

تراثنا

هَذَا سَبِيلُ الْغَنَمِ

لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهري

٢٨٢ هـ - ٣٧٠ هـ

الجزء السابع

مراجعة
الأستاذ: محمد علي النجار

تحقيق
الدكتور عبد السلام سرحان

obeykandi.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بَابُ الْخَاءِ وَالنُّونِ

في الناس ، يقال : خُنَّ^(٤) البعير فهو مَخْنُونٌ ،
وَالْخُنَّانُ داء يأخذ الطير في حُلُوقِهَا ، يقال :
طائر مَخْنُونٌ .

وَالْخَنَّةُ ضَرْبٌ مِنَ الْعُنَّةِ ، كَانَ^(٥)
الْكَلَامُ يَرْجِعُ إِلَى الْخِيَاشِيمِ ، يقال : امرأة
خَنَاءٌ وَغَنَاءٌ ، وفيها مَخَنَةٌ .

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى ،
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : قَالَ : النَّشِيجُ مِنَ الْفَمِ ،
وَالْخَنِينُ مِنَ الْأَنْفِ ، وَكَذَلِكَ الْفَخِيرُ .

قال : وَالْمَخَنَةُ وَسَطُ الدَّارِ ، وَالْمَخَنَةُ
الْفِنَاءُ ، وَالْمَخَنَةُ الْحَرَمُ ، وَالْمَخَنَةُ مَضِيقُ الْوَادِي
وَالْمَخَنَةُ مَصَبُّ الْمَاءِ مِنَ التَّلْعَةِ إِلَى الْوَادِي ،
وَالْمَخَنَةُ فُوهَةُ الطَّرِيقِ ، وَ [الْمَخَنَةُ]^(٦)

(٤) ضبطت الكلمة في د بالبناء للفاعل .

(٥) ج : « الطيور » .

(٦) كذا في ج ، م وفي د « كان » .

(٧) الزيادة من ج والاسان (خنن) .

خن — نخ مستعملان

[خن]

قال اللَّيْثُ : خَنٌ يَخِنُ خَنِينًا ، وَهُوَ :
بكاء المرأة تَخِنُ في بكائها دون الانتحاب .

قال : وَالْخَنِينُ : الضَّحِكُ إِذَا أَظْهَرَهُ
الْإِنْسَانُ نَفْرَجَ جَافِيًا^(١) ، يقال : خَنٌ يَخِنُ
خَنِينًا ، فَإِذَا أَخْرَجَ صَوْتًا رَفِيقًا فَهُوَ الرَّنِينُ
فَإِذَا^(٢) أَخْفَاهُ فَهُوَ الْهَنِينُ .

وقال غيره : الهنين مثل الأنين ، يقال :
« أَنْ ، وَهَنْ » بمعنى واحد .

قال اللَّيْثُ : وَالْخُنَّانُ^(٣) فِي الْإِبِلِ كَالزُّكَّامِ

(١) د ، م : « حافياً » بالخاء المهملة — وفي
اللسان (خنن) : « خافياً » بالخاء المعجمة . وما أثبتناه
عن ج وهو المناسب للمعنى :

(٢) كذا في د ، م واللسان (خنن) والذي في ج
« وإذا » .

(٣) ج : « والخنائ » بالقاف — وهو تحريف .

المَحَجَّةُ^(١) البَيْتَةُ ، والمَخَنَةُ طَرَفُ الأنف .

قال : وروى الشعبيُّ أن الناس لما قَدِمُوا البصرة (قَالَتْ)^(٢) بنو تميم لعائشة : هل لك في الأحنف^(٣) ؟ فقالت : لا ، ولكن كونوا على مَحَنَّتِهِ^(٤) .

وأخبرني المُنْذِرِيُّ عن المَبَرِّدِ أنه قال : الغُنةُ أن تُشْرِبَ الحرفَ^(٥) صوت الخيشوم . قال وأُخِنَةُ أشد منها .

وقال الليث : [اَلْخُخْنَةُ]^(٦) ألا يبين الكلامَ^(٧) فيُخَنِّخُن في خياشيمه ، وأنشد :

(١) م : « والمَخَنَةُ » بخاءين وهو تصحيف .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٣) كذا في ج ، م واللسان (خنن) والذي في د : « الأحنف » بالحاء المعجمة وهو تصحيف .

(٤) كذا في ج ، م واللسان (خنن) وضبطت في د بفتح فسكون ففتح فكسر ، وعارة اللسان « قالت : لا » وكان الأحنف قد لام السيدة عائشة على اشتراكها في موقعة الجمل بأبيات من شعره ، فردت عليه بأبيات آخر ، وهذه ونلك مذكورة في اللسان .

(٥) في ج ، واللسان (خنن) : « يشرب الحرف » ببناء الفعل المجهول ورفع الاسم ، وكلا الضبطين صحيح .

(٦) الزيادة من اللسان (خنن) .

(٧) في معجم المقاييس ١٥٧/٢ : « ألا يبين الكلام » من « أبان » الرباعي ، وفي ج « يبين » كيبيع والاسم مرفوع .

خَنَنَ لِي فِي قَوْلِهِ سَاعَةً

وَقَالَ لِي شَيْئًا فَلَمْ أَسْمَعْ^(٨)
وقال النابغة الجعدي :

فَمَنْ يَحْرِصُ عَلَى كَبَرِي فَإِنِّي
مِنْ الشَّبَانِ أَيَّامَ الْخُنَّانِ^(٩)

قال الأصمعي : كان الخُنَّانُ داء يأخذ الإبل في مناخرها ، وتَمَوَّت منه^(١٠) وصار ذلك تاريخاً لهم ، قال : والخُنَّانُ داء يأخذ الناس ، وقال جرير :

... ..

وَأَكْوَى النَّاطِرِينَ مِنْ الْخُنَّانِ^(١١)

(٨) ورد البيت في اللسان (خنن) غير منسوب برواية « فقال ... ولم أسمع » و « في » ساقطة من من ج ، ورواه الأساس (خنن) غير منسوب : « فقال لي شيئاً فلم أسمع » .

(٩) كذا ورد البيت في اللسان (خنن) منسوباً للنابغة الجعدي - وكذلك في الشعر والشعراء لابن قتيبة ٢٥٢/١ برواية « أزمان الخنن » قال في القاموس « وزمن الخنن » كان في عهد المنذر بن ماء السماء « والمنذر توفى سنة ٦١ ق هـ = ٥٦٣ م وقد هلك أكثر لابل العرب بهذا الداء في زمن المنذر .

(١٠) في ج ، م « وتموت » بوزن تقول .

(١١) هذا عجز بيت من قصيدة يهجو بها زهرة القناني وقد ورد في اللسان (خنن ، خنج ، شفي) منسوباً لجرير ، وصدره في الموضع الأول :

« وأشقى من تلخج كل داء ... »

وفي الموضعين الآخرين : « ... كل جن » وبالرواية الأخيرة ورد البيت في شرح الحماسة للتبريزي بتحقيق الشيخ محبى الدين ١٨/١ وبها سيأتي في التهذيب (خنج) .

وقال غيره : رجلٌ خُنٌّ^(١) إذا كان طويلاً
وقال الراجز :

لَمَّا رَأَاهُ جَسْرَبًا خُنْمًا

أَقْصَرَ عَنْ حَسَنَاءَ وَارْتَعَنَّا^(٢)

أى استرعى عنها .

ويقال للطويل : خُنٌّ أيضاً - بفتح الميم
وجزم الخاء -

وقال بعضهم : خَنَنْتُ الْجَذْعَ^(٣) بِالْفَأْسِ
خَنًا - إذا قَطَعْتُهُ .

قلت : وهذا حَرْفٌ مُرِيبٌ ، وصوابه
عندي : جَنَنْتُ الْجَذْعَ جَنًّا^(٤) ، فَأَمَّا^(٥) خَنَنْتُ -
بمعنى قَطَعْتُ - فما سمعته .

(الْأَخْيَانِيُّ) : رجلٌ مَجْنُونٌ مَخْنُونٌ

(١) ج « خُنْ » بصيغة اسم الفاعل من « أَخْنِ »
الرائعى ، وفي اللسان (خُنْ) أن الصواب « مَخْنِ »
بفتح فسكون .

(٢) أورده في اللسان (خُنْ) بهذا الضبط
غير منسوب وفي (رثعن) ذكره منسوباً لأبي الأسود
العجلي .

(٣) كذا في م ، واللسان (خُنْ) وفي د
« الجَزَع » بالزاي وهو تحريف .

(٤) في اللسان (خُنْ) : « وَجَنَنْتُ الْعُودَ »
وفي ج : « خَنَنْتُ الْجَذْعَ خَنًا » وهو تصحيف وتحريف

(٥) كذا في م ، واللسان (خُنْ) وهو الصواب ،
وفي ج : « وَأَمَّا » وهو قريب منه - وفي د « فَأَنَا »
وهو خطأ

(٦) ما بين القوسين ساقط من م

مَخْنُونٌ^(٧) وقد أَجَنَّهُ اللهُ وَأَحَنَّهُ وَأَخَنَّهُ^(٨)
بمعنى واحد .

عمرو - عن أبيه - قال : الخُنُّ : السفينة
الفارغة .

ثعلب - عن ابن الأعرابي - قال : الرُّبَّاحُ
الْقِرْدُ ، وهو الْحَوْدَلُ ، ويقال لصوته : الْخَنُخَنَةُ
ولضحكه : الْخَنُخَنَةُ .

وقال شمر : خَنٌّ خَنِيفًا فِي الْبُكَاءِ - إذا
رَدَّدَ الْبُكَاءَ^(٩) فِي الْخِيَاشِيمِ .

وقال الفصيحُ من أعراب بني كِلَابٍ :
الْخَنِينُ^(١٠) سُدَدٌ فِي الْخِيَاشِيمِ ، وَالْخَنَانُ مِنْهُ ،
وقد خَنَخَنَ الرَّجُلُ - إذا أَخْرَجَ الْكَلَامَ مِنْ
أَنْفِهِ .

وقال أبو عمرو : الْخَنِينُ يُكُونُ مِنْ
الضَّحِكِ الْجَافِي^(١١) أَيْضًا .

(٧) م : « مَخْنُونٌ ، مَخْنُونٌ ، مَخْنُونٌ » بالخاء
المهملة في الكلمة الأولى

(٨) م : « وقد أَحَنَهُ اللهُ ... الخ » بالخاء المهملة
في الكلمة الأولى وفي ج وردت الكلمة الأخيرة بالخاء
المهملة

(٩) ج : « خَنٌ خَنِيفًا إِذَا أَرَادَ الْبُكَاءَ »
(١٠) كذا في م ، واللسان (خُنْ) وهو الصواب ،
وفي ج : « الْخُنْ » وفي د : « الْخَنَانُ »

(١١) كذا في ج وهو الصواب كما سبق « صفحة ٣
هامش ١ »

[نخ]

رُوى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « لَيْسَ فِي النَّخَةِ صَدَقَةٌ » .

قال أبو عبيد : قال أبو عبيدة : النَّخَةُ الرقيق^(١) .

قال : وقال الفراء : النَّخَةُ أَنْ يَأْخُذَ الْمُصَدِّقُ^(٢) دِينَاراً بَعْدَ فَرَاغِهِ مِنَ الصَّدَقَةِ ، وَأَنْشَدَنَا :

نَعْمَى الَّذِي مَنَعَ الدِّينَارَ ضَاحِجَةً

دِينَارَ نَخَةٍ كَلْبٍ وَهُوَ مَشْهُودُ^(٣)

وقال الليث : النَّخَةُ وَالنَّخَةُ^(٤) - لَغَتَانِ -

اسمٌ جامعٌ لِلْحُمْرِ .

وقال أبو العباس : اختلف الناس في

النَّخَةِ ، فقال قوم : النَّخَةُ : الرقيق [من الرجال

(١) كذا في ج ، م وهو الصواب وسيأتي ما يؤيده في كلام أبي العباس بعد سطور ، والذي في د « الدقيق »

(٢) م : « المصدق » بتشديد الصاد ، والدال كلتيهما

(٣) أورده اللسان (نخخ) بهذا النص ، ثم أعاد ذكر العجز بعد سطور ، كما أورده بتمامه في (ضحي) ثم أعاد ذكر صدره بعد أسطر ولم ينسبه لقائل في الموضعين ، وكذلك ذكر في المقاييس ٣/٣٩٢ ، ٥/٣٥٥ ولم ينسبه - وسيأتي الشطر الثاني منه في الصفحة التالية

(٤) ج : « والنخه » بالحاء المهملة

والنساء]^(٥) (وقال قوم : الحمير)^(٦) ، وقال

قوم : البقر العوامل ، وقال قوم : الإبل

العوامل ، وقال قوم : النَّخَةُ الربا ، وقال قوم :

النَّخَةُ الرِّعَاءُ ، وقال قوم : النَّخَةُ الْجَمَّالُونَ ،

وقال بعضهم : يقال لها في البادية : النَّخَةُ -

بضم النون -

قال أبو العباس : واختار ابن الأعرابي

- من هذه الأقاويل - النَّخَةُ^(٧) : الحمير .

قال : ويقال لها : الكسُعة^(٨) .

وقال أبو سعيد : كل دابة استعملت من

إبل وبقر وحمير ورقيق فهي نَخَةٌ وَنَخَةٌ ، وإنما

نَخَّجَهَا استعمالها .

وقال الرَّاغِزُ يصف حادِيَيْنِ^(٩) للإبل :

لَا تَضْرِبَا ضَرْبًا وَنُخًا نَخًا

مَا تَرَكَ النَّخَّ لَهِنَّ نَخًّا^(١٠)

(٥) الزيادة من اللسان (نخخ)

(٦) ما بين القوسين ساقط من م

(٧) كذا في ج ، م - وفي د : « الحنة » وفي اللسان

(نخخ) : « النَّخَةُ » بضم الحرف الأول وتشديد الثاني مفتوحاً فيهما

(٨) عبارة ثعلب في المجالس ٢/٣٧٠ : « النَّخَةُ :

الحمير ، والكسعة : العبيد »

(٩) كذا في ج ، م ، واللسان (نخخ) وفي د :

« حاديين » بالباء الموحدة قبل الياء المثناة

(١٠) أورده اللسان (نخخ) كما هنا غير منسوب

قال : وإذا قهر رجل قومًا فاستأداهم^(١)
ضريبة صاروا نخة^(٢) له .

قال : وقوله :

* دينار نخة كلب وهو مشهود^(٣) *
كان^(٤) أخذ^(٥) الضريبة من كلب نخا لهم
- أى استعمالا .

قال : والنخ أن تقول لسيقتك^(٦)
- وأنت تحبها - : إخ إخ ، فهذا : النخ .

قلت^(٧) : وسمعت غير واحد من العرب
يقول : نخخ بالإبل - أى ازجرها بقولك :
إخ إخ ، حتى تبرك^(٨) .

وقال الليث : النخخة^(٩) من قولك : أنخت

الإبل فاستناخت - أى بركت ، ونخختها^(١٠)
فتنخخت : من الزجر ، وأما الإناخة
فهو^(١١) الإبرك ، لم يشق^(١٢) من حكاية
صوت ، ألا ترى أن الفحل يسنخ^(١٣) الناقة
فتنخخ^(١٤) له ؟ .

والنخ أن تناخ النعم^(١٥) قريبة من
المصدق حتى يصدقها^(١٦) ، وأنشد :

* أكرم أمير المؤمنين النخا^(١٧) *

قال : والنخ من الزجر - من قولك :
إخ إخ ، يقال : نخ بها نخا شديداً ، ونخة
شديدة ، وهو التأنخ^(١٨) أيضاً .

(١٠) كذا في ج ، م - وهو الصواب ، وفي د :
« تنخختها »

(١١) كذا في سائر أصول التهذيب ، وكذلك
في اللسان (نخ)

(١٢) كذا في م ، وهو الصحيح ، وفي ج : « يسبق »
وفي د : ضبط الفعل بفتح أوله مبنيًا للفاعل

(١٣) م : « يسنخ »

(١٤) م : « فتنخخ » بضم التاء وكسر

النون الثانية

(١٥) كذا في د ، م ، والذي في ج : « الغنم »

(١٦) كذا في ج ، وضبط في د بضم الياء والدال

مع فتح الصاد وكسرها

(١٧) كذا ذكر في اللسان (نخخ) - كما هنا ،

ولم ينسبه

(١٨) كذا في أصول التهذيب كلها ، وفي اللسان

(نخخ) : « النائخ »

(١) كذا في اللسان (نخخ) وهو الصواب ، وفي
ج : « فاستأداهم » وفي د : « فاستأداهم » وفي د :

« فاستأداهم »

(٢) كذا في ج ، م ، واللسان (نخخ) وفي م :

« نخة »

(٣) تقدم هذا الشطر في بيته صفحة ٦ - انظر

الهامش ٣ منها

(٤) ج : « كأن »

(٥) كذا في م وهو الصواب ، وفي د : « أحد »

بالحاء والدال المهملتين

(٦) ج : « سيفك » وهو تحريف

(٧) ج : « قال الأزهرى »

(٨) ج : « يرك »

(٩) د : « النخخة » بجاءين مهملتين ، والصواب

ما أقيمتاه نقلا عن ج ، م

وقال ابنُ شُمَيْلٍ : يقال : هذه نَحَّةٌ بَنِي فلان -
أى عَمِيدُ بَنِي فلان .
ثعلب عن ابن الأعرابي : تَخَنَّنَخَ - إذا

سار سيراً شديداً ، ويقال : هذا من نُخٍّ قلبي
وَتُخَاخَةٍ قلبي ، ومن مُنَخٍّ^(٦) قلبي - أى من
صافيه .

بَابُ الْخَاءِ وَالْفَاءِ

خَفَ . فَتَحَ . مُسْتَعْمَلَانِ .

[خَفَ] (١)

قال الليث : اُتْلَفُ خُفُّ البعير ، وهو
مجمع فَرَسَيْنِهِ^(٢) .

تقول العرب : هذا خُفُّ البعير ، وهذه
فَرَسَيْنُهُ^(٣) ، وَاُتْلَفُ^(٤) ما يَلْبَسُهُ
الإنسان .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
قال : « لَا سَبَقَ إِلَّا فِي خُفٍّ أَوْ نَصْلٍ
أَوْ حَافِرٍ^(٥) » ، فَأُتْلَفُ : الإبل ههنا ، والحافر

الخيل ، والنَّصْلُ : السَّهْمُ الَّذِي يُرْمَى بِهِ ، ومجازه :
لَا سَبَقَ إِلَّا فِي ذِي خُفٍّ ، أَوْ ذِي حَافِرٍ ، أَوْ
ذِي نَصْلٍ .
وقال الليث : الْخِفَّةُ : خِفَّةُ أَوْزَنِ ، وَخِفَّةُ
الْحَالِ .

وَخِفَّةُ الرَّجُلِ : طَيْشُهُ وَخِفَّتُهُ فِي عَمَلِهِ ، وَالْفَعْلُ
مِنْ ذَلِكَ كُلُّهُ : خَفَّ يَخْفُ خِفَّةً ، فَهُوَ خَفِيفٌ
فَإِذَا كَانَ خَفِيفَ الْقَلْبِ مُتَوَقِّدًا فَهُوَ خُفَافٌ ،
يُنْعَتُ بِهِ الرَّجُلُ ، كَأَنَّهُ أَخَفُّ مِنَ الْخَفِيفِ ،
وَكَذَلِكَ : يَبْعِيرُ خُفَافٌ ، وَأُنْشِدَ :

* جَوَزَ خُفَافٌ قَلْبُهُ مُتَقَلِّ^(٧) *

ويقال : أَخَفَّ الرَّجُلُ - إِذَا خَفَّتْ حَالُهُ
وَرَقَّتْ .

(١) الزيادة من ج

(٢) هذا الضبط هو الصحيح - كما في كتب اللغة
وفي ج بفتح الفاء والسين ، وفي د بكسر الفاء وفتح
السين

(٣) ضبط بكسر الفاء وفتح السين في م ، والصحيح
ما أثبتناه

(٤) في ج ضبطت الكلمة بفتح الحاء ، وهو خطأ

(٥) في ج : « أَوْ فِي نَصْلٍ أَوْ فِي حَافِرٍ » والحديث

في النهاية (٢ : ٥٥) والضبط فيها « سبق »
بسكون الباء

(٦) م : « ومنخ قلبي » بدون « من »

(٧) كذا ورد في اللسان (خفف) غير منسوب

وفي ج : « حور » وفي د : « جوز خفاف » بفتح
آخر الكلمة الأولى وكسر آخر الثانية بالإضافة

وفي الحديث : « نَجَا الْمُخْفُونَ ^(١) » ،
وَأَخَفَ الرَّجُلَ - إِذَا كَانَ قَائِلَ الثَّقَلِ فِي سَفَرِهِ
أَوْ حَضَرَهُ .

وَالْمُخْفُوفُ : سُرْعَةُ السَّيْرِ مِنَ الْمَنْزِلِ ، يُقَالُ ^(٢) :
حَانَ الْمُخْفُوفُ ، وَخَفَّ الْقَوْمُ - إِذَا أُرْتَحَلُوا
مُسْرِعِينَ ، وَقَالَ لَبِيدٌ :

« خَفَّ الْقَطِيبُ فَرَّاحُوا مِنْكَ أَوْ بَكَرُوا ^(٣) »

وَالْخَفُّ ^(٤) كُلُّ شَيْءٍ خَفَّ تَحْمِلُهُ . وَقَالَ
أَمْرُؤُ الْقَيْسِ ^(٥) :

« يَطِيرُ الْعَلَامُ الْخَفُّ عَنْ صَهْوَاتِهِ ^(٦) »

(١) الحديث في النهاية (٢ : ٥٤) بهذا النص

(٢) ج « يقول »

(٣) أورده اللسان (خفف) منسوباً إلى الخطل
وواضح أن ما ذكره هو الصحيح ؛ لأن بيت لبيد الذي
يمكن أن يشابه بيت الخطل هو البيت ١ من النصيدة ٩

في شرح ديوانه ص ٥٨ وهو قوله :

راح القطيب بهجر بعد ما ابتكروا

فما تواصله سلمى وما نذر
وعجز بيت الشاهد - وهو من شعر الخطل - هو :

وأرعى بهم نوى في سرفها غير

(٤) كذا في اللسان ، والماءوس ، وفي دفتج
الماء ، وهو خطأ

(٥) د : « وكل امرئ القيس »

(٦) د له اللسان (خفف) برواية :

يزل العلام الخف عن صهواته

ويطوى أبواب العنيفة الثقيل

وهذه الرواية وردت في مائيس اللغة ٢/١٥٥ وفي

م : « يطير العلام الخف » بضم ياء الفعل ونصب

اللامين بعده - ويروى : « يزل العلام الخف » من

(أنزل) فغلبت اللام - ويروى أيضاً : « ويطوى »

ويقال : جاءت الإبل على خُفٍّ واحد
- إِذَا تَبَعَ بَعْضُهَا بَعْضًا ، مَقْطُورَةً كَانَتْ أَوْ
غَيْرَ مَقْطُورَةٍ ، وَخَفَّ فُلَانٌ لِفُلَانٍ - إِذَا أَطَاعَهُ
وَأَتَقَادَ لَهُ ، وَخَفَّتِ الْأُتُنُ لِعَيْرِهَا - إِذَا أَطَاعَتْهُ
وَقَالَ الرَّاعِي - يَصِفُ الْعَيْرَ وَأَتَقَدَهُ ^(٧) :

نَفَى بِالْعِرَاكِ حَوَالِيَّهَا

فَخَفَّتْ لَهُ خُذْفٌ مُضْمَرٌ ^(٨)

وَأَسْتَخَفَّ فُلَانٌ بِحَقِّي - إِذَا اسْتَهَانَ بِهِ
وَأَسْتَخَفَّ الْفَرَحُ - إِذَا أُرْتَاحَ ^(٩) لِأَمْرٍ
وَأَسْتَخَفَّ ^(١٠) فُلَانٌ - إِذَا اسْتَجْهَلَهُ فَعَمَلَهُ عَلَى
اتِّبَاعِهِ فِي غِيَّهٍ .

ومنه قول الله [عز وجل] ^(١١) : « وَلَا

يَسْتَخْفِنَكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ ^(١٢) » .

يفتح باء المضارعة وانظر : شرح المعاني للزوزنى ،
والترغزي وشروح ديوانه ، وقد ضبط صدره في طبعة
المعارف لديوانه ص ٢٠ هكذا :

« يطير العلام الخف ٠٠٠ الخ »

بضم ياء الفعل كما في المائيس

(٧) كذا في ج ، د وضبطت في م بسكون التاء

والضبطان صحيحان

(٨) بهذا الضبط ورد في اللسان (خذف)

خفف (منسوباً لراعى ، وسيأتى في التهذيب « خذف »

(٩) في د : « ارتاح » بالجيم ، والتصويب

عن ج ، م

(١٠) ج : « واستخف » بدون هاء

(١١) الزيادة من ج

(١٢) الآية ٦٠ من سورة « الروم »

وفي حديث عطاء : أَنَّهُ قَالَ : « خِفُوا »^(١)
عَلَى الْأَرْضِ .

قال أبو عبيد : أراد : خِفُوا فِي^(٢) السَّجُودِ
وَلَا تُرْسِلْ نَفْسَكَ لِرِسَالَةٍ ثَقِيلَةٍ فَيُؤَثَّرَ فِي
جِبْهَتِكَ .

وَرَوَى عَنْ مُجَاهِدٍ نَحْوَهُ^(٣) . قَالَ :
« إِذَا سَجَدْتَ فَتَخَافْ »^(٤) .

ثَعَابٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : خَفَّخَفَ^(٥) -
إِذَا حَرَكْتَ قَيْصَهُ الْجَدِيدَ فَسَمِعْتَ لَهُ خَفْخَفَةً^(٦) -
أَيَّ صَوْتًا .

وَقَالَ الْمُفَضَّلُ^(٧) : اُتْلُفْخُوفُ^(٨) الطَّائِرُ
الَّذِي يُقَالُ لَهُ : الْمَيْسَاقُ ، وَهُوَ الَّذِي يُصَفَّقُ
بِجَنَاحَيْهِ^(٩) إِذَا طَارَ .

(١) رواه في النهاية ٥٥/٢ : « خففوا عن
الأرض » ثم قال « وفي رواية : خفوا » وقد ضبط
الفعل في د بكسر الخاء وفتح الفاء - وفي ج ورد :
« أخفوا » بصيغة الأمر من (أخف) الرباعي - أما
في م فضبط فيها كما أثبتناه

(٢) ج : « خفوا على السجود »

(٣) د : « نحو » بفتح الواو

(٤) ج : « فتخاف » بالجيم والفاء الخفيفة

(٥) ج : « جفف » بجيمين ، وصحته كما

أثبتناه نقلا عن د ، م

(٦) ج : جفف - بجيمين ، وهو تصحيف

(٧) ج : وقال الليث

(٨) ج : الجفجف - بجيم ففاء فحاء مهملة

(٩) ج : بجناحه

قال : وَفَخَفَخَ^(١٠) الرَّجُلُ - إِذَا فَاخِرَ
بِالْبَاطِلِ .

[فخ]

قال الليث : الْفَخِخُ دُونَ الْفَطِيطِ فِي
النُّومِ ، تَقُولُ : سَمِعْتُ لَهُ فَخِخًا ، وَالْأَفْعَى لَهُ
فَخِخٌ .

قلت : أَمَا الْأَفْعَى فَإِنَّهُ يُقَالُ فِي فَعْلِهِ فَخَّ
يَفْخُ^(١١) فَخِخًا ، بِالْحَاءِ .
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَأَبُو خَيْرَةَ الْأَعْرَابِيُّ .

وَقَالَ شَيْخُ : الْفَخِخُ لِمَا سَوَى الْأَسْوَدِ مِنْ
الْحَيَّاتِ ، يَفْخُ كَأَنَّهُ نَفْسٌ شَدِيدٌ .

قال : وَالْخَفِيفُ^(١٢) مِنْ جَرَشٍ بَعْضُهُ بَعْضٌ .
قلت : وَلَمْ أَسْمَعْ لِأَحَدٍ فِي الْأَفْعَى وَسَائِرِ

الْحَيَّاتِ - فَخِخٌ بِالْحَاءِ ، وَهُوَ عِنْدِي
غَلَطٌ ، اللَّهُمَّ إِلَّا أَنْ تَكُونَ لُغَةً لِبَعْضِ الْعَرَبِ
لَا أَعْرِفُهَا ، فَإِنَّ اللُّغَاتِ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ يَحِيطَ^(١٣)
بِهَا رَجُلٌ وَاحِدٌ .

(١٠) ج : وفخفج - بجيمين

(١١) كذا في م وهو الصواب - وفي د : « فخ »

يفخ » بخاءين معجمتين

(١٢) بالحاء المهملة ، كما في م وكتب اللغة ، وفي د

بالحاء المعجمة

(١٣) في م « أن يحفظها رجل .. الخ »

وقال الأصمعي : فَحَّتْ الْأُفْعَى تَفِيحُ
إِذَا سَمِعَتْ صَوْتَهَا مِنْ فِهَا ، فَأَمَّا السَّكْشِيشُ
فَصَوْتُهَا مِنْ جِلْدَتِهَا .

وقال الليث : الْفَتْحُ مُعَرَّبٌ ^(١) ، وهو من
كلام المعجم .

قلت : العرب تسمى الْفَتْحَ : الطَّرْقَ .

[و] قال الفراء ^(٢) : الْحِضْبُ سُرْعَةُ اخْذِ
الطَّرْقِ الرَّهْدَنِ ^(٣) ، قال : والطَّرْقُ الْفَتْحُ .

وقال أبو العباس في قوله :

* يَزُحُّهَا ثُمَّ يَنَامُ الْفَخَّةُ * ^(٧)

قال : قال ابن الأعرابي : الْفَخَّةُ ^(٨) أَنْ

يَنَامَ عَلَى قَفَاهُ وَيَنْفُخُ مِنَ الشَّيْءِ .

وقال غيره : امرأة [فَخٌّ وَ] ^(٩) فَخَّةٌ :

قَدِرَةٌ ، وَأُنْشَدَ :

أَلَسْتُ ابْنَ سَوْدَاءِ الْحَاجِرِ فَيْخَةٌ

لَهَا عُمَلَةٌ لَخَوَى وَوَطْبٌ مُجْزَمٌ ^(١٠)

(٤)

بَابُ الْخَبِّ وَالْبَيِّ

خب . بخ . مستعملان .

[خب] ^(٥)

قال الليث : الْخَبُّ ضَرْبٌ مِنَ الْمَدِّ ،

نقول : جَاءُوا مُخْبِينَ - تَخَبُّ بِهِمْ دَوَابُّهُمْ .

قال : وَالْخَبُّ الْجُرْزَةُ ^(٦) ، وَالنَّمْتُ

(١) كَذَا فِي م وَضَبْتُ فِي د بِصِيغَةِ اسْمِ الْمَفْعُولِ - مِنْ

« أَعْرَبَ » كَأَكْرَمَ

(٢) الزِّيَادَةُ مِنْ م

(٣) بِوَزْنِ جَعْفَرٍ ، كَالرَّهْدَنِ ، وَالرَّهْدُونُ - بِفَتْحِ

الرَّاءِ فِي الْأَوَّلِ ، وَضَمِّهَا فِي الثَّانِي

(٤) فِي د « الْخَاءُ » بِدُونِ لِمَعْجَامِ

(٥) الزِّيَادَةُ مِنْ ج

(٦) فِي ج بِدُونِ لِمَعْجَامِ لِأَيِّ حَرْفٍ فِي الْكَلِمَةِ

(٧) ذَكَرَهُ فِي اللِّسَانِ : (زَخْخ ، فَخْخ) مَعَ

صَدْرِهِ - وَهُوَ :

أَفْلَحَ مِنْ كَانَتْ لَهُ مَرْخَةٌ

وَقَدْ قَدِمَ لَهُ فِي الْمَوْضِعِ الْأَوَّلِ (زَخْخ) بِقَوْلِهِ :

« وَرَوَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْحَدِيثِ

أَنَّهُ قَالَ ... » فِي الْمَوْضِعِ الثَّانِي (فَخْخ) بِقَوْلِهِ :

« وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ » ، وَقَدْ ذَكَرَ الْبَيْتَ

كُلَّهُ فِي النِّهَايَةِ (٢ : ٢٩٩) مَذْبُوبًا لَعَلِّي أَيْضًا .

(٨) فِي م : بِكَسْرِ الْفَاءِ

(٩) الزِّيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ

(١٠) قَائِلُهُ اللَّعِينُ الْمُنْقَرِي مَنَازِلَ - كَمَا فِي اللِّسَانِ

(فَخْخ) - وَرَوَاتُهُ (لَخَوَى) بِالْخَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَفِي م

« فَخْخ » بِكَسْرِ الْفَاءِ - وَفِي ج « وَطْب »

بِضَمِّ الْوَاوِ

الرجل^(١) عَبْدَ رَجُلٍ أَوْ أُمَّتَهُ، يُقَالُ : خَبَّهْمَا فَأَفْسَدَهُمَا .

وَالْخَبُّ : هَيْجُ الْبَحْرِ ، يُقَالُ : أَصَابَهُمُ الْخَبُّ-- إِذَا اضْطَرَبَتْ أَمْوَاجُ الْبَحْرِ، وَالتَّوَتِ الرِّيحُ فِي وَقْتٍ مَعْلُومٍ تُدَجَّجُ السَّفْنُ فِيهِ إِلَى الشَّطِّ ، أَوْ يُتْلَقَى الْأَنْجَرُ ، يُقَالُ : خَبَّ بِهِمُ الْبَحْرُ يُخَبُّ .

أَبُو الْعَبَّاسِ - عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ - قَالَ : الْخَبَّابُ^(٢) ثَوْرَانُ^(٣) الْبَحْرِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْخُبَّةُ^(٤) مِنَ الْمَرَعَى^(٥) .

وَقَالَ الرَّاعِي :

حَتَّى يُقَالَ خُبَّةٌ مِنَ الْخُبِّ^(٦)

وَقَالَ شَمْرٌ : (قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ)^(٧) : الْخُبَّةُ^(٨)

مِنَ الْأَرْضِ طَرِيقَةٌ لَيْثَةٌ مُنْبَاتٌ ، لَيْسَتْ بِحَزْنَةٍ وَلَا سَهْلَةٍ ، وَهِيَ^(٩) إِلَى السَّهْلَةِ أَدْنَى .

قَالَ : وَأَنْسَكَرَهُ أَبُو الدُّقَيْشِ .
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْخُبَّةُ^(١٠) وَالطَّبَّةُ ،
وَالْخُبَيْبَةُ وَالطَّبَابَةُ^(١١) ، كُلُّ هَذَا طَرَائِقُ^(١٢)
مِنْ رَمْلٍ وَسَحَابٍ .

وَأَنْشَدَ قَوْلَ ذِي الرُّمَّةِ :
مِنْ عُجْمَةِ الرَّمْلِ أَنْقَاءَ لَهَا خَبَبٌ^(١٣)
وَرَوَاهُ غَيْرُهُ .

... .. لَهَا خَبَبٌ^(١٤)
وَهِيَ الطَّرَائِقُ أَيْضًا .

وَقَالَ الْفَرَّاهُ : الْخَبُّ - مِنَ الرَّمْلِ -
الْحَبْلُ ، إِلَّا أَنَّهُ لَا طِيَّ بِالْأَرْضِ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْخَبُّ : السَّهْلُ بَيْنَ
حَزْنَيْنِ^(١٥) يَكُونُ فِيهِ الْكَمَامَةُ .
وَأَنْشَدَ قَوْلَ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ :

(١٠) فِي الْقَامُوسِ أَنَّهَا - بِهَذَا الْمَعْنَى - مُثَلَّثَةُ الْفَاءِ
(١١) د « وَالطَّبَايَةُ » بِهَمْزَةٍ بَعْدَهَا يَاءُ
(١٢) ج « طَرِيقٌ » بِالْفِطْرِ الْمَفْرُودِ
(١٣) كَذَا وَرَدَ فِي اللِّسَانِ (خَبَبٌ) مُنْسُوبًا
لِذِي الرُّمَّةِ ، وَصَدْرُهُ كَمَا فِي الدِّيَوَانِ ص ١٨ « كَمْبَرِيدَج »
سَنَةِ ١٩١٩ :

« حَتَّى إِذَا جَعَلْتَهُ بَيْنَ أَظْهَرِهَا »

وَهُوَ مِنَ الْقَصِيدَةِ رَقْمَ ٤ بِرَقْمِ ١٧

(١٤) وَهِيَ رِوَايَةُ الدِّيَوَانِ طَبْعٌ « كَمْبَرِيدَج »

(١٥) ج « حَزُونَيْنِ » - بِوَاوٍ بَعْدَ الزَّايِ

(١) فِي ج « لِفْسَادِ رَجُلٍ »
(٢) فِي الْقَامُوسِ وَاللِّسَانِ ، بِكَسْرِ الْخَاءِ ، وَهُوَ
الصَّوَابُ وَفِي أَصُولِ التَّهْذِيبِ بِفَتْحِهَا
(٣) فِي ج « يُونَانٍ » بِدُونِ لُاعْجَامٍ لِأَيِّ حَرْفٍ
(٤) ج « الْخُبَّةُ » بِكَسْرِ الْخَاءِ
(٥) ج ، م « الْمَرَاعَى » بِصِيغَةِ الْجَمْعِ
(٦) أَوْرَدَهُ اللِّسَانُ (خَبَبٌ) مُنْسُوبًا لِلرَّاعِي وَفِي
طَبْعَةِ بَيْرُوتِ « حَتَّى تَنَالِ » بِالتَّاءِ الْمُثَنَّى الْفَوْقِيَّةِ
(٧) مَا بَيْنَ الْفَوْسِقِينَ سَاقِطٌ مِنْ ج
(٨) ج « الْجَنَّةُ » بِالْجِيمِ الْمُضْمُومَةِ وَالنُّونِ الْمُشَدَّدَةِ
(٩) كَذَا فِي ج وَهُوَ الصَّوَابُ ، وَفِي د « وَهُوَ »

تَجَى لَكَ الْكَمَاءُ رِبْعِيَّةً

بِالْخُبِّ تَنْدَى فِي أَصُولِ الْقَصِيصِ^(١)
(الْقَصِيصُ ^(٢) : نَبْتُ يَنْبُتُ فِي أَصْلِهِ
الْكَمَاءُ)^(٣) .

وقال أبو عمرو أيضاً : الْمَخْبَّةُ [وَ]
الْخَبِيَّةُ^(٤) بَطْنُ الْوَادِي .

وقال ابنُ نَجِيمٍ : الْخَبِيَّةُ وَالْخَبَّةُ كُلُّهَا
وَاحِدٌ ، وَهِيَ الشَّقِيقَةُ بَيْنَ حَبْلَيْنِ^(٥) مِنْ
الرَّمْلِ .

وقال الرَّاعِي :

فَجَاءَ بِأَشْوَالٍ إِلَى أَهْلِ خَبَّةٍ
طُرُوقًا وَقَدْ أَقْمَى سَهِيلٌ فَعَرَدَا^(٦)
وقال^(٧) أبو عمرو : « خَبَّةٌ » : كَلَأٌ^(٨) ،
وقال غيره : الْخَبَّةُ مَكَانٌ يَسْتَنْقِعُ فِيهِ الْمَاءُ ،

(١، ٢) كَذَا رَوَى الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (خَبِيبٌ)

وَفِي د « الْقَمِيصِ » وَهُوَ تَحْرِيفٌ

(٣) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج

(٤) د « الْخَبَّةُ الْخَبِيَّةُ » وَالْوَاوُ الزَّائِدَةُ مِنْ ج

(٥) ج « بَيْنَ جَبَلَيْنِ » بِالْجِيمِ الْمَعْجَمَةِ

(٦) رَوَايَةُ اللِّسَانِ (خَبِيبٌ) : « أُنَاخُوا

بِأَشْوَالٍ ... الْخَبِّ » ، وَقَدْ أُوْرِدَ فِي (عَوْد) بِرَوَايَةِ

التَّهْذِيبِ وَنَسَبَهُ لِلرَّاعِي فِي الْمَوْضِعَيْنِ - وَفِي ج « أَفْعَى »

بِالْقَاءِ وَ « غَرَدُوا » بِالغَيْنِ الْمَعْجَمَةِ وَوَاوُ الْجَمَاعَةِ

(٧) ج « فَقَالَ »

(٨) كَذَا فِي م ؛ أَمَّا د فَضَبَطَتْ فِيهَا الْكَلِمَةَ الْأُولَى

اضْم. مِضَافَةٌ إِلَى الثَّانِيَةِ

فَيَنْبُتُ حَوْلَيْهِ الْبُقُولُ .

وقال سَمِيرٌ : خَبِيَّةُ الثَّوْبِ طَرْتُهُ^(٩) ،
وَالْخَبَائِبُ خَبَائِبُ اللَّحْمِ ، [وَهِيَ] طَرَائِقُ
تَرَى فِي الْجِلْدِ مِنْ ذَهَابِ اللَّحْمِ ، يُقَالُ : لَحْمُهُ
خَبَائِبٌ ، أَيْ كَتَلٌ وَزَيْمٌ وَقَطْعٌ وَنَحْوُهُ^(١٠) .
وقال أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ :

صَدِي غَائِرُ الْعَيْنَيْنِ خَبَبَ لَحْمَهُ

سَمَائِمُ قَيْظٍ فَهُوَ أَسْوَدُ شَاسِفٍ^(١١)

قال : خَبَبَ لَحْمُهُ وَخَدَّدَ لَحْمَهُ^(١٢) - أَيْ

ذَهَبَ لَحْمُهُ فَرَأَيْتَ لَهُ طَرَائِقَ فِي جِلْدِهِ .

وقال أبو عُبَيْدَةَ : الْخَبِيَّةُ : كُلُّ مَا اجْتَمَعَ

فَطَالَ مِنَ اللَّحْمِ .

قال : وَكُلُّ خَبِيَّةٍ مِنْ لَحْمٍ فَهِيَ خَصِيلَةٌ

- فِي ذِرَاعٍ كَانَتْ أَوْ غَيْرَهَا .

وقال الفَرَّاءُ : ثَوْبُهُ خَبَائِبٌ وَهَبَائِبٌ ،

- إِذَا تَمَزَّقَ .

(٩) ج « طَرَقَهُ » بِالْقَافِ

(١٠) م « وَنَحْوُهُ قَالَ » بِفَتْحِ الْوَاوِ فِي الْكَلِمَةِ الْأُولَى

(١١) أُوْرِدَ اللِّسَانُ (خَبِيبٌ) وَكَذَلِكَ ج. بِرَوَايَةِ :

« صَدِي غَائِرُ ... الْخَبِّ » وَفِي د « لَحْمُهُ » بِضَمِّ آخِرِهِ ،

و « سَمَائِمُ » بِفَتْحِ آخِرِهِ ، وَفِي م « شَاسِفٌ »

(١٢) الْفَعْلَانُ « خَبِبَ ، وَخَدَّدَ » يَتَعَدَّيَانِ ، كَمَا فِي

الْبَيْتِ وَيُلْزَمَانِ كَمَا هُنَا تَقْلَاعُ اللِّسَانِ ، وَج ، أَمَّا فِي د

فَقَدْ ضَبَطَتْ الْمِيمَ فِي الْأَسْمَيْنِ بِالْفَتْحِ وَهُوَ خَطَأٌ يَدْفَعُهُ كَلَامُ

الْمُؤَلِّفِ فِي الْعِبَارَةِ التَّفْسِيرِيَةِ الْمَعَاذَةِ

أبو عبيد - عنه - : الْخَبِيْبَةُ : الْحِرْقَةُ
تُخْرِجُهَا مِنَ الثَّوْبِ فَتَعَصِبُ بِهَا يَدُكَ ، وَيُقَالُ :
خَبِيْبَةٌ وَخَبِيْبَةٌ (١) .

وروى سَلَمَةُ عَنْهُ : يَقَالُ : أَخَذَ خَبِيْبَةً
الْفَخِيزَ .

ولحم (٢) الْمَتْنِ يَقَالُ : لَهُ الْخَبِيْبَةُ ، وَهِيَ (٣)
الْخَبَائِثُ .

أبو عبيد عن الفراء : يَقَالُ : (لِي) (٤)
مِنْهُمْ خَوَابٌ (٥) ، وَاحِدُهَا خَابٌ ، وَهِيَ
الْقَرَابَاتُ .

عمرو عن أبيه : خَبَبَ ، وَخَوَخَ
- إِذَا اسْتَرْخَى بَطْنُهُ ، وَخَبَبَ - إِذَا غَدَرَ .
وقال ابن الأعرابي في قوله :
... لَا أَحْسِنُ قَتْلَ الْمُلُوكِ وَالْخَبَبَا (٦) *

(١) كذا في ج ، م - وفي د « خبة ، وحة »

(٢) د بكسر الميم ، والصواب رفعها ، كما فعلنا

(٣) ج « وهى »

(٤) (٧، ٤) ما بين القوسين ساقط من ج

(٥) كذا بالخاء المعجمة كما في ج واللسان

والذى في د « حواب » بالخاء المهملة

(٦) ورد البيت تاما في اللسان (خيب) غير

منسوب ، وتام الشطر الأول كما هناك :

لنى امرؤ من بى فزاره لا

وأورده مرة ثانية في (قتا) كاملا برواية أخرى

للشطر الأول هى :

قال : الْخَبَبُ الْخُبْتُ .

وقال غيره : أَرَادَ بِالْخَبَبِ مَصْدَرَ خَبَّ
(يَخْبُ) (٧) - إِذَا عَدَا .

وقال الليث : الْخَبَبُ رَخَاوَةُ الشَّيْءِ
الْمُضْطَرِبِ .

[بخ]

الليث : تَبَخَّبَخَ الْحَرُّ - إِذَا سَكَنَ بَعْضُ
فَوَرَّتِهِ .

قال : وَتَبَخَّبَخَتِ الْغَنَمُ - إِذَا سَكَنَتْ
حَيْثُ كَانَتْ ، وَتَبَخَّبَخَ الْحُمُ ، وَهُوَ
الَّذِى تَسْمَعُ لَهُ صَوْتًا مِنْ هُزَالٍ بَعْدَ
سَمَنِ .

قال : و « بَخ » كلمة تقال عند الإعجاب
بالشئ - يُثْقَلُ وَيُخَفَّفُ (٨) .

وقال :

* بَخْ بَخْ لِهَذَا كَرَمًا فَوْقَ الْكَرَمِ * (٩)

لنى امرؤ من بنى خزيمة لا

وفى م « قنوى » والصحيح ما أثبتناه

وبرواية اللسان في (قتا) ورد البيت غير منسوب

في الأساس (قنو)

(٨) في اللسان « وتخفف وتثقل » بالتاء مع

التقديم والتأخير

(٩) كذا ورد في اللسان (بخخ) غير منسوب

قال : والعامّة تقول بَنَحِيَّ - بتشديد الخاء -
وليس بصواب .

وقال أبو حاتم : لو نسب إلى « بَنَح »
على الأصل - قيل : بَنَحَوِيٌّ - كما إذا نسب إلى
« دَم » قيل : دَمَوِيٌّ .

عَمَرُو عَنْ أَبِيهِ : بَنَحَ - إذا سكن من غَضَبِهِ
وخبَّ : من الخَبَبِ (٦) .

اللَيْثُ : بَنَحِيخَةُ البعير [وَبَنَحَاخُهُ (٧) :
هَدِيرٌ يَمْلَأُ النَّمَّ شَقِشَقَتَهُ (٨) .

أبو عبيد - عن الفراء : بَنَحِيخُوا عَنْكُمْ من
الظَّهِيرَةِ ، وَخَبَحِيخُوا وَهَرِيقُوا ، معناه كَلِهَ :
أَبْرَدُوا :

شَمِرٌ : تَبَنَحِيخَ الحُرَّ ، وَبَاخَ - إذا سكن
فَوْرُهُ ، وقال رُوْبَةُ - في بَنَحِيخِ هَدِيرِ الْجَمَلِ :
* بَنَحٍ وَبَنَحِيخِ الْهَدِيرِ الزَّغْدِ (٩) *

(٦) ج « من أخبب »

(٧) الزيادة من اللسان

(٨) ج - بفتح الشين الأولى ، و م بإبدالها

سينا مهجلة

(٩) كذا ورد في اللسان (بنخ) منسوباً لرؤبة ،
وفي (زغد) نسبة إلى أبي نخيلة برواية :

قلخا وبنخاخ الهدير الزغد

ثم قال « قال ابن بري : كذا أورده الجوهري ، والذي
في شعره :

جاءوا بورد فوق كل ورد =

وقال : وَدِرْهُمْ بَنَحِيَّ - (إِذَا) (١) كَتَبَ
عَلَيْهِ « بَنَح » ، وَدِرْهُمْ مَعْمَعِيَّ - إِذَا كَتَبَ
عَلَيْهِ « مَع » مُضَاعَفًا (٢) لِأَنَّهُ مَنْقُوصٌ
وإنما يُضَاعَفُ (٣) إِذَا كَانَ فِي حَالِ إِفْرَادِهِ
مُخَفَّفًا ، لِأَنَّهُ لَا يَتِمَكَّنُ فِي التَّصْرِيفِ - فِي حَالِ
تَخْفِيفِهِ فَيَحْتَمِلُ طُولَ التَّضَاعُفِ - وَمِنْ ذَلِكَ
مَا يُثَقَّلُ فَيُكْتَفَى بِتَثْقِيلِهِ ، وَإِنَّمَا جُمِلَ ذَلِكَ
(عَلَى مَا يَجْرِي (٤)) عَلَى أَلْسِنَةِ النَّاسِ ، فَوَجَدُوا
« بَنَح » مُثَقَّلًا فِي مُسْتَعْمَلِ الْكَلَامِ ، وَوَجَدُوا
« مَع » مُخَفَّفًا ، وَجَرَسُ الْخَاءِ أَمْتَنُ مِنْ
جَرَسِ الْعَيْنِ ، فَكَرِهُوا تَثْقِيلَ الْعَيْنِ - فَافْتَرَسُوا
ذَلِكَ .

أَبُو جَاتِمٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : دَرْهُمْ بَنَحِيَّ -
الْخَاءُ خَفِيفَةٌ - لِأَنَّهُ مَنْسُوبٌ إِلَى « بَنَح »
وَ « بَنَح » خَفِيفَةُ الْخَاءِ ، يُقَالُ : بَنَحَ بَنَحٌ ، وَبَنَحَ
بَنَحٌ (٥) ، وَهُوَ كَقَوْلِهِمْ : « ثَوْبٌ يَدِي »
لِلْوَاسِعِ ، وَيُقَالُ لِلضَّيْقِ ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ

(١) ما بين القوسين لا يوجد في اللسان

(٢) أى مكرراً ؛ وفي كتب اللغة « مع مع »

(٣) ج « تضاعف » بالتاء الفوقية

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج

(٥) كذا في م ، والذي في د « بنخ » بكسر

الهاء الأولى منونة وسكون الهمزة الثانية

أَبُو التَّيْمِ : « بَخْ بَخْ » : كَلِمَةٌ يُتَكَلَّمُ
بِهَا عِنْدَ تَفْضِيلِكَ الشَّيْءِ ، وَكَذَلِكَ يُقَالُ :
« بَدَخْ وَجَخْ » ، بِمَعْنَى « بَخْ » .

وَقَالَ الْعَجَّاجُ :

* إِذَا الْأَعَادَى حَسَبُونَا بَخْبُخُوا ^(١) *

أَيُّ : قَالُوا : بَخْ بَخْ ، [وَبَخْ بَخْ] ^(٢)

تُعَلَّبُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : إِبِلٌ

مُبْخَبِخَةٌ ^(٣) : عَظِيمَةُ الْأَجَوَافِ (وَهِيَ) ^(٤)

الْمُخْبَبِخَةُ ^(٥) - مَقْلُوبٌ - مَأْخُوذٌ مِنْ
« بَخْ بَخْ » .

وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِلشَّيْءِ - تَمْدَحُهُ - : بَخْ

بَخْ [وَبَخْ بَخْ] ^(٦) ، وَبَخْ بَخْ ، [وَبَخْ
بَخْ] ^(٧) .

قَالَ : فَسَكَتْنَاهُمْ عِظَمِهَا - إِذَا رَأَاهَا النَّاسُ -

قَالُوا : مَا أَحْسَنَهَا .

قَالَ : وَالْبَخْ : السَّرِيُّ مِنَ الرِّجَالِ .

بَابُ الْخَاءِ وَالْمِيمِ

خَمْ ، مَخْمٌ مُسْتَعْمَلَانِ

[خَمْ]

قَالَ اللَّيْثُ : اللَّحْمُ الْمُخْمِ : الَّذِي قَسَدَ

بَعْدَ عَاتٍ عَلَى الْمُعْتَدِ

بَخْ وَبَخْبَاحٌ الْمُدِيرُ الزَّغْدِ

وَمِنْ هُنَا يُظْهَرُ أَنَّ كَلِمَةَ « بَخْبَاحٌ » ضَبَطَتْ
بِالْحَرَكَاتِ الثَّلَاثِ فِي رَوَايَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ ذَكَرَتْ فِي اللِّسَانِ ،
وَضَبَطَتْ الْكَلِمَةَ فِي دِ الْكُسْرِ

(١) كَذَا فِي اللِّسَانِ (بَخْبَخْ) ، وَفِي (نَخْخَخْ) وَرَدَ
الْبَيْتُ كَامِلًا بِرَوَايَةٍ :

إِذَا الْأَعَادَى حَسَبُونَا نَخْبَخُوا

بِالْحَدَرِ وَالْقَبْضِ الَّذِي لَا يَنْسَخُ

وَيَهْذِهِ الرِّوَايَةُ نَفْسَهَا أَوْ رَدَّهُ اللِّسَانُ (نَسَخَ)

(٢) الزِّيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ

(٣) ج « مَخْبَبَةٌ » بِتَقْدِيمِ الْخَاءِ عَلَى الْبَاءِ

وَهُوَ خَطَأٌ .

(٤) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج

تَغَيَّرَتْ رِيحُهُ وَلَمَّا يَفْسُدُ فَسَادُ الْجَيْفِ .

قَالَ : وَإِذَا خَبِثَ رِيحُ السَّقَاءِ - فَأَفْسَدَ

اللَّبَنَ - قِيلَ : أَخْمَ اللَّبَنُ .

قَالَ : وَخَمْ مِثْلُهُ ، وَأَنْشَدَ :

* قَدْ خَمَّ أَوْ قَدْ هَمَّ بِالْخُمُومِ ^(٨) *

(٥) كَذَا فِي ج وَهُوَ الصَّوَابُ ، وَفِي د ، م

« الْمَخْبَبَةُ » بِتَقْدِيمِ الْبَاءِ عَلَى الْخَاءِ ، وَهُوَ خَطَأٌ

(٦) الزِّيَادَةُ مِنْ م

(٧) الزِّيَادَةُ مِنْ ج

(٨) أَوْ رَدَّهُ اللِّسَانُ (خَمْ) بِرَوَايَةٍ :

أَخْمَ أَوْ قَدْ هَمَّ بِالْخُمُومِ

وَمَا أَثْبَتْنَاهُ رَوَايَةً ج ، د ، م وَلَمْ يَنْسَبْ فِي التَّهْذِيبِ

أَوْ اللِّسَانِ

إِذَا كَذَسْتَهُ .

وفي الحديث : « خَيْرُ النَّاسِ رَجُلٌ
مُحْمُومٌ الْقَلْبِ » (٧) .

قال أبو عبيد : معناه : الذي قد نُقِيَ
(قَلْبُهُ) (٨) من الغِلِّ والغِشِّ .

وقال الأصمعي : حَنَّانُ الْقَوْمِ خُشَّارَتُهُمْ (٩)
ثعلب - عن ابن الأعرابي - : (حَنَّانُ
النَّاسِ ، وَنُتَّاشُ النَّاسِ ، وَعَوْدُ النَّاسِ : وَاحِدٌ .
قال : وَانْحَمُّ : البكاء الشديد - بفتح
الحاء) (١٠) - ، وَانْحَمُّ (١١) : فَخَصُ الدِّجَاجِ (١٢) ،
وَانْحَمُّ : البستان الفارغ .

سَلَمَةٌ - عن الفراء - (قال) (١٣) : انْحَمُّ (١٤)
الثناء الطيب ، يقال : فلان يَنْحُمُ ثيابَ فلان -
إِذَا أَتَيْتَنِي (١٥) عَلَيْهِ خَيْرًا ، وَانْحَمُّ تَغْيِيرُ رَائِحَةِ

(٧) في النهاية (٢ : ٨١) : « سئل أي
الناس أفضل : فقال : الصادق اللسان ، المحموم القلب »

(٨) ما بين القوسين ساقط من ج
(٩) كذا في م « خشارتهم » بضم الحاء - وهو
الصواب كما في القاموس ، وفي د ضبطت بالفتح وهو خطأ
(١٠) ما بين القوسين ساقط من ج
(١١) كذا في د ، م ، والذي في ج « والحما » بألف
بعد ميم مشددة

(١٢) د « الدجاج » بضم الدال ، وهي مثلية
كما في القاموس

(١٣) ما بين القوسين ساقط من ج

(١٤) ج « أخم » وهو خطأ

(١٥) م « أتى » وهو تصحيف

(م ٢ - ج ٧)

أبو عبيد - عن أبي عمرو - : خَمَّ (١) اللحمُ
وَأَخَمَّ - إِذَا تَغَيَّرَ وَهُوَ شَوَاهٍ أَوْ قَدِيرٌ (٢)
وَصَلَّ وَأَصَلَ - إِذَا تَغَيَّرَ وَهُوَ نِيءٌ (٣) .

وقال الليث : انْحَمَمَةُ ضَرْبٌ مِنَ الْأَكْلِ
قَبِيحٌ ، وَبِهِ سَمَى انْحَمَخَامٌ ، وَمِنْهُ التَّخَمُّخُمُ
وَانْحَمَخُمُ نَبْتُ ، وَأُنْشِدَ : -

* وَسَطَ الدِّيَارِ تَسْفُ حَبِّ انْحَمَخِمِ (٤) *

[قلت : ويقال له : الحَمَجِمُ (٥) بالحاء
أيضاً ، وهو الشَّقَارَى (٦) .

وقال الليث : انْحَمَامَةُ رِيْشَةُ رَدِيْئَةٍ فَاسِدَةٍ
تَحْتَ الرِّيشِ .

أبو عبيد - عن الأصمعي - : انْحَمَامَةُ
وَالْقُمَامَةُ : الْكُنَاسَةُ ، وَخَمَخَمْتُ الْبَيْتَ -

(١) ج « وخم اللحم »

(٢) ج « وقدير »

(٣) كذا في م ، والذي في د « نى » بإبدال الهمزة
ياء ولادغامها في الياء قبلها ، قال في المصباح : « وهو عامى »
(٤) هذا الشطر عجز بيت من معلقة عنتره ،
وصدره - كما في الزوزنى ١٦٥ واللسان (خم) :

ما راعى إلا جملة أهلها
وفي د « الحخم » بجاء موهلة بعدها ميم فضاء
مبجمة ، وفي د ، م « تسف » بضم السين : والصواب فتحها
لأنها من باب تعب

(٥) الزيادة - كما أثبتناها - من م والعبارة الرائدة
في ج : « قال الأزهرى : ويقال : الحخم ... »

(٦) كذا ضبطت الكلمة في كتب اللغة والصرف
وكانت في د « الشقار » بفتح القاف مخففة .

وَأَمْنَحُ^(٧) الْعَظْمُ ، وَأَنْتَحَتِ الشَّاةُ - إِذَا
اِسْتَنْزَتْ سِمْنًا .

وقال غيره : مُنْخٌ كل شيء خالصة وخيره
وأمرٌ مُمْنَحٌ ، إِذَا كَانَ طَائِلًا مِنَ الْأُمُورِ^(٨)
وإِذَا كَانَ خِيَارًا .

أبو زيد : جَاءَتْهُ^(٩) مُنْخَةُ النَّاسِ - أَيْ

بنات وطاء على خد الليل

لا يشتكين عملا ما أنقبن

وتوجد الأبيات في المقاييس ٢٠٦/١ كما يوجد
بيت الشاهد والذي قبله في شرح الحماسة للبريزي تحقيق
الشيخ محبى الدين ٢٥١/٣ كما يوجدان في اللسان (ثلم)
منسويين لأبى ميمون النضر بن سامية العجلي ، وفي (خدر)
ورد البيت : « بنات وطاء . . . الخ » مع بيت
بعده هو :

لأَم من لم يتخذهن الويل

كذلك ذكر بيت الشاهد في اللسان (ملح) غير
منسوب ، وذكر البيت الثانى « لا يشتكين . . . الخ »
مرتين في اللسان (قفا) وفي مجمع الأمثال للميداني ٢٨٥/٢
بتحقيق الشيخ محبى الدين ، جاء البيتان الثانى والاول
هكذا :

ما تشتكين عملا ما أنقبن

ما دام منخ فى سلامى أو عين

وميم « سلامى » ضبعت بالسكسر فد وهو خطأ

(٧) ج « وأنحت »

(٨) ج « من الأمر »

(٩) ج « جاء به »

الْقُرْصُ ، إِذَا لَمْ يَنْضَجْ ، وَخُمٌ - إِذَا جُعِلَ
فِي الْخُمِّ ، وَهُوَ حَبْسُ الدُّجَاجِ^(١) ، وَخُمٌ^(٢)
- إِذَا نُظِفَ^(٣) .

ثعلبٌ - عن ابن الأعرابى - قال : الْخَمِيمُ :
الْبَنُّ سَاعَةً يُحَلَبُ ، وَالْخَمِيمُ^(٤) : الْمَدْحُوحُ
وَالْخَمِيمُ : الثَّقِيلُ الرُّوحَ .

[منخ]

قال الليث : الْمُنْخُ نَقْيُ عِظَامِ الْقَصَبِ ،
وَالْجَمِيعُ : الْمِنْخَةُ ، فَإِذَا قُلْتُ : مُنْخَةً ، فَجَمَعُهَا :
الْمُنْخُ ، وَقَدْ تَمَخَّضَتْهُ وَتَمَكَّكَتْهُ^(٥) - إِذَا
اسْتَخْرَجْتَهُ ، وَشَحِمَ الْعَيْنُ قَدْ سُمِيَ مُنْخًا ، وَمِنْهُ
قول الراجز :

* مَا دَامَ مُنْخٌ فِي سُلَامَى أَوْ عَيْنٍ^(٦) *

(١) د « الدجاج » بضم الدال المشددة ، وهى
مئذنة كما سبق

(٢) ج « وخم » بفتح الخاء

(٣) ج « نظف » كضرب ، وبالطاء المهملة

(٤) ج « والحم » بفتح الخاء

(٥) د « تمككته » بلام مفتوحة بعد الكاف الساكنة

(٦) كذا ورد فى اللسان (منخ) غير منسوب

وفى (نقى) ذكره مع بيتين قبله ، هما :

نُحِبُّهُمْ، وأنشد أبو عمرو :

* بَاتَ يَمَاشِي قُلُوصًا مَخَانِجًا^(١) *

[وأنشد غَيْرُهُ :

* مِنْ نُحْبَةِ النَّاسِ الَّتِي كَانَ امْتَحَرَ^(٢)]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كتاب الشلثي الصحيح من صرف النجاء

خ ق س^(٥)

استعمل من وجوها :

[خسق]

(قال) أبو عبيد^(٦) - عن الأصمعي^(٧) - :

إذا رُمِيَ بالسهم فمنها الخاسق وهو المقرطس.

ثعلب - عن ابن الأعرابي - : رمى فخرسق

- إذا شقَّ الجِلْدَ .

(٤) الزيادة بين المعوفين من ج ، وإوفيهما « الذي »

بدل « التي » ، والتصويب من مقاييس اللغة ٣٠٣/٥
واللسان (مخر) والبيت للعجاج في أول ديوانه ص ١٩
ونصه هناك :

« من نُحْبَةِ النَّاسِ الَّتِي كَانَ امْتَحَرَ »

وسياق في التهذيب (مخر) برواية :

« من نُحْبَةِ الْقَوْمِ ... »

(٥) د ، م « خ ق ش » بالشدن المعجمة وفي ج

« خ س ق » وهو تصحيف فيهما

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج

(٧) د « عن عن » وهو تكرير لا معنى له

خ غ ق^(٢) - خ ق ك^(٣) - خ ق ج -

خ ق ش - خ ق ض - خ ق ص :

أُهْمِلَتْ وجوهها كلها .

(١) كذا ورد في اللسان (مخج) مع البيتين
الذين قبله وها :

أَمْسَى حَبِيبَ كَالْفَرِيخِ رَائِحًا

يَقُولُ هَذَا الشَّيْءَ لَيْسَ بِأَمْنًا

وذكر أولهما في (فرج) وجاءت الثلاثة الأبيات

- مع بعض خلاف - في (ريخ) وروايتها :

أَمْسَى حَبِيبَ كَالْفَرِيخِ رَائِحًا

بَاتَ يَمَاشِي قُلُوصًا مَخَانِجًا

صوادراً عن شوك أو أضيافاً

وهذا البيت الأخير أورده اللسان في (أضخ ،

شوك) أيضاً ولم يذكر قائلها ، وسياق البيت الأولان

من الثلاثة السابقة في التهذيب (ريخ) مع غيرها من

الشواهد ، وسنرى زيادة في الأبيات وتعرف إلى قائلها

هناك إن شاء الله

(٢) د « خ غ ق » بالخاء المهملة وهو تصحيف

(٣) ج « ح ق ل » بالخاء المهملة واللام وهو

تصحيف

الليث : ناقة خَسوق : سيئة الخلق
تَحْسِقُ الأرضَ بِمَناسِمِها ، إذا مَشَتْ انقلب
مَنسِمُها^(١) فَخَذَّ في الأرض .

قال : و « خَيْسَقُ »^(٢) : اسمُ لَابةٍ
معروفةٍ ، وَبِئْرُ خَيْسَقٍ^(٣) : بَعِيدَةُ الْقَعْرِ .

خ ق ز

استعمل من وجوها :

[خزق]

من أمثالهم في باب « التشبيه » : أَفْذُ من
خَازِقٍ^(٤) - يَعْنُونَ السَّهْمَ النَّافِذَ .

وقال الليث : كلُّ شَيْءٍ جَادٍ رَزَزْتُهُ في
الأرض وغيرها فَارْتَزَّ - فَقَدْ خَزَفْتَهُ .

قال : وَانْخَزَقُ : مَا يَنْهَبُ ، وَانْخَرَقُ :
مَا يَنْفُذُ .

قال : وَلِالْخَزَقِ : عُودٌ في طَرَفِهِ مَسْمَارٌ
مُحَدَّدٌ ، يَكُونُ عِنْدَ بَيْعِ الْبُسْرِ .

(١) د « منسما » بفتح السين ، وهو خطأ
(٢ و ٣) ج « خيسق وخنسق » في الموضعين
(٤) في بجم الأمثال ٣٥٧/٢ « أفذ من سنان
ومن خارق ... الخ » بالراء المهملة ، ولعله تصحيف لم
يفطن لآلية مصححوه

ثعلب - عن ابن الأعرابي - : إِنَّهُ لَخَازِقُ
وَرَقِه - إذا كان لا يُطْمَعُ فيه ، والسهم إذا
قَرَطَسَ^(٥) فَقَدْ خَسَقَ وَخَزَقَ .

خ ق ط

(مهمل) (٦) .

خ ق د ، خ ق ت

أهملت وجوها .

خ ق ظ

مهمل .

خ ق ذ

استعمل من وجوها :

[خذق]

قال الليث : خَذَقَ الْبَارِي [خَذَقًا]^(١٠)
وسائرُ الطَّيْرِ : ذَرَقَ .

أبو عبيد - عن الأصمعي - : ذَرَقَ الطَّائِرُ
وَخَذَقَ وَمَزَقَ وَزَرَقَ^(١١) - يَخْذِقُ وَيَخْذُقُ .

(٥) بمعنى أصاب القرطاس
(٦) د « ح ق ط » بالخاء المهملة
(٧) ما بين القوسين ساقط من م
(٨) ج بتقديم وتأخير بين المادتين
(٩) كذا في د وهو الصواب وفي ج « ح ق ذ »
بالحاء المهملة ، وفي م « خ ق د » بالذال المهملة
(١٠) الزيادة من م
(١١) بالزاي ، مثل « ذرق » بالذال

خرق ث^(١)

مهمل الوجوه .

خرق ر

استعمل من جميع وجوهها .

[خرق]

قال الليث: خَرَقْتُ الثوبَ - إذا شَقَّقْتَهُ
وخرَقْتُ الأرضَ - إذا قَطَعْتَهَا حتى بَلَغْتَ
أَقْصَاهَا^(٢) ، ولذلك سُمِّيَ الثَّوْرُ^(٣) خِرْقًا ،
والاخْتِرَاقُ : المَرْتُّ في الأرض عَرَضًا على غير
طريق ، يقال اخْتَرَقْتُ دارَ فلان - إذا جعلتها
طريقًا لحاجتك^(٤) ، والريج تَخْتَرِقُ في
الأرض ، والخيلُ تَخْتَرِقُ ما بين الشجر والقرى .
وقال رؤبة :

* يَكِلُّ وفدُ الرِّيحِ مِنْ حَيْثُ انْخَرَقَ^(٥) *

(١) ج « خ ق ت » بالناء المثناة

(٢) عبارة اللسان « وخرق الأرض يخرقها - إذا
قطعها حتى بلغ أقصاها »

(٣) م « الثوب » بالباء وهو خطأ

(٤) عبارة اللسان « واخترق الدار ، أو دار فلان
- إذا جعلها طريقًا لحاجته »

(٥) هكذا ضبط في د والأساس (خرق) ، وورد
في اللسان بضبط آخر هو : « يكل وفد الريح ... الخ »
بفتح الدال وضم أول المضارع .

وفي (كلل) من اللسان جاء البيت برواية التهذيب مع
سابقه وهو :

« مشبه الأعلام لماع الخفق »

ورواية شرح الحماسة ٩٣/١ :

« يسبق وفد الريح من حيث انخرق »

وفي العمدة لابن رشيق ٣١٢/٢ بتحقيق الشيخ

قال : وانْخَرَقُ : المَفَازَةُ البعيدة ، اخْتَرَقَتْهُ

الرَّيْحُ ، فهو خَرَقٌ أَمْلَسُ ،

قال : وانْخَرَقُ : الشَّقُّ في [الأرض]^(٦)

والخائِطِ والثوبِ ونحوه .

قال : وانْخَرِقُ من أسماء الرِّيح الباردة

الشديدة الهبوب ، كأنها خَرِقَتْ ، أَمَاتُوا
الفاعل بها .

ويقال : انْخَرَقَتِ الرِّيحُ انْخَرِقُ^(٧) -

إذا اشتدَّ هبوبُها وتخلَّلها المواضع .

ويقال : للرجل المْتَرِقِ الثياب : مُنْخَرِقُ

السَّرْبَالِ .

شَمر - عن ابن شُمَيْلٍ - قال : انْخَرَقُ :

الأرضُ البعيدة - مستوية كانت أو غيرَ

مستوية ، يقال : قطعنا إليكم أرضًا خَرَقًا

وخرُوقًا^(٨) وانْخَرَقُ : البُعدُ ، كان فيه ماء

أو شجر أو أنيس ، أو لم يكن .

نحى الدين روى البيت - وهو الثالث من قصيدته مع
البيتين قبله - بزيادة « إن » بعد كل بيت فجاء هكذا :

« يكل وفد الريح من حيث انخرق ... إن »

قال في العمدة : « وقد أنكر ذلك الزجاجي »

(٦) الزيادة من ج

(٧) ج « الحريق » بالحاء المهملة

(٨) كذا في اللسان ، والذي في د : « خروقا »

بضم الحاء

قال : ويَعْدُ^(١) ما بين البصرة وحَفَرٍ^(٢)
أبي موسى - خَرْقًا، وما بين النَّبَاجِ وَضَرْيَةٍ^(٣) -
خَرْقًا .

وقال المؤرِّجُ : كلُّ بلدٍ واسعٍ تَتَخَرَّقُ^(٤)
به الريحُ^(٥) فهو خَرْقٌ .

شَمِرٌ، قال الفرَّاءُ : يقال : مَهَرْتُ بِخَرْيَقٍ
بين مَسْحَاوَيْنِ ، والمَسْحَاةُ أرضٌ لا نباتَ فيها
والخَرْيَقُ : الذي تَوسَّطَ بين مَسْحَاوَيْنِ
بالنبات ، والجميعُ^(٦) الخَرْقُ .

وقال الله جلَّ وعزَّ^(٧) : « وَخَرَقُوا لَهُ
بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ^(٨) ، قرأ نافعٌ وحَّدَهُ :

(١) كذا في د ، م ، وفي اللسان وج « وبعد »
بباء مضمومة فعين ساكنة

(٢) « حفر » بالتجريك ، كما في ج ، والقاموس
وهو الصواب ، وفي د ، م بفتح فسكون

(٣) « النِّبَاج » - كعتاب - موضعان بين مكة
وبالْبصرة ، وفي د « النِّبَاج » بتقديم الباء المكسورة
على النون ، وفي اللسان « النِّبَاج » كسجاب ، وفي ج
« وضريّة » بتشديد الراء والياء والصواب ما أثبتناه

(٤) كذا في اللسان (خرق) وفي د « تنخرق »
وفي م « ينخرق »

(٥) كذا في الأصول كلها ، وفي اللسان
« الرياح »

(٦) ج « والجمع » وكلا اللفظين صحيح

(٧) ج « عز وجل »

(٨) الآية ١٠٠ من سورة الأنعام

« وَخَرَقُوا لَهُ » بتشديد الراء ، وسائرُ
الفرَّاء قرأوا : « وَخَرَقُوا لَهُ » - بالتخفيف .

وقال الفرَّاء : معنى « خَرَقُوا »^(٩)
افعلوا ذلك كذبًا وكفرًا ، قال : وَخَرَقُوا
وَاخْتَرَقُوا ، وَخَلَقُوا وَاخْتَلَقُوا : واحد .

وقال أبو الهيثم : الاختِرَاقُ والاختِلَاقُ
والاختِرَاصُ والافتِرَاءُ : واحد .
ويقال : خَاتَى الكلمةَ واختَلَقَهَا ، وَخَرَقَهَا
وَاخْتَرَقَهَا - إذا ابتدعَهَا كذبًا ، وَتَخَرَّقَ
الكَذِبَ وَتَخَلَّقَهُ .

وقال الليثُ : الخَرْقُ : نقيض الرِّفْقِ
وصاحِبُهُ أَخْرَقُ ، وَنَاقَةٌ خَرْقَاءٌ - إذا لم
تتعاهد^(١٠) مواضعَ قَوَائِمِهَا ، وَبَعِيرٌ أَخْرَقُ :
يقع مَنَسِمُهُ بالأرض قبل خَفِّهِ ، يَعْتَرِيهِ - به ذلك
من [النَّجَابَةِ]^(١١) .

(٩) اللسان : « خرفوا » بالتشديد وهو خطأ
في الضبط ، وعبرة ج « خرقوا » معناه افعلوا ... الخ
(١٠) ج « يتعاهد »

(١١) ج ، د ، م « يعترى النجابة » وفي اللسان
« يعترى للنجابة » والزائدة التي هنا من القاموس وهي
ضرورية لاستقامة العبارة ، وصاحب القاموس ينقل
عن التهذيب حرفياً في كثير من الأحوال

قال : وريحٌ خرّقاء : لا تدوم على جهتها
في هبوبها - وقال ذو الرّمة :

* بَدَتْ أَطَافَتْ بِهِ خَرَقَاءُ مَهْجُومٌ ^(١) *

وقال المازني في قوله : « أَطَافَتْ بِهِ
خَرَقَاءُ » : امرأةٌ غير صناع ، ولا لها رفق
فإذا بدت بيتاً انهدم سريعاً .

وقال الليث : مَقَارَةُ خَرَقَاءُ خَوْقَاءُ ^(٢) :
بَعِيدَةٌ ^(٣) ، وَالْخَرَقُ ^(٤) مِنَ الْفَتَيَانِ : الظَّرِيفُ
في سماحة ونجدة .

وَرَوَى عن النبي صلى الله عليه وسلم : « أَنَّهُ
نَهَى أَنْ يُصْحَى بِشَرَقَاءٍ أَوْ خَرَقَاءٍ » ^(٥) .

قال أبو عبيد : قال ^(٦) الأصمعي : الشَّرَقَاءُ

(١) كذا ورد البيت منسوباً لذى الرمة في اللسان
(خرق) وجم أوصول التهذيب ، وفي اللسان (هجم)
ذكر هذا الشطر مع سابقه منسوباً لعلمة بن عبدة
بالنص الآتي :

صعل كأن جناحيه وجؤجؤه
بيت أطافت ... الخ

وفي ديوان ذي الرمة طبعة كبريدج - ذكر الشطر
الشاهد وحده برقم ٨٩ س ٦٧٤ ضمن الأبيات المفردة
التي نسبت لآليه وبعضها غير صحيح

(٢) عبارة ج « خرقاء جوفاء »

(٣) م « بسيدة »

(٤) كذا ضبط في د ، م ، واللسان ، وفي القاموس

« الخريق » كسكب

(٥) كذا في النهاية (٢ : ٢٦)

(٦) د « قال قال » وهو تكرار لا معنى له

في الغنم : الْمَشْقُوقَةُ الْأَذُنُ بَاثِنِينَ ، وَالْخَرَقَاءُ
[من الغنم : التي يكون في أذنها خرْقٌ *
وقيل : الْخَرَقَاءُ] ^(٧) : أن يكون في الأذن ^(٨)
ثَقْبٌ مُسْتَدِير .

أبو عبيد - عن الكسائي - : كل شيء
من باب « أَفْعَلَ وَفَعَلَا » - سوى الألوان -
فإنه يقال فيه : « فَعَلَ بِفَعْلٍ » مِثْلُ « عَرَجَ
يَعْرَجُ » وما أشبهه ، إِلَّا سِتَّةَ أَحْرَفٍ فَلَيْسَ
جاءت على « فَعْلَل » ، الْأَخْرَقُ وَالْأَحْمَقُ
وَالْأَرْعَنُ وَالْأَعْجَفُ وَالْأَسْمَرُ ^(٩) ، يقال خَرَقَ
الرجل يَخْرَقُ فهو أَخْرَقُ ، وكذلك أخوانه .

أبو عبيد - عن أبي عمرو - : خَرَقَ
الرَّجُلُ يَخْرَقُ ، وَبَرَقَ يَبْرُقُ -- إذا
كُدِّسَ .

(٧) الزيادة من اللسان نقلا عن نسخة من التهذيب

ليست فيما بين أيدينا من أصوله

(٨) بضم الهمزة والذال ، وقد تخفف الأخيرة

بالسكون

(٩) لم يذكر المؤلف غير خمس كلمات وكذلك
فعل صاحب اللسان (خرق) غير أنه ذكر « الأسمن »
بدل « الأسمر » ولعلها محرفة عنها ، وقد كتب محقق
اللسان في هامشه يقول « بيض المؤلف للسادس » أي
ترك بياضاً له في الكتاب ، ولعله « عجم » ، ففي
المصباح « وعجم - بالضم - عجمة ، فهو أعجم » ثم
قال المصحح : ولعل « أسمن » ، محرفة عن « أيمن » ،
ففي القاموس أيمن - كسكرم - فهو أيمن اهـ

[وقال ابن الأعرابي ^(١) : الغَزَالُ إذا أدركه السَّكَّابُ - خَرِقَ فَلَزِقَ بالأرض .
وقال الليث : الخَرِقُ شِبْهُ النظر ^(٢) من الفزع ، كما يَخْرُقُ الخِشْفُ ^(٣) إذا صِيدَ .
قال : وخَرِقَ الرجل - إذا بقي متحيراً من همٍّ أو شدة .

قال : وخَرِقَ الرجل في البيت ، فلم يبرح فهو يَخْرُقُ خَرَقًا . وأخرقه الخوف .

قال : وخَرِقَ يَخْرُقُ فهو أَخْرَقُ - إذا حَقَّقَ ، وخَرِقَ ^(٤) بالشئ يَخْرُقُ - إذا عَمَفَ ^(٥) فلم يُحَسِّنْ عَمَلَهُ ، فهو أَخْرَقُ أيضاً .

غَيْرُهُ : رَمَادُ خَرِقٍ : لازق بالأرض ورَحِمٌ ^(٦) خَرِيقٌ - إذا خَرَقَهَا ^(٧) الولدُ

(١) الزيادة من ج ، واللسان

(٢) كذا في ج وهو الصواب ، وفي د م . « البطر »

(٣) كذا ضبط في د ، وفتح الحاء ضبط في م وكلا الضبطين صحيح ، لأن الكلمة مثلثة الفاء ، كما في القاموس

(٤) كذا في م وضبط في د بفتح الراء

(٥) د م بفتح النون والصواب ما أثبتناه

(٦) كذا في م وهو الصواب ، وفي د « رحم »

بكسر الراء والحاء المهملة ، ويجوز بكسر فسكون

(٧) ج « أخرقها »

فلا تَلْقَحْ بعد ذلك

قال : والمِخْرَاقُ : السِّيفُ ، ومنه قوله :
* وَأَبْيَضَ كَالْمِخْرَاقِ بَلَّيْتُ حَدَّهُ ^(٨) *
المِخَارِيقُ - واحدُها مِخْرَاقٌ - : مَا يلعب به الصِّبْيَانُ من الخِرْقِ المفتولة ، وأنشد :
كَأَنَّ سَيْسُوفَنَا مِنَّا وَمِنْهُمْ
مِخَارِيقٌ بِأَيْدِي لَاعِبِينَ ^(٩)
وذُو الخِرْقِ الطُّهَوِيُّ : اسمُ شاعر أولقَبَ له ، ويقال : جاءت خِرْقَةٌ من جرّاد - أي قطعةٌ وَجَمْعُهَا : خِرْقٌ .

قال : والثَّوْرُ الوحشيُّ يسمَّى مِخْرَاقًا لِقَطْعِهِ البلادَ البعيدةَ ، ومنه قول عديّ [بن زيد ^(١٠)] .

... ..

... كَالنَّبَائِءِ المِخْرَاقِ ^(١١)

(٨) كذا ورد في اللسان (خرق) غير منسوب

(٩) البيت من معلقة عمرو بن كلثوم المشهورة وقد ورد في اللسان (خرق) وشرح المعلقات للزوزني ١٤٩ ووجد شرطه الثاني في مقاييس اللغة ١٨٣/٢ ، والبيت بتمامه في الأساس (خرق) غير منسوب

(١٠) الزيادة من ج واللسان (خرق)

(١١) كذا وردت هاتان الكلمتان وحدهما في اللسان (خرق) وهما آخر بيت من أبيات عدي بن زيد وقد أورده اللسان بتمامه في (نبأ) ونصه :
ولهم النعجة المرى تجاه الركب عدلا بالنابئ الخرق

وروى عن عليّ - [رضى الله عنه ^(١)] -
أنه قال : « البرقُ مخاريقُ الملائكةِ » .

وقال كثيرون - فى المخاريقِ بمعنى
السيوف - :

عليهنَّ شعثٌ كالخاريقِ كأنهم
يعدُّ كريمةً لا جباناً ولا وعلاً ^(٢)

قال سمرٌ : والمخراقيُّ من الرجال : الذى
لا يقعُ فى أمرٍ إلا أخرج منه .

قال : والثور البرى يسمى مخراقاً ، لأن
الكلاب تطالبه فيقبل منها .

قال : وقال أبو عدنان : المخاريقُ :
الملاصُّ ، يتخرقون الأرض ، بيننا هم بأرضٍ
إذا هم بأخرى .

وقال ابن الأعرابي ، رجل مخراقٌ
وخريقٌ ومخرقٌ ^(٣) - أى : سخي .

قال : ولا جمع للمخرقِ .

أبو عبيدٍ - عن الأصمعيّ - : ريقُ خريقٍ
- أى : باردة .

خ ق ل

استعمل من وجوهه :

خلق - قلىخ - خلق

[خاق]

قال الليثُ : الخليفةُ : الخلقُ ، وجمعها :
الخلالِيقُ .

أبو عبيدٍ - عن أبي زيدٍ - : إنه لسكريم
الطبيعة والخليفة والسليقة : بمعنى واحد .

قلت ^(٤) : ورأيتُ بذروةَ الصَّمانِ
قلاتاً ^(٥) تمسك ماء السحاب فى صفاءٍ خلقها
اللهُ فيها ، تسميها العرب « الخلالِيقُ » ، الواحدة
خليفةٌ - ورأيتُ بالخلعاء ^(٦) - من جبال الدهناء -
دُجالاتاً خلقها الله فى بطون الأرض ، أفواهاها
ضيقة ، فإذا دخلها الداخل وجدها تضيق مرة
وتتسع أخرى ، ثم يفيض الممرُ فيها إلى قرارٍ

(٤) ج « قال الأزهري » وفى اللسان (خلق)
« وقال أبو منصور »

(٥) ج « فلانا » وهو تحريف

(٦) د بكسر الخاء ، وهو خطأ

(١) الزيادة من ج

(٢) كذا ورد فى اللسان (خرق) منسوباً
لكثير عزة ، وفى م « ولا وعلاً » بالعين المهملة

(٣) ج « ومخرق » بصيغة اسم المفعول

« وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا ^(٨) » - أى :
تُقدِّرون ^(٩) كذباً .

قلتُ : والعرب تقول ^(١٠) : خَلَقْتُ الأَدِيمَ
- إذا قَدَّرْتَهُ وَقَسَمْتَهُ ، لَتَقْطَعَ مِنْهُ مَزَادَةً أَوْ
قَرِيبَةً أَوْ خُفًّا .

وقال زهير :

وَلَأَنْتَ تَقْرِي مَا خَلَقْتَ وَبَعْدَ

ضُ الْقَوْمِ يَخْلُقُ ثُمَّ لَا يَفْرِي ^(١١)

يمدح رجلاً لا فيقول له ^(١٢) : أنت إذا
قَدَّرْتَ أمراً قطعته وأمضيته ، وخير لك يقدر
مالاً يقطعهُ ، لأنه غير ماضى ^(١٣) العزم ، وأنت
مضاً على ما عزمته عليه .

(٨) الآية ١٧ من سورة « العنكبوت »

(٩) ج « يقدرُونَ »

(١٠) عبارة ج « قال الأزهرى : وينال »

(١١) البيت مشهور ويوجد فى مقاييس اللغة
٢/٢١٤ ، ٤/٩٧ وفى اللسان (فرى ، خلق) وفى
ديوان زهير طبع ببيروت ٢٩ وفى شرح نعلب للديوان
فى قصيدته ٨٦ — ٩٥ ونأويل مشكل القرآن ٣٨٨
وشرح شواهد الشافية ٢٩ والكتاب السيوي ٢/٢٨٩
والحيوان بتحقيق عبد السلام هرون ٣/٣٨٣ ويوجد
غير منسوب فى شرح الحماسة ٤/٣٧٢ وقد شرح
شرحاً وافياً فى كتاب الدراسات ١٧٠ الطبعة الثالثة
(١٢) ج « فقال له »

(١٣) عبارة ج ، م « لأنه ليس بماضى العزم »

للماء واسع ^(١) لا يُوقَفُ على أقصاه ، والعرب
إذا ترَبَّعوا الدَّهْنَاءَ ولم يقع ربيعٌ بالأرض يملاً
الْغُدْرَانَ - استقوا لخيالهم وشفاههم ^(٢) من هذه
الدُّحُلَانِ .

ومن صفات الله : الْخَالِقُ وَالْخَالِقُ
ولا تجوز هذه الصفة - بالالف واللام - لغير الله
جلَّ وعزَّ ^(٣) .

وَالْخَالِقُ - فى كلام العرب - ابتداعُ الشيء
على مثالٍ لم يسبقُ إليه .

وقال أبو بكر بن الأنباري : الْخَالِقُ
فى كلام العرب - على ضربين ^(٤) ، أحدهما :
الإِثْناء على مثالٍ أبدعه ^(٥) ، والآخر : التقدير .

وقال فى قول الله جل وعزَّ ^(٦) : « فَتَبَارَكَ
اللهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ^(٧) » - معناه : أحسنُ
المُقدِّرين ، وكذلك قوله :

(١) كذا ضبط بالكسر فى د ، م وضبط بالضم فى ج
(٢) كذا فى د ، م واللسان (خلق) ، وفى ج
« وسقوها »

(٣) ج « عز وجل »

(٤) ج « على وجهين »

(٥) كذا فى ج ، د ، واللسان ، وفى م « لمبدعه »

(٦) فى اللسان « فى قوله تعالى »

(٧) الآية ١٤ من سورة « المؤمنون »

وقال الكُمَيْتُ :

أَرَادُوا أَنْ تُزَايِلَ خَالِقَاتُ

أَدِيمُهُمْ يَقْسِنَ وَيَفْتَرِينَا (١)

يصف ابْنِي زَرَارِ بْنِ مَعْدٍ (٢) — وهما
رَبِيعَةُ وَمُضَرُّ — أراد : أَنْ (٣) نَسَبُهُمْ وَأَدِيمُهُمْ
واحد ، فإذا أراد خَالِقَاتُ الأَدِيمِ التفريقَ بين
نسبهم تَبَيَّنَ لَهُنَّ (٤) أَنَّهُ أَدِيمٌ (واحد) (٥)
لا يَحْـبُوزُ خَلْقُهُ لِقَطْعٍ ، وَضَرَبَ النِّسَاءَ
— الْخَالِقَاتِ (٦) — لِلأَدِيمِ — مَثَلًا لِلنِّسَاءِ الَّذِينَ
أَرَادُوا التَّفْرِيقَ بَيْنَ ابْنِي زَرَارِ .

[و (٧) يُقَالُ : زَايَلْتُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ
وَزَيْلْتُ : إِذَا فُرِقَتْ ، وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ (٨) :

(١) كَذَا وَرَدَ فِي اللِّسَانِ (خَلَقَ ، زَيْلٌ) مَنْسُوبًا
وَرَوَاتُهُ هِيَ الْمُنَاسِبَةُ لِمَا سَبَقَتْ فِي شَرْحِهِ فِي ج ، د ، م
« أَدِيمُهُمْ » ، وَفِي ج « خَالِقَاتُ » بِكَسْرِ آخِرِهِ ، وَفِيهَا أَيْضًا
« يَقْسِنَ » وَفِي م « وَيَهْتَرِنَا »

(٢) كَذَا فِي ج ، م وَهُوَ الصَّوَابُ ، وَفِي د
« ابْنُ زَرَارِ » وَفِي اللِّسَانِ « زَرَارٌ مِنْ مَعْدٍ » وَهُوَ
تَحْرِيفٌ
(٣) كَذَا فِي م وَهُوَ الصَّوَابُ ، وَفِي د « لَنْ »
بِكَسْرِ الِهْمَزَةِ

(٤) كَذَا فِي اللِّسَانِ وَهُوَ الصَّوَابُ ، وَفِي حَمِيمٍ
أَصُولُ التَّهْذِيبِ « لَهُمْ » وَهُوَ خَطَأٌ
(٥) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج
(٦) فِي د بِالْهَاءِ الْمَهْمَلَةِ
(٧) الزِّيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ
(٨) ج ، م « عَزَّ وَجَلَّ »

« إِنَّ هَذَا إِلَّا خَلَقُ الْأَوَّلِينَ » (٩) وقرئ
« خُلُقُ الْأَوَّلِينَ » .

وقال الفَرَّاءُ : مَنْ قَرَأَ « خَلَقُ الْأَوَّلِينَ »
أَرَادَ اخْتِلَافَهُمْ وَكَذِبَهُمْ ، وَمَنْ قَرَأَ « خُلُقُ
الْأَوَّلِينَ » — وَهُوَ أَحَبُّ إِلَى الْفَرَّاءِ — أَرَادَ
عَادَةَ الْأَوَّلِينَ .

[قال : والعرب (١٠) تقول : حَدَّثَنَا فُلَانٌ
بِأَحَادِيثِ الْخُلُقِ ، وَهِيَ الْخُرَافَاتُ مِنَ الْأَحَادِيثِ
الْمُفْتَعَلَةِ .

وكذلك قوله : إِنَّ هَذَا إِلَّا
اخْتِلَاقٌ (١١) .

وروى ابن شُمَيْلٍ — بِإِسْنَادِهِ — عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ — أَنَّهُ قَالَ : « هُمْ شَرُّ الْخُلُقِ
وَالْخَلِيقَةِ » .

قال : (الْخُلُقُ : النَّاسُ) (١٢) ، وَالْخَلِيقَةُ :
الدَّوَابُّ وَالْبَهَائِمُ .

وقال اللَّيْثُ : رَجُلٌ خَالِقٌ : أَيْ صَانِعٌ
وَهِنَّ الْخَالِقَاتُ — لِلنِّسَاءِ — ، [وَ (١٣) يُقَالُ :

(٩) الْآيَةُ ١٣٧ مِنْ سُورَةِ الشُّعَرَاءِ
(١٠) الزِّيَادَةُ مِنْ ج ، م
(١١) الْآيَةُ ٧ مِنْ سُورَةِ ص
(١٢) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج ، وَالحديث
النهاية (٢ : ٧٠)
(١٣) الزِّيَادَةُ مِنْ ج ، م

خَالِقِ النَّاسِ بِخُلُقٍ حَسَنٍ^(١) — أَى : عاشرهم
ويقال : إنه لخالق لذلك^(٢) (أَى : شبيهه ، وما
أخلقه !! — أَى : ما أشبهه .

وقال غيره^(٣) : إنه لخالقٌ بذلك^(٤) —
أَى : حَرِيٌّ ، وَأَخْلَقَ بِهِ أَنْ^(٥) يفعل ذاك !! —
أَى : أَحَرَّ بِهِ .

وقال^(٦) اللَّيْثُ : [و] امرأة خَلِيقَةٌ :
ذَاتُ جِسْمٍ وَخَلْقٍ ، وَلَا يُنْعَتُ بِهِ الرَّجُلُ .
وقال غيره : يقال : رجل خَلِيقٌ — إِذَا تَمَّ
خَلْقُهُ^(٨) ، وَالنَّعْتُ : خَلَقَتِ الْمَرْأَةُ خَلَاقَةً —
إِذَا تَمَّ خَلْقُهَا^(٩) .

أَبُو عُبَيْدٍ — [عَنْ الْأَصْمَعِيِّ]^(١٠) — :
الْمُخْتَلَقُ : التَّامُّ الْخَلْقِ وَالْجَمَالَ .

- (١) هذا جزء من الحديث المشهور : « اتق الله
حيثما كنت ، وأتبع السيئة الحسنة تمحها ، وخالق الناس
بخلق حسن » ولم نجد في النهاية
(٢) في أصول التهذيب كلها : « بذلك » ، وعبارة
اللسان : « وهو خالق له — أَى : شبيهه »
(٣) في اللسان « ويقال » بضم الياء
(٤) ما بين القوسين ساقط من ج
(٥) م « أن يفعل » بضم الياء .
(٦) ج « قال »
(٧) الزيادة من ج ، م
(٨) كذا في ج ، م — وفي د : « خلقه »
بضم الحاء
(٩) في القاموس « خلقها » بضم الحاء
(١٠) الزيادة من ج

وسئل أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ قَوْلِ اللَّهِ [عَزَّ
وَجَلَّ]^(١١) : « مُخْلَقَةٌ وَغَيْرُ مُخْلَقَةٍ »^(١٢) فقال :
الناس خُلِقُوا عَلَى ضَرَبَيْنِ ، مِنْهُمْ تَامُّ الْخَلْقِ
وَمِنْهُمْ خَدِيجٌ نَاقِصٌ غَيْرُ تَامٍ .

يَدُلُّكَ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ^(١٣) :
« وَنَقَرْنَا فِي الْأَرْحَامِ [مَا نَشَاءُ إِلَى أَجَلٍ
مُسَمًّى]^(١٤) » الآية .

وقال ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : « مُخْلَقَةٌ » : قَدْ بَدَأَ
خَلْقَهَا^(١٥) ، وَغَيْرُ مُخْلَقَةٍ : لَمْ تُصَوَّرْ^(١٦) .

وقال اللَّيْثُ : الْخَلَاقُ النَّصِيبُ مِنَ الْحَظِّ
الصَّالِحِ ، وَهَذَا رَجُلٌ لَيْسَ لَهُ خَلَاقٌ — أَى : لَيْسَ لَهُ
رَغْبَةٌ^(١٧) فِي الْخَيْرِ وَلَا فِي الْآخِرَةِ ، وَلَا صِلَاحٌ^(١٨)
فِي الدِّينِ .

وقال المفسرون — فِي قَوْلِ اللَّهِ — جَلَّ وَعَزَّ — :

- (١١) الزيادة من ج أيضا
(١٢) الآية هـ من سورة الحج
(١٣) ج « عز وجل » واللسان « قوله تعالى »
(١٤) الزيادة في الآية من ج
(١٥) كذا في اللسان ، والذي في ج ، د ، م
« خلقه »
(١٦) كذا في ج واللسان ، والذي في د ، م « لم
يصور » بإياء المثناة التحتية
(١٧) عبارة اللسان « أَى لا رغبة له »
(١٨) ج « ولا في الدين صلاح » وفي اللسان
« ولا صلاح » بفتح الحاء دون تنوين

«وَمَالَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ»^(١) : الخلاقُ :
النَّصِيبُ من الخير .

تَعَلَّبَ عن ابن الأعرابيِّ - : « لا خلاقَ
لَهُمْ » : لا نصيب لهم في الخير .
قال : والخلاقُ الدِّينُ .

ويقال : خُلِقَ الثَّوْبُ يُخْلَقُ خُلُوقَةً
وَأَخْلَقَ إِخْلَاقًا - بمعنى واحد .

ويقال للسائل : قد أَخْلَقَ وَجْهَهُ ، وَأَخْلَقَ
[فلان] ^(٢) فلانًا - أى : أعطاه ثوبًا خَلَقًا .

وروى أبو عبيدٍ - عن الكسائي - فيما
أَقْرَأَنِي الإِيَادِي لِشِمْرِ عَنْهُ : أَخْلَقْتُ الرَّجُلَ
ثَوْبًا - أى : كسوته خَلَقًا .

وروى عن عمر بن ^(٣) الخطاب أنه قال :
« لَيْسَ الْفَقِيرُ الَّذِي لَا مَالَ لَهُ ، إِنَّمَا الْفَقِيرُ
الَّذِي لَا خَلْقَ الْكَسْبِ » .

قال [أبو ^(٤)] عبيدٍ : هذا مَثَلٌ للرجل
الذي لَا يُرْزَأُ فِي مَالِهِ ، وَلَا يُصَابُ بِالْمَصَائِبِ ،

وأصل هذا أنه يقال للجبل ^(٥) المصمت الذي
لا يؤثر فيه شيء : أَخْلَقُ ^(٦) وصخرة خَلَقًا
- إذا كانت ملساء .

وأنشد للأعشى :
قَدْ يَتْرُكُ الدَّهْرُ فِي خَلْقَاءِ رَاسِيَةٍ
وَهِيَائًا وَيُنْزِلُ مِنْهَا الْأَعْصَمَ الصَّدْعَا ^(٧)
فأرادُ عمر أنَّ الفقرَ الأكبرَ إنما هو
فقرُ الآخرة - لمن لم يُقَدِّمَ من ماله شيئًا
يُثَابُ عليه هنالك ، وأن فقر الدنيا أهونُ
الفقرين .

وقال الليث : الْأَخْلَقُ : الْأَمْلَسُ من
كل شيء .

قال : وَخَلِيقَاءُ الْجَبَةِ : مُسْتَوَاهَا ،
وهي الْخَلَقَاءُ ، يقال : سَحَبُوا عَلَى خَلْقَاوَاتِ
جباههم .

قال : وَخَلْقَاءُ الْغَارِ الْأَعْلَى : بَاطِنُهُ ، وَاخْلُوقَ
السحابُ - إذا استوى ، كأنه مُلْسٌ تَمْلِيسًا .

(٥) ج « للجبل » بالحاء المهملة

(٦) ج « أخلق » بفتح القاف

(٧) كذا ورد في اللسان (خاق) منسوبا

للأعشى كما ذكر في مقاييس اللغة ٢/٢١٤ ، ٣٣٣/٤

(١) الآية ٢٠٠ من سورة البقرة

(٢) الزيادة من اللسان

(٣) ج « وروى عن عمرو »

(٤) د « قال عبيد » والزيادة من ج ، م

وَأَنشُدْ لِرُقْشٍ^(١) :

مَاذَا وَقُوفِي عَلَى رُبْعٍ عَفَا

مُخْلَوِّ لِقِي دَارِسٍ مُسْتَعْجِمٍ^(٢)

وَالْخُلُوقُ مِنَ الطَّيِّبِ: معروف، وقد تَخَلَّقَتْ
المرأةُ بِالْخُلُوقِ وَخَلَقَتْ غَيْرَهَا، وقد خُلِقَ
المسجدُ^(٣) بِالْخُلُوقِ .

ويقال للمرأة الرَّتْقَاءُ: خَلْقَاءُ، لأنها مُصَمَّنَةٌ
كالصَّفَاةِ^(٤) الْخَلْقَاءُ .

ويقال: ثَوْبٌ أَخْلَاقٌ، يُجْمَعُ بِمَا حَوْلَهُ .

وقال الراجزُ :

جَاءَ الشَّتَاءُ وَقَمِيصِي أَخْلَاقٌ

شَرَاذِمُ يَضْحَكُ مِنِّي التَّوَّاقُ^(٥)

(١) بصيغة اسم الفاعل من الرباعي المضعف

(٢) كذا ورد في اللسان (خلق) وفي «مخلوق»
بفتح اللام الثانية

(٣) ج « وقد خلق المسجد » ببناء الفعل للفاعل
ونصب « المسجد » على المفعولية

(٤) كذا في ج ، م والذي في د « مصمنة
كالصفاء »

(٥) روى البيت في اللسان (خلق، توق) غير
منسوب وفي الموضع الثاني قال بعد أن ذكر البيت « قيل
التواق اسم ابنه ، ويروى النواق بالنون » وفي (شرذم)
عقب عليه بالعبارة السابقة ؛ والرواية في د ، م واللسان
(توق، شرذم) : « يضحك مني » أما ج واللسان
(خلق) فالرواية فيهما « يضحك منه » والشطر الأول
من البيت مذكور في تأويل مشكل القرآن ٢٢١ ولم
ينسب في أى موضع لفائل معين

ويقال: جُبَّةٌ خَاتَى - بغير هاء -

وجَدِيدٌ - بغير هاء أيضاً -- ولا يجوز جُبَّةٌ
خَلَقَةٌ - بالهاء - ولا جَدِيدَةٌ .

وقال^(٦) أَبُو عُبَيْدَةَ^(٧) : في وجه الفرس
خَلِيقَاوَانٍ^(٨) ، وهما حيثُ لَقِيتُ جَبْهَتَهُ
قَصْبَةً أَنْفَهُ .

قال : وَالْخَلِيقَانِ^(٩) ، عن يمين الْخَلِيقَاءِ
وَشِمَالِهَا ، يَنْحَدِرُ [ان] ^(١٠) إِلَى الْعَيْنِ .

قال : وَالْخَلِيقَاءُ : بَيْنَ الْعَيْنَيْنِ^(١١) ، وبعضهم
يقول : الْخَلْقَاءُ .

عمرو - عن أبيه - : الْخَلِيقَةُ : الْبِئْرُ سَاعَةً
تُحْمَرُ .

قال : وَالْخَلْقُ ، كل شيء مَمْلَسٌ^(١٢) ،
(مُسْتَمْسُوقٌ^(١٣)) [وَسَمَهُمُ مُخْلَقٌ : أَمْلَسُ

(٦) اللسان « قال » بغير واو

(٧) ج « أبو عبيد » بدون التاء المربوطة

(٨) ج « خَلِيقَاوَات » بفتح الحاء وبالتاء
المفتوحة في آخره

(٩) كذا في د ، م ، وفي ج « والخليقان » بضم
الحاء وفتح اللام بعدها

(١٠) الزيادة يحتملها السياق ؛ وفي اللسان ، د ، م
« ينحدر » وفي ج « تنحدر »

(١١) كذا في ج ، والذي في د « العينين »

(١٢) ضبط في د بصيغة اسم الفاعل .

(١٣) ما بين القوسين ساقط من م .

مَسْتَوٍ^(١)] ، وَالْحَلَامَةُ : السحابةُ المستوية
الْمُخِيلَةُ^(٢) للمطر .

ثعلب عن ابن الأعرابي : [اَلْخُلُقُ : الآبارُ
الحديثاتُ الحَفِرُ ، و^(٣)] اَلْخُلُقُ : الدِّينُ
وَالْخُلُقُ : المروءةُ .

ويقال : فلان مُخَلِّقٌ^(٤) للخير - كقولك :
مَجْدَرَةٌ وَمَحْرَاةٌ وَمَقَمَنَةٌ .

[قلخ]

عمرو - عن أبيه : الْقَلَخُ^(٥) : الضرب باليابس
على اليابس .

وقال الليث : الْقَلَخُ وَالْقَايَخُ : شِدَّةُ
الْهَدِيرِ ، وَأَنشَدَ :
* قَلَخُ الْهَدِيرِ مِرْجَسٌ زَغَادُ^(٦) *

قال : ويقال للفعول عند الضراب : قَلَخُ

قَلَخٌ - مجزوم - ويقال للحجار المسنن : قَلَخٌ
وَقَلَخٌ - بالخاء والحاء ، وَأَنشَدَ الليث :

أَيَحْكُمُ فِي أُمُورِنَا وَدِمَائِنَا
قُدَامَةَ قَلَخِ الْعَيْرِ عَيْرِ ابْنِ جَحْجَبٍ^(٧)

أبو عبيد - عن الأصمعي - قال : الفحل
من الإبل إذا هَدَرَ فجعل كأنه يَقْلَعُ الْهَدِيرَ
قَلْعًا . قيل : قَلَخَ يَقْلَعُ (قَلَخًا)^(٨) ، وهو
بعير قَلَّخٌ ، وَأَنشَدَ الأصمعي^(٩) :

* قَلَخَ الْفُحُولُ الصَّيْدَ فِي أَشْوَالِهَا^(١٠) *

قلت^(١١) : وَالْقَلَاخُ ابْنُ جَنَابٍ بَنُ جَلَا -
الرَّاجِزُ ، شُبَّهَ بِالْفَحْلِ فَلَقَّبَ بِالْقَلَاخِ^(١٢) -
وهو القائل :

(٧) أورده اللسان (قلخ) كما هنا غير منسوب
وفي د « عير » بضم الراء وهو جائز عربية

(٨) ما بين القوسين ساقط من م

(٩) كذا في م وهو الصواب وفي د « للأصمعي »

(١٠) كذا ضبط هذا الشاهد في م واللسان (قلخ)

ولم ينسب لقائل وفي د « قلخ » بضم الحاء المعجمة .

(١١) ج « قال الأزهرى » .

(١٢) كذا في ج وكتب اللغة والأدب وفي د

« القلاخ » بكسر الالف ولام مشددة ، وفي م « القلاخ »
بضم القاف ولام مشددة .

(١) الزيادة من ج ، م .

(٢) كذا في م وضبط في د « المخيلة » بالياء
المشددة المكسورة .

(٣) الزيادة من ج .

(٤) كذا في ج ، م والذي في د « مخلقة »
بصيغة اسم المفعول من « أخلقت » .

(٥) د بالتجريك .

(٦) أورده في اللسان (قلاخ) ولم ينسبه وفيه

« رعاد » بالراء والعين المهملتين ، وفي ج « مهجس
رغاد » بالهاء في الكلمة الأولى وبالراء في الثانية .

أَنَا الْقُلَاحُ بْنُ جَنَابِ بْنِ جَلَا

أَبُو خَنَائِيرٍ أَقُودُ الْجَمَلَا^(١)

(والحنائير^(٢) : الدواهي - أراد أنه [مشهور] معروف^(٣))^(٤) .

أبو عبيد - عن الأُموي - قال : قَلَّخْتُهُ
بِالسَّوْطِ^(٥) تَقْلِيخًا : ضَرَبْتُهُ .

[الحن]

عمرو - عن أبيه - قال : اللَّخَقُ^(٦) : الشَّقُّ
فِي الْأَرْضِ ، وَجَمْعُهُ لُخُوقٌ وَالْخَاقُ^(٧) .

وقال الأصمعيُّ : هِيَ^(٨) اللَّخَاقِيْقُ
- لِلشَّقُوقِ^(٩) - وَاحِدُهَا لُخُوقٌ^(١٠) .

(١) كذا ورد البيت في اللسان (قَلَخ ، جَلَا)
وكذلك في الشعر والشعراء ٦٨٨/٢ والقاموس (قَلَخ)
وهامش معجم الشعراء بتحقيق عبد الستار فراج ٢٢٦
والمؤتلف والمختلف بتحقيقه أيضاً ٢٥٤ برواية « خناشير ،
وجلا » وشطره الأول مذكور في شرح الحماسة
للنبرسي ٦٥/٣ .

(٢) م « الحنائير » بدون واو .

(٣) الزيادة من اللسان .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٥) ق د « بالصوت » وهو تحريف .

(٦) كذا في م ، والذي في د « اللخق » بالتحريك .

(٧) كذا في م ، واللسان بالهمز ، وفي ج ، د

دون همز .

(٨) كذا في م وهو الصواب ، وفي ج ، د

« هو » .

(٩) في اللسان « الشقوق » .

(١٠) (١١٠) كذا في م وكتب اللغة وفي د

بفتح اللام .

وقال ابن سُمَيْل : الْأَخْفُوقُ^(١١) : مَسِيلُ
الْمَاءِ ، لَهُ أَجْرَافٌ وَحُفَرٌ ، وَالْمَاءُ يَجْرِي فِيهِ حَفِرٌ
الْأَرْضَ كَهَيْئَةِ النَّهْرِ حَتَّى [تَرَى]^(١٢) لَهُ أَجْرَافًا
وَجَمْعُهُ الْأَخَاقِيْقُ ، وَقِيلَ : شِقَابُ الْجَبَلِ
لَخَاقِيْقٌ أَيْضًا .

وقال بعضهم في قوله : « فِي لَخَاقِيْقٍ
جِرْدَانٍ »^(١٣) : إِنْ أَصْلُهَا الْأَخَاقِيْقُ^(١٤)
وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُهُ فِي أَوَّلِ مَضَاعِفِ الْحَاءِ .

خ ق ن^(١٥)

استعمل من وجوهه .

خفق — نخق — خقن

[خنق]

قال الليث : خَنَقَهُ فَخَنَقَهُ وَأَخَنَقَهُ ،

(١٢) الزيادة من ج ، م واللسان .

(١٣) هذه العبارة وردت في اللسان (الحنق)

ضمن حديث نصه « أن رجلاً كان واقفاً مع النبي صلى
الله عليه وسلم فوقصت به ناقته في أخاقيق جردان »
وزاد في النهاية ٥٧/٢ « ثات » وقد قرر الأصمعيُّ
أن صيغة « أخاقيق » لانما هي « لحاقيق » كما في أصول
التهذيب و « الجرذاق » بوزن فعالن - بضم الفاء كما
في القاموس أو بكسرهما كما المصباح : جمع « جرد » بضم
فتتح وهو الفأر .

(١٤) في النهاية ٥٧/٢ « الأخاقيق : شقوق

في الأرض كالأخاديد ، واحدها - أخقوق » بضم أوله .

(١٥) د « خ ق ن » بالحاء المهملة .

فَأَمَّا الْإِخْنَاقُ^(١) فهو انْعِصَارُ الْخِنَاقِ فِي عُنُقِهِ^(٢) وَالْإِخْنَاقُ : فَعْلُهُ بِنَفْسِهِ .

قال : وَالْخِنَاقُ : الْخَبْلُ الَّذِي يُخْنَقُ بِهِ وَيُقَالُ : رَجُلٌ خَنِقٌ [مُخْنَقٌ] ، وَرَجُلٌ خَانِقٌ^(٣) — فِي مَوْضِعِ خَنِيقٍ^(٤) — ذُو خِنَاقٍ ، وَأُنْشِدَ :

* وَخَانِقٍ ذِي غُصَّةٍ جَرَّاضٍ^(٥) *

قال : وَالْخِنَاقُ : نَعْتٌ لِمَنْ يَكُونُ ذَلِكَ شَأْنَهُ وَفِعْلُهُ^(٦) بِالنَّاسِ ، وَأَخَذَ بِمُخْنَقِهِ — أَيْ : بِمَوْضِعِ الْخِنَاقِ ، وَمِنْهُ اسْتَقْتَّ^(٧) الْمِخْنَقَةُ^(٨) مِنَ الْقِلَادَةِ .

(١) كَذَا فِي ج ، م ، وَالَّذِي فِي د «الْإِخْنَاقُ» .
بِقَافٍ بَعْدَ الْحَاءِ .

(٢) فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجُ : « فِي خَنْقِهِ » .

(٣) الزِّيَادَةُ مِنْ ج ، م .

(٤) د بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ .

(٥) وَرَدَ الْبَيْتُ فِي د بِالنَّصِّ الْآتِي :

« وَخَانِقٍ ذُو غُصَّةٍ جَرَّاضٍ »

وَفِي م بِالنَّصِّ السَّابِقِ ، عَدَا كَلِمَةَ « ذُو » الَّتِي وَرَدَتْ « ذِي » بِالْيَاءِ ، وَفِي اللِّسَانِ (خَنِقٌ) وَرَدَ كَمَا أُثْبِتْنَاهُ عَدَا كَلِمَةَ « جَرَّاضٍ » الَّتِي ضَبَطَتْ فِيهِ بِكَسْرِ الْجِيمِ ، وَفِي « جَرَّاضٍ » أَوْرَدَهُ اللِّسَانُ بِالْفُظِّ « جَرَّاضٍ » بَدَلَ « جَرَّاضٍ » ، وَقَدْ نَسَبَ فِي التَّاجِ لِرُؤْيَةِ ابْنِ الْعِجَّاجِ .

(٦) د « شَأْنَهُ وَفِعْلُهُ » بِضَمِّ النُّونِ وَاللَّامِ ، وَهُوَ جَائِزٌ أَيْضاً .

(٧) د « اسْتَقْتَّ » بِالسَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ ، وَفِي ج « أَشَقَّتْ » وَمَا أُثْبِتْنَاهُ مِنْ م .

(٨) فِي الْقَامُوسِ « أَنَّ الْمِخْنَقَةَ هِيَ الْقِلَادَةُ » وَهِيَ بِصِيغَةِ اسْمِ الْمَفْعُولِ مِنْ « خَنِقَ » الرَّبَاعِيُّ الْمُضْعَفُ .

وَالْخِفَاقِيَّةُ^(٩) دَلَاوُ رِيحٍ [يَأْخُذُ النَّاسَ وَالِدَّوَابَّ فِي حُلُوقِهِمْ ، وَقَدْ^(١٠) يَأْخُذُ الطَّيْرَ فِي رَأْسِهَا وَحَلْقِهَا^(١١) .

وَتَعْتَرِي^(١٢) الْخَيْلَ الْخِفَاقِيَّةُ — أَيْضاً ، يُقَالُ : خَنِقَ الْفَرَسُ ، فَهُوَ مُخْنَقٌ .

أَبُو سَعِيدٍ : الْمَخْنَقُ^(١٣) مِنَ الْخَيْلِ : الَّذِي أَخَذَتْ غُرَّتُهُ لَحْيَيْهِ إِلَى أَصُولِ أُذُنَيْهِ وَخَنَقَتْ الْحَوْضَ تَخْنِيقًا — إِذَا شَدَدَتْ مَلَأَهُ ، وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ :

ثُمَّ طَبَّاهَا ذُو حَبَابٍ مُتْرَعٌ

مُخْنَقٌ بِمَائِهِ مُدْعَدَعٌ^(١٤)

ثَعْلَبٌ — عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ — قَالَ :

الْمُخْنَقُ : الْفُرُوجُ الضَّيْقَةُ مِنْ فُرُوجِ النِّسَاءِ .

وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : فَلَهُمْ خِنَاقٌ : ضَيْقٌ

حَزُونَةٌ^(١٥) قَصِيرُ السَّمَكِ .

(٩) م بَفَتْحِ الْحَاءِ .

(١٠) الزِّيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ .

(١١) فِي اللِّسَانِ « وَحَلْقُهَا » بِوُزْنِ : كَتَبَهَا .

(١٢) ج « وَتَعْتَرِي » بِالْيَاءِ الْمُثَنَّى التَّجْنِيبِيَّةُ .

(١٣) فِي اللِّسَانِ (خَنِقٌ) : « الْمَخْنَقُ » بَنُونٌ

مَشْدُودَةٌ مَفْتُوحَةٌ .

(١٤) كَذَا وَرَدَ فِي م وَاللِّسَانِ (خَنِقٌ) مَنْسُوبًا

وَفِي ج « ذُو حَبَابٍ » بِالْجِيمِ ، وَفِي د « أَبُو حَبَابٍ » .

وَالْبَيْتُ فِي الْأَسَاسِ (خَنِقٌ) بِهَذِهِ الرِّوَايَةِ مَنْسُوبٌ

إِلَى أَبِي النَّجْمِ بِصَفِّ حَرَا .

(١٥) ج « حَرْقَةٌ » بِالرَّاءِ الْمَهْمَلَةِ .

وَمُحْتَنَقُ الشَّعْبِ : مَضِيْقُهُ ، وَخَانِقِينَ^(١)

مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ .

[نقح]

قال الليث : النَّقْحُ : نَقْفُ الرَّأْسِ عَنْ

الدِّمَاغِ ، وَقَالَ الْعَجَّاجُ :

* لِهَامِهِمْ أَرْضُهُ وَأَنْقَحَ^(٢) *

أبو عبيد — عن أبي زيد — قال : إذا

ضَرَبَ رَأْسَ الرَّجُلِ حَتَّى يَخْرُجَ دِمَاغُهُ

قال : نَقَحْتُهُ نَقْحًا ، وَأَنْشَدَ :

(١) في القاموس « خاتقن ، وخاتقون » بضم النون في الأولى ، وفتحها في الثانية .

(٢) كذا في ورد في جميع الأصول ، ورواه اللسان (نقح) مع بيت قبله — هو :

« لعلم الأقوام أني مفتح »

بكسر الميم وسكون الفاء — ثم بيت بعده — هو :

« أم الصدى عن الصدى وأجبح »

وستأتى في (فتح) مع زيادة وتغيير في الكلمات والأبيات مع غيرها من الشواهد ، ورواية المفضل الضبي للبيت في « الفاهر » ٣٠٧ هـ :

سيعلم الجهال أني مفتح

لهامهم أرضها وأنفخ

بضم ميم « مفتح » وقد نُسبه إلى المعجاج أيضاً .

* نَقَحْنَا عَلَى الْهَامِ وَبَجًا وَخَضًا^(٣) *

أبو عبيد — عن أبي عبيدة — : النَّقَّاحُ :

الماء العَذْبُ ، وَأَنْشَدَ شَمِرٌ :

وَأَحَقُّ تَمَنُّ يَلْعَقُ الْمَاءَ قَالَ لِي

دَعِ الْخَمْرَ وَاشْرَبْ مِنْ نَقَّاحٍ مُبَرَّدٍ^(٤)

وقال أبو العباس : النَّقَّاحُ : النُّومُ — فِي

العافية والأمن .

وَالنَّقَّاحُ : الضَّرْبُ عَلَى الرَّأْسِ بِشَيْءٍ صُلْبٍ .

وَالنَّقَّاحُ : اسْتِخْرَاجُ الْمَخِّ .

شَمِرٌ : قَالَ ابْنُ شَمِيلٍ : النَّقَّاحُ الْمَاءُ

الكثيرُ يُنْبِطُّهُ الرَّجُلُ — فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي

لَا مَاءَ فِيهِ .

(٣) كذا روى في مقاييس اللغة منسوباً — لرؤية

١٧٣/١ ، ١١٣/٥ ، كما ورد في اللسان والمجلد (نقح) ،

بجح ، وخض) بهذه الرواية وفي مجالس ثعلب ١٣٠/١

وديان رؤية ص ٨١ ، والخزانة ٢٧٤/١ ، وإصلاح

المنطق ١٥٨ ، واللسان « هذذ » بالنص الآتي :

« ضرباً هذا ذيك وطعناً وخضاً »

وسياً في التهذيب « قفح » شاهداً من

الشواهد برواية :

« قفحاً على الهام وبجاً وخضاً »

كما سيأتي أيضاً في « وخض » منه مع غيره

من الشواهد بالنص الذي هنا .

(٤) أوردته في اللسان (نقح) ومثله م برواية

« وأحق » بفتح القاف ، وفي ج « مبرد » بكسر الراء ،

والضبطان جائزان ولم ينسب لقائل .

وقال الفراء : يقال : هذا نَفَاحُ الْعَرَبِيَّةِ
- أى : خالصها .

أبو عمرو : ظَلِيمٌ أَنْفَعُ : قليل الدماغ .
وأنشد إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَدِيٍّ :

حَتَّى تَلَاقَى دَفٌّ إِحْدَى الشَّمَخِ
بِالرُّمَحِ مِنْ دُونِ الظَّلِيمِ الْأَنْفَعِ (١)

[خفن]

قال الليث : خَافَنُ (٢) : اسمٌ يُسَمَّى بِهِ مَنْ
تَحَقَّنَهُ التَّرَكُّ عَلَى أَنْفُسِهِمْ .

قلت : وليس من العربية في شيء (٣) .

خ ق ف

استعمل من وجوهه . خفق . قفخ .

[خفق (٤)]

قال الليث : أَخْفَقُ ضَرْبُكَ الشَّيْءَ بِالذَّرَّةِ

(١) كذا ضبط في جود ، وفي م « دف » بفتح
الماء ، وقد رَوَاهُ اللِّسَانُ (نفخ) وزاد بعده :

« فأنجدلت كالربع المنوخ »

وقد ورد اسم طلق بن عدى - فأنجل هذا البيت - في
اللسان « شندخ » بلفظ « طالق بن عدى » .

(٢) في القاموس : « خافان : علم ، واسم لكل ملك
خفنه الترك على أنفسهم - أى ملسكوه ورأسوه » .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٤) الزيادة من ج .

أو بشيء عريض ، وَالْخَفَقُ صَوْتُ النَّعْلِ وَمَا
أشبهه - من الأصوات .

ورجلٌ خَفَاقُ الْقَدَمِ : عريضُ بَاطِنِهَا
ومنه قوله :

* خَدَلَجُ السَّاقَيْنِ خَفَاقُ الْقَدَمِ (٥) *

قال : وَالْخَفَقُ اضطرابُ الشَّيْءِ
العريض .

يقال : رَأَيْتُهُمْ تَحْقِقُ وَتَخْتَفِقُ ، وَتُسَمَّى (٦)
الْأَعْلَامُ : الْخَوَافِقُ ، وَالْخَافِقَاتِ .

وَالْمَخْفِقُ مِنْ (٧) أَسْمَاءِ السَّيْفِ الْعَرِيزِ (٨)

(٥) نسبه في اللسان (خفق) - مع البيت الذي
قبله - وهو :

« قد لفها الليل بسواق حطم »

إلى أبي زغبة الخزرجي ، أو الحطيم القيسي ، وفي
« حطم » ذكر البيت الآنف مرتين - وحده - منسوباً
إلى الشاعرين السابقين ، ثم ثالثاً بعد ثلاثة أبيات أخرى
على لسان أبي زغبة قالها يوم أحد ، وبعد أسطر ذكر
بيت الشاهد بين أبيات أربعة منسوبة إلى رشيد بن
رميض العنزي ، وضبطت الكلمتان « خدلج ، خفاق »
بالرفع بعكس الضبط في « خفق » الذي جاء بكسر آخرها
وقد نسبه السندوني في البيان والتبيين (١ : ١٠٢)
لرشيد بن رميض العنزي أيضاً - وراجع خطبة الحجاج الثقفي
في الكتاب السابق (٢ : ٢٤٥ - ٢٤٨) .

(٦) كذا في ج ، م ، وفي د « يسمى » .

(٧) م « والمخفق ن » .

(٨) كذا في ج ، م ، وعبارة د « للعريض » .

وَالْمُخَفَّقَةُ وَالْخَفَقَةُ^(١) - جَزَمَ - هو الشيء الذي يُضْرَبُ به ، نحو سَيْرٍ أَوْ دِرَّةٍ .

[قال^(٢)] : وَالْخَفَقَانُ : اضْطِرَابُ القلب ، وهى خَفَقَةٌ تَأْخُذُ القلب ، تقول : رَجُلٌ مُخَفَّقٌ .

وَالْخَفَقَانُ : اضْطِرَابُ الْجَنَاحِ .

وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « أَيُّمَا سَرِيَّةٍ غَزَتْ فَأَخْفَقَتْ كَانَ لَهَا أَجْرُهَا مَرَّتَيْنِ^(٣) .

قال أبو عبيد: الإخفاق: أن تغزو ولا تغنم شيئاً ، ومنه قول عنترة^(٤) :

فِيخْفِقُ مَرَّةً وَيُفِيدُ أُخْرَى

وَيَفْجَعُ ذَا الضَّغَائِنِ بِالْأَرْيَبِ^(٥)

(١) ج « الخفق » ، وفي القاموس « والخفقة بالكسر شيء يضرب به » .

(٢) الزيادة من ج .

(٣) الحديث بلفظه هنا - فى النهاية ٥٥/٢ .

(٤) د « عنترة » بدون تاء .

(٥) كذا ورد فى د ، م ومقاييس اللغة ٢٠١/٢

وذكر فى اللسان « خفق » برواية « . . . ويصيد أخرى » وفى شرح الحماسة ٦٦/٣ بلفظ « ويخفق تارة الخ » ورواية ج « فتخفق . . . وتفيد . . . وتفجع » ورواية التهذيب جاء فى الأساس (خفق) فيما عدا كلمة « ويفجع » التى وردت فيه « ويفجأ » بالهمز فى آخرها .

يصف فرساً (له)^(٦) ، أَنَّهُ يَغْزُو عَلَيْهِ فَيَغْنَمُ مرة ، ولا يغنم أخرى .

قال أبو عبيد: وكذلك كلُّ طالبٍ حاجةٍ إذا لم يقضها فقد أخفق إخفاقاً . وأصل ذلك فى الغنيمة .

وقال الليث : أَخْفَقَ الْقَوْمُ : فَنِيَ زَادُهُمْ .

قال : وَالسَّرَابُ اتَّخَفُوقُ وَالْخَافِقُ : الكثيرُ الاضطراب ، وَالْخَفَقَةُ : الْمَفَازَةُ ذَاتُ الْآلِ .

وقال العجاج :

* وَخَفَقَةَ لَيْسَ بِهَا طَوْنِي^(٧) *

يعنى : ليس بها أحد .

ويقال : خَفَقَ فُلَانٌ خَفَقَةً - إذا نام نومة خفيفة .

وَنَاقَةٌ خَيْفَقٌ ، وَفَرَسٌ خَيْفَقٌ ، وهى السريعة

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٧) كذا روى وكتب فى اللسان « خفق » وأورده مع البيت الذى بعده فى « طاء » بالرواية الآتية :

« وبلدة ليس بها طوئى

ولا خلا الجن - بها لانسى »

وفى « طور » جاءت روايته :

« وبلدة ليس بها طورى »

والنص فى ج « وخفقة . . . طورى » .

وفى جميع المواضع السابقة نسب للعجاج .

جِدًّا ، وظَلِمَ خَفِيقٌ^(١) - وهو الخَفِيقِيُّ^(٢)
في كُلِّ ذَلِكْ^(٣) ، وهو مَشَى في اضطراب .

وقال أبو عُبَيْدَة : فَرَسٌ خَفِيقٌ ، والأُنثَى
خَفِيقَةٌ ، مِثْلُ خَرِبٍ وَخَرِبَةٍ^(٤) .

وإن شئتُ قُلْتُ : خَفِقَ ، والأُنثَى خَفِيقَةٌ^(٥)
تَقْدِيرُهَا : رُطْبٌ وَرُطْبَةٌ ، والجَمِيعُ^(٦) : خَفِيقَاتٌ
[وَخَفِيقَاتٌ]^(٧) وَخَفِيقٌ .
وهي بِمِزَلَةِ الْأَقْبِ .

وَرُبَّمَا كَانَ الْخَفُوقُ^(٨) مِنْ خِلْقَةِ الْفَرَسِ
وَرُبَّمَا كَانَ مِنَ الضُّمَرِ^(٩) وَالْجُحْدِ ، [وَرُبَّمَا
أُفْرِدَ]^(١٠) ، وَرُبَّمَا أُضِيفَ .

(١) م « خَفِيقٌ » وهو خطأ .

(٢) ج ، د ، م « الخَفِيقِيُّ بالياء بعد الحاء ، وما
أثبتناه هو الصواب - كما في اللسان والقاموس .

(٣) عبارة اللسان « الخَفِيقِيُّ : الناقة ، والفرس
والظليم » الخ .

(٤) ج « فرس خفق ، مثل حرب وحربة » .

(٥) هذا هو الصواب ، بدليل ما يأتي بعده ، وفي
« خَفِيقَةٌ » بفتح فسكون ، وفي اللسان « خَفِيقَةٌ » بضم
فسكون .

(٦) اللسان « والجمع » .

(٧) الزيادة من اللسان ، والضبط منه ومن م

وفي د « خَفِيقَاتٌ » بفتح الحاء والفاء .

(٨) د « الخَفُوقُ » بفتح الحاء .

(٩) اللسان « الضمور » .

(١٠) الزيادة من ج ، م .

وَأَنشُدْ فِي الْإِفْرَادِ :

وَيَكْفِتُ فَضْلَ سَابِغَةٍ دِلَاصٍ

عَلَى خَفِيفَانَةٍ خَفِيقٍ حَشَاها^(١١)

وَأَنشُدْ فِي الْإِضَافَةِ :

* حَايِي الضُّلُوعِ خَفِيقِ الْأَحْشَاءِ^(١٢) *

وقيل لبعض الفقهاء^(١٣) : مَا يُوجِبُ الْغُسْلَ ؟

فَقَالَ : الْخَفِيقُ وَالْخِلَاطُ .

وقيل : الْخَفِيقُ تَغْيِيبُ الْقَضِيبِ^(١٤) فِي

الْفَرْجِ ، وَخَفِيقَ النَّجْمِ - إِذَا غَابَ .

ابن السَّكَّيْتِ - عَنِ السَّكَّالِبِيِّ - أَمْرَأَةً

خَفِيقَةً^(١٥) : وَهِيَ الطَّوِيلَةُ الرَّفُفَيْنِ^(١٦) ، الدَّقِيقَةُ

الْعِظَامِ ، الْبَعِيدَةُ الْخَطْوِ .

وَقَلَّادَةٌ خَفِيقَةٌ - [أَيَ] :^(١٧) وَاسِعَةٌ ، [يُخَفِّقُ

فِيهَا السَّرَابُ]^(١٨) .

(١١) لم ينسبه في اللسان (خفق) وروايته :

« وَمَكْفِتُ فَضْلٍ سَابِغَةٍ ... الخ »

(١٢) هذا عجز بيت ذكره اللسان (خفق) كاملاً

دون أن ينسبه ، وصدره :

« بَشَنَجٌ مَوْتَرٌ الْأَنْسَاءُ »

(١٣) هو عبيدة السلماني - بفتح العين - كما في النهاية

٥٦/٢ .

(١٤) ج « والخفق يغيب القضيب » بضم الباءين

(١٥) د « خَفِيقٌ » يدون تنوين ولا موجب له .

(١٦) كذا بضم الراء وهو الصحيح - وفي د بفتحة

مع كسر الغين المعجمة .

(١٧) (١٧ ، ١٨) الزيادة في الموضعين من اللسان .

قال الزَّفَيَّانُ :

أَنْفَى أَلَمٍ طَيْفٌ لَيْلَى يَطْرُقُ

وَدُونَ مَسْرَاهَا فَلَاةٌ فِيهِقُ

تَبِيهٌ مَرُورَةٌ وَفَيْفٌ خَيْفٌ^(١)

أبو عبيد — عن أبي عبيدة — : خفق
النَّجْمُ وَأَخْفَقَ — إِذَا غَابَ .

وقال النَّبَّاحُ :

* إِذَا النَّجُومُ تَوَلَّتْ بَعْدَ إِخْفَاقٍ^(٢) *

وقال الآخرُ :

وَأَطْعَنُ بِالْقَوْمِ شَطْرَ الْمَلُوءِ

لِكِ حَتَّى إِذَا خَفَقَ الْمِجْدَحُ^(٣)

وقال غيره : خَفَقَتِ الدَّابَّةُ تَخْفِقُ — إِذَا

(١) كذا رويت الأبيات الثلاثة في اللسان (خفق)

منسوبة للزفَيَّان ، وفي ج « ودون مسراة » و « تبه
مرواه » و « خيف » وكلها تحريفات .

(٢) هذا عجز بيت صدره :

« عيرانة كفتود الرجل ناجية »

وقد ذكره اللسان (خفق) برواية « كفتود

الرجل » بالفاء ، وهو تصحيف .

(٣) كذا ذكره اللسان « خفق » غير منسوب

وفي « طعن ، جدح » رواه منسوباً لدرهم بن زيد
الأنصاري مع بيت بعده — هو قوله :

« أمرت صحابي بأن ينزلوا

فيأتوا قليلاً وقد أصبحوا »

وورد بيت الشاهد أيضاً في المقاييس ٤٣٦/١

وها مشها .

ضَرَطَتْ^(٤) فَبِيَّ خَفُوقٌ .

وَحَفَقَتِ الرِّيحُ خَفَقَانًا ، [وهو خَفِيفٌ :

أَي دَوِيٌّ جَرِيهاً]^(٥) . وقال الشاعر :

كَأَنَّ هَوِيهاً خَفَقَانُ رِيحٍ

خَرِيْقٍ بَيْنَ أَعْلَامٍ طَوَالٍ^(٦)

وقال أبو الهيثم : خَفَقَ النَّجْمُ — إِذَا غَابَ .

وقال^(٧) : وَاتَّخَفَقَانِ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ

وذلك أَنَّ الْمَغْرِبَ يُقالُ لَهُ : اتَّخَفَقُ ، (لِأَنَّهُ

(٤) قال في المصباح عن الفعل (ضرط) : « لأنه

من باب تعب ، وفيه لغة من باب ضرب » وفي القاموس
ضبط بفتح الراء فقط .

(٥) الزيادة من اللسان — نقلا عن التهذيب .

(٦) ورد البيت في اللسان (خفق) غير منسوب

وفي (خرق) ذكر منسوباً إلى الأعلام الهذلي مع بيت
قبله هو :

« كَأَنَّ مَلَأَتِي عَلَى هَجَفٍ

يعن مع العشية للرنال »

وفي شرح أشعار الهذليين ٣٢١/١ روى بيت

الشاهد هكذا :

« كَأَنَّ جَنَاحَهُ خَفَقَانُ رِيحٍ

يعانية بربط غير بالي »

وهو برقم ١١ في القصيدة رقم ٤ من قصائد الأعلام

أما البيت « كَأَنَّ مَلَأَتِي . الخ » الذي ذكره اللسان

أنه قبل بيت الشاهد مباشرة فرقه ٧ أي أن بينهما

أبياتاً ثلاثة — على أنني أعتقد أن بيت الشاهد والبيت

رقم ١١ المذكور آنفاً لا يكادان يلتقيان ، وأهل كلا

منهما من قصيدة أخرى ، أو أن بيت التهذيب سقط

من القصيدة التي أشرنا إليها .

هذا وفي د ، م « هويها » بفتح الهاء ، وفي ج

« حريق » بالخاء المهملة .

(٧) ج « قال » بدون واو .

الْخَافِقُ^(١) وهو الغائب، فَعَلَبُوا الْمَغْرِبَ عَلَى الْمَشْرِقِ فَقَالُوا: الْخَافِقَانِ - كما قالوا: الْأَبْوَانِ. وقال ابنُ السَّكَيْتِ: الْخَافِقَانِ: الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ، لِأَنَّهُ لَيْلٌ وَالنَّهَارُ يَخْفِقَانِ بَيْنَهُمَا. عمرو - عن أبيه - قال: الْمَخْفُوقُ: الْجَنُونُ وَأُنْشِدَ:

* مَخْفُوقَةٌ تَزَوَّجَتْ مَخْمُوقًا^(٢) *

قال: وَالْخَفِيقُ الدَّاهِيَةُ.

الرَّيَاشِيُّ - عن الأصمعي - قال: الْمَخْفِقُ: الْأَرْضُ الَّتِي تَسْتَوِي، فَيَكُونُ فِيهَا لِلْسَّرَّابِ مُضْطَرَبٌ.

[قفخ]

أَبُو عُبَيْدٍ - عن الأصمعي - : قَفَخْتُ الرَّجُلَ أَقْفَخْتُهُ قَفْخًا إِذَا - صَكَكَتَهُ عَلَى رَأْسِهِ بِالْعَصَا.

قال: وَلَا يَكُونُ الْقَفْخُ إِلَّا عَلَى شَيْءٍ [صُلْبٍ، أَوْ عَلَى شَيْءٍ]^(٣) أَجْوَفٌ، [أَوْ عَلَى الرَّأْسِ]^(٤)، فَإِنْ ضَرَبَهُ عَلَى شَيْءٍ مُضْمَتٍ

(١) ما بين القوسين ساقط من اللسان.

(٢) كذا أورده اللسان (خفق) دون نسبة.

(٣ ، ٤) الزيادة في الموضعين من اللسان.

يَابِسٍ قَالَ: صَفَقْتُهُ وَصَفَقْتُهُ^(٥).

الليث: الْقَفْخُ: كَسَرُ الرَّأْسِ شَدْحًا.

قال: وَكَذَلِكَ - إِذَا كَسَرْتَ الْعَرْمَضَ عَنْ وَجْهِ الْمَاءِ قُلْتَ: قَفَخْتُهُ قَفْخًا، وَأُنْشِدَ:

* قَفَخًا عَلَى الْهَامِ وَبَجًا وَخَضًا^(٦) *

قال: وَالْقَفِيحَةُ: طَعَامٌ [يُصْنَعُ]^(٧) مِنْ تَمْرٍ وَإِهَالَةٍ تُصَبُّ عَلَى جَشِيشَةٍ^(٨).

قال: وَالْقَفْخَةُ مِنْ أَسْمَاءِ الْبَقَرَةِ^(٩) الْمُسْتَحْرَمَةِ، يُقَالُ: أَقْفَخْتُ^(١٠) أَرْحُمَهُ - أَي: اسْتَحْرَمْتُمْ بَقَرَتَهُمْ، وَكَذَلِكَ الدَّئِبَةُ - إِذَا أَرَادَتْ السَّفَادَ.

وَنَحْوَ ذَلِكَ قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ وَأَبُو زَيْدٍ.

خ ق ب

اسْتَعْمِلَ مِنْ وَجْهِهِ: بِخَق - خَبَقَ.

[بخق]

قال الليث: الْبَخَقُ أَقْبَحُ مَا يَكُونُ مِنْ

(٥) ج « وصفقته » بالفاء.

(٦) اللسان « على وجه الماء »،

(٧) تقدم البيت والتعليق عليه في (قفخ) برواية

« قفخا » وسيأتي مرة أخرى بالرواية التي هنا

(٨) الزيادة من اللسان.

(٩) د، م بالحاء المهملة.

(١٠) كذا في اللسان وفي أصول التهذيب « البقر »

بدون التاء.

(١١) ج « أخفقت » وهو بادى الخطأ.

العَوَرِ، وَأَسْكَرَهُ غَصَصًا .

قال رُوْبَةٌ :

* وَمَا بَعَيْنِيهِ عَوَاوِيرُ الْبَحَقِ (١) *

وقال شَمِرٌ : الْبَحَقُ : أَنْ تُخْصَفَ الْعَيْنُ

بعد العَوَرِ .

وفي حديث زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ : أَنَّهُ قَالَ :

« فِي الْعَيْنِ الْقَائِمَةُ - إِذَا بُحِقَتْ - مَائَةٌ دِينَارٍ » (٢) .

وقال شَمِرٌ (٣) : أَرَادَ زَيْدٌ أَنَهَا إِنْ

عَوَرَتْ (٤) وَلَمْ تُخْصَفْ - وَهُوَ لَا يُبْصِرُ بِهَا إِلَّا أَنَّهَا قَائِمَةٌ (٥) - ثُمَّ فُتِمَتْ بَعْدُ فَنُفِثَ مَائَةُ دِينَارٍ .

قال : وقال ابنُ الأعرابي : الْبَحَقُ : أَنْ

يَذْهَبَ بَصَرُهُ - وَعَيْنُهُ مُنْفَتِحَةٌ (٦) .

وقال أبو عمرو : بُحِقَتْ عَيْنُهُ إِذَا ذَهَبَتْ

وَأُخْفَتْهَا - إِذَا فُتِمَتْهَا (٧) .

(١) كذا ورد في اللسان (بَحَق) منسوباً لرؤبة

كما ورد في مقاييس اللغة ٢٠٧/١ مع بيت قبله، وهو :
« كَسَى مِنْ عَيْنِهِ تَقْوِيمَ الْفَرْقِ »

وهذا البيت الأخير جاء في اللسان (فَرْق)
منسوباً لرؤبة .

(٢) الحديث في النهاية (١ : ١٠٣) .

(٣) كذا في ج، وعبارة د، م « قال » بغير واو .

(٤) ج « عورت » بضم فكسر .

(٥) د « قائمة » بالنصب .

(٦) كذا في ج، م وهو الصواب وفي د « منفخة »

(٧) ج « وأخفاها - إذا فقاها » .

[خَبَق]

أبو عبيدٍ - عن الأصمعي - قال : الْخَبَقُ (٨) :

الطويل .

وروى غيره - عنه - أنه قال : سَمِعْتُ عُقْبَةَ

ابنِ رُوْبَةَ يَصِفُ فُرْسًا فَقَالَ : أَشَقُّ أَمَقُّ خَبَقٍ (٩) .

قال : وقيل : « خَبَقٌ » إِتْبَاعٌ (١٠) لِلأَشَقِّ

الْأَمَقِّ .

والقول : أَنَّهُ يُفْرَدُ (١١) بِالنِّعْتِ لِلطَّوِيلِ (١٢) .

أبو العباس - عن ابنِ الأعرابي - قال :

خَبَقٌ تَصْغِيرُ خَبَقٍ (١٣) ، وَهُوَ الطَّوِيلُ (١٤)

ورجل خَبَقٌ : طَوِيلٌ (١٥) .

(٨) ضبط في م بالسكسر والذي في د « الخبق »

بفتح فكسر فقف مشددة ، وفي ج « الخبق » بضم
الخاء المعجمة والياء، وعبارة القاموس « الخبق » بكسر
الخاء مع فتح الباء أو كسرها .

(٩) كذا في اللسان « خبق » بفتح بعد كسر ،

وفي د بكسرتين .

(١٠) أي في عدم التنوين وتوكيد الكلام ، وفي ج

« خبق » بالباء المشددة المفتوحة بعد فتح .

(١١) ج « تفرد » بصيغة الماضي مع تشديد الراء

(١٢) ج « الطويل » .

(١٣) ج « خبق » بالباء المشددة .

(١٤) ج « الطويل » .

(١٥) في ج « خبق » بفتح الخاء والياء مشددة

وفي د « خبق » بفتح فكسر - بقف مشددة ، وفي م

« خبق » بكسر الخاء والياء وتشديد القاف وهي أصحها،

وتفتح باؤها أيضاً .

وقال غيره: (يقال) ^(١): حَبَقَ وَخَبَقَ
- إِذَا ضَرِطَ .

خ ق م ^(٢)

استعمل من وجوهه: فخ - خقم

[فخ] ^(٣)

قال الأصمعي: أَقْمَخَ بَأْنَفِهِ إِقْمَاخًا
وَأَكْمَخَ إِكْمَاخًا - إِذَا شَمَخَ بَأْنَفِهِ
وَتَكَبَّرَ .

[خقم]

خَيْقَمٌ: حكاية صوت، ومنه قوله:

* ... يَدْعُو خَيْقَمًا وَخَيْقَمًا ^(٤) *

(١) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٢) د « ح ق م » بالحاء المهملة .

(٣) الزيادة من ج .

(٤) البيت لرؤبة، وقد جاء في اللسان (خقم)
من ثلاث كلمات وجاء نصه بأكمله في المقاييس ٥٨/٦
برواية أخرى هي:

« كالبحر يدعو هيقيما وهيقيما »

وقد ذكر في اللسان (هقم) مرة غير منسوب - مع
بيت قبله هكذا:

قلت ^(٥): ورأيت في ديار بني تميم رَكِيَّةً
عَادِيَّةً ^(٦) تُسَمَّى: خَيْقَمَانَةً ^(٧)، وأنشدني
بعضهم - ونحن نستقي ^(٨) منها -:

كَأَنَّما نُطْفَةُ خَيْقَمَانَ
صَبِيبُ حِثَاءٍ وَرَعْفَرَانٍ ^(٩)
وكان ^(١٠) ماء هذه الرَكِيَّةِ أَصْفَرَ شَدِيدَ
الصُّفْرِ .

« ولم يزل عز نعيم مدعماً

كالبحر يدعو هيقيما وهيقيما »

وأخرى منسوبة لرؤبة هكذا:

« للناس يدعو هيقيما وهيقيما

كالبحر ما لقمته تلقيا »

ثم ذكر بيت الشاهد برواية المقاييس مرة ثالثة
في الموضع السابق .

(٥) ج « قال الأزهري » .

(٦) كذا في القاموس، وضبطت بالياء الخفيفة

في د، م .

(٧) د « خَيْقَمَانَةُ » بالنون .

(٨) كذا في م واللسان، وفي د « نستقي » بالفاء

وفي ج « نسقي » .

(٩) كذا ورد في اللسان (خقم) غير منسوب

وفي ج « كأنها نطفة ... الخ » وهو تحريف .

(١٠) ج « فكان » .

أبواب الخاء والكاف

خ ك ج - خ ك ص^(١)
أهلت وجوها .

خ ك ش

[كشخ (٢)]

قال الليث : الكَشْخَانُ^(٣) ليس من كلام العرب ، فان أُعْرِبَ قِيلَ : كِشْخَانُ ، على «فَعْلَالٍ»^(٤) ، ويقال للشاتم : لا تَكْشِخْ فلاناً .

قُلْتُ^(٥) : إن كان الكَشْخُ صحيحاً فهو حَرْفٌ ثَلَاثِيٌّ ، ويجوز أن يقال : فـلـان كَشْخَانُ ، على «فَعْلَانُ» ، وإن كانت النون أَصْلِيَّةً فهو رُبَاعِيٌّ ، ولا يجوز أن يكون عربيّاً لأنه يكون^(٦) على مثال «فَعْلَالٍ» «وَفَعْلَالٌ» لا يكون في غير المضاعف فهو بِنَاءٌ عَقِيمٌ ، فافهمه .

(١) د ، م «خ ك م» وفي ج «ح ك ص» .
(٢) الزيادة من ج وكانت بالحاء المهملة .
(٣) ضبطه في القاموس بفتح أوله ، ثم قال : «ويكسر»
(٤) كذا بالكسر في د ، م ، وفي ج بفتح الفاء .
(٥) ج «قال الأزهري» .
(٦) كذا في ج وهو الصواب ، وفي د ، م «لأنه لا يكون ... الخ»

خ ك ص . خ ك س . خ ك ز^(٧)
خ ك ط^(٨) . خ ك د . خ ك ظ^(٩)
(خ ك ذ)^(١٠) . خ ك ث
أهلت وجوها .

خ ك ر^(١١)

استعمل من وجوهه

كرخ . كخر . خرك

[كرخ]

قال الليث : السَكَرَاخَةُ^(١٢) : بَغْةُ أَهْلِ السَّوَادِ : الشُّقَّةُ وَغَيْرُهُ مِنَ الْبَوَارِي ، قال : [والسَكَرَاخَةُ^(١٣)] والسَكَارِخُ - بلغتهم - الرَّجُلُ الَّذِي يَسُوقُ الْمَاءَ [إِلَى الْأَرْضِ]^(١٤) وَكَرْخُ : اسمُ سُوقٍ بِبَغْدَادَ ، وَأَكْثَرُ أَخْ : موضعٌ آخَرُ [فِي السَّوَادِ]^(١٥) .

(٧) ج «ط خ ك» .
(٨) م «خ ك ظ» .
(٩) ج «خ ط ط» .
(١٠) ما بين القوسين ساقط من ج .
(١١) ج «خ ك ز» بالزاي المعجمة .
(١٢) اللسان «السكراخية» بضم ففتح فكسر فياء مشددة ، وفي ج «السكراخية» بالزاي .
(١٣) (١٥ ، ١٤ ، ١٥) الزيادة في المواضع الثلاثة من اللسان .

[كفر]

أهمله الليث [وغيره ^(١)]:

وقال أبو زيد الأنصاري : في الفخذ
الغُرُورُ ، وهي غُضُونٌ ^(٢) في ظاهر الفخذين
واحدها : غَرٌّ ، وفيه الكاخرة ^(٣) ، وهي
أسفل من الحاصرة في أعلى الغُرور .

[خرك]

أهمله الليث ، وروى أبو العباس -
عن ابن الأعرابي - قال : خرك الرجل - إذا لَجَّ
وخارك ^(٤) : اسم موضع ، ومنه قيل : فلان
الخاركي .

خ ك ل - خ ك ن ^(٥)

أهملت وجوها

ك خ ف

[استعمل منها]

(١) الزيادة من ج .

(٢) كذا في اللسان بالضاد المعجمة ، وفي الأصول
بالصاد المهملة .

(٣) كذا في د ، م وفي ج « عر » بالعين المهملة
و « الكارخة » بالراء قبل الحاء

(٤) في القاموس « وخارك - كهاجر - جزيرة
في بحر فارس » وفي د : « وخارك » بكسر الراء
وتنوين الكاف ، وفيها أيضاً « الخاركي » بكسر الراء
كذلك .

(٥) د « خ ك ز » والتصويب من ج ، م .

[كفخ] (٦)

قال الليث : الكُفْخَةُ : الزُّبْدَةُ المَجْتَمِعَةُ
البيضاء ، وأنشد : -
لَهَا كَفْخَةٌ بَيْضَاءُ تَلُوحُ كَأَنَّهَا
تَرِيكُهُ قَفَرٌ أَهْدَيْتَ لِأَمِيرٍ ^(٧)
وقال أبو تراب : قال الفرّاء : كَفْخَةُ
(كَفْخًا ^(٨)) - إذا ضَرَبَهُ .

وقال أبو زيد : لَفْخَةُ لَفْخًا (على
رأسه ^(٩)) - إذا ضَرَبَهُ .

خ ك ب ^(١٠) : مهمل .

خ ك م

كخ - كخم

مستعملان .

[كخم] (١١)

قال الليث : أَكْمَخَ فلانٌ إِكْمَاخًا
- وهو جلوس المتعظم في نفسه - حكاة لنا
أبو الدَّقَيْشِ فلبس كساءً له ثم جلس جُلُوسَ ^(١٢)

(٦) الزيادة من ج

(٧) كذا ذكر في اللسان (كفخ) غير منسوب

(٨، ٩) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين .

(١٠) ج « خ ك ت » بالتاء المثناة الفوقية .

(١١) الزيادة من م

(١٢) د « جلوس » بضم السين .

العُرُوس على المِئْصَةِ^(١) ، وقال : هكذا
يُكْمِخُ - مِنْ الْبَاوِ^(٢) والعظمة .

وقال رُوَيْسَةُ :

إِذَا ازْدَهَاهُمْ يَوْمٌ هَيَّجَا أَكْمَحُوا
بَاوًا وَمَدَّشَهُمْ جِبَالٌ شَمَخُ^(٣)

وقال أبو العباس : الكُمَاخُ : الكِبَرُ
والتَّعْظُمُ .

[كخم]

قال الليث : الكَيْخَمُ يُوصَفُ بِهِ

الْمَلِكُ^(٦) والساطان ، وأنشد :

* قُبَّةٌ إِسْلَامٌ وَمُلْكًا كَيْخَمًا^(٧) *

وقال أبو عمرو : الْكَخْمُ^(٨) دَفْعُكَ

إِنْسَانًا عَنْ مَوْضِعِهِ ، تقول : كَخَمْتُهُ كَخْمًا -
إِذَا دَفَعْتَهُ .

وقال المَرَّارُ :

إِنِّي أَنَا الْمَرَّارُ غَيْرُ الْوَخْمِ -

وَقَدْ كَخَمْتُ الْقَوْمَ أَيَّ كَخْمٍ^(٩) -

أَيَّ : دَفَعْتُهُمْ وَمَنَعْتُهُمْ .

قال : ومنه قيل لِلْمَلِكِ^(١٠) : كَيْخَمٌ .

أَبْوَابُ الْخَاءِ وَالْجِيمِ

خ ج ز

استعمل من وجوهه

[خزج]

قال الليث : الْمِخْرَاجُ^(١١) من النُّوقِ :

(٦) د « الملك » بفتح فكس .

(٧) كذا ورد في اللسان (كخم) غير منسوب

وفي ج « فيه » بدل « قبة » .

(٨) كذا في د ، م والقاموس ، وفي ج « الكيخم »

(٩) كذا ورد في اللسان (كخم) منسوباً للمرار .

(١٠) كذا في اللسان والقاموس ، وفي د ضبطت

الكلمة « الملك » بفتح الميم وكسر اللام .

(١١) م « المخرّاج » بالراء .

خ ج ش - خ ج ض -

خ ج ص^(٤) - خ ج س^(٥)

مهملات

(١) د بفتح الميم .

(٢) كذا في ج ، م ، وفي د « من الباء » ،

وفي اللسان « يكخون » مضارع « أكخ » .

(٣) كذا ورد في اللسان (كمخ) ولم ينسبه

وعبارة ج « يوم هيج » .

(٤) ج « ج ج ص » .

(٥) ج « خ ج ش » .

الَّتِي إِذَا سَمِنَتْ مَسَرَ جِلْدُهَا - كَأَنَّهُ وَارِمٌ
مِنَ السَّمَنِ ، وَهُوَ الْخَزَبُ^(١) أَيْضًا .

خ ج ظ : مهملٌ .

خ ج د : استعمل منه

[خَدَج]

قال الليث خَدَجَتِ^(٢) الناقة - فَمَرَى
خَادِجٌ ، وَأَخْدَجَتِ - فَهِيَ مُخْدِجٌ ، وَالْوَلَدُ
خَدِيجٌ مُخْدِجٌ [مَخْدُوجٌ^(٣)] ، وَذَلِكَ إِذَا
أَلْقَتْهُ وَقَدِ اسْتَبَانَ خَلْقُهُ .

ويقال - إِذَا أَلْقَتْهُ دَمًا : قَدْ خَدَجَتْ

وَإِذَا أَلْقَتْهُ قَبْلَ أَنْ يَنْبُتَ شَعْرُهُ قَيْلٌ :

قَدْ غَضَنْتَ^(٤) ، وَهُوَ الْغَضَانُ ، وَأَنْشَدَ :

* فَهِنَّ لَا يَحْمِلْنَ إِلَّا خَدَجًا*^(٥)

وَالْخَدَاجُ : الْأَسْمُ مِنْ ذَلِكَ ، وَذَاتُ

خَدَاجٍ : مُخْدِجٌ كَثِيرًا ، وَأَخْدَجَتِ الزَّئِدَةُ

- إِذَا لَمْ تُورِ نَارًا .

(١) م « الجرب » بالجيم والراء .

(٢) د « خدجة » بالتاء المربوطة .

(٣) الزيادة من ج .

(٤) كذا في د ، م - وهو الصواب - وفي ج

« غضت » .

(٥) كذا في اللسان (خدج) وروايته « خدجاً »

بكسر فسكون ، وفي الأصول كلها « خدجاً » بالتحريك

وما أثبتناه عن القاموس حيث قرر أن الفعل « خدج »

من بابي نصر وضرب .

أَبُو عُبَيْدٍ - عَنِ الْأَصْمَعِيِّ - : خَدَجَتِ النَّاقَةُ :
- إِذَا أَلْقَتْ وَلَدَهَا قَبْلَ أَنْ يَنْبُتَ شَعْرُهُ [ن^(٦)]
كَانَ تَامَ الْخَلْقِ ، وَأَخْدَجَتِ النَّاقَةُ - إِذَا
أَلْقَتْ وَلَدَهَا نَاقِصَ الْخَلْقِ ، وَإِنْ كَانَ لِتَامِ
الْحَمْلِ^(٧) .

وقال أبو خَيْرَةَ : خَدَجَتِ الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا
وَأَخْدَجَتْهُ : بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وروى ثعلبٌ - عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ - :
نَحْوًا مِنْهُ .

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه
قال : « كُلُّ صَلَاةٍ لَيْسَتْ فِيهَا قِرَاءَةٌ فَهِيَ
خَدَاجٌ^(٨) » .

قال أبو عُبَيْدٍ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْخَدَاجُ
النَّقْصَانُ ، وَأَصْلُ ذَلِكَ مِنْ خَدَاجِ النَّاقَةِ - إِذَا
وَلَدَتْ وَلَدًا نَاقِصَ الْخَلْقِ ، [أَوْ^(٩)] لَغَيْرِ
تَمَامٍ .

ويقال : أَخْدَجَ الرَّجُلُ صَلَاتَهُ : فَهُوَ

(٦) الزيادة من ج ، م .

(٧) ج « تمام الخلق » .

(٨) الحديث في النهاية (٢ : ١٢) .

(٩) « أَوْ » ساقطة من ج .

مُخْدَجٌ، وهي مُخْدَجَةٌ، ومنه قيل لذي
الثَّدْيَةِ^(١)، المقتول بالنهرِ وان: مُخْدَجُ
اليد - أي: ناقصها.

وقال غيره: أَخْدَجَ فلانُ أمره - إذا لم
يُحْكِمِهِ، وَأَنْضَجَ أمره - إذا أَخْكَمَهُ
والأصلُ في ذلك: إخداجُ الناقة ولدها
وإنضاجُها إياه.

خ ج ت - خ ج ظ

خ ج ذ^(٢) - خ ج ث
أهملت وجوها.

خ ج ر

خرج، خخر، جخر، رخر
مستعملة

[جخر]

أبو عبيد: جَحَرَ نَا البئر: وسعناها
وجَحَرَ جَوْفُ البئر: اتسع.

ثعلب - عن ابن الأعرابي: أَجْخَرَ
فلانٌ - إذا وسَّعَ رأسَ بئرِه، وَأَجْخَرَ - إذا
أَنْبَعَ ماء كثير من غير موضعٍ بئرٍ، وَأَجْخَرَ -

(١) اسمه حرقوص بن زهير، وكان كبير الخوارج.
كما في القاموس.
(٢) م «خ ج د» بالذال المهملة.

إذا تَزَوَّجَ جَحْرَاءَ^(٣)، وهي الواسعة،
وَأَجْخَرَ - إذا غَسَلَ (دُبْرُهُ)^(٤) ولم يُدَقِّمْهَا
فبقي نَتْنُهُ^(٥).

عمرؤ - عن أبيه - : الجبَّاحِرُ: الوادي
الواسع.

شَمِرٌ: تَجَخَّرَ^(٦) الخوضُ - إذا تَلَقَّفَ
طِينُهُ وانفجر مأوهُ، وامرأةٌ جَحْرَاءُ:
واسعة البطن.

وقال الليث: الجَحْرَاءُ^(٧) المُنْتَنَةُ الرِّيحِ.
وقال اللحياني: الجَحْرَاءُ^(٨) من النساء:
المنتنة التَّفَلُّةُ^(٩).

وقال ابن شميل: الجَحْرُ في الغنم: أن تَشْرَبَ
الماء - وليس في بطنها شيء - فَيَتَخَضَّضُ^(١٠)

(٣) في هذه الكلمة وفي الأفعال السابقة من مادتها
جاءت الجيم حاء مهملة في ج.
(٤) هذه الكلمة ساقطة من ج، وباؤها تضم
وتسكن.

(٥) عبارة ج «فهي منتنة» وفي القاموس
«ولم يبق» من «أنتى» الرابع
(٦) ج «يجخر» بالياء وفي القاموس «تجخر»
الخوض تفلق طينه وذهب مأوهُ.
(٧، ٨) ج «الجخر» بدل «الجحراء» في
الموضعين.

(٩) كذا في اللسان والقاموس، وفي د «السفلة»
وفي م «الشفلة».
(١٠) كذا في م، وفي ج «فيخضض» وفي د
«فيتخضض» بحاء مهملة بعد الناء.

الماء في بَطُونِهَا فَتَرَاهَا^(١) جَخِرَةً خَاسِفَةً^(٢) .

وقال الأصمعي في قوله :

* بَبْطُنُهُ يَعْدُو الذَّكْرُ^(٣) *

قال : الذَّكْرُ من الخيل لا يَعْدُو إِلَّا إذا كان بين الممتلىء والطَّاوِي ، فهو أَقْلٌ حَمَلًا لِلْجَخِرِ من الأُنثى ، وَالْجَخِرُ : انْخِلَاءُ - وَالذَّكْرُ إذا خلا بَطْنُهُ انْكَسَرَ ، وَذَهَبَ نَشَاطُهُ .

[خجر] (٤)

الليث : رجلٌ خَجِرٌ^(٥) والجميع الخَجِرُونَ^(٦) ، وهو الشَّدِيدُ الْأَسْكَلُ [الْجَبَانُ]^(٧) الصَّدَادُ عَنْ الْحَرْبِ .

عمرو - عن أبيه - قال : الْخَاجِرُ^(٨) صوت الماء على سَفْحِ الْجَبَلِ .

(١) ج « و تراها » .

(٢) ج « دامعة » وفي القاموس « خاشعة » واستدرك عليه .

(٣) كذا ورد في اللسان (جفر) غير منسوب

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج

(٥) كذا في م ، وفي ج « جفر » وفي د « خجر » كفرح فيهما والصواب الأول .

(٦) كذا في م ، وفي د « الجخرون » بفتح فكسر

(٧) الزيادة من ج ، م والقاموس .

(٨) ج « الجاخر » .

ثعلبٌ - عن ابن الأعرابي - قال : الْخُجَيْرَةُ تصغير الْخَجِرَةِ^(٩) وهي الواسعة من الإماء^(١٠) . قال : وَالْخَجِرَةُ - أيضا - سَعَةُ رَأْسِ الْحَبِّ . قال : وَالْخَجِرَةُ^(١١) تصغير الْجَخِرَةِ وهي نَفْخَةٌ^(١٢) تَبْقَى من الْقُنْدُورَةِ^(١٣) - إذا لم تُنْفَقْ .

[رخج]

قال الليث رُخَجٌ : إعراب « رُخْدُ »^(١٤) ، وهو^(١٥) اسم كُورَةٍ معروفة .

[خرج]

قال الله جلَّ وعزَّ^(١٦) « أُمُّ تَسَاءُ لَهُمْ خَرَجًا يَخْرَاجُ رَبُّكَ خَيْرٌ^(١٧) » وقرئ « أُمُّ تَسَاءُ لَهُمْ خَرَجًا » .

(٩) ج « الجخيرة » و « الجخرة » بتقديم الحيم على الخاء فيهما .

(١٠) كذا في اللسان ، وفي نسخ التهذيب « من الماء » .

(١١) كذا في م ، وهو الصواب - وفي ج بخاء مكسورة ثم خاء ، وفي د بخاء مفتوحة ثم خاء .

(١٢) كذا في ج ، د - بالخاء المهملة - وفي م « نفخة » بالخاء المعجمة

(١٣) كذا في ج ، د ، وفي م « القندورة » بالغين المعجمة .

(١٤) في اللسان (رخج) بفتح الراء و (رخذ) بالذال المهملة مع الراء والخاء .

(١٥) في اللسان « وهي » :

(١٦) ج « عز وجل » .

(١٧) الآية ٧١ من سورة المؤمنون .

قال الفَرَّاءُ: معناه: أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا عَلَى مَا جِئْتَ بِهِ؟ فَأَجْرُ رَبِّكَ وَثَوَابُهُ خَيْرٌ.
(وَنَحْوَهُ قَالَ الزَّجَّاجُ) ^(١).

وقال الأَخْفَشُ: يقال للماء الذى يخرج ^(٢)
من السحاب: خَرْجٌ، وخُرُوجٌ ^(٣)،
وأنشد:

إِذْ كَمْ بِالْإِفْلَاحِ هَبَّتْ لَهُ الصَّبَا
فَأَعْقَبَ غَيْمٌ بَعْدَهُ وَخُرُوجٌ ^(٤)

قال: وَانْخَرَجُ: أَنْ يُودَىٰ إِلَيْكَ الْعَبْدُ
خَرَجَهُ أَى: غَلَّتَهُ، وَالرَّعِيَّةُ تُودَىٰ انْخَرَجَ
إِلَى الْوُلَاةِ.

وقال الليثُ: انْخَرَجُ وانْخَرَجُ واحِدٌ
وهو شَىءٌ يُخْرِجُهُ الْقَوْمُ فِي السَّنَةِ مِنْ مَالِهِمْ
بِقَدْرِ مَعْلُومٍ.

(١) ما بين القوسين ساقط من ج

(٢) ج « يخرجهن ».

(٣) كذا فى م، وفى د بفتح الجيم.

(٤) البيت لأبى ذؤيب الهذلى كما فى اللسان (خرج)
وروايته « فعاقب نشء بعده » وبرواية التهذيب جاء
برقم ٧ فى القصيدة ١١ من شعر أبى ذؤيب كما فى شرح
أشعار الهذليين ١/١٢٩ وروايته « فأعقب نشء »
وفى د « بالآفلاخ » والصواب كسر الهمزة.

وَرَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ
قَالَ: « انْخَرَجُ بِالْضَمَانِ » ^(٥).

وقال أبو عُبَيْدٍ وغيره من أهل العلم:-
معنى انْخَرَجَ - فى هَذَا الحديث - غَلَّةُ الْعَبْدِ
يَشْتَرِيهِ الرَّجُلُ فَيَسْتَغْلَهُ زَمَانًا، ثُمَّ يَغْتَرُ مِنْهُ
عَلَى عَيْبٍ دَلَّسَهُ الْبَائِعُ وَلَمْ يُطْلِعْهُ عَلَيْهِ، فَلَهُ رَدُّ
الْعَبْدِ عَلَى الْبَائِعِ، وَالرُّجُوعُ عَلَيْهِ بِجَمِيعِ الثَّمَنِ
وَالْغَلَّةِ الَّتِي اسْتَغْلَاهَا الْمُشْتَرَى مِنَ الْعَبْدِ طَيِّبَةً
لَهُ، لِأَنَّهُ كَانَ فِي ضَمَانِهِ، وَلَوْ هَلَكَ هَلَكَ مِنْ
مَالِهِ.

وهذا معنى قول شَرِيحٍ لِرَجُلَيْنِ احْتَكَمَا
إِلَيْهِ - فى مثل هذا - فَقَالَ لِلْمُشْتَرَى: « رُدَّ
[ذَا] ^(٦) الدَّاءِ بِدَائِهِ، وَلَكَ الْغَلَّةُ بِالضَّمَانِ »،
معناه: رُدَّ ذَا الْعَيْبِ بَعِيْبِهِ، وَمَا حَصَلَ فى
يَدِكَ مِنْ غَلَّتِهِ فَهُوَ لَكَ.

وأما انْخَرَجُ الذى وظَّفَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ
عَلَى السَّوَادِ وَأَرْضِ ^(٧) الْفَيْءِ ^(٨) فَإِنْ معناه الْغَلَّةُ

(٥) كذا فى النهاية ١٩/٢

(٦) الزيادة من ج، وفى د م « رد الداء »
بفتح الهمزة.

(٧) كذا فى م، وفى د « وأرضى » وفى ح
« وأراضى ».

(٨) كذا فى م، وفى د « الفئ » بكسر الفاء.

قال: الخُرُوجُ: اسمٌ من أسماء يومِ
القيامة^(٦).

وقال العجاجُ:

أليسَ يومٌ سُمِّيَ الخُرُوجُ

أعْظَمَ يومٍ رَجَّةً رَجُوجًا^(٧)

وقال أبو إسحاق: في قوله [عزَّ وجلَّ]:

«ذَلِكَ^(٨) يَوْمُ الْخُرُوجِ»^(٩) - أي: [يَوْمٌ] ^(١٠)

يُبْعَثُونَ فَيَخْرُجُونَ مِنَ الْأَرْضِ.

ومثلهُ قوله [تعالى] ^(١١): «خُشَعًا

أَبْصَارُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ»^(١٢).

أبو عبيدٍ - عن الأصمعيِّ -: (يقال) ^(١٣):

أَوَّلُ مَا يَنْشَأُ السَّحَابُ فَهُوَ نَشْؤٌ^(١٤).

ويقال: قد خَرَجَ له خُرُوجٌ حسنٌ.

وقال غيره: خَرَجَتِ السَّمَاءُ خُرُوجًا - إذا

أَصْحَتْ بعدَ إغامتها.

(٦) عبارة اللسان « وقال أبو عبيدة: يوم

الخروج من أسماء يوم القيامة »

(٧) كذا روى اللسان (خرج) منسوباً للعجاج

وفي ضبط « أعظم » بضم الميم .

(٨، ١٠) الزيادة في الموضعين من ج .

(٩) راجع التعليق ه في هذه الصفحة .

(١١) الزيادة من اللسان .

(١٢) الآية ٧ من سورة القمر .

(١٣) ما بين القوسين ساقط من ج

(١٤) في الأصول رسمت الكلمة « نشؤ » .

(م ٤ - ج ٧)

أيضاً، لِأَنَّهُ أَمَرَ بِمَسَاحَةِ السَّوَادِودَ فَعِيهَا^(١) إِلَى
الْفَلَاحِينَ الَّذِينَ كَانُوا فِيهِ^(٢) - عَلَى غَلَّةٍ يُوَدُّونَهَا
كُلَّ سَنَةٍ، وَلِذَلِكَ سَمِيَ خَرَجًا، ثُمَّ قِيلَ بَعْدَ
ذَلِكَ لِلْبِلَادِ الَّتِي فُتِحَتْ صَالِحًا وَوُظِّفَ مَاصُورًا لِحَوَا
عَلَيْهِ عَلَى أَرْضِهِمْ^(٣): خَرَجِيَّةٌ، لِأَنَّ تِلْكَ
الْوُضُفَةَ أَشْبَهَتْ الْخَرَاجَ الَّذِي أُلْزِمَ الْفَلَاحُونَ^(٤)
وَهُوَ الْغَلَّةُ. لِأَنَّ جُمْلَةَ مَعْنَى الْخَرَاجِ: الْغَلَّةُ.

ويقال: خَارَجَ فُلَانٌ غَلَامَهُ - إِذَا اتَّفَقَا عَلَى

ضَرْبَةِ يَرْدُهَا الْعَبْدُ عَلَى سَيِّدِهِ كُلَّ شَهْرٍ

وَيَكُونُ مُحَلِّي بَيْنَهُ وَبَيْنَ عَمَلِهِ، فَيُقَالُ: عَبْدٌ

مُخَارَجٌ، وَقِيلَ لِلْجَزِيَةِ الَّتِي ضُرِبَتْ عَلَى رِقَابِ

أَهْلِ الذِّمَّةِ: خَرَاجٌ - لِأَنَّهُ كَالْغَلَّةِ الْوَاجِبَةِ

عَلَيْهِمْ.

وقال أبو عبيدة - في قول الله جلَّ وعزَّ:

«ذَلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ»^(٥).

(١) أى الغلة .

(٢) كذا في م ، وفي د « فيها » .

(٣) في اللسان ، ج « أراضيتهم » .

(٤) كذا في ج وهو الأوضح ، وفي د « ألزم

الفلاحين » ببناء الفعل للفاعل ، وفي م « ألزم الفلاحين »

ببناء الفعل للمفعول ، وكل منها يجوز .

(٥) الآية ٤٢ من سورة ق .

وقال هيمان^(١) - يصف الإبل وورودها:
فَصَبَحَتْ جَابِيَةً صُهَارِجًا

تَحْسِبُهَا لَوْنَ السَّمَاءِ خَارِجًا^(٢)

يريد: مُصْحِيًا، والخروجُ تقيض الدخول.

وقال الليث: الخُرُوجُ: خروجُ الأديب
والسابق ونحو ذلك، يُخْرِجُ فَيُخْرِجُ
وخرَجَتْ خوارِجُ فلان - إذا ظهرت نجابتُه
وتوجَّه لإبرام الأمور وإحكامها، وعَقَلَ
عَقْلًا^(٣) مثله بعد صباه^(٤).

أبو عبيد: الخَارِجِيُّ: الذي يُخْرِجُ
وَيَشْرَفُ بنفسه، من غير أن يكون له قديمٌ
وأنشد:

أَبَا مَرْوَانَ لَسْتُ بِخَارِجِيٍّ

وَلَيْسَ قَدِيمٌ مُجْدِكُ بَانْتِحَالٍ^(٥)

(١) ج « هيمان » ولعله « هيمان بن قحافة »
الذي مر ذكره .

(٢) ورد البيتان في اللسان (خرج) برواية
« تحسبه » ، وجاء الأول وحده في (صهرج) غير
منسوب، وفي ج « تحسبه » كاللسان، وفي د « فصحت »
و « صهايحها » وفي م « جائية » .
وبرواية اللسان جاء البيت في الأساس (خرج)
منسوباً لهيمان يعصف حمراً .

(٣) م « وعقل عقل » برفع لام الثانية .

(٤) ج « بعد هناء » .

(٥) البيت لكثير عزة كما في اللسان (خرج)
في د « أيا مروان » بياء النداء وضم النون .

والخَوَارِجُ^(٦): قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْأَهْوَاءِ، لَهُمْ
مَقَالَةٌ عَلَى حِدَةٍ^(٧).

وقال الليث: الخَارِجِيَّةُ^(٨) من الخَيْلِ:
التي ليس لها عِرْقٌ في الجودَة، فَتَخْرُجُ سَوَابِقَ.
أبو عبيد: قال الخليل بن أحمد:
الخُرُوجُ: الْأَلْفُ^(٩) التي بعد الصَّلَةِ في القافية
كقول لبيد:

* عَفَتِ الدِّيَارُ مُحَايَاً مُقَامُهَا^(١٠) *

فالقافية هي الميم، والهاء بعد الميم هي الصَّلَةُ
لأنها اتصلت بالقافية، والألف التي بعدها - هي
الخُرُوجُ.

وقال أبو عبيدة: من صفات الخَيْلِ:
الخُرُوجُ^(١١) (بفتح الحاء) وكذلك الأتني - بغير

(٦) كذا في م وفي د « فالخوارج » وما
أثبتناه أنسب .

(٧) د « على حدة » .

(٨) ج « الخارجة » .

(٩) د « خروج الألف »

(١٠) هذا هو الشطر الأول من صدر معلقة لبيد
وتامه كما في شرح ديوانه المطبوع في الكويت ١٩٦٢ م
ص ٢٩٧ هو:

« بمعنى تأبد غولها فرجامها »

وقد ورد الشطر الأول في اللسان (خرج) منسوباً

للبيد - وراجع شرح الزوزني للمعلقات السبع ١٠٦

(١١) ج « الخروج » بضم الحاء وهو خطأ

هاء ، والجميعُ: الخُرْجُ^(١) (٢) ، وهو الذي يطول عُنُقُه فيغتالُ بطولها كلَّ عِنَانٍ جُعِلَ في إيجامه^(٣) ، وأنشد :

كلُّ قَبَاءٍ كَالِهَرَاوَةِ عَجَلَى
وَحَرْوُجٍ تَفْتَالُ كُلُّ عِنَانٍ^(٤)

وَالخُرْجُ^(٥) : هذا الوعاء - ثلاثة^(٦)
خَرْجَةٌ - وهو جُوالِقٌ ذُو أُوْنَيْنِ^(٧) .

وفي حديث قصة ثمود: أَنَّ النَّاقَةَ الَّتِي أَرْسَلَهَا
اللَّهُ - جَلَّ وَعَزَّ -^(٨) آيَةً لِقَوْمٍ صَالِحٍ - وَهُمْ ثَمُودٌ -
كَانَتْ مُخْتَرَجَةً .

[قال]^(٩) : وَمَعْنَى الْمُخْتَرَجَةِ أَنَّهَا جُبِلَتْ
عَلَى خِلْقَةِ الْجَمَلِ ، وَهِيَ أَكْبَرُ مِنْهُ وَأَعْظَمُ .

(١) كَذَا فِي اللِّسَانِ - وَهُوَ الصَّوَابُ ، وَفِي د ، م
« الحُرُوج » .

(٢) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج .
(٣) كَذَا فِي ج ، م بِالْجِيمِ الْمُعْجَمَةِ ، وَفِي د بِالْهَاءِ
الْمُهْمَلَةِ .

(٤) كَذَا وَرَدَ فِي اللِّسَانِ (خَرَجَ) - غَيْرُ مَنْسُوبٍ
وَفِي ج « يَفْتَالُ » .

(٥) كَذَا فِي ج - وَهُوَ الصَّوَابُ - وَفِي د ، م
« وَالْحُرُوج » .

(٦) فِي جَمِيعِ الْأَصُولِ « ثَلَاثَةٌ » وَفِي اللِّسَانِ
« ثَلَاثَةٌ » وَعَنْهُ نَقَلْنَا لِأَنَّهُ الصَّوَابُ .

(٧) هَذَا الضَّبْطُ مِنَ الْقَامُوسِ وَاللِّسَانِ .

(٨) ج ، اللِّسَانُ « عَزَّ وَجَلَّ » .

(٩) الزِّيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ .

وَالسَّحَابَةُ تُخْرِجُ السَّحَابَةَ - كَمَا يُخْرِجُ اللَّيْلُ
الظُّلُمَ^(١٠) .

(و)^(١١) قَالَ شَمِرٌ : يَقَالُ : مَرَرْتُ عَلَى أَرْضٍ
مُخْتَرَجَةٍ ، وَفِيهَا عَلَى ذَلِكَ أَرْتَاعٌ ، وَالْأَرْتَاعُ :
أَمَا كُنْ أَصَابَهَا مَطَرًا نَبَتَ الْبَقْلُ ، وَ^(١٢) أَمَا كُنْ
لَمْ يَصْبَهَا مَطَرٌ ، فَتِلْكَ الْخَرْجَةُ .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : تَخْرِيجُ^(١٣) الْأَرْضِ : أَنْ يَكُونَ
نَبْتُهَا^(١٤) (فِي)^(١٥) مَكَانٍ دُونَ مَكَانٍ ، فَتَرَى
بَيَاضَ الْأَرْضِ فِي خُضرةِ النَّبَاتِ .

وَشَاةٌ خَرَجَاءُ : بَيَضَاءُ الْمُؤَخَّرِ ، نَصْفُهَا أَبْيَضُ
وَالنَّصْفُ الْآخِرُ لَا يَصْرُكُ [عَلَى]^(١٦) مَا كَانَ لَوْنُهُ .

وَيَقَالُ : الْأَخْرَجُ : أَسْوَدُ فِي بَيَاضٍ
وَالسَّوَادُ : الْغَالِبُ .

ابْنُ هَانِيٍّ - عَنْ زَيْدِ بْنِ كَثُوثَ^(١٧) - : يَقَالُ :

(١٠) فِي اللِّسَانِ « كَمَا تَخْرِجُ الظُّلُمَ » بَفَتْحٍ فَسَكُونٍ .

(١١) الْوَاوُ سَاقِطَةٌ مِنَ اللِّسَانِ .

(١٢) د « فِي أَمَا كُنْ » .

(١٣) ج « تَخْرِجُ » بِضَمِّ الرَّاءِ مُشَدَّدَةً .

(١٤) د « نَبْتُهَا » بَفَتْحٍ التَّاءِ الْمُثَنَّى مِنْ فَوْقِ .

(١٥) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج .

(١٦) الزِّيَادَةُ مِنْ ج .

(١٧) كَذَا فِي د « ابْنُ كَثُوثَ » بَفَتْحٍ السَّكَافِ

وَهُوَ الصَّحِيحُ ، وَضَمُّهَا فِي الْقَامُوسِ خَطَأٌ مُسْتَدْرَكٌ عَلَيْهِ .

فُلَانٌ خَرَجَ وَلَا جُ ، يقال ذلك ^(١) عند تأكيد الظرف والاحتتيال .

أبو عبيد — عن أبي عمرو — الأخرجُ : مِنْ نَعْتِ الظِّلِمِ — في لَوْنِهِ .

وقال الليث : هو الذي لَوْنُهُ سَوَادُهُ أَكْثَرُ مِنْ (لَوْنِ) ^(٢) بَيَاضِهِ — كَلَوْنِ الرَّمَادِ .

والأخرجُ : المُكَاةُ ، والأخرجُ ^(٣) — مِنَ الْمِعْزَى : الذي نِصْفُهُ أَسْوَدٌ وَنِصْفُهُ أَبْيَضٌ ^(٤) ، وَقَارَةٌ خَرَجَاهُ — إِذَا كَانَتْ ذَاتَ لَوْنَيْنِ .

وَلِلْعَرَبِ بَثْرٌ اخْتَفَرَتْ فِي أَصْلِ جَبَلٍ أُخْرِجَ ، يَسْمُونَهَا أَخْرَجَةً ، وَبَثْرٌ أُخْرَى اخْتَفَرَتْ فِي أَصْلِ جَبَلٍ أَسْوَدَ ، يُسْمُونَهَا أَسْوَدَةً — اشْتَقُّوا لَهَا ^(٥) اسْمَيْنِ مِنْ نَعْتِ الْجَبَلَيْنِ .

ويقال : اخْتَرَجَوْهُ — بِمَعْنَى اسْتَخْرَجَوْهُ وَالْخُرَاجُ ^(٦) : وَرْمٌ وَقَرْحٌ يُخْرِجُ بَدَاةً أَوْ غَيْرَهَا مِنَ الْحَيَوَانِ .

(١) عبارة ج : « يقال عند تأكيد الظرف والاحتتيال ذلك »

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج ، م

(٣) كذا في ج ، م ، وفي د بالخاء المهملة ، وهو تصحيف

(٤) ج « الذي نصفه أبيض ونصفه أسود »

(٥) ج « لها »

(٦) بوزن « الغراب » كما في القاموس

قال : والخراجُ والخريجُ ^(٧) : مُخَارَجَةُ لُعبَةٍ لَفْتِيَانِ الْأَعْرَابِ .

(و) ^(٨) قال الفرّاء : خراجُ : اسمُ لُعبةٍ لَهُمْ (معروفة) ^(٩) — وهو أَنْ يُمَسِكَ أَحَدُهُمْ شَيْئًا بِيَدِهِ ، وَيَقُولَ لِسَائِرِهِمْ : أَخْرِجُوا مَا فِي يَدِي .

وقال ابن السكّيت : يقال : لَعِبَ ^(١١) الصَّبِيانُ خَرَاجَ ^(١٢) — بكسر الجيم ^(١٣) — بِمَنْزِلَةِ دَرَاكٍ وَقَطَامٍ .

[وقولُ أَبِي ذُؤَيْبٍ :

أَرِقْتُ لَهُ ذَاتَ الْعِشَاءِ كَمَا نَهَ

مُخَارِقِي يُدْعَى تَحْتَهُنَّ خُرُوجٌ ^(١٤)]

(٧) كذا في د ، م — وهو الصواب — وفي ج « والخراج والخراج » بضم الخاء في الأولى وكسرها في الثانية .

(٨) ما بين القوسين ساقط من اللسان .

(٩) كذا ضبط في اللسان — وهو الصحيح — وفي ج « خراج » بضم الجيم .

(١٠) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١١) ج « لعبت » .

(١٢) ج « خراج » بكسر الخاء والجيم .

(١٣) أي دون تنوين — كما في كتب اللغة .

(١٤) ورد في شرح أشعار الهذليين ١٣٠/١

برقم ١١ في القصيدة ١١ من شعر أبي ذؤيب كما ورد في اللسان (خرج) ومقاييس اللغة ١٧٦/٢ وروايتها جميعا « تحتهن خريج » .

قيل : « خُرُوجُ » : تُعْبَةُ لِصَبِيَّانِ
الأعراب ، يُمَسِّكُ أَحَدُهُم الشَّيْءَ بِيَدِهِ وَيَقُولُ
لِصَاحِبِهِ : أَخْرِجُوا مَا فِي يَدَيَّ .

قال الأزهري : والعربُ عَرَفَتْهُ فِي هَذِهِ
اللُّغَةِ - خَرَّاجٌ - هَكَذَا ^(١) .

وقال ^(٢) الفراء [وغيره] ^(٣) : أَخْرَجَهُ :
اسْمُ مَاءَةٍ ، وَكَذَلِكَ ^(٤) أَسْوَدَةٌ - سُمِّيَتَا
بِمَجْلَيْنِ يُقَالُ لِأَحَدِهِمَا : أَسْوَدٌ ، وَلِلْآخَرِ :
أَخْرَجٌ .

وقال الليث : يُقَالُ : خَرَّجَ الْغُلَامُ لَوْحَهُ
تَخْرِيجًا - إِذَا كَتَبَهُ فَتَرَكَ فِيهِ ^(٥) مَوَاضِعَ (لَمْ
يَكْتُبْهَا ، وَالْكِتَابُ إِذَا كُتِبَ فَتَرَكَ مِنْهُ
مَوَاضِعُ) ^(٦) لَمْ تُكْتُبْ ^(٧) فَهُوَ مُخَرَّجٌ ^(٨) .
وخرَّجَ فلانٌ عمله - إِذَا جَعَلَهُ ضَرْبًا يَخَالَفُ
بَعْضُهُ بَعْضًا ، وَعَامٌّ فِيهِ تَخْرِيجٌ - إِذَا

أُنْبِتَ بَعْضُ الْمَوَاضِعِ ، وَلَمْ يُنْبِتْ
بَعْضٌ .

وَأَمَّا قَوْلُ زُهَيْرٍ - يَصِفُ خَيْلًا :
وَحَرَّجَهَا صَوَارِخَ كُلِّ يَوْمٍ
فَقَدْ جَعَلَتْ عَرَائِكَهَا تَلِينَ ^(٩)
فمعناه : أَنَّ مِنْهَا مَا بِهِ طَرِيقٌ ، وَمِنْهَا
مَالًا طَرِيقٌ بِهِ .

وقال ابن الأعرابي : معنى خَرَّجَهَا - أَيْ :
أَدَّبَهَا ^(١٠) ، كَمَا يُخَرِّجُ الْعَلَمُ ^(١١) تَلْمِيزَهُ .
وَرَجُلٌ خَرَّاجٌ وَلَاجٌ - إِذَا لَمْ يَسْرِعْ ^(١٢)
فِي أَمْرٍ لَا يَسْهَلُ لَهُ الْخُرُوجُ مِنْهُ إِذَا أَرَادَ ذَلِكَ .
وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّهُ قَالَ :
« يَتَخَارَجُ ^(١٣) الشَّرِيكُ وَأَهْلُ الْمِيرَاثِ » .

(٩) كَذَا وَرَدَ فِي اللِّسَانِ (خَرَجَ) ، وَدِيوانُ زُهَيْرٍ
طَبَعَ بَبْرُوت ١٠٢ ، وَرِوَايَةُ الْمُقَابِسِ ٢٩١/٤ :
« خَرَجَهَا صَوَارِمَ كُلِّ يَوْمٍ . . . لِمَخ » .
وَرِوَايَةُ التَّهْذِيبِ وَاللِّسَانِ وَالدِّيوانُ وَرَدَ فِي
الْأَسَاسِ (خَرَجَ) مَنْسُوبًا لَزُهَيْرٍ يَصِفُ الْخَيْلَ .

(١٠) ج « دَرَبَهَا » .
(١١) كُنَّا فِي ج ، م - وَهُوَ الصَّوَابُ - وَفِي د
« الْمُعْتَلَمُ » .

(١٢) ج « يَسْرِعُ » بِالسَّيْنِ الْمِهْمَلَةِ .
(١٣) ج « يَتَخَارَجُ » بِنَاءَيْنِ ، وَالْحَدِيثُ
فِي النِّهَايَةِ (٢ : ٢٠) .

(١) (٣٤١) الزيادة من م .
(٢) (٢) الواو ساقطة في م .
(٣) (٤) ج « ولذلك » .
(٤) (٥) ج « منه » .
(٥) (٦) ما بين القوسين ساقطة من ج .
(٦) (٧) م « يكتب » - بالياء .
(٧) (٨) كذا في م وهو الصواب ، وفي د « نخرج »
يكسر الراء المشددة .

قال أبو عبيد: يقول: إذا كان المتاع بين ورثة لم يقتسموه، أو بين شركاء، وهو في يد بعضهم دون بعض، فلا بأس أن يتبايعوه، وإن لم يعرف كل واحد منهم نصيبه بعينه، ولم يقبضه.

قال: [ولو أراد] (١) رجل أجنب أن يشتري نصيب بعضهم لم يجز — حتى يقبضه البائع قبل ذلك.

قلت (٢): وقد جاء هذا عن ابن عباس (٣) مفسراً على غير ما ذكره (٤) أبو عبيد، حدثنا محمد بن إسحاق — عن أبي زرعة (٥) عن إبراهيم ابن موسى عن الوليد عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس — قال: «لا بأس أن يتخارج القوم في الشركة» (٦) تكون بينهم، فيأخذ

هذا عشرة (٧) دنائير نقداً، ويأخذ هذا عشرة دنائير ديناً.

ورواه الثوري (٨) — عن ابن الزبير (٩) عن ابن عباس — في الشريكين — (١٠): لا بأس أن يتخارجا.

قال (١١): يعني العين والدن.

وفرس أخرج (١٢): وهو الأبيض البطن والجنبين إلى منتهى الظهر، ولم يصعد إليه ولون سائره: ما كان.

وخرجاء (١٣): اسم ركية بعينها.

وخرج (١٤): اسم موضع بعينه.

ثعلب — عن ابن الأعرابي — قال: أخرج على الرأس. وأخرج على الأرضين.

قال: وأخرج الرجل — إذا تزوج

(١) الزيادة من ج، م، واللسان.

(٢) ج «قال الأزهرى»، وفي اللسان: «قال أبو منصور».

(٣) عبارة م: «وقد جاء ابن عباس هذا».

(٤) كذا في ج، والذي في د، م: «على غير ما ذكر».

(٥) كذا في ج بضم الزاى — وهو الصحيح — وفي د بفتحها.

(٦) في د بكسر الشين.

(٧) د «عشرة» بضم التاء المربوطة.

(٨) م «الترمذى».

(٩) كذا في ج — وهو الصواب — وفي د، م «عن أبي الزبير» وهو تحريف.

(١٠) عبارة اللسان «في شريكين».

(١١) ما بين القوسين ساقط من اللسان.

(١٢) كذا بدون تنوين، وفي د ضبط منونا.

(١٣) في د ضبطت الكلمة بضمين.

(١٤) في د ضبطت الكلمة دون تنوين.

بِخِلَاسِيَّةٍ^(١)، وَأَخْرَجَ - إِذَا اصْطَادَ الْخُرْجَ^(٢)
وهي النعام - الذَّكْرُ أَخْرَجُ، وَالْأُنْثَى خَرَجَاءُ
وَأَخْرَجَ^(٣) : مَرَّةً بِهِ عَامٌ نَصْفُهُ خَضْبٌ
ونصفه جَدْبٌ .

خ ج ل

خجل - خالج - جالج - خلج^(٤) :
مستعملة .

[خجل]

رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنَّهُ
قَالَ لِلنِّسَاءِ : «إِنْ كُنَّ إِذَا جُعْتُنَّ دَقِعْتُنَّ ، وَإِذَا
شَبِعْتُنَّ خَجِلْتُنَّ»^(٥) .

قال أبو عبيد : قال أبو عمرو : الْخَجَلُ :
الْكَسَلُ وَالتَّوَانِي عَنْ طَلَبِ الرِّزْقِ .

(قال)^(٦) : وهو مأخوذ من الإنسان

(١) هذا هو الضبط الصحيح للكلمة ، وضبطت
في د بفتح الحاء، وفي م بفتح الياء دون تشديد، ولفظ ج
« بخلايسة » .

(٢) كذا في د واللسان ، وفي م بفتح الحاء .

(٣) ج « وأخرج » بضم الجيم .

(٤) ج كتبت الأفعال الأربعة هكذا « حجل

خلج ، جالج ، جالج » .

(٥) جملة الشرط الثانية في الحديث توجد في النهاية

١١ / ٢ .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج .

يَبْقَى سَاكِنًا لَا يَتَحَرَّكُ وَلَا يَتَكَلَّمُ ، وَمِنْهُ
قِيلَ لِلإِنْسَانِ : قَدْ خَجِلَ - إِذَا بَقِيَ كَذَلِكَ .
قال الكمي :
وَلَمْ يَدْفَعُوا عِنْدَ مَا نَابَهُمْ

لَوْ قَعِ الْخُرُوبِ وَلَمْ يَخْجَلُوا^(٧)

أى : لم يبقوا فيها باهتين - كالإنسان
المتحير الدهش ، وَلَكِنْهُمْ جَدُّوا^(٨)
فِيهَا .

وقال غيره : « لم ينجلوا » : لم يبطروا
وَيَأْشَرُوا .

قال أبو عبيد : وهذا أشبه الوجهن
بالصواب .

قال : وَأَمَّا حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ : « أَنْ
رَجُلًا مَرَّ بِوَادٍ خَجِلٍ مُغْنٍ »^(٩) فَلَيْسَ مِنْ هَذَا
وَلَكِنَّهُ الْكَثِيرُ النَّبَاتِ الْمَلْتَفِّ .

(٧) كذا ورد في اللسان (خجل) منسوبا ، وفي
(دفع) روى الشطر الثاني .

« اصرف الزمان ولم ينجلوا »

وكذلك ورد برواية التهذيب في مقاييس اللغة
٢٤٧/٢ والفاخر للمفضل الضبي ١٢٠ منسوبا فيهما
للكميت .

(٨) ضبط هذا الفعل في د بفتحة على الواو .

(٩) رواية النهاية (٢ : ١٢) « فأتى على واد

خجل مغن معشب » .

وأخبرني المنذري - عن أبي العباس -
أنه قال : الدَّقْعُ سوءُ احتمالِ الفقرِ
والخَجَلُ سوءُ احتمالِ الغنى .
قال ذلك ابن الأعرابي .

وقال الليث : الخَجَلُ أن يفعل الإنسان
فِعْلاً يَشَوَّرُ منه ، فيستحي^(١) ، وقد خَجَلْتُهُ
وأَخَجَلْتُهُ ، والبعيرُ - إذا ارتَطَمَ في الوَحْلِ
فقد خَجِلَ .

ويقال : جَلَبْتُ^(٢) البعيرَ جُلًّا خَجَلًا -
أى : واسعًا يضطربُ عليه وأَخَجَلَ
الْحَمَضُ - إذا طال والتَفَّ ، فهو مُخَجِلٌ .
وقال ابن شميل : خَجَلَ الرجل - إذا التَبَسَ
عليه أمرُهُ ، والخَجِلُ : الثوبُ^(٣) الواسع
الطويل .

سَلَمَةُ - عن الفراء - : الخَجَلُ الاسترخاءُ من
الحياء ، ويكونُ مِنَ الذَّلِّ ، والخَجَلُ [كثرة^(٤)]
تشقيق الذَّنْذَنِ^(٥) .

(١) ج « فيستحي » وهي جائزة .

(٢) ج ، م « حلت » بالهاء المهملة .

(٣) ج « الثوب » .

(٤) الزيادة من ج .

(٥) كذا بدالين ، وفي ج « الدنادن » بدالين

مهملتين .

وأنشد :

عَلَى ثَوْبٍ خَجِلٍ خَبِيثُ

مِدْرَعَةٌ كَسَاوُهَا مَثْلُوثُ^(٦)

وَالْخَجَلُ : الْبَطَرُ ، وَالْخَجَلُ : التَّفَافُ
النَّبَاتِ وَحُسْنُهُ .

[لُحْج]

قال ابن شميل : اللَّحْجُ أَسْوَأُ^(٧) الْعَمَصِ
تقول^(٨) : عَيْنٌ لَخِجَةٌ - لَزِقَةٌ بِالْعَمَصِ^(٩) .

قلت^(١٠) : هذا عندى شَبِيهٌ بِالتَّصْحِيفِ
وَالصَّوَابِ : لَخِجَتُهُ^(١١) عَيْنُهُ - بِجَاءِ يَنْ -
وَلَخِجَت - بِجَاءِ يَنْ - إِذَا التَّصَقَّتْ مِنَ الْعَمَصِ .

(٦) كذا ورد في اللسان (خجل) غير منسوب
وفي (ثلث) ورد الشطر الثاني فقط وفيه « مدرعة »
بفتح الميم ، وفي الأساس (خجل) جاءت الرواية :
عليه ثوب خجل خبيث مدرعة كساوها مثلوث
ولم ينسبه وفي ج ، م « مدرعه » بالهاء
غير المنقوطة ، وفي ج « مثلوث » ، وفي م « مثلوث »
بالتاء المثناة من فوق بعد الميم .
(٧) كذا في ج ، م ، وفي د « أسواء » .

(٨) ج « يقول » .

(٩) كذا في ج ، م ، وفي د « بالعمص » بعين
مهملة .

(١٠) ج « قال الأزهرى » ، وفي اللسان « قال
أبو منصور » .

(١١) (١٢ ، ١١) - ج بالهاء المهملة في الكلمتين بدل
الحاءات الثلاث .

قال ذلك ابن الأعرابي وغيره ، وأما
الخلج^(١) فإنه (غير^(٢)) معزوف في كلام
العرب ، ولا أدرى ما هو ؟ .

[خلج]

في الحديث . « أن النبي صلى الله عليه وسلم -
صلى بأصحابه صلاة جهراً فيها بالقرآن ، وقرأ^(٣)
قارى خلفه فجهر ، فلما سلم قال : لقد ظننت
أن بعضكم خالجنها^(٤) » .

معنى قوله : « خالجنها » - أى : نازعى
القرآن ، فجهر فيما جهرت فيه^(٥) فنزع ذلك
من لسانى ما كنت أقرؤه ، ولم أستمع عليه
وأصل الخلج : الجذب والنزع

وقال الليث : يقال : خلج الرجل
حاجبيه^(٦) عن عينيّه ، واختلج^(٧) حاجباه وعينه
- إذا تحرّكتا ، وأنشد :

يُكَلِّمُنِي وَيَخْلِجُ حَاجِبِيهِ
لَا حُسْبَ عَفْدُهُ عِلْمًا قَدِيمًا^(٨)

- (١) كذا في اللسان ، وفي د بسكون الحاء .
- (٢) ما بين القوسين ساقط من ج .
- (٣) ج « وقرئ » .
- (٤) الحديث في النهاية (٢ : ٥٩) .
- (٥) ج « به » .
- (٦) كذا في ج ، م ، و د « في حاجبيه » .
- (٧) ج « فاختلج » .
- (٨) بهذا الضبط ورد في اللسان (خلج)
غير منسوب ، وبه أيضاً ورد في الأساس (خلج) منسوباً
لأبي عبيدة وفي د « يخلج » . بضم اللام .

وأخبرني المنذرى - عن الحراني^(٩) عن
ابن السكيت - قال : يقال في الأمثال :
« الرأى مخلوجة وليست بسلكى^(١٠) » .

قال : [و]^(١١) قوله : « مخلوجة » - أى :
يضرِب^(١٢) مرّة كذا ، ومرّة كذا ، حتى يصح
صوابه .

قال : والسلكى : المستقيمة .

وقال في معنى قول الشاعر :

نَطْعُهُمْ سُلْكِي وَنَخْلُوجَةٌ
كَرَّكَ لَأَمْسِينَ عَلَى نَابِلٍ^(١٣)

- (٩) ج « عن ابن الحراني » ، وفي القاموس
(حرت) : وكشداد شاعر وبلد بالشام ،
والنسبة : حراني ، ولا تقل : حراني ، ولأن كان قياساً .
- (١٠) لم أعثر على هذا المثل في جميع الأمثال .

(١١) الزيادة من ج .

(١٢) ج « تضرب » .

- (١٣) البيت لامرئ القيس ، وهو كما هنا في ديوانه
بتعليق السندوني ١٧٢ والمفاتيح ٢/٢٠٦ وتأويل مشكل
القرآن ٧٠ ، وفي اللسان (خلج) برواية « كرك »
بتشديد الراء وكسر الكاف بعدها « الطبعة الأميرية »
و « كرك » بالراء الخفيفة والكاف المشدودة
المكسورة في طبعة بيروت ، وفي (سلك) ضبطت
الكلمة كما هنا وفي (لأم ، نبل) جاءت الكلمة
« لفتك » وبضبط التهذيب تتكرر الشطر الثاني
مرتين في (نبل) ، وفي طبعة المعارف للديوان ورد
البيت برقم ٦ من القصيدة ١٦ ص ١٢٠ ، وبرواية
« لفتك » كما في اللسان (لأم ، نبل) .

يقول : يَذْهَبُ الطَعْنُ فِيهِمْ وَيَرْجِعُ - كما
ترُدُّ^(١) سهمين على رامٍ رَمَى بها .

قال : والسُّلْكَى^(٢) : الطَّعْنَةُ المستقيمة
والمُخْلُوجَةُ : على اليمين وعلى اليسار .
ويقال : تَخَالَجَتُهُ الهمومُ - إذا كان له همٌّ في ناحية
وهمٌّ في ناحية - كأنه يَحْدُبُهُ إليه .

وقال شمر : (يقال) ^(٣) إِنْى^(٤) كَبَيْنَ خَالِجَيْنِ
في ذلك الأمر - أى : نفسَيْنِ ، وما يُخَالَجُنِي
في ذلك الأمر شَكٌّ - [أى : ما أَشْكُ^(٥)] فيه
وقوم خُلِجٌ - إذا شُكَّ في أنسابهم ، فتنزاعَ
النسبَ قومٌ ، وتنزاعه آخرون .

ومنه قول الكُمَيْتِ :

* أَمْ أَنْتُمْ خُلِجٌ أَبْنَاءُ عُجَّارٍ^(٦) *

وقال الليث : إذا مَدَّ الطاعنُ رُفْحَهُ عن
جانبٍ - قيل : خَلَجَهُ .

(١) ج « يرد » بالياء .

(٢) ج « والسلكى » بفتح السين .

(٣) ما بين القوسين ساقط من اللسان .

(٤) ج واللسان « لى » .

(٥) الزيادة من ج ، م .

(٦) كذا ورد هذا الشطر في اللسان (خلج)

منسوباً للكُمَيْتِ .

قال^(٧) : والخَلِجُ : كالانتزاع^(٨) .

قال : والفَحْلُ - إذا أُخْرِجَ من الشَّوْلِ
- قبل فُدُورِهِ - ^(٩) فقد خُلِجَ^(١٠) - أى : نُزِعَ
وأُخْرِجَ ، وإن أُخْرِجَ - بعد فُدُورِهِ - ^(١١) فقد
عُدِلَ فأنعدل ، وأنشد :

* فَحَلَّ هِجَانٌ تَوَلَّى غَيْرَ مَخْلُوجٍ^(١٢) *

ويقال : اخْتَلَجَ في صدرى همٌّ ، وتَخَالَجَتْنِي^(١٣)
الهمومُ - أى : تنازعتنِي^(١٤) .

الحرَّانِيُّ - عن ابن السكيت - قال^(١٥) الخُلِجُ

(٧) كذا في ج ، وفي د « قيل » .

(٨) كذا في م ، وفي د « كالانتزاع » وفي ج
« كالانتزاع » بالراء المهملة .

(٩) في اللسان (خلج) : « قدوره » بالقاف
وهو تصحيف .

(١٠) د « خلج » بالحاء المهملة .

(١١) في اللسان « قدوره » بالقاف وفي م
« قدورة » بالتاء المربوطة ، وكلاهما خطأ .

(١٢) كذا ورد هذا الشطر في اللسان (خلج)
غير منسوب ، وفي المقاييس ٢٠٢/٤ ورد منسوباً لذى
الرمة بتمامه وبالرواية الآتية :

« رفيق أعين ذيل تشبهه »

فعل الهجان تنحى غير مخلوج
وبها ضبط في الديوان « كمبريدج » حيث جاء
برقم ٢١ من القصيدة ٩ ص ٧٥ .

(١٣) في اللسان « وتخلجته » .

(١٤) كذا في ج وهو الأنسب ، وفي د ، م
« نازعتني » ، وفي اللسان « نازعته » .

(١٥) ج « قال قال » ، وهو تكرار من الناسخ .

الْجَذْبُ، وَقَدْ خَلَجَهُ يُخَلِّجُهُ ^(١) (خَلَجًا) ^(٢) —
إِذَا جَذَبَهُ .

قال العجاج :

* فَإِنْ يَكُنْ هَذَا الزَّمَانُ خَلَجًا ^(٣) *

ومنه قيل : ناقة خلوج — إذا جذب عنها
ولدها بذبح أو موت ، ومنه سُمي خَلِيجُ النهر
خَلِيجًا ، ويقال للحبل : خَلِيجٌ — لأنه يجذب
ما شد به ، ويقال : قد خَلَجَهُ بعينه — إذا غمزَه .

قال [الرَّاجِزُ ^(٤)] :

* جَارِيَةٌ مِنْ شَعْبِ ذِي رُعَيْنِ *

* حَيَّاكَ تَمْشِي بِعُلَظَتَيْنِ *

* قَدْ خَلَجَتْ بِحَاجِبٍ وَعَيْنِ *

* يَا قَوْمُ خَلُّوا بَيْنَهَا وَبَيْنِي ^(٥) *

(١) ج « يخلجه » بضم الجيم .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٣) كذا ورد في اللسان (خلج) مع البيت
الذي بعده منسوباً للعجاج ، ونص الشطر الثاني :

« فَقَدْ لَبَسْنَا عَيْشَهُ الْمَخْرُجَا »

(٤) الزيادة من ج ، م .

(٥) كذا وردت في اللسان (خلج ، علط)

منسوبة لحبيبة بن طريف العكلى ينسب بليلي الأخيلية
وفي (رعن) ذكر البيت الأول وحده وضبطت كلمة
« شعب » بفتح الشين بخلاف الموضعين السابقين حيث
ضبطت فيهما بالكسر ، وتوجد الأبيات الخمسة غير
منسوبة في إصلاح المنطق ٧٨ — كما توجد الثلاثة الأولى غير
منسوبة أيضاً في الأساس (علط) ، وذورعين أحدهم لوك حبر .

قال : وَالْخَلَجُ — [بالتحريك ^(٦)] — أَنْ
يَشْتَكِيَ الرَّجُلُ — لِحْمِهِ وَعِظَامِهِ ^(٧) — مِنْ عَمَلٍ
عَمَلَهُ ، أَوْ مِنْ ^(٨) طَوْلٍ مَشَى وَتَعَبَ .

وقال الليث : إِنَّمَا يَكُونُ الْخَلَجُ مِنْ
تَقَبُّضِ ^(٩) الْعَصَبِ فِي الْعَضُدِ — حَتَّى يُعَالَجَ بَعْدَ
ذَلِكَ فَيَسْتَطْلِقَ ، وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ : خَلَجٌ — لِأَنَّهُ جَذَبَهُ
يَخْلِجُ عَضُدَهُ .

قال : وَسِحَابَةُ خُلُوجٍ ^(١٠) : (كثيرة الماء
شديدة البرق ، وناقة خلوج ^(١١)) : كثيرة
اللبن ، تحنُّ إلى ولدها ، ويقال : هي التي
تَخْلِجُ ^(١٢) السَّيْرَ ، مِنْ سُرْعَتِهَا .

قلت ^(١٣) : والقول في الناقة الخلوج :
ما قاله ابن السكيت ، وهو قول الأصمعي
وَأَبْنِي زَيْدٍ .

(٦) الزيادة من اللسان .

(٧) بالضم على البدلية في الكلمتين وفي ج
ضبطنا بالنصب على المفعولية .

(٨) ج « ومن طول » .

(٩) كذا في اللسان بالصاد المهملة . وهو الصواب

وفد « تنقص » وفي ج ، م « تنقص » .

(١٠) م « خلوج » بخاءين .

(١١) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١٢) د « تخلج » .

(١٣) ج « قال الأزهرى » .

وقال الليث : [يقال] ^(١) خَلَجَتْهُ
اَنْلَوَ السَّجُ - أَى : شغلته الشواغل . وأنشد :
* وَتَخْلُجُ الْأَشْكَالُ دُونَ الْأَشْكَالِ * ^(٢)

ويقال للمفقود - من بين القوم - وللميت :
قد اخْتَلَجَ من بينهم ، فذَهَبَ به .

والتخليج : نهر في شق من النهر الأعظم
وجناحا النهر : خَلِيجَاهُ : وأنشد :

إِلَى قَتَّى فَاصَ أَكْمَ الْفُتَيَانِ

فَيَضِخُ الْخَلِيجَ مَدَّةَ خَلِيجَانِ ^(٣)

والجنون يَتَخَلَّجُ في مشيته - أَى : يتأبل
كأنما يَحْتَدِبُ مَرَّةً يَمْنَةً ^(٤) ومرة يسرة ، ومنه
قول الشاعر :

أَقْبَلْتُ تَنْفُضُ الْخَلَاءَ بِعَيْنِي

هَذَا وَتَمْشِي تَخْلُجُ الْمَجْنُونِ ^(٥)

والتخليج : ما اعوجَّ من البيت ^(٦)
والتخنج : فساد في ناحية [البيت] ^(٧) وقوله :
* فَإِنْ يَسْكُنْ هَذَا الزَّمانُ خَلَجَا * ^(٨)
أَى : نَحَى ^(٩) شيئاً عن شيء .

قال : والتخنج : ضرب من النكاح
وهو إخراجُه ، والدَّعْسُ إِذْخَالُهُ ، ورجُلٌ
مُخْتَلَجٌ : وهو الذي نُقِلَ عن قومه - ونسبُهُ
فيهم - إلى قوم آخرين ، فاختلِفَ في نسبه
وتنوّعَ فيه .

وقال أبو مجلز : إذا كان الرجل مُخْتَلِجًا
- فسرَّكَ إِلَّا تَكْذِبَ - فانسبه إلى أمه .
وقال غيره : ^(١٠) هم التخلج ^(١١) - للذين
انتقلوا بنسبهم إلى غيرهم .

أبو العباس - عن ابن الأعرابي -

(٦) كذا في اللسان ، وهو الصواب ، وفي أصول
التهذيب « الميت » بتشديد الياء المكسورة .

(٧) الزيادة من اللسان ، وعبارته : « والخلج
الفساد .. الخ » .

(٨) تقدم البيت في الصفحة السابقة مع
التعليق عليه ، وقائله المعجاج كما سبق .

(٩) ج « يحى » .

(١٠) ج « غيرهم » .

(١١) م « هم الخلج » باللام المشددة المفتوحة .

(١) الزيادة من ج ، م ، واللسان .

(٢) كذا ورد في اللسان (خلج) غير منسوب

وفي (شكل) نسب للمعاج ، وضبطت « تخليج » بضم اللام
وفي د « الأشكال » بالنصب .

(٣) كذا ورد غير منسوب في اللسان (خلج) .

(٤) م « يمنة » بضم الياء .

(٥) كذا ورد في اللسان (خلج) غير منسوب

وروايته « الحلاء » بالحاء المهملة المضمومة ، وفي م
« تنفض » بكسر الفاء .

قال: الْخُلُجُ: التَّعْبُونُ، [وَالْخُلُجُ] ^(١): الْمَرْتَعِدُ وَ
الْأَبْدَانُ. وَالْخُلُجُ: الْحَبَالُ ^(٢).

عمرؤ - عن أبيه - قال: الْخِلَاجُ: الْعِشْقُ
الَّذِي لَيْسَ بِمُخْتَلَجٍ.

الليث: الْمُخْتَلَجُ من الوجوه: الْقَلِيلُ
اللحم، الضامِرُ.

وقال الْمُخْبَلُ:

وَتَرِيكَ وَجْهًا كَالصَّحِيفَةِ لَا

ظَمَانُ مُخْتَلَجٌ وَلَا جَهْمٌ ^(٣)

اللَّحْيَانِيُّ: خَلَجَتِ الْمَرْأَةُ ^(٤) وَلَدَهَا
تَخْلُجُهُ، وَجَذَبَتْهُ تَجْذِبُهُ - (إِذَا) ^(٥) قَطَمَتْهُ.

وقال أَعْرَابِيٌّ: لَا تَخْلُجِ الْفَصِيلَ عَنْ أُمِّهِ

(١) الزيادة من ج، م، وتوجد في القاموس

(٢) كذا في ج، م وفي د « الجبال » بالجيم
المعجمة

(٣) كذا ورد في اللسان (خلج) منسوباً للمخبل
كما ورد في ظما (كذا) مع ضبط « مختلج » بفتح
اللام وج، م تشارك اللسان في « ظمان » أما د فالكلمة
فيها « طمان » وانفردت ج برواية « ولادهم » بدل
« ولاجهم » الرواية الصحيحة، وهي - كما أثبتناها -
رواية المفضليات (١ : ١١٣)، والبيت رقم ١٢ في
المفضلية ٢١ من شعر الخبل السعدي.

(٤) في اللسان « خلجت الأم »

(٥) ما بين القوسين ساقط من ٣ سان

فإن الذئب عالمٌ بمكان الفصيل اليتيم - أى :
لا تفرق بينه وبين أمه .

وقال ابن مقبل - يصف فرساً :

وَأَخْلَجَ نَهَامًا إِذَا انْخَلِيلُ أَوْعَمَتْ
جَرَى بِسِلَاحِ الْكَهْلِ وَالْكَهْلُ أَجْرَدَا ^(٦)

(و) ^(٧) الْأَخْلَجُ : الطويل من الخيل
الذي يَخْلُجُ ^(٨) الشَّدَّ خَلَجًا - أى : يجذبه
كما قال طَرْفَةُ :

* خُلِجَ الشَّدَّ مُشِيحَاتُ الْحَزْمِ ^(٩) *

(٦) رواه اللسان (خلج) منسوباً لابن مقبل
هكذا :

وَأَخْلَجَ نَهَامًا إِذَا الْخِيلُ أَوْعَمَتْ
جَرَى بِسِلَاحِ الْكَهْلِ وَالْكَهْلُ أَجْرَدُ

وفي ج، م « نهاما » كاللسان، وفي ج « أحرذا »
بالحاء المهملة، وفي د « تهاما » بالطاء، وهو تحريف.

(٧) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٨) في اللسان « يخلج » بضم اللام .

(٩) كذا ورد هذا الشطر في اللسان (خلج)
منسوباً لطرفة، وكذلك ورد في ج، م، أما د فقد جاء
فيها « خلج » بسكون اللام و« الحرم » بالراء المهملة
وفي اللسان (شيخ) ورد بيت منسوب لطرفة ويتفق
مع الشطر الشاهد في الكلمتين الأخيرتين ونصه :

« أدت الصنعة في أمتنها »

فهى من تحت مشيحات الحزم »

وَالْخِلَاجُ وَالْخِلَاسُ^(١) : ضُرُوبٌ^(٢) مِنَ
الْبُرُودِ مُخَطَّطَةٌ .

قال ابن أحمَر :

إِذَا انْفَرَجَتْ عَنْهُ سَمَادِيرُ خَلْقِهِ
بِرُؤْيَيْنِ مِنْ ذَلِكَ الْخِلَاجِ الْمُسَهَّمِ^(٣) .

ويروى :

... ..

... مِنْ ذَلِكَ الْخِلَاسِ ...

وفي حديث شُرَيْحٍ : « أَنْ نِسْوَةَ شَهْدَنَ
عِنْدَهُ عَلَى صَبِيٍّ وَقَعَ حَيًّا يَتَخَلَّجُ - [أى :
يتحرك] ^(٤) ، فَقَالَ : إِنْ الْحَيَّ يَرِثُ
الْمَيِّتَ ، أَتَشْهَدَنَ بِالْإِسْتِهْلَالِ ^(٥) ؟ فَأَبْطَلَ
شهادتهن » ^(٦)

(١) ضبطت في ج بفتح الخاء .

(٢) كذا في اللسان بانظر الجمع وهو الصواب
المناسب للنسق الوصفي بعد ، وفي الأصول كلها « ضرب »
بالإفراد .

(٣) البيت في اللسان (خَلَج) وروايته :

« إِذَا انْفَرَجَتْ عَنْهُ سَمَادِيرُ خَلْقِهِ » الخ

وفي ج ، م أيضا « إِذَا » .

(٤) الزيادة من اللسان .

(٥) م « بِالْإِسْتِهْلَالِ » .

(٦) راجع النهاية (٦٠/٢) فقد ورد فيها

حتى قوله « يتحرك » .

وقال شَمِيرٌ : التَّخَلُّجُ : التَّحَرُّكُ ، يقال :
تَخَلَّجَ الشَّيْءُ تَخَلُّجًا وَاخْتَلَجَ اخْتِلَاجًا —
إِذَا اضْطَرَبَ وَتَحَرَّكَ .

ومنه يقال : اخْتَلَجَتْ عَيْنُهُ ، وَخَلَجَتْ
تَخَلُّجٌ خُلُوجًا وَخَلَجَانًا . وَخَلَجْتُ الشَّيْءَ :
حَرَّكْتُهُ .

وقال الجَعْدِيُّ :

وَفِي ابْنِ خُرَيْقٍ يَوْمَ يَدْعُو نِسَاؤُكُمْ
حَوَاسِرَ يَخْلُجْنَ الْجَمَالَ الْمَذَاكِيَا^(٧)
قال أبو عمرو : يَخْلُجْنَ : يُحَرِّكْنَ .
وقال أبو عَدْنَانَ : أَنَشَدَنِي حَمَّادُ بْنُ عَمَّارٍ^(٨)
بَنِ سَعِيدٍ^(٩) :

يَا رَبُّ مُهْرٍ حَسَنٍ وَقَاحٍ
مُخَلَّجٍ مِنْ لَبَنِ الْأَفَاحِ^(١٠)

قال : الْمُخَلَّجُ : الَّذِي قَدْ سَمِنَ ، فَلَحْمُهُ
يَتَخَلَّجُ تَخَلُّجَ الْعَيْنِ — أَى : يَضْطَرِبُ .

(٧) رواية اللسان (خَلَج) :

« ... يَوْمَ يَدْعُو نِسَاؤُكُمْ » .

و « يَخْلُجْنَ » بفتح الهمزة ، وضم اللام ، وفي ج
« حريق » بجاء مهيأة ، وفي م « خريق » بالحاء ثم
الراء المشددة وفي د « الجمال » بفتح الجيم — وكلها
تحرافات .

(٨) في اللسان « عماد » بالدال المهملة .

(٩) ج « سعد » دون ياء .

(١٠) كذا ورد في اللسان (خَلَج) غير منسوب .

قال : والتَّخْلُجُ في المشى : مِثْلُ التَّخْلَعِ

وقال جرير :

وَأَشْفِي مِنْ تَخْلُجٍ كُلِّ جِنٍّ

وَأَكْوَى النَّاطِرِينَ مِنَ الْخَنَانِ^(١)

[جلخ]

أبو عُبَيْدٍ - عن أبي عمرو - : الْجُلُوحُ^(٢) :
الواسعُ من الأودِيَةِ ، ورُويَ عن النَّبِيِّ
- صلى الله عليه وسلم - أنه قال : « أَخَذَنِي جَبْرِيلُ
وَمِيكَائِيلُ فَصَعِدَا بِي ، فَإِذَا أَنَا بِبَهْرَيْنِ
جُلُوحَيْنِ ، فَقُلْتُ : مَا هَذَانِ النَّهْرَانِ ؟ قَالَ
جَبْرِيلُ : سَقْمِيَا أَهْلِ الدُّنْيَا »^(٣)

وقال ابنُ الأعرابي : اجْلَخَ الشيخُ - أى :
ضَعُفَ^(٤) - وَفُتِرَ عِظَامُهُ وَأَعْضَاؤُهُ^(٥) ، وأنشد :

(١) تقدم في مادة (خنن) مع التعليق عليه .

(٢) ج « والجلوخ » .

(٣) عبارة النهاية (١ : ٢٨٤) : « فإذا
ببهرين جلواخين » .

(٤) ج « أى صعد » .

(٥) ج « وأعظاؤه » بالطاء المعجمة .

لا خَيْرَ فِي الشَّيْخِ إِذَا مَا اجْلَخَا

واطلَخَ مَاهُ عَيْنِهِ وَنَلَا^(٦)

(٦) كذا ورد في اللسان (جلخ) غير منسوب
وسياتي في (طلخ) من التهذيب برواية أخرى للشطر
الثاني وهي :

« وسال غرب عينه فاعلخا »

وفي اللسان (دخخ) أورد المؤلف خمسة
أبيات هي :

« لا خير في الشيخ إذا ما اجلخا »

وسال غرب عينه فاعلخا »
« والتوت الرجل فصارت نخا »

« وصار وصل الغانيات أخوا »
« عند سعار النار يغشى الدخا »

ثم أعاد البيت الأخير بعد قليل برواية .

« عند رواق البيت يغشى الدخا »

وفي (جخا) أورد أبياتاً ستة تتفق وتختلف
مع السابقة على النحو الآتي .

« لاخير في الشيخ إذا ما جخا »

وسال غرب عينه ولخا »
« وكان أكلا قاعداً وشخا »

تحت رواق البيت يغشى الدخا »
« وانشئت الرجل فصارت نخا »

« وصار وصل الغانيات أخوا »

وفي (لخنخ) من اللسان ورد البيت الأول برواية
التهذيب ثم الثاني برواية :

« وسال غرب عينه فلخا »

وبالرواية السابقة ورد البيتان الخامس والسادس

في (أخخ) كما وردت بها الأبيات الستة في مجالس ثعلب
(٣٨٣ / ٢) مع إبدال كلمتي « الدخا » في البيت

الرابع ، و « فصارت » في البيت الخامس بكلمتي
« الدخا » بالبدال المهملة ، و « فكانت » وأنظر

مقاييس اللغة (١ / ١٠) حيث تجدد البيت الثاني فقط
كما رواه ثعلب ونقله اللسان (جخا) : (٢ : ٢٦٦)

حيث ترى البيت الخامس برواية اللسان (دخخ) غير
منسوب وقد ذكر البغدادي في خزنة الأدب (١٠٤ : ٣)

أن الرجز للمعاجج ولكنه ليس في ديوانه .

أَطْلَحَ - (أى) ^(١) : سال .

وقال أبو العباس : جَحْ وَجَحَى ^(٢)
وَأَجْلَحَ - إذا فتح عَضُدِيهِ في الشُّجُود .

قال : وَالْجَلَاخُ : الْوَادِي الْعَمِيقُ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرِو بْنُ الْعَلَاءِ :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أُمَيَّتَنَّا كَيْلَةَ

بِأَبْطَحَ جِلْوَانِخَ بِأَسْفَلِهِ نَحْلُ ^(٣) ؟

أَبُو عَبِيدٍ - عَنِ الْفَرَاءِ : سَيْلُ جُلَاخَ ^(٤)
وَجَرَّافٌ - أَى : كَثِيرٌ .

خ ج ن

استعمل من وجوهه : نَجَحْ - نَجَحْ - خَنَجَ ^(٥)

[نَجَحْ]

قال الليثُ : النَّجْحُ : نَجْحُ السَّيْلِ ، وَهُوَ
أَنْ يَنْجَحَ فِي سِنْدِ الْوَادِي فَيَجْرُفُهُ ^(٦) فِي
وَسَطِ الْبَحْرِ ، وَأَنشَدَ :

(١) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٢) ج « وحشى » بجاء مهملة بعدها الخاء .

(٣) كذا ورد في اللسان (جَلَحْ) غير منسوب .

(٤) ج : ذكرت الأفعال الثلاثة مصحفة ومزبداً
عليها رابع :

(٥) د « نَجَحْ » بجاء مهملة بعد النون .

(٦) ج « فيجرفه » براء مشددة مكسورة وفي
اللسان (فيجرفه) بالحاء المهملة بدل الجيم .

* ذُو نَاجِحٍ يَضْرِبُ ضَوْجِي نَحْرِي * ^(٧)

وقال آخر :

* مُفْعَوِّعِي يَنْجَحُ فِي أُمُوجِهِ * ^(٨)

قال : وَنَجِيخُهُ : صَوْتُهُ وَصَدْمُهُ ، وَامْرَأَةٌ
نَجَّاحَةٌ ، وَهِيَ الرَّسَّاحَةُ الَّتِي تَمْسَحُ الْبَنَالَ .
وقال غيره : هِيَ الَّتِي لَهَا نَجَّحَاتٌ ^(٩) أَى :
دُفَعَاتٌ - [إِذَا جُومِعَتْ] ^(١٠) .

وقال ابن شميل : سَيْلٌ « نَاجِحٌ » ، وَهُوَ
الشَّدِيدُ الْجَرِيَّةُ ^(١١) ، الَّذِي يَخْفِرُ الْأَرْضَ خَفْرًا
شَدِيدًا ، وَتَدْنَا جَحَّتِ الْأُمُوجُ - إِذَا اضْطَرَبَتْ
فِي أَصُولِ الْأَجْرَافِ حَتَّى تُؤَثِّرَ ^(١٢) فِيهَا :

قال : وَالْمَجَّاحَةُ مِنَ النِّسَاءِ : الَّتِي يَنْتَجِحُ
سُرْمُهَا كَأَن تَجَّاحَ بَطْنُ الدَّابَّةِ إِذَا صَوَّتَ .

(٧) ورد في اللسان (نَجَحْ) غير منسوب برواية
(ضَوْحِي نَحْرِي) وَهُوَ خَطَأٌ فِي الضَّبْطِ لِأَنَّ (ضَوْح)
بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ لَا وَجُودَ لَهَا فِي اللَّغَةِ ، وَوَدَ (نَحْرِي)
بِفَتْحِ الرَّاءِ .

(٨) كذا ورد في اللسان (نَجَحْ) غير منسوب
وفي ج (تَنَجَحْ) وفي د (يَنْجَحْ) بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ بَعْدَ
النُّونِ فِيهِمَا وَفِي م « يَضْرِبُ » بَدَلُ « يَنْجَحُ » .

(٩) ج (وَتَجْنَحُ) .

(١٠) د بِسُكُونِ الْجِيمِ الْمُعْجَمَةِ .

(١١) الزِّيَادَةُ مِنْ ج ، م .

(١٢) كذا ضبطت في القاموس ونص على أنها بكسر
الجيم ، وفي اللسان ضبطت بفتحة ، وَهُوَ خَطَأٌ .

[نخج]

قال الأحياني^(١) : نَخَجَ بالدلو ونَحَجَ -
إذا حرَّك الدَّلَو في الماء ، لمتلى .

وقال^(٢) أبو عمرو : النَّخَجُ : أن تضع المرأة
السَّقاء على رُكبتها ثم تمخضه .

قال : ونَخَجَ المرأة [يَنْخُجُهَا]^(٣) نَخَجًا -
إذا جامعها^(٤) .

وقال ابن السكيت : النَّخِيجَةُ^(٥) زُبْدٌ^(٦)
رقيق يخرج من السقاء ، إذا حُمِلَ على بعير^(٧)
بعد ما زُرِعَ زُبْدُهُ^(٨) الأول ، فَيَمْتَخِضُ ، فيخرج
زُبْدٌ رقيق .

وقال غيره : هو النَّخِيجُ - بغير هاء -
ذكره الشافعي .

[خنخج]

خُنْجٌ^(٩) : قبيلة من العرب .
وقالت أعرابية - لضرّة لها كانت
من بني خُفَاج - :

لَا تُكْثِرِي أَخْتَ بَنِي خُنْجٍ
وَأَقْصِرِي مِنْ بَعْضِ ذَا الصُّجَّاجِ
فَقَدْ أَقْمَنَّاكَ عَلَى الْمُنْهَاجِ
أَتَيْتُهُ بِمِثْلِ حُقِّ الْعَاجِ
مُضْمَخٍ زَيْنَ بَانْتِفَاجِ
بِمِثْلِهِ نَيْلُ رِضَا الْأَرْوَاجِ^(١١)

[جنخ]

الأصمعي : الْجُنْخَةُ : الرديئة - عند الجماع -
من النساء ، وأنشد :

(٩) هذا الضبط عن اللسان والقاموس ، وفي
أصول التهذيب : « خناج » بفتح الخاء وضم الجيم
دون تنوين .

(١٠) عبارة ج : « لضرّة لها كانت من خناج »

(١١) كذا وردت الأبيات في اللسان (خنج)
منسوبة لأعرابية ، وفي ج « خناج » بفتح أوله ، وفي د
« بعض من بعض » و « الصُّجَّاج » بفتح الصاد
المعجمة وهو خطأ ، و « أتيت » بضم تاء الفاعل ، و « نيل »
على أنه اسم ، وفي اللسان « نيل » على أنه فعل مبني
للمجهول .

(م ٥ - ج ٧)

(١) ج « قال الليث » .

(٢) ج (قال) بدون واو .

(٣) الزيادة من اللسان .

(٤) اللسان « إذا نكحها » .

(٥) كذا في د ، م وهو الصحيح ، وفي ج
(النخجة) بنونين وخاءين مهملتين ، وفي اللسان
(النخنخة) بنونين وخاءين معجمتين .

(٦) ج (زبد) بفتح فضم .

(٧) ج (البعير) .

(٨) ج (زبده) بفتح فضم أيضاً .

سَأَنْذِرُ نَفْسِي وَصَلَ كُلَّ جُخْنَةٍ
قِصَافٍ كَبِيرَ ذَوْنِ الشَّعِيرِ الْفَرَّافِرِ^(١)

خ ج ف

استعمل من وجوهه :

خفج . جفج . جخف . خجف

[خجف]

قال الليث : الخَجِيفُ لُغَةٌ فِي الْجَخِيفِ^(٢)
وهي الخِفَّةُ وَالطَّيْشُ^(٣) وَالسَّكْبَرُ .

قال : وَالْخَجِيفَةُ^(٤) : الْمَرْأَةُ الْقَضِيفَةُ
وَهُنَّ^(٥) الْخَجَافُ ، وَرَجُلٌ خَجِيفٌ :
قَضِيفٌ .

(١) لم يرد هذا البيت في اللسان، وفي «الفرافر»
بضم الفاء الثانية والصحيح كسرهما - كما أثبتناه - نقلا عن
كتب اللغة، وما بين القوسين ساقط من ج ، م ويلاحظ
أن مادة (جخن) هذه لم تذكر مع المواد الثلاث التي
ذكر المؤلف أنها مستعملة من وجوه « خ ج ن » كما
سبق ، ولا في المواد الأربع المذكورة في ج مع لمهام
بعضها ، وفي د جاءت هذه المادة « جخن » بتقديم
الخاء على الجيم ، وهو تصحيف صوبناه من اللسان
والقاموس .

(٢) د « الخجيف » بخاء فيم ، وفي ج « الخجيف »
بخاء معجمة وحاء مهملة ، والصواب ما أثبتناه نقلا عن م .
(٣) م « والطيش » ، وتأنيث الضمير باعتبار
الخبر .

(٤) ج « والخجيفة » بخاء معجمة خاء مهملة .

(٥) ج « وهى » .

قلت^(٦) : لم أسمع الخَجِيفَ - الخاء قبل
الجيم - في شيء من كلام العرب لغير الليث .

[خفج]

قال الليث : الخَفَجُ^(٧) نَبَاتٌ يَنْبُتُ فِي
الرَّيْعِ ، الْوَاحِدَةُ خَفَجَةٌ^(٨) ، وَهِيَ بَقْلَةٌ شَبَّاهُ
لَهَا وَرَقٌ عَرَّاضٌ .

وقال غيره : خَفَاجَةٌ : بَطْنٌ مِنْ عُقِيلٍ
وَإِذَا نُسِبَ إِلَيْهِمْ قِيلَ : فَلَانٌ الْخَفَاجِيُّ^(٩)
وقال الأعشى :

* لِسَانًا كَمِثْرَاضِ الْخَفَاجِيِّ مِلْحَبًا^(٩) *
أبو عبيد ، عن أبي عمرو : الْأَخْفَجُ :
الْأَعْوَجُ الرَّجُلِ مِنَ الرِّجَالِ ، وَقَدْ خَنِجَ
خَفَجًا^(١٠) .

(٦) ج « قال الأزهري » .
(٧ ، ٨) بالتعريك - كما في اللسان وفي د
بسكون الفاء .
(٩) كنذا ورد في ج واللسان (خفج ، لحب »
مع صدره وهو :

« وَأُدْفَعُ عَنْ أَعْرَاصِكُمْ وَأَعِيرِكُمْ »
وفي اللسان (فرس) والمقاييس ٤ / ٤٨٨
وكذلك د ، م روى الشطر الثاني « لسانا كمفراص... الخ »
بالصاد المهملة وفي اللسان (نهم) روى الشطر السابق
هكذا :

« لِسَانًا كَمِثْرَاضِ النَّهْمِ مَا حَبَا »
ورواية الشطر الأول في البيان والتبيين ١ / ١٤٤
« أَدْفَعُ عَنْ أَعْرَاصِكُمْ وَأَعِيرِكُمْ »
(١٠) ج « خفجا » بخاء مهملة قبل الفاء وبخاء بعدها

وَرَوَى عُمَرُو - عَنْ أَبِيهِ - أَنَّهُ قَالَ: خَفِجٌ^(١)
فُلَانٌ^(٢) - إِذَا اشْتَكَى سَاقِيَهُ مِنَ التَّعَبِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ: الْخَفِجُ: مِنَ الْمُبَاضِعَةِ .

قُلْتُ^(٣): وَلَمْ أَسْمَعْهُ فِي بَابِ الْمُبَاضِعَةِ
لغيره .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْخَفِجُ وَالْخَفِجُ
الشَّرِيبُ^(٤) مِنَ الْمَاءِ .

أَبُو عُبَيْدٍ - عَنْ الْأَصْمَعِيِّ -: إِذَا كَانَتْ
رِجْلَا الْبَعِيرِ تَعْجَلَانِ بِالْقِيَامِ قَبْلَ أَنْ يَرْفَعَهُمَا
- كَانَ بِهِمَا^(٥) رِعْدَةٌ - فَهُوَ أَخْفَجُ، وَقَدْ
خَفِجَ يَخْفَجُ .

[جفخ]

أَبُو عُبَيْدٍ - عَنْ الْأَصْمَعِيِّ -: يُقَالُ مِنَ
الْكِبَرِ: جَمَخَ وَجَفَخَ، وَهُوَ الْجَفَخُ وَالْجُمُخُ
وَأَنشَدَ غَيْرُهُ:

(١) هذا الضبط من اللسان، وفي القاموس «خفج
كمنع» .

(٢) ج الرجل .

(٣) ج «قال الأزهرى» .

(٤) كذا في القاموس بكسر الراء - كالشروب
والشراب، وهو ما يشرب، أو المراد بالأول والثاني:
الماء دون العذب .

(٥) اللسان «به» .

أَجْفَنًا تَمِيمًا إِذَا فِتْنَةً خَبَتْ

وَجُبْنَا إِذَا مَا الْمَشْرِقِيَّةُ سَلَّتْ^(٦)

[جخف]

ثعلب: عن ابن نَجْدَةَ - عن أبي زيد -:
من أسماء النَّفْسِ: الرُّوعُ وَالْخَلْدُ وَالْجَخِيفُ .

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ، عَنِ الْمُبَرِّدِ^(٧)، أَنَّهُ
قَالَ: الْجَخِيفُ: مِثْلُ^(٨) الرُّوعِ .

يُقَالُ: ضَعُ^(٩) هَذَا فِي تَأْمُورِكَ، وَفِي رُوعِكَ
وَفِي جَخِيفِكَ .

قَالَ: وَالرُّوعُ مُتَّصِلٌ بِالْقَلْبِ، وَعِنْدَهُ
يَكُونُ الْقَهْمُ خَاصَةً .

أَبُو عُبَيْدٍ - عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ - قَالَ:
الْجَخِيفُ أَنْ يَفْتَخَرَ الرَّجُلُ بِأَكْثَرِ مَا عِنْدَهُ .
وَقَالَ غَيْرُهُ: هُوَ الْكِبَرُ وَالْعَظَمَةُ .

(٦) لم يرد هذا البيت في اللسان .

(٧) بكسر الراء على المشهور، وفي د بفتحها، وهو
منقول أيضا:

(٨) ج «من» .

(٩) م «ضبع» .

وفي حديث ابن عمر : « أَنَّهُ نَامَ حَتَّى سَمِعَ جَنِيْفُهُ ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ »^(١) .

قال أبو عبيد : الْجَنِيْفُ : صوتٌ من الْجَوْفِ أَشَدُّ مِنَ الْغَطِيْطِ .

قال : وقد يكون الْجَنِيْفُ : الْكَبَرُ ويكون : الْكَثْرَةُ ، وأنشد :

أَرَاهُمْ بِحَمْدِ اللَّهِ بَعْدَ جَنِيْفِهِمْ

غُرَابِهِمْ إِنَّ مَسَّهُ الْقَتْرُ وَاقِعًا^(٢)

قال أبو عبيد : وَقَوْ لَهُ : « بَعْدَ جَنِيْفِهِمْ » يعنى : (بعد)^(٣) سوادهم وكثرتهم .

وقال أبو عبيد : الْجَنِيْفُ أَشَدُّ مِنَ الْغَطِيْطِ .

قال : والمعروف في هذا الموضع : الْفَخِيْخُ ومنه حديث ابن عباس : « بَتُّ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَتَنَامَ حَتَّى سَمِعَ نَفِيْخَهُ » . قال : يريد بِالْفَخِيْخِ الْغَطِيْطَ^(٤) .

(١) في النهاية (١ : ٢٤٢) : « حتى سمعت جفيفه » .

(٢) البيت اعدى بن زيد - كما في اللسان (جحف) وورد أيضا في تاج العروس وبعض نسخ الصحاح ، والرواية في أكثرها « القتر واقع » .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٤) رواية النهاية (٣ : ٤١٨) « .. أَنَّهُ نَامَ حَتَّى سَمِعَ فَخِيْخَهُ أَيْ غَطِيْطَهُ » .

عمرو - عن أبيه - [قال]^(٥) : الْجَنِيْفُ : الْكَبَرُ ، وَالْجَنِيْفُ^(٦) : النَّفْسُ ، وَالْجَنِيْفُ : الْجِيْشُ الْكَثِيرُ ، وَالْجَنِيْفُ : النَّوْمُ ، وَالْجَنِيْفُ : الصَّوْتُ .

وقال ابن سُمَيْلٍ : هُوَ النَّخِيرُ - جَحَفَ - إِذَا نَخَرَ .

قال : وَجَحَفَ وَفَخَّ - إِذَا نَامَ .

خ ج ب

[استعمل منه]^(٧) :

جبخ ، خبخ ، جحب .

[خبج]^(٨)

أبو عبيد - عن الأصمعي - يقال للَرَّجُلِ وغيره : حَبَجَ بِهَا وَخَبَجَ بِهَا^(٩) - إِذَا ضَرَطَ^(١٠) .

(٥) الزيادة من ج .

(٦) ج « والحيف » بمهمله ثم معجمة .

(٧) جرت عادة المؤلف قبل أو بعد سرد مثل هذه المواد أن يكتب كلمة « استعمل منه » أو « مستعملة » ولكنه خالفها في بعض المواضع فرأينا أن نزيدها توحيدا للنسق الذي اتبعه .

(٨) كذا في ج ، م ، وفي د « جبخ » .

(٩) في م « خبج بها وخبج بها » ، وفي ج لم يعجم الفعلان .

(١٠) ضبط في د بفتح الراء ، وفي اللسان بكسرها وها لغتان .

[جَبَجْ]

أبو عبيد - عن الفراء - قال : الْجَبَابَةُ :
الْأَثَمَقُ .

وروى ثعلب - عن ابن الأعرابي - :
رَجُلٌ جَبَابَةٌ فَتَقَاتَهُ - مُحَفَّفَانِ .

وأقرأنيهُ المنذريُّ - لأبي الهيثم - :
رَجُلٌ جَبَابَةٌ^(٨) ، بكسر الجيم ، وأقرأنيهِ
الإياديُّ لشمسٍ : جَبَابَةٌ - بفتح الجيم
وتشديد^(٩) الخاء .

خ ج م^(١٠)

[استعمل منه] : جَبَجْ ، جَجَم^(١١) ، جَجَجْ
[جَجَجْ]^(١٢) ، جَجَجْ^(١٣) .

[جَجَجْ]

أهمله الليث : وسمعتُ العربَ تقول :

- (٨) د « جَبَابَةٌ » بفتح أوله .
(٩) كذا في ج ، م ، وفي د « ونشد » .
(١٠) كذا في ج ، م ، وفي د « ح ج م » بجاء
قبل الجيم .
(١١) الترتيب في ج بعكس ما هنا في هذا الفعل
وسابقه .
(١٢) هذه المادة مزيدة في م ولأن كان المؤلف لم
يذكرها تفصيلاً في سائر الأصول .
(١٣) الزيادة التي قبل هذه المواد أضيفت لإتمام
النسق .

أبو سعيد - فيما روى عنه أبو تراب - :
جَبَجَهُ^(١) بالعصا ، وجَبَجَهُ^(٢) بها - إذا ضربه
(بها)^(٣) .

وقال الليث : الْجَبَجُ : الضرب بسيفٍ
أو عصاً - ليس بالشديد^(٤) .

قال : والجَبَابَةُ^(٥) - من الفُحُول - :
الكثير الضَّرَابِ .

وقال غيره : يقال : جَبَجَهَا جَبَجًا
وخَفَجَهَا خَفَجًا - إذا بَاضَعَهَا .

[جَبَجْ] (٦)

أبو العباس - عن ابن الأعرابي - قال :
الْجَبَجُ إِجَالَتُكَ الْكِعَابِ فِي الْقَمَارِ .
وكذلك الْجَمَجُ ، وأنشد :

* فَاجْبَجِ الْخَيْلَ نَحْوَ جَبَجِ الْكِعَابِ^(٧) *

- (١) ج ، م « خبجه » وهو تصحيف .
(٢) كتب الفعل في ج بدون إعجام .
(٣) ما بين القوسين ساقط من ج .
(٤) عبارة اللسان « ليس بشديد » .
(٥) كذا في ج ، م وكتب اللغة ، وفي د
« والجَبَابَةُ » بالهاء في آخره بدل الهمزة .
(٦) الإعجام الكامل من ج ، م .
(٧) ورد البيت في اللسان (جَجَجْ) ونصه :
« وإذا مامرت في مسبط
فاجج الخيل نحو ججج الكعاب »
ولم ينسب لقائل .

مَخْجُجٌ^(١) اللحم [يَمْخَجُجُ]^(٢) مَخْجَجًا - إِذَا أَنْتَنَ .
قالوا : وَمَخْجَجٌ^(٣) التَّمَرُ - إِذَا فَسَدَ
جَوْفُهُ وَنَحُضَ .

وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ - عَنْ عَمْرِو عَنْ أَبِيهِ -
أَنَّهُ قَالَ : الْمَخْجَجُ : فَسَادُ الدِّينِ .

وَرَوَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ : الْمَخْجَجُ
أَنَّهُ يَمْخَضُ الرُّطْبُ - إِذَا لَمْ يُشَرَّرْ ، وَلَمْ يُشَرَّقْ .

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : رَجُلٌ مُخْجَجٌ^(٥) الْإِخْلَاقُ :
فَاسِدُهَا .

[مخج]

الْأَصْمَعِيُّ : مَخَجَجَ الْبَيْتَ ، وَمَخَضَّهَا^(٦) : بِمَعْنَى
[واحد]^(٧) ، وَأَنْشَدَ :

(١) كَذَا فِي اللِّسَانِ بِكَسْرِ الْمِيمِ ، وَفِي دُضْبِطِ الْفِعْلِ
بِفَتْحِهَا .

(٢) الزِّيَادَةُ مِنْ ج ، م ، وَقَدْ ضُبِطَ الْفِعْلُ فِيهِمَا
بِضَمِّ الْمِيمِ .

(٣) فِي د « مَخَجَا » بِسُكُونِ الْمِيمِ .

(٤) كَذَا فِي اللِّسَانِ وَهُوَ الصَّوَابُ ، وَفِي دُ بِفَتْحِ الْمِيمِ .

(٥) بِصِيغَةِ اسْمِ الْمَفْعُولِ كَمَا فِي الْقَامُوسِ ، وَفِي د
بِوزْنِ اسْمِ الْفَاعِلِ .

(٦) كَذَا فِي ج ، م ، وَفِي د بِالْجَاءِ الْمَهْمَلَةِ .

(٧) الزِّيَادَةُ مِنْ ج .

فَصَبَّحَتْ قَلَمَسًا هَمُومًا
يَزِيدُهَا مَخْجَجُ الدَّلَا جُمُومًا^(٨)
أَبُو عُبَيْدٍ : تَمْخَجَتْ^(٩) الْمَاءُ - إِذَا حَرَّ كَتَمَتْهُ

وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ :

* صَافِي الْجِمَامِ لَمْ تَمْخَجْهُ الدَّلَا^(١٠) *

- أَيْ : لَمْ تَمْخَضْهُ^(١١) الدَّلَا .

(٨) وَرَدَ الْبَيْتُ فِي سَبْعَةِ مَوَاضِعَ مِنَ اللِّسَانِ ، وَلَمْ
يَنْسَبْ فِي وَاحِدٍ ، مِنْهَا وَرَوَاتُهُ فِي (مَخْجَجٌ) :

« قَدْ صَبَّحَتْ ... الْخ »

وَفِي (مَخْجَجٌ) : « قَدْ صَبَّحَتْ قَلَمَسًا ... مَخْجَجًا » الْخ

وَفِي (قَلَمَسٌ) وَرَدَ الشُّطْرُ الْأَوَّلُ بِرَوَايَةِ التَّهْنِيبِ

وَفِي (هَمَمٌ) :

« لِنَا قَلِيلٌ مَا هَمُومًا »

يَزِيدُهُ مَخْجَجُ الدَّلَا جُمُومًا

وَفِي (دَلَا) كَالسَّابِقِ فِي الشُّطْرِ الْأَوَّلِ ، وَبِلَفْظِ

« يَزِيدُهَا مَخْجَجٌ ... الْخ » فِي الثَّانِي ، وَفِي (مَخْجَجٌ)

كَالسَّابِقِينَ فِي الْأَوَّلِ ، وَبِرَوَايَةِ « يَزِيدُهَا مَخْجَجٌ ... الْخ »

فِي الثَّانِي ، وَفِي (جَم) جَاءَ بِرَوَايَةِ « دَلَا » فِي الثَّانِي

وَبِرَوَايَةِ « فَصَبَّحَتْ قَلِيلًا ... الْخ » فِي الْأَوَّلِ .

وَبِهَذِهِ الرِّوَايَةِ جَاءَ الشُّطْرُ فِي الْمَقَائِيسِ ١/ ٤٢٠ ، ٥/ ٣٠٥

وَجَاءَ الْبَيْتُ بِتَمَامِهِ فِي أُمَالِي الْقَالِي ٢/ ٩٠ ، وَكَلِمَةُ « الدَّلَا »

ضُبِطَتْ مَكْسُورَةً الدَّالُ فِي الْمَوَاطِنِ السَّابِقَةِ إِلَّا مَادَةَ

(دَلَا) فِي اللِّسَانِ وَكَذَلِكَ فِي الْأُمَالِي ، حَيْثُ ضُبِطَتْ بِفَتْحِهَا

وَلَمْ يَنْسَبِ الْبَيْتُ فِي أَمَى مَوْضِعٍ مِمَّا ذَكَرْنَا .

(٩) كَذَا فِي د وَالْقَامُوسُ وَفِي م « مَخْجَجَتْ »

(١٠) كَذَا وَرَدَ فِي اللِّسَانِ (مَخْجَجٌ) غَيْرُ مَنْسُوبٍ

وَفِي (دَلَا) ذَكَرَهُ مَنْسُوبًا لِلْجَمِيعِ بِرَوَايَةِ :

« طَامَى الْجِمَامِ لَمْ تَمْخَجْهُ الدَّلَا »

بِفَتْحِ الدَّالِ مِنَ « الدَّلَا » ، ثُمَّ قَالَ « وَأَنْشَدَ ابْنُ

بَرٍّ هَذَا الْبَيْتَ وَنَسَبَهُ لِلشَّيْخِ »

(١١) فِي اللِّسَانِ « لَمْ تَمْخَضْهُ » مُضَارِعُ مَخْضَ

[خجم] (١)

قال ابن السكيت وغيره : الخِجَامُ^(٢)
المرأةُ الواسعةُ الثَّهْنِ .

قال : وهو سَبٌّ عند العرب ، يقولون
يا أبنَ الخِجَامِ^(٣) وأنشد :

* بِذَاكَ أَشْفَى النَّيْزَجِ الْخِجَامَا^(٤) *

ثعلب .. عن ابن الأعرابي : قال : الخِجَامُ

المرأةُ الواسعةُ الزَّرَدَانِ^(٥) .

[جمن]

أبو عبيد - عن الفرّاء - :

جَامَخْتُ الرَّجُلَ وَفَاشْتُهُ - إذا فَاخَرْتَهُ

قال : وقال الأصمعي : الْجَمْنُ وَالْجَفْنُ

الْكَبِيرُ ، وَالْجَمْنُ مِثْلُ الْجَبْنِ^(٦) فِي

الْكِعَابِ - إذا أُجْبِلَتْ .

أَبْوَابُ الْخَاءِ وَالشَّيْنِ

خ ش ض : مهمل .

خ ش ص^(١) : استعمل منه :
[شخص] .

[شخص]

قال الليث : الشَّخْصُ سوادُ الإنسان إذا
رَأَيْتَهُ مِنْ بَعِيدٍ ، وَكُلُّ شَيْءٍ رَأَيْتَ جُسْمَانَهُ

فَقَدْ رَأَيْتَ شَخْصَهُ ، وَجَمْعُهُ : الشُّخُوصُ
وَالْأَشْخَاصُ .

قال : والشُّخُوصُ : السَّيْرُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ
وَقَدْ شَخَصَ يَشْخَصُ شُخُوصًا ، وَأَشْخَصْتُهُ
أَنَا ، وَشَخَصَتِ الْكَلِمَةُ فِي الْفَمِ نَحْوَ الْحَنَكِ
الْأَعْلَى ، وَرَبَّمَا كَانَ ذَلِكَ فِي الرَّجُلِ خِلْقَةً
أَنْ^(٧) يَشْخَصَ^(٨) صَوْتُهُ ، لَا يَقْدِرُ عَلَى
خَفْضِهِ .

(١) ج « خجم » بتقديم الجيم على الخاء .

(٢) ج « الخجام » بتقديم الجيم على الخاء في

الموضعين

(٣) كذا ورد البيت غير منسوب في اللسان (جمن ،
نرج) ، وفي ج « نذاك يشقى » و « الخجاما » بتقديم
الجيم على الخاء

(٤) في د بالخاء المهملة في أوله

(٥) كذا في ج ، م وكتب اللغة ، وفي د « الزدان » .

(٦) كذا في ج ، م ، وفي د « البجنج » .

(٧) كذا في ج والقاموس ، وفي د ، م « أى » .

(٨) في د برفع الفعل تبعاً لوجود « أى » .

شمر^١: يقال: شَخَصَ الرجلُ بَصَرَهُ
فشَخَصَ البَصَرُ نَفْسَهُ - إذا سَمَا وطَمَحَ وشَصَا
كلُّ ذَلِكَ^(١) مِثْلُ الشُّخُوصِ .

وفي حديث قَيْلَةَ: « أن صاحبها اسْتَقْطَعَ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الدَّهْنَاءَ، فَأَقْطَعَهُ إِيَّاهَا
قالت: فَشَخِصَ^(٢) بِنِي » .

يقال: للرجُل - إذا أَنَاه ما يُقْلِقُهُ - : قد
شَخِصَ بِهِ .

أبو زيد: رجلٌ شَخِصٌ - إذا كان
سَيِّدًا .

وقال غيره: رجلٌ شَخِصٌ - إذا كان
ذا شَخْصٍ وَخَلَقٍ^(٣) عَظِيمٍ، بَيْنَ الشَّخَاصَةِ
قاله الكِسَائِيُّ .

وامرأة شَخِصِيَّةٌ ، وقد شَخِصَتْ
شَخَاصَةً .

(١) في ج « كل شيء »

(٢) بالبناء للمجهول كما في الآية ٤٥٠/٣ ، وفي

د ، م « فشخص » بوزن كرم ، وفي ج « فشخص »
بفتحات

(٣) ضبط في ج بضم فسكون

وقال ابن شُمَيْل: يقال: لَشَدَّ ما شَخِصَ
سَهْمُكَ، وَقَحَزَ^(٤) سَهْمُكَ - إذا طَمَحَ في السَّمَاءِ
وقد أَشَخَصَه الرَّامِي إِشْخَاصًا .

وأنشد غيره:

* وَلَا قَاصِرَاتٌ عَنْ فُؤَادِي شَوَاحِصٌ^(٥) *

ابن السَّكَيْت: أَشَخَصَ^(٦) فلانٌ بفلانٍ
وَأَشَخَسَ^(٧) به - إذا اغتابه .

قال: وشَخَصَ^(٨) بَصَرُ فلانٍ - إذا فُتِحَ
عَيْنُهُ^(٩) لَا يَطْرَفُ .

قال: وَأَشَخَصَ الرَّامِي - إذا جاز سَهْمُهُ
الغَرَضَ من أعلاه ، وَهُوَ سَهْمٌ
شَاخِصٌ .

(٤) كذا - بالقاف والحاء المهملة - كما في اللسان
والقاموس، وفي ج « وفخر » بحاء وراء مهملتين، وفي م
« فخر » براء مهملة، وفي د « وفخر » بالفاء
والحاء المعجمة

(٥) كذا ورد في اللسان (شخص) غير منسوب

(٦) ج « شخص »

(٧) كذا في دو هو الصحيح، وفي ج، م « وأشخص »
وهو تحريف

(٨) كذا في ج، م، وفي د ضبط بسكون الخاء
وضم الصاد

(٩) ج « عينه »

أبوسعيد: كلامٌ مُتَشَاخِصٌ ومُتَشَاخِصٌ
— أى: متفاوت .

خ ش س : [استعمل منه :
شخص] .

(١)
[شخص]

قال الليث: الشَّخْصُ^(٢): فتحُ الحمارِ فَمَه
عند الثَّأْوِبِ وَالْكَرْفِ .

وَأَنشَدَ قَوْلَ الطَّرِمَّاحِ يَصِفُ الْعَيْرَ^(٣) :

وَشَاخَسَ فَأَهْ الدَّهْرَ حَتَّى كَأَنَّهُ

مُنْمَسٌ يُبْرِنُ الْكَرِيضَ الضَّوَّائِنَ^(٤)

قال : والشَّخْصُ وَالْمَشَاخَسَةُ^(٥) : في
الأسنان .

(الليث)^(١) وقال أبو سعيد : كلامٌ
مُتَشَاخِصٌ — أى: متفاوتٌ ، وتشاخَسَ صَدْعٌ
الْقَدَحِ — إذا تباينَ فَبَقِيَ غيرَ مُلْتَمِ .

ويقال للشَّعَّابِ : قد شَاخَسَتْ^(٧) .

أبوسعيد^(٨) : أَشْخَصْتُ^(٩) له في المنطق
وَأَشْخَصْتُ ، وذلك إذا تَجَهَّمْتَهُ .

خ ش ز : استعمل من وجوهه :
[شخص] .

[شخص]

قال الليث : الشَّخْزُ^(١٠) : شدة العناء
والمشقة .

(٦) هذه الكلمة « الليث » مذكورة في د دون
سائر الأصول ويبدو واضحاً أن موضعها الطبيعي بهـ
لفظ « قال » الواقعة بأول الجملة .

(٧) ضبط الفعل في م واللسان والقاموس بسكون
السين وفتح التاء وهو الصحيح ، وفي د ضبط بفتحها
وسكون التاء .

(٨) اعتاد المؤلف أن يكتب في مثل هذه المواطن
كلمة « قال » مضمراً للفاعل ولكنه كرر اسم أبي
سعيد مخالفاً عادته .

(٩) د « أشخست » وما أثبتناه هو الصحيح كما
في ج ، م .

(١٠) هذا هو الصواب الذي في ج ، م وفي د
« الأشخذ » .

(١) كذا في ج ، وفي د « شخص » بسينين
بينهما خاء معجمة

(٢) كذا في ج ، م ، وفي د بالحاء المهملة

(٣) في اللسان « يصف وعلا »

(٤) كذا ورد منسوباً للطرمح في اللسان

(شخص) وورد الشطر الثاني وحده منسوباً في (نفس)

وجاء بتمامه منسوباً في (كرس) وورد شطره الأول

وحده في المقاييس ٢٥٤/٣ وفيه — كاللسان —

« الدهر » بضم الراء كما في د ، وفي ج « نيران »

بالنون ، و « الضواين » بالباء ، وفي م « الكريش »

بالضاد المعجمة .

(٥) م « والمشاحشة »

وَأُنْشِدَ :

* إِذَا الْأُمُورُ أُولِعَتْ بِالشَّخْزِ ^(١) *

وقال أبو عمرو: الشَّخْزُ: الطَّعْنُ، يقال: شَخَزَ عَيْنَهُ - إِذَا فَقَّأَهَا .

وقال غيره: الشَّخْزُ: التَّوَاهُ الأَمْرُ عَلَى صَاحِبِهِ .

أبو تراب: قال الأصمعي: شَخَزَ ^(٢) عَيْنَهُ وَضَخَزَهَا ^(٣) وَبَخَصَهَا ^(٤) - بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

قال: ولم أر أحداً يعرفه .

خ ش ط ^(٥): مهمل .

خ ش د: [استعمل منه] .

خُدش، شُدخ

^(٦)
[خُدش]

قال الليث: أَخْلَدَشُ مَرْقُ الْجِلْدِ، قُلٌّ

أَوْ كَثْرَ .

[قلت] ^(٧): وجاء في الحديث: « مَنْ

سَأَلَ وَهُوَ غَنِيٌّ جَاءَتْ مَسْأَلَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خُدُوشًا أَوْ خُوشًا ^(٨) » .

قلت: أَخْلَدَشُ وَالْخُمَشُ بِالْأَظْفِيرِ .

يقال: خَدَشَتِ الْمَرْأَةُ وَجْهَهَا عِنْدَ الْمَصِيبَةِ ، وَخَمَشَتْ إِذَا ظَفَرَتْ فِي أَعَالَى حُرِّ وَجْههَا فَأَذَمَّتْهُ ، أَوْ قَشَرَتْهُ وَلَمْ تُدْمِهِ .

وخَادِشَةُ السَّفَا ^(٩): طَرَفُهُ مِنْ سُنْبُلِ الْبُرِّ أَوْ الشَّعِيرِ أَوْ الْبُهْمِيِّ ، وَهُوَ شَوْكُهُ ^(١٠) .

وَكُنْ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَسْمُونُ كَاهِلَ الْبَعِيرِ: مُخَدَّشًا ، لِأَنَّهُ يَخْدِشُ الْفَمَ إِذَا أُكِلَ ، لِقِلَّةِ خَلْمِهِ .

ويقال: شَدَّ فُلَانٌ الرَّحْلَ عَلَى مُخَدَّشٍ بَعِيرِهِ ، قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ .

ثعلبٌ - عن ابن الأعرابي - قال :

(٧) هذه الزيادة من م وفي ج بدلا عنها « قال الأزهرى » .

(٨) ج « خوشا أو خدوشا » ، وفي النهاية (٧٩ : ٢) « خوشا في وجهه » .

(٩) كذا في ج ، د وفي م « السقا » .

(١٠) ج « شوك » .

(١) هذا البيت من شعر رؤبة كما ورد في اللسان (شخز)، والمقاييس (٢٥٤/٣)، وديوانه ص ٦٠ .

(٢) ج « شخز » بالراء المهملة .

(٣) ج « ضخز » بالراء المهملة .

(٤) ج « بخضها » بجاء مهملة فضاء معجمة .

(٥) د « ح ش ط » بالخاء المهملة .

(٦) الزيادة من ج .

أَلْخَدُوشُ^(١) : الذُّبَابُ ، وَالْخَدُوشُ : الْبُرْغُوثُ
وَالْخَمُوشُ : الْبَقُ .

وَخَادَشْتُ الرَّجُلَ - إِذَا خَدَشْتَ وَجْهَهُ
وَخَدَشْتُ^(٢) - هُوَ وَجْهَكَ ، وَمِنْهُ سُمِّيَ الرَّجُلُ :
خَدَاشًا .

[شدخ]

أَخْبَرَنِي الْمَنْذَرِيُّ - عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ - :

يُقَالُ لِلْغَلَامِ : جَفَرٌ ، ثُمَّ يَفِيعٌ ، ثُمَّ شَدَخٌ
ثُمَّ مُطَبِّخٌ^(٣) ، ثُمَّ كَوْكَبٌ .

وَقَالَ^(٤) أَبُو عُبَيْدَةَ : يُقَالُ لِغُرَّةِ الْفَرَسِ
- إِذَا كَانَتْ مُسْتَدِيرَةً - : وَتِيرَةً فَإِذَا سَالَتْ
وَطَالَتْ فَهِيَ شَادِخَةٌ ، وَقَدْ شَدَخْتُ
شُدُوحًا .

(١) ج بضم الخاء .

(٢) كذا في ج واللسان والقاموس ، والذي في د ،
م « السرعوب » ، ولا معنى له هنا لأنه يطلق على ابن
عرس .

(٣) كذا في د وهو الصواب وفي ج ، م : « مطبخ »
بصيغة اسم المفعول .

(٤) م « قال » بدون الواو .

وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ :

سَقِيًّا لَكُمْ يَا نَعْمُ سَقِيَيْنِ اثْنَيْنِ
شَادِخَةُ الْغُرَّةِ نَجْلَاءُ الْعَيْنِ^(٥)

وَقَالَ الْآخَرُ :

شَدَخْتُ غُرَّةَ السَّوَابِقِ فِيهِمْ
فِي وُجُوهِهِ إِلَى اللَّامِ الْجَمَادِ^(٦)

وَقَالَ اللَّيْثُ : الشَّدَخُ : كَسْرُكَ الشَّيْءِ
الْأَجُوفَ - كَالرَّأْسِ وَنَحْوَهُ ، وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ
رَخْصٍ - كَالْعَرَفَجِ^(٧) وَمَا أَشْبَهَهُ .

وَكَانَ يَعْمَرُ الشَّدَاخَ^(٨) أَحَدَ حُكَّامِ

(٥) ورد البيت في اللسان (شدخ) غير منسوب .
(٦) أورده في اللسان (شدخ) منسوباً للرازي مع
أن البيت ليس من الرجز وروايته :
« ٠٠٠ إلى الكمام ٠٠٠ » بالكاف وفي (لم)
رواه « ٠٠٠ مع اللام الجماد » ونسبه لابن مفرغ
الحيمري ، وقد نسب البيت إليه أيضاً في تأويل مشكل
القرآن ٤٢٩ والافتصاب ٤٤٩ وأدب الكاتب ٥١٨ .
(٧) م كذا في اللسان ، وفي د : « كالفرنج »
وهو - كما في القاموس - : الرحلة .

(٨) بتشديد الشين المضمومة والدال المفتوحة وقد
ذكر في هامش القاموس « أنه مثلث الشين والفتح
أرجح ، ونقل عن « الروض الأنف » أنه بفتحها فقط »
والذي في الروض الأنف ٨٧/١ : « والشداخ بفتح
الشين - كما قال ابن هشام - والشداخ بضمها لأما هو
جمع » وفي السيرة لابن هشام ١/١٣٦ طبع التحرير
ضبطت الكلمة بفتح الشين والدال المشددين ، ثم مع
تخفيف الدال .

العرب في الجاهلية سمي شدًا لأنه حكم بين
خزاعة^(١) وقصى حين حكموه فيما تنازعوا
فيه من أمر الكعبة، وكثر القتل، فشدخ
دماء خزاعة تحت قدمه وأبطلها، وقضى
بالبيت لقصى، وخرج شدًا^(٢) نعتًا مخرج
« رجل طوال^(٣)، وماء طياب^(٤) ».

ومن العرب من يقول : يَعْمَرُ
الشدًاخ.

وقال الليث : المشدخ بُسر^(٥) يُغمز^(٦)
حتى يندشدخ^(٧) ثم يلبس^(٨) في الشتاء.

قلت^(٩) : المشدخ من البسر : ما افتضخ
والفضخ والشدخ واحد، وأمر شدخ^(١٠) أي :
مائل عن القصد، وقد شدخ يشدخ شدخًا
فهو شدخ.

(١) في القاموس « قضاة » وفي هامشه
« خزاعة ».

(٢) ج بفتح الشين .

(٣) كذا ضبطت الكلمة في القاموس، وفي د
ضبطت بضم الطاء وتخفيف الواو .

(٤) د، م « يعمل » باللام، وفي ج « يفعل »
والصواب ما أثبتناه نقلًا عن القاموس .

(٥) ج « حين يشدخ » .

(٦) ج « يلبس » .

(٧) ج « قال الأزهرى » في الموضعين .

قلت^(٨) : لا أعرف هذا الحرف
ولا أحقه^(٩) .

وروى عن ابن عمر : أنه قال — في
السقط^(١٠) — : إذا كان شدخًا أو مضغة
فادفنه في بيتك .

شمر : — عن أبي عدنان عن الأصمعي — :
يقال : هو شدخ صغير — إذا كان رطبًا .

قال : وأخبرتني أمّ الدخيلة أن الشدخ :
الذي يولد لغير تمام، ولا يكون إلا سقطًا^(١١)
وهو الشدخة .

خ ش ت : استعمل من وجوهه :
[شخت] :

[شخت]

قال الليث : الشخت : الدقيق من كل شيء
حتى [إنه]^(١٢) يقال للدقيق العنق والقوائم :
شخت، وقد شخت^(١٣) شخوة، ومنهم من
يحرّك الخاء، وأنشد :

(٩) م « أحقه » بفتح القاف المشددة .
(١٠) مثلث السين — كما في القاموس — في الموضعين .
(١١) الزيادة من ج . م .
(١٢) كذا في م والقاموس، وفي د بفتح الخاء .

أَقَاسِيمُ جَزَأَهَا صَانِعٌ

فِيهَا النَّبِيلُ وَمِنْهَا الشَّخْتُ^(١)

قال: ويقال للحطَبِ الدَّقِيقِ: شَخْتُ^(٢)، ويقال:

إِنَّهُ لَشَخْتُ^(٣) الْجَزَارَةُ — إذا كان دقيقاً

القوَّامُ .

وقال ذو الرُّمَّة :

شَخْتُ الْجَزَارَةِ مِثْلُ الْبَيْتِ سَائِرُهُ

مِنَ الْمُسُوحِ خَدَبٌ شَوْقَبٌ خَشِبٌ^(٨)

ويقال للشَّخْتُ: شَخِيتٌ، وإنَّه لَشَخْتُ

العطاء—أى: قليل العطاء .

خ ش ظ^(٩) — خ ش ذ^(١٠) — خ ش ث .

مهملات الوجوه .

(٤)

بَابُ الْخَاءِ وَالشَّيْنِ وَالرَّاءِ

(خ ش ر)^(٥) :

خرش ، خشر ، شرح^(٦) ، شخر :

مستعملة

(٧)

[خشر]

في الحديث: « إِذَا ذَهَبَ الْخِيَارُ وَبَقِيََتِ »

خُشَارَةٌ كَخُشَارَةِ الشَّعِيرِ لَا يُبَالِي بِهِمْ

اللَّهُ بِاللَّهِ^(١١) .

أبو عبيد : الْخُشَارَةُ: الردىء من كل شيء .

وأنشد بيت الخطيئة :

(٨) كذا ورد في اللسان (شخت) منسوبة

لدى الرمة كما جاء في (جزر) بالرواية الآتية :

« سجع الجزارة مثل البيت سائر ٠٠٠ الخ »

وورد برواية التهذيب في «الشوامخ» طبع دار الكتب

سنة ١٩٤٦ (ص ٣٥ ج ٣) ، وكذلك ورد بها

برقم ١٠٨ من القصيدة الأولى في الديوان طبع

« كمبريدج » سنة ١٩١٩ .

(٩) م بالخاء والطاء المهملتين .

(١٠) ج بالخاء المهملة .

(١١) جملة الشرط في الحديث الواردة في النهاية ٣٣/٢

وفى د « باله » .

(١) كذا ورد في اللسان (شخت) غير منسوب

وكذلك جاء في الأساس (شخت) دون نسبة .

(٢) م بفتح الشين كما في اللسان ، وفى ضبطت

بضمها ، والاسان أصح وأدق .

(٣) ج « ليشخت » وهو خطأ واضح .

(٤) الزيادة من ج .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٦) كذا فى ج ، م ، وفى د بالخاء المهملة .

(٧) الزيادة من ج .

وَبَاعَ بَنِيهِ بَعْضُهُمْ بِخُشَارَةٍ

وَبِعَتْ لِدُنْيَانِ الْعَلَاءِ بِمَا لَكَ (١)

وقال غيره : خَشَرْتُ الشَّيْءَ إِذَا أَرَدْتُ لِقَاءَهُ
فَهُوَ مَخْشُورٌ .

[و] (٢) قال أبو زيد : الْخُشَارَةُ : مَا بَقِيَ عَلَى
الْمَائِدَةِ - مِمَّا لَا خَيْرَ فِيهِ .

قال : وَخَشَرْتُ الشَّيْءَ أَخْشَرُهُ خَشْرًا -
إِذَا نَفَيْتَ الرَّدَى مِنْهُ .

(١) كذا روى البيت فى اللسان (خسر) منسوباً
ومعه البيت الذى قبله وهو :
« فدى لابن حصن ما أريح فانه
ثمال اليتامى عصمة للمهاك »
وهذا البيت هو أول قصيدته كما فى الديوان ٣٠
[ديوان الحطيئة طبع الحلبي ١٩٥٨م] وروايته -
وكذلك فى أمالى القسالى ١٧/١ وسمط اللالى ٨٠/١
واللسان (ثمل) - « ٠٠٠ عصمة فى المهاك »
ورواية الديوان والسمط لبيت الشاهد « فباع بنيه . الخ »
وهو برقم ٣ فى قصيدته ، والبيت الذى قبله مباشرة كما فى
الديوان والسمط هو :

سما امكاظ من بعيد وأهلها

بألفين حتى داسهم بالسنايك

ويروى « حتى دسهم » وحتى « دسهم » .
ويروى : « بمضمهم » بالنصب ، « فبعث » بضم التاء
ويروى بيت الشاهد « بخسارة » بالسين بدل الشين
وفى الأساس (خسر) ، ونسخ التهذيب : « وباع » ،
« بمالكا » ولم ينبه مصححو الأساس لهذا الخطأ فى
القافية .

(٢) الزيادة من ج ، م

عمرو - عن أبيه - قال : الْخُشِيرُ
السَّفَلَةُ (٣) من الناس ، وقاله ابن الأعرابي
وزاد فقال : هم الْخُشَارُ وَالْبُشَارُ (وَالْقُشَارُ) (٤)
وَالسَّقَاطُ وَالْبُقَاطُ (٥) وَاللَّقَاطُ وَالْمُقَاطُ .

[خرش]

فى حديث أبي بكر : « أَنَّهُ أَفَاضَ وَهُوَ
يَخْرِشُ (٦) بَعِيرَهُ بِمِخْجَنِهِ » .

(قال أبو عبيد - عن الأصمعى - :
الْخَرْشُ : أَنْ يَضْرِبَهُ بِمِخْجَنِهِ) (٧) ثم يحتد به
إليه - يريد بذلك تحريكه للإسراع .
وهو شبيه بالخدش ، وأنشد :

إِنَّ الْجِرَّ - رَاءَ تَحْتَرِشْ

فى بطن أمِّ الله - مَرِشْ (٨)

(٣) كذا فى ج ، م بفتح السين وكسر الفاء
ومثلها « السفلة » بكسر فسكون ، وضبطت فى د بفتح
السين والفاء وهو خطأ .

(٤) ما بين القوسين ساقط من م

(٥) ج « والنقاط » بالنون بدل الباء .

(٦) م « يخرس » بضم الراء ، والحديث فى
النهاية (٢ : ٣٣) .

(٧) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٨) كذا ورد البيتان فى اللسان (خرش)
غير منسويين وفى (همرش) ذكرنا منسويين للراجز مع
بيت ثالث بعدها هو :

* فيهن جرو نخورش *

وقال الليث: أَخْرَشَ بِالْأُظْفَارِ فِي الْجَسَدِ^(١)
كَلَّهُ .

قال: وَتَخَارَشَ^(٢) الْكِلَابُ وَالسَّيَّانِيرُ:
مَرَّقَ بَعْضُهَا^(٣) بَعْضًا ، وَخَرَشَ^(٤) الْبَعِيرَ
بِالْمِخْجَنِ : ضَرَبَهُ بِطَرَفِهِ فِي عُرْضِ رَقَبَتِهِ
أَوْ فِي جِلْدِهِ، حَتَّى يَحْتَثَّ عَنْهُ وَبَرَّهُ^(٥) .

قال: وَانْخَرَأَشَ: سِمَةً مُسْتَطِيلَةً كَاللَّذَعَةِ^(٦)
الْخَفِيَّةِ ، وَثَلَاثَةُ أَخْرِشَةٍ ، وَبَعِيرٌ مَخْرُوشٌ .

أبو عبيد : عن أبي [زيد]^(٧) : انْخَرَشَاءُ
قَشْرُ الْبَيْضِ [الْأَبْيَضُ]^(٨) الْأَعْلَى ، وَإِنَّمَا
يُقَالُ^(٩) لَهُ: خَرَشَاءُ بَعْدَ مَا يُنْقَفُ فَيَخْرُجُ مَا فِيهِ .

(١) م بالخاء المهملة .

(٢) م « وتَخَاشَ » بغير راء .

(٣) م « بعضها » بكسر الضاد .

(٤) كذا في القاموس وفي د « وخرش »
بفتح فسكون فضم ، وما اخترناه أسب للنسق .

(٥) كذا في ج ، م وهو الصحيح وفي د
« وبراء » .

(٦) كذا في القاموس وهو الصواب ، وفي ج
« كاللذعة » بالذال والعين المهملتين ، وفي د « كاللذعة »
بالذال والغين المهملتين ، وفي م « كاللذعة » بدال مهمة
وغين معجمة .

(٧) الزيادة من ج ، م

(٨) الزيادة من ج ، م وواضح أن الكلمة بوصف
للعضف لا للمضاف إليه .

(٩) ج « ويقال » .

قال : وقال الأصمعي : انْخَرَشَاءُ : جلد
الْحَيَّةِ ، وكذلك كُلُّ شَيْءٍ فِيهِ انْتِفَاحٌ وَتَفْتُّقٌ^(١٠)
وَأَنشُد :

إِذَا مَسَّ خَرَشَاءُ الثَّمَالَةَ أَفْنَهُ
ثَنَى مِشْفَرِيهِ لِلصَّرِيحِ فَأَفْنَعَا^(١٠)
يَعْنِي الرِّغْوَةَ ، فِيهَا انْتِفَاحٌ وَتَفْتُّقٌ وَخُرُوقٌ .
الليث : انْخَرَشَاءُ : جِلْدُ الْبَيْضَةِ الدَّاخِلِ^(١١)
وَجَمْعُهُ خَرَاشِيٌّ ، وَهُوَ الْغَرَقِيُّ .

اللحياني : فُلَانٌ يَخْرِشُ لِعِيَالِهِ ، وَيَخْتَرِشُ
— أَيْ : يَكْسِبُ لَهُمْ وَيَجْمَعُ ، وَكَذَلِكَ يَقْرِشُ
وَيَقْتَرِشُ .

(١٠) — كذا ورد في اللسان (خرش ، مثل)
منسوبا لمزرد بن ضرار ، وفي المقاييس ٣٩٠/١ ،
٣٦٨/٢ ورد البيت بهذا الضبط عند أكلتي « خرشاء »
و « أفنه » إذ ضبطت الأولى بضم الهمزة ، والثانية
بفتح الفاء ، وقد نسب في الموضع الثاني وهامش الموضع
الأول لمزرد وفي أساس البلاغة (خرش) ذكر البيت
بضبط اللسان منسوبا لجيهاء الأشجعي وقد ضبط في د
برواية المقاييس في الكلمتين السابقتين وفتح التاء من
« الثمالة » وفي ج « للصريح وأفنعا » .

(١١) عبارة ج « جلدة البيضة الداخلة » وكذلك
اللسان .

قال رؤبة :

أُولَاكَ هَبَّشْتُ لَهْمُ تَهْبِيشِي

قَرَضِي وَمَا جَعَلْتُ مِنْ خَرَوْشِي ^(١)

وخرشة : اسم رجل ، ويقال للذباب :

خرشة ، وقد خرشهُ الذباب - إذا عضه

وخراش : اسم رجل .

ويقال : هو كلبُ خرّاشٍ وهِراشٍ .

وقال أبو سعيد : خرشهُ وخرشه ^(٢) -

إذا خدشه .

وقال أبو تراب : سمعت رافعا ^(٣) يقول :

لي عنده خرّاشةٌ وخمّاشةٌ - أي : حقٌ صغير .

أبو عبيد - عن الأموي - رجل خرشٌ

وخرش ^(٤) ، وهو الذي لا ينام .قلت ^(٥) : أظنه مع الجوع .

[شجر]

أبو عبيد - عن الأصمعي - : من أصوات

^(١) في اللسان (خرش) ورد الشطر الثاني فقط .

منسوباً لرؤبة . وفي د « أولاك » بكسر الكاف و « قرضي » بفتح الصاد ، وفي م « تهبشت لهم تهبشي » .

^(٢) ج « خرشة ، وخرشة » وكذلك اللسان .^(٣) بالفاء كما في الأصول واللسان .^(٤) كذا في م والقاموس ، وفي ج « خرش

وخرش » دون ضبط ، وفي د « خرش وخرس » بكسر

الراء فيهما .

^(٥) ج « قال الأزهرى » .الخيل : الشخيرُ والنخيرُ والسكريرُ ، فالشخيرُ
من القم ، والنخيرُ من المنخريين ^(٦) ، والسكريرُ
من الصدر .قال : واسم الرجل : شخير ^(٧) - بكسرالشين ، وليس في كلام العرب فَعِيل ^(٨) .وقال الليث : [الشخير] ^(٩) : ما تحتمن الجبل ^(١٠) بالأقدام والقوائم . وأنشد :

بنُطْفَةٍ بَارِقٍ فِي رَأْسِ نَيْقٍ

مُنِيفٍ دُونَهَا مِنْهُ شَخِيرٌ ^(١١)قلت ^(١٢) : لا أعرف الشخيرَ بهذا المعنىإلا أن يكون الأصلُ فيه خَشِيرًا ^(١٣) فقلِب .وقال أبو زيد : يقال لما بين السكرين ^(١٤)^(٦) بفتح الميم والخاء أو كسرهما أو ضمهما ،
أو بوزن مجلس وعرقوب كما في القاموس ، وفي د ضبط
بكسر الميم وفتح الخاء ولم ترد به اللفظة
^(٧) كذا في ج وهو الصواب وفي د بكسر الخاء
دون تشديد^(٨) كذا - بفتح العاء وكسر العين مشددة -
وفي ج ضبط بفتح الفاء وشدة فوق العين دون حركة
وفي د كسرت العين فقط دون شدة^(٩) الزيادة من ج ، م .^(١٠) ج « من الخيل » وهو تحريف .^(١١) في اللسان (شجر) والمقاييس ٣/٣٥٣

ذكر البيت كما هنا غير منسوب وفي د « بنطفة »

منونة وهو خطأ ، وهو لرؤبة بن العجاج كما في ديوانه ٦٤

واللسان (شجر) بالزاي المعجمة

^(١٢) ج « قال الأزهرى »^(١٣) ج « خشرا » بكسر فسكون .^(١٤) د بفتح الكاف في الموضعين والصواب الضم

كما ضبطا . نقلا عن كتب اللغة

من الرّحل: شَرِخٌ وشَخَرٌ^(١)، والكُرُ^(٢)
ما ضمّ الظلمتين^(٣).

[شرح]

رَوَى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال :
« اقْتُلُوا شُيُوخَ الْمُشْرِكِينَ وَاسْتَحْيُوا
شَرِخَهُمْ » .

قال أبو عبيد^(٤) : (فيه) قولان :

أحدهما - أنه أراد بالشيوخ - الرجال
المسكّن ، أهل الجلد والقوة على القتال ، ولا يريد
الهرمى ، وأراد بالشرخ^(٥) - الصفار الذين
لم يُدْرِكُوا^(٦) .

فصار تأويل الحديث : اقْتُلُوا الرّجالَ
البالغين ، واستَحْيُوا الصّبيان .

قال : ومنهم مَنْ قال : أراد بالشيوخ -
الهرمى ، الذين إذا سُبُوا لم يُنتَفَعْ بهم^(٨) للخدمة

(١) د « شخر » بضم الشين ، والصواب فتحها
كما أثبتنا .

(٢) بضم الكاف كما سبق .

(٣) د بكون اللام والصواب كسرهما كما أثبتنا .

(٤) ج « أبو عبيدة » بالتاء المربوطة .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٦) د « وأراد بالشيوخ » .

(٧) م « لم يدركوه » .

(٨) عبارة ج « لا ينتفع بهم » وفي النهاية
كما هنا .

وأراد بالشرخ - الشَّبَابَ وأهل الجلد من
الرجال ، الذين يَصْلُحُونَ^(٩) للملك والخدمة^(٩) .

وقال حسان بن ثابت :

إِنَّ شَرِخَ الشَّبَابِ وَالشَّعَرَ الْأَسَدِ

وَدَا مَا لَمْ يُعَاصِ كَانَ جُنُونًا^(١٠)

قلت^(١١) : وَالشَّارِخُ في كلام العرب :

الشاب ، والجميع شَرِخٌ .

ابن نُجْدَةَ - عن أبي زيد - : الشَّرِخُ

وَالسَّنَخُ^(١٢) : الأصل .

(٨) د بضم ياء المضارع وكسر لامه ، وهو خطأ .

(٩) الحديث المذكور في النهاية ٤٥٦/٢ ، ٤٥٧ ،

والوجهان موجودان هناك ، ومن اللاتجاذب أن المراد
بالشيوخ هم الزعماء وارتساء والقادة المشركون لأنهم
الخطر الأكبر على عقائد الشعوب ، ولهذا عتب القرآن
الكريم على عدم قتلهم في غزوة بدر كما هو مشهور
ولا يمكن أن يقصد رسول الإنسانية صلوات الله عليه
إلى المعنى الثاني مطلقاً ، لأن نهج الإسلام احترام
الشيخوخة وإكرامها ، فالعنى الأول هو المتعين .

(١٠) كذا ورد البيت منسوباً لحسان في اللسان

(شرح) براوية « ما لم يعاص » بالضاد المعجمة وهو
تصحيح واضح ، ورواية التهذيب هي الصحيحة وبها
ورد البيت منسوباً في المقاييس ٢٦٩/٣ والحيوان
للجاحظ ١٠٨/٣ ، ٢٤٤/٦ وغير منسوب في تأويل
مشكل القرآن ٢٢٢ .

وقد ضبطت كلمة « الأسود » في د بكسر آخرها

(١١) ج « قال الأزهرى » .

(١٢) ج « والشبخ » .

(م ٦ - ج ٧)

وَقَالَ (الليث) ^(١) : شَرَّخَا ^(٢) الرَّحْلُ : آخِرَتُهُ
وَوَاسِطُهُ .

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

كَأَنَّهُ بَيْنَ شَرَّخِي رَحْلٍ سَاهِمَةٍ
حَرْفٍ إِذَا مَا اسْتَرَقَّ اللَّيْلُ مَأْمُومٌ ^(٣)
ابْنُ حَبِيبٍ : تَجَلُّ ^(٤) الرَّجُلِ وَشَلَخُهُ
وَشَرَّخُهُ : وَاحِدٌ .

ابن شميل : زَنَمَتَا السَّهْمُ : شَرَّخَا فَوْقَهُ ، وَهَمَا
اللِّذَانُ : الْوَتَرُ بَيْنَهُمَا .

أَبُو عُبَيْدٍ - عَنِ الْأَصْمَعِيِّ - فِي شَرَّخِي
السَّهْمِ مِثْلُهُ .

شَمِيرٌ : الشَّرَّخُ ^(٥) : الشَّابُّ ، وَهُوَ اسْمٌ
يَقَعُ مَوْقِعَ الْجَمْعِ .

قَالَ لَبِيدٌ :

* شَرَّخَا صُقُورًا يَا فِعَا وَأَمْرَدًا ^(٦) *
وَيُجْمَعُ الشَّرَّخُ : شُرُوخًا وَشُرَّخًا .

وَقَالَ الْعَجَّاجُ :

* صَيْدٌ تَسَامَى وَشُرُوخٌ شُرَّخٌ ^(٧) *

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : الشَّرَّخُ النَّتَاجُ ، يَقَالُ :
هَذَا مِنْ شَرَّخِ فُلَانٍ - أَيْ : مِنْ نَتَاجِهِ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : الشَّرَّخُ نِتَاجُ سَنَةِ - مَا دَامَ
صِغَارًا :

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ - يَصِفُ فُحْلًا :

سَبَحَلًا أَبَا شَرَّخَيْنِ أَحْيَا بَنَاتِهِ

مَقَالِيئُهَا فَهِيَ اللَّبَابُ الْحَبَائِشُ ^(٨)

(٦) كَذَا وَرَدَ هَذَا الْبَيْتُ مَنْسُوبًا لَلْبَيْدِ فِي اللِّسَانِ
(شرح) ، كَمَا يَوْجَدُ بِرَقْمِ ١٢ مِنْ الْقَصِيدَةِ ٢٠ فِي
شرح ديوانه ١٦٥ .

(٧) كَذَا وَرَدَ الْبَيْتُ مَنْسُوبًا لَلْعَجَّاجِ فِي اللِّسَانِ
(شرح) ، وَفِي م «صَيْدٌ» بِكسْرِ الصَّادِ وَفَتْحِ الدَّالِ .
(٨) رِوَايَةُ اللِّسَانِ (شرح) «... اللَّبَابُ
الْحَبَائِشُ» بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ . وَكَذَلِكَ وَرَدَ فِي (سبجَل)
بِرِوَايَةٍ : «... وَهِيَ اللَّبَابُ الْحَبَائِشُ» بِالشَّيْنِ
أَيْضًا . وَفِي (لب) جَاءَ بِرِوَايَةِ التَّهْذِيبِ تَمَامًا . وَفِي
«سبجلا» بَفَتْحِ الْفَاكِ وَفِي م «شَرَّخَيْنِ» بِكسْرِ
أَوَّلِهِ وَثَلَاثَةِ وَفِي ج «أَحْيَا» بِتَاثَةٍ

وَقَدْ جَاءَ فِي الدِّبْوَانِ ص ٣٣١ بِرَقْمِ ٤١ / مِنْ
الْقَصِيدَةِ ٤١ بِرِوَايَةِ التَّهْذِيبِ وَاللِّسَانِ (لب)
أَمَّا مَا جَاءَ فِي اللِّسَانِ (شرح) ، سَبَجَلُ (فَتْحُ الْجِيمِ)
لَمْ يَفُطْنَ لِمَالِهِ مَصْحُوحُهُ .

(١) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج .

(٢) كَذَا فِي ج ، م . وَفِي د بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ .

(٣) كَذَا وَرَدَ الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (شرح)
مَنْسُوبًا لَذِي الرُّمَّةِ وَهُوَ فِي النُّسخِ الثَّلَاثِ ج ، د ، م
«اسْتَرَقَّ» بِفَتْحِ الْقَافِ دُونَ تَشْدِيدِ

وَفِي ج «كَأَنَّ» بِدُونِ هَاءِ الضَّمِيرِ

وَقَدْ جَاءَ بِرِوَايَةِ اللِّسَانِ بِرَقْمِ ٤٨ مِنْ الْقَصِيدَةِ ٧٥
فِي ص ٧٦ هـ مِنَ الدِّبْوَانِ طَبْعَةً كَامِرِيْدَج .

(٤) ج «نَحَلٌ» بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ .

(٥) م «شَمِيرٌ عَنِ الشَّرَّخِ» .

وَشَرَخَ^(١) نَابُ البعير يَشْرَخُ شُرُوخًا -
إِذَا شَقَّ البَضْعَةَ وَخَرَجَ ، وَأَنْشَدَ :

كَمَا اعْتَرَى صَادِقَاتُ الْهُمُومِ -

رَقَعْتُ الْوَلَى وَكُورًا رَيْبَخًا

عَلَى بَازِلٍ لَمْ يَخْنُهَا الضَّرَابُ

وَقَدْ شَرَخَ النَّابُ مِنْهَا شُرُوخًا^(٢)

وَقِيلَ : شَرَخَ الشَّبَابُ : قُوَّتُهُ وَنَصَارَتُهُ .

خ ش ل

استعمل من وجوهه :

خشل . شلخ . شخل

[خشل]

أبو العباس - عن ابن نَجْدَةَ عن أبي زيد -
قال : أَخْشَلُ : ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ ، أَحْمَرٌ وَأَصْفَرٌ
وَأَخْضَرٌ .

قال : وَأَخْشَلُ : رَعُوسُ الْحَلِيِّ .

قال : وَأَخْشَلُ : الْمُقْلُ الْيَابِسُ .

(١) ج « والشرخ » .

(٢) كذا ورد البيتان في النسخ الثلاث ج ، د ، م
وفي اللسان (شرخ) ذكر البيتان غير منسوبين - كما
جاء الأول بعفرده في (رخ) ورواية النطر الأول
منه في الموضعين :

« فلما اعترت طارقات الهموم »

وضبطت كلمة « كوراً » فيها بفتح الكاف
وهو خطأ في الضبط .

أبو عبيد ، عن أبي عمرو ، قال : أَخْشَلُ
- مُحَرَّكٌ^(٣) الشين^(٤) - : الْمُقْلُ نَفْسُهُ ، وَاحِدَتُهُ
خَشَلَةٌ .

قال : ويقال لرءوس الحلي من الخلاخيل
والأسورة : خشل أيضاً .

وقال الشماخ في أَخْشَلِ^(٥) :

تَرَى قِطْعًا مِنَ الْأَحْنَاشِ فِيهِ

جَمَاجِمٌ كَأَخْشَلِ النَّزِيرِ^(٦)

وقال الليث : أَخْشَلُ مِنَ الْمُقْلِ - كَالْحَشَفِ
مِنَ التَّمْرِ .

[شلخ]

(قال^(٧)) أبو العباس - عن ابن
نَجْدَةَ ، عن أبي زيد - قال : الشَّلَخُ^(٨) :
الأصل .

وقال ابن حبيب : شَلَخُ الرَّجُلِ وَشَرُّخُهُ

(٣) د « محرك » بضم الكاف .

(٤) د ، م « الشين » بالمهمله والتصويب من ج

(٥) قال في المقاييس ١٨٣/٢ قبيل البيت « قال
الشماخ يصف عقاباً ووكره » .

(٦) كذا ورد البيت منسوباً في اللسان (خشل)

وغير منسوب في (حش) كما ذكر في المقاييس ١٨٣/٢

(٧) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٨) م « الشلخ » بالهاء المهملة .

وَنَجَلُهُ، وَنَشَلُهُ، وَزَكُونُهُ، وَزَكْبَتُهُ^(١) :
واحد .

قلت^(٢) : هو نُظْمَتُهُ .

وقال سَمِيرٌ : قال أبو عَدْنَان^(٣) : قال لي
الِكَلَابِيُّ : فلان شَلَخُ سوء ، وخَلَفُ سوء
وأشد بيت كَبِيدٍ :

* وَبَقِيتُ فِي شَلَخٍ كَجِلْدِ الْأَجْرَبِ^(٤) *

وقال الليث : شَالَخُ^(٥) جَدُّ إِبْرَاهِيمَ
النَّبِيِّ - عَلَيْهِ السَّلَامُ^(٦) .

[شخل]

أبو زيد : الشَّخْلُ : الصَّدِيق .

وقال الليث : الشَّخْلُ : الْفُلَامُ الْخَدَثُ^(٧)
يَصَادِقُ رَجُلًا .

قال : والشَّخْلُ^(٨) بَزَلُ^(٩) الشَّرَابِ
بِالْمَشْخَلَةِ ، وهو^(١٠) الْمِصْفَاةُ .

أبو تراب : قال الأصمعي : شَخَلَ فلانٌ
نَاقَتَهُ وشَخَبَهَا^(١١) - إذا حلبها .

قلت^(١٢) : وسمعتُ العربَ تقول : شَخَلْتُ
الشَّرَابَ شَخْلًا - (إذا صَفَيْتَهُ بِالمِشْخَلَةِ
وسمعتهم^(١٣) يقولون : شَخَلْنَا الإِبِلَ شَخْلًا^(١٤))
- أي : حلبناها حَلْبًا .

خ ش ن

استعمل من وجوهه :

خشن . خنش . نخش^(١٥) . شنخ

(٧) م « الحديث » .

(٨) م « والشجل » بالجيم وهو تصحيف .

(٩) ج ، م « ترك » .

(١٠) كذا في جميع الأصول . والأنسب « وهى » .

(١١) ج « وشختها » .

(١٢) ج « قال الأزهري » .

(١٣) كذا في اللسان . وفي د ، م « إذا صفيته
بالمشخلة شخلا وسمعتهم ... الخ » وواضح أن كلمة
« شخلا » زيادة لا محل لها .

(١٤) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١٥) د « نخش » والتصحيح من ج ، م .

(١) ج « وركبه » .

(٢) ج « قال الأزهري » .

(٣) في م « أبو عداد » .

(٤) كذا ورد هذا المعجز في اللسان (شلخ)

منسوبة للشاعر - وصدره :

ذهب الذين يعاش في أكنافهم

كما في شرح ديوانه ١٥٣ البيت رقم ٢ من

القصيدة ١٧ ورواية الشطر الشاهد هناك :

« وبقيت في خلف كجلد الأجرَب »

وقد ورد بهذه الرواية - مع بيت بعده - في

البيان والتبيين (١ : ٢٢٠) ، (٢ : ١٣٧)

وبها أيضاً ورد في إصلاح المنطق ١٣ ، ٦٦

وفي الفاخر ٢٦٩ ورد البيت كله برواية :

« وبقيت في خلف كجلد أجرَب »

وبها ورد بتمامه . ثم الشطر الثاني وحده في

اللسان (خلف) وسيأتي في التهذيب (خلف) برواية الديوان

(٥) في د « شَالَخ » والتصحيح من ج ، م .

(٦) م « صلى الله عليه وسلم » .

[خشن]

قال الليث : يقال : خَشَنَ الشَّيْءُ يَخْشَنُ خُشُونَةً فهو خَشِنٌ أَخْشَنُ ، والخاشنة : في الكلام (١) ونحوه ، واخْشَوْشَنَ الرجلُ - إذا لبسَ خَشِنًا ، وأكل خَشِنًا ، وقال قولاً فيه خُشُونَةٌ (٢) .

وكتيبة خَشَنَاء : كثيرة السلاح .

قال : والخَشَنَاء - ممدودة (٣) - بقلة خضراء ورَفَقَها قصيرٌ ، مثل الرَّمَامِ غيرَ أنَّها أشدُّ اجتماعاً ، ولها حَبٌّ - تكون في (٤) الروض والقيعان .

وَالْخَشَنَاءُ : الأرضُ الغليظةُ ، ورجل أَخْشَنُ : خَشِنٌ ، وَخُشِينَةٌ : بطنٌ من بطون قبيلةٍ من قبائل العرب ، والنسبة إليهم خُشَنِيٌّ .

وقال شمرٌ : اخْشَوْشَنَ عليه صدره ، وخَشَنَ عليه صدره - إذا وجد عليه .

(١) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٢) د « خشونة » بنصب آخره .

(٣) بضم الآخر رفعاً ، على تقدير مبتدأ محذوف . وقد استعمل المؤلف هذا النمط كثيراً .

(٤) ج « على الروض » و « تكون » هو ضبط اللسان ، وفي د ، م « يكون » .

[شنخ]

عمرو - عن أبيه - قال : الشَّنَخُ من النَّخْل : الذي نُقِّحَ عنه سَلَاؤُهُ ، وقد شَنَخَ نَخْلَهُ (٥) تَشْنِيخًا .

وقال ذو الرُّمَّةِ يصف الجبال :

* إِذَا شَنَّاخًا قُورَهَا تَوَقَّدَا (٦) *

أراد : شَنَاخِيْب (٧) قُورَهَا ، وهي رموسها - الواحدة : شُنْخُوبَةٌ ، كأن الباء زِيدَتْ .

[نخش]

سمعت العرب تقول يوم الظَّعْنِ (٨) - إذا ساقوا حَمُولَتَهُمْ - : أَلَا وَانْخَشَوْهَا نَخْشًا معناه : حَثُّوها وسَوْقُوها سَوْقًا شديدًا .

(٥) د « نخله » بضم اللام .

(٦) رواه اللسان (شنخ) منسوباً :

« إذا شَنَاخَ أَنَّهُ تَوَقَّدَا »

ثم قال « وفي التهذيب :

« إذا شَنَاخًا قُورَهَا تَوَقَّدَا »

وهي رواية الديوان « كبريدج » ص ١١٥ حيث

جاء برقم ٢٧ في القصيدة ١٣ وقوله - كما هناك - :

نَخْشَى بِهَا الْجَوْنَاءَ بِالْقَيْظِ الرَّدَا

وبعده : واعتم من آل الهجير وارتدنا

(٧) م « شَنَاخِيْت » بالياء المفتوحة في آخره .

(٨) د ، م « الطعم » بالطاء المهملة والتصحيح

من ج .

[خنش]

قال الليث : امرأة مُخَنَشَةٌ .

قال : وَتَخَنَشُهَا^(٧) بَعْضُ رِقَّةٍ بَقِيَّةٍ شَبَابِهَا
وَنِسَاءٍ مُخَنَشَاتٌ .وقال اللحياني : — بقي من ماله
خُنْشُوشٌ — أى : بَقِيَّةٌ ، وَمَالُهُ عُنْشُوشٌ —
أى : ماله شيء .

خ ش ف

خشف ، خفش ، شخف ، فشخ :
مستعملة .

[خشف]

أبو عبيد — عن الأصمعي — : أول ما يولد
الظبي فهو طَلًا .وقال غير واحد من الأعراب : هو^(٨)
طَلًا ، ثُمَّ خَشَفَ .(قال : ويقال : خَشَفَ)^(٩) يَخْشِفُ
خُشُوفًا — إذا ذهب في الأرض .

أبو عبيد — عن أبي عمرو — : رجل

(٨) « ونخشتها » .

(٩) ج « فهو » .

(١٠) ما بين القوسين ساقط من ج .

ويقال : نَخَشَ البعيرَ بطَرْفِ عصاه —
إذا خَرَّشَهُ وساقه .وفي نوادر العرب : نَخَشَ^(١) فلانٌ فلانًا
— إذا حَرَّكَه وآذاه^(٢) ، (وصَيَّصَهُ — إذا
غَلَبَهُ فَأَآذَاهُ^(٣))^(٤) .وقال الليث : نَخِشَ الرَّجُلُ فهو
مَنْخُوشٌ — إذا هَزِلَ ، وامرأة مَنْخُوشَةٌ :
لا لحم عليها .وقال أبو تراب : سمعتُ الجَعْفَرِيَّ
يقول : نَخِشَ لَحْمُ الرجلِ ، وَنَخِشَ^(٥) —
أى : قَلَّ .قال : وقال غيره : نَخَشَ^(٦) — بفتح
النون — .(٢) د « نخش » بتشديد الدالين ، وفي م « نخش »
بضم فسكون ، وفي ج بدون ضبط ، وما أثبتناه من
كتب اللغة .
(٣) كذا في ج ، م ، وفي د « وآذاه » بهمز
غير ممدودة .

(٤) م « وآذاه » بالواو في أوله .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٦) م « ونخش » بالثين المعجمة ، وفي ج
« ونخش » بالحاء المهملة .

(٧) ج « نخش نخش » .

مَحَشٌ^(١) مَحْشَفٌ، وهما الجريثان^(٢) على هَوَلٍ اللَّيْلِ.

وقال الليث^(٣) : أَخْشَفَانُ : الْجَوْلَانُ سَمَّى أَخْشَافُ بِهِ إِخْشَفَانِهِ^(٤) وهو أحسن من أَخْشَافٍ .

قال : ومن قال : خُمَاشٌ . فاشتقاق اسمه من صِغَرٍ^(٥) عَيْنِيهِ .

قال وَأَخْشِيفُ^(٦) : التَّلَجُ أَخْشَنَ ، وكذلك الْجَدُّ الرَّخْوُ .

قال : وَالْمَخْشَفُ : الْيَخْدَانُ^(٧) ، وليس لِلْخَشِيفِ فِعْلٌ ، يقال أَصْبَحَ الْمَاءُ خَشِيفًا وَأَنْشَدَ :

أَنْتَ إِذَا مَا انْخَدَرَ أَخْشِيفُ

تَلَجٌ وَشَفَانٌ لَهُ شَفِيفٌ^(٨)

(١) ج بالحاء المهملة .

(٢) د « الجريثان » .

(٣) م « الليل » .

(٤) ج « لخشافته » .

(٥) كذا في د والقاموس واللسان ، وفي م « سفر »

بالفاء ، وفي ج « بصفر » بالفاء أيضاً .

(٦) ج « والخشف » .

(٧) ج « والتجيدان » .

(٨) كذا ورد في اللسان (خشف) غير منسوب

وفي ج « لميت » بصيغة الأمر من أتى ، وفي م « تلج وشفان » بالضم فيهما دون تنوين .

وفي الحديث : « أَنْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِبِلَالٍ : إِنِّي لَا أُرَانِي أَدْخُلُ الْجَنَّةَ فَأَسْمَعُ أَخْشَفَةً إِلَّا رَأَيْتُكَ »^(٩) .

وقال أبو عبيد : أَخْشَفَةٌ : الصَّوْتُ - ليس بالشديد ، يقال^(١٠) : خَشَفَ يَخْشِفُ خَشْفًا - إِذَا سَمِعْتَ لَهُ صَوْتًا أَوْ حَرَكَةً .

وقال الرِّبَاشِيُّ : أَخْشَفُ مَرَّةً سَرِيعٌ .

وقال شَمِرٌ : يقال : خَشَفَتْ وَخَشَفَتْ^(١١)

أبو عبيد - عن الأصمعي - : إِذَا جَرَبَ الْبَعِيرُ - أَجْجَعَ^(١٢) - قيل : هُوَ أَجْرَبُ أَخْشَفُ .

وقال الليث : هُوَ الَّذِي يَبْسَ عَلَيْهِ جَرَبُهُ .

وقال الْفَرَزْدَقُ :

* إِلَى النَّاسِ مَطْلِي الْمَسَاعِرِ أَخْشَفُ^(١٣) *

(٩) ورد الحديث في النهاية ٣٤/٢ ، وفي م « فأسمع » بفتح العين .

(١٠) المناسب لجملة مقول القول الآتية « تقول » .

(١١) ج « خشفه ، وخشفه » بالهاء فيهما وبفاء مفتوحة قبل الأولى وأخرى مضمومة قبل الثانية .

(١٢) د « أجمع » بفتح العين ، والصحيح الضم .

(١٣) هذا الشطر عجز بيت للفَرَزْدَقِ وقد أورده

اللسان (خشف) برواية « على الناس ... الخ » .

قال : وأُخْشِفُ^(١) : الذبابُ الأخضرُ
وجمعه أخشاف .

ويقال : خَاشَفَ فلانٌ في ذمِّته — إذا
سارع في إخفائها .

قال : وخَاشَفَ إلى كذا وكذا : مثله .
أبو العباس — عن ابن الأعرابي — :
أُخْشِفُ : التَّاج ، وأُخْشِفُ مِثْلُ أُخْشِفِ^(٢)
— وهو النَّابُ .

قال : وأُخْشِفُ : الحركة والصوت .

شمر — عن الفراء — قال : الأَخَاشِفُ^(٣)
— بالشين — الْعَرَّازُ الصُّلْبُ^(٤) من الأرض ،
وأما الأَخَاشِفُ^(٥) فهي الأرض اللَّيِّفَةُ .

يقال : وقع في أخَاشِفِ^(٦) من الأرض .
وفي النوادر : يقال خُشِفُ به ، وخُفِشَ به^(٧)

(١) بوزن صرد ، أو مثلث الخاء — كما في
القاموس .

(٢) ج « مثل الخشف » بالشين المعجمة .

(٣) كذا في ج ، م ، واللسان ، وفي « الأَخَاشِفِ »
وهو واضح الخطأ .

(٤) ج « الصلاب » بضم الصاد واللام .

(٥) ٦٥ ، بالشين كالأخاشيف وفي ج « الأخاشف »
و « أخاشف » بالشين المعجمة في الموضعين .

(٦) د « خشف به وخفش به » وخفش به
وفي ج ذكر الأول بضبط د ، والثاني والثالث
مبنيين للفاعل — وما أثبتناه من م ، وفي القاموس
« وخفش به : رمى » .

وأُخْطَبَ به^(٨) — إذا رُمِيَ به .

[خفش]

قال الليث : أَخْفَشُ : فسادٌ في الجفون
تضييق له العيونُ من غير وجع ولا قرح^(٩) —
رجلٌ أَخْفَشُ .

وفي حديث ولد المَلَأَعَنَةِ : « إنَّ جَاءَتْ به
أُمُّهُ أَخْفَشَ الْعَيْنَيْنِ »^(١٠) .

قال شمر : قال بعضهم : هو الذي يُغْمَضُ
إذا نظر .

وقال بعضهم : أَخْفَشُ ضَعْفُ الْبَصَرِ .

قال رؤبة :

* وَكُنْتُ لَا أُؤَبِّنُ بِالْخَفِيشِ^(١١) *

يريد : بالضعف في أمرى .

ويقال : خَفِشَ في أمره — إذا ضَعُفَ

وبه سُمِيَ الْخَفَّاشُ — لضعف بصره بالنهار .

(٨) ج « ولفظ به » .

(٩) ج « فرح » بالفاء .

(١٠) لم أجدها في الحديث في النهاية .

(١١) كذا ورد في اللسان (خفش) منسوباً لرؤبة

[شخف]

قال الليث: الشَّخْفُ^(٦) - بِالْحَمِيرَةِ - :
اللَّبَنُ .

وقال أبو عمرو : الشَّخْفُ صوتُ اللبنِ
عند الحلبِ .

يقال : سمعتُ له شَخْفًا ، وأنشد :
كَانَ صَوْتُ شَخْبِهَا ذِي الشَّخْفِ
كَشِيشٍ أَفْعَى فِي يَدَيْسٍ مُفٍّ^(٧)
قال : وبه سُمِّيَ اللَّبَنُ شَخْفًا .

[فشخ]

قال الليث : الفَشْخُ : الظُّلْمُ وَالصَّفْعُ - فِي
لَعِبِ الصَّبَّيَّانِ ، وَالكَذِبُ فِيهِ .

خ ش ب

استعمل من وجوهه :

خشب ، خبش ، شخب .

(٦) بكسر الشين .

(٧) كذا ورد غير منسوب في اللسان (شخف)
وفي (كشش) وردت أبيات ثلاثة تتفق وتختلف مع بيتي
الشاهد وهي :

كان صوت شخبها المرفض
كشيش أفعى أجمعت بعض
فهى تحك بعضها بعض

وقال أبو زيد : رجلٌ خَفِشٌ - إذا
كان في عينيه غَمَصٌ^(١) - أى : قَدَى .

قال : وأما الرَّمَصُ^(٢) فهو مِثْلُ
الْعَمَشِ^(٣) .

وقال أبو الهيثم :^(٤) الْأَخْفَشُ : الذى
يُبْصِرُ بالليل ، ولا يبصر بالنهار .

قال : والأَخْفَشُ يَكْتُبُ بالليل في القَمَرَاءِ
ويفتح عينيه^(٥) فتحًا واسعًا ، وهو بالنهار
يَغْمُضُ عينيه لا يكاد يَطْرِفُ ، وبه سُمِّيَ
الْخَفَّاشُ ، لأنه يطير بالليل .

قال : وعين خَفَشَاءٍ وَجَهْرَاءٍ - لا يبصر
بها صاحبها نهاراً

(١) كذا في م ، وهو الصواب ، وفي ج « غمض »
بالعين والضاد المعجمتين ، وفي د « عمص » بالعين والضاد
المعجمتين .

(٢) ج « الرمز » بالضاد المعجمة .

(٣) بعد هذه الكلمة انتقلت ج إلى مادة
« شخف » الآتية .

(٤) بعد انتهاء مادة « فشخ » في ج عاد إلى قوله
« أبو الهيثم » إلى آخر مادة « خفش » وعقبها انتقل
إلى مادة « خشب » .

(٥) ج « عينه » .

[خشب]

قال الله - جلّ وعزّ^(١) - في صفة المنافقين :
 « كَانَهُمْ خَشَبٌ مُسْتَدَدٌ »^(٢) ، وقرئ « خُشْبٌ »
 - بإسكان الشين - مثل بَدَنَةٍ وَبُذْنٍ ، ومن
 قال : « خُشْبٌ » فهو بمنزلة تَمْرَةٍ وَثَمَرٍ
 وَتُجْمَعُ خَشَبَةٌ عَلَى خَشَبٍ ، مثل شَجَرَةٍ
 وَشَجَرٍ .

أراد - والله أعلم - أنَّ المنافقين (في)^(٣)
 ترك التفقه والاستبصار ووعى ما يسمعون من
 الوحى : بمنزلة الخشب .

وفى [الحديث]^(٤) : « أنَّ جبريل قال :
 يا محمد : إِنَّ شِدَّتَ جَمَعَتُ عَلَيْهِمُ الْأَخْشَبِينَ
 فقال : دَعْنِي أَنْذِرَ قَوْمِي »^(٥) .

وفى حديث آخر : - فى ذكر مكّة - :
 « لَا تَزُولُ حَتَّى يَزُولَ أَخْشَبَاهَا » .

قال شمر : الْأَخْشَبُ مِنَ الْجِبَالِ : الْخَشْنُ
 الغليظ .

(١) ج « عز وجل » .

(٢) الآية ٤ من سورة المنافقون .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٤) الزيادة من ج ، م .

(٥) الحديثان فى النهاية ٣٢/٢ .

ويقال : هو الذى لَا يُرْتَقَى فيه .

وأرض خشبَاءُ - وهى التى كَانَ حِجَارَتُهَا
 منثورة متدانية .

وقال رؤبة :

* بِكُلِّ خَشْبَاءٍ وَكُلِّ سَفْحٍ^(٦) *

وقال أبو النجّمْ :

* إِذَا عَلَوْنَ الْأَخْشَبَ الْمَنْطُوحَا^(٧) *

يريد : كأنه نُطِحَ .

قال : وَالْخَشْبُ : الغليظ الخشن من كل شىء ،
 ورجل خشبٌ : عارى العظم ، بادى العصب .

والجبهة الخشباء : الكريهة ، وهى
 الخشبة^(٨) أيضاً ، ورجل أخشبُ الجبهة
 وأنشد :

إِمَّا تَرَى بَنِي كَالْوَبِيلِ الْأَعْصِلِ
 أَخْشَبَ مَهْزُولاً وَإِنْ لَمْ أَهْزَلِ^(٩)

(٦) كذا ورد فى اللسان (خشب) ، وفى ج « وكل
 شفح » بالشين المعجمة .

(٧) كذا ورد فى اللسان (خشب) .

(٨) ج « الحسبة » بالحاء والسين المهملتين .

(٩) كذا ورد البيتان فى اللسان (خشب) غير
 منسوبين وفى (وبل) ورد الأول منسوباً لراجز وضبطه :
 « أما ترى » ، وفى ج « أما ترى » ، وفى د « لما
 ترى » بناء مفتوحة وراء مكسورة ، وفى م « الأعصل »
 بالضاد المعجمة .

وفي حديث عمر : « اخشوشنوا
واخشوشبوا ، وتمعددوا^(١) » .

يقال : اخشوشب الرجل - إذا صار
صلباً خشناً .

قال شمر : وقال العثري : الخشبان^(٢) :
الجالال الخشن^(٣) ، التي ليست بضخام ولا
صغار .

قال : والخشب من الإبل : الجافي
السمج^(٤) الشاسي الخلق^(٥) .

ابن السكيت - عن أبي عمرو - :
الخشب^(٦) : السيف الخشن الذي قد برد^(٧)
ولم يصقل .

(١) في النهاية ٣٢/٢ : « وفي حديث عمر
اخشوشبوا وتمعددوا » ، وفي ج « اخشوشبوا واخشوشنوا
وتمعددوا » .

(٢) د « الخشبان » بفتح الحاء ، وفي ج « الخشاب »
والصواب من اللسان والقاموس .

(٣) ج « الخشن » بضم الشين أيضا .

(٤) ج « الشمخ » بسكون الميم .

(٥) م « المتشاسي » ، وفي ج « المتشاسي » ، وفي د

« المتشاشي » ، والصواب الذي أثبتناه : من اللسان

والقاموس . و « الخلق » بضم الحاء واللام ، وفي اللسان

ضبطت بفتح الحاء وسكون اللام .

(٦) كذا في ج وهو الصواب ، وفي د ، م « عن

ابن أبي عمرو » .

(٧) ج بدون ياء في المواضع الثلاثة .

(٨) ج « قد ترك » .

قال : والخشب^(٧) : الصقيل .

وقال الأصمعي : سيف خشيب^(٧) ، وهو

عند الناس : الصقيل ، وإنما أصله بُرد قبل
أن يلين .

ويقول الرجل للنبال : أفرغت من سهمي ؟
فيقول : قد خشبته أي : (قد^(٩)) برية البري
الأول ، ولم أسوّه ، فإذا فرغ قال : قد
خلقتته أي : قد آيينته^(١٠) - من الصفاة الخلقاء
وهي الملساء .

ويقال : سيف مشقوق الخشبية .

يقول : عرض^(١١) حين طميع .

وقال ابن مرداس :

جمعت إليه نترتي ونجيتي
ورحيتي ومشقوق الخشبية صارماً^(١٢)

(٩) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١٠) كذا في م وهو الصواب ، وفي د « لتيته »

وفي ج « كتبه » بالكاف وبدون إعجام .

(١١) كذا ضبط في اللسان ، وفي د « عرض »

بكسر الراء غير مشددة .

(١٢) كذا ورد في اللسان (خشب) منسوباً

لابن مرداس و « الخشبية » بفتح الحاء وكسر الشين

وقد ضبطت في بيت آخر أورده اللسان (ثني) بضم

الحاء وفتح الشين ، وهو قول أبي المثلّم الهذلي :

يا صخر أو كنت ثني إن سيفك مش

سقوق الخشبية لا ناب ولا عصل

قال : ويقال : فلان يَحْشِبُ^(١) الشَّعْرَ
— أى : يُمْرُّهُ كما يَحِيطُهُ ، لا يَتَنَوَّقُ^(٢) فيه
وَالْخَشْبَةُ : الْبَرْدَةُ الْأُولَى — قَبْلَ الصَّقَالِ
وَأُنْشِدَ :

* وَقْتَرَةٌ مِنْ أَمَلٍ مَا تَحْشِبَا^(٣) *

أى : مما أخذه خشباً ، لا يَتَنَوَّقُ فيه :
يَأْخُذُهُ مِنْ هَمُّنَا وَهَمُّنَا .
أبو عبيد : الْخَشِيبُ^(٤) : السَّيْفُ الَّذِي
لَمْ يُحْكَمْ عَمَلُهُ .

قال : وَالْخَشِيبُ^(٥) : الصَّقِيلُ .

وقال أبو الوليد : قُلْتُ لَصَقِيلٍ^(٦) : هَلْ
فَرِغْتَ مِنْ سَيْفِي ؟ قَالَ : نَعَمْ — إِلَّا أَنِّي لَمْ أَخْشِبْهُ ،
وَالْخَشْبُ أَنْ يَضَعَ عَلَيْهِ سِنَانًا عَرِضًا
أَمَّا سَنَانٌ فَيَدُلُّكَ بِهِ ، فَإِنْ كَانَ فِيهِ شُقُوقٌ ، أَوْ
شَعَثٌ^(٧) أَوْ حَدَبٌ — ذَهَبَ .

وقال الليث : الْخَشْبُ : الشَّحْنُذُ

(١) ج « يحسب » بالخاء والسين .

(٢) ج « يتنوق » بضم الياء مبنياً للمجهول .

(٣) ورد في اللسان (خشب) غير منسوب
وروايته « وفت » بالفاء .

(٤، ٥) ج بدون ياء في الموضعين .

(٦) كذا في ج ، م وهو الصواب والذي في د
« لصقيل »

(٧) ج « شعب » بالباء الموحدة التحتية .

وسيفٌ خَشِيبٌ مَخْشُوبٌ — أى : شَجِيدٌ
وَالْأَخَاشِبُ : جبال الصَّامِنِ^(٨) ، ليس قَرَبَهَا
جبال ، ولا آكَامُ^(٩) .

وَحْشِبْتُ^(١٠) الذَّبْلَ خَشْبًا — إِذَا بَرَّيْتَهَا
الْبَرْيَ الْأَوَّلَ ، وَلَمْ تَفْرُغْ مِنْهُ .

وهو يَحْشِبُ^(١١) الكلامَ والعملَ — إِذَا
لَمْ يُحْكَمْهُ وَلَمْ يَجُودْهُ .

أبو عبيد : الْمَخْشُوبُ : المخلوط في نسبه
وقال الأعشى :

* . . لَا مُقْرِفٍ وَلَا مَخْشُوبٍ^(١٢) *

(٨) كذا في ج ، م والقاموس ، والذي في د
« العمان » بالعين .

(٩) كذا في م وكتب اللغة « وفى د » لا كام
بهمزة مكسورة ، والكلمة في ج بدون همز ولا ضبط
(١٠) كذا ضبط الفعل بكسر اللين في د ، وضبط
في م بفتحها ، وكلاهما صحيح .

(١١) كذا في م وكتب اللغة ، وفى د « يخشب »
بضم أوله ، وهو خطأ .

(١٢) هذه الكلمات تمثل بعض بيت الأعشى ذكره
في اللسان (خشب) ونصه :

قافل جرشع تراه كيبس الربل لا مقرف ولا مخشوب
والقافية مكسورة بدليل البيت الذي رواه ابن منظور
بعده وهو :

تلك خيلي منه وتلك ركابي

هن صفر أولادها كالزبيب
وقد ضبطت الكلمتان « مقرف ، مخشوب »
بضم الآخر في التهذيب والصاحح ، وهو خطأ من
الضابطين .

والمُقْرِفُ^(١) : الذى دَأَى الهُجْنَةُ من
قَبْلِ أَبِيهِ .

[خبش]

قال الليث : خُبَاشَاتُ العِيشِ : ما يُتَنَاوَلُ
من طعام ونحوه .

تقول^(٢) : يُخَبِّشُ من ههنا وههنا .

وقال اللحياني - فى باب الخاء والهاء - :
إِنَّ^(٣) المجلسَ لِيَجْمَعَ خُبَاشَاتٍ من الناسِ
وهُبَاشَاتٍ - إذا كانوا من قبائل شتى .

قلت^(٤) : ويقال : هو يَخْبِشُ - بالخاء^(٥) -
ويَهْبِشُ . وهى الْخُبَاشَاتُ^(٦) وَالْهُبَاشَاتُ .

وقد رأيت غلاماً أَسْوَدَ فى البادية كان
يسمى خَنْبِشاً^(٧) ، وهو فَعْلٌ^(٨) من الْخَبِشِ .

(١) كذا فى ج ، د ، وفى م « والمقروف »
وهو خطأ .

(٢) ج : « يقال » .

(٣) د : « أن » بفتح الهمزة ، وهو خطأ .

(٤) ج : « قال الأزهري » .

(٥) كذا فى م وهو الصحيح ، وفى د « يخبش »
بالجيم ، وفى ج « يخبش بالخاء » أى بالخاء المعجمة فيهما .

(٦) ج « الخباشات » بالخاء المعجمة .

(٧) كذا فى كتب اللغة وهو الصحيح ، وفى د

« خنبشاً » بكسر الباء .

(٨) كذا فى د وهو الصحيح ، وفى ج ، م

« فيعل » بالياء .

[شخب]

قال الليث : الشُّخْبُ : ما امتدَّ من اللَّبَنِ
- حين يُحَلَبُ - متصلاً بين الإِنَاءِ والطَّيِّ .

ويقال : شَخَبْتُ اللبنَ شَخْباً ، وقد شَخَبْتُ
أوداجه دماً .

ومن أمثالهم - فى الذى يُصِيبُ^(٩) مرَّةً
ويخطئ^(١٠) أخرى - : « شَخَبْتُ فى الإِنَاءِ
وشَخَبْتُ فى الأَرْضِ »^(١١) .

ويقال : انْشَخَبَ عِرْقُهُ دماً - إذا سال .

خ ش م

خشم ، خمش ، شخم ، شمش ، مخش - :

مستعملة [خشم]

قال الليث : الخِشْمُ : كَسْرُ الخَيْشُومِ
والْخُشَامُ : دَلَا يأخذ فيه ، وسُدَّةٌ^(١٢) :

ويقال : خَشِمَ فلانٌ^(١٣) ، فهو أَخْشَمُ

(٩) كذا فى ج ، م ، وهو الصواب ، وفى د

« يصيبه » .

(١٠) ج « ويخطئ مرة » .

(١١) المنزل رقم ١٩٢٦ (١/٣٦٠) بجم الأمثال .

(١٢) كذا فى دواللسان ، وفى ج ، م « شدة »

بالشين المعجمة .

(١٣) كذا فى ج ، م وهو الصحيح ، وفى د « فلان »

بضم الفاء وفتح النون .

وفلانٌ ظاهرُ الخيشومِ - أى: واسعُ الأنفِ -
وأنشد: -

أخشمُ بادِي النَّعْوِ والخيشومِ^(١)

قال: والخيشومُ: سلائِلُ سودٍّ، ونَعْفٌ
في العظم، والسَّليْلَةُ هَنَّةٌ^(٢) رقيقة - كاللحم -
ليِفَةٌ^(٣)، وفي الأنفِ ثَلَاثَةُ أعْظُمٍ، فإذا
انكسر منها عظمٌ تَخَشَّمُ^(٤) الخيشومُ، فصار
مُخَشِّمًا، والأخشمُ: الذي لا يجد ريح طيبٍ
و (لا) نَتْنٍ^(٥)، والتَّخَشُّمُ: من الشُّكْرِ
وذلك أنَّ ريحَ الشرابِ تَسُورُ^(٦) في
خيشومِ الشاربِ، ثم تُخالطُ الدماغَ فيذهبُ
العقلُ، فيقال: تَخَشَّمُ وخشمَ الشرابِ، وأنشد:
فَارْغَمَ اللهُ الْأَنْفَ الرَّغْمَا
مَجْدُوعَهَا وَالْعَيْنَ الْمُخَشَّمَا^(٧)

(١) كذا ورد في اللسان (خشم) غير منسوب

(٢) ج « رهبة » وهو خطأ .

(٣) ج، د، م « لين » وما أثبتناه أنسب وأقرب،
ولم ترد هذه الكلمة في اللسان .

(٤) ج « تخشم » بالحاء المهملة .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج

(٦) كذا في ج، والذي في د، م « يسور » بالياء
والسين المهملة، وفي اللسان « تشور » بالطاء المثناة .

(٧) كذا ورد البيت في اللسان (خشم) غير
منسوب . وفي (عنت) ذكره منسوباً لرؤبة ، وهو في
ديوانه برقم ٧١ من القصيدة ٦٧ ص ٥١٧ برواية
التهذيب تماماً .

أى: المكسَّرُ ، وخَيَاشِيمُ الجِبَالِ :
أنوفُها .

أبو عبيد - عن الأصمعي - : الخشامُ :
العظمُ من الجبال ، وأنشد غيره : -
ويُضْحِي بِهِ الرَّعْنُ الخشامُ كَأَنَّهُ
وَرَاءَ الثَّنَايَا شَخْصٌ أَكَلَفَ مَرْقِلٍ^(٨)
وقال أبو عمرو : الخشامُ : الطويل - من
الجبال - الذي له أنفٌ ، ويقال : إنَّ أنفَ فلانٍ
خشامٌ - إذا كان عظيماً .

[خمش]

شمرٌ : قال ابن شميل : مادون الدية : فهي
خمشاتٌ ، مثلُ قَطْعِ يدٍ ، أو رجلٍ ، أو أذنٍ
أو عينٍ ، أو لُطْمَةٍ ، أو ضَرْبَةٍ ، بالعصا .
كلُّ هذا خمشةٌ .

وقد أخذتُ خمشي من فلان وقد خمشني
فلان - أى : ضربَني أو لطمَني أو قَطَعَ عَضْوًا
مَنِي ، وأخذ خمشتهُ - إذا قَتَصَ .

وفي حديث قيس بن عاصم : « أَنَّهُ جَمَعَ

(٨) كذا ورد البيت في اللسان (خشم) غير

منسوب .

بنيه عند موته - وقال : كان بيني وبين (بنى) ^(١)
فلان خُماشَاتٌ في الجاهلية .

قال أبو عبيد : أراد بها جنّياتٍ
وجِرَاحَاتٍ .

وأنشد قول ذى الرُّمّة : -

رَبَاعٌ لَهَا مَذْأُورَقَ الْعُودِ عِنْدَهُ

خُماشَاتُ ذَحْلٍ مَا يُرَادُ امْتِثَالُهَا ^(٢)

يصف عيراً وأثنه ورَمَحْنُ إِيَّاهُ - إذا

أراد سِفَادَهُنَّ .

وأراد بقوله : رَبَاعٌ ^(٣) - عيراً قد

طلعت رَبَاعِيَتَاهُ ، والامتثالُ : الاقتصاص ^(٤) .

وقال الليث : الخُمَاشَةُ ^(٥) وجمعها

(١) عبارة النهاية (٢ : ٨٠) : « وفي حديث

قيس بن عاصم : كان بيننا وبينهم خماشات في الجاهلية »
وكلمة « بنى » ساقطة من ج .

(٢) كذا ورد البيت في اللسان (خمش ، ومثل)

منسوباً لذي الرمة - يصف الحمار والآتن ، والخاء في
« خماشات » مضمومة كما في م واللسان ، وضبطت في د

بالفتح ، وفي م « يزاد » بالزاي المعجمة ، وورد منسوباً
- كما هنا - في أساس البلاغة ورواه الديوان ص ٥٣٣

برقم ٤٦ من القصيدة ٦٨ بهذا النص : « رباع لها » ؛
لا يراد - بضم العين - وفي اللسان ونسخ التهذيب

« رباع » بكسر العين .

(٣) ج « رباع » بكسر الراء .

(٤) ج « والاقتصاص » والواو لا معنى لها .

(٥) م « الخُمَاشَةُ » .

الخُومِشُ - وهي صغار المسابيل والدوافع

قلت ^(٦) : سُمِّيَتْ خَامِشَةً لأنها تَخْمِشُ الأرض

- أي : تَخْدُ فيها بما ^(٧) تحمل من ماء السيل

والخُوفِشُ : مدافع السيل - الواحدة : خَافِشَةٌ .

ابن الأعرابي : الخُوشُ : البعوض - بلغة

هَذَلِيْلٍ ، واحدها ^(٨) خُوشَةٌ ، وأنشد : -

كَأَنَّ وَغَى الْخُوشِ بِجَانِبِيهِ

مَاتِمٌ يَلْتَدِمُنْ عَلَى قَتِيلٍ ^(٩)

(٦) ج « قال الأزهرى » .

(٧) « ما تحمل » .

(٨) في اللسان « واحده » ثم « واحدها »
والأولى أقيس .

(٩) ذكر في اللسان (خمش) أن ما هنا رواية

التهذيب ، ورواية ابن منظور للبيت (خمش) هي :

كَأَنَّ وَغَى الْخُوشِ بِجَانِبِيهِ

وَغَى رَكَبِ أُمِّمِ ذَوِي زِيَاطٍ

ولم ينسبه ، وبها أورده في (زيط) منسوباً

للهمذلي ، قال : ويروى : ذوى هياط »

وبرواية التهذيب جاء البيت أيضاً في الصحاح

(وغى) منسوباً للهمذلي أيضاً

قال ابن منظور معقّباً (خمش) : « قال ابن

برى : والذي في شعر هذيل خلاف هذا ، وهو

كَأَنَّ وَغَى الْخُوشِ بِجَانِبِيهِ

وَغَى رَكَبِ أُمِّمِ أَوَّلَى هِيَاطٍ

والبيت للمنخل ، وقبله .

وماء قد وردت أمم طام

على أرجائه زجل الفطاط »

وكلام ابن برى هذا مذكور في حواشي الصحاح =

[شمخ]

قال الليث : شَمَخَ فلانُ بَأَنفِهِ ، وشَمَخَ أَنفُهُ (لِ) ^(٥) - إذا رفع رأسه عزاً ^(٦) وكِبَرًا ، وجَبَلَ ^(٧) شَامِخٌ : طويلٌ في السماء وقد شَمَخَ شُمُوخًا ، والجميع شَوَامِخُ .

قلت ^(٨) : ومن هذا قيل للمتكبر : شَامِخٌ وَشَمَّاخٌ ، وشَمَخُ بَنٍ ^(٩) فَرَازَةٌ : بَطْنٌ منهم .

وقال أبو تراب : قال عَرَّامٌ : - شِيَّةَ زَمَخٍ ^(١٠) ، وشَمَخٍ ^(١١) وزَمُوخٍ ^(١٢) وشُمُوخٍ . وقد زَمَخَ ^(١٣) بَأَنفِهِ ، وشَمَخَ .

(٥) ما بين اللوسين ساقط من ج .

(٦) كذا في م واللسان ، وفي د « برأسه عزاً » وفي ج « برأسه عزماً » .

(٧) في الأصول كلها « وجل » وفي ج « ورجل » وما أثبتناه عن اللسان .

(٨) ج « قال الأزهرى » .

(٩) كذا في د ، م واللسان ، وفي ج « وشَمَخَ من فَرَازَةٍ » .

(١٠) ج « رمخ » بالراء المهملة .

(١١) بالتحريك كما في القاموس .

(١٢) ج « رموخ » براء وحاء مهملتين .

(١٣) ج « رمخ » بالهمزتين أيضاً .

وفي الحديث : مَنْ سَأَلَ وَهُوَ غَنِيٌّ - جَاءَتْ مَسْأَلَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خُمُوشًا أَوْ كَدُوحًا ^(١)

قال ^(٢) أبو عبيد : الخُمُوشُ مثل الخُدُوشِ يقال : خَمَشَتِ امرأةٌ وَجْهَهَا تَحْمِشُهُ ^(٣) خَمَشًا وَخُمُوشًا .

قال لبيدٌ - يَذْكُرُ نساءً فَمَنْ يَنْحَنَ عَلَى عَمِّ أَبِي بَرَاءٍ : -

يَحْمِشُنَ حُرًّا أَوْجُهُ صِحَاحٍ

فِي السُّلْبِ السُّودِ وَفِي الْأَمْسَاحِ ^(٤)

= وقد ورد البيت في اللسان (وغنى) بروايته له في (خمش) - منسوباً للمتنخل المذل ، وبها أيضاً جاء في تاج العروس مع إبدال كلمة « ذوى » بكلمة « أولى » .

وبرواية اللسان (خمش) ورد البيت في المقائيس (٢ : ٢١٩) ، والحيوان (٥ : ٤٠٣) .

والأبيات المتقدمة برواياتهما السابقة موجودة في شرح الحماسة والتعليق عليه (١ : ١٢٣) .

(١) عبارة النهاية (٢ : ٧٩) : « ... خُمُوشًا في وجهه » .

(٢) ج « وقال » .

(٣) ضبط الفعل الماضي في د بكسر الميم وهو خطأ ، والمضارع بكسر الميم ، وفي لغة بضمها أيضاً .

(٤) كذا ورد البيتان في اللسان (خمش) سلب (منسوباً لابيد وورد الثاني في المقائيس (٣ : ٩٣) ويوجدان برقى ٣ ، ٤ في القصيدة ٥٣ من شرح ديوان لبيد ص ٣٣٢ ، وفي ج « في السلب » بفتح السلب واللام .

[شخم]

أبو عبيد - عن الفراء - قال : - أَشْخَمَ
اللحمُ إِشْخَامًا - إِذَا تَغَيَّرَتْ رِيحُهُ لَا مِنْ نَتْنٍ
ولكن كراهةً^(١) .

وقال أبو زيد : يقال : أَشْخَمَ فُوهُ^(٢)
إِشْخَامًا - إِذَا تَغَيَّرَتْ رِيحُهُ ، وَلَحْمٌ فِيهِ تَشْخِيمٌ
- إِذَا تَغَيَّرَ [تْ]^(٣) رِيحُهُ .

ثعلب - عن ابن الأعرابي - الشَّخْمُ هُمُ

المُسْتَدُّو الْأُنُوفِ مِنَ الرِّوَاخِ الطَّيِّبَةِ
أو الخبيثة .

قال : والشَّخْمُ : الْبَيْضُ مِنَ الرِّجَالِ
وَالشَّجْمُ - بِالْجِيمِ - : الطَّوَالُ الْأَعْفَارُ .

وقال : شَعَرٌ^(٦) أَشْخَمٌ - إِذَا ابْيَضَّ
وروض^(٧) أَشْخَمٌ^(٨) : لَا ثَبَتَ فِيهِ .

وفي الفوائد : حمار أَطْخَمٌ ، وَأَشْخَمٌ
وَأَدْغَمٌ^(٩) - بمعنى واحد .

أَبْوَابُ الْخَاءِ وَالضَّادِ

خ ض ص ، خ ض س^(٤) ، خ ض ط^(٥)

مهملات :

(١) ج « كراهية » .

(٢) من هنا يبدأ خرم في النسخة المصورة « م »
عند نهاية اللوحة ٢٩٦ ، وينتهي هذا الحرم خلال مادة
« خفض » الآية عند قوله : « وروى عن النبي صلى
الله عليه وسلم أنه قال : إِذَا خَفَضْتَ فَأُشْمِي » ، وهذه
العبارة هي أول اللوحة ٢٩٧ ، ولا أدري أهو خرم
من الناسخ لتلك النسخة أم أن هناك أصولاً نسي
تصويرها ؟ لأن الأرقام في النسخة المصورة متسلسلة .

(٣) في الأصول كتابها : « إِذَا تَغَيَّرَ رِيحُهُ » بغير
تاء ، وقد زدناها قياساً على التعبيرين السابقين آنفاً
ولأن الريح مؤنثة ، وفي القرآن الكريم « جاءتها
ريح عاصف » .

(٤) ج « ح ض س » بالخاء المهملة .

(٥) كذا في ج وهو الصحيح ، وفي د « خ ظ ط »
وهو سهو من الناسخ لأننا في باب « الخاء والضاد » .

خ ض د

استعمل من وجوهه :

خضد ، دخض

[خضد (١٠)]

قال الليث : الْحَضْدُ : نَزْعُ الشُّوكِ عَنْ

(٦) كذا في اللسان والقاموس ، وهو الصواب
وفي ج « سجر » بالسین المهملة والجيم ، وفي د ، م
« شجر » بالشين المعجمة والجيم .

(٧) كذا في اللسان والقاموس ، وهو الصحيح
وفي الأصول كتابها « وأرض » .

(٨) ضبط في د بالتونين وهو خطأ .

(٩) ضبطت السكلمات الثلاث في ج بالتونين
وهو خطأ .

(١٠) الزيادة من ج ، م .

(م ٧ - ج ٧)

الشجر ، وقال الله جلَّ وعزَّ^(١) : « فِي سِدْرٍ مَّخْضُودٍ^(٢) » ، [و] ^(٣) هو الذي خُضِدَ شَوْكُهُ ، فلا شوكَ فيه :

قال : وإذا كسرتَ عوداً فلم تُبْدِنه قلتَ : خَضَدْتُهُ فَانْخَضَدَ .

وقال الزَّجَّاجُ - في قوله - [عزَّ وجلَّ]^(٤) : « فِي سِدْرٍ مَّخْضُودٍ » - : قد نزع شوكُهُ ونحو ذلك قال الفراء .

أبو عبيد - عن أبي زيد - : انْخَضَدَ الْعُودُ انْخَضَاداً ، وَاَنْعَطَ^(٥) انْعِطاطاً - إذا تثنَّى من غير كسر يمين^(٦) .

وقال غَيْرُهُ : اَلْخَضْدُ : ما خُضِدَ مِنَ الشَّجَرِ وَنَحْوِهِ عَنْهُ .

وقال الليث : النَخْلُ يَخْضِدُ عَنْقَ البعير - إذا قاتله ، وقال رؤبة :

* وَلَقَدْ كَسَّرَ لَهْنًا خَضَادًا^(٨) *

قال : وَالْخَضَادُ^(٩) - بفتح الخاء - من شجر الْجَنَبَةِ ، وهو مثل النَّصِيِّ ، وَلَوْ رَقِه حُرُوفٌ كحروف الحلفاء ، يُجَزُّ باليد كما تجز الحلفاء .

وَخَضَدَ الْإِنْسَانُ يَخْضِدُ خَضْدًا - إذا أَكَلَ شَيْئًا رَطْبًا نَحْوُ الْقَثَاءِ^(١٠) وَالْجَزَرِ وما أشبههما .

وقال غَيْرُهُ : اَلْخَضْدُ : شِدَّةُ الْأَكْلِ وَرَجُلٌ مَخْضَدٌ .

وفي الْخَبَرِ : أَنَّ مُعَاوِيَةَ رَأَى رَجُلًا يُحِيدُ الْأَكْلَ ، فَقَالَ : إِنَّهُ لِمَخْضَدٌ .

وقال امرؤ القيس : -

وَيَخْضِدُ فِي الْآرِي حَتَّى كَدَانَمَا

به عُرَّةٌ أَوْ طَائِفٌ غَيْرُ مُعَقِّبٍ^(١١)

(٨) كذا ورد منسوباً لرؤبة في اللسان (خضد) .

(٩) ج : « وقال : الخضاد » .

(١٠) ج « القثاء » بضم القاف ، وكلاماً صحيح والكسر أكثر .

(١١) كذا ورد البت في اللسان (خضد) مع ضبط « عرة » بفتح العين ، وكذلك في الديوان تابع =

(١) ج « عز وجل » .

(٢) الآية ٢٨ من « سورة الواقعة » .

(٣) الزيادة من ج .

(٤) الزيادة من ج .

(٥) د ، م « وسدر » - بكسر السين - ، وفي ج « وسدر » بفتحها ، وكلاماً خطأ .

(٦) كذا بتشديد الطاء - كما في القاموس واللسان وفي د بفتحها فقط .

(٧) كذا بفتح أوله - كما في د ، واللسان ، وفي ج بضمها ، والأول أدق وأصح .

[دخض]

قال الليث: الدَّخْضُ: سُلَاحُ السَّباعِ.
وأكثر ما يُوصف به: الأسد.

يقال: دَخَضَ دَخْضًا.

خ ض ت ، خ ض ظ ، خ ض ذ
خ ض ث :-

مهمات :

خ ض ر

استعمل من وجوهه :

خضر ، رضخ .

[خضر]

قال أبو إسحاق في قول الله جلَّ وعزَّ (٤):
« فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا
مُتَرَاكِبًا » (٥): قال «خَضِرًا» ههنا - (٦) بمعنى
أخضر، يقال: أَخْضَرَ، فهو أَخْضَرٌ، وخَضِرٌ (٧)
[و] (٨) مثله: أَعَوَّرَ، فهو أَعْوَرٌ وَعَوِيرٌ.

(٤) ج « عز وجل » .

(٥) الآية ٩٩ من سورة الأنعام .

(٦) ج : « ها هي »

(٧) ج « فهو أخضر خضر » - بدون واو العطف

(٨) الزيادة من ج .

ويقال: انْخَضَّتِ الثَّمَارُ الرُّطْبَةُ - إذا
جَلَّتْ من موضع إلى موضع، فَتَشَدَّخَتْ .
ومنه قول الأحنف بن قيس - حين
ذَكَرَ الكوفةَ وثمارَ أهلها - .

فقال: « تَأْتِيهِمْ ثَمَارُهُمْ لَمْ تُخْضَدْ » (١)،
أراد أنها نأت بهم بطرائقها، لم يُصِبْها ذُبُولٌ
ولا انْعِصَارٌ، لأنها تُحْمَلُ في الأنهار الجارية
فَتُؤَدِّيها (٢) إليهم .

وقال شمر: انْخَضَادٌ: وَجَعٌ يَصِيبُ الْإِنْسَانَ
فِي أَعْضَائِهِ ، لا يبلغ أن يكون كسرًا ، وهو
انْخَضُدٌ .

وقال الكميت :

حَتَّى غَدَا وَرَضَابُ الْمَاءِ يَتَّبِعُهُ

طَيَّانٌ لَا سَأَمَ فِيهِ وَلَا خَضْدٌ (٣)

== المعارف، وقد جاء فيها برقم ٣٣ من القصيدة ص ٤٩
وفي (عقب) جاء كما هنا، وكذلك في الديوان سندوني
ص ٥٤ برقم ٣٩ في قصيدته، وكذلك في الأساس
(خضد)، وعبارة ج، د « وتخضد » بالتاء الفوقية
وفي د « وقال امرئ القيس » وهو واضح الخطأ .
(١) د « ثمارهم » بكسر الراء، والعبرة ذات
موسبق توهم أنها شعر وليست منه . وهي في النهاية
(٢ : ٣٩) .

(٢) ج « فيؤدونها » .

(٣) كذا ورد البيت في اللسان (خضد) منسوباً
للـكميت . وورد « ورضاب » بالصاد المهملة، و« طيان »
بضم النون .

وقال الليث: أَخْضِرُ - في هذا الموضع -
الزراع الأَخْضَرُ .

وروى عن النبي - صلى الله عليه وسلم -
أنه قال: «وإن مما يُنبِتُ الرَّبِيعُ ما يُقْتَلُ
حَبَطًا أو يُلِمُّ، إلاَّ آكلة الخَضِرِ، فإنَّها
إذا أكلت منه ثَلَطَتْ وبَالَتْ» (١) .

والخَضِرُ - في هذا الموضع - ضَرْبٌ من
الْجَنْبَةِ، واحِدَتُهُ: خَضِرَةٌ (٢)، والجَنْبَةُ
- من الكَلأ - ما له أصلٌ غامضٌ في الأرض
مثلُ النَّصِيِّ والصِّلْيَانِ والحَلَمَةِ (٣) والعَرَفَجِ
والشَّيْحِ، وليس الخَضِرُ من أحرار البقول التي
تَهَيِّجُ في الصيف، والبقول يُقال لها: الخَضَارَةُ
والخَضْرَاءُ .

وقد ذكر طَرَفَةُ الخَضِرِ (٤) فقال:

(١) هذا بعض حديث ذكر في النهاية (٢: ٤٠)
وكذا في تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة بتحقيق السيد
صقر ص ٣، وفي د «أكلة» بهزة غير ممدودة .

(٢) ج «خضرة» بسكون الضاد .

(٣) بفتح اللام - نقلا عن القاموس، وفي د
بسكونها .

(٤) ج «الخضر» بفتح الضاد .

كَبَنَاتِ الْمَخْرِ يَمَأْدُنْ إِذَا
أَنَبَتِ الصَّيْفُ عَسَا لِيَجَّ الْخَضِرُ (٥)
وفي فَصْلِ الصَّيْفِ تَنَبَّتُ (٦) عَسَا لِيَجَّ
الْخَضِرُ (٧) من الْجَنْبَةِ، فَأَمَّا (٨) الْبُقُولُ فإنَّها
تَنَبَّتُ في الشتاء، وتَبَيَّسُ في الصيف .
وعَيْشُ خَضِرٍ: ناعم .

وروى أبو العباس - عن ابن الأعرابي -
أنه قال:

الخَضِيرَةُ: تصغير الخَضِرَةِ، وهي النِّعْمَةُ (٦) .
ومنه الخَبَرُ الآخرُ: «مَنْ خَضَرَ لَهُ في

(٥) كذا ورد البيت في اللسان (خضر، عسلج،
مخر) غير أن كلمة «الخضر» ضبطت في (عسلج)
بضم الخاء وفتح الضاد - وهو خطأ من المشرفين
على الطبع .

وفي د «كبنات» بتقديم النون على الباء، وفيها
أيضاً «الخضر» بفتح فسكون .

(٦) ج «ينبت» بالياء التحتية .

(٧) د «الخضر» بفتح الزاء .

(٨) ج «وأما» .

(٩) د «الخضرة» بفتح الضاد، وفي اللسان
بضمها - كما أثبتنا، وفي القاموس «الخضرة النعومة
كالخضرة» - بفتح الخاء والضاد في الأولى، وبضم
الهاء وسكون الضاد في الثانية .

شَيْءٌ فَلْيَلْزِمَهُ^(١) .

معناه : مَنْ بُورِكَ لَهُ فِي صِنَاعَةٍ أَوْ حِرْفَةٍ
أَوْ تِجَارَةٍ فَلْيَلْزِمَهُ .

وفي حديث عليّ رضي الله عنه : أنه خطب
بالكوفة في آخر عمره فقال : [اللَّهُمَّ]^(٢)
سَلِّطْ عَلَيْهِمْ فَتَى تَقِيفٍ الدَّيَانَ الْمَنَّانَ^(٣)
يَلْبَسُ فَرَوَسَهَا ، وَيَأْكُلُ خَضِرَهَا .

يعني غَضَهَا^(٤) وناعمها وهنيئتها^(٥) .

ويقال : هُوَ لَكَ خَضِرًا مَضِرًا^(٦) -

أى : هنيئًا مريئًا^(٧) ، وخَضِرًا لَكَ وَنَضِرًا^(٨)
مِثْلُ : سَقِيًا لَكَ وَرَعِيًا .

(١) « خضر له » بالضاد المكسورة المشددة كما
في القاموس ، وجاءت في بدون تشديد ، والكلمة
« فيلزمه » بسكون الميم كما في النهاية (٤٢ : ٢)
وقد ضبطت في د بالفتح وانمط ج « فيلزمه » بدون
لام الأمر .

(٢) الزيادة التي بين المعقوفين من اللسان (خضر)
والنهاية ٤١/٢ .

(٣) كذا في نسخ التهذيب وعبارة اللسان :
« الذيال الميال » ، وفي النهاية (٤١ : ٢) « الذيال
يلبس الخ » أى بدون الكلمة الثانية وفي هامشها
ذكر أن المقصود بفتى ثقيف : الحجاج بن يوسف الثقفي .
(٤) ج « عضها » بالعين المهملة .

(٥) ج « وهنيئها »

(٦) بفتح فكسر فيهما ، وفي ج « حضرا »
بالهاء المهملة وضبطها القاموس « خضرا مضرا » بكسر
الأول وسكون الثاني فيهما .

(٧) ج « هنيئًا مريئًا » بدون همزة فيهما .

(٨) ج « ونضرا » بالصاد المهملة .

وفي نوادر الأعراب : (يقال)^(٩) :
لَسْتُ لِفُلَانٍ بِخَضِرَةٍ^(١٠) - أى : لست له
بَحْشِيْشَةٍ^(١١) رَطْبَةٍ يَأْكُلُهَا سَرِيعًا .

وقال الليث : الخَضِرُ^(١٢) نَبِيٌّ مِنْ بَنِي
إِسْرَائِيلَ ، وَهُوَ صَاحِبُ مُوسَى ، الَّذِي اتَّقَى مَعَهُ
بِمَجْمَعِ^(١٣) الْبَحْرَيْنِ .

أبو عبيد - عن الكسائي - ذَهَبَ دَمُهُ
خَضِرًا مَضِرًا ، وَذَهَبَ بِطَرًّا^(١٤) - إِذَا ذَهَبَ
هَذَرًا بَاطِلًا .

والعرب تُسَمِّي الْحِمَامَ : الدَّوَاغِينَ الْخَضِرَ^(١٥)
وإن اختلفت ألوانها .

خَصُّوْهَا بِهَذَا الْاسْمِ لِغَلْبَةِ الْوُرْقَةِ عَلَيْهَا .

(٩) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١٠) عبارة ج « ليس لفلان خضرة » .

(١١) عبارة ج « أى ليست له حشيشة » .

(١٢) بفتح الحاء وكسر الضاد ، وقد تخفف
لكثرة الاستعمال .

(١٣) كذا في ج ، وهو الموافق لما في القرآن
الكريم ، وفي د « بجمع البحرين » .

(١٤) ج « بطرًا » بفتح الباء .

(١٥) بفتح الضاد - كما في القاموس - وفي د
بضمها .

والخَضْرُ: قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ، قَالَ الشَّامُخُ:
وَحَ—أَلْهَاهُ عَنْ ذِي الْأُرَاكِ كَةِ عَامِرُ
أَخُو الْخَضْرِ يَرْمِي حَيْثُ تُكَوِّى النَّوَاحِرُ^(١)

وَرَوَى^(٢) عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنَّهُ قَالَ: «إِيَّاكُمْ وَخَضْرَاءَ الدَّمَنِ» .
قِيلَ: وَمَا ذَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ:
«الْمَرْأَةُ الْحَسَنَاءُ فِي مَنْبِتِ السُّوءِ»^(٣) .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: نَرَاهُ أَرَادَ فسادَ النِّسَبِ
إِذَا خِيفَ أَنْ تَكُونَ لغيرِ رَشْدَةٍ^(٤) .

قَالَ: وَإِنَّمَا جَعَلَهَا «خَضْرَاءَ الدَّمَنِ»
تَشْبِيهًا بِالْبَقْلَةِ النَّاصِرَةِ، تَنْبُتُ فِي دِمْنَةِ الْبَعْرِ .
وَأَصْلُ «الدَّمَنِ»: مَا تُدَمِّنُهُ الْإِبِلُ وَالْغَنَمُ
مِنْ أَعْيَارِهَا وَأَبْوَالِهَا، فَرُبَّمَا نَبَتَ فِيهَا الْغُبَاتُ
الْحَسَنُ النَّاصِرُ — وَأَصْلُهُ فِي دِمْنَةِ قَدِيرَةٍ .

(١) كَذَا وَرَدَ الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (خَضْرُ) . مَنْسُوبًا
لِلشَّامُخِ .

(٢) ج «وَرَوَى» بفتح الراء والواو .

(٣) كَذَا فِي النِّهَايَةِ (٢ : ٢ :) . وَاللِّسَانُ

(خَضْرُ) وَفِيهِ «السُّوءُ» بفتح السين ، وَفِي الْمُقَابِيسِ
(٢ : ١٩٥) : «إِيَّاكُمْ وَخَضْرَاءَ الدَّمَنِ فَإِنَّ تِلْكَ الْمَرْأَةَ
الْحَسَنَاءُ فِي مَنْبِتِ سُوءٍ» وَالْكَلِمَةُ الْأَخِيرَةُ بِفَتْحِ السِّينِ
كَمَا فِي اللِّسَانِ .

(٤) ج «يَكُونُ» بِالْيَاءِ ، «وَرَشْدَةٍ» بِضَمِّ
الراءِ ، وَالصَّوَابُ فَتَحًا ، وَهَجُوزُ كَسْرًا .

يَقُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ^(٥) : «فَمَنْظَرُهَا
حَسَنٌ أَنْ يَقُوتَ، وَمَنْبِتُهَا فَاسِدٌ .

وَقَالَ زُفَرُ بْنُ الْحَارِثِ .

فَقَدْ يَنْبُتُ الْمَرْعَى عَلَى دِمَنِ الثَّرَى
وَتَبْقَى حَزَا زَاتُ النَّفُوسِ كَمَا هِيَ^(٦)
ضَرَبَهُ مِثْلًا لِلَّذِي يُظْهِرُ مَوَدَّتَهُ لِرَجُلٍ، وَفَلَبَهُ
نَغْلٌ^(٧) بِالْعَدَاوَةِ .

وَسَمِعْتُ الْمُنْذِرِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا طَالِبٍ
النَّحْوِيَّ يَقُولُ—فِي قَوْلِ الْعَرَبِ —: «أَبَادَ اللَّهُ
خَضْرَاءَهُمْ» .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: مَعْنَاهُ: أَذْهَبَ اللَّهُ نَعِيَّتَهُمْ
وَخَصَمَهُمْ^(٨) .

(٥) ج «صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ» .

(٦) رَوَاهُ اللِّسَانُ (خَضْرُ ، حَزْرُ ، دَمَنِ) هَكَذَا
«وَقَدْ يَنْبُتُ . . . الخ» ، وَفِيهَا جَمِيعًا نَسَبٌ إِلَى
زُفَرِ بْنِ الْحَارِثِ الْكَلَابِيِّ ، وَالرِّصْفُ الْآخِرُ فِي (حَزْرُ)
وَقَدْ جَاءَ الشُّطْرُ الثَّانِي مِنَ الْبَيْتِ فِي الْأَسَاسِ (حَزْرُ)
غَيْرُ مَنْسُوبٍ .

(٧) ح «يَغْلُ» بِصِيغَةِ الْمَضَارِعِ الْمَبْدُوءَةِ بِالْيَاءِ
التَّحْتِيَّةِ .

(٨) ج «خَصَمَهُمْ» بِزَجِّ الْمَاءِ .

قال : ومنه قوله :

وَأَنَا الْأَخْضَرُ مَنْ يَعْرِفُنِي ؟

أَخْضَرُ الْجِلْدَةِ مِنْ نَزْلِ الْعَرَبِ^(١)

قال : يريد بـ « أَخْضَرُ الْجِلْدَةِ » : الْخِصْبَ وَالسَّعَةَ .

قال : وقال ابن الأعرابي : أباد الله خَضْرَاءَهُمْ - أى : سوادهم .

قال : والخضرة - عند العرب - : سَوَادٌ .

وقال القطامي :

« يَا نَاقُ خُبِّي خَبَبًا زَوْرًا . . »

« وَقَلِّبِي مَنْسِمَكَ الْمَغْبَرًا . . »

« وَعَارِضِي اللَّيْلَ إِذَا مَا اخْضَرَّ^(٢) »

أراد : إذا ما أظلم .

وقال الفرّاء : أباد الله خَضْرَاءَهُمْ - أى : دنياهم ، يريد قَطَعَ عَنْهُمْ الْحَيَاةَ .

وروى عن مُجَاهِدٍ أَنَّهُ قَالَ : لَيْسَ فِي الْخَضْرَاءَاتِ صَدَقَةٌ - أَرَادَ بـ « الْخَضْرَاءَاتِ » التُّفَاحَ وَالْكُمَثْرَى وَمَا أَشَبَّهَا^(٣) .

وقال الليث : الْخَضِيرُ الزَّرْعُ الْاَخْضَرُ وَقَدْ اخْضُرَّ فُلَانٌ - إِذَا مَاتَ شَابًّا .

في بعض الأخبار : أَنَّ شَابًّا مِنَ الْعَرَبِ أَوَّلَعَ بِشَيْخٍ قَدِ كَبِرَ ، فَكَانَ يَقُولُ لَهُ - إِذَا

(٢) كذا وردت الآيات الثلاثة منسوبة للقطامي في اللسان (خضر) ، وورد البيتان الأولان منها في (زور) منسوبين أيضاً برواية « وقلمى » ، وفي (غير) ورد البيت الثاني غير منسوب ، وفي الفاخر (٥٤٠٥٣) ورد البيتان الأول والثالث متواليين .

وقد وردت الآيات الثلاثة برواية التهذيب في ديوان الشاعر - طبع دار الثقافة ببيروت سنة ١٩٦٠ - بتحقيق الأستاذين الدكتور إبراهيم السامرائي وأحمد مطلوب .

ورواية الأغاني (٣١١ : ٢٠) : « مزوراً » ، « عارض » في البيتين الأول والثالث .

(٣) في النهاية (٤١ : ٢) « يعنى الفاكهة والبقول » ، وفي اللسان (خضر) : « يعنى بها الفاكهة الرطبة والبقول » .

(١) ذكره اللسان (خضر) مرّتين برواية « في بيت العرب » ونسبه في الأولى إلى « اللهبي » وبعد سطور نقل عن الجوهرى أنه الفضل بن العباس بن عتبة ابن أبي لهب ، وفي الثانية إلى عتبة بن أبي لهب !!!

وقد ورد برواية اللسان في شرح الحماسة (١٣٤ : ٢) غير منسوب ، وعزاء الشيخ محبى الدين في تعليقه إلى الفضل وكذلك ورد منسوباً إليه في المقاييس (١٩٥ : ٢) ومعجم الشعراء بتحقيق عبد الحارث فراج (ص ١٧٨) والفاخر للفضل الضبي ص ٥٣ ، ورواية الأساس (خضر) - منسوبة للفضل - : « من بيت العرب » ويوجد في كثير من كتب الأدب واللغة غير ما سبق - بإحدى الروايات السابقة .

رآه - : قد أَجَزَزْتُ^(١) أبا فلان ، فقال له
الشيخ - لَمَّا أَكْثَرَ عَلَيْهِ - : وَتُخْتَضِرُونَ -
أى : تُتَوَفَّوْنَ شَبَابًا .

والأصلُ في ذلك : النبتُ الغضُّ
يُرْعَى وَيُخْتَضَرُ وَيُجَزُّ ، فيؤْكَلُ قبلَ تنَاهِي
طُولِهِ .

ويقال : اخْتَضَرْتُ الفاكهة - إذا
أَكَلْتُهَا قبلَ إِنْجَاءِ إِدْرَاكِهَا^(٢) .

والعربُ تقول : لِلْبُقُولِ اخْضُرُ :
الْخَضْرَاءُ .

ومنه الحديث : « تَجَنَّبُوا مِنْ خَضْرَائِكُمْ
ذَوَاتِ الرِّيحِ » - يعنى الثُّومَ والبَصَلَ
والكَرَّاثَ^(٣) .

ويقال للدَّلَوِ التي اسْتَقْبَلَتْ بِهَا - حتى
اخْضَرَّتْ - : خَضْرَاءُ .

(١) كَذَا في ج واللسان ، وفي م « أَجَزَزْتُ »
بالراء المهملة .

(٢) ج « اخْتَضَرْتُ » بصيغة المبنى المجهول
وفي د ، واللسان « قبلَ أَنَاهُ » بفتح الهمزة الأولى .
(٣) د « ذَوَاتِ » بفتح التاء ، والحديث بهذا
الضبط في النهاية (٢ : ٤١) والثوم - بضم التاء -
أُوهِيَا ضُبِطَتْ في د ، والنهاية واللسان والقاموس ، وفي
مختار الصحاح ضُبِطَتْ بِالْفَتْحِ ، وقد زاد في النهاية « وما
أَشْمَهَا » .

وقال الراجزُ :

يُمَطَّى مِلَاطَاهُ بِخَضْرَاءِ فَرِي
وإن تَأَبَّأَهُ تَلَقَّى الْأَصْبَحِي^(٤)

وأخبرني الإيادي - عن شمر - أنه قال :
الْخَضْرِيَّةُ : نَخْلَةٌ طَيِّبَةُ الثَّمْرِ خَضْرَاؤُهُ^(٥)
وَأُنْشَدَ :

إِذَا حَمَلَتْ خَضْرِيَّةٌ فَوْقَ طَايَةٍ
وَالشَّهْبِ قَصْلٌ عِنْدَهَا وَالبَهَارِ^(٦)

أبو عبيد - عن الفراء - قال : الْخَضِيرَةُ
النَّخْلَةُ الَّتِي يَنْتَقِرُ بُسْرُهَا^(٧) وَهُوَ أَخْضَرُ .

وسمعتُ العربَ تقول : - لِسَعْفِ النَّخْلِ

(٤) في اللسان (خضر) - طبعة مصر - « تَطَّى
مِلَاطَاهُ » - بتاء مضمومة وميم ساكنة - وفيه - طبعة
بيروت - « تَطَّى مِلَاطَاهُ » - بتاء وميم مفتوحتين وطاء
مشددة - وهو خطأ في الضبط والمراجعة ، ولم ينسب البيت
لقائل . وفي د « يَطَا » بِالْأَلْفِ ، « فَرِي » بفتح الياء .
(٥) ج « وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذِرِي » ، وكلمة « الثمر » بالناء
المثناة الفوقية - كما في ج واللسان ، والذي في د « الثمر »
بالتاء المثناة ، « خضراء » بهمزة مفتوحة دون هاء
بعدها ، وفي اللسان « خضراء » بضم الهمزة دون هاء
أيضاً ، والصواب الذي أثبتناه : من ج .

(٦) كَذَا ورد في اللسان (خضر) عدا كلمة
« طاية » التي وردت فيه « طابة » بالباء الموحدة ؟
والمنع صحيح على الروایتين ، وفي الأصول « نزل »
بدل « قصل » ولم ينسب لقائل .
(٧) كَذَا في ج واللسان ، وفي د « بثرها »
بالتاء المثناة .

وجريده الأخضر : أَخْضَرُ .. بفتح الضاد
والحاء (١) .

ومنه قول الشاعر :

يَظَلُّ يَوْمَ وَرْدِهَا مُزَعَفَرًا
وَهِيَ خَنَاطِيلُ تَجُوسُ أَخْضَرَا (٢)
أى تَوَطُّوه (٣) وتكسره .

ويقال : خَضَرَ الرجلُ خَضَرَ (٤) النَّخْلَ
بِمِخْلَبِهِ (٥) ، يَخْضِرُهُ خَضْرًا ، وَاخْتَضَرَهُ
يَخْتَضِرُهُ - إذا قطعه .

وروى أبو تراب - عن الأصمعي (٦) - :

(١) لعل الأنسب أن يقال : « بفتح الحاء والضاد » .
(٢) رواه اللسان (خضر) :

« تظل يوم الخ » غير منسوب .

وبالتاء أيضاً - أورده في (خنظل) منسوباً
لسعد بن زيد مناة ، يخاطب أخاه مالك بن زيد مناة
وكذا ورد منسوباً في الصحاح - وبالياء « يظل »
وبالحاء المهملة « خناتيل » جاء في الميسداني
(٢ : ٣٦٢) - المثل ٤٣٦٢ وكذلك في الأمالي
(٣ : ٢٩) في « يظل » ونسب لقائله في الكتابين .
وفي الأخير ضطعت كلمة « الخضرا » بضم ففتح

(٣) د « توطاه » .

(٤) ج « خضر » بضم فسكون .

(٥) ج « بمخيلة » .

(٦) كذا في ج وهو الصحيح ، وفي د ، م

« للأصمعي » .

يقال : اخْتَضَرَ فلانُ الجاريةَ ، وابتسرها
وابتكرها - إذا اقترعها (٧) قبل بلوغها .

والعرب تقول : الأمرُ بيننا أخضرُ - أى :
جديدٌ ، لم تَخْلُقْ المودَّةَ بيننا .

وقال ذو الرُّمَّة :

أُتْرَابُ حَيٍّ وَالْوِصَالُ أَخْضَرُ
وَلَمْ يُغَيِّرْ أَصْلَهُ الْمَغْيِرُ (٨)
والعربُ تقولُ - أيضاً - : لَيْلٌ أَخْضَرُ -
أى : مُظْلِمٌ أَسْوَدُ .

وقال ذو الرُّمَّة : -

قَدْ أَعْسَفُ النَّازِحَ الْمُجْهُولَ مَعْسَفُهُ
فِي ظِلِّ أَخْضَرَ يَدْعُو هَامَهُ الْبُومُ (٩)

(٧) بالقاف - كافترعها بالتاء ، وفي اللسان :
« اقتضها » بالقاف أيضاً - كافتضها - بالتاء .
(٨) لم يرد هذان البيتان في اللسان ، وفي الأساس
(خضر) جاء أولهما مع بيت قبله - منسوبين لذى الرمة -
بالضبط الآتي :

وقد يرى فيها لعين منظر

أُتْرَابُ مَيِّ وَالْوِصَالُ أَخْضَرُ

وفي د « أُتْرَابُ مَيِّ » - بضم التاء والباء ، وكسر
الياء - وهو خطأ في الضبط ، وفي الديوان ص ٢٠٢ ورد
البيت برقم ١٥ من القصيدة ٢٨ برواية : « ولم يغير
وصلها . الخ » ، وابن بيتي الأساس بيتان في الديوان فارجهما إليه .
(٩) ورد البيت في اللسان (خضر) منسوباً
لذى الرمة برواية مضبوطة هكذا :

قَدْ أَعْسَفُ النَّازِحَ الْمُجْهُولَ مَعْسَفُهُ * الخ =

أراد في ظلٍ ليلٍ مُظلمٍ .

وأما قولُ عُتْبَةَ بنِ أَبِي لَهَبٍ ^(١) :

وَأَنَا الْأَخْضَرُ مَنْ يَعْرِفُنِي ؟

أَخْضَرُ الْجِلْدَةِ فِي بَيْتِ الْعَرَبِ ^(٢)

فقيه قولان: أحدهما - أنه أراد : أنه أسود ^(٣)

الجلدة - قاله أبو طالب النخعي .

= بصيغة الماضي ورفع أخرى « النازح المجهول » .
وفي (عسف) أورده بالضبط نفسه ، وبرواية :
... .. في ظل أغصف الخ

ثم قال : « وروى : في ظل أخضر » ونسبه
لدى الرمة أيضاً ، وفي (غضف) ورد الشطر الثاني بروايته
في (عسف) - غير منسوب ، وفي (هوم ، ظلال) ورد
البيت كله منسوباً لدى الرمة بالضبط السابق في (خضر)
وبه أيضاً ورد في المفاتيح (١ : ٣٢٢ ، ٣ : ٤٦١ ،
٤ : ٣١١ ، ٤٢٦) ، ورواية الميداني (٢ : ٢٩١)

قد أطلع النازح المجهول معسفه
في ظل أخضر يدعوه هامه اليوم

وأورده الجاحظ ، في الحيوان (٦ : ١٧٥) - طبع
هارون - برواية التهذيب للشطر الأول ، ورواية اللسان
(غضف ، عسف) للشطر الثاني . وفي ثلاث الكتب
الأخيرة نسب لدى الرمة أيضاً ، وفي الشوامخ (٣ : ٨٣)
ورد برواية اللسان (عسف ، غضف) وقد ورد في
الديوان ص ٥٧٤ برقم ١٨ ضمن القصيدة ٧٥ بالرواية
الآتية :

قد أعسف النازح المجهول معسفه

في ظل أغصف يدعوه هامه اليوم
بصيغة المضارع ونصب آخر الكلمات الثلاث بعده
(١) تقدم أنه للفضل بن العباس بن عتبة بن أبي لهب ،
فما هنا خطأ ، وإعله من سهو النساخين

(٢) تقدم البيت ص ١٠٣ ورواية أخرى -
مع التعليق الوافي .

(٣) ج « سواد الجلدة » .

وقيل : إنه أراد : أنه من خالص العرب

وصميمهم - لأن الغالب على ألوان العرب

الأدمة ^(٤) - وأنه لم يُعْرِق ^(٥) فيه العَجَم ^(٦)

الجرار فَيَنْزِعَ إليهم لَوْنُهُ .

وقيل - في قول الله جلَّ وعزَّ ^(٧) في صفة

الْجَنَّتَيْنِ : « مُدْهَمَّتَانِ » ^(٨) - : إيهما ^(٩)

خَضْرَآوَانِ (من الرُّيِّ) ^(١٠) .

وقيل لسواد العراء : سواد ، لخضرة

النَّخِيلِ وَالزُّرُوعِ .

أبو عبيد ، عن أبي زيد قال : الْخَضْرَاءُ

من اللَّبَنِ - مثلُ السَّمَارِ - : الذي مُدِّقَ بماءٍ كثير

حتى اخْضُرَّ ، كما قال الراجز :

* جاءوا بضَيْحٍ هل رأيتَ الدَّبَّ قَطُّ ^(١١) ؟ *

(٤) بضم فسكون ، وبالتحريك أيضاً ، وفي د
بفتح فسكون .

(٥) ج « تعرق » بالناء الفوقية ، وهي جائزة

(٦) د « العجم » بفتح الميم .

(٧) ج « عز وجل » .

(٨) الآية ٢٤ من سورة الرحمن .

(٩) د « إيهما » بفتح الهذرة .

(١٠) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١١) ورد البيت في « مشاهد الإنصاف »

بشرح شواهد الكشف ، ص ٦٧ ضمن خمسة أبيات
رجزية منسوبة لأحد الرجاز أو للعجاج ، وهي :

بتنا بحسان ودمعزاه تخط

يلحس أذنيه وحيناً يمتخط =

أراد اللَّبَنَ : أنه لما مُدِّق بماء كثير صار
أَوْرَقَ كلون الذئب ، حين عَلتْ^(١) خُضْرَةُ
المساء بياضَ اللبن .

ابن السكيت : خُضَارَةٌ : معرفة
لا تَصْرِفُ^(٢) . — اُسْمٌ للبحر .

ويقال للبقول : الخُضَارَةُ — بالألف واللام .
والخُضَارُ^(٣) : طائرٌ معروف .

== ما رلت أسمى فيهمو واختبط

حتى إذا جن الظلام واختلط
جاءوا بمذق هل رأيت الذئب قط
وفي البيان والنبين (٢ : ٢٢٢) تختلف الرواية
ويهدف بعض الأبيات ، ويذكرها غير منسوبة هكذا :
بقنا بحسان ودمعزاه نثط
في سمن حم وتمر وأقط
حتى إذا كاد الظلام ينكشدا
جاء بمذق هل رأيت الذئب قط
وقل السندوني في الحاشية رواية أخرى غير
منسوبة تتفق مع رواية « مشاهد الإنصاف » إلا في بعض
كلمات جاءت بالتاء بدل الياء وهي : نثط . تلحس ، تختبط
وفي قوله :

ما زلت أسمى بينهم وألتبط

حتى إذا كاد الظلام يختلط
جاءوا بمذق ... الخ
وقد ورد بيت الشاهد وحده في اللسان (خضر)
غير منسوب — كما جاء كذلك في العمدة (١ : ٣٠٣)
برواية الكشف .

(١) في اللسان « حتى غلب » ، وفي ج « حتى
علت » ، وفي د « حين غلب » والماسب ما أثبتناه .

(٢) ج « لا ينصرف » بالياء التختية .

(٣) ج « والخضارة » بضم الحاء وتخفيف الضاد

والراء .

وفي النوادر : يقال : رمى الله في عَيِّنِي
فلان بالأخْيَضِرِ ، وهو داء يأخذ في العين .

أبو عبيدة : الأخضرُ سمن الخيل —^(٤) : هو
الدَّيْرَجُ — في كلام العرب .

وقال : ومنَ الخُضْرَةِ في ألوان الخيل :
أخضرَ أحْمَ ، وهو أدنى الخُضْرَةِ إلى الدَّهْمَةِ
وأشدُّ الخُضْرَةِ سَوَادًا ، غير أن أقرباه وبطنه
وأذنيه مُحْضَرَّةٌ ، وأنشد :

* خُضْرَاءُ حَمَاءُ كُلُّونَ الْعَوْهَقِ^(٥) *

قال : وليس بينَ الأخْضَرِ الأَحْمَ وبين
الأَحْوَى إلا خُضْرَةٌ مُنْخَرِجَةٌ وشَاكِتُهُ
لأن الأَحْوَى تحمرُ^(٦) من أخْضَرِهِ ، وتَصْفَرُ
شَاكِتُهُ — صُفْرَةٌ مُشَاكِلَةٌ لِلْحُمْرَةِ .

(٤) كذا في ج واللسان ، وفي د « النخيل » .

(٥) كذا ورد البيت غير منسوب في اللسان (خضر)
وفي (عهق) ورد بيت برواية :

وهي وريقاء كلون العوهق

ثم برواية :

يتبعن ورقاء كلون العوهق

ثم برواية :

يتبعن سوداء كلون العوهق

ويبدو أن هذه الأبيات — التي لم تنسب أيضاً —

غير بيت الشاهد .

(٦) ج « يحمر » — بالياء التختية المثناة .

قال : ومن الخيل أَخْضَرُ أَدْغَمُ
وَأَخْضَرُ^(١) أَطْحَلُ ، وَأَخْضَرُ أَوْرَقُ .

وَبَيْعُ الْخَاضِرَةِ^(٢) الْمَنْهِي عَنْهُ : بَيْعُ الثَّمَارِ
وَهِيَ خُضْرٌ لَمْ يَبْدُ^(٣) صِلَاحُهَا .

سُمِّيَ ذَلِكَ مُخَاضِرَةً لِأَنَّ الْمُتَبَايِعِينَ تَبَايَعَا
شَيْئًا أَخْضَرَ بَيْنَهُمَا - مَأْخُذَةٌ مِنَ الْخُضْرَةِ .

وقال الليث : الْخُضَارِيُّ^(٤) طَائِرٌ يُسَمَّى
الْأَخْيَلِ - يُتَشَاءَمُ^(٥) بِهِ إِذَا سَقَطَ عَلَى ظَهْرِ بَعِيرٍ
وَهُوَ أَخْضَرُ فِي حَنْكِهِ حُمْرَةٌ ، وَهُوَ أَعْظَمُ
مِنَ الْقَطَا .

قال : وَالْخَضْرُ^(٦) وَالْخُضُورُ : اسْمَانِ
لِلرَّخْصِ^(٧) مِنَ الشَّجَرِ - إِذَا قُطِعَ
وُخْضِرَ .

(١) ج « أَوْ أَخْضَر » .

(٢) ج « وَبَيْعُ الْخَاضِرِ » ، وَالصَّحِيحُ بِالنَّاءِ كَمَا فِي
الْنِّهَايَةِ (٢ : ٤١) .

(٣) كَذَا فِي ج وَهُوَ الصَّحِيحُ ، وَفِي د « لَمْ يَبْدُو »
يَوَاوُ مَفْتُوحَةً .

(٤) كَذَا ضَبَطَ فِي ج ، اللِّسَانُ ، الْقَامُوسُ ، وَفِي د
ضَبَطَ بِضَمِّ الْخَاءِ وَتَشْدِيدِ الضَّادِ وَفَتْحِ الرَّاءِ .

(٥) ج بِضَمِّ الْمِيمِ مُشَدَّدَةً .

(٦) بِكَوْنِ الصَّادِ كَمَا فِي اللِّسَانِ ، ضَبَطَ فِي د
بِفَتْحِهَا .

(٧) د « لِلرَّخْصِ » بِضَمِّ الرَّاءِ الْمَشْدُودَةِ - وَهُوَ خَطَأٌ

(قال ابن الأعرابي : الْخِضْرُ عَبْدٌ صَالِحٌ
مِنَ عِبَادِ اللَّهِ .

وقال أهل العربية : الْخَضِرُ - بَفَتْحِ الْخَاءِ
وَكَسْرِ الضَّادِ - .

وروى عن النبي - صلى الله عليه وسلم -
أنه قال : « جَلَسَ الْخَضِرُ عَلَى فَرْوَةٍ بَيْضَاءَ
فَإِذَا هِيَ تَهْتَرُ خَضِرَاءَ^(٨) » .

وعن مجاهد : كَانَ إِذَا صَلَّى فِي مَوْضِعٍ
اخْضَرَ مَا حَوْلَهُ .

وقيل : سَمِيَ « الْخَضِرَ » لِحُسْنِهِ وَإِشْرَاقِ
وَجْهِهِ ، وَالْعَرَبُ تَسْمِي الْإِنْسَانَ الْحَسَنَ
الْمُشْرِقَ : خَضِرًا ، تَشْبِيهًا بِالنَّبَاتِ الْاَخْضَرِ
الْفَضِّ .

ويجوز في العربية : الْخِضْرُ : بِمَعْنَى الْخَضِرِ
كَمَا يُقَالُ : كَبِدٌ وَكَبِدٌ^(٩) .

[رضخ]

قال الليث : الرَّضْخُ : كَسْرُ الرَّاسِ

(٨) كَذَا وَرَدَ فِي النِّهَايَةِ (٣ : ٤٤١) .

(٩) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج .

ويستعمل الرَضَخُ في كسر النوى، وفي [كسر] رأس الحيات وغيرها^(١).

ويقال : هم يَتَرَضَّخُونَ الخُبْزَ^(٢) :
يقنأولونه :

ويقال : رَضَخْتُ له من مالى رَضِخَةً
وهو القليل .

والترَضُّخُ : تراعى القوم بينهم
بالنشاب^(٣) :

قال : والحاء^(٤) في جميع (ماذ كرنا^(٥))
جائز ، إلا في الأكل ، يقال : كُنَّا^(٦) نَتَرَضَّخُ
وكذلك العطاء - يقال فيه : الرَضَخُ -
بالحاء .

ويقال : راضخ فلان شيئاً - إذا أعطى

(١) عبارة اللسان : « ويستعمل الرضخ في كسر
النوى والرأس للحيات وغيرها » ، وفي القاموس :
« والمرضاخ حجر يرضخ به النوى » ، والربادة لازمه .
(٢) كذا في اللسان ، وفي ج « الخبر » بالياء
والراء ، وفي القاموس « الخبر » بالياء الموحدة والراء
(٣) د « بالنشاب » بالنون المكسورة المشددة
والشين الحفينة .
(٤) أى المهملة .

(٥) عبارة اللسان « في جميع ذلك » ، وما بين
القوسين ساقط من ج

(٦) كذا في اللسان ، ولعل الأنسب أن تكون
العبارة « فانه يقال : كنا نترضخ - بالحاء لا غير »

وهو كارهه ، وقد راضخنا منه شيئاً - أى :
أصلبنا .

وقال أبو العباس المبرد^(٧) : يقال : فلان
يَرْتَضِخُ لُكْنَةً عجمية ، إذا نشأ في العجم
صغيراً ، ثم صار مع العرب فتكلم بكلامهم
فهو يَنْزِعُ إلى العجم في ألفاظ من
ألفاظهم ، لا يستمر لسانه على غيرها ، ولو
اجتهد .

قال : وكان صُيِّبٌ يَرْتَضِخُ لُكْنَةً
رُومِيَّةً ، وذلك أنه سُيِّىَ وهو صغير ، سَبْتُهُ
الرُّومُ^(٨) ، فبقيت لُكْنَةً رُومِيَّةً^(٩) في
لسانه - بعدما ملكه العرب .

قال : وكان عبدُ بنى الحُسَحَاسِ يَرْتَضِخُ
لُكْنَةً حَبَشِيَّةً مع جُودَةِ شعره .

وكان سَلَمَانُ الْفَارِسِيُّ يَرْتَضِخُ لُكْنَةً
فارسية .

(٧) د « المبرد » بفتح الراء ، والمشهور كسرهما ،
وهو أحسن .

(٨) كذا وردت عبارة « سبته الروم » في
اللسان كما في أصول التهذيب كلها ، وهو عربى أسرته
الروم صغيراً - راجع ترجمته في الإصابة وراجع البيان
والتبين (١ : ٧٥)

(٩) ما بين القوسين ساقط من ج .

[خرض]

قال الليث : الْخَرِضَةُ : الْجَارِيَةُ الْحَدِيثَةُ
السِّنُّ ، التَّارَةُ^(١) الْبَيْضَاءُ ، وَجَمُّهَا : خَرَائِضُ .
قلت^(٢) : ولم أسمع هذا الْخَرْفَ لغير
الليث .

خ ض ل

استعمل من وجوهه :

[خضل]

قال الليث : أَخْضِلُ : كُلُّ شَيْءٍ نَدِيٍّ
يَتَرَشَّشُ^(٣) مِنْ نَدَاهُ - فهو خَضِلٌ ، ويسمى
الْوُلُؤُ : خَضُلًا^(٤) - بسكون الضاد .

وجاءت امرأة إلى الْحَجَّاجِ بَرَجُلٍ
فقال^(٥) : تَزَوَّجْنِي عَلَى أَنْ يَعْطِيَنِي خَضُلًا
نَبِيلاً - تَعْنِي^(٦) لَوْلُؤًا أَوْ دُرَّةً خَضُلَةً -
[أى]^(٧) : صَافِيَةً .

(١) كذا في ج وكتب اللغة ، وفي د « التارة »
براء مخففة .

(٢) ج « قال الأزهرى » .

(٣) كذا في اللسان والمحكم لابن سنده وبعض
نسخ القاموس ، وفي ج « ندى ينرش » ، وفي د ، م
« ندرش » وفي النسخة المشهورة من القاموس :
« ندرشش نداء » ببناء الفعل للمجهول .

(٤) في اللسان : « والخضل اللؤلؤ » - بسكون
الضاد - يثرية » وتفتح الضاد أيضاً .

(٥) كذا في اللسان ، وفي ج « فقال » .

(٦) ج « يعنى » .

(٧) الزيادة من ج .

قال : وَأَخْضَلْتُنَا^(٨) السَّمَاءَ - أى : بَلَّتْنَا بَلًّا
شديداً ، ونبات خَضِلٌ بِالْفَدَى ، وشوَاء خَضِلٌ
- أى : رَطْبٌ جَيِّدٌ النَّضِجُ .

ويقال : أَخْضَلْتُ^(٩) دَمُوعُ فُلَانٍ لَحِيَّتَهُ
وَإِذَا خَضُوا الْفِعْلَ قَالُوا : أَخْضَلْتُ
لِحْيَتَهُ .

قال : وَلَمْ أَسْمَعْهُمْ يَقُولُونَ : خَضِلَ الشَّيْءُ
وَالْعَرَبُ تَقُولُ : نَزَلْنَا فِي خَضَلَةٍ^(١٠) مِنَ الْعُشْبِ
- إِذَا كَانَ أَخْضَرَ^(١١) نَاعِمًا رَطْبًا .

ويقال : دَعْنِي مِنْ خَضَلَاتِكَ - أى : مِنْ
أَبَاطِيكَ .

أبو عبيد ، عن أبي زيد : أَخْضَلَ الثَّوبُ
أَخْضِلًا - [إِذَا ابْتَلَّ] .

ويقال لِلثَّلِثِ إِذَا أَقْبَلَ طَيْبٌ بَرْدُهُ : قَدْ
أَخْضَلَ أَخْضِلًا^(١٢) .

(٨) ج « وَأَخْضَلْنَا » بتشديد اللام .

(٩) ج « أَخْضَلْتُ » بتشديد اللام أيضاً .

(١٠) ج « فِي خَضَلَةٍ » بفتح فسكون ففتح دون
تشديد .

(١١) ج « أَخْضَرَ » بالثبوتين .

(١٢) الزيادة من ج واللسان ، وإن كانت في الأخير
غير متوالية .

وقال ابن مُثَبِّلٍ :

مِنْ أَهْلِ قَرْنٍ قَمَا اخْضَلَّ الْعِشَاءُ لَهُ
حَتَّى تَنْوَرَ بِالزَّوْرَاءِ مِنْ خَيْمٍ^(١)

خ ض ن

استعمل من وجوهه : خضن ،

نضخ .

[خضن]

أبو عبيد - عن أبي زيد - : خاضنتُ
المرأة مخاضنةً - [إذا]^(٧) غازلتها .

وقال الليث : المِخَاضَنَةُ : التَّراعى [بقول
الفَحْشِ]^(٤) .

وَأَنشُدَ لِلطَّرِمَّاحِ :

* نَخَاضِنُ أَوْ تَرْنُو لِقَوْلِ الْمُخَاضِنِ^(٧) *

(١) كذا ورد البيت في اللسان (خضل) منسوباً
لابن مقبل ، وفي الأصول المخطوطة للتهذيب « بالدوراء »
بالذال المعجمة ، وهو تصحيف .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٣) الزيادة من اللسان والقاموس .

(٤) كذا ورد في اللسان (خضن) مع صدره ، وهو :
وألفت إلى القول منهن زولة

وهذه الرواية ورد في مقابيس اللغة (١٩٣ : ٢) ؛

٣ : ٣٨) ؛ والصحيح (خضن) ؛ ورواه الصاغاني
في العباب :

= وأدت إلى القول عنهن زولة

وقال الأصمعي وغيره : يقال : خَضَنَ

عنا الهدية^(٧) وَغَيْرَهَا - إِذَا صَرَفَهَا .

وكذلك خَبَنَهَا^(٧) .

وقال الأحياني : مَا خُضِنَتْ عَنْهُ الْمَرْوَةُ^(٨)

إِلَى غَيْرِهِ - أَيْ : مَا صُرِفَتْ .

[نضخ]

قال الليث : النَّضْخُ - كَاللَّطْخِ : بِمَا يَبْقَى لَهُ أَثَرٌ .

نقول : نَضَخَ ثَوْبُهُ بِالطَّيْبِ .

قال : والنَّضْخُ : فِي فَوْزِ الْمَاءِ مِنَ الْعَيْنِ

وَالْجِيْشَانِ .

= وفي اللسان (لن) جاءت الرواية :

وأدت إلى القول عنهن زولة

تلاحن أو ترنو لقول الملاحن

ورواية الدبوان ص ١٦٤ :

وألفت إلى القول منهن زولة

تلاحن أو ترنو لقول الملاحن

وفي المواضع السابقة كلها نسب للطرماح

وفي د ، م « يخاضن بالياء التنجيتية

(٥) في الأصول : « خضنت عنا الهدية » بناء

التأنيث في الفعل ، وفي اللسان « خضنت الهدية » بناء
المخاطب ، والأنسب بنهاية الجملة ما أثبتناه .

(٦) ج « جنبها » بالميم والياء المشددة .

(٧) ج « ما خضت عنه المروة » - بتشديد الواو -

وفي د « ما خضنت عنه المرأة » وفي القاموس « وخضنت

عنه المروعة - كعني - صرفت » ، وما أثبتناه من اللسان

ومنه قول الله جلَّ وعزَّ^(١) : « فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ »^(٢).

قال الزَّجَّاجُ : جاء في التفسير : أنهما نَضَخَانِ^(٣) بكل خير .

وقال أبو عمرو : وقعت نَضْخَةٌ بالأرض^(٤) - أي : مَطَرَةٌ^(٥) .

وأنشد :

لَا يَفْرَحُونَ إِذَا مَا نَضْخَةٌ وَقَعَتْ

وَهُمْ كِرَامٌ إِذَا أُشْتَدَّ الْمَلَاذِيبُ^(٦)

(وأنشد غيره :

قُمْتُ لَمَلَّ اللَّهُ يُرْسِلُ نَضْخَةً

فَيُضْحِي كَلَانًا قَائِمًا يَتَذَمَّرُ^(٧))^(٨)

وقال أبو عبيدة في قوله [عَزَّ وَجَلَّ]^(٩) :
« عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ » .

قال : فَوَّارَتَانِ .

وقال أبو عمرو : النضخُ : ما كان من الدَّم والزَّعْفَرَانِ والطَّيْنِ ، وما أشبهه .

وأنشد لجرير :

* ثِيَابَكُمْ / وَنَضَخَ دَمَ الْقَتِيلِ^(١٠) *

(قلتُ)^(١١) : وقد مرَّ تفسير النضخِ

والنضْجُ - ح^(١٢) في كتاب « الحاء »^(١٣) باستقصاء .

خ ض ف^(١٤)

خضف ، خفض ، فضخ : مستعملة .

[خضف]

أبو عبيد ، عن الأصمعي : خضَفَ بها
وَعَضَفَ بها - إِذَا ضَمِرَ طَ .

(٩) الزيادة من ج .

(١٠) كذا ورد هذا الشطر في اللسان (نضخ)
منسوباً لجرير ، وفي د « ثيابكم » بسكون الميم .

(١١) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١٢) ج « النضج والنضخ » .

(١٣) ج « الحاء » وهو تصحيف .

(١٤) د « ح ض ف » بالحاء المهملة .

(١) ج « عز وجل » .

(٢) الآية رقم ٦٦ من سورة الرحمن .

(٣) ج « بنضخان » بالياء .

(٤) ج « في الأرض » .

(٥) ج « مطرة » بسكون الطاء ، وهو ضبط
صحيح أيضاً .

(٦) كذا ورد البيت غير منسوب في اللسان
(لرب ؛ نضخ) .

(٧) كذا ورد غير منسوب في اللسان (نضخ)
وفي د « ثيابكم » بسكون الميم .

(٨) ما بين القوسين ساقط من ج ، م .

وقال أبو الهيثم : خَفَضَ خَضْفًا^(١) - إذا ضَرَطَ .

وأنشد :

إِنَّ عُبَيْدًا خَفَفَ بِئْسَ الْخَلْفَ

عَبْدٌ إِذَا مَا نَاءَ بِالْجَمَلِ خَضَفَ^(٧)

وقال الليث : البَطِيخُ - أول ما يخرُجُ -

يكون قعسراً صغيراً ، ثم يكون خَضْفًا أَكْبَرَ
من ذلك ، ثم يكون فِجًّا^(٧) قبل أن يَنْضَجَ
والحدَجُ يجمعها .

[خَفَضَ]

قال الليث : الْخَفَضُ نَقِيضُ الرِّفْعِ

(١) كذا في ج واللسان ، وفي د « خَضْفًا »
بكسر الضاد .

(٢) روى هذان البيتان من الرجز في اللسان
(خَضَفَ) مع بيتين بعدهما بالرواية الآتية :

لَنَا وَجَدْنَا خَلْفًا بِئْسَ الْخَلْفَ
عَبْدًا إِذَا مَا نَاءَ بِالْجَمَلِ خَضَفَ
أَغْلَقَ عَنَّا بَابَهُ ثُمَّ حَافَ
لَا يَدْخُلُ الْبُوبَابُ إِلَّا مِنْ عَرَفَ
ثُمَّ قَالَ : وفي بعض النسخ :

* لَنْ عُبَيْدًا خَلَبَ بِئْسَ الْخَلْفَ *

وفي (خَفَ) اقتصر على البيتين الأولين بنصهما
في (خَضَفَ) ، وفي الأساس (خَضَفَ) وردت الأبيات
الأربعة على الترتيب الآتي : - الأول فالثالث فالرابع
فالثاني برواية اللسان ، ولم تنسب لشاعر في المواضع
السابقة .

(٣) ج « فُخَا » بالخاء .

وَعَيْشٌ خَفَضَ : ذُو دَعَةٍ وَخَصْبٍ^(٤) .
يقال : خَفَضَ عَيْشُهُ^(٥) .

ثعلب - عن ابن الأعرابي - : يقال للقَوْمِ .

هم خافضُونَ - إذا كانوا وادعين مُقِيمِينَ عَلَى
لِئَاءٍ ، وإذا^(٦) انْتَجَعُوا لَمْ يَكُونُوا فِي النُّجْعَةِ
خافضِينَ ، لأنهم لَا يَزَالُونَ ظَاعِنِينَ فِي طَلَبِ
السَّكَلَاءِ ، وَمَسَاقِطِ الْعَيْثِ .

وقال في موضع آخر : انْخَفَضَ : الْعَيْشُ
الطَّيِّبُ ، وانْخَفَضَ : الانْحِطَاطُ بَعْدَ الْعُلُوِّ
وانْخَفَضَ : خِتَانُ الْجَارِيَةِ^(٧) .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم - أنه
قال لَأُمِّ عَطِيَّةَ : « إِذَا خَفَضْتَ فَأَشْمِي » ،
يقول : إِذَا خَتَمْتَ جَارِيَةً فَلَا تُسْجِحِي نَوَاتِمَهَا
وَلَسْكَنِ اقْطَعِي مِنْ طَرَفِهَا حُزْرَةً
يَسِيرَةً .

(٤) ج « وَخَصْبَ » بفتح الخاء .

(٥) بوزن كرم كما في اللسان والقاموس ، وفي

ج بالتحريك .

(٦) ج « فَاذَا » .

(٧) نهاية الحرم الذي حدث في المصورة م ،
والذي أشرنا إلى بدئه في هامش ص ٩٧ وبعد النهاية
تبدأ اللوحة المصورة ٣٩٧ بقوله : « وروى عن النبي
صلى الله عليه وسلم الخ » .

(م ٨ - ج ٧)

(و) ^(١) قال الليث : يقال للجارية : قد خَفَضَتْ ، ولالغلام : خُتِنَ .

قال : والتخفيضُ : مدُّكَ رأسَ البعيرِ إلى الأرض ، لترزُ كَتَبَهُ .

وأنشد :

* يَكَادُ يَسْتَعْصِي عَلَى مُخَفِّضِهِ ^(٢) *

وقال أبو إسحاق - في قول الله جلَّ وعزَّ ^(٣) : « خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ » ^(٤) - : المعنى أنها تَخْفِضُ أَهْلَ المعاصي ، وترفعُ أَهْلَ الطاعة .

وروى أبو داود - عن ابن شميل - في قول النبي صلى الله عليه وسلم : « إِنَّ اللَّهَ يَخْفِضُ الْقِسْطَ وَيَرْفَعُهُ » ^(٥) - قال : الْقِسْطُ : الْعَدْلُ . [و] ^(٦) قال : [و] ^(٧) مَنْ تَمَلَّتْ مَوَازِينُهُ خَفِضَتْ ، ومن خَفَّتْ مَوَازِينُهُ شَالَتْ .

(١) ج « قال » بدون الواو .

(٢) كذا ورد في اللسان (خفض) غير منسوب وكذلك في الأساس (خفض) .

(٣) ج « عز وجل » .

(٤) الآية ٣ من سورة الواقعة ، وفي ضبطت الكلمتان بكسر آخرهما .

(٥) ج « يرفع القسط ويخفضه » ، وكما هنا ورد الحديث في النهاية (٢ : ٥٣) .

(٦) ج « قال » بغير واو .

(٧) الواو الزائدة من م .

قلت ^(٨) : ذهب ابن شميل إلى أن « الْقِسْطَ » ههنا : الموازين التي ذكرها الله تعالى ^(٩) فقال : « وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ » ^(١٠) .

وقال غيره - في تفسير قوله ^(١١) : « إِنَّ اللَّهَ يَخْفِضُ الْقِسْطَ وَيَرْفَعُهُ » - : إن القسط معناه : العدلُ ، وإن الله جلَّ وعزَّ يَحْطُّهُ ^(١٢) في الأرض مرَّةً ، وَيُظْهِرُ عَلَيْهِ أَهْلَ الْجَوْرِ ابتلاءً وتطهيراً واستعتاباً ، وكما شاء الله ، فإذا تابوا وأنابوا رَفَعَ الْعَدْلَ وأظهر أَهْلَهُ على أَهْلِ الْجَوْرِ . وهذا القول عندي صحيحٌ إن شاء الله .

والعرب تقول : أرضٌ خَافِضَةٌ السُّقْمَا - إذا كانت سهلة السَّقْيِ ، وأرضٌ رَافِعَةٌ السُّقْمَا - إذا كانت على خلاف ذلك ، وفلانٌ خَافِضُ الْجَنَاحِ ، وخَافِضُ الطَّيْرِ - إذا كان وقوراً ساكناً .

(٨) ج « قال الأزهري » .

(٩) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١٠) صدر الآية رقم ٤٧ من سورة الأنبياء وفي د « يوم القيامة » .

(١١) أي الرسول صلى الله عليه وسلم .

(١٢) ج « يحفضه » .

وقال الله جلَّ وعزَّ (١) : « واخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذِّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ » (٢) - أى : تواضعْ لهما ، ولا تَتَعَزَّزْ (٣) عليهما .

وامرأةٌ خَافِضَةُ الصوت : وخَفِيفَةُ (٤) الصوت - إذا كانت ذات وقارٍ ، لا سَلَاطَةٍ في لسانها .

وقال ابن شميل : الخَافِضَةُ : التَّلْعَةُ الْمُطْمَئِنَّةُ وجمعها : الخَوَافِضُ . والرافعة : الَمْتَنُ من الأرض ، وجمعها : الروافِعُ .

[فضخ]

قال الليث : الفَضْحُ كسر الشيء الأجوف نحوُ البِطِّيخِ ، ورأس الإنسان .

قال : والفَضِيخُ شرابٌ يُتَّخَذُ مِنَ البُسْرِ الْمَفْضُوحِ ، وهو المشدوخ . ونحوَ ذلك قال أبو عبيد .

وَحِكْيٌ - عن بعضهم أنه قال : هو الْفَضُوحُ (٥)

المعنى : أنه يُسَكَّرُ (٦) شَارِبُهُ فَيَفْضَحُهُ (٧) ، فاسْمُ الْفَضُوحِ (٨) أَوَّلَى به من اسمِ الْفَضِيخِ .

وفى حديث عليٍّ - رضى الله عنه - أنه قال : « كُنْتُ رَجُلًا مَذَّاءً فَسَأَلْتُ الْمُقَدَّادَ أَنْ يَسْأَلَ لِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْهُ فَقَالَ : إِذَا رَأَيْتَ الْمَذْيَّ (٩) فَتَوَضَّأْ وَاغْسِلْ مَذَاكِيرَكَ ، وَإِذَا رَأَيْتَ فَضْخَ الْمَاءِ فَاغْتَسِلْ » .

قال شمرٌ : فَضْخُ الْمَاءِ دَفْقُهُ ، وَانْفَضَخَ الدَّلْوُ إِذَا دُفِقَ مَا فِيهِ مِنَ الْمَاءِ ، وَالدَّلْوُ يُقَالُ لَهَا (١٠) : الْمِفْضَخَةُ ، وَأُنْشِدَ :

كَأَنَّ ظَهْرِي أَخَذَتْهُ زُلْخُهُ

لَمَّا تَمَطَّى بِالْقَرَى الْمِفْضَخَةَ (١١)

(٦) ج « يكسر » .

(٧) د « فيفضحه » بفتح الحاء ، وهو خطأ .

(٩) بفتح فكسر فباء مشددة أو مخففة ، أو بفتح فسكون - وفى م « المذى » - بالبدال المهملة - على الضبط الأول ، وفى ج « المذى » بالضبط الثالث والحديث فى النهاية (٢ : ٤٥٣) .

(١٠) الدلو مؤنثة ، وقد تذكر كما فى القاموس ووردت هنا بالاستعانة .

(١١) كذا ورد البيتان غير منسوبين فى اللسان (زليخ) ورواهما ، فى (فضخ) : « مما تمطى » .

وبرواية التهذيب وردا غير منسوبين فى الأساس (زليخ) .

(١) ج « عز وجل » .

(٢) الآية ٢٤ من سورة الإسراء .

(٣) كذا فى م ، وفى د « تتعزز » بزاى فراء وهو تصحيف .

(٤) م « وخفضة » .

(٨، ٥) ج « الفضوخ » بالحاء المعجمة .

قال : - ويقال : بينا الإنسان ساكتٌ :
أَذِ انْفَضَّخَ^(١).

قال : وهو شِدَّةُ البكاء ، وكثرةُ الدَّمع .

قال : والقارورةُ تُنْفَضِّخُ ، إذا تكسَّرت
فلم^(٢) يبق فيها شيء .

والسماءُ يَنْفَضِّخُ وهو ملآن ، فينشقُّ
ويسيل ما فيه .

وحكى عن بعضهم أنه قيل له : ما الإناء ؟
فقال : حيث تُفَضِّخُ الدَّلْو - أى : تدفق
فتفيض^(٣) في الإزاء .

وقال أبو عبيد : انْفَضَّخَتِ القَرْحَةُ^(٤)
وغيرها - إذا تفتَّحت^(٥) وانعصرت .

قال شمر : وقد قيل : انْفَضَّجَتِ الدَّلْوُ
- بالجيم - وانْفَضَّجَ بالعرق .

قال : ويقال : انْفَضَّخَتِ العَيْنُ - بالخاء -
أى : تَفَقَّأت .

وقال أبو زيد : فَضَخْتُ عينه فضخاً
وفَقَّأْتُهَا فَفَقَّأً ، وهما : واحد ، للمعين والبطن
وكلٌّ وعاءٌ فيه دهنٌ أو شراب .

خ ض ب

استعمل من وجوهه :

[خضب]

قال الليث : خَضَبَ الرجلُ شَيْئَهُ
والخَضَابُ : الاسمُ ، وكلُّ لونٍ غَيْرِ^(٦) لَوْنِهِ
حُمْرَةً فهو مَخْضُوبٌ .

قال : والخاضِبُ : من النعام .

قال أبو الدُّقَيْش : إذا اغْتَلَمَ^(٧) في الربيع
احمرت ساقاه ، فهو خاضِبٌ - نَعْتُ [جاء]^(٨)
للذكر .

أبو عبيد - عن أبي عبيدة - قال :
الخاضِبُ من النعام : الذى أكل الربيعَ فاحمرَّ

(٦) كذا في ج ، م ، واللسان ، وفي د « غير »
بفتح فسكون .

(٧) عبارة اللسان . « وقد حكى عن أبي الدقيش
عن ابن الأعرابي أنه قال : الخاضب من النعام إذا اغتلم في الربيع
احمرت ساقاه ، خاص بالذكر » و « اخضرت » بدل
« احمرت » في عبارة التهذيب . وأسأوب اللسان أوضح
نسقا ، وأبين تأليفا .

(٨) الزيادة من ج ، وفي التاموس - كما في اللسان -
« خاص بالذكر » .

(١) د : « إذا انفضخ » .

(٢) ج « ولم » .

(٣) ج « أى يندفق فيفيض » واللسان كما هنا .

(٤) بفتح الأول كما في الصحاح .

(٥) ج « انفتحت » .

ظُنْبُوبَاهُ^(١) [أو اخضرًا^(٢) أو اصفرًا^(٣)] أو اخضرًا^(٢) أو اصفرًا^(٣) [١] وجهه خواضب.

وقال أبو الهيثم : الخاضبُ من النعام :
(الذي) ^(٣) قد أكل الخُضْرَةَ .

قال : ويقال : قد خَضَبَتِ الأرضُ —
أى : اخضرت .

وقال أبو سعيد : سُمِّيَ الظليمُ خاضبًا لأنه
يحمُرُ منقاره وساقاه ^(٤) إذا تربّع ^(٥) ، وهو
في الصيف يَنْزِعُ ^(٦) وَيَبْيِضُ ساقاه .

قلت ^(٧) : والعربُ تقولُ : أَخَضَبَتِ
الأرضُ إِخْضَابًا - إذا ظهر نَبْتُها ، والخَضُوبُ :
النَّبْتُ الذي يُصِيبُهُ المطرُ ، فَيَخْضِبُ ما يَخْرُجُ
من البطن .

(١) ج « ظنبوباه » بالطاء المهملة .

(٢) الزيادتان من اللسان ، وعبارته « فاحر
ظنبوباه » ، أو اصفرًا أو اخضرًا ، وفي القساموس
« أو اخضرًا أو اصفرًا » .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٤) كذا - بالثنية - في ج ، م ، اللسان ، والذي
في د « ساقه » .

(٥) ج « فاذا » .

(٦) د ، م ، اللسان « يفرع » بالفاء ، وفي ج
« يقرع » بالفاء ، والصواب ما أثبتناه .

(٧) ج « قال الأزهرى » .

ويقال : اخْتَضَبَ الرَّجُلُ ، واختَضَبَتِ
المرأةُ — من غير ذكر الشعر .

والمِخْضَبُ مثلُ إِجَانَةٍ ^(٨) يُغْسَلُ فيها
التياب .

وَالْخِضَابُ : ما يُخْتَضَبُ به من حِنَّاءٍ
وَكَسَمٍ وَوَسْمَةٍ ^(٩) وَغَيْرِهَا .

خ ض م ^(١٠)

خضم ، ضمخ ، نخض ، ضخم
[مستعملة] .

[خضم]

في حديث أبي هريرة : أنه مرَّ بِمَرْوَانَ
— وهو يَذْنِي بُنْيَانًا له — فقال : « ابْنُوا شَدِيدًا
وَأَمْلُوا بَعِيدًا وَاخْضِرُوا فَسَنَقْضُمُ » ^(١١) .

قال أبو عبيد : قال الكسائي : أَخْضَمُ :
بِأَقْصَى الْأَضْرَاسِ ، وَالْقَضْمُ : بِأَدْنَاهَا .

(٨) كذا - بتشديد الجيم - كافي ج ، واللسان
ومثلها « لِجَانَةٍ وَلِجَانَةٍ » وفي د « لِجَانَةٍ » بفتح
الجيم غير مشددة ، وعبارة اللسان « شبه الإِجَانَةِ » .

(٩) بوزن فرحة ، وفي ج « وسمة » بفتح
فسكون ، وهو ضبط صحيح أيضا .

(١٠) د « ح ض م » بالخاء المهملة .

(١١) الحديث في النهاية (٢ : ٤٤) .

وقال أَيْمَنُ بْنُ خُرَيْمٍ^(١) - يَذْكُرُ أَهْلَ
العراق :

رَجَوْا بِالشَّمَاقِ الْأَكْلَ خَضْمًا فَقَدْ رَضُوا
أَخِيرًا مَنْ أَكَلَ الْخَضْمَ أَنْ يَأْكُلُوا الْقَضْمَ^(٢)

قاله حين ظهر عبدُ الملك على مُصْعَبٍ
واستولى على العراق .

يقال : خَضِمْتُ أَخْضَمُ خَضْمًا ، وَقَضِمْتُ
أَقْضَمُ قَضْمًا .

أبو عبيد ، عن الأصمعي ، قال : الْخُضْمَةُ
عَظْمَةٌ^(٣) الذَّرَاعُ ، وَهِيَ مُسْتَعْلَظَةٌ^(٤) .

قال : وَالْخَضْمُ : الْكَثِيرُ الْعَطِيَّةِ .

قال : وقال الأَمْوِيُّ : الْخَضْمُ : الْمَسْنُ^(٥)
وَأَنشد قول أبي وَجْزَةَ السَّعْدِيِّ :

(١) م « ابن خزيم » بالزاي المعجمة ، وهو
تصحيح .

(٢) كذا ورد في اللسان (خضم) منسوباً لأيمن ،
وفي (قضم) جاءت الرواية « ... وقد رضوا » .

وفي شرح الحماسة (٢ : ٢١٠) : « وقال بعضهم
يعني الخوارج » ، وروايته « ... أن يأكلوا قضمًا » .
وفي د « خيرا » بدل « أخيرا » وكذلك في م .

(٣) د « عظمة » بفتح الظاء .

(٤) كذا بفتح اللام كما في م ، والقاموس
وفي د ضبطت بالفتح والكسر .

(٥) بكسر الميم وفتح السين كما في اللسان والقاموس
وفي د والصحاح بضم الميم وكسر السين ، وهو خطأ نبه
إليه المعجمان الأولان .

حَرَى مُوقِعَةَ مَاجِ الْبَنَانِ بِهَسَا
عَلَى خَضَمٍ يُسْقِي الْمَاءَ عَجَّاجٍ^(٦)
وَالسَّيْفُ يُخْتَضِمُ^(٧) الْعَظْمَ - إِذَا قَطَعَهُ
ومنه قوله :

إِنَّ الْقَسَاسِيَّ الَّذِي يُعْصَى بِهِ
يَخْتَضِمُ الدَّارِعَ فِي أَثْوَابِهِ^(٨)
وَاخْتَضَمَ الطَّرِيقَ - إِذَا قَطَعَهُ ، وَأَنشد في
صفة إبل ضمر^(٩) :

ضَوَابِعُ مِثْلُ قِسِي الْقَضْبِ
تُخْتَضِمُ الْبَيْدَ بَغِيرِ تَغْبِ^(١٠)

(٦) كذا ورد في اللسان والأساس والقاموس
(خضم) منسوباً لأبي وجزة ، وأورد الفيروزبادي
البيت الذي قبله وهو :

شَاكَتْ رَغَامِي قَذُوفِ الطَّرَفِ خَائِفَةً
هَوَلَ الْجَنَانِ نَزُورَ غَيْرِ مُخْدَاجٍ
وكذلك ورد في المقاييس منسوباً (٢ : ١٩٣)
وفي د « موقعة » بفتح الآخر ، وفي م « خضم »
بكسر الضاد ، وفي ج « يسقي الماء » بالياء الموحدة .
(٧) ج « يختضم » بالبناء المعجمة .

(٨) كذا ورد غير منسوب في الأساس واللسان
(خضم ، قس) وفي الموضع الأخير ضبط « يختضم »
بالصاد ، وهو تصحيح ، وفي د « الدارع » بالذال المعجمة
وفي م « يعطي » بالطاء .

(٩) ج « ضمرها » بالميم المشددة المفتوحة .
(١٠) كذا ورد في اللسان (خضم) ، والنكلمة
وفي د ، م « ضواب » بضمه واحدة ، وفي ج « بغير
نعب » بالنون .

ابن السكيت : قال أبو مَهْدِيٍّ :
الْخَضِيمَةُ^(١) : أَنْ تُؤْخَذَ الْحِنْطَةُ فَتُنَقَّى وَتُطَيَّبُ
ثُمَّ تَجْعَلُ فِي الْقِدْرِ ، وَيُصَبُّ^(٢) عَلَيْهَا الْمَاءُ
فَتُطْبَخُ حَتَّى تَنْضَجَ .

أبو زيد : يقال للماء الذي لَا يَبْلُغُ أَنْ
أَنْ يَكُونَ أَجَاغًا ، وَيُشْرِبُهُ الْمَالُ دُونَ النَّاسِ :
الْخَضِيمُ وَالْخُمَجِرُ^(٣) .

وقال الفراء : خَضَمَ^(٤) : ماء لبني تميم
وَأَنشُد :

لَوْ لَا إِلَهَ مَا سَكَنَّا خَضَمًا

(٥)

وقال أبو تراب : قال زائدة القيسية :
خَضَفَ بِهَا وَخَضَمَ بِهَا - إِذَا ضَرَطَ .

(١) ج «الخضمة» وهو خطأ .

(٢) ج «ثم يصب» .

(٣) ج «والخمجر» بجاءين مهملتين .

(٤) بوزن «بقم» كما في اللسان والقاموس
وج ، وفد «خضم» بفتحين ثم ميم مضمومة مشددة
دون تنوين ، وفي م «خضم» كالسابقة دون تشديد .

(٥) كذا ورد البيت غير منسوب في اللسان
(خضم) مع البيت الذي بعده وهو :

* وَلَا ظَلَلْنَا بِالْمَشَائِ قِيَا *

وكذلك ورد غير منسوب في (شأو) - قال
ابن منظور : «وفي الصحاح» بالشاء قيا «وهو
شاذ» .

وقد ضبط في د «خضما» بتخفيف الضاد
وتشديد الميم .

قال : وقاله عَرَّامٌ^(٦) - وَأَنشُد لِلْأَغْلَبِ :
* إِنْ قَابَلَ الْعِرْسَ تَشَكَّى وَخَضَمَ^(٧) *
وقال أبو عبيد : خَضَمَ : مِثْلُهُ . [بالحاء
والصَّاد^(٨)] .

[ضمخ]

قال الليث : الضَمَخُ : لَطَخُ الْجَسَدِ بِالطَّيِّبِ
حَتَّى كَأَنَّمَا يَقَطُرُ .

وَأَنشُد فِي صِفَةِ النِّسَاءِ :

تَضَمَّخْنَ بِالْجَادِي حَتَّى كَأَنَّمَا

أَنُوفُ إِذَا اسْتَعْرَضْتَهُنَّ رَوَاعِفُ^(٩)

ويقال : ضَمَخْتُهُ^(١٠) ضَمَخًا

وَاضْطَمَخْتُهُ^(١٠) ، وَتَضَمَّخْتُ .

(٦) ج «غرام» بوزن غراب .

(٧) كذا ورد البيت في اللسان (خضم) منسوباً
للأغلب ، وتامه - كما في التكملة :-

• وَإِنْ تَوَلَّى مَدْبَرًا عَنْهَا خَضَمَ •

(٨) الزيادة من اللسان .

(٩) كذا ورد في اللسان (ضمخ) غير منسوب
ورواه الأساس في (ضمخ) ولم ينسبه ، وروايته :

.... كَأَنَّمَا أَنُوفُ

وفي د «بالجاري ، استعرضتهن» الأولى بالراء
والثانية بفتح الراء والضاد وسكون التاء .

(١٠) م بالصاد المهملة في الموضعين ، والفعل بتخفيف
الميم وتشديد الميم .

قال : والمضخ^(١) : لغة شنيعة في الصمخ .

[مخض]

قال الليث^(٢) : (المخض تحريكك^(٣))
المخض الذي^(٤) فيه [اللبن المخيض - الذي
قد أخذت زبدته^(٥)] .

قال : يستعمل المخض في أشياء كثيرة
البعير يتمخض بشقيقته .

وأنشد لرؤبة :

* يجمعن زاراً وهديراً مخضاً^(٦) *

والسحاب يتمخض بمائه ، ويقال للدينا:
إنها^(٧) لتتمخض بفينة منكرة .

(١) م « والنج » بجاءين مهملتين بينهما نون
وفي ج « والمضخ » ، وكتاها تحريف .

(٢) ج « وقال » .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٤) الزيادة من م واللسان .

(٥) العبارة المنقولة عن الليث تتفق تماماً مع
ما في اللسان بالنس ، وفي م « ... تحريكك الشيء
المخض ... » .

(٦) كذا ورد البيت في اللسان (مخض) غير
منسوب وفي (زار) ذكر منسوباً لرؤبة برواية .
... .. وزئيراً مخضاً .

بالحاء المهملة ، وجاء في ناج العروس برواية
« يتبعن » بدل « يجمعن » .

(٧) د « أنها » بنتج همزة .

وأنشد الأصمعي :

تمخضت المنون له بيوم
أنى ولكل حاملة تمام^(٨)

يعنى : المنية تهيمت لأن تلد له الموت^(٩)
يعنى [النعمان بن المنذر أو]^(١٠) كسرى .

وقال الليث : يقال لما اجتمع من الألبان

(٨) كذا ورد البيت وحده في اللسان (مخض)
غير منسوب ، ثم ذكر مع ثلاثة قبله منسوبة إلى عمرو
ابن حسان أحد بني الحارث بن هاشم بن مرة يخاطب
امراته ، وهى :

ألا يا أم عمرو لا تلومى
وأبقى لنا ذا الناس هام
أجذك هل رأيت أبا قبيس
أطال حياته النعم الركام
وكسرى إذ تقسمه بنوه
بأسياف كما اقتسم اللحام
وفي (أنى) ذكر ثلثا البيت :

..... يوم
أنى ولكل حاملة تمام

دون نسب لشاعر :

وفي (ممن) ذكر البيت منسوباً لعمرو بن حسان
وفي (حمل) ذكر منسوباً لعمرو أو خالد بن حق
وفي المقاييس (٢ : ١٠٦) ذكر البيت غير منسوب
وضبطت فيه كلمة « تمام » بكسر التاء وهو جائز ، وفي
سيرة ابن هشام (٧٣ ، ٧٤) ورد البيت والذي
قبله منسوبين لخالد بن قتيبة الشيباني .

(٩) ج « تهيمت له لأن تلد له الخ » ولا معنى
لتكرار الجار والمجرور .

(١٠) الزيادة من اللسان .

حتى صار وقرَّ بغير في الغريب^(١) : الإِخْخَاضُ
ويُجمَع على الأَمَاحِيض .

ويقال : هذا إِحْلَابٌ من لبن ، وإِخْخَاضٌ
من لبن ، وهى الأحالِيبُ والأَمَاحِيضُ .

ويقال : ما دام اللبنُ الخَاضُ في
المِخْضِ فهو^(٢) إِمْخَاضٌ - أى : مَخْضَةٌ
واحدةٌ .

قال : والمُسْتَمْخِضُ من اللبن : البطيخ
الرُّؤُوبُ^(٣) ، فإذا اسْتَمْخَضَ لم يسكد
يرُوبُ ، وإذا راب ثم مَخَضَتْهُ فماد
مَخَضًا فهو المُسْتَمْخِضُ ، وذلك أطيَّبُ ألبان
الغنم .

وقوله [عزَّ وجلَّ]^(٤) : « فَأَجَاءَهَا »^(٥)
المَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ »^(٦) .

المَخَاضُ : وَجَعُ الْوِلَادَةِ ، وهو الطَّلَقُ أيضًا .

(١) عبارة اللسان : « والإِخْخَاضُ : ما اجتمع من
اللبن في المرعى حتى صار وقر بغير » .

(٢) ج « فهى » .

(٣) ج « الروب » واللفظان صحيحان .

(٤) الزيادة من م .

(٥) د « فجاءها » .

(٦) الآية ٢٣ من سورة مريم .

وقال شمس : قال ابن الأعرابي
(وابن شميل)^(٧) : يقال : ناقةٌ مَاحِضٌ ومَخْوُضٌ
وهى التى ضَرَبَهَا المَخَاضُ ، وقد مَخَضَتْ
تَمَخَضُ مَخَاضًا ، وإِنِهَا^(٨) لَتَمَخَضُ بِوَلَدِهَا
وهو تَصَرُّبُ الْوَلَدِ فِي بَطْنِهَا ، وذلك حين تُلْتَبِجُ
فَتَمَتِّخِضُ^(٩) .

ويقال : مَخَضَتْ (وَمَخَضَتْ)^(٩) ،
وَتَمَخَضَتْ وَامْتَخَضَتْ .

ويقال : مَاحِضٌ ومَخْضٌ ومَوَاحِضٌ - فى
الجمع ، وأنشد :

وَمَسَّ سِدِّ فَوْقَ حِجَالِ نَغْضٍ
تُنْقِضُ إِنْقَاضَ الدَّجَاجِ الْمَخْضِ^(١٠)

(٧) ما بين القوسين ساقط من م .

(٨) كذا فى ج ، وفى د ، م « وأنها » بفتح
الهمزة .

(٩) كذا فى ج ، م ، وفى د « فتدغض » بضم
أوله مبني للمجهول .

(١٠) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٩) كذا ورد البيتان فى اللسان (مخض) غير
منسوبين ، وفيه « محال » بفتح الميم ، وفى (نغض)
ورد البيتان الآتيان :

لاماء فى المقرأة لأن لم تنهض

بمسد فوق المحال النغض

وفى (نغض) ورد قوله :

« تنقض إِنْقَاضَ الدَّجَاجِ الْمَخْضِ »

ولم ينسبها فى موضع منها .

وقال :

نَحَضَتْ بِهَا لَيْلَةً كُلَّهَا
فَجِئْتُ بِهَا مُؤَيِّدًا خَنْفَقِيًّا^(١)

(١) كذا ورد بناء المخاطبة في التهذيب ، وفي اللسان (نحَض) ورد بالرواية نفسها غير منسوب ، وفي (خفق) ذكر البيت بعد أبيات ثلاثة - مع تغيير في روايته على النحو الآتي :

قلت اسيدنا يا حكي
سم لأك لم تأس أسوأ رفيقا
أعنت عدياً على شأوها
تعادى فريقا وتنفى فريقا
أطعت اليمين عناد الشمال
تنحى بمجد المواسى الخلوفا
زحرت بها ليلة كلها
فجئت بها مؤيداً خنفقياً
وقد نسبها إلى شديم بن خويلد ، ثم قال : وقد روى الجوهرى البيت الأخير هكذا :
وقد طلقت ليلة كلها
فجاءت به مؤيداً خنفقياً

قال ابن برى : والصواب :

زحرت بها ليلة كلها
فجئت بها مؤيداً خنفقياً
وفي (خفق) رواه ابن منظور برواية جديدة
هي :-

سهرت بها ليلة كلها
فجئت بها مؤيداً خنفقياً
وفي البيان والتبيين (١ : ١٦٠) ذكرت الأبيات الأولى والثاني والرابع بالرواية التالية :

وقات لسيدنا يا حليـ
سم لأك لم تأس أسوأ رفيقا
أعنت عدياً على شأوها
تعادى فريقا وتبقى فريقا
زحرت بها ليلة كلها
فجئت بها مؤيداً خنفقياً =

وقال ابن الأعرابي : ناقةٌ مَاحِضٌ
وشاةٌ مَاحِضٌ ، وامرأةٌ مَاحِضٌ — إذا دنا
ولادها ، وإبلٌ مَواحِضٌ ، وقد أخذها الطَّلَقُ
والمَخَاضُ ، والمِخَاضُ .

وقال نُصَيْرٌ : إذا أرادت الناقةُ أن تضع
قيل : مَحَضَتْ^(٢) .

وعامةٌ قَيْسٌ وتيمٍ وأسدٍ يقولون :
مَحَضَتْ^(٣) — بكسر الميم — ويفعلون ذلك في
كل حَرْفٍ كان قبل أحدِ حُرُوفِ الحَلْقِ في
« فَعَلَتْ » وفي « فَعِيلٍ » يقولون : يَمَحِيزُ
وزَيْدٌ وشَيْهِيْقٌ ، وَنَهَلَتْ الإِبِلُ ، وَسَخِرَتْ^(٤)
منه .

= وقد نسبت لشديم بن خويلد - بالناء الفوقية المثناة وتعليقاً على البيت الأول الذي ذكر في تأويل مشكل القرآن ص ١٤٢ أورد محققه السيد صقر الثلاثة الأبيات التالية له برواية اللسان - منسوبة إلى شديم أيضاً ، ويؤيد ذلك ما في الحيوان (٣ : ٨٢ ، ٥ : ٥١٧) حيث وردت الأبيات كلها منسوبة إليه ، وكذلك الأمر في القاموس وسيأتي بيت الشاهد مرة أخرى في (خفق) برواية اللسان في المادة نفسها .

ورواية ج ، د « محضت » بفتح فكسر فسكون
وفي م « مؤيداً » بالباء الموحدة ، وفي د « خنفقياً »
بالحاء المهملة .

(٢) د « محضت » بفتح الحاء ، وفي م « محضت »
بالحاء المهملة مكسورة .

(٣) ج « محضت » بكسر فسكون ففتح .

(٤) كذا في م ، واللسان ، وفي د « سخرت »
بفتح الفاء واللام ، وكسر العين .

وقال ابن الاعرابي : يقال مَخَضَتُ المرأةُ ولا يقال : مَخَضْتُ ، ويقال : مَخَضْتُ لبنَها .

أبو عبيد - عن أبي زيد - : إذا أَرَدَتِ الحوامل من الإبل قُلْتَ : نُوقَ مَخَاضٌ - واحداً منها « خَلْفَةٌ » على غير قياس ، كما قالوا لواحدة النساء : « امرأة » ولواحدة الإبل : « ناقة » و « بَعِيرٌ »^(١) .

وقال الأصمعي : إذا حَمَلَتِ الفَحْلُ على ناقة فَلَاحَتْ^(٢) فهي خَلْفَةٌ وَجَمْعُهَا - مَخَاضٌ وولدها - إذا استكمل سنة من يوم ولدت ودخل^(٣) في السنة الأخرى - : ابنُ مَخَاضٍ لأنَّ أُمَّهُ لحقت بالمَخَاضِ من الإبل ، وهي الحواملُ .

وقال غيره : إنما قيل للنوق - إذا حَمَلَتْ - : مَخَاضٌ ، تفاؤلاً بأنها ستَمَخَضُ بولدها ، إذا نُتِجَتْ .

(١) في القاموس « البعير - بفتح الباء وقد تكسر : الجمل البازل أو الجذع ، وقد يكون للأنثى » .

(٢) د ، ضبط الفعل بفتح القاف .

(٣) كذا في القاموس والمصباح ، وعبارة التهذيب بجمع نسخته « من يوم ولد ودخل السنة الأخرى » وهي عبارة اللسان أيضاً ، والعبارة الأولى أنسب .

ويقال : مَخَضْتُ ماءَ البئر بالدلو - إذا أَكْثَرْتَ النِّزْعَ منها بدلاً لك ، وحرَّكْتَهَا لِمَتَمَلِّي ، وأنشد الأصمعي :

* لَنَمَخَضَنَّ جَوْفَكَ بِالْدَلِي *^(٤)

والمستَمَخَضُ : البَطِيُّ الرُّؤُوبُ^(٥) من اللبن ، وقد اسْتَمَخَضَ لَبَنُكَ - أى : لا يكادُ يروبو ، وإذا اسْتَمَخَضَ اللَّبَنُ لم يكَدْ يَخْرُجُ زُبْدُهُ ، وهو من أطيب اللبن ، لأن زُبْدَهُ اسْتُهِلِكَ فيه ، واستَمَخَضَ اللبن أيضاً - إذا أَبْطَأَ أَخْذَهُ الطَّعْمَ بعد حَقْنِهِ في السَّقاء .
وقال ابن بُرْزُج : تقول العرب - في أدْعِيَةٍ يَتَدَاعَوْنَ بها - : صَبَّ اللَّهُ عَلَيْكَ أُمَّ حَبِيبٍ مَا خِضَّا - يَعْنِي اللَّيْلَ^(٦) .

(٤) ضبطت الدال في د بالكسر وضمها جائر ، ورواية البيت في اللسان (مخض) :

لنمخضن جوفك بالدلي

بكسر كاف الخطاب وضم الدال في الكلمة الأخيرة وفي (آنى) ورد مع بيت بعده بالرواية الآتية :

لنمخضن جوفك بالدلي

حتى تعودى أقطع الآنى

وفي ج « لنمخضن » وفي د « لنمخضن » وفي م « لنمخضن » كاللسان ، وفي د « جوفك » بفتح الكاف وضم الفاء ولم ينسب لفاصل معين .

(٥) كذا في م ، واللسان ، وفي ج « الروب » وهو صحيح ، وفي د « الدؤوب » بالدال وهو تحريف .

(٦) في القاموس والصحاح : أن أم حبيب دويبة معروفة .

[ضخم]

قال الليث : : الضَّخْمُ : العظيم من كل
شئ، والمصدر : الضَّخَامَةُ ، وقد ضَخِمَ ، وامرأة
« ضَحْمَةٌ » ، ونسوة ضَحْمَاتٌ — بسكون
الحاء — لأنه نَعَتْ ، والأسماء تُجْمَعُ على
« فَعْلَاتٍ » نحو شَرِبَةٌ وشَرَبَاتٌ ، وقرية

وَقَرِيَّاتٌ ، وَتَمْرَةٌ وَتَمَرَاتٌ ؛ وبناتُ الواوِ في
الأسماء تُجْمَعُ على « فَعْلَاتٍ » نحو : جَوَزَةٌ
وجَوَزَاتٌ — لأنه إن ثَقُلَ صارت الواوُ
ألفًا ، فُتَرِكَتِ الواوُ على حالها ، كراهة
الالتباس .

أَبْوَابُ الْخَاءِ وَالصَّو (١)

خ ص س ، خ ص ز (٢) خ ص ط
أهملت وجوهها .

خ ص د

استعمل من وجوهها :

صخذ ، دخَص (٣)

[صخذ] (٤)

قال الليث : الصَّخْدُ صوتُ الْهَامِ وَالضَّرْدُ

(١) د « الحاء » بالمهملية .

(٢) ج « خ ص ر » .

(٣) في ج ذكرت مادة « خصد » قبل المادتين
اللتين هنا ، وإنما تركنا إنباتها لأن الكتاب لم يذكرها
فيما بعد .

(٤) الزيادة من ج ، وهي توافق النسق العام
للكتاب .

تقول : صَخَدَ الْهَامُ يَصْخَدُ صَخْدًا
وَصَخِيدًا (٥) ، وأنشد :

* وَصَاحَ مِنَ الْأَفْرَاطِ هَامٌ صَوَاخِدٌ (٦) *

(٥) ج « صخدا وصخدا » .

(٦) كذا ورد في اللسان (صخذ) غير منسوب ، وفي
(فرط) ورد بيت منسوب لابن بركة ونصه :

إذا الليل أدجى واكفهرت نجومه
وصاح من الأفراط يوم جوائم
يفتح همزة « الأفراط » — ثم قال ابن منظور :
ونسب ابن بركي هذا البيت للأجدع الهمداني .

وفي (دجا) أورد البيت السابق « إذا الليل الخ » .

برواية « من الأفراط هام حوأم »

منسوباً للأجدع الهمداني السابق .

ولعلها روايات في بيت التهذيب ، ولفظ « الأفراط »
ضبط في د بكسر الهمزة .

والصَّيْخُدُ^(١): عَيْنُ الشَّمْسِ - سُمِّيَ^(٢) بِهِ
لشِدَّةِ حَرِّهَا، وَأُنْشِدَ :

* وَقَدْ أَلْهَجِرَ إِذَا اسْتَذَابَ الصَّيْخُدُ^(٣) *
وَيُقَالُ لِلْحَرِّ بَاءٌ : اضْطَخَدَ - إِذَا تَصَلَّى
بِحَرِّ الشَّمْسِ ، وَاسْتَقْبَلَهَا .

قَالَ : وَالصَّيْخُودُ : الصَّخْرَةُ الْمَلْسَاءُ الضَّلْبَةُ
لَا تُحَرِّكُ مِنْ مَكَانِهَا ، وَلَا يَمَسُّ^(٤) فِيهَا
الْحَدِيدُ ، وَأُنْشِدَ :

* حَرَاءُ مِثْلُ الصَّخْرَةِ الصَّيْخُودِ^(٥) *
وَهُوَ الصَّلُودُ .

وَحَرٌّ صَاحِدٌ : شَدِيدٌ .

وَيُقَالُ : أَصْخَدْنَا - كَمَا تَقُولُ : أَظْهَرْنَا .

أَبُو عُبَيْدٍ - عَنْ أَبِي عَمْرٍو - : يَوْمٌ صَيْخُودٌ :
شَدِيدُ الْحَرِّ .

وَكَذَلِكَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَالْفَرَّاءُ .

وَقَدْ صَهَدَهُمُ^(٦) الْحَرُّ وَصَخَدَهُمْ .

(١) ج « والصخذ » .

(٢) كذا في جميع النسخ، وكذلك اللسان، وقواعد
العربية قد توجب تأنيث الفعل في تلك الحالة، لأن الفاعل
ضمير يعود على مؤنث .

(٣) رَوَاهُ اللِّسَانُ (صَخْد) « بَعْدَ الْمَجِيرِ ... الْخ »
وَلَمْ يَنْسِبْهُ .

(٤) ضَبَطَ الْفِعْلَ فِي د بِالْبَاءِ الْمَجْهُولِ .

(٥) كَذَا رَوَاهُ اللِّسَانُ (صَخْد) غَيْرَ مَنْسُوبٍ .

(٦) م « صَهَدَهُم » بِكَسْرِ الْمَاءِ الْأُولَى .

شَمِرٌ : - عَنْ ابْنِ شَمِيلٍ - : الصَّيْخُودُ :
الصَّخْرَةُ الْعَظِيمَةُ الَّتِي لَا يَرُفَعُهَا^(٧) شَيْءٌ
وَلَا يَأْخُذُ فِيهَا مِنْقَارٌ وَلَا شَيْءٌ .

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

* يَنْبَعُنَ مِثْلَ الصَّخْرَةِ الصَّيْخُودِ^(٨) *

وَقَالَ شَمِرٌ : قِيلَ : صَخْرَةٌ صَيْخُودٌ
وَهِيَ الصُّعْلَبَةُ الَّتِي يَشْتَدُّ حَرُّهَا - إِذَا حَمِيَتْ
عَلَيْهَا الشَّمْسُ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : صَخَدَ فُلَانٌ إِلَى فُلَانٍ يَصْخُدُ
إِلَيْهِ صُخُودًا - إِذَا اسْتَمَعَ مِنْهُ ، وَمَالَ إِلَيْهِ
فَهُوَ صَاحِدٌ .

وَقَالَ الْهَذَلِيُّ :

(٧) كَذَا فِي ج ، م ، وَفِي د « يَرْفَعُهَا » .

(٨) كَذَا رَوَاهُ اللِّسَانُ (صَخْد) مَنْسُوبًا
لِذِي الرُّمَّةِ ، وَكَذَلِكَ وَرَدَ فِي الشَّوَامِخِ ج ٣ ص ١٢٧
ضَمَّنَ أَرْجُوزَةً عَدَدَ أَيْيَاتِهَا ٨٣ بَيْتًا ، وَهِيَ مِنْ مَخْتَارَاتِ
الْمَرْحُومِ السَّيِّدِ مُحَمَّدٍ تَوْفِيقِ الْبَكْرِيِّ فِي كِتَابِهِ « أَرَاغِيزُ
الْعَرَبِ » ، وَابْتِيتُ مَذْكُورٌ فِي الدِّيَوَانِ بِرَقْمِ ٦٥ مِنْ
الْقَصِيدَةِ ٢٢ ص ١٦١ طَبْعَةُ « كَبْرِيدَج » . وَقَبْلَهُ .
صَفَحَتَيْنِ لِلْأَزْرَارِ بِالْحَدُودِ

وَبَعْدَهُ :

تَرَى السَّرَى بَعْتَقَ أُمْلُودِ

هَلَّا عَمِيتَ أَبَا إِيَّاسٍ مَشْهَدِي

أَيَّامَ أَنْتَ إِلَى الْمَوَالِي تَصْخَدُ^(١)

ويقال : أَيْتُهُ فِي صَخْدَانِ الْحَرْ

(وَصَخْدَانِهِ)^(٢) - أَيْ : (فِي) رِشْدَتِهِ .

[دخص]

قال الليث : الدَّخُوصُ^(٣) : نَعْتُ لِلجَّارِيَةِ

النَّارَةِ .

قلت^(٤) : وهذا حَرْفٌ غَرِيبٌ ، لَا أَحْفَظُهُ

لغير الليث :

خ ظ ص^(٥) ، خ ص ذ^(٦) ، خ ص ث :

مهمات .

(١) كذا رواه اللسان (صخد) منسوباً للهنلي وهو أبو بوض الهنلي - كما في شرح أشعار الهذليين ٧٠٣/٢ بتحقيق عبد الستار فراج ، والبيت أول قصيدة قالها الشاعر في يوم « الحايك » كما ذكر هناك .

وفي ج « أيام أنت » بتشديد النون مفتوحة ، وسكون التاء .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٣) د « الدخوص » بضم الدال .

(٤) ج « قال الأزهري » .

(٥) ج « خ ص ظ » .

(٦) د « خ ص د » ، م « خ ص ر » بالدال المهملة في الأولى ، وبالراء المهملة في الثانية .

خ ص ر :

خصر ، خرص ، صرخ ، صخر

رخص ، رصخ :

مستعملات .

[خصر] (٧)

قال الليث : الْخَصْرُ : وَسَطُ الْإِنْسَانِ

وَالْخَاصِرَتَانِ : مَا بَيْنَ الْحُرْقَةِ وَالْقَصِيرَى .

وهو مَا قَلَصَتْ عَنْهُ الْقَصْرِيَّانِ ، وَتَقَدَّمَ مِنْ

الْحَبَبَتَيْنِ^(٨) وَمَا فَوْقَ الْخَصْرِ مِنَ الْجِلْدَةِ :

الرَّقِيقَةُ الطُّفْطُفَةُ^(٩) .

ويقال : رَجُلٌ^(١٠) ضَخْمُ الْخَوَاصِرِ

وْخَصْرُ الْقَدَمِ : هُوَ أَحْمَصُهَا ، وَقَدَمُ مُحْصَرَةٍ

وْمُحْصُورَةٍ ، وَيَدٌ مُحْصَرَةٌ^(١١) - إِذَا كَانَ فِي

رُسْغِهَا^(١٢) تَخْصِيرٌ - كَأَنَّهُ مَرْبُوطٌ ، أَوْ فِيهِ حَزْزٌ

مُسْتَدِيرٌ ، وَرَجُلٌ مُحْصَرٌ : مُخْصَرُ الْبَطْنِ

(٧) الزيادة من ج .

(٨) كذا في كتب اللغة ، وهو الصحيح ، وفي ج

« الحس » وفي د « الحجيش » وفي م « الحجيتين » .

(٩) بكسر الطاءين كما في كتب اللغة ، وفي د بفتحهما .

(١٠) ج « رحم » .

(١١) م « مخضرة » بالضاد المعجمة .

(١٢) كذا بضم الراء ، وفي د بفتحها .

أو القَدَم ، وَخَصَرُ الرَّمْلِ : طريقٌ أَعْلَاهُ
وَأَسْفَلُهُ : فِي الرَّمَالِ خَاصَةً . وَأَنْشَدَ :
* أَخَذَنَ خُسُورَ الرَّمْلِ ثُمَّ جَزَعَنَهُ ^(١) *

وَالْخَصَرُ : مِنْ بُيُوتِ الْأَعْرَابِ ، مَوْضِعُهُ
لَطِيفٌ ، وَالْإِخْتِصَارُ فِي الْكَلَامِ : أَنْ تَدَعَ
الْفُضُولَ ، وَتَسْتَوْجِزَ ^(٢) الَّذِي يَأْتِي عَلَى الْمَعْنَى
وَكَذَلِكَ الْإِخْتِصَارُ فِي الطَّرِيقِ ، وَالْإِخْتِصَارُ
فِي الْجَزْءِ : أَنْ [لَا] ^(٣) تَسْتَأْصِلَهُ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ خَرَجَ (إِلَى) ^(٤) الْبَقِيعِ ، وَبِيَدِهِ مَخْصَرَةٌ
لَهُ فَبَلَغَ وَنَكَتَ بِهَا فِي الْأَرْضِ » .

(١) كَذَا وَرَدَ غَيْرُ مَنْسُوبٍ فِي اللِّسَانِ (خَصَر) ،
وَجَاءَ الْبَيْتُ كَامِلًا فِي الْمَقَابِيسِ (٢ : ١٨٩) وَعَجَزَهُ :
عَلَى كُلِّ قِيٍّ قَشِيبٍ وَمَقَامٍ
وَهَذَا الشُّطْرُ الثَّانِي عَجَزَ بَيْتٌ فِي مَعْلَنَةِ زَهِيرٍ - كَمَا فِي
الزُّوزَنِيِّ ص ٩٠ ، وَصَدْرُهُ :

ظَاهِرٌ مِنَ السُّوْبَانِ نَمَّ جَزَعَنَهُ
وَالْبَيْتُ - كَمَا فِي الْمَعْلَنَةِ - مَرُورٌ فِي اللِّسَانِ (فَأَمَّ)
مَنْسُوبًا إِلَى زَهِيرٍ ، وَشُطْرُهُ الثَّانِي مَذْكُورٌ وَحْدَهُ هُنَاكَ
مَنْسُوبًا أَيْضًا .

وَلَعَلَّ مَا فِي التَّهْذِيبِ وَالْمَقَابِيسِ رَوَايَةٌ أُخْرَى لِصَدْرِ
بَيْتِ زَهِيرٍ الْمَذْكُورِ ، وَفِي الْأَسَاسِ (خَصَر) وَرَدَّ الْبَيْتُ
بِالرَّوَايَةِ الْأُولَى كَامِلًا وَمَنْسُوبًا لَزَهِيرٍ .

(٢) د « تَسْتَوْجِزُ » بَرَفْعِ الْفَعْلِ .
(٣) الزِّيَادَةُ مِنْ ج ، م ، وَلَا يَصَاحُ الْمَعْنَى بِدُونِهَا .
(٤) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج ، وَالْمَعْنَى يَفْسُدُ
بِدُونِهِ ، وَالْحَدِيثُ فِي النِّهَايَةِ (٢ : ٣٦) ، حَتَّى قَوْلُهُ :
« مَخْصَرَةٌ لَهُ » .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْمِخْصَرَةُ مَا اخْتَصَرَ
الْإِنْسَانُ بِيَدِهِ فَأَمْسَكَهُ ، مِنْ عَصَا ، أَوْ عِزَّةٍ ^(٥)
أَوْ عُكَّازَةٍ وَمَا أَشْبَهَهَا .

قَالَ : وَمِنْهُ قِيلَ : فَلَانٌ مُخَاصِرٌ فَلَانٌ -
إِذَا أَمْسَكَكَ بِيَدِ صَاحِبِهِ .

وَأَنْشَدَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَّانٍ ^(٦) :
مُتَّخَصِرِينَ خَاصِرَتِهَا إِلَى الْقُبَّةِ الْخَضَاءِ
مِرَاءَ تَمَشُّي فِي مَرَمَرٍ مَسْنُونٍ ^(٧)
- أَيْ : أَخَذَتْ بِيَدِهَا .

[و] ^(٨) قَالَ الْفَرَّاءُ : (خَرَجَ) ^(٩) الْقَوْمُ
مُتَّخَصِرِينَ - إِذَا كَانَ بَعْضُهُمْ آخِذًا بِبِيَدِ
بَعْضٍ .

(٥) د « عِزَّةٌ » بِسُكُونِ النُّونِ ، وَالصَّحِيحُ فَتَحُهَا
كَمَا فِي كِتَابِ اللَّغَةِ .

(٦) أَوْ أَبِي دَهْبَلٍ الْجَحْيَى - كَمَا سَنَرَى قَرِيبًا .
(٧) كَذَا وَرَدَ فِي اللِّسَانِ (خَصَر) مَنْسُوبًا إِلَى
عَبْدِ الرَّحْمَنِ - كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَصَحَّحَ ابْنُ بَرِيٍّ وَتَعَلَّبَ
أَنَّهُ لِأَبِي دَهْبَلٍ ، كَمَا فَعَلَ صَاحِبُ الْأَغَانِي (١٥٧/٦) طَبْعَةً
التَّقْدِيمِ ، بِرَوَايَةِ « ثُمَّ مَا شِئْتُمْ ... الْخ » .
وَفِي اللِّسَانِ (سَنَنَ) تَرْدِيدٌ لِنَسْبَتِهِ إِلَى أَحَدِ
الشَّاعِرِينَ ، وَالْبَيْتُ يَوْجَدُ أَيْضًا فِي الْمَقَابِيسِ (١٨٩/٢)
بِرَوَايَةِ اللِّسَانِ ، وَفِي ج « الْبَيْضَاءُ » بِدَلِّ « الْخُصَرَاءُ » .
وَبِرَوَايَةِ اللِّسَانِ فِي (خَصَر) وَرَدَ فِي الْأَسَاسِ
(خَصَر) مَنْسُوبًا لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ أَيْضًا .

(٨) الزِّيَادَةُ مِنْ ج .

(٩) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج .

قال : ويقالُ : خَاصَرْتُ الرجلَ
وَحَاظَمْتُهُ^(١) ، وهو أن تَأْخُذَ في طريقٍ
ويأخذ هو في غيره ، حَتَّى تَلْتَقِيَا^(٢) في مكانٍ
واحدٍ .

ثعلب - عن ابن الأعرابي - قال :
الحَاضِرَةُ^(٣) ، أن يَمْشِيَ الرجلانِ ثم يَفْتَرِقَا^(٤) ثم
يلتقيا على غير ميعاد .

وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم :
« أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُصَلَّى الرَّجُلُ مُتَخَصِّرًا »^(٥)
قيل : معناه : أن يصلي الرجل وهو واضع يده
على خَصْرِهِ .

وجاء في الحديث : « أَنَّهُ^(٦) رَاحَةُ أَهْلِ
النَّارِ » .

وفي حديث آخر : « الْمُتَخَصِّرُونَ »^(٧)

(١) د « الرجل » بضم آخره ، وفي ج « وحارمته »
بالراء المهملة .

(٢) ج « حتى يلتقيا » بالياء المثناة التثنية .

(٣) ج « الحاضِر » بدون تاء .

(٤) ج « يفترقان » .

(٥) ج ، م « مختصرًا » بتقديم الحاء ، وكذلك
في النهاية ٣٦/٢ واللسان ، قال ابن الأثير : ورواية غيره
« متخصرًا » .

(٦) بفتح الهمزة ، ويجوز الكسر إذا قصد
لفظ الحديث .

(٧) كذا في ج والقاسموس والنهاية ٣٦/٢
واللسان وفي د « المختصرون » بتشديد الصاد وفي م
بتخفيفها .

يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى وُجُوهِهِمُ النَّوْرُ^(٨) .
قال أبو العباس^(٩) : معناه : المصَّلُون
بالليل ، فإذا تَعَبُوا وضعوا أيديهم^(١٠) على
خَوَاصِرِهِمْ من التعب .

قال : ويكون معناه أنهم يأتون - يوم
القيامة ، ومعهم أعمال يتكئون عليها -
مأخوذًا من المِخْصَرَةِ .

حدثنا علي بن الحسين بن سعيد^(١١) -
قال : حدثنا أحمد بن بدّيل - عن أبي أسامة
عن هشام عن محمد بن سيرين
عن أبي هريرة - قال :

« نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنْ يُصَلَّى الرَّجُلُ مُخْتَصِرًا »^(١٢) .

وَاخْتُلِفَ في تفسيره ، فقال بعضهم :
معناه : أن يأخذ بيده عصا يتكئ عليها .

(٨) راجع النهاية (٣٦/٢) ، وفيها
« المختصرون » قال : وفي رواية « المتخصرون » .

(٩) ج « ابن عباس » .

(١٠) د « أيدهم » .

(١١) كذا في د ، وفي م « سعيد بن » ولعل
« الصحيح » ابن سعد أو « ابن سعيد » وتكون
« يل » زيادة من النسخ نشأت عن سبق نظر إلى
كلمة « بديل » بعد .

(١٢) هذه رواية النهاية الأساسية ، وقد أشرنا
إليها قريباً .

وقال أبو عبيد : هو أن يصلي وهو واضع يده على خصره .

وجاء في الحديث : « أَنَّهُ رَاحَةُ أَهْلِ النَّارِ »^(١) .
وقال الليث : الْخَصْرُ : البرد الذي يجده الإنسان في أطرافه ، وتغر خصر : بارد المُقبل .

وقال أبو عبيد : الْخَصِرُ : الذي يجده البرد ، فإذا كان معه جوع فهو خَرَصٌ .

شمر - عن ابن الأعرابي - قال : الْخَصْرَانِ - من النعل - مُسْتَدْقَاهَا ، ونعلٌ مُخَصَّرَةٌ : لها خَصْرَانِ .

ونُهيَ عن اخْتِصَارِ السَّجْدَةِ ، وهو على وجهين : -

أحدهما : أن يختصر الآية التي فيها السجود ، فيسجد^(٢) بها .

والثاني : أن يقرأ الشؤرة ، فإذا انتهى إلى السجدة جاوزها ، ولم يسجد لها .

وُخْتَصِرَتِ الطُّرُقُ^(٣) : التي تبعد في

جَدَدٍ سَهْلٍ ، وإذا سَلَكَ الطريقُ الوَعْرُ كان أَقْرَبَ^(٤) .

[خَرَص]

قال الله ج — لَّ وَعَزَّ^(٥) : « قُتِلَ الْخَرَّاصُونَ »^(٦) .

قال الزجاج : « الْخَرَّاصُونَ » : الكذَّابون .

يقال : تَخَرَّصَ فلانٌ عَلَى الْبَاطِلِ واختَرَصَهُ - أى : اختلقه وافتعله .

قال : ويجوز أن يكون « الْخَرَّاصُونَ » : الذين إنما يَتَقَنَّطُونَ^(٧) الشيء ، لا يحقونه فيعملون بما لا يعلمون .

وقال الفرءاء - في قوله : « قُتِلَ الْخَرَّاصُونَ » - : (يقول: لِين)^(٨) الكذَّابون

الذين قالوا : مُحَمَّدٌ شاعرٌ ، [و]^(٩) ساحرٌ وأشباه^(١٠) ذلك - خَرَصُوا ما لا عِلْمَ لَهُمْ بِهِ .

(٤) م « أقرب » برفع الباء .

(٥) ج « عز وجل » .

(٦) الآية ١٠ من سورة الذاريات .

(٧) د « يظنون » بضم النون الأولى ، وفي ج

باطاء المهملة .

(٨) ما بين القوسين ساقط من ج ، وفي مكاء

كلمة « يعنى » .

(٩) الزيادة من ج .

(١٠) د « وأشباه » بكسر الميم .

(م ٩ ج ٧)

(١) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٢) د « يسجد » برفع الدال .

(٣) د « الطرق » بسكون الراء .

قلت^(١) : وأصلُ الخَرْصِ : التَّظَنِّي فيما لا يَسْتَيْقِظُهُ .

ومنه قيل : خَرَصْتُ النَّخْلَ والكَرْمَ - إذا خَزَرْتَ ثَمَرَهُ^(٢) ، لأنَّ الخَزَرَ إنما هو تقديرٌ بِظَنٍّ - لا إحاطةٍ ، ثمَّ قيل للكذب : خَرَصَ ، لما يَدُخُلُهُ من الظُّنُونِ الكاذبة .

وكان النبي - صلى الله عليه وسلم - يبعث الخَرَاصَ إلى نَحِيلِ خَيْبَرَ عند إدراكِ ثَمَرِهَا فَيَحْزِرُونَهُ^(٣) رُطْبًا كذا ، وتمرًا كذا^(٤) ، ثم يأخذهم بمَكِيلَةٍ ذلك من الثَّمَرِ الذي يجب له وَلَهُمْ جَفِينٌ^(٥) معه .

وإنما فعلَ ذلك لما فيه من الرِّفْقِ لِأَصْحَابِ^(٦) الثَّمارِ فيما يَأْكُلُونَهُ^(٧) منه ، مع الاحتياطِ لِلْفُقَرَاءِ فِي الْعُشْرِ ، (وَنِصْفِ الْعُشْرِ)^(٨) ولأهل النَّفْيِ - فيما يَخْصُمُهُمْ .

ورُوِيَ عن النبي - صلى الله عليه وسلم - : أَنَّهُ أَمَرَ بِالْخَرْصِ فِي النَّخْلِ وَالكَرْمِ خَاصَّةً دُونَ الزَّرْعِ الْقَائِمِ .

وذلك أن ثَمَارَهَا^(٩) ظاهرةٌ ، والخَارِصُ يُطِيفُ بها ، فَيَرَى ما ظَهَرَ من الثَّمارِ ، وليس ذلك كالحَبِّ الذي هو (في أ كمامه) .

ابن السَّكَيْتِ : خَرَصْتُ النَّخْلَ خَرْصًا وَكَمْ خَرْصٌ تُخَلِّكَ ؟ - بكسر الخاء .

وقال الليث^(١٠) : الْخَرِيسُ : شِبْهُ حَوْضٍ واسعٍ ، يَنْفَجِرُ إِلَيْهِ الْمَاءُ من نَهْرٍ ثم يعودُ^(١١) إلى النهر ، والخَرِيسُ مُمْتَلِئٌ .

وقال عَدِيُّ^(١٢) :

وَالْمَشْرَبُ الْمَصْقُولُ يُسْقَى بِهِ

أَخْضَرَ مَطْمُونًا كَمَا الْخَرِيسُ^(١٣)

(٩) ج « ثمارها » ، والحديث في النهاية (٢: ٢٢٠) .

(١٠) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١١) ج « يعودون » .

(١٢) أي : ابن زيد ، كما في اللسان والشعر والشعراء

١/ ١٨٢ طبع الحابي .

(١٣) رواية اللسان (خرص) « والمشرَف

المصقول ... » وقد نقل ابن منظور بيتاً صوب ابن بَرِي لِإِنْشَادِهِ مَنْسُوباً لِرَاجِزِ النَّصِّ الْآتِي :

والمشرَف المصقول يسقى به

مدامة صرفاء بماء خريص =

(١) ج « قال الأزهرى » .

(٢) د « ثمرة » .

(٣) ج « فيحزرها »

(٤) ج « وتمر » برفع الراء .

(٥) كذا في ج ، م - وفي د بالحاء المهملة .

(٦) لعلها كانت « بأصحاب » ثم حُرِفَتْ ؟ ولم

يرد هذا الحديث في النهاية .

(٧) ج « يأكلون » .

(٨) ما بين القوسين ساقط من ج .

[قال الأزهرى ^(١) قرأته في شعر
عدي ^(٢) :

* والمَشْرَفُ المَشْمُولُ يُسْقَى به ^(٣) *

وقيل - في تفسيره - : المَشْرَفُ : إناء
كانوا يشربون به .

وأما الخَرِصُ ^(٤) : فإن ابن الأعرابي قال :
أَفْتَرَقَ النَّهْرُ على أربعة وعشرين خريصاً ^(٥) -
يعنى ناحية منه .

قال : ويقال : خريص ^(٥) النهر : جَانِبُهُ .

قال : والمَشْمُولُ : الطَّيِّبُ ^(٦) ، يقال
للرجل - إذا كان كريماً - : إنه لمشمول .

ولعله بيت آخر غير بيت الشاهد الذي رواه ابن
قتيبة في الشعر والشعراء ١٨٢/١ منسوباً إلى عدي بن
زيد بالرواية التالية :

والمشرف الهندي نسق به

أخضر مطموتا بماء الخربص

وفي ج « أخضر » و « مطموتا » وفي د « تسقى به » .

(١) زيادة لازمة لتوضيح الأسلوب .

(٢) عبارة اللسان « وهو في شعر عدي » .

(٣) ضبطت كلمة « المشرف » في الموضوعين
من اللسان بصيغة اسم الفاعل من « أشرف » .

(٤) د بفتح الصاد ، وم بتشديد الراء .

(٥) م بتشديد الراء في الموضوعين .

(٦) د « الطيب » بكسر الطاء وتخفيف الياء .

والمَطْمُوتُ : الممسوس .

(و) ^(٧) قال أبو عبيد : الخَرِصُ ^(٨) :

الخليج من البحر .

وقال أبو عمرو : الخَرِصُ : جَزِيرَةٌ

البحر .

أبو عبيد : الخَرِصُ ^(٩) : السَّيِّئُ وجمعه
خُرُصَانُ ^(٩) .

وقال ابن شميل : الخَرِصُ : الرُّمْحُ اللطيفُ
وجمعه خِرُصَانُ ^(١٠) .

قال : والخَرِصَانُ : أصلها القُضْبَانُ .

وقال قيسُ بْنُ الخَطِيمِ :

تَرَى قَصْدَ المُرَّانِ مُلْقَى كَأَنَّهُ

تَذَرَعُ خِرُصَانٍ بِأَيْدِي الشَّوْاطِبِ ^(١١)

(٧) الواو ساقطة من ج .

(٨) م « الخريص » بالخاء المهملة .

(٩) بضم الخاء في الموضوعين .

(١٠) بكسر الخاء في المفرد والجمع ، وفي د
كررت الجملة :

« وقال ابن شميل ٠٠ إلى ٠٠ خرصان » وهو سهو
من الناسخ .

(١١) روى هذا البيت في عدة كتب مع اختلاف

في بعض الكلمات وضبطها - ورواية اللسان [خرص ،
قصد ، شطب ، ذرع] :

« ترى قصد المران تلقى كأنه »

بكسر القاف من « قصد » وبالمضارع « تلقى »

ورواية مقاييس اللغة تختلف ، وفي الجزء ١٦٩/٢ تتفق

مع ما أذهناه فيها عدا كسر القاف في « قصد » وهي =

وقال غيره: جعل الخُرصَ رُمحًا، وإنما هو نصف^(١) السَّنانِ الأعلى - إلى موضع الجبَّة. قال: ويقال: خُرصُ الرُّمح، وخُرصٌ وخُرص^(٢) - ثلاث لغات - وخُرصان^(٣): جماعة.

وقدمت تفسير البيت في كتاب «العَيْن».

= تشبه رواية اللسان (خرص) وفي الجزء ٣٥٠/٢ توافق رواية التهذيب في الشطر الثاني، أما الشطر الأول فروايتُه:

« ترى قصد المران تهوى كأنها ... » بكسر القاف وفتح الصاد.

وفي الجزء ١٨٦/٣، ٩٥/٥ تتفق الرواية مع رواية اللسان، وقد جاء البيت في ديوان قيس رقم ١٥ من القصيدة ٤ ص ٣٩ متحدة مع رواية المقاييس ٣٥٠/٢.

هذا وفي البيت عبارة اختلفت روايتها في الكتب المتعددة، وهي الكلمتان الأخيرتان من الشطر الأول فقديرونا — فوق ما قدمنا — « فيهم كأنها، وفيها كأنها، ويلقى كأنه، وفيه كأنها » وتلك الكتب هي عدا ما ذكرنا، جهرة اللغة، وجمهرة أشعار العرب والصحاح، والمثل السائر، وتاج العروس — كما ذكر الدكتور ناصر الدين الأسد بهامش ص ٣٩ من شرح الديوان طبع القاهرة.

(١) ج « يصف » بالياء.

(٢) الضبط في الكلمات الثلاث من كتب اللغة وفي د بكسر الحاء في الأولى والثانية وفتحها في الثالثة، وفي م بكسرهما في الأولى وضمها في الأخيرتين وفي ج ضبطت الكلمات الثلاث على أنها أفعال بفتح الراء، ثم كسرهما، ثم ضمها، والصحيح ما أثبتناه.

(٣) د « وخرصان » بكسر النون غير منونة.

أبو عبيد - عن الأصمعي - : الخُرص^(٤) - أيضاً - : الحَلَقَةُ من الذهب والفضة.

قلت^(٥) : وقد قيل للدُّرُوع : خُرصان لأنها حَلَقٌ، والواحدة: خُرص^(٦)، وأنشد:

سَمُّ الصَّبَاحِ بِخُرصانٍ مُسَوِّمَةٍ
والمَشْرِقِيَّةِ نَهْدِيهَا بِأَيْدِينَا^(٧)

قال بعضهم: أراد^(٨) بالخُرصانِ: الدُّرُوع^(٩) وتَسْوِيمُهَا: حَلَقُ صُفْرِ فِيهَا. ورواه بعضهم:

* بِخُرصانٍ مُقَوِّمَةٍ *

فجعلها رماحاً.

وفي الحديث: « أن النبي صلى الله عليه وسلم وَعَظَ النِّسَاءَ، وَحَثَّنَ عَلَى الصَّدَقَةِ فَعَلَّتِ الْمَرْأَةُ تُلَقِّي الْخُرصَ وَالْخَاتَمَ »^(١٠).

(٤) بضم الحاء وكسرهما كما في القاموس.

(٥) ج « قال الأزهرى ».

(٦) بضم الحاء وكسرهما في الموضعين، وفي د ضبطتا بالكسر فقط.

(٧) كذا ورد البيت في اللسان « خرص » غير منسوب، وفي م « نهديها » بالذال المعجمة.

(٨) كذا في ج، م وفي د « أراد بعضهم .. الخ ».

(٩) د « الدروع » بضم آخره.

(١٠) م الحديث في النهاية (٢: ٢٢).

قال^(١) شير: الخُرسُ: الحَلَقَةُ^(٢) الصَّغِيرَةُ
من الحَلِيٍّ - كحَلَقَةِ^(٣) القُرْطِ ونحوها .

وفي حديث سعد بن معاذ^(٤) : « أنَّ
جُرْحَهُ^(٥) قد برأ ، فلم^(٥) يَبْقَ مِنْهُ
إِلَّا كَالْخُرْصِ » - أى: في قِلَّةِ أثرِ ما بقى من
الجرح .

وقال الليث: الخُرسُ: العُودُ ، وأنشد:

وَمِزَاجُهُمْ صَهْبَاءُ فَتَّ خِتَامَهَا

فَرَدُّ مِنَ الْخُرْصِ الْقِطَاطِ مُثَمَّبٌ^(٦)

قال: وقال الهذلي في مثله:

يَمْشِي يَبْنِنَا حَانُوتُ خَجَرٍ

مِنَ الْخُرْصِ الصَّرَاصِرَةِ الْقِطَاطِ^(٧)

(١) م « ثم قال » .

(٢) كذا ضبطت الكلمة الأولى بفتح اللام
والثانية بسكونها في د والضبط الثاني هو الأفصح، ويجوز
الفتح والكسر مع قلة أو ضعف، والحديث في النهاية
٢٢/٢ .

(٣) د « معاذ » بالدال المهملة .

(٤) د « جرحه » بالتاء المربوطة ، وفي م
« جرحه » بفتح الجيم .

(٥) ب « ولم » وعبرة النهاية ٢٢/٢ « إن
جرح سعد برأ فلم يبق ... الخ » .

(٦) كذا وردا البيت في اللسان (خرص) .

(٧) البيت بهذه الرواية وارد في « تأويل
مشكل القرآن لابن قتيبة » ص ١٦٣ بتحقيق السيد
صقر ، وقد نسب هناك للمتنخل الهذلي ، وقد جاءت
الكلمة الأولى في اللسان [خرس] : « يمشي » بفتح

وقال الليث: وقال بعضهم: الخُرسُ:
أَسْقِيَّةٌ مُبَرَّدَةٌ^(٨) تَبَرَّدُ الشَّرَابُ .

قلت^(٩): هكذا رأيت ما كتبه^(١٠) في
كتاب الليث .

فأما^(١١) قوله: « الخُرسُ: العُودُ^(١٢) » .
فلا معنى له ، وكذلك (قوله)^(١٣): « الخُرسُ
أَسْقِيَّةٌ مُبَرَّدَةٌ^(١٤) » ، والصوابُ عندي في
البيتين:

« مِنَ الْخُرْصِ الْقِطَاطِ^(١٥) » .

و ... « مِنَ الْخُرْصِ الصَّرَاصِرَةِ »

بالسين - ، وهم خدامٌ عَجَمٌ لَا يُفْصِحُونَ
فَكَانَهُمْ خُرْصٌ لَا يَنْطِقُونَ .

= فسكون فكسر - وفي (قطط): « يمشي » بضم
فتفتح فشين مشددة مكسورة - وفي (حنت): « تمشي »
بصيغة الماضي مع تشديد الشين ، وقد نسب في الموضعين
الأولين للهذلي ، وفي الأخير للمتنخل الهذلي .

(٨) د « مبردة » بفتح الراء المشددة .

(٩) ج « قال الأزهرى » .

(١٠) أى: أنبته .

(١١) ج « وأما » .

(١٢) هذه العبارة هي التي ذكرت منسوبة

لليث قبيل البيتين السابقين - وفي د « الحرص عود »
بالحاء المهملة في الكلمة الأولى وبالتشكيل في الثانية .

(١٣) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١٤) د: بفتح الراء - كما سبق آنفا .

(١٥) ج « النطاط » بالنون بدل القاف .

وقوله :

* يُمَشَّى يَمْنَمَا حَانُوتُ خَرٍ *
(يريد صاحبَ حَانُوتِ خَرٍ)^(١) ،
فاختصر الكلام .

ويقال : إِبِلٌ خَرِصَةٌ وَخَرِصَاتٌ — إذا
أصابها بَرْدٌ وَجُوعٌ .
قال الحطَّيْنَةُ :

إِذَا مَا غَدَتْ مَقْرُورَةٌ خَرِصَاتٍ^(٢)
تعلب — عن ابن الأعرابي — هو
يَخْتَرِصُ^(٣) : أى يجعل في الخِرْصِ^(٤) ما يريد
وهو الجرابُ ، وَيَكْتَرِصُ — أى : يَجْمَعُ
وَيَقْلِدُ .

(١) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٢) كذا ورد هذا الشطر منسوباً للحطَّيْنَةُ في
اللسان (خرص) ، وهو عجز البيت رقم ١١ من القصيدة
رقم ٨٩ في ديوانه بتحقيق نعمان أمين طه — الطبعة
الأولى مطبعة الحاي سنة ١٣٧٨ هـ / ١٩٥٨ م وروايته
هناك :

يزيل القناد جذبها عن أصوله

إذا ما عدت مقرورة خصرات
وفي مخطوطتي القاهرة المرموز لهما برمز ق روى
الشطر الشاهد بالرواية الآتية :

« إذا ما غدت مقورة خصرات »

وفي النسخة ع روى « خورات » .

(٣) م « يخترص » بالحاء المهملة .

(٤) ج « الجرص » بضم الحاء .

[رخص]

قال الليث : الرَّخْصُ : الشيء الناعم اللين
إِنْ وَصِفَتْ^(٥) به المرأة ، فَرَخَّصَتْهَا : نَعَمَةٌ
بَشَرَتِهَا^(٦) ، وَرَقَّتْهَا ، وكذلك رَخَّصَةً
أَنَامِلِهَا : لِينُهَا .. وَإِنْ وَصِفَتْ به البَنَانُ
فَرَخَّصَتْهَا : هَشَّاشَتُهَا ، والفعلُ : رَخَّصَ
يَرُخِّصُ .

ويقال : رَخَّصَ السَّعْرُ يَرُخِّصُ رُخْصًا
وَاسْتَرَخَّصَتْ الشيءَ . رَأَيْتُهُ رَخِيسًا
وَارْتَخَّصْتُهُ : اشْتَرَيْتُهُ رَخِيسًا ، وَأَرَخَّصْتُهُ :
جَعَلْتُهُ رَخِيسًا ، وَيَكُونُ أَرَخَّصْتُهُ : وَجَدْتُهُ
رَخِيسًا .

وقال الليث : الموتُ الرَّخِيسُ : الذَّرِيعُ
وَالرُّخْصَةُ : تَرَخِيسُ اللَّهِ لِلْعَبْدِ (في)^(٧)
أَشْيَاءَ خَفَّفَهَا عَنْهُ .

وتقول : رَخَّصْتُ لِفُلَانٍ [في]^(٨) كَذَا

(٥) ج « وصفت » بفتح الفاء وسكون التاء .

(٦) د « بشرتها » بسكون التاء .

(٧) حرف الجر ساقط من ج .

(٨) الزيادة من ج ، م ، وفي م « رخصت »
بتشديد الحاء .

وكذا.. أى : أذِنتُ له بعد نَهْيِ (١) إِيَّاهُ
عنه (٢) .

وقال الشاعر : فى أرخصتُ الشئ - إذا
جعلته رخيصاً :

نَعَالِي اللَّحْمِ لِالْأَضْيَافِ نَيْثًا
وَرُخْصُهُ إِذَا نَضِجَ الْقُدُورُ (٣)

وحكى عن أبى عمرو : أنه قال : رُخْصَتِي
من الماء ، وخرُصَتِي - يُريدون : شَرِبَتِي (٤) .

وقال غيره : هى الخُرْصَةُ والرُّخْصَةُ
وهى القُرْصَةُ (والرُّفْصَةُ) (٥) بمعنى واحد .

عمرو - عن أبيه - قال : الرُّخِيسُ : الثَّوْبُ
النَّاعِمُ .

[صرخ]

أبو عبيد - عن الأصمعي - : الصارِخُ :
المستغيثُ ، والصارِخُ : المُغِيثُ .

وقال الله تعالى : « مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا
أَنْتُمْ بِمُصْرِخِي » (٦) .

قال أبو الهيثم : معناه : ما أنا بِمُغِيثِكُمْ
وما (أنتُمْ) بِمُغِيثِي .

قال : والصارِخُ : المُسْتَغِيثُ
والمُصْرِخُ : المُغِيثُ - يقال : صرخ فلان
يصرُخُ صراخاً - إذا استغاث (٨) فقال :
واغوثاه ، واصرُخْتاه .

قال : والصرِيحُ - بمعنى الصَّارِخِ - مثلُ
قديرٍ وقادرٍ .

قال : والصرِيحُ يكونُ فعِيلاً بمعنى
مُصْرِخٍ (٩) ، مثلُ نذيرٍ بمعنى مُنذِرٍ ، وسميعٍ
بمعنى مُسْمِعٍ .

وقال زهير :

إِذَا مَا سَمِعْنَا صَارِخاً مَعِجَّتْ بِنَا

إِلَى صَوْتِهِ وَرُقُ الْمَرَاكِلِ صُمُرٌ (١٠)

(١) كذا فى م ، وهو الصواب - وفى د « بعد
نهى » بياء واحدة ، وفى ج « بعد نهى أتاه » .

(٢) ج « عليه » .

(٣) كذا ورد فى اللسان (رخص) غير منسوب
وفى (غلا) جاءت روايته « ٠٠٠ نيثاً ٠٠٠ القدير »
ولم ينسب أيضاً ، ولفظ ج « نغلى » بتشديد اللام
المكسورة .

(٤) كذا فى د ، م ، وفى ج « شربى » بضم
السين .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٦) الآية ٢٢ من سورة إبراهيم ، وفى ج
« وقال الله عز وجل » .

(٧) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٨) د « اثغاث » بالشاء بدل السين .

(٩) ج « مصرخ » بتشديد الراء المكسورة .

(١٠) كذا ورد فى اللسان (صرخ) منسوباً لزهير
وكذلك هو فى ديوانه طبع بيروت رقم ٦ فى قصيدته
ص ٣١ .

قال : وَالصَّارِخُ : الْمُسْتَغِيثُ .

قلت^(١) : وَلَمْ أَسْمَعْ فِي « الصَّارِخِ » : أَنَّهُ
يَكُونُ بِمَعْنَى « الْمَغِيثِ » لغير الأصمى ،
وَالنَّاسُ كُلُّهُمْ عَلَى أَنَّ « الصَّارِخَ » : الْمُسْتَغِيثُ
(وَالْمُصْرِخُ : الْمَغِيثُ ، وَالْمُسْتَصْرِخُ :
الْمُسْتَغِيثُ)^(٢) أَيْضًا .

وَرَوَى شَمِرٌ : - لِأَبِي حَاتِمٍ - أَنَّهُ قَالَ :
الاسْتِصْرَاحُ : الْإِغَاثَةُ .

قال : وَالاسْتِصْرَاحُ : الْاسْتِغَاثَةُ^(٣) .

وَفِي حَدِيثِ أَبِي عُمَرَ : « أَنَّهُ اسْتِصْرَخَ عَلَى
صَفِيَّةَ^(٤) » .

وَاسْتِصْرَخَ الْحَيُّ عَلَى الْمَيِّتِ : أَنْ يُسْتَعَانَ
بِهِ لِيَقُومَ بِتَجْهِيْزِ الْمَيِّتِ ، وَمَا يَجِبُ مِنْ دَفْنِهِ
وَالصَّلَاةِ عَلَيْهِ .

قال : وَالصَّارِخَةُ : - بِمَعْنَى الْإِغَاثَةِ - مَصْدَرٌ
عَلَى « فَاعِلَةٍ » ، وَأَنْشَدَ :

(١) ج « قَالَ الْأَزْهَرِيُّ » .

(٢) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج .

(٣) قَبْلَ هَذِهِ الْجُمْلَةِ الْأَخِيرَةِ تَكَرَّرَتْ فِي د الْجُمْلَةِ

السَّاقِطَةُ عَلَيْهَا ، وَهُوَ سَهْوٌ مِنَ النَّاسِخِ .

(٤) فِي النِّهَايَةِ (٣ : ٢١) « أَنَّهُ اسْتِصْرَخَ عَلَى

امْرَأَتِهِ صَفِيَّةَ » .

فَكَانُوا مُهْلِكِي الْأَبْنَاءِ لَوْلَا

تَدَارُكُهُمْ بِصَارِخَةِ شَفِيقٍ^(٥)

قال : [وَ]^(٦) الصَّارِخَةُ : الْإِغَاثَةُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : قِيلَ : الصَّارِخَةُ - بِمَعْنَى
الصَّرِيخِ - : الْمَغِيثُ^(٧) .

قلت^(٨) : (٩) وَالْقَوْلُ^(١٠) : مَا قَالَ شَمِرٌ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الصَّرِخَةُ صَيْحَةٌ شَدِيدَةٌ
عِنْدَ فَرْعَةٍ^(١١) أَوْ مُصْبِيَةٍ .

قال : وَالْإِصْطِرَاحُ : التَّصَارُخُ - افْتِعَالٌ .

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : « كَانَتْ كَصَرْخَةِ
الْحَبَلِيِّ^(١٢) » - لِلأَمْرِ بِفَجْؤِكَ .

(٥) كَذَا وَرَدَ فِي اللِّسَانِ (صر خ) غَيْرُ مَنْسُوبٍ

مَعَ ضَبْطِ الْكَلِمَةِ الثَّانِيَةِ فِيهِ بِكَسْرِ اللَّامِ - وَفِي دَجَاءَتِ
كَلِمَةِ « شَفِيقٍ » مَرْفُوعَةُ الْآخِرِ ، وَهُوَ ضَبْطٌ لَا يَتَّفِقُ مَعَ
ضَبْطِ « تَدَارِكُهُمْ » بِضَمِّ الرَّاءِ وَالْكَافِ عَلَى أَنَّهَا اسْمٌ
فَإِنْ فَتَحْتَ الرَّاءَ وَالْكَافَ صَحَّ ذَلِكَ عَلَى أَنَّهَا فِعْلٌ ، كَمَا
حَدَّثَ فِي أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ١٠٩/١ وَقَدْ نَسَبَ الْبَيْتَ فِي
حَاشِيَتِهَا لِلْمَلِكِ بْنِ زُعْبَةَ الْبَاهِلِيِّ وَرَوَاتِهِ هُنَاكَ :

« وَكَانُوا مُهْلِكِي الْأَبْنَاءِ لَوْلَا

تَدَارِكُهُمْ بِصَارِخَةِ شَفِيقٍ »

(٦) الزِّيَادَةُ مِنْ ج .

(٧) د « الصَّرِيخُ الْمَغِيثُ » بِضَمِّ آخِرِ الْكَلِمَتَيْنِ .

(٨) ج « قَالَ الْأَزْهَرِيُّ » .

(٩) م « ذَا الْقَوْلِ » .

(١٠) ج « قَرَعَةُ » بِالْقَافِ وَالرَّاءِ .

(١١) كَذَا فِي ج ، م - وَفِي د « الْإِصْطِرَاحُ » .

(١٢) ج « كَانَتْ الصَّرِخَةُ الْجَلِيَّةُ » بِضَمِّ الْجِيمِ

وَتَشْدِيدِ اللَّامِ .

ثعلب - عن ابن الأعرابي - قال : الصَّرَّاح :
الطَّائِرُ^(١) .

[صخر]

قال الليث : الصَّخْرُ عِظَامُ الْحِجَارَةِ
وَصِلَاءُهَا .

قال : والصَّاخِرُ^(٢) إِنَاءٌ مِنْ خَزَفٍ .
قلت^(٣) : يقال : صَخَّرَهُ وَصَخَّرَهُ وَصَخَّرَهُ^(٤)
ويقال : صَخَّرَهُ وَصَخَّرَانُ .
ويقال : صَخْرُهُ ، وَصُخُورُهُ ، وَصُخُورُهُ .
عمرو - عن أبيه - الصَّاخِرُ صَوْتُ الْحَدِيدِ
بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ .

[رصخ]

مهمل .
إِلَّا أَنْ يَكُونَ رَصَخَ^(٥) - بِالضَّادِ - لُغَةً
فِي رَسَخِ الشَّيْءِ - إِذَا ثَبَتَ .
خ ص ل

خلص ، خصل ، لخص ، صلخ :
مُسْتَعْمَلَةٌ .

[خلس]

قال الليث : خَلَصَ الشَّيْءُ خُلُوصًا - إِذَا
كَانَ قَدْ نَشِبَ ، ثُمَّ نَجَا وَسَلِمَ ، وَخَلَصَ فَلَانٌ إِلَى
فُلَانٍ - أَيْ : وَصَلَ إِلَيْهِ ، وَخَلَصَ الشَّيْءُ
خِلَاصًا .

وَالْخِلَاصُ يُكُونُ مُصَدَّرًا لِلشَّيْءِ الْخَالِصِ .
ويقال : فَلَانٌ خَالِصَتِي وَخُلُصَانِي^(٦) - إِذَا
خَلَصْتَ مَوْدَّةً مِنْهُمَا^(٧) .

ويقال : هَؤُلَاءِ خُلُصَانِي وَخُلُصَاتِي^(٨) .
وتقول : هَذَا الشَّيْءُ خَالِصَةٌ^(٩) لَكَ -
أَيْ : خَالِصٌ لَكَ خَاصَّةً .

وقال الله جلَّ وعزَّ^(١٠) . « وَقَالُوا : مَا فِي
بُطُونِ هَذِهِ الْأَنْعَامِ خَالِصَةٌ لِدُكُورِنَا^(١١) » .
أَنْتَ « الْخَالِصَةُ » لِأَنَّهُ جَعَلَ (مَعْنَى) ^(١٢)
« مَا » : التَّائِيثَ ، لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى الْجَمَاعَةِ ، كَأَنَّهُ
قَالَ : جَمَاعَةُ مَا فِي بُطُونِ هَذِهِ الْأَنْعَامِ : خَالِصَةٌ
لِدُكُورِنَا .

(٦) كَذَا فِي ج ، م - وَفِي د « خُلُصَاتِي » بِالتَّاءِ
مَعَ ضَمِّ الْخَاءِ وَتَسْكِينِ اللَّامِ .

(٧) كَذَا فِي ج ، وَفِي د ، م « مَوْدَّتِهَا » .

(٨) ج « وَخُلُصَاتِي » بِاللَّوْنِ .

(٩) ج « وَيُقَالُ . . . خَالِصَةٌ » بِفَتْحِ الْآخِرِ
كَمَا فِي د .

(١٠) ج « عَزَّ وَجَلَّ » .

(١١) الْآيَةُ ١٣٩ مِنْ سُورَةِ الْأَنْعَامِ .

(١٢) هَذَا اللَّفْظُ سَاقِطٌ مِنْ م .

(١) ج « لِلطَّائِرِ » .

(٢) ج « وَالصَّاخِرَةُ » .

(٣) ج « قَالَ الْأَزْهَرِيُّ » .

(٤) م « وَصَخَّرَ » - بِضَمِّ الرَّاءِ دُونَ تَنْوِينِ .

(٥) كَذَا فِي ج ، وَفِي د « رَصَخَ » بِتَشْدِيدِ الضَّادِ .

وأما قوله : « وَمُحَرَّمٌ عَلَى أَزْوَاجِنَا » فَإِنَّهُ ذَكَرَهُ (١) لِأَنَّهُ رَدَّهُ عَلَى لَفْظِ « مَا » .
وَقَرَأَهُ بَعْضُهُمْ : « خَالِصَةٌ » (٢) لِذِكْرِ « نَا »
يَعْنِي مَا خَلَصَ حَيًّا .

وَأَمَّا قَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ (٣) : « قُلْ هِيَ
لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةٌ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ » (٤) [فَقَدْ] (٥) قَرِئَ : « خَالِصَةٌ »
و « خَالِصَةٌ » .

الْمَعْنَى : أَنَّهَا حَالَالٌ لِلْمُؤْمِنِينَ ، وَقَدْ يَشْرِكُهُمْ
فِيهَا الْكَافِرُونَ ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ
خَلَصَتْ لِلْمُؤْمِنِينَ فِي الْآخِرَةِ ، وَلَا يَشْرِكُهُمْ
فِيهَا كَافِرٌ .

وَأَمَّا إِعْرَابُ « خَالِصَةٌ » فَهُوَ عَلَى أَنَّهُ خَبَرٌ
بَعْدَ خَبَرٍ ، كَمَا تَقُولُ : زَيْدٌ عَافِلٌ لَيْبِيبٌ .

الْمَعْنَى : قُلْ هِيَ ثَابِتَةٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي
الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ، خَالِصَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

وَمَنْ قَرَأَ : « خَالِصَةٌ » نَصَبَهُ عَلَى الْحَالِ

- (١) ج « ذَكَرَ » بِدُونِ هَاءٍ .
(٢) ج « وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ خَالِصًا » .
(٣) ج « عَزَّ وَجَلَّ » .
(٤) الْآيَةُ ٣٢ مِنْ سُورَةِ الْأَعْرَافِ .
(٥) زِيَادَةُ لَازِمَةُ لَصِحَّةِ جَوَابِ الشَّرْطِ .

عَلَى أَنَّ الْعَامِلَ فِي قَوْلِهِ : « فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا »
فِي تَأْوِيلِ الْحَالِ ، كَمَا نَكَ قُلْتَ : قُلْ هِيَ ثَابِتَةٌ
لِلْمُؤْمِنِينَ ، مُسْتَقَرَّةٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ، خَالِصَةٌ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

وَأَمَّا قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ : « إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ
بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى الدَّارِ » (٦) [فَقَدْ] (٧)
(قَرِئَ : بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى الدَّارِ) (٨) . عَلَى
إِضَافَةِ « خَالِصَةٍ » إِلَى (٩) « ذِكْرَى » فَمَنْ
قَرَأَ بِالتَّنْوِينِ جَعَلَ « ذِكْرَى الدَّارِ » بَدَلًا مِنْ
« خَالِصَةٍ » ، وَيَكُونُ الْمَعْنَى : إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ (١٠)
بِذِكْرَى الدَّارِ ، وَمَعْنَى الدَّارِ « هَهُنَا : الدَّارُ
الْآخِرَةُ ، وَمَعْنَى « أَخْلَصْنَاهُمْ » : جَعَلْنَاهُمْ لَنَا
خَالِصِينَ ، بِأَنْ جَعَلْنَاهُمْ يُذَكِّرُونَ بَدَارِ الْآخِرَةِ
وَيُزْهِدُونَ (١١) فِي الدُّنْيَا ، وَذَلِكَ شَأْنُ
الْأَنْبِيَاءِ .

(٦) ج « عَزَّ وَجَلَّ » وَالْآيَةُ رَقْمُ ٤٦ مِنْ
سُورَةِ ص .

(٧) زِيَادَةُ لَازِمَةُ لَصِحَّةِ جَوَابِ الشَّرْطِ .

(٨) كَمَا فِي السِّكَاظِ الْمُرْتَضَى ٣/٣٣١ .

(٩) كَذَا فِي ج ، م وَهُوَ الصَّوَابُ ، وَفِي د « أَى
ذَكَرَى » .

(١٠) كَذَا فِي ج ، م ، وَفِي د « خَلَصْنَاهُمْ » .

(١١) « يُزْهِدُونَ » بِتَشْدِيدِ الْكَافِ كَمَا فِي ج ،
« وَيُزْهِدُونَ » بِالْبَاءِ لِلْفَاعِلِ كَمَا فِي م ، وَفِي د « يُذَكِّرُونَ »
مُضَارِعٌ أَذْكَرُ ، وَ « يُزْهِدُونَ » بَفَتْحِ الْهَاءِ مَبْنِيٌّ لِلْمَفْعُولِ .

ويجوز أن يكونوا^(١) يكثرُونَ ذِكْرَ
الآخرة، والرجوع إلى الله.

وقوله جلَّ وعزَّ^(٢) «خَلِّصُوا نَجِيًّا»^(٣) «
معناه: تَمَيِّزُوا عن الناس - يَتَنَاجَوْنَ
فيما أَهْمَهُمْ».

وقال الليث: الإخلاصُ: التَّوْحِيدُ لِلَّهِ
خالصاً، ولذلك قيل لسورة: «قُلْ هُوَ اللَّهُ
أَحَدٌ»: «سُورَةُ الْإِخْلَاصِ».

وقوله جلَّ وعزَّ: «إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا
الْمُخْلِصِينَ»^(٤) (وقرئ «الْمُخْلِصِينَ»)^(٥).
فالْمُخْلِصُونَ: المختارون، والمُخْلِصُونَ: الموحَّدون
قال: والتَّخْلِيسُ: التَّنْجِيَةُ مِنْ كُلِّ مُنْشَبٍ
تقول: خَلِّصْنِي تَخْلِيصاً - أَيْ: نَجِّئْتَهُ تَنْجِيَةً
وَتَخَلَّصْتَهُ تَخَلُّصاً - كما يُتَخَلَّصُ الْعَزْلُ إِذَا
التَّبَسَّ.

أبو عبيد - عن أبي زيد - قال: الرَّبْدُ

(١) ج «يكون».

(٢) م «وقوله» بكسر اللام، وج «عز وجل».

(٣) الآية رقم ٨٠ من سورة يوسف.

(٤) ج «عز وجل» والآية ٢٤ من سورة

يوسف.

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج.

حين يُجْعَلُ في الْبُرْمَةِ لِيُطْبَخَ سَمًّا فهو الإذْوَابُ
والإذْوَابَةُ، فإذا جاء^(٦) وَخَلَّصَ اللَّبَنُ مِنْ
الثُّغْلِ فذلك اللَّبَنُ الْأَيْثُرُ^(٧) وَالْخِلَاصُ
وَالثُّغْلُ^(٨) الذي يكون أسفل - هو الْخُلُوصُ.
قالت^(٩): وسمعتُ العربَ تقول - لِمَا
يُخَلَّصُ^(١٠) به السَّمْنُ^(١١) في الْبُرْمَةِ مِنَ اللَّبَنِ
والماء^(١٢) وَالثُّغْلُ -: الْخِلَاصُ، وذلك إذا
ارْتَجَنَ واختَلَطَ اللَّبَنُ بِالزُّبْدِ، فيؤْخَذُ تَمْرًا أو
دقيقًا أو سَوِيقًا، فيُطْرَحُ فيه فيُخَلَّصُ السَّمْنُ
من [بَقِيَّةِ] اللَّبَنِ الْمُخْتَلِطِ [به]^(١٣)
وذلك الذي به يُخَلَّصُ^(١٤): هو الْخِلَاصُ -
بكسر الخاء.

وأما الْخِلَاصَةُ فهو ما بقي في أسفل الْبُرْمَةِ

(٦) كذا في ج وهو الصواب، وفي د «جاز»

وفي م «حاذ».

(٧) كذا في كتب اللغة - بضم الهمزة وكسر هاء -
وبالتاء المثلثة، وفي د بالتاء المثناة من فوق.

(٨) د «والإخلاص والتفل» والصواب
ما أثبتناه - كما في كتب اللغة.

(٩) ج «قال الأزهرى».

(١٠) م «يتخلص».

(١١) ج «الشيء».

(١٢) ج «الماء واللبن».

(١٣) الزيادة في الموضعين من ج، م.

(١٤) م «يتخلص» مضارع أخلاص.

من الْخِلَاصِ وَغَيْرِهِ مِنْ تُفْلٍ^(١) وَلِبَنٍ وَغَيْرِهِ .
وقال الليث: الْخِلَاصُ: رُبُّ يُتَخَذُ مِنَ
الْتَمَرِ .

قال: وقال أبو الدُّقَيْشِ: الزُّبْدُ خِلَاصُ
اللَّبَنِ - أى منه يُسْتَخْلَصُ - أى: يُسْتَخْرَجُ .
وقال غيره: الْخِلَاصُ^(٢) بِلْدٌ بِالْهَنْاءِ
معروفٌ، وذُو الْخِلَاصَةِ^(٣) موضع آخر كان فيه
بيتٌ لصنمٍ لهم فُهَلِمَ .

وقال الليث: بَعِيرٌ مُخْلَصٌ^(٤) - إذا كان
مُحَصِّدًا سَمِينًا، وأنشد:

مُخْلِصَةَ الْأَنْقَاءِ أَوْ زَعُومًا^(٥)

وفال غيره: الْخَالِصُ: الْأَبْيَضُ مِنْ
الْأَلْوَانِ - ثَوْبٌ خَالِصٌ: أَبْيَضٌ، وَمَاءٌ خَالِصٌ:
أَبْيَضٌ .

(١) م « تفل » بالتاء المثناة من فوق .
(٢، ٣) ضبط الكلمتين من القاموس ، وفي هامشه أن
الثانية تأتي أيضاً بالتجريك وبضمين ، وبضم ففتح .
(٤) ج « مخلص » بالخاء المهملة ،
(٥) كذا ورد البيت في اللسان (خرس) برواية
« زعوما » بالراء، وهو تصحيف ، وفي (زعم) ورد
البيت كما هنا مع بيتين قبله هما .
« وبلدة تجهم الجهموما »

زجرت فيها عيها رسوما
وفي (جهم) ورد هذان البيتان وحدهما ، ولم
تنسب في أى من المواضع السابقة - وفي م « زعوما »
بضم الزاى ، و « مخلص » بضم الآخر .

شَمِرٌ ، عن الْهَوَازِنِيِّ ، قال: إذا
تَشَطَّى الْعِظَامُ فِي اللَّحْمِ فَذَلِكَ الْخَلَصُ .

قال: وذلك في قَصَبِ الْعِظَامِ فِي الْيَسَدِ
وَالرَّجُلِ - يُقَالُ^(٦): خَلَصَ الْعَظْمُ
يَخْلَصُ^(٧) خَلَصًا - إذا برأ وفي خَلَلِهِ شَيْءٌ مِنَ
اللَّحْمِ .

وروى سَلَمَةُ ، عن الْفَرَّاءِ ، أنه قال:
خَلَصَ الرَّجُلُ - إذا أخذ الْخُلَاصَةَ ، وَخَلَصَ^(٨)
- إذا أعطى الْخِلَاصَ^(٩) ، وهو مِثْلُ الشَّيْءِ
ومنه خبرٌ شَرِيحٌ: « أَنَّهُ قَضَى فِي قَوْسٍ -
كَسَرَهَا رَجُلٌ - لِرَجُلٍ بِالْخِلَاصِ^(١٠) » ،
أى: بِمِثْلِهَا .

[خصل]

قال الليث: الْخُصْلَةُ لَفَيْفَةٌ مِنْ شَعَرٍ
وجمعها خَصَلٌ .

(٦) ج « فقال » .
(٧) ج « يخلص » بضم اللام ، وهو خطأ .
(٨) كذا بتشديد اللام كسابقها ، وفي هامش
القاموس: أن فعله « خلص » بالتجريك .
(٩) كذا بفتح الخاء كما في القاموس ، وفي د
بكسرها .
(١٠) كذا في ج ، م ، وبفتح الخاء في النهاية ٦٢/٢
وفي د « الخلاص » بكسر الخاء ، وبغير الباء .

ومنه قول كبيد :

.....

يَتَمَيَّنِي بِتَلِيلِ ذِي خُصْلٍ^(١)

قال : والخَصْلَةُ : [الفضيلة والرذيلة
تكون في الإنسان ، وقد غلب على الفضيلة]^(٢)
والجميع : الخصال [والخَصْلَةُ : الخلة]^(٣) وهي
حالات الأمور .

تقول : في فلان خَصْلَةٌ حَسَنَةٌ ، وَخَصْلَةٌ
قَبِيحَةٌ ، [وَخِصَالٌ^(٤)] ، وَخَصَلَتْ كَرِيمَةً .

قال : والخَصِيْلَةُ كُلُّ حِمَّةٍ عَلَى حَيْرِهَا
مِنْ لَحْمِ الْفَخِذَيْنِ وَالْعَضْدَيْنِ وَالسَّاقَيْنِ
وَالسَّاعِدَيْنِ ، وَأَنشد :

* عَارَى الْقُرَا مُضْطَرِبُ الْخَصَا ئِلِ^(٥) *

(١) هذا عجز البيت ٥٥ من القصيدة ٢٦ في
شرح ديوان الشاعر ص ١٩٠ وصادره :

« وتأيت عليه ثانياً »

قال شارحه : ويروى : وتأيت « أى انصرفت
على تودة متأبياً - والشرط الشاهد مذکور في اللسان
(خصل) منسوباً ، وكذا في (تلل) والرواية في الموضعين
« تتقي » بناءً .

(٢) الزيادة من اللسان ، ولا يتم الأسلوب إلا
بها في الموضعين .

(٣) الزيادة من اللسان والقاموس .

(٤) كذا ورد في اللسان (خصل) غير منسوب
وفي د « مضطرب » بالصاد المهملة ، وفي الأصول كلها
« القرى » بالياء ، والصواب ما أثبتناه - نقلنا عن اللسان
والقاموس .

ثعلب - عن ابن الأعرابي - قال : الْخَصِيْلَةُ
حِمَّةُ الْفَخِذِ [يَنْ]^(٥) .

وقال أبو عمرو : الْخَصِيْلَةُ : الطَّفَظَةُ .

وقال أبو زيد : الْخَصِيْلَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ
الْحَمِّ - عَظْمَتٌ أَوْ صَفْرَتٌ ، وَجَمْعُهَا :
الْخَصَا ئِلُ .

وفي حديث ابن عمر : « أَنَّهُ كَانَ
يَرْمِي ، فَإِذَا أَصَابَ خَصْلَةً قَالَ : أَنَا بِهَا
أَنَا بِهَا^(٦) » .

قال أبو عبيد : الْخَصْلَةُ : الْإِصَابَةُ فِي
الرَّمْيِ - يُقَالُ مِنْهُ : خَصَلْتُ الْقَوْمَ خَصَالًا^(٧)
وَخِصَالًا - إِذَا نَضَلْتَهُمْ .

وقال الْكُمَيْتُ - يمدح رجلاً :

سَبَقَتْ إِلَى الْخَيْرَاتِ كُلِّ مُنَاضِلٍ

وَأَحْرَزَتْ بِالْعَشْرِ الْوَلَاءَ خِصَالَهَا^(٨)

(٥) الزيادة من م ، واللسان .

(٦) الحديث في النهاية (٢ : ٣٨) .

(٧) كذا في م ، والقاموس ، وفي ج « خصلت
القوم تخصيلاً » بتشديد الصاد في الفعل .

(٨) كذا ورد في اللسان (خصل) منسوباً للكُميت
وفي د « سبقت وأحرزت » بناءً التأنيث ، و« خصالها »
بضم اللام ، وفي ج « سبقت » بناءً المتكلم .

وقال ابن شميل : إذا أصاب القِرطاس
وتد خصله .

وقال الليث : الخصلُ في النضال : إذا
وقع السهمُ بِبازقِ القِرطاس .

قال : وإذا ^(١) تناضلوا على سَبَقٍ حَسَبُوا
خَصَلَتَيْنِ مُقَرَّطِسَةً ^(٢) .
يقال : رمى فأخصل .

(قال ^(٣)) : ومن قال : الخصلُ : الإصَابَةُ
فقد أخطأ .

وفدال الطَّرِمَاحُ :

ثَلَاثَ أَحْسَابَيْنَا إِذَا احْتَقَنَ الْخَصَّةُ

لُ وَمَدَّ الْمَدَى مَدَى الْأَعْرَاضِ ^(٤)

وقال أبو عمرو : الخصلُ : القَمَرُ ^(٥) في

النضال : وقد خصله - إذا قَمَرَهُ ، وتخاصلوا
- إذا السَّتَبَقُوا .

وقال شمرٌ : قال بعضهم : الخَصْلَةُ :
الإصَابَةُ في الرَّمْيِ .

وقال بعضهم : الخَصْلَةُ : القَمَرَةُ ، يقالُ :
لِيَ عِنْدَهُ خَصْلَةٌ - أَيْ : قَمَرَةٌ ، وَخَصَلْتَانِ -
أَيْ : قَمَرَتَانِ ، وَهِيَ الْخِصَالُ .

قال : وقال بعضُ أعراب ^(٦) بنى كَلَابٍ :
الْخَصْلُ ما وقع قريباً من القِرطاس ، وكانوا
يَعُدُّونَ خَصَلَتَيْنِ مُقَرَّطِسَةً .

وقال غيره : الْخَصِيلُ : الذَّنْبُ ، واحتجَّ
بقول ذِي الرُّثْمَةِ :

وَفَرْدٍ يُطِيرُ الْبَقَّ عَنْهُ خَصِيلُهُ

يَذِبُ كَنَفُضِ الرِّيحِ آلَ السَّرَادِقِ ^(٧)

قال : وَكُلُّ غُصْنٍ نَاعِمٍ مِنْ أَغْصَانِ
الشَّجَرَةِ : خَصْلَةٌ ^(٨) ، وَخَصَلْتُ الشَّجَرَ
تَخْصِيلاً - إِذَا قَطَعْتَ أَغْصَانَهُ وَشَدَّ بِهِ ^(٩) .

(٦) ج « أعوان » من غير تنوين .

(٧) رواية اللسان (خصل) :

« وفرد يطير البق عند خصيله »

ورواه الديوان ص ٤٠٦ برقم ١١ من القصب ٣٠٨

بالرواية الآتية :
وفرد يطير البق عند خصيله

يذِبُ كَنَفُضِ الرِّيحِ ذَيْلَ السَّرَادِقِ

(٨) ج « خصلة » بفتح الحاء .

(٩) ج « وشدته » بالياء المثناة من تحت .

(١) ج « فإذا » .

(٢) د « مقرطسة » بكسر آخره .

(٣) الفعل ساقط من ج .

(٤) كذا رواه اللسان (خصل ، حتى) منسوباً

بعبارة « إذا احتقن » بالحاء المهملة وفي الموضع الثاني

باء الضبط « الأعراض » بالعين المهملة ، وفي د « اختن »

بالمعجمة ، و « الحصل » بالحاء المهملة ، وفي م « ومدى » .

(٥) د « القمر » بالتجريك .

وقال مُزاحِمُ الْعَقِيلِيَّ - يَصِفُ صُرْدَيْنِ :-
كَمَا صَاحَ جَوْنًا ضَالَتَيْنِ تَلَا قِيَا
كَحِيلَانِ فِي أَعْلَى ذُرًّا لَمْ تُخْصَلِ^(١)
أَرَادَ بِالْجَوْنَيْنِ : صُرْدَيْنِ أَخْضَرَيْنِ
جَعَلَهُمَا كَحِيلَيْنِ^(٢) نَحِطَّ فِي مُؤَخَّرِ الْعَيْنِ
إِلَى نَاحِيَةِ الصَّدْغِ مِنَ الْإِنْسَانِ .

ثعلب - عن ابن الأعرابي - قال : الْمِخْصَلُ
وَالْمِخْصَلُ - بِالصَّادِ وَالضَّادِ - وَالْمِقْصَلُ :
السَّيْفُ .

وقال أبو عبيد : الْحِصْلُ : الْقَطَّاعُ
وَكَذَلِكَ الْحِذْمُ^(٣) .

[صلخ]

قال النضر : جَمَلُ أَصْلَخٍ ، وَنَاقَةُ صَلَخَاءَ
وَإِبِلُ صَلَخَى ، وَهِيَ الْجَرْبُ .

[وَالْجَرْبُ]^(٤) الصَّلَاخُ هُوَ النَّاخِسُ الَّذِي يَقَعُ
فِي دُبُرِهِ ، فَلَا يُشَكُّ أَنَّهُ سَيَصْلُخُهُ ، وَصَلَخُهُ
إِيَّاهُ : أَنَّهُ يُشْمَلُ بِهِ .

(١) كذا ورد البيت في اللسان (خصل) منسوباً
لمزاحم ، وفي ج « صالتين » بالصاد المهملة ، و « لم يخلص »
بالياء المثناة من تحت .

(٢) ج « كجبلين » .

(٣) م « المخدم » بالذال المهملة .

(٤) الزيادة من ج ، م .

وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِلْأَسْوَدِ مِنَ الْحَيَّاتِ :
أَسْوَدُ صَالِخٍ^(٥) .

حكاه أبو حاتم - بالصاد والسين .
وقال غيره : أَقْتَلُ مَا يَكُونُ مِنَ الْحَيَّاتِ
- إِذَا صَلَخَتْ جِلْدَهَا .
وقال الكُمَيْتُ - يَصِفُ قَرْنِ ثَوْرٍ طَعَنَ
بِهِ كَلْبًا - :

فَكَرَّرَ بِأَسْحَمَ مِثْلِ السِّنَانِ
شَوَى مَا أَصَابَ بِهِ مَقْتَلُ
كَأَنَّ مُنْخَ رِيْقَتِهِ فِي الْغَطَاظِ
بِهِ سَالِخُ الْجِلْدِ مُسْتَبْدَلُ^(٦)
وقال أبو عمرو : الْأَصْلَخُ : الْأَصْمُ ، وَأَنْشَدَ :
لَوْ أَبْصَرْتَ أَبْصَكَمَ أَعْمَى أَصْلَخًا
إِذَا لَسَمَنِي وَاهْتَدَى أَنِّي وَخَى^(٧)
[أَى^(٨)] : أَيْنَ تَوَجَّهَ .

(٥) د « صالح » بسكون الحاء المعجمة .

(٦) كذا ورد البيت في اللسان (صلخ) منسوبين
وقد ضبطت كليهما « السنان » ، والغطاط « بسكون
آخرهما ، وكلمة « مستبدل » بفتح الدال ، وفي د
« كان ميج ، وريقته » بفتح التاء و « مستبدل »
بكسر الدال .

(٧) كذا ورد البيت في اللسان (صلخ ، وخى)
غير منسوب ، وفي د « تسمى » بالناء المثناة من فوق
بدل اللام .

(٨) الزيادة من ج ، م .

يُقال : وَخَى يَخِي وَخِيًا^(١) .

أبو عبيد - عن الفراء - قال : الْأَصْلَخُ : الْأَصْمُ .

ونحو ذلك قال ابن الأعرابي .

قلت^(٢) : هؤلاء - أهل السكوفة - أجمعوا على الخاء في الأصلخ - وأما أهل البصرة ومن في ذلك الشق من العرب ، فإنهم يقولون : الْأَصْلَجُ - بالجيم - للأصم .

وسمعت أعرابياً من [بنى]^(٣) كَلَيْبٍ^(٤) يقول^(٥) : فلان يتصلح علينا - أى : يتصامم . ورأيت أمة صماء كانت تُعرف بالصلحاء^(٦) فيها لغتان صحيحتان - بالخاء والجيم .

[لخص]

قال الليث : اللَّيْخُ^(٧) أن يكون الجفن الأعلى لحياً ، والنعت : اللَّيْخُ^(٨)

وَضَرَعٌ يُلْصُ : كَثِيرُ اللَّحْمِ .

وتقول : نَلَحْتُ^(٩) البعير وأناأأُلْصُهُ -

إذا نظرت إلى شحم عينه^(١٠) منحوراً .

وذلك أن^(١١) تشق جِلْدَةَ العين

فَتَنْظُرُ^(١٢) أترى^(١٣) شحماً أم لا ، . . ولا

يُقال : اللَّيْخُ إلا في المنحور ، وذلك المكان

يُسمى لَخْصَةً الْعَيْنِ - مثلاً قَصَبَةً - وقد

أُلْصَحَ^(١٤) البعير - إذا فُعلَ به هذا ، فَظَهَرَ نَقِيُهُ .

وقال ابن السكيت : قال رجل من

العرب لِقَوْمِهِ في سَنَةِ أَصَابَتْهُمْ : انظروا

ما أُلْصَحَ من إبلى فأنحروه ، وما لم يُلْصَحْ

فأزكوه - أى : ما كان له شحم في عينه . .

ويقال : آخِرُ ما يَبْقَى النَّقْيُ : في السِّلَاحَى

وَالْعَيْنِ ، وأول ما يبدو^(١٥) : في اللسان

وَالكَرْشِ .

(٩) م « لخصت » بكسر الخاء المعجمة .

(١٠) ج « إلى عين شحمه » .

(١١) م « أنك تشق » بفتح التاء والشين ، وفي ج

« أنه يشق »

(١٢) ج « فينظر » .

(١٣) د « أترى » بضم التاء الفوقية وفتح الراء

المهملة .

(١٤) د « أُلْصَحَ » كأكرم مبنياً للفاهل .

(١٥) ج « يبدأ » .

(١) كذا في ج ، والذي في د « وخيا » بضم

فكسر فياء مشددة ، وفي ج كذلك إلا أنها بفتح الواو .

(٢) ج « قال الأزهرى » .

(٣) الزيادة من ج ، م .

(٤) ج « طيب » .

(٥) في ج « تقدم هذا الفعل قبل الجار والمجرور » .

(٦) ج « بالصلحاء » بالخاء المعجمة .

(٧) كذا في م ، وفي د يسكون الخاء .

(٨) كذا في م ، وكتب اللغة ، وفي د بخاء ساكنة .

وقال أبو عبيدة^(١): اللَّخَصَتَانِ: الشَّحْمَتَانِ
الَّتَانِ فِي وَفْيِ الْعَيْنَيْنِ ، وَعَيْنُ لَخَصَاءُ -
إِذَا كَثُرَ شَحْمُهَا .

وقال ابن شميل : ضَرْعٌ لَخِصٌّ : بَيْنُ
الْأَخَصِ ، وَهُوَ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ .

وقال الليث : يُقَالُ : لَخَصْتُ الشَّيْءَ
وَلَخَصْتُهُ^(٢) بِالْحَاءِ وَالْخَاءِ^(٣) - إِذَا اسْتَقْصَيْتَ
فِي بَيَانِهِ .

- يُقَالُ : لَخَصْتُ لِي خَبْرَكَ ، وَلَخَصْتُ^(٤) -
أَي : بَيَّنَّهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ .

خ ص ن

خصن ، خنص ، نخص مستعملة

[خصن]

أبو العباس - عن ابن الأعرابي - قال :
من أسماء القاس : الْخَصِينُ ، وَالْخَدَّانُ .
وَالْمِكْشَاحُ^(٥) .

وقال الليث : الْخَصِينُ قَاسٌ ذَاتُ خُذْفٍ

(١) ج « أبو عبيد » .

(٢) بتقديم وتأخير بين الفعلين .

(٣) ج : بِالْحَاءِ وَالْخَاءِ .

(٤) ج ، م : بتقديم وتأخير بين الفعلين ، وفي د :
بِالْحَاءِ الْمُعْجِبةِ فِيهِمَا .

(٥) كذا في ج ، م ، وفي د « المكسار » .

واحد ، وَالْعَرَبُ تَوْنُتُ « الْخَصِينِ » وَتَذَكَّرُهُ
وِثْلَاثُ^(٦) أَخَصْنٍ - لِتَأْنِيثِهِ وَهُوَ النَّاخِجُ^(٧) ،
أَيْضًا .

وقال امرؤ القيس :

يَقْطَعُ الْغَافَ بِالْخَصِينِ وَيُشْلِي
قَدْ عَامِنَا بِمَنْ يُدِيرُ الرَّبَابَا^(٨)
[نخص]

أهمله الليث :

وروى أبو عبيد - عن أبي زيد - نَخَصَ
لَحْمُ الرَّجُلِ يَنْخَصُ وَتَحَدَّدَ - كِلَاهُمَا إِذَا
هَزَلَ .

شمر - عن ابن الأعرابي - قال : النَّاخِصُ :
الَّذِي قَدْ ذَهَبَ لَحْمُهُ مِنَ الْكِبَرِ وَغَيْرِهِ^(٩)
وَقَدْ أَنْخَصَهُ الْمَرَضُ وَالْكِبَرُ .

(٦) د « وِثْلَاثُ » بكسر آخره .

(٧) كذا ضبطت الكلمة في د ، وفي ج « الناجح »

بناءً وجيمين ، وفي اللسان ضبطت بفتح الجيم ، والصواب
كسرها كما في القاموس .

(٨) كذا ورد في اللسان (خصن) منسوباً لامرئ

القيس ، ولا يوجد في ديوانه بشرح السندوني ، ولا
بتحقيق محمد أبي الفضل - طبع دار المعارف - وإن كان نقله
عن اللسان في الملحقات به ص ٤٥٧ ، برقم ٢ ، وفي ج
« الريالا » بدل « الربابا » ، وفي د « يريد » .

(٩) كذا في ج ، وفي د « وغيره » بتشديد
الياء مفتوحة .

(م ١٠ - ج ٧)

[خنص]

قال الليث وغيره : الخنوصُ : وَلَدُ
الخنيزير .

وقال الأخطل :

أَكَلْتُ الدَّجَاجَ فَأَفْنَيْتَهَا

فَهَلْ فِي الْخُنَانِيصِ مِنْ مَغْمَزٍ ^(١)

خ ص ف

خصف ، فصخ ^(٢) [مستعملان]

(١) كذا ورد البيت في اللسان (خنص) منسوباً
للأخطل يخاطب بشر بن مروان ، قال : ويروى :
أَكَلْتُ القَطَاطَ النخ
ورواه اللسان (غمز) - غير منسوب - كما يلي :
أَكَلْتُ القَطَاطَ فَأَفْنَيْتَهَا
فَهَلْ النخ
وبالرواية نفسها جاء في (قطط) منسوباً للأخطل
وفي (عنقر) روى البيت مع بيتين قبله ها :
أَلَا اسْلَمْ سَلِمْتَ أَبَا خَالِدٍ
وَحِيَاكَ رَبِّكَ بِالْعَنْقَرِ
وروى مشاهيك بالخندر

يس قبل المئات فلا تعجز
وبعد ذلك ذكر البيت بروايته السابقة ، ثم ذكر
البيت الذي بعده وهو :
وديتك هذا كدين الحما

و بل أنت أكفر من هرمز
وفي د ضبطت تاء الفعل « أَكَلْتُ » بالضم
وهو خطأ .

(٢) لم يذكر المؤلف عبارته التقليدية : (مستعملان)
مثلاً كما هي عادته ولعل الناسخ قد سها فلم يكتبها كما
تقدم وكما سنرى في بعض المواضع ، ولذلك أثبتناها في كل
مكان لم تذكر فيه .

[خصف] (٣)

قال الليث : الخصفُ : ثيابٌ غِلاظٌ جدًّا
بَلَعْنَا أَنْ تُبَعَّا كَسَا الْبَيْتَ الْمُسُوحَ فَأَنْتَمَضَ
الْبَيْتُ وَمَزَّقَهَا ، ثُمَّ كَسَاهُ الْخَصْفُ فَلَمْ يَقْبَلْهَا
ثُمَّ كَسَاهُ الْأَنْطَاعَ فَقَبِلَهَا .

قلت ^(٤) : الخصفُ التي كسا بُعِبَ الْبَيْتَ
ليس معناه الثياب ^(٥) الغلاظ ، إنما الخصفُ
خَصْرٌ ^(٦) (تُسَفُّ) ^(٧) من خوصِ النخل
يُسَوَّى مِنْهَا شُقُقٌ تُلْبَسُ بُيُوتَ الْأَعْرَابِ .

ويقال للجلال التي تُسَفُّ من الخوصِ
وَيُكَنْزُ فِيهَا التَّمَرُ : خَصْفٌ - أيضاً .

ومنه الحديث الذي جاء : « أَنْ رَجُلًا
تَوَطَّأَ خَصْفَةً عَلَى رَأْسِ بَنٍّ ، فَطَاحَ ^(٨) فِيهَا » .

(٣) الزيادة هنا مراعاة للنسق الذي اتبعه المؤلف
دائماً في ذكر كل مادة على رأس الحديث عنها .
(٤) ج : « قال الأزهرى » .
(٥) د « الخصف » بفتح آخره . وفي ج « الثياب »
بضم آخره .
(٦) كذا في ج ، م . وفي د « خصر » بالخاء
المعجمة .

(٧) ما بين القوسين ساقط من ج .
(٨) ج « وطاح » وعبارة النهاية (٣٧ : ٢)
« أنه كان يصلي فأقبل رجل في بصره سوء فمر ببئر
عليها خصفة فوق فيها » .

وأهل^(١) البَحْرَيْنِ يُسَمُّونَ جِلَالَ الثَّمَرِ
خَصْفًا .

ومنه قولُ الشاعر^(٢) :

... .. تَبِيعُ بَنِيهَا بِالْخَصَافِ وَبِالْتَّمَرِ^(٣)

وقال الليث : الخَصْفُ لغةٌ في الخَزَفِ .

قال : والخَصْفَةُ : القِطْعَةُ مما يُخَصَفُ به
التَّعَلُّ ، والمِخَصَفُ مِثْقَبُ ذَلِكَ .

وقال أبو كبير^(٤) :

... .. فَتَخْأَرْوُثُهُ أَنْفَهَا كَأَلِمِخَصَفِ^(٥)

يعني العُقَاب .

وقال الله جَلَّ وَعَزَّ^(٦) : «يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا
مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ»^(٧) - أَيْ : يُطَا بَقَانِ بَعْضَ
الورق على بعض .

وقال الليث : الخَصِيفُ وَالْأَخْصَفُ لَوْنٌ
كَلَوْنِ الرَّمَادِ ، فِيهِ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ ، وَكَذَلِكَ
مِنَ الْجِبَالِ^(٨) : مَا كَانَ أَبْزَقَ بَقْوَةً سَوْدَاءَ
وَأُخْرَى بَيَضَاءَ^(٩) ، فَهُوَ بِخَصِيفٍ وَأَخْصَفٍ .

وقال العَجَّاجُ :

* أُبْدَى الصَّبَاحُ عَنْ بَرِيمٍ أَخْصَفًا^(١٠) *

وقال الطَّرِمَّاحُ :

وَخَصِيفٍ لَدَى مَنَايِجِ ظُرِّيٍّ

نِ مِنْ الْمَرْخِ أَتَأَمَّتْ زُنْدُهُ^(١١)

(١) د « وأهل » بكسر اللام .

(٢) هو الأخطل ، كما في اللسان (خصف) .

(٣) كذا ورد هذا الشطر في اللسان (خصف)
منسوباً للأخطل وصدره كما هناك .

فطاروا شقاف الأثنين فعامر
ورواية المقاييس (هامش ١٨٦:٢) نقلا عن
الديوان :

فساروا شقافا لانتين فعامر

(٤) هو الهذلي يصف عقاباً .

(٥) هذا هو الشطر الثاني لبیت رواء اللسان
(خصف) وصدره كما هناك وكذا في المقاييس ١٨٦/٢ :

حتى انتهيت إلى فراش عزيزة

غير أن المقاييس روت «سوداء» بدل «فتخاء»
وقد ورد البيت كله في اللسان (عزز) برواية «شعواء»

بدل «فتخاء» أو «سوداء» وفي الأساس (خصف)
ورد البيت كله غير منسوب برواية :

« حتى دفعت ... الخ »

ببناء الفعل للمجهول .

(٦) ج « عز وجل » .
(٧) الآية ٢٢ من سورة الأعراف ، والآية ١٢١
من سورة طه .

(٨) كذا في ج ، م ، وفي د بالخاء المهملة .
(٩) ضبطت الكلمة في د بكسر آخرها ، وهو
خطأ .

(١٠) هذا بيت للعجاج رواه اللسان (خصف) منسوباً
إليه ، وقبله :

حتى إذا ما ليلاه تكشفاً

وقد ذكر الأول وحده في (برم) منسوباً له أيضاً
كذا ورد البيت الشاهد في الأساس (خصف) منسوباً
للعجاج برواية « أخصفا » بالخاء المعجمة كما هنا .

(١١) كذا ورد البيت في اللسان (خصف) طبعة
الأميرية عدا الكلمة الأخيرة منه « زنده » فقد جاءت
« ربه » وزادت طبعة بيروت على هذا أن كلمة « لدى »
وردت فيها « لدى » باللام والذال المعجمة مكسورتين .

شَبَّهَ الرَّمَادَ بِالْبُيُوتِ، وَظَمَّرَاهُ أَتَقَيَّتَانِ^(١)
أَوْقَدَتِ النَّارُ بَيْنَهُمَا .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : فَرَسٌ أَخْصَفُ
الْجَنْبَيْنِ^(٢)، وَهُوَ الْأَبْيَضُ الْجَنْبَيْنِ، وَلَوْ
سَائِرُهُ : مَا كَانَ .

قَالَ : وَيَكُونُ أَخْصَفَ^(٣) بِجَنْبٍ وَاحِدٍ
أَبُو عُبَيْدٍ - عَنْ أَبِي زَيْدٍ - : نَعِجَةٌ
خَصَفَاءُ - إِذَا ابْيَضَّتْ خَاصِرَتَاهَا .

وَقَالَ غَيْرُهُ : كَتَبْتُ خَصِيفًا - لِمَا فِيهَا مِنْ
صَدِّ الْخَدِيدِ وَبَيَاضِهِ .

أَبُو عُبَيْدٍ - عَنْ أَبِي زَيْدٍ - بِقَالَ لِلنَّاقَةِ -
إِذَا بَلَغَتْ الشَّهْرَ التَّاسِعَ مِنْ يَوْمِ لَقِيَتْ ثُمَّ
أَلْقَتْهُ - : قَدْ^(٤) خَصَفَتْ تَخْصِيفُ خِصَافًا، وَهِيَ
خَصُوفٌ .

ثَعْلَبٌ - عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ - : خَصَفَهُ^(٥)

(١) د « اتقيتان » بالتاء المثناة من فوق
وبالقاف .

(٢) كذا في ج، م، و في د « الجنبيين » .

(٣) د « أخصف » بضم آخره .

(٤) كذا في ج، و في د، م « فقد » .

(٥) ج « خصفه » بفتح الصاد الخفيفة، و « أخصف »
بدون واو .

الشَّيْبُ تَخْصِيفًا، وَخَوَّصَهُ تَخْوِيسًا، وَثَقَّبَ
فِيهِ تَثْقِيبًا : بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْإِخْصَافُ : سُرْعَةُ
الْعَدُوِّ، وَأَخْصَفَ يُخْصِفُ - إِذَا أَسْرَعَ [فِي
عَدُوِّهِ^(٤)] .

قُلْتُ^(٥) : صَحَّفَ اللَّيْثُ فِيمَا قَالَ -
وَالصَّوَابُ : أَخْصَفَ - بِالْهَاءِ - إِخْصَافًا - إِذَا
أَسْرَعَ فِي عَدُوِّهِ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَغَيْرُهُ .

وَقَالَ الْعِجَّاجُ :

* ذَارِ إِذَا لَاقَى الْعَزَازَ أَخْصَفًا^(٨) *

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْإِخْصَافُ أَنْ : يَأْخُذَ
الْعُرْيَانُ وَرَقًا عَرَاضًا، فَيَخْصِفُ بَعْضَهَا^(٩)
عَلَى بَعْضٍ وَيَسْتَتِرُ بِهَا .

[يَقَالُ^(١٠)] : خَصَفَ يَخْصِفُ^(١١)

(٦) الزيادة من ج واللسان .

(٧) ج : « قال الأزهرى » .

(٨) كذا روى في اللسان (ذرا) منسوباً للعجاج

وكذلك ورد في (حصف) مع البيت الذي بعده :

« وإن تلقى غدرًا تخطر فا »

وهذا الأخير ذكر أيضاً في (خطرف) ونسب في

الموضوعين للعجاج .

(٩) د « بعضها » بضم الضاد .

(١٠) الزيادة من ج، م .

(١١) ج « أخصف يخصف » و د : « خصف »

يخصف « بتشديد الصاد في الفعلين ، و م « خصف »

بكسر الصاد ، والصحيح ما أثبتناه كما في كتب اللغة .

واختَصَفَ يَخْتَصِفُ - إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ .

قال : والأَخْصَفُ : الظِّلِمُ - لسوادٍ فيه وبياضٍ - والنَّعَامَةُ خَصْفَاءُ^(١) .

أخبرني الإيادي^(٢) - عن شمرٍ عن أبي عبد ناسٍ ، عن ابن الكلبي ، عن أبيه - قال :

كان مالكُ بنُ عَمْرٍو الغَسَّانِيُّ يُقالُ له :
فَارِسُ خَصَافٍ ، وكان من أَجْبَنِ النَّاسِ^(٣) .

قال : فَغَزَوْا قَوْمًا فَوْقَ ، فَأَقْبَلَ سَهْمٌ
حَتَّى وَقَعَ عِنْدَ حَافِرِ فَرَسِهِ ، فَتَحَرَّكَ سَاعَةً
ثُمَّ قَالَ : إِنَّ لِهَذَا السَّهْمِ سَبَبًا يَنْجِيهِ ، فَأَحْتَفِرَ
عَنْهُ فَإِذَا هُوَ قَدْ وَقَعَ عَلَى نَفَقٍ يَرَبُوعٍ فَأَصَابَ

(١) د « والنعامه خصفاء خصفاء » الأولى بالخاء
المهملة والثانية بالخاء المعجمة . والأولى لا توجد في ج ، م
وليس لها محل في السياق ولذلك لم نذكرها ولعلها كررت
سهواً من الناسخ دون إعجام للأولى .

(٢) ج « الأيادي » بهزة مفتوحة .

(٣) كذا في ج . وفي أمثال الميداني المثل رقم
٩٧١ (١٨١ : ١) جاءت العبارة « . . . وكان أجبن
من في الزمان » وفي د ، م جاءت « وكان من أحق
الناس » وفي م جاء بعد ذلك العبارة الآتية « كذا في
أصل المصنف بخط القارئ عليه ، وأرى صوابه : أجبن
الناس » وهذه الكلمات دون شك تعليق على الكتاب
وليس من صلبه ، كما يتضح لأدنى وهلة غير أن الناسخ
نسى هذه الحقيقة فأثبت تلك العبارة بين سطور الكتاب .

رَأْسَهُ^(٤) ، فَتَحَرَّكَ الْيَرْبُوعُ سَاعَةً ثُمَّ مَاتَ
فَقَالَ^(٥) : هَذَا فِي جَوْفِ جُبُرٍ ١١ جَاءَ
سَهْمٌ حَتَّى قَتَلَهُ ١١ ، وَأَنَا ظَاهِرٌ لِلنَّاسِ عَلَى
فَرَسِي - .

مَا الْمَرْءُ فِي شَيْءٍ وَلَا الْيَرْبُوعُ^(٦) .

ثُمَّ شَدَّ عَلَيْهِمْ ، فَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْ
أَشْجَعِ النَّاسِ .

قال ابن الكلبي : يَنْجِيهِ : يُحَرِّكُهُ .

قال : وَخَصَافٌ : فَرَسُهُ ، .. وَيُضْرَبُ
[بِهِ^(٧)] الْمَثَلُ فَيَقَالُ^(٨) : أَجْرَأُ مِنْ فَارِسِ
خَصَافٍ^(٩) .

قال شمرٌ : وقال ابن الأعرابي : إن
صاحب خَصَافٍ كان يلاقى جُنْدَ كَسْرَى
فلا يجترئ عليهم ، وَيُظَنُّ أَنَّهُمْ لَا يَمُوتُونَ
كَمَا يَمُوتُ النَّاسُ ، فَرَمَى يَوْمًا رَجُلًا مِنْهُمْ

(٤) عبارة الميداني « فإذا هو في ظهر يربوع . . . » .

(٥) ج « قال » .

(٦) العبارة ذات وزن موسيقى يشبه جرس الرجز
ولعلها بيت من الشعر جرى على لسان مالك بن عمرو .

(٧) الزيادة من ج .

(٨) ج « فقال » .

(٩) في الميداني « قال ابن دريد : خصاف - بالضاد

المعجمة » .

بسهم^(١) فصرعه فمات ، فقال : « إن هؤلاء يموتون كما نموت نحن » ، فاجترأ عليهم فكان^(٢) من أشجع الناس .

[فصيح]

قال ابن شميل : الفصح^(٣) : التغابي عن الشيء وأنت تعلمه .

يقال : فصحتُ عن ذلك^(٤) الأمر فصحاً .

قال : ويقال : فصحت يده وفصحتها - إذا أزال^(٥) المفضل^(٦) عن موضعه .

حكاه - بالصاد - عن أبي الدقيش .
وروى أبو عمرو : صنتخ الودك ، وصنتخ و [هو]^(٧) الوصنخ والوصنخ .

(١) كذا في د ، م ، والمبدائي ، أما ج فعبارتها « رجالا بسهم » وأصلها رواية .
(٢) ج « وكان » .
(٣) كذا في ج ، م بالحاء المعجمة . وفي د بالحاء المهملة .

(٤) ج « ذلك » .

(٥) ج « أزل » .

(٦) كذا بفتح فسكون فكسر . وفي ج ، م بكسر فسكون ففتح . وفي د بضم فسكون فكسر والأول هو الصحيح .

(٧) الزيادة من ج .

وقال أبو حاتم : فصخ النعام بصومه^(٨) -
إذا رمى به .

خ ص ب

خصب ، خبص ، بخص ، صبغ ، صخب
مستعملة .

[خصب]

قال الليث : الخصبُ نقيضُ الجلبِ
وهو كثرة العشب ، ورفاهة^(٩) العيش .

قال : والإخصابُ والاختصابُ : من ذلك .

ويقال : أخصبت الأرض إخصاباً ،
والرجل - إذا كان كثير خير المنزل^(١٠) -
يقال : إنه خصيب الرجل^(١١) .

وقال الليث : الخصبَةُ : الطَّلعةُ في لغة -
وهي النخلةُ الكثيرة الحُمْل في لغة .

قلت^(١٢) : أخطأ الليث في تفسير الخصبَةِ

(٨) في القاموس « صوم النعام ذرقه » ، وفي د بفتح الواو .
(٩) كذا في د ، وفي القاموس « ورفاهة العيش » والمعنى واحد .
(١٠) د « كثير » بضم الراء . وفي ج « منزله »
(١١) ج « لأنه لخصب الرجل » .
(١٢) ج « قال الأزهرى » .

وَالْخِصَابُ - عِنْدَ أَهْلِ الْبَحْرَيْنِ - : الدُّقْلُ
الوَاحِدَةُ : خَصْبَةٌ .

وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ الْفَرَاءُ - فَيَا رَوَى عَنْهُ أَبُو عُبَيْدٍ .
وَالْعَرَبُ تَقُولُ : لَا يُنْفَجُ الْغَدَاءُ ^(١)
إِلَّا بِالْخِصَابِ ^(٢) ، لَكثْرَةِ حَمْلِهَا ، إِلَّا أَنْ
تَمَرَّهَا رَدَى .

وَمَنْ قَالَ : الْخَصْبَةُ : الطَّلَعَةُ ، فَقَدْ أَخْطَأَ .
وَقَالَ اللَّيْثُ : إِذَا جَرَى الْمَاءُ فِي عُودِ
الْعِضَاهِ - حَتَّى يَصِلَ بِالْعِرْقِ - قِيلَ : قَدْ
أَخْصَبَتْ .

قُلْتُ ^(٣) : وَهَذَا تَصْغِيرٌ مُتَّكِرٌ
وَصَوَابُهُ : الْإِخْضَابُ - بِالضَادِّ .
يُقَالُ : خَصَبَتِ الْعِضَاهُ ، وَأَخْصَبَتْ .

وَأَخْبَرَنِي الْمُتَشَدِّقِيُّ : عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ - قَالَ : خَصَبَ الْعَرَفَجُ ^(٤)
وَأُدْبِي - إِذَا أُورِقَ وَخَلَعَ الْعِضَاهُ وَأُحْدَرَ .

وَقَالَ اللَّيْثُ - فِي هَذَا الْبَابِ - : الْخِصْبُ :
حَيَّةٌ بَيْضَاءُ تَكُونُ فِي الْجَبَلِ .

قُلْتُ ^(٥) : وَهَذَا أَيْضًا تَصْغِيرٌ
وَالصَّوَابُ : الْخُصْبُ ^(٦) - بِالْحَاءِ وَالضَّادِّ .
وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُهُ فِي كِتَابِ « الْحَاءِ » .

قُلْتُ ^(٧) : وَهَذِهِ الْحُرُوفُ وَمَا شَاكَلَهَا
أَرَاهَا مَنْقُولَةً مِنْ صُحُفٍ سَقِيمَةٍ إِلَى كِتَابِ
اللَّيْثِ ، وَزِيدَتْ فِيهِ ، وَمَنْ نَقَلَهَا لَمْ يَعْرِفِ
الْعَرَبِيَّةَ ، فَصَحَّفَ وَغَيَّرَ فَأَكْثَرَ ، وَاللَّهُ
الْمُسْتَعَانُ ، [وَهُوَ حَسْبُنَا وَنِعْمَ الْوَكِيلُ] ^(٨)

شِمْرٌ : الْمُخْصَبَةُ مِنَ الْأَرْضِ : الْمَكْلُثَةُ ^(٩)
وَالْقَوْمُ أَيْضًا مُخْصَبُونَ - إِذَا كَثُرَ لَبَنُهُمْ
وَطَعَامُهُمْ وَأَمْرَعَتْ ^(١٠) بِلَادُهُمْ .

وَأَخْصَبَتِ الشَّاةُ - إِذَا أَصَابَتْ خَصْبًا .
وَرَجُلٌ خَصِيبٌ ^(١١) : كَثِيرُ الْخَيْرِ
وَمَكَانٌ خَصِيبٌ : مِثْلُهُ .

(١) كَذَا فِي ج ، م . وَفِي د « الْفَدَاءُ » بِالْفَاءِ .
(٢) كَذَا فِي د ، وَفِي م « إِلَّا بِإِغْضَابٍ » وَرَبَّمَا
كَانَتْ صَحْفًا « بِإِغْضَابٍ » كَمَا سَيَأْتِي قَرِيبًا . وَرَبَّمَا
كَانَتْ « بِإِغْضَابٍ » غَيْرَ أَنَّ السِّيَاقَ يَرْجِعُ نَصَ د .
(٣) ج « قَالَ الْأَزْهَرِيُّ » .
(٤) ج « خَصَبَ » بِالضَّادِّ الْمُهْمَلَةِ . وَفِي م « الْعَرَفَجُ »
بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ .

(٦) ج « الْخُصْبُ » بِالْحَاءِ الْمَفْتُوحَةِ
(٨) الزِّيَادَةُ مِنْ ج .
(٩) كَذَا فِي م . وَالَّذِي فِي ج « الْمَكْلُثَةُ »
بِالْيَاءِ قَبْلَ اللَّامِ وَفِي « الْمَكْلُثَةُ » بِالْيَاءِ بَعْدَ اللَّامِ .
(١٠) ج « وَارَعَتْ » .
(١١) ج « خَصِيبٌ » .

وقال لبيد:

* هَبَطَا تَبَالَةً مُخَصِبًا أَهْضَامًا^(١) *

[صخب]

قال الليث: الصَّخْبُ معروف، وقد
صَخِبَ يَصْخَبُ صَخْبًا، والصَّخْبُ لغة فيه -
رَبْعِيَّةٌ قَبِيحَةٌ.

وعَيْنُ صَخْبَةٍ - إذا اصْطَخَبَتْ عندَ
الْجَيْشَانِ^(٢).

وماءُ صَخْبٍ الْأَذَى^(٣) - إذا تَلَاطَمَتْ
أَمْوَاجُهُ.

وقال الشاعر:

* مُفْعَوْعِمٌ صَخِبُ الْأَذَى مُنْعِيقٌ^(٤) *

(١) هذا عجز البيت ٧٥ من القصيدة ٤٨ في
شرح الديوان ص ٣١٨، وقد ورد في اللسان (صخب)
وحده منسوباً للبيد - وقصيدته هي المعلقة وصدره:

وقد ذكر البيت كله في اللسان (تبل ، هضم).

(٢) د « الجيشان » بسكون الياء .

(٣) د « الأذى » بالهمزة غير ممدودة

(٤) أوردته اللسان والأساس (صخب) وحده

غير منسوب، وفي (فعم) ذكره مع البيت الذي بعده
منسوبة إلى كعب بن زهير - وهو :

وفي ج « مفْعَوْعِمٌ » بصيغة اسم المفعول . وفي د
« الأذى » بهمزة غير ممدودة ، ودال مبهمة ، وباء

مضمومة .

وقال ذو الرُّمَّة:

* فِيهِ الضَّفَادِعُ وَالْعِيدَانُ تَصْطَخِبُ^(٢) *

واصْطَخَبَ الْقَوْمُ وَتَصَاخَبُوا - إذا

تَصَاخَبُوا وَتَضَارَبُوا .

[خبص]

قال الليث: الْخَبْصُ: فِعْلٌ الْخَبِيسُ

وَالْمُخَبَّصَةُ: الَّتِي يَقْلَبُ بِهَا الْخَبِيسُ^(٦) فِي

الطَّنْجِيرِ ، وَقَدْ خَبَسَ خَبْصًا ، وَخَبَّصَ

تَخْبِيسًا ، فَهُوَ خَبِيسٌ مُخَبَّصٌ

مُخْبُوصٌ^(٧) .

ويقال: اخْتَبَسَ فُلَانٌ - إذا اتَّخَذَ لِنَفْسِهِ

خَبِيسًا .

[بخص]

قال الليث: الْبَخْصُ: مَا وَلِيَ الْأَرْضَ مِنْ

(٥) أوردته اللسان (صخب) غير منسوب برواية

« إن الضفادع في الغدران تصطخب »

وفي ج « والحيثان » بدل « والعيدان »

وجاء في الديوان طبعة كبريدج ص ١٤ ضمن القصيدة

١ برقم ٥٥ - وروايته :

عَيْنًا مَطْجَلَةٌ الْأَرْجَاءُ طَامِيَةٌ

فِيهَا الضَّفَادِعُ . . . الخ

ويروى « تصطخب » بالخاء المهملة .

(٦) ج « يقلب فيها » ، وفي د « الخبيص » بفتح

آخره .

(٧) د : ضبطت الكلمة الوسطى بفتح الباء

ولا بأس بكسرها أيضا مع اختلاف المعنى .

تحت أصابع الرّجلين ، وتحت مناسيم البعير
والنعّام ، ورّبما^(١) أصاب النّاقة دألاً في بخصها
فهي مَبْخُوصَةٌ^(٢) تَطْلَعُ^(٣) من ذلك .
وبخص اليد :- لحم أصول^(٤) الأصابع - مما
بلى الراحة .

قال : والبخص - في العين - لحم عند
الجفن السفلى - كاللخص^(٥) عند الجفن
الأعلى .

والبخص : لحم الذراع - أيضاً .
أبو عبيد - عن الأصمعي : البخصة لحم
أسفل خف^(٦) البعير .

قال : والأطل^(٧) : ماتحت المناسم .
وأخبرني المنذرى - عن المبرد^(٨) - أنه
قال : البخص : اللحم الذي يركب القدم .
وهذا قول الأصمعي .

وقال غيره : هو لحم يخالطه بياض ، من
فساد يجل فيه .

قال : ومما يدل على أنه : اللحم الذي
خالطه الفساد - قوله^(٩) :
يَا قَدَمَيَّ مَا أَرَى لِي مَخْلَصًا

مِمَّا أَرَاهُ أَوْ تَعُودَ أَخْصًا^(١٠)
وقال ابن السكيت : البخص مصدر
بخصت عينه بخصاً .

قال : والبخص لحم القدم ، ولحم
الفرس^(١١) .

وروى أبو تراب للأصمعي : بخص عينه
وبخرها ، وبخصها - كله بمعنى : فقأها .

وقال أبو زيد : الوجي : في عظام الساقين
وبخص^(١٢) الفرسين .
والوجي : قيل : الخفا .

(٩) كذا في ج ، م ، وهو الصواب ، وفي د
« بقوله » .
(١٠) كذا ورد البيتان في اللسان (بخص)
منسويين لشاعر من بني قيس بن ثعلبة ، اسمه أبو شراة
وفي د « أو تعود أخصاً » وفي ج « أو يعود » .
(١١) ج : « الفرسن » بفتح الفاء وكسر السين
وفي د « الفرسن » بكسر الفاء وفتح السين ، والضبط
الذي أثبتناه هو الصحيح الذي في كتب اللغة .
(١٢) ج : « أو بخص » وفي د « وبخص » بالخاء
المهملة .

(١) ج : « وإذا » .
(٢) ج : « فهي مبخوصة » .
(٣) ج : « تطلع » بالطاء المهملة .
(٤) كذا في ج وكتب اللغة . وفي د ، م
« ألول » وهو تحريف .
(٥) بالتحريك - كما في كتب اللغة ، وفي د
بسكون الحاء .
(٦) ج « خد » .
(٧) د ، م « والأطل » بالطاء المهملة ، والصواب
من ج واللسان والقاموس .
(٨) د « المبرد » بفتح الراء وهي جائزة أيضاً .

[صبخ]

الصَّبِيخَةُ لغةٌ في السَّبِيخَةِ ، والصَّبِيخَةُ لغةٌ في سَبِيخَةِ القُطْنِ ، والسينُ فيها أَفْشَى وأَكْثَرُ .

خ ص م (١)

خضم ، خصص ، مصنخ ، صمخ ، صخم : مستعملة .

[خصم]

قال الليث : أَخْضَمُ واحدٌ وجميعٌ ، قال الله جلَّ وعزَّ (٢) : « وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ أَخْضَمٍ إِذْ تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ » (٣) « فجعله جمعاً لأنه سُمِّيَ بالمصدر ، وَخَصِيْمُكَ (٤) : الذي يَخَاصِمُكَ وجمعه خُصَمَاءُ .

وَيُجْمَعُ أَخْضَمُ خُصُومًا .

وَالْخُصُومَةُ : الاسمُ مِنَ التَّخَاَصُمِ وَالْإِخْتِصَامِ .

يقال : اخْتَصَمَ الْقَوْمُ وَتَخَاصَمُوا ، وَخَاصَمَ فُلَانٌ فُلَانًا - مُحَاصِمَةً وَخِصَامًا .

(١) بالخاء المعجمة كما في ج ، م ، وفي د بالخاء المهملة .

(٢) ج « عز وجل » .

(٣) الآية ٢١ من سورة ص .

(٤) ج « وخصمك » .

قال : وَأَخْضَمُ : طَرَفُ الرَّأْيَةِ الَّذِي بِحَيْالٍ (٥) الْعَزْلَاءُ فِي مَوْخَرِهَا .

قال : وَطَرَفُهَا الْأَعْلَى هُوَ الْعَصَمُ ، وَهِيَ الْأَعْصَامُ الَّتِي (٦) عِنْدَ السَّكَلِيَّةِ [وَهِيَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ] (٧) .

قلتُ (٨) : خَضَمُ كُلِّ شَيْءٍ : نَاحِيَتُهُ وَطَرَفُهُ مِنَ الْمَزَادَةِ وَالْفِرَاشِ وَغَيْرِهَا .

وَأَمَّا عَصَمٌ (٩) الرَّوَايَا فَهِيَ الْحَبَالُ الَّتِي تُنْشَبُ فِي عُرَاهَا وَتَشَدُّ بِهَا عَلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ وَاحِدُهَا عِصَامٌ ، وَقَدْ أَعْصَمْتُ الْمَزَادَةَ - إِذَا شَدَدْتُهَا بِالْعِصَامَيْنِ (١٠) .

وَقِيلَ لِلْخَصَمَيْنِ : خَصَمَانِ ، لِأَخْذِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فِي شِقٍّ مِنَ الْحَبَجِ - وَالِدَعْوَى .

وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَّهُ

(٥) كذا في ج ، م ، وفي د « بحبال » بالباء التحتية الموحدة .

(٦) كذا في ج . وفي د ، « للتي » .

(٧) الزيادة من اللسان .

(٨) ج « قال الأزهري » .

(٩) ضبطت في د بسكون الصاد ، وفي اللسان

بضمها ، والضبطان صحيحان كما في القاموس .

(١٠) عبارة ج « وقد أعصمت المزادتين إذا

شددتهما بالعصامين » .

قال : « مَا فَعَلَتِ الدَّانِيَةُ ^(١) الَّتِي أَنْسَيْتُهَا فِي خُصْمٍ ^(٢) الْفِرَاشِ فَبِتُّ وَلَمْ أَقْسِمِهَا » ؟؟ .

وخصومُ السَّجَابَةِ : جوانبها .

قال الأخطلُ يذكر سَجَابًا ^(٣) :

إِذَا طَعَنْتُ فِيهِ الْجَنُوبُ تَحَامَلَتْ

بِأَعْجَازٍ جَرَّارٍ تَدَاعَى خُصُومُهَا ^(٤)

أى : تجاوبُ جوانبها بالرَّعْدِ .

وقال أبو زيد : أَخْصَمْتُ فُلَانًا - إِذَا

لَقَنْتُهُ حُجَّتَهُ عَلَى خَصْمِهِ ، وَخَصَمْتُ فُلَانًا : غَلَبْتُهُ فِيمَا حَاصَمْتُهُ فِيهِ .

وَطَعَنُ الْجَنُوبِ فِيهِ ^(٥) : سَوَّيْتُهَا لِإِيَّاهُ .

والجرَّار : الثَّقِيلُ ذُو الْمَاءِ :

(١) في د بفتح الراء .

(٢) ج بفتح الخاء . ورواية النهاية ٢ / ٣٨ « قَالَتْ لَهَا أُمُّ سَلَمَةَ أَرَأَيْكَ سَأَلْتُ الْوَجْهَ ، أَمِنْ عِلَّةٍ ؟ قَالَ لَا ، وَلَكِنَّ السَّبْعَةَ الدَّانِيَةَ الَّتِي أَتَيْنَا بِهَا أَمْسَ نَسِيتُهَا فِي خُصْمِ الْفِرَاشِ فَبِتُّ وَلَمْ أَقْسِمِهَا »

(٣) ج « سَجَابَةٌ » .

(٤) كذا ورد في اللسان (خصم) منسوباً للأخطل وفي ج « حرار » بالحاء المهملة ، وفي الأساس (خصم) ورد البيت منسوباً برواية :

« إِذَا طَعَنْتُ فِيهَا الْجَنُوبُ الْخ » .

(٥) في المخطوطات الثلاث ج ، د ، هـ « فِيهَا » وَلَكِنَّ الْمَقَامَ يَحْتَمِ تَذْكِيرُ الضَّمِيرِ كَمَا هُوَ فِي الْبَيْتِ وَلِأَنَّهُ يَعُودُ عَلَى السَّجَابِ ، وَلَوْ صَحَّ تَأْنِيثُهُ لَوَجِبَ أَنْ يُقَالَ « سَوَّيْتُهَا لِإِيَّاهَا »

[و] ^(٧) تَحَامَلْتُ بِأَعْجَازِهِ : دَفَعْتُ أَوَاخِرَهُ ^(٦) .

[و] ^(٨) خُصُومُهَا - أَى : جَوَانِبُهَا .

ويقال : هُوَ خَصْمِي ، وَهُوَ

خَصْمِي .

[خصص]

قال الليث : أَخْلَصْتُ ^(٩) : خَصَصْتُ الْبَطْنَ

وَهُوَ دِقَّةُ خِلْقَتِهِ .

وَالْخُلُصُ : الْخَمَصَةُ أَيْضًا ، وَهُوَ خَلَاءُ

الْبَطْنِ مِنَ الطَّعَامِ (جَوْعًا) ^(١٠) .

وَامْرَأَةٌ خَمِصَةُ الْبَطْنِ خَمَصَانَةٌ ، وَهُنَّ

خُصَصَانَاتٌ .

وَفُلَانٌ خَمِصُ الْبَطْنِ مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ :

عَفِيفٌ عَنْهَا .

وَالْجَمِيعُ : خِصَاصُ الْبُطُونِ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « خِصَاصُ الْبُطُونِ خِفَافٌ

الظُّهُورُ ^(١١) » .

وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ - فِي الطَّيْرِ - : « تَعْلُو

(٦) ، (٨) زيادة يقتضيهما النسق .

(٧) ج بضم الراء .

(٩) م يسكون الميم وفتحها كما في التاموس .

(١٠) هذه الكلمة ساقطة من ج .

(١١) راجع النهاية (٢ : ٨٠) .

خَمَاصًا وَتَرَحُّ بِطَانًا»^(١).

أراد أنها تَغْدُو حياغا وتروح شيباعا.

قال: والخميصَةُ^(٢): بَرَزْنَاكَ أَنْ أَسْوَدُ مَعْلَمٌ

من المرعى^(٣) والصوف ونحوه.

وقال أبو عبيد: الخميصَةُ كسائر أسود

مربَّع له علمان.

وأُشْد قول الأعشى (يصف امرأة)^(٤):

إِذَا جُرِّدَتْ يَوْمًا حَسِبْتَ خَمِيصَةً

عليها وجريال النضير الدُّلَامِصَا^(٥)

أراد شعرها الأسود، شبهه بالخميصَة،

وشبه لون بشرتها بالذهب.

و «النضير»: الذهب، و «الدُّلَامِصُ»:

البراق.

وقال الليث: الأَخْمَصُ خَصْرُ الْقَدَمِ

وَالْخَمِصَةُ: بطن من الأرض صغير، لَيْنُ الْمُوَطِيءِ

والتَّخَامُصُ: التَّجَافِي عن الشيء.

قال الشَّامِي:

(١) راجع النهاية (٢ : ٨٠). وفيها «كالطير».

(٢) د «والخميصَة».

(٣) ج «المرعى» بفتح الميم وسكون الراء وفتح العين وكسر الباء وتشديد الياء المكسورة.

(٤) الكلمتان ساقطتان من ج.

(٥) كذا ورد البيت منسوباً للأعشى في اللسان

(خص، جرل، نصر) وفي د «وجريال» بضم اللام.

تَخَامَصَ عَنْ بُرْدِ الْوِشَاحِ إِذَا مَشَتْ

تَخَامَصَ حَافِي الْخَيْلِ فِي الْأَمْعَزِ الْوَجِي^(٦)

ويقال للرجل: تخامص للرجل عن

حقه، وتجاف (له)^(٧) عن حقه - أى:

أَعْطَاهُ.

وتَخَامَصَ اللَّيْلُ تَخَامُصًا - إِذَا رَقَّتْ^(٨)

ظلمته عند وقت السَّحَرِ.

وقال الْفَرَزْدَقُ:

فَمَا زُلْتُ حَتَّى صَعَدَتْنِي حِبَالُهَا

إِلَيْهَا وَلَيْلِي [قَدْ تَخَامَصَ آخِرُهُ]^(٩)

أبو زيد: انْخَمَصَ^(١٠) الْجُرْحُ وَانْخَمَصَ -

إِذَا سَكَنَ وَرُمُهُ - بِالْحَاءِ وَالْخَاءِ.

(٦) كذا ورد في اللسان (خص) منسوباً للشَّامِي

بالضبط الذي هنا فيما عدا كلمتي «برد، وحاف» فقد

ضبطنا «برد» بفتح أوله، و «جاف» بالجيم. وفي م

«الامر» بالراء المهملة، وفي الأساس (خص) ورد

البيت منسوباً برواية (جاف) بالجيم أيضاً.

(٧) ما بين القوسين ساقط من ج.

(٨) ج «دقت» بالذال المهملة.

(٩) الزيادة من ج، م، واللسان الذي أورد

البيت منسوباً في (خص) وقد ضبطت فيه كلمة «زلت»

بكسر الزاي - وهو خطأ كما ضبطت في د كذلك

وكلمة «ليلى» ضبطها الناسخ بكسر اللام الثانية،

وهو ضبط صحيح، والبيت وارد أيضاً في الأساس

(خص) منسوباً للفرزدق.

(١٠) ج بالحاء المعجمة في الأولى أيضاً.

وقال أبو العباس : سألتُ ابنَ الأعرابي عن قول عليٍّ - رضي الله عنه - : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُخَصَّانَ الْأَخْصَيْنِ »^(١)، فقال: إذا كان خَصُّ الْأَخْصِ بِقَدْرٍ^(٢) لم يرتفع جدًّا ، ولم يَسْتَوِ اسْتَوَى أو ارتفعَ جدًّا فهو ذمٌّ .

[مصنخ]

قال الليث : الصَّمَاحُ : خَرَقُ الْأُذُنِ إِلَى الدَّمَاعِ ، وَالصَّمَاحُ لُغَةٌ فِيهِ ، وَالصَّادُ تَمِيمِيَّةٌ .

ويقال : صَمَخَ الصَّوْتُ صِمَاخَ فُلَانٍ وَصَمَخْتُ فُلَانًا - إِذَا عَقَرْتُ صِمَاخَ أَذُنِهِ ، بِمُودٍ أَوْ غَيْرِهِ .

ويقال لِلْعَطْشَانِ : إِنَّهُ لَصَادِي الصَّمَاحِ .

ويقال : ضَرَبَ اللَّهُ عَلَى صِمَاخِ فُلَانٍ - إِذَا أَنَامَهُ .

وفي حديث أبي ذرٍّ : « فَضَرَبَ (اللَّهُ) »^(٣)

(١) راجع النهاية (٢ : ٨٠) .

(٢) د « بقدر » بفتح الدال .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج .

عَلَى أَصْحَابِنَا فَمَا أَنْتَهَيْنَا حَتَّى أَصْحَبَيْنَا^(٤) . وهو كقول^(٥) الله جلَّ وعزَّ^(٦) . « فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ »^(٧) ، ومعناه : أَمْنَاهُمْ .

وقال أبو زيد : كُلُّ ضَرْبَةٍ أَثَرَتْ فِي الْوَجْهِ فَهِيَ^(٨) صَمَخٌ .

ابن السكيت : صَمَخْتُ عَيْنَهُ [صَمَخًا]^(٩) وهو ضَرْبُكَ الْعَيْنِ بِجُمُعٍ^(١٠) يدك - ذَكَرَهُ بَعَقِبِ^(١١) قَوْلِكَ : صَمَخْتُ صِمَاخَهُ .

[مصنخ]

قال الليث : الْمَصْنُخُ : اجْتِذَاؤُكَ^(١٢) الشَّيْءَ عَنْ جَوْفِ شَيْءٍ آخَرَ .

قال : وَضَرَبَ مِنَ الشَّمَامِ^(١٣) لَا وَرَقَ لَهُ

(٤) ورواية النهاية (٣ : ٥٢) « فَضَرَبَ اللَّهُ عَلَى أَصْحَابِهِمْ » .

(٥) كَذَا فِي ج ، م وهو الصواب . وفي د « وهو قول » .

(٦) ج « عز وجل » .

(٧) الآية ١١ من سورة الكهف .

(٨) كَذَا يَقْتَضِي النِّسْبَ وَفِي الْمَخْطُوطَاتِ الثَّلَاثِ

« فَبُهِو » بِالتَّضَكُّيرِ .

(٩) زِيَادَةُ يَقْتَضِيهَا الْأَسْلُوبُ .

(١٠) ج « بجمع » مفتوحة الجيم .

(١١) ج « لعقب » .

(١٢) م بالخاء المهملة .

(١٣) م « التمام » بالتاء المثناة .

إنما هي أنابيب مُرَكَّبٌ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ
كُلُّ أَنْبُوبَةٍ مِنْهَا مُصَوِّخَةٌ ، إِذَا اجْتَذَبَتْهَا
خَرَجَتْ مِنْ جَوْفٍ أُخْرَى ، كَأَنَّهَا عِقَاصٌ
أُخْرِجَ مِنَ الْمُكْحَلَةِ .

وَاجْتَذَابُهُ : الْمَصْخُ وَالْمَصْخُ (١) .

قَالَ (٢) : وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْبَادِيَةِ نَبْتًا يُقَالُ
لَهُ : الْمَصْخُ وَالْتِدَاءُ (٣) ، لَهُ قَشُورٌ بَعْضُهَا فَوْقَ
بَعْضٍ ، كَمَا قَشَرْتَ مِنْهُ أَمْصُوخَةً ظَهَرَتْ
أُخْرَى ، وَقَشُورُهُ تَقُوبٌ جَيِّدٌ .

وَأَهْلُ «هَرَآة» يُسَمُّونَهُ : دَلِيْزَآذَ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْمَصُوخَةُ مِنَ الْغَنَمِ : مَا كَانَ

ضَرْعُهَا مُسْتَرْخِيٌّ (٤) الْأَصْلُ - كَأَنَّمَا امْتَصَحَتْ
ضَرْعُهَا (٥) ، فَامْتَصَحَتْ عَنِ الْبَطْنِ - أَيْ :
انْفَصَلَتْ .

[صغ]

أَبُو عُبَيْدٍ - عَنْ أَبِي عَمْرِو - : الْمَصْخُومُ :
الْمُنْتَصِبُ الْقَائِمُ - بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ :
قَالَ : وَالْمُصْطَخِمُ : (فِي مَعْنَاهُ ، غَيْرَ أَنَّهُ
مُخَفَّفُ الْمِيمِ .

قَالَ (٦) : وَالْمُصْطَخِمُ (٧) مُفْتَعِلٌ (٨)
مِنْ صَخَمَ ، وَهُوَ ثَلَاثِيٌّ ، وَلَمْ أَجِدْ لـ «صَخَمَ» (٩)
ذِكْرًا فِي كَلَامِ الْعَرَبِ (١٠) .

(٤) د «مسترخي» بفتح الخاء .

(٥) ج «سرتها» بالسين .

(٦) ج «قال الأزهرى» .

(٧) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٨) د «مفتعل» بفتح العين والصواب كسرهما .

(٩) د «لصخم» بسكون الميم .

(١٠) جاء في القاموس : «وصخمته الشمس»

لفتحته .

(١) كذا في كتب اللغة وهو الصواب . وقد
كسرهم خفيفة وتشديد الصاد . وفي م «والأصاخ»
بفتح الهاء وسكون الميم .

(٢) ج «قال الأزهرى» .

(٣) كذا في ج ، م «التداء» بالثاء المثلثة ،
وهو الصحيح ، وفي د «الشداء» بالثين — وهو
تخريف .

أَبْوَابُ الْخَاءِ وَالسَّيْنِ

خ س ز : مهمل

خ س ط .

استعمل من وجوهه^(١) :

سخط ، طخس .

[سخط]

قال الليث : يقال : سَخَطْتُ وَسُخِطْتُ

مثل عُدِمَ وَعَدِمَ ، وهو نقيض الرضا ، والفعل

منه : سَخَطَ يَسْخُطُ .

ويقال : كُلَّمَا عَمِلْتُ لَهُ عَمَلًا نَسَخْتُه^(٢) .

أى : لم يرتضه .

وَأَسْخَطَنِي فَلَانٌ فَسَخِطْتُ^(٣) سَخَطًا .

[طخس]

ابن السكيت : يقال : لَئِيمٌ الطَّخْسِ

- أى : لئيم الأصل ، وأنشد :

(١) ج « استعمل منه » .

(٢) عبارة ج « كلما عملت - بفتح التاء - له

عملًا يسخطه » .

(٣) ج « فسخطت » بفتح الطاء وسكون التاء

(٤) رواه اللسان (طخس) :

« إن امرأ آخر من أصلنا »

ولم ينسبه ، وذكره الأمازي (٢ : ١٧) برواية

اللسان مع خلاف في ضبط « آخر من أصلنا » إذ ضبط

الفعل بالبناء للفاعل ، وقد نسب القائل لأبي الغريب

النصري .

إن امرأ آخر من إضرنا

أَلَا مُنَاطِخَسًا إِذَا يُنْسَبُ^(٤)وكذلك : لئيم الكرس والأرس^(٥)

ثعالب - عن ابن الأعرابي - : يُقَالُ :

فَلَانٌ طِخْسُ شَرٍّ ، وَسُنْبُكُ شَرٍّ ، وَسِنْ شَرٍّ

وَصِلْوُ شَرٍّ ، وَرَكْبَةُ شَرٍّ ، وَبِلْوُ شَرٍّ^(٦) ، وَطَمَرُ^(٧)شَرٍّ ، وَقِرْقُ شَرٍّ^(٨) - إذا كان نهاية في الشر .

[خ س د]

استعمل من وجوهه :

سخذ ، دخس .

[سخذ]^(٩)

أبو العباس - عن ابن الأعرابي - :

السَّخْدُ دَمٌ وَمَالٌ فِي السَّابِغَاءِ ، وَهُوَ السَّلَى^(١٠)

الذي يكون فيه الولد .

أبو عبيد - عن الأحر - قال : السَّخْدُ

(٥) د « والأرس » بفتح الهمزة .

(٦) كندا في اللسان بالباء الموحدة ومثله

« بلى ش » بكسر فسكون - كما في الفاموس ، وفي

نسخ التهذيب « تلو » بالتاء وهو تحريف ، وفيه

« ركبة » بضم الراء ، والصواب الكسر .

(٧) كذا في م . وفي « وطمر » بالمعجمة وفي ج :

« وطمر » بتشديد الراء بعد ميم خفيفة مفتوحة .

(٨) ج « وقرق » بفتح القاف الأولى .

(٩) الزيادة من ج .

(١٠) ج « السلا » بكسر السين .

الماء الذي يكون على رأس الولد ، [ومنه]^(١)
 قيل : رجل مُسَخَّدٌ — إذا كان ثقيلاً من
 مرضٍ أو غيره ، لأن السُّخْدَ مالا تَمْنَحِينَ^(٢)
 يخرجُ مع الولد .

[دخس]

قال الليث : الدُّخْسُ^(٣) : الإنسانُ التَّارُّ
 المُكْتَنَزُ^(٤) ، غَيْرُ جِدٍّ جَسِيمٍ^(٥) .
 قال : ويقال : الدُّخْسُ^(٦) : الْفَتَى من
 الدَّبَبَةِ^(٧) .

وقال شِمْرٌ : الدُّخْسُ دَابَّةٌ في البحر
 يقال : دَخَسَ فيه — أى : دخل فيه .
 وقال الطَّرِمَّاحُ :

فَكُنْ دُخْسًا فِي الْبَحْرِ أَوْ جُزْ وَرَاءَهُ
 إِلَى الْهِنْدِ إِنْ لَمْ تَلْقَ قَحْطَانَ بِالْهِنْدِ^(٨)

وقال الليث : الدُّخْسُ^(٩) انْدِسَّاسُ شَيْءٍ
 تَحْتَ التَّرَابِ ، كَمَا تُدَخَسُ^(١٠) الْأُفْقِيَّةُ فِي
 الرَّمَادِ ، وَلِذَلِكَ يُقَالُ لِلْأَنَافِيِّ : دَوَاخِسُ .
 قال الْجَعْفَرِيُّ :

... ..

دَوَاخِسًا فِي الْأَرْضِ إِلَّا شَعْفًا^(١١)
 وامرأة : مُدْخِسَةٌ : كَأَنَّهَا دُخَسَتْ .
 قال : والدُّخْسُ^(١٢) امْتِلَاءُ الْعَظْمِ من
 السَّمَنِ ، جَمْعُ لُ مُدْخِسٌ . وَاجْتَمَعَ
 مُدْخِسَاتٌ^(١٣) .

قال : والدُّخْسُ : الرَّجُلُ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ .
 وقال ابن شُمَيْلٍ : والدُّخْسُ عُظِيمٌ^(١٤)
 فِي جَوْفِ الْحَاوِرِ^(١٥) ، كَأَنَّهُ ظَهَرَ لَهُ .

(٩) كَذَا فِي د ، م . وَفِي الْقَامُوسِ بِسُكُونِ
 الْحَاءِ .

(١٠) كَذَا فِي الْقَامُوسِ ، وَفِي دِبْتِجِ النَّاءِ وَالْحَاءِ
 (١١) كَذَا وَرَدَ الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (دَخَسَ ،
 شَعْفٌ) مَنْسُوبًا ، وَكَذَلِكَ فِي الْحَيَوَانِ لِجَاوِظِ ٥٨٠/٥
 مَعَ بَيْتٍ قَبْلَهُ هُوَ :

* فَأَطْرَقَتْ إِلَّا ثَلَاثًا عَكْفًا *

(١٢) م « والدوخس » بفتح فسكون فكسر
 وَفِي ج « والدوخس » بفتح فضم .

(١٣) ج بفتح الحاء على صيغة المفعول .

(١٤) ج « عظيم » بصيغة التكبير .

(١٥) ج « الحافرة » .

(١) الزيادة من ج ، م .

(٢) م « تخين » بالناء المثناة .

(٣) كَذَا ضَبَطَ فِي الْقَامُوسِ . وَفِي د ، م بفتح

الْحَاءِ .

(٤) كَذَا بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ . وَفِي د ضَبَطَتْ بِغَيْرِ

تَشْدِيدٍ .

(٥) عبارة ج « غير حديمين » وَفِي د « غير جد »

بضم الراء وفتح الجيم .

(٦) فِي الْقَامُوسِ بفتح الدال وسكون الحاء .

(٧) ج « الذببة » بِالدال المعجمة .

(٨) كَذَا وَرَدَ فِي اللِّسَانِ ، وَالتَّسَاجِ (دَخَسَ)

مَنْسُوبًا .

قال : والحَوْشَبُ عَظُمُ^(١) الرُّشْع .

وقال الليث : الدَّخِيسُ : عَظُمُ الحَوْشَبِ .

قال : والدَّخَسُ دَاخٍ يأخذ في قوائم الدَّابَّةِ

يقال : فرَسٌ دَخَسٌ : به عَدَتُ^(٢) .

قال : والدَّخِيسُ من الناس العَدَدُ
الكثيرُ المُجْتَمِعُ .

قال العَجَّاجُ :

وَقَدْ نَرَى بِالْدارِ يَوْمًا أَنَسًا

جَمَّ الدَّخِيسِ بِالشُّغُورِ أَخُوسًا^(٣)

قال : ودَخِيسُ اللَّحْمِ مُكْتَنَزُهُ .

وأنشد :

مَقْدُوفَةٌ بِدَخِيسِ الدَّخَضِ بَارِئًا

لَهُ صَرِيفٌ صَرِيفٌ الْقَعْوِ بِالْمَسَدِ^(٤)

(١) ج « عظم » بضم فسكون .

(٢) ج « عيب » .

(٣) كذا ذكر في اللسان (دخس) منسوباً
وفي (أنس) ذكر نصفه الأول غير منسوب . ورواية
ج « وقد ترى » وفي د « أنسا » بضم فسكون و « حم »
بالحاء المهملة . و « أخوسا » .

(٤) كذا ورد البيت في اللسان غير منسوب ،
وفي (قذف ، بذل ، صرف) ذكر منسوباً للشاذلية
الذياني ، وكذلك ذكر شطره الثاني في (قعا)
منسوباً له أيضاً وهو من اعتذاريته للنعمان التي أولها :
يادارمية بالعلياء فالسند

أقوت وطال عليها سالف الأمد

وقبل بيت الشاهد :

نخ س ت

استعمل من وجوهه :

السخت والسختيت^(٥)

[سخت] (٦)

ثعلب - عن ابن الأعرابي - قال : العَقِيُّ

من الصَّيِّ : ساعةٌ يُولَدُ ، وهو من الحافر :

الرَّذِجُ ، ومن الخُفِّ : السَّخْتِ^(٧) .

أبو عبيد - عن أبي عمر - يقال للسَّوِيقِ

الذي لا يَلْتُ بالأُذَمِ : سَخْتِيَتْ .

وقال شمرٌ : يقال للدَّقِيقِ الحَوَّارَى :

سَخْتِيَتْ .

وقال رؤبةٌ :

* هَلْ يَنْفَعَنِي حَلِيفٌ سَخْتِيَتْ ؟ *^(٨)

فعد عما ترى إذ لا ارتجاع له

وأنم القنود على عيرانة أجد

هنا وفي د « بدجيس » وروى عجز الشاهد :

* له صريف صريف . . . *

بضم الفاء في الكلمتين دون تنوين الأولى .

(٥) م بالحاء المهملة ، وفي ج « والسخت » بقاء

واحدة .

(٦) الزيادة من ج

(٧) م المراد : من ذى الحافر . ومن ذى الخف .

(٨) رواية اللسان (سخت) للبيت وما بعده

منسوبة هي :

* هل ينجيني كذب سختيت * =

(م ١١ - ج ٧)

وقال ابن الأعرابي : سَخْتَيْتُ : أى شديد ، أَضْلُهُ سَخْتُ — بالفارسية — للشئ الشديد ، فَلَمَّا عُرِبَ قِيلَ : سَخْتَيْتُ .

وقال أبو عمرو : السَّخْتَيْتُ : الدَّقِيقُ من كل شئ ، وأنشد :

وَلَوْ سَخَيْتَ الْوَبَرَ الْعَمِيَّتَا
وَبِعَثْمَهُمْ طَحِيكَ السَّخْتَيْتَا
إِذَا رَجَوْنَا لَكَ أَنْ تَلَوْنَا^(١)

قال : اللَّوْتُ : السَّكْتَمَانُ ، وَالسَّيْخُ : سَلٌّ الصُّوفِ وَالْقُطْنِ .

وقال الليث : حَرٌّ سَخْتُ : شَدِيدٌ .

أبو عبيد — عن أبي زيد — : إِذَا سَكَنَ^(٢) وَرَمُ الْجُرْحِ قِيلَ : اسْخَاتَّ اسْخَيْتَانَا .

ثم نقل عن أبي عمرو وابن الأعرابي رواية أخرى لبنت الشاهد هي :

* هل ينحني حلف سخيت *
وفي (كبرت) أورد البيهقي السابقين برواية رابعة لأولهما هي :

* هل يعصمي خلف سخيت *
(١) كذا وردت أبيات الشاهسند في اللسان (سخت ، سبخ) غير منسوبة ، وفي ج « ولو سبخت الوتر » .

(٢) م « سكن » بصيغة المبني للمجهول .

خ س ظ . خ س ذ^(٣) . خ س ث^(٤)
أهملت وجوهها .

خ س ر

خسر ، خرس ، سخر ، رسخ
مستعملة .

[خسر]

قال الليث : الْخُسْرُ : النُّقْصَانُ ، وَالْخُسْرَانُ كذلك^(٥) ، وَالْفِعْلُ : خَسِرُ يَخْسِرُ خُسْرَانًا . ويقال : كِلْتُهُ وَوَزَنْتُهُ فَأَخْسَرْتُهُ — أى : نَقَصْتُهُ .

قال الله [عز وجل]^(٦) : « وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ » .^(٧)

قال الزجاج : أى : يَنْقُصُونَ فِي الْكَفِيلِ وَالْوَزَنِ .

قال : ويجوز في اللغة « يَخْسِرُونَ »^(٨) يقال : أَخْسَرْتُ الْمِيزَانَ وَخَسَرْتُهُ^(٩)

(٣) كذا فيم وهو الصواب ، وفي د « خس د » بالدال المهملة ، وفي ج « ح س ز » بالحاء المهملة والزاي المعجمة .

(٤) بالثاء المثناة ، وفي ج بالذاء المثناة .

(٥) م « لذلك » .

(٦) الزيادة من ج .

(٧) الآية ٣ من سورة المطففين .

(٨) ج بتشديد السين .

ولا أعلم أحداً قرأ «يَخْسِرُونَ»^(١).
ويقال: أخسرَ الرجلُ - إذا وافق خُسراً
في تجارته .

عمرو^(٢) - عن أبيه - قال: الخاسِرُ: الذي
يَنْقُصُ الْمِكْيَالَ^(٣) والمِيزَانَ إذا أُعْطِيَ
ويستزید إذا أَخَذَ .

ثعلب - عن ابن الأعرابي - : خسرَ^(٤)
- إذا نَقَصَ مِيزَانًا أو غَيَّرَهُ^(٥) ، وخسرَ -
إذا هَلَكَ .

وقال الليث : الخاسِرُ : الذي وُضِعَ^(٦)
في تجارتِه ، ومصدرُه : الخسارَةُ والخُسْرُ
وصَفَقَ^(٧) صَفْقَةً خَاسِرَةً - أي : غير مُرْجِحَةٍ
وَكَرَّرَ كَرَّةً خَاسِرَةً - أي : غير نافعة .
وقال الله جَلَّ وعزَّ^(٨) : « وَالْعَصْرِ إِنَّ
الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ »^(٩) .

(١) ج « يخسرون » بكسر الحاء والسين
المشددة .

(٢) ج « عمر » .

(٣) كذا في ج ، م . وفي د « الميكال » .

(٤) م « خسِر » بكسر السين ، وكلا الضبطين جائز

(٥) د « أو غيره » بكسر الراء .

(٦) م « وضع » بفتح الواو والضاد .

(٧) م « ضفّق » بالضاد المعجمة .

(٨) ج « عز وجل » .

(٩) الآيتان ١ ، ٢ من سورة العصر .

قال الفرّاء : لَفِيَ عُقُوبَةٌ بِذُنُوبِهِ ، وَأَنَّ
يَخْسِرَ أَهْلَهُ وَمَنْزِلَهُ فِي الْجَنَّةِ .

قال الله [عزَّ وجلَّ]^(١٠) : « خَسِرَ
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ ، ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ
الْمُبِينُ »^(١١) .
أبو عبيد : خَسِرْتُ الْمِيزَانَ وَأَخْسَرْتُهُ :
نَقَصْتُهُ .

وقال ابن الأعرابي - في قوله [عزَّ
وجلَّ]^(١٢) : « فَمَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَخْسِيرٍ »^(١٣)
أي : غير إِبْعَادٍ مِنَ الْخَيْرِ - أي : غَيْرَ تَخْسِيرٍ
لَكُمْ ، لَا لِي .

[خرس]

قال الليث : خَرَسَ خَرَسًا ، وَانْخَرَسَ^(١٤)
ذَهَابُ السَّكَّالِمِ خِلْقَةً أَوْ عِيًّا^(١٥) .

وَكَيْتِبَةُ خَرَسَاءُ - إذا لم تَسْمَعْ لَهَا
صَوْتًا وَلَا جَلْبَةً ، وفيهم نَجْدَةٌ .

(١٠) (١٢، ١٠) الزيادة من ج .

(١١) الآية ١١ من سورة الحج .

(١٣) الآية ٦٣ من سورة هود ، وفي ج

« وما زادوهم » .

(١٤) كذا بالتجريك وهو الصحيح . وفي د

ضبطت الراء بالكسر أيضا

(١٥) بكسر العين كما في د والقاموس ، وفي ج

بفتحها .

[قال ^(١)] : وَعَلِمَ أَخْرَسُ - إِذَا لَمْ يُسْمَعْ فِيهِ صَوْتُ ^(٢) صَدَى ، يَعْنِي الْعَلَمَ ^(٣) الَّذِي يُهْتَدَى بِهِ ^(٤) .

قلت ^(٥) : وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ تُنْشِدُ ^(٥) :

* وَأَيْرَمُ أَخْرَسَ فَوْقَ عَنَزٍ ^(٦) *

وَالْأَيْرَمُ : الْعَلَمُ فَوْقَ الْقَارَةِ يُهْتَدَى بِهِ .

[وَيُرْوَى « ... أَخْرَسَ ... » ^(٧)] .

وَالْأَخْرَسُ : الْعَادِيُّ ^(٨) الْقَدِيمُ مَأْخُوذٌ مِنَ الْخُرْسِ ^(٩) ، وَهُوَ الدَّهْرُ .

(١) الزيادة من ج .

(٢) عبارة ج « إِذَا لَمْ يُسْمَعْ فِيهِ صَوْتُ صَدَى » وَفِي د ضُبُطَتْ تَاءُ « صَوْتُ » بِالْفَتْحِ مَعَ أَنَّ السِّيَاقَ يُوجِبُ ضَمَّهَا كَمَا فَعَلْنَا .

(٣) م « الْعَلَمُ » بِكَسْرِ فَسْكَوْنِ

(٤) ج « يُهْتَدَى إِلَيْهِ »

(٥) ج « قَالَ » وَفِي د « تُنْشِدُهُ » .

(٦) رَوَاهُ اللِّسَانُ (خُرْس) : « وَأَيْرَمُ أَخْرَسُ »

بِضَمِّ الْكَلِمَتَيْنِ وَلَمْ يُنْسَبْ ، ثُمَّ قَالَ : « وَأَنْشَدَنِي عَرَبِيٌّ آخَرٌ : وَأَيْرَمُ أَعْيَسُ - وَقَالَ - وَنَصَّ التَّهْذِيبُ لِهَذِهِ الرَّوَايَةِ : وَأَيْرَمُ أَعْيَسُ » بِجَرِّ الْكَلِمَتَيْنِ - وَفِي (خُرْس) أَوْرَدَ الْبَيْتَ مَنْسُوبًا لِرَوْيَةِ « وَأَيْرَمُ أَخْرَسُ » ثُمَّ قَالَ « وَيُرْوَى : وَأَيْرَمُ أَعْيَسُ » وَفِي (عَنَزٍ) وَرَدَ بِالرَّوَايَتَيْنِ السَّابِقَتَيْنِ فِي (خُرْس) مَنْسُوبًا لِرَوْيَةِ .

(٧) زِيَادَةٌ يُوجِبُهَا الذَّنْقُ وَرَبَطُ الْكَلَامِ .

(٨) بِالْيَاءِ الْمَشْدُودَةِ .

(٩) بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ .

وَالْعَنَزُ : الْقَارَةُ السَّودَاءُ .

وَالصَّحِيحُ هَذَا ، لَا مَا قَالَهُ اللَّيْثُ .

وَأَنْشَدَنِيهِ أَعْرَابِيٌّ آخَرُ :

* وَأَيْرَمُ أَعْيَسَ فَوْقَ عَنَزٍ ^(١٠) *

وَقَالَ : الْأَعْيَسُ : الْأَبْيَضُ ، وَالْعَنَزُ : الْأَسْوَدُ ، وَنَاقَةُ خُرْسَاءُ : لَا تَسْمَعُ لَهَا رِغَاءً ^(١١) ، وَالْخُرْسَاءُ : الدَّاهِيَةُ .

أَبُو عُبَيْدٍ - عَنْ أَبِي زَيْدٍ - قَالَ : الْخُرْسُ : الطَّعَامُ الَّذِي يُصْنَعُ عِنْدَ الْوِلَادَةِ ، وَأَمَّا (الَّذِي ^(١٢)) تَطْعَمُهُ ^(١٣) النَّفْسَاءُ ^(١٤) فَهُوَ الْخُرْسَةُ ^(١٥) وَقَدْ خُرْسَتْ ، وَأَنْشَدَ :

إِذَا النَّفْسَاءُ لَمْ تُخْرَسْ بِبِكْرِهَا
غَلَا مَاوَلَمْ يُسْكَبْ بِجَحْرِ فَعَطِيمِهَا ^(١٦)

(١٠) رَوَايَةٌ أُخْرَى سَبَقَ ذِكْرُهَا فِي التَّعْلِيلِ عَلَى الشَّاهِدِ الْمُتَقَدِّمِ قَرِيبًا مِنْ شَوَاهِدِ التَّهْذِيبِ لِهَذَا الْجُزْءِ - وَفِي ج « أَيْرَمُ » بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ - وَفِي م « أَيْرَمُ » بِكَسْرِهَا - وَفِي الْقَامُوسِ « أَرَامُ كَسْحَابُ » .

(١١) ج « لَا يَسْمَعُ لَهَا رِغَاءً » بِنِثَاءِ الْفِعْلِ الْمَبْدُوءِ بِالْيَاءِ لِلْمَجْهُولِ وَضَمَّ آخِرُ « رِغَاءُ » .

(١٢) الْأَسْمُ الْمَوْصُولُ سَاقِطٌ مِنْ ج .

(١٣) كَذَا فِي ج . وَفِي د ، م « يَطْعَمُهُ » بِالْيَاءِ .

(١٤) بِفَتْحِ النُّونِ وَالْفَاءِ ، وَبِفَتْحِ فَسْكَوْنِ ، وَبِضَمِّ فَتْحِ ، وَبِالْآخِرِ جَاءَ الضُّبُطُ فِي م .

(١٥) ج بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ .

(١٦) كَذَا وَرَدَ فِي اللِّسَانِ (خُرْس) مَنْسُوبًا لِلْأَعْلَمِ الْهَنْدَلِيِّ ، وَكَذَلِكَ الْأَمْرُ فِي (خُرْس) وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهِ =

قال : وقال الأصمعي : الخُرُوسُ من النساء : التي يُعْمَلُ لها عند ولادها شيء ، واسمُ ذلك الشيء : الخُرُسة .

وقال الليث : الخُرُسيُّ : منسوبٌ إلى خُرَاسَانَ ، ومثله الخُرَاسيُّ والخُرَاسانيُّ (١) ويُجْمَعُ على : الخُرُسينَ - بتخفيف ياء النسبة - كقولك : الأشعرين (٢) .
وأنشد :

* لَا تُكْرَيْنَ بَعْدَهَا خُرُسِيًّا (٣) *

= أيضاً في شرح أشعار الهذليين ٣٢٧/١ كما نسب لمعتل ابن خويلد الهذلي في الكتاب السابق ٣٧٦/١ ورواية مقاييس اللغة ١٦٧/٢ :

« إذا النفساء لم تخرس بكرها طعاماً ولم يسكت بحتر فطيمها » وضبط لفظ « النفساء » فيها بضم النون وسكون الفاء وهو غير دقيق .

(١) كذا في ج ، م بألف بعد الراء ، وفي د بدونها ، وفي القاموس أنه ينسب أيضاً « خراسي » بكسر السين و « خرسني » بفتح الراء والسين .

(٢) م « الأشعرين » بياءين .
(٣) كذا ورد في اللسان (خرس) غير منسوب لكنه ضبط الراء بعد كلمة « خرسيا » بالفتح ، وفي (حفت) ورد مع يدين بعده غير منسوبة ومع خلاف في بعض الكلمات هكذا :

« لا تكربين بعدها خرسيا
لما وجدنا لهما رديا »
* الكرش والحفثة والمريا *
و « تكربين » بالياء الموحدة و « الحفثة » : بكسر فسكون .

ثعلب — عن ابن الأعرابي — :
الخُرُسُ (٤) : الدَّنُّ ، والخَرَّاسُ : الذي يُعْمَلُ الدَّنَّانَ .

قال الجعديُّ :
جَوْنٌ كَجَوْنِ الحِمَارِ جَرَدَهُ الـ
خَرَّاسُ لَا نَاقِسُ وَلَا هَزِمُ (٥)
والنَّاقِسُ : الحَامِضُ .

وقال العجاج :
* وَخَرَّسَهُ الحِمْرُ فِيهِ مَا اعْتَصِرُ (٦) *

(٤) ضبطه في القاموس بضم الحاء وبكسر ها .
(٥) كذا ورد البيت في اللسان (خرس ، نفس) قال ابن منظور في الموضع الثاني « ورواه قوم : » لا ناقس « بالفاء ، حكى ذلك أبو حنيفة وقال : لا أعرفه إنما المعروف : « ناقس » بالفاء .

وفي اللسان (خرس) : « حردة » - بالحاء المهملة وفي د « حور كجوز الخ » بالحاء المهملة فيهما وبالراء في الأولى والزاي في الثانية ، و « الحمار » بالضبط المشهور للحيوان المعروف وفي م « جوز كجوز » ، « الحمار » ، « هرم » بالراء والذي في ج يتفق مع ما في د إلا في كلمة « هزم » التي جاءت في الأولى « هزم » بصيغة الفعل الماضي .

(٦) أورد صاحب اللسان هذا البيت وحده في (خرس) منسوباً للعجاج ، ثم قال : « قال الأزهري : قرأت في شعر العجاج المقروء على شمر :
معلقين في الكلاليب السفر

وخرسه الحمر فيه ما اعتصر »
ويلاحظ أن التهذيب لم يذكر إلا البيت الثاني فقط كما في جميع الأصول المخطوطة ، فلعل هناك نسخة أخرى نقل عنها صاحب اللسان ولم تصل إلينا .
وقد ضبطت الكلمة الأولى في د بفتح السين ، كما ضبطت كلمة « الحمر » بالجيم وكسر الراء في د ، م .

وسمعت العرب تقول - للْبَنِّ الْخَاثِر - :
هذه لَبَنَةٌ خَرْسَاءُ - أى : لا يُسْمَعُ لها صوت
إذا أُرِيْقَتْ ، وسَجَابَةٌ خَرْسَاءُ : لا يُسْمَعُ
لها صوت رَعْدٍ ، ويقال للْفُفْسَاءِ إذا اتَّخَذَتْ
طعاماً لِنَفْسِهَا : قد تَخَرَّسَتْ .

ومن أمثالهم : « تَخَرَّسَى ^(١) لَا تُخَرِّسَةَ ^(٢) لَكَ ^(٣) » .

وفي الحديث : « إِنَّ الرُّطْبَ خَرْسَةٌ
مَرِيْمٌ ^(٤) » .

ويقال للأفَاعَى : خَرْسٌ .

وقال عَنَتَرَةُ :

عَلَيْهِمْ كُلُّ مُحْكَمَةٍ دِلَاصٍ
كَأَنَّ قَتِيرَهَا أَغْيَانُ خَرْسٍ ^(٥)

أبو عبيد - عن الأصمعي - كَتَيْبَةُ

خَرْسَاءُ - إذا كانت قد صَمِتَتْ ^(٦) من كثرة
الدُّرُوعِ ، ليس لها قَعَا قِعٌ .

[رسخ]

ثعلب - عن ابن الأعرابي - في قول
الله ^(٧) [عز وجل ^(٨)] : « وَالرَّاسِخُونَ فِي
الْعِلْمِ ^(٩) » .

قال : هُمُ الْخَفَاطُ [و^(١٠)] الْمَذَاكِرُونَ .
وقال مسروقٌ . قدمتُ المدينة فإذا زَيْدٌ
ابنُ ثابتٍ من الرَّاسِخِينَ في العلم .

[و^(١١)] قال شمرٌ : قال خالد بن جَنْبَةَ ^(١٢) :
الراسخُ في العلم : البعيدُ العلم .

وقال الليث : رَجُلٌ رَاسِخٌ في العلم :
قد دخل فيه مدخلًا ثَابِتًا ، والرَّاسِخُونَ
في كتاب الله [عز وجل ^(١٣)] : هُمُ
الدَّارِسُونَ ^(١٤) .

(٦) كذا في ج واللسان وهو الصواب ، وفي د
« صمتت » بالسين والميم المفتوحتين .

(٧) ج « في قوله » .

(٨) الزيادة من ج .

(٩) الآية رقم ٧ من سورة آل عمران .

(١٠) ، (١١) الزيادة من ج .

(١٢) ج « جابر بن جنبه - لم أسمع - » والجملة
العملية لامعنى لها ، وفي القاموس « جنبه » بفتح النون .

(١٣) الزيادة من ج .

(١٤) ج ، م « المدارس » .

(١) ج « تخرس » .

(٢) م « لا تخرسه » بفتح فسكون ففتح .

(٣) المثل غير موجود في الميداني .

(٤) عبارة النهاية (٢ : ٢١) : هي صمته الصبي

وخرسة مريم بضم الصاد والحاء ، وكذلك في اللسان .

(٥) كذا ورد البيت في اللسان (خرس) منسوبة

ولا يوجد في ديوانه - طبعة مصطفى محمد ، وبرواية

التهذيب واللسان ورد في الأساس (خرس) منسوبا

اعتبرة .

قال : ورَسَخَ الشيءُ رُسُوخًا - إذا ثَبَتَ
في موضعه ، وأرْسَخْتُهُ إِرْسَاحًا ، كالْحَبْرِ^(١)
يَرْسَحُ في الصَّحِيفَةِ ، والعِلْمُ^(٢) يَرْسَحُ في
قلب الإنسان ، ورَسَخَ الْغَدِيرُ رُسُوخًا -
إذا نَشِفَ ماؤه فذهب ، ورَسَخَ الْمَطَرُ
رُسُوخًا - إذا نَضَبَ^(٣) نَدَاهُ في داخل
الأرض فالتقى التَّريَّانِ .

[سُخْر]

يقال : سَخِرَ منه وبه - إذا تَهَرَّأَ به ،
والسُّخْرِيَّةُ مصدرٌ في المعنيين جميعًا ، وهو
السُّخْرِيُّ أيضًا ، ويَكُونُ نَعْتًا كَقَوْلِكَ :
(هُوَ لَكَ^(٤)) سُخْرِيٌّ وَسُخْرِيَّةٌ ، ... مَنْ
ذَكَرَ ، قال : سُخْرِيًّا^(٥) ، وَمَنْ أَنْتَ قال :
سُخْرِيَّةٌ^(٥) .

قال : والسُّخْرَةُ : الصُّحْحَةُ^(٦) ، فأما

السُّخْرَةُ : فَمَا تَسَخَّرْتَ مِنْ خَادِمٍ أَوْ^(٧) دَابَّةٍ
بِلا أَجْرٍ وَلَا ثَمَنِ ، تقول : هُمْ لَكَ سُخْرَةٌ
وَسُخْرِيًّا^(٨) .

وقال الله - جلَّ وعزَّ^(٩) - : « فَاتَّخِذْهُمْ
سُخْرِيًّا حَتَّى أَنْسَوْكُمْ ذِكْرِي »^(١٠) .

وقال الْفَرَّاءُ : قُرِئَ سُخْرِيًّا وَسِخْرِيًّا
وَالضَّمُّ أَجْوَدُ .

قال : وقال الذين كَسَرُوا ما كانَ من
السُّخْرَةِ فهو مضمومٌ ، وما كانَ من الهِزْءِ^(١١)
فهو مكسور .

ورَوَى ابنُ الْيَزِيدِ - عن أبي زيد - أنه
قال : « سُخْرِيًّا » مِنْ سَخِرَ واستَهْزَأَ ، والقي
في « الزُّخْرَفِ » : « لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا
سُخْرِيًّا »^(١٢) .

قال : عبيدًا وإماءً^(١٣) وأَجْرَاءَ .

(٧) ج « ودابة » .

(٨) بنصب الآخر في الكلمتين على الحالية .

(٩) كذا في د ، ج وهو توافق نادر .

(١٠) الآية ١١٠ من سورة المؤمنون .

(١١) بسكون الزاي وضمها .

(١٢) الآية ٣٢ من سورة الزخرف .

(١٣) كذا في ج ، م وهو الصواب - وفي د

« إماء » .

(١) ج « كالحرير » .

(٢) بكسر الآخر عطفًا على « الحبر » وقد بضم
الميم ، وهما جائزان .

(٣) كذا في كتب اللغة ، وفي م ضبطت الباء
بافتحة الخفف .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٥) بتشديد الياء في الكلمتين .

(٦) بفتح الحاء والهاء - كما في م ، وهو الصواب

وفي د بسكونهما .

ابن سلام - عن يونس - : «سُخْرِيَا»
من السُّخْرَةِ ، و «سُخْرِيَا» من لُزءٍ^(١) .

[و]^(٢) قال : [وقد]^(٣) يقال في
اللزء : سُخْرِيٌّ وَسُخْرِيٌّ وَأَمِينُ «السُّخْرَةِ»
فواحدة^(٤) مضمومة .

وقال الليث : سَخَرَتِ السَّفِينَةُ - إذا
أطاعت وطاب لها السَّيْرُ ، وَقَدْ سَخَرَهَا اللَّهُ
تَسْخِيرًا ، وَتَسَخَّرَتْ^(٥) دَابَّةٌ لِفُلَانٍ : رَكِبْتُهَا
بَعِيرٌ أَجْرٌ^(٦) ، وَأُنْشِد :

* سَوَاخِرٌ فِي سَوَاءِ الْيَمِّ تَحْتَفِرُ^(٧) *

وقال الفراء : يقال : سَخَرْتُ مِنْهُ
وَلَا تَقُلْ : سَخَرْتُ بِهِ ، قَالَ اللَّهُ : «لَا^(٨)
يَسْخَرُ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ»^(٩) .

وقال ابن السكيت : نقول : سَخَرْتُ

من فلان ، فهذه : اللَّغَةُ الْفَصِيحَةُ ، قَالَ اللَّهُ :
فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ ، سَخَرَ اللَّهُ مِنْهُمْ^(١٠) وَقَالَ
[عز وجل]^(١١) : « إِنْ تَسْخَرُوا مِنَّا فَإِنَّا
نَسْخَرُ مِنْكُمْ »^(١٢) .

أبو عبيد - عن أبي زيد - : رَجُلٌ سُخْرَةٌ
- يَسْخَرُ مِنَ النَّاسِ ، وَرَجُلٌ سُخْرَةٌ - يُسْخَرُ
مِنْهُ .

وقال غيره : رَجُلٌ سُخْرَةٌ - يَتَسَخَّرُهُ
مَنْ قَهَرَهُ^(١٣) ، وَقَدْ سَخَرْتُهُ وَسَخَّرْتُهُ .

خ س ل

خسل - خاس - سالخ - سخل :
[مستعملة]^(١٤) .

[خسل]

أهمله الليث .

وروى ابن حبيب - عن ابن الأعرابي - :

- (١٠) الآية ٧٩ من سورة التوبة .
(١١) الزيادة من ج .
(١٢) الآية ٣٨ من سورة هود .
(١٣) كذا في ج ، م - وهو الصحيح ، وفي د
« من قرأه » .
(١٤) خالف عادته فلم ينبه على الاستعمال وقد
أثبتناه .

- (١) ج « من اللهو » .
(٢) الزيادة من م .
(٣) الزيادة : من ج مع حذف « قال » السابقة
(٤) د « فواحدته » بالهاء .
(٥) ج « وسخرت » .
(٦) ج « أجرة » بضم فسكون .
(٧) ورد البيت في اللسان (سخر) غير منسوب
برواية « تحتفر » بالزاي المعجمة ، وفي م « تحتقر » .
(٨) ج « ولا يسخر » .
(٩) الآية ١١ من سورة الحجرات .

الْحُسَالَةُ وَالْحُسَالَةُ^(١): الرَّدَى مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

وقال الأصمعي: الْمَحْسُولُ وَالْمَحْسُولُ^(٢):

الْمَرْذُولُ ، وَالْمُحْسَلُ وَالْمَحْسَلُ^(٣) : مثله

وقال العجاج :

* ذِي رَأْيِهِمُ وَالْعَاجِزِ الْمُحْسَلِ^(٤) *

[خلس]

قال الليث : اَنْخَلَسُ : فِي الْقِتَالِ وَالصَّرَاعِ

وهو رجلٌ مُحَالِسٌ - أَيْ : شُجَاعٌ حَذِرٌ .

قال : والخَلِيسُ : النَّبَاتُ الْهَائِجُ

بعضه أصفرُ وبعضه أخضرُ ، وكذلك الخَلِيطُ

يُسَمَّى^(٥) خَلِيسًا .

أبو عبيد - عن أبي زيد - : أَخْلَسَ

رَأْسُهُ فَبُهِوَ مُحَلِسٌ وَخَلِيسٌ^(٦) - إِذَا ابْيَضَّ

بَعْضُهُ ، فَإِذَا غَلَبَ بَيَاضُهُ سَوَادَهُ فَهُوَ أَغْمٌ .

وسمعتُ العربَ تقولُ للغلامِ - إِذَا كَانَتْ

أُمُّهُ سَوْدَاءً ، وَأَبُوهُ عَرَبِيٌّ^(٧) ، فَجَاءَتْ^(٨)

بِوَلَدٍ أَخَذَ مِنْ سَوَادِهَا وَبَيَاضِهِ - : غَلَامٌ

خِلَاسِيٌّ ، وَجَارِيَةٌ خِلَاسِيَّةٌ .

وقال الليث : اِنْخَلَسِيٌّ مِنَ الدَّيْكَةِ

[مَا يَتَوَلَّدُ]^(٩) بَيْنَ الدَّجَاجَةِ الْهِنْدِيَّةِ

و [الدَّيْكَ]^(١٠) الْفَارِسِي .

قال : وَالْخُلَسَةُ : التُّهْرَةُ^(١١)

وَالْاِخْتِلَاسُ^(١٢) أَوْحَى مِنْ اَنْخَلَسَ وَأَخْصَشَ

وَالْفِرَّانُ إِذَا تَبَارَزَا: يَتَخَالَسَانِ أَنْفُسَهُمَا^(١٣) ،

يُنَاهِزُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا قَتْلَ صَاحِبِهِ^(١٤) .

(٦) كَذَا بِالْخَاءِ الْمَجْمُوعَةِ ، وَفِي دِ الْخَاءِ الْمِهْمَلَةِ

وَفِي ج « وَخَلَسَ » بِدُونِ يَاءٍ .

(٧) بَضْمُ الْآخِرِ ، وَإِنْ كَانَ الْأَوَّلَى نَصْبَهُ بِالْفَتْحَةِ .

(٨) كَذَا فِي ج ، م ، وَفِي د « جَاءَ » .

(٩، ١٠) زِيَادَةُ يَفْتَضِيهَا الْمَقَامُ .

(١١) م « وَالْخُلْفَةُ » بِالْخَاءِ الْمِهْمَلَةِ ، وَفِي ج

« التَّهْمَةُ » .

(١٢) ج « وَالْاِخْلَاسُ » .

(١٣) كَذَا فِي ج ، وَهُوَ الصَّحِيحُ ، وَفِي د بِكسْرِ

السَّيْنِ .

(١٤) كَذَا فِي ج ، وَفِي د ضَبَطَ « قَتَلَ » بِصِغَةِ

الْفِعْلِ الْمَاضِي « وَصَلَحَهُ » بَضْمُ الْبَاءِ .

(١) كَذَا فِي د وَهُوَ الصَّحِيحُ ، وَفِي م بِالْمَجْمُوعَةِ فِي

السَّكَمَتَيْنِ ، وَفِي ج « الْحُسَالَةُ وَالسَّخَالَةُ » وَهُوَ تَحْرِيفٌ

ظَاهِرُ الْفَسَادِ .

(٢) كَذَا فِي د وَهُوَ الصَّحِيحُ أَيْضًا - وَفِي م

بِخَاءَيْنِ فِي السَّكَمَتَيْنِ ، وَفِي ج « الْحُسُولُ وَالْمَحْسُولُ »

وَهُوَ تَحْرِيفٌ عَجَبٌ .

(٣) كَذَا فِي د ، م وَهُوَ الصَّحِيحُ ، وَفِي ج

« وَالْمَحْسَلُ وَالْمَحْسَلُ » وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

(٤) كَذَا فِي اللِّسَانِ (خَلَسَ) وَفِي د ، م « رَأَيْهِمْ »

بِدُونِ هَمْزَةٍ ، وَفِي النُّسخِ الثَّلَاثِ ضَمُّ آخِرِ السَّكَمَتَيْنِ

الْآخِرَتَيْنِ .

(٥) ج « مَسْمَى » بِصِغَةِ اسْمِ الْفَاعِلِ .

قال أبو ذؤيب :

فَتَخَالَسَا نَفْسَيْهِمَا بِنَوَافِذِ
كَنَوَافِذِ الْعُبُطِ الَّتِي لَا تَرْفَعُ^(١)

وَطَعْنَةُ خَلَسَ - إذا اختلسها الطاعنُ
بِحَذَقِهِ ، وَخَالَسَ^(٢) : اسمُ حصانٍ - من خَيْلِ
العرب - معروف ، وَلِحْيَةُ خَلِيسَ : فيها
سوادٌ وَشَيْبٌ .

[سلخ]

قال الليث : السَّلَخُ كَشَطُ الإِهَابِ عن
ذِيهِ^(٣) ، وَالْمِسْلَاخُ : الإِهَابُ نَفْسُهُ ، وَمِسْلَاخُ
الْحَيَّةِ قِشْرُهَا الَّذِي يَنْسَلِخُ مِنْهَا ، وَكُلُّ شَيْءٍ
يَنْفَلِقُ عَنْ قِشْرِهِ ، يُقَالُ : انْسَلَخَ ، وَالْإِنْسَانُ
إِذَا تَحَشَّهَ الْحَرُّ يُقَالُ : قَدْ سَلَخَ الْحَرُّ جِلْدَهُ^(٤)
وَسَلَخَتِ الْمَرْأَةُ دِرْعَهَا عَنْهَا - إِذَا خَلَعَتْهُ .

ويقال : سَلَخْتُ الشَّهْرَ - إِذَا خَرَجْتَ
مِنْهُ فَصَرْتُ فِي آخِرِ يَوْمٍ مِنْهُ^(٥) ، وَانْسَلَخَ
الشَّهْرُ .

وقال أبو الهيثم - في قول الله جلَّ وعزَّ^(٦) :
« وَآيَةٌ لَهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُمْ
مُظْلَمُونَ »^(٧) :-

يقال : « سَلَخْنَا الشَّهْرَ - أَي : خَرَجْنَا
مِنْهُ ، فَسَلَخْنَا كُلَّ لَيْلَةٍ مِنْهُ عَنْ أَنْفُسِنَا جُزْءًا
مِنْ ثَلَاثِينَ جُزْءًا ، حَتَّى تَتَكَمَّلَتْ لَيَالِيهِ^(٨)
فَسَلَخْنَاهُ عَنْ أَنْفُسِنَا كُلَّهُ .

قال : وَأَهْلُنَا هِلَالَ شَهْرٍ^(٩) كَذَا - أَي
دَخَلْنَا فِيهِ وَلَبِسْنَاهُ ، فَنَحْنُ زَرْدَادٌ - كُلُّ لَيْلَةٍ
(مِنْهُ إِلَى مُضِيِّ نِصْفِهِ - لِبَاسًا مِنْهُ ، ثُمَّ نَسْلَخُهُ^(١٠)
عَنْ أَنْفُسِنَا)^(١١) بَعْدَ تَسْكَامُلِ النَّصْفِ^(١٢) جُزْءًا

(٥) كَذَا فِي ج ، وَهُوَ الصَّوَابُ ، وَفِي د ، م
« فِي آخِرِ يَوْمِهِ » .

(٦) ج « عَزَّ وَجَلَّ » .

(٧) الْآيَةُ ٣٧ مِنْ سُورَةِ يَس .

(٨) م « جُزْءٌ » بِكسْرِ الهمزة وبصيغة الجمع
« لَيَالِيهِ » فِي د ، م - وبصيغة المفرد « لَيْلَةٍ » فِي ج .

(٩) « شَهْرٌ » بِتَنوينِ الرَّاءِ .

(١٠) بِضَمِّ اللَّامِ وَفَتْحِهَا مِنْ بَابِ نَصَرَ ، وَمَنْعٍ .

(١١) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج .

(١٢) كَذَا فِي ج ، م وَهُوَ الصَّحِيحُ ، وَفِي د

« النِّصْفِ » .

(١) كَذَا وَرَدَ الْبَيْتُ مَنْسُوبًا فِي اللِّسَانِ (خَلَسَ ،
عَبَطَ) وَكَذَلِكَ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ لِلْكَرْمِيِّ
٤٠/١ بِرَقْمِ ٦٢ فِي قَصِيدَتِهِ ، وَكَذَلِكَ وَرَدَ فِي الْأَسَاسِ
(خَلَسَ) مَنْسُوبًا لِلشَّاعِرِ .

(٢) كَذَا يَجِبُ أَنْ يَضْبُطَ ، وَفِي د « وَخَالَسَ »
بِفَتْحِ السِّينِ وَدُونِ تَنوينِ .

(٣) بِمَعْنَى صَاحِبِهِ .

(٤) كَذَا فِي ج ، د - وَفِي م « جِلْدُهُ الْحَرُّ » .

فجزءاً، حتى نسلخه عن ألفسنا كله^(١).

ومنه قول الشاعر .

إِذَا مَا سَلَخْتُ الشَّهْرَ أَهَلَّتْ مِثْلَهُ

كَفَى قَاتِلًا سَلَخِي الشُّهُورَ وَإِهْلَالِي^(٢)

وقال لبيد^(٣) :

حَتَّى إِذَا سَلَخْنَا جُمَادَى سِتَّةً

جَزَاءً فَطَالَ صِيَامُهُ وَصِيَامُهَا^(٤)

قال : « وَجُمَادَى سِتَّةً » : هي جُمَادَى

الآخرة ، وهي تمام سِتَّةِ أَشْهُرٍ من أَوَّلِ السَّنة .

وقال الليث : السَّالَخُ جَرَبٌ يَكُونُ بِالْجُل

يُسَلَخُ مِنْهُ ، وَكَذَلِكَ الْقَلِيمُ - إِذَا أَصَابَ^(٥)

رِيشُهُ دَاءٌ^(٦) .

(١) كذا في ج وهو الضبط الصواب، وفي د ضبط

بكسر اللام .

(٢) كذا ورد البيت غير منسوب في اللسان (سلخ)

وفي د ، م « أَهْلَكَتْ » وفي الأخيرة « سَلَخِي » بفتح

الخاء، وهو خطأ ، وفي الأساس (سلخ) جاءت الرواية

إِذَا مَا سَلَخْتُ الشَّهْرَ أَهْلَكَتْ مِثْلَهُ . . . الخ مثل د، م .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٤) كذا ورد البيت برقم ٢٨ من المعلقة في شرح

ديوانه ٣٠٥ وروايته « جُمَادَى سِتَّةً » بنصب « سِتَّةً »

وكذا في شرح الزوزني ١١٨ ، وقد ضبط في اللسان (سلخ)

بضبط الديوان وكذلك في ج ، وصححها كما يبدو « جُمَادَى

سِتَّةً » بالجر على الإضافة - أى جُمَادَى السِتَّةِ الشَّهْرَ ورأى

المتمة لها - وفي م « جُمَادَى » بدون ألف بعد الميم .

(٥) م « إِذَا أَصَابَ » .

(٦) د « رِيشُهُ » بضم الشين .

قال : وَالْمَسْلُوخَةُ اسْمٌ يُلْزَمُ الشَّاةَ
الْمَسْلُوخَةَ نَفْسَهَا بِلَا بُطُونٍ وَلَا جُزَارَةٍ .

قال : وَالسَّلِيخَةُ شَيْءٌ مِنَ الْعِطْرِ ، كَأَنَّهُ
قَشِيرٌ مُسَلَخٌ ذُو شَعْبٍ وَالسَّالَخُ . الْأَسْوَدُ مِنَ
الْحَيَّاتِ - شَدِيدُ السَّوَادِ ، وَالنَّبَاتُ إِذَا سَلَخَ
ثُمَّ عَادَ فَاخْضَرَ كُلُّهُ فَهُوَ سَالَخٌ مِنَ الْخُمْضِ -
وغيره .

قلت^(٧) : والعرب تقول للزَّمْتِ والعرفَجِ
- إِذَا لَمْ يَبْقَ فِيهِمَا مَرَعَى لِلْمَاشِيَةِ - : مَا بَقِيَ
مِنْهُمَا إِلَّا سَلِيخَةٌ .

أبو عبيد - عن الأحمر - سَلِيخٌ
مَلِيخٌ - أَيْ : لَا طَعْمَ لَهُ .

قال : وقال الفرّاء : الْمِسْلَاخُ مِنَ الذَّخِيلِ :
الَّتِي يَنْتَسِرُ بُسْرُهَا ، وَهُوَ أَخْضَرُ .

(ابن شميل : اسْلَخَ الرَّجُلُ^(٨) - إِذَا

اضْطَجَعَ ، وَقَدْ اسْلَخَخَتْ^(٩) - أَيْ

اضْطَجَعَتْ . وَأَنشَد :

(٧) ج « قال الأزهري » .

(٨) ج « اسْلَخَ » .

(٩) ج « اسْلَخَتْ » .

* إِذَا غَدَا الْقَوْمُ أَبْنَى فَاَسْلَخًا ^(١) *

وسَلِيخَةُ الْبَانِ دُهْنٌ ^(٢) ثَمَرِهِ قَبْلُ أَنْ
يُرَبَّبَ بِأَفَاوِيهِ الطَّيِّبِ ، فَإِذَا رُبَّبَ ثَمَرُهُ
بِالْمَسْكِ وَالْعَنْبَرِ ، ثُمَّ اعْتَصِرَ فَهُوَ مَنَشُوشٌ
وَقَدْ نَشَّ نَشًّا ، وَكَذَلِكَ ^(٣) سَلِيخَةُ السَّمْسِمِ :
عَصِيرُهُ قَبْلُ أَنْ يُرَبَّبَ .

[سخل]

قَالَ اللَّيْثُ : السَّخْلُ : أَوْلَادُ الشَّاةِ
وَالسَّخْلَةُ : (الواحد) ^(٤) والواحدة ، ذَكَرًا
كُنْ أَوْ أُنْثَى ، وَالْجَمِيعُ : السَّخَالُ وَالسَّخْلُ .

وَيُقَالُ لِلْأَوْغَادِ مِنَ الرِّجَالِ : سُخْلٌ
وَسُخَالٌ ، وَلَا يُعْرَفُ مِنْهُ وَاحِدٌ .

أَبُو عُبَيْدٍ - عَنِ الْفَرَّاءِ - يَقَالُ لِلتَّمَرِ الَّذِي
لَا يَشْتَدُّ نَوَاهُ : السَّيِّصُ .

(١) السطور التي وردت بين القوسين وردت
في ج في آخر المادة بكلمة « غدا » في البيت وردت
« غدا » في ج : وما أبتناه هو رواية اللسان (ساخل)
ولم ينسبه ، وفي د « أبأ فأسلخا » .

(٢) ج « زهر » .

(٣) ج « ولذلك » .

(٤) (٦٤) ما بين القوسين ساقط من ج .

(قال : وأهل المدينة يسمونه السَّخْلَ ^(٥))
وقد سَخَلَتِ النَّخْلَةُ .

قال : وقال الأصمعي ^(٦) : رجال سُخْلٌ ، وهم
الضعفاء ، وسَخَلَتِ النَّخْلَةُ - إِذَا ضَعُفَ نَوَاهَا .
أبو عبيد - عن أبي زيد - يُقَالُ لَوْلَدِ
الْغَنَمِ سَاعَةً تَضَعُهُ أُمُّهُ مِنَ الضَّئَانِ وَالْمَغْزِ ^(٧)
جَمِيعًا ، ذَكَرًا كَانَ أَوْ أُنْثَى : سَخْلَةٌ ، وَجَمْعُهَا
سَخَالٌ ، ثُمَّ هِيَ الْبَهْمَةُ - لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى وَجَمْعُهَا
سَخَالٌ .

وقال الليث : السَّخْلُ أَخَذُ الشَّيْءِ مُحَاتَلَةً
وَاجْتِدَابًا .

قلت ^(٨) لا أعرفُ السَّخْلَ بهذا المعنى
إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَقْلُوبًا مِنَ الْخَلْسِ - كَمَا قَالُوا : جَذَبَ
وَجَبَذَ ، وَبَضَّ وَضَبَّ ^(٩) .

خ س ن

خنس ، نخس ، نسخ ، سخن ، سنخ :
مُسْتَعْمَلَةٌ .

(٥) كذا في م - وفي د بالخاء المخففة .
(٦) يسكون العين وفتحها ، وفي م « والمعزى » .
(٨) ج « قال الأزهرى » .
(٩) كذا بصيغة الماضي في د وضبطت في ج بصيغة
الأسماء فسكنت العين ، وضمت اللام منونة فيها جميعا .

[خنس]

ثعلب.. عن ابن الأعرابي.. قال الخنس^(٥)
مَأْوَى الطُّبَّاءِ .

قال : والخنسُ : الطُّبَّاءُ أَنْفُسُهَا .

وقال الليث : الخنسُ انقباضُ قصبَةِ
الأنفِ ، وعِرَضُ الأرنبَةِ ، وأنفُ البقرِ أخنسُ
لا يكون إلا هكذا ، والبقرَةُ خنساء ، والتركُ
خنسٌ .

قال : والخنوسُ : الانقباضُ والاستخفافُ
يقال^(٦) : خنسَ من بين القوم ، وانخنسَ .

وفي الحديث : « الشَّيْطَانُ يُوسَّسُ لِلْعَبْدِ
فَإِذَا ذَكَرَ اللَّهُ خَنَسَ^(٣) » - أي : انقبض منه .

قلت^(٤) : وهكذا قال الفراء - في قول
(الله جلَّ وعزَّ)^(٥) : « مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ
الْخَنَاسِ »^(٦) .

قال : إبليسُ يُوسَّسُ في صدور الناس
فإذا ذَكَرَ اللهُ خَنَسَ .

قلت^(٧) : وخنسَ في كلام العرب -
يكون لازماً ومتعدِّياً .

يقال : خَنَسْتُ فلاناً نَخْنَسَ - (أي)^(٨)
أَخْرَجْتُهُ فَتَأَخَّرَ ، وَقَبَضْتُهُ فَانْقَبَضَ ، وَأَخْنَسْتُهُ
أَكْثَرُ .

وروى أبو عبيد - عن الفراء والأمويَّ :
خَنَسَ الرجلُ - تَأَخَّرَ - يَخْنُسُ ، وَأَنَا^(٩)
أَخْنَسُهُ - بِالْأَلْفِ^(١٠) .

وهكذا قال ابن شُمَيْل - في حديث
رواه - : « يَخْرُجُ^(١١) عَنْقُ مِنَ النَّارِ
فَيَخْنُسُ^(١٢) بِالْجَبَّارِينَ فِي النَّارِ » .

قال شمر : قال ابن شُمَيْل : يريدُ :
تَدْخُلُ^(١٣) بِهِمْ فِي النَّارِ ، [وَ^(١٤)] يَقَالُ :

(١) « الخنس » بسكون النون .

(٢) ج « تقول » .

(٣) عبار قالنهاية (٢ : ٨٣) : « ... إلى العبد » .

(٤، ٧) ج « قال الأزهرى » .

(٥) لفظ الجلالة غير موجود في ج وعبارتها « عز
وجل » كالمادة .

(٦) الآية ٤ من سورة الناس .

(٨) ما بين القوسين ساقط من م .

(٩) ج « فأنا » .

(١٠) أي همزة التعدية .

(١١، ١٢) كذا في د - وفي ج « تخرج ... » .

فيخنس » وفي م ، والنهاية ٨٣/٢ « يخرج فيخنس » .

(١٣) كذا في د بالتاء ، وفي ج « يدخل » بالياء .

(١٤) الزيادة من م .

خَنَسَ بِهِ - أَيْ: وَارَاهُ، وَيُقَالُ: تَخَنَسَ^(١)
بِهِمْ - أَيْ: تَغَيَّبَ^(٢) بِهِمْ.

قال: وَخَنَسَ الرَّجُلُ - إِذَا تَوَارَى
وَغَابَ، وَأَخْنَسْتُهُ أَنَا - أَيْ: خَلَقْتُهُ.

قال: وقال الفرّاء: أَخْنَسْتُ عَنْهُ بَعْضَ
حَقِّهِ.

وَأَنشَدَنِي^(٣) أَبُو بَكْرٍ الْإِيَادِيُّ
لشاعر^(٤) - قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
فَأَنشَدَهُ هَذِهِ الْأَبْيَاتَ الَّتِي فِيهَا:

وَإِنْ دَحَسُوا بِالْشَّرِّ فَأَعْفُ تَسْكِرُ مَا
وَإِنْ خَنَسُوا عَنْكَ الْحَدِيثَ فَلَا تَسْلَ^(٥)

(١) ج « يَخْنَسُ وَيَغَيَّبُ ».

(٢) ج « وَأَنشَدَ ».

(٣) م « الشَّاعِرُ ».

(٤) أوردته اللسان (خنس) غير منسوب ثم
أورده في (دحس) منسوباً لأبي العلاء الحضرمي - ونقل
ابن منظور عن ابن الأثير في أن «دحسوا» يروى أيضاً
«دحسوا» أي: بالخاء والحاء - وصححه اسم الشاعر:
«العلاء بن الحضرمي» كما في القاموس والنهاية ١٠٤/٢ -
وبالاحظ: أن اللسان في (دحس) ذكر العبارة الآتية
«وقال الأزهري: وأشد أبو بكر الإيادي لأبي العلاء
الحضرمي أنشد لابي صلى الله عليه وسلم» ثم ذكر نص
البيت، وجميع الأصول التي بين أيدينا من التهذيب ليس
فيها هذه النسبة؛ فلفعل صاحب اللسان قد نقل ذلك عن
نسخة غير ما بأيدينا - وفي صفحة ٢٥٤/١ من العمدة
لابن رشيق بتحقيق محيي الدين ورد البيت بين ثلاثة
أبيات منسوبة للعلاء بن الحصين، وروايته هناك: =

وهذا حُجَّةٌ لِمَنْ جَعَلَ: «خَنَسَ»^(٦)
وَأَقْبَعًا.

وما يدلُّ على صحة هذه اللغة ما روَيْنَا
عن النبي صلى الله عليه وسلم (أنه^(٧)) قال:
«الشَّهْرُ هَكَذَا، وَهَكَذَا، وَهَكَذَا،
وَخَنَسَ إِصْبَعُهُ فِي الثَّلَاثَةِ»، أَيْ: قَبَضَهَا
يَعْلَمُهُمْ أَنَّ الشَّهْرَ يَكُونُ تِسْعًا وَعَشْرِينَ.

وَأَنشَدَ أَبُو عَمِيْدَ^(٨) فِي «أَخْنَسَ»^(٩)
وَهِيَ الْفُتَّةُ الْمَعْرُوفَةُ:

= «فَإِنْ دَحَسُوا بِالْكَرِهِ فَأَعْفُ تَسْكِرُ مَا... الخ
وفي هامش تلك الصفحة كتب المحقق: لِمَنْ الَّذِي
فِي أَصْلِ الْكِتَابِ:

«وَإِنْ خَنَسُوا عِنْدَ الْحَدِيثِ...»

ثم قال «وفي نسخة: وَإِنْ خَنَسُوا عَنْكَ... الخ
وفي د «فَلَا تَسْلَ» بِسُكُونِ السِّينِ وَضَمِّ اللَّامِ
وفي م «فِي الشَّرِّ».

(٦) أَيْ: الْمَتَعَدِيَّةُ.

(٧) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ م، وَقَدْ وَرَدَ
الْحَدِيثُ فِي النَّهَايَةِ (٢: ٨٤)، بِرَوَايَةٍ: «وَخَنَسَ
لِإِبْرَاهِيمَ فِي الثَّلَاثَةِ».

(٨) ج «أَبُو عَمِيْدَةَ».

(٩) ج «خَنَسَ».

إِذَا [مَا^(١)] الْقَلَّاسِي وَالْعَمَامُ أَخْنَسَتْ
فَفِيهِنَّ عَنْ صَلْعِ الرَّجَالِ حُسُورُ^(٢)

وسمعتُ عَمِيلِيًّا يَقُولُ لِحَادِمٍ لَهُ - كَانَ
مَعَهُ فِي طَرِيقٍ فَتَخَلَّفَ عَنْهُ - : لَمْ خَدَسَتْ
عَنِّي ؟ ، أَرَادَ : لَمْ غَيَّبَتْ وَتَخَلَّفَتْ ؟؟

وقال الأصمعيُّ : الْخُنْسُ - فِي الْأَنْفِ -
تَأَخَّرُ الْأُرْنَبَةُ فِي الْوَجْهِ ، وَقَهَرُ^(٣)
الْأَنْفِ .

وقال الزَّجَّاجُ : فِي قَوْلِ اللَّهِ [عَزَّ وَجَلَّ]^(٤) :
« فَلَا أُقْسِمُ بِالْخُنْسِ ، الْجَبْ - وَارِي
الْكُنْسِ^(٥) » .

قال أكثر أهل التفسير في « الْخُنْسِ » :

(١) الزيادة من ج واللسان .

(٢) كذا روى في اللسان (خنس ، حسر) غير
منسوب ، وفي (قلنس) ذكره منسوباً للمعجر الساولي
برواية أخرى هي :

« إِذَا مَا الْقَلْنَسِي وَالْعَمَامُ أَجْبَهَاتِ

فَفِيهِنَّ عَنْ صَلْعِ الرَّجَالِ حُسُورُ »
وفي م : « إِذَا لِقَلَّاسِي » بكسر الياء مشددة
و « أَخْنَسَتْ » بالبناء للمجهول ، و « حُسُورُ » بالخاء
المعجمة - وفي اللسان ضبطت « أَخْنَسَتْ » كما في م ،
و « صَلْعُ » بفتح الصاد .

(٣) كذا بضم الراء كما يقتضى الأسلوب ، وفي د
بكسرها .

(٤) الزيادة من ج .

(٥) الآيتان ١٥ ، ١٦ من سورة التكاوير .

إِنَّهَا النُّجُومُ ، وَخَنُوسُهَا أَنَّهَا تَغِيْبُ
و « تَسْكُنُسُ » : تَغِيْبُ أَيْضًا ، كَمَا يَدْخُلُ
الظُّبِيُّ فِي كِنَاسِهِ .

قال : وَالْخُنْسُ جَمْعُ خَانِسٍ ، تَسْقُتِرُ^(٦)
كَما تَسْكُنُسُ الظُّبَاءُ .

قال : وقال الفرَّاءُ : الْخُنْسُ : هِيَ النُّجُومُ
الْحَسَّةُ - تَخُنْسُ فِي تَجَرَّاهَا وَتَرْجِعُ ، وَتَسْكُنُسُ
كَما تَسْكُنُسُ الظُّبَاءُ .

قال : وهى : بَهْرَامُ^(٧) وَزَحْلُ وَعُطَارِدُ
وَالزُّهْرَةُ وَالْمُشْتَرَى .

أبو عبيدة^(٨) : فَرَسٌ خُنُوسٌ ، وَهُوَ الَّذِي
يَعْتَدِلُ^(٩) - وَهُوَ مُسْتَقِيمٌ - فِي حُضْرِهِ
ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ ، وَكَذَلِكَ الْأُنْثَى
بِغَيْرِ هَاءٍ ، وَالْجَمِيعُ : خُنُسٌ^(١٠) ، وَالْمُصْدَرُ
الْخُنْسُ - بِسَكُونِ النُّونِ .

(٦) ج « يَسْتَرُ » بالياء .

(٧) « بهرام » ورد مكانه في القاموس « في
تمام الخنس المربخ » وكذلك ورد في الكشف للزنجشري
١٨٩/٤ - وفي النهاية ٨٤/٢ عندها خطأ أيضاً وهي :
زحل والمشتري والمربخ والزهرة وعطارد .

(٨) ج « أبو عبيد » .

(٩) ج « يعتدل » .

(١٠) ج « خنس » بفتح النون مشددة .

وقال الفرّاء: **الْحَنُوسُ** - بالسّين - من
صِفَاتِ الْأَسَدِ فِي وَجْهِهِ وَأَنْفِهِ، وَبِالضَّادِ - وَلَدُ
الْحَنْزِيرِ .

[سخن]

قال الليث: **السُّخْنُ** تَقْيِضُ الْبَارِدِ
تَقُولُ: **سَخَنَ** الْمَاءُ **سُخُونَةً** ^(١) وَأَسَخَنَتْهُ
إِسْخَانًا ، وَسَخَنَتْهُ ^(٢) (تَسْخِينًا) ^(٣) فَهُوَ **سُخْنٌ**
و**سَخِينٌ** وَمُسَخَّنٌ ^(٤) (وَرَجُلٌ **سَخِينٌ** الْعَيْنُ
وَقَدْ **سَخَنَتْ** عَيْنُهُ **سُخْنَةً** وَ**سُخُونًا**) ^(٥) .

ويقال: **سَخَنَتْ** ، وَهُوَ تَقْيِضُ
قَرَّتْ ^(٥) .

أبو عبيد - عن الكسائي - : يَوْمٌ
سُخْنٌ وَ**سَاخِنٌ** وَ**سَخْنَانٌ** ، وَلَيْلَةٌ **سُخْنَةٌ**
و**سَاخِنَةٌ** ، وَ**سَخْنَانَةٌ** ، وَقَدْ **سَخَنَ** يَوْمُنَا
يَسْخُنُ .

وبعضهم يقول: **سَخَنَ** ، وَ**سَخَنَتْ** عَيْنُهُ
- بالكسر - **تَسْخُنُ** .

(١) فعلها مثلث العين ، والمصدر بضم السين
وقد ضبطت في د بفتحها .
(٢) ما بين القوسين ساقط من ج .
(٣) ج بتقديم وتأخير بين الكلمتين الثانية
والثالثة .
(٤) ج « قررت » .

شمر - عن ابن الأعرابي - : إِنِّي أَجِدُ
سُخْنَةً - أَيُّ حُمَى .

ويقالُ **سَخَنَتْ** عَيْنُهُ - من حرارة -
تَسْخُنُ سُخْنَةً .

وأنشد:

* إِذَا الْمَاءُ مِنْ حَالِيبِيهِ **سَخِنَ** ^(٦) *

قال: وَ**سَخَنَتْ** الْأَرْضُ وَ**سَخَنَتْ** ^(٧) ،
وَأَمَّا ^(٨) [**سَخَنَتْ**] ^(٩) الْعَيْنُ فَبِالْكَسْرِ
لَا غَيْرُ .

ثعلب - عن ابن الأعرابي - : يَوْمٌ
سُخَاخِينٌ ، مِثْلُ **سُخْنٍ** .

وأنشد:

* حُبًّا **سُخَاخِينٌ** وَحُبًّا **بَارِدًا** ^(١٠) *

(٦) كذا ورد في اللسان (سخن) غير منسوب
وفي ج « إذا ما الماء » بزيادة « ما » وهو خطأ لعله
سهو من الناسخ .

(٧) بتقديم وتأخير بن صيغتي الفعل .

(٨) ج « فأما » .

(٩) زيادة لازمة لتوضيح العبارة .

(١٠) أورده اللسان (سخن) مع بيت قبله غير

منسوبين وروايته :

« أحب أم خالد وخالدنا

حباً سخاخيناً وحباً بارداً »

« سُخَاخِينُ » : بؤذى ^(١) ، و « بَارِدٌ » :
يَسْكُنُ إِلَيْهِ قَلْبِي .

وأخبرني المنذرى - عن أبي الهيثم -
أنه قال - عن أعرابي - : السَّخِينَةُ دَقِيقٌ
يُبَلِّقُ عَلَى مَاءٍ ، أَوْ [عَلَى] ^(٢) لَبَنٍ ، فَيُطْبَخُ ثُمَّ
يُؤْكَلُ بِتَمْرٍ ، أَوْ يُحْسَى .

قال : وهى السُّخُونَةُ أَيْضاً .

وقال ابن السَّكَيْتِ : السَّخِينَةُ : التى
ارْتَفَعَتْ عَنِ الْخَسَاءِ ، وَثَقَلَتْ أَنْ تُحْسَى ، وَهِيَ
دُونُ الْمَصِيدَةِ .

قال : وَإِنَّمَا يَأْكُلُونَ السَّخِينَةَ فِي شِدَّةِ
الدَّهْرِ ، وَغَلَاءِ السَّعْرِ ^(٣) ، وَعَجْفِ الْمَالِ .
وقال غيره : السَّخِينَةُ تَعْمَلُ مِنْ دَقِيقٍ
وَسَمْنٍ ، وَهِيَ عُمِرَتْ قُرَيْشٌ فَسُمِّيَتْ
سَخِينَةً .

= وفى (برد) رواه هكذا :
« أَحِبُّ أُمَّ خَالِدٍ وَخَالِدًا »

حباً سخاخين وحباً بارداً
وفى الطبعة الأميرية للسان جاءت الرواية :
« حباً سخاخيناً وحباً بارداً »

(١) ديباض ، والنكالة من ج ، م .
(٢) ما بين القوسين ساقط من ج .
(٣) د « وعلاء » بالعين المهملة .

وقال كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيُّ :
رَزَمْتُ سَخِينَةً أَنْ سَتَغْلِبُ رَبِّهَا
وَلَيَغْلِبَنَّ مُغَالِبُ الْغَلَابِ ^(٤)

(٤) كذا ورد فى اللسان (سغن) منسوباً
لكعب بن مالك ، وفى (غلب) روى منسوباً إليه
برواية :

« همت سخينة أن تغالب ربها
وليغلبن مغالب الخ »

وفى أدبيان العرب للأستاذ أحمد يوسف نجاشى
رحمه الله جاءت الرواية :

« جاءت سخينة كي تغالب ربها
فليغلبن مغالب الغلاب »

وبرواية التهذيب ورد فى دلائل الإعجاز ١٤ ،
والمعدة لابن رشيق ٧٧/١ ومع قصيدته البالغة ٢١ بيتاً
جاء فى حسن الصعابة فى شرح أشعار الصعابة .
« جاءت سخينة كي تغالب ربها »

وليغلبن الخ » الخ

وفى العقد الفريد بتحقيق المرحوم الأستاذ سعيد
المریان روى :

« زعمت سخينة أن تغالب ربها »

وليغلبن الخ » الخ

وفى معجم الشعراء للمرزبانى ٢٣٠ بتحقيق عبدالستار
فراج أوردته برواية التهذيب ، ودلائل الإعجاز ،
والمعدة ثم قال : ويروى :

« همت سخينة أن تغالب ربها »

وليغلبن الخ » الخ

وفى المواطن السابقة كلها نسب لكعب بن مالك ،
وقد رواه ياقوت فى معجم البلدان (٨ : ٢٧٥) برواية
التهذيب غير أنه نسبها لعبدالله بن الزبيرى ، وفى الأساس
(سغن) ورد البيت منسوباً لكعب برواية .
« . . . أن ستغلب الخ » .

(١٢ م - ١٢ ج)

والمسجّنة^(١) قد يروى كائنها توز.

قاله أبو عبيد عن الكائي.

وقال ابن شميل : هي الصغيرة^(٢) التي يطبخ فيها للصبي .

ويقال : سَخَنْتِ الدَّابَّةَ ، وذلك إذا أُجْرِيت فَسَخُنَ عِظَامُهَا وَخَفَّتْ^(٣) في حَضَرِهَا ومنه قول كبيد :

... ..

حَتَّى إِذَا سَخَنْتَ وَخَفَّ عِظَامُهَا^(٤)
(ويروى : سَخَنْتَ)^(٥) .

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم :
« أَنَّهُ بَعَثَ سَرِيَّةً ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَمْسَحُوا عَلَى

(١) قبل هذه الكلمة في... وردت كلمة « والحنة »
ولا معنى لها هنا ولذلك سقطت من ج ، م ، وحذفنا ما

(٢) د « الصغيرة » بالفاء .

(٣) د « وخفت » بالفاء المحققة .

(٤) هذا عجز البيت ٦٧ من المعاني وصدره
كما في شرح ديوانه ٣١٦ والزوزني ١٣٢ :

« رفعتها طرد النعام وشله »

ورواية الأساس واللسان (سجّ) لهذا الشطر
الأول :

« رفعتها طرد النعام وفوقه »

(٥) بكسر الحاء ، كما ضبطت في الزوزني
وعبارة اللسان « ويرى . سَخَنْتَ بالفتح والضم » وما
بين القوسين ساقط من ج .

المشاوِذِ [وَ] التَّسَاخِينِ^(٦) .

قال أبو عبيد : التَّسَاخِينُ : الخفاف .

وقال أبو عمرو^(٧) : قال المبرد : واحد

التَّسَاخِينِ (تَسَخَانٌ وَتَسَخَنٌ) .

قال : وقال ثعلب : ليس للتَّسَاخِينِ واحد

مِنْ لَفْظِهَا — كالنَّسَاءِ^(٨) . لا واحد لها من
لفظها^(٩) .

(وقال)^(١٠) ثعلب — عن ابن الأعرابي :

هو المعزق والسَّخِينُ^(١١)

قلت^(١٢) : وسمعت غير واحد من أعراب

بنى سعد (يقولون)^(١٣) لِلْمَرِّ الَّذِي يُعْمَلُ بِهِ

فِي الطَّيْنِ : السَّخِينُ ، وَجَمْعُهُ السَّخَاخِينُ .

وقال أبو عمرو : يقال لِلسَّكِينِ : السَّخِينَةُ

وَالشَّلَقَاءُ^(١٤) .

(٦) عبارة النهاية ٢ / ٣٥٢ « أنه أمرهم أن

يمسحوا على المشاوِذ والتساخين » ووار المعطف ساقطة
من د .

(٧) د « أبو عمر » .

(٨) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٩) كررت جملة « لا واحد لها من لفظها » في د

دون داع وهو من سهو الناسخ .

(١١) بتشديد السين والحاء مكسورتين — كما في

اللسان والقاموس ، وضبطها الجوهري في الصحاح ونسخ

التعذيب بوزن « أمير » وهو خطأ .

(١٢) ج « قال الأزهري » .

(١٤) ج « والشلقاء » بالسين المهملة .

قال: والسَّخَاخِينُ سَكَكَيْنُ الْجُزَارِ .

قال: وماءٌ سَخِيمٌ وَسَخِينٌ - للَّذِي لَيْسَ بِمَارَّةٍ وَلَا بَارِدٍ .

(وأنشد :

* إِنَّ سَخِيمَ الْمَاءِ لَنْ يَضِيرَا ^(١) *

البحيانى : إني لأجدُ سَخْنَةً ^(٢) وسَخْنَةً

وسَخْنَةً ^(٣) ، وسَخْنَاءَ - ممدودٌ - ^(٤) كلُّ ذلك من حرارةٍ ^(٥) الحُمى .

[خسن]

أهمله الليث .

وروى أبو العباس - عن ابن الأعرابي -

قال : أَحْسَنَ الرَّجُلُ - إِذَا ذَلَّ بِمَدِّ عِزِّهِ .

(١) أورده في اللسان (سخن) ، غير منسوب وبدون عجزه ، وفي (سخم) ذكر البيت كاملاً منسوباً لخل بن حارث الهاربي ، وعجزه كما هناك . « فاعلم ولا الحازر إلا البورا »

(٢) م يفتح السين في هذه الكلمة ، والأخريان بالضبط الذي هنا .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٤) بالرفع على تقدير مبتدأ محذوف في هذا الموضع وأمثاله .

(٥) د حرارة « بتشديد الراء الأولى .

[نخس] (٦)

قال الليث : النَّخْسُ تَفْرِيزُكَ ^(٧) مَوْخَرٌ الدَّابَّةُ أَوْ جَنْبُهَا بِوُدٍ أَوْ غَيْرِهِ .

وقيل للنَّخَّاسِ : نَخَّاسٌ - لِنَخْصِهِ ^(٨) الدَّوَابَّ حَتَّى تَنْبَسِطَ ، وَفِعْلُهُ : النَّخَّاسَةُ .

ويقال لابن زَنِيَّةٍ ^(٩) : ابْنُ نَخْصَةٍ .

وقال الشَّيْخُ :

أَنَا الْجَحَاشِيُّ شَمَّاخٌ وَلَيْسَ أُمِّي

لِنَخْصَةٍ - لِذِمِّي غَيْرِ مَوْجُودٍ ^(١٠)

أى : متروكٌ وحده ، ولا يقال من هذا : وَخَدَهُ .

(٦) كذا في م وهو الصحيح ، وفي د « بنخس »

بالباء التعتية الموحدة .

(٧) كذا في ج واللسان « تفريزك » بالزاي

بمد الياء وفي د ، « تفريرك » براءين مهمليتين .

(٨) كذا في ج ، م - وفي د « بنخه » وهو

ضبط يمكن قبوله .

(٩) في ج « رنيه » بالراء المهملة المفتوحة ، وفي م

« زنية » بكسر الزاي المعجمة .

(١٠) كذا ورد البيت في اللسان (نخس) منسوباً

لشماخ ، ورواية الأماس للزغشري ، وتاج العروس

للزبيدي « بنخه » بالياء الموحدة .

ويقال : نَخَسُوا بِفُلَانٍ ، إذا هَيَّجُوهُ
وَأَزَعَجُوهُ ، وكذلك إذا نَخَسُوا دَابَّتَهُ
وطَرَدُوهُ .
وأنشد .

النَّاحِسِينَ بِمَرْوَانَ بِذِي خَشَبٍ
وَالْمُقَحِّمِينَ عَلَى عُثْمَانَ فِي الدَّارِ^(١)
أى : نَخَسُوا بِهِ مِنْ خَلْفِهِ حَتَّى سَبَّوهُ مِنْ
الْبِلَادِ مَطْرُوداً^(٢) .

أبو عبيد - عن الأصمعي - : إذا صَبَّ
لَبَنُ الضَّأْنِ عَلَى لَبَنِ الْمَاعِزِ فَهُوَ النَّخِيسَةُ .
وقال أبو زيد : مثله .

وقال الليث : النَّخِيسَةُ : الزُّبْدَةُ .

قال : والنَّحَّاسُ دَاثِرَتَانِ تَكُونَانِ فِي

دَاثِرَةِ الْقَحْذَيْنِ - كدائرة كَتِفِ^(٣) الإنسان .
والدَّابَّةُ مَنْخُوسَةٌ : يُقَطِّعُ مِنْهَا .
وقال أبو عبيدة : ومن دوائر الخيل
النَّاحِسُ ، وهي التي تَكُونُ عَلَى الْجَاعِرَتَيْنِ
إِلَى الْفَاتِلَيْنِ .

قال : والنَّاحِسُ جَرَبٌ [يَكُونُ]^(٤)
عِنْدَ ذَنْبِ الْبَعِيرِ ، فَهُوَ مَنْخُوسٌ .

أبو عبيد ، عن أبي زيد : إذا أَسَمَتْ
الْبَسْكَرَةُ^(٥) أَوْ أَسَعَ خَرْقُهَا عَنْهَا قِيلَ : أَخَقَّتْ
إِخْفَاقًا فَانْخَسَوْهَا نَخْسًا ، وَهُوَ أَنْ يَسُدَّ^(٦)
مَا أَسَعَ مِنْهَا بِخَشْبَةٍ أَوْ بِحَجَرٍ أَوْ بِغَيْرِهِ^(٧) .
وقد نَخَسَ بَنَخَسٍ .

وقال الليث : هي النَّخَاسَةُ .. لِلرُّقْعَةِ تَدْخُلُ
فِي ثَقَبِ الْمَخْوَرِ إِذَا أَسَعَ .
وقال غيره : النَّخُوسُ^(٨) مِنَ الْوُغُولِ^(٩)

(١) رواه اللسان (نخس) غير منسوب هكذا :

« الناحسين بمروان بن ذي خشب »

والمقحمين بثمان على الدار »

ورواه ابن رجب في المدة ٦٤/١ مع بيت قبله
منسويين للأحوص يخاطب الوليد بن عبد الملك وبغيره
بأن حزم أمير المدينة بالرواية الآتية :

« لا ترين لحزى ظفرت به »

يوماً ولأني لحزى في النار »

« الناحسين لمروان بن ذي خشب »

والداخلين على عثمان في الدار »

(٢) في اللسان « مطروحاً » وما هنا أصح .

(٣) كذا في ج واللسان وهو الصواب وفي د

« كشف » بالشين المفتوحة .

(٤) الزيادة من ج .

(٥) كذا في ج ، وفي د بكون الكاف .

(٦) م بكون الدين .

(٧) د « بغيره » بالعين المكسورة ، وفي ج ، م

« أو غيره » .

(٨) كذا في كتب اللغة ، وفي د بضم النون ، وفي

م « النخوس » .

(٩) م « الوغول » بالعين المعجمة .

الَّذِي يَطُولُ^(١) قَرْنَاهُ حَتَّى يَمْلَأَ ذَنْبَهُ
وَأَمَّا يَكُونُ ذَلِكَ فِي الذِّكْرِ .

وَأَنشُد :

* يَا رَبِّ شَاءَ فَارِدٍ نَحْوِسِ^(٢) *

وَبَكْرَةٌ^(٣) نَحْيِسُ - إِذَا اتَّعَ ثَقَبُ

مُحَوَّرَهَا ، فَنُخِصَتْ بِنَحْأَسِ .

وَأَنشُد :

دُرْنَا وَدَارَتْ بَكْرَةٌ نَحْيِسُ

لَا ضَيْفَةَ الْمَجْرَمِ وَلَا مَرُوسَ^(٤)

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : قَالَ أَعْرَابِي : رَأَيْتُ

غَدْرَانًا^(٥) تَنَآخَسُ ، وَهِيَ أَنْ يُفْرِغَ بَعْضُهَا

فِي بَعْضٍ كَتَنَآخَسِ الْغَنَمِ ، إِذَا أَصَابَهَا الْبَرْدُ

فَاسْتَدْفَأَ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ .

[سَنَخ]

قَالَ اللَّيْثُ : السَّنَخُ أَصْلُ كُلِّ شَيْءٍ ،

وَسَنَخُ السَّكِينِ طَرَفُ سَيْلَانِهِ^(٦) الدَّاخِلِ

(١) ج « تطول » والصواب بالياء .

(٢) كذا ورد في اللسان (نخس) غير منسوب .

(٣) يفتح الكاف كما في ج ، وفي د بسكونها .

(٤) كذا ورد في اللسان (نخس) ضيق ،

مرس (غير منسوب) .

(٥) م « غدرا نأ » .

(٦) بكسر السين وسكون الياء ، كما في القاموس

واللسان ، وفي د « سيلانه » يفتح السين والياء معاً

وهو خطأ في الضبط .

فِي النَّصَابِ .

وَأَسْنَخُ الثَّنَايَا : أُصَوِّلُهَا . وَرَجَعَ فَلَانَ

إِلَى سِنَخِ الْكَرَمِ^(٧) أَوْ إِلَى سِنَخِهِ الْخَبِيثِ

وَسِنَخُ الْكَلِمَةِ أَصْلُ بَنَائِهَا .

أَبُو عُبَيْد - عَنِ الْفَرَّاءِ - : سَنَخَ^(٨)

فُلَانٌ فِي الْعِلْمِ يَسْنَخُ سُنُوحًا ، إِذَا رَسَخَ فِيهِ .

وَسَنَخَ الطَّعَامَ يَسْنَخُ ، وَزَنَخَ يَزْنَخُ -

إِذَا تَغَيَّرَ وَأَنْتَنَ ، فَهُوَ سَنَخٌ وَزْنَخٌ^(٩) .

[نَخ]

قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ^(١٠) : « مَا نَنْسَخُ مِنْ

آيَةٍ أَوْ نُنْصِفُهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلِهَا »^(١١)

قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ الرَّجَّاجُ : النَّسْخُ فِي

اللُّغَةِ : إِبْطَالُ شَيْءٍ وَإِقَامَةُ آخَرٍ مُقَامَهُ^(١٢) .

وَالْعَرَبُ تَقُولُ : نَسَخَتِ الشَّمْسُ الظِّلَّ

وَالْمَعْنَى أَذْهَبَتِ الظِّلَّ وَحَلَّتْ مَحَلَّهُ .

(٧) م « الكرام » .

(٨) ج « أسنخ » .

(٩) كررت كلمة « سنخ » بعد الكلمتين في ج

ولا معنى لها .

(١٠) ج : « عز وجل » .

(١١) الآية ١٠٦ من سورة البقرة .

(١٢) في ضبط آخر الكلمتين « إبطال ...

وإقامة » بالفتح وهو خطأ .

وقال غيره - في مُنَاسَخَةِ الفَرَائِضِ وَتَنَاسُخِ
الورثة - : وهو مَوْتُ ورثة [بعد ورثة]^(١)
وأصل الميراث قائم لم يُقْتَسَم .

وكذلك تَنَاسُخُ الأَزْمِنَةِ والقرن بعد
القرن .

والتَّسْخُ اِكْتِتَابُك كِتَابًا عَنْ كِتَابٍ
حَرْفًا بِحَرْفٍ .

تقول : نَسَخْتُهُ وَاَنْدَسَخْتُهُ ، فالأصلُ
نُسْخَةٌ ، والمكتوبُ منه نسخة - لأنه قام مقامه
والسكاتب ناسِخٌ ومُنْدَسِخٌ .

وقال [الليث]^(٢) : التَّسْخُ أَنْ تُزَايِلَ أَمْرًا
كَانَ مِنْ قَبْلُ يُعْمَلُ بِهِ ثُمَّ تَنْسَخُهُ بِمَحَادَثٍ غَيْرِهِ .
وقال الفراء : التَّسْخُ أَنْ يُعْمَلَ^(٣) بِالْآيَةِ
ثُمَّ تُنْزَلُ آيَةٌ أُخْرَى فَيُعْمَلُ^(٤) بِهَا ، وَتُتْرَكُ
الْأُولَى^(٥) .

وقرأ عبد الله بن عامر : « مَا نُنْسخُ مِنْ
آيَةٍ » بضم النون - يعني ما نُنْسخُكَ مِنْ آيَةٍ

والقراءة الجيدة « مَا نَنْسَخُ [مِنْ آيَةٍ]^(٦) »
بفتح النون .

أبو العباس - عن ابن الأعرابي - قال :
التَّسْخُ تَبْدِيلُ (الشئ) ^(٧) مِنْ الشئ . وهو غَيْرُهُ .
والتَّسْخُ نَقْلُ الشئ [مِنْ مَكَانٍ]^(٨) إِلَى
مَكَانٍ ، وَهُوَ هُوَ .

وقال أبو تراب : قال الفراء وأبو سعيد :
مَسَخَهُ اللَّهُ [قِرْدًا ، وَنَسَخَهُ]^(٩) قِرْدًا : بِمَعْنَى
وَاحِدٍ .

وقال أبو عمر^(١٠) حَضَرْتُ أَبَا^(١١) الْعَبَّاسِ
يَوْمًا فَجَاءَ رَجُلٌ مَعَهُ كِتَابُ الصَّلَاةِ ، فِي شَطْرٍ
جُزْءٍ ، وَالشَّطْرُ الْآخِرُ بِيَاضٍ [فَقَالَ لَهُ]^(١٢)
إِذَا حَوَّلْتُ هَذَا الْمَكْتُوبَ إِلَى الْجَانِبِ
الْآخِرِ [فـ]^(١٣) أَيُّهُمَا كِتَابُ الصَّلَاةِ ؟

فقال أبو العباس : هَا جَمِيعًا كِتَابُ الصَّلَاةِ
لَا هَذَا أَوَّلِي بِهِ مِنْ هَذَا . وَلَا هَذَا أَوَّلِي بِهِ
مِنْ هَذَا .

(٧) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١٠) « أبو عمر » : هو غلام أبي العباس ثعلب ،

وليس أبا عمرو .

(١١) د « أبو العباس » .

(١٣) في جميع الأصول المخطوطة واللسان « أيهما »

والفاء هنا أقيس .

(١، ٨، ٩، ١٢) الزيادة من ج م .

(٢، ٦) الزيادة من ج فقط .

(٣، ٤) ج « تعمل » بالناء في الموضعين .

(٥) كذا في اللسان وهو الصواب ، وفي جميع

نسخ التهذيب « الأخرى » بدل الأولى .

خ س ف

خسف ، خفس ، سَخَف ، فسَخ

مستعملة .

[خسف]

أبو عبيد - عن الأصمعي - الخسف :

التقصان .

أبو عبيد . . قال : الخاسِفُ : المَزُول .

وأخبرني المفردى - عن أبي الهيثم - أنه

قال : الخسفُ : الجوعُ .

والخاسِفُ : الجائعُ .

وأنشد قول أوس :

أخو قُتَاتٍ قَدْ تَبَيَّنَ أَنَّهُ

إِذَا لَمْ يُصِبْ لَحْمًا مِنَ الْوَحْشِ خَاسِفٌ^(١)قال : وخسفت^(٢) الشمسُ وكسفت : بمعنى

واحد .

قال : وخسفَ بالرجل - وبالقوم - إذا

أخذته الأرضُ فدخل فيها .

قال الله جل وعز^(٣) : «لَوْلَا أَن مِّنَ اللَّهِعَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَا»^(٤) .

ثعلب - عن ابن الأعرابي - قال :

الخسفُ إلحاق الأرض الأولى بالثانية .

والخسفُ أن يبلُغ الحافرُ إلى ماء عذِر .

والخسفُ : الجورُ الذي يؤكلُ .

أبو عبيد - عن أبي عمرو - الخسيفُ

البئرُ التي تحفر في الحجارة ، فلا ينقطع ماؤها

كثرة .

وأنشد غيره :

قَدْ نَزَحَتْ إِنْ لَمْ تَكُنْ خَسِيفًا

أَوْ يَسْكُنِ الْبَحْرُ لَهَا حَلِيفًا^(٥)وقال ابن بزرج^(٦) : ما كانت البئرُخسيفًا^(٧) ، ولقد خسفت .

(٣) ج ، م «عز وجل» .

(٤) الآية ٨٢ من سورة القصص .

(٥) كذا ورد البيت في اللسان (خسف) غير

منسوب .

(٦) بهذا الضبط ورد في القاموس حيث إنه علم

معرب «بزرك» بضمين فسكون ، بمعنى الكبير وفي د

ضبطت الكلمة في جميع المواضع بضم فسكون فضم .

(٨) ج بالهاء المهملة .

(١) كذا ورد البيت في اللسان (خسف) منسوباً

لأوس ، يعني أوس بن حجر الشاعر الجاهلي المشهور ، وفي

الديوان «يقن» بدل «ثين» ، وقد ورد في الأساس

(خسف) كما هنا غير منسوب .

(٢) ج «خسفت» بالبناء للمجهول ورفع

«الشمس» .

وقال الليث : الخسف^(١) سُؤُوحٌ^(٢)

الأرض بما عليها .

تقول : انخسف به الأرض ، وخسف الله به الأرض ، وعَيْنٌ خَاسِفَةٌ .. وهي التي فُقِثَتْ حتى غَابَتْ^(٣) حَدَقْتُهَا في الرأس ، ويَبُرُ خَسِيفٌ - إِذَا نُقِبَ جَبَلُهَا مِنْ عَيْلِمِ الْمَاءِ فَلَا تَنْزَحُ أَبَدًا .

والخسيف من السحاب مائشاً مِنْ قِبَلِ الْعَيْنِ حَامِلٌ^(٤) ماء كثير ، والعَيْنُ عن يمين القبلة .

والشمسُ تَخْسِفُ يوم القيامة خُسُوفًا وهو^(٥) دُخُولُهَا في السماء ، كأنها تَسْكُورَتْ في جُحْرٍ^(٦) .

والخسف أن يَحْمَلَكَ إِنْسَانٌ مَا تَكْرَهُ .

أبو زيد والأصمعي : خسف المكان يَخْسِفُ ، وخسفه الله ، رواه عنهما أبو عبيد .

وقال الفرّاء : عَيْنٌ خَاسِفٌ - إِذَا غَارَتْ

(١) د « الحسف » بضم الحاء .

(٢) كذا في ج وهو الصواب ، وفي د « سُؤُوف » وفي م « سُوح » .

(٣) ج ، م « حتى غاب » .

(٤) ج « حليل ماء » وفي القاموس « حاملا ماء أكثر » .

(٥) م « وهي » .

(٦) ج « في جحر » .

وَالْبَيْتُ خَسِيفٌ لَا غَيْرُ ، وَنَاقَةٌ خَسِيفٌ : غَزِيرَةٌ سَرِيعَةُ الْقَطْعِ فِي الشَّاءِ .

وقد خَسَفْنَا [هَا]^(٧) خَسَفًا .

والخسف الجوز - بِلُغَةِ الشَّجَرِ .

أبو عمرو : الخسف^(٨) الذِّلُّ ، والخسف

الجوع ، والخسف غُورُ الْعَيْنِ ، والخسف^(٩) النِّقَّةُ^(١٠) من الرِّجَالِ .

ويقال في الجوزِ والذِّلِّ : خَسَفَ

أَيْضًا^(١١) .

ثعلب - عن ابن الأعرابي - : يقال للغلام

الغفيف اللّشيط : خَاسِفٌ وَخَاشِفٌ ، وَمِرَاقٌ

وَقَضِيبٌ^(١٢) ، [و]^(١٣) مُنْهَمِكٌ .

[خفس]

قال ابن المُظَفَّرِ : يقال للرَّجُلِ : خَفَسَتْ

(٧) الزيادة من ج ، م .

(٨) بفتح فسكون .

(٩) بضمين كما في م ، وفي د بفتح فسكون .

(١٠) بصيغة الجمع كما في م ، وفي د « النقة » بالالف

المنقطة والهاء .

(١١) « خسف » بالسين المهملة كما في ج واللسان

وفي د ، م « خرف » بالزاي المعجمة .

(١٢) « ومراق وقصيد » بالراء والصاد المهملتين

(١٣) الزيادة من ج

يا هذا وأخفست ، وهو من سوء القول - إذا
قلت لصاحبك أفتح ما تقدر عليه .

قال : والشراب المخفس^(١) : السريع
الإسكار ، واشتقاقه^(٢) من القبح ، ألا ترى
أنه يخرج من سكره إلى قبح القول
والفعل ؟

وقال (الفراء)^(٣) - في كتاب «المصادر»^(٤)
يقال : أخفس - أي : [أ]^(٥) قل الماء ، وأكثير
التبذ ، وكذلك : أعرق^(٦) .

وروى أبو العباس - عن عمرو عن
أبيه - أنه قال : الخفيس : الشراب الكثير
المزاج .

قال^(٧) : وشراب مخفس^(٨) - إذا
أكثر ماؤه ، وهذا ضد ما قاله الفراء .

وقال أبو عمرو : الخفس^(٩) : الاستهزاء
والخفس : الأكل القليل .

وكان أبو الهيثم - فيما أخبرني المنذري
عنه - يذكّر قول الفراء - في الشراب
المخفس^(١٠) - : إنه^(١١) الذي أكثر تبذّه
وأقل ماؤه .

[سغف]

قال الليث : السغف رقة^(١٢) العقل
(ورجل سغيف العقل)^(١٣) : بين السغف
وهذا من سغفة عقلك ، [وسغافة عقلك]^(١٤)
وثوب سغيف : رقيق النسيج ، بين السغافة

(١) م « الخفس » بفتح الحاء مع تشديد الفاء
مفتوحة ، وفي د « الخفس » بسكون الحاء وفتح الفاء ،
وكلاهما خطأ صححناه من اللسان والقاموس .

(٢) م « وإشقاقه » .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٤) هذا هو اسم الكتاب الحقيقي وتماه :
« المصادر في القرآن » وراجع معجم الأدباء لياقوت
الروى (٢٠ : ١٤) ، وفي نسخ التهذيب « كتاب
المصادر » .

(٥) الزيادة من ج ، م ، وفي د « قل » بدون
الهمزة .

(٦) بصيغة الأمر ، وفي د ضبط بصيغة الماضي -
أي بفتح الراء والقاف .

(٧) ج « وقال شمر » وما هنا يوحى بان
القائل هو أبو العباس ثعلب .

(٨) ج « مخفس » بصيغة اسم المفعول من
المضغف .

(٩) ج « الخفس » بفتح الحاء والفاء .

(١٠) د « الخفس » بصيغة اسم الفاعل .

(١١) د « أنه » بفتح الهمزة ، والضبطان جائزان
والكسر أرجح .

(١٢) كذا بالراء في ج م ، وفي د « دقة »
بإبدال .

(١٣) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١٤) الزيادة من ج ، م .

يقال : وَقَعَ ، فَاَنْفَسَخَتْ قَدَمُهُ
وَفَسَخَتْهُ اَنَا .

ويقال : فَسَخْتُ الْبَيْعَ بَيْنَ الْبَيْعَيْنِ
فَاَنْفَسَخَ الْبَيْعُ - اى : نَقَضْتُهُ فَاَنْتَقَضَ .

وَالْفَسِيخُ^(٧) : الضَّعِيفُ الْمُنْفَسَخُ^(٨)
عند الشَّدَّةِ ، واللَّحْمُ إِذَا أَصَلَ أَنْفَسَخَ
وَتَفَسَّخَ عَنِ الْعَظْمِ ، وكذلك تَفَسَّخَ الْجِلْدُ
عَنِ الْعَظْمِ .

وَيَتَفَسَّخُ الشَّعْرُ عَنِ الْجِلْدِ ، ولا يقالُ
إِلَّا لَشَعْرٍ أَلْمِيئَةٍ وَجِلْدٍ هَا^(٩) ، وَرَجُلٌ فَسِيخٌ :
لا يَظْفَرُ بِحَاجَتِهِ .

أَبُو عُبَيْدٍ - عَنِ الْكِسَائِيِّ - أَفْسَخْتُ
الْقُرْآنَ : نَسِيْتُهُ .

قَالَ : وَقَالَ غَيْرُهُ : فَسَخْتُ الشَّيْءَ - إِذَا
فَرَّقْتَهُ ، وَفَسَخْتُ يَدَهُ فَفَسَخًا - بِغَيْرِ أَلْفٍ .

(٧) فِي اللِّسَانِ « وَالْفَسِيخُ » بِدُونِ الْيَاءِ الَّتِي وَرَدَتْ
الْكَلِمَةُ بِهَا فِي التَّهْذِيبِ ، وَالْكَلِمَتَانِ مَعِجَنَتَانِ - كَمَا
فِي الْقَامُوسِ .

(٨) م ، ج « الْمُنْفَسَخُ » بِالنُّونِ .

(٩) بِكَسْرِ الدَّالِ كَمَا فِي ج ، وَفِي دَبْرِهَا .

لَا يَكَادُونَ يَقُولُونَ : « السَّخْفُ »^(١) إِلَّا فِي
الْعَقْلِ خَاصَّةً ، وَالسَّخَاوَةِ عَامًّا فِي كُلِّ شَيْءٍ
نَحْوِ السَّحَابِ وَالسَّقَاءِ - إِذَا تَغَيَّرَ وَبَلَى -
وَالْعُشْبِ السَّخِيفِ ، وَالرَّجُلِ السَّخِيفِ^(٢) .
وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ : « أَنَّهُ لَبِثَ أَيَّامًا
فَمَا وَجَدَ سَخْفَةً^(٣) الْجُوعِ - أَيْ : رِقَّتَهُ
وَهَزَّ آلَهُ »^(٤) .

عَمْرُو - عَنْ أَبِيهِ - قَالَ : السَّخْفُ^(٥)
رِقَّةُ الْعَيْشِ ، وَالسَّخْفُ ضَعْفُ الْعَقْلِ .

ابْنُ شَمِيلٍ : أَرْضٌ مُسَخِفَةٌ^(٦) : قَلِيلَةٌ
السَّكَلَاءِ - أَخِذْ مِنَ الثَّوْبِ السَّخِيفِ .

[فسخ]

قَالَ اللَّيْثُ : الْفَسْخُ زَوَالُ الْمَفْصِلِ عَنْ
مَوْضِعِهِ .

(١) بضم السين ، وفي القاموس بفتحها .

(٢) د : بضم أو آخر الكلمات الأربع الأخيرة .

(٣) بفتح السين ، وكذلك ضبط في النهاية ٣٥٠/٢
وفي القاموس : أنها تضم أيضاً .

(٤) رواية النهاية « فَاَوْجَدَ سَخْفَةَ جُوعٍ ٠٠٠ »
إلى آخر الحديث .

(٥) بفتح فسكون .

(٦) ج « مسخفة » بالخاء المفتوحة المشددة .

خبس ب

خبس ، سخب ، سبخ ، بخص :

مستعملة .

[خبس]

قال الليث : أَسَدُ خَبَّاسٍ وَخَابِسٌ
وخبوسٌ وخبائِسٌ ، وخبَّسَهُ أَخَذَهُ ، وَأَسَدُ
خَوَابِسٍ .

أبو عبيد - عن الأصمعي - الحُبَّاسَةُ
مَا تَخَبَّسَتْ مِنْ شَيْءٍ - أَيْ : أَخَذَتْهُ وَغَنِمَتْهُ .
(ومنه) ^(١) [يقال] ^(٢) : رَجُلٌ خَبَّاسٌ .

[سخب]

قال الليث : السَّخَابُ قِلَادَةٌ تُتَّخَذُ مِنْ
قَرْنَفُلٍ وَسُكٍّ وَمَحَلَبٍ . . . لَيْسَ فِيهَا مِنَ الْأَوَّلُو
شَيْءٌ .

قلت ^(٣) : السَّخَابُ - عِنْدَ الْعَرَبِ - كُلُّ
قِلَادَةٍ . . . كَانَتْ ذَاتَ جَوْهَرٍ أَوْ لَمْ تَكُنْ .

وقال الشاعر :

(١) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٢) الزيادة من ج ، م .

(٣) ج « قال الأزهرى » .

وَيَوْمُ السَّخَابِ مِنْ تَعَاجِيبِ رَبَّنَا
عَلَى أَنَّهُ مِنْ بَلَدَةِ السُّوءِ نَجَانِي ^(٤)

وفي الحديث : « أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ - حَضَّ النِّسَاءَ عَلَى الصَّدَقَةِ ، فَجَعَلَتِ الْمَرْأَةُ
تُلَقِّي الْقُرْطَ وَالسَّخَابَ ^(٥) » . يَعْنِي الْقِلَادَةَ
وَالسَّخَبَ : لُغَةً فِي الصَّخَبِ .

وفي الحديث - فِي ذِكْرِ الْمُنَافِقِينَ - :
« خُسْبٌ بِاللَّيْلِ سَخْبٌ بِالنَّهَارِ ^(٦) » .

[سبخ]

قال الليث : أَرْضٌ سَبِخَةٌ ^(٧) ، وَهِيَ ذَاتُ
الْمِلْحِ (وَالنَّزُّ) ^(٨) .

(٤) كذا ورد البيت في اللسان (سخب) غير
منسوب ، وفي (وشح) جاءت الرواية :
ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا
ألا إنه من بلدة الكفر نجاني
وفي النهاية (وشح) ٢٢٥/٤ من الطبعة
الأولى روى :

ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا
على أنه من دارة الكفر نجاني
وقد نسب البيت في كتب الحديث واللغة إلى امرأة
سوداء كانت تعمل عند قوم فافتقدوا وشاحاً لهم وأتهموها
به ثم ظهرت حدأة كانت أخذته فسقط عليهم وهي
طائرة فبرئت المرأة وقالت ذلك البيت .

(٥) راجع النهاية ٣٤٩/٢ في الحديثين .

(٦) بكسر الباء وبكونها أيضاً .

(٧) ما بين القوسين ساقط من ج .

ويقال : انتهىنا^(١) إلى سَبَخَةٍ . . . يعنى
الموضع ، والنَّعْتُ : أرضٌ سَبِيخَةٌ ، وأَسْبَخَتِ
الأرضُ وَسَبَخَتْ^(٢) .

وقال الفراء : هى السَّبِيخَةُ والصَّبِيخَةُ .

ويقال : حَفَرَ بَرًّا فَأَسْبَخَ - إذا انتهى
إلى سَبِيخَةٍ . . . ذكر ذلك أبو عبيد .

ويقال : قد عَلَّتِ المَاءُ سَبِيخَةً شديدة
كأنها^(٣) الطَّحْلُبُ . . . من طول التَّرك .

وقال ابن السكيت : يقال : هذه سَبِيخَةٌ مِنْ
قُطْنٍ ، وَعَمِيَّةٌ مِنْ صُوفٍ ، وَقَلِيلَةٌ مِنْ شَعَرٍ .
وَالسَّبِيخَةُ قِطْعَةُ قُطْنَةٍ تُعَرَّضُ لِيَوْضَعُ
عليها دواء ، وتوضع فوق جُرْحٍ ، وَجَمْعُهَا
سَبَائِخُ^(٤) .

وقال الشاعر :

سَبَائِخُ مِنْ بُرْسٍ وَطُوطٍ وَبَيْلَمٍ
وَقُنْفُصَةٌ فِيهَا أَلِيلٌ وَحِيحٌ^(٥)

(١) ج « انتهى » .

(٢) م « سبخت » بفتح الباء .

(٣) فى المخطوطات الثلاث ج ، د ، م وكذلك اللسان
« كأنه » وما أثبتناه أقيس وأوجب فى صحة الأسلوب .

(٤) ج « سايخ » .

(٥) كذا ورد البيت فى اللسان (سبخ) غير
منسوب ، وقد يبدو عجيباً أن هذا البيت مع غرابته كلماته
كلها تقريباً لم يذكره اللسان إلا فى هذا الموضع فقط .

الْبُرْسُ : القُطْنُ ، والطُّوطُ : قُطْنُ الْبَرْدِيِّ ،
وَالْبَيْلَمُ : قُطْنُ الْقَصَبِ ، وَالْقُنْفُصَةُ : الْقُنْفُذَةُ
وَالْأَلِيلُ : التَّوَجُّعُ ، وَالْوَحِيحُ : ضَرْبٌ مِنْ
الْوَحْوَحَةِ .

وفى الحديث : « أَنَّ سَارِقًا سَرَقَ مِنْ
بَيْتِ عَائِشَةَ (شَيْئًا)^(٦) فَدَعَتْ عَلَيْهِ ، فَقَالَ
لَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَا تُسَبِّخْنِي عَنْهُ
بِدُعَائِكَ »^(٧) .

قال أبو عبيد : قال الأصمى : يقول :
لا تُخَفِّفْنِي عَنْهُ بِدُعَائِكَ عَلَيْهِ .

قال : وهذا كما قال - فى حديث آخر : -
« مَنْ دَعَا عَلَى مَنْ ظَلَمَهُ فَقَدْ انْتَصَرَ » .

وكذلك كلُّ مَنْ خَفَّفَ عَنْهُ شَيْءٌ فَقَدْ
سَبَّخَ عَنْهُ .

ويقال : اللهم سَبِّخْ عَنْهُ الْحَمَى - أى
سَلِّمْهَا وَخَفِّفْهَا .

قال أبو عبيد : ولهذا قيل لِقَطْعِ الْقُطْنِ
- إِذَا نُدِفَ - : سَبَائِخُ .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٧) الحديث فى النهاية ٢/٣٣٢ .

ومنه قول الأخطل — يَذْكُرُ السِّكَلَابَ — :
فَأَرْسَلُوهُنَّ يَذْرِيْنَ السُّرَابَ كَمَا
يُذْرِي سَبَائِخَ قُطْنٍ نَذْفُ أَوْتَارِ^(١)
وقال أبو زيد : يقال : سَبَخَ اللهُ عَنَّا
الأذى ، يعني^(٢) كَشَفَهُ وَخَفَّفَهُ .

ويقال لِرِيشِ الطائر — الذى يَسْقُطُ — :
سَبِخٌ ، لأنه يَنْسَلُ فَيَسْقُطُ عنه .

وقال ابن الأعرابي : سمعتُ أعرابياً
يقول : « الحمد لله على تسبيخ العروق ، وإساعة
الرَّبْقِ » أراد سكوتَ الرُّوقِ من ضَرْبَانِ
الدِّمِّ^(٣) فيها .

وقول الله [عز وجل]^(٤) : « إِنْ لَكَ
فِي النَّهَارِ سَبْعُونَ طَوِيلًا^(٥) » وقُرئ^(٦) :
« سَبَخًا » — بإخلاء — .

(١) كذا ورد البيت في اللسان (سبخ) والمقاييس
١٢٦/٣ منسوبة للأخطل .

(٢) ج «أى : كشفه» وفي م «بمعنى كشفه» .

(٣) «ضربان» بوزن هذيان .

(٤) الزيادة من ج .

(٥) آية ٧ من سورة المزمل .

(٦) ج «وروى» وهذه القراءة هي قراءة
يحيى بن معمر كما في اللسان (سبخ) .

قال الفراء : هو من تَسْبِيخِ القطن ، وهو
تَوَسُّمَتُهُ (وَتَنْفِيسُهُ)^(٧) .

يقال : سَبَخِي قُطْنَكَ — أى : نَفِّسِيهِ
وَوَسِّعِيهِ .

وقال^(٨) ابن الأعرابي : من قرأ «سَبَخًا»
فمناه : اضطراباً ومعاشاً ، وَمَنْ قرأ «سَبَخًا»
أراد راحةً وتحفيفاً للأبدان . . والنوم^(٩) .

وقال الزَّجَّاجُ : السَّبِخُ والسَّبِخُ قريان
من السَّوَاءِ .

أبو عبيد — عن الأُمويِّ — : التَّسْبِيخُ
النَّومُ الشديد ، وقد سَبَخْتُ — إِذَا نِمْتُ .
ابن شُمَيْلٍ : السَّبَخَةُ^(١٠) : الأرضُ المألحة .

[بخس]

أبو عبيد : من أمثالهم في الرجل — تحسبه
مُعَقَّلاً . وهو ذُو نَكَرَاءَ — : «تَحَسَّبَهَا حَقَاءَ»
وهي باخِسٌ^(١١) .

(٧) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٨) الواو ساقطة من ج .

(٩) بالنصب عطفاً على «راحة» .

(١٠) كذا في ج . م وهو الصواب ، وفي د

د «السبخ» .

(١١) المثل في الميداني ١/١٢٣ برقم ٦٢٠ وكذلك

في القاموس .

قال أبو العباس : بَخَسَ : بمعنى ظالم
« لَا تَبْخَسُوا النَّاسَ »^(١) : لا تظلموهم .

ابن السكيت : يقال : بَخَصْتُ عَيْنَهُ^(٢)
— بالصَّاد — ، وَلَا تَقُلْ : بَخَسْتَهَا ، إِنَّمَا
الْبَخْسُ نَقْصُ الْحَقِّ ، تقول : بَخَسْتُ
حَقَّهُ^(٣) .

ويقال للبيع — إذا كان قصداً — : لَا
بَخْسَ وَلَا شَطُوطَ^(٤) .

وقال الليث : الْبَخْسُ قَوَّةُ الْعَيْنِ
بِالْأَصْبُعِ^(٥) وغيرها ، وَالْبَخْسُ مِنَ الظُّلْمِ^(٦)
تَبْخَسُ أَخَاكَ حَقَّهُ فَيَنْقُصُهُ ، كَمَا يَبْخَسُ
الْكَيَّالُ مَكِيلًا لَهُ فَيَنْقُصُهُ .

(١) ورد هذا النص المقدس في سورة الأعراف
الآية ٨٥ منها ، وسورة هود الآية ٨٥ منها أيضاً ، وسورة
الشعراء الآية ١٨٣ منها ، وتامها في هذه المواطن
كلها : « وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ » .
(٢) يفتح النون على المفعولية ، وقد ضبطت بالنهم
في د .

(٣) د « حقه » بضم القاف ، والصواب فتحها .
(٤) كذا في ج ، م واللسان ، وفي د « الْبَخْسَ وَلَا
شَطُوطَ » .

(٥) في هذه الكلمة عشر لغات تأتي من تحريك
الهمزة والباء بالحركات الثلاث فتفتح تسع لغات عاشرها
« أَصْبُوعَ » بضمها .

(٦) زادت م بعد هذه الكلمة جملة « تَبْخَسُ مِنَ
الظُّلْمِ » ومن زيادة ناشئة عن سهو الناسخ .

وقال الله [عزَّ وجلَّ]^(٧) : « وَشَرَّوْهُ
بِمَنْ بَخَسَ^(٨) » — أى : ناقص .. دُونَ
نَمْنِهِ .

وقال غيره : الْبَخْسُ : الْخَلِيسُ الَّذِي
يُبْخَسُ بِهِ الْبَائِعُ .

وقوله — جلَّ وعزَّ —^(٩) : « فَلَا
يَخَافُ بَخْسًا » — أى : [لَا]^(١٠) [يُنْقَصُ مِنْ
ثَوَابِ عَمَلِهِ] .

غيره : إنه لشديد الْبَاخِسِ ، وهى
اللَّحْمُ الْمَصِيبُ^(١١) .

وقيل : (الْبَاخِسُ : مَا بَيْنَ^(١٢)) الْأَصَابِعِ
وَأَصُولِهَا^(١٣) .

(٧) الزيادة من ج .

(٨) الآية ٢٠ من سورة يوسف .

(٩) ج « عز وجل » .

(١٠) الزيادة من ج ، م .

(١١) بكسر الصاد وهو الصوب ، وفي د يفتحها
وعبارة اللسان « ... لحم المصيب » وفي القاموس
« وَالْبَاخِسُ : الْأَصَابِعُ وَأَصُولُهَا وَالْمَصِيبُ » ، وفي « وعصب
اللحم كفرح : كثر عصبه » .

(١٢) ما بين القوسين ساقط من ج ، كما أنه لا يوجد
في القاموس .

(١٣) بضم اللام عطفاً على الاسم الموصول
الواقع خبراً .

وقال الكميّ:

جَمَعَتْ زَاراً وَهِيَ شَتَّى شُعُوبَهَا
كَمَا جَمَعَتْ كَفّاً إِلَيْهَا الْأَبَاحِثَ^(١)

أبو عبيد - عن الأمويّ - : بَخَسَ
الْمَخَّ^(٢) تَبْخِيساً - إِذَا دَخَلَ فِي السَّلَامَى وَالْعَيْنِ
فَذَهَبَ ، وَهُوَ آخِرُ مَا يَبْقَى .

وَالْبَخْسِيُّ - مِنَ الزَّرْعِ - مَا لَمْ يُسْقَ بِمَاءٍ
عَدٍ^(٣) ، إِنَّمَا أَشْقَاهُ^(٤) مَاءُ السَّمَاءِ .

خ س م

خمس . سخم . سمخ . مسخ

مستعملة .

[خمس]

قال ابن شميل : يقال : غَلَامٌ خُمَاسِيٌّ
وَرُبَاعِيٌّ .

(١) كذا . ورد البيت في اللسان (بخس ، كف) منسوباً للكميّ - وكلمة « زار » بالزاي كما في ج . م . واللسان : اسم القبيلة المعروفة . وفي د « نذاراً » بالذال .
(٢) برفع آخره كما يفيد التفسير الذي بعده ، وقد ضبطت الكلمة في د بفتح الحاء .

(٣) بالعين المكسورة ، وفي ج « غد » بالعين المعجمة المفتوحة .

(٤) كذا بالهمزة في ج ، وفي د ، م « سقاء » ولا القولين صحيح وما اخترناه أنص في أسلوبه .

قال : خَمْسَةُ أَشْبَارٍ ، وَأَرْبَعَةُ أَشْبَارٍ
وَإِنَّمَا يُقَالُ : خُمَاسِيٌّ وَرُبَاعِيٌّ فِيمَنْ يَزْدَادُ
طُولاً .

ويقال في الثوب : سُبَاعِيٌّ .

وقال الليث : الْخُمَاسِيُّ وَالْخُمَاسِيَّةُ
مِنَ الْوَصَائِفِ^(٥) مَا كَانَ طَوْلُهُ خَمْسَةَ
أَشْبَارٍ .

قال : وَلَا يُقَالُ : سُدَاسِيٌّ وَلَا سُبَاعِيٌّ . . . إِذَا
بَلَغَ سِتَّةَ أَشْبَارٍ وَسَبْعَةَ أَشْبَارٍ .

قال : وفي غير ذلك : الْخُمَاسِيُّ : مَا بَلَغَ
خَمْسَةً . وَكَذَلِكَ السُّدَاسِيُّ وَالْعُشَارِيُّ
وَالْخُمْسُ تَأْنِيثُ خَمْسَةٍ ، وَالْخُمْسُ أَخْذُكَ
وَاحِداً^(٦) مِنْ خَمْسَةٍ ، تَقُولُ : خَمْسَتُ^(٧) مَالٍ
فُلَانٍ ، وَخَمْسَتُ^(٧) الْقَوْمِ - أَيْ : تَمَوَّأَ بِي خَمْسَةٌ
وَالْخُمْسُ جُزْءٌ مِنْ خَمْسَةٍ ، وَالْخُمْسُ شَرْبُ
الْإِبِلِ يَوْمَ الرَّابِعِ مِنْ يَوْمٍ صَدَرَتْ - لِأَنَّهُمْ
يُحْسِبُونَ يَوْمَ الصَّدَرِ فِيهِ .

(٥) كذا بالناء كما في ج ، م ، واللسان ، وفي د
« الوصائد » بالذال .

(٦) كذا بالنصب في ج ، م ، وهو الصواب ، وفي د
« واحد » بالرفع .

(٧) بتخفيف الميم ، وفي ج « خمت » بتشديد الميم
في الموضعين .

قلت^(١): هذا غلطٌ .. لا يُحسَبُ يومُ
الصدر في وِزْدِ النِّعَمِ ، والخميسُ أنْ تَشْرَبَ
يومَ وِزْدِها ، وتَصْدُرَ يومَها ذلك ، وتَظَلَّ
بعد ذلك اليوم^(٢) في المرعى ثلاثة أيامٍ سوى
يومِ الصَّدَرِ ، وتردَّ اليوم^(٣) الرَّابِعَ ، فذلك
الخميسُ .

وإبلٌ خامِسةٌ وخوامِيسُ ، ويقال : فَلَاةٌ
خمسٌ - إذا انقَطَعَ ماؤها حتى [يَكُونُ]^(٤)
وِزْدُ النِّعَمِ [في] اليوم^(٥) الرَّابِعِ ، سوى
اليوم الذي شَرِبَتْ فيه وَصَدَرَتْ .
ويقال : حَسْبُ بَصْبَاصٍ ، وَقَفَقَاعٌ - إذا
لم يكن في سَيْرِها إلى الماءِ وَتِيرَةٌ ، وَلَا فُتُورٌ^(٦)
لِبُعْدِهِ .

وقال ابنُ السَّكَيْتِ : يقال [في]^(٧)

- (١) كذا في ج ، وهو أمر نادر إذ العادة في عبارته
هناك . « قال الأزهرى » .
(٢) ج « وتظل يومها ذلك » .
(٣) كذا في ج ، م ، وفي د « يوم الرابع » .
(٤) الزيادة من ج ، م .
(٥) كذا بال ، كاف في ج ، م وفي د « يوم الرابع »
وزيادة « في » للتوضيح .
(٦) م « فتور » بالغاف .
(٧) الزيادة من ج .

(ممثل) ^(٨) « تَلَيْنَا فِي بُرْدَةِ أَخْنَاسٍ »
-- أى : لَيْنَا تَقَارِبَنَا^(٩) .

ويُرَادُ « بأخناس » أنْ طُولُهَا خَمْسَةُ أَشْبَارٍ .
والبُرْدَةُ شِمْلَةٌ مِنْ صُوفٍ مَخْطُطَةٌ ، وَجَمْعُهَا
الْبُرْدُ .

وقال ابنُ السَّكَيْتِ في قول الشاعر :

وَذَلِكَ ضَرْبُ أَخْنَاسٍ أُرِيدَتْ
لِأَسْدَاسٍ عَسَى أَلَّا تَكُونَا^(١٠)

قال : وقال أبو عمرو : هذا كقولك :
« شَشْنُ بَنَجٍ »^(١١) ، وهو أن يَظْهَرَ خَمْسَةُ
يُرِيدُ سِتَّةً .

وقال أبو عُبَيْدَةَ^(١٢) : قالوا : ضَرْبُ
أَخْنَاسٍ لِأَسْدَاسٍ .

(٨) ما بين القوسين ساقط من م ، والمثل برقم
٤٥٨١ (٢ : ٤٠٠) في المبدئي بنس « هما في بردة
أخناس » .

(٩) ج « يقاربنا » .

(١٠) نسبة في اللسان (خمس) للسكيت ، وقال :
إنه أخذه من بيت قاله بعض شيوخ الأعراب لأولاده
في قصة ذكرها - وهو :
وذلك ضرب أخناس أراه
لأسداس عسى ألا تكونا

(١١) كذا في ج ، د ، واللسان ، وفي م « ششن
سج » بتنون آخر الكلمتين .

(١٢) ج « أبو عبيد » .

يقال للذي يقدّم الأمر، يُريدُ (به) (١)
غيره قِيّاً تيه من أوله ، قِيَمَلُ فيه رُويداً
رُويداً .

قال : والحِمْسُ : الوردُ يومَ الخامس
من يوم صدرها ، والسدسُ : الوردُ يوم
السادس .

وقال محمد بن سهل (٢) - رَاوِيَةٌ
السُّكْمِيَّة - : إذا أراد الرجلُ سفراً بعيداً
عوداً إليه أن تشرب خمساً ثم سدساً حتى
إذا رفعت في السقي صبرت .

ويقال لصاحب الإبل التي تردّ خمساً (٣) :

خَمْسٌ .

وأشده أبو عمرو وبنُ العلاء :

(١) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٢) كذا في د ، م ، واللسان ، والشعر
والشعر (٢ : ٥٦٧) ، وفي ج « سهيل » .

(٣) بكسر الحاء - كما في د وكتب الأئمة ، وفي ج ، م
يفتحها .

يُشِيرُ وَيُذَرِي تَرْبَهَا وَيَهِيلُ

إثارة نَبَاتِ الْهَوَا جِرْ مَحْمَس (٤)

[وقال] (٥) ابن السكيت : خَمْسَتْ
الْقَوْمَ أَخْمَسَهُمْ (خَمًّا) (٦) - إذا أخذتُ
خمسَ أموالهم ، أو كنتُ لهم خامساً
والخمسُ : من أظماء الإبل .

وقال الليث : الخميسُ : الخيشُ ، والخميسُ :
يومٌ من أيام الأسبوع ، وثلاثة أخمسة
وخمسة وخمسة ، كما يقال : ثناء ومثني
ورباع ومربع (٧) .

قال : والخميسُ ، والمخموسُ - من
الثوب - : الذي طوله خمسُ (٨) أذرع .

(٤) كذا ورد في اللسان (خس) مذوقاً لا مري
القيس مع بعض المغيرة في الشطر الأول ، حيث جاء نصه :

* يشير ويذري تربها ويهيله *

وفي الديوان ص ١١٨ « سندوني » جاءت الرواية
« ويشيره » بدل « ويهيله » ، وفي ج جاءت الأفعال
الثلاثة بالتاء « تشير وتذري . . . ويهيله » ، وفي طبعة
المعارف للديوان ورد برقم ٥ في القصيدة ١٢ ص ١٠٢
برواية :

يهيل ويذري تربها ويشيره

إثارة الخ

(٥) الزيادة من ج ، م .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٧) بالفتح دون تنوين .

(٨) ج « خمسة » وهو خطأ .

(١٣م - ج ٧)

ويقال : بل الخَمِيسُ ثَوْبٌ منسوبٌ إلى
مَلِكٍ من ملوك اليمن ، كان أَمَرَ بعمل هذه
الثياب ، فَتُسَبِّتُ إليه .

وفي حديث مُعَاذٍ : « أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ
بِالْيَمَنِ : ائْتُونِي ^(١) بِخَمِيسٍ أَوْ لَبِيسٍ
أَخْذُهُ مِنْكُمْ فِي الصَّدَقَةِ » .

قال أبو عبيد : قال الأصمعي : الخَمِيسُ
الثَّوْبُ الَّذِي طُولُهُ خَمْسُ أَذْرُعٍ .

قال أبو عبيد : ويقال له : خَمُوسٌ .

وأنشد قول عبيد :

هَاتِيكَ تَحْمِلُنِي وَأَبْيَضَ صَارِمًا

وَمُدْرَبًا فِي مَكَرِنِ خَمُوسٍ ^(٢)

قال وكان أبو عمرو بن العلاء يقول :

إنما قيل للثَّوْبِ : خَمِيسٌ ^(٣) — لأنَّ أَوَّلَ

مَنْ ^(٤) عَمِلَهُ مَلِكٌ بِالْيَمَنِ يقال له : الْخَمِيسُ
أمر بعمل هذه الثياب ، فَتُسَبِّتُ إليه — وأنشد
قول الأَعَشَى :

يَوْمًا تَرَاهَا كَشِبُهُ [أَرْدِيَّةٍ] الْخَمِيسِ

سِ وَيَوْمًا أَدِيمُهَا نَغْلًا ^(٥)

ويقال : هَا فِي بُرْدَةٍ أَخْحَاسٍ — إذا تقاربا

وَأَجْتَمَعَا ، واصطَلَحَا .

وأنشد ابن السَّكِّيت :

صَلَّيْتَنِي جُودُ يَدَيْهِ وَمَنْ

أَهْوَاهُ فِي بُرْدَةِ أَخْحَاسٍ ^(٦)

كأنه اشترى له جاريةً ، أو ساق مهرًا

امرأته عنه .

ثعلبٌ — عن ابن الأعرابي — : هَا فِي

بُرْدَةِ أَخْحَاسٍ — أَيْ : يَفْعَلَانِ فَعْلًا وَاحِدًا

(٤) كذا في م ، واللسان ، وفي د ، ج « ما » .

(٥) كذا أورده اللسان منسوباً للأعشى في

(خمس) ، وفي (نغل) جاءت الرواية :

« كَشِبُهُ أَرْدِيَّةٍ إِلَى »

— مصعب ويوماً أدعيمها نغلاً

بتغيير كلمة « الخمس » بـ « العصب » وضم الميم

من « أدعيمها » وقد ورد البيت منسوباً للأعشى أيضاً

في الميداني ٢/٤٠٠ ضمن الكلام على المثل ٥٨١ هـ (ها)

في بردة أخحاس) بالكسر والتنوين في الكلمتين والزيادة

التي بين المعقوفين من م

(٦) كذا ورد غير منسوب في اللسان (خمس) .

(١) يالهمز كما في د ، م ، والنهية (٧٩:٢) .

وفي ج « إيتوني » بالياء ، وكلتاها جائزة .

(٢) أورده اللسان (خمس ، مرن) منسوباً

لعبيد — بفتح العين — وفي طبعة بيروت ضبطوا الكلمة

بضمها وهو خطأ ، ورواه الجاحظ في البيان والتبيين (٣: ١٩)

سندوني « . . . وخرباً في مرن . . . الخ » ولم

ينسبه ، وفي ج « ومديراً » بالذال المهملة .

(٣) في القاموس « خمس » بكسر أوله ، وفي

اللسان كما هنا .

كأنهما^(١) في ثوبٍ واحدٍ ، لاشتباههما .

[سمخ]

قال الليث : السَّمَاخُ لُغَةٌ فِي الصَّمَاخِ ، وَهُوَ
وَالِجُ الْأُذُنِ عِنْدَ الدَّمَاعِ ، وَتَمَخَّطُهُ أَسْمَخُهُ
إِذَا أَصَبَتْ سِمَاخَهُ فَعَقَرَتْهُ^(٢) .

[ويقال : سَمَخَنِي ، لشدّة صوته وكثرة
كلامه]^(٣) ، وَلُغَةٌ تَمِيمٌ : الصَّمَخُ .

ويقال : فلانٌ^(٤) يَضْرِبُ أَخْصَاسًا
لِأَسْدَاسٍ — إِذَا كَانَ يُخَادِعُ وَيَحْتَالُ
يُظْهِرُ خَمْسَةً وَهُوَ يَرِيدُ سِتَّةً .

وأخبرني المنذرى — عن ثعلب عن
أبن الأعرابي — : ضَرَبُ أَخْصَاسٍ لِأَسْدَاسٍ
— [أَى]^(٥) : يُظْهِرُ غَيْرَ مَا يُضْمِرُ .

قال : وأَخْلَمِيسُ : الْجَيْشُ الْجَرَّارُ .

وقال أبو عمرو : أَخْلَمِيسُ : الْجَيْشُ
الْخَشِنُ .

وقال ابن السكيت : يُقَالُ : صُمْنَا خَمْسًا
مِنَ الشَّهْرِ ، فَيُغْلَبُونَ اللَّيَالِيَ عَلَى الْأَيَّامِ ، وَإِنَّمَا
يَقَعُ الصَّيَّامُ عَلَى الْأَيَّامِ ، لِأَنَّ لَيْلَةَ كُلِّ يَوْمٍ
قَبْلَهُ ، فَإِذَا أَظْهَرُوا الْأَيَّامَ قَالُوا : صُمْنَا خَمْسَةَ
أَيَّامٍ ، وَكَذَلِكَ أَقْنَعْنَا عِنْدَهُ عَشْرًا بَيْنَ يَوْمٍ
وَلَيْلَةٍ غَلَبُوا التَّائِيثَ — كَمَا قَالَ النَّابِغَةُ
الْجَعْدِيُّ :

أَقَامَتْ ثَلَاثًا بَيْنَ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ
يَكُونُ النَّكِيرُ أَنْ تُضَيَّفَ وَتَجَارَ^(٦)
ويقال : لَهُ خَمْسٌ مِنَ الْإِبِلِ ، وَإِنْ
عَنَيْتَ^(٧) أَجْمَالًا^(٨) — لِأَنَّ الْإِبِلَ مُؤَنَّثَةٌ
وَكَذَلِكَ : لَهُ خَمْسٌ مِنَ الْغَنَمِ ، وَإِنْ عَنَيْتَ
أَكْبُشًا — لِأَنَّ الْغَنَمَ مُؤَنَّثَةٌ^(٩) .

[سمخ]

أبو عبيد — عن الأُمويّ : الشَّخَامُ : سَوَادُ
الْقَدْرِ — يَقَالُ مِنْهُ سَخَمْتُ وَجْهَهُ .

(٦) كَذَا وَرَدَ فِي اللِّسَانِ (خَس ، ضَيْف) مَنْسُوبًا لِلْجَعْدِيِّ .

(٧) كَذَا فِي ج ، م ، وَالَّذِي فِي د « غَبَتْ » .

(٨) ج « جَالًا » .

(٩) وَرَدَتْ السُّطُورُ الْإِنْسَانُ وَالْعَشْرُونَ السَّابِقَةَ
بَعْدَ مَادَّةِ (سَمَخ) فِي جَمْعِ النِّسْخِ ، وَوَضَعَهَا الطَّبْعِيُّ فِي مَادَّةِ
(خَس) ، وَكَانَ يَجِبُ تَقْدِيمُهَا عَلَيْهَا وَلَوْلَا إِحْتِرَامُنَا لِلْمَنْقُولِ
لَقَدَّمْنَاهَا .

(١) كَذَا فِي ج .. وَفِي د ، م « كَأَنَّهُمَا » وَهُوَ خَطَأً
(٢) د « فَعَقَرَتْهُ » بِالْفَاءِ ، وَالصَّوَابُ بِالْكَافِ كَمَا
فِي ج ، م ، وَاللِّسَانِ .
(٣) الزِّيَادَةُ مِنْ ج ، م ، وَفِيهَا : « وَيُقَالُ
سَمَخِي الْخ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ .
(٤) ج « فَلَانًا » وَهُوَ خَطَأً .
(٥) الزِّيَادَةُ مِنْ ج .

قال : وقال الأصمعي : وأما الشَّعْرُ السُّخَامُ فهو اللَّيْنُ الْحَسَنُ ، وليس هو من السَّوَادِ . ويقال للخمر : سُخَامٌ - إذا كانت لَيِّنَةً سَلِسَةً .

ثعالب - عن ابن الأعرابي - : سَخَّمتُ الماءَ وأَوْغَرْتُهُ - إذا سَخَّنتُهُ .

وقال الليث : السَّخْمُ مصدرُ السَّخِيمَةِ وهي المَوْجِدَةُ - في النَّفْسِ - وَالْحَقْدُ ، وقد سَخَّمتُ بِصَدْرِ فُلَانٍ - إذا أَغْضَبْتُهُ (١) وَسَلَّلتُ سَخِيمَتَهُ بِالْقَوْلِ اللطيفِ وَالتَّرضَى .

قال : والشَّخَامِيُّ - من الخمرِ - لَوْنٌ يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ ، والشَّخَامُ : الرِّيشُ اللَّيْنُ الَّذِي تَحْتَ الرِّيشِ مِنَ الطَّيْرِ ، والوَاحِدَةُ بِالْهَاءِ . وقال في الشَّعْرِ (٢) السُّخَامُ : إِنَّهُ اللَّيْنُ .

[مسح]

قال الليث : الْمَسْحُ تحويلُ خَلْقٍ إِلَى صُورَةٍ أُخْرَى ، وكذلك الْمَشْوَةُ الْخَلْقِ .

(١) كذا في ج ، د ، القاموس ، اللسان ، وفي « غصيته » بغير معجمة فصاد .

(٢) كذا في اللسان والقاموس - بالتجريك - أو بفتح فسكون ، وفي د ، « الشعر » بكسر فسكون .

قال : والمسيخُ من الناسِ : الذي لا مَلَاحةَ له ، وَمِنْ الطَّعامِ : الذي لا مِلْحَ فيه ومن الْفَوَاكِحِ : مَالاً طَعْمَ لَهُ . وقد مَسَّخَ مَسَاخَةً .

أبو عبيد : مَسَّختُ النَّاقَةَ أَمَسَّخُهَا مَسْخًا - إذا هَزَلْتَهَا وَأَذْبَرْتَهَا .

وقال السَّكَيْتُ - يَذْكُرُ نَاقَةً : لَمْ يَقْتَمِعْ بِهَا الْمُعْجَلُونَ وَلَمْ يَمَسَّخْ مَطَاهَا الْوُسُوقُ وَالْقَتَبُ (٣)

قال : وَمَسَّختُ [النَّاقَةَ] - بِالْحَاءِ (٤) - إذا هَزَلْتَهَا .. يقال بِالْحَاءِ وَالْخَاءِ .

(٣) كذا ورد في اللسان (مسح) منسوباً للسكيت وفي (قعد) أورد الكلمات الثلاث الآتية فقط منسوبة وهي :

« لم يقتنعها المعجلون . . . »
وضبطه للجمع السالم يدل على أنه يجعله من « أعجل » المزيد بالهمزة .

وفي (عجل) روى :

« لم يقتنعها المعجلون ولم

يمسح مطاها الوسوق والحقب »

وفي د « لم يعتقدها » ، وفي م « المعجلون » بفتح فسكون ففتح .

(٤) د « مسجت » بفتح ج ، وفي ج « بالهاء » والزيادة لتوضيح الأسلوب أخذاً من النسخ الآتية .

ثعلب - عن ابن الأعرابي : مَسَخَتْ النّاقَةَ
.. بِالْخَلَاءِ .

أبو عبيد - عن ابن السكّلي - قال : أَوَّلُ
مَنْ عَمِلَ الْقَيْسِيَّ الْمَاسِخِيَّةَ مِنَ الْعَرَبِ - :
مَاسِخَةُ ، وَهُوَ رَجُلٌ مِنَ الْأَزْدِ (١) ، فَلِذَلِكَ
قِيلَ لِلْقَيْسِيِّ : مَاسِخِيَّةٌ ، وَأُنْشِدَ غَيْرُهُ - :

كَتَوَسَّ الْمَاسِخِيُّ أَرْنَ فِيهَا
مِنَ الشَّرَعِيِّ مَرْبُوعٌ مَتِينٌ (٢)
وَقَالَ النَّضْرُ : الطَّعَامُ الْمَسِخِيُّ : الَّذِي
لَا مِلْحَ فِيهِ ، وَلَا طَعْمَ لَهُ ، وَلَا لَوْنَ .
وَقَالَ مُدْرِكُ الْقَيْسِيِّ : هُوَ الْمَلِيخُ
أَيْضًا .

(١) كَذَا فِي ج ، م وَاللَّسَانُ وَالْقَامُوسُ - وَفِي د
« مَاسِخَةٌ » بِالتَّنْوِينِ ، وَ « مِنْ الْأَسَدِ » بِالسِّينِ
لَا بِالزَّايِ .

(٢) كَذَا وَرَدَ الْبَيْتُ فِي اللَّسَانِ (مَسْخُ) غَيْرِ
مَذْنُوبٍ وَفِي (شَرْع) نَسْبُهُ لِلنَّابِغَةِ بِرَوَايَةٍ : « يَرْنَ
فِيهَا » وَفِي ج « كَقَوْلِ الْمَاسِخِيِّ » وَفِي م « أَرْنَ لَهَا »

(١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[توكلت على الله^(٢)]

(٣)

بَابُ الْخَاءِ وَالزَّيِّ

(مَعَ الطَّاءِ مِنْ حَرْفِ الْخَاءِ)^(٤)

خ ز ر

استعمل من وجوهه :

خُزْر^(٨) ، خُزْز ، (زُخِر)^(٩)[خُزْر]^(١٠)

قال الليث : أَخْزَرُ : جِيلٌ خُزْرُ الْعَيُونِ .

(قال)^(١١) : وَالْخُزْرَةُ انْقِلَابُ الْحَدَقَةِنَحْوَ اللَّحَاطِ^(١٢) ، وَهُوَ أَقْبَحُ الْحَوَلِ

وَأُنْشَد :

(٨) في م زاد مادة (رُخَز) بعد هذه المادة
ولكنه لم يترجم لها في جميع النسخ الأربع، ولهذا لم نثبتها.
(٩) هذه المادة ساقطة من ج ولكن ترجمتها
موجودة فيما بعد .

(١٠) هذا العنوان ساقط من ج وموجود في س، م
وفي د كتب « خُزْز » بتقديم الراء على الزاي .

(١١) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١٢) س « اللحاط » بالطاء المهملة .

خ ز ط ، خ ز د ، خ ز ت

[خ ز ط]^(٥) ، خ ز ذ ، خ ز ث^(٦) :مُهْمَلَاتٌ^(٧) .

(١) هذا الباب أول ما عثرنا عليه من النسخة
المخطوطة التي رمزنا إليها بالرمز « س » وهذا الباب
يصادف أول الجزء التاسع في كل من النسختين : « ج ،
س » ويلاحظ أن الجزء التاسع من النسخة ج يمتاز عن
الجزء الثامن منها بحسن الخط والضبط الكامل بالحركات
ولعل كلا من الجزئين من نسخة مغايرة للأخرى .

(٢) الزيادة من ج، ويلوح أنها من وضع الناسخ
لا من المؤلف لعدم ذكرها في كل الأبواب، ولعل شأن
البسمة كذلك .

(٣) ج « أبواب » .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج، وفي س « من
حروف الخاء » .

(٥) الزيادة من ج.

(٦) في س سقطت المادة الثالثة (خ ز ت) .

(٧) ج « أهملت وجوها » .

إِذَا تَخَاذَرْتُ وَمَا بِي مِنْ خَزَرٍ

(نَمْ كَسَرْتُ الْعَيْنَ مِنْ غَيْرِ عَوَزٍ) (١)

قال : ويقال : خَزَرْتُ فَلَانًا [خَزَرًا] (٢)

إِذَا نَظَرْتَ إِلَيْهِ بِإِحْكَاطٍ عَيْنِكَ ، وَأَنْشُد :

* لَا تَخْزِرِ الْقَوْمَ شَزْرًا عَنْ مُعَارَضَةٍ (٣) *

(قال) (٤) : وَعَدُوُّ أَخْزَرُ الْعَيْنِ - إِذَا

نَظَرَ عَنْ مُعَارَضَةٍ . . كَالْأَخْزَرِ الْعَيْنِ .

(عمرو - عن أبيه - : أَخْزَارُ : الدَّاهِيَةُ

من الرجال .

وقال ابن الأعرابي - : خَزَرٌ (٥) - إِذَا تَدَاهَى

وْخَزَرَ - إِذَا هَرَبَ (٦) .

وقال أبو زيد : الْأَخْزَرُ : الْأَحُولُ إِحْدَى (٧)

الْعَيْنَيْنِ ، وَالْأَحُولُ (٨) : الَّذِي حَوَلَتْ
عَيْنَاهُ جَمِيعًا :

ثعلب - عن ابن الأعرابي - قال : الشَّيْخُ

يُخْزِرُ عَيْنَيْهِ لِيَجْمَعَ الصَّوْءَ . حتى كأنَّهُمَا (٩)

خَيْطَتَانِ ، وَالشَّابُّ إِذَا خَزَرَ (١٠) عَيْنَيْهِ فَإِنَّهُ
يَتَدَاهَى بِذَلِكَ ، وَأَنْشُد (١١) .

يَا وَيَحَ هَذَا الرَّأْسُ كَيْفَ اهْتَزَّ

وَحِيصَ مَوْقَاهُ وَقَادَ الْغَزَا (١٢)

[و] يُقَالُ (١٣) لِلرَّجُلِ إِذَا انْحَنَى (١٤) مِنْ

(٥) م (خَزَر) بكسر الزاي ، وفي س (خَزَر)

تقديم الراء .

(٦) ورد ما بين القوسين في ج بمدم قوله أبي زيد

التالية :

(٧) « الاحدى » .

(٨) م « والحول » .

(٩) كذا في ج ، س - وهو ما يوجه الأسلوب

وفي د ، م « كأنها » .

(١٠) س « خَر » براء بن مهلبين .

(١١) كذا في م ، وفي د « وَأَنْشُدْنَا » .

(١٢) كذا ورد البيت في اللسان (خَزَر) غير

منسوب .

(١٣) الزيادة من ج .

(١٤) كذا في ج ، س ، م . . وفي د « انحنى » .

(١) في اللسان (خزر) ورد البيت الأول وحده

غير منسوب وفي (مرر) نسبهما لعمرو بن العاص أو
أرطاة بن سبيبة . . وكذلك سقط البيت الثاني في ج ، وفي
س ، م « تخازرت » بالخاء المهملة ، وفي م « من خزر »
كذلك ، وفي الأساس (قزح) ورد البيتان السابقان
مع أربعة أخرى غير منسوبة - وهي :

ألفيتي ألقى بعيد المستمر

أحمل ما حملت من خير وشر

أبنى إذا بوذيت من كلب ذكر

أسود قزاح يغننى بالشجر

وفي (خزر) ورد الشطر الأول منسوباً للعجاج

برواية :

« لقد تخازرت وما بي من خزر »

وقد وردت الأربعة الأولى من هذه الستة في الأما

(١ : ٩٦) وانظر المخصص (١٤ : ١٨٠) .

(٢) ما بين القوسين ساقط من س .

(٣) كذا ورد هذا الشطر في اللسان (خزر)

غير منسوب .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج .

الكِبَرِ - : « قَدَّ قَادَ الْعَنْزَ » ، لأن قَائِدَهَا
يُنْحَنِي .

[قال ابن حَبِيب : الْأَخْزَرُ : الَّذِي أُقْبِلَتْ
حَدَقَتَاهُ إِلَى أَنْفِهِ ، وَالْأَخْوَلُ : الَّذِي ارْتَفَعَتْ
حَدَقَتَاهُ إِلَى حَاجِبَيْهِ] ^(١) .

وقال ابن السكيت : أَخْزِيرَةُ أَنْ تُنْصَبَ
الْقِدْرُ بِلَحْمٍ يُقَطَّعُ صِغَارًا عَلَى مَاءٍ كَثِيرٍ
فَإِذَا نَضِجَ ذُرٌّ عَلَيْهِ الدَّقِيقُ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهَا
لَحْمٌ فَهِيَ عَصِيدَةٌ .

وقال أبو عبيد ^(٢) : الْخَزِيرَةُ : الْحَسَاءُ مِنَ
الدَّسَمِ والدَّقِيقِ .

وقال الليث : الْخَزِيرَةُ مَرَقَةٌ تُطَبَّخُ بِمَاءٍ
يُصْقَى مِنْ بُلَالَةِ النَّخَالَةِ .

أبو عبيد - عن الْعَدَّاسِ الْكِنَانِيِّ - قال :
الْخَزْرَةُ ^(٣) (دَالٌ) ^(٤) يَأْخُذُ فِي مُسْتَدَقٍّ
الظَّهْرِ بِفَقْرٍ ^(٥) الظَّهْرِ .

وَأُنْشِدَ [لِرَاجِزٍ] ^(٦) [يَصِفُ دَلْوًا] ^(٧) :
دَاوِيَهَا ظَهْرَكَ مِنْ تَوَجَّاعِهِ

مِنْ خَزَرَاتٍ فِيهِ وَانْقِطَاعِهِ ^(٨)
وقال ابن السكيت - في باب « فُعَلَةٌ » - :
الْخَزْرَةُ وَجَعٌ يَأْخُذُ فِي الظَّهْرِ ، « وَخَزِرٌ » :
مَوْضِعٌ كَانَتْ بِهِ الْوَفْعَةُ بَيْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ
وَبْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْأَشْثَرِ ، وَيَوْمَئِذٍ قُتِلَ -
ابنُ زِيَادٍ (الْفَاسِقُ) ^(٩) .

ثعلب - عن ابن الأعرابي - : هُوَ يَمْشِي
الْخَيْرَ رَى وَالْخَوْزَ رَى ، وَالْخَيْرَ لَى وَالْخَوْزَ لَى
.. كَلْهِنْ مِشْيَةٍ فِيهَا تَبَخُّرٌ ، وَالْخَيْرُ رَانُ
عُودٌ مَعْرُوفٌ ، وَجَعَلَهُ ^(١٠) الرَّاجِزُ خَيْرُورًا
فَقَالَ (يَصِفُ حَيَّةً) ^(١١) :

* مُنْطَوِيًّا كَالطَّبَقِ الْخَيْرُورِ * ^(١٢)

أبو عبيد : الْخَيْرُورَانُ : الشُّسْكَانُ ، وَهُوَ
كَوَيْلُ السَّفِينَةِ ^(١٣) .

(٦) زيادة يقتضيه السياق .

(٧) الزيادة من ج .

(٨) كذا ورد في اللسان (خزر) غير منسوب .

وفي ج « خزرات » بضم الخاء والزاي ، وفي س
بفتحهما .

(١٠) ج « جعله » بغير واو .

(١٢) كذا ورد في اللسان (خزر) غير منسوب .

(١٣) « كويل » بوزن جعفر ، ويجوز

تشديد لامها .

(١) الزيادة من ج .

(٢) س « قال » .

(٣) كذا في ج بفتح الزاي ، وفي د بسكونها ، وفي
س « الخزر » بتقديم الراء : وفي القاموس ضبطت الكلمة
بفتح فسكون ، أو ضم ففتح .

(٤، ٩، ١١) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٥) ج « بفقرة » وفي اللسان « بفقرة القطن » .

[قال المبرّد : وَخَلِيزُرَانُ كُلُّ غُصْنٍ
لَيْنٍ يَتَلَهَّى .

قال النابغة^(١) :

يَظَلُّ مِنْ خَوْفِهِ الْمَلَأُحُ مُعْتَصِمًا
بِالْخِلِيزُرَانَةِ بَعْدَ الْإَيْنِ وَالنَّجْدِ^(٢)

قال الشيخ^(٣) : وَالْقَوْلُ مَا قَالَ الْمَبْرَدُ
فِي الْخِلِيزُرَانِ .

وقال أبو بوزُبَيْدٍ^(٤) فَجَعَلَ الْمَرْمَارُ خِلِيزُرَانًا
لأنه من اليزاع - يَصِفُ الْأَسَدَ :

كَأَنَّ أَهْتَزَّامَ الرَّعْدِ خَالَطَ جَوْفَهُ
إِذَا جَنَّ فِيهِ الْخِلِيزُرَانُ الْمُشَجَّرُ^(٥)
وَالْمُشَجَّرُ : الْمُثَقَّبُ الْمُفَجَّرُ .

يقول : كَانَ فِي جَوْفِهِ الْمَرْمَارُ .

وقال أبو الهيثم : كُلُّ لَيْنٍ مِنْ كُلِّ
خَشَبَةٍ : خِلِيزُرَانٌ .

قال عمرو بن بَجْرٍ : قِيلَ : الْخِلِيزُرَانُ
لِجَامُ السَّفِينَةِ الَّتِي بِهَا يَكُونُ الشُّكَّانُ ، وَهُوَ
فِي الذَّنْبِ [٦] .

(خزر)

قال الليث : (الْخَرْزُ مُفْصُوصٌ مِنْ جِيدِ
الْجَوْهَرِ ، وَرَدِيئُهُ مِنَ الْحِجَارَةِ)^(٧) ، وَالْخَرْزُ
خِيَاطَةُ الْأَدَمِ ، وَكُلُّ كُتْبَةٍ مِنْهُ^(٨) خَرْزَةٌ
يَعْنِي كُلَّ^(٩) ثُقْبَةٍ وَخَيْطَةٍ .

وَالْخَرْزُ^(١٠) مِنَ الطَّيْرِ وَالْجَمَامِ : الَّذِي عَلَى
جَنَاحَيْهِ تَمَنُّمَةٌ وَتَحْبِيرٌ شَبِيهُ بِالْخَرْزِ^(١١) .
وقال ابن السكيت : يُقَالُ : خَرَزَ الْخَارِزُ
خَرْزَةً وَاحِدَةً ، وَهِيَ الْفَرْزَةُ^(١٢) الْوَاحِدَةُ .

(٦) ما بين المعقوفين زيادة من ج .

(٧) ما بين القوسين ورد في ج بعد قوله الآتي
« وخيوطها » وبعده جاءت كلمة « ونحوه » زيادة
في ج ، س .

(٨) ج « منها » .

(٩) س « يعني كل » ببناء الفعل للدجول وضم اللام .

(١٠) كذا في س ، م ، واللسان ، وفي ج « والخرز »

بسكون الحاء المهملة - وفي د « والخرز » بضم الحاء
وتشديد الراء مفتوحة .

(١١) ج « بالخرز » بسكون الراء .

(١٢) س « العروة » وفي ج « الخرز » بضم

فسكون ، وفي م « الخرز » براءين .

(١) أي الديباني يصف الفرات وقت مده ، كما
في اللسان .

(٢) كذا ورد منسوباً في اللسان (خزر ، نجد)
وفي د « النجد » بضم النون والجيم .

(٣) كذا ورد هذا الوصف ضمن زيادة ج ولم
نعرف من المعنى به يقيناً ؟

(٤) أي الطائي الشاعر المشهور .

(٥) كذا ورد البيت منسوباً إلى أبي زيد في

اللسان (خزر) .

(زخر)

أبو عبيد - عن الأصمعي - : إذا لَقَفَ
العُشْبُ وَأَخْرَجَ زَهْرَهُ^(١٢) . قيل : (قد)^(١٣)
جُنَّ جُنُونًا ، وقد أخذَ زُخَارِيَهُ^(١٤) .

وقال ابنُ مُقْبِلٍ^(١٥) :

زُخَارِيَّ النَّبَاتِ كَانَ فِيهِ

جِيَادَ الْعَبْقَرِيَّةِ وَالْقُطُوعِ^(١٦)

وقال أبو عمرو : الزَاخِرُ : الشَّرَفُ الْعَالِي .

ويقال للوادي - إذا جَاشَ مَدُّهُ^(١٧) وَطَمًا
سَيْلُهُ - : زَخَرَ يَزْخَرُ زَخْرًا .

وقال الليث نحوه - إذا جَاشَ ماؤه
وارتفعت أمواجه .

(١٢) بسكون الهاء ، وفي د بفتحها .

(١٣) « قد » ساقطة من ج .

(١٤) بالياء المشددة مع ضم الزاي ، وفي س مع
فتحها ، وفي م بضمها مع تخفيف الياء .

(١٥) س « مقبل » .

(١٦) كذا ورد البيت في اللسان (زخر) منسوباً
لابن مقبل مع بيت قبله هو :
« ويرتعيان ليلهما قراراً »

سقطه كل مدخنة هموع

فكلمة « زخاري » في بيت الشاهد منصوبة
وكذلك ورد في المقاييس (٣ : ٥٠) منسوباً لابن
مقبل .

(١٧) بضم الدال على الفاعلية ، وفي م بفتحها .

فَأَمَّا الْخُرْزَةُ فَهِيَ مَا بَيْنَ الْغَرَزَتَيْنِ^(١) ،
وكذلك خُرْزَةُ^(٢) الظَّهِيرِ : ما بين (كل)^(٣)
فَقَرَّتَيْنِ^(٤) ، وكذلك مَفَاصِلُ الدَّاءَاتِ^(٥) :
خُرْزٌ .

ثعلبٌ - عن ابن الأعرابي - : خَرَزَ
(الرجل)^(٦) إذا أَحْكَمَ أَمْرَهُ^(٧) بعد ضَعْفٍ :

[عن]^(٨) ابن السكيت : - في بابِ
« فَعَلَّةٌ » - . قال :

[عَقَرَةٌ]^(٩) خَرَزَةٌ يُقَالُ لَهَا :
خَرَزَةُ^(١٠) الْعُقْرِ ، تَشْدُهَا الْمَرْأَةُ عَلَى
حَقْوِيهِمْ^(١١) .

(١) ج « فهو » وفي س « العروتين » .

(٢) س : يفتح الحاء .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٤) بكسر الفاء وفتحها مع سكون القاف
كالفتارة بفتحها .

(٥) يفتح الدال والهمزة وفي ج ، س « الداءات »
بغير همزة ، وفي د « الداءات » بسكون الهمزة ، وفي م
« الرابات » بالراء ، وفيها أيضاً « خرة » .

(٦) كذا في ج ، س ، وفي د « أَحْكَمَ أَمْرَهُ »
ببناء الفعل للمفعول ، والضبط في القاموس يوافق ما أثبتناه .
(٨) الزيادة من س .

(٩) زيادة لازمة لإتمام الأسلوب وعسارة
القاموس « والعقرة كهجرة : خرة تحملها المرأة لثلاثاء .

(١٠) وفي ج « خرة » بضم الحاء ، وكذلك في د .

(١١) كذا في ج ، د وكتب اللغة ، وفي س

« جوفها » وفي م « حقوتها » .

قال : وإذا^(٧) جاشَ القومُ للنَّفيرِ
قيلَ : زَخَرُوا^(٢) .

وقال أبو ترابٍ : سمعتُ مُبْتَكِرًا يقولُ :
زَاخَرَتْهُ فَزَخَرَتْهُ ، وفاخَرَتْهُ فَفَخَرَتْهُ .

وقال الأصمعي : فخرَ بما عندهُ ، وزخرَ :
(بمعنى)^(٣) واحدٍ .

خ ز ل

استعمل من وجوهه .

خزل ، زلخ .

[خزل]

قال الليث : (الخَزَلُ)^(٤) من الانخزالِ في
المشي ، كأنَّ الشَّوكَ شَاكَ قَدَمَهُ^(٥) :

وقال الأعشى^(٦) :-

(١) ج « فإذا » .

(٢) س « حروا » .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٤) هذه الكلمة ساقطة من م .

(٥) ج ، س « قدميه » .

(٦) ح « قال » .

إِذَا تَقَوْمٌ يَكَادُ الْخَصْرُ يَنْخَزِلُ^(٧)

قال : والأخْزَلُ : الذي في وسطِ ظَهْرِهِ
كسْرٌ ، وهو مَخْزُولُ الظَّهْرِ ، (وفي ظَهْرِهِ
خُزْلَةٌ)^(٨) - أى : هو مثلُ سَرَجٍ^(٩) .
والفعلُ : خَزَلَ يَخْزِلُ خَزَلًا .

قال : والأخْزَلُ - من الإبل - : الذي ذهبَ
سَنَامُهُ كُلُّهُ .

(٧) كذا ورد هذا الشطر في اللسان (خ-زل)
منسوباً للأعشى ، وفيها أيضاً وردت الكلمات الثلاث
« يكاد الخصر ينخزل » غير منسوبة ، وهذا الشاهد عجز
بيت من لامية الأعشى المشهورة :
« ودع هريرة إن الركب مرتحل
وهل تطيق وداعاً أيها الرجل ؟ »
وبعدها كثير من الأدباء معاقته .
وصدره - كما في الديوان ، والأساس (خزل) - :
« ملء الشعر وصفراً الدرع بهكنة »
وفي د « ينخزل » بالراء المهملة ، وفي س :
« إذا يقوم » .

(٨) ما بين القوسين ساقط من س .

(٩) الضمير « هو » يعود إلى الظهر ، ومعنى
العبارة على هذا : أن الظهر منخفض من الوسط مثل السرج
وأن هذا يسمى « خزلة » وهذا معنى واضح ، وقد كتب
المحققون لطبعة بيروت من اللسان في التعليق
على هذه الجملة العبارة الآتية : « قوله : أى : هو مثل
سرج هكذا في الأصل ، ولعله : أو هوة مثل سرج
والهوة بالضم وتشديد الواو : المكان المنهبط - كما في
القاموس » وهذا كلام يهوى بالمعنى المراد إلى مكان
سحيق يحول دون فهمه ، إذ لا علاقة قط بين انحناء
الظهر والهوة بآية حال !

قلت^(١): أَرَاهُ أَرَادَ «الأَجْزَلَ» - بالجيم -
فَصَحَّحَهُ، وَجَعَلَهُ خَاءً.

وروى أبو عبيد - عن الأصمعي -: الْجَزْلُ^(٢)
أَنْ يَصِيبَ الْغَارِبَ دَبْرَةً فَيَخْرُجُ^(٣) مِنْهُ
عَظْمٌ فَيَطْمِئِنُّ مَوْضِعُهُ، وَأُنْشِدَ:

* يُغَادِرُ الصَّمَدَ كَظْهِرِ الْأَجْزَلِ^(٤) *

وَأَمَّا الْخَزْلُ - بِالْخَاءِ -: فَهُوَ الْقَطْعُ.

يقال : خَزَلْتُهُ فَأَخْزَلْتُهُ - أَيُ : قَطَعْتُهُ
فَانْقَطَعَ .

(وقول الأعشى :

* إِذَا تَأَنَّى^(٥) يَكَادُ الْخَصْرُ يَنْخَزِلُ^(٦)

معناه : يَنْقَطِعُ لِهَيْفِهِ^(٧) ، كما قال قيس^(٨) :

تَسْكَادُ تَنْغْرِفُ^(٩) .

أَيُ : تَنْقَطِعُ .

قلت^(١٠) : وقد يكون الْجَزْلُ - بالجيم -
قَطْعاً^(١١) .

يقال : جاء زَمْنُ الْجَزَالِ وَالْجِزَالِ

(٥) جاء في ج بدل العبارة التي بين القوسين
لفظ « وقوله » وقد تقدم البيت والتعليق عليه قريباً
وفي م « إذا تأنى » بالطاء بعد الهمزة .

(٦) اقتصر اللسان على الكلمات الثلاث :
« يكاد الخصر ينخزل » في هذا الموطن .
(٧) ج « لضمه » .

(٨) أَي : ابن الخطيم - كما في اللسان ، وفي ج « كما قال
الآخر » .

(٩) كذا وردت هاتان الكلمتان في التهذيب
وحداهما ، وهما نهاية بيت أورده اللسان (غر) منسوباً
لقيس بن الخطيم ، وهو :
« تنام عن كبر شأنها فإذا »

قامت رويداً تسكاد تنغرف »
وفي م « تنغرف » ، وفي الأساس (خزر) ورد
الشطر الثاني غير منسوب برواية :
« تمشي رويداً تسكاد تنغرف »

(١٠) س « قال الأزهري » .

(١١) عبارة ج « على أن الجزل بالجيم يسكون
قطعاً » .

(١) ج « قال أبو منصور » ، وفي س « قال
الأزهري » .

(٢) بالتحريك كما في م وكتب اللغة ، وفي د بكسر
الزاي .

(٣) بفتح آخره عطفاً على « يصيب » ، وفي د
بضم الجيم .

(٤) كذا ورد البيت منسوباً لأبي النجم في اللسان
(جزل) برواية « تغادر » مع بيتين قبله ، هما :
يَأْنِي لَهَا مِنْ أَيْمَنِ وَأُشْتَلِ

وهي حيال الفرقدين تعلى
وقد ذكر أولهما منسوباً لأبي النجم في (شمل)
وفي (يمن) جاءت روايته هو وما بعده - منسوبين لأبي
النجم - هكذا :

« يبرى لها من أيمن وأشمل »

ذو خرق طلس وشخص مذأل »

وكذلك روي في (ذأل) وفي التكملة « تسبرى
لها . . . » الخ وقد نسب الرجز فيها للعجاج .

ولعلّ الخاء^(١) والجيم تعاقباً^(٢) في هذا
(الحرف)^(٣) .

ويقال : اخْزَلَ العامل^(٤) المال الذي
جَبَاهُ^(٥) - إذا اقتطعته، [و] لا يقال إلاّ
بالخاء^(٦) .

وهو يمشى الخيزَلَى والخَوْزَلَى - إذا
تَبَخَّرَ . . لا يُقال إلا بالخاء^(٨) .

وقال الليث: الخَزُولُ من الشعر: [ما فيه
خُزْلَةٌ]^(٩) .

قال: والخُزْلَةُ سقوطُ تَاءٍ « مُتَفَاعِلُنْ »^(١٠)
(و « مُتَفَاعِلَتُنْ »)^(١١) .

وبعضهم يقول : خَزْلَةٌ - كقوله :

وَأَعْطَى قَوْمَهُ الْأَنْصَارَ فَضْلاً

وَإِخْوَتَهُمْ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ^(١٢)

(١) ج « الخاء » بدون إعجام .

(٢) ج « يماقبان » .

(٣) ساقطة من ج .

(٤) ج « فلان » .

(٥) ج « خباه » .

(٦) الزيادة من س .

(٧، ٨) أى الألفاظ السابقة في المعاني اللاحقة .

(٩) زيادة لازمة لتوضيح المعنى .

(١٠) س « متفاعلين » .

(١١) ما بين القوسين ساقطة من ج .

(١٢) كتبنا ورد غير منسوب في اللسان (خزل) .

وتمامه :

.....
..... مِنْ الْمُهَاجِرِينَ
ولا يكون هذا إلا في « الوافر » و « الكامل »
- ومثله^(١٣) : -

لَقَدْ بَحِجْتُ مِنَ النَّدَا
لِجَمْعِكُمْ : هل من مُبَارَزٍ^(١٤) ؟
تمامه : -

ولقد
.....

(١٣) الضمير على « الكامل » فإن البيت من
جزوئه ، أما الوافر فمثله البيت السابق - والكلمة يمكن
قراءتها بالتجريك ويكسر فسكون .

(١٤) ورد هذا البيت في اللسان (خزل) غير
منسوب ، وفي رسائل الجاحظ ص ٦٤ بتحقيق السندوني
ورد منسوباً لعمر بن عبد ود - أول أبيات أربعة
قالها حين وقف يطلب مبارزة المسلمين يوم الخندق وهم
منه في وجل حتى برز إليه الإمام على ورد عليه بأربعة
أبيات آخر، ثم هجم عليه فزق إهاب حياته وأورده دار
البوار - ورواية الجاحظ للبيت « ولقد » فليس فيها
شاهد على الخزل أما الثلاثة الباقية فهي :

« ووقفت إذ وقف المش »

سبح وقفة القرن المناجز »

« وكذلك لى لم أزل »

متسرعاً نحو المزهز »

« إن الشجاعة في الفتي »

والجود من خير الغرائز »

وفي ج « بحجت » وفي د « بحجت » وفي س، م

كما في اللسان .

بالواو ، ويسمى ^(١) هذا أَخَزَلَ .
(و) ^(٢) مخزولاً .

ورجلٌ خُزِلَتْ وخُزِرَةٌ ^(٣) - أى : يجبسك
عما تُريدُ ^(٤) ، ويعوقك عنه .

[زلخ]

قال الليث : الزَّلْخُ رَفْعُكَ يَدَكَ فِي رَحِي
السَّهْمِ إِلَى أَقْصَى مَا تَقْدِرُ عَلَيْهِ - تُريدُ ^(٥)
به بُعْدَ الْغُلُوَّةِ ، وأنشد : -

* مِنْ مِائَةِ زَلْخٍ بِمَرِيخٍ غَالٍ ^(٦) *

قال : وسألتُ أبا الدُّقَيْشِ عن تفسير
هذا البيت بعينه ، فقال : « الزَّلْخُ » أقصى غاية
المَغَالِي ، وأنشدني :

(١) ج « سمي » .

(٢) الواو ساقطة من ج ، س .

(٣) د « وخزرة » بتقديم الراء ، وم « وخزرة »
بالحاء المهملة .

(٤، ٥) س « تريد » .

(٦) كذا ورد غير منسوب في اللسان (زلخ ،
غلا) ، وفي ج « عال » ، وفي د « غال » بسكون اللام
كاللسان ، وفي س « غالى » .

والبيت بالرواية التي هنا وارد في الميداني (١٩٦ : ١)
غير منسوب .

* قَامَ عَلَى مَرْتَبَةٍ زَلْخٍ فَزَلَ ^(٧) *
(ابن السكيت : بَرَزَ زَلُوحٌ وَزُلُوحٌ ^(٨) ،
وهي المنزلة الرأس .

(قال) ^(٩) : ومكانٌ زَلِخٌ - بكسر اللام -
ويقال ^(١٠) : زَلِخٌ ^(١١) ، وأنشد :

* قَامَ عَلَى مَرْتَبَةٍ زَلْخٍ فَزَلَ *
بـ

(٧) ورد البيت في اللسان (زلخ) غير منسوب
برواية :

« قام على منزعة زلخ فزل »

وفي (زلج) جاءت الرواية :

« قام على منزعة زلج فزل »

وبهذه الرواية ورد في (نزع) مع بيتين قبله هما :

« يا عين بكى عامراً يوم النهل »

عند العشاء والرشاء والعمل »

ووردت الثلاثة بها في إصلاح المنطق ٤١٩ وفي
مجالس ثعلب ٨١/٢ هـ لكن برواية : رب العشاء
بدل « عند العشاء » ، وفي الأساس (زلخ) جاء برواية
اللسان (زلخ) وبهذه بيتان هما قوله :

يا ليتني أصدرها فيهما غلل

ولم يدل رحله حيث نزل

وفيه : « على مترعة » بالتاء ثم الراء ، ولم ينسب
لشاعر معين في المواطن السابقة كلها .

(٨) كذا في ج ، س ، م ، واللسان ، وفي د
« زلرخ » و « زلحوج » .

(٩) الفعل « قال » ساقط من م .

(١٠) ج « ولا يقال » ولا معنى لـ « لا » هنا .

(١١) « زلخ » بسكون اللام كما في اللسان
والقاموس ، وفي د « زلخ » بضم اللام - وفي س بفتحها .

قال : وقال أبو زيد : زَلَخْتُ رِجْلَهُ ^(١)
وَزَلَجْتُ .

وقال الشاعر :

فَوَارِسُ نَازِلُوا الْأَبْطَالَ دُونِي

غَدَاةَ الشَّعْبِ فِي زَلَخِ الْمَقَامِ ^(٢)

وقال خليفة الصَّبَّابِيُّ : الزَّلَخَانُ

وَالزَّلَجَانُ ^(٣) فِي الْمَشْيِ : التَّقَدُّمُ فِي السَّيْرِ .

وقال شمرٌ : مكانُ زَلَخٍ - أَيْ : دَحْضٌ
مَزَلَةٌ ^(٤) .

قلت ^(٥) : والذي قاله الليث في الزَّلَخِ
..... أَنَّهُ رَفَعَكَ يَدَكَ فِي رَمَى السَّهْمِ - : حرفٌ
(لَا أَحْقُظُهُ) ^(٦) لغيره ، وأرجو أن يكونَ
صحيحاً ^(٧) .

((وأخبرني المنذريُّ — عن أبي الهيثم —
أنه قال : اعتكَّتْ أُمُّ الهيثمِ الأعرابيةُ فزارها
أبو عبيدة ^(٨) ، وقال لها : عم ^(٩) كانتِ
علَّتُك ^(١٠) ؟ ؟

فقلت : كنتِ وَحْيِي سِدَكَةَ ^(١١) فشهدتِ
مَادِبَةً فَأَكَلَتْ جُبُّجِبَةً مِنْ صَفِيفٍ هَلَعَةٍ
فَاعْتَرَتْ نِيَّ زُلْخَةً .

قلنا لها : ما تقولين يا أُمُّ الهيثم ؟ فقلت :
أَوَّلُ النَّاسِ كَلَامَانِ ؟ !

وقال شمرٌ : الزُّلْخَةُ وَجَعٌ يَعْتَرِضُ فِي

الظَّهْرِ ، وَأَنْشُد :

كَأَنَّ ظَهْرِي أَخَذَتْهُ زُلْخُهُ

لَمَّا تَمَطَّى بِالْفَرِيِّ الْمِفْضَخَةِ ^(١٢)

وكان اسمُ صاحبةِ يوسفَ — عليه السلام —

زُلَيْخَا، فَيَارُوِي وَاللَّهُ أَعْلَمُ ^(١٣)] وَهُوَ حَسْبُنَا

وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ^(١٤) .

(٨) س « أبو عبيد »

(٩) م « عم » بكسر الميم المشددة .

(١٠) س « عليك » .

(١١) كَذَا فِي ج وَاللَّسَانِ ، وَفِي د وَبَاقِي النُّسخِ

لِلدُّكَةِ .

(١٢) كَذَا أَبَدُ « فِي » قَلِيلًا عَنِ « وَرَد » اللَّسَانِ

(زَلَخَ) ، وَكَذَلِكَ فِي الْأَسَاسِ غَيْرِ مَنْسُوبٍ ، وَرَوَايَةُ اللَّسَانِ

(فَضَخَ) « مَمَاتَطَى » .

(١٣) الزِّيَادَةُ مِنْ س .

(١) م « زلخت رجليه » ببناء الفعل للمفعول ، وفي س
« زلخت زلخة » .

(٢) كَذَا وَرَدَ فِي اللَّسَانِ (زَلَخَ) غَيْرَ مَنْسُوبٍ ، وَفِي
س « فَوَارِسُ » بفتح السين ، وفي ج « نَازِلُوا الْأَقْرَانَ »
وفي م « رَالِخُ الْمَقَامِ » .

(٣) ج بتقديم وتأخير .

(٤) بِالْتَّنْوِينِ فِي السَّكَمَتَيْنِ - وَفِي الْقَامُوسِ « مَزَلَةٌ »

بفتح الزاي .

(٥) ج « قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ » . وَفِي س « قَالَ الْأَزْهَرِيُّ » .

(٦) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج .

(٧) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ الْمَزْدُوجِينَ الْأَوَّلِينَ جَاءَ فِي ج

بَعْدَ مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ الْمَزْدُوجِينَ الْآخِرِينَ .

خ زن^(١)خزن، خنز، زنخ : (مستعملة)^(٢)[خزن]^(٣)

في نوادر الأعراب^(٤) : (يقال) :
اخْتَزَنْتُ طريقاً^(٥) واختصرته ، وأخذنا
مخازن الطريق ومخاصرها أي : أخذنا أقربها .
وقال الليث : خَزَنَ الشيءَ يَخْزُنُهُ خَزْنًا -
إذا أحرزه^(٦) في خِزَانَةٍ^(٧) ، واختزنه لنفسه
وخِزَانَةُ الرجلِ^(٨) قلبه ، وخازنه لسانه .

وروي عن لقمان الحكيم . . أنه قال
لابنه : إذا كان خازنك حفيظاً وخزانتك
أمينَةً^(٩) سُدَّتْ في دُنْيَاكَ وأخْرَتِكَ «
يعني .. اللسان والقلب .

والخِزَانَةُ اسم المكان الذي يُخْزَنُ فيه

(١) د « ح زن » .

(٢) ساقطة من ج .

(٣) ج « في النوادر » .

(٤) ج « الطريق » .

(٥) س « حرزه » .

(٦) بكسر الخاء كما في ج وكتب اللغة ، قال

في القاموس « ولا يفتح » وقد ضبطت بالفتح في د .

(٧) ج « الإنسان » بدل « الرجل » .

(٨) كذا - بناء التأنيث - في اللسان ، وهو الأنسب

وفي التهذيب : « أميناً » . وهو تعبير لا يمتنع .

الشيء ، والخِزَانَةُ عملُ الخَازِنِ .

[قال ابن الأثير - في قول الله عزَّ
وجلَّ : « وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ
اللهِ »^(١٠) - قال : معناها : غُيُوبٌ عِلْمُ الله
التي لا يعلمها إلا الله .

وقيل للغُيُوبِ : خَزَائِنُ .. لعموضها على
النَّاسِ ، واستتارها عنهم ، وخَزَنَ المالَ -
إذا غيَّبه .

وقال سفيان بن عيينة : إنما آياتُ
القرآن خَزَائِنُ ، فإذا دَخَلْتَ خِزَانَةَ فَاجْتَهِدْ
أَلَّا تَخْرُجَ منها حتى تعرفَ ما فيها .

قال : شبه الآية مِنَ الْقُرْآنِ بِالْوِعَاءِ
الَّذِي يُجْمَعُ فِيهِ الْمَالُ الْمَخْزُونُ فِيهِ^(١١) .

وخَزِنَ (اللَّحْمُ يُخْزَنُ ، وخَزَنَ)^(١٢) ،
يَخْزُنُ وَيَخْزِنُ^(١٣) ، وخَزَرَ يَخْزَرُ - كُلُّهُ

(١٠) الآية ٣١ من سورة هود .

(١١) الزيادة من ج .

(١٢) الكلمات الثلاث ساقطة من ج .

(١٣) بكسر الزاي خفيفة مع فتح الباء كما في ج ، م

واللسان ، وفي د « ويخزن » مضارع خزن بتشديد
الزاي .

بمعنى واحدٍ — (إِذَا تَغَيَّرَ) ^(١) .

قال ذلك [كله] ^(٢) أبو عبيد — عن الأصمعي — وأنشد [لِطَرَفَةٍ] ^(٣) : —

مَمَّ لَا يَخْزُنُ فِينَا لَحْمَهَا
إِنَّمَا يَخْزُنُ لَحْمُ الْمَدَّخِرِ ^(٤)

أبو العباس ^(٥) — عن ابن الأعرابي — :
أَخْزَنَ الرَّجُلُ — إِذَا اسْتَغْنَى بَعْدَ فَقْرٍ .
(وَيُجْمَعُ ^(٦) الْخِزَانَةُ : خَزَائِنَ) ^(٧) .

[خنز] ^(٧)

في الحديث : « لَوْلَا بَنُو إِسْرَائِيلَ
وَأَدَّخَرُوهُمْ مَا أَتَيْنَ اللَّحْمُ ، وَلَا خِنْزِ الطَّعَامُ ..
كَانُوا يَرِفَعُونَ طَعَامَهُمْ لِغَدِهِمْ ^(٨) » .
يقال : خِنْزِ الطَّعَامُ يَخْزُنُ خِنْزاً فَهُوَ

(١) ما بن القوسين ساقط من س .

(٢) الزيادة من ج في الموضعين .

(٣) كذا ورد في اللسان (خزن) والمنايبس
(٢ : ١٧٩) منسوباً لطرفة وفي د « فيا » لجمعها بغير
نون وفي س « المدخر » بفتح الحاء .

(٤) ج « ثعلب » .

(٥) س « ويجمع » .

(٦، ٧) ما بين القوسين والمعقوفين ساقط من ج .

(٨) عبارة النهاية ٨٣/٢ « لَوْلَا بَنُو إِسْرَائِيلَ
مَا خِنْزِ اللَّحْمِ » وفي م « كَانُوا يَرِفَعُونَ » وفي س « لَوْلَا
بَنُو إِسْرَائِيلَ » .

خِنْز ^(٩) .

قال أبو عبيد : خِنْزٌ — أَيْ : أَنْتَنَ
وَكَذَلِكَ خَزَنَ ^(١٠) — إِذَا أُرْوَحَ .

ثعلبٌ — عن ابن الأعرابي ^(١١) :
الْخِنْزَارُ : الْوَزَغَةُ ، وَالْخِنْزَارُ : الْيَهُودُ الَّذِينَ
ادَّخَرُوا اللَّحْمَ حَتَّى خِنْزَ :

(قال) ^(١٢) : وَالْخِنْزُوانُ — بِالْفَتْحِ —
ذَكَرُ الْخِنْزِيرِ ، وَهُوَ الدَّوْبُلُ ، وَالرَّثْثُ .

قال : وَالْخِنْزُوانَةُ : الْكَبِيرُ .. يَقَالُ ^(١٣) :
فِي رَأْسِهِ خِنْزُوانَةٌ — أَيْ : كَبِيرٌ .

[المنذرى] — عن ثعلبٍ عن سلمة عن
الفرءاء — : أَنَّهُ أَنْشَدَ قَوْلَ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ :
فَصَافَ يَقْرَى جُلَّهُ عَنْ سَرَائِهِ
يَبْدُ الْجِيَادَ قَارِهَا مَتَقَابِعَا

(٩) م : « خنزق » ، وعبارة ج بعد قوله أواخر
مادة « خزن » : « إِذَا اسْتَغْنَى بَعْدَ فَقْرٍ » تنفق مع د
في المعنى لكنها تختلف معها بالتقديم والتأخير والتغير
اليسير لبعض الكلمات .

(١٠) م « حنق » بالحاء والقاف وهي تحريف .
(١١) في ج « عن ابن الأعرابي والخنزوان
بالفتح . . . » الفخ ، مع حذف ما بينهما .

(١٢) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١٣) ج « ويقال » .

(م ١٤ — ج ٧)

« تَسْكُنُ كَذِبًا مُصَدَّرًا
يُسْكِنُ مِنْهُ خُزْنًا وَأَنَا مُنَازِعًا ^(١) »

قال: الخُزْنُ: وَاَنَّهُ: الْكِبَرُ... يُقَالُ: لَا تُزْعِنُ
خُزْنًا وَأَنَا تَكُ، وَلَا طَيْرُنَ تُغَرَّتَكَ ^(٢) [^(٣)] .

[زنج] (٤)

أبو عبيد : سَنَخِ الطَّعَامُ وَزَنَخَ -
إِذَا تَغَيَّرَ :

وفي الحديث : « أَنْ رَجُلًا دَعَا النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى طَعَامِهِ ^(٥) فَقَدَّمَ إِلَيْهِ

(١) ورد البيتان في اللسان (خز) منسوبين لعدي
برواية « فصاف » بالصاد المعجمة - وفي ج كما في
اللسان (فزه) حيث أورد البيت الأول « فصاف »
- صاد المهملة .

(٢) بضم النون وسكون العين أو فتحها .

(٣) الزيادة من ج وكانت في مادة « خزن »
بوضعها حيث يجب أن تكون في مادة « خز » .

(٤) هذه الترجمة ساقطة من ج .

(٥) عبارة ج « أن النبي صلى الله عليه وسلم
دعاه رجل » وفي النهاية ٣١٥/٢ « إن رجلاً دعاه
فقدم إليه إهانة زنجية فيها عرق » وكذلك ورد النص
في اللسان وعلق محققوه على كلمة « عرق » في الهامش
بقولهم : « كذا بالأصل ، والذي في النهاية » فيها
قزح « اه والقرح بكسر القاف وفتحها مع سكون -
الباي » التابل .

وقد رجعت إلى النهاية ووادها المختلفة فلم أعتز
على عبارة « فيها قزح » التي زعم محققو اللسان أنها
في النهاية .

إِهَالَةً زَنْجَةً ^(٦) (فِيهَا قَرَعٌ . سَجَعَلَ النَّبِيُّ
يَلْتَمِعُ الْقَرَعُ وَيَأْكُلُهُ » .

أراد : « الزَنْجَةُ » : الَّتِي قَدْ أَرْوَحَتْ
وَتَغَيَّرَتْ ^(٧) .

(و) قال ^(٨) أبو عمرو : زَنَخَ ^(٩) الْقَرَادُ
زُنُوحًا ، وَرَتَنَخَ رُتُوحًا ^(١٠) - إِذَا تَشَبَّثَ بِمَنْ
عَلِقَ بِهِ ، وَأَنْشَدَ (أبو عمرو) ^(١١) :

فَقَمَمْنَا وَزَيْدٌ رَاتِنَخٌ فِي خِيَابِهَا
رُتُوحُ الْقَرَادِ لَا يَرِيحُ إِذَا زَنَخَ ^(١٢)

وَيُرْوَى : « إِذَا رَاتِنَخَ ^(١٣) » ، ومعناها
واحد .

نخ زف ^(١٤)

(استعمل من وجوهه) ^(١٥) :

(٦) ج « زنجية » - أي : سنجة .

(٧) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٨) ج « قال » .

(٩) د « زنج » بكسر النون، والصواب الفتح .

(١٠) س : تسكرت فيها الجملة الأولى، وسقطت
الثانية .

(١١) كذا ورد البيت في اللسان (رتخ ، زنج)
غير منسوب .

(١٤) د : بالخاء المعجمة .

خزف ، نخز ، زخف :

[خزف]^(١)

قال الليث : الخَزَفُ : الجُرُّ .

(وقال) ^(٢) غَيْرُهُ : (يقال) ^(٣)

للذى ^(٤) يبيعها : خَزَّافٌ .

[زخف]

أهمله الليث .

وفي نوادر الأعراب ^(٥) : الشَّوْذَقَةُ ^(٦)

والتَّزْخِيفُ : أَخَذَ الْإِنْسَانُ -- عن صاحبه --

بأصابعه البَشِيدَ ^(٧) .

قُلْتُ ^(٨) : أَمَّا ^(٩) الشَّوْذَقَةُ : فَعَرَبٌ

(مأخوذ من البَشِيدِ) ^(١٠) ، وَأَمَّا التَّزْخِيفُ

فَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ عَرَبِيًّا صَحِيحًا .

[وَيُقَالُ زَخَفَ يَزْخِفُ -- إِذَا فَيَحَرَ .

وَرَجُلٌ مَزْخَفٌ : فَخُورٌ .

وَقَالَ الْبَرِّيُّ الْهَذَلِيُّ : --

وَأَنْتَ فَتَاهُ غَيْرَ شَيْءٍ زَعَمْتَهُ

كَفَى بِكَ ذَا بَأٍ وَبِنَفْسِكَ مِرْخَفًا ^(١١)

ذَكَرَ ذَلِكَ الْأَصْمَعِيُّ ، وَأَخْضَنُ « زَخَفَ »

مَقْلُوبًا عَنْ « فَيَحَرَ » ^(١٢) .

(١٣)

[نخز]

قال الليث : الْفَخْزُ وَالتَّفَخُّزُ : هُوَ

التَّعَظُّمُ .

يُقَالُ : هُوَ يَتَفَخَّرُ ^(١٤) عَلَيْنَا .

أَبُو عُبَيْدٍ -- عَنْ الْأَصْمَعِيِّ -- : يُقَالُ -- مِنْ

الْكِبَرِ وَالْفَخْرِ ^(١٥) -- : فَيَحْزِرُ ^(١٦) الرَّجُلُ

وَجَمَحَ . وَجَفَحَ : بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

ثَعْلَبٌ -- عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ -- : يُقَالُ :

فَيَحْزِرُ ^(١٧) الرَّجُلُ -- إِذَا جَاءَ بِفَخْزِهِ وَفَخْزِ

(١١) كَذَا وَرَدَ الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (زخف) مَنْسُوبًا

وَرَوَاتِبُهُ : « وَأَنْتَ فَتَاهُمْ » .

(١٢) الزِّيَادَةُ مِنْ ج .

(١٣) مَا بَيْنَ الْمُعْقُوفِينَ سَاقِطٌ مِنْ ج .

(١٤) كَذَا فِي س ، م -- وَفِي د « يَتَفَخَّرُ » بِالرَّاءِ

الْمُهْمَلَةِ .

(١٥) بِالرَّاءِ ، الْمُهْمَلَةِ ، وَفِي ج « وَالْفَخْزُ » يَفْتَحُ الْفَاءُ

وَفِي د كَسْرُهَا .

(١٦) يَفْتَحُ الْهَاءُ وَكَسْرُهَا -- كَمَا فِي الْقَامُوسِ .

(١٧) كَذَا فِي س ، م -- وَفِي ج « نَخَزَ » بِتَشْدِيدِ

الْهَاءِ ، وَفِي د « نَخَذَ » بِالذَّالِ .

(١) مَا بَيْنَ الْمُعْقُوفِينَ سَاقِطٌ مِنْ س .

(٢، ٣) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج .

(٤) « وَالَّذِي » .

(٥) عِبَارَةٌ ج « وَفِي النُّوَادِرِ لِلْمُتَبَتِّعَةِ عَنِ الْأَعْرَابِ » .

(٦) ج « الشَّوْذَقَةُ » بِالْفَاءِ .

(٧) فِي الْقَامُوسِ « الشَّيْذَقُ » .

(٨) ج « قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ » ، وَفِي س « قَالَ

الْأَزْهَرِيُّ » .

(٩) ج « وَأَمَّا » .

(١٠) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج .

غَيْرِهِ^(١)، وَكَذَّبَ فِي مُفَاخَرَتِهِ^(٢)، وَالْأَسْمُ:
الْفَخْزُ - بِالزَّي .

(وَقَالَ)^(٣) أَبُو عُبَيْدَةَ^(٤) : فَرَسٌ
فَيَخْزُ - بِالْخَاءِ وَالزَّي - إِذَا كَانَ ضَعْفٌ
الْجُرْدَانِ^(٥) .

((خ ز ب))

خزب ، خبز ، زخب ، (بخز)^(٧) :
مستعملة^(٨) :

[خزب]

قال الليث : الْخَزْبُ تَهْيِجٌ فِي الْجِلْدِ
كَهَيْئَةِ وَرَمٍ مِنْ غَيْرِ أَلَمٍ .
تقول^(٩) : خَزِبَ جِلْدُهُ ، وَتَخَزَّبَ ضَرْعُهَا
(عند المتناجب ، وضَرْعُهَا خَزِبٌ)^(١٠) - إِذَا
كَانَ فِيهِ شِبْهُ الرَّهْلِ .

أَبُو عُبَيْدٍ - عَنْ الْأَصْمَعِيِّ - : يُقَالُ :

- (١) م « بفخره وفخر غيره » بالراء في الكلمتين
- (٢) بالراء المهملة كما في ج ، م ، واللسان ، وفي
د : بالزاي المعجمة .
- (٣) (١٠، ٨، ٣) ما بين القوسين ساقط من ج .
- (٤) ج « أبو عبيد » .
- (٥) بضم الجيم وسكون الراء .
- (٦) كتبت هذه المادة متصلة الحروف على عكس
المتبع في جميع المواد .
- (٧) ما بين القوسين ساقط من س .
- (٨) ج ، س « يقال » .

خَزِبَتِ^(١١) النَّاقَةُ خَزْبًا^(١٢) - إِذَا وَرِمَ ضَرْعُهَا .
ابن الأعرابي : أَخْزَبَاهُ^(١٣) : النَّاقَةُ الَّتِي
فِي رَحِمِهَا ثَأْكِيلٌ^(١٤) تَمْتَأْذِي بِهَا .

(وَقَالَ)^(١٥) أَبُو عَمْرٍو : الْعَرَبُ تُسَمَّى
مَعْدِنَ الذَّهَبِ : خُزَيْمَةً^(١٦) : وَأُنْشَدَ : -
فَقَدْ تَرَكْتَ خُزَيْمَةً كُلَّ وَغْدٍ
يُمَشَّى بَيْنَ خَاتَامٍ وَطَاقٍ^(١٧)

وَأَمَّا أَخْزَابُ^(١٨) الَّذِي جَاءَ فِي شِعْرِ ابْنِ
أَحْمَرَ (يَصِفُ الرَّوْضَ)^(١٩) : -

- (١١) ج « خربت » وفي س « خريت » .
- (١٢) ج « خزبا » بسكون الزاي مع فتح الحاء
وفي س مع كسرهما .
- (١٣) س « الخرياء » بالراء والياء .
- (١٤) د « تأليل » وفي س « ناليل » .
- (١٥) (١٩، ١٥) ما بين القوسين ساقط من ج .
- (١٦) بدون تنوين ، وفي س « خزيمة » بفتح
فكسر .

- (١٧) كذا ورد في اللسان (خزب) غير منسوب
وكذلك في (طوق) برواية « تمشى » .
- (١٨) في هذه الكلمة إحدى عشرة لغة ذكرها
القاموس وهي : « الخازباز - بكسر الزاين -
والخازباز - بفتحهما - والخازباز - بضم الأولى وكسر
الثانية - والخازباز - بكسها - والخازباز - بفتح الأولى
وضم الثانية - والخزباز - بسكون الأولى بعد خاء
مكسورة وضم الثانية - والخازباز - مثلثة الزاي -
والخزباز - بكسر فسكون - وخازباز - بضم الأولى
وكسر الثانية منونة .

في غير هذا - : دَايَا يَأْخُذُ الْإِبِلَ فِي حُلُوقِهَا .
والنَّاسَ ، وَأَنْشُدَ : -

يَا خَازِرَ بَازٍ أَرْسَلَ اللَّهُازِمَا
لِمَئِي خَشِيتُ أَنْ تَكُونَ لَازِمًا^(٥)
وروى أبو العباس - عن ابن الأعرابي -
قال : خَازِرَ بَازٍ : ورمٌ ، وخَازِرَ بَازٍ : صوتُ الذبابِ
وخَازِرَ بَازٍ : كَثْرَةُ النِّبَاتِ ، وخَازِرَ بَازٍ :
السَّنُورُ^(٦) .

(٧)
[بخز]

[أبو ثَرْابٍ - عن الأصمعي - : يقال : بَخَزَ
عَيْنَهُ وَبَخَسَهَا - إِذَا فَقَّاهَا .. وَبَخَصَهَا
كَذَلِكَ]^(٨) .

[بزخ]^(٩)

قال الليث : الْبَزْخُ : الْجُرْفُ^(١٠)
بُلْغَةُ مُعْمَانَ :

- (٥) كذا ورد غير منسوب في اللسان (خوز ،
لهزم) وسدره ، المقاييس (٢ : ٢٥٤) غير منسوب .
(٦) س « السبور » .
(٧) زدنا هنا هذا العنوان اتباعاً لنهجه في
كل المواد .
(٨) الزيادة من ج .
(٩) ما بين المعقوفين ساقط من ج .
(١٠) بفتح فسكون في السكمتين - كما في القاموس -
وقد كررت هذه الجملة في س .

تَفَقَّعُ فَوْقَهُ الْقَلْعُ السَّوَارِي
وَجُنَّ الْخَازِرِ بَازٍ بِهِ جُنُونًا^(١)
فإن الأصمعي قال : عَنَى بِهِ « الْخَازِرِ بَازٍ »
الذَّبَابَ .. حَكَى صَوْتَهُ^(٢) .

وقال ابن السكيت : قال^(٣) ابن
الأعرابي : الْخَازِرِ بَازٍ نَبْتُ ، وَأَنْشُدَ :
أَرْعَيْتَهَا أَطْيَبَ عُودٍ عُودًا
الضِّلَّ وَالضَّفْصِلَ وَالْيَعْقُضِيْدَا
وَالْخَازِرِ بَازٍ السِّمِّ الْمَجُودَا^(٤)

قال ابن السكيت : وَالْخَازِرِ بَازٍ -

- (١) رواية البيت في اللسان (خور) « تفقأ »
وكذلك في « فقأ » وذكر أيضاً في (قلع) مع ضبط
كلمة « الخازيراز » بضم الآخر ، وكذلك جاء في « جن »
مع كسر آخرها - وفيها جميعاً نسب لابن أحرر برواية
« تفقأ » ورواه الميداني ٢٤٨/١ :
« تسكسر فوقها ٠٠٠ » الخ ثم قال : ويروى
« تفقأ » .

- (٢) س « صوته » بضم التاء .
(٣) ج « قال ٠٠٠ وقال » .
(٤) كذا وردت هذه الأبيات غير منسوبة في
اللسان (خود) مع بيت رابع بعدها هو :
« بحيث يدعو عامر مسعودا »
ووردت الأبيات الأربعة في (سنم) مع كسر آخر
« السنم » في نسخة بيروت وهو ، خطأ ، والبيتان
الأولان وردا في (صال) ، وفي س « رعيتهما » وفيها
وفي ج « اليعصيدا » بالصاد المهملة ، وفي م « السنم »
بفتح ، النون ، و « المجودا » بضم الميم .

قات^(١) : هذا تصحيف ، والصواب : البرخ
— بالراء — وقد ذكرته في بابه^(٢) .

وروى أبو العباس — عن ابن الأعرابي —
يقال : رجل أبرخ من قوم أبرخ^(٣)
وقد برخ برخاً ، وبرذون أبرخ — إذا
كان في ظهره تطامن ، وقد أشرف حركه ،
وأشد (أبو الهيثم^(٤)) :

فَتَبَارَتْ فَتَمَارَخَتْ لَهَا
جِاسَةُ الْجَارِ يَسْتَنْجِي الْوَرَّ^(٥)
قال : والبزى^(٦) : أن يستأخر العجز
ويستقدم الصدر .

(١) ج : « قال أبو منصور » ، وفي س « قال
الأزهري » .

(٢) عبارة ج : « وقال غيره : هو البرخ . . . »
وقد ذكره في باب الحاء والراء مع الباء ، وقال : البرخ
« لترخيص » .

(٣) ج : « وروى ثعلب » وفي د « من قوم
برخ » ، بضم الزاي ، وهو خطأ .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٥) كذا ورد البيت في اللسان (برخ) منسوباً
لعبد الرحمن بن حسان ، وكذلك جاء في (بزى) مع بيت
قبله هو :

« سائلا ميسه هل نهيتها
آخر الليل بمرد ذي عجر »
وكذلك ضبط في س ، م — وفي ج « فتبارت »
بالراء ، وفي د « فتبارخت » و « جاسة الجارز » وكل
هذا تحريف وتصحيف .

(٦) ج « واليدى » ، وفي م « والبزى » بضم
الباء ، وفي القاموس « البراء » .

[وروى أبو عمرو قول العجاج : —

وَلَوْ أَقُولُ : بَرَّخُوا كَبَرَّخُوا^(٧)

قال : برَّخُوا : استخذوا^(٨) .

ورواه غيره : برَّخُوا — بالراء — والزَّايُ
— عندي — أفصح^(٩) .

وقال ابن الأعرابي^(١٠) : في صدره برَّخٌ —
أى : نُتُوًا ، وفي ورَّكه برَّخٌ .

[قال أبو عبيد : البرخ في الظهر : أن

(٧) كذا ورد منسوباً للعجاج في اللسان (برخ)
كما أوردته في (برخ) غير منسوب مع بيت بعده برواية :
« ولو يقال برخوا لبرخوا »

لمار سرجيس وقد تدخخوا
وفي (دنخ) أوردته منسوباً للعجاج مع بيت
قبله هو :

« وإن رأني الشعراء دنخو »
وفي (دربخ) أوردته غير منسوب مع بيت بعده
برواية :

« ولو تقول دربخوا لدربخوا »
لفعلنا إذ سره التنوخ
وسياق بروايته في (برخ) في أواسط هذا الجزء ،
ثم برواية « ولو تقول » في أواخره .

وفي مجالس ثعلب (٢ : ٤٣٥) جاءت الرواية :
« ولو أقول دربخوا لدربخوا »

(٨) كذا في اللسان ، وفي ج « استخذوا »
بالحاء والذال المهملتين .

(٩) الزيادة التي بين المعقوفين من ج .

(١٠) ج « ثعلب عن ابن الأعرابي » .

يطمئن وسط الظهر، ويخرج أسفل^(١) .

وقال الليث : البزخُ تقاعسُ الظهر عن البطن ، وربما مشى^(٢) الإنسان مُتَبَاذِخًا كَشِيَةِ الْعَجُوز ، إذا تكلّفت^(٣) إقامة صُلْبِهَا ، فتقاعسَ كاهلُهَا ، وانحنى ثَبَجُهَا^(٤) .

ومن العرب من يقول : تَبَاذَخْتُ عن هذا الأمر - أى : تقاعستُ عنه .

وإذا ضربت ذلك الموضع . قلت : بَزَخْتُ ظهره بالعصا بَزَخًا .

قال : وأما البزى فمكان^(٥) العَجَز خرج حتى أشرف على مؤخر الفَخِذَيْن وبُزَاخَةٍ^(٦) : موضعٌ ، ويومٌ « بُزَاخَةٌ »

(١) الزيادة من ج ، وبعدها يوجد فيها خرم ينتهى بقول الشاعر في مادة (خزم) .

« يا نفس أكلا واضطجاعا

يا نفس ليت بخلاله »

(٢) ج « يمشى » .

(٣) ج « إذا أقامت صلها » .

(٤) بالتحريك كما في التماموس ، وفي د بضم الثاء .

(٥) كذا في د بهمزة بعد الكاف ، ونون

مشددة ، وفي ج ، س ، م : « فمكان » بصيغة الفعل الماضي .

(٦) كذا في كتب اللغة والمعاجم ، وفي د « بذاخة »

بالذال ، وفي س « بزاخة » بفتح الباء .

من أيام العرب : معروف^(٧) .

[نحز]

قال الليث : النَحْزُ^(٨) : الضربُ باليد والنَحْزُ : السَّوْقُ الشَّدِيدُ .

وقال الراجز :

لَا تَحْبِزْ أَوْ نَسًا نَسًا

وَلَا تُطِيلَا بِمَنَاحِ حَبَسَا^(٩)

وَيُرْوَى :

... [وَ]^(١٠) بُسًا بُسًا

مأخوذٌ من البَسِيسِ^(١١) ، وهو أن يُلْتَ الدقيقُ بالسَّمنِ ثم يُسَفَّ .

والنَّسُ^(١٢) سَوْقٌ لَطِيفٌ .

(٧) قال الميداني ٤٥/٢ : « هي موضع كانت به وقعة لأبي بكر - رضي الله عنه - على أسد وغطفان وهو اليوم الرابع والعشرون من أيام الإسلام التي ذكرها الميداني .

(٨) بفتح الحاء - وهو الصواب ، وفي د بضمها .

(٩) كذا ورد البيت في اللسان (نحز) ، وورد

الشرط الأول منه في (بس) ، ولم ينسب في الموضعين

وفي س والمقاييس (١ : ١٨١) ، (٢ : ٢٤٠)

« ونسبسا » وهو رواية ، سيأتى بها شرطه الأول قريباً .

(١٠) الزيادة من م ، س - وفي س « ونسبسا » .

(١١) س « النيس » .

(١٢) س « والبس » .

أبو عبيد عن أبي زيد : الخُبْزُ : السَّوْقُ
الشَّدِيدُ والضَّرْبُ ، والبَسُّ^(١) : السير الرَفِيقُ
بَسَسْتُ أَبْسُ بَسًّا ، وأنشد :

لا تَخْبِزَا خُبْزًا وَبُسًّا بَسًّا

وقال غيرُ أبي زيد : الخُبْزُ - ههنا :-
خُبْزُ الخُبْزِ ، والبَسُّ : بَسُّ السَّوْقِ^(٢) ، وهو
لَقْدُهُ بِالزَّيْتِ أو الماءِ^(٣) - فأمر صاحبيه بِلَتِ
السَّوْقِ^(٤) ، وترك المَقَامَ على خُبْزِ الخُبْزِ
ومِرَاسِهِ .. لأنهم كانوا في سَفَرٍ لا مُعَرَّجٍ^(٥)
لهم ، فَحَثَّ صاحبيه على عُجَالَةٍ يَتَبَلَّغُونَ بِهَا
ونهاهم عن إطالَةِ المُتَمَامِ على عَجْنِ الدَّقِيقِ
وخُبْزِهِ .

أبو عبيد : الخُبْزَةُ : هِيَ الطُّمَّةُ^(٦) الَّتِي
تُدْفَنُ فِي اللَّيْلِ ، وَالْمَلَّةُ : الرَّمَادُ والتراب الذي
أَوْقَدَ عَلَيْهِ النَّارُ .

(١) بالبَاء .

(٢) كَذَا فِي م ، وَاللَّسَانُ ، وَهُوَ الصَّوَابُ ، وَفِي د ،
ج ، س : « الدَّقِيقُ » وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

(٣) م « أَوْ بِالْمَاءِ » .

(٤) بِالسَّيْنِ ، وَفِي الْقَامُوسِ : « وَاتَّخَذَ الْبَيْسِيَّةُ أَنْ
يَلْتَ السَّوْقَ أَوْ الدَّقِيقَ أَوْ الْأَقْطَاطِطِ حُونَ بِالسَّمَنِ وَالزَّيْتِ » .

(٥) بِصِيغَةِ اسْمِ الْمَفْعُولِ - كَمَا فِي س وَاللَّسَانِ ، وَفِي د
بِصِيغَةِ اسْمِ الْفَاعِلِ ،

(٦) وَرَدَتْ الْكَلِمَةُ فِي التَّهْنِيبِ بِالطَّاءِ الْمَعْجَمَةِ ،
وَصَوَّبَهَا بِالطَّاءِ الْمَهْمَلَةِ - كَمَا فِي اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ .

يَقَالُ : أَطْعَمْنَا خُبْزَ مَلَّةٍ ؛ وَلَا يَقَالُ :
أَطْعَمْنَا مَلَّةً .

وَاخْتَبَزَ فُلَانٌ - إِذَا عَالَجَ دَقِيقًا فَعَجَنَهُ ثُمَّ
خَبَزَهُ فِي مَلَّةٍ أَوْ تَنْوَرٍ .

وَالْخُبْزُ^(٧) : مُصْدَرُ « خَبَزْتُ »
وَالْخَبَازَةُ : صَنَعَةُ^(٨) الْخَبَّازِ ، وَالْخَبِيزُ : الْخُبْزُ
الْمَخْبُوزُ ، وَخَبَزْتُ الْقَوْمَ أَخْبِزُهُمْ - إِذَا
أَطْعَمْتُهُمْ الْخُبْزَ .

حَكَاهُ أَبُو عَبِيدٍ عَنِ الْكَسَائِيِّ .

وَالْخُبَّازُ بَقْلَةٌ مَعْرُوفَةٌ ، عَرِيضَةُ الْوَرَقِ
لَهَا ثَمَرَةٌ^(٩) مُسْتَدِيرَةٌ ، وَيُقَالُ لَهَا : الْخُبَّازَى
وَتَخْبَزَتِ الْإِبِلُ الْعُشْبَ تَخْبِزًا^(١٠) - إِذَا
خَبَطَتْهُ بِقَوَائِمِهَا .

[زُخْب]

أَبُو الْعَبَّاسِ - عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ - : قَالَ :
الزَّخْبَاءُ : النَّاقَةُ الصَّلْبَةُ عَلَى السَّيْرِ .

وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنَّهُ

(٧) بِفَتْحِ الْخَاءِ ، وَفِي س بِضَمِّهَا .

(٨) كَذَا فِي اللِّسَانِ وَسَائِرِ النُّسخِ عِدا (د) الَّتِي
فِيهَا « ضِيْعَةٌ » .

(٩) م « ثَمَرَةٌ » وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

(١٠) د « تَخْبِزًا » بِضَمِّ فَكْسَرِ فُضَمِّ .

[خزم]

قال الليث: الخزم: الشك.

تقول: شراك مخزوم ومشكوك.

قال: والخزامة برة في أنف الناقة

يشك فيها الزمام، والجميع: الخزائم، وبغير مخزوم.

أبو عبيد - عن أبي عبيدة - : قال:

الخزامة هي الحلقة التي تجمل في أنف البعير

فإن كانت من صفر^(٨) فهي برة، وإن

كانت من شعر فهي خزامة.

وقال غيره: كل شيء ثقبتة فقد

خزمتة.

وقال ابن الأعرابي: الخزم:

الخرازون^(٩).

قال: والخزماء: الناقة المشقوقة

المسنخر^(١٠).

(٨) كذا في القاموس واللسان، وفي د، م

« صفر » بالصاد المهملة مضمومة، وفي س « صفر » بها مكسورة.

(٩) س « الخرازون » بزاين.

(١٠) بوزن مجلس وطنبور، وفتح الميم والحاء

وضمهما وكسرهما.

سئل عن الفرع^(١) - وهو أول ولد ينتج من الناقة فيذبح؟ . . فقال: حق، ولأن تنتركه^(٢) حتى يكون ابن لبون، أو ابن مخاض زخزباً^(٣): خير من أن تسكماً إناءك وتؤله ناقتك^(٤).

قال أبو عبيد: الزخزب: هو الذي غلظ

جسمه، واشتد لحمه.

خ ز م^(٥)

خزم، خمز، زمخ، زخم: مستعملة.

[خز] (٦)

أمّا « خمز » فإني لا أحفظ للعرب فيه

شيئاً صحيحاً.

وقد قال الليث: الخاميز اسم أعجمي

وإعرابه: عامص وآمص^(٧).

(١) س « الفرع ».

(٢) س « يتركه ».

(٣) د والقاموس واللسان « زخزباً » بتشديد الباء وهو الصواب وفي م « زجزباً » بالجيم والباء مخففة.

(٤) س « فاعتك »، والحديث في النهاية (٢: ٢٩٩).

(٥) س « خ ز - أي م ».

(٦) الزيادة من س.

(٧) كذا في م واللسان، وفي د « عامص وآمص »

وفي س « غامص وآمص ».

وقال الليث : كَرَّةٌ خَزَمَاءُ : قصيرةٌ
وَتَرَبُّهَا^(١) ، ويقال : ذَكَرْتُ أَخْزَمُ .

قال : وقال رجل^(٢) لِبَنِيٍّ له أعجبه :

شِدْشِنَةُ أَعْرِفَهَا مِنْ أَخْزَمِي^(٣)

أى قطرة ماء من ذَكَرِي الْأَخْزَمِ^(٤) .

قال : وَقِيلَ : أَخْزَمُ : قِطْعَةٌ مِنْ

جَبَلٍ .

قال : وَالْأَخْزَمُ : الْحَيَّةُ الذَّاكِرُ .

وقال أبو عبيد : أَخْبَرَنِي ابْنُ السَّكَّابِيِّ

أَنْ هَذَا الشَّعْرُ لِأَبِي أَخْزَمِ الطَّائِي ، وَهُوَ جَدُّ

(١) عبارة الميداني - نقلاً عن الليث - « قصر وترها .

(٢) لعله رجل تمثل بشطر البيت الآتي ، وليس المراد شاعره .

(٣) كذا بالياء بعد الميم كما في النسخ الثلاث د ، س ، م والذي في القاموس واللسان والميداني (٣٦١ : ١) : « من أخزم » بغير ياء ، ونسق أسلوب التهذيب يوحى بحتمية الياء .

وهذا التعبير من الأمثال المشهورة ، وقد رواه ابن الأعرابي : « شِدْشِنَةُ أَعْرِفَهَا مِنْ أَخْزَمِ » كما في اللسان (خشن) ، ورويت « شِدْشِنَةُ الْخ » في (نشش) راجع اللسان والتاج - هذا وسيأتى البيت بتمامه مع التعليق عليه بعد قليل .

(٤) كذا في نسخ التهذيب الأربع والتسكيلة ، والذي في اللسان والميداني : « أى قطران الماء من ذكر أخزم .

أبى حاتم^(٥) ، أَوْ جَدُّ جَدِّهِ [وَكَانَ لَهُ ابْنٌ يُقَالُ لَهُ : أَخْزَمُ ، وَقِيلَ كَانَ عَاقِبًا فَمَاتَ وَتَرَكَ بَنِينَ فَوَثَبُوا يَوْمًا عَلَى جَسَدِهِمْ أَبَى أَخْزَمَ فَأَذَمُوهُ]^(٦) فقال :

إِنَّ بَنِيَّ زَمَلُونِي بِالْدمِ .

شِدْشِنَةُ أَعْرِفَهَا مِنْ أَخْزَمِ^(٧)

(٥) كذا في النسخ الأربع واللسان وجمع الأمثال للميداني ، والذي في القاموس « جد حاتم » .

(٦) الزيادة من القاموس والميداني - نقلاً عن ابن السكبي أيضاً .

(٧) هكذا ورد البيتان في اللسان (ششن) مع بيت بعدهما هو :

« من يلقى آساد الرجال يكلم »

ووردت الثلاثة أيضاً في (خزم) برواية « رملوني » بالراء المهملة .

وفي (رمل) ورد البيتان الأولان فقط برواية « رملوني » بالمهملة أيضاً .

وفي (نشش) ورد الثاني وحده برواية « نششة أعرِفَهَا الْخ » .

وفي القاموس (خزم) وردت أبيات أربعة نُسِقتُها :

إِنَّ بَنِيَّ زَمَلُونِي بِالْدمِ

مَنْ يَلْقَى آسَادَ الرِّجَالِ يَكَلِّمُ

وَمَنْ يَكُنْ دَرءً بِهِ يَقْدُومُ

شِدْشِنَةُ أَعْرِفَهَا مِنْ أَخْزَمِ

وقد نسبت في المواطن كلها لأبى أخزم الطائي إلا الميداني في مجمع الأمثال (٢ : ٣١٢) - المثل رقم ٤٠٧٨ - حيث نسبها لعقيل بن علقمة المري ، وفي الهامش رجح أنه ابن عذنة « بالفاء دون ميم » ، وهو ترجيح مصيب يؤيده ويؤكدده نسبة الأبيات إليه في العقد الفريد (٢ : ٦٢ ، ٦٣) ، وقد رويت هناك مع بعض خلاف - بالفظ « مَنْ يَلْقَى أَبْطَالَ الرِّجَالِ » .

قلت^(١) : والذي ذكره الليث - في
الكمرّة الخزماء والأخزم في أسماء الحيات - :
لم أسمع^(٢) لغيره .

وقد نظرت في كتاب « الحيات » لشمر
وفيا وجد لابن الأعرابي ، ولأبي عمرو
ولأبي عبيد في أسماء الحيات - مجموعة -
فلم أر « الأخزم » فيها .

شمر - عن أبي عمرو - : والخزم شجر
له ليف يُتخذ منه الحبال ، وأنشد قول
أمية^(٣) :

وأنبعثت حرقت يمينية
يبيس منها الأراك والخزم^(٤)

وقال الليث : الخزمة خوص القمل
يُعمل منه أحفاش النساء ، والخزم شجر .
وقال الأصمعي : الخزم شجر يُتخذ من
لحاءه الحبال .

(١) س « قال الأزهري » .

(٢) كذا بتذكير الضمير - كما يوجب النسق
الأسلوبي - وفي النسخ الأربع . « لم أسمعها » وعبارة
اللسان . « قال الأزهري : الذي ذكره الليث في الكمرّة
الخزماء لا أعرفه ، قال ولم أسمع الأخزم في اسم الحيات » .
(٣) كذا نسب في اللسان لأمية دون تعيين .
(٤) كذا ورد في اللسان (خزم) منسوباً لأمية .

قال : وبالمدينة سوق الخزامين ، وأنشد
قول الجعدي^(٥) في صفة القرس :
في مرقميه تمارب وله
بركة زور كجباة الخزم^(٦)
والخزم^(٧) : من نعت النعام^(٨) - قيل
له : « مخزم^(٩) » لثقب في منقاره .
ومنه قوله :

* وأزفع صوتي للنعام المخزم^(٩) *
وخزمت الكتّاب وغيره - إذا ثقبته
فهو مخزوم .

أبو عبيد : الخزومة : البقرة^(١٠) في لغة
هذيل .

(٥) م « الجعد » بدون ياء .

(٦) ورد البيت غير منسوب في اللسان (خزم)
بالهاء المهملة وورد منسوباً للجعدي في اللسان (برك
جبا ، نفس) برواية « ٠٠٠ كجباة ٠٠٠ » بالميم
وفي نسخ التهذيب كلها جاءت الكلمة « كجباة » بالهاء
المهملة كالموضع الأول من اللسان .

(٧) س « المخزوم ، ٠٠٠ مخزوم » .

(٨) س « النعام » بضم النون .

(٩) كذا ورد هذا الشطر غير منسوب في
اللسان (خزم) والمقاييس (٢ : ١٧٨) ، وورد كله
في الأساس غير منسوب ، والبيت لأوس بن حجر كما في
الحيوان للجاحظ (٤ : ٣٩٥) وصدره كما في الأساس
(خزم) وهامش المقاييس والحيوان هو :

سنيهي ذوى الأحلام عني حاوهم

(١٠) م « الخزمة » بدون الواو ، « للبقرة » .

قال أبو ذرّة الهذلي^(١) :

إِنْ يَنْتَسِبُ يُنْسَبُ إِلَى عِرْقٍ وَرَبٍّ

أَهْلٍ خَزْ وَمَاتٍ وَشَحَّاجٍ صَخِبٍ^(٢)

أبو عبيد - عن الفرّاء - : خازمت^(٣)

الرجل الطريق ، وهو أن تأخذ^(٤) في طريق

ويأخذ هو في غيره، حتى تلتقي في مكان واحد .

قال : وهي المخاصرة^(٥) ، [والمخاصرة^(٥)]

-- أيضاً -- أخذ الرجل بيد الرجل .

(وقال) غيره : المخاصرة^(٦) : المخاصرة^(٧)

في السير .

وقال^(٧) : ابن فسوة :

إِذَا هُوَ نَحَّاهَا عَنِ الْقَصْدِ خَازَمَتْ

بِهِ الْجَوْرَ حَتَّى يَسْتَقِيمَ ضَحَى الْقَدْرِ^(٩)

ذكر^(١٠) : ناقتة.. (أن راكمها)^(١١) إذا

جأ بها عن القصد ذهب^(١٢) به خلاف الجور

كانها تباري الجور حتى تغلبه فتأخذ على القصد .

وأما قول الرازي^(١٣) :

* قَطَعْتُ مَا خَازَمَ مِنْ مُزَوَّرٍ^(١٤) *

(١) قال في الفاءوس : « وأبو ذرّة الهذلي

الصاهلي شاعر أو هو - أبو ذرّة - بضم الدال المهملة » ،

وضبط بالذال المفتوحة في شرح أشعار الهذليين (٦٢٦ : ٢) ،

وفي د « أبو ذرّة » بضم الدال المعجمة ، وفي س ، م

« أبو ذرّة » بالذال المهملة مفتوحة .

(٢) كذا ورد البيتان في اللسان (خزم) مذهبين

إلى أبي ذرّة - بضم الدال المهملة - وهما البيتان ٣ ، ٤

في قصيدتهما كما شرح أشعار الهذليين (٦٢٦ : ٢) ،

وقد نسبنا هناك لأبي ذرّة - بفتح الدال المعجمة - ، وفي س

« إن تنسب تنسب » بالتاء الفوقية في الفعلين ، و « خرومات »

بالراء المهملة ، و « سحشاح » . وفي م « شحاح »

بحاءين مهملتين فيهما .

(٣) كذا في س ، م ، اللسان ، وفي د « خازمت »

بحاء مهملة .

(٤) س « يأخذ » بالياء التعتية المثناة .

(٥) الزيادة من س ، م ، وعبارتهما « وهي

المخاصرة أيضاً والمخاصرة أيضاً » الخ ، وواضح أن

« أيضاً » الأولى لا معنى لها ،

(٦) ما بين القوسين ساقط من م ، وفي س

« المحازمة » بالحاء المهملة .

(٧) بالصاد المعجمة - كما في ج ، س ، م ، والذي

في د « المعارضة » بالصاد المهملة ، وفي اللسان كما هنا .

(٨) ج « قال » بدون الواو .

(٩) كذا ورد في اللسان والاساس (خزم)

منسوباً لابن فسوة ، وفي س ، م « الحور » بالحاء المهملة

وفي س « تستقيم » بالتاء .

(١٠) بفتح الكاف مخففة ، وفي د « ذكر » من

التذكير ، والصواب أنها من الذكر ، لأنه لا يخاطب

الناقة .

(١١) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١٢) ج « جاز » بالجيم والزاي ، وفي س ، م

« حار » بالمهملتين ، وفي ج - أيضاً - « ذهب » .

(١٣) ج « وأما قوله » .

(١٤) كذا ورد غير منسوب في اللسان (خزم) .

فمعناه : ما عَرَضَ لى منه . وأُخْزِمَى^(١)
بِقِلَّةِ طَيِّبَةِ الرَّائِحَةِ ، لَهَا نُورٌ كَنُورِ
الْبَهْمَةِ سَجَرٍ^(٢) . . الواحدة : خُزَامَةٌ^(٣) .

[ثعلبٌ - عن ابن الأعرابي - :
أَخْزَمَاءُ : النَّاقَةُ الْمُشَقُّوقَةُ الْخَنَسَابَةِ ، وَهِيَ^(٤)
الْمُفْخِرُ .

قال : والزَّخَاءُ^(٥) : الْمُفْتَنَةُ الرَّائِحَةُ
وَالْخُزْمُ : الْخُرَّازُونَ .

وفي حديث حُذَيْفَةَ : « إِنَّ اللَّهَ يَصْنَعُ
صَائِعَ الْخُزْمِ ، وَيَصْنَعُ كُلَّ صَنْعَةٍ »^(٦) .

قال أبو عبيد : في حديث حُذَيْفَةَ تَكْذِيبٌ
لِقَوْلِ الْمُتَزَلِّلَةِ : إِنَّ الْأَعْمَالَ لَيْسَتْ بِمَخْلُوقَةٍ .

ويصدقُ قولَ حُذَيْفَةَ قولُ اللَّهِ تَعَالَى :
« وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ »^(٧) - يعنى

نَحْتَمُهُمُ الْأَصْنَامَ .. يَعْمَلُونَهَا بِأَيْدِيهِمْ^(٨) .
[زَمْخ]^(٩)

قال الليث وغيره : الزَّامِخُ : الشَّامِخُ
بَأَنْفِهِ ، وَأَنْشَدَ :

* أَجَوَازُهُنَّ وَالْأُنُوفُ الرِّمَّخُ^(١٠) *

(قال)^(١١) : يَعْنَى بِالْأَجَوَازِ أَوْسَاطَ
الْجِبَالِ^(١٢) ، وَأُنُوفَهَا الطُّوَالُ .

(وقال)^(١٣) غيرُه : زَمْخَ الرَّجُلِ بَأَنْفِهِ
[وَشَمْخَ بَأَنْفِهِ]^(١٤) - إِذَا تَكَبَّرَ وَتَعَظَّمَ .

أبو عبيد : -- عن الأُمَوِيِّ -- الْعُقْبَةُ^(١٥)
الزَّمُوخُ : الْبُعِيدَةُ .

وقال أبو زيد : عُقْبَةُ^(١٦) زَمُوخٌ
وَحَجُونٌ : شَدِيدَةٌ .

(٨) الزيادة التي بين المعنوفين لمن ج التي خلط
الناسخ فيها بن المواد « زَمْخ ، زَخَم ، خَزَم » ولكننا
وضعنا الأمر في نصابه واتبعنا الزيادة موضعها الطبيعي .
(٩) الترجمة ساقطة من ج .
(١٠) كذا ورد البيت في اللسان (زَمْخ) غير
منسوب ، وفي س « الزَمْخ » بالحاء المهملة .
(١١) ما بين القوسين ساقط في الموضعين من ج .
(١٢) ج « الجبال » بالحاء المهملة .
(١٣) الزيادة من ج .
(١٤) د « العقبة ، عقبة » بضم فسكون .

(١) س « والحزامى » بالحاء والراء المهملتين .
(٢) كذا في س ، واللسان ، وفي د « التنفسج »
بنونين .
(٣) ج ، س ، م « خزاماء » بالهاء في آخرها .
(٤) ج « وهو » .
(٥) ج « والرخاء » بالراء المهملة .
(٦) كذا ورد النص الكريم في النهاية (٣٠:٢) .
(٧) الآية ٩٦ من سورة « الصافات » .

وقال ابن الأعرابي : (عُقْبَةُ) ^(١) زَمُوخٌ
وَبَزُوخٌ — أى : عَسِرَةُ نَكِدَّةٍ ، وأنشد :

* أَبْتُ لِي عِزَّةً بَزَرَى زَمُوخٌ ^(٢) *

ويُروى : « بَزُوخٌ » ، ومعناها واحدٌ .

[زخم] ^(٣)

أبو العباس — عن ابن الأعرابي — : قال :
الزَّخْمُ المُنْتَنَةُ الرائحة .

(وقال) ^(٤) ابن شميل : الزَّخْمَةُ : الرائحةُ

السكرية .. طعامٌ له زَخْمَةٌ ، وأَتَانَا بطعامٍ فيه ^(٥)
زَخْمَةٌ ^(٦) — أى : رائحةٌ كريهةٌ .

وقال ابن السكيت : لحمٌ زَخِمٌ ، وهو أن
يكونَ نَمِسًا كثيرَ الدَّسَمِ ، فيه زُهومةٌ .

وقال الكلابي : لا تكونُ الزَّخْمَةُ ^(٧)
إلا في لحوم السباع ، والزَّهْمَةُ في لحوم الطيور
كلها ، وهي أطيبُ من الزَّخْمَةِ .

[ابنُ بُرْزُج : أَزَخِمَ اللحمُ وَأَشْخَمَ] ^(٨)

(٥)

أَبْوَابُ الْحَاءِ وَالطَّاءِ

خطر، خرط، طخر، طرخ ^(٩) :

مستعملة :

[خطر] ^(١٠)

قال الليث : (الْخَطَرُ) ^(١١) : الْقَطِيعُ الضَّخْمُ
من الإبل ، أُلْفٌ وزيادة .

(٧) ج « له » .

(٨) س « رخمه » بالراء المهملة . وفي م « زخمه »
بالحاء المهملة .

(٩) د « الزخمة » بالحاء المهملة .

(١٠) الزيادة من ج .

(١١) ج « طرخ » بالحاء المهملة .

(١٢) الترجمة ساقطة من ج .

(١٣) السكامة ساقطة من س .

خ ط د

خ ط د ، خ ط ت ، خ ط ظ ، خ ط ذ ،

خ ط ث ^(١٢) ، خ ط ر . مهملات .

(١) د بضم فسكون أيضاً ، والسكامة ساقطة من ج .
(٢) كذا ورد البيت في اللسان (زمخ) ، وفي
(بزخ) ورد مع آخر بعده برواية .
أبت لي عزة بزرى بزوخ

إذا ما رامها عز يدوخ
وفي (بز) جاءت روايتهما :

أبت لي عزة بزرى بنوخ
إذا ما رامها عز يدوخ

ولم ينسب لشاعر في أي موطن .

(٣) الترجمة ساقطة من ج .

(٤) ما بن القوسين ساقطة من ج .

(٥) ج « باب » .

(٦) ج « خ ظ ث » بالطاء المعجمة .

أبو عبيد — عن الفرّاء —: هي الخطر^(١)
(من الإبل)^(٢)، وجمعه أخطار^(٣).

شمز — عن أبي حاتم —: قال: إذا
بلغت الإبل مائتين فهي خطر^(٤)، فإذا^(٥)
جاوزت ذلك^(٦)، وقاربت الألف فهي
عرج^(٧).

الحرفاني — عن ابن السكيت —: (قال)^(٨):
الخطر^(٩) مصدر خطر البعير بذنبه.. يخطر
خطرا^(١٠) (وخطرا^(١١))^(٨).

والخطر مائتان من الإبل والغنم.

وقال الليث: الخطر مكيال ضخم لأهل
الشام^(٩)، والخطر نبات يجعل ورقه في
الخضاب الأسود.

ويقال: ما لقيته إلا خطرة^(١٢) [بمعنى

خطرة^(١٠)] ، — معناه: الأحيان^(١١) بعد
الأحيان، وما ذكرته إلا * خطرة واحدة
ولعب الخطرة^(١٢) بالخزاق.

وقال ابن الأعرابي: تقول العرب: بيني
وبينه خطرة رحم.

ويقال: لا جعلها الله خطرة^(١٣)، ولا
جعلها آخر مخطر منه — أي: آخر عهد منه
ولا جعلها الله آخر دسنة^(١٤) منه، وآخر
دسمة وطنة ودوسة — كل ذلك: آخر
عهد.

[و^(١٥)] قال الليث: الخطر ارتفاع
المسكنة والمنزلة والمال والشرف.

قال: والخطر: السبق الذي يتراعى عليه
نقول: وضموأ لهم خطرا.. ثوبا أو نحو ذلك

(١٠) الزيادة من ج، س، م، والعبارة في القاموس
دون الزيادة.

(١١) ج برفع النون.

* من هنا يبدأ خرم في ج ينتهي بعبارة: «وقول
دى الرمة» قبل البيت:

وإن حبا من أنف رمل منخر ٠٠٠ الخ
مادة (خطم) الآنية وهو حولى ٣٠ صفحة في
هذا الجزء ولم ينتبه لذلك أحد قبلنا والحمد لله.

(١٢) س «الحضرة» بالضاد المعجمة.

(١٣) س «خطرة» بفتح الحاء.

(١٤) س «دسنة» بالسين المهملة.

(١٥) الزيادة من س.

(١) س «الخطر» بفتح الحاء والطاء.

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج.

(٣) س «ولذا».

(٤) ج «ذاك».

(٥) الفعل ساقط من ج.

(٦) ج «الخطر» بكسر فسكون.

(٧) كذا في ج، وفي د «خطرا» بفتحات.

(٨) ما بين القوسين ساقط من ج.

(٩) ج «لأهل الشام ضخم».

والسابق إذا تناول القصبة علم أنه قد أحرز الخطر.

ويقال : هذا خطر لهذا - أي : مثله في القدر ، ولا يقال للدون إلا للشيء المزير ويقال للرجل الشريف : هو عظيم الخطر ،

ثعلب - عن ابن الأعرابي ، والحراني - عن ابن السكيت - [قال^(١)] : الخطر والسبق والندب - واحد ، وهو كله : الذي يوضع في النضال^(٢) والرهان ، فمن سبق أخذه ويقال فيه^(٣) كله : « فعل » - مشدد^(٤) - إذا أخذه .

وأشد ابن السكيت :

أَيُّهَا لَكَ مُعْتَمٍ وَزَيْدٌ وَلَمْ أَفْمِ عَلَى نَدَبٍ يَوْمًا وَلِي نَفْسٌ مُخْطِرٌ^(٥)

(١) الزيادة من س .

(٢) س «النضال» بالصاد المهملة ، وفي اللسان بالصاد المعجمة كما هنا .

(٣) س « في كله » .

(٤) كذا بالرفع في م مثل د ، وفي س « مشددا » بالنصب وهو أقيس .

(٥) كذا ورد البيت في اللسان (خطر) غير

منسوب ، وفي (ندب) ذكر منسوباً لعروة بن الورد الشاعر الجاهلي الصعلوك ، وقد نسب إليه أيضاً في إصلاح المنطق لابن السكيت ص ٣٧ ، ٣٨ ، ويوجد أيضاً في ديوانه المطبوع في بيروت ص ٤٥ .

وفي د « أيها لك » بضم أوله وفتح ثلثه ، و « ندب » بضم بضم ففتح .

والخطير : الذي يجعل نفسه خطراً لغيره ، فيبأرزه ويقارنه^(٦) .

وقال الليث : أخطرت^(٧) فلان - أي : صيرت نظيره في الخطر ، وأخطرتني فلان فهو مخاطري - إذا صار مثلك في الخطر وفلان ليس له خطير - أي : ليس له نظير ولا مثل .

قال : والإشراف على شفا هلكة : هو الخطر .

وفي حديث النعمان بن مقرن المزني - : أنه خطب الناس يوم نهأوند - حين التقى المسلمون مع المشركين - فقال : « إِنْ هَؤُلَاءِ [قد^(٨)] أخطروا لكم رثة^(٩) ومَتَاعاً ، وأخطرتهم لهم الدين ، فَنَافَحُوا عَنْ دِينِكُمْ » .

معناه : أنهم إن غلبوكم ووليتهم مدبرين

(٦) س « ويقارنه » بالباء .

(٧) س « أخطرت » بفتح أوله وثالثه .

(٨) الزيادة من س ، م ، والنهاية (٢ : ٤٧) .

وتختلف الرواية عما هنا قليلاً .

(٩) بكسر الراء وهو الصواب ، وفي س ، م

« رثة » بفتحها .

عَنْهُمْ كَانَ فِي ذَلِكَ ذَهَابُ دِينِكُمْ وَإِنْ
غَلَبْتُمُوهُمْ أَحْرَزْتُمْ دِينَكُمْ مَعَ مَا تَحْرِزُونَ
مِنْ أَمْثَالِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ .

وقال الليث : الْأَخْطَارُ^(١) مِنَ الْجَوْرِ^(٢)
- فِي لُعْبِ الصَّبِيَّانِ - هِيَ الْأَحْرَازُ .. وَاحِدُهَا
خَطَرٌ .

قال : وَالْخَطِيرُ : الْخَطَرَانُ عِنْدَ الصَّوْلَةِ
وَالنَّشَاطِ، وَهُوَ التَّصَاوُلُ وَالْوَعِيدُ .

وقال الطِّرِمَّاحُ :

بَالُوا مَخَافَتَهُمْ عَلَى نِيرَانِهِمْ

وَاسْتَسَمُوا بَعْدَ الْخَطِيرِ فَأُخْمِدُوا^(٣)

وَالْإِنْسَانُ يُخَاطِرُ بِنَفْسِهِ - إِذَا أَشْفَى بِهَا

عَلَى خَطَرٍ هُلُكٍ^(٤) أَوْ نَيْلٍ مُلْكٍ .

وَالْخَاطِرُ : الْمُرَاحَى .

ويقال : خَطَرَ - بَيَّأَى وَعَلَى بَالَى - كَذَا
وَكَذَا يَخْطُرُ^(٥) خُطُورًا - إِذَا وَقَعَ ذَلِكَ فِي
بَالِكَ وَهَمَّكَ .

ويقال : خَطَرَ الدَّهْرُ مِنْ خَطَرَانِهِ^(٦)
كَقَوْلِكَ : ضَرَبَ الدَّهْرُ مِنْ ضَرْبَانِهِ .

وَالْفَعْلُ يَخْطُرُ بِذَنْبِهِ عِنْدَ الْوَعِيدِ - مِنْ
الْخَيْلَاءِ - وَالنَّاقَةِ الْخَطَّارَةُ تَخْطُرُ^(٧) بِذَنْبِهَا
فِي السَّيْرِ نَشَاطًا .

وَرُمِجَ خَطَّارٌ : ذُو اهْتِزَازٍ شَدِيدٍ
يَخْطُرُ خَطَرًا نَاقًا ، وَكَذَلِكَ الْإِنْسَانُ ، إِذَا مَشَى
يَخْطُرُ بِيَدِهِ كِبْرًا .

وَرَجُلٌ خَطَّارٌ بِالرُّمِجِ - أَيُ : طَعَانٌ بِهِ
وَأُنْشَدَ :

* مَصَالِيْتُ خَطَّارُونَ بِالرُّمِجِ فِي الْوَعَى^(٨) *

(٥) بضم الطاء وفتحها ، وفي النهاية (٤٧:٢) :
« أَنَّهُ أَشَارَ إِلَى عِمَارٍ وَقَالَ : جَرَّوْا لَهُ الْخَطِيرَ مَا انْجَرَّ
وَفِي رِوَايَةٍ : مَا جَرَّهُ لَكُمْ » .

(٦) س « مِنْ خَطَرَاتِهِ » بِالنَّاءِ الْفَوْقِيَّةِ الْبَشَنَاءِ .

(٧) س « يَخْطُرُ » بِالْيَاءِ الْمَشَاءِ التَّجْنِيَةِ .

(٨) كَذَا وَرَدَ هَذَا الشَّرْطُ فِي اللِّسَانِ وَالْأَسَاسِ
(خَطَرٌ) غَيْرُ مَنْسُوبٍ وَرِوَايَةُ الْأَسَاسِ .

مَصَالِيْتُ خَطَّارُونَ بِالسَّمْرِ فِي الْوَعَى
وَبِرِوَايَةِ اللِّسَانِ حَاءُ فِي الْمَقَابِيصِ (٢ : ١٩٩)
وَقَدْ كَتَبْتُ السَّكْمَةَ الْأَخِيرَةَ « الْوَعَا » بِأَذَلْفٍ فِي

س ، م .

(م ١٥ - ج ٧)

(١) د « الْإِخْطَارُ » بِكُسْرِ الهمزة ، وَالصَّوَابُ
فَتْحُهَا كَمَا فِي كِتَابِ اللُّغَةِ .

(٢) كَذَا فِي س ، م ، وَفِي د « الْجَوْرُ » بِالرَّاءِ
الْمُهْمَلَةِ .

(٣) كَذَا وَرَدَ الْبَيْتُ مَنْسُوبًا فِي اللِّسَانِ (خَطَرٌ) ،
وَفِي مِثْلِ مَعْنَاهُ قَوْلُ الْخَطِيبَةِ .

قَوْمٌ إِذَا اسْتَنْجَحَ الْأَضْيَافَ كُلَّهُمْ
قَالُوا لِأَمِّهِمْ : بُولَى عَلَى النَّارِ
وَفِي س « نَالُوا بِالنُّونِ ، وَفَأَحْدَوْا » بِالْحَاءِ
الْمُهْمَلَةِ .

(٤) س « هَلَكٌ » بِفَتْحِ الْأَوَّلِ وَالثَّانِي .

وَالْجُنْدُ يَخْطِرُونَ^(١) حَوْلَ قَائِدِهِمْ يُرُونَهُ^(٢) مِنْهُمْ الْجِدَّةَ ، وَذَلِكَ إِذَا احْتَشَدُوا فِي الْحَرْبِ .

سَلَمَةُ - عَنِ الْفَرَّاءِ - : الْخَطَّارَةُ خَطِيرَةٌ الْإِبِلِ ، وَالْخَطَّارُ : الْعَطَّارُ ، يُقَالُ : اشْتَرَيْتُ بِنَفْسِي مِنَ الْخَطَّارِ .

وَيُقَالُ : إِنَّهُ لِعَظِيمُ الْخَطَرِ ، وَصَغِيرُ الْخَطَرِ^(٣) فِي حُسْنِ فِعَالِهِ^(٤) وَشَرَفِهِ ، أَوْ سُوءِ فِعَالِهِ^(٥) وَلُؤْمِهِ ، وَخَطَرَ الرَّجُلُ بِسَوْطِهِ وَقَضِيْبِهِ^(٦) يَخْطِرُ بِهِ خَطَرَانًا - إِذَا رَفَعَهُ مِرَّةً وَوَضَعَهُ أُخْرَى ، وَتَبَخَّرَ فِي مَشِيَّتِهِ^(٧) وَأَقْبَلَ بِيَدَيْهِ ، وَأَدْبَرَ بِهِمَا .

وَخَطَرَ الرَّجُلُ بِالرَّيْبَةِ يَخْطِرُ خَطَرًا وَخَطَرَ [الْفَخْلُ] بِذَنْبِهِ يَخْطِرُ خَطَرًا^(٧) ،

وَخَطِيرًا وَخَطَرَانًا - إِذَا جَعَلَ يَرْفَعُ ذَنْبَهُ ثُمَّ يَضْرِبُ بِهِ حَاذِيَهُ ، وَهِيَ^(٨) مَا ظَهَرَ مِنْ نَحْدِيهِ حَيْثُ يَقَعُ شَعْرُ الذَّنَبِ .

عَمْرُو - عَنْ أَبِيهِ - : الْخَطَّارُ : الْمَتَبَخِّرُ يُقَالُ : خَطَرَ يَخْطِرُ - إِذَا تَبَخَّرَ .

قَالَ : وَخَطَرَ يَخْطِرُ^(٩) خَطَرًا وَخُطُورًا^(١٠) - إِذَا جَلَّ بَعْدَ دِقَّةٍ .

وَالْخَطِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : النَّبِيلُ^(١١) .

قَالَ : وَخَطَرَانُ الْفَحْلُ مِنْ نَشَاطِهِ (وَأَمَّا خَطَرَانُ النَّاقَةِ فَهُوَ إِعْلَامُ الْفَحْلِ أَنَّهَا لَاقِحٌ)^(١٢) .

وَفِي حَدِيثٍ عَلَى - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - « أَنَّهُ قَالَ^(١٣)) لِعَمَّارٍ : جَرُُّوا لَهُ الْخَطِيرَ مَا انْجَرَّ لَكُمْ » .

مَعْنَاهُ : اتَّبِعُوهُ مَا كَانَ فِيهِ مَوْضِعُ

- (١) د « يخطرون » بضم أوله وتشديد الطاء .
- (٢) بضم الياء والراء - مضارع الرباعي - وفي د « يرونه » وفي م « يرونه » بسكون الراء وفتح الواو وضم النون في الأولى، وفتح الراء وسكون الواو وفتح النون في الثانية .
- (٣) بالتجريك ، وفي د « الخطر » بفتح فكسر
- (٤) بكسر الفاء في الموضعين - على صيغة الجمع كما في س ، وفي د بفتحها فيهما .
- (٥) س « وقضيته » .
- (٦) س « مشيه » .
- (٧) الزيادة من س ، م .

- (٨) نس « وهو » .
- (٩) م « يخطر » بضم الطاء ، وهو الصواب ، كما في اللسان وفي د بكسرها .
- (١٠) س « خطورا وخطرا » .
- (١١) س « النسل » .
- (١٢) ما بين القوسين ساقط من ج .
- (١٣) ما بين القوسين ساقط من م .

مُتَّبِعٍ [لِسْكُم ^(١)] ، وَتَوَقَّؤُا ^(٢) مَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ مَوْضِعٌ .

قال : وَالْخَطِيرُ زَمَامُ الْبُعِيرِ .

وقال شمرٌ : قال بعضهم : الْخَطِيرُ : الْحَبْلُ ^(٣) :

قال : وبعضهم يذهب (به ^(٣)) إِلَى إِخْطَارِ النَّفْسِ : وَإِشْرَاطِهَا ^(٤) فِي الْحَرْبِ . .

المعنى : اصْبِرُوا لِعَمَارٍ مَا صَبَرَ لِسْكُم .

قال : وَالْخَطَرُ : الْعَدْلُ .

يقال : لَا تَجْعَلْ نَفْسَكَ خَطَرًا لِفُلَانٍ وَأَنْتَ أَوْزَنُ مِنْهُ .

قال : وَالْخَطِيرُ ، وَالْخِطَارُ : وَقَعُ ذَنْبِ الْجَلِ بَيْنَ وَرَيْكِهِ . . إِذَا خَطَرَ .
وَأُنْشِدَ :

رُدِدْنَ فَأَنْشَقْنَ الْأَرِمَةَ بَعْدَ مَا

تَحَوَّبَ عَنْ أَوْرَاكِهِنَّ خَطِيرٌ ^(٥)

(١) الزيادة من س ، وفي النهاية (٢ : ٤٧)
- بعد أن ذكر النص الذي هنا - قال « وفي رواية :
ما جره لِسْكُم » .

(٢) فُتْنِحَ الْقَاف - عَلَى صِيغَةِ الْأَمْرِ - كَمَا فِي م وَضَبْتُ فِي د بِضْمَا .

(٣) الْجَارُ وَالْمَجْرُورُ سَائِطَانِ مِنْ س .

(٤) كَذَا فِي الْأَصُولِ كُلِّهَا وَاللَّسَانِ .

(٥) ذَكَرَهُ فِي اللَّسَانِ (خَطَرَ) غَيْرَ مَنْسُوبٍ بِرَوَايَةٍ :

رَدِدْنَ فَأَنْشَقْنَ . . . النخ

وَالْخَطَارُ : الْمِقْلَاعُ ، وَأُنْشِدَ :

* جِلْمُودُ خَطَارٍ أَمِيرٌ مَجْدَبُهُ ^(٦) *

وَالْخَاِطَرُ : مَا يَخْطُرُ فِي الْقَلْبِ مِنْ تَدْبِيرٍ أَوْ أَمْرِ .

والعربُ تقول : رَعَيْنَا خَطَرَاتِ الْوَسْمِيِّ

وهي اللَّعَمُ مِنَ الْمَرَاتِعِ ^(٧) وَالْبُقَعِ .

وَالْخِطْرَةُ ^(٨) عُشْبَةٌ مَعْرُوفَةٌ ، لَهَا قَضْبَةٌ ^(٩)

يَجْمَدُهَا الْمَالُ ، وَتَفْزُرُ عَلَيْهَا .

وَخَطَرَ ^(١٠) الرَّجُلُ بَرِيْعَتَهُ ^(١١) - إِذَا هَزَّهَا

عِنْدَ الْإِشَالَةِ ، وَكَذَلِكَ خَطَرَ بِسَوْطِهِ ^(١٢) -
إِذَا رَفَعَهُ وَخَفَّفَ صَه .

[خرط]

قال الليث : الْخَرْطُ ^(١٣) : قَشْرُكَ الْوَرَقِ عَنِ

الشَّجَرِ اجْتِذَا بَابًا كَقَفْكَ .

ومنه قول الشاعر : -

(٦) كَذَا وَرَدَ فِي اللَّسَانِ (خَطَرَ) غَيْرَ مَنْسُوبٍ ،

وَفِي د « جِلْمُدُوا » بِصِيغَةِ الْمَاضِي الْمُبْنِيِّ لِلْمَجْهُولِ ، وَفِي س « أَمْرٌ مَجْدَلُهُ » بِالْدَّالِ الْمُهْمَلَةِ وَاللَّامِ .

(٧) س « مِنَ الْمَرَاتِعِ » بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ .

(٨) بِكَسْرِ الْخَاءِ - كَمَا فِي اللَّسَانِ ، وَفِي د وَفَتْحُهَا .

(٩) بِالضَّادِ الْمَعْجَمَةِ السَّاكِنَةِ - كَمَا فِي م وَاللَّسَانِ ،

وَفِي د « الْقَضْبَةُ » بِالضَّادِ الْمُهْمَلَةِ وَبِالتَّجْرِيدِ .

(١٠) د « وَخَطَرَ » بِكَسْرِ الطَّاءِ .

(١١) س « بِرَيْعَتِهِ » .

(١٢) س « نَشُوكَةٌ » .

(١٣) كَذَا فِي س ، م ، وَالَّذِي فِي د : الْخَطَرُ .

إِنَّ دُونََ مَا هَمَمْتَ بِهِ

مِثْلَ خَرَطِ الْقَتَادِ فِي الظَّامَةِ (١)

وَالْخُرُوطُ - مِنَ الدَّوَابِّ - : الَّذِي يَحْتَذِبُ
رَسَنَهُ مِنْ يَدِهِ مُنْسِكَةً ، ثُمَّ يَمْضِي عَائِراً
خَارِطاً (٢).

وَيَقُولُ بَائِعُ الدَّابَّةِ : بَرِئْتُ إِلَيْكَ مِنَ
الْخُرَاطِ (٣).

وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : خَرَطْتُ الْعُنُقُودَ خُرَاطاً
إِذَا اجْتَذَبَتْ حَبَّهُ بِجَمِيعِ أَصَابِعِكَ .. وَمَا سَقَطَ
مِنْهُ فَهُوَ الْخُرَاطَةُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْخُرَاطَةُ : شَحْمَةٌ بَيْضَاءُ
تُمْتَصَّخُ (٤) مِنْ أَصْلِ الْبَرْدِيِّ ، وَيُقَالُ (٥) لَهُ :
الْخُرَاطَى وَالْخُرَّيْطَى (٦).

(١) أوردته اللسان (خرط) غير منسوب برواية:

إِنَّ دُونََ الَّذِي هَمَمْتَ بِهِ . . الخ

وفي س : - « مِثْلُ الْقَتَادَةِ فِي الظَّامَةِ » .

(٢) كذا في س واللسان ، وفي د ، م « خَاوِطاً »

بالواو .

(٣) في اللسان « من الخراط - أي : الجماح » .

(٤) كذا في س ، م ، وفي د « تَمْتَصَّخُ » بالضاد

المعجمة ، وفي القاموس « تَمْتَصَّخُ » .

(٥) س « يُقَالُ » .

(٦) ينتج الطاء - كما في س ، واللسان ، والقاموس

وفي م بكسرهما .

وَفِي حَدِيثٍ عَلَى - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : « إِنَّهُ
أَتَاهُ قَوْمٌ بِرَجُلٍ فَقَالُوا : إِنَّ هَذَا يُؤْمِنُا وَنَحْنُ
لَهُ كَارِهُونَ ، فَقَالَ (٧) لَهُ عَلَى : إِنَّكَ نَخْرُوطُ
أَتَوْمُ قَوْمًا هُمْ لَكَ كَارِهُونَ ؟ ! »
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْخُرُوطُ : الَّذِي يَتَهَوَّرُ
فِي الْأُمُورِ ، وَيَرْكَبُ رَأْسَهُ فِي كُلِّ مَا يَرِيدُ . .
بِالْجَهْلِ وَقِلَّةِ الْمَعْرِفَةِ بِالْأُمُورِ .

وَمِنْهُ قِيلَ : انْخَرَطَ فَلَانٌ عَلَيْنَا - أَيْ (٨) :
انْدَرَأَ عَلَيْهِمْ (٩) بِالْقَوْلِ السَّيِّئِ وَبِالْفِعْلِ .

قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ ثُوراً (١٠) :

فَظَلَّ يَرْقُدُ مِنَ النَّشَاطِ

كَالْبَرْبَرِيِّ لَجَّ فِي انْخِرَاطِ (١١)

قَالَ : شَبَّهَهُ بِالْفَرَسِ الْبَرْبَرِيِّ .. إِذَا لَجَّ

فِي سِيرِهِ .

(٧) د « يُقَالُ » وفي سائر النسخ - كالتنبيه

(٢ : ٢٣) واللسان - « فَقَالَ » وهو الصواب .

(٨) س « إِذَا » وهو أسلوب جائز .

(٩) كذا - بهاء الغيبة - في اللسان وسائر

النسخ ، وكان الظاهر أن يقول « أَيْ انْدَرَأَ عَلَيْنَا » وفي

المقاييس : « وَيُقَالُ انْخَرَطَ عَلَيْنَا إِذَا انْدَرَأَ بِالْقَوْلِ السَّيِّئِ » .

(١٠) في اللسان « يَصِفُ ثُوراً وَحْشِيّاً » .

(١١) كذا ورد البيت منسوباً للعجاج في اللسان

(خرط ، رقد) .

وقال^(١) الليث : استخرط الرجل في البكاء - إذا اشتد بكأؤه وألج فيه .

واخترط السيف - إذا استتله^(٢) من غمده .

والإخریط : من أطيب الخمض ، وهو

مثل الرغل^(٣) . سمي إخریطاً لأنه يخرط الإبل

إذا أكلته - أي : يسلكها^(٤) ، كما قالوا لبقلة

تسلك^(٥) المواشى - إذا رعتها^(٦) : إسماعيل .

وقال الليث : الخريطة - مثل الكيس -

مُشرج من آدم^(٧) وخرقي .

وكذلك خرائط كتب السلطان وعماله .

ويقال - للرجل - إذا أذن لعبده في إيذاء

قوم - : قد خرط عليهم عبده .

شبهه بالدابة ، يفسخ^(٨) رسنه ويرسل

مهملاً .

(١) ما بين القوسين ساقط من س .

(٢) س « سلة » .

(٣) س « الرغل » بضمين .

(٤) س « تسلكها » بضم فسكون ، وكذلك في

اللسان :

(٥) م « يسلكها المواشى » .

(٦) كذا في اللسان وهو الصواب . وفي د ، س ،

م (رعته) .

(٧) عبارة اللسان « والخريطة هنة مثل الكيس

تكون من الخرق والأدم ، تشرح على ما فيها ، ومنه

خرائط كتب السلطان وعماله »

(٨) س « يفسخ » .

ويقال : اخروط^(٩) بهم الطريق والسفر

إذا مضى وامتد ، ومنه قوله :

* واخروط السفر^(١٠) *

ورجل مخروط الوجه - إذا كان في وجهه

طول ، وكذلك مخروط اللحية ، إذا كان فيها طول

من غير عرض^(١١) . وقد اخروطت لحيتته .

ويقال للشرك^(١٢) - إذا انقلب على الصيد

فعلق [في] رجليه^(١٣) - : قد اخروط في

رجليه ، واخر واطه : امتداد أنشوطته .

والمخروط من النوق : السريعة ، وإذا

أخذ الطائر الدهن من مدھنه ، [أي] ^(١٤) :

(٩) س « واخروط » بضم الراء وتخفيف الواو .

(١٠) الكلمتان فيما يظهر نهاية بيت للأعشى

الباهلي - ذكره اللسان كاملاً في (خرط) ، وهو :

لا تأمن البازل الكوماء ضربته

بالمشرفي إذا ما اخروط السفر

ومن هذا تعرف أن قوله « واخروط ... الخ »

غير دقيق . . هنا وفي اللسان بعد البيت السابق « ومنه

قوله : واخروط السفر » وهو قد يدل على أن الكلمتين

ليستا من هذا البيت .

(١١) بكسر ففتح ، وفي س « عرض » بفتح

فسكون وكلاهما جائز .

(١٢) س « للشرك » بالطاء لا بالكاف .

(١٣) الزيادة من س .

(١٤) د « رحله » بالهاء المهملة وبضم اللام ، وفي

اللسان « علق برجله » .

(١٥) زيادة لتوضيح الأسلوب .

من زِمَكاهُ^(١) قيل : هو يَخْرُطُ تَخْرُطًا
وَيُنْصَدُّ تَنْصِيدًا .

ويقال : خَرَطَ فلان جاريته خَرَطًا - إذا
نكحها ، وخَرَطَ البازي - إذا أرسله من
سَنِيْرِهِ .

وقال جَوَّاسُ بْنُ قَعَطَلٍ :

يَزْعُ الْجِيَادَ بِقَوْنَسٍ وَكَأَنَّهُ

بَازٍ تَقَطَّعَ قَيْدُهُ نَحْرُوطُ^(٢)

وانخرط الصَّقر : انقضاضه على الصيد .

أبو عبيد ، عن الأصمعي : انخرط أن
يصيب الضرع^(٣) عَيْنِ^(٤) أو تَرَبُّضَ الشَّاةِ
أو تَبْرُكِ الناقة على نَدَى ، فيخرج اللبن متعقدًا
كأنه قطع الأوتار ، ويخرج^(٥) معه ملاء أصفر .

يقال : قد أخرطت الشاة فهي مُخْرِطٌ
والجميع مخاريط .

(١) س « زمكاه » بفتح الزاي والميم وهي
خطأ ، وعبرة اللسان « وتخرط الطائر تخرطاً أخذ
الدهن من زمكاه » و« من » ساقطة من س .

(٢) كذا ورد منسوباً لجواس في اللسان « خرط »
(٣) د « الصرع » بالصاد المهملة ، والعين المضمومة
وفي اللسان « تصيب » .

(٤) س « داء » .

(٥) س « ويخرج » بالضم .

فإذا كان ذلك عادة لها فهي مخراط ، فإذا
احمر^(٦) لبنها (ولم يخرط)^(٧) فهي مُنْمِرٌ^(٨) :

أبو عبيد ، عن أبي عمرو : خرط الرجل
خَرَطًا - إذا غص بالطعام .

قال شمر : لم أسمع « خَرِطَ »^(٩)
إلا ههنا .

قلت^(١٠) : وهو حرف صحيح .

أنشدني الإيادي^(١١) :

يَأْكُلُ كُلُّ نَحْمٍ بَائِتًا قَدْ ثَعِطًا

أَكْثَرِمْنَهُ الْأَكْلَ حَتَّى خَرِطًا^(١٢)

وقال غيره : حمارٌ خارِطٌ ، وهو الذي
لا يستقر العلف في بطنه ، وقد خرطه البقل
تَفْرِطًا^(١٣) .

(٦) س « اخضر » .

(٧) ما بين القوسين ساقط من س .

(٨) س « ممعر » بالعين المهملة والصواب إعجامها

(٩) س « خرطا » بالتحريك .

(١٠) س « قال الأزهرى » .

(١١) واضح أن هذا اللقب ليس المراد به الشاعر
المشهور أبو دواد الإيادي ، ولكنه أحد اللغويين ، وفي
اللسان « الأُموي » .

(١٢) كذا أورده اللسان (خرط ، ثعط) ولم
ينسبه وورد شطره الأول في المقاييس (٢ : ٣٧٧) ،
وذكر شطره الثاني في هامشها ولم ينسب لأحد ، وفي
س « يأكل حَجَلًا » بكسر الحاء وسكون الجيم .
(١٣) « نخرط » بفتح الناء مشددة .

وقال الجعدى :

خَارِطٌ أَحَقَبُ فَلَوْ ضَامِرٌ

أُبَلِّغُ الْحَقْوَيْنِ مَشْطُوبُ الْكَفَلِ^(١)

وفي حديث عمر: «أَنَّهُ رَأَى فِي ثَوْبِهِ جَنَابَةً»^(٢)

فقال: خَرِطٌ^(٣) علينا الاِحْتِلَامُ .

قال ابن شميل: خَرِطٌ^(٣) - أَى : أُرْسِلَ^(٤) .

وقال أبو عبيدة : خَرِطَ دَلَوَهُ فِي الْبُئْرِ -

أَى : أَلْقَاهَا وَحَدَّرَهَا .

[طرخ]

قال الليث : الطَّرْخَةُ : مَأْجَلٌ^(٥) يُتَّخَذُ

كالخوض الواسع عند مَخْرَجِ الْقَنَاةِ .. يَجْتَمِعُ فِيهَا

الْمَاءُ [ثم]^(٦) يُفْتَجَّرُ مِنْهَا إِلَى الْمَرْعَةِ ، وَهُوَ

دَخِيلٌ ، لَيْسَتْ بِفَارَسِيَّةٍ لَكِنَّا ، وَلَا عَرَبِيَّةٌ

مُخَضَّةٌ .

(١) كَذَا وَرَدَ فِي اللِّسَانِ (خَرِطَ) مَنْسُوبًا

لِلْجَعْدِيِّ ، وَفِي د «قَلَوُ» بِالْقَافِ الْمَكْسُورَةِ ، وَفِي م :

« قَلَوُ » بِهَا مَفْتُوحَةٌ ، وَفِي س «ضَامِرٌ» بِالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ

(٢) م «حَنَابَةٌ» بِالْهَاءِ أَوَّلُهُ ، وَبِالْيَاءِ بَدَلُ

الْبَاءِ .

(٣) بَضَمَ فَكَسَرَ فِي الْمَوْضِعَيْنِ ، وَفِي س بَفَتْحِ

الْأَوَّلِ وَالثَّانِي .

(٤) س «أُرْسِلَ» مَبْنِيًا لِلْفَاعِلِ ، وَالْحَدِيثُ فِي

الْأَيَّامِ (٢ : ٢٣) .

(٥) م «مَاءٌ جَلٌّ» .

(٦) الزِّيَادَةُ مِنْ س ، م ، وَفِي س «يَجْمَعُ» .

قال: وَطَرَّحَانُ^(٧) : أَسْمٌ لِلرَّجُلِ الشَّرِيفِ

بَلُغَةُ أَهْلِ خِرَاسَانَ ، وَالْجَمِيعُ : الطَّرَاحِنَةُ .

[طخر]

قال الليث : الطَّخَّارِيرُ : سَحَابَاتٌ مُتَفَرِّقَةٌ

وَالْوَحْدَةُ طُخْرُورَةٌ .

ويقال مثلُ ذَلِكَ فِي الْمَطَرِ .

وَالنَّاسُ طُخَّارِيرٌ - إِذَا تَفَرَّقُوا .

أبو عبيد - عَنْ أَصْحَابِهِ : الطَّخَّارِيرُ مِنْ

السَّحَابِ ، وَاحِدُهَا طُخْرُورٌ . . . وَهِيَ تَقْطَعُ

مُسْتَدْقَةً (رَقَاقٌ) .

ويقال للرجل - إِذَا لَمْ يَكُنْ جَلْدًا وَلَا

كَثِيفًا - : لِمَا لَطُخْرُورٌ .

وقال شمر : يُقَالُ : طُخْرُورٌ وَتُخْرُورٌ -

بِمَعْنَى وَاحِدٍ^(٨) .

وقال ابن السكِّيت : يُقَالُ : مَا عَلَيْهِ

طُخْرُورٌ وَلَا طُخْرُورٌ^(٩) - بِمَعْنَى وَاحِدٍ . .

فِي «بَابِ نَفْيِ اللَّبَاسِ» :

(٧) كَذَا فِي س ، م ، وَفِي د «طَرَحَانُ»

بِكَسْرِ الطَّاءِ - مَعَ أَنَّ اللَّغَوِيْنَ قَرَرُوا أَنَّهَا لَا تَضُمُّ وَلَا

تَكْسَرُ .

(٨) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ س .

(٩) بَضَمَ الطَّاءِ فِي السَّكْمَتَيْنِ ، وَفِي س بَفَتْحِهَا فِيهِمَا .

أبو هرير: الطَّاخِرُ: الغَيْمُ الْأَسْوَدُ.

خ ط ل

خلط ، خلط ، لطح ، لخط ، طلخ

مستعملات :

[طلخ]

قال الليث: اطلَّخَ دمعُ عينه - أى: تفرق

وأنشد :

لَا خَيْرَ فِي الشَّيْخِ إِذَا مَا اجْلَخَا

وَسَالَ غَرْبُ عَيْنِهِ فَاطْلَخَا^(١)

وقال أبو الهيثم: اطلَّخَ دمعُ عينه -

إذا سال .

وروى عن النبي - صلى الله عليه وسلم - : «أنه

كانَ فِي جِنَازَةٍ فَقَالَ : أَيُّكُمْ (يَأْتِي)^(٢)

(١) تقدم البيت بجميع رواياته وتعليقاته في العمود

الثاني من ص ٦٣ وروايته هنا في اللسان (طلخ) هي :

لا خير في الشيخ إذا ما اجلخا

واطلخ ماء عينه ولخا

قال ابن منظور : « وفي التهذيب :

وسال غرب مائه فاطلخا

وهذا يخالف رواية التهذيب هنا ، فلهذا قل روايته

الآفة من نسخة أخرى غير نسختنا ، أو موضع آخر

فيها ، هذا - ورواية م « جلخا » بتشديد اللام ،

و « فاسطلخا » كذلك .

(٢) ما بين القوسين ساقط من س .

الْمَدِينَةَ فَلَا يَدْعُ^(٣) فِيهَا وَثَنًا إِلَّا كَسَرَهُ وَلَا

صُورَةً إِلَّا طَلَّخَهَا^(٤) ، وَلَا قَبْرًا إِلَّا سَوَّاهُ »

قال شمر : أَحْسَبُ قَوْلَهُ : « طَلَّخَهَا » - أى :

لَطَّخَهَا بِالطِّينِ حَتَّى يَطْمُسَهَا ، وَكَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ .

قال شمر : وَيَكُونُ « طَلَّخْتُه » - أى :

سَوَّدْتُهُ ، وَمِنْهُ : « اللَّيْلَةُ الْمُطْلَخِمَةُ » ، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ

« وَامْرَأَةٌ طَلَّخَاءٌ - إِذَا كَانَتْ حَقْمَاءً .

ومنه قول الشاعر^(٥) :

فَلَمْ أَرْ مِثْلِي زَوْجَ طَلَّخَاءٍ خَرِمِلٍ

أَقْلَّ عِتَابًا فِي السَّدَادِ وَأَشْكَعَا^(٦)

[قال]^(٧) : وَيُرْوَى

« ... [زَوْجَ]^(٨) طَلَّخَاءٍ لُطَخَةٍ » .

(٣) س « ولا تدع » وفي د « يدع » بضم الآخر .

(٤) س « طلخه » وفي النهاية (٣ : ١٣٢)

« طلخها » بتخفيف اللام .

* إلى هنا ينتهي الحرم الذي ابتدأ في ج من سطر ٢

في العمود الأيسر من ص ٢٢٣

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج ، وفيها بدله

العبارة الآتية : « قال : وقال ابن شميل : اللطخة الرجل

الفاسد وقال بعضهم يذم امرأة : « فلم أر ٠٠٠ لطح » .

(٦) ورد في اللسان (طلخ) غير منسوب برواية :

فكم مثل زوج طلخاء خرميل

أقل عياناً في السداد وأشكعاً

وقال محققوه : ولعل أصله :

فكم مثل زوج زوج طلخاء خرميل ٠٠٠ الخ

وواضح أن رواية التهذيب أدق تأليها وأرق تصديقاً .

(٧، ٨) ، الزيادة من ج في الموضعين .

[وَ]^(١) يقال أَغْنَوْا عَنَّا^(٢) لُطَخَتَكُمْ .

[لَطَخَ]^(٣)

وقال الليث : الطَّيْخُ : (اللَّطَخُ)^(٤) بِالْقَدْرِ وإفسادُ الكتاب ونحوه ، واللَّطَخُ أَعْمٌ .

(قال : ورجلٌ لَطِخَ^(٥) - أى : قَدِرُ الأكل ، وَلَطَخْتُ فلانًا بأمرٍ قبيحٍ .

أبو زيد : رجلٌ لُطَخَةٌ .. من رجالٍ لُطَخَاتٍ وطَيْخَةٌ^(٦) من رجالٍ طَيْخَاتٍ .. وهما الأحمق الذي لا خير فيه .

ويقال : تَلَطَخَ فلانٌ بأمرٍ قبيحٍ - أى : تدنَّسَ به)^(٧) .

[قال] شمر^(٨) : وقال ابنُ شميل :

اللُّطَخَةُ : الرجلُ الفاسِدُ^(٩)

[لَطَخَ]

[وَأَمَّا « لَخَطَ » : فإن الليثَ أهمله]^(١٠) .

قال أبو الهيثم : قال ابنُ بُزُرْج^(١١) - في نوادره - : قال^(١٢) خَيْشَنَةُ^(١٣) : [يقال]^(١٤) : قد التَّخَطَّ الرجل من ذلك الأمر - يريدُ : اخْتَلَطَ^(١٥) .

قال : وما اخْتَلَطَ .. إنما هو التَّخَطَّ^(١٦) .

[خَطِلَ]

قال الليث : الخَطَلُ خِفَّةٌ وسرعة .

يقال للأحمق العَجِلُ : خَطِلٌ وللمقاتل السريع الطَّعْنُ : خَطِلٌ ، وأنشد :

(٩) هذه هي الزيادة التي أشرنا إليها في التعليق رقم ٥ من الصفحة الماضية بعد قوله : « والميم زائدة » فيما نقل عن « شمر » ثم آثرنا وضعها هنا .

(١٠) الزيادة من ج .

(١١) عبارة ج « وقرأت بخط أبي الهيثم لابن بُزُرْج الخ » .

(١٢، ١٣) ج « عن خيشنة » بالسين المهملة .

(١٤) الزيادة من ج .

(١٥) عبارة ج « التخط الشيء إذا اختلط » .

(١٦) عبارة اللسان : « قال : وما اختلط إنما

التخط » .

(١) الزيادة من ج .

(٢) ج « غنا » بالعين المعجمة ، وفي « أغنوا » بالعين المهملة .

(٣) الترجمة مزيدة مراعاة للنسق العام .

(٤) هذه الكلمة ساقطة من س .

(٥) كذا في س ، م ، القاموس واللسان ، وفي د

« لطيح » .

(٦) « لطخة » كهجرة - بضم ففتح في المفرد كما في اللسان والقاموس ، والذي في د يفتح فسكون فيهما مثل « طيخة » .

(٧) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٨) زيادة لازمة لتوضيح القائل نقلا عن ج .

* أَحَوْسُ فِي الظَّلْمَاءِ بِالرُّمَحِ الْخَطِلِ* (١)

ويقال للجَوَادِ، من الرجال: خَطِلُ اليدين
[خَطِلٌ]^(٢) بالمعروف^(٣) — أى: عَجِلٌ عند
الإعطاء

* قال: والخطِلُ: ما غَلِظَ من الثياب وخَشِنَ
وجَفَأَ^(٤) — وأنشد:

أَعَدَّ أَخْطَالَ لَهُ وَزَرَمَقًا^(٥)
يَعْنِي^(٦) الصَّيَّادَ.

(١) رواه اللسان (خطل) :

أحوس في الهيجاء بالرمح خطل
ثم قال: وفي التهذيب:

أحوس في الظلماء بالرمح الخطل
وفي (حوس) ورد برواية التهذيب:

و «أحوس» بالخاء والسين المهملتين — كما في اللسان
وج، وفي د «أحوس» بفتح السين، وفي س «أحوس»
بالخاء والسين مضمومتين، وفي م «أحوس» بالخاء
المهملة والسين المعجمة، ولم ينسب في المواطن السابقة
كأها، وبرواية التهذيب جاء غير منسوب في المقاييس
(٢ : ١١٩).

(٢) الزيادة من ج.

(٣) ج «في المعروف».

* بدء خرم في ج ينتهي بعد حوالى ٢٥ صفحة.

(٤) س «وخمس».

(٥) ورد في اللسان (خطل) — برواية «ترمقا»

بالتاء — غير منسوب، وفي (ترمق) ورد بالنون
— كالتهذيب — منسوباً لرؤية، وعليها فرواية التاء
تصحيف، وفي س «... ورمقا» بالباء.

(٦) س «يعنى» بضم الياء وفتح النون.

أبو عبيد: (الهرَاءُ)^(٧) : المنطق الفاسد
ويقال: الكثير.. وَالْخَطْلُ^(٨) مثله.

وقال ابن الأعرابي — في قول رؤبة — :

وَدَغِيَّةٍ مِنْ خَطِلٍ مُغْدَوْدٍ^(٩)

«الخطِلُ» : المضطرب.

وقال الليث: الْخَطْلَاءُ — من الشاء — :
العريضة الأذنين جداً^(١٠).

أذناه خَطْلًا وَإِنْ .. كأنهم — نَعْلَانِ.

ويقال للمرأة الجافية الخُلُقِ^(١١) : خَطْلًا.

ونسوة خُطْلُ^(١٢)، وثوب خطِلٌ: يَنْجَرُ^(١٣)

على الأرض مِنْ طُولِهِ.. ورجل أخطلُ اللسان

— إذا كان مضطرباً اللسان مَفْوْهًا^(١٤).

أبو عبيد — عن أبي عمرو —: خَطِلَ (الرجل)^(١٥)

(٧) هذه الكلمة ساقطة من س.

(٨) ج «الكثير الخطل» بدون الواو وبكسر
الطاء.

(٩) كذا ورد البيت في اللسان (خطل) منسوباً
لرؤية، وكذا في (غدن) مع ضبط «دغية» بضم الآخر
وفي (دغا) أورده غير منسوب.

وفي س «ودعته»، «مغدودن».

(١٠) س «خدأ» بالخاء المعجمة.

(١١) د «الخلق» بفتح فسكون.

(١٢) س «خطل» بفتح الخاء.

(١٣) د «ينجر» بالخاء المعجمة.

(١٤) ج «مضطرب المنطق مفوها».

(١٥) الكلمة ساقطة من س.

في كلامه ، وأخطَلَ في كلامه : بمعنى واحد .

ثعلب - عن ابن الأعرابي - : هي الهرُّ والخَيْطَلُ ، والحَاَزَ بَازٍ (١) .

وقال الليث : الخَيْطَلُ : السُّنَّوْر .

[خط]

قال الليث : خَلَطْتُ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ خَلْطًا
فَاخْتَلَطَ ، والْخِلَاطُ كل نوع من الأَخْلَاطِ
كأَخْلَاطِ الدَّوَاءِ ونحوه .

قال : والخَلِيطُ - من السَّمَنِ (٢) - : الذي
فيه شَحْمٌ وَلَحْمٌ .

والْخَلِيطُ : تَبَنٌ وَقَتٌّ مُخْتَلِطَانِ (٣)
وْخَلِيطُ الرَّجُلِ : مُخَالِطُهُ .

والْخَلِيطُ : القَوْمُ الَّذِينَ أَمْرُهُمْ وَاحِدٌ -

وَأُنْشِدَ :

بَابُ الْخَلِيطِ بِسُجْرَةٍ فَتَبَدُّوا (٤)

(١) تقدم ضبطه وإفانته في العمود الثاني من
ص ٢١٢ ثم ص ٢١٣ كلها .

(٢) س « السمن » بفتح فسكون ، وهو خطأ في
الضبط ، وفي القاموس : « وسمن » بفتح فسكون وهو
خطأ كذلك .

(٣) م « مختلطاً » بدون النون .

(٤) كذا ورد في اللسان غير منسوب
(خط) ، وقد ذكر كاملاً في الأساس منسوباً للطرمح
وعجزه :

* والدار تسعف بالخليط وتبعد *

وَالْخَلِيطِيُّ (٥) : تَخْلِيطُ (٦) الْأَمْرِ -
لأنه لَفِي خُلِيطٍ مِنْ أَمْرِهِ .

قلت (٧) : وَقَدْ تُخَفَّفُ (اللام) (٨) فيقال :
خَلِيطِي .

ويقال للقوم - إِذَا خَلَطُوا مَالَهُمْ بَعْضُهُ
بِبَعْضٍ - : خَلِيطِي .

وَأُنْشِدُنِي بَعْضَهُمْ :

وَكُنَّا خَلِيطِي فِي الْجَمَالِ فَأَصْبَحْتُ
جِمَالِي تَوَالِي وَلَهَا مِنْ جِمَالِكَ (٩)

وروي عن النبي - صلى الله عليه وسلم -
أَنَّهُ قَالَ :

« لَا خِلَاطَ وَلَا شِنَاقَ فِي الصَّدَقَةِ »

وفي حديث آخر : « وَمَا كَانَ مِنْ خَلِيطَيْنِ

(٥) د « والخليطي » بكسر الخاء واللام
المشددة .

(٦) س « الخليط الأمر » .

(٧) س « قال الأزهرى » .

(٨) الكلمة ساقطة من س .

(٩) كذا ورد في اللسان (خط) غير منسوب
برواية « . . . في الجمال فراعني » .

وبرواية التهذيب ورد في « ولي ، ربع » ولم
ينسب فيهما .

فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية»^(١)

وكان أبو عبيد قسّر هذا الحديث في كتاب^(٢) « غريب الحديث » فنبّهه ولم يحصل تفسيراً يُبنى^(٣) عليه ، ثم ألف كتاب « الأموال » وقراه على أبو الحسين المزني رواية عن علي بن عبد العزيز - عن أبي عبيد وفسره فيه [على]^(٤) نحو ما فسره الشافعي :

أخبرنا عبد الملك - عن الربيع .. عن الشافعي - أنه قال :

الذي لا أشك فيه أن « الخليطين » : الشرير كان لم يقتسم الماشية ، وتراجعهما - بالسوية : - أن يكونا خليطين في الابل يجب فيها^(٥) الغنم ، فتوجد الابل في يد

أحدهما فتؤخذ منه صدقتهما^(٦) فيرجع على شريكه بالسوية .

قال الشافعي : وقد يكون الخليطان : الرجلين يتخالطان بماشيتهما ، وإن عرف كل واحد منهما ماشيته .

قال : ولا يكونان « خليطين »^(٧) حتى يريحا ويسرحا ويسقيا^(٨) معاً ، وتكون^(٩) فحولهما « مختلطة » ، فإذا^(١٠) كانا هكذا صدقاً^(١١) صدقة الواحد ، بكل حال .

قال وإن^(١٢) نفرّقاً في مراح أو سقي^(١٣) أو فحول ، فليسا « خليطين » ، ويصدقان صدقة الاثنين .

(٦) بالثنية كما في س والقاموس ، يعني الخليطين وفي د ، م واللسان « صدقتها » أي الإبل المشتركة ، وكل جائز .

(٧) كذا في س ، م واللسان ، وفي د « خليطان » بالرفع .

(٨) كذا في د ، وفي م « يسقيا » مبنياً للمفعول وكل جائز .

(٩) بفتح النون كما في اللسان . وفي د بضمها ، وفي س « يكون » بالياء التختية .

(١٠) س « وإذا » .

(١١) ضبط في د بضم الصاد وكسر الدال ، وفي س بفتحهما وكل جائز .

(١٢) س « فإن » .

(١٣) س « أسقي » والصواب ما في د .

(١) روى الحديث الأول في النهاية (٢ : ٦٢)

« لا خلاط ولا وراط ، وفي مادة (شنيق) جاءت الرواية « لا شناق ولا شغار » (٢ : ٥٠٥) ، وفي اللسان كما هنا ، وورد الثاني فيها (٢ : ٦٣) بالنص الذي هنا .

(٢) س « كتات » بالتاء في آخره .

(٣) كذا في س ، وضبط في د « يبنى » ، ولا مانع منه ، وفي اللسان « فنبّهه » ولم يفسره على وجهه .

(٤) الزيادة من اللسان .

(٥) كذا في س ، اللسان ، والقاموس ، وهو الصحيح ، وفي د ، م « فيهما » .

قال ولا يكونان . « خَلِيطَيْنِ » حَتَّى
يَحُولَ عليهما الحَوْلُ ، من يومِ « اخْتَلَطَا »
فإذا حال عليهما حَوْلٌ من يومِ « اخْتَلَطَا »
زُكِّيَا زَكَاةَ الواحدِ^(١) .

قُلْتُ^(٢) — وَشَرَحَ ذَلِكَ أَنَّ النَّبِيَّ^(٣) : صَلَّى
اللهُ عليه وسلم — أَوْجَبَ عَلَى مَنْ مَلَكَ أَرْبَعِينَ
شَاةً فحَالَ عليهما الحَوْلُ — من يومِ مَلَكَهَا —
شَاةً .

وكذلك : إِذَا مَلَكَ (أ) كَثَرًا^(٤) منها
إلى تمام مائة وعشرين — ففيها (شاةٌ واحدةٌ ،
فإذا زادتْ شاةٌ واحدةٌ على مائة وعشرين
ففيها) ^(٥) شَاتَانِ :

ولو أنْ ثَلَاثَةً نَفَرَ مَلَكَوا مائةً وعشرين
شاةً . . لِكُلِّ واحدٍ منهم^(٦) (أربعون)^(٧)

(١) كذا في اللسان وهو الصواب ، وفي د ، س ، م
« الاثنين » وهو خطأ من النسخ قطعاً ؛ لأن المعنى
لا يستقيم بها مطلقاً .

(٢) س « قال الأزهرى » .

(٣) م « أنه أن النبي .. الخ » ، وفي س « أن
رسول الله .. الخ » وفي اللسان كما في د .

(٤) هذه الكلمة ساقطة من س .

(٥) ما بين القوسين ساقط من س .

(٦) كذا في س ، م واللسان بصيغة الجمع ، وفي د
منهما وهو خطأ » .

(٧) الكلمة ساقطة من س .

شاةً ، ولم يكونوا^(٨) « خُلَطَاءَ » سنةً كاملةً
فعلى^(٩) كلِّ واحدٍ منهم شاةٌ — فإن صاروا
« خُلَطَاءَ » وَجَعَوْهَا على رَاحِ واحدٍ سنةً
كاملةً وَجَبَتْ عليهم جميعاً شاةٌ واحدةٌ
لأنهم يُصَدِّقُونَ^(١٠) صدقةَ الواحدِ —
إذا اخْتَلَطُوا .

وكذلك إذا كانوا ثلاثة بينهم أربعون
شاةً — وهم « خُلَطَاءُ » — فإن عليهم شاةً ، كأنه
مَلَكَهَا رجلٌ واحد .

فهذه تفسير « الخُلَطَاءِ » في المواشي من الابل
والغنم ، والبقر .

وأما تفسير « الخَلِيطَيْنِ » الذي جاء
في باب « الأشرية » وما جاء فيهما من النهي
عن شُرْبِهِمَا ، فهو شَرَابٌ يُتَّخَذُ مِنَ التَّمْرِ
والبُسْرِ ، أو مِنَ العنبِ والزبيب ، أو من
التَّمْرِ والعنبِ .

وقولُ الله جَلَّ وَعَزَّ : وَإِنْ كَثِيرًا مِنْ

(٨) س « وإن كانوا » وهو تعبير لا يستقيم
مع المعنى .

(٩) س « فظن » .

(١٠) م « يصدقون » بضم فسكون فكسر ،
وكل جائز .

الخطاء أتيتني بعضهم على بعض إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات» (١).

فالخطاء (٢) - ههنا: الشرّكاء ، الذين لا يتميز ملك سوى واحد من ملك أصحابه (٣) إلا بالقسمة :

وقد يكون «الخطاء» - أيضاً - أن يخدعوا العين المتميز بالعين المتميز - كما فسّر الشافعي - ويكوّنون مجتمعة من كالحلة تشتمل (٤) على عشرة أبيات . . لصاحب كل بيت مائة على حدة فيجمعون مواشيهم كلها على راع واحد ، يرعاها معاً ، ويوردها المساء معاً وكل واحد منهم يعرف ماله بسمته ونجاره (٥).

وروى أبو العباس - عن ابن الأعرابي - قال :
«الخطاء» أن يأتي الرجل إلى مراح آخر

(١) الآية ٢٤ من سورة م .

(٢) س «المطأ» بالواو .

(٣) كذا في م وفي د ، س ، واللسان «صاحبه» وكل جائز غير أن الأول أقبس وأقرب إلى الدقة في أداء المعنى .

(٤) كذا في س . م وهو الصواب ، وفي د «يشتمل» وفي اللسان «كالهة يكون فيها عشرة أبيات الخ» .

(٥) بكسر الهمزة وضمها كما في القاموس ، وفي د «نجاره» بفتحها .

فيأخذ منه جملاً فينزيه على ناقته سرّاً من صاحبه .

قال : «والخطاء» - (أيضاً) (٦) : أن [لا] (٧) يحسن الجمل القمو (٨) على طرؤفته فيأخذ الراعي قضيبه ويهديه للمأتى حتى يولجه .

والخليط (٩) : الصاحب . . والخليط : الجار .

ويكون واحداً وجمعاً ، ومنه قول جرير :
* بأن الخليط ولو طووعت ما باناً (١٠) *
فهذا واحد .

وقال زهير في الجمع (١١) :

(٦) «أيضاً» ساقطة من س .

(٧) الزيادة من س ، م ، واللسان .

(٨) بوزن «عتو» وفي س «القمو» بوزن «الضرب» وكلاهما صحيح .

(٩) س «فالخليط» .

(١٠) كذا ورد هذا الشطر منسوباً لجرير في اللسان (خلط) ، س وعجزه :

* وقطعوا من حبال الوصل أقرانا *
كما في الديوان .

وفي د «بأن» و «طووعت» وفي م «طووعت» بالبناء للمجهول في الأولى وللمعلوم في الثانية .

(١١) كذا في س ، وهو مناسب لما سبق في قوله قريباً «ويكون واحداً وجمعاً الخ» وفي د ، م «الجميع» وهو جائز .

* بَانَ الْخَلِيطُ وَلَمْ يَأْوُ الْيَمَنُ تَرَكَوْا^(١) *
فهؤلاء جمع^(٢) .

ويقال : « خُولِطُ » الرجل . . فهو
« مُخَالِطٌ »^(٣) ، و « اخْتَلَطَ » عقله . . فهو
« مُخْتَلِطٌ » — إذا تغير^(٧) عقله .

وقال الليث : الخِلَاطُ : مُخَالَطَةُ الذَّنْبِ
الغنى ، وأنشد :

* يَضْمَنُ أَهْلُ الشَّاءِ فِي الْخِلَاطِ^(٥) *

قال : والخِلَاطُ : مُخَالَطَةُ الدَّاءِ^(٦) الجوف .

قلت^(٧) : والخِلَاطُ : مخالطة الرجل
أَهْلَهُ — إذا جامعها ، وكذلك مُخَالَطَةُ الْجَمَلِ

(١) هذا صدر البيت الأول لإحدى قصائده كما
في الديوان ص ٤٧ ، وعجزه :

* وزودوك اشتياقا أية سلكوا *

وقد ذكر الشطر الشاهد في اللسان (أوى)
منسوبا لزهير لكنه لم يرد في (خلط) .
وفي س « نزلوا » بدل « تركوا » .

(٢) كذا في س ، وفي غيرها « جيم » .

(٣) س « مخالط » بكسر اللام ، والصواب فتحها .

(٤) كذا في س ، م واللسان ، وفي د « تفر »

بالفاء بعدها تاء .

(٥) كذا ورد هذا الشطر غير منسوب في اللسان

(خلط) .

(٦) كذا في د ، م واللسان ، وفي س « الدواء »

(٧) س « قال الأزهرى » .

النَّاقَةَ — إِذَا خَالَطَ نَيْلُهُ^(٨) حَيَاءُهَا .

أبو عبيد - عن أبي زيد - قال : إذا قعا
الفحل على الناقة فلم يسترشد لحياها حتى
يُدْخِلَهُ^(٩) الراعى ، أو غيره . قيل : قد أخلطه
إِخْلَاطًا ، وألطفه إلفًا ، فهو يُخْلِطُهُ وَيُلْطِفُهُ
فإن فعلَ الجمل ذلك من تلقاء نفسه قيل : قد
استخْطَطَ واستلطفَ .

وقال الليث : رجلٌ خَلِيطٌ^(١٠) : [مُخْتَلِطٌ]^(١١)
بالناس متحجب^(١٢) ، وامرأة خِلِطَةٌ كذلك .
وقال الأصمعي : الخِلِطُ^(١٣) من السهام :
الذي يَنْبُتُ عُوْدُهُ عَلَى عِوَجٍ ؛ فلا يزالُ يَعْوِجُ
— وإن قوَّم .

وقال ابن شميل : جملٌ مُخْتَلِطٌ ، وناقةٌ
مُخْتَلِطَةٌ — إذا سَمْنَا ، حتى اخْتَلَطَ الشَّجَمُ بِاللَّحْمِ^(١٤) .
أبو العباس - عن ابن الأعرابي قال - :

(٨) بكسر أوله وفتح - كما في القاموس .

(٩) أى نيله .

(١٠) وفتح فسكون وبضمين - كما في القاموس

(١١) الزيادة من س ، م ، وعبارة س « خلط

مختلط » .

(١٢) م « متخيب » بالخاء المعجمة والياء المثلثة .

(١٣) س « الخلط » بفتح الخاء .

(١٤) س « الشجم بالشجم » .

الْخُلُطُ^(١) : الْمَوَالِي وَالْخُلُطُ : الشَّرَكَاءُ
وَالْخُلُطُ : جِيرَانُ الصَّغَاءِ .

وقال أبو زيد : يقال : « اخْتَلَطَ اللَّيْلُ^(٢) »
بِالْتَّرَابِ « - إذا اخْتَلَطَ عَلَى الْقَوْمِ أَمْرُهُمْ
«وَاخْتَلَطَ الْمَرْعِيُّ بِالْهَمَلِ»^(٣) .

خ ط ن

أهل الليث بابها .. وقد استعمل من
وجوهها :

نخط ، خنط ، طنخ :

[نخط]

رَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ - عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ - :
النُّخْطُ^(٤) : اللَّاعِبُونَ بِالرَّيْحِ شَجَاعَةٌ .
ويقال للسُّخْدِ^(٥) - وهو الماء الذي في

(١) بضمين ، وضبطت في د بكسر فسكون .
(٢) كذا في اللسان والقاموس ، والذي في
س ، م « اللين » .
(٣) والعبارة من الأمثال السائرة في انبهاج
الأمر .

(٤) قال في القاموس : « وبضمين - لا كركع
كما توهم الأزهري - : اللَّاعِبُونَ بِالرَّيْحِ شَجَاعَةٌ وَبَطَالَةٌ »
ومعنى ذلك أن الأزهري ضبطها بضم النون وفتح الحاء
مشددة ، ويدل على هذا ضبط الكلمة في اللسان بهذا
الضبط ، وإن كان الناسخ لخطوطة د ضبطها بضمين
وفي س ضبطت بفتح فضم .
(٥) بضم فسكون كما في القاموس واللسان ،
وفي د بضمين .

المشيمة - : النُّخْطُ^(٦) ، فإذا اصْفَرَّ فهو الصَّفَقُ
وَالصَّفَرُ ، وَالصَّفَارُ^(٧) .

وَالنُّخْطُ - أَيْضًا - : النِّخَاعُ^(٨) ، وهو
الْحَيْطُ الَّذِي فِي الْقَفَا .

أبو عبيد - عن الفراء - : مَا أَدْرِي أَيُّ
النُّخْطِ هُوَ ؟ - أَيُّ : مَا أَدْرِي أَيُّ النَّاسِ هُوَ^(٩) ؟

[طنخ]

أبو عبيد ، عن الأصمعي : إذا غلب على
قلب الرجل الدَّسَمُ قِيلَ : طَنِخَ - يَطْنِخُ طَنْخًا -
وَتَنْيَخُ^(١٠) يَتَنْيَخُ تَنْيَخًا .

(٦) كذا في د واللسان ، وفي س ، م ، بفتح
فسكون .

(٧) وردت الكلمتان الأُوليان بهذا الضبط في
القاموس « نخط » وجاءت الثالثة بضبطها فيه « صفر » ،
وكذا ضبطت الكلمات الثلاث في اللسان ، وجاءت
الثالثة بتشديد الصاد والفاء مع ضم الصاد في م ، وبفتحهما
في س مع تخفيف الفاء .

(٨) س « والنخط » بفتح النون .. و« النخاع »
مثلثة النون كما في القاموس .

(٩) ذكر في اللسان - بهذه العبارة - « ورواه
ابن الأعرابي : أي النخط ؟ بالفتح - ولم يفسره ، ورد
ذلك ثعلب ، وقال : إنما هو بالضم » وفي س بالفتح .

(١٠) بكسر النون بوزن « فرح » كما في القاموس
ويدل عليه هنا ضبط المصدر بالحركات ، وفي اللسان أنها
كذلك وفتح النون أيضاً حسب المعاني المذكورة هناك .

[خُطِفَ]

أبو عبيد - عن الكسائي -: الْخُطَاطِيطُ
وَالْخُطَاطِيلُ^(١) - مَثَلُ الْعَبَادِ يَدِرُ - بِجَمَاعَاتٍ
فِي تَنْزِيلَةٍ ، وَلَا يُعْرَفُ لَهَا وَاحِدٌ .

وقال بعضهم : وَاحِدُ الْخُطَاطِيطِ : خُطِيطٌ .

خ ط ف

استعمل من وجوهه :

خُطِفَ ، طَخِفَ :

[خُطِفَ]

قال الله جَلَّ وَعَزَّ^(٢) : « يَكَادُ الْبَرْقُ
يَخُطِفُ أَبْصَارَهُمْ »^(٣) .

وقال [الله عزَّ وجلَّ]^(٤) - في سورة
أخرى - : « إِلَّا مَنْ خُطِفَ الْخُطْفَةُ فَأَنْبَعَهُ
شِهَابٌ ثَاقِبٌ »^(٥) .

(١) س « الخناطل » بدون الياء ، والصواب
بها ، ومن الشعر الذي حوى ذلك اللفظ قول ابن مقبل
- كما في الأمل (١ : ٢٥٧) - :
كاد الاعماع من الخوذان يسقطها

ورجرج بين لميها خناطيل

(٢) س « عز وجل » .

(٣) الآية ٢٠ من سورة البقرة .

(٤) الزيادة من س .

(٥) الآية ١٠ من سورة الصافات .

ويقال : خُطِفْتُ^(٦) الشيء ، واخْتَطَفْتُهُ -
إِذَا اجْتَذَبْتُهُ بِسُرْعَةٍ .

وأكثر القراء قرءوا : « يَخُطِفُ » من
« خُطِفَ يَخُطِفُ » وهي^(٧) القراءة الجيدة ،
التي اجتمع [عليها]^(٨) أكثر القراء .

وروي - عن الحسن - : أنه قرأ « يَخُطِفُ »
بكسر الخاء ، وتشديد الطاء مع الكسر .
وقال بعضهم : « يَخُطِفُ » بفتح الخاء
وكسر الطاء وتشديدها .

فمن قرأ : « يَخُطِفُ »^(٩) فالأصل
يَخُطِفُ ، فَأَدْغَمَتِ النَّاءُ فِي الطَّاءِ ، وَأُلْقِيَتْ
فَتَحَةُ النَّاءِ عَلَى الْخَاءِ .

ومن قرأ « يَخُطِفُ » كَسَرَ الْخَاءَ
لِسُكُونِهَا وَسُكُونِ الطَّاءِ ، وَهَذَا قَوْلُ
الْبَصْرِيِّينَ .

وقال القراء : الكسر لالتقاء الساكنين

(٦) س « خطفت » بفتح الطاء - كضرب -
وهي لغة قليلة كما ذكر القاموس ، والكثير يوزن بفتح
وقد ضبط بها في د ، وفي الأولى قال اللسان : إنها
قليلة رديئة .

(٧) س « وهو » .

(٨) الزيادة من س ، م .

(٩) كذا - بفتح الياء والحاء وكسر الطاء مشددة -

كما في القاموس واللسان ، وفي د بضم الياء وفتح
الحاء الخ .

(م ١٦ - ج ٧)

— هَمْنًا — : خَطَأً . وإِنَّهٗ ^(١) يلزم مَنْ قال هذا :
أن يقول في « يَعِضُّ » : « يَعِضُّ » ^(٢) ، وفي
« يَمْدُّ » : « يَمْدُّ » .

وقال الزَّجَّاجُ : هذه العلة غير لازمة
لأنه لو كُسِرَ « يَعِضُّ » ^(٣) و« يَمْدُّ » لالتبس
ما أصله « يَفْعَلُ » ، وَيَفْعَلُ « بما أصله
« يَفْعَلُ » .

قال : « وَيَخْتَطِفُ » : ليس أصله غير
هذا ، ولا يَكُونُ مَرَّةً على « يَفْتَعِلُ »
وَمَرَّةً على « يَفْتَعِلُ » ، فكسر لالتقاء
الساكنين في موضع غير مُلتبس .

وقال ابن بُرْزُجٍ ^(٤) : خَطِفْتُ الشَّيْءَ :
أَخَذْتُهُ وَأَخْطَفْتُهُ ^(٥) — إِذَا أَخْطَأْتُهُ .

وَأَنشِدْ قَوْلَ الْهَذَلِيِّ :

- (١) كذا بكسر الهمزة — كما في اللسان — مراعاة
أنواع الأسلوب ، وفي د « وأه » بفتح الهمزة :
(٢) م بكسر العين في الفعل الأول وفتحه في
الثاني — وهو خطأ ، والصواب ما هنا ، كما في د واللسان .
(٣) د « لو كسر يعض » بفتح الكاف ، وضم
العين ، وهو خطأ .
(٤) د « بزج » بضم فسكون فضم والصحيح
ما أنبأناه — كما في القاموس .
(٥) كذا في م واللسان والقاموس ، وفي د
« واختطفته » .

تَنَاولُ أَطْرَافَ الْقِرَانِ وَعَيْنَهَا
كَعَيْنِ الْحَبَّارِ أَخْطَفَتْهَا الْأَجَادِلُ ^(٦)
« الْقِرَانُ » — جَمْعُ قَرْنٍ — : الْجَبَلُ ^(٧) .

قال : والإِخْطَافُ — في الْخَيْلِ — ضِدُّ
الانْتِفَاجِ ، وهو عَيْبٌ في الخيل .

وقال أبو الهيثم : الإِخْطَافُ شَرُّ عيوبِ
الخيال ، وهو ^(٨) صَغَرُ الْجَوْفِ .. وَأَنشِدْ :

* لَا دَنْنَ فِيهِ وَلَا إِخْطَافَ ^(٩) *
وَالدَّنُّ : قِصَرُ ^(١٠) الْعُمُقِ ، وَتَطَاؤُنُ
الْمُقَدَّمِ .

(٦) كذا ورد في اللسان (خطف) ، منسوباً إلى الهذلي
وفي (قرن) أورده برواية أخرى منسوباً لأبي ذؤيب
الهذلي — وهي :

توق بأطراف القران وطرفها
كطرف الجباري أخطأتها الأجادل
وهذه رواية شرح ديوان الهذليين (١ : ١٦٠)
والبيت هناك برقم ٣ في القصيدة ١٥ ، وقافيته مكسورة
لأن أولها قوله :

- وسائلة ما كان جذوة بعليها ؟
غدا تئذ من شاء قرد وكامل
وفي هامش الصفحة ذكر المعاق أن فيها إقواء
وإن كان قد ضبط لام « الأجادل » بالكسر والضم .
(٧) س « الجبل » بالحاء المهملة .
(٨) كذا في م ، س ، وهو الصواب ، وفي د ، ج
« وهي » .
(٩) كذا ورد في اللسان (خطف ، دن) غير
منسوب .
(١٠) س « قصر » بفتح فسكون .

وقال أبو زيد : أَخْطَفَ الرَّجُلُ إِخْطَافًا
- إِذَا مَرِضَ مَرَضًا يَسِيرًا وَبَرَأَ^(١) سَرِيعًا -
حكاهُ ابنُ السَّكَيْتِ عنه .

وقال اللِّحْيَانِيُّ : قال أبو صَفْوَانَ :
يُقَالُ : أَخْطَفْتُهُ^(٢) الْحَيَّ - أَيْ : أَفْلَعْتُ
عنه ، وما مِنْ مَرَضٍ إِلَّا وَلَهُ خُطْفٌ^(٣) -
أَيْ : يَبْرَأُ مِنْهُ .

والعرب تقول لِلذَّنْبِ : خَاطِفٌ^(٤) - وهي
الْخَوَاطِفُ .

وقال الليث : بَارِئٌ مَخْطِفٌ^(٥) .

قال : وَالْخَيْطَفُ^(٦) سُرْعَةُ انْجِدَابِ
السَّيْرِ .. وَجَمَلٌ خَيْطَفٌ^(٧) وَذُو عُنُقٍ^(٨)
خَيْطَفٌ .. وَأُنْشَدَ :

(١) س « أو برأ » ، وفي اللسان « ثم برأ
سريعاً » .

(٢) كذا في النسخ د ، س ، م وكذا اللسان ،
والعياب ، وفي الأساس والقاموس « اختطفته » .

(٣) بضم فسكون كما والقاموس ، وفي د « خطف »
بضمين ، وفي س « خطف » بفتح فسكون .

(٤) س « يخاطف » .

(٥) س « بازى » ، وفي د « يخطف » بكسر
فسكون .

(٦) م « والخطيف » .

(٧) س « خطيف » .

(٨) س « وذعنق » .

* وَعَنْقًا بَاقِيَ الرَّسِيمِ خَيْطَفًا^(٩) *

أى : كَأَنَّهُ يُخْتَطِفُ فِي مَشْيَتِهِ^(١٠) عَنْقَهُ
أى : يَحْتَذِرُهُ .

وَالْخَطْفَى سَيْرَتُهُ^(١١) .

يُقَالُ خَطَفَ يَخْطِفُ ، وَخَطِفَ يَخْطِفُ :
لُفْتَانٍ .

وَالْخُصَافُ : طَائِرٌ مَعْرُوفٌ - وَجَمْعُهُ
خَطَاطِيفٌ .

أبو عبيد - عن الأصمعي - : الْخُطَافُ هُوَ

(٩) البيت لحذيفة بن بدر بن سلامة بن عوف بن
كليب بن يربوع . جد جرير الشاعر المشهور ، وقيل إن
« الخطفي » اسم عوف جد جرير ، وقد ذكره في اللسان
(خطف) برأية « بعد الرسم » ثم أعاده مع بيتين قبله
برواية أخرى هي :

يرفعن بالليل إذا ما أسدفا

أعناق جنان وهاماً رجفا
وعنقاً بعد الكلال خيطفا

والبيتان الأولان مذكوران كما هما في (سدف -
جنن) ، وفي (جنن) ورد الثاني منها مع الأول
بروايتهما في (خطف) « بعد الرسم » وقد ورد
البيت برواية التهذيب في المقاييس (٢ : ١٢٦ ، ١٩٦)
وفي الجوان للجاحظ (٦ : ١٧٣) منسوباً لقائله ،
وكذلك ورد في البيان والتبيين (١ : ٢٨٣) - مع
البيتين قبله - برواية : « باقى الرسم خيطفا » .

(١٠) س ، م « مشية » .

(١١) كذا في النسخ الثلاث د ، س ، م واللسان
وفي القاموس « سرعته » ويلوح أنها الأحسن والأدق .

الذى تجرى فيه البكرة - إذا كان من حديد .. فإن^(١) كان من خشب فهو القعو .

ويقال لِسَمَةِ يُوَسِّمُ بها البعير .. كأنها خُطَّافُ البكرة : خُطَّافٌ - أيضاً - وبعيرٌ يُخَطِّفُ - إذا كان به^(٢) هذه السمة .

وإنما قيل لخطاف البكرة : « خُطَّافٌ »^(٣) لِحُجْنَةٍ فيه .

وكل حديدية ذات حُجْنَةٍ فهي خُطَّافٌ .
ومنه قول النابغة الذبياني :

خَطَّاطِيفُ حُجْنٍ فِي حَبَالٍ مَتِينَةٍ
تَمُدُّ بِهَا أَيْدِيكَ نَوَازِعُ^(٤)

وفي حديث أنس : « أنه كان عند أمِّ سُلَيْمٍ شَعِيرٌ خَشْمُهُ وَجَعَلَتْ لِلنَّبِيِّ - صلى الله عليه وسلم - خَطِيفَةً فَأَرَسَتْهُ أَدْعُوهُ »^(٥) .

قلت^(٦) : والخطيفة - عند العرب - أن تُؤْخَذَ لَبَيْنَةً فَتُسَخَّنُ ، ثم يُذَرُّ عليها دَقِيقَةٌ ثم تُطَبَّخُ فيلَعَقُها الناسُ ويخَطِّفونها في سُرْعَةٍ^(٧) .

وخُطَّافٌ ، وكَسَّابٌ : من أسماء كِلَابِ الْقَنْصِ .

وفي حديث آخر : « أن النبي - صلى الله عليه وسلم - نهى عن الخطفة »^(٨) وهي ما اخْتَطَفَ الذِّئْبُ من أعضاء الشاة وهي حية من يدٍ أو رجلٍ .. أو يَخْتَطِفُهُ الْكَلْبُ الضَّارِي^(٩) من أعضاء الحيوان التي تصاد - من لحمٍ أو غيره - والصَّيْدُ حَيٌّ ، وكلُّ ما أُبِين من الحيوان - وهو حيٌّ - من شَحْمٍ وَلَحْمٍ^(١٠) ؛ فهو مَيْتٌ لا يَحِلُّ أَكْلُهُ .

(٦) س « قال الأزهري » .

(٧) د « فتسخن ثم يذر » برفع الآخر في الفعلين كليهما وهو جائز ، وفي م « يذكر » بدل « يذر » وفي س « يطبخ » بالياء التحتية المثناة .

(٨) في النهاية (٢ : ٤٩) « أنه نهى عن المجثمة والخطفة » .

(٩) د « الضاوي » بالواو .

(١٠) س « شحم أو لحم » بأو كما في اللسان .

(١) س « وإن » .

(٢) س « في هذه السمة » .

(٣) س « خطاف » بكسر الخاء .

(٤) كذا ورد البيت منسوباً للنابغة في اللسان (خطف) ، وكذلك في المقاييس (٢ : ١٩٧) .

وفي د « خطاطيف حجن » بكسر النون على الإضافة ، وفي س « يمد » بالياء .

(٥) ورد هذا الحديث منقوصاً في عبارته في النهاية (٢ : ٤٩) ، وفيها (١ : ٢٧٣) « ومنه حديث جابر رضي الله عنه » فعمدت إلى شعير خشمته » .

[طخف]

أبو عبيد - عن الأصمعي - : الطَخْفُ :
السَّحَابُ المرتفع ، وطَخْفَةٌ : موضعٌ .
والطَخْفُ : اللَّبَنُ الحامضُ .

قال الطِّرِمَّاحُ :

مَا لَمْ تَعَالِجْ دَحْمَةً بَأْتِيًا

شَجَّ بِالطَّخْفِ لِلْدَّمِ الدَّعَاعُ^(٥)

الدَّمُ : اللُّعْقُ ، والدَّعَاعُ : عِيَالُ
الرَّجُلِ .

وقال بعض الأعراب : الطَّخِيفَةُ^(٦)
وَاللَّخِيفَةُ : الْخَزِيرَةُ - رواه أبو تراب .

خ ط ب

خطب ، خبط ، طبخ ، بطخ :
مستعملة :

[خطب]

قال الليث : انْخَطَبُ سَبَبُ الْأَمْرِ .

(٥) كذا ورد البيت في اللسان (طخف ، دحج ،
لدم) منسوباً للطرماح وبالدال المهملة ، وكذلك ضبطها
في س وجاءت كلمة « الدم » الواقعة عقيب البيت
بالدال المهملة أيضاً فيهما ، أما سائر النسخ الباقية وهي
د ، م فقد ضبطت بالدال المعجمة فيهما ، والمعنى التنفسي
للكلمة لا يمنع هذا الضبط بل قد يرجعه .
(٦) في م « الطخيفة اليوم واللخيفة الخ » وكلمة
« اليوم » ، في هذا الموضع لا معنى لها .

ومن الطير طائرٌ يُقال له : « خَاطِفٌ »
ظَلَّهُ .. قاله الأصمعي ، وأنشد :
وَرَبَّ يَطَّةٍ فِتْيَانٍ كَخَاطِفٍ ظَلَّهُ
جَعَلْتُ لَهُمْ مِنْهَا خِيَاءً مُمَدِّدًا^(١)
يقال : إِنَّهُ يَرَى ظَلَّهُ وهو يطيرُ ، فيحسبه
صَيْدًا فَيَنْقُضُ عَلَيْهِ .

ويقال : أَخْطَفَ لِي فَلَانٌ مِنْ حَدِيثِهِ شَيْئًا
ثُمَّ سَكَتَ ، وهو الرجل يأخذ في الحديث
ثُمَّ يَبْدُو لَهُ فَيَقْطَعُ حَدِيثَهُ .. وهو الإِخْطَافُ .
ويقال لِلصَّالِصِّ الَّذِي يَدْفَعُ^(٢) نَفْسَهُ - عَلَى
الشَّيْءِ - فَيَخْتَلِسُهُ : خَطَّافٌ^(٣) .

ابن شُمَيْلٍ - عن أبي الْخَطَّابِ^(٤) - :
خَطَفَتِ السَّفِينَةُ وَخَطَفَتْ - أَي : سَارَتْ .
يقال : خَطَفَتِ الْيَوْمَ مِنْ عُثْمَانَ - أَي :
سَارَتْ .

(١) كذا ورد البيت في اللسان (خطف)
منسوباً للكثير بن زيد الأسدي ، وكذلك ورد في الأساس
(خطف) غير أنه لم ينسبه .
(٢) س « يذعر » ، والصحيح ما هنا - كما في
في اللسان .
(٣) في اللسان ضبطت الكلمة بضم الخاء وهو خطأ .
(٤) م « عن أبي الخطاف » بالفاء في آخره
بدل الباء .

تقول: ما خطبك؟ أى: ما أمرك؟

وتقول^(١): هذا خطب جليل
وخطب يسير... وجمعه خطوب.

والخطبة مصدر الخطيب.

وهو يخطب المرأة، ويخطبها.. خطبة
وخطبي.

وقال الفراء — في قول الله جلّ وعزّ^(٢):

« مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ »^(٣): الخطبة مصدر
بمنزلة الخطب — وهو بمنزلة قولك: إنه
لحسن القعدة والجلسة^(٤).

قال: والخطبة مثل الرسالة التي لها أول

وآخر.

قال: وسمعت بعض العرب يقول: اللهم
ارفع عنا هذه الضغطة^(٥).. كأنه ذهب إلى أن
لها مدة وغاية، أولاً وآخراً، ولو^(٦) أراد

(مرّة) (٧) لقال: ضغطة^(٨) — ولو أراد
الفعل لقال: الضغطة، مثل المشية.

قال: وسمعت آخر يقول: اللهم غلبني
فلان على قطعة من أرض — يريد أرضاً
مفروزة.

قلت^(٩): والذي قال الليث.. أن الخطبة
مصدر الخطيب: لا يجوز إلا على وجه^(١٠)
واحد، وهو أن الخطبة: اسم للكلام الذي
يتكلم به الخطيب، فيوضع موضع المصدر
والعرب تقول: فلان خطب فلانة —
إذا كان يخطبها.

وكانت امرأة من العرب - يقال لها:
أم خارجة — يضرب بها المثل.. فيقال:
« أسرع من نكاح أم خارجة »^(١١) وكان

(٧) ما بين القوسين ساقط من س.

(٨) د « ضغطة » بالعين للمهملات وضم الضاد ،
والصحيح أنها - كما مر - بالعين المعجمة كما في م ، س
واللسان ، وفتح الضاد لأنها اسم مرة .

(٩) س « قال الأزهرى » .

(١٠) كننا في س، م واللسان ، وفي د « ربحه » .

(١١) المثل في الميداني (١: ٣٤٨) برقم ١٨٧١ ،
والقصة هناك مفصلة .

(١) س « ويقول » بالياء .

(٢) س « عز وجل » .

(٣) الآية ٢٣٥ من سورة البقرة .

(٤) د « القعدة » بفتح القاف ، وفي س « الجلسة »

بفتح الجيم .

(٥) كذا بالعين المعجمة وضم الضاد ، كما في س

واللسان والناموس — وفي د ، م بالعين المهملات .

(٦) س « فلو » .

الخطابُ يقوم على بابِ خباياها فيقول : خطبٌ
فتقول : نكح !

وقال الليث : الخطيبي : اسمُ امرأة — وأنشد
قولَ عديٍّ (بن زيد)^(١) :

لخطيبي التي غدرت وخانت

وهن ذوات غائلةٍ لحينا^(٢)

قلت : وهذا خطأ محض ، و « خطيبي »

في البيت مصدرة كالخطابة .

هكذا قال أبو عبيد .

والمعنى : لخطبة زباء^(٣) ، وهي امرأة

كانت ملكة خطبها جذيمة الأبرش ، فغررت
به^(٤) وأجابته ، فلما دخل بلادها قتلتها .

أبو عبيد — عن أبي زيد — : اختطب القوم
فلاناً — إذا دَعَوْهُ إلى تزوج^(٥) صاحبهم .

(١) ما بين القوسين ساقط من س .

(٢) كذا ورد البيت في اللسان (خطب) منسوباً

لعدي ، وفي د « لخطيبي » بفتح اللام .

(٣) « زباء » بالباء الموحدة كما في س ، م واللسان

وكتب الأدب واللغة والتاريخ ، وفي د « زياء » بالياء
المثناة التحتية .

(٤) « جذيمة » بفتح الجيم ، وفي س بضمها ، وفي
اللسان والنسخ الثلاث د ، س ، م « غدرت » والصواب
« غررت » لأنه الذي يتساوق مع المعنى .

(٥) كذا في القاموس والمقاييس (٢ : ١٩٨)

وهو الصواب ، وفي اللسان د ، س م « تزويج »
وهو خطأ .

وقال أبو زيد — في النوادر — : إذا دعا أهل
المرأة الرجل إليها ليخطبها فقد اختطبوها
اختطاباً .

قال : وإذا أرادوا تنفيق أئمتهم كذبوا
على رجل فقالوا^(٦) : قد خطبها فرددناه
فإذا رد عنه قومه قالوا : كذبتم ، لقد
اختطبتهموه^(٧) ، فما خطب إليكم .

وقال الليث : الخطاب : مراجعة الكلام
وجمع الخطيب خطباء ، وجمع الخطاب
خطاب .

وقال بعض المفسرين^(٨) في قول الله جلَّ
وعزَّ^(٩) : « وَفَصَلَ الْخِطَابَ »^(١٠) : هو أن
يحكم بالبينة ، أو اليمين .

وقيل : معناه أن يفصل بين الحق
والباطل ، ويميز بين الحكم وضده .

(٦) الفعل « قالوا » معطوف بالفاء على « كذبوا » ،
لا على « أرادوا » .

(٧) س « فقد اختطبتهموه » وفي م « لقد
أخطبتهموه » .

(٨) س « أهل التفسير » .

(٩) س « عز وجل » .

(١٠) الآية ٢٠ من سورة ص .

وقيل : « فَصْلُ الْخِطَابِ » : « أَمَا بَعْدُ »
ودَّوْدُ — عليه السلام — أولُ من قال :
« أَمَا بَعْدُ » .

وقيل : « فَصْلُ الْخِطَابِ » : الفقهُ في
القضاء .

وقال أبو العباس : معنى « أَمَا بَعْدُ »
أَمَا بَعْدَ مَا مَضَى مِنَ الْكَلَامِ فَهُوَ كَذَا
وكذا .

ابن السكيت — عن أبي زيد — أَخْطَبَكَ
الصَّيْدُ فَأَرَمِهِ — أى : أَمَكَنَّكَ ، فهو
مُخْطَبٌ .

أبو عبيد ، عن الأصمعي : إذا صارَ
لِلْحَنْظَلِ خُطُوطٌ فَهُوَ الْخُطْبَانُ — وقد أَخْطَبَ
الْحَنْظَلُ .

عمرو — عن أبيه — قال : أَخْطَبَ : الْأَخْضَرُ
يَخَالِطُهُ سَوَادٌ .

قال : وقيل لِلضَّرْدِ : « أَخْطَبُ » لِأَنَّهُ
فِيهِ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ .

ويقال لِلْيَدِ : عِنْدَ نُضُوءِ سَوَادِهَا مِنْ

الْحِنَاءِ : (خَطْبَاءُ)^(١) .

ويقال : ذَلِكَ فِي الشَّعْرِ^(٢) أَيْضًا .

وقال الليث : الْأَخْطَبُ : لَوْ أَنَّ يَضْرِبُ
إِلَى كُدْرَةٍ أَشْرَبَتْ حُمْرَةً فِي صُفْرَةٍ ، كَلَوْنِ
الْحَنْظَلَةِ الْخُطْبَاءِ قَبْلَ أَنْ تَيَسَّسَ ، وَكَلَوْنِ بَعْضِ
حُمْرِ الْوَحْشِ .

أبو عبيد : مِنْ حُمْرِ الْوَحْشِ : الْخُطْبَاءُ^(٣)
وَهِيَ الْأَتَانُ^(٤) الَّتِي لَهَا خُطٌّ أَسْوَدٌ عَلَى مَتْنِهَا
وَالذَّكَرُ أَخْطَبُ .

[خطب]

الليث : بَفْلَانِ خَبِطَةً مِنْ مَسٍّ .

قال : وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الَّذِي فِيهِ رُعُونَةٌ فِي
لُبْسِهِ وَعَمَلِهِ : يَا خَبِطَاةَ .

وروى عن مَكْحُولٍ : أَنَّهُ مَرَّ بِرَجُلٍ
نَأَمَ بَعْدَ الْعَصْرِ فَدَفَعَهُ بِرَجْلِهِ وَقَالَ : لَقَدْ
عُوفِيتَ ، لَقَدْ دُفِعَ^(٥) عَنْكَ ، لَهَا سَاعَةٌ

(١) السكامة ساقطة من س ، وفي د « خطباء »
بضم الطاء .

(٢) بالتحريك — كما في م وكتب اللسان ، وفي د
« الشعر » — بكسر فسكون ، وهو خطأ في الضبط .

(٣) س « الخطباء » بضم الخاء وفتح الطاء .

(٤) س « الأوتان » .

(٥) كذا في س ، م ، واللسان ، والنهاية (٤/٢)
وفي د « رفع » بالراء وهو تحريف .

مَخْرَجِهِمْ^(١)، وَفِيهَا يَفْتَشِرُونَ، وَفِيهَا تَكُونُ
الْخَبْطَةُ^(٢).

قال شمر: كان^(٣) مكحول في لسانه
لُكْنَةً، وإنما أراد (الْخَبْطَةُ)^(٤).

يقال: تَخَبَطَهُ الشيطان — إذا مَسَّهُ
بِخَيْلٍ أَوْ جُنُونٍ.

وأصل الْخَبْطِ ضرب البعير الشيء يخْفُ
يَدِهِ، كما قال طرفة:

تَخَبَطُ الْأَرْضَ بَصْمٍ وَقُحٍ.

وَصِلَابٍ كَالْمَلَاطِيسِ سُمْرِهِ^(٥)
أَرَادَ أَنَّهَا تَضْرِبُهَا بِأَخْفَافِهَا إِذَا سَارَتْ.

وَخَبَطْتُ الشَّجَرَةَ بِالْعَصَا: ضَرَبْتُهَا بِهَا
وَالْمَخَبْطَةُ: الْعَصَا.

قال كثير:

(١) س «مخرجهم» بضم الميم وكسر الراء.

(٢) عبارة النهاية (٤/٢) «...» لقد دُفِعَ
عَنكَ لَهَا سَاعَةٌ تَكُونُ الْخَبْطَةُ.

(٣) بصيغة الفعل الماضي، كما في س، م، واللسان،
وفي د «كأن» بصيغة حرف التشبيه.

(٤) بفتح الحاء، وفي د بضمها، وهو خطأ.

(٥) كذا ورد البيت في اللسان (خبط) مذكوراً
أطرفة وروايته في الديوان:

جافلات فوق عوج عجل

ركبت فيها ملاطيس سمر
وفي د «تخبط» بضم الباء، وفي س «بطم» بالطاء
وفي م «وقح» بالجيم، وفتح فضم.

إِذَا خَرَجْتَ مِنْ بَيْتِهَا حَالَ دُونَهَا

بِمَخْبَطَةٍ يَاحْسَنَ مَنْ أَنْتَ ضَارِبُ^(٦)

يعني^(٧) زوجها.. أنه يَخْبَطُهَا.

وقال ابن شميل: الْخَبْطَةُ: الزُّكَّامُ
وقد خَبَطَ الرجل فهو مَخْبُوطٌ.

وقال الليث: الْخَبْطَةُ — كَالزُّكْمَةِ^(٨) —

تَصِيبُ فِي قَبْلِ الشَّتَاءِ، يقال: خَبَطَ فلان فهو
مَخْبُوطٌ.

وقال أبو زيد: خَبَطْتُ الرجلَ.. أَخْبَطُهُ
خَبْطًا — إِذَا وَصَلْتَهُ^(٩).

وقال أبو مالك: الْاِخْتِبَاطُ طَلَبُ
المعروف والسكيب.

تقول: اِخْتَبَطْتُ فلانًا، واِخْتَبَطْتُ
معروفه^(١٠) تَخَبَّطَنِي بِخَيْرٍ وَأَنْشَدَ:

(٦) كذا ورد في اللسان (خبط) مذكوراً الكثير

(٧) بفتح الياء، وفي س بضمها — وهو خطأ
في الضبط.

(٨) بفتح الأول في السكتيين، وفي د بضمهما.

(٩) بضم تاء الفاعل، وفي د بفتحها.

(١٠) بالهاء، وفي د «معروفة» بالتاء المربوطة

وفي كلِّ حَيٍّ قَدْ خَبِطَتْ بِنَعْمَةٍ

فَحَقَّ لِشَأْسٍ مِنْ نَدَاكَ ذَنْوَبٌ^(١)

وقال غيره : المختبَطُ : الذي يسألك

بلا وسيلة، ولا معرفة .

وقال لبيد^(٢) :

لَيْبِكَ عَلَى الثُّغَمَانِ شَرْبٌ وَقِيْفَةٌ

وَمُخْتَبِطَاتٌ كَأَسْعَالِي أَرَامِلٍ^(٣)

(١) كذا ورد البيت في اللسان (خبط) منسوباً

لعلمة ابن عبدة ، وهذه الرواية أوردها في اللسان (جنب) مع بيت بعده ، هو :

« فلا تحرمي نائلاً عن جنابة

فإنني امرؤ وسط القباب غريب

وقد ورد بيت الشاهد في المفضلية ١١٩ برقم

٤٢ (٢ : ١٩٠ - ١٩٦) بالنص الذي هنا ، ومن العجيب

أن البيت الذي ذكره اللسان (جنب) على أنه بعده -

وارد في المفضلية برقم ٢٤ أى قبل بيت الشاهد بثمانية

عشر بيتاً - وقد ورد البيت أيضاً في مجالس ثعلب ٧٨

الطبعة الثانية ، وفي العمدة لابن رشيق ١٠٧ : ١ منسوباً

لعلمة يخاطب الحارث بن أبي شمر الغساني مستشفعاً لبني أسد

وفي الأساس (خبط) أنه لعمر بن شأس يخاطب

الملك وفيه (جنب) ورد البيت « فلا تحرمي النخ »

منسوباً لعلمة ، وكلمة « ندائك » ضبطت في الطبعة

الأميرية من اللسان بكسر الكاف - وهو خطأ - وفي

لشاش بشيين بينهما ألف وفي س ، والأساس « لشاس »

بالألف غير مهموزة .

(٢) س « لبيدة » .

(٣) أورده اللسان (خبط) منسوباً للبيد ، وفي

طبعة بيروت « محتطبات » بالخاء المهملة ، وفي « شرب

وفنية » وهو تصحيف ، وفي س « كاسعال » بضم

السين .

ويقال : خَبِطَهُ^(٤) - أيضاً - إذا سألَه .

ومنه قول زهير :

* يَوْمًا وَلَا خَا بِطًا مِنْ مَالِهِ وَرَقًا^(٥) *

وقال الليث : الْخَبِطُ (خَبِطُ^(٦)) وَرَقِ

النِّصَاءِ مِنَ الطَّلْحِ وَنَحْوِهِ ، يُخَبِّطُ - أَيْ :

يُضْرَبُ بِالْعَصَا فَيَقْنَأُرُ ، ثُمَّ يُعْلَفُ الْإِبِلَ .

يقال : خَبِطْتُ لَهُ خَبِيطًا^(٧) .

قال : وَالْخَبِطُ الْهَشُّ . . . وَالْخَبِطُ^(٨) اسْمٌ

مِثْلُ النَّفْضِ ، وَهُوَ مَا خَبِطْتَهُ الدَّوَابُّ - أَيْ :

كَسَرْتَهُ .

(٤) كذا في س ، م ، واللسان ، وهو الصحيح

وفي د « خبطته » بصيغة التكلم .

(٥) كذا ورد هذا الشطر وحده في اللسان

(خبط) منسوباً لزهير مع كسر الراء في « ورقا » ، وفي

والديوان « ورقا » بفتح الراء ، وصدر البيت كما في

ص ٤٣ من الديوان :

« وليس مانع ذى قرين وذى رحم »

وعبارته في الأساس (خبط) :

« وليس مانع ذى قرين ولا رحم

..... »

ورواية الشطر الشاهد - وهو عجز البيت - في

الديوان والأساس هي :

« يوماً ولا معدماً من خابط ورقا »

(٦) الكلمة ساقطة من س .

(٧) س « خبطا » .

(٨) يسكون الباء وفتحها ، والأول المصدر

والثاني الاسم .

وَالْخَبْطُ : شِدَّةُ الْوَطْمِ بِأَيْدِي الدَّوَابِّ .
وقال الله [جلَّ وعزَّ^(١)] : « كَأَنِّي
يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ »^(٢) .

أى : يتوطَّؤُهُ فيصْرَعُهُ ، [و^(٣)] الْمَسُّ :
الْجَنُونُ .

وقال زهيرُ :

رَأَيْتُ الْمَنَايَا خَبَطَ عَشَوَاءَ مَنْ تُصِيبُ
ثُمَّتُهُ وَمَنْ تَخْطِيءُ يَمْعَرُ فِيهِمْ رَمَ^(٤)

يقول : رَأَيْتُهَا تَخْطِطُ^(٥) انْتَلَقَ خَبَطُ
العشَوَاءِ مِنَ الْإِبِلِ ، وَهِيَ الَّتِي لَا تُبْصِرُ ، فَهِيَ
تَخْطِطُ السَّكُلَ ، لَا تُبْقَى عَلَى أَحَدٍ ، فَمِنْ^(٦)
خَبَطَتُهُ الْمَنَايَا^(٧) : مَنْ ثُمَّتُهُ ، وَمِنْهُمْ مَنْ تُعَلُّهُ
فَيَبْرَأُ ، وَالْهَرَمُ غَايَتُهُ ، ثُمَّ الْمَوْتُ .

أبو عبيد : اِلْخَبْطَةُ : الْجُرْعَةُ مِنَ الْمَاءِ

(١) الزيادة على الترتيب من م ، وهى فى س
« عز وجل » .

(٢) الآية ٢٧٥ من سورة البقرة .

(٣) الزيادة من س م .

(٤) كذا ورد فى اللسان (خبط ، عشا) منسوباً
لزهير ، وقد ورد فى ديوانه برقم ٤٨ من قصيدته المعلقة
س ٨٦ من ديوانه .

(٥) بكسر الباء ، وضبط فى دىفتحها .

(٦) س « فن » .

(٧) س « المنانا » .

تَبْقَى^(٨) فى قِرْبَةٍ ، أَوْ مَزَادَةٍ أَوْ حَوْضٍ ، وَلَا
فَعَلَ لَهَا .

ثعلب - عن ابن الأعرابي - : هِيَ الْخَبْطَةُ
وَالْخَبْطَةُ [وَالْخَبْطَةُ^(٩)] .. وَالْحَقْلَةُ ، وَالْحَقْلَةُ ،
وَالْحَقْلَةُ - وَالْفَرَشَةُ ، وَالْفَرَاشَةُ - وَالسَّحْبَةُ
وَالسَّحْبَانُ^(١٠) .

وقال أبو الربيع السكلاي : كان ذلك
بعدَ خَبْطَةٍ^(١١) (من الليل وخِدْفَةٍ ، وَخِدْمَةٍ
- أى : قِطْعَةٍ .

وقال الليث^(١٢)) : اِلْخَبِيطُ حَوْضٌ قَدْ
خَبَطَتْهُ الْإِبِلُ حَتَّى هَدَمَتْهُ ، سَمِيَ خَبِيطًا ،
لَأَنَّهُ خَبَطَ طَيْفُهُ بِالْأَرْجُلِ عِنْدَ بَنَائِهِ .

(٨) « الخبطة » مثلثة الحاء ، و « الجرعة » بالميم
والراء ، وفى د ، م « الجرعة » بالزاي مع كسر الميم
فى د وفتحها فى م ، و « تبقى » بالناء ، كفى س ، وفى د ،
م « يبقى » بالياء .

(٩) « زيادة تقضيها المقابلة .

(١٠) س « . . . » والجفلة ، والجفلة ، والفرسة «
بالسين فى الأخيرة ، وبالميم ، والفاء فى الأولين مع حذف
الثالثة التى بضم الحاء ، وفيها أيضاً « والسحبة ، والسحبان »
بالحاء فيهما - وفى اللسان « . . . » هِيَ الْخَبْطَةُ وَالْحَقْلَةُ
وَالْحَقْلَةُ ، وَالْفَرَسَةُ ، وَالْفَرَاشَةُ ، وَالسَّحْبَةُ وَالسَّحَابَةُ
وهو يتفق مع القاموس فيما عدا الخامسة والسادسة ؛
فهما بالثين المعجمة .

(١١) م « بعد خطبة » بتقديم الطاء على الباء .

(١٢) ما بين القوسين ساقط من س -

وقال الشاعر :

* وَنُؤَى كَأَعْضَادِ الْخَبِيطِ الْمُهْدَمِ ^(١) *

قال : والخبيط لبن رائب ، أو مخيض
يُصَبُّ عليه حليب من لبن ثم يُضْرَبُ حتى
يَخْتَلَطَ ، وأنشد :

* أَوْ قُبْضَةً مِنْ حَازِرٍ خَبِيطٍ ^(٢) *

قال : والخبيط سَمَةٌ - في الفخذ ^(٣) -
طويلة عَرَضًا ، وهي ^(٤) لبني سعد .

أبو مالك : الخبيطة : القطعة من كل
شئ ، و « ألحوض » الصغير يقال له : خبيط
وأنشد :

إِنْ تَسَلَّمَ الدَّفْوَءُ وَالضَّرُوطُ
يُصْبَحُ لَهَا فِي حَوْضِهَا خَبِيطٌ ^(٥)

(١) كذا وود هذا الشطر في اللسان (خبط)
غير منسوب ، وفي الأساس (خبط) ورد البيت الآتي
منسوباً لذى الرمة :

« ومستقوس قد نل السيل جدره

شبيهه بأعضاء الخبيط المهسدم

وهو رواية كاملة لبيت الشاهد ، كما في الديوان

س ٦٢٨ برقم ١٠ من القصيدة ٨١ .

وفي س : « وتؤى كأعضاء الخ ، وهو تحريف

(٢) كذا ورد هذا الشطر في اللسان (خبط) غير

منسوب ، وفي د « أو قبضة » بالصاد المهملة .

(٣) في القاموس « سمّة في الفخذ ، أو في الوجه » .

(٤) س « هي » بدون واو .

(٥) كذا ورد البيت كاملاً في اللسان (خبط)

والشطر الثاني وحده فيها أيضاً ولم ينسب لقائل .

(والخبيط ^(٦)) والخبوط - من الخيل - :
الذي يخبطُ بيديه .

وقال شجاع : يقال : تخبطني ^(٧) برجله
وتخبرني . . . وخبطني ، وخبرني ، والخبطة
ضربة الفحل الناقة .

وقال ذو الرمة يصف جملاً :

خروج من الخرق البعيد نياطه

وفي الشول يرضى خبطة الطرق ناجله ^(٨)

[طبخ]

قال الليث : الطبخ كالفد ير ، إلا أن

القدير فيه توابل ، والطبخ دون ذلك .

والطبخ : إنضاج اللحم والمرق .

(٦) ما بين القوسين ساقط من س ، م .

(٧) كذا في س ، م ، واللسان - وفي د « تحتطني »

وهو تصحيف شديد .

(٨) أورده اللسان (خبط) منسوباً لذى الرمة

برواية « يرضى » مبنياً للمفعول ، و « ناجله » بالنون

وفي س « خروج من الخرق » و « الطرق » بضم

فسكون - وفي م « ناجله » بالياء المشناة التحتية ، وفي

نسخ التهذيب كلها : ناجله « بالياء الموحدة التحتية ، وقد

ورد البيت في الديوان ص ٤٧١ برقم ٢٧ من القصيدة ٦٢

وروايته للشطر الثاني هي :

.....

وفي الشول : نامى خبطة الطرق ناجله «

والطَّبَاخَةُ : ما تأخذُ ممَّا تحتاجُ إليه مِمَّا
يُطَبَّخُ .. نحو البَقَم^(١) تأخذُ طَبَاخَتَهُ للصَّبغِ
وتطرحُ سائرَه .

والمُطَبَّخُ : بيتُ الطَّبَّاخِ .

وأما قول العَجَّاجِ :

تالله لو لا أنْ تحشَّ الطَّبَّخُ

بى الجحيم حين لا مُستصرخ^(١)

فإنه عني بالطَّبَّخِ : الملائكة الموكلين
بعذاب الكفار .

وطَبَّاخُ^(٣) الحرُّ : سماءُه في الهواجر ..
الواحدة طَبِيخَةٌ .

وقال الطَّرِمَّاحُ :

* طَبَائِخُ شَمْسٍ حرُّهنَّ سَفْوَعُ^(٤) *

(١) بالقاف المشددة المفتوحة ، وضبط في د
بكسرها كذلك .

(٢) رواية اللسان (طبخ) « والله . . .
حيث لا . . . » ولم ينسبه ، وروايته في (حشش)
كما هنا تماماً ولم ينسبه أيضاً - والبيت في ديوان الشاعر
ص ٤ والمقاييس ٣/ ٣٤٧ .

(٣) س « وطباخ » .

(٤) ورد البيت كماه منسوباً لطرماح في اللسان
(طبخ) بالرواية الآتية :

ومستأنس بالفقر باتت تافه

طبايخ حر وقعهن سفوع

والطَّبَّيخُ ضَرْبٌ مِنَ الْأَشْرِبَةِ .

والطَّبَّيخُ - بلغة أهل الحجاز - : هو البَطِّيخُ^(٥) .

ثعلب - عن ابن الأعرابي - : يقال للصبي -

إِذَا وُلِدَ^(٦) - : رَضِيعٌ ، وَطْفَلٌ ، ثُمَّ فَطِيمٌ
ثُمَّ دَارِجٌ ، ثُمَّ جَفْرٌ ، ثُمَّ يافعٌ ، ثُمَّ شَدَخٌ
ثُمَّ مُطَبَّخٌ ، ثُمَّ كَوْكَبٌ .

أبو عبيد - عن أبي زيد - : يقال لفرخ
الضَّبِّ - حين يخرج من بيضه - : حَسِلٌ
ثُمَّ غَيْدَاقٌ ، ثُمَّ مُطَبَّخٌ ، ثُمَّ يكون ضَبًّا
مُدْرِكًا .

ونحو ذلك قال الليث في الغلام - إذا امتلأ
شباباً .

قال : ويقال : جارية طَبَّاخِيَّة^(٧) : شابة
مُكْتَنَزَةٌ ، وَأَشَدُّ :

عَبْهَرَةٌ أَخْلَقَ طَبَّاخِيَّةً

تَرْيَنُهُ بِالْخُفَّاءِ الطَّاهِرِ^(٨)

(٥) كذا في س ، م . واللسان ، وفي « الطبخ » .

(٦) س « إذا ولد » ببناء الفعل للفاعل .

(٧) بضم الطاء وتشديد الياء ، وبفتح الطاء ،
والياء مخففة كما في القاموس .

(٨) كذا روى البيت في اللسان (طبخ) منسوباً
للأعشى ، قال ابن منظور بعد أن ذكره : « ويروى لباخية »
وفي (عبهر) جاء البيت - دون نسبة - : =

ويقال : ليس به طَبَّاحٌ^(١) - أى : ليس به قُوَّةٌ .

وقال غيره : امرأةٌ طَبَّاحِيَّةٌ^(٢) : عَاقِلَةٌ مَلِيحَةٌ .

وفى كلامه طَبَّاحٌ^(٣) - إذا كان مُحْكَمًا .

[و] طَبَّاحَةٌ بنُ إِيَّاسَ^(٤) بنِ مُضَرَ طَبَّخَ قِدْرًا فَمَسَّى : طَبَّاحَةٌ .

= عبهرة الخلق لباخية

ترينه بالخلق الظاهر

بالطاء المعجمة - ومن المؤكد أن صحة السكامة بالطاء المهملة، ولعل الإعجام خطأ مطبعي في اللسان طبعة يروت - ورواية الديوان « بلاخية » - بالباء متقدمة على اللام - وقد رواه ابن فارس في المقاييس ٤/ ٣٥٨ ، ٥/ ٢٢٨ - « لباخية » و « الطاهر » بالمعجمة في الموضع الأول و « الطاهر » بالمهملة في الموضع الثاني .

(١) بضم الطاء ، وفى اللسان (طبخ) : « وجد بخط الأزهرى - طبساح » بضم الطاء ، ووجد بخط الإيادى . طباح - بفتح الطاء « وقد ضبطت السكامة في المحمل بفتحها - وفى معجم المقاييس ٣/ ٤٣٨ : « ومما يحمل على هذا ، ولعله أن يكون من الكلام المولد قولهم : ليس به طباح - للشيء لا قوة له ؛ فكأنهم يريدون ما تناهى بعد ولم ينضج » ، وفى س ضبطت الطاء بالفتح فى الموضعين .

(٢) س بفتح الطاء مع تشديد الياء ، وهو ضبط لم تعرفه اللغة .

(٣) الواو الزائدة من س . وفيها « ابن الناس » . واسم طابحة : « عامر » .

(٤) بالسكس ، وفى د بضم الدال .

وتميم بن مرٍّ ، ومزينةٌ ، وضبةٌ : بنو أدِّ ابنِ^(٥) طابحة ، من خندف^(٦) .

ابن السكيت : يقال : قد انطبخ اللحم وقد اطح القوم ، وقد يكون الاطبخ اشتراءً [أ] واقتداراً .

ويقال : اتقتدرون ، أم تستون^(٧) ؟
ويقال : خبزةٌ جيدةٌ الطبخ ، وآجرةٌ جيدةٌ الطبخ ، وهذا مطبخ^(٨) القوم ومشتوهم .

ويقال : اطحخوا^(٩) لنا قرصاً .

[بطخ]

الْبَطِيخُ ، والطَبِيخُ : لغتان .

(٥) س « ابن خندف » .

(٦) م « الإطباح » بالطاء الساكنة ، والحاء المهملة ، وفيها « استواء » بالسين المهملة - وفيها وفد « واقتداراً » بدون الهمزة المثبتة فى س .

(٧) م « تستون » بالسين المهملة .

(٨) د « آجرة » بفتح الجيم - و « مطبخ » مهمة خفيفة وباء مشددة مفتوحة ، والصواب ما أثبتناه فى الضبط كما فى اللسان والقاموس .

(٩) كذا بتشديد الطاء وكسر الباء ، كما فى اللسان ، وكما يوجه السياق - وفى د بصيغة الأمر من الثلاثي .

وقال بعض اللغويين : المَطَخُ والبَطَخُ :
الَلْعَقُ^(١) .

خ ط م

خطيم . خط . طخيم . مخط . مطخ

مستعملة .

[طخيم]

قال الليث : الطَخِمْ : اسمُ سواد في
مقدم الأنف ، [أو مُقَدَّم الأنف^(٢)] ، أو مُقَدَّم
الخطم .

يقال : كبشٌ أَطَخِمَ : رأسُهُ^(٣) أسودٌ
وسائرُهُ كدِرٌ .

والأَطَخِمُ : مُقَدَّمُ الخُرطوم^(٤) في الدابة
والإنسان ، وأنشد :

وَمَا أَنْتُمُ إِلَّا ظُرَابِي قِصَّةٍ

تَفَاسَى وَتَسْتَلِشِي بَأَنفِهَا الطُّخِمُ^(٥)

(١) د بسكون العين ، وم بفتحها - والضبطان
جائزان .

(٢) الزيادة من س .

(٣) م « طرسه » .

(٤) ضبط في س بفتح الحاء .

(٥) كذا ورد البيت في اللسان (طخيم) غير
منسوب ، وفي (ظرب) ورد البيت كاملاً برواية أخرى
للشاعر الأول هي :

قال : يَعْنِي لَطَخًا مِنْ قَدَرٍ .

ابن السكيت - يقال : أَخْضَرُ أَطَخِمُ
أَدْغَمُ - وهو الدِّيَزَجُ^(٦) .

[خطيم]

رَوَى عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ - عَنْ أَبِيهِ -
قال : أَوْصَى أَبُو بَكْرٍ أَنْ يَكْفَنَ فِي ثَوْبَيْنِ
كَانَا عَلَيْهِ ، وَأَنْ يُجْعَلَ مَعَهُمَا ثَوْبٌ آخَرُ
فَأَرَادَتْ عَائِشَةُ أَنْ تَبْتَاعَ لَهُ أَثَوَابًا جُدُداً^(٧)
فَقَالَ عُمَرُ : لَا يُكْفَنُ إِلَّا فِيمَا أَوْصَى بِهِ
فَقَالَتْ عَائِشَةُ : يَا عُمَرُ ، وَاللَّهِ مَا وَضَعْتَ الْخُطْمَ
عَلَى آئِنَفِنَا^(٨) .

[فبسكى عمرُ وقال : كَفَّنِي أَبَاكَ فِيمَا
شِئْتَ .

== « وهل أنتمو إلا ظراي مذحج »

وهي - ورد في « الصحاح » ، وفي م « أتموا »
و « تستشئ » و « الطخيم » برفع الميم ، وفي س
« تقاسي » وتستشئ » و « الخطم » بتقديم الحاء على
الطاء ، وفي د « قصة » بضم القاف ، والصحيح بفتحها
وكسر ها .

(٦) في هامش القاموس « هو الديزج ، والبرج »
وفي س « الديزج » بالذال المعجمة قبل الياء وهو تصحيف .
(٧) بضم الذال كما في س ، وفي د بفتحها .

(٨) كذا في س ، والنهاية (٢ : ٥٠ ، ٥١) وفي د
« وضعت الخطم على آئنفنا » ببناء الفعل للمفعول ، ورفعه
آخر « الخطم » وضم الهمزة والنون من « آئنفنا » .

قال شمر: معنى قولها: «ما وَضَعْتَ الْخُطْمَ عَلَى أَنْفِنَا»^(١) - أي: ما ملأ كُنْثَنَا بَعْدُ فَتَمَهِانَا أَنْ نَصْنَعَ ما نريدُ في أملاكنا .
ويقال للبعير - إذا غَلَبَ أَنْ يُخْطَمَ - :
مَنْعَ خُطْمَهُ .
وقال الْأَعَشَى :

أَرَادُوا نَحْتَ أَثْلَتِنَا
وَكَنَّا نَمْنَعُ الْخُطْمَا^(٢)
وَخُطْمَهُ^(٣) بِالْكَلامِ - إذا قَهَرَهُ
وَمَنَعَهُ حَتَّى لَا يَنْبَسَ وَلَا يُجِيرَ^(٤) .

وقال الليث: الْخُطْمُ^(٥) من البازي ومن كل شيء: مَنْقَرُهُ . . ومن كل دَابَّةٍ - خُطْمُهُ : مُقَدَّمُ أَنْفِهِ وَفِيهِ ، نَحْوُ الْكَلْبِ والبعير .

(١) الزيادة من س ، م وفي س « كفى فيما شئت » و « الخطم » بفتح التاء والميم في السكتين .
(٢) كذا ورد البيت في اللسان (خطم) منسوباً للأعشى ، وفي م « الخطا » بفتح الطاء .

(٣) كذا في س ، م ، وفي د « وخُطْمُهُ » بفتحيتين فضمتين .

(٤) بالحاء المهملة ، كما في س ، وفي د ، م « يجير » بالميم .

(٥) بسكون الطاء - وفي م بكسرها .

قال : وَالْأَخْطَمُ : الْأَسْوَدُ .
أبو العباس - عن ابن الأعرابي - قال :
هو من السَّبَاعِ : الْخُطْمُ وَالْخُرْطُومُ . . ومن الْخَنْزِيرِ : الْفِنْطَيْسَةُ^(٦) . . ومن [ذِي]^(٧) الجناحِ غيرِ الصَّائِدِ : الْمُنْقَارُ - ومن الصَّائِدِ : الْمَنَسَرُ^(٨) .

أبو عبيد - عن أبي عمرو الشَّيبَانِي - :
الْأُنُوفُ : يقال لها : الْمَخَاطِمُ - واحدُها مَخْطِمٌ^(٩) .

وقال غيره : الْخُطَامُ حَبْلٌ يُجْعَلُ فِي طَرَفِ حَلَقَةٍ ، ثُمَّ يُقْلَدُ الْبَعِيرَ ، ثُمَّ يُدْنَى^(١٠) عَلَى مَخْطِمِهِ - وقد خُطِمَتِ الْبَعِيرُ . أَخْطَمُهُ خُطْمًا ، وَجَمَعَهُ الْخُطْمُ - يُفْتَلُ مِنَ الْإِيفِ والشَّعَرِ وَالْكُتَّانِ^(١١) وغيره .

(٦) كذا - بالفاء - في القاموس وغيره - وفي د ، س ، م بالعين المعجمة ، والصحيح الأول - كما في اللسان وفي المفاتيح ٥١١/٤ « قُطَيْسَةُ الْخَنْزِيرِ » دون نون بعد الفاء .

(٧) زيادة يوجبها النسق ، وكذا في اللسان .
(٨) بكسر الميم وفتح السين - وبالعكس أيضاً .
(٩) بفتح الميم وكسر الطاء - وبالعكس أيضاً ، (١٠) م « يثنى » بفتح التاء وتشديد النون مفتوحة .

(١١) س « والكُتَّان » بكسر الكاف .

وقال الليث : الْخِطْمِيُّ^(١) نَبَاتٌ يُتَّخَذُ مِنْهُ غِسْلٌ .

وفي الحديث « إِنَّ دَابَّةَ الْأَرْضِ مَعَهَا عَصَا مُوسَى فَتَجَلُّو وَجْهَ الْمُؤْمِنِ ، وَتَخْطُمُ أَنْفَ الْكَافِرِ^(٢) » .

معناه: أنها تؤثر في أنفه سمةً يُعرفُ بها. وَتَحْوُ ذَلِكَ قِيلَ - في قوله جلَّ وعزَّ^(٣) : « سَنَسِمْهُ عَلَى الْخُرْطُومِ^(٤) » .

وقال النضرُ : الْخِطَامُ سِمَةٌ فِي عُرْضِ الْوَجْهِ إِلَى الْخَدِّ كَهَيْئَةِ الْخَطِّ ، وَرُبَّمَا وَسِمَ بِخِطَامٍ ، وَرُبَّمَا وَسِمَ بِخِطَامَيْنِ .

يقال^(٥) : جَمَلٌ مَخْطُومٌ خِطَامٍ ، وَمَخْطُومٌ

خِطَامَيْنِ - على الإضافة .
وبه خِطَامٌ وَخِطَامَانِ .

وَقَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ^(٦) :

وَإِنْ حَبَا مِنْ أَنْفِ رَمْلٍ مَنُخَرٍ
خَطْمَنَهُ خَطْمًا وَهْنٌ عُسْرٍ^(٧)

(وقال الأصمعيُّ^(٨)) : يريد بقوله : « خَطْمَنَهُ » : مَرَّرَنَ عَلَى أَنْفِ ذَلِكَ الرَّمْلِ فَقَطَعَنَهُ .

وَخَطْمُ اللَّيْلِ : أَوَّلُ إِقْبَالِهِ ، كما يقال^(٩) :
أَنْفُ اللَّيْلِ .

وقال الراعي :

أَتَدْنَا خُزَامِي ذَاتُ نَشْرِ وَخَنُوءٍ
وَرَاحٍ وَخِطَامٍ مِنَ الْمِسْكِ يَنْفَحُ^(١٠)

(١) بفتح الخاء وكسر ها ، كما في القاموس .

(٢) عبارة النهاية (٥٠/٢) « تخرج الدابة ومعها عصا موسى ، وخاتم سليمان ، فتجلى وجه المؤمن بالعصا وتخطم أنف الكافر بالخاتم » .

وبهذا النص جاء الحديث في اللسان (خطم) فيما عدا كلمة « فتجلى » إذ ضبطت هناك بالخاء المهملة .

(٣) س « قول الله عز وجل » وفي د ضبطت كلمة « نحو » بفتح الواو ، وهو خطأ ، والصواب ضمها كما أثبتنا .

(٤) الآية ١٦ من سورة القلم .

(٥) س « يقول » .

(٦) م « ذو الرمة » .

(٧) رواه اللسان (خطم) منسوباً :

« وإذا حبا » النخ

وجاء منسوباً في الأساس أيضاً (خطم) برواية : « وإذا حبا » النخ

ولم يرد في الديوان طبعة « كبريدج » .

* نهاية الخرم الواقع في جوالذي ابتداء من ص ٢٢٣

إلى هنا فيما عدا صفحتي ٢٣٣ ، ٢٣٤ .

(٨) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٩) ج « تقول » .

(١٠) كذا ورد البيت في اللسان (خطم) منسوباً =

(م ١٧ - ج ٧)

قال الأصمعي : مِسْكٌ خَطَامٌ - يَفْعَمُ^(١)
الخيَاشِيمَ .

(وروي ثعالبٌ - عن ابن الأعرابي^(٢) - عن
النبي [صلى الله عليه وسلم]^(٣) حديثاً رواه
مرسلًا : « أَنَّهُ وَعَدَ رَجُلًا أَنْ يَخْرُجَ إِلَيْهِ
فَأَبْطَأَ عَلَيْهِ ؛ فَلَمَّا خَرَجَ قَالَ : شَعَلَنِي عَنكَ
خَطْمٌ » - أي : خَطْبٌ جليل^(٤) .

أبو عبيد - عن الأصمعي - : إذا صار
في البُسرِ خُطوطٌ وطرائقُ ، فهو المَخْطَمُ^(٥)
وَبَفُو خُطَامَةٍ^(٦) : حَيٌّ مِنَ الْأَزْدِ .

(وروى شُعْبَةُ - عن فُرَاتِ الْقَزَّازِ^(٧) ،

للراعي وفي « أنبنا » و « ذات » و « حنوة » ، بالنصب
و « خطام » وفي « حنوة » بضم أوله وآخره
والتصحیح من ج ، م ، وأورده في الأساس (خطر)
برواية :

« وحنوة

وراح وخطار »

بالراء المهملة .

(١) كذلك في ج ، س ، م - وفي د د « يفعم »
بالعين المعجمة .

(٢) لفظنا « ابن الأعرابي » كررنا في س .

(٣) الزيادة من س .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج والحديث في

النهاية (٥١/٢) .

(٥) بوزن اسم الفاعل والمفعول كإيهما .

(٦) بضم الحاء ، وفي س بكسرها .

(٧) س « عن قراءة القرآن » .

عن أبي الطَّفَّيْلِ ، عن حُدَيْفَةَ^(٨) - قال :
« تَخْرُجُ الدَّابَّةُ فيَقُولُونَ : قَدْ رَأَيْنَاهَا ثُمَّ
تَتَوَارَى^(٩) حَتَّى يُعَاقَبَ^(١٠) نَاسٌ فِي ذَلِكَ ، ثُمَّ
تَخْرُجُ النَّانِيَةَ فِي أَعْظَمِ مَسْجِدٍ مِنْ مَسَاجِدِكُمْ
فَتَنَاقِي الْمُؤْمِنَ فَتَسْلَمُ^(١١) عَلَيْهِ ، وَتَنَاقِي الْكَافِرَ
فَتَخْطُمُهُ^(١٢) وَتَعْرِفُهُ ذُنُوبَهُ .

قال شمرٌ : اَلْخَطْمُ : الْأَثَرُ عَلَى الْأَنْفِ^(١٣)
- كما يُخْطَمُ^(١٤) الْبَعِيرُ بِالسَّكِيِّ .

يقال : خَطَمْتُ الْبَعِيرَ - إِذَا وَسَمْتُهُ بِخَطٍّ مِنْ
الْأَنْفِ إِلَى أَحَدِ خَدَيْهِ - وَبَعِيرٌ مَخْطُومٌ .

قال : وَخَطَمَهُ بِالْخَطَامِ - إِذَا عَلَّقَ فِي
حَلْقِهِ ثَمًّا يُثْنَى عَلَى أَنْفِهِ ، وَلَا يُثَقَّبُ لَهُ
الْأَنْفُ^(١٥) .

[مطخ] .

ابن السَّكَّيْتِ ، عن ابن الأعرابي : مَطَخَ

(٨) م « حديفة » بالدال المهملة .

(٩) س « يتوارى » .

(١٠) م « يعاقب » بضم آخره .

(١١) د « فتسلم » بسكون الميم .

(١٢) بفتح أوله ، وفي د بضمه .

(١٣) س « على أنف الأنف » .

(١٤) س « كما يخطم » بصيغة المبني للفاعل .

(١٥) ما بين القوسين ساقط من ج .

عَرَضَهُ يَمْطِخُهُ — إِذَا دَنَسَهُ ^(١).

وقال أبو زيد : الْمَطْخُ اللَّعَقُ ^(٢).

[قال] ^(٣) : ومن أمثال العرب :
« أَحَقُّ يَمْنٍ يَمْطِخُ الْمَاءَ » ^(٤).

يقول : لا يَشْرِبُهُ ^(٥) ، ولكن يَلْعَقُهُ
مِنْ حُمَقِهِ .

وَالْمَطْخُ : مَتَّحُ الْمَاءِ بِالْأَلْوِ مِنَ الْبُئْرِ —
وقد مَطَخْتُ الْمَاءَ مَطَخًا .. وأنشد :

أَمَّا وَرَبِّ الرَّاقِصَاتِ الزَّمْنِ

يَزُرُنَّ بَيْتَ اللَّهِ عِنْدَ الْمَصْرَخِ
أَنَّهُ مَطَخَنَ بِالرَّشَاءِ الْمِطْخِ ^(٦)

وَالْمَطَّخُ ^(٧) : الْفَاحِشُ الْبَذِيءُ .

(وقال الليث . يقال للرجل الكذاب :

(١) م « دسه » .

(٢) يسكون العين وفتحها .

(٣) الزيادة من س .

(٤) عبارة المثل في الميداني « ٢٢٨/١ » أحق

من لاقع الماء « ورقه هناك ١٢٢٢ .

(٥) س « تشربه » .

(٦) وردت الأبيات الثلاثة في اللسان (مطخ)

غير منسوبة ، وفيها « ليخطن » بالياء — كما في س ، وفي د :

« أما ورب » بضم الباء .

(٧) ج بفتح الطاء دون تشديد .

مَطْخُ [مَطْخُ] ^(٨) — أى : باطل قولك .

وقال ^(٩) أبو سعيد : الْمَطْخُ وَاللَّطْخُ ^(١٠) :

مَا يَبْقَى فِي الْحَوْضِ مِنَ الْمَاءِ وَالِدَّ عَائِيصٍ ^(١١) —
لَا يُقَدَّرُ عَلَى شُرْبِهِ .

(وَأَنْشَدَ شَمِرٌ :

وَأَحَقُّ يَمْنٍ يَمْطِخُ الْمَاءَ قَالَ لِي

دَعِ الْخَمْرَ وَاشْرَبْ مِنْ نَقَاحِ مُبَرِّدٍ ^(١٢)

وَيُرْوَى : « يَبْطِخُ » ^(١٣) .

وَيُرْوَى : « يَمْنٌ يَلْعَقُ الْمَاءَ » .

وكله واحد ^(١٤) .

[خط]

قال الله جلّ وعزّ ^(١٥) — (في قصة أهل

(٨) في اللسان « مطخ ، مطخ » بفتح فسكون
فيهما . وفي القاموس يكسرهما فيهما ، وفي نسخ التهذيب
الأربع المخطوطة جاءت الكلمة — غير مكررة — مضبوطة
بفتح فسكون والزيادة من اللسان .

(٩) ما بين القوسين ساقط من ج وعبارة بدل
هذا الساقط : « وقال الليث . مطخ — إذا كذب ، وقال
الباطل » .

(١٠) ج ، س « اللطخ والمطخ » .

(١١) ج « بضم آخره » والصواب كسره .

(١٢) كذا ورد البيت غير منسوب في اللسان (مطخ ،
نقح) .

(١٣) في اللسان « ينطخ » بالنون ، وهو تحريف
صحته ما أثبتناه .

(١٤) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١٥) س « عز وجل » .

سَبَأٌ - : « وَبَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ »^(١)
ذَوَاتِي أَكْلِ خَطٍ وَأَثْلٍ^(٢).

قال الليث : « اَلْخَطُّ » : [ضَرْبٌ]^(٣)
من الأَرَاكِ .. له خَمَلٌ يُؤْكَلُ.

وقال الزجاج : يقال لـكَلٍّ نَبْتٌ قد
أَخَذَ طَعْمًا من مَرَارَةٍ ، حتى لا يَمُكِّنَ^(٤) أَكْلُهُ :
خَطٌّ .

وقال الفراء : اَلْخَطُّ - في التفسير - : ثَمَرُ
الأَرَاكِ ، وهو الْبَرِيرُ^(٥).

أبو عبيد - عن الأصمعي - : إذا ذهب عن
اللَّبَنِ حَلَاوَةُ اَلْخَلْبِ^(٦) ، ولم يتغير طعمه : فهو
سَامِطٌ ، فإن^(٧) أَخَذَ شَيْئًا من الرِّيحِ فهو خَامِطٌ
(وَالْخَمِيطُ المشْوِيُّ - وَالسَّمِيطُ المنزوع منه
شعره)^(٨).

قال : وقال أبو زيد : خَمَطْتُ اللحمَ أَخْطُهُ
خَطًّا - إذا شويته .

[وقال]^(٩) الليث : اَلْخَمَطُ : أَنْ تَشْوِيَ
خَمَلًا^(١٠) أو غيره مسلوخًا ، فإذا نُزِعَ شعره
فهو السَّمِيطُ .

قال : وَالْخَمَطَةُ رِيحٌ نَوْرٍ الْكَرْمِ ، وما
أَشَبَّهَهُ .. مما له رِيحٌ طَيِّبَةٌ ، وليس بالشديد الذكاء
طَيِّبًا^(١١) .

ولبنٌ خَطٌّ .. وهو الذي يُخَمَّنُ في سِقَاءٍ
ثم يوضعُ على حشيشٍ حتى - يأخذَ من ريحه
فيكونُ خَطًّا طَيِّبَ الرِّيحِ ، طَيِّبُ الطعمِ .
ثعلبٌ - عن ابن الأعرابي - : اَلْخَطُّ
ثَمَرُ شَجَرٍ يقال له : فَسَوَةُ الضَّبْعِ ، على صورةِ
اَلْخَشْخَاشِ .. يَتَفَرَّكُ ولا يُدْتَفَعُ به .

(١) ما بين القوسين من ج .

(٢) الآية ١٦ من سورة « سبأ » .

(٣) الزيادة من ج .

(٤) ج « يَمُكِّن » بضم النون .

(٥) س « البربر » .

(٦) ضبط في د « الحلب » بفتح فكسر ، وفي
ج « الحليب » .

(٧) س « وإن » .

(٨) ما بين القوسين ساقط من ج ، وكامة
« المنزوع » بالعين المهملة ، وفي ج ، د بالعين المعجمة .

(٩) الزيادة من ج .

(١٠) بالحاء المهملة كما في ج ، د ، والذي في س ، م
(يشوي جملا » بالياء في الفعل ، والجيم في المفعول .

(١١) ج « وليست بالشديدة الذكاء طيباً » وفي د
« طيباً » بفتح الطاء وتشديد الياء مكسورة ، وفي م
« الزكاء » بالزاي ، وفي اللسان « وليست بشديدة
الذكاء طيباً » .

(وقال) ^(١) الأصمعي : التخط : القهر ،
والأخذ بغلبة .. وأنشد ^(٢) :

إذا مُقَرَّمٌ مِّنَّا ذَرًا حَدُّ نَابِهِ
تَحْمَطُ فِينَا نَابُ آخَرِ مُقَرَّمٍ ^(٣)

وقال الليث : رجل مُتَحَمَّطٌ : شديدُ
الغضب ، له ثورةٌ وجَلَبَةٌ .. وأنشد :

إذا تَحْمَطَ جَبَّارٌ ثَنُوهُ إِلَيَّ
مَا يَشْتَهُونَ وَلَا يُثْنُونَ إِنْ حَمَطُوا ^(٤)

قال : ويقال للبحر - إذا التَطَمَتَ
أَمْوَاجُهُ ^(٥) - : إنه تَحْمَطُ ^(٦) الأمواج
وأنشد ^(٧) :

* حَمَطَ التِيَّارِ يَرْمِي بِالْقَلْعِ ^(٨) *

(مخط)

أبو العباس ^(٩) - عن ابن الأعرابي - :
الْمَحْمَطُ : شَبَهُ الْوَلَدِ بِأَبِيهِ ^(١٠) .
تقول العرب : كَأَنَّمَا مَحْمَطُهُ مَحْمَطًا .

قال : والمخط : استِلَالُ السَّيْفِ .
وقال الليث : الْمُخَاطُ مِنْ الْأَنْفِ : كَاللَّعَابِ مِنْ
النِّمِّ ، وَقَدْ مَحَطَ الصَّبِيُّ ^(١١) مَحْمَطًا ، وَامْتَحَطَ ^(١٢)
امْتَحَاطًا .

(٨) هذا عجز بيت أورده اللسان (خط) منسوباً
لسويد بن أبي كاهل اليشكري ، ونصه كما هناك :

خط التيار يرمى بالقلع

وبهذه الرواية جاء برقم ١٠٦ في المفضلية رقم ٤٠
وتبلغ ١٠٧ من الأبيات (١٨٨: ٢٠٠) المفضليات
بتحقيق شاكر وهارون .

« ورواية د » تخمط التيار « بصيغة الفعل الماضي
في الكلمة الأولى ، وبكسر الراء في الثانية وفي ج
« ... التيار » بضم الراء و « بالقلع » بالفاء ، وفي
س « يخمط التيار » وكلها ضبوط ونقول غير دقيقة .

(٩) ج « نعلب عن ابن الأعرابي » .

(١٠) س « شبه الدلو بأبته » .

(١١) كذا في ج واللسان ، وفي د « مخطت
الصبي » .

(١٢) ج « وامتحط » بالحاء المهملة .

(١) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٢) م « وأنشد » بتشديد الدال .

(٣) ورد البيت في اللسان (خط) غير منسوب ،
وذكر في (قمر ، ذرا) منسوباً لأوس بن حجر .

كذلك ورد في المقاييس (٣٥٢ : ٢ ، ٥ : ٧٥)
منسوباً إليه ، وجاء منسوباً أيضاً في شرح الحماسة (١٠٢ : ١)
وفي الأساس (قمر) وكذلك الأمل (١ : ٢٠١)
برواية « وإن مقرر ... الخ » منسوباً لأوس .

وفي د « ذرى أحد نابه » وفي س « أخذنا به » ،
وفي ج « مقرر » بصيغة اسم الفاعل .

(٤) كذا ورد في اللسان (خط) غير منسوب .

(٥) م « أموامه » بالميم بدل الجيم .

(٦) م « لخط » بكسر الخاء وسكون الميم .

(٧) ج « وقال الراجز » بدل « وأنشد » .

قال : ورجل مخط^(١) : سيد كريم .
وقال رؤبة :

وَإِنَّ أَدْوَاءَ الرَّجَالِ الْمَخْطِ

مَسْكَانَهَا مِنْ شَامِتٍ وَغَبَطٍ^(٢)

قلت^(٣) : ورأيت في شعر رؤبة^(٤) :

* وَإِنَّ أَدْوَاءَ الرَّجَالِ النُّخْطِ^(٥) *

(بالنون - وفسره ابن الأعرابي فقال :

« النُّخْطُ^(٦) » : اللاعبون بالرماح شجاعة

كأنه أراد : الطمأنين في الرجال ، ولا أعرف

« المخط » - على تفسيره^(٧) .

ويقال : هذه الناقاة إنما مخطها بنو

فلان - أي : نُتِجَتْ عندهم .

(١) س « مخط »

(٢) كذا ورد البيت في اللسان (مخط) منسوباً

لرؤبة ، وقد رجح أن الرواية الصحيحة : « النخط » بالنون

وفي (نخط) أورد الشطر الأول بالميم ثم ذكره بالنون

مرجحاً الرواية الأخيرة ، ونسبه في المرتين لرؤبة .

وفي ج « المخط » - بنخيف الحاء وتشديد الطاء

وفي م « وعيط » - بالياء التحتية المثناة .

(٣) س « قال الأزهرى » .

(٤) عبارة ج « قلت : وروى . . . وإن أدواء الخ »

(٥) هذه رواية أخرى - أشرنا إليها - البيت

السابق . . . وقد ذكرها اللسان في كل من (مخط ،

نخط) كما ذكر قريباً .

(٦) س « النخط » بفتح فسكون .

(٧) (٨، ٧) ما بين الأقواس ساقط من ج .

وأصل ذلك : أَنَّ الْخُورَ إِذَا فَارَقَ أُمَّه
مَسَحَ (النَّاتِجُ)^(٨) عَنْهُ غِرْسَهُ^(٩) وَمَا عَلَى
أَنْفِهِ مِنَ السَّابِإِ^(١٠) .

فذلك : الخط ، ثم قيل للناتج : مخط .

وقال ذوالرمة :

وَأَنَّمِ الْقُتُودَ عَلَى عَيْرَانَةٍ حَرَجٍ

مَهْرِيَّةٍ مَخْطَتَهَا غِرْسَهَا الْعِيدُ^(١١)

ويقال للسهم^(١٢) الذي يتراءى في عين

(٩) كذا في جميع النسخ « عنه » وهو الصواب

وفي ج « عرينه » بدل « غرسه » .

(١٠) م « السابيا » ، وفي ج « من السابيا ناتجه »

لأن كلمة « الناتج » السابقة في رقم ٨ بين القوسين

محدوفة منها .

(١١) كذا ورد البيت في اللسان (مخط) منسوباً

لذي الرمة ، ورواية د للبيت :

وَأَنَّمِ الْقُتُودَ عَلَى عَيْرَانَةٍ خَرَجٍ

مَهْرِيَّةٍ تَخْطُهَا غِرْسَهَا الْعِيدُ

وفي ج « القنود » بفتح القاف ، « حرج » ،

« عرسها » وفي م « وأنم القنود » بضم آخر الكلمتين ،

وفي س « عرسها » . وفي الشوامخ (٣ : ١٩) :

« فأنم القنود » وقبل البيت :

لِذَا الْمَعْمُومِ حَالُكَ النَّوْمِ طَارِقَهَا

واعتماد من طيفها هم وتسميد

فأنم القنود . . . الخ ، ووضح أنها الصحيحة

كما في ديوانه ص ١٣٤ برقم ١٥ من القصيدة ١٧

وروايته :

« . . . على عيرانة أجد

« . . . الخ

(١٢) السهم « بفتح السين وضمها - كما في اللسان

والقاموس والمقاييس (سهم) .

الشَّمْسُ للناظر^(١) في الهواء عند الهاجرة - :
مُخَاطُ الشَّيْطَانِ.

ويقال له : لُعَابُ الشَّمْسِ .. وَرِيقُ
الشَّمْسِ .

كُلُّ ذَلِكَ سَمِيعٌ^(٢) من العرب .

ويقال : رَمَاهُ بِسَهْمٍ فَأَخْطَاهُ مِنَ الرَّمِيَةِ -
إِذَا أَنْفَذَهُ^(٣)

وَأَمْتَخَطَ فَلَانَ السَّيْفَ (من جَفَنِهِ -
إِذَا اسْتَلَّهُ)^(٨) .

و [يقال^(٩)] : مَخَطَ فِي الْأَرْضِ مَخْطًا -
إِذَا مَضَى فِيهَا سَرَبًا .

ويقال : بَرَدُ مَخْطٍ وَوَخْطٍ^(١٠) ، وسير
مَخْطٍ وَوَخْطٍ : شَدِيدٌ سَرِيعٌ^(١١) .

(٤) أَبْوَابُ الْخَدْرِ وَالْخَدْرِ

[خدر]

قال الليث : الْخَدْرُ : سِتْرٌ لِلجَّارِيَةِ^(١٢) -
فِي نَاحِيَةِ الْبَيْتِ ، وَكَذَلِكَ يُنْصَبُ لَهَا خَشَبَاتٌ
- فَوْقَ قَتَبِ الْبَعِيرِ - مَسْتُورَةٌ^(١٣) بثوب ، فهو
الْمُؤَدَّجُ الْمُخَدَّرُ .

وَيُجْمَعُ عَلَى الْأَخْدَارِ^(١٤) وَالْأَخَادِيرِ
وَالْخُدُورِ^(١٥) .

خ د ت ، خ د ظ ، خ د ذ ، خ د ث^(٥) :
مِهْمَلَات .

[خ د ر^(٦)]

خدر ، خرد ، دخر ، رخد ، ردخ :
مُسْتَعْمَلَةٌ^(٧) .

(١) كَذَا فِي س وَعِبَارَةٌ ج وَاللَّسَانُ » وَيُقَالُ
لِلسَّهْمِ الَّتِي تَتَرَاءَى » وَفِي ج « النَّاطِرُ » بِضَمِّ الرَّاءِ وَفِي د ، م
» وَيُقَالُ لِلسَّهْمِ يَتَرَاءَى » وَعِبَارَةُ الْمُقَايِدِ » وَهُوَ مَا يَصِيبُ
الْإِنْسَانَ مِنْ وَهْجِ الصَّيْفِ حَتَّى يَتَغَيَّرَ لَوْنُهُ » انْظُرْ
(١٩١ / ٣) مِنْهُ .

(٢) ج « مَسْمُوعٌ » .

(٣) د « أَنْفَذَهُ » بِالْدَّالِ الْمُهْمَلَةِ .

(٤) ج « بَابٌ » .

(٥) الْمَادَّةُ الثَّلَاثَةُ وَالرَّابِعَةُ مِنْ هَذِهِ الْمِهْمَلَاتِ كَتَبْتُ
بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ فِي س .

(٦) الزِّيَادَةُ مِنْ ج ، س ، م ،

(٧) ج « مُسْتَعْمَلَاتٌ » .

(٨) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج ، وَعِبَارَتُهُ بَدَلُ
هَذَا السَّاقِطِ : « . . . السَّيْفُ إِذَا انْتَزَعَهُ » .

(٩) الزِّيَادَةُ مِنْ ج .

(١٠) ج « بَرَدٌ مَخْطٌ وَخَطٌ » .

(١١) س « سَرِيعٌ شَدِيدٌ » .

(١٢) فِي الْقَامُوسِ « سِتْرٌ يَمُدُّ لِلجَّارِيَةِ » .

(١٣) ج ، س « مَسْتُورٌ » .

(١٤) ج « الْأَخْدَارُ » وَفِي س « الْمُخَدُّورُ » .

(١٥) كَذَا فِي ج ، س ، م - وَفِي د « وَالْخَدْرُ » .

وأنشد :

* حَتَّى تَغَامَزَ رَبَّاتُ الْأَخَادِيرِ ^(١) *

والجارية مُخْدُورَةٌ ^(٢) .. وقد خَدِرَتْ ^(٣)

فِي خِدْرِهَا ، وَتَخَدَّرَتْ : كذلك .

وَأَخْدَرَتْ ^(٥) الْجَارِيَةَ إِخْدَارًا ، كَمَا تُخْدِرُ
الظُّبْيَةَ خِشْفَهَا هَبْطَةً فِي مِنَ الْأَرْضِ .

وَخَدَرَ الْأَسَدُ فِي عَرِينِهِ - إِذَا لَمْ يَكُنْ
يُخْرَجُ - فَهُوَ خَادِرٌ .. مُخْدِرٌ .. كَثِيرُ الْخُدُورِ
وَأَخْدَرَهُ ^(٥) عَرِينُهُ .

وَكُلُّ شَيْءٍ مَنَعَ بَصَرَ أَحَدٍ عَنْ شَيْءٍ فَقَدْ أَخْدَرَهُ .
وَاللَّيْلُ مُخْدِرٌ .

وَقَالَ الْعَجَّاجُ :

* وَخُدِّرُ الْأَخْدَارِ أَخْدَرِي ^(٦) *

يَصِفُ اللَّيْلَ .

« وَالْأَخْدَرِيُّ » : مِنْ نَعْتِ حِمَارِ الْوَحْشِ .

[قُلْتُ] ^(٧) : كَأَنَّهُ نُسِبَ إِلَى فَحْلٍ .. اسْمُهُ :
« أَخْدَرُ » .

(ثعلب - عن ابن الأعرابي - : الْخُدْرَةُ :
الظُّلْمَةُ الشَّدِيدَةُ .

وَالْخُدْرَةُ : اسْمُ أَتَانٍ كَانَتْ قَدِيمَةً
فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ « الْأَخْدَرِيُّ » مَنْسُوبًا إِلَيْهَا .

أَبُو عُبَيْدٍ - عَنِ الْأَصْمَعِيِّ - إِذَا تَخَلَّفَ
الْوَحْشِيُّ عَنِ الْقَطِيعِ - قِيلَ : خَذَلَ وَخَدَرَ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْخُدْرِيُّ : الْحِمَارُ
الْأَسْوَدُ ^(٨) .

[وَأَخْبَرَنِي الْإِيَادِيُّ .. عَنْ] ^(٩) شَمِيرٍ - :

يُقَالُ لِلْأَسَدِ : خَدَرَ ، وَأَخْدَرَ - (أَيْ :
أَقَامَ) ^(١٠) .

وَأَسَدٌ خَادِرٌ : مُقِيمٌ فِي عَرِينِهِ .
وَمُخْدِرٌ ^(١١) أَيْضًا .

(٧) الزيادة من ج .

(٨) ما بين القوسين جاء في ج مع تقديم وتأخير
في النسق .

(٩) الزيادة من ج .

(١٠) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١١) بفتح الدال وكسرهما .

(١) كذا ورد في اللسان (خدر) غير منسوب
وفي ج « حتى تخادر » ، وفي د « حتى تغامز » ، وفي س
« زيات الأخادير » :

(٢) كذا في د ، م - وفي ج ، س « مخدرة » .

(٣) س « خدرت » .

(٤) كذا في س ، وفي د « وأخدرت » بصيغة
المبنى المفعول .

(٥) ج « والحدره عرينه » .

(٦) كذا ورد في اللسان (خدر) منسوباً
للعجاج .

قال: وأما الخدرُ من الظباء فالفأترُ
العظام.

قال طرفة^(١):

* آخِرَ اللَّيْلِ يَبْعُفُورِ خَدِرٍ^(٢) *

قال: ويقال: أخذره الليل - إذا حبسه.

قال: والخدورُ من الإبل: التي تكون
في آخر الإبل.

الحرانيُّ - عن ابن السكيت -: قال:
الخدرُ: الغيمُ والمطرُ.... وأنشد:

لَا يُوقِدُونَ النَّارَ إِلَّا بِسَعْتَرِ

نُمتَ لَا تُوقِدُ إِلَّا بِالْبَعْرِ
وَيَسْتُرُونَ النَّارَ مِنْ غَيْرِ خَدِرٍ^(٣)

يقول: يَسْتُرُونَ النارَ مخافةَ الأضياف
من غَيْرِ غَيْمٍ وَلَا مطرٍ.
وأنشدني عمارَةُ لنفسه:

فِيهِمْ جَائِلَةٌ الْوِشَاحُ كَأَنَّهَا
شَمْسُ النَّهَارِ أَكَلَتْهَا الْإِخْدَارُ^(٤)

« أَكَلَتْهَا » : أَبْرَزَهَا ، وأصله من
« الْإِنْكَالِ » ، وهو التَّبَسُّمُ .

وقال آخرُ - [يصف ناقة]^(٥):

وَمَرَّتْ عَلَى ذَاتِ التَّنَائِيرِ غُدُوءٌ

وَقَدْ رَفَعَتْ أَذْيَالَ كُلِّ خَدُورٍ^(٦)

(٤) ورد البيت في اللسان (خدر) منسوباً لعمارة
وقبل ذلك في المادة نفسها ورد الشطر الثاني وحده غير
منسوب برواية:

.....

شمس النهار ألأحبا الإخدار
وجاء البيت بتمامه في المقياس (١٥٩/٢) غير منسوب
أيضاً وروايته:

قيهن بهكنة كأن جبينها

شمس النهار ألأحبا الإخدار

(٥) الزيادة من ج ، وفيها « وقال الآخر » .

(٦) كذا ورد البيت في اللسان (خدر) غير منسوب
« وذات التناير - كما نقل اللسان (تد) عن الأزهري -:
عقبة بحذاء زباله مما يلي مغربها... قال الراعي :

« فلما علا ذات التناير صوته

تكشف عن برق قليل صواعقه »

وفي د « خدور » بضم الحاء المعجمة .

(١) س « فالفأتر الطعام » وفي ج « فالفأتر
العظام، وهو قوله » .

(٧) هذا عيجز بيت لطرفة جاء في اللسان (خدر،
عفر) منسوباً إليه ، صدره :

« جازت البید إلى أرحلنا »

وورد في مجالس نعلب (٣١٩/١) برواية :

« يقطع البید إلى أرحلنا »

كما ورد في المقياس (١٦٠/٢) برواية :

« جازت الليل إلى أرحلنا »

وقد نسب فيهما لطرفة أيضاً - وكذلك ورد في
ديوانه .

(٣) الأبيات الثلاثة وردت في اللسان (خدر)
غير منسوبة، برواية « إلا لسجر » والبيت الثالث وحده
جاء في المقياس (١٥٩/٢) ولم ينسب .

* الخُدُورُ * : التي تَخَلَّفَتْ عن الإبل
فلما نَظَرَتْ إلى التي تَسِيرُ .. سَارَتْ^(١) معها .

وَمِثْلُهُ :

* وَاخْتَشَّ مُحْتَمَاتُهَا الخُدُورَ^(٢) *

وقال آخر :

إِذْ حَثَّ كُلُّ بَازِلٍ ذَقُونِ

حَتَّى رَفَعْنَ سِيرَةَ اللَّجُونِ^(٣)

وقال الليث : يومٌ خَدِرٌ : شديدُ الحرِّ .

وَأَنشَدَ :

وَمَكَانٍ زَعَلٍ ظِلْمَانُهُ

كَالْمَخَاضِ الْجَرْبِ فِي الْيَوْمِ الْخَدِرِ^(٤)

(١) ج « شارت » بالشين المعجمة .

(٢) كننا ورد في اللسان (خدر) غير منسوب
وفي ج « واجتت مجتأ بها » وفي د « الخدور » بغير ألف .

(٣) ورد البيت غير منسوب في اللسان (خدر)
برواية .

« إذ حث كل بازل ذقون »

حتى رفعن سيرة اللجون »

وفي د « باذل ذقون » ، وفي ج « ذقون » و « اللجون »
بالحاء المهملة — وفي س « إدحت » و « سيرة اللجون »
بالحاء المهملة أيضاً .

(٤) نسبته في اللسان (خدر) لطرفة بن العبد
برواية :

ويقال^(٥) : خَدِرَ النَّهَارُ — إِذَا لَمْ يَتَحَرَّكْ
فِيهِ رِيحٌ ، وَلَا يُوجَدُ فِيهِ رَوْحٌ .

قُلْتُ^(٦) أَرَادَ بِـ « الْيَوْمِ الْخَدِرِ »
[الْيَوْمَ]^(٧) الْمَطِيرَ .. ذَا^(٨) الْغَيْمِ — كَمَا قَالَ ابْنُ
السَّكَيْتِ .

وإنما خَصَّ « الْيَوْمَ الْمَطِيرَ » لِلْمَخَاضِ
الْجَرْبِ ، لِأَنَّهَا^(٩) إِذَا جَرَبَتْ [آذَاهَا النَّدَى
وَالْبَرْدُ فَلَمْ تَقَرَّ فِي مَكَانٍ ، وَلَمْ تَسْكُنْ .

وذلك أَنَّ الْإِبِلَ إِذَا جَرَبَتْ [^(١٠)

== « وبلاد زعل ظلمانها كالمخاض ... الخ »

وقد ذكر الشطر الثاني وحده في المادة نفسها بعد
صفحتين تقريباً — وفي الأساس جاءت الرواية للبيت كله
— منسوباً — في (خدر) كما هنا — وفي المقييس (١٦٠ / ٢)
جاء الشطر الثاني منسوباً وفي الهامش رقم (١) ذكر
المحقق : أَنَّ الْبَيْتَ وَرَدَ فِي الْلسَانِ (خُسْدَرُ ، عَضَضُ)
وقد رجعت للمادة الثانية فلم أجِدْ للبيت أثراً فيها ، وفي
س « رغل طمايه كالمخاض » .

(٥) ج يقال .

(٦) س « قال الأزهري » .

(٧) الزيادة من ج .

(٨) س « ذو الغيم » .

(٩) ج « لأن المخاض » .

(١٠) الزيادة من ج .

تَوَسَّعَتْ عَنْهَا أَوْ بَارَهَا ، فَأَلْبَرُدُ إِلَيْهَا
أَسْرَعُ^(١) .

وقال الليث: أَخْدَرُ^(٢) اِمْدِلَالُ^(٣) يَغْشَى
الرَّجُلَ وَالْيَدَ وَالْجَسَدَ .
وقد خَدِرَتِ الرَّجُلُ تَخْدَرُ .

وَأَخْدَرُ مِنْ الشَّرَابِ وَالِدَّاءِ^(٤) - مُتَوَرِّدٌ
يَعْتَرِي الشَّارِبَ وَضَعْفٌ .

قال: وَالْخُدَارِيُّ: الْأَسْوَدُ الشَّعْرَ وَنَحْوَهُ
حَتَّى الْعُقَابِ^(٥) الْخُدَارِيَّةُ ، وَالْجَارِيَّةُ
الْخُدَارِيَّةُ الشَّعْرُ^(٦) .

أَبُو عُبَيْدٍ: لَيْلٌ خُدَارِيَّةٌ: مُظْلِمٌ

وقال الأصمعيُّ: الْخَدَرُ: الظُّلْمَةُ ، وَمِنْهُ
قِيلَ لِلْعُقَابِ: خُدَارِيَّةٌ - لِشِدَّةِ سَوَادِهَا .

وقال العجاجُ :

وَخَدَرَ اللَّيْلُ فَيَجْتَابُ الْخَدَرَ^(٧)

وقال ابنُ الأعرابيِّ: أَصْلُ «الْخُدَارِيَّةِ»:
أَنَّ اللَّيْلَ يَخْدِرُ النَّاسَ - أَيْ: يَلْبَسُهُمْ^(٨) .
ومنه قيل للأسد: خَادِرٌ .

وقال الأصمعيُّ: معناه: أَنَّهُ اتَّخَذَ الْأَجَمَةَ
خَدِرًا .. وقال ذو الرُّمَّةِ :

وَلَمْ يَلْفِظِ الْغَرْنَى الْخُدَارِيَّةَ الْوَكْرُ^(٩)
قال شمرٌ: يَعْنِي [أَنَّ] الْوَكْرَ^(١٠) لَمْ يَلْفِظِ
الْعُقَابَ .

جَعَلَ خُرُوجَهَا مِنَ الْوَكْرِ: لَفْظًا .. مِثْلُ
خُرُوجِ الْكَلَامِ مِنَ الْفَمِ .

(٧) كذا ورد البيت في اللسان (خدر) منسوباً
لعجاج - وفي د « فيجتاب » بالحاء المهملة .

(٨) ضبط الفعل في اللسان بضم الياء وكسر الباء
ويمكن أن يكون معناه: يوقعهم في اللبس .

(٩) كذا ورد هذا الشطر في اللسان (خدر)
منسوباً لذى الرمة ، وفي د « ولم يلفظ » ، وفي الديوان
- كبيريدج - ورد البيت برقم ٣١ في القصيدة ٢٩
ص ٢١٥ ، وصدره :

تروحن فاعصو صبحن حتى وردنه ... الخ .
(١٠) زيادة يقتضيها الأسلوب .

(١) عبارة ج « فيشتد عليها البرد » .

(٢) ج « والخدر » .

(٣) بالنال المعجمة - كما في س ، واللسان ، والقاموس
وفي م « امدلال » بالذال المهملة ، وفي د « امزالال »
بالزاي أخت الراء .

(٤) ج « والدفا » .

(٥) بضم آخره ، كما في د .

(٦) كذا في اللسان ، وفي ج « وجارية خدارية
الشعر » .

ثعالب - عن ابن الأعرابي - [قال]^(١) :
الْخَدْرَةُ : ثِقْلُ الرَّجُلِ ، وَامْتِنَاعُهَا مِنْ
الْمَشْيِ^(٢) .

وقال الأصمعي^(٣) : يقول عامل
الصِّدْقَاتِ^(٤) : ليس لي حَشَفَةٌ وَلَا خَدْرَةٌ
فَالْحَشَفَةُ^(٥) : الْيَابِسَةُ .. وَالْخَدْرَةُ : الَّتِي تَقَعُ
مِنَ النَّخْلِ^(٦) - قبل أن تَنْضِجَ .

[رخد]

أهمله الليث :

أبو عبيد - عن أبي عمرو - الرُّخُودُ : اللَّيْنُ
الْعِظَامِ^(٧) .

وقال أبو الهيثم : الرُّخُودُ : الرُّخُوءُ .. زِيدَتْ فِيهِ
الدَّالُ ، وَشُدِّدَتْ - كَمَا قِيلَ : « فَعَمَّ

(١) الزيادة من ج .

(٢) س « عن الشيء » .

(٣) عبارته ج « وأخبرني المنذرى - عن الخالجي عن
ابن أخي الأصمعي عن عمه - قال ... الخ .

(٤) ج « يقول العامل » .

(٥) س « والحشفة » .

(٦) س « من النخل » ،

(٧) د « اللين » ، بكسر اللام - وسكون الياء .

وَفَعَمَلٌ^(٨) .

قلت^(٩) : وَجَارِيَةٌ رِخْوَدَةٌ : نَاعِمَةٌ .
وَجَمْعُهَا : رَخَاوِيدُ .

وقال أبو صخر الهذلي :

عَرَفْتُ مِنْ هِنْدٍ أَطْلَالَ بِذِي الْبَيْدِ
قَفَرًا وَجَارَاتِهَا الْبَيْضِ الرَّخَاوِيدِ^(١٠)

[ردخ]

قال الليث : الرَّدْخُ : الشَّدْخُ .. وَالرَّدَخُ :
الرَّدْغُ^(١١) ... - عَمَانِيَّةٌ .

(٨) م « فعم وفعمل » بتشديد اللام والصحيح
تخفيفها ، والثانية بمعنى الأولى - كما في القاموس ، وقد ذكر أن
اللام زائدة - وفي اللسان جاءت الكلمتان « فعم وفعمد »
بالدال المشددة ، وهو خطأ لم ينتبه إليه محققو اللسان في
طبعتيه الأميرية والبيروتية - ولعل الذي أوقعهم في هذا
الخطأ قول أبي الهيثم « زيدت فيه الدال وشددت »
فظنوا أن لفظ « فعم » تزداد عليه دال فيصبح « فعمد »
والعبرة . « زيدت فيه الدال » مأخوذة من ج - وفي
س : « زيدت فيه ذال » بالمعجمة - وفي اللسان : « زيدت
فيه دال » بالمهملية - وفي د ، م : « زدت فيه دال » .

(٩) س « قال الأزهرى » .

(١٠) كذا ورد البيت في اللسان (رخد) منسوباً
لأبي صخر الهذلي .

(١١) س « والردخ ، والردع » بالخاء والعين
المهملتين ، وفي القاموس كما هنا بالتجريك - وفي د ، م
بسكون الدال فيهما - وفي النهاية (٢/٢١٥) « أن الردغ
جمع كالرداغ - مفردة « ردغة » بسكون الدال وفتحها .

[خرد]

قال الليث : جاريةٌ خَرِيْدَةٌ : بِكَرٍّ
لم تُمْسَسْ قَطُّ ، والجميعُ : الخُلْدُ رائدُ
والخُرْدُ .

(قال) ^(١) : وجاريةٌ خَرُودٌ : خَفِرَةٌ
حَيِيَّةٌ ^(٢) ، قد جاوزتِ الإِعْصَارَ ^(٣) ، ولم
تُعَنَّسْ .

(وقال) ^(١) اللَّحْيَانِيُّ : الخَرِيْدَةُ :
الحَيِيَّةُ .

(قال) ^(١) : وسمعتُ أعرابياً من - كلبٍ -
يقول : الخَرِيْدَةُ : الدُّرَّةُ التي لم تُثَقَّبْ .
وهي من النساء : البِكْرُ .

(وقال) ^(١) [ثعلبٌ - عن] ^(٢) ابن

(١) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع
الأربعة .

(٢) م « حية » .

(٣) كذا في ج « الإِعْصَارُ » بكسر الهمزة ، وهو
الصواب ، وفي د ضبطت بالفتح .

(٤، ٦) الزيادة من ج في الموضعين .

الأعرابيُّ - : الخَرِيْدَةُ : الحَيِيَّةُ ، وقد
أَخْرَدَتْ إِيَّخْرَاداً .

عمرو - عن أبيه - الخَارِدُ : الساكت
من حياء ، لا [مِنْ] ^(٥) ذُلٍّ .. والمُخْرَدُ :
الساكتُ من ذُلٍّ .. لا [مِنْ] ^(٥) حياء .
وقال ابن الأعرابي : خَرِدَ - إذا ذلَّ
وخَرِدَ - إذا استَحْيَا .

[أبو عبيد - عن أبي زيد - : الخَرِيْدَةُ
منَ النساء : الحَيِيَّةُ الخَفِرَةُ] ^(٦) .

[دخر]

قالَ اللهُ جَلَّ وعَزَّ ^(٧) : « وَهُمْ
دَاخِرُونَ » ^(٨) .

قال الزَّجَّاجُ : مَعْنَى « دَاخِرُونَ » :
صَاغِرُونَ .

قال : وَمَعْنَى الْآيَةِ : « أَوْلَمَ يَرَوْا إِلَى
مَا خَلَقَ اللهُ مِنْ شَيْءٍ يَتَفَيَّأُ ظِلَالُهُ عَنِ
الْيَمِينِ وَالشَّمَائِلِ سُجَّدًا لِلَّهِ وَهُمْ
دَاخِرُونَ » ^(٨) :

(٥) الزيادة في الموضعين من س ، والقاموس .

(٧) ج ، س « جل وعز » .

(٨) الآية ٤٨ من سورة النحل

أَنَّ كُلَّ مَا خَلَقَهُ ^(١) اللَّهُ — مِنْ جِسْمٍ
وَعَظْمٍ وَلَحْمٍ وَنَجْمٍ وَشَجَرٍ — : خَاضِعٌ
سَاجِدٌ لِلَّهِ .

قال : وَالْكَافِرُونَ إِنْ كَفَرَ بِقَلْبِهِ وَأَسَانِهِ
فَنَفْسُ جِسْمِهِ ، وَعَظْمُهُ وَلَحْمُهُ ، وَجَمِيعُ الشَّجَرِ
وَالْحَيَوَانَاتِ خَاضِعَةٌ لِلَّهِ ، سَاجِدَةٌ ^(٢) .

وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] ^(٣)
أَنَّهُ قَالَ : الْكَافِرُ يَسْجُدُ لِفَيْرِ اللَّهِ ، وَظِلِّهِ
يَسْجُدُ لِلَّهِ .

قال الزَّجَّاجُ . وَتَأْوِيلُ الظِّلِّ : الْجِسْمُ
الَّذِي عَنْهُ ^(٤) الظِّلُّ .

وَتَقُولُ : دَخَرَ يَدْخُرُ دُخُورًا — أَيْ : صَغَرَ

(١) ج « خَلَقَ اللَّهُ » ، وَفِي م « كَلَمًا » .

(٢) هَذَا التَّعْبِيرُ : « فَنَفْسُ جِسْمِهِ » يَسْتَعْمَلُ
بِكثْرَةٍ فِي لُغَةِ الْكِتَابِ الْمُسْتَحْدَثِينَ وَالصَّحَافِيِّينَ ، وَالْمَعْرُوفِ
بِإِلْعَابِهِمْ أَنَّهُ غَيْرُ جَائِزٍ ؛ لِأَنَّ كَلِمَةَ « نَفْسٍ » مِنْ أَلْفَاظِ التَّوَكِيدِ
الَّتِي يَأْتِي دَائِمًا مُتَأَخِّرًا — فَلَعَلَّ لِلْكِتَابِ الْمَعَاصِرِ مِنْ حِجَّةٍ
فِي هَذَا التَّعْبِيرِ الَّتِي اسْتَعْمَلَهُ عُلَمَاءُ اللُّغَةِ فِي التَّهْذِيبِ وَاللِّسَانِ
نَقْلًا عَنْ الزَّجَّاجِ — وَقَدْ جَاءَتْ كَلِمَاتُ « وَعَظْمُهُ وَلَحْمُهُ » ،
وَجَمِيعُ « مَضْمُومَةِ الْآخِرِ فِي د — وَجَاءَتْ كَلِمَةُ « سَاجِدَةٌ »
مَنْصُوبَةً فِيهَا .

(٣) الزِّيَادَةُ مِنْ ج .

(٤) كَذَا فِي النُّسخِ الْأَرْبَعِ الْمَخْطُوطَةِ وَاللِّسَانِ ، وَلَعَلَّ
صَوَابُهَا « يَنْشَأُ عَنْهُ » .

يَصْغُرُ صَغَارًا ^(٥) .

وَهُوَ الَّذِي يَفْعَلُ مَا تَأْمُرُهُ ^(٦) (بِهِ) — شَاءَ
أَوْ أَبِي — صَاحِرًا قَمِيمًا ^(٧) .

خ دل

خدل ، خلد ، دخل ، دليخ ^(٨) :
مُسْتَعْمَلَةٌ .

[خدل]

قال الليث (وغيره) ^(٩) : تَقُولُ : امْرَأَةٌ
خَدَلَةُ السَّاقِ ، وَسَاقُ خَدَلَةٍ .. وَقَدْ خَدَلْتُ ^(١٠)
خَدَلَةً ، وَالْجَمِيعُ خِدَالٌ .
وَخَدَّالَتَهَا : اسْتِدَارَتَهَا .. كَأَنَّمَا طَوَّيْتُ
طَيِّبًا .

(٥) ج « يَصْغُرُ صَغَارًا » بِكسْرِ الصَّادِ ، وَهِيَ
صَحِيحَةٌ لُغَةً ، وَفِيهَا أَيْضًا : « يُقَالُ » بِالْيَاءِ — وَفِي د
« صَغَرَ يَصْغُرُ » كَفَرَحَ يَفْرَحُ — وَفِي س « صَغَارُ »
بِكسْرِ الصَّادِ ، وَالضَّبْطِ الَّذِي أُثْبِتْنَاهُ مِنَ الْقَامُوسِ ، وَهُوَ
الصَّوَابُ .

(٦) « بِهِ » سَاقِطَةٌ مِنْ ج

(٧) م « قَتَا » وَفِي س « قِيمًا » .

(٨) فِي ج كَتَبَ الْفَعْلَانِ الثَّالِثَ وَالرَّابِعَ بِتَقْدِيمِ وَتَأْخِيرِ .

(٩) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج .

(١٠) مِنْ بَابِ فَرَحَ — وَفِي ج بِفَتْحِ الدَّالِ ، وَفِي د

بِضْمِهَا .

[وقال غيره : الخِذَالُ : السوقُ
الغِلَاطُ]^(١) .

وقال ذو الرِّمَّةِ يصفُ نساءً^(٢) :

* جَوَاعِلُ فِي الْبَرَى قَصَبًا خِدَالًا^(٣) *

(أراد عظامَ أسواقِها .. أنها غليظة)^(٤)

[دخل]

((قال الليث: الدَّخْلُ عَيْبٌ فِي الْحَسَبِ^(٥)

وكذلك الدَّخْلُ، وأمرُ فيه دَخْلٌ ودَخْلٌ —

مُثَقِّلٌ ومُخَفَّفٌ — ودَغْلٌ : بمعناه .

(وقال)^(٦) الفرَّاءُ في قول الله (جَلَّ وَعَزَّ)^(٧)
« تَتَخَذُونَ أَيْمَانَكُمْ دَخَالًا بَيْنَكُمْ أَنْ
تَكُونُوا أُمَّةً هِيَ أَرْبَى مِنْ أُمَّةٍ^(٨) »^(٩) .

قال : يعنى دَغَالًا وخَدِيعَةً .

قال : ومعناه : لا تغدُّوا بقوم .. لقلَّتهم
وكثرتكم ، أو قلَّتكم وكثرتهم ، وقد
غررتموهم بالأيمان .. فسكنوا إليها .

وقال الزجاج : « تَتَخَذُونَ أَيْمَانَكُمْ
دَخَالًا بَيْنَكُمْ » أى : غِشًا بينكم ودَغَالًا^(٩) .

قال : و « دَخَالًا » منصوبٌ : لأنه
مفعولٌ^(٤) (له)^(٤) .

قال : وكلُّ ما دخله عيبٌ . قيل : هو
مدَّخولٌ ، وفيه دَخْلٌ .

(٦) الواو في الموضع الأول ، والكاملتان معاني الثانی
ساقطات من س .

(٧) الآية ٩٢ من سورة النحل .

(٨) العبارات التي بين القوسين المزدوجين وردت
في ج بتقديم وتأخير وبعض تغيير .

(٩) كذا في س وهو الصواب . وفي د م
واللسان « وغدا » وفي المقاييس (٢ : ٣٥) :
« والدخل كالدغل » بالتحريك فيهما وكذلك في اللسان .

(١) الزيادة من ج .

(٢) ج « وأنشد » بعد العبارة الزائدة مباشرة .

(٣) أورده في اللسان (دخل) منصوب اللام في

« جواعل » ومنسوباً لذى الرمة ، وفي س « خذالا » ،

وفي الأساس (دخل) ورد الشطر مع صدر البيت

منسوباً لذى الرمة — هكذا :

رخيمات الكلام مبطلات

جواعل في البرى قصبا خذالا

وجاء في الديوان س ٣٣ : برقم ١٧ من القصيدة ٥٦
بالرواية الآتية :

رخيمات الكلام مبطلات

جواعل في البرى قصبا خذالا

بضم السكلمات الثلاث وهو الصحيح .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين .

(٥) كذا في ج ، م ، واللسان ، والقاموس

والمقاييس (٣٥ / ٢) وفي س « الحشب » وفي « الجسد »

وكلا النسختين محرف ، وسيأتى قريباً ما يؤيد ذلك ،

تقول: إنه لعفيف الدخلة، وإنه تلحيث الدخلة - أى: باطن أمره .

قال: والدخلة - فى اللون - تخليط من ألوان فى لون .

ويقال: إنه لعالم^(١٠) بدخلة أمرهم (وبدخل أمرهم)^(١١)، وإذا ائتكل الطعام سمي مدخولاً ومسروفاً^(١٢) .

قال: ودخيل الرجل: الذى يداخله فى أموره كلها، فهو له دخيل، ودخل^(١٣) .
وقال شمر - فى [تفسير] (١٤) بيت الراعى - :

كأن منأط العقد حيث عقدته
لبان دخيلي أسيل المقلد^(١٥)

(١٠) كذا فى ح ، وهو أنسب بمعنى الجملة ، وفى اللسان وسائر نسخ التهذيب « إنه عالم » .

(١٢) كذا فى د . واللسان ، وفى س ، م « ومسروفاً » ، وعبارة ج « ويقال للطعام إذا ائتكل مدخول ومسروف » وائكل أصلها « ائتكل » ثم حرفت فى الكتابة .

(١٣) س « ودخال » بفتح الدال .

(١٥) كذا ورد البيت فى اللسان (دخل) منسوباً للراعى .

وقال القتيبي - فى قوله تعالى^(١): « أن تسكون أمة هى أربى من أمة » : أى : لأن تكون^(٢) أمة أغنى^(٣) من قوم وأشرف من قوم - تقتطعون بآيمانكم حقوقاً (لهؤلاء)^(٤) فتجعلونها^(٥) لهؤلاء .

وقال الليث : الدخل : ما دخل على الإنسان .. من ضيعته من الممالة^(٦) .

(قال)^(٧): والمدخول : المهزول ، والداخل فى جوفه الهزال ... بعير مدخول ، وفيه دخل بين من الهزال ، ورجل مدخول - إذا كان فى عقله دخل ، أو فى حسبه .

[قال]^(٨): والدخلة^(٩): بطانة الأمر .

(١، ٨، ١٤) الزيادة فى المواضع الثلاثة من ج .

(٢) كذا فى واللسان ، وهو الصواب ، ويفسره قول الزحمرى فى الكشف « بسبب أن تكون » .

(٣) ج « أغنى » ، وفى م « أغنى » واللسان محرفتان .

(٤، ٧، ١١) ما بين الأقواس ساقط من ج .

(٥) م « فجعلونها » .

(٦) فى اللسان « .. من ضيعته خلاف الخرج » ، وفى م « ... من صنعتها من الممالة » ، والمثال - كالمثال والمثال .. مصدر « نلت أنال » كما فى اللسان ، والمراد من الخير والشر .

(٩) مثلثة الدال - كما فى القاموس والنهاية .

قال : « الدَّخِيلُ » : الظُّبِيُّ الرَّيِّبُ^(١)
يُعَلِّقُ فِي عُنُقِهِ الْوَدْعَ فَيُشَبِّهُهُ الْوَدْعَ فِي
الرَّحْلِ^(٢) بِالْوَدْعِ فِي عُنُقِ الظُّبِيِّ .

يقول : جعلنا الْوَدْعَ فِي مَقْدَمِ
الرَّحْلِ^(٣) .

قال والظُّبِيُّ الدَّخِيلِيُّ وَالْأَهْلِيُّ^(٤)
وَالرَّيِّبُ : واحدٌ .
ذَكَرَ ذَلِكَ كُلَّهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وقال أبو نصر^(٥) : « الدَّخِيلِيُّ » فِي بَيْتِ
الرَّاعِي : الْفَرَسُ يُخَصُّ بِالْعَلْفِ^(٥) .

قال : وَأَمَّا قَوْلُهُ :

* هَمَّانِ بَاتَا جَنْبَةً وَدَخِيلًا^(٦) *

فَإِنَّ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : أَرَادَ — هَمَّانٌ
دَاخِلًا^(٧) الْقَلْبَ ، وَآخَرَ قَرِيبًا مِنْ ذَلِكَ
كَالضَّيْفِ إِذَا حُلَّ بِالْقَوْمِ^(٨) فَأَدْخَلُوهُ .. فَهُوَ
دَخِيلٌ . وَإِنْ حُلَّ بِفَنَائِهِمْ فَهُوَ جَنْبَةٌ^(٩)
وَأَنْشُدَ (الْجَرِيرَ)^(١٠) .

وَلَوْ أَظْهَرَهُمُ الْأُسْنَةَ بَعْدَ مَا
كَانَ الزُّبُرُ مُجَاوِرًا وَدَخِيلًا^(١١)

(وَقَالَ)^(١٢) ابْنُ السَّكَيْتِ : يُقَالُ : فُلَانٌ
دُخِلَ فُلَانٌ ، وَدُخِلَ^(١٣) — إِذَا كَانَ
بِطَانَتِهِ وَصَاحِبَ سِرِّهِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الدَّخَالُ^(١٤) : مُدَاخَلَةٌ
الْمَفَاصِلِ بَعْضُهَا^(١٥) فِي بَعْضٍ .. وَأَنْشُدَ :

(٧) ج « دَاخِلًا فِي الْقَلْبِ » .

(٨) س « بِالْقَوْلِ » .

(٩) س « خَبْنَةً » .

(١٠) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ جَمْعِ الْمَوْضِعِينَ .

(١١) كَذَا وَرَدَ الْبَيْتُ فِي الْأَسَانِ (دَخِلَ) غَيْرَ
مَنْسُوبٍ وَفِي د « مَحَاوِرًا » بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ .

(١٢) يَوْزَنُ « بَرَثَنُ » وَ « جَنْدَبُ » وَ « دَرَهْمُ »
كَمَا فِي الْأَسَانِ وَالْمَقَائِيسِ (دَخِلَ) ، وَفِي ج « وَدَخَلَهُ »
يَوْزَنُ « جَعْفَرُ » .

(١٣) بِكَسْرِ الدَّالِ ، وَفِي س « الدَّخَالُ » بِفَتْحِهَا .

(١٤) س « بَعْضُهَا » بِضَمِّ الضَّادِ .

(م ١٨ - ج ٧)

(١) كَذَا فِي ج ، س ، الْقَامُوسُ ، وَاللَّسَانُ ، وَهُوَ

الصَّوَابُ ، وَفِي د ، م « الظُّبِيُّ وَالرَّيِّبُ » .

(٢) س « الرَّجُلُ » بِالْجِيمِ فِي الْمَوْضِعِينَ .

(٣) كَذَا فِي ج ، د ، م ، وَاللَّسَانُ ، وَفِي س

« الْأَهْلِيُّ » وَقَدْ بَحِثْتُ فِي الْقَامُوسِ وَاللَّسَانِ مَادَّةَ « أَهْلٌ »
فَلَمْ أَجِدْ لَفْظَ « الْأَهْلِيُّ » فَلَعَلَّهَا انْسَجَبَتْ فِيهَا الْيَاءُ تَأْثُرًا
بِسَابِقَتِهَا « الدَّخِيلِيُّ » .

(٤) ج « قَالَ غَيْرُهُ » ،

(٥) بَعْدَ هَذَا زَيْدٌ فِي ج جُمْلَةً « قَالَ أَبُو نَصْرٍ » .

(٦) كَذَا وَرَدَ هَذَا الشَّطْرُ فِي الْأَسَانِ (دَخِلَ)

غَيْرَ مَنْسُوبٍ ، وَفِي (ضَيْفٍ) وَرَدَ الْبَيْتُ كَامِلًا مَنْسُوبًا
لِلرَّاعِي ، وَصَدْرُهُ :

« أَخْلَيْدُ إِنَّ أَبَاكَ ضَافٌ وَسَادَهُ »

* وَطَرَفَةٌ شَدَّتْ دِخَالًا مُدَّجًا^(١) *

[قلت]^(٢) : وناقاة^(٣) مُدَاخَلَةٌ الْخَلْقِ —
إِذَا تَلَا حَكَتْ وَاكْتَنَزَتْ، وَاشْتَدَّ أَسْرُهَا^(٤) .

أبو عبيد — عن الأصمعي : إِذَا وَرَدَتْ
الْإِبِلُ أَرْسَالًا فَشَرِبَ مِنْهَا رَسُولٌ^(٥) ثُمَّ وَرَدَ
رَسُولٌ آخَرُ الْحَوْضِ فَأَدْخَلَ بَعِيرُهُ^(٦) (قَدْ)
شَرِبَ بَيْنَ بَعِيرَيْنِ لَمْ يَشْرَبَا.. فَذَلِكَ الدِّخَالُ .

وإنما يُفَعَّلُ ذَلِكَ فِي قِلَّةِ الْمَاءِ^(٧) .

وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ [فِيهِ]^(٨) بَيْتَ لَبِيدٍ^(٩) :

فَأَوْرَدَهَا الْعِرَاكَ وَلَمْ يَذُدْهَا
وَلَمْ يُشْفِقْ عَلَى نَفْسِ الدِّخَالِ^(١٠)

وقال الليث : الدِّخَالُ فِي وَرْدِ الْإِبِلِ —
إِذَا سُمِّيَتْ قَطِيعًا قَطِيعًا حَتَّى إِذَا مَا شَرَبَتْ
جَمِيعًا حَمَلَتْ^(١١) عَلَى الْحَوْضِ ثَانِيَةً ، لَتَسْتَوِي
شُرْبَهَا.. فَذَلِكَ الدِّخَالُ .

(قلت)^(١٢) : والصحيح في تفسير الدِّخَالِ
مَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ ، وَالَّذِي قَالَهُ اللَّيْثُ لَيْسَ
بِصَحِيحٍ .

و (١٣) الدِّخَالُ^(١٤) صِفَارُ الطَّيْرِ.. أَمْثَالُ
الْعَصَافِيرِ — وَجَمْعُهُ دَخَاخِيلُ — تَأْوِي
الْغَيْرَانَ^(١٥) وَالشَّجَرَ الْمَائِتْفَ .. وَالْأَثَى :
دُخْلَةٌ .

= ورواية التهذيب ورد في اللسان (دخل) ،
وبالأخرى التي أشار إليها الطوسي ورد في اللسان (نفس
وعرك) وبها ورد في المقاييس (٤ : ٢٩٢) ، وكتب
النحو ، إذ أنه من شواهد باب الحال .

(١١) س « حملت » .

(١٢) س « قال الأزهرى » .

(١٣) ما بين القوسين استبدل في ج بالعبارة التالية :
« قلت : القول في الدخال : ما قاله الأصمعي ، وقال الليث » .
(١٤) بتشديد الحاء كما في س ، م ، واللسان ،
والقاموس — وفي د بفتحها مخففة .

(١٥) ج « وجمعه الدخاخيل تأوى » بكسر الواو
وفي د « دخاخيل تأوى » بفتح الواو ، وفي س « يأوى »
وما أثبتناه يوافق ما في اللسان ، ولعل أصل العبارة
كان « تأوى إلى الغيران » أو لعل المصنف ضمن
« تأوى » معنى : تسكن .

(١) كذا ورد البيت في اللسان (دخل)
غير منسوب وفي س « دخالا » بفتح الدال ، وفي ج
« مرجأ » بالراء .

(٢) الزيادة من ج .

(٣) ضبطت في د بكسر الآخر .

(٤) ج « إذ لوحك خالقها فاشتد ... الخ » .

(٥) ج « رسل » بسكون السين .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج

(٧) عبارة ج « عند قلة ماء البئر » .

(٨) الزيادة من س .

(٩) ج « وأنشد غيره للبيد » .

(١٠) كذا ورد البيت برقم ٤١ في القصيدة ٩ من

شرح ديوانه ص ٨٦ ، قال الطوسي شارحه : رواه
أبو عبد الله .. « فأرسلها العراك » .

[قال] ^(١) : والدُّخُولُ : نَقِيزُ الْخُرُوجِ .
وفي حديث العائِنِ : « أَنَّهُ يَغْسِلُ دَاخِلَةَ
إِزَارِهِ » ^(٢) .

قال أبو عبيدٍ : « دَاخِلَةُ إِزَارِهِ » : طَرَفُهُ
الَّذِي يَلِي جَسَدَ الْمُتَوَنِّزِ ^(٣) .

وفي حديثٍ آخر : « إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ
يَضْطَجِعَ عَلَى فِرَاشِهِ (فَلْيَتَنَزَّغْ دَاخِلَةَ إِزَارِهِ
وَلْيَنْفُضْ ^(٤)) بِهَا فِرَاشَهُ ^(٥) » فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي
مَا خَلْفَهُ عَلَيْهِ .

أَرَادَ بِهَا طَرَفَ إِزَارِهِ الَّذِي يَلِي جَسَدَهُ .
وَأَمَّا دَاخِلَةُ الْأَرْضِ : فَخَمَرُهَا
وِغَامِضُهَا ^(٦) — .

يقال : مَا فِي أَرْضِهِمْ دَاخِلَةٌ مِنْ حَجَرٍ .
وَجَمْعُهَا الدَّوَاخِلُ .

(١) الزيادة من ج وعبارتها « والواحدة
دخلة . . . » الخ بضم ففتح مشدد .

(٢) راجع النهاية (٢ : ١٠٨) .

(٣) عبارة ج « قلت أما قوله : « يغسل العائِن دَاخِلَةَ
إِزَارِهِ » فعناه أن يغسل موضع دَاخِلَةَ لِإِزَارِهِ مِنْ جَسَدِهِ —
وعبارة س « وفي حديث العباس « بدل « العائِن » .
(٤) ج « فينفض » .

(٥) ما بين القوسين ساقط من س والحديث بتمامه
في النهاية (١٠٨ / ٢) برواية « إِذَا أَوَى أَحَدُكُمْ إِلَى
فِرَاشِهِ فَلْيَنْفُضْهُ بِدَاخِلَةِ إِزَارِهِ فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي مَا خَلْفَهُ
عَلَيْهِ » .

(٦) عبارة ج « دواخل الأرض خرها وغماضها » .

وقال ^(٧) ابن الرِّقَاعِ :

فَرَحَى بِهِ أَذْبَارَهُنَّ غَلَامُنَا

لَمَّا اسْتَقْبَّ بِهِ وَلَمْ يَسْتَدْخِلْ ^(٨)

يقول : لَمْ يَدْخُلِ الْخَمَرَ فَيَخْتَلِ ^(٩) الصَّيْدَ

وَلَسَكَنَهُ جَاهَرَهَا — كَمَا ^(١٠) قَالَ [زُهَيْرٌ] ^(١١) :

* مَتَى نَرَهُ فَإِنَّا لَا نُخَا تِلْهُ ^(١٢) *

وقال أبو عبيدة ^(١٣) : بَيْنَهُمْ دُخْلٌ

وَدُخْلٌ — أَيْ : إِخْلَاً وَمَوَدَّةً : وَاللُّخْلُونَ

(٧) ج « وقول » .

(٨) رواه اللسان (دخل) منسوباً لعدي بن

الرقاع وروايته للشطر الثاني :

« »

لما استقب بها ولم يتدخل »

(٩) هذا هو الصواب في ضبط الفعل — وفي د

« فيختل » بفتح التاء وكسر اللام — وفي م بكسرها .

(١٠) س « وكما » .

(١١) الزيادة من ج في الموضعين .

(١٢) كذا ورد البيت في اللسان (دخل) غير

منسوب وهو عجز بيت لزهير ورد برقم ١٢ في قصيدته
كما في ديوانه ٦٥ طبع بيروت ، وصدره :

« إِذَا مَا غَدَوْنَا نَبْتَغِي الصَّيْدَ مَرَّةً »

وفي س « مَتَى نَرَهُ مَائِئاً لَا نُخَا تِلْهُ »

وفي م « مَتَى تَرَهُ فَأَنْتَ لَا تُخَا تِلْهُ »

والصحيح ما نقلناه عن اللسان (دخل) والديوان .

(١٣) كذا في د ، م — وفي ج ، س « أبو عبيد » .

الْحُسُوءَةُ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ فِي قَوْمٍ لَيْسُوا مِنْهُمْ
وَالدُّخْلُونَ^(١) : الْأَخِلَّاءُ وَالْأَصْفِيَاءُ .
وهذا [الحرف]^(٢) مِنَ الْأَضْدَادِ .

وقال امرؤ القيس :

* ضَيَّعَهُ الدُّخْلُونَ إِذْ غَدَرُوا^(٣) *

قال : الدُّخْلُونَ - : الْخَاصَّةُ - ههنا .

وقال الأصمعي : الدُّخْلُ^(٤) مِنَ السَّكَلِ :

ما دَخَلَ فِي أَغْصَانِ الشَّجَرِ وَمَنْعَهُ التَّغْفُّهُ عَنْ أَنْ
يُرْمَى ، وَهُوَ الْعُودُ .. وَدُخِلَ اللَّحْمُ : مَا عَاذَ
بِالْعَظْمِ ، وَهُوَ أَطْيَبُ اللَّحْمِ .

وقيل للعصفور الصغير : دُخِلُ^(٥) - لَأَنَّهُ

يَعُودُ بِكُلِّ^(٦) نَقَبٍ ضَيَّقٍ مِنَ الْجَوَارِحِ .

(١) س « والدخلون » بفتح الدال .

(٢) الزيادة من ج .

(٣) كذا ورد هذا الشطر في اللسان (دخل)
منسوباً لامرئ القيس ، وهو عجز البيت الأول من
القصيدة رقم ٢٠ في ديوانه ص ١٣٢ - طبعة المعارف -
صدره :

لأن بني عوف ابتنوا حسباً

وفيه « الدخلاون » بضم اللام الأولى أيضاً .

(٤) ج « الدخل » بسكون الخاء .

(٥) كذا في اللسان (دخل) وفي د ، س ، م -
وعبارة ج « وقيل للعصفور عود » وكلمة « الصغير »
ساقطة منها .

(٦) كذا في المخطوطات الثلاث ج ، س ، م ، واللسان

وفي د « يعوذ كل » .

(وقال)^(٧) شمر : يقال : فلانٌ حَسَنٌ

المدخل والمخرج - أى : حَسَنُ الطَّرِيقَةِ ..

محمودها وكذلك : هو حَسَنُ الْمَذْهَبِ .

وفي حديث الحسن : « كَانَ يُقَالُ : إِنَّ

مِنَ النِّفَاقِ اخْتِلَافَ الْمَدْخَلِ وَالْمَخْرَجِ

واختلاف السر والعلانية »^(٨) .

قال [شمر]^(٩) : أَرَادَ بِـ « اخْتِلَافِ

المدخل والمخرج » : سُوءَ الطَّرِيقَةِ .

ثعلب - عن ابن الأعرابي : [أنه]^(١٠)

قَالَ : الدَّاخِلُ والدَّخَالُ والدُّخْلُ - كُلُّهُ

دُخَالٌ^(١١) الْأُذُنُ ، وَهُوَ الْمَرِيضَانُ^(١٢) .

[والدَّوْخَلَةُ هِيَ الْوَشِيجَةُ^(١٣) الَّتِي تُسَوَّى

مِنَ الْخَوْصِ لِلتَّمْرِ ، وَتُجْمَعُ : دَوَاخِلُ

ودَوَاخِيلُ .

(٧) ما بين القوسين ساقط عن ج .

(٨) عبارة النهاية (١٠٨:٢) « .. والمخرج » أى

سوء الطريقة والسيرة .

(٩) الزيادة من ج .

(١٠) الزيادة من س .

(١١) ج « دخال » بفتح الدال .

(١٢) كذا في اللسان ، والقاموس وفي الأخير :

أن مفردة « هرئانة » وفي ج « الهرئان » وفي س

« المريضان » وفي م « الهرئان » والصواب ما أثبتناه .

(١٣) في القاموس : « والدوخلة (بتشديد

اللام) - وتخفف - سفيفة من خوص يوضع فيها التمر »

وفي التهذيب « الوشيجة » بسكون الشين ، وبغير ياء

وقال عديّ:

* فِيهِ ظَبَالٌ وَدَوَاخِيلُ خُوصٌ [١] *

[خلد]

قال الليث: الخاودُ: البقاء في دارٍ
لا يُخْرَجُ منها، والفعلُ: خَلَدَ يَخْلُدُ:

قال: وأهل الجنة خالدون مُخَلَّدُونَ آخر
الأبد، وأَخْلَدَ اللهُ أهل الجنة إخلاداً
والمُخَلَّدُ: اسمٌ من أسماء الجنان [٢].

وَأَخْلَدَ فلانٌ إلى كذا وكذا - أي: رَكَنَ
إليه ورضي به.

وقال الفراء - في قوله [عز وجل] [٣]:

« وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ » [٤]

(١) ما بين المعقوفين زيادة من ج، والشطر الشاهد
لم يذكره اللسان في (دخل) ولكنه أورد البيت بتمامه
في (ظبا) ونسبه لعدي، وصدره كما هناك:

« بيت جلوف طيب ظله . الخ »

وقد ضبطت كلمتا « بيت » و « طيب » بكسر
آخرها في طبعة بيروت - وفي (جلف) أوردته اللسان
منسوباً لعدي بن زيد بالرواية الآتية لصدره:

« بيت جلوف بارد ظله . الخ »

(٢) س « الحدان » بكسر الحاء.

(٣) الزيادة من س، وفي ج « وقال الله جل

وعز » بدل « وقال الفراء في قوله ».

(٤) الآية ١٧٦ من سورة الأعراف.

أى [٥]: رَكَنَ إليها وسَكَنَ.

قال: ويقال: خَلَدَ إلى الأرض - بغير
ألف - وهي قليلة.

قال: ويقال للرجل - إذا بقى سوادُ
رأسه ولحيته [٦] على الكبر: إنه لمُخْلَدٌ.

(ويقال للرجل - إذا لم تَسْقُطْ أسفانُه من
الهرم: إنه لمُخْلَدٌ) [٧].

قال: وسمعتُ الكسائيَّ يقول: خَلَدَ
وَأَخْلَدَ، وخَلَدَ .. إلى الأرض، وهي قليلةٌ
ونحو ذلك قال الزجاجُ.

وقال [الله جلَّ وعزَّ]: « يَطُوفُ عَلَيْهِمْ
وُلَدَانٌ مُخْلَدُونَ » [٨].

قال [٩] الفراء - في قوله: « مُخْلَدُونَ »:

(٥) ج « قال الفراء » بدل « أى ».

(٦) ج « سواد لحيته ورأسه ».

(٧) ما بين القوسين مكرر من الناسخ في م.

(٨) الآية ١٧ من سورة الواقعة، والآية ١٩
من سورة الإنسان.

(٩) الزيادة من ج.

يقال : إنهم على سنٍّ واحدة^(١) ، لا يتغيرون .

قال : ويقال : « مُخَلَّدُونَ » :
مُقرَّطُونَ^(٢) . ويقال : مُسَوَّرُونَ .
كلُّ ذلك يقال .

وأشدد غيره :

[و^(٣)] مُخَلَّدَاتٍ بِاللَّجَيْنِ كَأَنَّمَا
أَعْيَازُهُنَّ أَقَاوِزُ الْكُتُبَانِ^(٤)

(١) في المخطوطات من التهذيب واللسان (دخل) « سن واحد » والمعروف أن « السن » مؤنثة؛ ولهذا زدنا التاء - قال في الصحاح : « السن مؤنثة وتصغيرها سنينة وقد يعبر بالسنن عن العمر » وفي المصباح : « السن مؤنثة ، والسنن لما عثبت بها العمر مؤنثة أيضاً ، لأنها بمعنى المدة » وفي القاموس « والسن ... مقدار العمر مؤنثة » وفي اللسان (سنن) « السن واحدة الأسنان ... والسن الضرس أثنى » وفي النهاية (٤١٢/٢) « وسن الجارحة مؤنثة ثم استعيرت للعمر استدلالاً بها على طوله وقصره وبقيت على التأنيث - وفي المقياس ٦١/٣ ما قد يوحى بأن السن مذكر حيث يقول « ومن الباب سن الإنسان وغيره ، مشبه بسنان الرمح :

(٢) م « منفرطون » .

(٣) الواو في الموضع الأول زيادة من ج ، س واللسان (خلد) والمقياس ٢٠٨/٢ ، وفي الموضع الثاني من ج :

(٤) كذا ورد البيت غير منسوب في اللسان (خلد وقوز) ، ويوجد كذلك في المقياس (٢٠٨/٢) وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٤٤٦ ، ٤٤٧ .

ثعلب - عن ابن الأعرابي - : من أسماء الفأر : (الشَّعْبَةُ^(٥)) والخلد ، والزبابة^(٦) .

وقال الليث : الخلد ضرب من الجُرَذَانِ مُعْمًى .. لم يُخلَقْ^(٧) لها عيون ، واحدُها خلدٌ^(٨) - بكسر الخاء - والجميع : خلدان^(٩) .

ثعلب - عن ابن جعدة ، عن أبي زيد - : من أسماء النَّفْس : الرُّوغُ والخلد .

وقال الليث : الخلد : البال - يقال : ما يقع^(١٠) ذلك في خلدِي - أى : في بالي .

[و^(٣)] قال أبو زيد : البال : النَّفْس ، (فَاذًا : التَّفْسِيرُ أَنْ مِثْقَارِ بَانَ)^(٥) .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين ، وتونين « لذا » من اللسان .

(٦) بهذا الضبط جاءت الكلمة في اللسان ، والمقياس (٥/٣ ، ٦) ، وفي ج « الزبابة » وفي م « الزبابة » .

(٧) كذا - بإلفاء - في اللسان ، س ، م ، وفي ج « تخاق » بالتاء الفوقية وكلاهما جائز .

(٨) كذا جاء في اللسان ثم قال « وفي التهذيب : واحدتها خلدة بكسر الخاء ، والجمع خلدان ، وهذا غريب جدا » وفي ج ، م « خلدة » بكسرها ، فلعل اللسان يشير إلى ما في هاتين النسختين .

(٩) في اللسان « والجمع » ، وفي ج ، س « خلدان » بضم الخاء .

(١٠) ج « ما وقع » .

وقال الليث : الْخَوْلِدُ^(١) : الْأَثَائِيّ
وَالْجِبَالُ^(٢)... وَالْحِجَارَةُ تُسَمَّى : خَوْلَدَ .

وَأَنشُد :

فَتَأْتِيكَ حَذَاءٌ مَحْمُولَةٌ

تَفُضُّ خَوْلِيدَهَا الْجَنْدَلَا^(٣)

يعنى القوافي .

أبو عبيد - عن أبي عمرو - : أَخْلَدَ^(٤)
به إِخْلَادًا ، وَأَعْصَمَ به إِعْصَامًا - إِذَا لَزِمَهُ
وَبَنُو خَوْلَيْدٍ : بَطْنٌ مِنْ عُقَيْلٍ .

وقال أبو عمرو : خَلَدَ جَارِيَتُهُ - إِذَا
حَلَّاهَا بِالْخَلْدِ^(٥) ، وَهِيَ الْقِرَاطَةُ^(٦) ، وَخَلَدَ

(١) بفتح الخاء - كما في ج، س، واللسان، وفي د، م
بضمها .

(٢) ج، س «والجبال» بالحاء المهملة .

(٣) كذا ورد البيت في اللسان (خلد) غير
منسوب ، وفي د ، م «خدا» بالحاء المعجمة ، بعدها
دال مهملة .

(٤) س «أخلدته» .

(٥) كذا في ج بدون تاء التأنيث ، وهو المناسب
لفوله : «القرطة» جمع قرط ، فالخلد جمع خلد ، كما في
المقاييس (٢٠٨/٢) ، وعلى هذا يصح الأساوب .

وفي د، س، م واللسان والقاموس : «إذا حلاها
بالخلدة وهي القرطة» ، ويجوز أن يكون الأساوب :
«إذا حلاها بالخلدة وهي القرط» غير أن جميع النسخ
واللسان جاء فيها لفظ «القرطة» بصيغة الجمع فوجب
ترجيح ما في ج .

(٦) بكسر القاف وفتح الراء والطاء ، بعدها تاء
التأنيث - كما سبق .

(الرجل)^(٧) - إِذَا أَسَنَّ وَلَمْ يَشِبْ .

وقال ابن الأعرابي - (في ق-وله :

«وَلَدَانِ»^(٨)) مُخَلَّدُونَ - : مُقَرَّرُونَ بِالْخَلْدَةِ
وَجَمْعُهَا : خَلْدٌ^(٩) ، وَهِيَ الْقِرَاطَةُ^(١٠) .

[دلخ] (١٠)

[النَّضْرُ : دَخَلَتِ النَّاقَةُ - أَى : سَمَنَتْ
وَنَّاقَةٌ دَاخِلَةٌ .

و^(١١) [قال الليث ، رجلٌ دَالِخٌ
وَقَوْمٌ دَاخِلُونَ .. ، وَهُوَ الْخُصْبُ^(١٢) مِنْ
الرَّجَالِ .

ابن السكيت - عن الفراء - : امْرَأَةٌ
دُخِلَتْ^(١٣) - أَى : عَجَزَتْ .

(٧، ٨) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٩) س «الخلد» بالتحريك ، وفي القاموس «الخلد
القرط كالخلدة ، وجمعها كقردة» .

(١٠) بالدال المهملة كما في ج، م والذي في د : «دلخ» ،
بالمعجمة .

(١١) الزيادة من ج .

(١٢) م «المخضب» بالضاد المعجمة .

(١٣) بضم الدال ، كدلاخ - بوزن غراب - كما
في القاموس ، وفي ج، س «دلخة» بفتحها .

وأنشد :

أَسْقَى دِيَارَ خُرْدٍ بِسَالَاخٍ
مَنْ كُلُّ هَيْفَاءِ الْخُشَا دُلَاخٍ^(١)

قال : « بِلَاخٍ » : ذَوَاتُ أَعْجَازٍ .

قال : و « دُلَاخٍ »^(٢) « للواحدة
وَدِلَاخٍ : لِلجَمِيعِ .

وقال أبو عمرو : دَلِيخٌ يَدُلِيخُ دَلَاخًا ، فهو
دَرِيخٌ ، [و^(٣) دَلُوخٌ - أَيْ : سَمِينٌ .

وأنشد :

يَسْأَلُنَا مَنْ ذَا أَضْرَبَهُ التَّنَخُّ ؟

فَقُلْتُ : الَّتِي لَا يَأْتِيهَا تَقْوَمٌ مِنَ الدَّلِيخِ^(٤)

(١) رَوَاهُ اللِّسَانُ (دَلِيخٌ) غَيْرُ مَنْسُوبٍ بِلَفْظِ
« . . . دِيَارَ خُلْدٍ » ، وَضَبَطْتُ فِيهِ دَالٌ « دَلَاخٌ »
بِالْكَسْرِ - وَهُوَ خَطَأٌ ، لِأَنَّ الْمَفْرَدَ بِالضَّمِّ ، وَالْجَمْعَ بِالْكَسْرِ .

(٢) ضَبَطْتُ فِي ج ، د ، م بِكَسْرِ الدَّالِ .

(٣) الزِّيَادَةُ مِنْ ج ، م وَاللِّسَانُ .

(٤) وَرَدَ الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (دَلِيخٌ) غَيْرُ مَنْسُوبٍ ،
وَرَوَاتِهِ .

تَسْأَلُنَا مَنْ ذَا أَضْرَبَهُ التَّنَخُّ
فَقُلْتُ الَّذِي لَا يَأْتِيهَا يَقْوَمٌ مِنَ الدَّلِيخِ
وَفِي ج . . « يَسْأَلُنَا يَأْمَنُ أَضْرَبَهُ الدَّلِيخُ » .

خ د ن

خدن ، دخن ، دنخ :
(مستعملة :)

[خدن] (٥)

قال اللَّيْثُ : الْخِدْنُ وَالْخَدَيْنُ : الَّذِي
يُخَادِنُكَ . . يَكُونُ مَعَكَ فِي كُلِّ أَمْرٍ ظَاهِرٍ
وَبَاطِنٍ .

وَالْخِدْنُ الْجَارِيَةُ : مُخَدِّمٌ^(٦) .

قال : وَكَانُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ لَا يَمْتَنِعُونَ مِنْ
خِدْنٍ يُحَدِّثُ^(٧) الْجَارِيَةَ ، فَبَاءَ الْإِسْلَامُ بِهِدْمَهُ .

قال الله جلَّ وعزَّ^(٨) ، « مُحْصَنَاتٌ غَيْرَ
مُسَافِحَاتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتٍ أَخْدَانٍ »^(٩) .

يَعْنِي أَنَّ يَتَّخِذْنَ أَصْدِقَاءَ

[دخن]

[قال^(١٠)] أَبُو عُبَيْدٍ : دَخَنَتِ النَّارُ

(٥) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ - سَاقِطٌ مِنْ ج .

(٦) ج « أَمْرٌ بَاطِنٌ وَظَاهِرٌ » ؛ وَفِي م :
« مُخَدِّمَاتُهَا » .

(٧) ج « مِنْ خِدْنٍ مُحَدِّثٌ » .

(٨) س : « عَزَّ وَجَلَّ » .

(٩) الْآيَةُ ٢٥ مِنْ سُورَةِ النِّسَاءِ .

(١٠) الزِّيَادَةُ مِنْ ج .

وأنشد :

* كمثل الدواخن فوق الإرينا^(٨) *

ويقال : دخن الغبار — أى : ارتفع
وسطع .

ومنه قوله :

استلحمت الوحش على أكسابها
أهوج محضير إذا النقع دخن^(٩)
أى : سطع .

(٨) كذا ورد هذا الشطر في اللسان (دخن)
غير منسوب ، وفي التكملة ورد البيت كله منسوباً
للكعب بن زهير ، برواية :

يثرن الغبار على وجهه

كاون الدواخن فوق الإرينا

والإرين بكسر الهمزة جمع «إرة» كما في اللسان
والقاموس (أرى) ، وقد ضبطها ناسخو التهذيب في
بيتنا بالكسر وهو خطأ .

(٩) كذا ورد البيت في اللسان (دخن) غير
منسوب وفي (لحم) ذكره منسوباً لأمريء القيس .

وجاء البيت في الأساس غير منسوب برواية
« واستلحمت » وفي جاءت الكلمة الأولى « استلحمت »
بتقديم الحاء على اللام ، وهو خطأ من الناسخ لم يقع
فيه ناسخو ج، س، م — وفي ج « الوحش » بضم الشين ،
وفي س « أكسابها » وكلا الضبطين خطأ .

وقد ذكر البيت في ملحقات الديوان — طبعة
المعارف — برقم ٥٢ ص ٤٧٦ — نقلاً عن اللسان — بالرواية
التي هنا .

تدخن^(١) — إذا ارتفع دُخانها ، ودخنت
تدخن — إذا ألقيت عليها حطباً فأفسدتها^(٢)
حتى يهيج لذلك دُخان يشتد^(٣) .

وكذلك : دخن الطعام .. يدخن .

وقال الليث : دخن^(٤) (النار^(٥))
والدخان (دخوناً^(٥)) — إذا سطع^(٦) .
قال : والدخنة : كوى فيها إردبات^(٧)
تتخذ على المقالي والأتونات^(٧) .

(١) ماضيه من أبواب تعب وضرب ونصر — كما
في اللصباح والقاموس .

(٢) يسكون الدال وفتح تاء المخاطب كما في ج
واللسان ، وفي د بفتح الدال وسكون التاء وهو خطأ .
(٣) بفتح ياء المضارعة كما في ج ، س ، وكتب
اللغة ، وفي د بضمها ، وفي اللسان : « دخان شديد »
وهي أوضح .

(٤) في اللسان « دخن الدخان دخوناً — إذا سطع
ودخنت النار تدخن — بضم الحاء وكسر ها — دخاناً
ودخوناً » وفي القاموس : « ودخنت النار كهنم ونصر
دخناً — بفتح فسكون — ودخوناً . . . وكفرحت : ألقي
عليها حطب الخ » ومع هذا فتذكير الفعل مع النار
جائز .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين
وكذلك من اللسان .

(٦) يظهر أن نسخة ج واللسان أصح ، وأن
لفظ « النار » أقدم من الكتاب ، ولما قال « سطت » .
(٧) « إردبات » جمع إردب بوزن « جردحل »
وفي « إردبات » بكسر الدال ، و« الأتونات » بتشديد
التاء وتخفيفها جمع أتون بوزن تنور وعمود ، وفي د
بضمها مخففة ، وفي س « الأتونان » .

قال : والدُّخْنَةُ بِخُورٍ^(١) يُدَخَّنُ بِهِ الثَّوْبُ أَوِ الْبَيْتُ .

والدُّخْنُ : الْجَاوِرُسُ^(٢) — وَالْحَبَّةُ مِنْهُ دُخْنَةٌ .

والدُّخْنَةُ مِنْ لَوْنِ الْأَدَخْنِ^(٣) ، وَهُوَ كُدْرَةٌ فِي سَوَادٍ — كَالِدُخَّانِ .
شَاةٌ دَخْنَاءٌ ، وَكَتَبْتُ أَدَخْنُ .

[و^(٤)] قَالَ رُوْبَةُ :

*مَرَّتْ كَطَهْرِ الصَّرْصَرَانِ الْأَدَخْنِ^(٥) *
قال : (الصَّرْصَرَانُ) سَمَكٌ بِحَرِيِّ^(٦) .

(١) بفتح الباء كما في ج ، م وكتب اللغة ، وفي ضبط بضمها .

(٢) بفتح الواو وسكون الراء ، وفي القاموس « حب الجاورس » .

(٣) د « الأدخن » بكسر الحاء ، وهو خطأ من الناسخ .

(٤) الزيادة من ج في المواضع الثلاثة .

(٥) كذا ورد البيت في اللسان (دخن) منسوبا لرؤبة .

وفي (صرر) ذكر غير منسوب ، وضبطت كلمة « مرت » بتشديد الراء مفتوحة وسكون التاء على أنها فعل ماض ، وهو خطأ من المحققين لنسخة بيروت .

(٦) في النسخ الأربع واللسان « صرصران » والنسق يوجب التعريف ، وفي ج « اسمك » وفي د « بحري » وفتح الحاء .

وليلةٌ دَخْنَانَةٌ ، كأنما تَفَشَّاهَا دُخَانٌ من شِدَّةِ حَرِّهَا .

ويومٌ دَخْنَانٌ سَخْنَانٌ^(٧) .

وفي حديث [النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — حين ذَكَرَ^(٨)] الْفَتَنَ [فَقِيلَ لَهُ : أْبَعَدَ ذَلِكَ خَيْرٌ ؟] فَقَالَ :^(٩) [هُدْنَةٌ عَلَى دَخْنٍ ، وَجَمَاعَةٌ عَلَى أَقْدَاءٍ]^(١٠) .

قال أبو عبيد في قوله : « هُدْنَةٌ عَلَى دَخْنٍ » — تفسيرُهُ في الحديث : لَا تَرْجِعْ قُلُوبُ قَوْمٍ عَلَى مَا كَانَتْ عَلَيْهِ .

قال : وَأَصْلُ الدَّخْنِ : أَنْ يَكُونَ فِي لَوْنِ الدَّابَّةِ أَوْ الثَّوْبِ : كُدْرَةٌ إِلَى سَوَادٍ .

وَقَالَ الْمُعْطَلُ الْهُذَلِيُّ يَصِفُ سَيْفًا^(١١) :

(٧) بالنون في الكلمتين كما في اللسان والقاموس وغيرها لأن مؤنثهما بالتاء ، وفي د « دخنان شخنان » بعدم التنوين فيهما ، وبالشين في الثانية ، وهو خطأ .

(٨) الحديث في النهاية (١٠٩/٢) .

(٩) ج « السيف » .

لَيْنٌ حُسَامٌ لَا يَلِيقُ ضَرْبِيَّةً
فِي مَتْنِهِ دَخَنٌ وَإِنَّهُ أَحْلَسُ^(١)

قوله : « دَخَنٌ » : يعنى كُدُورَةٌ إِلَى
السَّوَادِ ، وَلَا أَحْسَبُهُ^(٢) . [أخذ]^(٣) إِلَّا مِنْ
الدُّخَانِ .

وهذا شبيهة بلون الحديد .

قال : فَوَجَّهْهُ^(٤) ، أَنَّهُ يَقُولُ^(٥) : تَكُونُ
الْقُلُوبُ هَكَذَا ، لَا يَصِفُو بِعَظْمِهَا إِلَى بَعْضِ^(٦)

(١) كذا ورد البيت في اللسان (دخن) منسوباً
للمعطل الهذلي ، وكذلك في (حلس) غير أن « يليق »
ضبطت في الموضع الأول بضم الياء ، وفي الثاني بفتحها
كما في نسخ التهذيب ، والضبطان جائزان - كما في اللسان
(ليق) .

وقد نسبته في شرح القاموس لأبي قلابة الطائفي
الهذلي .

(٢) في المصباح « أن حسب - كعلم - بمعنى ظن »
مضارعها بالفتح عند جميع العرب إلا بني كنانة فانهم
يجوزون كسر المضارع مع كسر الماضي أيضاً ، وعلى هذا
فالضبط بالكسر - وهو ما في د - على لغة كنانية
والضبط بالفتح الذي زدناه على لغة سائر العرب .

(٣) الزيادة من ج .

(٤) أى الحديث .

(٥) م « أن يقال » .

(٦) ج ، س : « بعضها لبعض » .

وَلَا يَنْصَعُ حُبُّهَا كَمَا كَانَتْ ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ
فِيهِمْ فَتْنَةً .

وجمع الدُّخَانِ : دَوَاخِنُ ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ
وَقِيلَ : « الدَّخَنُ » : فِرْدُ السَّيْفِ فِي
قَوْلِ الْهَذَلِيِّ .

(وَقَالَ) (٧) شَمْرٌ : يَقَالُ لِلرَّجُلِ - إِذَا كَانَ
خَبِيثَ الْخُلُقِ - : إِنَّهُ لَدَخِنُ الْخُلُقِ ، وَقَدْ دَخَنَ
خُلُقُهُ دَخْنًا - إِذَا خَبِثَ وَفَسَدَ .

وَقَالَ (٨) قَعْنَبٌ :

وَقَدْ عَلِمْتُ عَلَى أَنَّ أَعَاشِرُهُمْ
لَا نَفَثًا لِلدَّهْرِ إِلَّا بَيِّنًا دَخَنًا^(٩)

وَدَخِنَ الطَّعَامُ وَاللَّحْمُ - إِذَا شَوِيَ فَأَصَابَهُ
الدُّخَانُ حَتَّى غَلَبَ عَلَى طَعْمِهِ .
وَشَرَابٌ دَخِنٌ : مُتَغَيَّرُ الرَّائِحَةِ .

(٧) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٨) ج « قال » .

(٩) كذا ورد البيت في اللسان (دخن) منسوباً
لقعناب ، وفي مشاهد الإنصاف ١٢٦ بعض أبيات من
قصيدة هذا البيت ، وفيه ذكر أن اسمه قعناب بن ضمرة
وشهرته ابن أم صاحب وهى والدته .

[و]^(١) قال لبَيْدٌ :

وَفَتَيَانِ صِدْقٍ قَدْ غَدَوْتُ عَلَيْهِمُ

بِلَا دَخْنٍ وَلَا رَجِيعٍ مُجَنَّبٍ^(٢)

[ويروى مُجَنَّبٍ^(٣)]

فالمجنَّبُ : الذي جنبه^(٤) الناس - والمجنَّبُ :

الذي بات في الباطية .

(وقول الله جلَّ وعزَّ^(٥) : « يَوْمَ تَأْتِي

السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ »^(٦) - أى : يجذب بين .

يقال : إن الجائع كان يرى بينه وبين

السما دُخَانًا من شِدَّةِ الجوع .

ويقال : بل قيل للجوع : دُخَانٌ ، لِيُبَيِّنَ

الأرض في الجُدْبِ وارتفاع الغبار .. فَشَبَّهَ

غَبَرَهَا بالدُخَانِ .

(١، ٣) الزيادة من ج في الموضعين .

(٢) كذا ورد البيت برقم ١٠ من القصيدة

٢ في شرح ديوانه صفحة ٦ - كما ورد في اللسان (دخن)

منسوبا لبَيْدٍ أيضاً - وفيه ، وفي النسخ الأربعة المخطوطة

من التهذيب « بلادخن » بفتح الحاء ، وهو خلاف ما

يقتضيه الكلام السابق على البيت .

(٤) بتخفيف النون وتشديدها ، وفي ج :

« فالمجنَّبُ » بصيغة المبني للمجهول ، وفي د بكسر النون

والأول أصح .

(٥) س « عز وجل » .

(٦) الآية ١٠ من سورة الدخان .

ومنه قيل لِسَنَةِ الْجَمَاعَةِ : غَبْرَاءُ - وجُوعٌ

أَغْبَرُ .

وربما وضعت العربُ الدُّخَانَ موضعَ

الشَّرِّ إذا علا ، فيقولون : كان بيننا [أمرٌ

ارتفع له^(٧)] دُخَانٌ .

وقد قيل إن الدُّخَانَ قد مضى^(٨) .

ومِثْلُ دُخَانٍ ، ودَوَاخِنَ : عُثَانٌ ،

وعَوَائِنُ^(٩) (٩) (١٠) .

والعربُ تقولُ لَغَيٍّ وَبَاهِلَةٍ : بنو دُخَانٍ .

قال الطَّرِمَّاحُ :

يَا عَجَبًا لِيَشْكُرَ إِذْ أَعْدَتْ

لِنَنْصُرَهُمْ رُؤَاةَ بَنِي دُخَانٍ [(١١)]

[دخ] (١٢)

قال الليث : التَّدْنِيخُ : خضوعٌ ، وذِلَّةٌ

وتنكيس للرأس .

(٧) الزيادة من س .

(٨) معناه : أن الشر قد مضى .

(٩) س « ومنه دخان ، ودواخن ، وعثان

وعوائن » .

(١٠) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١١) الزيادة من اللسان مستندة إلى التهذيب ،

وهذا دليل حاسم على أن اللسان نقل عن نسخة من

التهذيب لم تقع لنا .

(١٢) د « دبخ » .

يقال : لَمَّا رَأَى دَنخَ .

قال : والتَّدْنِيخُ فِي الْبَطِيخَةِ : أَنْ يَنْهَزِمَ
بَعْضُهَا وَيَخْرُجَ بَعْضُهَا^(١) .

ورجلٌ مُدَنِّخُ الرَّأْسِ - إِذَا كَانَ فِيهِ ارْتِفَاعٌ
وَانْخِفَاضٌ .

ويقال : دَنَخَتْ ذِفْرَاهُ - إِذَا أَشْرَفَتْ
فَمَحَدُوتهُ عَلَيْهَا ، وَدَخَاتِ الذِّفْرَى^(٢) خَلْفَ
الْحَشَاوَيْنِ^(٣) .

أبو عبيد - عن الأصمعي - : دَنَخَ^(٤) الرجلُ
- إِذَا طَأَطَأَ ظَهْرَهُ .

(وقال)^(٥) اللحياني : يقال للرجل - إِذَا
لَمْ يَبْرَحْ بَيْتَهُ : قَدْ دَنَخَ الرَّجُلُ فِي بَيْتِهِ .

خ د ف

خَفْد خَفْد : [مُسْتَعْمَلَانِ] :

(١) « يَنْهَزِم » بِالزَّيِّ كَمَا فِي ج ، س ، م ،
وَاللَّسَانِ ، وَفِي د « يَنْهَزِم » بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ - وَتَأْنِيثُ
الضَّمِيرِ الْمُضَافِ إِلَيْهِ فِي « بَعْضُهَا » : مَأْخُوذٌ عَنِ اللَّسَانِ
وَالْقَامُوسِ أَمَّا نَسْخُ التَّهْذِيبِ فَفِيهَا « بَعْضُهُمْ » وَ« بَعْضُهُ »
وَهَذَا لَا يَتَّفِقُ مَعَ قَوَاعِدِ الْعَرَبِيَّةِ .

(٢) س « ذِفْرَاهُ » .

(٣) د « الْحَشَاوَيْنِ بِالْهَاءِ الْمَهْمَلَةِ .

(٤) ج « وَلَخَ » .

(٥) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ ج فِي الْمَوَاضِعِ الثَّلَاثَةِ .

[خَفْد] (٥)

قال الليث : الْخَفِيدُ - مِنَ الظَّالِمَانِ^(٦) :
الطَّوِيلُ السَّاقَيْنِ .

وَجَمْعُهُ الْخَفِيدَاتُ ، وَالْخَفَادِ .

قال : وَإِذَا جَاءَ اسْمٌ عَلَى بِنَاءٍ « فَعَالِلَ »
- مِمَّا^(٧) فِي آخِرِهِ حَرْفَانِ (مِثْلَانِ)^(٨) - فَإِنَّهُمْ
يَمْدُونَهُ - نَحْوَ قَرَدٍ ، وَقَرَادِيدٍ . وَخَفِيدَدُ^(٩) -
وَخَفَادِيدُ .

(وقال أبو عبيد : قِيلَ لِلظَّلِيمِ : خَفِيدَدُ
لِسُرْعَتِهِ)^(١٠) .

أبو عبيد - عن الأُمَوِيِّ : إِذَا أَلْقَتْ
النَّاقَةُ وَلَدَهَا - قَبْلَ أَنْ يَسْتَبِينَ خَلْقُهُ - قِيلَ :
أَخْفَدَتْ ، وَهِيَ نَاقَةٌ خَفُودٌ .

قال شمر : وَهَذَا غَرِيبٌ مُنْكَرٌ^(١١) .

قلت^(١٢) : وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ^(١٣) - عَنْ

(٦) م « الْخَفِيدَدُ - يَفْتَحُ فَكْسَرُ - مِنَ الظَّالِمَاتِ » .

(٧) كَذَا فِي ج ، س ، م ، وَاللَّسَانِ ، وَفِي د « مَا » .

(٨) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ س .

(٩) س « وَخَفْدَدُ » .

(١٠) ج « مُنْكَرٌ غَرِيبٌ .

(١١) س « وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ » .

(١٢) ج « ثَعْلَبٌ » .

قال : والخذف^(٨) : الشُّكَّانُ الَّذِي
بالسَّفِينَةِ .

خ دب

(استعمل من وجوهه :)^(٦)

خذب . بدخ :

[خذب]^(٦)

سَمَامَةٌ - عن الفراء - يقال : فلان على
طريقةٍ صالحةٍ ، وخَيْدَبَةٌ وسُرْجُوجَةٌ^(٩) ،
وهي الطريقة .

أبو عبيد - عن أبي زيد - يقال : أَقْبِلْ
عَلَى حَيْدَبَتِكَ - أى : على أَمْرِكَ الأوَّلِ
وخذُ في هَدَيْتِكَ ، وقَدْ يَتَكَ^(١٠) أى : فيما
كُنْتَ فِيهِ .

(٨) بفتح فسكون - وفي ج « الخذف » بكسر
فسكون، وفي س : « الخذف » بخاء مفتوحة ثم ذال معجمة
سا كنة .

(٩) كذا في م والقاهوس - ومثلها « السرجيعة »
بكسر السين ، والجيم الأولى - وفي د بفتح السين وضم
الجيم الأولى ، وفي س « سرجوجة » بخاء مهيأة بعد
الراء ، وفي م « سرجوجة » بحاء بعد الواو .

(١٠) قال في اللسان « ورواه أبو تراب هديتك
وفديتك » بكسر أولهما وبالفاء ، وفي س « . .
وحديثك » .

ابن الأعرابي - : إذا أَلْقَتِ المرأةُ ولدَها
بِزَحْرَةٍ^(١) واحدةٍ . قيل : زَكَبَتْ به
وَأَزَلَّتْ به ، وَأَمَعَصَتْ به ، وَأَخَفَدَتْ
[به^(٢)] ، وَأَسْهَدَتْ^(٣) (به^(٣))
وَأَمَهَدَتْ به^(٤) .

(ويقال للظلم : خَفِيدٌ ، وخَفِيفٌ^(٥))
كلُّ يُقال ()^(٦) .

[خذف]

عمرو - عن أبيه - يقال لِخَرَقِ القميصِ
قَبْلَ أَنْ تُؤَلَّفَ : الْكِسْفُ وَالْخِذْفُ^(٧) .
واحدُها : كِسْفَةٌ وَخِذْفَةٌ .

(١) س « بزجرة » وفي م « بزحرة »
بفتح الحاء .

(٢) الزيادة من ج .

(٣) الجار والمجرور ساقطان من م .

(٤) س ، م « وأمهدت » بالذال المهملة ،
وفي ج « أخفدت به ، وأشهدت به ، وأمهدت به ،
وأزلت به ، وأمصعت به » .

(٥) كذا بفاءين بينهما ياء ، كافٍ س ، واللسان .
وفي د « حفيد ، وخفيد » وفي م « خفيدد وخفيدد »
بال تكرار لذات الحاء الأولى .

(٦) ما بين القوسين والمعقوفين ساقط من ج في
المواضع الثلاثة .

(٧) بوزن عنب في الكلمتين .

[و] ^(٤) قال العجاج :

نَضْرِبُ جَمْعَهُمْ إِذَا اجْلَحَمُوا
خَوَادِبًا أَهْوَنُ ^(٥) الأُمِّ

وقال آخر :

* لِلْهَامِ خَذْبٌ وَلِلْأَعْنَقِ نَطْبِيقٌ ^(٦) *

ويقال : أَصَابَتْهُمْ خَذِبَةٌ - أَيْ : شَجَّةٌ
شديدة .

وبعير ^(٧) [وَشَيْخٌ] خَذِبٌ : ضَخْمٌ

قوى شديد .

(٤) الزيادة من ج في الموضعين .

(٥) هكذا ورد في الأصول المخطوطة من التهذيب
وفي اللسان جاءت الرواية بالخاء المهملة بعد اللام في
(خذب ، جلجم) ثم جاء بالخاء المعجمة في (جلجم) ثم قال
« ويروى : إِذَا اجْلَحَمُوا » بالخاء المهملة وقد نسب في
المواطن كلها للعجاج - وفي المقاييس (١/ ٥١٣) ورد
الشر الأول منه بالخاء المعجمة - وفي إصلاح المنطق
ورد بالمهملة ، وسيأتي البطر الأول في مادة (جلجم) .
هذا ورواية د ، وأصل المقاييس - كما ذكر
محققه بالهامش - « نضرب جميعهم ، وفي ج » أهونهن
الأثر .

(٦) ورد البيت بتمامه غير منسوب في اللسان
(خذب) وصدره :

بيض بأيديهم وبيض مؤللة

وسيأتي البيت بشطريه في ص ١٨٩ ضمن نصوص
التهذيب .

أبو عبيد - عن الأصمعي - : من أمثالهم
في الهلاك قولهم : « وَقَعَ الْقَوْمُ فِي وَادِي
خَذَبَاتٍ ^(١) » .

قال : وقد يقال ذلك فيهم - إِذَا جَارُوا
عن القصد .

(وقال الليث) ^(٢) : الْخَذْبُ : ضَرْبٌ
فِي الرَّأْسِ وَنَحْوِهِ .

وَالْخَذْبُ : الضرب بالسيف .. يَقْطَعُ
اللحمَ دُونَ الْعَظْمِ ^(٣) .

(١) س « من أمثالهم في الهلال » باللام بدل
الكاف ، وهو تحريف ظاهر - والمثل أورده الميداني
(٣٦٠/٢) برقم ٤٣٤٣ ونصه كما هناك : « وقعوا في
وادي جذبات » بالحيم قال الميداني : « قد كثرت الرواية
في هذا المثل ، فبعضهم قال جذبات - جمع جذبة وبعضهم
رواه بالذال المعجمة ، من قولهم جذب الصبي إذا فطمه ،
وذلك يصعب عليه ويشدد ، وربما يكون فيه هلاكة -
والصواب ما أورده الأزهري رحمه الله في التهذيب عن
الأصمعي (جذبات - جمع جذبة - وهي فعلة من الجذب -
يقال جذبته الحية - لذا نهشته) .

وقد علق محققه على ذلك بقوله : « ويروى أيضا
جذبات بالخاء المعجمة والذال المهملة - من الخذب وهو
الضرب بالسيف » ولعل الميداني نقل عن نسخة من
التهذيب تخالف ما وقع بأيدينا على أن محقق الميداني لم
يشر إلى المصادر الذي نقل عنه - وربما كان ذلك
المصدر هو القاموس الذي وردت فيه الكلمة
« جذبات » بكسر الدال - وراجع الحاشية رقم ١٠ من
ص ٢٨٤ الأخيرة .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٣) في القاموس « خذبه بالسيف ضربه ، أو قطع
اللحم دون العظم » .

[و] (١) خَيْدَبُ : مَوْضِعٌ فِي (٢) رَمَالِ
بَنِي سَعْدٍ .

وقال (الراجز) (٣) .

* بِحَيْثُ نَاصَى الْخَبِرَاتُ خَيْدَبًا (٤) *

أبو عبيد - عن الأصمعي - : أَخْلَدَبَاءُ :
الدَّرْعُ اللَّيْمَةُ وَأُنْشَدَ :

* خَدَبَاءُ يَحْفِزُهَا نَجَادُ مُهَنْدٍ (٥) *

شمر - عن ابن الأعرابي - : نَابٌ خَدَبٌ

(١) الزيادة من س .

(٢) ج « من » .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج

(٤) كذا ورد في اللسان [خذب] غير
منسوب - وفي ج « ناصى الخبرات » بالزاي ، وفي س
« ناصى الخبرات » بالياء .

(٥) هذا صدر بيت لكعب بن مالك الأنصاري
كما في اللسان (خذب) وعجزه :
« »

صافي الحديد صارم ذي رونق «

وقد ضبطت فيه كلمة « خدياء » بضم آخرها
- كما حدث في المقاييس (١٦٣/٢)

قال ابن منظور : « قال ابن بري : صواب لإنشاده
« خدياء » بالنصب لأن قوله :

« في كل سابعة يخط فضولها

كالنهي - هبت ريجه المتفرق «

فخدباء على هذا - صفة لسابغة ، وعلامة الخفض
فيها الفتحة « انتهى كلامه .

وفي س ، م « يحفرها » بالراء المهملة .

وَسَيْفٌ خَدَبٌ (٦) ، وَضَرْبَةٌ خَدَبَاءُ : مُتَّسِعَةٌ
طَوِيلَةٌ .

وَسِنَانٌ خَدَبٌ : وَاسِعٌ الْجِرَاحَةُ
قال بشر :

* عَلَى خَدَبِ الْأَنْيَابِ لَمْ يَتَمَلَّ (٧) *

قال : وَالْأَخْدَبُ : الَّذِي لَا يَتَمَلَّكُ
مِنَ الْحَقِّ .

وقال امرؤ القيس (٨) :

[وَلَسْتُ بِطَيَّاخَةٍ فِي الرَّجَالِ] (٩)

وَلَسْتُ بِخَزْرَافَةٍ أَخْدَبًا (١٠)

(٦) د « خذب » بتشديد الباء في الجملتين ، وفي س
« ناب خذب » بالنال المعجمة .

(٧) كذا ورد هذا الشطر في اللسان (خذب)
منسوبا لبشر .

وصدر البيت كما في التكملة :

« إِذَا أُرْقِلْتُ كَأَنْ أَخْطَبُ ضَالَةً

« »

(٨) د « وقال لامرؤ القيس » وفي ج :
« وأنشد » .

(٩) الزيادة من ج ، س م .

(١٠) هذا بيت لامرؤ القيس أورده صاحب
اللسان (خذب ، طيخ ، خزرف) منسوبا إليه ، والتاء
من « لست » في موضعها مضمومة في (خذب ،
خزرف) مفتوحة في (طيخ) ورواية المصدر في
(خزرف) :

« ولست بخزرافة في القعود

ولست بطيخاة أخدبا »

قال: والخزرافة: الكثير الكلام.. الخفيف.

وقال غيره: هو الرخو^(١).

(وقال) ^(٢) ابن هانيء - عن أبي زيد -:

خذبته: قطعته^(٣).. وأنشد:

بيضٌ بأيديهمو بيضٌ مؤللةٌ

للهم خذب ولا عثماني تطبيق^(٤)

ثعلب - عن ابن الأعرابي -: قال:

اتخذ بناء: العقور من كل الحيوان.

أبو عبيد - عن الكسائي -: خذبته

الحية - أي: عضته.

[بدخ]

قال الليث: امرأةٌ بَيْدَخَةٌ^(٥): تارئةٌ -

لغة حَيْرِيَّةٌ - وبه سميت المرأة .. وأنشد:

* هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ لَالٍ بَيْدَخَا^(٦) *

ويقال: فلان يَبْدَخُ علينا، وَيَتَمَدَّخُ

[علينا]^(٧) - أي: يَتَعَظَّمُ وَيَتَكَبَّرُ^(٨).

[النَّضْرُ]^(٩): وَالْبَدْخَاءُ: الْعِظَامُ

الشُّوْنِ - وأنشد لساعدة^(١٠):

* بَدْخَاءُ كُلُّهُمُو إِذَا مَا نُوكِرُوا^(١١) *

(٦) هذا صدر بيت رواه اللسان (بدخ) غير

منسوب، وعجزه:

« جرت عليها الريح ذيلًا أنبغا »

(٧) الزيادة من س .

(٨) عبارة ج « بدخ فلان وتمدخ - إذا تكبر

وتعظم » .

(٩) الزيادة من ج .

(١٠) هو ابن جؤية الهذلي كما في اللسان (بدخ ،

بدخ ، مدخ) .

(١١) ورد الشعر الأول وحده في اللسان (بدخ)

وورد البيت بتمامه في (بدخ ، مدخ) وفي الموضع الأول

جاءت الرواية :

بدخاء كلهمو إذا ما نوكروا

يتقى كما يتقى الطلي الأجرب

وفي الثاني جاءت الرواية :

مدخاء كلهمو إذا ما نوكروا

يتقوا كما يتقى الطلي الأجرب

وهي أنسب .

ورواية س هنا « بدخاء ... إلخ » .

(م ١٩ - ج ٧)

== وسيأتي البيت بتمامه أواخر الكتاب برواية اللسان

(خذب ، طبخ) ، ورواية الديوان - طبع المعارف

تنفق ورواية اللسان (خزف) : والبيت جاء برقم ٤

من القصيدة ١٨ ص ١٢٩ في الديوان .

(١) ضبطت الكلمة في المفاتيح ٥٠١/٢ بضم

الراء وكسرهما، وهي مثلثة الفاء كما في القاموس (رخو)

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٣) س « ففقطته » . . .

(٤) تقدم البيت قريباً مع التعليق عليه وفي م

« بأيديهمى » .

(٥) س « بيذخة » بالذال المعجمة .

وبدخ — كقولك : « عَجَبًا » .

و « بَخْ »^(١) [بَخْ] « تَتَكَلَّمُ بِهَا عِنْدَ تَفْضِيلِكَ الشَّيْءِ وَكَذَلِكَ « بَدَخْ » مِثْلَ قَوْلِهِمْ : « عَجَبًا وَبَخْ وَبَخْ » .. وَأُنْشِد :

نَحْنُ بَنُو صَعْبٍ وَصَعْبٌ لِأَسَدٍ

فَبَدَخْ هَلْ تُنْكَرُنَ ذَلِكَ مَعْدُ؟^(٢)

خ د م

خدم ، خدم ، مدخ ، مدخ :

(مُسْتَعْمَلَةٌ)^(٣) :

[خدم]

أبو عبيد — عن الأصمعي — : إِذَا سَكَنَ لَهَبُ النَّارِ وَلَمْ يَطْفَأْ^(٤) جَمْرُهَا . قِيلَ : تَخَدَّتْ تَحْمَدُ خُودًا^(٥) .

فَإِنْ طَفِئَتِ الْبَتَّةُ^(٦) ، قِيلَ : هَمَدَتْ هُمُودًا .

وَنَحْوَ ذَلِكَ قَالَ اللَّيْثُ .

وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : يُقَالُ : رَأَيْتُهُ مُخَمِدًا وَمُخْبِتًا وَمُخْلِدًا وَمُخْبِطًا وَمُسْبِطًا وَمُسْهِدًا — إِذَا رَأَيْتُهُ مُضْربًا لَا يَتَحَرَّكُ ، (وَأَخَذَ فَلَانُ نَارَهُ)^(٧) .

[خدم]

قَالَ : أَخْلَدُمُ : أَخْلَدَامُ .. وَالْوَاحِدُ خَادِمٌ — غُلَامًا كَانَ أَوْ جَارِيَةً .. [وَأُنْشِد^(٨) :

مُخَدَّمُونَ ثَقَالٌ فِي مَجَالِسِهِمْ

وَفِي الرَّحَالِ إِذَا رَأَوْهُمْ خَدَمًا^(٩)

وَهَذِهِ خَادِمُنَا — بغير هاء — لَوْ جُوبِهَ

و [هَذِهِ]^(١٠) خَادِمَتُنَا غَدًا .

(٦) ج : « البتة » بدون همز ، وها جائزان

(٧) ج : « وفي النوادر » وفي د « ومهدئا »

وما بين القوسين ساقط من ج .

(٨) عبارة اللسان : « قال الشاعر يمدح قوما »

(٩) الزيادة من ج ، واللسان (خدم) ، وقد

أورد البيت غير منسوب ، وكذلك جاء في الأساس ، غير أن روايته هناك :

.....

وفي الرحال إذا وافيتهم خدم

بالحاء المهملة في « الرحال » وبالفعل « وأوفيتهم » .

(١٠) الزيادة بهذا النص من س ، واللسان ،

وبعبارة « وهي » في ج ، م .

(١) ج : « وبدخ — بفتح أوله وثانيه — كقولنا

عَجَبًا وَتَج » .

(٢) الزيادة من اللسان (بدخ) وفيه مادة (بخ)

كلام بهذا المعنى عن قولهم : « بخ بخ وبدخ وجخ » تعبيراً عن الإعجاب بالشئ .

وفي القاموس : « بدخ بدخ » بكسر الباء والذال المعجمة .

(٣) الفعلان الثالث والرابع تبادلًا مكانهما في ج ،

وما بين القوسين ساقط منها .

(٤) ج : « يطفأ » بصيغة المبني للمجهول .

(٥) ج : « خدت ، تخمد خدأ » . بكسر

الميم في الماضي وفتحها في المضارع .

وَأَخْدَمْتُ فُلَانًا أَي: أَعْطَيْتُهُ خَادِمًا يَخْدُمُهُ.
ويقال: لَا بَدَّ لِمَنْ لَا خَادِمَ لَهُ أَنْ يَخْدُمَ —
أَي: يَخْدُمُ نَفْسَهُ.

(ويقال: اخْتَدَمْتُ فُلَانًا، وَاسْتَخْدَمْتُهُ
— إِذَا سَأَلْتَهُ أَنْ يَخْدِمَكَ) ^(١).

[قال] ^(٢): وَالْخِدْمَةُ: سَيْرٌ غَلِيظٌ
مُحْكَمٌ — مِثْلُ الْخَلْقَةِ — يُشَدُّ فِي رُشْعِ
الْبَعِيرِ، ثُمَّ يُشَدُّ ^(٣) إِلَيْهَا سَرَائِحُ ^(٤) نَعْلَيْهَا
(وَجَمْعُهَا خِدَامٌ) ^(٥).

وُسِّمِيَ الْخُلُخَالُ: خِدْمَةً بِذَلِكَ ^(٥).

وَالْخِدْمَاءُ مِنَ الْغَنَمِ: الَّتِي فِي سَاقِهَا —
عِنْدَ الرُّشْعِ — بَيَاضٌ كَخِدْمَةٍ فِي السَّوَادِ
أَوْ سَوَادٌ فِي بَيَاضٍ.

(١) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع الثلاثة،
وعبارة س: «أخدمت فلاناً».

(٢) الزيادة من ج.

(٣) ج: «تشد» بالناء.

(٤) كذا في م، واللسان، والنهاية (١٥: ٢)،
وفي د، ج «سرايح» بالجيم المعجمة، وهو تحريف.

(٥) ج: «وسموا... لذلك»، وفي اللسان:
«والخدمة الخُلُخَال، وهو من ذلك»، وبها سمي
الخُلُخَال خدمة.

وَالْإِسْمُ: الْخِدْمَةُ — بِضَمِّ الْخَاءِ ^(٦).
قال: وَيُسَمُّونَ مَوْضِعَ الْخُلُخَالِ:
مُخْدَمًا.

وَرِبَاطُ السَّرَاوِيلِ — عِنْدَ أَسْفَلِ رِجْلِ
السَّرَاوِيلِ — يُقَالُ لَهُ: الْمُخْدَمُ.

وَالْمُخْدَمُ — مِنَ الْبَعِيرِ — مَا فَوْقَ
الْكُمْبِ.

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ: إِذَا ابْيَضَّتْ
أَوْظُفَةُ النَّعْجَةِ فَهِيَ حَبْلَاءٌ وَخِدْمَاءٌ.

(وقال) ^(١) أَبُو عُبَيْدَةَ: إِذَا قَصَرَ
الْبَيَاضُ عَنِ الْوَضِيفِ، وَاسْتَدَارَ بَارِئًا سَاحِجَ رِجْلِي
الْفَرَسِ — دُونَ يَدَيْهِ — فَذَلِكَ: التَّخْدِيمُ.
يُقَالُ: فَرَسٌ أَخْدَمٌ وَمُخْدَمٌ.

وَفِي حَدِيثِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ: أَنَّهُ ^(٧)
كَتَبَ إِلَى مَرَّازِبَةَ ^(٨) فَارِسَ:

(٦) ج: «والاسم الخدمة مضمومة».

(٧) ج «حين يكتب».

(٨) ج: «إلى ملا فارس».

« الحمد لله الذي فضَّ خدمتكم » (وسلب
ملككم) «^(١).

قال أبو عبيد: هذا مثلٌ، وأصل الخدمة:
الحلقة المستديرة المحكّمة — ومنه قيل
للخلائيل: خدام — وأنشد:

كَانَ مِنَّا الْمُطَارِدُونَ عَلَى الْأَخْ

رَى إِذَا أَبَدَّتِ الْعَذَارَى الْخِدَامَا^(٢)

قال: فشبهه خالداً اجتماع أمرهم كان
واستيساقهم... بذلك^(٣).

ولهذا^(٤) قال: « فضَّ خدمتكم » —
أى: فرقها بعد اجتماعها.

(١) ما بين القوسين ساقط من ج ، وفي م
« وسكب » بالكاف، والحديث في النهاية (١٥: ٢)

(٢) كذا ورد البيت في اللسان (خدم) غير
منسوب.

(٣) « كان » لفظ لا معنى له ولا معنى ،
ومع هذا فهي موجودة في جميع المخطوطات الأربع من
التهديب ، وكذلك في اللسان ، ويرى بعض العلماء أنه
بمعنى « فيما مضى » وهو تخريج لا بأس به ، ويؤيده
وجوده في كثير من كتب الأدباء والبلغاء كاسرار
البلاغة ودلائل الإعجاز للبرجاني .

وعبارة د: « واستيساقهم » بالثاء بعد الياء .

(٤) ج: « فكهنّا » .

عمرو — عن أبيه — (قال)^(٥):

الخدَامُ: القيود .. ويقال للقيّد: مرّملٌ
(ومحبس)^(٥).

وفي حديث سهلان: « أنه رُئِيَ عَلَى حِمَارٍ
[وَعَلَيْهِ سَرَاوِيلُ] ^(٦) وَخَدَمَتَاهُ تَذْبَذْبَانِ ^(٧) »

أرادوا بخدمتيه^(٨): ساقيه .

سميتا^(٩): خدمتَيْنِ ، لأنهما موضعا
الخدمتين — وهما الخللخالان .

ويقال: أريد بهما: تخرجا الرجلين^(١٠)
من السراويل .

[د.خ]

دمخ: اسم جبل^(١١).

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين .

(٦) الزيادة من « النهاية » (٢: ١٥) .

(٧) ج: « يذبذبان » .

(٨) م: « أرادوا » وفي اللسان والنهاية:

« أراد بخدمتيه ساقيه ، لأنهما موضع الخدمتين » .

(٩) ج: « سميا » .

(١٠) في اللسان والنهاية: « أراد بهما مخرج

الرجلين من السراويل » .

(١١) في اللسان (دمخ): دمح اسم جبل ، قال

طهمان بن عمرو السكلابي:

كني حزناً أني تطاللت كي أرى

ذرا قلتي دمح فسا تريان

وفي د: « دمح » بدون تنوين .

قال^(١) العجاج :

* بَرُّ كُنْهِ أَرْكَانَ دَمَخٍ لَا نَقْعَرَهُ^(٢) *

ثعلب — عن ابن الأعرابي — : الدَمَخُ :
الشَّدَخُ .

(يقال)^(٣) : دَخَخَهُ دَخَخًا — (إذا)^(٣)
شَدَخَهُ .

((قلت)^(٤) : لم أَسْمَعْ (الدَمَخَ)^(٥) بهذا
المعنى لغيره))^(٣) .

[مدخ]

قال البيت : المَدَخُ الْعُظْمَةُ .. وَرَجُلٌ
[مَادِخٌ وَ] مَدِخٌ^(٦) — (أَى)^(٣) : عظيم
عزيز .

وقال الهذلي^(٧) :

(١) ج : « وقال » .

(٢) في اللسان « دمخ » ورد البيت غير منسوب
برواية :

تركته أركان دمخ لا بقعر

وفي س : « يعقر » .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع الخمسة

(٤) س : « قال الأزهرى » .

(٥) ما بين هذين القوسين المفردين ساقط من س .

(٦) الزيادة من اللسان ، وفي س : « ورجل
مدخ » بالتحريك .

(٧) ج : « وأنشد » بدل « وقال الهذلي » ،
وعبارة اللسان : « وروى بيت ساعدة بن جؤية
الهذلي » .

مُدَخَاءُ كُلُّهُمْ إِذَا مَا نُوكِرُوا

يُتَقَى كَمَا يُتَقَى الطَّلِي الْأَجْرَبُ^(٨)

وقال أبو عمرو : التَّمَادُخُ : البَغْيُ —

وأراد به (السَّكْبَرُ)^(٩) .. وأنشد :

تَمَادَخُ بِالْحَمَى جَهْلًا عَلَيْنَا

فَهَلَّا بِالْقَنَانِ تَمَادَخِينَا^(٩)

وقال الزَّفَيَّانُ^(١٠) :

فَلَا تَرَى فِي أَمْرِ نَا انْفِسَاخًا

مِنْ عُقْدَةِ الْحَىِّ وَلَا امْتِدَاخًا^(١١)

أبو العباس^(١٢) ، عن ابن الأعرابي :

المَدَخُ : الْمَعُونَةُ الْقَامَةُ ، وقد مَدَخَهُ يَمْدَخُهُ

مَدَخًا ، ومَادَخَهُ يَمَادِخُهُ مِمَادَخَةً — إِذَا عَاوَنَهُ

على خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ .

(٨) تقدم البيت وروايته ومواطنها س ٢٨٩

مع الإشارة إلى أن رواية اللسان هنا أنسب .

(٩) ورد البيت في اللسان (مدخ) غير منسوب

ورويته :

... : بالقيان تَمَادَخِينَا

وقد ورد في المقاييس (٥ : ٣٠٨) والمجمل كما

في التهذيب ، غير أن التاء في « تَمَادَخِينَا » ضبطت بالضم

فيما ، ولم ينسب في أحدهما ، وفي ج : « تَمَادَخِينَا » بفتح

التاء ، وكسر الدال ، وهو خطأ في الضبط .

(١٠) س : « الرقيان » .

(١١) كذا ورد البيت في اللسان (مدخ) منسوباً

لـ الزفَيَّانِ ، وفي ج « من عصر » بضم ففتح ، وفي س :

... من عقدة الحق ولا امتداحا

(١٢) ج : « ثعلب » بدل « أبو العباس » .

بَابُ الْخَاءِ وَالْهَاءِ

ما يأخذُكُ من شربِ الدَّواءِ والسِّمِّ ونحوِ ذلك حينَ تَضَعُفُ^(٧).

أبو العباس^(٨) - عن ابن الأعرابي -:
خَرَّتْ^(٩) نَفْسُهُ أَي: خَبِثَتْ، وَتَحَرَّتْ - بِالتَّاءِ -
أَي: اسْتَرْخَتْ.

والتَّخَرُّ: التَّفَتُّرُ والاستِرْخاءُ.

(يقال: شربَ اللبنَ حتى تَخَرَّ) ^(١٠).

[خرت]

قال الليث: أَخْلَرْتُ^(١١): لِلْإِبْرَةِ وَالْفَأْسِ
ونحوه، وهو ثَقْبُهُ^(١٢).. وَيُجْمَعُ عَلَى الْخُرُوتِ
وكذلك: خُرْتُ الْحَلْمَةَ^(١٣).

(٧) س: «يضعف» بالياء المثناء التحيية.

(٨) ج: «ثعلب».

(٩) بالتاء - المثناء الفوقية - كما في اللسان، وقد
كتبت بالتاء المثلثة هكذا «خرت» - بضم التاء - في د،
م، ج، س، ومعناها أيضا خبثت، غير أنها بفتح التاء كما
في اللسان، - لكن المقام يقتضي ويوجب أن تكون
هنا بالتاء المثناة، وكذلك «تخرت» التي ضبطت
بالتاء المثلثة في ج.

(١٠) ما بين القوسين ساقط من ج.

(١١) بضم الخاء وفتحها كما في القاموس.

(١٢) ج: «ثقبه» وهو تحريف وتصحيف.

(١٣) بفتح اللام وسكونها.

خ ت ظ ، خ ت ذ^(١) ، خ ت ث :
مهملات .

(خ ت ر)^(٢)

ختر ، خسر ، رتخ (ت رخ)^(٣) :
مستعملة

[ختر]

قال الله جلَّ وعزَّ^(٤) : «كُلُّ خَتَّارٍ
كَفُورٍ»^(٥).

قال الفرَّاء وغيره : «الْخَتَّارُ» :
الْعَدَّارُ .

ويقال: أَخْلَرْتُ: أَسَوَّأْتُ الْعَدْرَ .

وقال الليث: أَخْلَرْتُ^(٦): كَاتَلَدَرٍ، وهو

(١) س: «خ ت ط، خ ت د» بالطاء والذال المهملتين.

(٢) ما بين القوسين ساقط من س، في الموضعين.

(٣) ج: «مستعملات».

(٤) س: «عز وجل».

(٥) الآية ٣٢ من سورة لقمان.

(٦) م: «الخنتر».

وَجَمَلٌ تَخْرُوتُ الْأَنْفُ : خَرْتُهُ^(١)
الْخِشَاشُ .

(وقال) ^(٢)شمر: دَلِيلٌ خَرِيتُ بَرِيتُ
— إذا كان ماهراً بالذِّلالَةِ ، مأخوذاً من
الْخُرْتِ .

أبو العباس ^(٣) — عن ابن الأعرابي — : فأسُ
فِنْدَأِيَّةُ^(٤) : صَخْمَةٌ لها خُرْتُ ، وخُرَاتُ
وهو خَرَقُ نصابها .

ويقال ^(٥) : هذا الطريق يخرتُ بك إلى
موضع كذا وكذا .

وقال ابن المظفر : الخُرِيتُ الدليل
وجمعهُ : خَرَارِتُ^(٦) . . وأنشد :

(١) ج : « خرقه » وفي س : « خرت » بسكون الراء .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٣) ج : « ثعلب » .

(٤) كذا في اللسان ، وفي د ، ج ، س ، م :
« فنداية » بألف غير مهموزة بعدها الياء ، « وفنداية »
هو الصحيح — كفندأوة .

(٥) ج : « وفي النواذر : هذا الطريق . . .
الخ » .

(٦) بكسر الراء الثانية كما في س ، وكتب اللغة
وفي ضبطت بفتحها .

* يُعْيِي عَلَى الدَّلَامِزِ الْخَرَارِتِ *^(٧)

قال : وإنما سُمِّيَ « خَرِيتاً » لَشَقِّهِ الْمَغَازَةَ^(٨) .

قال : وفي المَزَادَةِ أَخْرَاتُهَا ، وهي الْعُرَا
بينها الْقَصَبُ التي تُحْمَلُ بها . . الواحدة
مُخْرَتَةٌ .

قلت ^(٩) : هذا وَهْمٌ ، إنما هو مُخَرَّبُ
المَزَادَةِ^(١٠) . . الواحدة مُخْرَبَةٌ ، وكذلك مُخْرَبَةٌ
الْأَذُنِ — بالباء — وَغُلَامٌ أَخْرَبُ الْأَذُنِ .

(٧) رواية اللسان (خرت ، دلز) للبيت :

* يعي على الدلامز الخارات *

وفي المادة الأولى قال : « والدلامز » — بفتح الدال —

جمع « الدلامز » بضمها .

وفي الثانية قال : وجمع « الدلامز » : « دلامز »

بفتح الدال .

وفي المقاييس (٢ : ٣٤٢) وفي الصحاح أيضاً
« يعي » ، وفي تاج العروس أن صحتها نقلاً عن خط
الأزهري « يعيا » ، وفيه أيضاً « . . . الخارات » ،
وفي المقاييس (٢ : ٣٤٢) : « البرات » وهي بمعنى
« الخارات » ، ولفظ « يعي » مأخوذ من م ، وفي د
« يعي » وفي س : « يعي » ، و« الدلزم » بكسر
فتفتح فسكون ، وكذا « الدلزم » بضم ففتح فكسر
— مثل « الدلامز » بضم الدال .

ولم ينسب البيت لأحد في المراجع السابقة .

(٨) عبارة س : « خريتا السفينة » ، وفي م :

« المناوذة » .

(٩) س : « قال الأزهري » .

(١٠) كذا في س ، م ، وفي اللسان ، د : « المزاد »

بغير التاء المربوطة ، وما أثبتناه يتسق مع النسق .

وَأُخْرِتَةُ - بالناء -: في الحديد^(١) من
الفاَس والإِبْرَة .

وَأُخْرِتَةُ - بالباء -: في الجِلْد .

وقال أبو عمرو: أُخْرِتَةُ : ثَقْبُ الشَّعِيرَةِ^(٢)
وهي الْمِسْلَةُ .

قال ابن الأعرابي : وقال السُّلُوكِيُّ : رَادٌ
« خُرْتُ الْقَوْمَ - إذا كانوا غَرَضِينَ بِمَنْزِلِهِمْ
لَا يَقْرَءُونَ »^(٣) ، وَرَادَتْ^(٤) أَخْرَأَتْهُمْ -

ومنه قوله :

(١) في ج، س، م، اللسان وهو الصحيح ، وفي د:
« الحديث » وهو تحريف .

(٢) كذا في د، م، اللسان - بالمعجمتين - وفي س:
« الشعيرة » بالعين والراء المهملتين ، والصحيح الأول .

(٣) وردت كلمة « راد » بالراء المهملة في ج ،
د، م، واللسان - أما في س فقد جاءت بالمعجمة ، وعلى
الرغم من أن « راد » تأتي بمعنى تحرك ، فإن زاد «
هنا جائرة ، لأن المعنى اتسع الثقب ، كناية عن القلق .
وفي م « راد حرت » بالراء وبالحاء المهملتين ،
وفي د « إذ ٠٠٠ غريضين »

وصوابه ما أثبتناه نقلا عن س، م واللسان .

(٤) هذه الكلمة : « رادت » وردت أيضا بالمهملة
في ج، د، م واللسان ولعجاءها منقول عن س كأختها
السابقة ، وبالإجمال أصح .

* لَقَدْ قَلِقَ الْخُرْتُ إِلَّا أَنْتَظَارًا^(٥) *

[أبو الهيثم]^(٦) : وَالْخُرَاتَانِ مِنْ كَوَاكِبِ
« الْأَسَدِ » ، وهما كوكبان بينهما قَدْرُ
سَوَاطِ ، وهما كَتِيفَا « الْأَسَدِ » ، وهما زُبْرَةُ
« الْأَسَدِ » .

قال الراجز :

إِذَا رَأَيْتَ أَنْجُمًا مِنَ الْأَسَدِ .

جَبْهَتُهُ أَوْ الْخُرَاتِ وَالْكَتَدِ
بَالَ سُهَيْلٍ فِي الْفَضِيخِ فَفَسَدِ

وَطَابَ اللَّبَانُ اللَّقَاحِ وَبَرَدُ^(٧)

(٥) كذا ورد البيت في اللسان (خرت) غير
منسوب ، وفي م « لقد قلق » بالفاء قبل اللام ، وقد
ورد بيت في الأساس (خرت) منسوباً للأعشى ،
ونصه :

فأني وجسدك لو لم تجبىء
لقد قلق الخرت إلا قليلا

ولكن القافية مختلفة عن بيت الشاهد .

(٦) الزيادة من ج

(٧) ورد البيت الثالث من هذه الأبيات وحده
في اللسان (فضخ) ، وجاءت كلها في (خرت ، كتد) ،
وقد ضبطت الكلمتان « جبته » ، والخراة » بفتح
آخرهما في الموضع الأول من اللسان ، وبجلاس ثعلب
(٢ : ٤٢١) - وبكسرهما في الموضع الثاني منه ، وفي
تأويل القرآن لابن قتيبة ص ١٣٦ .

[رتخ (١)]

قال الليث : الرتخ : قَطَعَ صِغَارٌ^(٢) في
الجلدِ خاصّةً .

[و] ^(٣) إذا لم يبالغ الحجام في الشرط .
قليل ^(٤) : أرتخ .

= وقد جاء في العمدة (٢ : ٢٥٧) من الطبعة
الثانية بتحقيق الشيخ محمد محيى الدين عبد الحميد في « باب
ذكر منازل القمر » : « ثم الزبرة نجمان يرى أحدهما
أكبر من الآخر ، ويقال لهما : الخرتان — هكذا بدون
ألف بعد الراء — كما هما نفذا إلى جوف الأسد »
ومن المؤكد أن صحتهما « الخرتان » مثنى خراة — كما
في القساموس الذي قال في مادة (زبر) : « والزبرة
كوكب من المنازل ، وعما كوكبان نيران بكاهلي الأسد
ينزلهما القمر » .

هذا ، وفي : « الخرات » بكسر الخاء وفي د :
« الخرات » بفتحها وقد وردت الأبيات غير منسوبة فيما
تقدم من المراجع وفي تفسير الطبري (١٤ : ٨٩) ،
ومبادئ اللغة ٧٩ ، والاقتضاب ٣٩٩ .

(١) كتبت هذه الكلمة « رنخ » بالنسوة
في د ، كما خلطت فيها المادتان « رتخ ، ترخ »
ولسكننا فصلناهما تبعاً للمجا في ج واللسان مع المحافظة
على عبارة د .

(٢) كذا ضبطت الصفة والموصوف في ج
واللسان ، وضبطا في د هكذا « قطع صغار » بفتح القاف
والصاد وسكون الطاء .

(٣) الزيادة لازمة لصحة الأسلوب .

(٤) ج : « يقال » .

[ترخ (٥)]

(وروى ^(٦)) أبو العباس — عن ابن
الأعرابي — : الترخ : الشرط اللين .

يقال : أترخ شرطي . . . [أرتخ شرطي ^(٧)] .
قلت ^(٨) : فهما لغتان ^(٩) — الترخ
والرتخ ^(١٠) بمعنى الشرط اللين ، مثل الجذب
والجذب ^(١١) .

وقال ابن دريد : رتخ العجين رتخاً ^(١٢)
— إذا رقق فلم يخبز ^(١٣) ، وطين رتخ ^(١٤) —

(٥) الزيادة من ج .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج ، وفيها بدله
كلمة « رتخ » التي جعلناها ترجمة لما تحتها من كلام .

(٧) في اللسان : « يقال : ارتخ شرطي ، ترخ
شرطي » بصيغة الأمر ، وقد زدنا الجملة الأولى هنا
بصيغة الأمر مع أختها ليتانلاً في الصيغة ، وليتوافق اللسان
والتهذيب كما تدل العبارات الآتية .

(٨) س « قال الأزهري » .

(٩) س : « عما لغتان » .

(١٠) س : « والترخ » .

(١١) ج : « الجذب والجذب » بالتقديم والتأخير ،
وفي د : « الجذب » بالدال المهملة ، وهو تصحيف ، وفي م :
« الجذب والجذب » بها أيضاً مع الياء المشناة في الأولى .

(١٢) ج : « رتخا » بسكون التاء .

(١٣) كذا في ج ، س ، م ، اللسان ، وهو
الصحيح ، وفي د « يخبز » .

(١٤) ج : « رانخ »

(أى^(١)) : زَلِقَ .

وقال الليث : قُرَادٌ رَتَخٌ — وهو الذى شقَّ أَعْلَى الْجِلْدِ فَلَزِقَ بِهِ — رُتُوخًا .

وقال غيره : رَتَخَ^(٢) (فـلـان^(١)) بالسكن — إذا ثَبَّتَ بِهِ .

(خ ت ل)

استعمل من وجوهه :

ختل ، [خلت] ، لتخ ، نلت^(١)

[ختل]

قال الليث : اخْتَلَّ : تَخَادُعٌ عَنْ غَفْلَةٍ .
(قلت : يقال الصَّائِدُ — إذا اسْتَتَرَ بِشَيْءٍ لِيَرْمِيَ الصَّيْدَ — : دَرَى^(٣) وَخَتَلَ .. للصَّيْدِ .

ويقال للِرَّجُلِ — إذا تَسَمَّعَ لِسِرِّ قَوْمٍ — :
قد اخْتَتَلَ .

ومنه قول الأعشى :

(١) ما بين القوسين سقاط من ج . فى المواضع الأربعة .

(٢) ج : «رتخ» بكسر التاء .

(٣) قال ابن فارس فى المقاييس (٢٧١ : ٢) :
« والدريه — بكسر الراء وتشديد الياء — : الدابة التى يستتر بها الذى يرمى الصيد ليصيده ، يقال منه : دريت وادريت » .

* وَلَا تَرَاهَا لِسِرِّ الْجَارِ تَحْتَتَلِ^(١) * .

وفى نوادر الأعراب : هو يمشى الخَوْتَلَى — إذا مَشَى فى شِقَّةٍ^(٢) .

ويقال : هو يَخْلُجُنِي بَعَيْنُهُ ، ويمشى ، لِي^(٧) الخَوْتَلَى .

[خلت(٨)]

[قلت : ورأيت البحرَ انَّينَ يقولون لهذا الصَّمغ^(٩) — الذى يقال له : الأَنْجَزْدُ^(١٠) :

(٥) كذاورد هذا الشطر فى اللسان (ختل) منسوبا للأعشى ، وهو عجز بيت فى قصيدته المشهورة :
ودع هريرة إن الركب مرتحل
وهل تطيق وداعاً أيها الرجل ؟
ويعدها كثير من النقاد والأدباء معلقة ، وصدر البيت هو :-

ليست كمن يكره الجيران طلعتها
(٦) بكسر الشين — قال فى القاموس : « والشقة — بالكسر ... من الثوب : ماشق مستطيلاً ، والقطعة المشقوقة ، ونصف الشيء إذا شق » ، وقد ضبطت فى المقاييس (١٧١ : ٣) بضم الشين وهو خطأ ، لعله وقسح سهواً ، وقد ضبطت فى اللسان بالكسرة أيضاً .

(٧) ج ، س : « لى » ، وفى اللسان : « يمشى لى » والأدق ما هنا — كما فى د ، م .

(٨) لم يذكر هذا اللفظ فى الكلمات المستعملة من وجوه « خ ت ل » ولكنه ذكر فى المخطوطة ج ، كما ذكر فى اللسان ، ولهذا زدنا ترجمته هنا وهناك .

(٩) فى المقاييس (٩٦ : ٢) أن اسم الصمغ حلتيت بالحاء المهملة .

(١٠) ج : الأنجَزْدُ — بزى قيل الذال .

الْخُلَيْتِيتُ — بالخاء — وغيرهم يقول :
الْخُلَيْتِيتُ [(١)] .

[نُحِتْ]

يقال : حَرَّ سَخَتْ (نُحِتْ) (٢) — أى :
شديد .

(لَنَحْ)

الَلَّطِخُ ، وَاللَّتِخُ : واحدٌ .
وقد لَتَخَهُ — أى : لَطَخَهُ .

خ ت ن

خَتْنٌ ، خَفِتْ ، تَفَخَ ، نَتَخَ ، نُحِتْ
[مستعملة] (٣) :

(أهمل الليث : خُفِتْ ونُحِتْ) (٤)

[خُفِتْ]

(وروى) (٤) أبو العباس — عن ابن
الأعرابي — (أنه قال) (٤) : الْخُفُوتُ دَابَّةٌ
من دوابِّ البحر .

[نُحِتْ]

قُرِئَتْ في نوادر الأعراب (٥) : نَحَتَ
فلان لفلان، وَسَخَتْ (٦) (له) (٤) — إذا اسْتَقْصَى
في القول (وبالغ فيه) (٧) .

[خُفِتْ]

قال الليث : الْخُفُوتُ : فِعْلٌ الْخُفَاتِ
الْفَلَامِ .

يقال : خَفَتَهُ يَخْفَتُهُ خَفْتًا ، فهو مَخْفُوتٌ

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج ، في المواطن
الأربعة .

(٥) ج : « في النوادر » بدل قوله هنا : « قُرِئَتْ
في نوادر الأعراب » .

(٦) في اللسان (نُحِتْ) : « نُحِتَ فلان بفلان
وسخَتْ له إذا استقصى في القول » ، وفي (سَخَتْ) أعاد
هذه العبارة بنصها إلا في قوله : « فلان لفلان » باللام
كما هنا .

(٧) هذه العبارة التي بين القوسين ساقطة من
ج ، واللسان .

(١) الزيادة من ج بهذا النص ، وعبارة اللسان نقلاً
عن الأزهري — في مادتي « حلت ، خلَّت » — : ...
« والذي أحفظه عن البحرانيين : الخلتيت — بالخاء —
الأنجوز ، ولا أراه عربياً محضاً » .

وفي القاموس : الخلتيت : الأبرق الفرد الذي بتياء
والخليت صمغ الأنجدان — كالخلتيت .

وما أجل قول ابن فارس في المقاييس : « الخاء
واللام والتاء ليس عندي بأصل صحيح » ولم يذكر
خلت « بالخاء المعجمة » .

(٢) ما بين القوسين ساقط من س ، وفي القاموس :
« اللخت العظيم الجسم ، والمرأة المفضة ، وحر سخت
لخت : شديد » .

(٣) زيادة تتفق مع صنيعة في كل المواد .

وَالْخِتَانَةُ صَنْعَتُهُ^(١) .

وَالْخِتَانُ ذَلِكَ الْأَمْرُ كُلُّهُ وَعِلَاجُهُ .

وَالْخِتَانُ مَوْضِعُ (الْقَطْعِ مِنَ الذَّكَرِ) .

قلت: ((وكذلك)) الْخِتَانُ مِنَ الْأُنْثَى

مَوْضِعُ الْخَفْضِ مِنْ نَوَاتِهَا^(٢) .

ومنه الحديث (الْعَرُويُّ عَنْ عَائِشَةَ^(٣)) :

« إِذَا التَّقَى الْخِتَانَانِ (فَقَدْ)^(٤) وَجِبَ الْغُسْلُ »^(٥) .

((ومعنى التقاءهما : غُيُوبُ حَشْفَةِ فَرْجِ

الرَّجُلِ فِي فَرْجِ الْمَرْأَةِ ، حَتَّى يَصِيرَ خِتَانُهُ

بِحِذَاءِ خِتَانِهَا .

وذلك أَنَّ مَدْخَلَ الذَّكَرِ مِنَ الْمَرْأَةِ - يَسْفُلُ

عَنْ خِتَانِهَا ، لِأَنَّ خِتَانَهَا مُسْتَعْمَلٌ .

وليس معنى التقاء الختانتين (أَنْ

يُمَاسَّ)^(٦) خِتَانُهُ خِتَانَهَا ، وَلَكِنْ مَعْنَاهُ

أَنْ يَتَحَاذِيَا ، وَإِنْ لَمْ يَتَمَاسَّا .

وهكذا قَالَ الشَّافِعِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ^(٧) :

وَأَصْلُ الْخِتَنِ الْقَطْعُ .

وَأَمَّا الْخِتْنُ - بفتح القاء - ، فَإِنْ أَحْمَدُ بْنُ

يَحْيَى رَوَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَعَنْ أَبِي نَصْرٍ

- عَنِ الْأَصْمَعِيِّ - أَنَّهُمَا قَالَا : الْأَخْطَاءُ مِنَ

قَبْلِ الزَّوْجِ . وَالْأَخْتَانُ^(٨) مِنْ قَبْلِ الْمَرْأَةِ

وَالصَّهْرُ^(٩) يَجْمَعُهُمَا .

وقال ابن الأعرابي : الْخِتْنَةُ : أُمُّ امْرَأَةٍ

الرَّجُلِ .

[قال]^(١٠) : وَعَلَى هَذَا التَّرْتِيبِ [يُقَالُ]^(١١) :

أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ : خَتْنَتَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

(١) كَذَا فِي ج ، س ، م ، وَفِي اللِّسَانِ : « صَنْعَةُ

الْخَاتَنِ » ، وَالَّذِي فِي د : « ضِعَّتْهُ » وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

(٢) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ الْمَفْرُودَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ س .

(٣) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ الْمَزْدُوجَيْنِ جَاءَ بَدَلُهُ فِي ج :

« وَهُوَ مَوْضِعُ الْقَطْعِ مِنَ الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى » .

(٤) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج فِي الْمَوْضِعَيْنِ .

(٥) بِهَذَا النِّصِّ وَرَدَ فِي النِّهَايَةِ (٢ : ١٠)

(٦) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ الْمَفْرُودَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ س .

(٧) الْعِبَارَةُ الطَّوِيلَةُ الَّتِي بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ الْمَزْدُوجَيْنِ

سَاقِطَةٌ مِنْ ج ، وَجَاءَ بِدَلِّهَا عِبَارَةٌ « إِلَّا أَنَّهُمْ يَقُولُونَ

لِلْمَرْأَةِ : خَفَضَتْ خَفْضًا » .

(٨) فِي د : « وَالْأَخْتَانُ » بِضَمِّ الْمِهْمَزَةِ وَكَسْرِ النُّونِ

(٩) كَذَا فِي ج ، وَاللِّسَانُ ، وَفِي د « وَالصَّهْرُ »

بِفَتْحِ الصَّادِ وَالْهَاءِ .

(١٠) الزِّيَادَةُ مِنْ ج

(١١) زِيَادَةُ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ .

[قلت] ^(١): وروى حماد بن زيد - عن أيوب - قال: سألت سعيده بن جبير: أينظر الرجل إلى شعر ختنه؟ فقرأ هذه الآية: «وَلَا يُبْسِدِينَ زَيْنَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ» ^(٢) حتى قرأ الآية، وقال ^(٣): لا أراه فيهم، ولا أراها فيهن ^(٤).
أراد (سعيد) ^(٥) بختنته: أم امرأته.
وقال ابن المظفر ^(٦): الختن: (الصهر) ^(٧)..
تقول: خانت فلاناً مخانته - وهو الرجل المتزوج في القوم.

قال: والأبوان - أيضاً - ختننا ذلك الزوج - والرجل ختن، والمرأة ختنه والختن: زوج فتاة القوم، ومن ^(٨) كان من

قبله من رجل، أو امرأة، فهم كلهم أختان لأهل المرأة.

وأم المرأة، وأبوها: ختنان للزوج.

قلت ^(٩): الختونة: المصاهرة، وكذلك الختون - بغير هاء.

وأنشد الفراء ^(١٠):

رأيت ختون العام والعام قبله

كحائضة يزني بها غير طاهر ^(١١)

((أراد: رأيت مصاهرة العام، والعام

(الذي كان) ^(١٢) قبله (كامرأة حائض زني بها) ^(١٣).

(٩) س: «قال الأزهري».

(١٠) ما بين القوسين ساقط من س.

(١١) كذا ورد البيت غير منسوب في اللسان (خن) مع ضبط كلمة «غير» بالفتح - وفي - (حيض) جاءت الرواية: «حيون العام» بالحاء المهملة والياء المثناة التحتية، مع نصب «غير» بالفتح أيضاً وواضح أن كلمة «حيون» محرفة تحريفاً لم يظن إليه مصححو اللسان، وكذلك ضبط «غير» بالفتح إلا إذا جعلت حالا من الضمير في «بها» وفي س «يزني لها» وهي واضحة التحريف.

(١٢) ما بين القوسين المفرد في الموضعين ساقط

من ج.

(١) الزيادة من ج.

(٢) الآية ٣١ من سورة النور.

(٣) كذا في ج، س، والنهاية (٢: ١٠) وهو أوفق بالعبارة - وفي د، م: «فقال».

(٤) د: «لا أراه... ولا أراها» بفتح الهمزة في الفعلين، وضما هو المختار.

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج.

(٦) ج: «الليث».

(٧) لفظ «الصهر» ساقط في س، و «تقول»

جاءت فيها بالياء «يقول».

(٨) س: «وما»:

وذلك أن هذين العامين^(١) : كانا عامي جذب ومحل^(٢)، فكان الرجل الهجين إذا كثرت ماله يخطب إلى الرجل الشريف - في حسبه ونسبه^(٣) (إذا قل ماله)^(٤) - كريمتة^(٥) فيزوجها إياها ليكفيتها مؤونتها في^(٦) جدوبة السنة، فيتسرف الهجين بها، لشرف نسبها على نسبه^(٧) وتعيش هي بماله، غير أنها تورث أهلها العار^(٨)، (لأن أباهها يعير : أنه^(٩) زوجه رجلًا هجينًا غير صريح النسب .

فكانت المصاهرة التي تكون في الجدوبة^(١٠) « كحائضة » فجرها فجاءها

العار من جنتين : إحداهما^(١١) أنها أتيت حائضًا - والثانية^(١٢) أن الوطاء كان حرامًا (مع حنيتها)^(١٣) .

[واختونة - أيضًا تزوج الرجل المرأة .. ومنه قول جرير :

وَمَا اسْتَعْتَدَ الْأَقْوَامُ مِنْ ذِي خُتُونَةٍ
مِنَ النَّاسِ إِلَّا مِنْكَ أَوْ مِنْ مُحَارِبٍ^(١٤)

قلت^(١٥) : واختونة^(١٦) تجمع المصاهرة بين الرجل والمرأة، فأهل^(١٧) بيتها : أختان أهل (بيت)^(١٨) الزوج - وأهل بيت الزوج : أختان المرأة^(١٩) (وأهلها)^(٢٠) .

(١) ما بين القوسين المزدوجين ساقط من س ، وفي ج : أنهما كانا عامي الخ »

(٢) ج : « عامي قحط »

(٣) ج : « إلى الرجل الصريح النسب . الشريف الحسب » .

(٤) ما بين القوسين ساقط في ج .

(٥) كذا في س وهو الصواب ، وفي ج ، د ، م واللسان : « حريته » بالخاء المهملة .

(٦) ج : « مع جدوبة » .

(٧) ج : « لشرف نسبها وهجنته » .

(٨) ج : « عارًا » .

(٩) س : « لأن أباهها تغير أن زوجها الخ » .

(١٠) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١١) س : « أحدهما » .

(١٢) ج : « والأخرى » .

(١٣) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١٤) الزيادة من ج ، والبيت ورد منسوبًا في اللسان (ختن ، عهد) وفي الموضع الأخير ذكر أنه قاله في هجاء الفرزدق حين تزوج بنت زريق .

(١٥) س : « قال الأزهرى » .

(١٦) ج : « فاختونة » .

(١٧) ج : « وأهل » .

(١٨) ما بين القوسين من س .

(١٩) س : « والمرأة » .

(٢٠) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين .

وروى أبو داود: (المصاحفي) ^(١) عن
[النضر] ^(٢). ابن شميل - أنه قال :

سُمِّيَتِ الخاتنةُ (مُخَاتَنَةً) ^(٣) - وهي
المصاهرة - لالتقاء الختاتين (منهما) ^(٤).

وروى (حديثاً) ^(٥) [بإسناده] ^(٦)
عن عيينة بن حصن ^(٧) : أن النبي صلى
الله عليه وسلم قال :

« (إنَّ) ^(٨) موسى [عليه السلام] ^(٩)
أَجَرَ ^(١٠) نفسه بِعِفَّةٍ فَرَجِهَ ، وَشَبَّعَ بَطْنَهُ .
فَقَالَ لَهُ خَتْنُهُ : إِنَّ لَكَ فِي غَنَمِي

(١) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضوعين.

(٢) الزيادة في الموضوعين من ج .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج ، س .

(٤) ما بين القوسين ساقط من م .

(٥) هو عيينة من حصن بن حذيفة بن بدر
الفرزاري، وكنيته أبو مالك ، أسلم بعد الفتح ، وقيل :
قبلة وشهد الفتح مساهداً راجع الحديث رقم ٢٠٥٥ ص
١٢٤٩ من القسم الثالث من كتاب الاستيعاب بتحقيق
البيجاوي ١٣٨١ هـ / ١٩٦١ م .

(٦) ما بين القوسين ساقط من س .

(٧) الزيادة من ج ، والنهاية (٢ : ١٠)

(٨) ج ، والنهاية : آجر - بالمد ، وفي س :
« آخر » بالخاء المعجمة الفوقية .

ما جاء [ت] ^(٩) به قالب لون .

قال (ابن شميل : معنى قوله) ^(١٠) : «قالب
لون» : على غير ألوان ^(١١) أمهاتها .
وأراد ^(١٢) بالختن [ههنا] ^(١٣) أبا المرأة .

[تنخ]

قال الليث : تَنُوحُ : [حى] ^(١٤) من اليمين .
ثعلب عن ابن الأعرابي : تَنَخَّحَ بالمكان
تَنُوحًا - إذا أقام ^(١٥) (به) ^(١٦) .

وقال اللحياني : تَنَخَّحَ بالمكان ^(١٧) .
وتَنَأَّ به ، فهو تَانِخٌ وتَانِيٌّ - أى : مقيمٌ .
وقال (غيره) ^(١٨) : طَنَخَ الرجل وتَنَخَّحَ
- طَنَخًا وتَنَخَّحًا ^(١٩) - إذا اتَّخَمَ .

(٩) التاء الزائدة من اللسان والنهاية .

(١٠) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع الثلاثة .

(١١) ج : « لون » ، وفي اللسان : « قالب لون
قالب لون » .

(١٢) ج : « أراد » .

(١٣) الزيادة من ج ، في الموضوعين .

(١٤) س : « إذا قام » .

(١٥) م : « تنخ المكان » .

(١٦) س : « طنخ » بالخاء المهملة ، وفي ج :
« طنخ طنخاً وتَنَخَّحَ » بكسر النون في الفعلين
وتفتحها في المصدرين .

[نتخ]

قال الليث : البَازِي يَنْتَخُ (١) اللَّحْمَ
بِمَنْسَرِهِ (٢) وَالْغُرَابُ يَنْتَخُ (١) الدَّبْرَةَ عَنْ (٣)
ظَهَرِ الْبَعِيرِ .

قال : وَالنَّتْخُ (٤) إِخْرَاجُكَ الشَّوْكَ
بِالْمِنْتَاخَيْنِ — وَهِيَ طَرَفَا الْمِنْقَاشِ (٥)
وَأَنْشُدْ غَيْرَهُ (٦) :

* يَنْتَخُ أَعْيُنَهَا الْغُرَابُ وَالرَّخْمُ (٧) *

(١) د : « يَنْتَخُ » بضم حرف المضارعة
والضبط الذي هنا من اللسان في الموضعين .

(٢) ج : « يَنْسَرُهُ » ، وس : « يَمْشِرُهُ »

(٣) س واللسان : « على » .

(٤) س : قال : النتخ « بغير الواو .

(٥) ج ، « وهما المنقاش والطرفين » .

(٦) ج : « وقال زهير » .

(٧) كذا ورد هذا الشطر في اللسان (نتخ)
غير منسوب ، وفي (فلا) ذكر منسوباً لزهير بن أبي
سامي ، وروايته :

تنبذ أفسلاه في كل منزلة

تبقر أعينها العقبان والرخم
وقد ورد في الديوان ص ٩٢ طبعة بيروت سنة
١٩٦٠ بتحقيق كرم البستاني ورواية الشطر الثاني هناك :
تنتخ أعينها العقبان والرخم

كذلك ورد البيت في المقاييس (٥ : ٣٨٦)
برواية :

ترك أفسلاه في كل منزلة

تنتخ أعينها العقبان والرخم
وضبط « نتخ » بفتح التاء الثانية سهو من الحق ،
وفي القاموس أنها بكسر ها .

أبو العباس (٨) — عن ابن الأعرابي — قال (٩) :
النَّتْخُ — أَيْضًا — : النَّسْجُ .

قال (٩) [وَ] (١٠) الدَّائِخُ : الدَّاسِجُ .

[قال] (١٠) وَنَتَخْتُهُ : (نَتَفَتُهُ ، وَنَتَخْتُهُ : (١١)
نَقَشْتُهُ ، وَنَتَخْتُهُ : أَهْنَعُهُ .

وروي عن ابن عباس [رضي الله عنه] (١٢)
(أنه قال) (٩) : « إِنَّ فِي الْجَنَّةِ بَسَاطًا مَنُتَوخًا
بِالدَّهَبِ » — أَيْ : مَنَسُوجًا (١٣) .

خ ت ف

خَتَفَ ، خَفَتَ ، فَتَخَ ، نَخَتَ

مستعملة :

[خفت]

قال ابن المظفر (١٤) : أَخْفُوتُ : خُفُوضُ
الصَّوْتِ مِنَ الْجُوعِ :

(٨) ج : « وقال ابن الأعرابي » .

(٩) ما بين القوسين ساقط من ج ، في المواضع الثلاثة

(١٠) الزيادة من ج في الموضعين .

(١١) ما بين القوسين ساقط من س .

(١٢) الزيادة من ج ، وعبارته « وفي حديث
ابن عباس إن الخ »

(١٣) الحديث في النهاية (٤ :) من الطبعة
القديمة ، (٥ :) من الطبعة الحديثة .

(١٤) ج : « قال الليث » .

تقول (١) صَوْتُ خَفِيزٌ، خَفِيتٌ .

ويقال للرجل - إذا مات - : قد خَفَتَ - أى :
انقطع كلامه .

ويقال منه : زَرَعُ خَافَتْ - أى : كأنه
بقي فلم يَبْلُغْ غَايَةَ الطُّولِ :

وفي حديث أبي هريرة : « مَثَلُ الْمُؤْمِنِ
الضَّعِيفِ كَمَثَلِ خَافِتِ الزَّرْعِ ، يَمِيلُ مَرَّةً
وَيَعْتَدِلُ أُخْرَى » (٢) .

قال أبو عبيد : أراد بـ « الْخَافِتِ » : الزَّرْعَ
الغَضَّ اللَّيِّنَ .

ومن هذا قيل للميت : قد خَفَتَ - إذا
انقطع كلامه .

وأنشد :

حَتَّى إِذَا خَفَتِ الدُّعَاءُ وَصُرِّعَتْ

قَتَلَى كَمُنْجَدٍ مِّنَ الْغُلَّانِ (٣)

(١) س : « يقول » .

(٢) الحديث في النهاية (٢ : ٥٢) ، وصورة
في الأساس (خفت) .

(٣) كذا ورد البيت في اللسان (خفت) غير
منسوب ، وسيأتي أول ص ٣٠٧ من هذا الكتاب .

والمعنى : أن المؤمن مُرَزَّأٌ في ماله ونفسه
وأهله .

وقال الليث : (الرَّجُلُ) (٤) يَخَافْتُ
بقراءته - إذا لم يُبَيِّنْ قراءته برفع الصوت .
قال الله - جلَّ وعزَّ (٥) - : « وَلَا تَجْهَرُوا
بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافُوا بِهَا » (٦) .

وَتَخَافَتِ الْقَوْمُ - إذا تشاوروا سرًّا .
والإبلُ تُخَافِتُ المَضْغَ - إذا أُجْفِرَتْ .
قال : وأمرأةٌ خَفُوتُ لَفُوتٌ .

فَانْخَفُوتُ : التي تَأْخُذُهَا (٧) الْعَيْنُ مَا دَامَتْ
وَحَدَهَا فَتَقْبَلُهَا [وَتَسْتَحْسِنُهَا] (٨) ، فإذا
صارت بين النساء ، عَمَزَتْهَا (٩) .

وَاللَّفُوتُ : التي فيها التَّوَالَاوُ اقْبَاضٌ (١٠) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من س .

(٥) في س : « عز وجل » ، وفي ج « الله
تعالى » وفي اللسان : « وفي التنزيل العزيز » بدل
« قال الله جل وعز » .

(٦) الآية ١١٠ من سورة الإسراء .

(٧) كذا في ج ، س ، واللسان ، بالتاء الفوقية ،
وفي د ، م : « بأخذها » بالياء التحتية .

(٨) الزيادة من ج .

(٩) ج : « فإذا صارت مع حسان غمرنها ، وفي
القاموس . « مع حسان بن النساء غمرنها » ، وفي
اللسان « عمزتها » وهو تحريف .

(١٠) ج ، م . « انقباض والتواء »

(م ٢٠ - ج ٧)

وقال (أبو عبيد : قال) ^(١) الكسائي :
اللفوت : التي لها زوج ، ولها ولد من غيره
فهي تلفت ^(٢) إلى ولدها .

وقال شمر : بلغني أن عبد الملك بن حمير
قال : اللفوت : التي إذا سمعت كلام الرجال
التفتت إليهم .

(قلت) ^(٣) : ولم أسمع « الخفوت » - في
نعت النساء - لغير الليث ^(٤) .

وروى أبو العباس ^(٥) - عن ابن الأعرابي -
قال : الخفت ^(٦) - بضم الخاء (وسكون
الفاء) ^(٧) - : السذاب .

قال : وهو الفيضل والفيجن ^(٨) .

(١) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع الثلاثة .
(٢) كذا في ج ، س ، وضبطت في د « تافت »
بفتح فسكون ففتح فتاء مشددة .

(٣) س . « قال الأزهرى » .

(٤) ج . « وروى أحمد بن يحيى عن ابن
الأعرابي .

(٥) ومثله . « الخفت » بفتح فسكون كما في القاموس

(٦) ج . « وهو الفيض والفيجن » بالخاء المهملة
والنون في الكلمتين ، وهو تحريف .

قال في القاموس . « والفيجن . السذاب » .

وقال شارحه « وتبدل نونه لأمأ » .

قال ابن دريد . ولا أحسبها عربية صحيحة .

((وقال الجعدي :

فلست - وإن عزوا على - بهالك

خفتاً ولا مستهزماً ذاهب العقل ^(٧)

وقال أبو عمرو :

« خفتاً » - (أي) ^(٨) : فجاءة .

[و] « مستهزماً » (أي) ^(٩) جزوع ^(١٠) .

ويقال : خفت من الثعاس - أي :
سكن ^(١١) .

(قلت) ^(١٢) : ومعنى قوله : « خفتاً »
- أي : ضعفاً ^(١٣) : وتذلاً .

وأشد أبو عبيد في « خفت » - بمعنى
سكن - :

(٧) أورده اللسان (خفت) مرتين منسوباً في الأولى
وغير منسوب في الثانية ، وروايته .
« ولست . . . الخ »

وفي س . « وإن غروا » وهو تصحيف واضح .

(٨) ما بين القوسين ساقط من ج ، س في الموضعين
وعبارة اللسان والقاموس : « أي فجأة » .

(٩) ما بين القوسين المزدوجين ورد في ج في آخر
المادة ، والزيادة التي بين المعقوفين يقتضيها النسق .

(١٠) كذا في اللسان وجميع مخطوطات التهذيب ، وفي
القاموس . « أي سكت وسكن »

(١١) س : « قال الأزهرى » .

(١٢) س : « ضعفاً » .

حتى إذا خفت الدعاء وضربت

قتلى كمنجدع من الغلان^(١)
وزرع خافت - إذا كان غصًا طريًا
ناعماً^(٢).

[نفت]

قال الليث : إذا مسّت المرأة مجنبخة^(٣)
قيل : تفتخت تفتحًا .

قال : أظن ذلك مشتقاً من مشي الفاختة^(٤)
- الطائر - وجمعها : الفواخت .

أبو عبيد - عن الكسائي - : الفتخت
ضوء القمر . . يقال جلسنا في الفتخت .

(وقال)^(٥) شمر : لم أسمع « الفتخت »
إلا ههنا .

قال : ويقال : هو يتفتخت^(٦) - أي :

(١) تقدم البيت ص ٣٠٥

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٣) في اللسان : « مجنحة » بصيغة اسم الفاعل
من « أجنح » ، وفي س : « مجنحة » بالنون المشددة
المكسورة .

(٤) كذا في ج ، س ، م ، واللسان ، وكانت
في د : « الفاختة » .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٦) ج : « يفتخت » بالنون بعد الياء
وهو تصحيف .

يتمعجب ، فيقول : ما أحسنه !!! .

أبو العباس^(٧) - عن ابن الأعرابي -
قال : « الفتخت » : نشل الطباخ الفدرة من
القدر^(٨) .

[فتسخ]

في حديث النبي صلى الله عليه وسلم :
« أنه كان إذا سجد جأف عضديه عن
جنبيه ، وفتح أصابع رجليه^(٩) » .

قال أبو عبيد : قال يحيى بن سعيد :
الفتسخ : أن يصنع^(١٠) هكذا - ونصب أصابعه

(٧) ج : « ثعلب » .

(٨) بالفاء في الكلمة الأولى مؤنثة ، وبالغاف
في الثانية دون تاء التأنيث - كما في مخطوطات التهذيب
كلها ، واللسان . . وعبارة القاموس : « الفدرة من
القدرة » بتأنيث الكلمة الثانية ، التي يجوز فيها الأمران
على ما نص عليه الفيروز آبادي في مادة « قدر » .

وفي المقاييس (٥ : ٦٣) : القدير : اللحم يطبخ
في القدر « وفيه (٤ : ٤٨١) » الفدرة : القطعة
من اللحم .

(٩) كذا وردت العبارة في المقاييس (٤ : ٤٧٠)
وفي ج ، س ، م « وفتح » بالهاء المهملة ، وهو تصحيف
وفي ج : « أصابعه ورجليه » : والحديث في النهاية
(٣ : ٤٠٨) بالنسب الذي هنا .

(١٠) ج : « تصنع » بالتاء فوقية ، ولا حرج
منها ، إلا أن الروايات جميعها بالياء ، وبها كتبت في
د ، س ، م واللسان .

ثم غمز موضع المفاصل منها إلى (١) باطن
الراحلة .

يعنى : أنه كان يفعل ذلك بأصابع رجليه
في السجود .

قال : وقال الأصمعي : أصل الفتنخ :
اللين .

ويقال للبراجم - إذا كان فيه لين
أو عرض (٢) - : إنها لفتنخ (٣) .

ومنه قيل للعقاب : فتنخاء . . لأنها إذا
انحطت كسرت جناحيها وغمرتها ، وهذا
لا يكون إلا من اللين .
وأشد :

كأني بفتنخاء الجناحين لقوة
دُفوف من العقبان طأطأت شمالاً (٤)

(١) س : « أي باطن » .

(٢) س : « عرض » بفتح فسكون ، وفي ج :
« وعرض » بالواو .

(٣) بضم فسكون : جمع « أفتنخ وفتنخاء » - كما في
اللسان ، ج ، وفي س : « لفتنخ » بفتح الفاء ، وفي د
« تفتنخ » بصيغة المضارع المبني للمجهول .

(٤) كذا ورد البيت في اللسان (فتنخ) غير
منسوب ، وفي (دفف) أورده منسوباً لامرئ القيس
بالرواية السابقة ، ثم أعقبه بقوله : « ويروى : شمال ،
دون ياء » ، وفي (شمل) قال ابن منظور : والشمال
الغاة في الشمال ، ثم ذكر البيت برواية .

وقال أبو العباس [أحمد بن يحيى] (٥) :
فتنخ أصابع رجليه في السجود - (إذا) (٦)
ثناها .

[قال : وأصل الفتنخ : اللين (٥) .
(قلت (٧) : يُدْنِيهِمَا إِلَى ظَهْرِ الْقَدَمِ
لَا إِلَى بَاطِنِهَا) (٦) .

قال (أبو العباس) (٦) : وقال

كأني بفتنخاء الجناحين لقوة
صيود من العقبان طأطأت شبال
وفي آخر المادة أورده - كما هنا - ثم روى الشطر
الثاني هكذا :

* على عجل فيها أطأطأ شمالاً *
وفي الموضعين نسبه إلى امرئ القيس .
وكانت كلمة « لقوة » فد « لقوم » ، وتصحيحها
من اللسان ، ج ، س ، م ، والديوان .
والبيت من القصيدة المشهورة .

ألا عم صبأحاً أيها الطلل البالي
وهل يعمن من كان في العصر الحالى ؟

ورواية الديوان - طبع المعارف - ص ٣٨ .

* صيود . . . شمال *
وهو البيت رقم ٤٩ من القصيدة ٢ .

(٥) الزيادة من ج في الموضعين .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع
الثلاثة .

(٧) س « قال الأزهرى » .

ابن الأعرابي : الفَتْخَةُ : الخاتم ، وجمعها
فَتَخٌ (١) .

وأنشد :

* يَسْقُطُ مِنْهُ فَتَخِي فِي كُمِّي * (٢)

قال : كن (٣) النساءُ يَتَخَتَمْنَ في أصابع
أَرْجُلِهِنَّ .

(١) كفتوخ وفتخات - كما في اللسان والقاموس ،
وضبطت الكامة في بعض الأحاديث « فتخ » بكسر
فتخ ، وأنكره اللسان .

(٢) هذا بيت من الرجز قالته الدهناء بنت
مسحل زوج العجاج الراجز المشهور ، وقد رواه اللسان
مع ثلاثة قبله - منسوبة لأمها - ترد فيها على دعوى زوجها
في خلاف بينهما أمام المغيرة بن شعبه ، وهي

والله لا تخدعني بشم

ولا بتقبيل ولا بضم

إلا بزعرع يسلى همي

تسقط منه فتخي في كمي

ورواية « تسقط » بالتاء الفوقية - وردت أيضا في
النايس (٤ : ٤٧٠) وقد كان موضوع شكواها ضعفه
الجنسي وأنه لم يفتضها ، فقال
الله يعلم يامغيرة أني
قد دستها دوس الحصان المرسل .

وأخذتها أخذ المقيبلة شاته

عجلان يذبها لقوم نزل

فردت عليه بالآيات السابقة .

(٣) كذا في جميع المخطوطات ، وفي اللسان
(فتخ) . « أن النساء كن يتختمن » وهي دون شك

فَتَخِيفُ هذه أنه إذا شال رجلها وذات
العسيلة استرخت (٤) أصابع رجلها فسقطت
خواتمها (٥) في كميها ، وإنما تمت شدّة
الجماع .

وقال الليث : الفَتْخُ خواتم بلا فصوص
.. كأنها حلق .

قال : وكلُّ جُلْجُلٍ لا يجرس (٦) فهو
فَتَخٌ .

قال : والفَتْخُ في الرّجالين - طولُ العظم
وقلة اللحم .

وقيل : بل الفَتْخُ : عَرْضُ السكف والقَدَمِ -
وأنشد :

أسلم وأصح ، ونصب الهزة هنا على الاختصاص ، ورفعها
على لغة « أكلوني البراغيث » .

(٤) كذا في ج ، وفي سائر النسخ « استرخى » .

(٥) ج ، س ، واللسان « خواتمها » ، وفي اللسان
أيضا « كمها » .

(٦) كذا في القاموس ، وفي « يجرس » ،
مضارع أجرس .

عَلَى فَتْنَخَاءٍ تَعْلَمُ حَيْثُ تَنْجُو

وَمَا إِنْ حَيْثُ تَنْجُو مِنْ طَرِيقٍ ^(١)

قال : عَنِي ^(٢) بِالْفَتْخَاءِ ((شِبْهَ مِذْبَنٍ مِنْ خَشَبٍ يَقْعُدُ عَلَيْهِ الْمُشْتَارُ ثُمَّ يَمْدُ [يَدَهُ] ^(٣) مِنْ فَوْقُ ، حَتَّى يَبْلُغَ مَوْضِعَ الْعَسَلِ .

(ويقال : أَرَادَ بِالْفَتْخَاءِ)) ^(٤) : رَجُلُهُ .

قال : وَهَذَا مِنْ صِفَةِ ^(٥) مُشْتَارٍ لِعَسَلٍ ^(٦) .

قال : وَالْفَتْخُ ^(٧) عِرَاضٌ مُخَالِبُ الْأَسَدِ وَلَيْنٌ مَفَاصِلُهَا .

أبو عبيد - عن الكسائي - :
الْأَفْتَحُ : اللَّيْنُ مَفَاصِلِ الْأَصَابِعِ (مع عِرَاضٍ) .

خ ت ب

خبث ، بخت

[مستعملان] :

(خبت) (٩)

قال الليث : الْخَبْتُ عَرَبِيَّةٌ مَحْضَةٌ ، وَجَعَهُ خُبُوتٌ ^(١٠) وَهُوَ مَا اتَّسَعَ مِنْ بُطُونِ الْأَرْضِ .

وقال ^(١١) ابن الأعرابي : الْخَبْتُ مَا أَطْمَأَنَّ مِنَ الْأَرْضِ ^(١٢) وَاتَّسَعَ .

(١) كذا ورد البيت في اللسان (فتنخ) غير منسوب وهو لأبني ذؤيب الهذلي ، وقد ورد في القصيدة ٢٢ برقم ٤ - في ديوان أشعار الهذليين بتتبعي عبد الستار فراج ، وروايته هناك

على فتنخاء تعلم حيث تنجو

وما إن حيث تنجو من طريق

بالحاء المهملة في الفعل (تنجو) . قال السكري -

شارح الديوان - ويروى

* تعرف حيث تنجو ... وما إن حيث تنجو *
أي بالجيم المعجمة .

(٢) ج « يعني » وفي اللسان (فتنخ) . عني بالفتنخاء رجله .

(٣) زيادة يقتضيها السياق .

(٤) ما بين القوسين المزدوجين ورد في ج بعد قوله الآتي « وهذا من صفة مشتار العسل » .

(٥) ج « يصف » .

(٦) ما بين القوسين المفردين ساقط من س .

(٧) بالتجريك على الصحيح كما سبق ، وفي د « والفتنخ » بسكون التاء .

(٨) ج « من عرض » ، والظرف وما أضيف إليه ساقط من س .

(٩) ما بين القوسين ساقط من س .

(١٠) ج « والجيم خبوت » ، ومن صيغ الجمع أيضا « أخبات » كما في القاموس .

(١١) س « قال » .

(١٢) س « بالأرض » .

وقال (شمر: قال) ^(١) أبو عمرو: الْخَبِتُ
سَهْلٌ فِي الْحَرَّةِ .

وقال غيره: هو (الوَادِي) ^(٢) الْعَمِيقُ
الوَطِيُّ، يُنْبِتُ ضُرُوبَ الْعُضَاةِ .

وقال العدوي: الْخَبِتُ: الْخَفِيُّ
الْمُطْمَنُّ .

قال: وَخَبِتَ ^(٣) ذِكْرُهُ — أَى: إِذَا
خَفِيَ ^(٤) .

قال: ومنه « الْخَبِتُ » من الناس .
أَخْبَتَ إِلَى رَبِّهِ — أَى: اطمأنَّ إِلَيْهِ .

وقال الفرّاء: في قوله ^(٥) جَلَّ وَعَزَّ ^(٦) —:
« وَأَخْبَتُوا إِلَى رَبِّهِمْ » ^(٧) : يعنى: تَخَشَّعُوا
لِرَبِّهِمْ .

(١) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٢) ما بين القوسين ساقط من س .

(٣) د « رَخِبْتُ » بالراء المهملة .

(٤) ج « أَى خَفِيَ » ، وفي م « وَخَبِتَ ذَكَرُهُ
إِذَا خَفِيَ » .

(٥) ج « فِي قَوْلِ اللَّهِ » .

(٦) س « عَزَّ وَجَلَّ » .

(٧) الآية ٣٣ من سورة هود ، والواو في
« وَأَخْبَتُوا » من اللسان ، م ، أما د ، ج ففيها « أَخْبَتُوا »
فقط .

قال: والعرب تجعل « إِلَى » في موضع
« اللَّام » .

قال: ومعنى الإخْبَاتِ: الْخَشَوْعُ .
وقال الليث: الْخَبِتُ: — من الأشياء —
الْحَقِيرُ الرَّدُّ .
وَأُنْشِدَ:

يَنْفَعُ الطَّيِّبُ الْقَلِيلُ مِنَ الرِّزِّ
قِي وَلَا يَنْفَعُ الْكَثِيرُ الْخَبِيثُ ^(٨)

(٨) هذه هي الرواية الصحيحة للبيت ، وقد
أورده بها في اللسان (خبت) منسوباً إلى اليهودي الحيرى
وقد ورد البيت كذلك في « مشاهد الإنصاف » يشرح
شواهد الكشاف ص ١٩ مع بيتين قبله ، وهى كما
ذكرها هناك :

ليت شعرى لو أشعرن إذا ما
قربوها منشورة ودعيت
ألى الفضل أم على إذا حو
سبت ؟ لآنى على الحساب مقيت

ينفع الطيب القليل من الر
ق ولا ينفع الكثير الخبث

والبيت الثانى من هذه الثلاثة هو الشاهد الذى
ذكر فى « الكشاف » ص ٢٨٦ ج ١ فى تفسير الآية
الكريمة: « وكان الله على كل شىء مقيتاً » (الآية ٨٥
سورة النساء) ، وقد نسب الزخمرى للسؤال .

هذا وقد ذكر فى « التكملة » أن « اليهودى
الحيرى » المذكور فى « اللسان » هو السؤال . =

(١) قلت : أظن « الْخَبِيثُ » تصحيحاً
لأن الشيء الخبير الرديء : إنما يقال له :
الْخَبِيثُ — بقاءين — وهو بمعنى الخسيس
فصحفه وجعله خبيثاً .

وقال (٢) شمر : الْخَبِيثُ ما تطامن
[مِنْ] الأرض وغضض (٣) ، فإذا خرجت
منه أفضيت إلى سعة ، والجميع (٤) : الْخَبِيثُ .

[بخت]

[قال الليث (٥) : الْبَخْتُ : الْجَدُّ —

معروف ،) ولا أدري أعرابي هو أم لا ؟ (٦) .

[وقال (٦) : وَالْبُخْتُ : الْإِبِلُ الْخُرَاسَانِيَّةُ ،
(تنتج) (٨) بين الإبل العربية والفالسجية (٩) .

[و] (١) يقال : جمل بُخْتِي وناقاة بُخْتِيَّة ،
وهو أعجمي دخيل عرَبته العرب .
ويجمع : الْبَخَاتِي أيضاً (١٠) .

(٧) الجملة التي بين القوسين ساقط من ج ، ولكنها
موجودة في اللسان وسائر النسخ .

(٨) هذا الفعل ساقط من س .

(٩) عبارة اللسان : « تنتج من بين عربية وفالج »
وفس : « من الإبل العربية والفالج » ، وفي ج : « تنتج
من عربية وفالج » ، والفالج : الجمل الضخم ذو السنمين
يحمل من الهند للفيلة — بكسر الفاء وسكون الحاء —
كما ذكر في القاموس .

(١٠) أي على « البخاتي » ومثلها بخاتي . ينتج التاء .
وبخات — بكسر الباء — كما في القاموس .

وقد اختلف العلماء في كلمة « بخت » — يضم فسكون —
قال في التهذيب : « أعجمي معرب » ، وفي القاموس
أنه لفظ معرب ، وفي شرحه : أنه مولد ، وفي النهاية (١ : ١٠١)
أن اللغة معسربة ، وفي شفاء الغليل : أن
العرب تكلمت به قليلاً . وفي المقاييس (١ : ٢٠٨) :
« بخت » كلمة ذكرها ابن دريد ، وزعم أن البخت من الجمال
عربية صحيحة ، وأشد :

ملك يطعم الطعام ويسقي

لبن البخت في قطاع الخليج

والبيت لابن قيس الرقيات كما في اللسان (خلنج) .
أما « البخت » بفتح الباء ، فقال الأزهري :

فارسية .

== وقد ورد البيت في د ، م هكذا :

قد ينفع الطيب الخبيث من الرز

ق ولا ينفع الكثير الخبيث
وهي رواية محرفة في الشطر الأول بزيادة « قد »
وبسكامة « الخبيث » بدل « القليل » ، وزادت ج ، س
على ذلك الخطأ خطأ آخر بتجريف كلمة « الخبيث »
الأخيرة لـ « الخبيث » بالثاء الثلاثة بدل التاء المثناة .

(١) س « قال الأزهري » .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٣) الزيادة من ج ، س ، م واللسان . وهي لازمة
في الأسلوب .

(٤) المشهور « غمض » بفتح الميم ، قال في المصباح :
والضم لغة ، وقد ضبطت السكامة بضم الميم في د ، اللسان
وقد ضبطناها بالحركتين كليهما .

(٥) السعة : بوزن دعة وزنة ، وفي ج :
و « جمعة » .

(٦) الزيادة من ج في المواضع الثلاثة .

(ويقال للذي يَقتَنِها : الْبَخَّاتُ) ^(١).

خ ت م

ختم ، متخ ، خمت ، تخم ^(٢).

مستعملة .

[ختم] (٣)

قال الليث : خَتَمَ يَخْتِمُ - أَى : طَبَعَ
وَالْخَاتِمُ : الْفَاعِلُ ، وَالْخَاتِمُ : مَا يَوْضَعُ عَلَى الطَّيْنَةِ
وَهُوَ اسْمُهُ . . مِثْلُ « الْعَالَمِ » .

وَالْخِتَامُ : الَّذِي يُخْتَمُ بِهِ ^(١) عَلَى كِتَابٍ .

وِخْتَامُ الْوَادِي : أَقْصَاهُ - وَخَاتِمَةُ
السُّورَةِ : آخِرُهَا . . وَخَاتِمُ كُلِّ شَيْءٍ : آخِرُهُ .

ويقال : خَتَمْنَا زَرْعَنَا إِذَا سَقَيْتَهُ ^(٤)

أَوَّلَ سَقِيَةٍ ، فَهُوَ الْخَتَمُ ^(٥) .

(قال) ^(١) وَالْخِتَامُ : اسْمٌ [لَهُ] ^(٦)

(١) ما بين القوسين ساقط من ج . في
المواضع الثلاثة .

(٢) في ج : جاءت المادة الثالثة والرابعة كل
منها مكان الأخرى .

(٣) ورد الكلام على هذه المادة في ج مع كثير
من التقديم والتأخير عما هنا . وقد ذكر مادة « خت »
قبل هذه المادة مباشرة .

(٤) ج « إذ سقيت » .

(٥) ج : « للخم » .

(٦) الزيادة من اللسان .

لأنه إذا سُقِيَ فَقَدْ خَتِمَ بِالرَّجَاءِ .

وَقَدْ خَتَمُوا عَلَى زَرْعِهِمْ : أَى - سَقَوْهُ ،
وَهُوَ كِرَابٌ ^(٧) بَعْدُ .

وقال ابن شميل : قال الطَّائِفِيُّ ^(٨) :

الْخِتَامُ أَنْ تُتَارَ الْأَرْضُ بِالْبَذْرِ حَتَّى يَصِيرَ
الْبَذْرُ تَحْتَهَا ، ثُمَّ يَسْقُونَهَا - يَقُولُونَ :
خَتَمُوا عَلَيْهِ .

وقول الله ^(٩) جَلَّ وَعَزَّ ^(١٠) : « خَتَمَ اللَّهُ

عَلَى قُلُوبِهِمْ » ^(١١) كَقَوْلِهِ ^(١٢) « طَبَعَ اللَّهُ عَلَى
قُلُوبِهِمْ » ^(١٣) .

وَأَمَّا قَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ ^(١٤) : « فَإِنْ يَشَأْ

اللَّهُ يَخْتِمُ عَلَى قَلْبِكَ » ^(١٥) .

(٧) كذا في ج ، س ، م وفي د : « وهو كتاب » ،

وعبارة اللسان : « . . . » وقد ختموا على زروعهم ،
أَى سَقَوْهَا وَهِيَ كِرَابٌ .

(٨) ج : « النضر عن الطائفي » .

(٩) كذا في ج ، وهى أنسب بالأسلوب ، وفي

د ، س ، م : « وقال الله » .

(١٠) س : « عز وجل » .

(١١) الآية ٧ من سورة « البقرة » .

(١٢) س : « كقولهم » وهو خطأ واضح .

(١٣) الآية ١٦ من سورة « محمد » .

(١٤) ج « وقول الله تعالى » ، وفي س « وأما

قوله عز وجل » .

(١٥) الآية ٢٤ من سورة « النحر » ، والجزء

الآتى بعد هو صدرها .

فَإِنَّ الزَّجَّاجَ قَالَ^(١)، المعنى : فَإِنْ يَشَأْ
(اللهُ) ^(٢) يَرْبُطُ عَلَى قَلْبِكَ بِالصَّبْرِ عَلَى
أَذَاهُمْ، وَعَلَى قَوْلِهِمْ « أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ
كَذِبًا »^(٣).

ثعلب - عن ابن الأعرابي - (قال) ^(٤) :
الْحَتْمُ^(٥) : أَفْوَاهُ خَلَايَا النَّحْلِ.

قال : وَانْحَتَمُ : الْمَنْعُ .. (وَانْحَتَمُ)^(٦)
أَيْضًا - حَفِظْتُ مَا فِي الْكِتَابِ - بِتَعْلِيمِ الطَّيْمَنَةِ^(٧).

وقال ^(٨) الزَّجَّاجُ - فِي قَوْلِهِ [عَزَّ وَجَلَّ]^(٩)
« خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ » - :

معنى « خَتَمَ » - فِي اللَّفْظِ - [و] ^(١٠)

« طَبَعَ » : [وَاحِدًا]^(١١) وَهُوَ التَّغْطِيَةُ عَلَى
الشَّيْءِ ، وَالاسْتِثْقَاكُ مِنْهُ ، لِثَلَاثٍ يَدْخُلُهُ شَيْءٌ

(١) ج «قال الزجاج» .

(٢) لفظ الجلالة لم يكتب في ج .

(٣) الآية ٨ من سورة «سبأ» .

(٤) الفعل «قال» ساقط من ج .

(٥) كذا في ج ، والاسان، وضبطت في «الحتم»
بفتح فضم ، وهو خطأ .

(٦) الكلمة ساقطة من س .

(٧) أي جعل علامة عليها تفيد أنه لم يفتح ، كما
يفعل الفلاحون على مخازن الحبوب عندهم ، وكما تفعل
الهيئات الحكومية في الحتم بالجمع الأحمر .

(٨) ج «قال» بدون الواو .

(٩) الزيادة من س في الموضعين .

(١٠) الزيادة في المواطن الثلاثة من ج .

كما قال [تعالى]^(١٠) : « أَمْ عَلَى قُلُوبٍ
أَقْفَالٌهَا »^(١١).

وقال : « كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ
مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ »^(١٢) معناه : غَلَبَ عَلَى قُلُوبِهِمْ ،
وَعَطَّى عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ .

وَكَذَلِكَ « طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ » .

وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ حَدِيثَ عَلْقَمَةَ - فِي قَوْلِ
اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ^(١٣) « خَتَمَهُ مِسْكٌ » - ^(١٤).

قال : (خَلَطَهُ مِسْكٌ)^(١٥) ، أَلَمْ تَرَ
إِلَى الْمَرْأَةِ تَقُولُ - لِلطَّيِّبِ : خَلَطَهُ مِسْكٌ ..
خَلَطَهُ كَذَا ؟

وَأَمَّا مُجَاهِدٌ فَإِنَّهُ قَالَ - فِي قَوْلِهِ :
[عَزَّ وَجَلَّ]^(١٦) : « خَتَمَهُ مِسْكٌ »
- قال : مِزَاجُهُ مِسْكٌ .

وقال ابنُ مَسْعُودٍ : عَاقِبَتُهُ طَعْمُ
الْمِسْكِ .

(١١) الآية ٢٤ من سورة «محمد» .

(١٢) الآية ١٣ من سورة «المطففون» .

(١٣) ج «في قوله تعالى» ، وفي س «قول الله
عز وجل» .

(١٤) الآية ٢٦ من سورة «المطففون» .

(١٥) ما بين القوسين ساقط من ج .

وقال الفرءاء: قرأ عليّ: «خَاتِمُهُ مِسْكٌ»^(١)
وقال: أما رأيت المرأة تقول للعطار:
اجعل لي خاتمة^(٢) مسكاً.. تريد^(٣) آخره؟
قال ذلك علقمة.

قال الفرءاء: والخاتم والختام: متقاربان
في المعنى، إلا أن الخاتم: الاسم، والختام:
المصدر.

وقال الفرزدق:

فَبَيْنَ جَنَابَتِي مُصَرَّعَاتِ

وَبِتُّ أَفْضُ أَغْلَاقَ الْخِتَامِ^(٤)

(١) قال الزمخشري في الكشاف (٤: ١٩٧):
«وقرى» خاتمة» بفتح التاء وكسرهما، أي ما يختتم
به ويقطع».

(٢) س: «فقال» وخاتمة: بكسر التاء كما في
اللسان (ختم) وفي ج، د، م: «خاتمة بالنون مفتوحة،
وفي س: «خاتمة» بفتح التاء، والصواب هنا
الكسر».

(٣) كذا في ج، م، اللسان، وفي د، س:
«يريد» بالياء المثناة التحتية.

(٤) كذا ورد البيت في اللسان (ختم) منسوبا
للفرزدق، وفي د: «جنابتي» بكسر التاء وسكون الياء،
وفي س «جنابتي»، بالياء بعد الألف وفي ج، م كما في
اللسان وهو الصحيح الذي أثبتناه، وفي س: «فبين»،
«وبتافس» وهو تحريف شائن، وفي الشعر والشعراء
(٢: ٤٥٠) «مطرحات» وفي وفيات الأعيان
(١٤٤: ٥) «بحابتي».

قال: ومثل الختام والخاتم^(٥): قولك
للرجل: هو كريم الطابع والطباع.

قال: وتفسيره^(٦): أن أحدهم إذا
شرب وجد [في] آخر كأسه ريح المسك.
وقوله [جلّ وعزّ]^(٧): «ما كان محمد
أبا أحد من رجالكم ولكن رسول الله
وخاتم النبيين»^(٨) معناه: آخر النبيين.
ومن أسمائه «العاقب» أيضاً - (معناه)^(٩)
آخر الأنبياء.

(وقال)^(١٠) اللحياني: هو الخاتم،
والخاتام، والخاتمة^(١١).

وأنشد غيره:

(٥) في ج، س، واللسان: «والخاتم» بكسر
التاء، وفي «والخاتم» بفتحها، والوجهان جائزان
ولذلك ضبطنا الكلمة بهما.

(٦) بمعنى شرحه، وبيان المراد منه.

(٧) زيادة موضحة للأسلوب.

(٨) الزيادة من ج.

(٩) الآية ٤٠ من سورة الأحزاب.

(١٠) ما بين القوسين ساقط من س.

(١١) ما بين القوسين - ساقط من ج.

(١٢) ومثله: الختم - بالتحريك - والخاتام،
- بكسر التاء - وجمعها خواتم، وخواتيم كما في القاموس،
وفي «الخاتم والخاتام» - بفتح التاء في الأول وكسر
الحاء في الثانية.

* وَأَعْرَ مِنْ أَخْلَاتَامِ صُغْرَى شِمَالِيَا ^(١) *
وَنَهَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ
التَّخْتُمِ بِالذَّهَبِ ^(٢) .

ويقال : فلانٌ خَتَمَ عليك بآبِهِ - أَيْ
أَعْرَضَ عَنْكَ .. وَخَتَمَ فلانٌ لك بآبِهِ - إِذَا ^(٣)
أَتَرَكَ عَلَى غَيْرِكَ .. وَخَتَمَ فلانٌ الْقُرْآنَ -
إِذَا قَرَأَهُ إِلَى آخِرِهِ .

ثعلب ^(٤) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : — جَاءَ
فلانٌ مُتَخَتِّمًا — أَيْ : مُتَعَمِّمًا .. وَمَا أَحْسَنَ
تَخْتُمَهُ !!!

(١) فِي س : « وَأَعْرَى » بِالْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ ، وَفِي
ج : « وَأَعْرَضَ » وَكِلَاهُمَا تَحْرِيفٌ ، وَهَذَا الشَّطْرُ ذَكَرَهُ
اللسانُ ضَمَنَ بَيْنَيْنِ لَمْ يَنْسِبْهُمَا لِمَعْنٍ ، بَلْ نَسِبَهُمَا لِبَعْضِ
بَنِي عَقِيلٍ ، وَهِيَ :

لَئِنْ كَانَ مَا حَدَّثْتَهُ الْيَوْمَ صَادِقًا
أَصَمٌ فِي نَهَايَةِ الْقَيْظِ لِلشَّمْسِ بِأَدْيَا
وَأَرْكَبَ سَمَارًا بَيْنَ سَرَجٍ وَفُرُورَةٍ
وَأَعْرَ مِنْ أَخْلَاتَامِ صُغْرَى شِمَالِيَا
وَفِي د : « وَأَعْرَى » بِاثْبَاتِ الْيَاءِ ، وَالْأَقْيَسُ
حَذْفُهَا .

(٢) لَا يَوْجَدُ هَذَا الْأَثَرُ فِي النِّهَايَةِ .

(٣) ج : « إِذَا » ، وَفِي اللِّسَانِ ، حَذَفَتْ « أَيْ »
و « إِذَا » كِلْتَاكُمَا .

(٤) ج « أَبُو الْعَبَّاسِ » .

((وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ ^(٥) :

قَالَ الطَّائِفِيُّ : الْخِتَامُ أَنْ تُثَارَ الْأَرْضُ
بِالْبَذْرِ حَتَّى يَصِيرَ الْبَذْرُ تَحْتَهَا ، ثُمَّ يُسْقَوْنَهَا ،
يَقُولُونَ : خَتَمُوا عَلَيْهِ)) ^(٦) .

قُلْتُ ^(٧) : أَصْلُ الْخَتَمِ : التَّغْطِيَةُ ، وَخَتَمَ
الْبَذْرَ تَغْطِيَتَهُ .

وَلِذَلِكَ قِيلَ لِلزَّارِعِ ^(٨) : كَافِرٌ .. لِأَنَّهُ
يَغْطِي الْبَذْرَ بِالتُّرَابِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْخَتَمُ ^(٩) قُصُوصُ
مِفَاصِلِ الْخَيْلِ .. وَاحِدُهَا خِتَامٌ ، وَخَاتَمٌ .
قَالَ : وَالْخَاتَمُ وَالْخَاتِمُ : مِنْ أَسْمَاءِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

[وَمَعْنَاهُ : آخِرُ الْأَنْبِيَاءِ ، وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى :
« وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ » ^(١٠)] ^(١١) .

(٥) ج : « قَالَ النُّصَر » .
(٦) وَهَذِهِ الْفَقْرَةُ الَّتِي بَيْنَ الْفَوْسَيْنِ الْمَزْدُوجَيْنِ
تَقَدَّمَتْ بِنَصِّهَا فِي الْعُمُودِ الثَّانِي ص ٣١٣ س ٤ وَهُوَ
سَهْوٌ مِنَ الْمُؤَلِّفِ ، أَوْ خَطَأٌ مِنَ النَّسَاحِ .
(٧) س : « قَالَ الْأَزْهَرِيُّ » .

(٨) كَذَا فِي ج ، م ، وَعِبَارَةُ الْلسَانِ . « لِالزَّارِعِ »
بِفَتْحِ الزَّاءِ وَالرَّاءِ مُشَدَّدَتَيْنِ ، وَفِي د بِفَتْحِهِمَا مُخَفَّفَتَيْنِ ،
وَمَا أَتْبَعْنَاهُ أَصَحُّ .

(٩) ج « الْخَتَمُ » بِفَتْحِ فَسْكَوْنِ .
(١٠) الْآيَةُ ٤٠ مِنْ سُورَةِ الْأَحْزَابِ .
(١١) الزِّيَادَةُ مِنْ ج .

[تخم] (١)

رَوَى عن النبي - صلى الله عليه وسلم - أنه
قال : « مَلْعُونٌ مَنْ غَسَّ بِرِ تَخْمٍ
الْأَرْضِ » (٢).

(قال) (٣) أبو عبيد : التَّخْمُ هِيَ الْحُدُودُ
وَالْمَعَالِمُ .

قال : والمعنى من ذلك : يقع في
موضعين :

أحدهما : أن يكون ذلك في تغيير حُدُودِ
الْحَرَمِ . . التي حَدَّهَا إِبْرَاهِيمُ - صلى الله عليه -
وسلم .

والمعنى الآخر : أن يدخل الرجلُ في
مِلْكٍ غيره من الأرض ، فيقتطعه ظالماً .

وقال شمر : قال الفراء (٤) : هِيَ التَّخْمُ -
مضمومة .

(١) وردت هذه المادة في ج . مع تقديم وتأخير
عما هنا .

(٢) الحديث في النهاية (١: ١٨٣) .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج

(٤) ج « وروى شمر للفراء » .

وقال ابن الأعرابي : تَخْمٌ .

وقال السكسائي : هِيَ التَّخْمُ ، وَالْجَمْعُ
تَخْمٌ .

وقال الفراء : التَّخْمُ (٥) : واحِدُهَا
تَخْمٌ .

قال : وأصحاب (٦) العربية يقولون : هِيَ
التَّخْمُ - بفتح التاء - ويجعلونها واحدة -
وأما أهل الشام (٧) فيقولون : التَّخْمُ يجعلونها
جَمْعاً [و] (٨) الواحد : تَخْمٌ (٩) .

وأنشد [لأبي دُوَادٍ الْإِيَادِي] (١٠) :

(٥) ج « التخم » بفتح التاء .

(٦) ج « وأهل » ولفظ « أصحاب » نقل صاحب
المجلد العبارة مما هنا .

(٧) ج « الشام » بالهمزة ، والهمز والتسهيل
جائزان كما في كتب اللغة .

(٨) الزيادة من ج .

(٩) ج « تخم » بضم التاء وسكون الحاء .

(١٠) الزيادة من ج . وأبو دُوَادٍ بغير همزة كما
في القاموس واللسان ، وقد همزه المرحوم الشيخ أحمد محمد
شاكر في تحفة لكتاب « الشعر والشعراء » لابن
قتيبة (١: ١٨٩) وهو سهو فيما يظهر .

يَا بَنِيَّ . . التَّخُومَ لَا تَنْظُمُوهَا
إِنَّ ظُلْمَ التَّخُومِ ذُو عُقَالٍ^(١)

وقال الليث : التَّخُومُ مَقْصِلُ مَا بَيْنَ
السُّكُورَتَيْنِ وَالْقَرَّيَتَيْنِ .

قال : وَمُنْتَهَى أَرْضِ كُلِّ كُورَةٍ وَقَرْيَةٍ :
تُخُومُهَا .

وقال أبو الهيثم : يقال هَذِهِ الْقَرْيَةُ
تُتَاخِمُ أَرْضَ كَذَا وَكَذَا — أَى : تُحَادُّهَا^(٢)
وَبِلَادُ عُمَانَ تُتَاخِمُ بِلَادَ الشَّجَرِ^(٣) .

وقال غيره : وَتُطَاخِمُ^(٤) — بِالطَّاءِ —
لُغَةً ، كَأَنَّ التَّاءَ^(٥) قَلْبَتْ طَاءً ، لِقُرْبِ
مَخْرَجَيْهِمَا .

والأصل : [مِنْ]^(٦) التَّخُومِ ، وَهِيَ
الْحُدُودُ .

وقال شمر : أَقْرَأَنِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَعْدِي
ابْنَ زَيْدٍ :

جَاعِلًا سِرَّكَ التَّخُومَ فَمَا أَحَدٌ
فَلِ قَوْلِ الْوُشَاةِ وَالْأَنْذَالِ^(٧)
قال : التَّخُومُ : الْحَالُ الَّذِي يُرِيدُهُ .

وقال غيره : يَرِيدُ : أَجْعَلُ هَمَكَ تَخُومًا —
أَى : حَدًّا . . انْتَهَى إِلَيْهِ ، وَلَا يُجَاوِزُهُ .
وقال أبو دُوَادٍ^(٨) :

جَاعِلًا قَبْرَهُ تَخُومًا وَقَدْ جَرَّ
رَ الْعَذَارَى عَلَيْهِ وَافَى الشَّكِيرِ^(٩)

(١) أوردته اللسان (نخم) ، (عقل) منسوباً
لأحيحة بن الجلاح، وفي الموضع الأول قال: ويقال ، هو
لأبي قيس بن الأسلت ، وقد ذكر الشطر الأول منه
فقط في هذا الموضع بعد نحو صفحة منسوباً لأحيحة فقط
ويظهر أن المعلق على «المقاييس» رآه في ذلك الموضع
الثاني فظن أن اللسان لم يذكره كاملاً ، وقد ورد
البيت كله في الأساس (نخم)، وفي المقاييس (١: ٢٤٣)
كما هنا ، ولم ينسبها .

(٢) س «تجاذها» بالجيم المعجمة وهو تصحيف.

(٣) س «تتاخم أرض الشجر» .

(٤) ج «تطالخ» بدون واو .

(٥) ج «كأن التاء بهذا المعنى قلبت» .

(٦) الزيادة من ج .

(٧) كذا ورد البيت في اللسان (نخم) منسوباً
للعدي ، وورد في التكملة والأساس (نخم) برواية .
«جاعل همك . إلخ» ، وفي س «أجعل» بدل «أحفل»
و «الأبدال» بدل «الأنذال» .

(٨) د «أبو داؤد» بالهمز ، وهو خطأ وقع فيه
المرحوم الشيخ شاكر — كما أشرنا في الحاشية رقم ١٠
على الصفحة السابقة .

(٩) ورد البيت في اللسان (نخم) منسوباً ، وفي د
«جل وعلا» بدل «جاعلا» ، وفي س : «فتره»
بدل «قبره» ، وفي ج ، س «جز» بدل «جر» .

وأما الثَّخَمَةُ - من الطعام - فأصلها وَخَمَةٌ
[قلبت الواو تاء] .

وتفسيرها : في مُعْتَلِّ الخاء .

والفعل منه : اتَّخَمَ اتَّخَامًا ^(١) وليس
(من) ^(٢) هذا .

[خت]

قال الليث : اَلْخَمِيْتُ : اسم السَّيِّئِ
بِالْحَمِيرِيَّةِ ^(٣) .

[متنخ]

أبو العباس ^(٤) عن ابن الأعرابي ، متنخ

(١) الزيادة من ج ، وبعدها أورد مادة
« متنخ » .

(٢) ما بين القوسين ساقط من س .

(٣) د « بالحيرية » بفتح الخاء .

(٤) ج « نعلاب » بدل « أبو العباس » .

الجرَادُ ^(٥) - إذا رَزَّ ^(٦) ذَنَبَهُ في الأرض
[ليبيض] ^(٧) .

وحكاية ابن دريد عن أَفَّارٍ ^(٨) : مَتَخَتِ
الجرَادَ [ة] ^(٩) - إذا غَرَزَتْ ^(١٠) ذَنَبَهَا في
الأرض .

(٥) س « الحراذ » بخاء فراء فذال معجمة .

(٦) كذا في ج ، س ، م ، واللسان ؛ وجاءت في د
« رد » بالدال المهملة .

(٧) الزيادة من ج ، واللسان .

(٨) ج « في الأرض وقال أفار » .

(٩) الزيادة من اللسان ، ج . . وعبرة المقاييس
(٣٧٢: ٢) ، « رز الجراد إذا غرز بذنبه في الأرض
ليبيض » ، وفي القاموس « رزت الجراد تبرز وترز
- بضم الراء وكسر ها - غرزت ذنبها في الأرض لتبيض » .

(١٠) في د « غرزت » بسكون الزاي ، وفتح تاء
المخاطب .

[و] ^(١) أهملت :الخاء مع الظاء ^(٢)

صَوْرَةُ الدُّلْبِ ^(٦) ، يُقَطَّعُ مِنْهَا خُسْبُ ^(٧)
الْقَصَّارِينَ الَّتِي تُدْفَنُ ^(٨) .

وَهِيَ الْعِرْنُ ^(٩) أَيْضًا . . (الواحدة :
عِرْنَةٌ) ^(١٠) .

[وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ] ^(١١) .

(٦) الدلب شجر الصنار - بكسر الصاد وفتح
النون مشددتين - ، واحده دلبة .

(٧) بضمهتين - كخشب - بفتحتين ، وبالأخير ضبط
في ج ، س

(٨) في اللسان (عرن) : وحكى ابن بَرِي عن ابن
خالويه - « العرنة الخشبية المدفونة في الأرض التي يدق
عابها القصار ؛ وأما التي يدق بها فاسمها « المتجئة
والسكن» والأولى بوزن مثذنة والثانية بوزن بئر .

(٩) أى تسمى العرن ، وفي س « وهى الغرب ،
الواحدة « غربة » .

(١٠) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١١) الزيادة من ج .

[فى السالم عند الليث] ^(٣) إلى آخر
الحروف إلا .

[الظمخ]

فإن أبا العباس روى عن ابن الأعرابي .

و (عن) ^(٤) عمرو .. عن أبيه - أنهما قالا :

الظْمُخُ ، واحدها ظَمْخَةٌ ^(٥) - شجرة على

(١) الزيادة من ج .

(٢) د « مع الظا » بدون الهمزة الأخيرة .

(٣) زيادة من ج ، ويليه مباشرة قوله « وروى
أبو العباس عن ابن الأعرابي » الخ ، وما بينهما هنا
ساقط من هناك .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٥) ج ، س « ظمخ وطمخة » بالطاء المهملة ، وهو
تصنيف والطمخة - بوزن عنبة وكسرة - جمعها
طمخ - بوزن عنب وقد تسكن العين في المفرد والجمع
بحوتين وتينة - كما في القاموس .

بَابُ الْخَاءِ وَالذَّالِ

خ ذ ف : مهمل [الوجوه ^(١)]

خ ذ ر

[استعمل من وجوهه ^(١)] : ذخر، خذر

[ذخر ^(٢)]

قال الليث : تقول ^(٣) : ذَخَرْتُ الشيءَ
أَذْخَرُهُ ^(٤) ذُخْرًا، وأَذْخَرْتُهُ أَدْخَارًا ^(٥) .

وأصله ^(٦) : أذْخَرْتُهُ، فنقلتِ التاء التي
للافتعال ^(٧) مع الذال .. فقلبت دالًا، وأدغم
فيها الذال الأصليَّة، فصارت دالًا مشددة ^(٨)

ومثله الادِّكارُ .. من الذكر .

وقال الزَّجَّاج - في قوله ^(٩) [جلَّ وعزَّ] ^(١٠) :
« [وَمَا] تَدَخَّرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ » ^(١١) - :
أصله ^(١٢) تَدَخَّرُونَ ^(١٣)، لأنَّ الذال ^(١٤) حرفٌ
مَجْهُورٌ لَا يُمَكِّنُ (النَّفْسَ) ^(١٥) أَنْ يَجْرِيَ
معه ، لشدة اعتمادِهِ في مكانه ، والتَّاءُ مهموسةٌ
فأبدلَ من مَخْرَجِ التَّاءِ حرفٌ مَجْهُورٌ يشبهُ
الذال ^(١٦) في جهرها - وهو الدال ، فصار
[تَدَخَّرُونَ ، ثُمَّ أَدْخَمْتَ الذالَ في الدال
فصار] ^(١٧) « تَدَخَّرُونَ » .

(٩) ج «إعما قيل» بدل «في قوله» .

(١٠) زيادة توافق نسقه قبل الآيات .

(١١) الآية ٤٩ من سورة «آل عمران» ،
والزيادة [وما] ليست في الأصول المخطوطة من التهذيب .

(١٢) ج «وأصله» .

(١٣) س «تدخرون» .

(١٤) كذا في ج، س، واللسان، وفي د، م «الذال»
بالمهمل وهو تصحيح .

(١٥) الكلمة ساقطة من ج، وضبطت بضم الآخر
في د .

(١٦) س «الذال» بالمهمل ، وهو تصحيح .

(١٧) الزيادة من ج .

(م ٢١ - ٧٤)

(١) الزيادة من ج في الموضعين .

(٢) الزيادة من ج، س .

(٣) ج «يقول» بالياء التثنية المثناة .

(٤) ج، س : «أذخره» بضم الخاء ، وكذلك
ضبط بالحركات في النهاية (٢ : ١٥٥) ، واللسان (ذخر)
وفي القاموس والصاح قيل : ذخر يذخر من باب منع
بمع ، وعلى هذا فالفتح للخاء هو الصحيح .

(٥) م «وأذخرته اذخارا» بالذال المعجمة .

(٦) ج «قلت : والأصل في اذخرته . الخ» .

(٧) س «فنقلب» .

(٨) س «مع الدال» بالمهمل ، وفي المخطوطات
ج، د، س، م : «الذال الأصلي» والتصحيح عن اللسان
وفي م . «فصارت ذالا» بالذال المعجمة .

وأصل الإدغام أن يُدغمَ الأولُ في الثاني^(١).

قال: ومن العرب من يقول: «تَذَخِرُونَ»
بذال مشددة، وهو جائز. والأول أكثر^(٢)
وقال الليث: الإذخر^(٣): حشيشة طيبة
الرياح، أطول من الثيل^(٤).

ويقال: هونبات كهيئة السكولان^(٥)
له أصل^(٦) مُندَفِن.

وهي شجرة صغيرة ذفيرة الرياح:

[قلت: وفي الحديث: أن النبي - صلى الله عليه وسلم - أتاه في مكة: «لا يُخْتَلَى خَلَاهَا»
قال العباس: «إلا الإذخر فإنه لموتانا»^(٧)
فقال عليه السلام: «إلا الإذخر»

(١) كذا في ج، س، م، واللسان، وعبارة.
«والأصل الإدغام الخ».

(٢) راجع النهاية (٢، ١٥٥، ١٥٦).

(٣) كذا ضبط بكسر الخاء في كتب اللغة
والحديث، وفي «الإذخر» بفتحها، وهو خطأ.

(٤) بوزن (الليل)، ووزن «الهن» أيضاً بمشدة

(٥) هونبات البردي، وفي م «السكولان».

(٦) م «له صل».

(٧) في النهاية (١، ٣٣) «ليوتنا وموتانا».

وهو نبات معروف عندهم^(٨)

وقال أبو عبيدة: فرس مذخر^(٩) وهو
المُبَقَّى الحُضْر^(١٠)

قال: ومن المذخر^(١١): المسواط، وهو
الذي لا يُعطى ما عنده [من الحُضْر] إلا
بالسوط، والأنتى: مذخرة^(١٢).

وقال الأصمعي: المذخر^(١٣) أسافل
البطن.

(٨) الزيادة من ج.

(٩) كذا في س، م، والقاموس، وهو الصحيح،
قال في المقاييس (٢، ٣٧٠): «ذخرت الشيء أذخره
ذخراً» بفتح فسكون، فإذا قلت، «افتعلت» من ذلك قلت،
اذخرت، وفي القاموس، «والمذخر الفرس النخ»،
وفد «مذخر» بوزن «مقبل» وفي اللسان، «فرس مذخر»
بالذال المعجمة المشددة والحاء المفتوحة - فيهما.

(١٠) كذا في اللسان والقاموس، وهو الصواب، وفد
«المبقى» - بضم الميم وكسر القاف - وفي س «المتقى بخصره».
(١١) في اللسان «المذخر» بالذال المعجمة؛ وبصيغة
اسم المفعول، وفد «المذخر» بالذال المهملة، وبصيغة
اسم الفاعل.

(١٢) الزيادة التي بين المعقوفين من القاموس لتوضيح
المعنى، وفي اللسان «مذخرة» وفد «مذخره»
بالصفتين اللتين تقدمتا في المذكر - حاشية ٩

وقد نص في اللسان - على أن «اذخر» بالذال
المهملة، و«اذخر» بالذال المعجمة جائزان، ولكن
الأولى أكثر.

(١٣) كذا في ج، س، م، واللسان، وفي «المذافر»
بالفاء وهو تحريف؛ وفي ج «ملاء أذخره» وصحتها
مذاخره.

[هي] ^(٦) اُخْذُرُوفُ [التي يلعبُ بها
الصبيان] ^(٧) ، وتصغيرها : خَذِرَةٌ .

خ ذ ل

[استعمل منه] ^(٨) :

[خذل] ^(٩)

قال الليث : تقول : خَذَلْ يَخْذُلُ خَذْلًا
وَخِذْلًا ^(١٠) ، وهو ترسكُ نصرته ^(١١) أخيك .

وَخِذْلَانُ اللَّهِ [تعالى] ^(١٢) للعبد : ألا يعصمه
من السيئة فيقع فيها .

قال : والخاذِلُ والخذُولُ - من الظباء
والبقرة - : التي تَخْذُلُ صَوَاحِبَاتِهَا في المرعى
وتَنْفِرُ ^(١٣) مع ولدها - وقد أَخْذَلَهَا وَلَدُهَا .

قلت ^(١٤) : هكذا رأيتُ في النسخة : « وتنفِرُ »

(٦، ٧) الزيادة من ج .

(٨) الزيادة من س، م .

(٩) وردت هذه المادة في ج مع تقديم وتأخير
فيما هنا .

(١٠) ج « خذلنا وخذلا » .

(١١) كذا في ج، س، م، واللسان ، وقد :
« نصر أخيك » .

(١٢) الزيادة من ج ، وفيه : « وخذلان » بكسر
آخره .

(١٣) كذا في اللسان (خ ذ ل) وخطوط
التهذيب الأربع .

(١٤) س « قال الأزهرى » .

يقال : فلان مَلَأَ مَذْأَخِرَهُ - إذا مَلَأَ أَسْفَلَ
بطنه .

ويقال للدابة - إذا شَبِعَتْ - : قد مَلَأَتْ
مَذْأَخِرَهَا .

وقال الراعي :

حَتَّى إِذَا قَتَلْتُ أَدْنَى الْغَلِيلِ وَلَمْ
تَمَلَأْ مَذْأَخِرَهَا لِلرَّيِّ وَالصَّدْرِ ^(١)
[عمرو] ^(٢) - عن أبيه - قال : الذَّأْخِرُ ^(٣) :
السَّعِينُ .

[خذر]

[أمّا « خَذَرَ » فقد أهمله الليث :
وروى أبو العباس - عن عمرو - عن أبيه - أنه
قال ^(٤) : اخْذِرُ الْمُتَتَرِّمِ مِنْ سُلْطَانٍ أَوْ غَرِيمٍ .
قال : وقال ^(٥) ابن الأعرابي : اُخْذِرَةُ

(١) كذا ورد البيت في اللسان والأساس (خذر)
منسوبا للراعي ، وفي د والخطوط الباقية .

« حتى إذا قبِلت » بالباء الموحدة التهجئة .

(٢) الزيادة من ج، س، م .

(٣) س « الداخر » بالبدال المهملة .

(٤) الزيادة من ج .

(٥) كذا في ج ، وفي د وسائر الخطوط « وروى
أبو العباس عن ابن الأعرابي » وقد فضلنا نص ج
لأنه يتفق مع الزيادة المتقدمة في نص الكتاب .

والصواب: «وَتَخَلَّفُ»^(١) مع ولدها .

وقيل: «تَفَرَّدُ»^(٢) مع ولدها .

هكذا رواه أبو عبيد - عن الأصمعي .

قال : أَخَذُولُ : التي تَتَخَلَّفُ عن القطيع - وقد خَذَلَتْ وخَذَرَتْ^(٣) .

وَأَنشَدَ غَيْرُهُ^(٤) :

* خَذُولٌ تُرَاعَى رَبْرَبًا بِحُمَيْلَةٍ^(٥) *

وَالْتَحْذِيلُ حَمْلُ الرَّجُلِ عَلَى خِذْلَانِ صاحبه ، وَتَثْبِيظُهُ عَنْ نُصْرَتِهِ .

ثعلب - عن ابن الأعرابي - قال :

الْخَاذِلُ : الْمَهْزُومُ^(٦) .

(١) كَذَا - بِالْوَاوِ - كَأَفَدَ ، وَاللَّسَانُ ، وَفِي ج ، س حذفت الواو .

(٢) كَذَا فِي س ، م ، وَاللَّسَانُ ، وَالْقَامُوسُ ، وَفِي د . «تَفَرَّدَ» وَهُوَ خَطَأٌ .

(٣) كَذَا فِي ج ، م - وَفِي د ، وَاللَّسَانُ «خَذَرَتْ» بِالذَّالِ الْمَهْمَلَةِ ، وَالْمَعْجَمَةُ أَنْسَبَ بِالْمَعْنَى الْمُرَادِ هُنَا .

(٤) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج .

(٥) كَذَا وَرَدَ هَذَا الشَّطْرُ فِي اللِّسَانِ (خِذْلَانِ) غَيْرِ مَنْسُوبٍ ، وَهُوَ صَدْرُ بَيْتٍ مِنْ مَعْلَقَةِ طَرْفِهِ ، وَعِجْزُهُ الدِّيَّانُ .. وَالْمَقَابِيسُ (١٦٥:٢) :

.....

تناول أطراف البربر وترتدى
(٦) س «المهزوم» .

وَالْخَاذِلُ : ضِدُّ الْفَاصِرِ .

خ ذ ن

قال ابن المظفر^(٧) : (استعمل منه :

خذن وخفذ

(خذن)

قال^(٨) : الْخُذُّ نَتْنَانٌ^(٩) : الْأَذُنَانِ .

وَأَنشَدَ (قوله)^(١٠) :

* يَا ابْنَ الْآلِي خُذْ نَتْنَاهَا بِأَعْ^(١١) *

قلت^(١٢) : هَذَا تَصْغِيفٌ [مِنْكَرٌ]^(١٣)

وَالصَّوَابُ (فِي الْأَذْنَيْنِ)^(١٤) : الْخُذُّ نَتْنَانٌ^(١٥) .

(٧) ج «الليث» ، وَفِي د كَتَبَتْ التَّرْجَمَةَ (خِذْنِ) بِالْهَاءِ الْمَهْمَلَةِ .

(٨) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج ، وَقَدْ كَتَبَتْ الْمَوَادُّ فِي د - بِالذَّالِ الْمَهْمَلَةِ .

(٩) ضَبَطَتِ الْكَلِمَةَ فِي الْقَامُوسِ بِالْحُرُوفِ ، وَكَتَبَتْ فِي س بِالذَّالِ الْمَهْمَلَةِ .

(١٠) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج ، فِي الْمَوْضِعَيْنِ .

(١١) وَرَدَ هَذَا الشَّطْرُ فِي اللِّسَانِ (خِذْنِ) غَيْرِ مَنْسُوبٍ ، وَفِي (خِذْنِ) أَوْرَدَهُ مَنْسُوبًا لِلرَّيْرِ ، وَذَكَرَ أَنَّهُ بِالْهَاءِ وَهَمْ ، وَجَاءَ هَذَا الشَّطْرُ أَيْضًا فِي دِيَّانِ الْحَمَّاسَةِ (٣٢٩:٢) .

وَفِي س «يَا ابْنَ الذِّي» وَهُوَ خَطَأٌ وَاضِحٌ .

(١٢) س «قال الأزهري» .

(١٣) الزِّيَادَةُ مِنْ ج .

(١٤) بِالْهَاءِ الْمَهْمَلَةِ ، وَالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ ، وَفِي ج :

«الْخِذْنَتَانِ» بِالْهَاءِ وَالذَّالِ الْمَهْمَلَتَيْنِ ، وَفِي م «الْخِذْنَتَانِ» بِالْمَعْجَمَتَيْنِ .

هكذا أقرأ نيه الإيدى لشمر عن
أبي عبيد .

ومن قال : [الخذ نَتَان] ^(١) بالخاء فقد
صحف .

وأنشد شمر البيت الرَّجَزَ :

* [يا ابنَ اللَّيِّ حَذُّ نَتَاها باعُ] ^(١) *

بالحاء [غير معجمة - للأذنين .

وقد مرّ تفسيره في « كتاب الحاء » .

و « خَذَنَ » مهمل .. لا يُعرَفُ في كلام
العرب ^(٢) .

[خند]

قال الليث ^(٣) : الخنْذِيدُ ^(٤) بوزن
« فَعْلِيل » كأنه بُنيَ من خَنَدَ ، وقد أميت
فعله . —

(١) الزيادة لتوضيح الأسلوب في الموضعين .

(٢) الزيادة من ج .

(٣) ج « وقال » ، وفي نسق هذه المادة - فيها -
تقديم وتأخير عما هنا .

(٤) كذلك بخاء وذالين معجمات ، وفي د
« الخنْذِيد » بالدال المهملة في آخرها : وفي س « الخنديد »
بالحاء المهملة ، والدال المهملة بعد النون ، وهو
تصحيف .

ويقال : هو الخَصِيُّ من الخيل ، ويقال :
هو الطويل .

أبو عبيد .. عن الأصمعي : الخنْذِيدُ ^(٥) :
الخَصِيَّانُ ، والفُحُولُ ^(٦) من الخيل .

وأنشد :

* وَخَنَازِيدَ خَصِيَّةٍ وَفُحُولًا ^(٧) *

وقال شمر : قال ابن الأعرابي : كلُّ ضخم
من الخيل (وغيره ^(٨)) : خِنْدِيدٌ — خَصِيًّا
كان أو غير ^(٩) خَصِيٍّ .

وأنشد :

(٥) س « الخنازيد » بالدال المهملة في آخره .

(٦) ج س « والفحول » بالتاء في آخرها .

(٧) كذا ورد هذا الشعر في البيان والتبيين
للجاحظ (١٠ : ٢) منسوباً للبرجي ، وكذلك ورد بيته
كله في اللسان (خند) منسوباً لخفاف بن عبد قيس
من البراجم ، وفي المؤلف والمختلف (١٥٤) أن البرجي
هو خفاف بن غصين بن حزن بن ثابت البرجي ، وصدر
البيت كما في اللسان .

وبراذين كابيئات وأتناً

وخنازيد إلخ

قال ابن منظور : قال ابن بري : زعم الجوهري
أن البيت لخفاف وهو للتائفة الذياني ، وقبلة :
جمعوا من نوافل الناس سيئاً

وحميراً موسومة وخنْذُولاً

(٨) لعلها « وغيرها » ، وربما أريد بها الجنس ،
والكلمة ساقطة من اللسان .

(٩) م « أو غيره خصي » والضمير زائد قطعاً .

وَخَنْدِيزُ تَرَى الْفَرْمُولَ مِنْهُ

كَطَى الزُّقَّ عَاقَهُ التَّجَارُ^(١)

قال شمر: وأراد الشاعرُ بقوله:

* وَخَنْدِيزُ خَصِيَّةٌ وَخُولَا^(٢) *

جِيَادَ الْخَيْلِ فَوْصَفَهَا بِالْجَوْدَةِ -

أى: منهاُ خُولٌ، ومنهاُ خَصِيَّانٌ،
فقد خرج الآنُ الْخَنْدِيزُ^(٣) من حَدِّ الْأُضْدَادِ.

وكان أبو عبيد ذكر « الْخَنْدِيزَ »^(٤) فى

« باب الْأُضْدَادِ ».

[وَرَوَى]^(٥) أبو العباس - عن ابن

الأعرابى - قال:

الْخَنْدِيزُ: الشَّاعِرُ الْمُجِيدُ الْمُنْقَحُ الْمُفْلِقُ.

(١) البيت لبشر بن أبى خازم الأسدى، وقد ورد فى المفضلية ٩٨ برقم ٤٩ (٢: ١٤٤) من المفضليات) من شعر بشر، كذلك ذكر منسوباً له فى البيان والتبيين (٢: ١٠)، وشرح ديوان الحماسة (٢: ٧٢) وأورده فى اللسان (غرمل) كاملاً ومنسوباً إليه، وفى (خند) أورد الشطر الأول فقط منسوباً أيضاً.

(٢) تقدم البيت وصدوره والتعليق عليه فى الصفحة السابقة.

(٣) ج « الخنديز الآن » بدال مهملة بعد النون.

(٤) ج « ذكر هذا الحرف »، وفى « الخندايد » بدالين مهملتين.

(٥) الزيادة من ج فى الموضعين.

(قال)^(٦): وَالْخَنْدِيزُ: الشُّجَاعُ الْبُهْمَةُ

الذى لَا يُهْتَدَى لِقِتَالِهِ.

والخنديزُ. السَّخِيُّ الثَّامُ السَّخَاءُ.

[قال]^(٥): وَالْخَنْدِيزُ: الْخَطِيبُ الْمُنْقَعُ

وَالْخَنْدِيزُ: السَّيِّدُ الْحَكِيمُ.

وَالْخَنْدِيزُ: الْعَالِمُ بِأَيَّامِ الْعَرَبِ وَأَشْعَارِ الْقَبَائِلِ.

وَالْخَنْدِيزُ: الْفَحْلُ، وَالْخَنْدِيزُ: الْخَصِيَّةُ.

وقال الليث: خَنْدِيزُ الْجَبَلِ^(٧): شَعْبٌ

(طَوَالٌ)^(٨) دِقَاقُ الْأَطْرَافِ^(٩).

قال: وَالْخَنْدِيزُ: الْبَذَى وَاللَّسَانِ مِنْ

النَّاسِ... وَالْجَمِيعُ الْخَنْدِيزُ.

(قلت)^(١٠): وَالْمَسْمُوعُ مِنَ الْعَرَبِ بِهِذَا

الْمَعْنَى: الْخَنْدِيَانُ [وَالْخَنْظِيَانُ]^(١١).

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج.

(٧) ج « خندايد الخيل »، ويلاحظ أن لفظى المفرد، والجمع « خنديز وخندايد » فى هذه المادة تعرضا للتصحيف بكثرة فى المخطوطات كلها بصفة عامة.

(٨) هذه الكلمة ساقطة من س.

(٩) ج « طوال فى أطرافها ».

(١٠) الكلمة ساقطة فى ج، وعبارة س:

« قال الأزهري » -

(١١) الزيادة من س، م واللسان وفى د

« الخنديان » بكسر النون الأخيرة.

أبو عبيد عن الأموي: رجلٌ خَنْذِيانٌ^(٨):
كثيرُ الشرِّ، [وكذلك: الخَنْظِيانُ]^(٩).

خ ذ ف

(استعمل من وجوهه :)^(١٠).

خذف ، نفذ ، فذخ :

[خذف]^(١١)

(قال الليث)^(١٠) أَخَذَفُ: رَمَيْكَ بِحَصَاةٍ

وبها ورد في (هز ز) ، (نسم) ، وكذلك ورد في
(نسم) ، (أوى) برواية «قد حال دون الخ» غير أن
رواية (أوى) فيها «... مؤوبة» بالياء ، و«مسم»
بدل «نسم» ونسب فيها جميعا للهلندي .

وبرواية اللسان في (نسم) جاء البيت أيضا في
الآمالى لأبي على القسالى (٣٨:١) ، وسمط اللالي
ص ٧٢٤ ، منسوبا فيهما للهلندي ولا أدري هل يمكن أن
يكون البيتان واحدا ؟

وقد عقب ابن برى على رواية البيت في (مسم)
قائلا : « هو لأبي ذؤيب لالامتخل » . وقد رجعت
إلى شرح أشعار الهذليين للسكري فلم أجده البيت في شعر
أبي ذؤيب .

هذا وفي س «سعة ... خنديد» وفي م ،
«خنديد» وكذلك في التي فيها أيضا «تهزير» بضم
التاء ، وبالراء بعد الياء وكلها تحريفات .

(٨) ج «خنديان» بفتح أوله، وفي س «خنديان»
بالدال المهملة .

(٩) الزيادة من ج

(١٠) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين .

(١١) وردت هذه المادة في ج مع تقديم وتأخير
عما هنا ، والكلمة كتبت في س «خذف» بالحاء
المهملة .

وقد خَنْدَى وَخَنْظَى [وَخَنْظَى]^(١) ،
وَعَنْظَى^(٢) - إذا خرج إلى البداة وسلاطة
اللسان^(٣) .

ولم أسمع «الخَنْذِيذَ» بهذا المعنى لغير الليث .
وكذلك خَنْذَى الْجِبَالِ^(٤) .. واحِدُهَا
خَنْذُوةٌ .

وقيل «خَنْذِيذُ الرِّيحِ» : إِعْصَارُهَا^(٥) .

وقال الشاعر^(٦) :

نَسِيعَةٌ ذَاتُ خَنْذِيذٍ تُجَاوِهَا
(نَسِيعُهَا بِعِصَاهِ الْأَرْضِ تَهْزِيْزُ)^(٧)

(١) الزيادة من س واللسان .

(٢) ج «وخنظى» .

(٣) ج «والفحش» بدل «وسلاطة اللسان» ،
وفس «البداة» بدون تاء .

(٤) ج ، س «الجبال» بالحاء المهملة .

(٥) ج «إعصاره» وفي س «عصاره» .

(٦) ج «وأنشد» بدل «وقال الشاعر» .

(٧) كذا ورد هذا البيت في اللسان (خند)
غير منسوب ورواية «... يجاوبها» بالياء المثناة
التحتية .

وهناك بيت يتفق مع بيتنا هذا في عجزه، ولكن
صدره يخالف صدره ،... وقد أورده اللسان (أوب)
منسوبا للامتخل الهذلي وهو مالك بن عوير بن عثمان-
قال في الشطر الأول :

قد حال بين دريسيه مؤوبة

مسم الخ

أَوْ نَوَاقِرٍ تَأْخُذُهَا بَيْنَ سَبَابَتَيْكَ^(١) أَوْ تَجْعَلُ
مِخْدَفَةً مِنْ خَشَبَةٍ تَرْمِي بِهَا بَيْنَ الْإِبْهَامِ
وَالسَّبَّابَةِ .

وَنَهَى^(٢) النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ
الْخَذْفِ [بِالْحَصَى]^(٣) وَقَالَ : « إِنَّهُ لَا
يَنْسُكِي عَدُوًّا ، وَلَا يَصِيدُ صَيْدًا ، وَرُبَّمَا فَقَّأَ
الْعَيْنَ^(٤) » .

[وَالْخَذْفُ رَمْيُكَ الْحَصَى بِطَرْفِ
إصْبَعَيْنِ ، وَتُرْمِي الْجِمَارَ بِمَنْى بِمِثْلِ حَصَى
الْخَذْفِ -
وَالْمِخْدَفَةُ هِيَ الْقَذَافَةُ - تُرْمِي بِهَا
الْحِجَارَةُ]^(٥) .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْخَذُوفُ : يَوْصَفُ بِهِ^(٥)
الدَّوَابُّ السَّرِيعَةُ .

(١) ج «والخذف» وفي القاموس زيادة [أو نحوها]
بعد «نواة» و[تخذف به] بعد «سبابتيك» .

(٢) عبارة ج «روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه نهى» وراجع النهاية (٢: ٢٦) .

(٣) الزيادة من ج في الموضعين .

(٤) ج «ويفقأ» .

(٥) عبارة ج «الخذوف من الدواب» وفي س
«الحدوث» .

قَالَ : وَالْخَذْفَانُ^(٦) ضَرْبٌ مِنْ سَيْرِ
الْإِبِلِ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَتَانٌ خَذُوفٌ^(٧) ..
وَهِيَ الَّتِي تَدْنُو سُرَّتَيْهَا^(٨) مِنَ الْأَرْضِ مِنَ
السَّمَنِ^(٩) .

وَقَالَ الرَّاعِي يَصِفُ عَيْرًا وَأُنْثَاهُ^(١٠) :
نَفَى بِالْعِرَالِ حَوَالِيَّهَا
نَخَفَتْ لَهُ خَذْفٌ ضَمَرٌ^(١١)

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْخَذُوفُ :
الْأَتَانُ^(١٢) السَّمِينَةُ .

وَالْقَوْلُ فِي «الْخَذُوفِ» : مَا قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ
وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

[فخذ]

قَالَ اللَّيْثُ : الْفَخِذُ : وَصْلُ مَا بَيْنَ الْوَرَكِ

(٦) س «والخذفان» بكسر فسكون .

(٧) عبارة ج : «الخذوف: الأتان السريعة التي
تدنو الخ» .

(٨) د «سرتها» بفتح التاء ، والصحيح
ضمها .

(٩) ج «من سمنها» .

(١٠) ج «عيرا وعائنه» .

(١١) تقدم البيت ص ٩ «العمود الثاني» مادة
(خفف) . فارجع إليه هناك .

(١٢) عبارة ج «الخذوف من الأتان : السمينة»

والساق - ويقال : نَحَذُ (١) .. وهي مؤنثة .

وبعضهم يقول : نَحَذُ (٢) .

[قال] (٣) : ويقال : نَحَذُ الرَّجُلُ .. فهو مَنَحُودٌ - إذا أُصِيبَ فَنَحَذُهُ .

(قال) (٤) : وَفَنَحَذُ (٥) الرَّجُلُ : نَفَرُهُ مِنْ

حَيِّهِ الَّذِينَ هُمْ (٤) أَقْرَبَ (٦) عَشِيرَتِهِ [إليه

وهو أقرب إليه من البطن] (٣) .

وقال غيره (٧) : فَخَذَ الرَّجُلُ بَنِي فُلَانٍ

- إِذَا دَعَاهُمْ فَخَذًا .

وفي الحديث : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ لَمَّا أُنْزِلَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ (٨) : «وَأَنْذِرْ

عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ» (٩) ، بَاتَ يُفَخِّذُ

عَشِيرَتَهُ (١٠) .

وروى أبو عبيد - عن ابن الكلبي - أنه

قال : الشَّعْبُ (١١) أَكْبَرُ (١٢) مِنَ الْقَبِيلَةِ (ثمَّ

الْقَبِيلَةُ) (٤) ، ثُمَّ الْعِمَارَةُ ، ثُمَّ الْبَطْنُ ، ثُمَّ

الْفَخْدُ (١٣) .

قُلْتُ (١٤) : وَالْفَصِيلَةُ أَقْرَبُ مِنَ الْفَخْدِ

وهي (١٥) الْقِطْعَةُ مِنْ أَعْضَاءِ الْجَسَدِ (١٦) .

[وكان العباسُ فصيلةَ النبي صلى الله

عليه وسلم] (٣) .

ويقال : فَخَذْتُ الْقَوْمَ عَنْ فُلَانٍ - أَيْ :

خَذَلْتُهُمْ (١٧)

وَفَخَذْتُ بَيْنَهُمْ - أَيْ : فَرَقْتُ وَخَذَلْتُ (١٨) .

(١١) س : «الشعب» ، بكسر أوله ، والصواب

فَنَحَذُهُ .

(١٢) ج «أكثر» .

(١٣) م «الفخذ» بالذال المهملة .

(١٤) س «قال الأزهرى» .

(١٥) ج «وأصل الفصيلة» بدل «وهي» .

(١٦) ج «من لحم الفخذ» بدل «من أعضاء

الجسد» .

(١٧) م : «نَحَذْتُ» بالذال المهملة . و

«وخَذَلْتُهُمْ» بها أيضا .

(١٨) م «وَنَحَذْتُ» بالذال المهملة ، وفي د

«خَذَلْتُ» بها أيضا .

(١) ج ، س : «نَحَذُ» بفتح أوله ، والصحيح ما

أُنبِئناه .

(٢) عبارة ج : «ويقال نَحَذُ أيضا» .

(٣) الزيادة من ج في المواضع الثلاثة .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع الثلاثة .

(٥) ج «فَفَخَذَ» .

(٦) ج «أَدْنَى» .

(٧) ج «يقال» بدل «وقال غيره» .

(٨) ج «لما نزلت : وَأَنْذِرْ النَّجْ» ، والحديث

في النهاية (٤١٨ : ٣) .

(٩) الآية ٢١٤ من سورة «الشعراء» .

(١٠) في م : «يَفَخِّذُ عَشِيرَةً» بالذال المهملة ،

وبغير هاء .

خ ذب

استعمل من وجوهه^(١) : بذخ :

[بذخ] (٢)

قال الليث : البَذَخُ تَطَاوُلُ الرجلِ بِكَلَامِهِ ، وافتخاره^(٣) .

والفعل : بَذَخَ يَبْذِخُ بَذْخًا وَبُذُوخًا^(٤) .

وفي الكلام : هو بَذَّاحٌ .

وفي الشعر : (هو)^(٥) بَذِخٌ .

وقال العجاج^(٦) :

* أَشْمُ بَذَّاحٌ نَمَتَنِي البُذْخُ^(٧) *

قال : والبَذِخُ : الْجَبِيلُ الطَّوِيلُ والجميع : البَوَازِخُ والبَازِخَاتُ .

(١) ج « استعمل منه » .

(٢) من بابي (تع وبفتح) كما في كتب اللغة .

(٣) د « وافتخاره » بكسر الراء .

(٤) في القاموس : بذخ - كفرح - بذخاً ، وفي اللسان : بذخ يبذخ ويبذخ - بفتح الدال وضمة - والفتح أعلى - بذخاً - بالتجريك - بذوخاً ، والزيادة من ج ، م .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع الثلاثة .

(٦) ج « وأنشد » بدل « وقال العجاج » .

(٧) كذا ورد هذا البيت في اللسان (بذخ) ولم ينسبه .

وقد بَذَخْتُ بُذُوخًا .

أبو عبيد : البَذِخُ والشَّامِخُ : الْجَبِيلُ

الطويل .

(وفلان يَبْذِخُ — أى : يَتَعَطَّطُ

وَيَتَكَبَّرُ)^(٥) .

خ ذم

استعمل من (وجوهه :

خدم ، مذخ^(٨) :

[مذخ]

يقال : هو يَتَمَذِّخُ علينا ، [وَيَتَبَذِّخُ

علينا]^(٩) — أى : يتطاول ويتكبر^(٩) .

[خدم]

قال الليث : أَخْذَمْتُ سُرْعَةَ الْقَطْعِ ، وَسُرْعَةَ

السَّيْرِ .

يقال : فَرَسٌ خَذِمٌ : سَرِيعٌ .. نَعَتْ لَهُ

(٨) في د : « خ ذم » - بالدال المهملة ، « خدم ، مذخ » كذلك ، وفي ج : « استعمل منه » ، والتصحيح من ج ، م ، واللسان .

(٩) الزيادة من س ، م ، غير أن الفعل في س كتب بالدال المهملة .

لَا زِمَ .. لَا يُشْتَقُّ مِنْهُ فِعْلٌ^(١) .

وَقَدْ خَدَمَ يَخْدُمُ خَدَمَانًا^(٢) .

وَسَيْفٌ خَدُومٌ وَيَخْدُمُ : قَاطِعٌ ، وَالْقِطْعَةُ خُدَامَةٌ .

وَرَجُلٌ خَدِيمٌ — وَرَجَالٌ خَدِيمُونَ — وَهُوَ الطَّيِّبُ النَّفْسِ .

وَالْخُدْمَةُ : سِمَةُ النَّاسِ إِيْلَهُمْ مَذْكَانُ الْإِسْلَامِ .

وَالْخُدْمَةُ — مِنْ سِمَاتِ الشَّاءِ — : شَقَّةٌ^(٣)

مَنْ عَرَضَ الْأُذُنَ .. فَتَرَكُ الْأُذُنَ نَائِسَةً^(٤) .

وَرَجُلٌ خَدِمَ الْعِطَاءَ — أَيْ : سَمَحَ^(٥) .

قُلْتُ^(٦) : يُقَالُ : خَدِمَ الشَّيْءُ وَجَدَمَهُ وَجَدَفَهُ وَخَدَمَهُ^(٧) — إِذَا قَطَعَهُ .

(١) هكذا في اللسان وجميع النسخ المخطوطة من التهذيب ، ولم يظهر معنى لقوله « نعت له لازم لا يشتق منه فعل » مع قوله : « وقد خدّم يخدّم خدمانا !! » (٢) في س : « خدمانا » بضم فسكون ، وهو خطأ في الضبط .

(٣) في م واللسان « شقة » بكسر فضم ، وهو ضبط غير سليم .

(٤) كذا في ج ، س ، واللسان ، كانت في د « ناسية » وهو تحريف .

(٥) كذا في ج ، س واللسان ، وضبطت في د « سمح » بكسر الميم .

(٦) س « قال الأزهرى » .

(٧) في ج ، س ؛ م كثير من التحريف لهذه الأفعال .

وَتُوبَ خَدِمٌ وَخَدَّارِيْمٌ : بِمَنْزِلَةِ رَعَايِلِ^(٨)

قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

أَبُو عَمِيْدٍ : الْخَدَمُ : السَّيْفُ الْقَطَاعُ

وَابْنُ خَدَّامٍ : اسْمُ شَاعِرٍ جَاهِلِيٍّ^(٩) .

(وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ^(١٠) :

نَبِيْكَى الدِّيَّارَ | كَمَا | بَكَى ابْنُ خَدَّامٍ^(١١))

(٨) في س : « مثل له رعابيل » .

(٩) ج : « شاعر كان قديما » .

(١٠) ورد البيت كما في اللسان (خدّم) منسوباً لامرئ القيس الشاعر المشهور ، وصدره : كما مالك . « عوجا على الطلل الحيل لأننا »

وهي رواية الديوان مطبوعة المعارف ص ١١٤ ورقم البيت ٤ في القصيدة ١٥

قال في « المؤلف والمختلف » ص ٨ : « وبعض الرواة يروى بيت امرئ القيس بن حجر .

عوجا على الطلل الحيل لعننا

نبي الدار كما بكى ابن حمام

يعنى امرأ القيس هذا — أى امرأ القيس بن حمام — بضم الحاء — ابن مالك وروى : ابن خذام »

وفي الشعر والشعراء لابن قتيبة (١ : ٧٧) ورد البيت كما في المؤلف والمختلف — لكن برواية : « ابن خذام » .

وبرواية اللسان ورد في « مشاهد الإنصاف » ١١٣ ، كما أورده في « العمدة » (١ : ٨٧) برواية :

« لأننا » — بكسر اللام — « ابن حمام » ثم قال : وروى : « لأننا » — بفتحها — معنى « لعننا » ، والذي أعرف فيها

« لعننا » ، وكذلك أعرف « ابن خذام » كذا روى الجاحظ وغيره ، وروى « ابن خذام » .

هذا والزيادة التي داخل الشطر الثاني الموجود في التهذيب ليست في د ، وتوجد في س ، م ، واللسان

وسائر كتب الأدب

(١١) ما بين القوسين ساقط من س .

ابن السكيت : الإِخْذَامُ : الإِقْرَارُ
بالذَّل^(١) .. والشُّكُونُ .

وَأَنْشَدَ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ فِي أَوْلِيَاءٍ^(٢)
دَمٍ رَضُوا (مِنْهُ)^(٣) بِالذِّبَةِ فَقَالَ^(٤) :

شَرَى الْكَرْشُ عَنْ طُولِ النَّجَى أَخَاهُ

بِمَالٍ كَأَنَّ لَمْ يَسْمَعُوا شِعْرَ خَذَلِمٍ

شَرَوْهُ بِحُمْرٍ كَالرَّضَامِ وَأَخَذَمُوا

عَلَى الْعَارِ - مَنْ لَمْ يُنْكِرِ الْعَارَ يُخْذِمُ^(٥)

أى : باعوا أخاهم بإبلٍ حُمْرٍ ، وقَبِلُوا الذِّبَةَ
وَلَمْ يُؤَيِّرُوا^(٦) الْقَوْدَ^(٧) .

(١) في ج : « الإِفْوَار » ، وفي س : « بالدل » .

(٢) ج : « يَذْكُرُ أَوْلِيَاءَ دَمٍ » .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين .

(٤) س : « فقالوا » وهو تحريف واضح .

(٥) كذا ورد البيتان في اللسان (خذِم) غير

منسوبين ، وفي ج ، س : « الكرش » - بفتح الشين -

و « النجى » - بفتح الياء وبالهاء المهملة - ، « بخمر »

- بالحاء وبالتجريك - وفي س وحدها : « وأخذموا »

- بالبدال المهملة - و « خذلم » - بالحاء ثم الدال -

وفي م وحدها : « عن طحول » - بدل « عن طول »

و « خذلم » - بالهملتين .

(٦) في د : « بابل حمر » بضم الحاء والميم ،

و « لم يورثوا » وكلاماً خطأ ، والتصحيح من ج

في الأولى ، م واللسان في الثانية .

(٧) عبارة ج : « ولم يثأروا بدمه القاتل »

واعلمها : « من القاتل » .

ثعلب - عن ابن الأعرابي - قال :
أَخْذِمُ : الشُّكَارَى^(٨) .

وَالْخُذْمُ^(٩) : الْإِذَانُ الْمُقَطَّعَةُ .

سَلَمَةُ - عن الفراء - قال :

أَخْذِيْمَةُ^(١٠) : الْمَرْأَةُ السَّكَرَى ، وَالرَّحْلُ

خَذِيمٌ^(١١) .

وقال شمر (فيما قرأت له بخطه)^(١٢) :

سَكَتَ الرَّجُلُ [وَأَطِمَ]^(١٣) ، وَأَرْطَمَ

وَأَخْذِمَ^(١٤) [وَآخَرَ نَبَقَ]^(١٥) بمعنى واحد .

(٨) س : « الخذم » بكسر ففتح وهو خطأ ،

وفي د « السكارى » بفتح السين ، وهو جائز كضمها .

(٩) س : « والخذم » بفتح فسكون ،

وهو خطأ .

(١٠) س : « الخديعة » بالبدال المهملة .

(١١) كذا في ج ، م ، واللسان وهو الصحيح ،

وفي د « خذم » وفي س : « خديم » بالبدال المهمة .

(١٢) الزيادة من ج ، واللسان ، وضبط في ج

« وأطم » .

(١٣) س : « فأخذم » بالفاء ، والبدال المهمة .

(١٤) الزيادة من ج ، واللسان .

باب النجاء والبثاء

خ ث ر

[استعمل منه]

خثر ، خرث .

[خرث]

قال الليث: أَخْرَثْتُ - من المتاع ((والغنيمة-: أَرَدْتُهَا^(١) .

وهي سَقَطُ البيت (من المتاع)^(٢) ((^(٣) .

قال : وأَخْرَثَاهُ: النَّمْلُ الذي فيه حُمْرَةٌ [و]^(٤) الواحدة: خِرْثَاءَةٌ^(٥) .

عمرؤ - عن أبيه - : من أسماء النمل الخِرْثَاءُ^(٦) ، والسَّماسِمُ^(٧) والدَّيْلَمُ .

(١) كذا في ج ، م ، والاسان ، وفي د « أَرَدَهَا » .

(٢) ما بين القوسين المفردتين ساقط من ج .

(٣) ما بين القوسين المزدوجتين ساقط من س .

(٤) الزيادة من ج .

(٥) س : « خِرْثَاء » ، بفتح الحاء .

(٦) س : « الخِرْثَاء » بفتح الحاء .

(٧) ج : « والسام » بدون الميم .

[خثر]^(٨)

ثعلب - عن ابن الأعرابي - :

خَثَرْتُ نَفْسَهُ - إذا^(٩) خَبِثَتْ .

وقال - في موضع آخر - :

خَثَرَ الرجلُ - (إذا)^(١٠) لَقِستَ نَفْسَهُ .

وخَثِرَ - إذا استَحْيَا .

وقال الليث : الخُثُورَةُ مَصْدَرُ الشَّيْءِ

الخائر ، وقد خَثِرَ^(١١) يَخْثَرُ . خُثُورَةٌ وخَثَارَةٌ

وقد أَخْثَرْتُهُ وخَثَرْتُهُ^(١٢) .

ويقال : خَثَرَ اللَّبَنُ وخَثَرَ - لُغَتَانِ - .

خ ث ل

استعمل (من وجوهه)^(١٣) :

خَثَلَ ، ثَلَخَ .

(٨) من باب قتل وتعيب وقرب ، والمادة جاءت

في ج بتقديم وتأخير عما هنا .

(٩) س : « أي خَبِثَتْ » .

(١٠) « إذا » ساقطة من س .

(١١) بضم التاء وفتحها .

(١٢) بتشديد التاء كما في ج ، والاسان ،

وفي د بتخفيفها .

(١٣) م : « استعمل منه » ، وما بين القوسين

ساقط من ج .

(([خنل] (١)))

[قال] (٢) أبو عبيد — عن (٣)
الكسائي —:

خَنَلَةُ البطن: ما بين السُرَّةِ وَالْعَمَانَةِ .

ويقال أيضاً: خَنَلَةُ البطن .
وأنشد غيره (٤):

* وَعَلَيْكَ خَنَلَتُهَا كَالْجَفِّ (٥) *
(المسكد: العجوز الصلبة) (٦) ((٧)).

[نلخ]

قال الليث: نلخ البقر نَلَخًا، وهو
خَرُّهُ أَيَّامَ الرَّبِيعِ — إِذَا أَكَلَ الرِّطَبَ (٨).
وقال غيره: نَلَخْتُهُ نَلَاخًا — إِذَا

لَطَخْتَهُ بِقَدَرٍ (٩) فَنَلَخَ نَلَخًا .

ن خ ث ن

استعمل من وجوهه:

خنث، نخن .

[نخن] (١٠)

قال الليث: نَخَنَ الشيء .. يَنَخُنُ نَخَانَةً
والرجلُ الحليمُ الرَّزِينُ: نَخِينٌ .
والثوبُ المَسْكَنُزُ اللَّحْمَةُ (١١) والسدى من
جَوْدَةٍ نَسَجَهُ -: نَخِينٌ .

وقد أُنْخِنَتْهُ — (أى) (١٢): أَثْقَلَتْهُ .

وقال الله جلَّ وعزَّ (١٣): « حَتَّى إِذَا
أُنْخِنْتَهُمْ فَشُدُّوا أَلْوَتَاقَهُمْ (١٤) » .

(قال أبو العباس: معناه: حتى إذا) (١٥)

(٩) كذا في ج ، س ، م ، واللسان ، وفي د
كات « بقدر » .

(١٠) ما بين المعقوفين ساقط من ج ، م ، والمادة
في ج تختلف عما هنا بالتقديم والتأخير .

(١١) بضم الأول ، والسدى بفتح هـ ، وفي د
« اللحمة » بكسر اللام .

(١٢) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١٣) س : « عز وجل » .

(١٤) الآية ٤ من سورة « محمد » .

(١٥) ما بين القوسين ساقط من ج ، وبذله
كامه « أى » . وفي س : « معناه : حتى إذا
أُنْخِنْتَهُمْ : غَلِيشْمُوهم النخ » بحذف « قال أبو العباس » .

(١) ما بين المعقوفين ساقط من ج .

(٢) الزيادة من ج .

(٣) ج : « أبو عبيد قال الكسائي » .

(٤) ج : « وأنشد أبو الهيثم » .

(٥) كذا ورد هذا البيت في اللسان (خنل)
غير مسوب، وفي (عسكد) ورد مع بيتين بعدهما:
فالت وهى توعدننى بالكف

ألا املائن وطبنا وكفى
ولم ينسبها أيضاً .

(٦) ما بين القوسين المفردتين ساقط من ج .

(٧) ما بين القوسين المزدوجتين ساقط من س .

(٨) في ج : « الرطبة » ، في د : « الرطب »

بضم فسكون .

غلبتموهم [وقهرتموهم] ^(١) وكثر فيهم الجراح ، فأعطوا بأيديهم .

(قال) ^(٢) : وقال ابن الأعرابي : أُنْخِنَ — إذا غلب وقهر .

وقال أبو زيد : يقال : أُنْخِنْتُ فلاناً معرفة — [أى : قتلته معرفة] ^(٣) .

ورصنته ^(٤) معرفة : نحو الإِخْنان ^(٥) .

[خنث]

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم — « أنه

نهى عن اخْتِنَاتِ الْأَسَاقِي ^(٦) » .

قال أبو عبيد : قال الأصمعي : الإِخْنَاتُ أَنْ تُتَدَنَّى أَفْوَاهُهَا ثُمَّ يُشْرَبَ مِنْهَا .

(١) الزيادة من ج ، وعبرة اللسان : « معناه غلبتموهم وكثر فيهم الجراح الخ » .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج

(٣) الزيادة من ج .

(٤) رصن : بتشديد الصاد ، قال في القاموس :

« ورصن الشيء معرفة ترصيناً علمه » ، وقد ضبطت في اللسان (نخن) بالتشديد أيضاً ، وفي (رصن) ضبطت مخففة ، وفي د ضبطت بالتخفيف .

(٥) « نحو » بضم الواو خبراً عن المبتدأ المقصود لفظه « ورصنته معرفة » ، وفي د ضبطت الواو ، بالفتح ولا وجه له .

(٦) جمع سقاء ، ومثله : أسقية وأسقيات ،

ولفظد « الأساقِي » وفي م « الأساقِي » وفي ج ، والنهاية (٢: ٨٢) . الأسقية .

(وأصل) الاختنات ^(٧) : التَّكْشَرُ والتَّدَنِي ومن هذا سُمِّيَ الْمُخْنَتُ .. لِتَكْشَرِهِ .

ومنه سُمِّيَتِ الْمَرْأَةُ خُنْثَى ^(٨) .

يقول : إنها لَيْثَةٌ تَدَنَّى ^(٩) .

ومنه : « الْخُنْثَى » الذي له ما للرجال وما للنساء .

قال : وتأويل الحديث ^(١٠) — في نهيه عن

اخْتِنَاتِ الْأَسَاقِي ^(١١) : أَنْ الشَّرْبَ مِنْ أَفْوَاهِهَا رُبَّمَا يُتَدَنَّى .

وقيل : إنه لَا يُؤْمَنُ أَنْ تكون فيها حَيَّةٌ ، أو شئٌ من الحشرات ^(١٢) .

وقال الليث : يقال : خَنَثْتُ فَمَ الْقِرْبَةِ فَنُخِنَتْ ^(١٣) .

قال : ويقال للمُخْنَتِ : خُنْثِيَّةٌ ^(١٤) وخُنْثَاءَةٌ .

(٧) عبارة س : — « الاختنات » بدون قوله : « وأصل » .

(٨) ج : « ومنه قيل للمرأة « خنث » ؛ وفي د : « خنثاً » .

(٩) ج « تدنى » .

(١٠) د « وباويل » .

(١١) ج « في نهيه عن الاختنات » .

(١٢) س « أن يكون ، وعبرة ج : « حية أو

حرشة » وهي محرفة عن « حشرة » .

(١٣) ج « فأخنث » .

(١٤) ج : « خنثيَّة » ، يفتح فكبس .

قال : ويقال للرجل : [يَا] ^(١) خُنْثُ
والمرأة يا خِنَاثَ ^(٢) — مثل : لُكْعُ
وَلَكَاعِ .

قال : وَتَخَنَّثَ الرجل — إذا فَعَلَ فِعْلَ
الْمَخَنَّثِ .

وَإِخْنَنْتُ : بَاطِنُ الشَّدْقِ .. عِنْدَ الْأُضْرَاسِ
مِنْ فَوْقٍ وَأَسْفَلَ .

ثُعَابٌ — عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ — : أَطْوِ الثَّوْبَ
عَلَى خِنَاثِهِ ^(٣) [وَرَاحَتِهِ وَغَرَّةً] .

وَقَالَ شَمِرٌ : أَطْوِ الثَّوْبَ عَلَى أَخْنَاثِهِ ^(٤)
— أَى : عَلَى مَطَاوِيهِ .. وَالوَاحِدُ خِنْثٌ .

قَالَ : وَأَخْنَاثُ الدَّلْوِ فُرُوعُهَا .. الْوَاحِدُ
خِنْثٌ .

قَالَ : وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ : خَنْثَ قَمَ السَّقَاءِ :
قَلْبَهُ دَاخِلًا ، أَوْ خَارِجًا .

وَالْإِخْتِفَاثُ : التَّكْسَرُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : خَنْثَتُ السَّقَاءَ وَالْجُؤَالِقَ —
إِذَا عَطَفْتَهُ .

(١) الزيادة من ج في المواضع الثلاثة .

(٢) ج « ياخناث » بضم الخاء .

(٣) كذا في ج ، س ، م واللسان ، ولفظ د :
« حذاته » .

(٤) الزيادة من ج ، س ، م .

وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا] ^(١)
« أَتَيْتُهَا ^(٥) ذَكَرْتُ [مَرَضَ] ^(١) رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَفَاتَهُ .. قَالَتْ : فَأَخْنَنْتُ
فِي حِجْرِي ^(٦) ، فَأَشَعَرْتُ حَتَّى قُبِضَ —
أَى : فَأَنْثَنِي [فِي حِجْرِهَا] ^(٧) .

وَيُقَالُ : أَلْقَى اللَّيْلُ أَخْنَاثَهُ عَلَى الْأَرْضِ .
[أَخْنَاثُهُ] ^(٧) : أَى : أَثْنَاءَ ظِلَامِهِ ^(٨) .

قَالَ شَمِرٌ : (وَقَالَ) ^(٩) الْمُفَضَّلُ الضَّبِّيُّ :
خَنْثَ الرَّجُلُ سِقَاءَهُ يُخْنِثُهُ خَنْثًا وَخُنُوثَةً ^(١٠) —
إِذَا ثَنَى ^(١١) فَهْ ، فَأَخْرَجَ أَذْمَتَهُ ، وَهِيَ
(الدَّاخِلَةُ) ^(١٢) .. وَالبَشْرَةُ ، وَمَا بِلَى الشَّعْرَ :
الْخَسَارِجَةُ ^(١٣) .

(٥) ج « حين ذكرت » بدل « أنها ذكرت » .
(٦) د « حجري » بفتح الجيم ، وعبارة ج :
« ووفاته وانحنائه في حجري » ، والحديث بهذا النص
في النهاية (٢ : ٨٢) .

(٧) الزيادة من س في الموضعين ، وعبارتها في الموضع
الأول « أَى اثْنَاءَهُ فِي حِجْرِهَا » .

(٨) « أَثْنَاءَ » مع زيادة س تعرب خبراً للمبتدأ
« أَخْنَاثُهُ » ، وبدون هذه الزيادة يفتح آخرها ، لأنها تكون
تفسيراً للمفعول السابق .

(٩) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١٠) ج ، س ، م « خنثا وخنوثا » .

(١١) س « إذا أنثنى » .

(١٢) ما بين القوسين ساقط من س .

(١٣) د « الداخلة » .

وَرَوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ : أَنَّهُ كَانَ يَشْرَبُ
مِنَ الْإِدَاوَةِ وَلَا يَحْتَنِشُهَا ، وَيَسْمِيهَا نَفْعَةً^(١) .

أَبُو زَيْد : رَجُلٌ خُنْثَى ، وَرِجَالٌ خَنَائِي
وَخِنَاثٌ .. وَأَنشَدَ (قَوْلَهُ)^(٢) :

لَعَمْرُكَ مَا الْخِنَاثُ بَنُو قُشَيْرٍ

بِنِسْوَانٍ يَلِدْنَ وَلَا رِجَالٍ^(٣)

خ ث ف

أَهْمَلْتُ وَجُوهَهَا .

خ ث ب

[اسْتَعْمَلَ مِنْهُ]^(٤) : خَبْثٌ .

[خَبْثٌ]^(٥)

قَالَ اللَّيْثُ : خَبِثَ^(٦) الشَّيْءُ يَخْبُثُ

(١) ضبطت في د بفتح أولها ، وكذلك في اللسان
الذي قال بعد ذكرها « سماها بالمرّة من النفع » ، وفي
القاموس ضبطت بكسر الأول .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين .

(٣) كذا ورد البيت في اللسان (خنث) غير
منسوب .

(٤) الزيادة من ج .

(٥) نعد هذه المسادة (خبث) مثلاً في الاضطراب
والاختلاف الشديد بين نسخة ج ، والنسخ الأخرى
المخطوطة .

(٦) كذا في ج ، س ، م واللسان ، وضبط في د
بفتح الباء خطأ .

خُبَيْثًا^(٧) ، فَهُوَ خَبِيثٌ ، وَبِهِ خُبَيْثٌ ، وَخُبَيْثَةٌ^(٨) .
وَأَخْبَثَ فَهُوَ مُخْبِثٌ - إِذَا صَارَ ذَا خُبَيْثٍ
وَشَرٍّ .

وَفِي حَدِيثِ (أَنَسٍ)^(٩) : « أَنْ النَّبِيَّ
- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَانَ إِذَا أَرَادَ الْخُلَاءَ
قَالَ : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْخُبَيْثِ^(١٠) وَالْخُبَائِثِ » .

وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : أَنَّهُ قَالَ : « اللَّهُمَّ إِنِّي
أَعُوذُ بِكَ مِنَ الرَّجْسِ النَّجْسِ الْخَبِيثِ
الْمُخْبِثِ^(١١) » .

قَالَ أَبُو عَمِيد : اخْتَلَبْتُ : ذُو الْخُبَيْثِ فِي
نَفْسِهِ .

قَالَ : وَالْمُخْبِثُ : الَّذِي أَصْحَابُهُ وَأَعْوَانُهُ خُبَيْثَاءُ .

(٧) س « يخبث حنثا » .

(٨) الخبث بسكون الباء كما في ج واللسان
والقاموس وضبطت في د بضم الباء وهو خطأ ، والخبائث
كالخبائث - بفتح الخاء وتخفيف الباء .

(٩) في ج « الخبث » بضم الباء ، وفي د واللسان
والقاموس : « الخبث » بسكونها ، وبالضم ورد في النهاية
(٦ : ٢) جمع خبث ، والخبائث جمع خبيثة .

الضبط - بضم الباء - أنسب ليكون اللفظان جمعين .
(١٠) النجس - بكسر فسكون - هو ضبط د ،

وبفتح فكسر - هو ضبط ج واللسان ، وكلاهما صحيح
ولأن كان الأول أنسب بإيقاع كلمة « الرجس » بكسر
فسكون ، والحديث في النهاية (٦ : ٢)

(م ٢٢ - ج ٧)

وهو مثل قولهم : فلان أقوى مقوى ..
فالقوى : في بدنه ، والمقوى : أن تكون
دأبته قوية^(١) .

وأما قوله^(٢) : « من الخبث والخبائث »
فإن أبا عبيد قال : أراد بالخبث : الشر
وبالخبائث : الشياطين .

وأفادونا^(٣) عن أبي الهيثم أنه كان يرويه :
« من الخبث^(٤) » بضم الباء^(٥) (ويقول :
هو)^(٦) بجمع « الخبيث » ، وهو الشيطان^(٧)
الذكر .

(قال)^(٦) : و « الخبائث » : جمع « الخبيثة »
وهي الأنثى من الشياطين .

(١) في ج « قوى مقوى » - بفتح أوله وكسر نائمه -
وفي س « قوى مقوى » دون شكل ، وفي ج أيضا
« والقوى ... والقوى » - بضبطها السابق .
(٢) ج « وأما توده » .

(٣) ج : « وأخبرني غير واحد » ، وفي س :
« وأفادنا » .

(٤) ج « أنه قال : الخبث » الخ .

(٥) ج « بتثقيب الباء » .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع
الثلاثة .

(٧) س « للشيطان » .

قلت^(٨) : وهذا الذي قاله أبو الهيثم^(٩) أشبهه
عندي بالصواب .. [من قول أبي عبيد^(١٠) .
وأما الخبث - بفتح الخاء والباء - فما
تنفيه النار من ردىء الفضة والحديد (إذا
أذينا)^(١١) .

ومنه الحديث : « إن الحمى تنفي الذنوب
كما ينفي الكبر الخبيث^(١٢) » .
وقال الليث : الخبث - من كل شيء - :
الردىء ، والخبث : نعت كل شيء
فاسد .

يقال : هو خبيث الطعم .. خبيث اللون
خبث الفعل ، [والكلام]^(١٣) .

ويقال : ولد فلان لخبث - إذا كان لغير
رشد^(١٤) .

ويكتب في عهد الرقيق : لا داء ولا
خبث ، ولا غائلة .

(٨) س « قال الأزهرى » .

(٩) س « قال الأزهرى » ، وفي ج : « وهذا
عندي أشبه بالصواب » .

(١٠) الزيادة من ج ، في الموضعين .

(١١) الحديث في النهاية (٥ : ٢) .

(١٢) ج : بكسر الراء ، وفي د بفتحها ، وس
بضمها ، والأولان هما الجائزان فقط .

فالدَّاءُ: ما دُلَّسَ فيه [للمُشْتَرَى] ^(١) من عَيْبٍ يَخْفَى، أو عِلَّةٍ باطنةٍ لا تُرى .
والخَيْشَةُ: ألا يكونَ طَيِّبَةً - لأنه سُبَى ^(٢) (من قومٍ) ^(٣) لا يَحِلُّ اسْتِرْقَاقُهُمْ ^(٤)، لَعَمْرُكَ تقدمَ لهم، أو حُرِّيَّةٍ في الأصلِ ثَبَّتَتْ ^(٥) لهم .
وأما الغَائِلَةُ: فَأَنْ يَسْتَحِقَّه مُسْتَحِقٌّ بِمِلْكٍ ثَبَّتَ ^(٦) له عليه، فيجبُ على بائعِهِ رَدُّ الثَّمَنِ على مَنْ اشْتَرَاهُ .. وكلُّ مَنْ أَهْلَكَ شَيْئًا فَقَدْ غَالَهُ وَاغْتَالَهُ .. فَكَانَ ^(٧) اسْتِحْقَاقُ الْمَالِكِ إِيَّاهُ صَارَ سَبَبًا لِهَلَاكِ الثَّمَنِ الَّذِي أَذَاهُ الْمُشْتَرَى إِلَى الْبَائِعِ ^(٨) .

وقال الليث: يُقالُ للرجُلِ: يَا خُبْتُ وَالْأَنْثَى: يَا خَبَاتٍ .
وَالْأَخَابِثُ: جَمْعُ الْأَخْبَثِ .

- (١) الزيادة من ج وعبارتها « ما دلس للمشتري من علة وعيب باطن » .
(٢) ج: « كأنه سبى » ، وفي س: « لأنه يسبى » .
(٣) ما بين القوسين ساقط من ج .
(٤) ج « لا يحل سببه » ، وفي س « استرقاقهم » بفتح القاف .
(٥) ج « وجبت » .
(٦) س « ثبتت » .
(٧) د « فكان » ، والصحيح ما أثبتناه نقلاً عن م واللسان .
(٨) وردت هذه الفقرة في ج بعبارة أخرى تفيد هذا المعنى .

يُقالُ: هُمُ أَخَابِثُ النَّاسِ، وهو أَخْبَثُ النَّاسِ ^(٩) .

وَيُقالُ للرجُلِ والمرأة: بِاخْبِثَانٍ ^(١٠) - بغير هاءٍ لِلْأُنْثَى .

قال: وَأَمَّا قَوْلُهُمْ: نَزَلَ بِهِ الْأَخْبَثَانِ فهُمَا الْبَخْرُ وَالسَّهَرُ ^(١١) .

وفي الحديث: «[لَا يُصَلِّيَنَّ أَحَدُكُمْ] ^(١٢) وهو يدافع الأخْبَثَيْنِ فِي الصَّلَاةِ » .

أَرَادَ بِالْأَخْبَثَيْنِ: الْغَائِطَ وَالْبَوْلَ .
وَالْحَرَامُ الْبَيْتُ ^(١٣): يُسَمَّى خَبِيثًا مِثْلُ الزَّيْنِ وَالْمَالِ الْحَرَامِ وَالْدَّمِ ^(١٤)، وَمَا أَشْبَهَهَا مِمَّا حَرَّمَهُ اللَّهُ [تَعَالَى] ^(١٥) .

وفي الحديث: «أَنَّ الْحَرَمَ هِيَ أُمُّ الْخَبَائِثِ» لِأَنَّهَا مُحَرَّمَةٌ تَحْمِلُ شَارِبَهَا عَلَى الْخِلْصَالِ الْخَبِيثَةِ

- (٩) الزيادة من س، م .
(١٠) د « ياخبثان » بكسر النون، وفي ث . « ياخبثان » بضم أوله .
(١١) كذا في اللسان والقاموس، وفي المخطوطات الأربع: «التجر» بنون فخم .
(١٢) الزيادة من س، م وفي اللسان: «لا يصلي الرجل» وفي النهاية (٥٠٢) «لا يصلين الرجل»، وعبارة «في الصلاة» الواردة هنا في آخر الحديث لا توجد في هذه المصادر .
(١٣) س «البيت» وهو تحريف .
(١٤) ج «مثل الربا والدم» .
(١٥) الزيادة من اللسان .

مِنْ سَفَكِ الدَّمَاءِ^(١) وَالزَّنى وَغَيْرِهِ - مِنْ
الْمَعَاصِي .

وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ الْكَرِيهِ الطَّعْمِ وَالرَّائِحَةِ :
خَبِيثٌ .. مِثْلُ الثُّومِ^(٢) وَالْبَصَلِ وَالْكِرَاثِ .

ولذلك قَالَ النَّبِيُّ - صلى الله عليه وسلم - :
« مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ الْخَمِيْثَةِ فَلَا
يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا »^(٣) .

وقال الله جلَّ وعزَّ^(٤) - يَذْكُرُ نَبِيَّهٖ
مُحَمَّدًا صلى الله عليه وسلم - : « يُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ
وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ »^(٥) .

فَالطَّيِّبَاتُ : مَا كَانَتْ الْعَرَبُ تَسْتَطِيعُهُ
مِنَ الْمَأْكَلِ الطَّيِّبَةِ الَّتِي لَمْ يَنْزِلْ فِيهَا تَحْرِيمٌ
مِثْلُ الْجُرَادِ وَالسَّمَكِ^(٦) وَالضَّبَابِ وَالْأَرَانِبِ

(١) د «شاربها» بكسر الباء ، وفي س «سفاك
الدم» .

(٢) بضم الثاء - كما في اللسان والقاموس ، وقد
ضبطه مصحح «مختار الصحاح» أو مؤلفه بفتحها
وهو خطأ .

(٣) كذا في النهاية (٥: ٢) واللسان (خبث) .

(٤) س «عز وجل» في الموضعين .

(٥) الآية ١٥٧ من سورة «الأعراف» .

(٦) كذا في ج ، والذي في د، س، م مثل الجراد
والأرانب والضباب والأرانب ، وفي اللسان «ومثل
الجراد والوبر والأرنب واليربوع والضب» ؛ وواضح
إن ما نقلناه عن ج أصح وأدق .

وسائر ما يُصَادُ مِنَ الْوَحْشِ ، وَيُؤْكَلُ^(٧) مِنْ
الْأَزْوَاجِ الثَّمَانِيَةِ الْمَنْصُوصَةِ فِي الْقُرْآنِ .

وَأَمَّا تَحْرِيمُهُ الْخَبَائِثَ : فَمَا كَانَتْ الْعَرَبُ
تَسْتَطِيعُهَا وَلَا تَأْكُلُهَا^(٨) .. مِثْلُ الْأَفَاعِي
وَالْعَقَارِبِ [وَالْحَرَابِي] ^(٩) وَالْبَرَصَةِ وَالْخَنَافِسِ
وَالْوَرِلَانِ [وَالْجُعْلَانِ] ^(١٠) وَالْفَأْرِ .

فَأَحَلَّ النَّبِيُّ - صلى الله عليه وسلم - بِأَمْرِ
اللَّهِ .. مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ أَكْلَهُ ، وَحَرَّمَ
عَلَيْهِمْ مَا كَانُوا يَسْتَخْبِثُونَهُ .. إِلَّا مَا نَصَّ اللَّهُ
جَلَّ وعزَّ^(١١) [عَلَى] تَحْرِيمِهِ فِي الْكِتَابِ
مِنْ «الْمَيْتَةِ وَالْدَّمِ وَلَحْمِ الْخَنَازِيرِ ، وَمَا أَهْلُ لُغَةِ
اللَّهِ بِهِ» عِنْدَ الذَّبْحِ ، أَوْ بَيَّنَّ تَحْرِيمَهُ عَلَى لِسَانِ
النَّبِيِّ - صلى الله عليه وسلم - مِثْلُ نَهْيِهِ عَنْ
(لُحُومِ) ^(١٢) الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ ، وَعَنْ أَكْلِ

(٧) س «يؤكل» بدون الواو .

(٨) كذا في اللسان وج ، س ، م أما د ففيها
«ولا كلة» .

(٩) الزيادة من ج ولا توجد في اللسان ولا في
سائر النسخ .

(١٠) الزيادة من اللسان ؛ وهي لازمة في
الأسلوب .

(١١) ما بين القوسين ساقط من س .

كُلُّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ ، وَكُلُّ ذِي مَخْلَبٍ
مِنَ الطَّيْرِ .

وَدَلَّتِ — الألفُ واللَّامُ — اللَّتَانِ
دَخَلَتَا لِلتَّعْرِيفِ فِي « الطَّيِّبَاتِ وَالْخَبَائِثِ »
عَلَى أَنَّ الْمُرَادَ بِهَا: أَشْيَاءُ كَانَتْ مَعْمُودَةً عِنْدَ
الْمُخَاطَبِينَ بِهَا .

وهذا كُلهُ: مَعْنَى مَا قَالَهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ
الشَّافِعِيُّ — رَحِمَهُ اللَّهُ — فِي تَفْسِيرِهِ (١) الْآيَةَ .

وَأَمَّا قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ (٢): « وَمَثَلُ
كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ » (٣) فَإِنَّ
التَّفْسِيرَ جَاءَ: أَنَّ الشَّجَرَةَ الْخَبِيثَةَ: هِيَ الْحَنْظَلَةُ
وَقِيلَ: هِيَ الْكَشُوثُ (٤) وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا أَرَادَ .
وَالْكَلِمَةُ الْخَبِيثَةُ: هِيَ كَلِمَةُ الشَّرِّكَ .

وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ (٥): « الْخَبِيثَاتُ

لِلْخَبِيثِينَ وَالْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ » (٦) .
وفيهما (٧) قَوْلَانِ :

أَحَدُهُمَا: الْكَلِمَاتُ الْخَبِيثَاتُ: لِلْخَبِيثِينَ
مِنَ الرِّجَالِ ، وَالرِّجَالُ الْخَبِيثُونَ: لِلْكَلِمَاتِ
الْخَبِيثَاتِ — (أَيُّ) (٧): لَا يَتَكَلَّمُ بِالْخَبِيثَاتِ
إِلَّا الْخَبِيثُ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ (٨) .

وَالْوَجْهَ الثَّانِي: (أَنَّ) الْكَلِمَاتِ
الْخَبِيثَاتِ: إِنَّمَا تَلْصِقُ بِالْخَبِيثَاتِ وَالْخَبِيثَاءِ
مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ .

فَأَمَّا الطَّاهِرُونَ وَالطَّاهِرَاتُ: فَلَا يَلْصِقُ
بِهِمُ السَّبُّ .

وَقِيلَ: الْخَبِيثَاتُ مِنَ النِّسَاءِ — [وَهُنَّ
الْبَغَايَا] (٩): لِلْخَبِيثِينَ مِنَ الرِّجَالِ .

(أَبُو الْعَبَّاسِ ثَعْلَبٌ) (١٠) — عَنِ ابْنِ

(١) س، م « في تفسير الآية » .

(٢) س « عز وجل » في الموضعين .

(٣) الآية ٢٦ من سورة « إبراهيم » .

(٤) قَالَ فِي الْقَامُوسِ: « الْكَشُوثُ — بَفَتْحِ التَّاءِ — وَيَعْدُ ، وَالْأَكْشُوثُ

— بِالضَّمِّ — ، وَهَذِهِ خَافَ — بَفَتْحِ فَسْكَوْنِ — نَبَتٌ يَتَعَاقُ

بِالْأَغْصَانِ ، وَلَا عَرَقَ لَهُ فِي الْأَرْضِ وَقَدْ ضَبَطَتِ الْكَلِمَةُ

فِي الدِّالِّ وَالسَّادِ — بِضَمِّ السَّكَافِ ، وَفِي س « الْكَوْثُ » بِدُونِ

الْمَشِينِ .

(٥) الْآيَةُ ٢٦ مِنْ سُورَةِ « النُّورِ » .

(٦) س « وفيهما » أَيِ الْكَلِمَتَيْنِ ؛ أَمَّا الضَّمِيرُ

الْمُفْرَدُ فَيَعُودُ لِلآيَةِ .

(٧) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ م فِي الْمَوْضِعَيْنِ .

(٨) وَالتَّعْبِيرُ بِالْخَبِيثِينَ — عَنِ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ

مَعًا مِنْ بَابِ التَّغْلِيْبِ وَعِبَارَةُ اللِّسَانِ كَمَا هُنَا تَمَامًا .

(٩) الزِّيَادَةُ مِنْ ج .

(١٠) عِبَارَةُ « أَبُو الْعَبَّاسِ ثَعْلَبٌ » سَاقِطَةٌ مِنْ ج ،

وَكَلِمَةُ « ثَعْلَبٌ » سَاقِطَةٌ — وَحْدَهَا — مِنْ س .

الأعرابي . قال : أَصْلُ الْخَبِيثِ (١) فِي كَلَامِ
العرب : الْمَكْرُوهُ .

فإن (٢) كَانَ مِنَ الْكَلَامِ فَهُوَ الشَّتْمُ .

وإن كَانَ مِنَ الطَّعَامِ فَهُوَ الْحَرَامُ .

وإن كَانَ مِنَ الشَّرَابِ فَهُوَ الضَّارُّ .

ومنه قِيلَ لِمَا يُرْمَى مِنْهُ (مَنْفِيٍّ) (٣)

الْحَدِيدُ (٤) : الْخَبِيثُ .

سَلَمَةُ عَنْ الْفَرَّاءِ - قَالَ : الْأَخْبَثَانِ :

الْقِيءُ وَالسَّلَاحُ .

وقيل : الْبَوْلُ وَالْعَذْرَةُ :

ورَوَى عَنْ الْحَسَنِ أَنَّهُ قَالَ [يَخَاصِبُ

الدُّنْيَا] (٥) : « خَبَثَ : قَدْ مَصَّصْنَا عَيْدَ أَنْتَ

فَوَجَدْنَاكَ كَذَا » (٦) .

(١) كَذَا فِي س، وَفِي سَائِرِ النُّسخِ وَاللِّسَانِ .

« الْحَبْثُ » وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ .

(٢) م « وَإِنْ » .

(٣) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج فِي الْمَوْضِعَيْنِ .

(٤) كَذَا فِي ج، س، م وَاللِّسَانِ - وَالَّذِي فِي د

« الْحَدِيثُ » وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

(٥) مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ اللَّسَانِ .

(٦) عِبَارَةٌ ج « فَوَجَدْنَاكَ أَمْرَهَا عَوْدًا » ، وَفِي

اللِّسَانِ وَالنِّهَايَةِ (٦: ٢) : « خَبَثَ : كُلُّ عَيْدٍ أَنْتَ مَضْمُنًا

فَوَجَدْنَا عَاقِبَتَهُ مَرًا وَالْمَضْمُونُ مِثْلُ الْمَضْمُونِ » ، وَفِي س

- أَيْضًا - : « مَضْمُنًا » بِالضَّادِ الْمَعْجَمَةُ .

أَرَادَ : الدُّنْيَا . . فَقَالَ لَهَا : يَا خَبَثُ - أَيْ :
يَا خَبِيثَةُ (٧) .

خ ث م

استعمل من وجوهه :

ختم . . . [وَحْدَهُ] (٨) .

[خَم] (٩)

قال الليث : ثَوْرُهُ أَخْمٌ ، وَبَقَرَةٌ
خَمَاءُ .

وَالْخُمَةُ : غِلَظٌ (١٠) وَقِصْرٌ ، وَتَقَرُّطٌ .

(يُقَالُ : أَنْفٌ أَخْمٌ إِذَا كَانَ
كَذَلِكَ) (١١) .

وَرَكَبٌ (١٢) أَخْمٌ - إِذَا كَانَ مُنْبَسِطًا
غَلِيظًا ، وَنَاقَةً خَمَاءُ .

(٧) فِي ج : جَاءَتْ بَعْضُ الْعِبَارَاتِ السَّابِقَةِ فِي ثَنَائِهَا

الْمَادَّةَ بَيْنَ قَوْلِهِ : « يَا خَبَثُ » وَقَوْلِهِ : « أَيْ يَا خَبِيثَةُ » .

(٨) الزِّيَادَةُ مِنْ ج .

(٩) زِدْنَا مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفَيْنِ اتِّبَاعًا لِنُسْقِهِ .

(١٠) م « غَلَطٌ » بِالطَّاءِ الْمَهْمَلَةِ .

(١١) بِالتَّجْرِيكِ كَمَا فِي اللَّسَانِ وَالْقَامُوسِ ، ج ، وَفِي د

بِسُكُونِ الْكَافِ .

(قال) ^(١) : وَخُثْمَهَا ^(٢) : اسْتِدَارَةُ
خُفَّهَا ، وَانْبِسَاطُهُ ، وَقَصْرُ مَنْاسِمِهِ .
وبه يُشَبَّهُ رَكَبُ الْمَرْأَةِ .. لَا كَتَمَازِهِ ^(٣) .

قال : وَمِثْلُهُ : الْأَخْتُ ^(٤) .

وقال [أبو العباس] ^(٥) أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى :
(رَكَبَ أَخْثَمُ) ^(١) ، وَفَرَجَ أَخْثَمُ : مُنْتَفِخٌ
حُزْفَةٌ .. قَصِيرُ السَّمَكِ .. خَنَاقٌ .. ضَيِّقٌ .

(قال النَّابِغَةُ :)

وإِذَا لَمَسْتَ لَمَسْتَ أَخْثَمَ جَائِمًا
وَمُرُكَّغًا بِمَكَانِهِ مِلْءَ الْيَدِ ^(٦) ^(١)

(١) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع
الثلاثة .

(٢) س : « وَخُثْمَهَا » والخُثْمُ بالتحريك كما في
اللسان والقاموس وفي د بسكون التاء وفيها « وَخُثْمَهَا »
(٣) ج : « لَا كَتَمَازِهِ » ، وهو تحريف .

(٤) كذا وردت هذه الكلمة في اللسان وسائر
مخطوطات التهذيب (خُثْم) وإن كانت لا توجد في اللسان
والقاموس مادة (خُثْم) .

(٥) الزيادة من ج .

(٦) أورده اللسان في مادتي (جُثْم ، خُثْم) منسوبا
فيهما للنابغة ، وروايته في الأولى .
... أَجْثَمُ ...

متحيزاً بمكانه ملء اليد

وقال أبو عبيدة : [أُذُنٌ] ^(٧) خُثْمَاءُ ..
وهي التي عَرُضَ رَأْسُهَا ، وَلَمْ تَطْرَفْ ^(٨) .
وقد : خُثِمَتْ خُثْمًا .

وقال أبو سعيد : الْأَخْثَمُ : السَّيْفُ الْعَرِيفُ
— في قول الْعَجَّاجِ :

* بِالْمَوْتِ مِنْ حَدِّ الصَّفِيحِ الْأَخْثَمِ ^(٩) *
ثعلب — عن ابن الأعرابي — : هو الأبرَدُ ..
لِلنَّمِرِ .

ويقال لِأَنْثَاهُ : الْخَيْثِمَةُ .

وفي الثانية :

... أَخْثَمُ ...

متحيزاً بمكانه ...

وبالأخيرة ورد في الأساس (خُثْم) منسوباً للنابغة .
وفي الديوان جاءت الرواية كما في اللسان (جُثْم) .
(٧) الزيادة من ج ، س ، م واللسان .

(٨) م « عرض » بكسر العين . . و « تطرف »
بفتح التاء وتشديد الراء — كما في اللسان ، د ، م وفي ج
« تطرف » بضم التاء مع تشديد الراء ، وفي س « يطرف »
بفتح الياء وكسر الراء المخففة .

(٩) كذا ورد البيت منسوباً للعجاج في اللسان
« خُثْم » ، وعبارة د « من حث » بالثاء لا بالdal —
وهو تحريف .

(١)

أَبْوَابُ الْخَلِّ وَالْخَلِّ

ويقال : رَخِلَ^(٦) ، والجمع : الرَّخْلَانُ
والرُّخَالُ^(٧) .

وقال الفرّاء : [الْعَرَبُ]^(٨) تقول في جمع
رَخِلٍ - : رُخَالٌ - بِضَمِّ الرَّاءِ - . . . مِثْلُ
[ظِلٌّ وَ]^(٩) ظُؤَارٍ ، وَشَاةٍ رُبِّي . . . وَجَمْعُهَا
رُبَابٌ^(١٠) .

خ ر ن

(استعمل من وجوهه)^(١١) :

خنر^(١٢) نخر .

والجمع رخال - بضم الراء - مثل رباب لجمع الربي ، وضعت
ولدها حديثاً من النوق ، والظُّؤَارُ : جمع ظئر ، والنَّوَامُ
جمع « التوم » ، وقد يجمع الرخل رخالا ورخلاناً
بفتح فسكسر في المفرد ، وبفتح الراء في الجمع .

(٦) بكسر الراء كما في القاموس واللسان ، وفي س
« رخل » بفتحها .

(٧) بضم الراء وكسرها - كما في القاموس -
وضبطت في بالضم ، وفي بالسكس .

(٨) الزيادة من س ، م .

(٩) الزيادة من س ؛ واللسان ، وفي س : « مثل
طير وظُّؤَار » .

(١٠) جمع نادر ، وفي س : « ربي » بفتح أوله

(١١) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين .

(١٢) م « خنر » بالزاي المعجمة .

(خ ر ل)^(١٣)

استعمل من وجوهه :

خلر رخل : أَمَّا :

([خلر])

فإن الليث أهمله .

ورَوَى^(١٤) أبو العباس - عن ابن الأعرابي -
(أنه قال)^(١٥) : الْخَلَرُ^(١٦) : الْمَاشُ .

(وقد ذكره الشافعي في الحُبُوبِ التي
تُقْتَلُ ، ويُخْرَجُ منها الصَّدَقَاتُ)^(١٧) .

[رخل]^(١٨)

قال الليث : الرَّخْلُ : الْأُنْثَى مِنْ سِيخَالِ
الضَّأْنِ .

(١) ج ، س « باب » .

(٢) ما بين القوسين ساقط من س ، وهي بالراء
المهملة كما في ج ، م ، وقد وردت في د بالزاي المعجمة
وهو تصحيف .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع
الثلاثة .

(٤) بوزن « السكر » كما في اللسان والقاموس ،
وفج « الخلر » بضم اللام مخففة ، وفي م بضمها مشددة
وكلاماً خطأ .

(٥) عبارة ج في هذه المادة : « سلامة عن الفراء
- يقال للأُنْثَى مِنْ سِيخَالِ الضَّأْنِ : رخل - بفتح فسكسر - ،

[نخسر]

قال (الفرء في قول) ^(١) الله جلّ وعزّ ^(٢) :
« إِذَا كُنَّا عِظَامًا نَاخِرَةً » ^(٣) ، وقرئ ^(٤)
« نَخِرَةً » .

قال : و « نَاخِرَةً » أَجُودُ الْوَجْهَيْنِ ..
لأنّ الآيات بالآليف .

ألا ترى أنّ « نَاخِرَةً » مع « الحافرة »
و « الساهرة » : أشبه بمجيء التنزيل ؟
قال : و « النّاخرة » و « النّخرة »
سواء في المعنى ، بمنزلة الطامع والطمع ^(٥) :
وقد فرّق بعضهم بين « النّاخرة »
و « النّخرة » .

فقال : النّخرة ^(٦) : البالية .

والنّاخرة : العظام المَجْووفة التي تمرّ
فيها الرياح فتَمْنَحِرُ ^(٧) .

(١) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع
الثلاثة .

(٢) س « عز وجل » .

(٣) الآية ١١ من سورة « النازعات » وقد ،
وردت بهمة الاستفهام فيم ، وفي غيرها بدونها .

(٤) ج « وقرئت » .

(٥) بكسر الميم . وفي د : « الطمع » بفتح الميم
وهو خطأ .

(٦) س « النّاخرة » .

(٧) ج « العظام المجوف التي تمرّ فيه الرياح
فتَمْنَحِرُ » بضم الحاء ، وفي اللسان : « والنّاخر من العظام

(وقال أبو نصر في) ^(١) قول عدي ^(٨)
(بن زيد العبّادي) ^(٩) ^(١٠) .

بعد بني تبيع نخّاورَة

قد اطّماأت بهم مرّات بها ^(١٠)

قال : « النّخاورَة » : الأشراف ..
واحدُهم نخّوار ، ونخّوري ^(١١) .
ويقال : هم المتكبرون .

عمرؤ - عن أبيه - : النّاخر : الخنزير
الضّاري ، وجمعه نخّر ^(١٢) .

الذي تدخل الريح فيه ثم تخرج ولها نخير ، وفي د :
« فتنخر » بكسر الحاء وفي س « فتخر » بتشديد الراء
وفي القاموس واللسان أنّ المضارع يكون بفتح الحاء
وضمها وكسرها .

(٨) عبارة ج « وأما قول عدي » .

(٩) بكسر العين وتخفيف الباء - كما في م ، وكتب
اللغة ، وفي د « العبّادي » بفتحها مع تشديد الباء .

(١٠) كذلك ورد البيت في اللسان (نخر) منسوباً
لعدي . وكذلك ورد في سيرة ابن هشام ص ٧٢
ضمن قطعة تبلغ ١١ بيتاً ؛ وهو الأخير منها : وقد نسبت
لعدي بن زيد أيضاً .

(١١) بكسر النون في الكلمة الأولى ، وفتحها
في الثانية .

(١٢) بضمّتين - كما في القاموس ، وفي د « نخر »
بفتح الحاء ، وفي س : « نخر » بتشديدها مفتوحة ،
وهو خطأ .

الليث : نَحَرَ الحمارُ نَحِيرًا بَأَنفِهِ ، وهو
مَدَّ النَّفْسَ فِي الخِيَاشِيمِ ، وصَوَّتْ كَأَنَّهُ نَعْمَةٌ
جاءت مُضْطَرَبَةً .

قال : ونُحِرَتَا : الأنفِ خَرَفَاهُ — الواحدةُ
نُحْرَةٌ^(١) .

ويقولون : مَنخَرٌ وَمِنخَرٌ^(٢) .

فمن قال : « مَنخَرٌ » فهو اسمٌ جاء على « مَفْعِلٍ »
وهو قياس .

ومن قال : « مَنخَرٌ » قال^(٣) : كان في الأصل
« مَنخَرٌ » عَلَى « مَفْعِلٍ »^(٤) فحذفوا المَدَّةَ
كما قالوا : « مَنَتِنٌ »^(٥) — وكان في الأصل
« مَنَتِنٌ »^(٦) .

ثعلب — عن ابن الأعرابي — قال :
النُحْرَةُ^(٧) رَأْسُ الأنفِ .

وقال الليث^(٨) : النَّحُورُ : الناقَةُ التي
يَهْلِكُ وَلَدُهَا فلا تَدِرُ حتى تُنَخَّرَ —
تَنخِرًا .

والتَّنخِيرُ : أن يَدُلَّكَ حَالُهَا^(٩)
مَنخَرِيهَا^(١٠) بِأَهْمِيَّتِهِ ، وهي مُنَاخَةٌ —
فَتَنُورُ^(١١) دَارَةً^(١٢) .

وقال الليث : نَحَرَتْ^(١٣) الخَشَبَةُ نَحْرًا —
إِذَا بَلِمَتْ فَاسْتَرْخَتْ تَتَفَقَّتْ إِذَا مُسَّتْ ..
وكذلك العَظُ .

(و امرأةٌ مَنخَارٌ — إِذَا كانت تَنخِرُ
عند الجِماعِ كأنَّها تَجْمُونَةُ .

ومن الرِّجالِ من يَنخِرُ عند الجِماعِ حتى
يُسَمَّعَ نَحِيرُهُ^(١٤) .

(٨) ج « وقال أبو زيد » .

(٩) س « حالها » .

(١٠) تقدم — قريباً أن في « المنخر » خمسة أوزان .

(١١) بالنصب والرفع ، وفي د بالرفع ، وفي ج :
« فتنبعث » .

(١٢) س « داره » .

(١٣) بفتح الحاء وكسرهما — كما سبق — وفي د
« نخره » ، وفي ج ، هم كما أثبتنا ، وفي س : « نخرت »
بصفة المسند لناء الفاعل .

(١٤) ما بين القوسين ساقط من ج ، وفي س :
« حتى سمع نحييره » .

(١) يسكون الحاء كما في القاموس .

(٢) ومثلها : منخر — بفتح الميم والحاء — ،
ومنخر — بضمهما — ومنخور ، بزيادة واو بعد الحاء في
الوزن الأخير ، كما في اللسان والقاموس .

(٣) س « فان » .

(٤) س « فمعل » .

(٥) س « متين » .

(٦) س « مشين » .

(٧) د « النخرة » بفتح الحاء ، والصواب سكونها
كما سبق .

(١)
[خنر]

قال الليث : الخنَّورُ^(٢) : قَصَبُ الشَّابِ
وَأُنْشَدَ :
يَرْمُونَ بِالْمُشَابِ ذِي الْـ
أَذَانِ فِي الْقَصَبِ الْخَنَوْرُ^(٣)
ويقال : الْخَنَوْرُ : كُلُّ شَجَرَةٍ رَخْوَةٍ^(٤)
خَوَّارَةٍ .

أبو العباس - (عن ابن الأعرابي)^(٥) -
قال : الْخَنَوْرُ^(٦) : النُّعْمَةُ الظَّاهِرَةُ -
وَالْخَنَوْرُ : الضَّيْبُ .
وَأُمُّ خَنَوْرٍ : هِيَ الدُّنْيَا .

(١) وردت هذه المادة في ج مع مخالافات بسيرة
لها هنا .

(٢) د «الخنور» بفتح الحاء مخففة، والنون مشددة
وسكون الواو، والتصحيح من م، واللسان، ومثلها
خنور بوزن «تنور» .

(٣) كذا ورد البيت في اللسان (خنر) غير
منسوب، وفي «الحنور» بالناء المثلثة بعد الحاء .

(٤) د «رخوة» بكسر الراء، وفي س «رخوة»
بفتحها، وفي تاج العروس أنها مثلثة، وفي اللسان (رخو)
أن فتحها مولد، وأن الجيد فيها السكس .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٦) د «الخنور» بكسر فنون مشددة مفتوحة،
فواو ساكنة وفي اللسان أنها «الخنور» بوزن تنور،
وفي القاموس أنها كعدور وتنور .

عمرو - عن أبيه - قال : أُمُّ خَنَوْرٍ :
الصَّحَارَى أَيْضًا^(٧) .

قال : وهى الدنيا ، وهى الضَّيْبُ .

قلت^(٨) : وفى « الْخَنَوْرِ » ثلاث
لُغَاتٍ .

يقال : خَنَوْرٌ : مِثْلُ بَلَّوْرٍ
وَعَلَوَصٍ^(٩) .

وخنَّور^(١٠) : مِثْلُ سَفُودٍ وَكَلُوبٍ .

وخنَّورٌ : مِثْلُ عَذَوْرٍ^(١١) ، وَكَرَّوْسٍ .

وقال أبو العباس : الْخَنَوْرُ : الصَّدِيقُ
المُصَافِي، وَجَمْعُهُ خَنَرٌ .

(٧) في اللسان (خنر) : « أم خنور وخنور
- بكسر ففتح في الأولى وفتح وضم في الثانية مع تشديد
النون فيهما - : الضيعة والبقرة . وأم خنور الداهية :
والخنور الضيعة وقيل : أم خنور - بالضبط الأول - من
كنائها ، وقيل هى أم خنور ، وقيل هى خنور - بفتح
فضم - . وأم خنور الصحارى ، وأم خنور وخنور
وخنور - بفتح فضم ثم بفتحين ثم بكسر ففتح - الدنيا .
(٨) س : « قال الأزهري » .

(٩) ج « وجاور » بكسر الجيم وفتح اللام مشددة
وفي س : « علوص » بفتح العين .

(١٠) د « خنور » بكسر ففتح مشددة، وفي س :
« حنود » بالحاء والدال المهملتين .

(١١) هو السبيء الخلق ، كالزور - بضبطها -
والزور - بفتح فسكون ففتح - وبالزاي المعجمة -
كما في القاموس وتاج العروس .

يقال : فلانٌ ليس من خنري^(١) — أى :
ليس من أصفىائى .

خ ر ف

[استعمل منه]^(٢) .

خرف ، خفر ، فرخ ، فخر ،
رخف ، رفخ^(٣) .

[خرف]

قال الليث : خرف الشيخ .. يخرفُ
خرفاً — وأخرفه الهرم ، فهو خرفٌ .

وفي الحديث : « عائدُ المريضِ على مخارفِ
الجنة حتى يرجع »^(٤) .

قال أبو عبيد : قال الأصمعيُّ : واحد
المخارفِ : مخرفٌ ، وهو جنى النخل — وإنما

سُميَ مخرفاً لأنه يُخترَفُ منه — أى : يُجتنى .
ولما نزلت : « مَنْ ذَا الَّذِي يُقرِضُ اللَّهَ
قرضاً حسناً »^(٥) الآية . قال أبو طلحة :
« إن لى مخرفاً ، وإنى قد جعلته صدقة »^(٦) .

وقال غيره : المخرف والمخرقة : الطريقُ .
فمعنى الحديث : « عائدُ المريضِ على
طريق الجنة » : أى — تؤديه العيادةُ إلى طريقِ
الجنة^(٧) .

ومنه قولُ عمرَ : « تركتهم على مثلِ
مخرقةِ النعم » — أى : على مثلِ طريقها
[لوضوحها واستقامتها]^(٨) .

وقال أبو كبير^(٩) (الهذليُّ)^(١٠) :

(١) بشديد النون مفتوحة بعد ضم — كما في د
وهو الصحيح ، وقد ضبطت الكلمة في اللسان والقاموس
بضمين ، وفي تاج العروس : « . . . والصواب خنر
كر كم جمع را كم يقال : فلان ليس من خنري ، أى
ليس من أصفىائى » ، وفي س : « من خنري »
بالتجريك .

(٢) الزيادة هنا تنفق مع نسقه دائماً .

(٣) ترتيب هذه المواد في ج مخالف لما هنا .

(٤) في اللسان (خرف) : « التهذيب : روى

ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : عائد
المريض الخ » وهذا الكلام يدل على أن صاحب اللسان نقل
عن نسخة ليست بأيدينا ولم نعثر عليها — كما أشيرنا مراراً ،
وفي النهاية (٢ : ٢٤) ، ورد الحديث كما هنا ،
وفي اللسان : « على مخرقة » بالإنفراد .

(٥) الآية ٢٤٥ من سورة البقرة .

(٦) عبارة النهاية (٢ : ٢٤) : « ولأني » وفي
اللسان كما هنا .

(٧) كذا في س ، وعبارة اللسان : « أى يؤديه
ذلك إلى طريقها » وفي ج : « أى تؤديه العيادة إلى
طريقها » ، وفي النهاية : « أى أنه على طريق تؤديه إلى
طريق الجنة » وفي د ، هـ : « أى تؤديه العيادة على طرق
الجنة » .

(٨) الزيادة من ج ، وفي س « مخرقة » بالقاف ،
وراجع النهاية (٢ : ٢٤) .

(٩) س « أبو كثير » بالثاء المثناة .

(١٠) ما بين القوسين ساقط من ج .

فَأَجَزْتُهُ بِأَقَلِّ تَحْسَبُ أُمَّرَهُ

نَهَجًا أَبَانَ بِذِي فَرِيغٍ مَخْرَفٍ^(١)

وقال أبو عمرو: يقال: أَخْرَفُ لَنَا -

[أى: أَجْنِ لَنَا]^(٢) ثَمَرَ النَّخْلِ، وقد خَرَفَ يَخْرُفُ.

وقال الليث: أَخْرَفْتُ فَلَانًا نَخْلَةً - أَى:

جَعَلْتُهَا خَرْفَةً (له) ^(٣) يَخْتَرِفُ ^(٤) (مِنْهَا - أَى: يَجْتَنِي) ^(٥).

قال: والمَخْرَفُ: زَبِيلٌ^(٦) صغير

يُخْتَرَفُ^(٧) فيه من أطايب الرُّطَبِ.

(١) كذا ورد البيت منسوباً لأبي كبير في اللسان (خرف) مع بيت قبله هو قوله:

ولقد تحين الخرق يركد عليه

فوق الإكام لإدانة المستعصف

وفي (فرغ) ورد بيت الشاهد وحده منسوباً أيضاً.

(٢) الزيادة من ج.

(٣) ما بين القوسين ساقط من س، وفيها «خرفة» بفتح فكسر.

(٤) س «يخرف منها»، وفي ج «يخرفها».

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج.

(٦) كذا في ج، س واللسان، وهو الصحيح

وفي د، هـ: «زميل» بالميم بدل الباء، وهو تحريف.

(٧) ج «يخصف فيه»، - ببناء الفعل للمجهول -

وفي س «يخترف» بالبناء للفاعل.

قال: واسم النَّخْلَةِ - التي تُعْزَلُ^(٨)

لِلْخَرْفَةِ^(٩) - خَرْفَةٌ... وجمعها خَرَائِفُ:

وَأَخْرَفَ النَّخْلُ، فهو مَخْرَفٌ - إذا حان خَرافُهُ.

وقال الليث: الْخَرْوْفُ: الْحَمَلُ: الذَّكْرُ

وَالْعَدَدُ: أَخْرَفَةٌ، والجميع خَرَافَانُ.

قال: واشتقاقه: مِنْ أَنَّهُ يَخْرُفُ مِنْ هُنَا^(١٠)

وَهُنَا - أَى: يَرْتَعُ^(١١).

وقال ابن السكيت^(١٢): إذا نُتِجَتِ

الفرس فإنه يقال لولدها: مُهْرٌ وَخَرْوْفٌ^(١٣)

فلا يزال كذلك حتى يحولَ عليه الْحَوْلُ

(٨) بالعين المهملة بعدها زاي معجمة كما في ج،

س، م واللسان والذي في د: «تغرل» بغير معجمة فراء مهملة.

(٩) بضم الحاء - كما في ج واللسان والقاموس

وفي د، هـ بفتحها.

(١٠) كذا في د، هـ وفي ج، س واللسان: «من

ههنا وههنا» وفي المصباح - نقلاً عن التهذيب - «من ههنا ومن ههنا».

(١١) كذا في س واللسان والمصباح - نقلاً عن

التهذيب، وفي ج؛ د؛ هـ: «يرتفع».

(١٢) ج «وأخبرتني المنذرى عن نعلب عن ابن

الأعرابي... إذا الخ».

(١٣) س «مهر خروف» بدون واو العطف

وفي اللسان كما هنا.

وأنشد :

وَمُسْتَنَّةٌ كَاسْتِنَانِ الْخُرُوفِ

فَقَدْ قَطَعَ الْحَبْلَ بِالْمِرْوَدِ^(١)

(يعنى طَعْنَةً فَارَدَ مِنْهَا بِاسْتِنَانٍ)^(٢) .

[ويقال : سَمَّى الْحَمْلُ : خُرُوفًا ، لأنه

بَلَغَ أَنْ يُخْتَرَفَ - أَيْ : يُذْبَحَ فِيؤُوكَلْ لَحْمُهُ ،

كَمَا يَبْلُغُ التَّمْرُ الْإِخْتِرَافَ فَيُجْنَى وَيُؤْكَلُ]^(٣)

وقال الليث : الْخُرَيْفُ ثَلَاثَةُ أَشْهُرَ بَيْنَ

آخِرِ الْقَيْظِ وَأَوَّلِ الشَّتَاءِ .

وإذا مُطِرَ النَّاسُ^(٤) فِي الْخُرَيْفِ قِيلَ : قَدْ

خَرِفُوا^(٥) .

قال : وَمَطَرَ الْخُرَيْفُ خَرَفًا^(٦) .

(١) كننا ورد البيت في اللسان (خرف) غير

منسوب وعبارته « وأشد لرجل من بنى الحارث » ومع

البيت ذكر آخر بعده وهو قوله :

دَفُوعَ الْأَصَابِعِ ضَرَحَ الشَّمْوِ

سُجْلَاءَ مُؤَيَّسَةِ الْعَسُودِ

وفى د « قد قطع الخيل » بالحاء المعجمة ، والياء

التيحية المشناة .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٣) الزيادة من ج .

(٤) ج « القوم » .

(٥) س « خرفوا » بفتح الحاء .

(٦) بسكون الراء ، وبالتجريك أيضا - كما في

اللسان - قال : « وكلاهما على غير قياس » وفى ج :

« خرفى » بفتح فسكون - وهو صحيح ، وفى د : « خرفى »

بفتح فسكون وهو خطأ .

قال^(٧) : وَسُمِّيَ هَذَا الْفَصْلُ خُرَيْفًا - لأنه

يُخْتَرَفُ فِيهِ الثَّمَارُ .

أبو عبيد - عن الأصمعي : أَوَّلُ مَا يَبْدَأُ^(٨)

المطر فى إقبال الشتاء فاسمُهُ الْخُرَيْفُ ، وهو

الذى يَأْتِي عِنْدَ صِرَامِ النَّحْلِ ، ثم الذى [يليه :

الْوَسْمِيُّ]^(٩) وهو أَوَّلُ الرَّبِيعِ - وهذا عند

دخول الشتاء . . ثم يليه الرَّبِيعُ ، ثم الصَّيْفُ

ثم الْحَمِيمُ^(١٠) .

قال^(٧) أبو عبيد : وقال أبو عمرو : مِثْلُ

ذلك أو نحوه .

[قال]^(١١) : وَهَذَا لِأَنَّ الْعَرَبَ تَجْعَلُ

السَّنَةَ سَنَةً أَوْ مَنَةً .

أبو عبيد - عن الأُمَوِيِّ - : يقال للفاقة -

إذا نَمِجَتْ فى مِثْلِ الْوَقْتِ الذى حَمَلَتْ فِيهِ مِنْ

قَابِلٍ - : قَدْ أَخْرَفَتْ ، فهى مُخْرَفٌ .

(٧) س : « وقال » فى الموضوعين .

(٨) فى اللسان : « . . أول ماء المطر » .

(٩) الزيادة من ج ، س ، م واللسان .

(١٠) فى القاموس : « أنه المطر يأتى بعد اشتداد

الحر .

(١١) الزيادة من ج ، س .

قال شمر: «ولا أعرف» أخرقت —
بهذا المعنى — إلا من الخريف، تحمّل الناقة
فيه وتضع فيه.

[وفي الحديث: «أنَّ أهل النار يدعون
مالِكاً - خازن جهنم - أربعين خريفاً فلا
يحييهم»^(١)].

معناه: أربعين سنة [٢].

وقال [الليث] ^(٣): أخرافة: حديث
مُسْتَعْمَلٌ، كَذِبٌ... وله حديث ^(٤).

[وقال غيره: كان خرافة رجلاً استهوته
الجن فرجع بعجائب رآها فيهم فمیل لکل
عجيب كذب: خرافة].

عمرو عن أبيه - قال: الخريف:
الساقية، والخريف: الرطب المجتمى ^(٥).

(١) عبارة «فلا يحييهم الخ» . لم ترد في اللسان
ولا في النهاية (٢٥: ٢) .

(٢) الزيادة من ج في الموضعين .

(٣) الزيادة من ج، س، م .

(٤) ذكره صاحب اللسان والقاموس؛ وفي جمع
الأمثال (١٩٥: ١) ورد المثل وشرحه برقم ١٠٢٨

(٥) كذا في القاموس، د، ولفظ ج، س، م:
«الجنى» وعبرة اللسان: «... تخترق فيه الثمار،
أى تجنى» .

والخريف: السنة والعالم .

وفي الحديث: «ما بين منكبَي الخازن
من خزانة جهنم: خريف» ^(٦).

أراد: من الخريف إلى الخريف، وهو
السنة .

أبو عبيد - عن الأصمعي -: أرض تخرؤفة ^(٧):
أصابها خريف المطر... ومربوعة: أصابها
الربيع، وهو المطر... ومصيفة: أصابها
الصيف .

((وقال أبو زيد: أول المطر: الوسمى
ثم الشقوي، ثم (الدقائي) ^(٨)، ثم الصيف،
ثم الحميم، ثم الخريف .
ولذلك جعلت السنة ستة أزمدة)) ^(٩).

(٦) كذا ورد الحديث في النهاية (٢: ٢٥) ،
واللسان .

(٧) كذا في ج، س، م، واللسان، وهو
الصحيح، وفي د: «مخرقة» .

(٨) الدقائي - بألف بعد الفاء - كالدقائي - بدونها
ومثلها الدقائي - بسكون الفاء -، وكأها صحيحة،
والثانية هي عبارة اللسان .

والكلمة ساقطة من س، وراجع اللسان
والقاموس والتاج .

(٩) ما بين القوسين المزدوجين ساقط من ج .

[رخف]

أبو عبيد - عن أبي زيد - : أرخفت العجيين
وأورختمه - إذا كثرت مائه .. حتى يسترخي
وقد رخف يرخف رخفاً^(١) ، ورخف يرخف .
واسم ذلك العجين : الرخف ،
والوريحة .

وقال الفراء : هي الرخيفة ، والمريحة
والوريحة ، والأنبخاني^(٢) : للعجين - إذا
عجن رقيقاً .

وقال الليث^(٣) : الرخفة : الزبدة ..
اسم لها .

وأشدد :

(١) بالتجريك كما في ج ، م ، وفي س : « رخف
يرخف » بفتح الحاء في الماضي وضمها في المضارع ،
وكلاهما صحيح ، قال في اللسان : « رخف - بالكسر
- رخفاً ، مثل تعب تعباً ، ورخف يرخف رخفاً النخ »
بفتح الحاء في الماضي وضمها في المضارع وفي القاموس :
أن الفعل « رخف » يأتي من باب نصر وفرح وكرم .

(٢) نسبة إلى الأنبخان - بفتح الباء كما في اللسان
والقاموس - وضبطت في د بكسر الباء ، وهو خطأ .
وفي ج « الأنبخاني » بالتاء المثناة الفوقية بعدها جاء
مبهلة ، وفي م : « الأنبخاني » بتقديم الباء على النون .

(٣) الزيادة من ج ، س ، م ،

تضرب دراتها إذا اشكرت
نأقطها والرخاف تسألوها^(٤)

[فرخ]

أبو عبيد : من أمثالهم المنتشرة^(٥) في
كشف السكر - عند الخاف عن الجبان -
قولهم : أفرخ روعك^(٦) .

(٤) البيت لحفص الأموي كما في اللسان « رخف »
وروايته هناك :

تضرب ضراتها إذا اشكرت
نأقطها والرخاف تسألوها
وقد أورده غير منسوب في مادة (شكر)
برواية :

نضرب دراتها إذا شكرت
بأقطها والرخاف تسألوها
وفي ج : « ذراتها » بالذال المعجمة ، وفي س :
« دراتها » بفتح الدال ، وفي د ، م : « تسألها »
بهمزة على الألف .

(٥) كذا في ج ، س ، م ، واللسان ، وفي د :
« المنتشرة » بالقاف بدل التاء .

(٦) في اللسان (فرخ ، روع) : « أفرخ
روحك » بصيغة الأمر ، ثم حكى عن أبي عبيدة :
« أفرخ » بصيغة الماضي .
وفي القاموس : ومنه الحديث : أفرخ روعك . .
النخ » بصيغة الماضي وضم الراء .

قال : ويروي : « روعك » بالفتح ، وفي النهاية
(٣ : ٤٢٥) « أفرخ روعك » بصيغة الأمر وفتح العين .
وقد ورد في الميداني (٢ : ٨٢) ضمن المثله رقم
٢٩٧٣ قول المؤلف : « وأفرخ لازم ومتعد ، تقول
في اللازم : ليفرخ روعك ، أي ليذهب فزعك . . .
وتقول في المتعدي : أفرخ روعك ، أي سكن جأشك
وفي ج . « أفرخ » وفي د : « أفرج » .

يقول : « لِيَذْهَبَ رُوعُكَ ^(١) » وَفَزَعُكَ
فإن الأمر ليس على ما تتحاذر .

وأصل الإفرّاخ : الإنكشاف .. مأخوذاً
من إفرّاخ البَيْض - إذا انقاضَ عن الفرّخ ،
فخرج ^(٢) منه .

وأخبرني المُنْذِرِيُّ - عن أبي الهيثم -
أنه كان يقول : أفرّخ رُوعه - بضم الراء .

قال : والرّوعُ : (موضع الرّوع) ^(٣)
من قلبه .

قال : وأفرّخ فؤادُ الرجل - إذا خَرَجَ
رُوعُه ^(٤) منه - كما تُفرّخُ البَيْضَةُ إذا انفلقت
عن الفرّخ - فخرج منها .

قال : وَقَلْبُهُ ذُو الرُّمَّةِ فَقَالَ - لمعرفته
بالمعنى - :

(١) عبارة من : « يقول : « ليذهب روعك »
وقد كررت مراراً ، وهذا التفسير يقتضى أن تكون
« أفرّخ روعك » دعائية .

(٢) ج : « نخرج منه » .

(٣) ما بين القوسين ساقط من س .

(٤) كذا في م ، وفي د بضم الراء ، وفي ج ، س ،
وأناس : « إذا أخرج روعه » ، وفي القاموس :
« وفرّخ الرّوع فرّخاً : ذهب كأفرّخ » .

* جَذَلَانٌ قَدْ أَفْرَخَتْ عَنْ رُوعِهِ السَّكْرُ ^(٥) *

قال : والرّوعُ : في الفؤاد : كالفرّخ في
البَيْضَةِ .. وأنشد :

فَقُلْ لِلَّهِ - وَاد - إِنَّ نَزَابِكَ نَزْوَةٌ
مِنَ الْخَوْفِ أَفْرَخَ .. أَكْثَرُ الرّوعِ بَاطِلُهُ ^(٦)

وقال أبو عبيدة : أفرّخ رُوعه - إذا
دُعِيَ له أن يَسْكُنَ رُوعُهُ ويذهب .

(٥) كذا ورد هذا الشطر في اللسان (فرخ ،
روع) ، منسوباً لدى الرمة ، وفي الموضع الثاني ذكر
مرتين - وهو عجز بيت للشاعر ، صدره كما في الميداني
(٢ : ٨١) - المثل ٢٧٨٩ - :

* ولي يهز انهزاما وسطه زعلا *

وفي الأساس (فرخ) ورد منسوباً لدى الرمة
برواية : ولي يهز ... الخ « بالندال المعجمة ، وضبطت
فيه كلمة « روعه » بضم الهاء ، وهو خطأ ، وفي
الديوان « كهريذج » ص ٢٧ ورد برقم ١٠٤ في
القصيدة الأولى برواية « وسطها » .

(٦) كذا ورد البيت في اللسان (فرخ) غير
منسوب .

وفي البيان والبيان (٢ : ١٥٢) ورد برواية :
« وقل » منسوباً لحارثة بن بدر الغداني البريعي ،
وبرواية البيان ورد في الأساس (فرخ) غير منسوب ،
وقد ورد اسم حارثة هذا في « المؤلف والمختلف »
ص ١٣٩

هذا ورواية من : « أكبر الرّوع » بالباء الموحدة .
(م ٢٣ - ج ٧)

قال : وقالوا : « أَفَرَّخُوا بِيَضَّتَهُمْ ^(١) » .

يقال ذلك لِلَّذِي ^(٢) أَظْهَرَ أَمْرَهُ وَأَخْرَجَ خَبْرَهُ .. لِأَنَّ إِفْرَاحَ الْبَيْضِ : أَنْ يَخْرُجَ فَرُّخُهُ .

الليث : فَرَّخَتِ الْحَمَامَةُ تُفَرِّخُهَا وَاسْتَفَرَّخْنَاهَا - أَيْ : اتَّخَذْنَاهَا لِلْفَرَّخِ .

قال : وَأَفَرَّخَ الطَّائِرُ : صَارَ ذَا فَرَّخٍ .
وَأَفَرَّخَ الْأَمْرُ وَفَرَّخَ - إِذَا اسْتَبَانَ عَاقِبَتُهُ بَعْدَ اشْتِبَاهِهِ .

قال : وَيُقَالُ لِلْفَرَّقِ الرَّعْدِيدِ : فَرَّخَ تُفَرِّخُهَا ... وَأَنْشَدَ :

وَمَا رَأَيْنَا مَعَشَرًا فَيَنْتَخُوا

مِنْ شَنْأِ الْأَقْوَامِ إِلَّا فَرَّخُوا ^(٣)

(١) في د : « فرخوا » بدون همزة وهو خطأ بدليل قوله - بعد ذلك - « لِأَنَّ إِفْرَاحَ الْبَيْضِ الْخ » ونفس المثل في الميداني : (٨٢ : ٢) برقم ٢٧٩٣ - هو : « أفرخ القوم بيضتهم » .

(٢) س : « ذلك الذي » .

(٣) ورد البيت في اللسان (فرخ) غير منسوب هكذا .

وما رأينا من معشر ينتخوا

من شئنا إلا فرخوا

ينقص كلمة « .. الأقوام » ، وقد كتب المعلقون على طبعة بيروت في الهامش ما يأتي : « كذا في نسخة المؤلف وشطره الثاني ناقص ، ولهذا تركه السيد مرتضى »

قلت ^(٤) معنى فَرَّخُوا : أَيْ : ضَعُفُوا كَانَهُمْ فِرَّاحٌ .. مِنْ ضَعْفِهِمْ .

وفال الليث : [و] ^(٥) فَرَّخُ : بَلَّغْنَا أَنَّهُ كَانَ مِنْ وَلَدِ إِبْرَاهِيمَ ، وَكَانَ وَلَدٌ بَعْدَ إِسْحَاقَ وَإِسْمَاعِيلَ ، وَكَثُرَ نَسْلُهُ ^(٦) ، وَنَمَا عَدَدُهُ فَوَلَدَ الْعَمَحَ الَّذِينَ هُمْ فِي وَسْطِ الْبِلَادِ .

فال الليث : وَالزَّرْعُ ^(٧) مَا دَامَ فِي الْبَذْرِ فَهُوَ الْحَبُّ ، فَإِذَا انشَقَّ الْحَبُّ عَنِ الْوَرَقَةِ فَهُوَ الْفَرَّخُ ، فَإِذَا طَلَعَ رَأْسُهُ فَهُوَ الْحَقْلُ .

والعرب تقول : فَلَانَ فَرَّيْحُ قَوْمِهِ ^(٨) -

كما دونه فيما لم يمتد إلى صحته من كلام المؤلف « ، ولو كان التهذيب مطبوعاً لما استمر هذا الخطأ في اللسان ، ولو أتعب مصححوه أنفسهم واطلعوا على كلام الأزهري لصححوا هذا الخطأ الواضح في أشهر القواميس اللغوية .

وفي ج : « فينتخوا من شئنا » بضم الشين وتشديد النون ، وفي د : فينتخوا من شئنا » - بالضبط السابق - « وما رأينا من معشر ينتخوا من شئنا » ، وفي س : وفي م : « من شئنا » بالسين المهملة المضمومة والنون المشددة . هذا وليس هناك مسوغ عربي لحذف نون المضارع « فينتخوا » ولعل ذلك من شواذ الأبيات .

(٤) س : « قال الأزهري » .

(٥) الزيادة من ج .

(٦) س : « وكبر سنه » .

(٧) ج : « والروع » .

(٨) ج : « يومه » .

إذا كانوا يُعْظَمُونَهُ وَيَكْرَّمُونَهُ .

وَصُغُرُ . على وجه المبالغة في كرامته .

شَمِرٌ - عن الهـ وَاَزِنِي^(١) - قال : إذا
تَمِيعَ صَاحِبِ الْأَمَةِ^(٢) [صوت^(٣) الرعد
أو الطحن^(٤)] فَرِخَ إلى الأرض^(٥) - أى :
لَزِقَ بها .. يَفْرِخُ فَرَخًا .

ثعلب - عن ابن الأعرابي - قال^(٦) : فَرِخَ
الرجل - إذا زالَ فَرَعُهُ واطمأنَّ .

قال : والفَرِخُ : المدغدغُ من الرجال .

[خفر]

الليث : الخَفَرُ : شِدَّةُ الْحَيَاءِ ، وامرأة
خَفِرَةٌ : حَيِيَّةٌ .

وقال أبو عبيد : امرأة خَفِرَةٌ -

(١) ج : « الهواري » .

(٢) ج : « الأمة » ، وفي م : « الأمة » بضم الهمزة
واشدديد الميم .

(٣) الزيادة من ج في الموضعين .

(٤) كذا في ج « الرعد أو الطحن » وفي باقي
المخطوطات وكذا اللسان - « الرعد والطحن » بالواو
دون الهمزة .

(٥) ج : « إليها » .

(٦) كذا في ج ، وفي سائر النسخ : « وقال
ابن الأعرابي » .

وَمَخْفَرَةٌ^(٧) : شِدِيدَةُ الْحَيَاءِ .

(وقال)^(٨) الليث : خَفِيرُ الْقَوْمِ : مُجِيرُهُمْ
الذي^(٩) يكونون في ضَمَانِهِ ، ما دَامُوا في بلاده
وهو يَخْفِرُ الْقَوْمَ خُفْرَةً^(١٠) .
قال : والخَفْرَةُ : الذِّمَّةُ .. واثبتها كلها :
إِخْفَارٌ .

وفي الحديث : « مَنْ صَلَّى الْعَدَاةَ فَإِنَّهُ
فِي ذِمَّةِ اللَّهِ فَلَا يَخْفَرَنَّ اللَّهُ فِي ذِمَّتِهِ^(١١) » .
[و]^(١٢) قال زهير :

فَإِنْ تَكُونُوا وَقَوْمًا أَخْفَرُواكُمْ

كَسَّكَ الدَّيْبَاجَ مَالٌ بِهِ الْعَبَاءُ^(١٣)

(٧) س : « ومنخرة » .

(٨) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٩) كذا في م ، واللسان ، وعبارة ج : « وخفارة
القوم مجيرهم الذي .. الخ .. » ، وفي د : « خفير القوم
مجيرهم الذين » .

(١٠) مثله الخاء ، وضبطت في ج بضمها ، في د
بفتحها .

(١١) في النهاية (٢ : ٥٢) : ... فلا تخفرن
الله « بناء المضارعة والبناء للفاعل ، وفي س « يخفرن »
بفتح الياء والفاء والراء .

(١٢) كذا ورد البيت في اللسان (خفر) منسوباً
لزهير وإن كان لا يوجد في الديوان طبعة بيروت .
وفي ضبطت الجيم في لفظ « الديباج » بالضم ، وهو
واضح الخطأ .

قال : والخُفُورُ هو : الإخْفَارُ نَفْسُهُ ، من
قَبْلِ الخُفْرِ ، [و] ^(١) مِنْ غَيْرِ فِعْلٍ - على
خَفَرَ يَخْفُرُ ... وأنشد :

فَوَاعَدَنِي وَأَخْلَفَ نَمَّ طَنِي
وَبَنَسَ خَلِيقَةُ الْقَوْمِ الْخُفُورُ ^(٢)
أبو عبيد - عن الأصمعي - : خَفَرْتُ بِالرَّجُلِ
وَخَفَرْتُ ^(٣) الرَّجُلَ .
معناها : أن تكون له خَفِيرًا تَمْنَعُهُ .

وقال أبو جندب ^(٤) الهذلي :

.....

يَخْفُرُنِي سَمِئِي إِذَا لَمْ أَخْفُرْ ^(٥)

(١) الزيادة يستلزمها الأسلوب .

(٢) كذا ورد في اللسان (خفر) غير منسوب ،
لكن برواية «... خليفة المرء» ، وهي رواية ج
وفهم : «خليفة» بالفاء الواحدة .

(٣) كذا في ج ، س وضبطت فد : «وخفرت»
بفتح الفاء دون تشديد .

(٤) ج «وأنشد لأبي جندب» .

(٥) ورد هذا الشطر بكسر الفاء في «أخفر»
وفي اللسان (خفر) منسوباً للشاعر مع صدر البيت
وهو :

* ولكنني جر الفضا من ورائه *

والبيت وارد برقم ٥ من الفصيدة ٨ في شرح
ديوان الهذليين (١ : ٣٥٨) بتحقيق عبد الستار فراج
وفي ج ، س : «أخفر» بفتح الفاء المشددة ، وكذلك في
الأساس .

وَتَخَفَّرْتُ بِفِلَانٍ - إِذَا اسْتَجَرْتُ بِهِ
وَسَأَلْتَهُ أَنْ يَكُونَ لَكَ خَفِيرًا ، وَأَخْفَرْتُ الرَّجُلَ
- إِذَا تَقَضَّتْ عَهْدَهُ وَخَسَتْ بِهِ .

وقال أبو الجراح العقيلي : مِثْلَ ذَلِكَ
كَلَّمَهُ - إِلَّا «تَخَفَّرْتُ» وحدها ، وزاد فيه :
أَخْفَرْتُ (إِذَا) ^(٦) بَعَثْتُ مَعَهُ خَفِيرًا .

والاسمُ الْخَفَارَةُ ^(٧) وَالْخَفَارَةُ - بضم
الخاء وفتحها .

وقال : هذا خُفَرَتِي - يَعْنِي الْخَفِيرَ الَّذِي
يَمْنَعُهُ .

أبو عبيد - عن الأصمعي - : الْخَاْفُورُ
نَبْتُ .

وأنشد غيره لأبي النجم :

وَأَتَتْ النَّمْلُ الْقُرْمَى بِغَيْرِهَا

مِنْ حَسَكِ الْقَلْعِ وَمِنْ خَاْفُورِهَا ^(٨)

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٧) بضم الخاء - كما في م - وكما يعلم من نص المؤلف
وفد ضبطت الكلمة بكسر الخاء .

(٨) كذا ورد البيت منسوباً لأبي النجم في اللسان
(خفر ، غير ، قرا) .

[نُفَر]

قال الليث : الفاخُورُ^(١) : ضَرْبٌ مِنَ
الرَّيْحَانِ^(٢) ، يُقالُ لَهُ مَرْوٌ ، وَهُوَ : مِنْهُ
مَا عَرَضَ^(٣) وَرَقُهُ . وَخَرَجَتْ لَهُ جَمَامِيحٌ^(٤)
فِي وَسْطِهِ كَأَنَّهُ أَطْرَافُ أَذْنَابِ الثَّعَالِبِ ، عَلَيْهَا
نُورٌ^(٥) أَحْمَرُ فِي وَسْطِهِ ، طَيِّبُ الرِّيحِ^(٦)
يُسَمِّيهِ أَهْلُ الْبَصْرَةِ «رَيْحَانُ الشِّمُوحِ»^(٧) ، يَزْعُمُ
أَطْبَاؤُهُمْ أَنَّهُ يَقْطَعُ الشَّابَّ^(٨) .

قال [الليث]^(٩) ، وَيُقَالُ^(١٠) : هَذَا
فَخَيْرُكَ أَيُّ : الَّذِي يُفَاخِرُكَ... نَحْوُ خَصِيمِكَ .
وَالْفَخْرُ مَعْرُوفٌ ، وَقَدْ فَاخَرْتُهُ

(١) في ج «الخافور» بتقديم الخاء على الفاء ،
وكذلك وردت فيها جميع كلمات هذه المادة بذلك
التقديم وهو خطأ من الناسخ جدد شنيع .

(٢) د «الريحان» بكسر الراء ، وهو خطأ .

(٣) س «ما عظم» .

(٤) بالخاء المهملة في آخره ، جمع جماع -
بالهمزة المشددة بعد الجيم المضموته - وفي د : «جماميج»
بجيمين في أوله وآخره .

(٥) س : «نور» بضم النون .

(٦) م «الرائحة» .

(٧) د «الريحان» بكسر الراء أيضا .

(٨) س «الشاب» .

(٩) الزيادة من ج .

(١٠) ج : «يقال» .

فَفَخَرْتُهُ ، وَهُوَ نَشْرُ الْمُنَاقِبِ ، وَذِكْرُ الْكِرَامِ
بِالسَّكْرَمِ^(١١) .

وَرَجُلٌ فَخِيرٌ^(١٢) : كَثِيرُ الْاِفْتِخَارِ .
وَأَنشَدَ :

* يَمْشِي كَمْشَى الْمَرْحِ الْفَخِيرِ^(١٣) *

وَالْفَخِيرُ : الْمَغْلُوبُ بِالْفَخْرِ .

وَالشَّيْءُ الْجَدِيدُ يُقَالُ لَهُ : الْفَاخِرُ .

أَبُو عَبِيدٍ^(١٤) - عَنْ الْأَصْمَعِيِّ - : يُقَالُ -
مِنَ الْكِبَرِ وَالْفَخْرِ - : فَخَرَ الرَّجُلُ . بِالزَّأْيِ .
قُلْتُ^(١٥) : جَعَلَ^(١٦) الْفَخْرَ وَالْفَخْرَ
وَاحِدًا .

(وَقَالَ)^(١٧) أَبُو عُبَيْدَةَ : فَرَسٌ فَيَخِرُّ

(١١) ج : «وذكر الكرام السكرام» .

(١٢) ج «فخير» بفتح الفاء وتخفيف الخاء المكسورة .

(١٣) أوردته اللسان (نفر) غير منسوب برواية
«الفرح» بدل «المرح» : وفي ج : «الرجل الفخير»
بفتح الفاء وكسر الخاء غير مشددة ، وفي م : «الفخير»
بفتح الأول وتشديد الثاني مكسورا .

(١٤) ج : «أبو سميد» .

(١٥) س «قال الأزهرى» .

(١٦) ج «جعل» .

(١٧) ما بين القوسين ساقط من ج .

وَفَيْخَزْ - بالراء والزاي - إذا كان عظيم الجردان .

[عمرؤ ، عن أبيه ، قال : الفاخر : النبيل من كل شيء .

ويقال : فخر الرجل يفخر - إذا عدد حسبه ومفاخره (١) .

(وقال (٢) ابن السكيت : أفخر (٣) فلان اليوم على فلان في الشرف (والجلد والمنطق) (٤) - أى : فضل عليه .

يـ ثعلب عن ابن الأعرابي - : فخر (٥) الرجل يفخر - إذا أنف ... وأنشد :

وَرَأَاهُ يَفْخَرُ أَنْ تُحَلَّ بِوُثْهِ

بِمَحَلَّةِ الزَّيْرِ الْقَصِيرِ عِنَانًا (٥)

الليث : ناقة فخور : تعطيك ما عندها من اللبن ، ولا بقاء للبنها .

وقال ابن شميل : الفخور - من التوق (٦) : العظيمة الضرع . . القليلة اللبن . ومن الغنم : كذلك .

ونحو ذلك قال أبو زيد . (وقال (٧) الليث : الفخار - من الجر (٨) - : معروف ، قال الله جل وعز (٩) : « مِنْ صَلَاحٍ كَالْفَخَّارِ » (٩) .

قال : واستفخرت التوب - أى : اشتريتته فاخرًا ، (وكذلك في التزويج . . استفخر فلان ما شاء .

وأفخرت المرأة - إذا لم تلد إلا فاخرًا (١٠) . فقد يكون في الفخر من الفعل ما يكون في الجرد ، إلا أنك لا تقول : « فخير » - مكان « بحيد » ، ولسكن « فخور » ولا « أفخرته » مكان « أجدته » .

(٦) ج : « من الإبل » .

(٧) بفتح الجيم كما في ج ، وكتب اللغة ، وفي بعضها .

(٨) س « عز وجل » .

(٩) الآية ١٤ من سورة الرحمن .

(١٠) ما بين القوسين ساقط من س .

(١) الزيادة من ج .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع الثلاثة .

(٣) ج : « فخر » .

(٤) ج : « فخر » بفتحات ، والصحيح ما أثبتناه .

(٥) كما ورد البيت في اللسان (فخر) غير منسوب .

وقول^(١) الله — جلّ وعزّ^(٢) — :
« إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ »^(٣)
الفَخُور : المتكبر .. ههنا .

خ رب^(٤)

خرب ، خبر ، ربح ، (بخر)^(٥) برخ :
(مُستعملات)^(٦)

[خرب]

قال الليث : الخراب : تقيض^(٧) العمران
وثلاثة أخريّة .

[قال]^(٨) : والخرب^(٩) : جمع الخربة
كالكليم^(١٠) — جمع الكلمة .
والفعل من كل ذلك : خرب يخرب
خراباً .

وقد خربة الحرب تخريباً .

وفي الدعاء : « اللَّهُمَّ خَرِّبِ الدُّنْيَا ، وَمُعَمَّرِ
الْآخِرَةِ » — أى : خلقتها للخراب .

والخروبة^(١١) : شجرة اليزبوت .

وبلغنى أنه كان ينبت في مصلى سليمان
كل يوم شجرة .. فيسألها : ما أنت ؟ فتقول :
أنا شجرة كذا ، أنبت في أرض كذا ، أنا
دواء من داء كذا .. فيأمر بها فتقطع ، ثم تُصَرَّ
ويُكْتَبُ عَلَى الصَّوِّرَةِ اسْمُهَا وَدَوَاؤُهَا — حتى
إذا كان في آخر ذلك نبئت اليزبوت^(١٢) فقال
لها : ما أنت ؟ فقالت : أنا الخروبة ، وسكنت
فقال سليمان صلى الله عليه وسلم [—^(١٣) : الآن
أعلم أن الله (قد)^(١٤) أذن في خراب هذا
المسجد وذهاب هذا الملك ، فلم يلبث
أن مات .

والخرب : الدَّكْرُ من الجباري^(١٥)
وجمعه . الخربان .

(١١) ح : « والخروبة » بضم الراء دون تشديد .

(١٢) م : « اليزبوت » بالياء الموحدة قبل
الآخر .

(١٣) الزيادة من س ، م .

(١٤) « قد » ساقطة من م .

(١٥) م : « الجباري » بالهمزة المعجمة .

(١) ج « وقال » .

(٢) س « عز وجل » .

(٣) الآية ١٨ من سورة لقمان .

(٤) د « خرب » بخاء فزاي معجمتين ، والتصحيح

من م .

(٥) هذه الكلمة ساقطة من م ، مع أن مادتها
موجودة فيما بعد .

(٦) ما بن القوسين ساقط من ج .

(٧) ج « ضد » .

(٨) الزيادة من ج .

(٩) بفتح فسكسر ، وفي ج : بكسر فضم

وهو خطأ .

(١٠) س : « كالكلام » .

وفي حديث ابن عمر: «في الذي يُقْلَدُ بَدَنَتَهُ قَيْضِنْ^(١) بالذَّعْلِ، قال: «يُقْلَدُهَا خُرَابَةٌ^(٢)» .

قال أبو عبيد: والذي نَعْرِفُ^(٣) (في الكلام)^(٤): أنها «الخُرْبَةُ» وهي عُرْوَةُ الْمَزَادَةِ .. سَمَّيْتُ خُرْبَةً لاستدارتها .

وكلُّ ثَقَبٍ^(٥) مستدير فهو خُرْبَةٌ ،
مِثْلُ ثَقَبِ الْأُذُنِ .. وَجَمَعَهَا خُرْبٌ^(٦) .

وقال ذو الرُّمَّة:

* أَوْ مِنْ مَعَاشِرٍ فِي آذَانِهَا الْخَرْبُ^(٧) *

ثعلب — عن ابن الأعرابي: — قال^(٨):
خُرْبَةُ الْمَزَادَةِ: أَذُنُهَا .

(١) في النهاية: (٢ : ١٨) — «فيخل» .

(٢) ضبطت في النهاية بتخفيف الراء وتشديد ها .

(٣) س: «تعرف» بالتاء المتناة الفوقية .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٥) بفتح فسكون — أما الثقب بضم التاء فجمع

ثقبه بضمها أيضا .

(٦) بضم الخاء وفتح الراء — في الموضعين — كما في

ج ، س ، م ، واللسان وكتب اللغة ، وفي د ضبطت

بضم الحرفين في الموضعين .

(٧) هذا عجز بيت لذي الرمة ذكره اللسان

(خرب) بتمامه ، وصدره :

* كأنه حبشي يبتغي أثرا *

وقد جاء بهذه الرواية في الديوان — كبريدج

س ٢٩ برقم ١١٢ من القصيدة الأولى .

(٨) عبارة ج: «وقال ثعلب عن ابن الأعرابي»

وقال: وَخُرْبَةٌ^(٩) السُّنْدِيُّ: ثُقْبَةٌ
شَحْمَةٌ أَذُنُهُ .

يقال: خُرْبَةٌ — إِذَا كَانَ ثَقَبًا غَيْرَ
مُخْرُومٍ^(١٠)، وَجَمَعَهَا خُرْبٌ^(٦)، فَإِذَا كَانَتْ
مُخْرُومَةً فَهِيَ خُرْبَةٌ، وَالْجَمْعُ: الْخَرْبُ^(١١) .

وقال أبو عبيدة: لِسْكَلٍّ مَزَادَةٌ: خُرْبَتَانِ
وَكُلَيْتَانِ .

ويقال: خُرْبَانِ^(١٢)، وَيُخْرَزُ^(١٣) الْخُرْبَانِ
إِلَى السُّكْلِيَّتَيْنِ .

وقال الليث: أُمَةٌ خَرْبَاءٌ، وَعَبْدٌ أَخْرَبٌ
وَالْخَرْبُ: مَصْدَرُ الْخُرْبَةِ^(١٤) .

قال: وَالْخَارِبُ: اللَّصُّ، يُقَالُ مَا رَأَيْتُ

(٩) بضم فسكون — كما في س واللسان ، وفي د :
«خربة» بالتحريك .

(١٠) م: «مخزوم» بالزاي المعجمة .

(١١) عبارة ج . «وجمعها خرب» .

(١٢) بضم فسكون وهو الصحيح ، وبه ضبطت

في ج واللسان ، وفي د: «خربان» بكسر فسكون

وفي س: «خربان» بفتح فسكون، وفي م: «خربان»

بضم ففتح .

(١٣) بياء المضارعة كما في د ، م ، اللسان ، وفي

ج: «وتخرز» بالتاء الفوقية ، وفي س «وبخرب»

(١٤) س «الخربة» بكسر الخاء .

من فلان خُربةً وخُربةً^(١) مُذْ^(٢) جاورنا -

أى : فسَاداً فى دِينه ، أو شَيْئنا .

وخُربةً^(٣) : مَوْضِعٌ بِالْبَصْرَةِ يُسَمَّى^(٤)

« بَصِيرَةَ الصُّغْرَى » .

قال : ويقال : الخاربُ : من شدائد الدهر
وأنشد :

إنَّ بِهـَا أَكْتَلُ أَوْ رِزَامًا

خُوَيْرِبانٍ [يَنْفِقَانِ]^(٥) الْهَامَا^(٦)

(١) بضم الحاء وفتحها فى السكتين - كما فى
القاموس ، وفى د واللسان : « خربة وخرباء » بفتح
الحاء فى السكتين مع المد فى الثانية ، وفى ج : « خربا »
بفتح الحاء وسكون الراء بغير مد .

(٢) ج واللسان : « مُذْ » . . .
(٣) كذا فى ج ، م ، اللسان والقاموس ، وهو
الصواب وفى د : « وخريته » بخساء مضبوطة وراء
ساكنة وباء مفتوحة .

(٤) كذا فى ج ، س واللسان ، وفى د ، م :
« تسمى » بالناء الفوقية .

(٥) الزيادة من ج ، م ، س واللسان ، وعبارتها
فى س ، م : « ينفقان » بتقديم الفاء على القاف .

(٦) كذا ورد البيت غير منسوب فى اللسان
(كُتِلَ ، أوى) وروايته فى (خرب) :

... خويرين ...

ببإثبات الثانية ، وقد عقب ابن منظور بقوله : « وقوله
« خويربان » أى هما خويربان ، وهذا يفيد أن الرواية
بالرفع ، ثم ذكر أنها بالنصب دون إيضاح لوجهها وقد
ورد فى الصحاح والتكملة وكتب النحو بالياء .

هذا ، وعبارة د : « رزانا » بضم الراء وبالنون ،
وفى م : « رزاما » بضم الراء وبالميم ، وفيهما « خويربان »
بضم الراء ، وكلها ضبوط باطلة .

قال : [و] « الأَكْتَلُ » ، و « السَكْتَالُ »^(٨)

هما : شِدَّةُ العِيشِ ، و « الرِّزَامُ »^(٩) : الهمْزَالُ .

قلت^(١٠) : أ كُتِلُ ورِزَامٌ - بكسر

الراء - : ائتما رجُلَيْنِ كانا خارِبَيْنِ لِعَمِينِ .

وقوله : « خُوَيْرِبانٍ » أراد : هُما

خَارِبَانِ ، فصغَّرهما .. وهما « أَكُتِلُ ورِزَامٌ » .

والذى^(١١) قاله الليث - فى تفسير

« الخارب »^(١٢) و « أَكُتِلَ » ، و « رِزَامٌ » - :

كَلَّا شَيْءٍ^(١٣) .

وفسَّرَ ابنُ الأَعرابى وغيرُه هذا الرَّجَزَ^(١٤)

على ما بَيَّنَّتهُ .

وقال الليث : الخُرابَةُ : حَبْلٌ من لِيْفٍ

(٧) الزيادة من ج .

(٨) بفتح السكاف ، وفى س : « والسكتال »
بكسرها ، والصحيح الأول .

(٩) كذا بكسر الراء - كما فى ج واللسان
وكتب اللغة والنحو .

وفى د ، م : « والرزام » بضم الراء ، والكلام
الآتى نص فى كسرها .

(١٠) س : « قال الأزهرى » .

(١١) م « الذى » بدون واو .

(١٢) س « الحارث » .

(١٣) ج « .. والرزام باطل » .

(١٤) ج « هذا البيت » .

أو نحوه .

وخربة الإبرة، وخرابتها^(١) : خربتها .

أبو عبيد - عن أبي عمرو : الخرب^(٢) :
ثقب الورك ، وهو الخرابة والخرابة^(٣) :

(وقال أبو عبيدة : من دوائر الفرس :
دائرة الخرب^(٤)) .

وهي الدائرة التي [تسكون]^(٥) عند
الصقرين^(٦) ، ودائرتا الصقرين^(٦) هما^(٧)
اللتان بين الحجةتين والقصرين^(٨) .

وقال الأصمعي : الخرب : الشعر المقشع
في الغاصرة . . . وأنشد :

(١) عبارة اللسان « وخربة الإبرة وخرابتها
- بضم الحاء فيهما وتشديد الراء في الثانية - خربتها .
وفي القاموس : « والخربة من الإبرة والاسست ثقبها
كخربها وخرابتها - مشددة مفتح خاء فيهما - ويضمان .
(٢) س « والحرب » - بضم فسكون - و بزيادة
واو .
(٣) س : « والخرابة » - بكسر الحاء وتخفيف
الراء - .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين .
(٥) الزيادة من ج ، واللسان .
(٦) اللسان : « تسكون كصقرين » وفي س :
« الصقرين » بدل « الصقرين » الأولى ، وفي ج ،
« الصقرين » بدل الثانية .
(٧) س « وهما » .
(٨) ج : « القصرتين ، س « والصقرين » .

طويل الحذاء سليم الشظي
كريم إراح صليب الخرب^(٩)
قال : و « الحذاء »^(١٠) سالفة الفرس :
وهو ما تقدم من عنقه .
أبو عبيد - عن أبي عمرو : الخرب^(١١)
- أيضاً - : منقطع الجمهور المشرف^(١٢) من
الرمل .

و « خروب »^(١٣) : موضع .

[برخ]

قال الليث : البرخ - بلفظة (أهل)^(١٤)
عمان^(١٥) - : الرخيص .

(٩) كذا ورد البيت في اللسان (خرب) غير
منسوب ، وفي د : « سليل الشظي » ، وفي ج : « كثير
الراح » .
(١٠) بوزن العنبة ، جمعاً حذاء وحذاء . بالتحريك
في الأول والكسر ثم الفتح في الثاني - كما في القاموس -
وقد وردت بهذا الضبط في ج واللسان ، أما في د فقد
كتبت هكذا : « والحذاء » ، وفي م كتبت « والحذاء » .
(١١) كذا في م ، واللسان - بضم فسكون -
وفي د ضبطت الراء بالفتح .
(١٢) س « المشرف » بتشديد الراء المكسورة .
(١٣) كذا في ج واللسان والقاموس ، وفي د :
« وخروب » بتخفيف الراء ، والصواب تشديدها .
(١٤) بضم العين وتخفيف الميم كما في ج ، س ،
واللسان ، وفي د : « عمان » بتشديد الميم قبلها عين
مضمومة .

يقال : كيف أسماهم ؟ فيقال : بَرَّخُ -
- أى : رَخِيسٌ .

وقال الراجز :

وَلَوْ أَقْسُولُ بَرَّخُوا ، لَبَرَّخُوا

لِمَا سَرَّجِسَ وَقَدْ تَدَخَّدُوا^(١)

« بَرَّخُوا »^(٢) : قال : بَرَّكُوا^(٣) -

بالتَّبَطِّيَّةِ -

وقال غيره : « بَرَّخُوا » - أى : اجعلوا
لنا منه شِقْصًا^(٤) .

وأصله بالفارسية : البرَّخُ ، [وهو]
النَّصِيبُ^(٥) .

[ربخ] (٦)

قال الليث : الرَّبُّوخُ : المرأةُ يُغَشَّى عليها
عند المَلَامَةِ .

يقال : رَبَّخَتْ رَبَّخُ رَبَّخًا وَرَبُّوخًا
وَرَبَّخَتْ رَبَّاخًا ..^(٧) فهي رَبُّوخٌ .

قال : وَمُرَبِّخٌ : رَمَلٌ^(٨) بالبادية
بعينه .

وأخبرنا المنذرى - عن أبى الهيثم -
أنَّهُ قال : سُمِّيَ جَبَلُ^(٩) « مُرَبِّخٌ » مُرَبِّخًا
لأنَّهُ يُرَبِّخُ الماشى فيه من التعب والمشقة -
أى : يُذهِبُ عَقْلَهُ - كالرَّبُّوخِ التى يُغَشَّى
عَلَيْهَا من شِدَّةِ الشَّهْوَةِ .. وأنشد :

أَطِيبُ لَذَاتِ الْفَتَى

نَيْسِكُ رَبُّوخٍ غَلَمٌ^(١٠)

وروى عن على - رضى الله عنه - أن
رجلاً خاصمَ إليه أبا امرأته ، وقال : زَوَّجَنِى

(١) تقدم التعليق عليه ورواياته المختلفة ص ٢١٤

س ٢ من العمود الثانى مادة (برخ) .

وسياتى فى أواخر الكتاب (دربخ) .

(٢) س «برخوا» بصيغة الماضى .

(٣) س «تركوا» بصيغة الماضى الثلاثى - أى
دون تضعيف .

(٤) س «شقصا» بفتح الشين .

(٥) العبارة من قوله « وأصله » إلى قوله

« النصيب » منقولة فى اللسان ، وفى مخطوطات التهذيب
جاءت العبارة « وأصله فارسية .. البرخ النصيب » وتعبير
اللسان أدق وأوضح وما بين المعقوفين ينسق الأسلوب .

(٦) وردت هذه المادة فى ج مع تقديم وتأخير

عما هنا .

(٧) بفتح الراء - كما فى القاموس - وفى «رباخ»

بضمها وهو خطأ .

(٨) فى «ومربخ» - بفتح الميم والباء - ، وفى

ج ، اللسان ، القاموس «رملة» .

(٩) بالجمع المعجمة - كما فى اللسان ، وفى ج :

« جبل » بالهاء المهمل وبالتحريك ، وفى د « جبل » بها
مع سكون الباء .

(١٠) كذا ورد البيت غير منسوب فى اللسان (ربخ)

وفى « نيل » باللام بدل السكاف .

ابْنَةُ. وهى مجنونة !!

فقال ما بدالك من جنونها ؟

فقال : إذا جامعتهما غشي عليها .

فقال : تلك الرُبْعُ ^(١) لَهَا أَهْلٌ !!

أَرَادَ أَنْ ذَلِكَ يَحْمَدُ مِنْهَا ^(٢) .

وقال الليث : رُبْعُ الْإِبِلِ فِي الْمَيْسِ ^(٣)

— أَى : فَتَرَتْ فِي ذَلِكَ الرَّمْلِ مِنَ الْكَلَالِ

وَأَنشَد :

أَمِنْ حِبَالٍ مُرْبِيعٍ تَمَطُّينَ

لَا بُدَّ مِنْهُ فَامْحَدِرْنَ وَارْقَيْنِ

* أَوْ يَقْضَى اللَّهُ ذُبَابَاتٍ لَدَيْنِ ^(٤) *

فال : وَرَجُلٌ رُبِيعٌ ضَخْمٌ... وَأَنشَد ^(٥) :

(١) س « ليست لها » .

(٢) وردت هذه القصة في ج مع اختلاف في التعبير

— إلى زيادة ونقص .

(٣) بضم الميم وكسر الباء — كما تقدم قريبا — وفي

د « المربيع » بفتحهما .

(٤) كذا وردت الأبيات وضبطت في اللسان

(ربيع) غير منسوبة ، وفي (ذوب) ورد البيت الأخير

بالضبط الذي هنا — غير منسوب أيضا ، وقد وردت القوافي

الثلاث في د : هكذا — « تطين — بضم النون — ، وارقين ،

الدين — بسكونها وفتح الياء فيهما — ، وجاءت الأولى

بضبط اللسان في ج ، س — وفي م جاءت « تطمئن »

— بتشديد الميم — ، وكلمة « حبال » كتبت بالحاء المهملة في

المخطوطات كلها ، وفي اللسان طبع بيروت كتبت « حبال »

بالجيم ، والأولى أنسب وأصح .

(٥) س « وقال الشاعر » .

[فَلَمَّا اعْتَرَتْ طَارِقَاتُ الْهَمُومِ

رَفَعَتْ الْوَلَى وَكُوراً رَبِيعاً ^(٦)

— أَى : ضَخْمًا .

ثعالب — عن ابن الأعرابي — : أَرْبَعُ

الرَّجُلُ — إِذَا وَقَعَ فِي الشَّدَائِدِ .

وَأَرْبَعُ الرَّمْلِ — إِذَا تَكَاثَفَ .

وَأَرْبَعُ الْمَاشِي فِيهِ — [إِذَا اشْتَدَّ عَلَيْهِ

السَّيْرُ فِيهِ] ^(٧) .

وَأَرْبَعُ (الرَّجُلُ) ^(٨) — إِذَا اشْتَرَى

تَجَارِيَةً رَبُوحًا ، وهى التى تَنْخَرُ عند الجماع

وَتَضْطَرُّ كَأَنَّهَا مَجْنُونَةٌ .

[خبر]

قال الليث : الْخَبَرُ مَا أَتَاكَ مِنْ نَبَأٍ عَمَّنْ

تَسْتَخِيرُ . تقول ^(٩) : أَخْبَرْتُهُ وَخَبَرْتُهُ . وَجَمْعُ

الْخَبَرِ : أَخْبَارٌ .

وَالْخَبِيرُ : الْعَالِمُ بِالْأَمْرِ ، وَالْخَبِيرُ :

(٦) كذا ورد البيت في اللسان (ربيع) غير

منسوب ، وفي مخطوطات التهذيب كلها « لما اعترت »

بدون الفاء .

(٧) الزيادة من القاموس ، وهى ضرورية في

التنسيق الفنى للعبارة — كما يظهر فيما قبلها وبعدها .

(٨) ما بين القوسين ساقط من ج ، س .

(٩) ج « وتقول » .

مُخْبِرَةَ الْإِنْسَانِ - إِذَا خُبِرَ - أَيْ : جُرِّبَ
فَبَدَتْ أَخْلَاقُهُ .

وَالْخَبِيرَةُ : الْاِخْتِبَارُ .. [تقول : أَنْتَ
أَبْنُ بَنِي بِهِ خَبِيرَةٌ ، وَأَطُولُ لَهُ عِشْرَةٌ]^(١) .

وَالْخَابِرُ : الْمُخْتَبِرُ الْمُجَرَّبُ
وَالْخُبْرُ : عِلْمُكَ بِالشَّيْءِ - تقول : (لَيْسَ)^(٢)
لِي بِهِ خُبْرٌ - (أَيْ : لَا عِلْمَ لِي بِهِ)^(٣) .

وَالْخَبَارُ : أَرْضٌ رِخْوَةٌ يَتَنَعَّمُ^(٤)
فِيهَا الدَّوَابُّ .. وَأُنْشَد :

يَتَنَعَّمُ فِي الْخَبَارِ إِذَا عَلَاهُ .

وَيَعْتُرُّ فِي الطَّرِيقِ الْمُسْتَقِيمِ^(٥)

وقال ابن الأعرابي^(٥) : الْخَبَارُ : مَا اسْتَرْخَى
مِنَ الْأَرْضِ وَتَحَفَّرَ .

وقال غيره : مَا تَهَوَّرَ وَسَاخَتْ فِيهِ
الْقَوَائِمُ .

شَمِرُ : قَالَ أَبُو عَمْرٍو^(٦) : الْخَبَارُ أَرْضٌ
لَيِّنَةٌ فِيهَا جِجَرَةٌ^(٧) .

أَبُو عُبَيْد - عَنِ الْأَصْمَعِيِّ - : الْخَبِيرَةُ^(٨)
وَالْخَبْرَاءُ : الْقَاعُ .. يُنْبِتُ السُّدْرَ .

وَالْخَبَارُ^(٩) مَا لَانَ مِنَ الْأَرْضِ اسْتَرْخَى .

وقال الليث : الْخَبْرَاءُ : شَجَرَاءُ فِي بَطْنِ
رَوْضَةٍ يَبْقَى الْمَاءُ فِيهَا إِلَى الْقَيْظِ .

وَفِيهَا يُنْبِتُ الْخَبْرُ، وَهُوَ^(١٠) شَجَرُ السُّدْرِ
وَالْأَرَاكِ .. وَحَوَالِيهَا عُشْبٌ كَثِيرٌ .

وَتُسَمَّى : الْخَبِيرَةُ - أَيْضًا^(١١) - وَالْجَمِيعُ :
الْخَبِيرُ .

قال : وَخَبِرُ الْخَبِيرَةِ : شَجَرُهَا ، وَأُنْشَد :

(١) الزيادة من ج .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين

(٣) س « رخوة » بفتح الراء ، وج : « تنعم »
بثلاث تاءات ياءها غين معجمة ثم تاء ثم غين معجمة .

(٤) كذا ورد البيت في اللسان (خبر) غير
منسوب - وروايته « تنعم » وفي د « يتعم » وفي ج :
« تنعم » وكلها ضبوط باطلة صحتها ما أنبتناه نقلا
عن س ، م واللسان .

(٥) عبارة ج « ثعلب عن ابن الأعرابي » .

(٦) ج « شمر - عن أبي عمرو » .

(٧) كذا - بحميم مكسورة بعدها حاء مفتوحة -
كما في ج ، واللسان وقد ضبطت في د بفتح الجيم وكسر
الحاء ، وهو خطأ ، وفي م « حجرة » بتقديم الحاء على
الجيم وهو أشد خطأ .

(٨) بكسر الباء كما في ج ، وفي د « الحبرة » بفتحها
وهو خطأ .

(٩) س « والحبر » وهو خطأ .

(١٠) عبارة س « ينبت الخير وهي النخ » .

(١١) في د « الحبرة » بضم آخره .

فَجَسَادَتِكَ أَنْوَاهِ الرَّبِيعِ وَهَلَّتْ

عَلَيْكَ رِيَاضٌ مِنْ سَلَامٍ وَمِنْ خَيْرٍ^(١)

قال: وَالْخَيْرُ - مِنْ مَنَاقِعِ الْمَاءِ - : [مَا]^(٢)

خَيْرَ الْمَسِيلِ فِي الرُّءُوسِ، فَيَخُوضُ النَّاسُ فِيهِ^(٣).

وأخبرني المنذرى - عن الصَّيْدَاوِيِّ^(٤) :

عن الرِّيشِيِّ - قال :

الْخُبْرَةُ : لَحْمٌ يَشْتَرِيهِ الْإِنْسَانُ لِأَهْلِهِ .

يقال للرجلِ : (مَا) اخْتَبَرْتَ لِأَهْلِكَ؟^(٥).

أبو عبيد - عن الأصمعي - : الْخُبْرَةُ :
الْمُعْتَدِبُ . تَأْخُذُهُ مِنْ لَحْمٍ أَوْ سَمَكٍ .

(١) كذا ورد البيت في اللسان (خبر) غير منسوب .

(٢) الزيادة على هذا الوضع من س ، م واللسان وهي في ج : « وما » وكلمة « مناقع » التي هنا وردت في القاموس بالقاف أيضا ، وفي س . جاءت « مناقع » بالفاء ، وفي اللسان وردت « مناقع » بالواو بدل النون .

(٣) عبارة اللسان : « ما خير - بكسر الباء - المسيل - بضم اللام - في الرءوس فتخوض فيه » . وفي س ، م : « لايه » بدل « فيه » .

(٤) « الصيادري » بالراء بدل الواو .

(٥) عبارة اللسان « والخبر والخبرة : اللحم يشتريه الرجل لأهله الخ » و « ما » ساقطة من س .

وقال الرياشي : الْخَيْرُ^(٦) : الزَّيْدُ .

وقال أبو عبيد : قال الأصمعي : هو زَيْدٌ

أَفْوَاهِ الْإِبِلِ .

وقال الرياشي : الْخَيْرُ^(٧) : الْوَبَرُ .

قال : وَالْخَيْرُ : الْأَكْثَرُ .

وأنشد^(٨) (في الْخُبْرَةِ)^(٩) :

بَاتَ الرَّبِيعِيُّ وَالْخَمَائِزُ خُبْرُهُ

وَطَاحَ ظَبْيُ بَنِي عَمْرٍو بْنِ يَرْبُوعٍ^(١٠) .

وأنشد للمُذَلِّي : في [الْخَيْرِ الزَّيْدِ]^(١١) :

(٦) ج واللسان : « والخير » بزيادة الواو

(٧) ج « والخير » - بزيادة الواو أيضا .

(٨) ج « وأنشد الرياشي الخ » .

(٩) ما بين القوسين ساقط من ج

(١٠) رواه اللسان (خبر) :

.....

وطاح طى

ولم ينسبه ، وفي ج « الربيعي » - بضم الراء وفتح الباء - ، وفي د : « وطاح ظبي عن الخ » ، وتصحيحه من ج ، س ، م واللسان .

(١١) ج « وقال المذلي » ، وفي اللسان (خبر) :

« وأنشد المذلي » وهو خطأ - أعلاه مطبوع - صحته : « للمذلي » .

تَغَذَّ مَنْ فِي جَانِبَيْهِ الْخَبِيرُ

رَلَمَّا وَهَى مُزْنُهُ وَاسْتَيْبَحًا^(١)

« تَغَذَّ مَنْ^(٢) » : يعنى الفُحُولَ^(٣) -

أى : مَضْغَنَ^(٤) الزَّبَدِ وَغَمِيْنَهُ^(٥) - (أى : رَمِيْنَهُ^(٦)) .

وَأَنشَد :

تَجَذُّ رِقَابَ الْأَوْسِ [فِي] غَيْرِ كُنْهِهِ

كَجَذِّ عَقَائِلِ السَّكْرُومِ .. خَبِيرُهَا^(٧)

(١) كذا ورد البيت في اللسان (خبر) منسوبا للهذلى ، ولم يعينه ، والبيت وارد في شعر أبي ذؤيب الهذلى برقم ٨ في القصيدة ٢٥ منه ، راجع شرح أشعار الهذليين للسكري بتحقيق عبد الستار فراج (١ : ١٩٨) . وفى س « تعذمن » بالعين والدال المهملتين ، وفى م : « تعذمن » بالدال المهملة .

(٢) فى س « تعذمن » ، وفى م : « تعذمن » بعين فذال فى الأولى وبعين فذال فى الثانية .

(٣) ج « فحول الإبل » .

(٤) ج « ألقين » .

(٥) س « وعميته » .

(٦) الزيادة من ج .

(٧) ورد البيت غير منسوب فى اللسان (خبر) بالرواية التالية :

تَجَزَّ رءُوسُ الْأَوْسِ مِنْ كُلِّ جَانِبِ

كَجَزِّ عَقَائِلِ السَّكْرُومِ خَبِيرُهَا

كما ورد فى (عقل) بالنص الآتى غير منسوب أيضا :

رَفَعَ قَوْلُهُ : « خَبِيرُهَا » عَلَى تَسْكِينِ الْفَعْلِ .

أَرَادَ : جَذَّهُ خَبِيرُهَا - أَى : أَكَّارُهَا^(٨) .

أبو عبيد - (عن أبي عبيدة)^(٩) - : الْخَبِيرُ : الْأَكَّارُ .

وَمُخَابَرَةُ الْأَرْضِ - [أَى] : مُزَارَعَتُهَا عَلَى الثُّنْثِ وَالرُّبْعِ : (مِنْ هَذَا)^(٩) .

[وَقَالَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : كُنَّا نُمَخِّبِرُ وَلَا نَرَى بِذَلِكَ بَأْسًا .. حَتَّى أَخْبَرَنَا رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَدْ نَهَى عَنْهُ^(١٠) .

نَجَذُّ رِقَابَ الْأَوْسِ فِي غَيْرِ كُنْهِهِ

كَجَذِّ عَقَائِلِ السَّكْرُومِ خَبِيرُهَا

هنا .. والزيادة التى فى البيت من ج ، س ، م واللسان وفى س « كجذ عفاقيل » بالفاء بعد العين ، وبالحاء بدل الجيم .

(٨) الأوضح من هذا التقدير : أن يكون العمل للمصدر الموجود نفسه .

قال ابن مالك فى ألقته - فى موضوع عمل المصدر : وبعد جره الذى أضيف له

كامل ينصب أو يرفع عمله

(٩) ما بين القوسين ساقط من ج فى الموضعين ، وموضعه فى الموضع الثانى خبر عن « مخابرة » .

(١٠) الزيادة من ج ، وعبرة النهاية (٢ : ٧) « أنه نهى عن المخابرة » .

[قال : وقال] ^(١) الأصمعي : الخبر :
اللزادة .

ويقال : الخبر ^(٢) .. إلا أنه بالكسر
أكثر .. وجمعه : خبر .

وقال أبو الهيثم : الخبر ^(٣) - بالفتح - :
اللزادة .. وأنكر ^(٤) فيه الكسر .

قال : ومنه قيل : ناقة خبر - إذا كانت
غزيرة .

[والخبر والخير : الناقة الغزيرة اللبن] ^(٥)
شبهت بالزادة [في خبرها] ^(٥) .

وفي الحديث : (كنّا) ^(٦) نستخيل
« الخير » أراد بـ « الخير » : النبات والعشب
واستخلاه ^(٧) : احتشاشه .

كأنّ العشب شبه بخير الإبل ، وهو وبرها .
فالنبت ^(٨) ينبت - كما ينبت البر .
وخير ^(٩) : موضع بعينه . . معروف .
ويقال : تخبرت الخبر واستخبرته -
بمعنى واحد .

(ومثله : تضعفت الرجل واستضعفته
وتعجرت الجواب ، واستعجزته ^(١٠)) ^(٦) .

ثعلب - عن ابن الأعرابي - : المخبور :
الطيب الإدام ، والمخبور ^(١١) : المخبور
والخير : من أسماء ^(١٢) الله تعالى - معناه ^(١٣)
العالم ((بما كان ، وما يكون ، وهذه الصفة

(٨) ج ، س : « والنبت » بالواو .

(٩) ج « وخير » وفي م : « وخير » ، وفي د :
« وخير » بياين ، وكأها تصحيفات واضحة .

(١٠) د « وتخرت » وفي س : « وتخرت » ،
وفيها أيضا : « واستخرته » ، وفي اللسان : « وتخرت
الجواب واستخرته » وهو خطأ لم ينتبه له مصححوه .

(١١) د « والمخبور » .

(١٢) ج « من صفات » .

(١٣) الكلمتان مزيدتان من ج ، والأولى زيادة
من م أيضا وفي اللسان « عز وجل » زيادة بعد لفظ
الجلالة .

(١) الرباد من ج .

(٢) في س ضبطت الكلمة في موضعها بفتح
الحاء والباء .

(٣) م « الخير » بفتح الحاء والباء .

(٤) س « وانكسر » .

(٥) الزيادة من اللسان في الموضعين .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين .

(٧) عبارة النهاية (٧ : ٢) « وفي حديث طهفة
واستخاب الخير - الخير النبات والعشب ، شبه بخير
الإبل ، وهو وبرها .. واستخلاه احتشاشه بالخيل ،
وهو المنجل » .

وفي س « نستجل ، واستجلابه » بالحاء المهملة
فيهما .

لا تكونُ إلا لله (تَبَارَكَ وَ)^(١) تعالى .
وَحُبْرَتُ^(٢) بالأمر - أى : عَامِلَتُهُ^(٣) .

وقولُ الله [جلَّ وعزَّ]^(٤) : « فَاسْأَلْ بِهِ
خَبِيرًا »^(٥) - أى : سَلْ عَنْهُ خَبِيرًا [عَامِلًا]^(٦)
نُخْبَرُهُ^(٧) .

وَالْخَابُورُ^(٨) : بلدٌ [معروفٌ]^(٩)
(ومنه قوله :

* أَيَا شَجَرَ الْخَابُورِ مَالِكٌ مُورِقًا *)^(١٠)

(١) ما بين القوسين المفردين ساقط من س .
(٢) تم « وخبرت » بكسر الباء ، د « خبرت »
بفتحها ، وكلاهما خطأ صوبناه من اللسان .
(٣) ما بين القوسين المزدوجتين ساقط من ج .
(٤) هذه الزيادة من م ، وهى فس « عز وجل »
وفى اللسان : « وقوله تعالى » .

(٥) الآية ٥٩ من سورة الفرقان .
(٦) الزيادة من ج ، وفى تفسير ابن كثير (٣٢٣ : ٢)
« أى استعلم عنه من هو خبير به عالم به » .
(٧) كذلك - بسكون الراء - كما فى ج ، وفى د :
« نخبر » برفعها ، وفى اللسان « خبيراً ينخبر » .
(٨) كذلك فى ج ، وفى د ، م « وخابور » وعبارة
اللسان : « والخابور نبت أو شجر ، قال :
أيا شجر الخابور . . إلخ البيت »
ثم قال : « والخابور نهر أو واد بالجزيرة ، وقيل :
وضع بناحية الشام » .

(٩) الزيادة من ج فى الموضعين .

(١٠) ما بين القوسين ساقط من ج ، س ، والبيت
لابلى بنت طريف العنبرى ترمى أخاها الوليد بن طريف
كما فى « مشاهد الإنصاف بشرح شواهد المكشاف »
ص ٨٠ وعجزه :

[ورجلٌ نُخْبَرٌ - أى : إذا نُخِبَ وَجِدَ
كاملاً]^(٩) .

(١١)
[بخز]

(قال)^(١٢) الليث : بَخَزَ (الرجلُ)^(١٣)
بَخَرًا ، وَالْبَخْرُ رِيحٌ كَرِيهَةٌ مِنَ الْقَمَرِ .

وَالنَّعْتُ أَبْخَرُ ، و(امرأةٌ)^(١٤) بَخْرًا .

وَالْبَخْرُ ، - بَخَزَ م^(١٥) - فَعِلُ الْبُخَارِ .

يقال^(١٦) : بَخَرَتِ الْقِدْرُ تَبْخَرُ^(١٧) بَخْرًا

وَبَخْرًا .

وكلُّ دُخَانٍ يَسْطَعُ مِنْ مَاءٍ حَارٍّ فَهُوَ بَخَارٌ .

وكذلك .. من النَّدَى .

* كأنت لم تجزع على ابن طريف *

وقد ورد بتمامه فى اللسان (خبر) ، كما ورد منسوبا
فى الشوامخ (٧٢ : ٣) برواية : « كأنت لم تجزن
.. الخ » .

(١١) وردت هذه المادة فى ج مع تقديم وتأخير
عما هنا .

(١٢) ما بين القوسين ساقط من ج فى المواضع
الثلاثة .

(١٣) أى ساكن الحاء ، وليست العبارة على
اصطلاح النحويين .

(١٤) ج « تقول » .

(١٥) ج « تبخر » بضم الحاء .

(م ٢٤ - ج ٧)

وَالْبَخُورُ: دُخْنُهُ يُتَبَخَّرُ بِهَا .

أبو عبيدٍ - عن الأصمعيّ - : بَنَاتُ بَخْرِ
وَبَنَاتُ مَخْرٍ^(١) : سَحَابٌ بَيَضٌ يَأْتِيَانِ قَبْلَ
الصَّيْفِ مُتَتَابِعَاتٍ^(٢) .

ثعلبٌ - عن ابن الأعرابي - :

[الْمَبْخُورُ : الْخُمُورُ]^(٣) .

قال : [و]^(٣) الْبَاخِرُ : سَاقِي الزَّرْعِ .

خ ر م

خرم . خمر . مرخ . مخر . رخم . رمخ :
مستعملات .

[خرم]

قال الليث^(٤) : يقال : خَرِمَ الرَّجُلُ ، فهو
مَخْرُومٌ .

وخرِمَ أَنْفَهُ .. يَخْرِمُ خَرَمًا^(٥) ، وهو

قَطَعُ^(٦) فِي الْوَتَرِ ، أَوْ فِي النَّاشِرَتَيْنِ^(٧)
أَوْ فِي طَرَفِ الْأَرْنبَةِ .. لَا يَبْلُغُ الْجُدْعَ^(٨)
وَالنَّعْتُ : أَخْرَمُ وَخَرَمَاءُ - [كَأَشْرَمَ
وَشَرَمَاءُ]^(٩) .

وَالْفِعْلُ : خَرَمْتُهُ خَرَمًا (وَشَرَمْتُهُ
شَرَمًا)^(١٠) .

قال : وَإِنْ أَصَابَ (نَحْوُ)^(١٠) ذَلِكَ
- فِي الشَّفَةِ ، أَوْ فِي أَعْلَى قُوفِ الْأُذُنِ - فَهُوَ
خَرَمٌ .

[قال]^(١١) : وَالْخَرْمُ : مَا خَرِمَ سَيْلٌ ، أَوْ
طَرِيقٌ فِي خُفٍّ أَوْ رَأْسِ جَبَلٍ^(١٢) .

واسمُ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ - إِذَا اتَّسَعَ - فَهُوَ
مَخْرِمٌ^(١٣) ، كَمَخْرِمِ الْعُقْبَةِ ، وَمَخْرِمِ الْمَسِيلِ .

(٦) م «وهو في قطع في الوتر» .

(٧) عبارة اللسان : «وفي الناشرتين» بالواو - بدل
«أو» وفي د، ج، م «الناشرتين» بالزاي المعجمة، وهو
تصحيف ، وفي س «الناشريين» .

(٨) بالدال المهملة ، وفي ج : «الجدع» بالال
المعجمة والصحيح الأول .

(٩) زيادة يقتضيها السياق الآتي .

(١٠) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين .

(١١) الزيادة من ج .

(١٢) س «في خفاف رأس جبل» .

(١٣) عبارة اللسان «... إذا اتسع مخرم كخرم
العقبة» .

(١) كذا - بتقديم الباء على النون - كما في ج، م،
اللسان والقاموس ، وهو الصحيح ، وفي د، س «نبات»
بتقديم النون على الباء ، وهو تصحيف .

(٢) س «متتصات» .

(٣) الزيادة من ج في الموضعين .

(٤) ج : «وقال» .

(٥) س «خرم الرجل» لالخ يفتح الحاء ، وفي م
«ينخرم حرماً» بحاء - مهذلة فزاي - معجمة في المصدر .

وَأَلْخَرُمُ : أَنْفُ الْجَبَلِ .. وَهِيَ الْخُرُومُ -
ومنه اشتقاق « الْمَخْرِمِ » .

وَأَخْرُمُ الْكَتِفَ : يَحْزُ في طَرَفٍ غَيْرِهَا ^(١)
مما يلي الصَّدَقَةَ ^(٢) .. وَالْجَمِيعَ ^(٣) : الْأَخَارِمُ .

وفي الحديث : « أَنْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ - نَهَى أَنْ يُضَحَّى بِالْمَخْرَمَةِ الْأُذُنِ » -
يعنى : الْمَقْطُوعَةِ الْأُذُنِ ^(٤) .

قال شيرازي : وَالْخَرُمُ يَكُونُ فِي الْأُذُنِ
وَالْأَنْفِ جَمِيعًا .

وهو - في الأنفِ - : (أَنْ) ^(٥) يُقَطَّعُ مُقَدِّمُ
مَنْخَرِ الرَّجُلِ وَأَرْبَعَتِهِ ^(٦) - بعد أَنْ يُقَطَّعَ
أَعْلَاهَا - حَتَّى يَنْفِذَ إِلَى جَوْفِ الْأَنْفِ ^(٧) .

(١) كذا - بالعين المهملة - ، وهو الصحيح
وفي ج « غيرها » بالعين المجرمة ، وفي م : « غيرها » بها
وبالثنية .

(٢) س « الصدقة » بالقاف المثناة .

(٣) في اللسان : « والجمع » ، والأزهرى يستعمل
كلمة « الجميع » بمعنى « الجمع » كثيرا .

(٤) عبارة النهاية (٢ : ٢٧) « كره أن
يضحى إلخ » .

(٥) م بين القوسين ساقط من س .

(٦) ج « أو أربعته » .

(٧) س ، م : « ينفذ إلى الجوف الأنف » .

يقال : رجل أَخْرَمُ : بَيْنُ الْخُرُمِ .
وَالْأَخْرَمُ - من الشعر - : مَا كَانَ فِي صَدْرِهِ
وَتَدَّ مَجْمُوعَ الْحَرَكَتَيْنِ ، فَخْرِمَ أَحَدُهُمَا ، وَطَرَحَ
- كقوله :

إِنَّ امْرَأًا قَدْ عَاشَ تِسْعِينَ حِجَّةً
إِلَى مِثْلِهِمْ يَرْجُو الْعُلُودَ : لَجَاهِلٌ ^(٨)
(كَانَ) ^(٩) تَمَامُهُ : « وَإِنَّ امْرَأًا » .

وتقول ^(١٠) : اخْتَرَمَتْهُ الْمُنْيَةُ مِنْ بَيْنِ
أَصْحَابِهِ - أَيْ : أَخَذَتْهُ مِنْ بَيْنِهِمْ .
واخْتَرِمَ فُلَانٌ عَنَا - أَيْ : مَاتَ وَذَهَبَ .
[وقال غيره : خَرُمُ الْجَبَلِ : مُنْقَطَعُ أَنْفِهِ
وَأَنْفُ الْجَبَلِ : قَائِدُ قَادِمَتِهِ] ^(١١) .

(٨) رواه اللسان (خرم) غير منسوب هكذا :

إِنَّ امْرَأًا قَدْ عَاشَ عَشْرِينَ حِجَّةً

إِلخ

وفي التكملة جاء الشطر الثاني هكذا :

إلى مائة يرجو ... إلخ

وقد أخذ ذلك عليه .

(٩) كذا في س ، واللسان ، وفي د : « كَانَ »
والكلمة ساقطة من م .

(١٠) س « ويقول » بإياء المثناة التهجئة .

(١١) الزيادة من ج .

«وَالْخُرْمُ» - بَكَائِمَةٌ - : جُبَيْلَاتٌ^(١)
وَأَنُوفُ جِبَالٍ .

وقال أبو نُحَيْلَةَ - في صفة إبل^(٢) - :
* قَاظَتْ مِنْ «الْخُرْمِ» بِقَيْظِ خُرْمٍ*^(٣)
[و]^(٤) أراد [بقوله]^(٤) : « بِقَيْظِ
[خُرْمٍ » : الخَصْبَ والسَّعَةَ]^(٤) .

[- أي : بِقَيْظِ]^(٥) ناعم كثير الخير .
(ومنه)^(٦) يقال : كان عَيْشُنَا بِهَا خُرْمًا
- أي : ناعمًا .

قاله^(٧) ابنُ الأعرابي .

وأما قول جرير :

إِنَّ السَّكْنِيسَةَ كَانَ هَدْمُ بِنَائِهَا

نَصْرًا وَكَانَ هَزِيمَةً لِلْأَخْرَمِ^(٨)

(١) س «جبلات» .

(٢) ج ، واللسان : «الإبل» .

(٣) كذا ورد البيت في اللسان (خرم) منسوباً
لأبي نُحَيْلَةَ .

(٤) الزيادة في الموضوعين من ج .

(٥) زيادة تفسيرية لازمة للأسلوب .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٧) ج «قال ذلك» .

(٨) كذا ورد البيت في اللسان (خرم) منسوباً
لجرير .

فان «الْأَخْرَمَ» : اسمُ ملكٍ من ملوك الروم .
ويقال : لا خَيْرَ في يَمِينٍ لَا مَخَارِمَ لَهَا
- أي : لا مَخَارِجَ لَهَا . (مأخوذٌ من «الْمَخْرَمِ» ،
وهو الشِدَّةُ بين الْجَبَلَيْنِ)^(٩) .

ويقال : خَرَمَتُهُ الْخَوَارِمُ - إذا مات
(كما يقال)^(١٠) : شَعَبَتُهُ شُعُوبٌ .

وقال أبو زيد : [يقال]^(١١) هذه يَمِينٌ
(قد طَلَعَتْ)^(١٢) في الْمَخَارِمِ .

وهي اليمينُ التي تجعلُ لصاحبها مَخْرَجًا .

وقال أبو خَيْرَةَ : الْخَرْمُ وَمَانَةٌ^(١٣) : بقلة
خَبِيثَةُ الرِّيحِ : تَلَبَّتْ في الْعَطَنِ^(١٤) .

(٩) ما بين القوسين ساقط من ج ، وفي تلك اليمين
روى صاحب المقائيس (١٧٤ : ٢) قول الشاعر :

لا خير في مال عليه أليسة

ولا في يمين غير ذات مخارم

(١٠) ما بين القوسين ساقط من س في الموضوعين .

(١١) الزيادة من ج .

(١٢) كذا بسكون الراء - كما في اللسان والقاموس
والبيت الآتي ، وفيه بضمها ، وفي س : «الخرواية»
بضم الراء ، وبالياء - وهو تحريف .

(١٣) كذا - بالعين المهملة المفتوحة بعدها طاء ،
مفتوحة - كما في اللسان (خرم) ، وتاج العروس ، وفي
اللسان (شقذ) : «تلبت في الأعطان والدم» بالعين
المهملة أيضاً ، وكذلك في المحكم ، وفي نسخ التهذيب
كأها «القطن» بالقاف المضمومة والطاء الساكنة ،
ومثله في القاموس والتكملة ، وقد خطأ صاحب التاج
ماورد في القاموس ، ولا شك أنه تحريف .

وأنشد:

إِلَى يَبِيتِ شِقْدَانِ كَانَ سِبَالَهُ
وَلَحِيَّتُهُ فِي خَرَوْمَانَ مُنَوَّرِ (١)

عمرو - عن أبيه - : جاء فلان بالخرومان -
أى : بالكذب .

وقال ابن السكيت : ما نَبَسْتُ فيه (٢)
بخرمَاء : يَعْنِي (٣) به الكذب .

ثعلب - عن ابن الأعرابي - [قال] (٤) :
الخرم : الماخن .
والرخيم : الحسن (٥) الكلام .

(وقال أبو عمرو : الخارم : التَّارِكُ .
والخارم : المُفْسِدُ .
والخارم : الرِّيحُ الباردة) (٦) .

وفي حديث سعد - [رضى الله عنه] (٧) - :
« مَا خَرَمْتُ مِنْ صَلَاةٍ (٨) رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ
عليه وسلم - شَيْئًا - أَى : مَا تَرَكَتُ » .

وقال ابن الأعرابي : الخرام (٩) :
الأحداث المنخرمون في المعاصي
[المَجْعَعَة] (١٠) ، وإذا أصاب الرأى بسمه (١١)
القرطاس فلم يثقبه (١٢) - فقد خرّمه (١٣) .

(٦) ما بن القوسين ساقط من ج .
(٧) الزيادة من ج ، وفي النهاية (٢٧:٢) :
« سعد بن أبي وقاص الخ » .
(٨) كذا في ج ، م ، واللسان ، والنهاية ،
وفى د : « في صلاة » بدلا من « من صلاة » ، وفى س :
« من رسول الله الخ » بحذف كلمة « صلاة » .
(٩) بضم الخاء - كما في اللسان والقاموس ، وفى د
ضبطت الكلمة بفتحها ، وفى س : « الحرم » بدون
ألف .

(١٠) الزيادة من ج ، وأصلها هناك « الجمعة »
وصوابها من المقاييس (١ : ٤١٥) ، ومعناها :
المقلقة .

(١١) س : « سهمه » بضم الميم ، وبغير حرف
الجر .

(١٢) م : « ينقبه » ، وفى اللسان بالثاء المثناة
كما هنا .

(١٣) س « حرمه » بالخاء المهملة .

(١) كذا ورد البيت في اللسان (خرم) غير
منسوب ، وفى (شقذ) أوردته منسوباً إلى امرأة عربية
هجوز زوجها برواية أخرى هي :
إلى قصر شقذ كان سباله

ولحيته في خرومان منور
ثم قال : « الخرومان بقلة خبيثة الريح الخ » .
وفى د : « منور » بصيغة اسم المفعول ، وفى س :
« منون » بالنون .

(٢) فى نسخ التهذيب كلها « ما لبست » - باللام -
وما أثبتناه عن اللسان .

(٣) بالبناء للفاعل - كما فى ج ، واللسان ، وفى د
يعنى « مبينا للمفعول » .

(٤) الزيادة من ج .

(٥) س « الحسن » بالخاء والشين المعجمتين ، وهو
تصنيف .

ويقال : أصابَ خَوَزَمَتُهُ -- أى : أنْفُهُ .

أبو عبيد - عن أبي عمرو - : رِيحٌ خَارِمٌ : باردةٌ (١) .

وقال شمرٌ : رِيحٌ خَارِمٌ .. وهو الجَامِدُ الذى ليس فيه نَدَى (٢) .

[خمر]

قال الليث : الخمرُ : مَقْرُوفٌ (٣) واختارها : إِذْرَاكُهَا وَغَلْيَايُهَا .. وَخَمَرُهَا : مُتَّخِذُهَا .. وَخَمَرْتُهَا : مَا غَشَى الْمَخْمُورَ مِنَ الْخَمَارِ (٤)

(١) س : « بارد » وهو خطأ لأن « الريح » مؤنثة .

(٢) على الرغم من أن « الريح » مؤنثة - كما نص صاحب اللسان (روح) أعيد الضمير عليها بالتذكير هنا ، ولعله لاحظ لفظ الخبر ، وهو جائز نحويا .

(٣) « الخمر » بفتح الخاء - كما فى ج ، س وجميع كتب اللغة ، وقد ضبطت فى د ، م بضمها ، وهو خطأ ، وقد أخبر عنها بالذكر « معروف » لأنها تذكر وتؤنث كما فى المصباح وكتب اللغة ، والعبارة المنقولة عن الخليل (٢١٥ : ٢) مقاييس : « الخمر معروفة » .

(٤) فى د : « وخمرها » بصيغة اسم الفاعل من « أخمر » ، وفيها أيضا : « متخذها » بفتح الخاء ، وكلا الضبطين خطأ ، وكذلك ضبط فيها الفعل « غشي » بفتح الشين وهو خطأ أيضا ، وفيها « لامخمر » وهو خطأ كذلك وتصويبه من ج ، س ، م واللسان ، وفى س : « وخر ما غشى » وهو واضح النقص .

[والشكر فى قلبه] (٥) وأنشد (٦) :

وقد أصابَتْ حُمَيَّاهَا مَقَاتِلُهُ

فلم تسكَدْ تَنْجَلِي عَنْ قَلْبِهِ الْخُمُرُ (٧)
ويقال : قد اخْتَمَرَ الْعَجِينُ وَالطَّيِّبُ ، وقد وَجَدْتُ مِنْهُ خَمْرَةً (٨) طَيِّبَةً إِذَا اخْتَمَرَ الطَّيِّبُ - (أى) (٩) : وَجَدْتُ رِيحَهُ .

أبو عبيد - عن أبي زيد - : وَجَدْتُ مِنْهُ خَمْرَةَ الطَّيِّبِ - بفتح الميم - : يعنى رِيحَهُ .
وقال الليث : خَمَرْتُ الْعَجِينَ وَالطَّيِّبَ خَمْرَةً .. كَخَمَرَ يَخْمُرُ .
وخمَرْتُ الدَّابَّةَ .. أَخْمَرُهَا (١٠) - إِذَا سَقَمَتْهَا الْخَمَرُ .

أبو عبيد - عن السكسائي - : خَمَرْتُ الْعَجِينَ وَفَطَرْتُهُ .. وهى الْخُمْرَةُ - للذى

(٥) الزيادة من المقاييس (٢ : ٢١٥) ، وقد نقل نص العبارة التى هنا .

(٦) فى المقاييس : « قال » والضمير يعود على « الخليل » يبدأ به هنا يعود على « الليث » فليحل الليث ناقل .

(٧) رواية اللسان (خر) والمقاييس (٢ : ٢١٥) : لذ أصابت ... إلخ

ولم ينسب فى أحد السكتائين لأحد من الشعراء .

(٨) فى القاموس أنها مثلثة الخاء .

(٩) ما بين القوسين ساقط من س .

(١٠) وردت فى د بكسر الميم ، وفى اللسان بضمها والضبطان صحيحان - كما فى القاموس .

يُجْعَلُ^(١) في العجين .. يسميه^(٢) الناسُ :
« الخَيْر » .

وكذلك : خُمرة النبيذ والطيب .

وقال غيره : خميرة اللبن : رؤيته^(٣) التي
نُصِبَ عليه .. ليرُوبَ سريعاً رؤوباً^(٤) .

أبو عبيد - عن أبي عمرو - : خمرت الرجل
آخره^(٥) - إذا استخفيت منه .

[وقال أبو زيد^(٦) : خامر الرجل المكان
وخمره - إذا لم يبرحه .

ومن أمثال العرب : « خامري
أم عامر^(٧) » .

قال أبو عبيد . يضرب مثلاً للرجل
الأحمق ، و « أم عامر » هي الضبع .

وأخبرني المنذرى - عن الحراني عن
ابن السكيت - : الضبع تحمق ويدخل عليها
الرجل في وجارها ، فتحمل عليه ، فيقول :
خامري أم عامر ، ليست أم عامر ههنا
فتمسكته حتى يكفها ويوثقها بحبل ، ثم
يجرّها .

قال : ومعنى « خامري » : ادخلني الخمر
وهو ما ورأى من الشجر .

وقال الليث : خامره الداء - إذا خالط
جوفه ... وأنشد :

(٧) ورد المثل في الميداني (١ : ٢٣٨) برقم
١٢٦٥ ، ومن شعر الشنفرى الأزدي : قوله :
فلا تدفنوني إن دفني محرم
عليكم . ولكن خامري أم عامر
ويوجد المثل أيضا في المقاييس (٢ : ٢١٧) .

(١) بياض المضاربة التحتية كما في ج ، س ، م ،
اللسان وفي د : « تجعل » بالتاء الفوقية المثناة ، وفي س
« الذي » .

(٢) س « تسميه » بالتاء المثناة الفوقية .

(٣) س « رويته الذي » ، والروبة كالرؤوبة
- كما في القاموس .

(٤) د « رؤوبا » بواوین دون همز الأولى
والتصحيح عن س ، اللسان ، ومن لغاته أيضا الروب
- بواو واحدة .

(٥) بضم الميم وكسرهما ، والأول هو ضبط ج ،
والثاني ضبط د . وكلاهما صحيح ، وفي س : « خمرت
الرجل وأخمرت الرجل آخره » .

(٦) في المقاييس (٢ : ٢١٦) : « قال » بدون
الواو .

هَنِيئًا مَرِيئًا غَيْرَ دَاءِ مُخَامِرٍ
لِعَزَّةٍ مِنْ أَعْرَاضِنَا مَا اسْتَحَلَّتْ [(١)]

ابن الأعرابي - عن أبي ثروان - أنه وصف
مأذبةً وبخورَ مجمرِها .. قال :

فَتَنَحَّصَرْتُ أَطْنَانُنَا (٢) - أَى : طَابَتْ
رَوَائِحُ أَبْدَانِنَا بِالْبُخُورِ .

[ثعلب - عن ابن الأعرابي - قال :
الْمُخَامِرُ : الذى يَكْتُمُ شَهَادَتَهُ (٣) .

شَمِيرٌ - عن ابن الأعرابي (٤) - : رَجُلٌ
خَيْرٌ - أَى : مُخَامِرٌ .

وَأَنشُد :

(١) لم أقم على البيت في اللسان ، وقد ورد منسوباً
لكثير ضمن قصيدته في الشعر والشعراء (٤٩٦ : ١)
كما جاء منسوباً إليه أيضاً في المقاميس (٢١٦ : ٢)
وشواهد الكشف ص ٢٠ والميداني (٣٨٧ : ٢) في
المثل رقم ٤٤٩٤ ، وهو من الأبيات المشهورة في كتب
النحو .

هذا .. والزيادة التي بين المعقوفين كلها من ج .

(٢) س « فتحصرت أطناننا » بالحاء المهملة في السكامة
الأولى وبالباء بدل النون في السكامة الثانية ، وكذلك
وردت الثانية في اللسان وهو تصحيف .

(٣) الزيادة من ج .

(٤) عبارة ج « شمر : عنه ، رجل خمر الخ » .

أَحَارِ بْنِ عَمْرِو كَأَنَّ خَيْرَ (٥)
أَى : مُخَامِرٌ (٦) .

هكذا قيده شمر بخطه :
قال : والداءُ الْمُخَامِرُ : الْمُخَالَطُ .. خَامَرُهُ
الداء - إذا خالطه .
وَأَنشُد (قوله) (٧) :

(٥) ذكر هذا الشطر ثلاث مرات في اللسان
(نحر) ، الأولى مع عجزه منسوباً لامرئ القيس ،
والعجز هو :

* ويمدو على المرء ما يأتى *

وفي الثانية ذكر الصدر وحده غير منسوب ، وفي
الثالثة أوردته منسوباً برواية أخرى هي :
أَحَارِ بْنِ عَمْرِو فَوَادَى نَحْرٍ

والبيت في أول القصيدة رقم ٢٢ في ديوانه بتحقيق
السندوبى ص ٩٤ وأول القصيدة ٢٩ في طبعة المعارف
ص ١٥٤ وقد ورد في مشاهد الإصناف ص ٤٥ منسوباً
لامرئ القيس أو ربيعة بن جشم اليمنى - مع بيت بعده
هو قوله :

فلا وأبك ابنة العسامرى

لا يدعى القسوم أنى أفر

وفي طبعة المعارف « لا وأيك .. الخ » بغير فاء .
ويوجد عجز الشطر الشاهد في شرح الحماسة
(٩٤ : ٢) غير منسوب ، وفي حاشيتها ذكر الصدر
والقائل .

وسياتى هذا الشاهد مرة أخرى بعد قليل .

(٦) كذا في د واللسان : « مخامر » بفتح الميم
الثانية ، وفي « خاجر » بالجيم بدل تلك الميم .

(٧) ما بين القوسين ساقط من ج

وَإِذَا تَبَايَعْتُمْ كَلِمَةً

مُ فَإِنَّهَا دَالٌ مُخَامِرٌ^(١)

ونحو ذلك قال الليث... في خَامَرَهُ الداء -
إِذَا خَالَطَ جَوْفَهُ .

[وقال ابن السكيت : خَمَرَتِ الْعَجِينَ
أَخْرَهُ خَمْرًا - إِذَا جَعَلْتَ فِيهِ الْخَمِيرَةَ .
وقد خَمَرَ شهادته - إِذَا كَتَمَهَا .

وقد خَمَرَ عَنَى .. يَخْمَرُ خَمْرًا - إِذَا
تَوَارَى^(٢) .

شِمْرٌ - عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ : الْخَمْرُ : مَا وَارَكَ
مِنْ شَيْءٍ .. أَوْ اِدْرَأْتُ^(٣) بِهِ .

الْوَهْدَةُ : خَمْرٌ .. وَالْأَكْمَةُ : خَمْرٌ ..
(وَالْجَبَلُ : خَمْرٌ)^(٤) .. وَالشَّجَرُ : خَمْرٌ ..
وَكُلُّ مَا وَارَكَ فَهُوَ خَمْرٌ .

(١) كَذَا وَرَدَ الْبَيْتُ فِي الْلسَانِ (خمر) غَيْرَ
مَنْسُوبٍ .

(٢) الزيادة من ج في الموضعين .

(٣) م : « اِدْرَأْتُ » بِأَلْفٍ بَعْدَ الدَّالِ ، وَكُنَّا نَحْمِلُهَا
صَحِيحَةً .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج .

[قال]^(٥) الْفَرَّاءُ : خَمَرَ الرَّجُلَ - إِذَا
دَخَلَ فِي الْخَمْرِ ... وَأَنْشَدَ :

* أَحَارِ بْنِ عَمْرِو كَذَا نِيَّ خَمْرِهِ^(٦) *

[قال]^(٥) : (وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ)^(٧) :
الْخَمْرَةُ^(٨) : الْأَسْتِخْفَاءُ .

وقال ابن أحمَر .

مِنْ طَارِقٍ يَأْتِي عَلَى خَمْرَةٍ
أَوْ حِسْبَةٍ تَنْفَعُ مَنْ يَغْتَبِرُ^(٩)

وقال ابن الأعرابي : [مَعْنَاهُ]^(٢) :
عَلَى^(١٠) غَفْلَةٍ مِنْكَ^(١١) .

(٥) الزيادة من ج في الموضعين .

(٦) تقدم البيت والتعليق عليه س ٣٧٦ ، وهو
لا يرى القيس .

(٧) ما بين القوسين ساقط من م .

(٨) كَذَا بِكسْرِ الحَاءِ - كما في اللسان والقاموس
وضبطتها د بفتحها .

(٩) ورد البيت في اللسان (خمر) منسوباً لابن
أحمر - برواية :

مِنْ طَارِقٍ أَتَى عَلَى خَمْرَةٍ

..... الخ

ورواية التهذيب أصح عروضياً .

(١٠) ج : « أَى » .

(١١) ج : « مِنْهُ » ، وعِبَارَةُ الْلسَانِ هِيَ عِبَارَةُ د
نَفْسِهَا .

أبو عبيد - عن أبي زيد - : قال: النُّعْجَةُ
إذا أَبْيَضَ رَأْسُهَا مِنْ بَيْنِ جَسَدِهَا فَهِيَ
مُخْمَرَةٌ^(١)، وَرَحْمَاهُ [أَيْضًا]^(٢).
وقال الليث : هِيَ الْمُخْمَرَةُ مِنْ
الضَّانِّ وَالْمَعْرَى .

[وقال ابنُ سَهْمٍ :

وَقَفَّتْ بِهَا تُكَاثِمُ مُسْتَهْلًا

وَحَمْرَكَ مِنْ حِمْلَةٍ أَنْ تَقُورَا^(٣)

أراد بِـ « خَذَرَكَ » : مَا خَامَرَكَ
« مِنْ حِمْلَةٍ أَنْ تَقُورَ » - أَيْ : تَنْظَهَرَ .
ومنه قوله :

حَتَّى إِذَا مَا هَرَّاقِ النَّوْمُ عَبْرَتَهُ

قَالَ الْعَشِيُّ نَحْمِرُ فِي الضَّحَى فُورِي^(٤)

ورَوَى عَنْ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
أَنَّهُ قَالَ : « خَمِّرُوا آئِنَتَكُمْ »^(٥) .

(١) قال في المفايس (٢: ٢١٦) : « وهو قياس
الباب لأن ذلك البياض الذي برأسها يشبه بخمار
المرأة » .

(٢) زيادة يقتضيها الأسلوب .

(٣) لم يرد هذا البيت في اللسان .

(٤) الزيادة التي بين المعقوفين من ج ، والبيت
- كسابقه - لم يرد في اللسان .

(٥) عبارة الحديث الأول في النهاية (٢ : ٧٧)
هي « خمروا الإناث وأوكوا السقاء » . والحديث الثاني
يوجد في النهاية (٢ : ٧٨) .

قال أبو عبيد : التَّخْمِيرُ : التَّنْطِيطَةُ .

وفي حيث مُعَاذٍ « مَنْ اسْتَخْمَرَ قَوْمًا
أَوَّلَهُمْ أَخْرَارٌ وَجِيرَانٌ مُسْتَضْعَمُونَ : فَإِنَّ
لَهُ مَا قَصَرَ فِي بَيْتِهِ »^(٥) .

قال أبو عبيد : كان ابنُ المُبَارَكِ يقول
في قوله : مَنْ اسْتَخْمَرَ قَوْمًا « - أَيْ :
اسْتَعْبَدَهُمْ » .

وقال أبو عبيد : قال محمدُ بنُ كَثِيرٍ :
هَذَا كَلَامٌ مَعْرُوفٌ عِنْدَنَا بِالْيَمَنِ
لَا يُكَادُ يُتَكَلَّمُ^(٦) بغيره .

يقول الرجل للرجل : أَخْمِرْنِي كَذَا
وكذا^(٧) - أَيْ : أَعْطِنِيهِ . . هَبْنِي لِي . .
مَلِّكْنِي لِإِيَّاهُ^(٨) .

فقول مُعَاذٍ : « مَنْ اسْتَخْمَرَ قَوْمًا » :
يقول : [أَخَذَهُمْ قَهْرًا أَوْ تَمَلُّكًا
عَلَيْهِمْ]^(٩) ، فَمَا وَهَبَ الْمَلِكُ مِنْ هَؤُلَاءِ

(٦) بالبناء للمجهول في الفعلين جميعا .

(٧) كَذَا في ج، س، م واللسان ، وفي د : « آخر
في كذا وكذا » وهو تحريف .

(٨) س : « هبة لي » - بفتح تاء التأنيث - وهذه
العبارة ساقطة من النهاية .
(٩) الزيادة من ج .

وأنشد :

* فَقَدْ جَاوَزْنَا خَمَرَ الطَّرِيقِ ^(٨) *

[وقال الليث] ^(٩) : أَخْمَرُ : أَنْ تَحْمُرَ نَاحِيَتِي

أَدِيمَ الْمَزَادَةِ ، ثُمَّ يُعْلَى بِخُرُوزٍ آخِرٍ ^(١٠)
فذلِكَ : أَخْمَرُ .

وَالْخَمَارُ : مَا تُغَطِّي بِهِ الْمَرْأَةُ رَأْسَهَا ، وَقَدْ
تَحَمَّرَتْ بِالْخَمَارِ ، وَهِيَ حَسَنَةُ الْخَمْرَةِ .

أَبُو عُبَيْدٍ - عَنِ الْكَسَائِيِّ - : دَخَلْتُ
فِي خَمَارِ النَّاسِ وَخَمَارِهِمْ ^(١١) وَخَمَرِهِمْ - أَيْ :
فِي جَمَاعَتِهِمْ (وَكَثَرَتِهِمْ) .

[وقال] ^(١٢) شَمِيرٌ : وَيُقَالُ : دَخَلْتُ

(٨) كَذَا وَرَدَ هَذَا الشَّطْرُ فِي اللِّسَانِ (خمر)
غَيْرُ مَنْسُوبٍ وَهُوَ عَجَزٌ بَيْتٌ ذَكَرَهُ صَاحِبُ الْمَقَابِيسِ
(٢١٦ : ٢) وَصَدْرُهُ :

* أَلَا يَا زَيْدَ وَالضَّحَّاكَ سَبْرًا *

وَقَدْ ضَبَطَ - بَفَتْحِ السَّيْنِ وَسَكُونِ الْيَاءِ وَتَنْوِينِ
الرَّاءِ - هُنَاكَ ، وَكُتِبَ مُحَقَّقُهُ أَنَّهُ يَجُوزُ « سِيرًا » بِصِغَةِ
الْأَمْرِ مُسْتَدًا إِلَى أَلْفِ اللَّائِنِ ، وَفِي : « حَاوَرْتُمَا » بِالْهَاءِ
وَالرَّاءِ الْمَهْمَلَتَيْنِ .

(٩) الزَّيَادَةُ مِنْ ج ، وَفِي م ، س : « وَالْخَمَرُ » ،
وَقَدْ بَدُونَ الْوَاوِ .

(١٠) ج ، س : « بِخُرُوزٍ آخِرٍ » .

(١١) بَفَتْحِ الْهَاءِ ، وَفِي مَضْبُطِ السَّكَمَةِ بِكَسْرِهَا .

(١٢) الزَّيَادَةُ مِنْ ج

لِرَجُلٍ فَقَصَّرَهُ ^(١) الرَّجُلُ فِي بَيْتِهِ - حَتَّى جَاءَ
الْإِسْلَامُ ، وَهُوَ عِنْدَهُ - فَهُوَ لَهُ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : أَخْمَرُ فُلَانٌ عَلَى ظَنَّةٍ ^(٢) -
أَيْ : أَضْمَرَهَا :

وَقَالَ لَبِيدٌ ^(٣) :

أَلِفْتُكَ حَتَّى أَخْمَرَ الْقَوْمُ ظَنَّةً

عَلَى بَنُو أُمِّ الْبَنِينَ الْأَكْبَرِ ^(٤)

ثَعْلَبٌ - عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ - [قَالَ] ^(٥) :

الْمُخَامَرَةُ : أَنْ يَبِيعَ الرَّجُلُ غَلَامًا مُحْرًّا ..
عَلَى أَنَّهُ عَبْدُهُ ^(٦) .

قُلْتُ : وَ [أَظُنُّ] ^(٥) قَوْلَ مُعَاذٍ مِنْ
هَذَا أَخِذَ .

الليث : أَخْمَرُ وَهْدَةٌ ^(٧) يَخْتَفِي فِيهَا الذَّنْبُ

(١) س ، م : « فَقَصَّرَهُ » بِتَشْدِيدِ الصَّادِ .

(٢) م : « ظَنَّهُ » بِالْهَاءِ - بَدَلُ التَّاءِ الْمَرْبُوطَةِ -
مَعَ فَتْحِ الطَّاءِ .

(٣) عِبَارَةُ ج : « وَمَنْهُ قَوْلُ لَبِيدٍ » .

(٤) كَذَا وَرَدَ الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (خمر) مَنْسُوبًا

لِللَّبِيدِ ، وَفِي ج : وَصَادَبْتُ حَتَّى أَخْمَرَ الْقَوْمَ . . . لِلْخ ،
وَيُرْوَى : أَلْفْتُكَ « بِفَتْحِ الْكَافِ » .

(٥) الزَّيَادَةُ مِنْ ج فِي الْمَوْضِعَيْنِ .

(٦) س « عِنْدَهُ » بِالنُّونِ بَدَلُ الْيَاءِ .

(٧) س : « وَهْدَةٌ » بَدَلُ « وَهْدَةٌ » . وَهُوَ

تَحْرِيفٌ .

في غُورَتِهِمْ وَخَمَرَتِهِمْ - أي: بجماعتهم^(١).

وفي الحديث: «أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَانَ يَسْجُدُ عَلَى الْخُمُرِ»^(٢).

[قال الليث]^(٣): وهي^(٤) حَصِيرٌ صَغِيرٌ قَدَرُ مَا يُسْجَدُ عَلَيْهِ... يُنْسَجُ مِنَ السَّعْفِ [أَصْغَرُ مِنَ الْمُصَلَّى]^(٥).

وقال الزجاج: سُمِّيَتْ خُمْرَةً.. لأنها تَسْتُرُ الْوَجْهَ عَنِ الْأَرْضِ.

قال: وقيل لِلْمَجِينِ: قد اخْتَمَرَ، لأنَّ فُطُورَتَهُ^(٦) قد غَطَّاهَا الْخُمُرُ.. وهو الْخَتِمَارُ. ويقال: قد خَمَرْتُ الْعَجِينَ، وَأَخْمَرْتُهُ وَفَطَرْتُهُ، وَأَفْطَرْتُهُ.

(١) ما بين القوسين ساقط من س، ولكن لفظ «الخمرة» بهذا الضبط موجود فيها.

(٢) لم تنقل النهاية هذا الحديث.

(٣) الزيادة من ج في المواضع الثلاثة.

(٤) ج، س: «وهو حصير.. إلخ»، وتذكير الضمير هنا جائز نحوياً.

(٥) كذا في ج، اللسان، وهو المناسب للأسلوب وفي د، هـ: «فطورتها» بضمير المؤنث.

قال: وَسُمِّيَ «الْخَمَرُ» خَمْرًا لِأَنَّهُ يُغَطَّى الْعَقْلُ^(٦).

[قال]^(٧): ويقال لكلِّ ما سَتَرَ الْإِنْسَانَ مِنْ شَجَرٍ أَوْ غَيْرِهِ: خَمَرٌ.

وما سَتَرَهُ مِنْ شَجَرٍ خَاصَّةٌ - فهو الضَّرَاءُ^(٨).

[ومن أمثالهم: «مَا فُلَانٌ بِخَلٍّ وَلَا خَمَرٍ» - أي: ما عنده خَيْرٌ وَلَا شَرٌّ. وقد مرَّ تَفْسِيرُهُ^(٩)].

(٦) أغلب السكتب على أن «الخمر» مؤنثة، وقد أعيد الضمير عليها في اللسان مؤنثاً أول حديثه عنها (خمر) ثم أعاده عليها مذكراً في قوله: «وتخمر بالخمر تسكر به» وقال في القاموس: «وقد يذكر»، ولا شك أن كلام التهذيب هنا أساس بنى عليه أكثر اللغويين.

(٧) بتخفيف الراء، وفي م «الضراء» بتشديد الهمزة كالضاد، وهو خطأ.

(٨) ورد المثل بعبارة: «ما أنت بخل ولا خمر» في مجمع الأمثال للميداني (٢: ٢٨٢) برقم ٣٨٧٠ وهناك تفسيران له ذكرهما مؤلفه - الأول أن الخمر تقابل الخير لذاتها والخل يقابل الشر لمحوضته، والثاني أن الخمر تمثل الشر لضررها، والخل يمثل الخير لنفعه ونسق العبارة هنا بوحى بالمعنى الثاني.

[رُخْم]

قال الليث: أَرُخِمَتِ الدَّجَاجَةُ وَالنَّمَامَةُ
عَلَى بَيْضِهَا - [إِذَا حَضَنَتْ عَلَى بَيْضِهَا]^(١) ،
فَهِيَ مُرُخِمٌ .

وَرُخِمَ أَهْلُهَا - إِذَا أَلْزَمُوهَا بَيْضَهَا .
وَالرَّخْمَةُ : شِبْهُ النَّسْرِ فِي الْخِلْقَةِ - إِلَّا
أَنَّهَا مُبَيَّضَةٌ بِبَيَاضٍ وَسَوَادٍ .
وَجَمْعُهَا : رُخَمٌ^(٢) .

وَالرُّخَامُ : حَجَرٌ أَبْيَضٌ رِيحُوٌّ .
وَالرُّخَامِيُّ : نَبَتٌ^(٣) تَجِدُ بِهِ^(٤) السَّامَةُ
وَهِيَ بَقْلَةٌ غَبَرَاءُ تَضْرِبُ إِلَى الْبَيَاضِ ، حُلْوَةٌ
لَهَا أَصْلٌ أَبْيَضٌ . . كَأَنَّهُ الْعُنْقُرُ - إِذَا
انْتَزَعَتْهُ حَلَبَ كَبَنًا .
وَالرَّخَامَةُ^(٥) لَيْنٌ فِي الْمَنْطِقِ . . حَسَنٌ
فِي النِّسَاءِ .

(١) الزيادة من ج .

(٢) ج « والجميع الرخم » .

(٣) ج : « نبات » .

(٤) د،م واللسان طبعة بولاق: « تجد به » بالبدال
المهمة ، وجاءت بالمعجمة « تجد به » في اللسان طبعة
بيروت ، ج ، س والأولى من الوجد بمعنى أنها تمسوا
وتحب ، وهي أدق .

(٥) يفتح الراء - وهو الصواب - وفي س ضبطت
بالضم وهو خطأ .

وَقَدْ رُخِمَتِ الْجَارِيَةُ رَخَامَةً ؛ فَهِيَ
رَخِيمَةُ الصَّوْتِ .

وَقَدْ رُخِمَ كَلَامُهَا وَصَوْتُهَا - وَكَذَلِكَ :
رُخِمَ .

[وَ]^(٦) يُقَالُ : هِيَ رَخِيمَةُ الصَّوْتِ - أَيْ :
مَرْخُومَةُ الصَّوْتِ .

يُقَالُ ذَلِكَ . . لِلْمَرْأَةِ وَالْحَشْفِ^(٧) .

قَالَ : وَزَعَمَ أَبُو زَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ أَنَّ مِينَ
أَهْلَ الْيَمَنِ مَنْ يَقُولُ : رَخِمَتْهُ رَخْمَةٌ - بِمَعْنَى^(٨)
رَخِمَتْهُ .

وَيُقَالُ : أَلْقَى اللَّهُ عَلَيْكَ رَخْمَةً^(٩) فُلَانٌ -
أَيْ : عَطَفَهُ وَرَقَّتَهُ^(١٠) .

وَقَالَ الْأَحْيَانِيُّ : (مِثْلُهُ)^(١١) : رَخِمَتْهُ^(١٢)

(٦) الزيادة من ج .

(٧) ج : « والحشف » بالهاء المهملة ، وهو
نصيف .

(٨) ج « في معنى » .

(٩) كذا يسكون الخاء - كما في ج واللسان ، وفي
د،م « رخمه » بفتحها ، وهو خطأ .

(١٠) س : « ورقة » وهو خطأ .

(١١) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١٢) بكسر الخاء في الماضي وفتحها في المضارع
كما في اللسان أيضا .

وفي القاموس : من أن الماضي باثني متع ونصر .
وفي م : « رخمه » بالتاء .

يَرَحْمُهُ رَحْمَةً ، وَأَلْقَى عَلَيْهِ (رَحْمَتَهُ
وَرَحْمَتَهُ) (١) .

قال : وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ : هُوَ
رَاخِمٌ لَهُ .

وقال ذُ الرُّمَّة :

كَأَنَّهَا أُمُّ سَاجِي الطَّرْفِ أَخَذَرَهَا
مُسْتَوْدَعٌ خَمَرَ الْوَعَسَاءِ مَرْخُومٌ (٢)

قال الأصمعي : « مَرْخُومٌ » (٣) : أُلْقِيَتْ
عليه رَحْمَتُهُ (٤) أُمُّهُ - أَيْ : حُبَّهَا لَهُ (٥)
وإِلْفَهَا (إِيَّاهُ) (٦) .

وهو قَوْلُ أَبِي عُبَيْدَةَ (٧) .

وَأَنشُدُ (الْأَصْمَعِيُّ) (٦) :

(١) ما بين القوسين ساقط من س .

(٢) كذا ورد البيت في اللسان (رخم) منسوباً
لذي الرمة ، وبعد قليل ذكر الشطر الثاني وحده غير
منسوب .

كذلك ورد البيت كله بهذه الرواية في الأساس
(رخم) منسوباً لذي الرمة ، وبها أيضاً ورد في الشوامخ
(٨٠ : ٣) مع أبيات من قصيدته ، وكذلك في ص ٥٧٠
من الديوان برقم ١٥ في القصيدة ٧٥ .

(٣) س « مرحوم » بالخاء المعجمة .

(٤) يسكون الخاء ، وفيه : « رمة » بفتحها
وهو خطأ .

(٥) ج « أي رختها » .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين .

(٧) ج « ونحو ذلك قال أبو عبيدة » .

* مُدَلَّلٌ يَشْتُمُنَا وَتَرَحَّمَهُ (٨) *

وفي نوادر الأعراب : سَمَرَةٌ تَرَحَّمُ (٩)
صَدِيقَهَا ، وَطَلَى صَدِيقَهَا . . وَتَرَحَّمَهُ ، وَتَرَبَّخُ
عليه - إِذَا رَحِمَتْهُ (١٠) .

وَارْتَخَمَتِ النَّسَاقَةُ فَصِيلَهَا - إِذَا
رُئِمَتْهُ .

وقال الفخويزي : التَّرَخِيمُ (١١) حَذْفُ
آخر الحرف من الاسم المفادى .

كقَوْلِكَ - إِذَا تَنَادَيْتَ رَجُلًا اسْمُهُ
حَارِثٌ : يَا حَارِ .

وإذا ناديت مالكا قلت : يَا مَالِ . .

سمى ترخياً لتلحين (١٢) المُنَادِي صَوْتَهُ . .
بحذف الحرف .

(٨) البيت لأبي النجم الرازي المشهور ، وقد
ورد في اللسان (رخم) منسوباً إليه ، مع بيت بعده هو :
* أَطِيبَ شَيْءٍ نَسَمَهُ وَنَاسَمَهُ *
وفي س « شتمنا » بصيغة الماضي .

(٩) بفتح تاء المضارعة مع تشديد الخاء المفتوحة
وفي س « مرأة » ، وفي ج : « ترخم » بضم تاء المضارعة
مع تشديد الخاء المكسورة .

(١٠) س « رخته » بالخاء المعجمة .

(١١) س « الترخم » بدون ياء ، وهو خطأ من
الناسخ .

(١٢) كذا - باللام - كما في ج ، م واللسان ،
والقائموس وكتب الزجو ، وفيه : « لتكئين »
بالكاف بعد التاء وفي س : « لتئين » بياء واحدة
بعد اللام .

[مرخ]

قال الليث : المرخ : مرخك إنساناً بالدهن
وتمررخت أنا بالدهن .

أبو تراب^(٧) — عن بعض العرب^(٨) —
[قال]^(٩) :

المرينخ^(١٠) : الرجل الأثقى .

والمرينخ^(١٠) : السهم الذي يغالي^(١٠) به .

والمرينخ : القرن^(١١) الذي في جوف
القرن .

الناء وتضم الحاء — أى : أى الناس هو؟؟... مثل جندب
وجندب وطلح وطلح وعنصر وعنصر « ويلادح
أن الأمثلة التي أتى بها لا تنطبق على الكلام الذي قرره
فكلها مضموم الأول مع فتح الثالث أو ضمه ، وقاعدته
أن الأول والثالث قد يضمنان وقد يفتح الأول ويضم
الثالث ، فالأمثلة بعكس القاعدة .

وفي القاموس : « وما أدري أى ترخم هو — أى :
بضم الأول وفتح الثالث — وترخم — أى بضمهما ، وترخم
— أى : يفتح الأول وضم الثالث وترخم — بضمهما مع تاء
التأنيث — وترخم — بضم الأول وفتح الثالث مع الناء —
أى : أى الناس هو ؟ » .

(٧) ج « ابن المرج عن بعض » .

(٨) د « بعض » بدنون الضاد ، وفي ج : « بعض
الأعراب » .

(٩) الزيادة من ج .

(١٠) س : « المريح » بالحاء المهلهلة في السكتين

وفيها : « تعالى » بالنون بدل الباء .

(١١) م « القرآن » والألف زائدة من الناسخ .

وشاة رَحَاء - إذا ابيضَّ (رأسها)^(١)
واسودَّ سائرُ جسدها .
قاله أبو زيد .

والرُخَاء^(٢) : الرِّيحُ اللَّيِّنةُ ، وهى الرُّخَامَى
— أيضاً .

ثعلب — عن ابن الأعرابي^(٣) — قال :
الرَّخْمُ : الإشفاق .

والرَّخْمُ : اللَّبَنُ^(٤) الغليظ .

وقال — فى موضع آخر — : الرُّخْمُ :
كُتْلُ اللَّبَاءِ^(٥) .

أبو عبيد — عن أبي زيد — : ما أدري —
أى تُرْخُمٍ هو ؟ وأى تُرْخُمٍ هو^(٦) ؟

(١) ما بين القوسين ساقط من س .

(٢) كذا فى د . ج ، م ، واللسان ، وفى س :
« والرخاء » .

(٣) ج « وقال ابن الأعرابي » .

(٤) م « اللين » بالياء المشددة المكسورة ، وهو
ضعيف .

(٥) موهزة بعبد الباء — كاللواء بالمد — والثانية
ضبطت السكامة ج ، وكلاهما صحيح .

(٦) ج : « .. أى ترخم هو وأى ترخم » بضبط
السكامة الأولى — بفتح التاء وازراء — دون الثانية ،
ويحذف الضمير الثانى بعد الثانية .

وفي اللسان : « أى ترخم هو » بضم التاء وفتح
الحاء — قال : « وقد تضم الحاء مع التاء ، وقد افتتح

ويقال له : المَرِيخُ^(١) .

وقال أبو خَيْرَةَ : المَرِيخُ^(٢) [والمَرِيخُ^(٣)]

— بالخاء والجيم جميعاً — : القَرْنُ [الدَّخْلُ]^(٤)
ويُجْمَعان : أَمْرَخَةٌ وَأَمْرَجَةٌ^(٥) .

وقال أبو تَرَاب^(٦) : سألتُ^(٧) أبا سعيد

عن المَرِيخِ والمَرِيخِ^(٨) فلم يَعْرِفْهُمَا .

قال : وعَرَفَ غَيْرُهُ : المَرِيخُ^(٩) .

وقال اللِّيثُ [بن المَظْفَر]^(١٠) : المَرِيخُ

سهمٌ طَوِيلٌ ، به يُقْتَدَرُ الغِلَالُ .

(١) بفتح الميم وكسر الراء مخففة كما في القاموس
وفي د : « المَرِيخ » بكسر الميم والراء المشددة ، وهو
خطأ .

(٢) بكسر الميم والراء المشددة ، وفي س بالخاء
المهملية .

(٣) الزيادة من ج ، س ، م ، اللسان .

(٤) الزيادة من ج ، وفيها « هو المَرِيخ والمَرِيخ
... للقرن الخ » .

(٥) قال في القاموس : « والمَرِيخ — بفتح الميم
وكسر الراء مخففة — : العظيم — بصيغة التصغير — الأبيض
وسط القرن ، وجهه : أَمْرَجَةٌ .

وفي [مرخ] قال : « وكقتيل : القرن في جوف القرن
... كالمرِيخ كسكين » ومن هنا نرى أن الضبطين
صحيحان .

(٦) ج « قال ابن الفرج » .

(٧) ج « وسألت » .

(٨) بكسر الميم وتشديد الراء فيهما كما في اللسان

وضبطنا في س بالخاء المهملية .

(٩) الزيادة من ج في المواضع الثلاثة .

وأنشد :

* أَوْ كَمَرِيخٍ عَلَى شِرْيانَةٍ^(١٠) *

يعنى : على قَوْسٍ^(١١) شِرْيانَةٍ .

قال : والمَرِيخُ — من الكَوَاكِبِ —
مَرَامٌ^(١٢) .

ورجلٌ مَرِيخٌ^(١٣) : كثيرٌ الإِدْهَانِ .

[قال]^(١٤) : والمَرِيخُ : المَرْدَاسَنُجُ^(١٥) .

[قلتُ : وما أَرَاهُ عَرَبِيًّا مُحَضًّا .

والمَرِيخُ : تَصْغِيرُ المَرِخِ]^(١٦) .

أبو عبيد — عن الأَمَوِيِّ — : إذا
أَكثَرْتَ ماءَ العَجِينِ قُلْتَ : أَمْرَخَتُهُ .

(١٠) كذا ورد هذا الشطر في اللسان [مرخ] غير
منسوب ، وفي س . « كمرِيخ » بالخاء المهملية .

(١١) س « قوس » بالتنوين .

(١٢) في القاموس « وبهرام اسم » وضبطها بفتح
الباء مع عدم التنوين ، كما فعل في اللسان ، وفي د :
« بهرام » بكسر أوله .

(١٣) س ، م « مرخ » بفتح فسكون .

(١٤) كذا ضبطت السكتان في القاموس ، وكذلك
الأولى في ج ، وفي د « والمَرِيخ » — بضم ففتح فسكون —
« المرداسنج » بكسر أوله .

إمراخاً .

وكذلك قال أبو زيد .

أبو العباس^(١) - عن ابن الأعرابي - قال :
المرخ : المزاح^(٢) .

قال : وروى عن مسروق - عن عائشة - :
أن النبي - صلى الله عليه وسلم - كان عندها
يوماً . فدخل عليه عمر فقهط فقهط وتشن له^(٣)
فلما انصرف عاد النبي - عليه السلام^(٤) - إلى
انبساطه الأول .

قالت : فقلت يا رسول الله . . كنت
منبسطاً . . فلما جاء عمر انتبضت .

قالت : فقال لي : يا عائشة . . إن عمر
ليس بمن يمرخ معه - أي : يمزح
(معه)^(٥) .

[قلت : وهذا حرف غريب لم أسمعه
إلا في هذا الحديث .

رواه ابن الأعرابي في نوادره . . مرسلاً
ولا أدري ما صحته !!]^(٦) .

والمرخ - من شجر النار - معروف
[يتخذ منه الزناد]^(٧) .

ومنه قولهم : « في كل الشجر نار »
واستمجد المرخ والعفار^(٨) .

وقال أعرابي^(٩) : شجر مريخ ومرخ^(١٠)
وقطف . . وهو الرقيق اللين .

ومن أمثالهم : « هذا حياء مارخة^(١١) » .

ومارخة : امرأة كانت تتحفر ثم عثر
عليها وهي تنبش قبراً .

(٦) الزيادة من ج في الموضعين .

(٧) ورد المثل في الميداني (٧٤ : ٢) برقم ٢٧٥٢
وعبارته « في كل شجر . . الخ » .

(٨) ج : « وفي نوادر الأعراب » .

(٩) ج ، م : « مريخ » بيم مكسورة وراء
مشددة ، وفي س : « مريخ » بالحاء المهملة « ومرخ »
بسكون الراء .

(١٠) ورد المثل في الميداني (٢ : ٣٨٨) برقم
٤٥٠٤ ، وعبارته « هو حياء مارخة » ثم ذكر نص
العبارة التي بعده .

(٢٥م - ج ٧)

(١) ج « ثعلب عن . . الخ » .

(٢) ج « المزح » بالزاي المعجمة دون أنف ، وفي س
« والمراح » بواو العطف والحاء المهملة ، وفي « المراح »
بالحاء المهملة .

(٣) ج « وتشرن » بالراء المهملة ، والعبارة في
النهاية (٤٧١ : ٢) ، والحديث بأ كمله فيها (٣١٥ : ٤) .

(٤) س ، م « صلى الله عليه وسلم » .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج .

وفي النوادر: «عُودٌ مَتِيخٌ وَمَرِيخٌ»، وهو الطَّويل اللَّيِّن .

وقال ابن الأعرابي^(١): «الرَّخَاءُ: النَّاقَةُ الْمُتَبَسِّطَةُ فِي سَيْرِهَا نَشَاطًا .

وَمَرِّخَ فُلَانٌ بَدَنَهُ^(٢) بِالذُّهْنِ - إِذَا رَوَّاهُ دُهْنًا .

[رمخ]

قال شمر: [الرَّمِخُ]^(٣): «هُوَ السَّدَى^(٤) وَالسَّدَاءُ - مَمْدُودٌ - بِلُغَةِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ .

وَهُوَ السِّيَابُ^(٥) - بِلُغَةِ وَادِي الْقُرَى -

وَهُوَ الرَّمِخُ^(٦) - بِلُغَةِ طَبِئٍ - وَاحِدَتُهَا رِمَخَةٌ^(٧) .

[وهو] الْخَلَّالُ - بِلُغَةِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ .

وَأَنْشَدَ لِبَعْضِ الطَّائِفِينَ :

* تَحْتَ أَفَانِينَ وَدَى مَرْمِخٍ^(٧) *

وقال الليث: الرَّمِخُ^(٨): من أسماء الشَّجَرِ الْمُجْتَمِعِ . . اسمٌ من أسمائها .

ثعلب - عن ابن الأعرابي - قال :

الرَّمِخَاءُ: الشَّاةُ الْكَافَّةُ بِأَكْلِ^(٩) الرَّمِخِ^(٨) (وهو الْخَلَّالُ)^(١٠) .

(١) في ج وردت جملة «وقال ابن الأعرابي النخ» في مادة (رمخ) الآتية بعيد هذا الكلام .

(٢) م : « فلاناً » ، وفي س « يديه » .

(٣) الزيادة بهذا الضبط من القاموس (مادتي رمخ وسدى) وعبارة اللسان كما هنا دون ذكر للكلمة « شمر » .

(٤) د : « السدى » بكسر الدال مع تشديد الياء .

(٥) بفتح السين مشددة مع تخفيف الياء وتنقيلا أو بضم السين وفتح الياء مشددتين - كما في القاموس ، وفي ج « السياب » بتشديد السين مكسورة ، وفي م « السياب » بتشديد السين والياء مفتوحين ، وهو ضبط صحيح كما سبق أما ضبط ج خطأ .

(٦) بوزن « عنب وعنبه » في الجمع والمفرد ، وفي القاموس أنه يأتي أيضاً بوزن « يسر وبسرة » وهذا الوزن ضبطت الكلمتان في اللسان ، وفي ج « رِمَخَةٌ » بكسر فسكون وفي د : « رِمَخَةٌ » بفتحات ، وفي س « رِمَخَةٌ » بفتح فسكون .

(٧) كذا ورد البيت في اللسان (رمخ) مذكوباً للطائي ، وفي د . « مرمخ » بصيغة اسم المفعول ، في ج « ردى » بالراء .

(٨) يسكون الميم كما في اللسان والقاموس ، وفي د « الرمخ » بميم مفتوحة بعد راء مكسورة ، وفي س « الرمخ » بفتحهما .

(٩) س : « تأكل » بصيغة المضارع .

(١٠) ما بين القوسين ساقط من ج .

[مخمر]

قال الله جلّ وعزّ: «وَرَى الْفُلْكَ فِيهِ
مَوَازِيرَ» (١).

أخبرنا المُنْذِرِيُّ^(٢) - عن أحمدَ بنِ يحيى -
أنه قال: الماخِرةُ: السَّفِينَةُ التي (تَمْخُرُ)^(٣)
الماءَ - أي: تَدْفَعُهُ بِمَدْرَها .

قال : وأنشدني (الحرّاني)^(٤) - عن ابن
السكّيت - أنه أنشده :

(یَافِیَّ مَالِی عَمِلْتَ ضَرَارَی) (۵)

مُقَدِّمَاتُ أَيْدِي الْمَوَاحِر (٥)

قال [وقال ابنُ السَّكِّيِّتِ]^(٦) :
وَالْآخِرُ^(٧) : الَّذِي يَشْقُ الْمَاءَ إِذَا سَبَحَ .

(١) الآية ١٢ من سورة « فاطر » .

(۲) جاء حديث المنذرى عن أحمد بن يحيى-فج
بمعنى العبارات التي هنا ، وليس بلفظها .

(٣) كلمة « تمخر » ساقطة من س ، وفيها
فتح الحاء وضمها ، وبالأول ضبطت في د ،

(٤) ما بين القوسين ساقط من س .

(٥) الشطر الأول ساقط من ج ، واللسان ، وقد
أورد الشطر الثاني وحده غير منسوب في (مخز) و«في»

— بكسر الهمزة وتشديد الياء مفتوحة— كلمة تعجب مثل
«هى» —بفتح الهاء والياء مشددة— راجع اللسان (فيا،

هيا) والمقاييس . (٢ : ٢٤٩) ، وقد ورد الشطر الثاني وحده في المقاييس (٥ : ٢٠٣) غير منسوب أيضاً .

(٦) الزيادة من ج في المواضع الأربعة .

(٧) ج « الماخز » بدون الواو .

يَصِفُ نِسَاءً يَتَصَاخَبْنَ ^(٨) وَيَسْتَعِينُ
بَأَيْدِيهِنَّ ^(٩) .. كَأَنَّهُنَّ يَسْبُحْنَ ^(١٠) [فِي
الْمَاءِ] ^(١١) .

قال : وقال أبو الهيثم : نَحَرَ السفينة : شَقَّهَا
الماءَ رَصْدَ رَهَا .

ونحو ذلك قال أبو عبيد .

مَمْلُوءَةٌ - عن الفراء -: في قول الله - جلّ وعزّ^(١١) - : « وَتَرَى الْمُلْكَ فِيهِ مُوَخَّرَ لَتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ »^(١) :

[«مَوَآخِرُ»] (٦) : واحدتها (١٢) مَآخِرَةٌ .

و [« الْمَخْرُ »] ^(١٣) هُوَ صَوْتُ جَرِي

الْفُلُكُ بِالرَّيَّاحِ .

يقال : فَخَرْتُ تَمْخَرُ ، وَتَمْخَرُ .

[قال] ^(٦) : وقال السكسائي :

«مَوَآخِرَ» : جَوَّارِی .

(٨) ج . « وصف نساء يصغبن » ، وفي اللسان :

« يتصايحن » وفي س . « يتصلحن » .

(۹) کذا فی ج ، س ، م ، واللہ ان ، وفی د :

« با پدھن » .

(١٠) م : « تسبحن » بقاء المضارعة .

(۱۱) س : « عز وجل » .

(۱۲) س : « واحدہا » .

(١٣) الزيادة من س ، وهي زيادة دقيقة .

قلت^(١) : والمخر : أصله الشَّقُّ .

وسمعت أعرابياً يقول : مخر الذئب بطن

الشاة — أى : شقّه .

وروى عن النبي — صلى الله عليه وسلم —

(أنه قال)^(٢) : « إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ الْبَوْلَ^(٣) »

فَلْيَتَمَخَّرْ^(٤) الرِّيحَ » .

قال أبو عبيد : يعنى أنه ينظر.. من أين

مخرها ، فلا يستقبلها ، ولكن يستدبرها —

كى [لا]^(٥) ترد عليه البول .

وقال الليث : مخرت السفينة مخرأً — إذا

استقبلت بها الريح .

ومخرت هي مخوراً ، فهي ماخرة .

قال : وفي بعض [وجوه]^(٦) التفسير :

« مَوَاخِرَ » — [أى]^(٦) : مُقْبِلَةً وَمُدْبِرَةً

بريح واحدة .

قال : والفرس^(٧) يَسْتَمَخِّرُ الرِّيحَ

ويتمخرها — ليكون أرواح أنفسه .

وأمتمخرها : استقبلها .

[قال]^(٨) : ويقال : مخرت الأرض مخرأً

— إذا أرسلت فيها الماء فى الصيف لتطيب ؛

فهي متمخورة .

ومخرت الأرض — إذا طابت من ذلك

الماء .

ويقال : أمتمخرت القوم — أى : انتقيت

خيارهم [ونخبتههم]^(٨) .

قال^(٩) العجاج :

* مِنْ نُخْبَةِ الْقَوْمِ الَّذِي كَانَ أَمْتَمَخَرَهُ^(١٠) *

أبو عبيد — عن الأصمعي — : يقال

(٧) بفتح الراء كما فى س واللسان، وفرد بضهها .

(٨) الزيادة من ج فى الموضعين .

(٩) س : « وقال » .

(١٠) رواه اللسان (مخر) مرتين إحداهما « من نخبة

الناس » منسوبة للراجز ، والثانية : « من نخبة الناس »

منسوبة للعجاج ، وقد تقدم أول الكتاب ص ١٩ برواية

أخرى وفى روايتى اللسان كلتيهما « ٠٠ التى كان امتخر »

بدل « الذى » .

(١) س : « قال الأزهري » .

(٢) ما بين القوسين ساقط من س .

(٣) ج : « الخلاء » ، والحديث فى النهاية

(٣ : ٣٠٥) كما هنا .

(٤) س : « فليتمخر » والفعلان صحيحان .

(٥) الزيادة من ج ، س ، م ، واللسان ، وهى

لازمة للمعنى .

(٦) زدنا هاتين الكلمتين لتوضيح الأسلوب .

لَسِحَابٍ^(١) يَأْتِينَ قُبْلَ^(٢) الصَّيْفِ مُنْتَصِبَاتٍ؛
بَنَاتُ نَحْرٍ ، [وَبَنَاتُ نَحْرٍ]^(٣) .

قال : وكلُّ قطعةٍ منها — على حيالها —
بنتُ نَحْرٍ .

قال الليث : والمأخُورُ : مجلسُ الرِّبِّيةِ
وُجِّعَتْ مَعَهُ^(٤) ، ورَبَّما قيلَ لذلك^(٥) الرجلُ [الذي
يجلسُ فيه]^(٦) : مأخُورٌ^(٧) .

وقال زيادٌ — حينَ قَدِمَ البَصْرَةَ وَالْيَمَّ
عليها -- : « ما هذه المَواخيرُ ؟ ! الشرابُ عليه
حرامٌ حتَّى تسوَّى بالأرضِ هَدَمًا وإِخْرَاقًا^(٨) »

(١) د : « يقال سحاب » بكسر الباء منونة مع
تنكير السكامة .

(٢) بضم القاف والباء كما في اللسان والقاموس ،
وفي م ضبطت القاف بالضم ولم تضبط الباء بحركة ، وفي د
ضبطت القاف بالفتح والباء بالسكون ، وهو خطأ .

(٣) الزيادة من ج في المواضع الثلاثة .
(٤) في اللسان : « والمأخُور بيت الرِّبِّية وهو
أيضاً الرجل الذي يلي ذلك البيت ويقود إليه » ، وكذلك
في انقاموس .

(٥) في م : « كذلك » .

(٦) الزيادة في الموضعين لتنسيق الأسلوب .
(٧) ج : « مأخُور » هو يوافق ما في اللسان
والقاموس . وهو الصواب ، وفي سائر نسخ التهذيب
« مأخُوري » بيا - النسب .

(٨) س : « حتَّى يستوى بالأرض هدمًا وإِخْرَاقًا »
بالحاء المعجمة .

وَجَلَّ^(٩) يُخْورُ العُنُقِ — إِذَا كَانَ طَوِيلَ
العُنُقِ .

وقال العجاج :

* فِي شَعْشَعَانِ عُنُقِي يَمُخُورُ^(٩) *

وقال ابن شميل — في قوله [عليه السلام]^(٦) :
« إِذَا أَتَيْتُمُ الْغَائِطَ فَاسْتَمَخَرُوا الرِّيحَ »^(١٠) .
يقول : اجعلوا الرِّيحَ وَراءَ ظُهوركم .

وفي النوادر : تَمَخَّرَتِ^(١١) الإِبِلُ الرِّيحَ -
إِذَا اسْتَقْبَلَتْهَا وَاسْتَنْشَتْهَا^(١٢) .

وكذلك تَمَخَّرَتِ الْكَلأُ — إِذَا
اسْتَقْبَلَتْهُ^(١٣) .

(٩) كذا ورد في اللسان (نحر) منسوباً للعجاج ،
وبعده .

حاجب الحيود فارض الميخُور
والبيتان في وصف الجمل .

(١٠) كذا ورد الحديث في اللسان (نحر) ، وعبارته
ج ترويه بالمعنى ، وفي النهاية (٣٠٥ : ٣) : « إِذَا أَتَى
أَحَدُكُمْ الْغَائِطَ فَلْيَفْعَلْ كَذَا وَكَذَا ، وَاسْتَمَخَرُوا الرِّيحَ » .
(١١) كذا في ج ، س ، م ، واللسان ، وفي د : « تَمَخَّرَتِ »
(١٢) كذا في ج ، س ، م ، واللسان ، وفي د
« وَاسْتَنْشَقَهَا » .

(١٣) كذا في ج وهو الصحيح ، وكذلك في اللسان ،
وفي د ، س ، م : « اسْتَقْبَلَتْهَا » بتأنيث الضمير .

بَابُ النِّجَاءِ وَاللَّامِ

خ ل ن

استعمل من وجوهه :

نخل ، نخن .

[لخن] (١)

(قال الليث : يقال) (٢) : لَخِنَ السَّقَاءُ

يَلْخَنُ لَخْنًا — إِذَا أُدِيمَ (٣) فِيهِ صَبُّ اللَّبَنِ ، فَلَمْ يُغْسَلْ ، وَصَارَ فِيهِ تَحْبِيبٌ أبيضٌ — قِطْعٌ صِغَارٌ مِثْلُ السَّمْسَمِ وَأَكْثَرُ (٤) مِنْهُ — مُتَغَيِّرُ الرِّيحِ وَالطَّغْمِ .

قلت (٥) : ورأيتُ الأعرابَ — إِذَا لَخِنَ السَّقَاءُ أَخَذُوا وَرَقَّ الْأَرْضَى فَدَقُّوه وجعلوه في السَّقَاءِ ، وَصَبُّوا فِيهِ (٦) الْمَاءَ وَوَضَعُوهُ يَوْمًا ، ثُمَّ دَفَقُوا ذَلِكَ الْمَاءَ ، وَقَدْ طَيَّبَ السَّقَاءُ (٧) فَإِذَا

(١) الزيادة هنا من لوازم نسق المؤلف في جميع الأبواب .

(٢) ما بين القوسين ساقط من س .

(٣) س « إِذَا تَمَّ » .

(٤) س « وَأَكْثَرُ مِنْهُ » .

(٥) س « قَالَ الْأَزْهَرِيُّ » .

(٦) الضمير في « فِيهِ » يعود على السقاء .

(٧) بمعنى طيب رائحته ، وفي د « السقاء » بالضم على الفاعلية .

حَقَّنَ فِيهِ الْحَلِيبُ طَابَ (٨) وَذَهَبَ لَخْنُهُ .

وقال الليث : يقال : لَخِنْتَ الْجَوْزَةَ تَلْخَنُ لَخْنًا — إِذَا (٩) فَسَدَتْ ، وَتَلْخَنَ الْأُدِيمُ لَخْنًا — إِذَا فَسَدَ فِي دِبَاغِهِ ، وَلَمْ يَصْلُحْ .

وقال رُوَيْبَةُ :

* وَالسَّبُّ تَخْرِيْقُ الْأُدِيمِ الْأَلْخَنِ (١٠) *

قال : وَرَجُلٌ أَلْخَنُ ، وَامْرَأَةٌ لَخْنَاءُ ... إِذَا لَمْ يُخْتَمَا .

عمرو عن أبيه [قال] (١١) : الْأَلْخَنُ :

الْقَمِيحُ مِنَ الْكَلَامِ .

وَاللَّخْنُ : الْبَيَاضُ الَّذِي (عَلَى جُرْدَانِ الْحِمَارِ ، وَهُوَ الْخَلْقُ .

وَاللَّخْنُ . الْبَيَاضُ الَّذِي) (١٢) فِي قُلْفَةِ

الصَّبِيِّ — قَبْلَ أَنْ يُخْتَنَ .

(٨) كذا في م ، وفي د « وَطَاب » بالواو .

(٩) س « إِذَا » .

(١٠) كذا ورد في اللسان (لخن) منسوباً لرُوَيْبَةَ .

(١١) الزيادة من ج .

(١٢) ما بين القوسين ساقط من س ، وكلمة

« الْخَلْقُ » بالتحريك كما في اللسان ، وفي د ضبطت بسكون اللام .

قال : واللخن : وَكَبُ السَّقَاءِ^(١)
وَحَسَنُهُ^(٢) وَوَسْبُهُ - كُلُّهُ وَاحِدٌ .

(نخل)

قال (الليث)^(٣) : النَّخْلَةُ^(٤) : شَجَرَةٌ
الْقَرَى وَالْجَمَاعَةُ نَخْلٌ وَنَخِيلٌ .. وثلاثُ نَخْلَاتٍ^(٥)
وَنَخِيلَةٌ : موضعٌ بالبادية ، وبطنُ نَخْلَةٍ :
موضعٌ . [آخرُ ، وكلاهما]^(٦) بالحجاز .
قال : والنَّخْلُ : تَنْخِيلُ الثَّلَجِ
وَالْوَدْقِ^(٧) .

تقول^(٨) : انتخلتُ ليلتنا الثَّلَجَ ، أو مطراً
غيرَ جَوْدٍ .

والنَّخْلُ : تَنْخِيلُكَ الدَّقِيقَ بِالْمَنْخَلِ -
لِتَعَزِلَ نَحَاتَهُ عَنْ لُبَابِهِ .

(١) ج « واللخن ركب الزق » .

(٢) كذا وردت الكلمة في اللسان طبعة بولاق مثل د
والفاء . وس : « وحسنه » بحاء مهمله بعدها شين معجمة ،
وفي س : « وحسنه » بالحاء والسين المهملتين وفي ج ، م ،
اللسان طبعة بيروت « وحسنه » وهذا وذاك تصحيف
وتحريف .

(٣) ما بين القوسين ساقط من س في الموضعين .

(٤) س « النخل » .

(٥) بفتححات كما في ج ، س ، واللسان وكتب اللغة ،

وفي د ، م ضبطت بضم النون وفتح الحاء .

(٦) الزيادة من ج في الموضعين .

(٧) ج « والودق » بفتح الدال .

(٨) س : « يقول » بالياء المثناة التحتية .

وإذا نَخَلْتَ الأدويةَ لَتَسْتَصِفِيْ أَجُودَهَا
قلت : نَخَلْتُ وَأَنْتَخَلْتُ^(٩) .

فالنَّخْلُ : التصفية .. والانتخالُ :
الاختيارُ لنفسِكَ أَفْضَلَهُ^(١٠) . (وكذلك
التَّنَخُّلُ)^(١١) .

... وأنشد :

تَنْخَلْتُمَا مَدْحًا لِقَوْمٍ وَلَمْ أَكُنْ
لغيرِهُمَا فَمَا مَضَى أَنْتَخَلُ^(١٢)
(وَالْمُتَنَخِّلُ : أَحَدُ شعراءِ هُذَيْلٍ ، وهو
مِنَ الحُجَيْدِينَ ، سَمِيَ : « مُتَنَخِّلًا » لتَفْهِيمِهِ
شِعْرَهُ)^(٣) .

[قلتُ]^(٦) : وفي بلادِ العربِ واديان
يُعرفانِ بالنَّخْلَتَيْنِ .
أحدهما باليمامة ، وبأخذُ إلى قرْنِ
الطائفِ^(١٣) .

وَالْآخَرُ يأخذُ إلى ذاتِ عِرْقٍ .

(٩) كذا في ج ، س ، م ، واللسان ، وفي د « فانتخلت »
بالفاء .

(١٠) بفتح اللام نصباً على المفعولية للمصدر « الاختيار :

(١١) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١٢) كذا ورد البيت في اللسان (نخل) غير

منسوب .

(١٣) ج « قرن والطائف » ، وفي س « قرب

الطائف » وفي اللسان : « قرى الطائف » .

[فلخ] (٥)

قال شمرٌ: يقال: فلخته وفلخته وسلمته
— إذا أوصحته.

والفيلخ: أحد رحيي^(٦) الماء، واليد
السفلى منهما.

ومنه قول الشاعر:

* ودُرْنَا كما دارت على القطب فيلخ^(٧) *

وأهمل الليث:

[خفل]

أيضاً:

وروى أبو العباس— عن ابن الأعرابي— أنه
قال: الخافل: الهارب وكذلك الماخل
والمالخ.

وأهمل الليث أيضاً:

[خلف]

وروى أبو عبيد— عن أبي عمرو— أنه
قال: اللخف: الضرب الشديد.

(٥) جاءت هذه المادة في ج مع نقص في العبارات
التي هنا.

(٦) في د «أحد رحيي» بسكون الحاء، وفي م
«رحي» بالإفراد.

(٧) كذا ورد البيت في اللسان (فلخ) غير منسوب.
وفي د ضبطت كلمة «القطب» بفتح القاف، وفي س—
«وردنا» بتقديم الراء على الدال، وهو خطأ.

ومن أمثال العرب في الغائب — الذي
لا يُرجى إجابته —: «حتى يؤوب المنخل»^(١)
وقال الأصمعي: المنخل: رجل أرسل
في حاجة فلم يرجع، فصار مثلاً لكل من
لا يُرجى إجابته^(٢).

والمنخل: الذي يُنخل به الدقيق.

خ ل ف^(٣)

خفل، خلف، فلخ، خلف، لفخ:
مستعملة:

وقد أهمل الليث:

[لفخ]

وهو مستعمل:

روى أبو عبيد— عن أبي زيد—: لفخه
على رأسه، يذخه لفخاً— إذا ضربه بالعصا.
وكذلك: قفخه^(٤).

(١) ورد هذا المثل مع أخويه «حتى يؤوب
الغارطان» و «حتى يرد الضب» — برقم ١١٢٥
في الميداني (١: ٢١١).

(٢) ج «لكل ما لا يرجى الخ».

(٣) وردت هذه المادة في ج مع اختلاف في
ترتيبها وتفصيلها الموجود هنا.

(٤) س «قفخه» بالحاء المهملة.

وفي حديث زيد بن ثابت — حين أمره أبو بكرٍ بجمع القرآن — قال زيدٌ :
فَجَعَلْتُ أَتَتَّبِعُهُ مِنَ الرَّقَاعِ وَالْعُسْبِ
وَاللَّخَافِ^(١) .

قال أبو عبيد : قال الأصمعيُّ : اللخافُ :
واحدتها لُخْفَةٌ .. وهي حجارة بيضاء
رِقَاقٌ^(٢) .

وقال أبو ترابٍ : قال السَّامِيُّ : اللوْخِيفَةُ
واللَّخِيفَةُ والحزيرة^(٣) : واحدٌ .

وهي من أطعمة الأعراب .

وقريبٌ منها « السَّخِينَةُ » .

[خلف]

قال الليث : أَخْلَفَ : ضِدُّ قُدَّامٍ .

قال : وَأَخْلَفَ : حَدُّ الْفَأْسِ — تقول^(٤) :
فَأْسٌ ذَاتُ خَلْفَيْنِ ، وذاتُ خَلْفٍ ، والجميعُ :
الْخُلُوفُ^(٥) .

وقال الله جلَّ وعزُّ^(٦) : « فَخَلَفَ
مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ »^(٧) .

وقال^(٨) أبو العباس أحمد بن يحيى :
النَّاسُ كُلُّهُمْ يَقُولُونَ : خَلَفَ صِدْقٍ وَخَلَفَ
سَوْءٌ^(٩) .

(قال : وَخَلَفَ : لِلْسَّوْءِ)^(١٠)
لا غيرُ .

وأبو عبيدة^(١١) : معهم ، ثم انفردَ وحدهُ
فقال : ويقال للصِّدْقِ أيضًا : خَلَفُ
[صِدْقٍ]^(١٢) .

(٤) ج « ويقال » .

(٥) د « وذات خلف » بلام مشددة ، والصواب
بسكونها — كما أثبتنا نقلاً عن ج ، س ، واللسان ، وفي ج
« خلوف » بغير الألف واللام .

(٦) س « عز وجل » .

(٧) الآية ٥٩ من سورة « مريم » .

(٨) م « قال » بدون الواو .

(٩) ج « خاف » بسكون اللام في العبارتين .

(١٠) ما بين القوسين ساقط من م ، وفي ج بدلها :

« ولا يكون الخلف إلا للسوء » .

(١١) س ، م : « وأبو عبيد » بدون تاء .

(١٢) الزيادة من ج .

(١) ورد هذا الحديث في النهاية (٣ : ٢٣٤) ،

(٤ : ٢٤٤) مع بعض خلاف ، وفي اللسان (لخف) ورد
هكذا « . . الرقاق واللخاف والعسب » وفي د ضبطت
الكلمة الأخيرة بسكون السين ، وفي س : « واللخاف »
بالحاء المهملة .

(٢) في د : « اللخاف » بفتح اللام ، وفي ج :
« لُخْفَةٌ » بالتخريك ، وفي س : « دقاق » بالبدال بدل
الراء وهو تحريف .

(٣) ج « وقال ابن النرج ، بدل « أبو تراب » ،
وفي د « السليمي » بزيادة ياء بعد اللام ، وفي س
« الحريرة » بدل « الحزيرة » .

وأخبرني المنذريُّ — عن أبي طالب . .
عن أبيه . . عن الفرّاء — (أنه قال) ^(١) في قوله
(جلّ وعزّ) ^(٢) : « فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ
خَلْفٌ » ^(٣) . . (قال) ^(٤) :

اتَّخَلَفُ يُذْهَبُ (به) ^(٥) إلى الذّمِّ —
واتَّخَلَفُ : خَلَفٌ صالح .

وقد يكون في الرّديّ خَلَفٌ ، وفي الصّالح
خَلَفٌ . . لأنهم يذْهَبون به إلى « القرنِ » .
قلت ^(٦) : فأرى الفرّاءَ أجاز :
« خَلَفٌ » ^(٧) في الصّالح ، كما أجازَه
(أبو عبيدة) ^(٥) .

(١) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٢) س : « عز وجل » ، والعبارة ساقطة

من ج أيضا .

(٣) هذا الجزء للقدس بعض الآية ١٦٩ من
سورة الأعراف ويَعْنِي « ورتوا الكتاب يأخذون عرض
هذا الأدنى » والآية ٥٩ من سورة مريم ، وقد تقدمت
قريباً .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج ، وفي س :

« نال والخلف الخ » .

(٥) ما بين القوسين ساقط من س في الموضعين .

(٦) س : « قال الأزهرى » .

(٧) كذا في ج ، س ، اللسان ، وفي د « خلف »
بفتح الفاء .

وأخبرني المنذريُّ — عن الحرّانيّ . . عن
ابن السّكّيت — أنه قال :
يقال : هذا خَلَفٌ صِدْقٍ ، وهذا خَلَفٌ
سَوْءٍ ^(٨) .

ويقال : هذا خَلَفٌ — بإسكان اللام —
للرّديّ .

[و] ^(٩) يقال : هذا خَلَفٌ من القَوْلِ —
أى : رَدِيٌّ .

ويقال في مثَلٍ : « سَكَتَ أَلْفًا وَنَطَقَ
خَافًا » ^(١٠) . . للرجل يُطِيلُ الصمتَ ، فإذا
تكلّمَ تكلّمَ بِالْخَطَأِ .

ويقال . هُوَ لَامٍ خَلَفٌ سَوْءٌ ، وهذا
خَلَفٌ سَوْءٍ .

[و] ^(١١) . قال لبيدٌ :

ذَهَبَ الَّذِينَ يُعَاشُ فِي أَكْنَافِهِمْ

وَبَقِيَتْ فِي خَلْفٍ كَجِلْدِ الْأَجْرَبِ ^(١٢)

(٨) ج « خلف » بسكون اللام فيهما ، وفي س :
« .. وخلف سوء » بخذف « هذا » الثانية .

(٩) الواو زيادة من ج .

(١٠) ورد المثل في الميداني (٣٣:١) برقم ١٧٧٢
بهذا النص .

(١١) الواو زيادة من ج ، س .

(١٢) تقدم البيت ص ٨٤ مادة (شليخ) مع جميع
رواياته والتعليق عليه .

قال : والخَلْفُ : الاستِقاء .

— عن أبي عمرو .. بفتح الخاء — .

وأنشد قولَ الحَطيئة :

لِزُغْبٍ كَأَوْلَادِ الْقَطَا رَاثَ خَلْفِهَا

عَلَى عَاجِزَاتِ النَّهْضِ حُمْرٍ حَوَاصِلُهُ^(١)

قلت^(١) : وروى شمرٌ — لأبي عبيد^(٢) — :

هذا الحَرْفُ — [الخَلْفُ] — بكسر الخاء في

« المَوْلَفِ » فقال^(٣) :

الخَلْفُ [بكسر الخاء]^(٤) : الاستِقاء .

قال : والمُسْتَخْلَفُ : المُسْتَقَى .

والخَلْفُ : الاسمُ منه .

يقال : أَخْلَفَ ، واسْتَخْلَفَ .

وقال ذو الرُّمَّة^(٥) :

وَمُسْتَخْلِفَاتٍ مِنْ بِلَادٍ تَنْوِفُهُ

لِمُصَفَّرَةِ الْأَشْدَاقِ حُمْرِ الْحَوَاصِلِ^(٦)

[قلت : والخَلْفُ والخَلْفُ — بمعنى

الاستِقاء — لغتان]^(٧) .

وقال ابن السكِّيت^(٨) :

الخَلْفُ — بالكسر — : واحدُ أَخْلَافٍ

الضَّرْعِ ، وهو طَرَفُهُ .

وقال الفراءُ — في قول الله (جل وعز)^(٩) :

(٦) ج « وأنشد لذي الرمة » .

(٧) كذا ورد البيت في اللسان (خلف) منسوبا
لذي الرمة وكذلك ، في الشوامخ (٤٣:٣) مع أبيات
من قصيدته ، وورد أيضا في شرح ديوان الحطيئة
ص ٢٤٤ برواية « مستخلفات .. الخ » بغير واو ورواية
التهديب واللسان ورد برقم ٢٦ في القصيدة ٦٦ من
الديوان ص ٤٦٧ .

(٨) الزيادة من ج .

(٩) ج « وقالوا جميعا » .

(١٠) ما بين القوسين ساقط من ، وعبارة ج « قوله

تعالى » وفي « عز وجل » .

(١) كذا ورد البيت في اللسان (خلف) منسوبا

للحطيئة ، وفي ج « حمر » بضم آخره ، وفي « لزغب »
بفتح اللام وضم الباء وفي س « النهض » بضم النون ،
وبرواية اللسان ورد في ديوانه ص ٢٣٩ والمقاييس
(٢١٢:٢) غير أن في بعض روايات الديوان « خلقها »
بالقاف ، وأوضح السكيت أن معناها « شربها » ونسب
رواية الفاء إلى أبي عمرو ، وقبل البيت :

ولم يأت لأرجوه وإن كان نائيا

رجاء الربيع أنبت البقل وابله

وبيت الشاهد هو آخر القصيدة التي تبلغ ١٥ بيتا .

(٢) س « قال الأزهرى » .

(٣) ج « عن أبي عبيد » .

(٤) ما بين المعقوفين زيادة مفسرة منا ، وما بين

القوسين ساقط من ج .

(٥) الزيادة من ج ، وكان موضعها هنا بعد كلمة

« الاستِقاء » .

« فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا
الْكِتَابَ » ^(١) - . . قال : قَرَنٌ .

قال : والخلف : ما استخلفته .

تقول : أعطاك الله خَلْفًا مما ذهب لك —
ولا تَقُلْ : خَلْفًا .

وأنت خَلَفُ سَوْءٍ من أبيك .

(وأخبرنا المُنْذِرِيُّ — عن ثعلبٍ .. عن
سلمة .. عن الفرَّاء) ^(٢) - قال :

[و] ^(٣) يقال — إذا مات للرجل بُنْيٌ
صغيرٌ قد يُبدَلُ — : أخلف الله لك ^(٤) .

(وكذلك .. إذا ذهب له مالٌ .. قلت :
أخلف الله لك) ^(٥) .

قال : وإذا مات (أَبُو) ^(٥) الرجل أو
الأم . أو ذهب له مالا ^(٦) يُخْلَفُ . قيل :

(١) الآية ١٦٩ من سورة الأعراف — كما سبق .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٣) الواو الزائدة من ج .

(٤) في م « بنى » بفتح فكسر ، وفي ج ، س :

« مد بيدك » وفي س : « أخلف الله عليك » ، بدل :
« . . . لك » .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع الثلاثة .

(٦) ضبطت « لا » النافية في هذا التعبير بفتحتنين
— أى بالنونين — في ج ، د ، س ، ويظهر أن النسخاء فهموا
أن « ما » و « لا » يكونان كلمة واحدة مع أن « ما »

خَلَفَ اللهُ عَلَيْكَ — بغير ألفٍ .

قلت ^(٧) : و (قيل) ^(٥) :

معناه : كان الله خليفة ^(٨) من مضى عليك .

[وفي حديث عائشة رضي الله عنها أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لها :

« لَوْ لَا أَنَّ قَوْمَكَ حَدِيثُ عَهْدٍ بِكُفْرٍ
لَنَقَضْتُ الْكُعْبَةَ وَبَنَيْتُهَا عَلَى أَسَاسِ
إِبْرَاهِيمَ ، وَجَعَلْتُ لَهَا خَلْفًا . . فَإِنَّ قُرَيْشًا
اسْتَقْصَرَتْ مِنْ بَنَائِهِ » ^(٩) .

قلت : الخلف : المرْبُدُّ .. في كلام العرب
يُجْعَلُ وراء البيوت ، وفي مأوًى
للدَّوَاجِنِ وغيرها .

اسم موصول ، و « لا » حرف نفى ، ومع هذا الفهم أساءوا
التقدير الاعرابي فنصبوا الكلمة — مع أن الواجب حينئذ
رفعها لأنها تكون فاعلا لذهب .

(٧) س « قال الأزهرى » .

(٨) س « خليفة » بضم آخره وهو خطأ .

(٩) عبارة الحديث في النهاية (٦٨ : ٢) واللسان
(خلف) : « لولا حدنان — بكسر فسكون — قومك بالكفر
لبنيتهما على أساس إبراهيم وجعلت لهما خلفين ، فإن قرىشا
استقصرت من بنائهما » ، غير أن في اللسان « بنيتهما »
بغير اللام .

وأراد بالخلف: شبيهاً بالحجر.. الذى: هو
مما يلى الميزاب^(١).

ويقال للقَصِيرَى^(٢) - من الأضلاع - :
خِلْفٌ.. (بكسر الخاء)^(٣).

[قال]^(٤): واتخلف: المِرْبَدُ.
واتخلف: الظَّهْرُ.

قال ذلك [كله]^(٥) ابنُ الأعرابيِّ.
وقال طرفة:

* وَطَىَّ مَحَالٍ كَالْحَيِّ خُلُوفُهُ^(٥) *

وقال^(٦) الليث: الخُلوْف: جمعُ خِلْفٍ،
وهى القصيرَى.

قال: واتخلف: الآخرُ من الأطباء^(٧).

ويقال: اتخلف (هو)^(٣) الضرعُ
(نفسه)^(٣).

قلت^(٨): الخلف (هو)^(٣) الطُّبَى
[آخرًا كان أو قديمًا]^(٤).. وجمعه: أخلافٌ.
وقال الراجز:

* كَأَنَّ خِلْفَيْهِمَا إِذَا مَا دَرَا^(٩) *

وقال الليث. الخلف: القوم الذين ذهبوا
من الحي يستقيمون، وخلفوا أئمتنا^(١١).

(٨) س «قال الأزهري».

(٩) كذا ورد هذا الشطر في اللسان (خلف)
غير منسوب، وواضح أنه صدر بيت، أو هو بيت من
الرجز وتعام الكلام في البيت الذى يليه، و «درا»
بألف الاثنين كما في ج، س، م واللسان، وفي د. «در»
بدون الألف.

(١٠) كذا وردت العبارة في س، م، وفي د «طبي»
بطاء مضمومة فباء مفتوحة فباء واحدة مشددة مضمومة
وفي ج جاءت العبارة عقب البيت: «يريد طبيين من
أطبائها»، وفي اللسان بعد البيت: «يريد طبيى
ضرعها».

(١١) س: «من الجن يسقون، وحلفوا» والفعل
الأخير بالمهمله.

(١) الزيادة كلها من ج.

(٢) ج «للقصير».

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع الأربعة.

(٤) الزيادة في المواضع الثلاثة من ج.

(٥) صدر بيت للشاعر، ورد بهتمامه في اللسان (خلف)
وعجزه:

* وأجرنة لزت بدأى منضد *

ثم ذكر الصدر بعد قليل.

(٦) ج «قال».

(٧) يسكون الطاء. وتخفيف الباء - جمع طبيى

- بضم فسكون - وفي م «الأطباء» بكسر الأولى وتشديد
الثانية، وهو خطأ.

قلت^(١) : الخلف^(٢) : الاستقاء .

قال ذلك^(٣) أبو عمرو .

(وهو اسمٌ - من الإخلاف)^(٤) .

وقال الكسائي : يقال لكل شئتين
اختلفا : هما خلفان^(٥) وخلفتان .

ويقال له ابنان خلفان ، وله عبدان
خلفان ، وله أمتان خلفان - إذا كان أحدهما
طويلا والآخر قصيرا ، أو كان أحدهما أبيض
والآخر أسود .

[و] قال الراجز :

* دلّواي خلفان وساقياهما^(٦) *

يقول : إحداها مُصْعِدَةٌ^(٨) (مَلَأَى)^(٩)
والأخرى (فَارِغَةٌ)^(٩) مُنْحَدِرَةٌ .
أو^(١٠) إحداها جَدِيدَةٌ ، والأخرى
خَلَقٌ^(١١) .

وقال غيره : وَلَدَ فلان خِلْفَةً^(١٢) .

أى : نِصْفٌ صِغَارٌ ، وَنِصْفٌ كِبَارٌ .

وَنِصْفٌ ذُكُورٌ ، وَنِصْفٌ إُنَاثٌ .

ويقال : علينا خِلْفَةٌ^(١٣) من نهارٍ -
أى : بَقِيَّةٌ .

وبقى في الخوض خِلْفَةٌ من ماءٍ .

قلت^(١٤) : [و] كل شئ يحى

(٨) م : « مصعدة » بتشديد العين بعد صاد
مفتوحة .

(٩) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين .

(١٠) ج « وإحداها » .

(١١) « جديدة » بناء التأنيث كما في اللسان ، وفي
نسخ التهذيب بدونها ، وفي « خلق » بكسر اللام ، وفي « خلق »
بالحاء المهملة .

(١٢) في اللسان : « بنو فلان خليفة » وما أثبتناه
من ج وفي د : « ولد فلان خليفة » ينصب آخر الكلام ،
مفعولا به للفعل « ولد » ، أما على ضبط ج فـ « ولد »
اسم مبتدأ خبره « خليفة » .

(١٣) س « خليفة » بضم الحاء ، وفي اللسان بالكسر
كما هنا .

(١٤) س « قال الأزهرى » .

(١) س « قال الأزهرى » .

(٢) بفتح الحاء كما في ج ، اللسان ، وقد « الخلف »
بكسرها .

(٣) ج « كما قال أبو عمرو » .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج ، وفي س :
« الأخلاف » بفتح الهجمة .

(٥) بكسر الحاء ، وفي ضبط الحاء بالفتح .

(٦) الزيادة من ج في الموضعين .

(٧) كذا ورد في اللسان (خلف) غير منسوب
وكذلك في المقاييس (٢ : ٢١٣) ، ونوادير أبي زيد
ص ٩٥ .

بعد شيء فهو خِلْفَةٌ .

(وقال الله جلَّ وعزَّ : « وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً »)^(١) (٢) .

(وَ)^(٣) قال الفراءُ :

(يقول)^(٢) : يَذْهَبُ هَذَا ، وَيَجِيءُ هَذَا

وَأُنْشِدْ لِزُهَيْرٍ :

بِهَا الْعَيْنُ وَالْأَرَامُ يَمْشِينَ خِلْفَةً

وَأَطْلَاوُهَا يَنْهَضْنَ مِنْ كُلِّ نَجْمٍ^(٤)

قال : فمعنى قول زُهَيْرٍ :

... (يَمْشِينَ خِلْفَةً أَيْ :)^(٥) مُخْتَلِفَاتٍ ..

في أنها ضَرْبَانِ في ألوانها وهيئتها .

وتسكون خِلْفَةً في مشيتها .. تَذْهَبُ

كَذَا وَتَجِيءُ كَذَا .

قال الفراءُ :

وَ [قَدْ]^(٦) يَكُونُ قَوْلُ اللَّهِ [عَزَّ وَجَلَّ]^(٧) :

« خِلْفَةً » - أَيْ : مَنْ قَاتَهُ عَمَلٌ مِنَ اللَّيْلِ

اسْتَدْرَكَهُ فِي النَّهَارِ .

فَجَعَلَ هَذَا خِلْفًا مِنْ هَذَا .

[قلت : وقد]^(٦) رَوَى عَنْ الْحَسَنِ نَحْوُ

مِنْ هَذَا^(٨) .

وقال الأصمعيُّ : خِلْفَةُ الشَّمْرِ^(٩) : الشَّيْءُ

يَجِيءُ بَعْدَ الشَّيْءِ .

ويقال : نَتَاجُ^(١٠) فَلَانٍ خِلْفَةٌ^(١١) -

أَيْ : حَامًا : ذَكَرٌ ، وَعَامًا : أُنْثَى .

ويقال : مَنْ أَيْنَ خِلْفَتُكُمْ ؟

أَيْ : مَنْ أَيْنَ تَسْتَقُونُ^(١٢) ؟

(٦) الزيادة من ج في الموضعين .

(٧) الزيادة من س .

(٨) عبارة ج بعد الزيادة السابقة : « وروى ذلك عن الحسن » وما بعدها ساقط هناك .

(٩) س « التمر » بالتاء المفتوحة والميم الساكنة وهو تحريف .

(١٠) بفتح النون كما في س ، واللسان ، وفي د : بكسر ها .

(١١) س « خلفه » بفتح أوله وآخره .

(١٢) س « تسقون » .

(١) الآية ٦٢ من سورة « الفرقان » .

(٢) ما بين القوسين ساقط من س في الموضعين وفي ج « قال الله الخ » .

(٣) ج « قال الفراء » بدون الواو .

(٤) هذا هو البيت الثالث من المعاقبة كما في ص ٧٥ من ديوانه ، وهذه الرواية جاءت أيضاً في اللسان (خلف) منسوباً لزهير مرتين وفي « والأرآم » بهززة ممدودة بعد الرائ ، وهو خطأ ، ورواية الديوان واللسان جاء أيضاً في المقاييس (٢: ٢١١) .

(٥) الفعل « يمشين » ساقط من ج ، و « خلفه أَيْ » ساقطان من س .

(ويقال : وَرَاءَ بَيْتِهِ خَلْفٌ جَيِّدٌ .

وهو المرْبُدُّ . . وهو مُحْبِسُ الْإِبِلِ) ^(١) .

و [يقال] ^(٢) : هو مِنْ أَبِيهِ خَلْفٌ —

أى : بَدَلٌ .

والبَدَلُ من كل شىء خَلْفٌ منه .

[وقال الله جَلَّ وَعَزَّ : « وَلَوْ نَشَاءُ

لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ مَلَائِكَةً فِي الْأَرْضِ

يَخْلُقُونَ » ^(٣) .

أى : يَكُونُونَ بَدَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ] ^(٤) .

و (قال الأصمعي) ^(١) : الْخِلْفَةُ مِنَ الْبَطْنِ .

يقال : به خِلْفَةٌ — أى : به بَطْنٌ ^(٢) .

وهو الاختِلَافُ .

وَالْخِلْفَةُ مَا نَبَتَ الصَّيْفُ [من العُشْبِ] ^(٣) .

بعد ما يَبْسُ ^(٤) العُشْبُ .

(١) ماين القوسين ساقط من ج في المواضع الثلاثة .

(٢) الزيادة من ج في الموضعين .

(٣) الآية ٦٠ من سورة « الزخرف » .

(٤) هى الهیضة أى الاسهال .

(٥) الزيادة من اللسان وما أثبتناه هو لفظه ،

وكذلك يجفها عدا الزيادة ، وقد : « والخلفة من نبت

الصيف النخ » وفي س « من بيت الصيف » .

(٦) ج « بعد يبس العشب » .

وكذلك .. ما زُرِعَ من الحُبُوبِ ^(٧) — بعد

إِدْرَاكِ الْأُولَى : خِلْفَةٌ .. لَأَنهَاتُ سَتَّخَلَفَ ^(٨) .

أبو عبيد — في باب الأضداد — :

قال غير واحدٍ : الْخُلُوفُ ^(٩) : الْغَيْبُ ^(١٠) .

و يُقَالُ : اَلْحَى خُلُوفٌ : أَى : غَيْبٌ .

[قال] ^(١١) : اَلْخُلُوفُ : الْمُتَخَلِّفُونَ .

وقال أبو زُبَيْدٍ (الطَّائِي) ^(١٢) :

أَصْبَحَ الْبَيْتُ يَتُّ آلِ بَيْيَانٍ

مُقَشَّعِرًا وَالْحَى حَى خُلُوفٌ ^(١٣)

(٧) ج « من النبات » .

(٨) بعد ذلك في ج جاءت عبارة : « ويقال :

خلفت الفا كهة النخ » الآتية في أواخر المادة ، ثم جاء

بعدها عبارة « وقال اللحياني : الخلف في الظلف النخ »

الآتية في الأواخر .. أيضاً .

(٩) كذا بضم الحاء — كما في ج ، م واللسان ،

وفى ضبطت بفتحها .

(١٠) بفتح الغين والياء مثل « غيب وغياب » بضم

الغين وتشديد الياء مفتوحة .

(١١) الزيادة من س .

(١٢) كذاورد البيت منسوباً لأبى زبيد في اللسان

(خلف ، قشعر) وفى الموضع الأول ذكر ابن منظور —

عن ابن برى — أن صفة الرواية :

أصبحت البيت بيت آل لياس

..... الخ

لأن أبا زبيد رثى في هذه القصيدة فروة بن لياس

ابن قبيصة ، وكان منزله بالحيرة .

ورَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
(أَنَّهُ قَالَ) ^(١) :

« خُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ
رِيحِ الْمِسْكِ » ^(٢) .

قال أبو عبيد : الخُلوْفُ : تَغْيِيرُ طَعْمِ
الْقَمِّ لِتَأْخِيرِ الطَّعَامِ .

يقال منه : خَلَفَ (فَمُهُ) ^(١) .. يَخْلُفُ
خُلُوفًا .

قاله الكسائي، والأصمعي، وغيرهما ^(٣) .

قال : ومنه حديث عليّ [عليه السلام] ^(٤)
— (حين سُئِلَ) ^(١) عن الْقَمَلَةِ لِلصَّائِمِ —
فَقَالَ : وَمَا أَرَبُكَ إِلَى خُلُوفٍ ^(٥) فِيهَا ؟ ؟

وقال الأصمعي : يقال : خَلَفَ فُلَانٌ
عَنْ ^(٦) كُلِّ خَيْرٍ .. فهو يَخْلُفُ خُلُوفًا

(١) ما بين القوسين ساقط من س في المواضع
الثلاثة .

(٢) الحديث بهذا النص في النهاية (٦٧:٢)

(٣) كذا في ج ، وهو الصواب ، وفي د « وغيره »
بإفراد الضمير .

(٤) الزيادة من س .

(٥) بضم الحاء كما في ج ، س ، م ، وفي د بفتحها ،
والحديث بهذا النص في النهاية (٦٧:٢) .

(٦) كذا في ج ، م ، واللسان ، وفي د : « على
كل خير » .

— إِذَا فَسَدَ وَلَمْ يُفْلَحْ .

فهو خَالِفٌ ، وهي خَالِفَةٌ .

ويقال ^(٧) : خَلَفَتْ نَفْسُهُ عَنِ الطَّعَامِ ..
فهى تَخْلُفُ خُلُوفًا — إِذَا أَضْرَبَتْ عَنِ الطَّعَامِ
مَنْ مَرَضٍ .

ويقال : خَلَفَ اللَّبَنُ وَغَيْرُهُ خُلُوفًا ^(٨)

— إِذَا تَغَيَّرَ طَعْمُهُ وَرِيحُهُ .

ويقال : خَلَفَ الرَّجُلُ — عَنْ خُلُقٍ
أَبِيهِ — يَخْلُفُ خُلُوفًا — إِذَا تَغَيَّرَ عَنْهُ .

(وَخَلَفَ اللَّبَنُ يَخْلُفُ خُلُوفًا — إِذَا
أُطِيلَ إِفْتِقَاعُهُ .. حَتَّى يَفْسُدَ) ^(٩)

وَخَلَفَ النَّبِيذُ — إِذَا فَسَدَ .. وَبَعْضُهُمْ
يَقُولُ : إِذَا أَخْلَفَ ^(١٠) — أَيْ : سَمَخَ .

ويقال : خَلَفَ فُلَانٌ مَكَانَ أَبِيهِ

(٧) ج « وتقول » .

(٨) بضم الحاء كما في ج ، س ، وفي د : يفتح
الحاء .

(٩) ما بين القوسين ساقط من ج . وفي س :
« يخلف » بالحاء المهملة ، و « أطبل » بالباء الموحدة
التي هي .

(١٠) س « إذا خلف » .

(٢٦٦-٢٦٧ ج)

..يَخْلُفُ - إذا كان في مكانه، ولم يَصِرْ فيه غَيْرُهُ .

ثعلب^(١) - عن ابن الأعرابي :
أَيُّمُكَ هَذَا الْعَبْدُ ، وَأَبْرَأُ إِلَيْكَ مِنْ خُلَفَتِهِ
ورجلٌ ذُو خُلْفَةٍ .

وقال ابن بُرْزُج : خُلْفَةُ^(٢) الْعَبْدِ : أَنْ
يَكُونَ (أُتْحَقَ)^(٣) مَعْتُوهاً .

وإنَّهُ لَطَيِّبُ الْخُلْفَةِ - أى : طَيِّبُ
آخِرِ الطَّعْمِ .

وقد خَلَفَ يَخْلُفُ خِلَافَةً^(٤) وَخُلْفًا .
قال : وَالْخِلَافَةُ^(٥) : الْأُتْحَقُ .. الْقَلِيلُ
الْعَقْلِ .

ورجلٌ أَخْلَفَ وَخُلِفَ^(٦) (مُخْرِجٌ مُقْعَدٌ -
وامرأةٌ خَالِفَةٌ وَخُلْفَاءُ وَخُلْفَةٌ^(٧))

[وَخُلِفَ^(٧)] - بغير هاء .. وهى الحَقَاءُ .
[ويقال : خَلَفَ فلانٌ يَخْلُفُ خِلَافَةً
وَخُلْفًا]^(٨) .

وقال ابن الأعرابي : [وَالْخُلْفُوفُ :
الْعَبْدُ اللَّجُوجُ .

و]^(٨) الْخُلُوفُ : الْحَيُّ إِذَا خَرَجَ الرِّجَالُ ،
وَبَقِيَ النِّسَاءُ .

وَالْخُلُوفُ : إِذَا كَانَ الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ
فِي الدَّارِ .. مُجْتَمِعِينَ (فِي الْحَيِّ)^(٩) .

قال : وهذا : مِنَ الْأَضْدَادِ .

قال : وَالْخِلَافَةُ : اللَّجُوجُ (مِنْ
الرِّجَالِ .

ورجلٌ فِيهِ خِلْفَةٌ^(٩) - إِذَا كَانَ مُخَالِفًا .
وما أَدْرَى أَىُّ خَالِفَةٍ^(١٠) هُوَ؟^(١١) - غَيْرِ
مَصْرُوفٍ - أَىُّ : أَىُّ أَخْلَقَ هُوَ ؟

(٧) الزيادة من م .

(٨) الزيادة من ج في الموضعين .

(٩) بكسر ففتح فسكون كما في م ، واللسان
والقاموس ، وفي د ، « خِلْفَةٌ » بكسر فسكون ففتح
وهو خطأ ، وفي ج : « وفيه خليفة » وهو تحريف .
(١٠) بفتح تاء التأنيث غير مصروفة ، وبكسر ها
مع الصرف وهما جائزان كما في اللسان والقاموس .
(١١) ما بين القوسين ساقط من س .

(١) ج « أبو العباس عن . . . الخ » .

(٢) د « بزرج » بضم الأول والثالث وسكون
الثاني ، وفي ج : « وخلفة » بالواو ، وفي س : « خلفة »
بفتح الأول .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين .
(٤) بفتح الحاء كما في س ، واللسان ، وضبطت
الحاء بالكسرة في د .

(٥) م « والمخالفة » .

(٦) ما بين القوسين ساقط من س ، وقد وردت
الكلمات السابقة كلها معرفة بأل في ج .

ورجلٌ خَلِيفٌ .. وخَالِيفَةٌ .. وخِلْفَةٌ
وخِلْفَانَةٌ^(١) .

أبو عبيد - عن اليزيدي - : خَلَفَ الله
عليكَ بِخَيْرٍ^(٢) خِلَافَةً .

[قال]^(٣) : وقال الأصمعي : خَلَفَ^(٤)
فلانٌ بَعْقِي .

وذلك^(٥) إذا ما فارقه عَلَى أمرٍ ، ثم جاءَ مِنْ
وَرَائِهِ^(٦) فجعل شيئاً آخرَ بعدَ فِرَاقِهِ .

اللحياني : خَلَفَ فلانٌ فلاناً - في أهله
وفي مكانه - يَخْلُفُ خِلَافَةً حَسَنَةً .

ولذلك قيل : أَوْصَى له بِالْخِلَافَةِ .

ويقال : خَلَقَنِي رَبِّي فِي أَهْلِي وَمَالِي^(٧)

(١) ج «خلفناه» - بفتح الخاء وسكون اللام ،
وبالهاء - وفي د : «خلفناه» - بالضبط السابق مع التاء -
وكلاهما خطأ .

(٢) د «بخير» - أي : براء منونة ، وهو خطأ .

(٣) الزيادة من ج .

(٤) س «خلاف فلان الخ» .

(٥) «ذلك ذلك الخ» .

(٦) «ثم جاء بعده» .

(٧) ج «في أهلي وولدي وما أحسن الخ» .

أَحْسَنَ الْخِلَافَةَ^(٨) :

وقال الفزاري : بَعِيرٌ مَخْلُوفٌ : قد
سُقِّ عَنْ ثِيْلِهِ مِنْ خَلْفِهِ - إذا
حَقَبَ .

قال : والمَخْلُوفُ : الثوبُ المَلْفُوقُ .

والمَخْلُوفُ : الذي أَصَابَتْهُ خِلْفَةٌ وَرِقَّةٌ
بَطْنٍ .

وخَلَفَ له بالسَّيْفِ - إذا جاءَهُ مِنْ
خَلْفِهِ فَضَرَبَ عُنُقَهُ .

أبو عبيد - عن أبي عمرو - : خَلَفْتُ
الْقَمِيصَ أَخْلَفُهُ فَهُوَ خَلِيفٌ .

وذلك أَنَّ يَبْلَى وَسَطَهُ - فَتُخْرِجُ الْبَالِيَّ
مِنْهُ ثُمَّ تَلْفِقُهُ^(٩) .

(٨) كذا في س ، م ، واللسان ، وفي د :
«... في أهلي ومالي وما أحسن الخِلافة» - وبعبارة
«وما» تفسد المعنى لأن فهمت على أنها للثني، وإن أريد
بها معنى التعجب صح المعنى غير أن الأسلوب يكون مشتبهاً ،
ولهذا حذفناها .

(٩) بفتح الأول وسكون الثاني ، وفي ج : «يلفه»
- بتشديد الفاء المضمومة - وفي د : «تلفقه» بضم
الفاف مع فتح الجيم من «تخرج» ، وفي س : «يلفه»
وفي م «تلفقه» - بالتاء المضمومة والفاء المشددة -

وَأَنشَدَ شَمِرٌ:

يُرْوَى النَّدِيمَ إِذَا تَنَاشَى صَحْبُهُ

أُمُّ الصَّبِيِّ وَثَوْبُهُ مَخْلُوفٌ^(١)

يريد: إِذَا تَنَاشَى^(٢) صَحْبُهُ أُمُّ وَلَدِهِ

من الْعُسْرِ، فإنه يُرْوَى نَدِيمَهُ، وَثَوْبُهُ مَخْلُوفٌ مِنْ سُوءِ حَالِهِ.

شَمِرٌ - عن ابن الأعرابي - : امرأة

خَلِيفٌ - إِذَا كَانَ عَهْدُهَا بَعْدَ الْوِلَادَةِ بَيَومٍ أَوْ يَوْمَيْنِ.

وقال غيره: يُقَالُ لِلنَّاقَةِ (الْمَائِدِ)^(٣):

خَلِيفٌ - أَيْضًا.

وقال الأحيائي: الْخَلِيفُ: الطَّرِيقُ

(١) رواية اللسان (خلف) للبيت هي - كما ضبطها

مصعبوه:

يُرْوَى النَّدِيمَ إِذَا انْتَشَى أَصْحَابُهُ

أُمُّ الصَّبِيِّ وَثَوْبُهُ مَخْلُوفٌ

يرفع الباء من «أصحابه» والميم من «أُم»، وكلامه عقب البيت يوجب فتح تلك الميم على أن الكلمة مفعول به، وفي «تناسى» بالسين المهملة، وفي «يروى» مضارع «روى» الثلاثي.

(٢) في د، ج، م: «تناسى» بالسين المهملة.

(٣) ما بين القوسين ساقط من س، وفي ج

«المائد».

خَلَفَ الْجَبَّ - ل، أو الطريقُ بين
الجبَلَيْنِ.

وقال الأصمعي: حَابَ فُلَانٌ نَاقَتَهُ

خَلِيفَ لِبَائِهَا^(٤).

يَعْنِي الْخَلْبَةَ الَّتِي بَعْدَ ذَهَابِ اللَّبَاءِ^(٥).

أبو عبيد: الْخَلِيفُ - من الجسد -

مَا تَحْتَ الْإِبْطِ^(٦).

وقال الليث: الْخَلِيفَانِ - من الإبل -:

كَالْإِبْطَيْنِ^(٧) مِنَ النَّاسِ.

قال: وَالْخَلِيفُ فَرْجٌ - بين قُنْتَيْنِ -

مُتَدَانٍ^(٨) قَلِيلُ الْعَرَضِ^(٩) وَالطُّولِ.

(٤) كَذَا فِي د وَعِبَارَةٌ ج «حلبها خليف

لبائها»، وفي س «... خليف لبائها» بالحاء المهملة في الأولى، وبالباء بدل الهمزة - في الثانية، وهما تصحيف وتحرير والباء - بغير مد - كاللباء -.

(٥) س «اللباء» بالباء بدل الهمزة، وفي د:

«اللباء».

(٦) يسكون الباء على الصحيح، وبعضهم يكسرها

أيضاً، قال في المصباح: «ويزعم بعض المتأخرين أن كسر الباء لغة، وهو غير ثابت»، وفي القاموس: «وتكسر الباء».

(٧) كَذَا فِي اللِّسَانِ - بِالثَّنْيَةِ - وَفِي نَسْخِ التَّهْدِيدِ:

«كَالْإِبْطِ» بِالْإِفْرَادِ، وَهُوَ لَا يَنْسَبُ الذَّنْقُ.

(٨) كَذَا فِي ج وَاللِّسَانِ، وَفِي د، س، م: «مُتَدَانِي»

بِالْيَاءِ، وَهُوَ خَطٌّ.

(٩) بفتح العين كما في س، واللسان، وفي د

ضبطت بكسرها.

قال : والخَلِيفُ : مَدَّافِعُ الأَوْدِيَةِ .
وإنما (ينتهى) ^(١) المَدْفَعُ ^(٢) إلى خَلِيفٍ
لِيُفْضَى ^(٣) إلى سَعَةِ .

أبو عبيد - عن أَلِيزَيْدِي :

[يقال] : أَخْلَفَ اللهُ لك .

[وَرَوَى ثَعْلَبٌ - عن] ^(٤) سَلَمَةَ .. عن

الْفَرَّاء - قال :

سمعتُ : « أَخْلَفَ اللهُ عَلَيْكَ » .

وقال الأصمعيُّ : يقال : « خَلَفَ اللهُ

عليك بِخَيْرٍ » - إذا أَدْخَلْتَ البَاءَ أَلْقَيْتَ

الأَلِفَ - و « أَخْلَفَ اللهُ عَلَيْكَ خَيْرًا » .

قال : والإِخْلَافُ : أن تُعِيدَ على الدَّابَّةِ

فلا تَلْقَحَ .

والإِخْلَافُ : أن يَمِدَّ الرجلُ (الرجلَ

العِدَّةَ) ^(٥) .. فلا يُنْجِزُها .

والإِخْلَافُ : أن يُصَيِّرَ الخَلْبَ ^(٦)

وراءَ ثِيلِ البَعِيرِ ، لثَلَاً يَقْطَعَهُ .

يقال : أَخْلَفَ عن ^(٧) بِعِيرِكَ ..

فَتَصَيِّرُ ^(٨) الخَلْبَ وراءَ الثَّيْلِ .

والإِخْلَافُ : الاستِيفاءُ ^(٩) .

ويقال : أَخْلَفَ اللهُ لك - أى : أَبْدَلَ

[اللهُ] ^(١٠) لك ما ذهب .

وَخَلَفَ اللهُ عَلَيْكَ - أى : كان اللهُ

خَلِيفَةً وَالِدِكَ عَلَيْكَ .

قال : والإِخْلَافُ : أن يكونَ في الشجرِ

ثمرٌ ، فيذهبُ ، ثم تعودُ فيه خِلْفَةٌ ^(١١)

فيقال : قد أَخْلَفَ الشَّجَرُ ، فهو يُخْلِفُ

(إِخْلَافًا) ^(٥) .

(٦) ج « أن يصير الخلب » بفتح فكس .

(٧) كذا في ج ، س ، واللسان ، وفي د ، م « من

بعيرك » .

(٨) كذا في ج ، وهي أنسب بالنسق ، وفي د

« فيصير » - بالياء أوله - وفي اللسان « فيصير » دون

تشديد .

(٩) س « الاستيفاء » وهو تحريف .

(١٠) الزيادة من س .

(١١) ج ، س : ثم يعود ، وفي اللسان « فالذي

يعود فيه خلفه » .

(١) ما بين القوسين ساقط من س .

(٢) بفتح الميم ، وفي ج « المدفع » بكسرهما

والأول هو الصحيح - كما في القاموس ، وعبرة اللسان :

« والخليف تدافع الأودية الخ » ، وهو تحريف قطعاً ،

(٣) ج « حليف يفضى إلى سعة » .

(٤) الزيادة من ج .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين .

وَأَخْلَفَ الشَّجَرَ^(١) - إِذَا أُخْرِجَ وَرَقًا
بعد وَرَقٍ قَدْ تَنَاقَر^(٢) .

وَالْإِخْلَافُ: أَنْ يَضْرِبَ الرَّجُلُ (يَدَهُ)^(٣)
إِلَى قِرَابِ سَيْفِهِ . (لِيَأْخُذَ سَيْفَهُ)^(٤) إِذَا رَأَى
عَدُوًّا .

[وفي الحديث : « أَنْ رَجُلًا أَخْلَفَ
السَّيْفَ يَوْمَ بَذَرٍ فَضْرَبَ رَجُلَ ابْنِ أُمَيَّةَ
ابْنَ خَلَفٍ »^(٥) .

قال شمرٌ : قال القراءُ : أَخْلَفَ وَلَدِي -
إِذَا أَرَادَ سَيْفَهُ ، وَأَخْلَفَ إِلَى السَّكِنَانَةِ .

وقال الأصمعيُّ : أَخْلَفَ بِيَدِهِ إِلَى
سَيْفِهِ [^(٦) .

(قال) ^(٧) : وَأَخْلَفَتِ الْأَرْضُ - إِذَا

(١) عبارة ج « وكذلك إذا أخرج الخ » .

(٢) عبارة ج « قد تناثر فقد أخلف » . .

(٣) ما بين القوسين ساقط من م .

(٤) ما بين القوسين ساقط من س .

(٥) ورد هذا الحديث « من الأول إلى قوله يوم
بذر » في النهاية (٢ : ٦٧) .

(٦) الزيادة من ج ، واللسان .

(٧) ما بين القوسين ساقط من ج .

أَصَابَهَا بَرْدٌ آخِرُ^(٨) الصَّيْفِ ، فَيَخْضَرُ^(٩)
بَعْضُ شَجَرِهَا .

وَالْإِخْلَافُ : أَنْ تَحْمِلَ^(١٠) عَلَى الدَّابَّةِ
فَلَا تَنْلَقَحَ^(١١) .

وَالْإِخْلَافُ - فِي النَّخْلَةِ - : إِذَا لَمْ تَحْمِلْ
سَنَةً^(١٢) .

وَالْإِخْلَافُ : أَنْ يَأْتِيَ عَلَى الْبَعِيرِ الْبَازِلُ
سَنَةً^(١٣) بَعْدَ بُرْؤِهِ . .

فيقالُ : بَعِيرٌ مُخْلَفٌ .

يقال : هُوَ مُخْلَفٌ عَامٍ ، وَمُخْلَفٌ عَامِينَ .
وكذلك ما زاد .

وَالْإِخْلَافُ : أَنْ يُهْلِكَ الرَّجُلُ شَيْئًا لِنَفْسِهِ
أَوْ لغيرِهِ نَحْوَ يُحْدِثُ مِثْلَهُ .

وَالْإِخْلَافُ : أَنْ يَطْلُبَ الرَّجُلُ الْحَاجَةَ
أَوِ الْمَاءَ . . فَلَا يَجِدُ مَا طَلَبَ .

(٨) كذا في اللسان ، وفي س : « برد أو حر
الصيف » وهو تحريف .

(٩) د « فيخضر » بفتح الراء .

(١٠) س ، م « أن يحمل » بالياء المثناة التحتية .

(١١) تقدمت هذه العبارة في الصفحة السابقة س ١٢

العمود الأول - بلفظ : « ٠٠٠ أن تعيد على الدابة ٠٠ الخ » .

(١٢) عبارة ج « والنخلة إذا لم تحمل سنة قيل :

قد أخلفت لإخلافاً » .

وقال أبو الحسن^(١) : رُجِيَ فلانٌ
فأخلفَ .

وأخلفَ الطائرُ - إذا خرجَ له ريشٌ
بعدَ ريشٍ .

ويقال : أخلفتِ الناقةُ العامَ ، ورجعتُ .
وهي ناقةٌ مُخَلِّفَةٌ - إذا ظنَّ أنَّ بها
خلاً^(٢) ثم لم تكن^(٣) . كذلك .

ويقال : أَرَجَعَ فلانٌ يدهُ ، وأخلفها -
إذا ردها إلى خلفِهِ .

وأخلفتِ النجومُ - إذا لم يكنْ
لنَوَّهَا مَطَرٌ .

وقال الفراء^(٤) - في قول الله جلَّ وعزَّ^(٥) :
« رَضُوا بِأَن يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ »^(٦) .
وقوله [عزَّ وجلَّ]^(٧) : فاقعدوا مَعَ
الْخَالِفِينَ^(٨) .

قال : « الْخَوَالِفُ » : النساءُ .
ويقال : عَبْدٌ خَالِفٌ ، وصاحبٌ خَالِفٌ
- إذا كان مُخَالِفًا .

ورجلٌ خَالِفٌ ، وامرأةٌ خَالِفَةٌ - إذا
كانت فاسِدةً ، أو مُتَخَلِّفَةً^(٩) في منزلها .
وقال غيره : (من النَحْوِيِّينَ)^(١٠) : لم
يجيء « فاعِلٌ » مجموعاً على « فَواعِلَ »
إلا قولهم :

« إِنَّهُ يَخَالِفُ مِنَ الْخَوَالِفِ » .
(و « فلانٌ »)^(١١) هَالِكٌ في الهَوَالِكِ .
« وفارسٌ من^(١٢) الْفَوَارِسِ » .

وقال الفراء^(١٣) - في قول الله تعالى^(١٤) :
« وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ الْأَرْضِ »^(١٥)
قال : جُعِلَتْ أُمَّةٌ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وسلم - خَلَائِفَ كُلِّ الْأُمَمِ^(١٦) .

(١) ج « وقال النجاشي » .

(٢) ج « أنها حملت » .

(٣) ج « ثم لم يكن كذلك » .

(٤) جاء قول الفراء في ج مع تقديم وتأخير عما
هنا ، ومع حذف الآية الثانية في الموضع الأول ، ومع
تصرف في الثاني .

(٥) س « عز وجل » .

(٦) الآية ٨٧ من سورة « التوبة » .

(٧) الزيادة من س .

(٨) الآية ٨٣ من سورة « التوبة » .

(٩) س « متخلفة » .

(١٠) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين .

(١١) ج « وفارس الفوارس » .

(١٢) س « عز وجل » .

(١٣) الآية ١٦٥ من سورة « الأنعام » وفي س

« هو الذي » .

(١٤) ج « خلائف لكل الأمم » ، وفي س

« خلائف للأمم » وفي م « خلائف الأمم » ، وفي

اللسان كما في د .

وقال الزَّجَّاجُ نَحْوَهُ .

قال : وقيل : « خَلَائِفَ الْأَرْضِ » :
يَخْلَفُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا .

وأخبرني المنذرى — عن الحراني عن
ابن السكيت — [قال]^(١) :

أمّا^(٢) « الْخَلِيفَةُ » فإنه وَقَعَ عَلَى الرَّجَالِ
خَاصَّةً .

فَالْأَجُودُ^(٣) أَنْ يُحْمَلَ عَلَى مَعْنَاهُ .. لِأَنَّهُ إِنَّمَا
يَقَعُ لِلرِّجَالِ (خَاصَّةً)^(٤) .. وَإِنْ كَانَتْ فِيهِ
« الْهَاءُ » .

أَلَا تَرَى أَنَّهُمْ قَدْ جَمَعُوهُ : « خُلَفَاءُ » ؟
فَسَكَّلَ مِنْ جَمْعِهِ^(٥) « خُلَفَاءُ » . قال : ثَلَاثَةُ
خُلَفَاءَ — لَا غَيْرُ^(٦) .

وقد جُمِعَ « خَلَائِفَ » .

فَمَنْ قَالَ : « خَلَائِفُ » قال : ثَلَاثُ
خَلَائِفَ ، وَثَلَاثَةُ خَلَائِفَ .

فَمَرَّةً يَذْهَبُ^(٧) بِهِ إِلَى الْمَعْنَى ، وَمَرَّةً

(١) الزيادة من ج ، س ، م .

(٢) س « ل و أ . . . » .

(٣) س « فالأخود » بالخاء المعجمة .

(٤) ما بين القوسين ساقط من س .

(٥) ج ، م « فمن جمعه » .

(٦) بضم الراء بناء لا أعراباً .

(٧) ج « فيذهب مرة » .

إلى اللفظ .

وأنشد (الفراء)^(٨) :

أَبُوكَ خَلِيفَةُ وَلَدَتْهُ أُخْرَى

وَأَنْتَ خَلِيفَةُ .. ذَاكَ السَّكَّالُ^(٩)

فقال : « (وَلَدَتْهُ)^(٨) أُخْرَى » لتأنيث

اسم الْخَلِيفَةِ .

وَالْوَجْهُ : أَنْ يَقُولَ^(١٠) : « وَلَدَهُ أُخْرَى » .

الْأَصْبَحِيُّ — يقال : فَرَسَ بِهِ شِكْالًا

مِنْ خِلَافٍ — إِذَا كَانَ فِي يَدِهِ الْيُمْنَى وَرِجْلُهُ

الْيُسْرَى : بَيَاضٌ .

وقولُ الله جَلَّ وَعَزَّ^(١١) :

« وَإِذَا لَا يَلْبِثُونَ خِلَافَكَ^(١٢) إِلَّا

قَلِيلًا »^(١٣) .

[وَ]^(١٤) يُقْرَأُ : « خَلْفَكَ » .

وَمَعْنَاهَا : بَعْدَكَ .

(٨) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٩) كذا ورد البيت في اللسان (خلف) ، والعمدة

(١٠) (٢٨٠ : ٢) غير منسوب فيهما .

(١١) عبارة اللسان « والوجه أن يكون . . . الخ »

(١٢) ج « وقال الله تعالى » وفي س « الله عز

وجل » .

(١٣) م « خلفك » وهي قراءة — كما سيذكر

بعيد قليل .

(١٤) الآية ٧٦ من سورة الإسراء .

(١٥) الزيادة من ج ، س .

أبو العباس^(١) - عن ابن الأعرابي - :
الْخِلَافُ^(٢) : سَكْمُ الْقَمِيهِ .

يقال : اجْعَلْهُ فِي مَتَى^(٣) خِلَافِكَ - أَيْ :
فِي وَسْطِ كَمِّكَ .

قال : وَالْخِلَافُ : الصِّفَافُ .
وَالْخِلَافُ : الْخُلْفُ .

وسمعتُ غيرَ واحدٍ من العرب يقول :
إِذَا سُئِلَ - وَهُوَ صَادِرٌ عَنْ مَاءٍ . . أَوْ مُقْبِلٌ
مِنْ بَلَدٍ - عَنْ رَجُلٍ : أَحَسْتُ فَلَانًا^(٤) ؟

(١) ج « ثعلب عن ابن الأعرابي » .

(٢) س « الإخلاف » .

(٣) ج « متى » بفتح فسكون .

(٤) كذا في اللسان ، وهو الصحيح ، - قال في مادة
(حس) : « حس بالشئ يحس - بضم الحاء - حساً
حساً - بفتح الحاء وكسر ها - وحسباً - وأحس به ،
وأحسه : شعر به ، وأما قولهم : « أحست بالشئ » فعلى
الحذف كراهية النقاء المثلين » وقال الأزهري في التهذيب
(حس) : « ويقال : هل أحست ؟ - بمعنى :
أحسست ، ويقال : حست بالشئ - بفتح الحاء وسكون
السين - إذا علمته » .

هكذا وصدر النص الذي أوردناه منقول عن ج ،
وعباردة ، م « إذا سئل وهو مقبل عن ماء أو بلد »
وفي س كذلك مع تحريف « مقبل » لى « معتل » .
وفي اللسان (خلف) ج ٩ ص ٨٩ « بيروت » :
« وسمي الأزهري بعض العرب وهو صادر عن ماء - وقد
سأله لسان عن رفيق له - فقال : هو خالفني - أَيْ
ورائي وبعدي » وفي ص ٩٠ من الجزء نفسه قال :

فُيَجِبُهُ : خَالَفَنِي^(٥) .

يريد أنه وَرَدَ الماء ، وَأَنَا صَادِرٌ عَنْهُ^(٦) .

أبو عبيد : الْخَالَفَةُ عَمُودٌ مِنْ أَعْمِدَةِ
الْخَبَاءِ ، وَجَمْعُهَا^(٧) خَوَالِفُ .

وقال اللحياني : تَسْكُونُ^(٨) الْخَالَفَةُ
[فِي]^(٩) آخِرِ الْبَيْتِ .

وقال غيره : [الْخَالَفَةُ : الْعُمُودُ الَّذِي]^(١٠)
يَكُونُ أَيْضًا - قَدَامَ الْبَيْتِ .

« وسمع غير واحد من العرب يقول إذا سئل وهو مقبل
على ماء أو بلد أحست فلاناً الخ » .

ومن مجموع العبارتين يتبين أن تعبير ج أدق وأشمل .
وفي مخطوطات التهذيب الأربع : « هل أحس فلاناً »
- بفتح الهمزة وكسر الحاء - ولا شك أنها بحرفة جميعاً .
(٥) كذا في اللسان في الموضعين ، وفي النسخ ج ،
د ، س : « خالفني » بصيغة الماضي ، وفي م « خالفني »
بصيغة الأمر ، وما في اللسان هو الصحيح ، والضمير في
قوله « فيجيبه » يعود على السائل المعبر عنه في الموضع
الأول من اللسان بـ « لسان » أو على السائل المفهوم
من المقام . ولو قال : « فيجيب » لكان أدق .
(٦) وردت هذه العبارة التفسيرية في ج بالمعنى
لا باللفظ .

(٧) ج « وجمعه » والتعبير جائز باعتبار اللفظ .

(٨) س « يكون » بالياء .

(٩) الزيادة من ج ، وعليها كسرت الراء في
« آخر » أما بغير الزيادة كما في اللسان وسائر النسخ
فتكون منصوبة .

(١٠) الزيادة من ج ، واللسان ، وعباردة ، س ، م ،
« وقال غيره : تَسْكُونُ أَيْضًا قَدَامَ الْبَيْتِ » .

[و] ^(١) يقال : بَيَّتُ ذُو خَالَفَتَيْنِ .

ويقال : خَلَفَ فُلَانٌ بَيْتَهُ .. يَخْلُفُهُ (خَلْفًا) ^(٢)

— إِذَا جَعَلَ لَهُ خَالِفَةً .

[ويقال : أَقَامَ فُلَانٌ خِلَافَ أَصْحَابِهِ —

أَي : لَمْ يَسِرْ مَعَهُمْ حِينَ سَارُوا] ^(١) .

ويقال : سَرَرْتُ بِمَقَامِي خَلْفَ ^(٣) أَصْحَابِي

— أَي : سَرَرْتُ بِمَقَامِي بَعْدَهُمْ ، وَبَعْدَ ذَهَابِهِمْ .

وقال الليث : رَجُلٌ خَالِفٌ وَخَالِفَةٌ

— أَي : مُخَالَفٌ ^(٤) .. كَثِيرُ الْخِلَافِ .

وقال ابن الأعرابي : الْخَالِفَةُ : الْقَاعِدَةُ

مِنَ النِّسَاءِ — فِي الدَّارِ .

(١) الزيادة من ج في المواضع الأربعة .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين .

(٣) س، م « خلاف أصحابي » وعبارة اللسان « وقال الليثاني : سررت بمقامي خلاف أصحابي — أي بعدهم ، وخلف أصحابي — أي بعدهم ، وقيل : معناه سررت بمقامي بعدهم وبعد ذهابهم » وفي أوائل المسادة (خلف) جاء فيه . « وجلست خلف فلان — أي بعده » ، وهذا وذاك يدلان على أن « خلف » هنا أصبح .

(٤) كررت عبارة « أي » مخالف « فم ، وهو سهو من النسخ .

وقال الليث : الْخَالِفُ : اللَّحْمُ الَّذِي تَجِدُ مِنْهُ رُوَيْحَةً .. وَلَا بَأْسَ بِمَضْغِهِ .

(قال : وَالْخُلْفُ : اسْمٌ وَضَعَ مَوْضِعَ الْإِخْلَافِ) ^(٢) .

[قال] ^(١) : وَالْخَالِفَةُ : الْأُمَةُ الْبَاقِيَةُ بَعْدَ الْأُمَةِ السَّالِفَةِ .

وَأَنْشَدَ :

* كَذَلِكَ تَلْقَاهُ الْقُرُونُ الْخَوَالِفُ ^(٥) *

[يعني الموت] ^(١) .

قال : وَأَخْلَفَ الْعِلَامُ فَهُوَ مُخْلِفٌ — إِذَا رَاقَى الْحُلُمَ .

وَخَلَفَ فُلَانٌ بِعَقِبِ فُلَانٍ — إِذَا خَالَفَهُ إِلَى أَهْلِهِ .

وقال الليثاني : هَذَا رَجُلٌ خَالِفٌ — إِذَا اعْتَزَلَ ^(٦) أَهْلَهُ .

قال : وَالْمَخْلَفَةُ : الطَّرِيقُ .

يقال : عَلَيْكَ الْمَخْلَفَةُ الْوَسْطَى .

(٥) كذا ورد هذا الشطر في اللسان (خلف) غير منسوب وفي د ، م : « يلقاه » بالياء المثناة التحتية .

(٦) س « إذا عزك » .

ويقال - للذي لا يكاد يفي إذا وعد - :
إنه لم يخلف .

وقال ابن السكيت^(١) : أَلْحِجْتُ عَلَى
فُلَانٍ فِي الْإِتِّبَاعِ حَتَّى اخْتَلَفْتُهُ - أَيْ :
جَعَلْتُهُ خَلْفِي .

وقال الليث : يقال^(٢) : هُوَ يَخْتَلِفُنِي فِي
النَّصِيحَةِ - أَيْ : يَخْلُفُنِي .

ويقال أيضاً - : اخْتَلَفْتُ فُلَانًا - أَيْ :
أَخَذْتُهُ مِنْ خَلْفِهِ .

وفي حديث مُعَاذٍ « مَنْ تَحَوَّلَ مِنْ خِلَافٍ
إِلَى خِلَافٍ فَعَشِيرُهُ وَصَدَقْتُهُ إِلَى خِلَافٍ
عَشِيرَتِهِ الْأَوَّلِ^(٣) . . إِذَا حَالَ عَلَيْهِ
الْحَوْلُ^(٤) » .

وقال أبو عمرو : يقال : اسْتَقْمَلَ فُلَانٌ
عَلَى تَخَالِيفِ الطَّائِفِ .
وهي الْأَطْرَافُ وَالنَّوَاحِي .

(١) وردت عبارة ابن السكيت في ج تقديم وتأخير
عما هنا .

(٢) ج « ويقال » .

(٣) ج « مخلافه الأول » ، وكذلك في النهاية .

(٤) الحديث في النهاية ٦٩ : ٢ ، ٧٠ ، ورواية

اللسان : « من تخلف » بدل « من تحول » .

وقال خالد بن جَنْبَةَ^(٥) : فِي كُلِّ بَلَدٍ^(٦)
خِلَافٌ .

بِمَكَّةَ ، وَالْمَدِينَةِ ، وَالْبَصْرَةِ ، وَالْكُوفَةِ .

وقال : خِلَافُ الْبَلَدِ سُلْطَانُهُ .

قال : وَكُنَّا نَلْقَى بَنِي نَعْمِرٍ - وَنَحْنُ

فِي خِلَافِ الْمَدِينَةِ ، وَهِيَ فِي خِلَافِ الْيَمَامَةِ .

وقال أبو مُعَاذٍ : الْخِلَافُ :

« الْبُنْكَرُ^(٧) » .. وَهُوَ أَنْ يَكُونَ لِكُلِّ

قَوْمٍ صَدَقَةٌ^(٨) عَلَى حَدِّهِ ، فَذَاكَ : بُنْكَرُهُ^(٧) ..

يُؤَدَّى إِلَى عَشِيرَتِهِ الَّتِي كَانَ يُؤَدَّى إِلَيْهَا .

وقال الليث : يقال : فُلَانٌ مِنْ خِلَافٍ

كَذَا وَكَذَا .

وهو - عِنْدَ أَهْلِ الْيَمَنِ - كَارُ سِتَاقٍ^(٩) .

والجميع : تَخَالِيفٌ .

(٥) س « وقال جلد - بفتح الجيم واللام - بن جنبه » .

(٦) ج « بلاد » .

(٧) بهذا الشكل ضبط في د - في الموضوعين ، وفي م

ضبط بضم الأول والثاني وسكون الثالث وكسر الرابع -

مع تقديم النون على الباء - هكذا « بُنْكَرُهُ » ، وفي ج

ضبط بفتح الكاف وسكون الراء وفتح الدال - دون

ضبط الباء والنون ، وفي اللسان ضبط بفتح فسكون ففتح

فسكون فضم في الموضوعين .

(٨) س « صدقة » بفتح آخره ، وهو خطأ في

الضبط .

(٩) بضم فسكون - أي السواد والقرى - كالرزاق

والرساق - بالضبط نفسه ،

ويقال : إِنَّ نَوْمَةَ الضُّحَى مَخْلَفَةٌ (١)
لِلْفَمِ — أَى : تُغَيَّرُهُ .

[وَمَخْلَفَةٌ مِثْلِي : حَيْثُ يَنْزِلُ النَّاسُ .

وقال الهذلي :

وَإِنَّا نَحْنُ أَقْدَمُ مِنْكَ عِزًّا

إِذَا بُنِيَتْ بِمَخْلَفَةِ الْبُيُوتِ (٢)

وَمَخْلَفَةُ بَنِي فَلَانٍ : مَنْزِلُهُمْ .

وَنَزَلَ الْقَوْمُ يَمْنَى .. وَمَخْلَفَةُ مِثْلِي :
طَرَفُهُمْ حَيْثُ يَمْرُؤُونَ (٣) .

ويقال : خَلَفَ فَلَانٌ بِعَقْبِي — إِذَا فَارَقَهُ
عَلَى أَمْرٍ فَصَنَعَ شَيْئًا آخَرَ (٤) .

(١) يفتح فسكون ففتح — كما في اللسان والقاموس ،
وفى د . « مخلفة » بضم الأول وكسر الثالث .

(٢) رَوَاهُ اللِّسَانُ (خَلَفَ) مَنْسُوبًا لِلْهَذَلِيِّ ، وَفِيهِ
« لِمَخْلَفَةِ » بِاللَّامِ بَدَلَ الْبَاءِ ، وَلَا شَكَّ أَنَّهُ تَحْرِيفٌ وَقَدْ
وَرَدَ بِرِوَايَةِ التَّهْذِيبِ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ (٨٢٢ : ٢)
مَنْسُوبًا لِعَمْرِو بْنِ هَمِيلِ الْهَذَلِيِّ — ضَمَّنَ الْقَصِيدَةَ رَقْمَ ٤
مِنْ شَعْرِهِ ، وَرَقَّهُ فِيهَا ١٢ .

(٣) الزيادة من ج ، ووردت في اللسان أيضاً مع
بعض خلاف حيث جاء فيه — بعد البيت — : « وَمَخْلَفَةُ
بَنِي فَلَانٍ مَنْزِلُهُمْ »

وفى ج « منزله » وفى اللسان « والمخلف — يفتح الميم
واللام — بمعنى أيضاً طرفهم حيث يمررون » وفى ج :
« وَنَزَلَ الْقَوْمُ مِثْلِي » بِصِيغَةِ الْفِعْلِ الْمَاضِي مَعَ فَاعِلِهِ وَالصَّوَابُ
مَا أَثْبَتْنَاهُ .

(٤) كَذَا وَرَدَتْ هَذِهِ الْعِبَارَةُ فِي النُّسخِ الْأَرْبَعِ
وَاللِّسَانِ ، وَلَعَلَّ أَوَّلَ الْعِبَارَةِ : « إِذَا فَارَقَكَ » .

قلت (٥) : وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ قَوْلِ اللَّيْثِ (٦) :
إِنَّهُ يُخَالَفُهُ إِلَى أَهْلِهِ .

ويقال : خَلَفَ فَلَانٌ فَلَانًا (٧) — فِي أَهْلِهِ
وَفِي مَكَانِهِ — يَخْلُفُهُ خِلَافَةً حَسَنَةً :

(وَيُقَالُ : خَلَفَتِ الْفَاكِهَةُ بَعْضَهَا بَعْضًا
خَلْفًا وَخِلْفَةً (٨) — إِذَا صَارَتْ خَلْفًا مِنَ
الْأَوَّلَى .

قال (٩) : وَالذَّاقَةُ الْخَلِيفَةُ (١٠) : الْحَامِلُ
[وَجَمْعُهَا : تَخَاضٌ .. وَتُجْمَعُ : خَلِيفَاتٌ] (١١) .
وَقَدْ خَلِيفَتْ تَخْلُفُ خَلْفًا (١٢) .

ويقال : خَلَفَ فَلَانٌ عَنْ أَصْحَابِهِ — إِذَا لَمْ
يَخْرُجْ مَعَهُمْ .

ويقال : أَكَلَ فَلَانٌ طَعَامًا فَبَقِيَتْ فِي

(٥) س « قال الأزهرى » .

(٦) ج « مما قال الليث » .

(٧) س « خلف فلاناً فلاناً » وهو خطأ .

(٨) « وخلفة » يفتح فسكس .

(٩) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١٠) س « الخلفة » بكسر ففتح وهو خطأ .

(١١) الزيادة من ج

(١٢) المضارع يفتح اللام كما فى ج ، وهو الصحيح ،
وفى د : « تخلف » بضم اللام .

فِيهِ خِلْفَةٌ فَتَغَيَّرَ قُوهُ .

وهو الشيء .. يَبْقَى بَيْنَ الْأَسْنَانِ .

ويقال : إِنَّهُ تَخْلِيفَةٌ بَيْنَ الْخِلَافَةِ
وَالْخِلَافِي .

وقال عمر بن الخطاب - [رِضْوَانُ اللَّهِ
عَلَيْهِ] (١) - :

«لَوْ أَطَقْتُ الْأَذَانَ مَعَ الْخِلَافِي لَأَذَنْتُ» .

ويقال : خَلَفْتُ فَلَانًا .. أَخْلَفُهُ (٢) تَخْلِيفًا
وَاسْتَخْلَفْتُهُ - أَيْ : جَعَلْتُهُ خَلِيفَتِي .

الأصمعي : ((. . .) (يقال) (٣) : خَلَفَ
فُلَانٌ عَلَى فُلَانَةٍ .. خِلَافَةً - إِذَا تَزَوَّجَهَا
بَعْدَ زَوْجٍ .

ويقال ((٤) : خَلَفَ (٥) فُلَانٌ خَلْفَ
صِدْقِي فِي قَوْمِهِ - إِذَا تَرَكَ عَقِبًا .

الليث : اخْتَلَفْتُ إِلَيْهِ اخْتِلَافَةً وَاحِدَةً .

(١) الزيادة من ج وكلام عمر في النهاية (٢: ٦٩) .

(٢) ج « أخلفه » بفتح فسكون فكسر .

(٣) ما بين القوسين المفردين ساقط من ج .

(٤) ما بين القوسين المزدوجين ساقط من س .

(٥) كذا في ج ، « خلف » بتشديد اللام ، وفي

د س « خلت » - بغير تشديد - والصحيح الأول .

(قال) (٦) : وَالْخِلَافُ شَجَرٌ ، وَالوَاحِدَةُ :
خِلَافَةٌ .

[و] (٧) يقال : جَاءَ الْمَاءُ بِبَزْرِهِ (٨)
فَنَبَتَ مُخَالَفًا لِأَصْلِهِ ، فَسُمِيَ خِلَافًا .

قال : وَالْمُخَالَفُ - بِلُغَةِ أَهْلِ
الْيَمَنِ - : السُّكُورَةُ ، وَمُخَالِفُهَا : كُورُهَا .

(قال) (٩) : وَلَمْ تَوْشَّحْ يُخَالَفُ بَيْنَ طَرَفَيْ
تَوْبِهِ .

وَجَمْعُ الْخِلْفَةِ (٩) الْحَامِلُ مِنَ التُّوقِ :
مَخَاضٌ .

وقال غيره : يقال : إِمْرَأَةٌ (١٠)
(فُلَانٍ) (١١) تَخْلُفُ زَوْجَهَا (١٢) بِالْتِزَاعِ إِلَى
غَيْرِهِ - إِذَا غَابَ عَنْهَا (١٣) .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين .

(٧) الواو الزائدة من ج .

(٨) البذر - بفتح الباء وكسرها وبالزاي المعجمة -
كالبنر بالنال المعجمة بعد باء مفتوحة .

(٩) س « وجميع الخلفة » بكسر فسكون -
وهو خطأ .

(١٠) ج « ويقال امرأة فلان الخ » .

(١١) ما بين القوسين ساقط من س .

(١٢) ج « تخلفه » .

(١٣) عبارة اللسان توافق ما في د في هذا الموضع .

وَقَدِمَ أَعْشَى بْنُ مَازِنٍ عَلَى النَّبِيِّ
عَلَيْهِ السَّلَامُ (٢).

فَأَنشَدَهُ (هَذَا الرَّجَزَ) (٣):

يَا مَالِكَ النَّاسِ وَدَيَانَ الْعَرَبِ
إِلَيْكَ أَشْكُو ذِرْبَةً مِنَ الذَّرْبِ
خَرَجْتُ أُبْغِيهَا الطَّعَامَ فِي رَجَبٍ
تَخَلَّفْتَنِي بِنِزَاعٍ وَهَرَبِ
أَخْلَفْتَ الْعَهْدَ وَلَطَّتْ بِالذَّنَبِ
(وَهْنٌ شَرٌّ غَالِبٌ لِمَنْ غَلَبَ) (٤)

(١) ج ، س « أعشى بن مازن » .

(٢) ج « على رسول الله صلى الله عليه وسلم » .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع الثلاثة .

(٤) من هذه الأبيات الستة وردت الأبيات الأربعة
الوسطى فقط في اللسان (خلف) ، منسوبة لأعشى بن
مازن ، وفي هذه المادة نفسها منه ورد البيت الرابع منها
منسوباً للأعشى الحرمازي برواية :

تخلفتني بنزاع وحرب

وفي (دان) ورد البيت الأول وحده منسوباً
للأعشى الحرمازي يخاطب سيدنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم .

وفي (ذرب) وردت الأبيات الستة - مع بيتين
آخرين قبل البيت الأخير - منسوبة لأعشى بن مازن .

ورواية البيت الأول :

يا سيد الناس وديان العرب

ورواية البيت الرابع :

تخلفتني بنزاع وحرب

وقال أبو زيد : (يقال) (٣) : إِنَّمَا أَذْنُ
فِي خَوَالِفَ مِنَ الْأَرْضِينَ (٦) - أَيْ : فِي

والبيتان الزائدان هما :

وتركتني وسط عيص ذى أشب
تكدر رجلى مسامير الحشب

وفي مادة (أشب) ورد البيت الأول من البيتين
السابقين - مع البيت الأخير في الأبيات كلها - منسوبين
للأعشى الحرمازي يخاطب سيدنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم لكن رواية البيت الأول منهما جاءت هكذا :

وقذفتني بن عيس مؤتشب

وفي كتاب « المؤلفات والمختلف » للآمدي
ص ١٣ ، ١٤ وردت الأبيات الستة التي وردت في
التنذيب وبروايته فيها عدا « يا مالك الناس » التي
أوردها « يا سيد الناس » . منسوبة لأعشى بن مازن
ثم ذكر الآمدي - نقلاً عن ثعلب عن ابن الأعرابي -
نسبة هذه الأبيات للأعور بن قراد الشاعر المخضرم
المعروف بأعشى بن حرماز ، وأن بعدها الأبيات الآتية :

وتركتني وسط عيص ذى أشب

تكدر رجلى مسامير الحشب

أكفه لا أبصر عقدة الحقب

ولا أرى صاحب إلا ما اقترب

وهن شر غالب لمن غلب

وقال الآمدي : فهذا أعشى بن حرماز ، فأما
أصحاب « الحديث » فيقولون : أعشى بن مازن ،
والثبوت أعشى بن الحرماز ، فأما بنو مازن فليس فيهم
أعشى . ويلاحظ أن البيت الأخير « وهن شر غالب الخ »
ذكر مرة قبل ذلك في آخر الأبيات الستة الأولى برواية
الآمدي نفسه -

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٦) كذا في ج واللسان ، وهو المناسب للتفسير
الآتي ، وفي د ، س ، م : « الأرض » بالإنفراد .

أَرْضِينَ لَا تُنْبِتُ إِلَّا فِي آخِرِ الْأَرْضِينَ
(نباتاً) ^(١).

والأخلف: الأعسر ^(٢).

ومنه قول الهذلي أبي كبير ^(٣):

رَقَبٌ يَظَلُّ الذُّبُّ يَتَّبَعُ ظِلَّهُ

مِنْ ضَيْقِ مَوْرِدِهِ اسْتَبَانَ الْأَخْلَفِ ^(٤)

(وقيل: أراد بالأخلف: الحلية) ^(٥).

وقيل: الأخلف: الأحوال.

والأخلف من الإبل: المشقوق ^(٦).

الثيل .. الذي لا يستقرَّ وجمًّا ^(٧).

وقال الأصمعي: الخلف - في البعير -

أن يكون مائلاً في شِقِّ.

(١) ما بين القوسين ساقط من س.

(٢) في ج بعد كلمة «الأعسر» عبارة «والأعسر الحية».

(٣) عبارة ج «وقال أبو كبير الهذلي».

(٤) كذا ورد في اللسان (خلف) منسوباً لأبي كبير وفي د: «وقب» بالواو، وفي س «رقب» بالراء وفي م: «ذقب» بالذال، وكلها محرفة، وفي ج، س: «استبان» وهو تحريف أيضاً.

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج.

(٦) ج: «الشقون» بالنون في آخره، وهو تحريف.

(٧) ج «لا يستقره جمًا».

يقالُ منه: بَعِيرٌ أَخْلَفٌ.

ويقال: خَلَفَ فلانٌ بِنَاقَتِهِ تَخْلِيفًا -

إذا صَرَ خِلْفًا وَاحِدًا مِنْ أَخْلَافِهَا.

[وقال] ^(٨) الأحياني: الخلف: في الظلف -

وَالْخَلْفُ.. وَالطُّبِيُّ ^(٩): فِي الْخَافِرِ وَالطُّفْرِ.

وقال أبو عبيد: الخلف حامة ضرع

النَّاقَةِ.

وقال ابن الأعرابي: الخليفة: وقت

بَعْدَ وَقْتٍ.

[وقال] ^(٨) أبو زبيد: خالفة البيت:

تَحْتَ الْأَطْنَابِ فِي الْكَسْرِ ^(١٠).

وهي الخصاصة أيضاً.. وهي الفرجة.

وَجَمْعُ الْخَالِفَةِ ^(١١): خَوَالِفٌ.

وهي ^(١٢) الزَّوَايَا.

(٨) الزيادة من ج في للموضعين.

(٩) س «الطبي» بالطاء المعجمة.

(١٠) بفتح الكاف وكسرهما - كما في القاموس،

وفي ج، س «... تحت الأطناب وهي الكسر».

(١١) ج: «وجمها».

(١٢) د «واهي» - بألف بعد الواو -

وَأَنْشَدَ :

* مَا خِفْتُ حَتَّى هَتَكُوا أَلْوَافاً^(١) *

وقال أبو مالك : (الْخَالِفَةُ)^(٢) : الشُّقَّةُ
الْمَوْخَرَّةُ .. الَّتِي تَكُونُ تَحْتَ الْكِفَاءِ^(٣)
تَحْتَهَا طَرَفُهَا مِمَّا .. بَلَى الْأَرْضَ مِنْ كَلَا
الشَّمْنَيْنِ .

شَمْرٌ — عن ابن شُمَيْلٍ — : اِخْلَافُ
يَكُونُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ .
وكذلك اِخْلَافُ^(٤) .

قال : وقال أبو الدُّقَيْشِ :

يقال : مَضَى خَلْفٌ مِنَ النَّاسِ ، وَجَاءَ
خَلْفٌ لَا خَيْرَ فِيهِ .. وَخَلْفٌ صَالِحٌ .
خَفَفَهُمَا جَمِيعاً^(٥) .

وفي هؤلاء القوم : خَلْفٌ مِمَّنْ مَضَى

— أَى : يَقُومُونَ مَقَامَهُمْ .

(١) أورده اللسان (خلف) غير منسوب برواية:
فأخفت حتى هتكوا ألوافاً

(٢) ما بن القوسين ساقط من س .

(٣) ج « التي يكون الكفاء تحتها » ،

(٤) بفتح فسكون — كما في ج ، واللسان ،
والقاموس ، وضبطت في د بضم الخاء وهو خطأ .

(٥) ج « معاً » .

وَفِي فُلَانٍ خَلْفٌ مِنْ فُلَانٍ — إِذَا كَانَ
صَالِحاً أَوْ طَالِحاً .. فَهُوَ خَلْفٌ .

ويقال : بئسَ الْخَلْفُ هُم — أَى :
الْبَدَلُ .

وقال السكسائي : اِخْلَافُ^(٦) الْقَرْنِ
بَعْدَ الْقَرْنِ .

« فَيَخْلَفُ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ »^(٧) .

وَالْخَلْفُ مُثَقَّلٌ^(٨) — : إِذَا كَانَ خَلْفًا
مِنْ شَيْءٍ .

وفي حديث مرفوع^(٩) :

« يَحْمِلُ هَذَا الْعِلْمُ مِنْ كُلِّ خَلْفٍ^(١٠)
عُدُولُهُ .. يَنْفُونَ عَنْهُ تَحْرِيفَ الْغَالِينَ ،
وَأَنْتِحَالَ الْمُبْطِلِينَ ، وَتَأْوِيلَ الْجَاهِلِينَ »^(١١) .
[و] قال^(١٢) شَمْرٌ : قَالَ الْقَعْنَبِيُّ : سَمِعْتُ

(٦) ج « الخلف » بفتح اللام ، وهو خطأ .

(٧) الآيتين ١٦٩ من سورة « الأعراف » ،
و٩٩ من سورة « مريم » .

(٨) أَى متعرك اللام لا ساكنها .

(٩) ج « وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قال » .

(١٠) بفتح اللام ، وفي د بسكونها ، وهو خطأ .

(١١) الحديث في النهاية (٢ : ٦٥) (وروايتها :
« وتأول الجاهلين » .

(١٢) الزيادة من س .

رجلاً يُحَدِّثُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ بهذا الحديث
فَأَعْجَبَهُ^(١) .

(أخبرني المنذرى - عن ثعلب . . عن
ابن الأعرابي - قال :

المَخَالِيفُ من الإبل : التي رَعَتِ
البَقْلَ ، ولم تَرَعِ الْيَبِيسَ ، فلم يُغْنِ عنها
رَعِيهَا الْخُضْرَةُ شيئاً .

وأنشد :

فَإِنْ تَسَالَى عَنَّا إِذَا الشَّوْلُ أَصْبَحَتْ

مَخَالِيفَ حَدْبًا لَا تَدِرُ لَبُونَهَا^(٢)

خ ل ب

خلب . خبل . بلخ . بخل . نخب .

لبنخ^(٣) : مستعملات .

(٤)

[خلب]

قال الليث : الخَلْبُ : مَرْقُ الْجِلْدِ بِالنَّابِ .

(١) بعد هذه الكلمة عادت ج إلى قوله السابق
في مادة (خلف) . « أبو عبيد في باب الأضداد - قال
غير واحد : الخالوف الغيب » .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج ، س ، والبيت
جاء في اللسان (خلف) غير منسوب برواية .
« فإن تسلى عنا » ، « لا يدر لبونها » .
وفي د : « لاتسر » بضم الدال .

(٣) في ج جاءت هذه المادة قبل سابقتها .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج .

والسَّيْعُ^(٥) يَخْلَبُ الْفَرَيْسَةَ - إذا شقَّ
جلدها بنابيه ، أو فعله الجارحةُ بِمِخْلَبِهِ .

ولكل طائرٍ من الجوارح : مِخْلَبٌ
ولكل سبيعٍ^(٥) : مِخْلَبٌ .. وهو أظايرُهُ .

وسَمِعْتُ [النَّخْلَاوِيَّيْنِ مِنْ]^(٦) أهل
الْبَحْرَيْنِ يقولون للحديدةِ الْمُعَقَّةُ - التي^(٧)
لا أُشْرَ لها ، ولا أسنان - : المِخْلَبُ .

وأنشدني^(٨) أعرابي - من بني سعد - :

(دَبَّ لَهَا أَسْوَدُ كَالسَّرْحَانِ)^(٩)

بِمِخْلَبٍ يَخْتَدِمُ الْإِهَانَ^(١٠)

(٥) بضم الباء وسكونها كما في كتب اللغة .

(٦) الزيادة من ج ، والنسبة هنا غير قياسية
وإذا كان المنسوب إليه النخل وجب أن تكون الكلمة
« النخلوين » ، ولعله نسب لم تراعى فيه قواعد النحو .

(٧) ج « يسمون النخل الذي لا أشرله » ، وفي د
ضبط آخر « المعقفة » بالضم ، وهو خطأ .

(٨) ج : « وأنشد » .

(٩) ما بين القوسين ساقط من س .

(١٠) على الرغم من أن اللسان أورد هنا البيت
في مادة (خلب) شاهداً أعلى « المِخْلَبُ » نراه يرويه هكذا :
دب لها أسود كالسرحان

بمخندم يختندم الإهان

ولكنه في (أهن) أورده بالرواية التي أثبتناها
- نقلاً عن الأزهري - وقبله جاء قوله :
= (م ٢٧ - ج ٧)

وقال الليث : الخُلْبُ^(١) : حَبْلٌ دَقِيقٌ
صُلْبُ الْفَتْلِ . . من لَيْفٍ أَوْ قُنْبٍ أَوْ شَيْءٍ
صُلْبٍ .

وأنشد :

* كَالْمَسَدِ اللَّذَنِ أَمْرٌ خُلْبُهُ^(٢) *

ثعلبٌ - عن^(٣) ابن الأعرابي - :

الخُلْبَةُ : الحَلَقَةُ من اللَّيْفِ .

أبو عبيد - عن الأصمعي - :

الخُلْبُ^(٤) : اللَّيْفُ : واحِدَتُهُ خُلْبَةٌ .

وقال الليث : الخُلْبُ^(٥) : طِينٌ
الْحُمَاءُ^(٦) .

= منحتني يا أكرم الفتيان
جبارة ليست من العيدان
حتى إذا ما قلت : الآن الآن

دب الخ

وفي د : « يجتزن » بالنون ، وفي س : « رب » ،
« يجتدن » ، وفي ج « يجتدم » وفي م « الألهان » .
ولم ينسب لقائل معين .

(١) د « الحلب » بضم ففتح ، وفي س : « الحلب »
بكسر فسكون ، وهو خطأ في الحالتين . صوابه من اللسان
والقاموس .

(٢) كذا ورد في اللسان (حلب) غير منسوب ،
وفي د : « أمر » - بتشديد الميم - والصواب ما أثبتناه .

(٣) ج « وقال ابن الأعرابي » .

(٤) ج « الحلب » بضم اللام .

(٥) س « الحلب » بفتح الحاء واللام .

(٦) س « الحماء » .

ويقال : هو الطِّينُ الصُّلْبُ .

[و]^(٧) يقال : طِينٌ لَزِبٌ
مُخَابٌ .

وماءٌ مُخْلِبٌ - [أى : ذُو مُخْلَبٍ]^(٨) .

وقال أمية :

فَرَأَى مَغِيبَ الشَّمْسِ عِنْدَ مَا بِهَا

فِي عَيْنِ ذِي مُخْلَبٍ وَثَأَطٍ حَرَمَدٍ^(٩)

(٧) الزيادة عن ج .

(٨) الزيادة من اللسان .

(٩) بهذه الرواية ورد البيت في اللسان :
(أوب ، حلب) منسوباً في الموضع الأول لتبع - على
القطع - ، وفي الموضع الثاني لتبع أو غيره وفي (ثأط)
أورده ابن منظور مع بيت قبله منسوبين لأمية من أبي
الصلت ، وبتغيير يسير في أول بيت الشاهد - وهما :

بلغ المشارق والمغارب يبتغي

أسباب أمر من حكيم مرشد

فأتى مغيب الشمس عند ما بها

في عين ذي حلب وثأط حرمد .

ثم قال صاحب اللسان : « وأورد الأزهري هذا البيت
مستشهداً به على « الثأط : الحماء » فقال : « وأنشده
شمر لتبع وكذلك أورده ابن برى ، وقال : لأنه لتبع
يصف ذا القرنين ، . . . قال الأزهري : وهذا في شعر
تبع المروى عن ابن عباس » .

وفي (حرمد) قال ابن منظور : قال أمية :

فرأى مغيب الشمس عند مساها

في عين ذي حلب وثأط حرمد =

أبو العباس^(١) - عن ابن الأعرابي - :

= وفي المادة نفسها ورد قوله : « أبو عبيد : الحرمة الحماة » .

قال تبع :

« في عين ذى خلب ونأط حرمد »

وهكذا يبدو صاحب اللسان مضطرباً في نسبة البيت لقائله .. وفي المقياس أورد ابن فارس صدر البيت في (أوب - ١ : ١٥٤) برواية « عند مأبها » ، وعجزه في (نأط - ١ : ٣٩٨) ، ونسبه في الموضعين لأمية .

وبرواية التهذيب للبيت ورد في الكشف للزحشمى (٤٠١ : ٢) منسوباً لتبسع ، وكذلك في ابن كثير (١٠٦ : ٣) برواية :

« فأنى مغيب الشمس عند غروبها »

في عين الخ »

وفي مشاهد الإنصاف ص ٣٣ ورد البيت برواية « فرأى مغار الشمس عند مأبها »

مع يبتين قبله ها :

قد كان ذو القرنين جدى مسلماً
ملكاً تدين له الملوك وتسجد

بلغ المشارق والمغارب يبتغى
أسباب أمر من حكيم مرشد

ثم قال : « ويروى البيت الأول :

قد كان ذو القرنين جدى مسلماً
ملكاً علا في الأرض غير مفند

أى غير مكذب ، فلا عيب في القافية » .

وهو بهذا يشير إلى أن القافية مختلفة بين البيت الأول ، والبيتين الثانى والثالث - على الرواية الأولى - إذ أن « تسجد » مرفوعة و « مرشد وحرمد » مجروران وهذا معيب ، ويعرف في علم القافية بـ « الإيطاء » .

هذا البيت في ديوان أمية بن أبى الصلت ص ٢٦ وفي النهاية (٢٠٥ : ١) ورد منسوباً لتبع برواية :

فرأى مغار الشمس عند غروبها

في عين ذى خلب ونأط حرمد

(١) ج « ثعلب » بدل « أبو العباس » .

قال رجلٌ من العرب لطباًخه :

« خَلْبٌ مِيقَاكَ حَتَّى يَنْضَجَ الرَّوْدَقُ »^(٢) .

قال : « خَلْبٌ » - أى : طَيَّنٌ .

ويقال للطَّيْنِ : خَلْبٌ .

قال : « وَالْمِيقَى » : طَبَقُ التَّنُورِ

و « الرَّوْدَقُ » : الشَّوَاهِ .

وقال الليثُ : الْخَلْبُ [أَيْضاً]^(٣) :

وَرَقُ الْكَرْمِ وَالْعَرَمَضِ^(٤) وَنَحْوُهُ .

قال : وَالْخِلَابَةُ : الْمُحَادَّةُ .

وفي حديث^(٥) النبيّ - صلى الله عليه -

(٢) س « خلب ميقاك حتى ينضج » بالتحذف
المثناة في الكلمة الثانية ، وبالحاء المهملة في الأخيرة ،
وهو تحريف ، وفي القاموس « الميفاء » بهمزة بعد الألف
وهو خطأ استدركه عليه التاج نقلاً عن التهذيب ، وصححه
« الميفاء » مكتوباً بالألف .

(٣) الزيادة من ج .

(٤) يسكسر الضاد - عطفاً على « الكرم » ،
وفي ج ، وضبطت بضم الضاد ، وهو خطأ ، وفي اللسان
« ورق الكرم العريض ونحوه » وهو تحريف لم يفتن
إليه محققوه .

(٥) ج « وقال النبي الخ » ، والمحدث في النهاية

(٥٨ : ٢) .

وسلم (أنه قال) ^(١) : لرجلٍ كان يُخدعُ في بيعه ^(٢) - :

« إذا بايعتَ قُلَّ : لا خِلاَبَ » .

[أى : لا خديعةَ ولا غشَّ] ^(٣) .

قال الليث : [و] ^(٤) الخِلاَبَةُ : أنْ

تَخَابَ المرأةُ قُلَّ ^(٥) الرجلِ . . بِالطَّفِ القَوْلُ وَأَخْلِيهِ .

وامرأةٌ خِلاَبَةٌ للفؤاد . . وخُلُوبٌ [للفؤاد] ^(٦) .

ورجلٌ خَلَبُوتٌ : (ذُو) ^(٧) خديعة

(جاء على « فَعْلُوتٍ » مِثْلُ « رَهْبُوتٍ ») ^(٧) .

وقال الشاعر :

مَلَكْتُمْ فَلَمَّا أَنْ مَلَكْتُمْ حَلَبْتُمْ
وَشَرُّ الْمُلُوكِ : الْخَالِبُ الْخَلَبُوتُ ^(٨)

أبو عبيد - عن أبي زيد - :

الْخَلْبُ حِجَابُ الْقَلْبِ ^(٩) .

ومنه قيل للرجل الذى تحببه النساء :

إِنَّهُ لَخَلْبُ ^(١٠) نساء - أى : تُحِبُّهُ النساء .

وقال غيره ^(١١) : فلانٌ خَلْبٌ نساءٍ

- إذا كان يُخَالِبُهُنَّ - أى : يُخَادِعُهُنَّ .

وفلانٌ حَدَثُ نساءٍ ، وزيرُ نساءٍ -

إذا كان يُخَادِعُهُنَّ وَيُزَاوِرُهُنَّ ^(١٢) .

ومن أمثال العرب :

« إِذَا لَمْ تَغْلِبْ فَاخْلُبْ » .

(٨) رواية اللسان : (خلب) للشطر الثانى :

* وشَرُّ الْمُلُوكِ الْغَادِرُ الْخَلَبُوتُ *

ورواية « إصلاح المنطق » لابن السكيت ص ٤١٩ .

* وشَرُّ الرِّجَالِ الْخَالِبُ الْخَلَبُوتُ *

ولم ينسب لشاعر معين فيها جميعا .

(٩) ينتج القاف كما فى اللسان وكتب اللغة ،

وكذلك ج، س وفى د، م ضبطت بضمها .

(١٠) ج « لخب » بكسر اللام قبل الباء .

(١١) عبارة ج : « فلان خلب نساء .. أى تحبه

النساء ، وقال غيره : فلان خلب نساء - أى : تحبه النساء

وقال غيره : فلان خلب نساء - أى : يخدعن ، وحديث

نساء الخ » .

(١٢) ج « إذا كان يكتر محادثتهن وزيارتهم » :

(١) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٢) ج « فى البيع » .

(٣) الزيادة من ج ، وفى اللسان : « أى لا خداع » .

(٤) الزيادة من ج ، س ، م .

(٥) س « قلت » بالتاء المنهية ، وهو تحريف .

(٦) الزيادة من س ، وفيها بعد ذلك « وخلوب » ولا معنى لها .

(٧) ما بين القوسين ساقط من ج فى الموضعين ،

وفى س « خلوت وخديعة » .

وبعضهم يقول : فاخلب - [بكسر
اللام]^(١) .

فمن^(٢) ضمّ اللام .. فعناه : فاحدع .

ومن كسر اللام .. فعناه : فانتش^(٣) شيئاً
يسيراً بعد شيء .

.. أخذ من مخلب الجارحة .

ويقال للرجل الذي يعد ولا يفي بوعدته :
إنه لبرق مخلب ، وإنه لبرق مخلب^(٤) .
وهو السحاب الذي يبرق ويبرق ، ولا
يمطر .

(١) الزيادة من ج ، وعبارتها « وقيل فاخلب
بكسر الخ » .
وقد أوردته الميداني برقم ١٣٦ (١ : ٣٤) مضبوطاً
بضم اللام ثم قال : « ويروي « فاخلب » بالكسر ،
والصحيح الضم » . وفيه « إن لم » بدل « إذا لم » .
(٢) عبارة ج : « فمن قال : فاخلب أي بضمها - كان
معناه : احتل واحدع ، ومن قال : اخلب أي بكسرهما -
فعناه : انتش شيئاً بعد شيء ، ولا تستقص بأن تأخذ
الشيء كله - مأخوذ من مخلب الطائر ، ويقال للرجل الخ » .
(٣) عبارة اللسان : « فانتش قليلاً شيئاً يسيراً
بعد شيء ، كأنه أخذ من مخلب الجارحة » وفي س :
« فانتش » .

(٤) وردت الجملتان في ج مع تقديم وتأخير ، وفي
اللسان : ويقال : إنه كبرق خلب ، وبرق خلب «
- بتنوين القاف أولاً وتخفيفها ثانياً - وفي القاموس :
« والبرق الخلب ، وبرق الخلب ، وبرق خلب » - بتنوين
القاف في الأخير - ، وفي د « وإنه لبرق خلب » بالخاء المهملة ،
وجاءت بالمعجمة في ج ، س ، م .

أبو عبيد - عن الأصمعي - :

امرأة خلبن ، وهي^(٥) : الخرقاء .

قال : وليس من الخلاب^(٦) .

(قال)^(٧) : والثون ليست بأصلية .

وقال الليث : امرأة خلباء - إذا كانت

خرقاء ، وقد خلبت خلباً .

وكذلك : الخلبن .

(قال)^(٧) : ويقال للمرأة المهزولة : خلبن .

وأنشد الأصمعي :

وخلطت كل دلائل عجب

تخليط خرقاء اليدين خلبن^(٨)

ورواه أبو الهيثم :

* . . . « خلباء اليدين » . . . *

(٥) س « وهو » .

(٦) ج « وليست من الخلاب » بتأنيث الفعل
وفتح الخاء .

(٧) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين

(٨) كذا ورد في اللسان (خلب) منسوباً لرؤية ،
ثم قال : ورواه أبو الهيثم :

.....

تخليط خلباء اليدين خلبن

وهي أَخْرَقَاءُ .

ثعلبٌ — عن ابن الأعرابي — قال :
الْخَلْبَاءُ مِنَ النِّسَاءِ : اتَّخَذُوهُنَّ .

سَلَمَةُ — عن الفراء — (قال) ^(١) :

الْخَلْبُ : الطَّيْنُ ، وَالْخَلْبُ ^(٢) :
الْوَشْيُ .

أبو عبيد — عن أبي عمرو — (قال) :
الْمُخَلَّبُ مِنَ الثِّيَابِ : الْكَثِيرُ الْوَشْيِ .
وقال لَمَيْدٌ :

(وَعَيْثُ بَدَّكَدَاكِ يَزِينُ وَهَسَادُهُ

نَبَاتٌ) ^(٣) كَوَشْيِ الْعَبْقَرِيِّ الْخَلْبُ ^(٤)

قال : وهو الْكَثِيرُ الْأَلْوَانِ .

وقال ابنُ الزَّيْبِرِ الْأَسَدِيُّ :

(١) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع الثلاثة .

(٢) د «والخلب» بالحاء المهملة ، والتصويب عن

النسخ ج ، س ، م واللسان .

(٣) كذا ورد في اللسان (خلب ، ذلك) منسوبا

للبيد ، قال ابن منظور : « وأورد الجوهري هذا البيت

« وعيث ٠٠ إلخ » برفع التاء ، قال ابن بري والصواب

خفضها ، لأن قبله :

وكائن رأينا من ملوك وسوقة

وصاخب من وفد كرام وموكب

وفي « بدكراتك » بالراء بعد الكاف — وفي

« نبات » بتقديم الباء على النون .

(٤) ج «هو الكثير إلخ» بدون الواو .

خَشَّ الشَّلُوعَ فَأَفْرَاها بِمِخْلَبِهِ

وَمَرَّشَ الْخَلْبَ حَتَّى هَتَّكَ الْقَصْرَ ^(٥)

قال : « مَرَّشَ » و « خَدَّشَ » ^(٦) .. واحدٌ .

و « الْخَلْبُ » : عَظِيمٌ مِثْلُ ظَفْرِ الْإِنْسَانِ

لَا صِقْ بِنَاحِيَةِ الْحِجَابِ .. مِمَّا يَلِي الْكَبِيدَ .

وهي [التي] ^(٧) تَلِي الْكَبِيدَ وَالْحِجَابَ ..

وَالْكَبِيدُ مُلْتَرِقٌ بِجَانِبِ الْحِجَابِ ^(٨) .

(وَجَمْعُ الْخَلَابِ : خَلْبَةٌ) ^(٩) .

[بلخ]

قال الليث : التَّلَخُّ : مُصْدَرُ الْأَبْلَخِ ، وَهُوَ

الْعَظِيمُ فِي نَفْسِهِ .. الْجَرَى عَلَى مَا أَتَى مِنَ الْفُجُورِ .

وامرأةٌ بَلَخَاءُ ^(١٠) .

(٥) لم يرد هذا البيت في اللسان ، وفي س :

« حسن » بالحاء المهملة والسين والنون ، وفي ج :

« الخلب » بضم الباء .

(٦) س « وحرش » بالحاء والراء المهملتين .

(٧) الزيادة من ج .

(٨) هذا كلام بدل على مدى علم العرب بالشرع

وتركيب أعضاء الجسم الداخلية .

(٩) ما بين القوسين ساقط من ج ، وفي س :

« وجمعه خلية » .

(١٠) ج « والمرأة بلخاء » .

ثعلب^(٦) - عن ابن الأعرابي - قال :

البَلَخُ: التَّسْكَبُ، والبَلَخُ: شَجَرُ السُّنْدِيَانِ .
(والبَلَخُ: الطُّولُ .

وقال أبو العباس: البَلَاخُ شَجَرُ السُّنْدِيَانِ^(١)
وهو الشجر الذي تُقَطَّعُ منه كَدِينَاتُ^(٢)
القَصَّارِينَ .

(والبَلَخُ: الرَّجُلُ المتكسِّبُ . .
والجميعُ: البُلُخُ)^(٣) .

[ليخ]

قال الليث: اللَّيْخُ: احتيالٌ لِأَخْذِ شَيْءٍ .
قال . واللَّيْخُ: من الضرب والقَتْلُ .
واللَّبُوخُ^(٤): كثرة اللحم في الجسد .
واللَّيْخُ: النَّعْتُ .

وامرأه لُبَاخِيَّةٌ: ضَخْمَةُ الرَّبْلَةِ .. كثيرة
اللَّحْمِ .

أبو العباس^(٥) - عن ابن الأعرابي - :

يقال للمرأة الطويلة العظيمة الجسم: خَرَبَاقٌ

(١) ما بين القوسين ، ما قُطِعَ من س .

(٢) كَذَا في س ، واللَّسَانُ ؛ وفي « كَذِبَات »
بالذال المعجمة وهو تحريف ؛ أو تصحيف في الموضعين .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٤) بضم اللام - كما في اللسان والقاموس - وهو
الصحيح ، وفي « فتحها » .

(٥) ج « ثعلب عن ... » .

وَلُبَاخِيَّةٌ ، [وَمُزَنَرَةٌ]^(٦) .

(وَاللَّبَاخُ^(٧): اللَّطَامُ وَالضَّرَابُ)^(٨) :

[بخل]

قال الليث: البُخْلُ والبُخْلُ: لُعْنَانٌ -
قُرِئَ بهما ، وقد بَخَلَ يَبْخُلُ بَخْلًا وَبُخْلًا
وَرَجُلٌ بَخِيلٌ وَبَخَالٌ وَمُبْخَلٌ^(٩) - إِذَا وُصِفَ
بالبخل .. والبُخْلَةُ^(١٠) بُخْلٌ مَرَّةً واحدة .

(ويجمع البخيلُ: بُخْلَاءٌ ، وَرَجُلٌ بِاخِلٌ:
ذُو بُخْلٍ ، وَرَجُلٌ بِاخِلُونَ .
وَأَبْخَلْتُ فَلَانًا: وَجَدْتُهُ بِخِيلًا ، وَبَخَلْتُ
فَلَانًا: نَسَبْتُهُ إِلَى الْبَخْلِ .

والوَلَدُ مَجْبَنَةٌ [مَجْبَهَةٌ] مَبْخَلَةٌ^(١١)

(٦) الزيادة من ج .

(٧) بكسر اللام - كما في القاموس - الذي ضبطها
على وزن السكتاب .

(٨) كَذَا ضبط في ج ، س ، م وكتب اللغة ، وفي
« ومبخل » بفتح فسكون فسكسر ، وهو خطأ .

(٩) س « والبخل » بالتذكير .

(١٠) حديث عن رسول الله عليه وسلم ورد في
اللسان مع الزيادة التي بين المعقوفين ، وفي النهاية :
(١٠٣: ١) « الولد مبخله مجبنة » ، وفي د ، س ، م :
« مجبنة مبخله » فقط .

وقد مرّ تفسيرُها (١)

[خبيل]

قال الليث: الخبيلُ جنونٌ أو شبهه (٢) في القلب، ورجلٌ مخبولٌ وبه خبيلٌ، ورجلٌ (٣) مخبيلٌ: لا فؤادَ معه، وقد خبله الدهرُ والحزن والسُّلطانُ والحبُّ والدَّاءُ - خبلاً.

وأنشد:

يَكْرَهُ عَلَيَّ ————— الدهرُ حتى يَرُدَّهُ

دَوَى شَنْجَتَهُ جِنُّ دَهْرٍ وَخَا بِلَه (٤)

ودهرٌ خبيلٌ: ملئتو (٥) على أهله لا يَرَوْنَ فيه سُرُوراً.

قال: والخبيلُ فسادُ الأعضاء، حتى

(١) ما بين القوسين ساقط من ج، وفي نسخ التهذيب «تفسيرها» بضمير المثنى والمناسب ضمير الجمع - بعد زيادة ما في اللسان.

(٢) س «حنون» بالحاء المهملة، وفي «شبهة» بالطاء في آخرها - مع ضم الشين.

(٣) ج، «وهو مخبل الخ».

(٤) كذا ورد البيت في اللسان، ج، م (خبيل) غير منسوب وفي د «سبخته» بدل «شنجته».

(٥) س: «ملئتو» بابتات الياء، مع أن حذفها واجب «نحويا».

لا يَدْرِي كَيْفَ يَمْشِي - فهو مَتَخَبِّلٌ (٦)
خَبِيلٌ، مُخْتَبِلٌ.

ثعلبٌ - عن سلمة عن الفراء - قال:
الخبيلُ أن: تكون البئرُ مُتَلَجِّفَةً
فربما دخلتِ الدَّلْوُ في تَلَجِّيفِهَا فَتَنْخَرِقُ.
وأنشد (قولَ الرازي في صِفَةِ
الدَّلْوِ وانقِطَاعِهَا) (٧):

أَخَذِمْتُ أُمَّ وَذِمْتُ أُمَّ مَالِهَا
أُمُّ لَقِيَّتْ فِي قَعْرِهَا خَبَالَهَا (٨)؟؟

(٦) ج «منخبيل» بصيغة اسم الفاعل؛ وفي س: «متخبيل مختل» بالحاء المهملة في الكلمة الأولى وباللام بعد التاء في الثانية، وفاعل «يدري» ملحوظ.

(٧) ما بين القوسين ساقط من ج.

(٨) كذا ضبط الفعلان (خذمت ووذمت) - في التهذيب - مبنيين للفاعل، وفي اللسان (خبيل) ضبطاً بالبناء للمجهول مع رواية «أم صادفت» بدل «أم لقيت» وفي (خذم) ضبطاً بالبناء للفاعل مع «حبالها» بالحاء المهملة وفي (وذم) ضبطاً كذلك، مع رواية أخرى للشطر الثاني هي:

.....

أم غالمها في بئرها ما غالمها
وبعد ذكر البيت في (خبيل) قال ابن منظور:
«وقد تقدمت [رواية]: (حبالها) بالجيم، وبالمرجعة لما دق (جبل، جبل) لم نجد البيت أثراً هناك.
وفي المواطن السابقة كلها لم ينسب البيت لشاعر معين.

قال : وقال ابن الأعرابي :

الْخَبَالُ : الْفَسَادُ ، وَالْخَبَالُ :
الْجُنُونُ ، وَالْخَبَالُ : عَصَاةُ أَهْلِ النَّارِ .

وفي الحديث : « مَنْ أَكَلَ الرَّبَّ أَطْعَمَهُ
اللَّهُ مِنْ طِينَةِ الْخَبَالِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ^(١) .

(قال) ^(٢) : وقال رجل من العرب .

إِنَّ لَنَا فِي بَنِي فَلَانِ خَبَالًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ -
أى : قَطْعَ ^(٣) أَيْدٍ وَأَرْجُلٍ .

وقال ابن الأعرابي : الْخَبَلُ ^(٤) : الْجَنْ
وَالْخَبَلُ ^(٥) : الْإِنْسُ ، وَالْخَبَلُ الْجِرَاحَةُ .

قال : وَالْخَبَلُ - بِالْجَزْمِ - : قَطْعُ الْيَدِ
وَالرَّجْلِ .

يقال : بَنُو فَلَانٍ يَطَالِبُونَنَا بِخَبَلٍ -

(١) الذى فى النهاية (٨:٢) : « من شرب
الخمر سقاها الله من طينة الخبال يوم القيامة » ، وهو - قطعا -
حديث آخر غير الحديث الذى ذكره التهذيب ، وفى اللسان
(خبل) ذكر الحديثان كلاهما .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٣) بفتح آخره كما فى س . وفى د برفع الآخر .

(٤) كذا فى س ، واللسان ، وفى ج « الخبل »
يسكون الباء ، وفى د « الخبل » بالحاء المهملة .

(٥) كذا فى د واللسان ، وفى ج « الخبل » يسكون
الباء .

أى : يَقْطَعُ أَيْدٍ وَأَرْجُلٍ وَجِرَاحَاتٍ ^(٦)

أبو عبيد : الْإِخْبَالُ أَنْ يُعْطِيَ الرَّجُلُ
الرَّجْلَ الْبَعِيرَ أَوْ ^(٧) النَّاقَةَ .. يَرْكَبُهَا وَيَجْتَزُّ ^(٨)
وَبَرَّهَا ، وَيَنْتَفِعُ بِهَا ، ثُمَّ يَرْكُذُهَا .

وإياه عنى زهير [بَنُ أَبِي سَلَمَةَ] ^(٩)
[بقوله] ^(١٠) :

هَذَا لَكَ إِنْ يُسْتَخْبَلُوا الْمَالَ يُخْبِلُوا
وَإِنْ يُسْأَلُوا يُعْطُوا وَإِنْ يُنْصَرَفُوا يُغْلُوا ^(١١)

(٦) فى ج جاءت العبارات السابقة وما بعدها حتى
أواسط الصفحة ٤٢٧ - الآية بالتقريب - مختلفة النسخ مما هنا .

(٧) س : « البعير والناقة » .

(٨) ج : « أو يجتز » .

(٩) الزيادة من ج .

(١٠) زيادة لازمة لإتمام الأسلوب .

(١١) كذا ورد البيت فى ديوان زهير ص ٦٢ برقم
٣٤ فى قصيدته ، وكذلك ورد فى اللسان (خبل) منسوبا
لزهير مع ضبط باء « يفلو » بالفتح ، وفى (خول) جاءت
الرواية :

هَذَا لَكَ إِنْ يُسْتَخْلُوا الْمَالَ يُخْـوْلُوا

وإن يسألوا يعصوا وإن ينسروا يفلوا

« يستخولوا » مبنى للمجهول و « يفلوا » بفتح الياء .
وفى مشاهد الإنصاف ص ٩٨ ورد البيت مع اثنين
قبله وواحد بعده - برواية اللسان فى (خول) للشطر
الأول ، أما الشطر الثانى فروايته هناك :

وإن سئلوا يعطوا وإن يسروا يفلوا

وبرواية التهذيب أورده الأمالى للقالى (١٥٨:٢)
مع بيت بعده - كما ذكر فى المفاييس (٢٤٣:٢) وحده .

يقال منه : أَخْبَلْتُ الرَّجُلَ « أَخْبِلُهُ
إِخْبَالًا » .

وروي قول لبيد في صفة
فرس له (١) :

* ... غَيْرُ طَوِيلِ الْمُخْتَبَلِ (٢) *

(بالخاء من الاختبال - أراد أنه) (٣)

غير (٤) طويل مُدَقَّر عَارِيَّة (٤) - (إذا
أعير) (٣) .

وَمَنْ رَوَاه :

* ... (غَيْرُ طَوِيلِ) (٣) الْمُخْتَبَلِ (٥) *

أراد : أنه غير طويل الرُشْق - وهو

(١) عبارة ج : « وروي بعضهم بيت لبيد » .

(٢) لم يورده اللسان في (خبل) وجاء به كاملاً في
(خبل) واصله :

ولقد أغمدوا وما يعد منى
صاحب غير طويل المختبل

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع الثلاثة
وفي الموضع الأول كانت عبارة د « من الإخبال » وعبرة
س « من الأخيال » بالياء .

والصواب « الاختبال » وهو مأخوذ عن م .

(٤) عبارة ج « أي غير طويل مدة العارية » .

(د) بالخاء المهملة ، وفي ج ، م « المختبل » بالمعجمة
وهو تصحيف .

مَوْضِعِ الْخَبْلِ مِنْ يَدِهِ ، [وَطَوَّلَهُ
عَيْبٌ] (٦) .

وقال الليث : مُخْتَبِلُهُ (٧) : قَوَائِمُهُ
وَإِخْتِبَالُهَا : أَلَّا تَثْبُتَ فِي مَوَاطِنِهَا .

قلت (٨) : والقول هو الأول (٩) .

وقال الليث : يقال : يُقْلَانِ خَبَالٌ (١٠) -
أى : تَمَسَّ .

وهو (١١) خَبَالٌ (١٠) عَلَى أَهْلِهِ أَيْ : عَمَلًا (١٢) .

وقال الله جلَّ وعزَّ (١٣) : « لَا يَأْتِيَنَّكُمْ
خَبَالًا » (١٤) .

قال الزَّجَّاجُ : الْخَبَالُ : الْفَسَادُ ، وَذَهَابُ

الشَّيْءِ .

(٦) الزيادة من ج .

(٧) س « مخبله » .

(٨) س « قال الأزهرى » .

(٩) عبارة ج « والقول الأول أصح وأقوى » .

(١٠) م « خبال » بضم الخاء في الموضعين .

(١١) ج : « فهو على أهله » .

(١٢) س « غناء » بالغين المعجمة .

(١٣) س « عز وجل » .

(١٤) الآية ١١٨ من سورة « آل عمران » .

وأنشد (يَبْتَ أَوْس) ^(١) :

أَبْنِي لُبَيْفٍ، لَسْتُ مُو بَيْدٍ
إِلَّا يَدًا مَحْبُولَةً الْعَضُدِ ^(٢)

وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ ^(٣) - عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
فِي قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ ^(٤) : « لَا يَأْكُلُونَكُمْ
خَبَالًا » - أَيْ : لَا يَقْصُرُونَ فِي فَسَادِكُمْ ^(٥) :

وَفِي الْحَدِيثِ : « مَنْ أُصِيبَ بِدَمٍ أَوْ
خَبَلٍ .. » ^(٦) .

معناه ^(٧) : يَمْطُحُ يَدَهُ أَوْ عُضْوَهُ .

وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : « بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ
خَبَلٌ » ^(٨) .

(١) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع
الأربعة .

(٢) كذا ورد البيت في اللسان والأساس (خبل)
منسوباً لأوس .

(٣) ج « ثعلب » بدل « أبو العباس » .

(٤) ج « في قوله تعالى » ، وفي س « عز وجل » .
(٥) هذه العبارة آخر المادة في ج .

(٦) هذا الجزء من الحديث موجود في النهاية
(٨: ٢) دون بقيته .

(٧) ج « أى تقطع الخ » .

(٨) عبارة النهاية (٨: ٢) : « بين يدي الساعة
الحبل » .

يعنى فسادَ الفِتْنَةِ والهِرَجِ والقَتْلِ ^(٩) .

والخَابِلُ : الْجُنُّ ، وَجَمْعُهُ : خَبَلٌ ^(١٠) .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : خَبَلُ فُلَانٍ فُلَانًا هَنَ
كَذَا (وَكَذَا) ^(١١) - إِذَا مَنَعَهُ .. يَخْبِلُهُ خَبَلًا
وَحَبِلَتْ يَدُهُ - أَيْ ^(١٢) : شَدَّتْ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمُخْبِلُ ، الْمُجْنُونُ
وَبِهِ سُمِّيَ الْمُخْبِلُ الشَّاعِرُ .. وَهُوَ الْمُخْبِلُ ^(١٣) .
سَلَامَةٌ عَنِ الْفَرَاءِ (قَالَ) ^(١٤) :

الْخَبَلُ : الْجُنُّ ، وَالْخَبَلُ : الْإِنْسُ .

(قَالَ) ^(١٥) : وَالْخَبَلُ الْمَزَادَةُ ، وَالْخَبَلُ ^(١٦) :
الْجُنُونُ ، وَالْخَبَلُ : جَوْدَةُ الْحُمُقِ بِلا جُنُونٍ
وَالْخَبَلُ : الْقُرْبَةُ الْمَلَأَى .

(٩) عبارة ج : « يعنى الهرج والقتل والفتنة
والفساد » .

(١٠) د : « خبل » بخاء مضمومة وباء مشددة
مفتوحة - والصواب من اللسان والقاموس .

(١١) ج : « وخبل يده - إذا شلت » وفي اللسان :
« وخبلت يده - إذا شلت » .

(١٢) م « المحتبل » بالخاء المهملة .

(١٣) م : « والخبل » بكسر الباء ، وهو خطأ .

(أبو العباس - عن ابن الأعرابي - قال): (١)
الْحَبْلُ: (٢) السِّمُّ الْقَاتِلُ.

قال: وَالْحَبْلَةُ: الْفَسَادُ مِنْ جِرَاحَةٍ
أَوْ كَلِمَةٍ (٣).

قال: وَالْحَبْلُ الْفَسَادُ فِي الْمَمَرِ (٤).

وفي الحديث: «أَنَّ الْأَنْصَارَ شَسَكْتَ
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
أَنَّ رَجُلًا صَاحِبَ خَبْلٍ يَأْتِي إِلَى تَحْلِيلِهِمْ
فَيُفْسِدُهُ» (٥).

[نخل]

ثعلب (٦) - عن ابن الأعرابي - قال:

(١) ما بين القوسين ساقط من ج.

(٢) كذا في اللسان، وفي ج: «والحبال»
بضم الحاء وتشديد الباء، وفي د: بضم الحاء وتخفيف
الباء.

(٣) في اللسان وم «والحبلة» بضم الحاء وفيها
«الكلمة» بفتح فكسر كما في س، وفي د «والحبلة»
بفتح فبكسر و «كلمة» بفتح فكسر، وضبطهما
الأول هو الصحيح.

(٤) بالبناء المثلثة كما في اللسان، وفي س «التمر»
بالبناء المثلثة.

(٥) كذا في س: والنهاية (٢: ٨)، وفي د،
ج، م: «يفسد» بغير الضمة.

(٦) ج: «أبو العباس» بدل «ثعلب».

الْمَلَاخِبُ: الْمَلَاظِمُ (٧)، وَالْمَلَخَبُ:
(الْمَلَطَمُ) (٨)، فِي الْخُصُومَاتِ، (وَاللُّخَابُ:
الْطَّامُ) (٩).

خ ل م

خلم، نخل، ملخ، (علم) (٨) ملخ،

نخل:

مُسْتَعْمَلَاتٌ:

[نخل]

أهمله الليث.

وروى أبو العباس - عن ابن الأعرابي -
(قال) (٩): الْمَاخِلُ: الْهَارِبُ.

[قلت] (١٠): وكذلك الْمَالِخُ، [كَأَنَّهُ
قُلِبَ عَنْهُ] (١٠)، (وَالْخَافِلُ .. وَهَذِهِ مِنْ
نَوَادِرِهِ) (٩).

(٧) ج: «الملاخت» بدل «الملاطم».

(٨) ما بين القوسين ساقط من س في الموضوعين.

(٩) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضوع
الثلاثة.

(١٠) الزيادة من ج في الموضوعين.

[خل]

قال الليث : خَلَّ ذِكْرُهُ يَحْمَلُ خُولاً
وَالْخَامِلُ : الْخَفِيُّ : وَهُوَ خَامِلُ الذِّكْرِ - لَا يُعْرَفُ
وَلَا يُذَكَّرُ ، وَالْقَوْلُ الْخَامِلُ : الْخَفِيضُ .
وفي الحديث : « اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا
خَامِلًا » - (أى : اخْفِضُوا صَوْتَكُمْ)^(١)
يَذْكُرُهُ - تَوْقِيرًا لِجَلَالَتِهِ ، وَهَيْبَةً لِعَظَمَتِهِ)^(٢) .

قال^(٣) : وَالْخَمِيلَةُ مَفْرَجٌ^(٤) بَيْنَ هَبْطَةٍ
وَصَلَابَةٍ ، [وهى]^(٥) مَكْرُمَةٌ لِلنَّبَاتِ^(٦) .

أبو عبيد - عن أصحابه - : الْخَمِيلَةُ مِنَ الرَّمْلِ
مُسْتَرْقَةٌ .. حَيْثُ يَذْهَبُ مُعْظَمُهُ وَيَبْقَى شَيْءٌ
مِنْ لَيِّنِهِ .

(١) س، م : « الصوت » ، والحديث فى النهاية
(٢) (٨١ : ٢) .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٣) ج : « وقال الليث » .

(٤) ج : « معرج » بالعين المهملة .

(٥) الزيادة من اللسان .

(٦) كذا فى ج ، م ، واللسان ، والقاموس ،
وفى س : « مكرومة » بضم الميم وفتح الراء ، وفى د :
« مكرومة » ، وفى س « للنبات » بتقديم الباء على
النون ، وهو تحريف .

وقال شمر : قال أبو عمرو^(٧) : الْخَمِيلَةُ :
الْأَرْضُ السَّهْلَةُ الَّتِي تُنْبِتُ .
شُبَّةٌ نَبَتْهَا يَحْمَلُ^(٨) الْقَطِيفَةَ .

[قال]^(٩) : وَيُقَالُ : الْخَمِيلَةُ مَنْقَعُ
مَاءٍ وَمَنْبِتُ شَجَرٍ^(١٠) .

وَلَا تَكُونُ إِلَّا فِى وَطْءٍ مِنَ الْأَرْضِ^(١١) .

وقال ابن السكيت : قال أبو صاعد :
الْخَمِيلَةُ : الشَّجَرُ الْمُجْتَمِعُ .. الَّذِى لَا تَرَى^(١٢) فِيهِ
الشَّيْءَ إِذَا وَقَعَ فِى وَسْطِهِ .

قال : وقال الأصمعي : الْخَمِيلَةُ رَمْلَةٌ
تُنْبِتُ الشَّجَرَ .

وروى ابن الفرّج - عن بعضهم - أَنَّهُ
قال : هُوَ خَامِلُ الذِّكْرِ ، وَخَامِنُ الذِّكْرِ -
بِمَعْنَى وَاحِدٍ^(١٣) .

(٧) ج : « شمر عن أبي عمرو » .

(٨) د : « يحمل » بالتحريك ، والتصويب من
اللسان والقاموس .

(٩) الزيادة من ج .

(١٠) ج : « الشجر » .

(١١) ج : « وطئ » من الأرض » .

(١٢) س « لا يرى » بالياء التحتية مبني للمجهول

(١٣) عبارة ج : « وقال ابن الفرّج : هو خامل

الذكر وخامن الذكر بمعنى واحد » .

وقال الليث : الخَمْلُ - مَجْزُومٌ -
خَمْلٌ القَطِيفَةُ ونحوه ، وهو مِنْ غَزَلٍ نُسِجَ
قد أَفْضِلْتُ لَهُ فُضُولٌ كَخَمَلِ الطَّنْفَسَةِ (١) .

ويقال لريش النعام : خَمْلٌ .

قال : والخَمْلَةُ ثَوْبٌ مَخْمَلٌ مِنْ صُوفٍ
كالِكِسَاءِ .. لَهُ خَمْلٌ .

قال : والخُمَالُ دَأَى يأخُذُ الفرسَ
فَلَا يَبْرَحُ حَتَّى يُقَطَعَ (٢) مِنْهُ عِرْقٌ
أَوْ يَهْلِكَ .

وأنشد قول الأعشى (٣) يَصِفُ نَجْمِيَّةً
(من الإبل) (٤) .

(١) م ضبطت الكلمة في د بكسر الطاء وفتح
الفاء ، وفي س بفتح الطاء والفاء ، والمعروف في اللغة
أن هذه الكلمة ماثلة الطاء والفاء ، وأن فيها أيضا
كسر الطاء مع فتح الفاء والعكس صحيح ، راجع
القاموس .

(٢) عبارة س : « ثوب خمل - بالتجريك - من صوف ..
حتى يقطع » بفتح الياء والعين ، وفي د « يقطع » بضمهما
والصواب ما أثبتناه .

(٣) ج : « وأنشد للأعشى » .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج .

لَمْ تُعْطَفْ عَلَى حُورٍ وَلَمْ يَبْقَ
طَعٌ عَبِيدٌ عُرُوقَهَا مِنْ خَمَالٍ (٥)
قال : والخُمَالُ دَأَى يأخُذُ فِي قَائِمَةِ
الشَّاةِ (٦) ، ثُمَّ يَتَحَوَّلُ فِي (٧) الْقَوَائِمِ
يَدُورُ بَيْنَهُنَّ .

يقال : خَمَلَتِ الشَّاةُ .. فَهِيَ مَخْمُولَةٌ .

أبو عبيد : الخُمَالُ : مِنْ أَذْوَاءِ الْإِبِلِ
وهو ظَلْعٌ يَكُونُ فِي الْقَوَائِمِ .
وأنشد بيت الأعشى (٨) .

وقال الليث : الخَمِيلَةُ - وَالْجَمِيعُ :
الخَمِيلُ - : رِيشُ النَّعَامِ .

(٥) هذا هو البيت رقم ٢٠ من معلقة الأعشى
الكبرى التي أولها :

ما بكاء الكبير بالأطلال ؟
وسؤالي وما ترد سؤالي ؟

وتبلغ ٩٨ بيتا ، وهي مدروسة ومشروحة
شرحاً وافياً - لأول مرة - في كتابنا « قطوف من
ثمار الأدب » ، وبيت الشاهد ورد في اللسان (خمل)
بهذا الضبط منسوباً ، وكذلك ورد في المقاييس (٢ :
٢٢١) منسوباً .

(٦) ج ، س « الشاة » بالهمزة بدل التاء ،
وكلاهما صحيح .

(٧) ج : « إلى القوائم » .

(٨) أي المذكور آنفاً .

قال: والخَمَلُ: ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ... مِثْلُ
الْخَمْرِ.

قلت^(١): لَا أَعْرِفُ «الْخَمَلَ» بِالْخَاءِ فِي أَسمَاءِ
السَّمَكِ، (وَأَنْوَاعِيهَا)^(٢)، وَأَعْرِفُ «الْجَمَلَ»
[وَلَا آمَنُ أَنْ يَكُونَ مُصَحِّفًا]^(٣).

فَإِنْ صَحَّ «الْخَمَلُ» لِنَقَّةٍ [فَأَقْبَلَهُ]^(٤)
وِلَا... فَفِيهِ نَظَرٌ^(٥).

[قلت^(٣)]: وَيُقَالُ: فَلَانٌ.. خَبِيثٌ
الْخِمْلَةُ - أَيْ: خَبِيثُ الْبَطَانَةِ^(٥) وَالتَّسْرِيرَةِ.
(قَالَ أَبُو زَيْدٍ)^(٦).

[ثَعْلَبٌ عَنْ]^(٣) سَلَمَةَ عَنْ الْفَرَّاءِ -
الْخِمْلَةُ^(٦): بَاطِنُ أَمْرِ الرَّجُلِ.

(١) س: «قال الأزهرى».

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين..

(٣) الزيادة من ج في المواضع الخمسة.

(٤) عبارة ج: «فإن صح بالخاء عن ذى معرفة
نقطة فاقبله وإلا فنثبت فيه» والكلام عن «الحمل» بمعنى
السماك.

(٥) بالنون - كما في ج، س، م، واللسان،
والقاموس، وفي د «البطالة».

(٦) بكسر فسكون، وفي س بفتح الحاء
في الموضعين.

يقال: فلانٌ كريمٌ الخِمْلَةُ^(٦).. وَلَيْثِمُ
الْخِمْلَةُ.

قال: والخِمْلَةُ: الْعِبَاءُ^(٧) الْقَطَوَانِيَّةُ^(٨)
[قال]^(٣): وَهِيَ الْبَيْضُ الْقَصِيرَةُ الْخَمَلِ.
قال: وَالْخَمَلُ: السَّفَلُ^(٩) مِنَ النَّاسِ.
وَاحِدُهُمْ خَامِلٌ^(١٠).

وقال غيره: الْخَمِيلُ: الثَّيَابُ الْمُخَمَّلَةُ.
وَأَنشُد:

وَلِإِنَّ لَنَا دُرْنَى فَسَكَلَّ عَشِيَّةً
يُحِطُّ إِلَيْنَا سَخَرُهَا وَخَمِيلُهَا^(١١)

(٧) كذا في اللسان، وفي نسخ التهذيب:
«العباءة» بالإنفراد، وقوله «البیض» بأبى ذلك.

(٨) بالتحريك كما في اللسان والقاموس، وفي
ج بسكون الطاء.

(٩) بفتح فسكون، وعبارة اللسان: «والخملة
السفلة من الناس» الأولى بالتحريك، والثانية بفتح
فسكون، مع تاء التأنيث فيهما، والمعروف عند
اللغويين في ضبط الكلمة الثانية: «سفلة» - بكسر
فسكون - و«سفلة» - بفتح فسكون - و«سفل»
بضم ففتح مشدد، وفي اللسان والقاموس: «رجل
سفلة من قوم سفل» بفتح فسكون فيهما.

(١٠) ج: «الواحد»، وعبارة «قال والحمل...
خامل» مكررة في د.

(١١) كذا ورد البيت غير منسوب في اللسان
(خمل)، وهو لأعشى قيس.

[خَمِيلًا]^(١) : ثِيَابُهَا .

(والخِمْلَةُ : شِبْهُ السَّمْلَةِ مِنَ الثِّيَابِ)^(٢) .

[لَحْم]^(٣)

قال الليث : لَحْمٌ : حَيٌّ مِنْ جَدَامَ .

قلت^(٤) : وَمُلُوكُ لَحْمٍ كَانُوا يَنْزِلُونَ
« الْحَيْرَةَ » ، وَهُمْ آلُ الْمُغْذِرِ بْنِ مَاءِ السَّمَاءِ .

وقال الليث : اللَّحْمُ^(٥) ضَرْبٌ مِنْ
سَمَكِ الْبَحْرِ .

[و]^(٦) قال رؤبة :

* كَثِيرَةٌ حَيْثَانُهُ وَلُحْمُهُ^(٧) *

قال : « وَالْجَمَلُ » سَمَكَةٌ تَسْكُونُ فِي الْبَحْرِ .
رواه ابن الأعرابي :

وَأُنْشَد :

(١) الزيادة من ج في الموضعين .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع الثلاثة .

(٣) وردت هذه المادة في ج مع تقديم وتأخير
وتصرف في العبارة .

(٤) س : « قال الأزهرى » .

(٥) س ، ج : « واللحم » بفتح اللام ، وهو
خطأ صوبناه من القاموس واللسان .

(٦) كذا ورد البيت في اللسان (لحم) منسوباً
لرؤبة ، وفي ج « ولحمه » بسكون الحاء .

* وَأَعْتَلَجَتْ جِالَهُ وَلُحْمُهُ^(٧) *

قال : ولا يكون « الْجَلُ » في الْعَذْبِ^(٨) .

(قال)^(٩) : وَاللَّحْمُ : الْكَوْسُجُ^(١٠) -

يقال : إنه يأكل الناس .

وقال غيره : اللَّحْمُ : الْقَطْعُ ، وَقَدْ تَلَحَّمَهُ -

إِذَا قَطَعَهُ .

وَاللَّحْمَةُ^(١١) : الْعَقَبَةُ مِنَ الْمَتَنِ .

(قال ذلك قُطْرُبٌ)^(١٢) .

[خلم]

قال الليث : (الْخِلْمُ)^(١٣) : مَرِيضٌ لِلظَّبْيَةِ

أَوْ كِنَاسٌ تَتَّخِذُهُ مَأْلَقًا ، وَتَأْوِي إِلَيْهِ^(١٤) .

(٧) كذا ورد البيت في اللسان (لحم) غير منسوب
وفي ج : « حيتانه » بدل جاله ، وهو سهو من الناسخ
قطعا ، أو اضطراب .

(٨) عبارة ج : « ورواه ابن الأعرابي :

* واعتلجت حيتانه ولحمه *

قال : والجل سمكة تسكون في البحر ولا تسكون
في العذب .

وفي س : « والجل » بالحاء المعجمة والميم الساكنة
وهو تحريف .

(٩) س : « واللحم الكوسج » بفتح اللام والحاء
وضم الكاف وهو خطأ في الضبط .

(١٠) د : « واللحمة » بسكون الحاء ، والصواب
تحريكها كما في ج واللسان ، والقاموس .

(١١) ما بين القوسين ساقط من س .

(١٢) كذا في ج واللسان ، وهو الصواب ، وفي د
« يتخذ .. ويأوى » .

قال : ويسمى الصديق خلمًا .. لِأَلْفَتْهِ
[و] ^(١) يقال فلان خلم فلان .

قال : وَخِلْمٌ : العَظِيمُ .

[وقال غيره : هو خلمى ، وهى خلمى
وقد خالم فلان فلانًا - إذا صادقه] ^(١) .

(أبو العباس) ^(٢) - عن ابن الأعرابي - قال :
الخلم : الصديق [الصادق] ^(٣)
الخالص .

وقال المبرّد - حكاية عن بعض البصريين -
(إنه قال) ^(٤) : ما كانوا يعدّون المتفتية ^(٥)
حتى يكون [لها] ^(٦) خلمان سوى
زوجها ^(٧) .

(١) الزيادة من ج فى المواضع الأربعة .

(٢) ما بن القوسين ساقط من ج .

(٣) الزيادة من س .

(٤) « لانه » بكسر الهمزة لأنها وقعت فى مقول
القول ، ويجوز فتحها على المفعولية للمصدر (حكاية) ،
وما بن القوسين ساقط من ج .

(٥) م فى اللسان : « المتفتنة » بنونين بعد الفاء .

(٦) الزيادة من ج ، س ، واللسان .

(٧) كذا فى ج ، واللسان وضبطت فى د :

« خلمان » - برفع النون منونة ، وفى س « خلمان » بالحاء
المعجمة وياء بعد اللام ، وهو تحريف وفيها « زوجها »
بفتح الجيم .

عمرو - عن أبيه - قال : الخلم شخم
ثرب ^(٨) الشاة .

قال أبو العباس ^(٩) : وسألت عنه ابن
الأعرابي .. فعرفه .

وقال فى باب آخر ^(١٠) : الخلم ^(١١) شحوم
ثرب الشاة .

[قال] ^(١) : والخلم ^(١١) - (أيضا) ^(١) :
الأصدقاء .

[ملخ] ^(١٢)

قال الليث : المَلخُ قَبْضُك على عَصلةٍ
عَضًا وَجَذْبًا ^(١٣) .

(٨) س : « ترب » بالناء المثناة .

(٩) ج : « نعلب » .

(١٠) ج : « فى باب فعل » .

(١١) بضم الحاء واللام فى الموضعين ، وفى ج :
« الخلم » بضم فسكون ، وفى س « الخلم » بكسر فسكون .

(١٢) وردت هذه المادة فى ج مع تقديم وتأخير
عما هنا .

(١٣) « عضا » بالعين المهملة - كما فى ج ، س ،
واللسان ، و « جذبا » بالجيم المعجمة بعدها ذال معجمة
وفى د « غضا وخدبا » ، وفى س « حدبا » وكلتاها
مصحفة أو محرفة .

(م ٢٨ - ج ٧)

ويقال ^(١) : امتلخ السكب عضلته
وامتلخ يده من القابض (عليه ، وامتلخ
السيف ^(٢) من جفنه - إذا استلّه ^(٣) .

وملخت العقاب عين الميثة ^(٤)
وامتلختها - إذا انزعمتها ^(٥) .

وامتلخت اللجام .. من رأس الدابة .

((قال ^(٣) : والملاخ : الملاق .

وقال رؤبة :

* مقتدر التجليخ ملاخ الملق ^(٦) *

(١) ج : « يقال » بدون الواو .

(٢) س . « السيف » بالرفع .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع
الأربعة .

(٤) بفتح الميم - وهو الصواب كما في كتب اللغة
في د ، وفي ج « عينه » .

(٥) كذا في ج ، س ، واللسان ، والقاموس
وفي د « نزعها » بسكون العين وفتح التاء بعدها
وهو خطأ في الضبط .

(٦) ما بين القوسين المزدوجين ساقط من س ،
والبيت أورده صاحب اللسان (ملخ) مذوياً لرؤبة
وقلا عن الأزهري ، وقيل ذلك أورده برواية
أخرى هي :

معتزم التجليخ . . . الخ .

وروى (عن) ^(٧) الحسن ^(٨) أنه وصف
رجلاً فقال :

يملخ في الباطل ملخاً - أي : يتلهي .

قال : [و] ^(٩) ما ملخاً (ملأخاً) ^(٣) - إذا
مالقها ولاعبها .

شمر - عن ابن الأعرابي - : ملخ في الأرض :
ذهب فيها .

قال : والملق (أن) ^(٣) يمر مرّاً
سريعاً .

وقال ابن هاني ^(١٠) : الماخ مد الضبعين
في الخضر على حالته كلها محسناً ومسيئاً .

وقال غيره : الماخ : السير السهل ، والملق
نحوه .

(٧) م : « وروى الحسن » ، وفي النهاية (٤) :
٣٥٦ : « وفي حديث الحسن » .

(٨) هو الحسن البصري رحمه الله ، وقد ظن
ناسخ ج أنه الحسن بن علي رضي الله عنهما فزاد فيها
عبارة [عليه السلام] ، وهو سهو منه .

(٩) الزيادة من ج .

(١٠) ج : « وقال أبو عبد الرحمن : الماخ . . الخ »

وقال شمرٌ - في قول الحسن^(١): «يَمْلَخُ
في الباطِلِ» - هو^(٢) التَّدْنِي والتَّكْسُرُ.

يقال: مَلَخَ الفَرَسُ - إذا كَبَبَ .

(قال)^(٣): وقال أبو عدنان:

قال [لى]^(٤) الأصمعيُّ:

«يَمْلَخُ في الباطِلِ»: يَمُرُّ فيه مرًّا سَهْلًا.

قلت^(٥) وسمعتُ غيرَ واحدٍ من

الأعرابِ يقول:

مَلَخَ فلانٌ - إذا هَرَبَ .

وعَبَدَ مَلَاخٌ - إذا كان كثيرَ

الإِبَاقِ^(٦) .

نعلب - عن ابن الأعرابي -:

المَلَخُ: الفرارُ^(٨)، والمَلَخُ التَّكْبِيرُ .

والمَلَخُ^(٩): رِيحُ الطعامِ .

(١) ج: «في قوله» .

(٢) س: «وهو» .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٤) الزيادة من ج في المواضع الأربعة .

(٥) س: «قال الأزهرى» .

(٦) ج: «وسمعت بعض العرب» .

(٧) د، س: «الأباق» بفتح الهمزة .

(٨) س: «الفرار» بفتح الفاء .

(٩) م: «والمَلَخ» بالخاء الموحدة .

أبو عبيد - عن الأصمعي -:

امْتَلَخْتُ الشيءَ - إذا اسْتَلْتَهُ^(١٠) رُويًا .

أبو العباس^(١١) - عن ابن الأعرابي - قال:

إذا ضَرَبَ الفَحْلُ الناقَةَ فلم يُلقِجْها^(١٢)

فهو مَلِيخٌ .

[وقال في موضع: المَلِيخُ: الذي لا يُلقِجُ

أَصْلًا .

قال: وكلُّ طعامٍ فاسِدٍ فهو مَلِيخٌ^(١٣) .

وقال الليث: المَلِيخُ الحُمُّ لا طَعْمَ له -

[كلهم الحَوَارِ]^(١٤) .

قال: وَمَلَخْتُ^(١٥) المرأةَ مَلَخًا . وهو

شِدَّةُ الرِّطْمِ .

[وقال]^(١٦) أبو عبيدة: فَرَسٌ مَلِيخٌ

وَنَزُورٌ وَصَلُودٌ - إذا كان بطيًّا الإِفْجَاحِ .

وجمعُه: مُلَخٌ .

(١٠) م، س: «سللته» .

(١١) ج: «نعلب عن ابن الأعرابي» .

(١٢) ج: «ولم» .

(١٣) س: «ملخ» بفتح الميم، ود «ملخ»

بضمهما مع سكون اللام فيهما . والصواب «ملخ»

بضمين مثل قضيب وقضب - كما في اللسان .

[لمخ]

قال الليث : اللَّمَّخُ : اللَّطَامُ^(١) .

يقال : لَاخْتُمُهُ ، وَلَاطَمْتُهُ .

وأنشد (قولَ المَجَّاجِ)^(٢) :

فَأَوْرَخْتَهُ أَيَّمَا إِرَاحٍ

قَبْلَ لِمَاحٍ أَيَّمَا لِمَاحٍ^(٣)ويقال : لَمَخَهُ لَمَخًا - أَيُ : لَطَمَهُ^(٤) .

(٣)

بَابُ الْخَاءِ وَالنُّونِ

خ ن ف

خنف ، خفن ، نخف ، نفخ

فنفخ^(٤) :مُسْتَعْمَلَةٌ^(٢) :

[خفن]

قال الليث : خَفَانُ الطَّعَامِ : رَأُلُهُ^(٥)- الواحدةُ خَفَانَةٌ^(٦) - وهو فَرَخُهَا .قلت^(٩) : هذا تَصْغِيرٌ ، والذي أراد(الليثُ)^(٢) : الْحَفَّانُ - بالخاء - وهي

(٧) أوردته في اللسان (لمخ) غير منسوب ،
وبفتح الياء من «أيما» الثانية ، وفي د «أيما أوراخ»
بضم الياء في الكلمة الأولى ، وفي م ضمت الياء في
«أيما» الثانية . ورواية ج لبيت هي :

وأورخته أيما لمزاح

قبل لمخ أيما لمخ

بإبدال الراء زايًا معجمة في البيت الأول وفتح
لام «لمخ» وياء «أيما» في البيت الثاني .
وهذا كله تحريف وتصحيف وخطأ في الضبط .

(٨) م : «لخه ملخا» بتقديم الميم على اللام ،
وفي ج «لذا لطمه» .

(٩) س : «قال الأزهرى .»

(١٠) ج «الحفان» بفتح النون ، وفي س «الحفان»
بكسرهما وبالحاء المهملة فيهما .

(١) س «اللطام» بفتح اللام .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع الثلاثة .

(٣) الزيادة من ج

(٤) في ترتيب هذه المواد في ج جاءت الثانية ثم الأولى .

(٥) ج : «الحفان رأل الطعام» ، وفي س :
«خفان» بضم الخاء .

(٦) س : «خفانة» بضم الخاء .

رِئَالُ النَّعَامِ^(١) .

وقد مرَّ تفسيرُها^(٢) [مُسْتَبَعًا]^(٣) ، في باب « حَفَّ » (مِنْ مُضَاعَفِ حَرَفِ الْحَاءِ ، وَالْحَاءُ فِيهِ خَطَأٌ .

قلتُ^(٤) : وَخَفَّانُ : مَوْضِعٌ .

وهو^(٥) [مَأْسَدَةٌ بَيْنَ الثَّنْيِ وَعُذْبٍ . وفيه غِيَاضٌ وَزُرُوزٌ.. وهو معروفٌ^(٥) .

ورَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ^(٦) - عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ - : (أَنَّهُ قَالَ)^(٤) :

الْخَفْنُ^(٧) : اسْتِرْخَاءُ الْبَطْنِ .

(قلتُ)^(٤) : وَهُوَ حَرْفٌ غَرِيبٌ لَمْ أَسْمَعْهُ لغيره .

وقال الليث : الْخَفِيفَانُ : الْجَرَادُ .. أَوَّلُ مَا يَطِيرُ .

(١) س : « وهو رِئَال » ، وفي ج : « وهى لرأل » .

(٢) س : « فقد مر » ، وفي ج : « وقد مر تفسيره » .

(٣) الزيادة من ج في الموضعين .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين .

(٥) عبارة ج بعد كلمة « مأسدة » : « وسمعت أبا خازم الأسدي يقول : خفان بين القادسية والقي ، فيه غياض وآجام » .

(٦) ج : « أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابي » .

(٧) ج : « الخفن » بالحاء المهملة .

جَرَادَةٌ خَفِيفَانَةٌ .

وكذلك الناقة السريعة .

قلتُ^(٨) : جعل « خَفِيفَانًا » « فَيَعَالًا » ، من الْخَفْنِ^(٩) ؛ وليس كذلك .

وإنما^(١٠) الْخَفِيفَانُ - من الجراد - الذي (صار)^(٤) فيه خطوطٌ مُخْتَلِفَةٌ .

وأصله من « الْأَخِيفِ » .

والتَّوْنُ (في خَفِيفَانٍ)^(١١) : نونٌ « فَعْلَانٌ » ، والياءُ أَصْلِيَّةٌ .

[خفف]

أبو العباس^(١٢) - عن ابن الأعرابي - : [قال]^(٣) :

الْخِفَافُ : سُرْعَةُ قَلْبٍ يَدَى الْقَرَسِ .

وقال الليث : صَدْرُهُ أَخْفَفُ وَظَهْرُهُ أَخْفَفُ .

وخنقه : انضامُ أحدٍ جَانِبَيْهِ .

(٨) س : « قال الأزهرى » .

(٩) س : « من الخفن » بكسر الفاء .

(١٠) ج « إنما » بدون الواو .

(١١) ما بين القوسين ساقط من ج وعبارة س في هذا الموضع : « والتون في الخيفان » - بأداة التعريف .

(١٢) ج « ثعلب » بدل « أبو العباس » .

يقال : خَنَفَتِ الدَّابَّةُ^(١) ، [وهي]^(٢)
تَخْنِفُ بيدها وبأنفها في السير - أي : تَضْرِبُ
بها نشاطاً ، وفيه بعضُ الميل^(٣) .

يقال : ناقةٌ خَنْوْفٌ .. مَخْنَأَفٌ .

[وقال]^(٢) أبو عبيدٍ - عن^(٤) الأصمعيِّ - :
الْخَنْوْفُ من الإبل : اللَّيْنَةُ اليَدَيْنِ في السَّيْرِ .

وقال^(٥) أبو عبيدة : (ويكونُ)^(٦)
الْخِنَافُ في الخيل : أَنْ يَثْنِيَ (الْفَرَسُ)^(٦)
يَدَهُ ورأسه في شِقٍّ ، إِذَا أَحْضَرَ^(٧) .

قال : [أبو عبيدٍ]^(٨) : وقال الأصمعيُّ :
إِذَا أَهْوَى^(٩) الْفَرَسُ بِحَافِرِهِ إِلَى وَحْشِيٍّ

(١) خنف من باب ضرب ، وضبط الفعل في د
بكسر الزون ، وهو خطأ صوبناه من ج واللسان ،
والقاموس .

(٢) الزيادة من ج في المواضع الثلاثة .

(٣) في م : « أي يضرب بها » ، وفي س :
« يضرب المثل » .

(٤) ج « وقال أبو عبيد : قال الأصمعي » .

(٥) ج « قال » بدون الواو .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين .

(٧) بالحاء المهملة ، وفي س : « أخضر » بالحاء

المعجمة ، وهو تحريف .

(٨) الزيادة من ج ، وفيها « وقال » .

(٩) كذا في س ، وفي باقي نسخ التهذيب « إذا

هوى » وعبرة اللسان : « إذا لوى الفرس حافره إلى

وحشيته » .

فذلك : الْخِنَافُ .. وقد خَنَفَ يَخْنِفُ .

قال : ويكونُ الْخِنَافُ في البعير^(١٠) - في
العُنُقِ - : أَنْ^(١١) يُمِيلَهُ .. إِذَا مَدَّ بَزْمَامِهِ^(١٢) .

وقال الليثُ : الْخَنَافُ : الذي يُمِيلُ
رأسه إلى الزَّمام ، يَفْعَلُ ذلك من نشاطه .

قال : وَجَلَّ^(١٣) [خَانِفٌ]^(١٣) .. مَخْنَأَفٌ .
وهو الذي لَا يُلْقِشِحُ - إِذَا ضَرَبَ .
وهو كَالْعَقِيمِ من الرِّجَالِ .

(قلتُ)^(١٤) : لم أسمع « الْمَخْنَأَفَ » بهذا
المعنى .. لغير الليث ، وَلَا أَدْرِي . ما صِحَّتُهُ ؟

وفي الحديث : « أَنْ قَوْمًا أَتَوْا النَّبِيَّ^(١٥)

(١٠) ج : « ويكون الخناف أيضا في العنق
لإلخ » .

(١١) م « أي » بدل « أن » .

(١٢) عبارة اللسان : « والخناف في عنق الناقة
أن تميله إذا مد بزمامها » ، وهي أوضح وأساس
أسلوبيا .

(١٣) الزيادة من م .

(١٤) ما بين القوسين ساقط من ج ، وفي س :
« قال الأزهرى » .

(١٥) ج « أن رجلا قال للنبي » .

— صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — (فَقَالُوا) ^(١) تَخَرَّفَتْ
عَنَّا الْخَنَفُ ، وَأَحْرَقَ بَطُونَنَا التَّمَرُ ^(٢) .

قال أبو عبيدٍ : قال الأصمعيُّ : الْخَنَفُ
واحدها خَنِيفٌ .. وهو جنسٌ من السَّكَنَانِ
أَرْدَأُ ما يكونُ منه .

وَأَنشَدَ :

عَلَى كَالْخَنِيفِ السَّحْقِ يَدْعُو بِهِ الصَّدَى
لَهُ قَلْبٌ عَادِيَةٌ وَصُحُوفٌ ^(٣)
(يعني طريقًا ذَكَرُهُ) ^(١) .

شَبَّهَهُ بِثَوْبٍ كَثَانٍ خَلَقَ .. لِالدُّرُوسِ ^(٤) .
عمرُو — عن أبيه — [قال] ^(٥) : الْخَنِيفُ

(١) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع الأربعة
(٢) الحديث في النهاية (٢: ٨٤) .

(٣) كذا ورد البيت في اللسان (خنف) غير
منسوب ، وفي نسخ التهذيب رسمت الكلمة الأولى «علا»
وهذا يوهم أنها فعل ماضٍ مع أنها حرف جر ، وقد ورد
البيت في المقاييس (٢: ٢٢٤) غير منسوب ، ورواية
الشطر الثاني هناك :

* له قلب عني الحياض أجون *

« عني » بمعنى مضمومة وفاء مفتوحة . شدة ،
و« أجون » بفتح الهذرة .

(٤) س : « لدروسته » .

(٥) الزيادة من ج .

ردى ^(٦) السَّكَنَانِ .

وَالْخَنِيفُ : النافَةُ الْغَزِيرَةُ [اللَّيْنِ] ^(٧) .
(وِخْنَفٌ — من الأسماء — معروف) ^(٨) .

[فُلُخْ]

قال الليث : الْفَنِيفُ : الرَّخْوُ الضَّعِيفُ .

وقالت امرأة :

مَالِي وَلِلشُّيُوخِ
يَمُشُّونَ كَالْفُرُوخِ
وَالْحَوْقَلِ الْفَنِيفِ ^(٩)

(وَالْحَوْقَلُ : [الذي أَسَنَّ ، وضعف عن
الجماع]) ^(١) .

قال : وَفَنَخَّتُهُ تَفْنِيحًا — أَى : أَذَلَّتْهُ
وَفَنَخْتُ رَأْسَهُ فَنَخًا — إِذَا فَتَتُ الْعَظْمَ مِنْ
غَيْرِ شَقٍّ وَلَا إِذْمَاءٍ .

(٦) س «أردأ السكتان» .

(٧) زيادة موضحة للمعنى ، مأخوذة من تعبیر
القاموس .

(٨) هذا الرجز لم يقبله الناسخون لنسخ التهذيب
الأربع ، ولهذا وضع خلال السطور على أنه كلام منثور
وكذلك فعل به في اللسان (فتخ) حيث وضع خلال السطور
المنثورة مع وضوح أنه نوع آخر .

وفي ج «والحوقل» بالفاء بدل القاف .

[وَ] قال^(١) العجّاج :

لَمْ يَلَمْ الْجَهْلُ^(٢) أَنِّي مِفْنَحُ
لِهَا مِهِم^(٣) [أَرْضُهُ وَأَنْفَحُ
أُمُّ الصَّدَى عَنِ الصَّدَى وَأَصْمَحُ^(٤)

[نفخ]

قال الليث : النَّفْحُ معروفٌ .

تقول : نَفَخْتُ فَاَنْتَفَخَ .

وَالْمِنْفَاحُ : الذي يَنْفُخُ به الإنسانُ في

الفسار وغيرها .

وَالنَّفِيفُ : الذي يَنْفِخُ في النَّارِ . .

الْمَوْكَلُ بذلك .

وَأَنْشَدَ :

فِي الصُّبْحِ يَحْكِي لَوْنَهُ زَخِيخُ

مِنْ شُعْلَةٍ (سَاعَدَهَا) النَّفِيفُ^(٥)

قال : صار الذي يَنْفِخُ : نَفِيفًا

مِثْلُ^(٦) الْجَلِيسِ وَنَحْوِهِ .. (لِأَنَّهُ)^(٧) لَا يَزَالُ

يَتَعَمَّدهُ بِالنَّفْسِ .

وَالنَّفَّاحُ : نَفَّخَهُ^(٨) الْوَرَمُ مِنْ دَاءٍ يَأْخُذُ

حَيْثُ^(٩) أَخَذَ .

وَالنَّفْخَةُ^(١٠) : انْتِفَاحُ الْبَطْنِ مِنْ طَعَامٍ وَنَحْوِهِ .

وَالنَّفْخَةُ : نَفْخَةُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ .

(٥) كذا ورد البيتان في اللسان (نفخ) وحدهما

غير منسوبة وفي (زخخ ، مرخ) وردا مع بيت قبلهما
هو :

« فعند ذاك يطلع المربخ »

غير منسوبة .

وجاء البيت الأول في (مرخ) برواية « بالصبح » .
بدل « في الصبح » .

وفي م سقط من البيت ما بين القوسين .

(٦) بفتح اللام كما في ج ، س ، وفي برفعها ، وفي ج
« الحليس » بالخاء المعجمة .

(٧) ما بين القوسين ساقط من س .

(٨) م بثلاث النون .

(٩) م « خبت » بالخاء المعجمة والباء الموحدة .

(١٠) مثلثة النون أيضا كما في القاموس .

(١) الواو زيادة من س .

(٢) ج « الجاهل » بصيغة المفرد .

(٣) الزيادة البائدة من أواخر الصفحة الماضية .

من ج ، س ، م .

(٤) وردت الأبيات الثلاثة في اللسان (فنسخ)

منسوبة للعجّاج مع ييتين قبلهما ، وما :

تالله لولا أن يحش الطبخ

بن الجحيم حيث لا مستصرخ

ولفظ (مفنخ) ضبط في اللسان مرة بضم الأول

وكسر الثالث وأخرى بكسر الأول وفتح الثالث - كما

أثبتناه ، وقد تقدمت أبيات الشاهد هامش ص ٣٤

مع اختلاف في بعض العبارات ، إذ هناك « لعلم الأقوام »

و « عن الصدى وأجبح » ، وراجع رواية الفاسخ

هناك ، وبالرواية التي هنا للبيت الثالث « أم الصدى لا تخ »

ورد في اللسان (صمخ) منسوبا للعجّاج :

وَالْمِنْفَاحُ : كِبِيرُ الْحِدَادِ .

وشابٌ وشابةٌ^(١) : نُفُحٌ .

وذلك : إِذَا مَلَأْتَهُمَا نُفْحَةً^(٢) الشَّيْبَابِ .

ورجلٌ أُنْفُخَانٌ ، وامرأةٌ أُنْفُخَانَةٌ^(٣)

ورجلٌ مَنفُوخٌ ، وقومٌ مَنفُوخُونَ - إِذَا

امْتَلَأُوا سِمَنًا . فِي رَخَاوَةٍ .

وَالنَّفْحُ^(٤) : الْفَتْحُ الْمُضْمَلِيُّ شَبَابًا -

بِصَمَةِ النُّونِ وَالْفَاءِ .

وكذلك : الْجَارِيَةُ - بغير هاء .

وَالنَّفْحُ : دَلَالٌ فِي الْفَرَسِ .. فَرَسٌ أُنْفَخَ

وهو انْتِفَاحُ الْخُصْيَيْنِ .

وَالنَّفْحَةُ : هَنَةٌ مَنفُوحَةٌ .. تَكُونُ فِي

بطن السَّمَكَةِ^(٥) ، وهو نِصَابُهَا - فَمَا زَعَمُوا

(١) س « وشابة وشاب » .

(٢) بضم النون ، وفي ج بفتحها - وما جائزان .

(٣) بضم الهمزة والفاء وبكسرهما في المذكر والمؤنث ، وضبطت الفاء في ج بالفتح ، وهو يخالف ما في القاموس واللسان .

(٤) ضبطت في د بضم فسكون .

(٥) س « هنة » بكسر الهمزة ، و « السمكة » ، والكلمة الأخيرة توافق ما في القاموس ، وإن كان ذلك قد استدرك عليه .

وَبِهَآ^(٦) تَسْتَقِيلُ السَّمَكَةُ فِي الْمَاءِ
وتترددُ به .

قال : وَالنَّفْحَةُ : الَّتِي تَكُونُ فَوْقَ

الماء .

وَالنَّفْحَاءُ - مِنَ الْأَرْضِ - : مَا ارْتَفَعَ .

وهي مَكْرُمَةٌ تُنْبِتُ قَلِيلًا مِنَ الشَّجَرِ .

ومثالها : النَّهْدَاءُ .. غَيْرَ أَنَّهَا أَشَدُّ اسْتِوَاءً

وتصوَّبًا فِي الْأَرْضِ .

شمر - عن ابن الأعرابي - : أَرْضٌ

نَفْحَاءٌ : كَيْفَةٌ .. فِيهَا ارْتِفَاعٌ ، وَلَيْسَ فِيهَا رَمْلٌ

وَلَا حِجَارَةٌ .

وقيل لَابَنَةُ الْحُسِّ^(٧) - أَيْ : شَيْءٌ أَحْسَنُ ؟

فَقَالَتْ : « أَرَأَيْتَ غَادِيَةً .. فِي إِثْرِ سَكَارِيَةٍ .. فِي

بِلَادٍ خَاوِيَةٍ .. فِي نَفْحَاءٍ رَابِيَةٍ » .

(٦) هذه عبارة اللسان و دهم ، وفي القاموس :

« وهي نصابها » وهو تعبير أدق مما هنا ، وفي س « مما زعموا » وفي ج ، « بها » بدون الواو .

(٧) د، س : « لابنت » بالياء المفتوحة ، وفي ج

« لابنة الحسن » وهو تحريف .

[نخف]

أبو العباس - عن ابن الأعرابي - قال :
النَّخْفُ : صوتُ الأنفِ - (إِذَا نَحَطَ) ^(٧) .

قال : وَأَنْخَفَ الرَّجُلُ : كَثُرَ صَوْتُ نَخْفِهِ .
وهو مِثْلُ « الْخَنِينِ » من الأنفِ .

قال : والنَّخَافُ : الخَفُّ .
وجمعه : أَنْخَفَةٌ .

وقال أعرابيٌّ : جاءنا فلانٌ في نَحَافَيْنِ
مُلَسَّكَيْنِ .. [نَفَاعِيَيْنِ .. مُقَرَّطَيْنِ] ^(٨) .
(- أَى : في خَفَيْنِ مُرَقَّعَيْنِ) ^(٩) .

ن خ ب

خفب ، خبن ، نخب ، نبخ ، بنخ ^(٩) :

مستعملة :

(٧) ما بين القوسين ساقط من ج ، وهذا
الضبط من اللسان ، وفي د : « نخط » بصيغة المبني
للمجهول .

(٨) الزيادة من ج .

(٩) في ج جاء ترتيب مادة (نخ) قبل مادة
(نخب) .

(وقال) ^(١) أبو زيد : هذه نَفْخَةُ الرَّبِيعِ .
و نَفْخَتُهُ ^(٢) : اكْتِهَالٌ بَقْلِهِ .
وجمعُ النَّفْخَاءِ : نَفَاخَى ^(٣) .

و النَّفْخُ : الْكِبَرُ ^(٤) .. في قوله : « أَعُوذُ بِكَ
[من الشَّيْطَانِ] » ^(٥) .. من هَمْزِهِ وَنَفْسِهِ
و نَفْخِهِ » .

فَنَفَخَهُ الْكِبَرُ ^(٤) ، وَنَفَسَهُ الشَّعْرُ
وَهَمْزُهُ الْمَوْتَةُ ^(٦) .

(قال) ^(١) والنَّفْخُ : ارتفاعُ الصُّعَى .

(وقال الفراه : يقال : نَفِخَ في الصُّورِ
و نَفِخَ الصُّورُ - بِمَعْنَى وَاحِدٍ) ^(١)

(١) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع
الأربعة .

(٢) ج « وهو اكتهال » .

(٣) بفتح أوله كما في اللسان ، وفي ج : « وجمع
النَفْخَى نَفَاخَى » .

(٤) س « الكبير » في الموضعين بالياء المثناة بعد
الكاف ، وهو تحريف .

(٥) الزيادة من ج ، وفي س : « أَعُوذُ بِاللَّهِ » .

(٦) عبارة اللسان : « فنفسه الشعر ، ونفخه الكبر
وهَمْزُهُ الْمَوْتَةُ » ،

والموتة : العشى والجنون - كما في القاموس .

[خنب]

قال الليث: [يقال]^(١) جارية خَنْبَةٌ^(٢): غَنْجَةٌ رَخِيمةٌ .

(قال)^(٣): ورجلٌ خَنْبٌ - مكسورُ الخاء .. مشدّدُ النون مهموزٌ - وهو الضخيمُ في عبالة .. والجميع^(٤): خَنْبٌ .

ويقال: [بَلِ]^(٥) الخَنْبُ من الرجال: الأحمقُ ائْتَصَرَفُ^(٦) - يَخْتَلِجُ هكذا مرّةً وهكذا مرّةً - أي: يذهبُ .

وأنشد :

أَكْوَى ذَوَى الْأَضْغَانِ كَيْفًا مُنْضِجًا
مِنْهُمْ وَذَا الْخَنْبَةِ الْعَفْنُجَجَا^(٧)

(١) الزيادة من ج في الموضعين .

(٢) س: «خنبه» بتقديم الباء على النون ، وهو خطأ .

(٣) ما بن القوسين ساقط من ج ، وفي اللسان : « يقال : رجلٌ لَخ » .

(٤) كذا في ج، س، م - وفي اللسان « والجمع » وفي « والجميع » وهو جائز .

(٥) الزيادة من ج ، س .

(٦) س « المنصرف » بالنون ، وهو تصحيف .

(٧) كذا ورد البيت في اللسان (خنب ، عفج) غير منسوب ، وفي الموضع الأول ذكر ابن منظور عقب البيت: ويقال: « الخنابة » بالهمز ، وفي « وذا الخنابة » بفتح الخاء والنون - غير مشددة .

قال: وَاَلْخَنْبَةُ - الخاء رفعٌ ، والنون شديدةٌ ، وبعد النون همزة^(٨) - وهي طَرَفُ الأنف - وهما: الْخَنْبَتَانِ^(٩) .

قال: والأَرْنبَةُ: تحت الْخَنْبَةِ .

قلت^(١٠): أَمَّا قَوْلُهُ: « جَارِيَةٌ خَنْبَةٌ » بمعنى « الْغَنْجَةُ الرَّخِيمةُ »^(١١) [فلا أُعْرِفُهُ .

ولكنَّ أبا العباس رَوَى^(١٢) - عن^(١٣) ابن الأعرابي - قال: طَبِيعَةٌ خَنْبَةٌ - أي: عاقلةٌ^(١٤) عُنْفَهَا، وهي رَابِضَةٌ (وَكَانَ^(١٥)

(٨) س « والخنابة » بكسر الخاء وتخفيف النون وبغير همزة .

(٩) كذا في ج، م واللسان ، وفي « الخنابتان » بالباء المشددة بعد الخاء ، ثم الهمزة وبعدها باء فتاء ، وفي س « الخنابتان » بتقديم التاء على الباء .

(١٠) س « قال الأزهرى » .

(١١) ج « بمعنى غنجة رخيمة » ، وفي « الغنجة » بفتح النون ، وفي اللسان : « جارية خنبه : غنجة رخيمة » .

(١٢) كذا في ج ، وفي « قال ابن الأعرابي » ، وفي م « فان ابن الأعرابي » .

(١٣) كذا في ج ، س ، م واللسان ، وفي د : « قاعدة » .

(١٤) س « فسكان » .

الجارية مُشَبَّهَةً بِهَا^(١).

وَرَوَى سَامَةُ - عَنْ الْقَرَاءِ - أَنَّهُ قَالَ :
الْخَنْبُ - بِكسر الخاء - : ثِنْيُ الرَّثْ كَبَةِ .
وهو الْمَاضُ .

وقال شَمِيرٌ : خَنْبَتِ رَجُلَهُ - إِذَا
(وَهَنْتِ)^(٢) .

وَأَخْنَبْتُهَا - إِذَا أَوْهَنْتُهَا^(٣) .

وقال ابنُ أَتَمَرَ :

* أُنِيَ الَّذِي أَخْنَبَ رَجُلَ ابْنِ الصَّعِقِ^(٤) *

(١) ما بين القوسين ساقط من ج ، وعبرة
اللسان : « وهى رابضة لا تبرح مكانها ، كأن الجارية
شبهت بها » .

(٢) ما بين القوسين ساقط من س ، والفعل من
أبواب وعد وورث وكرم ، فهو مثلث العين .

(٣) كذا في ج ، س ، م ، وفد : « وهنتها »
وعبرة اللسان : « وخنبت رجله - بالكسر - وهنت ،
وأخنبها هو : أوهنها ، وأخنبتها أنا ، قال ابن أحر
لج »

(٤) كذا ورد هذا البيت في اللسان (خنب) منسوباً
لأبن أحر الباهلي أو تميم بن العمرد بن عامر بن عبد
شمس - وبعبده :

* إذ كانت الخيل كالباء العنق *

وفي ج ، س ، د ، م : « إن الذي ... الخ » وقد
كتب في د وغيرها على أنه يثر لا لا ج فقد كتب فيها
على أنه نظم وقد ورد البيت في المقاييس (٢ : ٢٢٢)
غير منسوب ، ورواية العجز هي :
« إذ صارت الخيل ... الخ » .

قال : وقال ابنُ الأعرابي :

أَخْنَبَ رَجُلَهُ - (أى)^(٥) : قَطَعَهَا .

وقال أبو عمرو : الْمَخْنَبَةُ : الْقَطِيعَةُ .

وأما [قوله]^(٦) : الْخَنْأَةُ - بالهمز

وَضَمُّ الخاء^(٧) - فَإِنَّ أبا العباس^(٨) .. رَوَى

- عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ - (أَنَّهُ قَالَ)^(٩) :

الْخَنْأُ بَتَانٍ - بِكسر الخاء (وتشديد

النون)^(١٠) غَيْرَ مَهْمُوزٍ : (ها)^(١١) سَمَّا

الْمَنْخَرَيْنِ^(١٢) وَهَا^(١٣) الْمَنْخَرَانِ وَالْخَوْرَمَتَانِ^(١٤) .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع
الأربعة .

(٦) الزيادة من ج .

(٧) ج : « بضم الخاء والهمزة » وهو تعبير غير
دقيق ، إذ المراد : « وبالهمزة » .

(٨) ج « أحمد بن يحيى » .

(٩) د « هاسما » بتشديد الميم الأولى كالثانية
وفي ج « سماء » ، وفي « منخر » فتح الميم والحاء وضمهما
وكسرها ، ووزن مجاس وعنقود .
وفي د ضبط بكسر الميم وفتح الحاء .

(١٠) ج « وهو » بالإفراد ، وهو خطأ .

(١١) مثني « خورمة » ، وهى واحدة « الخورم »
كفى اللسان والقاموس ، وفي نسخ التهذيب « الخورمان »
وهو خطأ .

قلت^(١) : وهكذا قال أبو عبيدة .. في
« كِتَابِ الْخَيْلِ »^(٢) .

وروى سلمة - عن الفراء - أنه قال^(٣) :
الْخَنَابُ وَالْخَنْبُ : الطَّوِيلُ .. (ولا أعرف
الهمز لأحد .. في هذه الحروف)^(٤) .

أبو عبيد - عن الفراء - (أنه قال :
يقال)^(٤) : إنه لَدُوْ خَنْبَاتٍ وَخَبَنَاتٍ^(٥) .
وهو الذي يصلح مرّةً ، ويفسدُ
أخرى^(٦) .

(وقال)^(٤) شمر :

الْخَنْبَاتُ : الْغَدْرُ وَالْكَذِبُ .

(١) س « قال الأزهرى » .

(٢) عبارة ج : « وهكذا قرأته في كتاب الخيل
لأبي عبيدة » .

(٣) ج « وقال ابن الأعرابي : الخناب إلخ » .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع
الأربعة .

(٥) « الخنبات » بفتح الخاء والنون وضمهما
كما في القاموس ، و « الخبنات » بفتح الخاء والباء قبل
النون ، وفي ضبطت بسكون الباء .

(٦) س : « يصلح ... ويفسد ... » بضم ياء
المضارعة من « أصلح وأفسد » الرباعين .

ويقال : لن يَعْدَمَكَ^(٧) - من اللثيم -
خَنَابَةٌ - أُمى : شَرُّ .

[نخب]

قال الليث : النَّخْبُ^(٨) ضَرْبٌ مِنَ الْبُضْعِ .
يقال : نَخَبَهَا (به)^(٩) النَّخْبُ .

وأنشد :

* إِذَا الْعَجُوزُ اسْتَنْخَبَتْ فَأَنْخَبَهَا^(٩) *

قال : والنخبة : خَوْقُ الثَّغْرِ^(١٠) .

(وروى سلمة - عن الفراء - قال :

الْمَنْخَبَةُ : أُمُّ سُوَيْدٍ)^(١١) .

(٧) ج « يعدمك » من « أعدم » ، وفي س :
« يعدمك » بضم الميم ، وهو خطأ .

(٨) ج واللسان والقاموس : « النخب » بسكون
الخاء ، وهو الصواب ، وفي « النخب » بالتحريك .
(٩) كذا ورد البيت كاملاً في اللسان (نخب)
غير منسوب وتامه :

* ولا ترجيها ولا تهيها *

وبلاحظ أن قواعد العربية توجب حذف الياء من
« ترجيها » لأنه منصوب بـ لن ، وأوزان الشعر لا تحتم
بقاء الياء ، ولم يفتن مصححو اللسان قديماً أو حديثاً
لهذا الخطأ .

(١٠) كذا في اللسان وهو الصواب ، وفي نسخ
التهذيب « خرق » بالراء ، وفي ج : « وقال : النخبة خرق
الثغر » وفي س « البقر » .

(١١) ما بين القوسين ساقط من ج ، وأم سويد
هي الإست .

الحرَّانيُّ - عن ابن السكيت - يقال :
رَجُلٌ مَنخُوبٌ وَنَخِيبٌ .. وَمُنْتَخَبُ الْفُؤَادِ^(١)
- أى : مُنْتَزَعُ الْفُؤَادِ .

ومنه : نَخَبَ الصَّقْرُ الصَّيْدَ - إذا انْتَزَعَ
قَلْبَهُ .

ومنه : النُّخْبَةُ - وهُمُ الْجَمَاعَةُ .. تَخْتَارُ مِنَ
الرِّجَالِ ، فَتُنْتَزَعُ مِنْهُمْ^(٢) .

أبو العباس^(٣) - عن ابن الأعرابي - [قال]^(٤) :
أَنْخَبَ الرَّجُلُ - (إذا)^(٥) جاء بَوْلِدٍ جَبَانٍ
وَأَنْخَبَ : جاء بَوْلِدٍ شَجَاعٍ .
فالأول من «الْمَنْخُوبِ» .. والثاني من
«النُّخْبَةِ» .

وقال الليث : يُقَالُ : انْتَخَبْتُ أَفْضَلَهُمْ
نُخْبَةً ، وَاَنْتَخَبْتُ نُخْبَتَهُمْ .

قال : و [قد]^(٦) يُقال للمَنْخُوبِ :

(١) د : « ومنتخب » بكسر الخاء - أى بصيغة
اسم الفاعل .

(٢) ج : « وينتزع منهم » .

(٣) ج : « ثعلب » .

(٤) الزيادة من ج في الموضعين .

(٥) « إذا » ساقطة من ج ، س ، م ، والاسان،
والقاموس .

« النُّخْبُ » - النون مجرورة والخاء منصوبة
والباء شديدة^(٦) .

والجميع : الْمَنْخُوبُونَ .

وقد يقال في الشعر - على « مفاعل - :
مَنْاخِبُ .

قال : وَالْمَنْخُوبُ : الذي قد ذهبَ لَحْمُهُ
وَهُزِلَ :

أبو حاتم - عن الأصمعي - : [يقال]^(٧) :

هم نُخْبَةُ القوم - بضم النون وفتح الخاء .

قلت^(٨) : وغيره يُجِيزُ « نُخْبَةً » -
بإسكان الخاء .

واللغة الجليدة : ما رواه الأصمعي^(٩) .

[خبن]

(قال الليث)^(١٠) : خَبَيْتُ الثوبَ .. خَبِنًا

(٦) بناء التأنيث كما في ج ، س ، م .
وقد « شديد » بدونها .

(٧) ما بين القوسين ساقطة من ج

(٨) س « قال الأزهرى » .

(٩) ج « ما قال الأصمعي » .

(١٠) « قال » ساقطة من ج ، و « الليث » ساقطة

من س .

— إِذَا رَفَعْتُ ذُلُّلَ^(١) الثُّوبِ — فُخِطَتْهُ —
أَرَفَعَ مِنْ مَوْضِعِهِ كَيْ يَقْلُصَ .. كَمَا يُفَعَّلُ
بثوب الصبي .

وَالْفِعْلُ : خَبَنَ .. يُخْبِنُ .

قال : وَالْخُبْنَةُ : ثِيَابُ الرَّجُلِ .
وهو ذُلُّ^(١) ثوبه .. المرفوع .

يقال : رَفَعَ فِي خُبْنَتِهِ شَيْئًا .. وَقَدْ خَبَنَ
خَبْنًا .

قال : وَالْخُبْنُ فِي الْمَزَادَةِ : مَا بَيْنَ الْخَرْبِ
.. لِكُلِّ مِسْمَعٍ خُبْنَانِ .

(وقال)^(٢) شمر : يَقَالُ لِلثُّوبِ — إِذَا طَالَ
فَثْبِيَّتُهُ — : قَدْ خَبِنَتْهُ وَغَبِنَتْهُ وَكَبِنَتْهُ^(٣) .

وَقَالَ الْمُخْبِلُ السَّعْدِيُّ^(٤) :

(١) بضم الذالين ، وفي س يفتحهما ، والصحيح
الأول — كَالذَّلِذِ وَالذَّلِذِ وَالذَّلِذِ — بفتح الأول والثاني
وكسر الثالث فيها — وَالذَّلِذِ وَالذَّلِذِ — بضم الأول وفتح
الثاني وكسر الثالث فيهما — وَالذَّلِذِ وَالذَّلِذِ — بكسر
الأول وسكون الثاني وكسر الثالث فيهما ، وفي س :
— أَيْضًا — « ثِيَابُ » بِالتاء المضمومة — وَصَوَابُهَا بِالتاء
المكسورة — رَاجِعَ اللِّسَانُ وَالْقَامُوسُ .

(٢) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ جِ فِي الْمَوْضِعَيْنِ .

(٣) وَرَدَ الْفِعْلَانِ الْأَخِيرَانِ فِي جِ مَعَ تَقْدِيمِ
وَتَأْخِيرِ .

(٤) ج « وَأَشَدُّ لِلْمُخْبِلِ » .

وَكَانَ لَهَا مِنْ حَوْضِ سَيْحَانَ فُرْصَةٌ
أَرَاغَ لَهَا نَجْمٌ مِنَ الْقَيْظِ خَابِنٌ^(٥)
— أَيْ : خَبَنَهَا الْقَيْظُ .

وفي حديث عمر [رضي الله عنه]^(٦) : « (إِذَا
مَرَّ أَحَدُكُمْ بِمَائِطٍ)^(٧) فَلْيَأْكُلْ مِنْهُ ، وَلَا
يَتَخَذْ خُبْنَةً^(٨) » .

قال شمر : الْخُبْنَةُ وَالْحَبْكَةُ^(٩) : فِي
الْحِجْرَةِ .. وَالْثُبْنَةُ : فِي الْإِزَارِ .

وقال أبو العباس : قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ^(١٠) :
أَخْبَنَ الرَّجُلُ — إِذَا خَبَأَ^(١١) فِي خُبْنَةٍ
سَرَّ أَوَّلِهِ .. تَمَا يَلِي الصُّلْبَ .

(٥) كَذَا وَرَدَ الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (خَبِنَ) مَسْجُوبًا
لِلْمُخْبِلِ ، وَفِي س : « .. حَوْضِ سَيْحَانَ فُرْصَةٌ » بِالْخَاءِ
الْمَعْجَمَةِ فِي السَّكَّةِ الْأُولَى ، وَبِالْهَاءِ الْمَوْحَدَةِ فِي الثَّانِيَةِ ،
وَبِنَصَبِ آخِرِ الثَّلَاثَةِ .

وفي ج ، د ، س : « أَرَاغَ » بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ ، وَفِي م
« أَرَاغَ » بِالزَّيِّ الْمَعْجَمَةِ ، وَكُلُّهَا تَحْرِيفَاتٌ وَتَصْغِيْفَاتٌ .
(٦) الزِّيَادَةُ مِنْ جِ .

(٧) الْحَدِيثُ فِي النِّهَايَةِ (٩:٢) .

(٨) ج ، س : « وَالْحَبْكَةُ » بِالضَّمِّ ، وَهُوَ
تَحْرِيفٌ .

(٩) ج « ثَعْلَبُ » عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(١٠) د ، وَسَائِرُ نَسَخِ التَّهْذِيبِ : « خُنْأُ » بِالضَّمِّ
بِدَلِّ الْهَاءِ .

وَأُثْبِنَ - إِذَا خَبَأَ فِي ثُبْنَتِهِ.. مَّا يَلِي
الْبَطْنَ .

[نبخ] (١)

قال الليث (٢) : النَّبِخُ : مَا نَفَطَ مِنَ الْيَدِ
نَفْرَجَ عَلَيْهِ شِبْهُ قَرْحٍ مَمْلُوءٍ مَاءً مِنَ الْعَمَلِ .
فَإِذَا انْفَقَأَ أَوْ يَبَسَ .. بَجَلَتِ (٣) الْيَدُ
فَصَلَبَتْ عَلَى الْعَمَلِ .

وكذلك : مِنَ الْجُدَرِيِّ (٤) .

أبو عبيد : النَّبِخُ : الْجُدَرِيُّ (٥) .
وَأَنشُدْ غَيْرُهُ لَكَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ - يَصِفُ
الْقَطَا (٦) :

* وَعَنْ حَدَقٍ كَالنَّبِقِ لَمْ يَقْفَلْ (٧) *

(١) وردت هذه المادة في ج مع تقديم وناخير
عما هنا .

(٢) ج « وقال الليث » .

(٣) ج « بجلت » بالقاف والحاء وهو تحريف .

(٤) ٥، ضبطت الأولى فيس بفتح الجيم ، وكذلك
الثانية في ج، د والضم والفتح جائزان .

(٦) عبارة ج « وقال كعب » .

(٧) ورد هذا الشطر مع البيت كله في اللسان
(نبخ) منسوباً لكعب بن زهير ، ونصه كما هناك :
تخطم عنها قبيضا عن خراطم

وعن حدق كالنبق لم تتفلق

والبيت وارد في ديوان زهير طبع بيروت ص ٤٦
منسوباً لكعب ، وروايته للشطر الثاني هي :

* وعن حدق كالنبج لم يتفتق *

[يَعْنِي حَدَقَ فِرَاحَ الْقَطَا] (٨) .

وقال الليث : النَّبِخَةُ : كَالنَّسَكَةِ (٩) .

أبو العباس (١٠) - عن ابن الأعرابي - :

أَنْبَخَ الرَّجُلُ - إِذَا أَكَلَ النَّبِخَ (١١)
وهو أَصْلُ الْبَرْدِيِّ.. يُؤْكَلُ فِي الْقَحْطِ .

وَأَنْبَخَ (وَأَنْبَخَ) (١٢) : عَجَنَ عَجِينًا
[أَنْبَخَانِيًا] (١٣) .. وهو المسترخي .

وَأَنْبَخَ : زَرَعَ فِي أَرْضٍ نَبْخَاءَ ، وَهِيَ الرُّخْوَةُ .

وقال (١٤) شَمِرٌ : مُخْبِزَةُ أَنْبَخَانِيَّةٌ :
ضَخْمَةٌ (١٥) .

وهو لا يوافق ماجاء في اللسان نقلاً عن ابن بري
من أن البيت لزهير بن أبي سلمى يصف فراخ النعام .

(٨) الزيادة من ج ، وعبارة اللسان بعد البيت :
« يصف حدقة الرأل أو حدقة فرخ القطا » .

(٩) س : « كالنسكة » بالباء الموحدة ، وهو
تحريف .

(١٠) ج « ثعلب » .

(١١) س « النبخ » بالتاء المشناة بدل الباء الموحدة
وهو تحريف .

(١٢) ما بين القوسين ساقط من ج ، م واللسان .

(١٣) الزيادة من ج ، س ، م واللسان وضبطت
الكلمة بكسر الباء ، وفي القاموس « عجينا أنبخاناً » بفتح
الباء وهو الصحيح .

(١٤) ج « قال » بدون الواو .

(١٥) « أنبخانية » بفتح الأول والثالث كما في
اللسان والقاموس ، وفي ضبطت الكلمتان بكسر الثالث
« الباء » ، وهو خطأ .

(قال : و) ^(١) يقال : رجلٌ أنْبَخُ وجملٌ أنْبَخُ ^(٢) - إذا كان جافياً .

[وقال بعضهم : يُقُولُ أنْبَخَانِيَّةُ

وقال] ^(٣) الليثُ : الأنْبَخُ : الثَّرَابُ الأَكْثَرُ اللَّوْنُ .. الكَثِيرُ :

(قال) ^(١) : والأَنْبَخَانُ : العَجِينُ النَّبَاخُ - معنى الفاسد الحامض .

وقد نَبَخَ العَجِينُ .. يَنْبَخُ نَبْوَخًا .

وقال ابنُ شميلٍ : النَّبَخَاءُ - من الأرض - : المَكَانُ الرَّخْوُ .. وليس من الرَّمْلِ .

وهو (من) ^(٤) جَلَدٍ ^(٥) الأرضِ ذِي الحجارة .

(١) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع الثلاثة .

(٢) بفتح الأول والثالث - كما في ج واللسان والقاموس - وقد بضمهما في الكلمتين .

(٣) الزيادة من ج في الموضعين .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج ، وفي «مل» بدل «من» .

(٥) بفتح فسكون - كما في د - ، أو بالتجريك كما في ج ، والقاموس ، وعبارته « والنْبَخَاءُ الأرض المرتفعة والرخوة من الرمل ، بل من جلد - بالتجريك - الأرض ذات الحجارة » ، وبل هنا لمضرب عن القول السابق ، وهو ما يتفق مع كلام ابن شميل في نفي أن تكون « النْبَخَاءُ » من الرمل .

وقال أبو مالك : تُرِيدُ ^(٦) أَنْبَخَانِيَّةُ - إذا كان له بخارٌ وسُخُونَةٌ .

وقال غيره : تُرِيدُ أَنْبَخَانِيَّةُ - إذا سُويَ ^(٧) من الكَمْكَمِ والزَّيْتِ ، فَانْتَفَخَ - حين صُبَّ عليه الماء - واسترخى .

عمرؤ - عن أبيه - (قال) ^(١) :

يقال للسَّكْبَرِيَّةِ التي يُنْقَبُ بها النارُ : النَّبَخَةُ .

[وأخبرني المنذرى - عن] ^(٣) الحرَّاني عن ابن السَّكَيْتِ - : رجلٌ نَابِجَةٌ من النَّوَابِخِ - إذا كان عَظِيمَ الشَّانِ ضَخْمًا :

وَأَنشِدْ إِسَاعِدَةَ الْهَذَلِيَّ ^(٨) .

يَخْشَى عَلَيْهِمْ مِنَ الْأُمْلَاكِ نَابِجَةً
مِنَ النَّوَابِخِ مِثْلَ الْخَادِرِ الرُّزْمِ ^(٩)

(٦) م «يريد» بالياء التحتية المثناة قبل الراء ، وفي س « تُرِيدُ أَنْبَخَانِيَّةُ » بالتاء بعد النون الساكنة وهو تحريف فيها .

(٧) س «إذا استوى» .

(٨) ج «وقال ساعدة» .

(٩) كذا ورد البيت في ج ، س وكذلك في د ، م عدا الكلمتين الأخيرتين في الشطر الأول فقد جاءتا فيهما : «الإملا نابجة» باللام في آخر الأولى ، وبالضم لآخر الثانية ، وفي اللسان (رزم) جاء بتلك الرواية التي = (م ٢٩ - ج ٧)

[قال] ^(١): وَيُرَى :

* ... « نَابِجَةً مِنَ الْفَوَاحِشِ » ... *

من النَّبِجَةِ ^(٢): وهي الرَّابِيعَةُ :

= أثبتنا هاءاً كلمة « الحادر » بالحاء المعجمة . حيث جاءت بالحاء المهملة . . ثم نقل عن ابن برى قوله : « الذي في شعره : الحادر » يعنى الحاء المعجمة .

وفي اللسان (نبتخ) جاءت الرواية :

تخشى عليه من الأملاك نابتجة

من النوايح مثل الحادر الرزم

ثم قال - نقلًا عن ابن برى أيضًا - : صواب إنشاده بالياء لأن فيه ضميراً يعود على ابن جعشم - بضم أوله وثالثه مع سكون ثانيه - في بيت قبله وهو :

يهدى ابن جعشم الأنباء نحوهم
لا متأتى عن حياض الموت والحسم

وفي (رزم) جاءت رواية هذا البيت :

* يهدى ابن جعشم للأنباء ... إلخ *

وفي الموطئين (رزم ، نبتخ) نسب البيت لساعدة ابن جؤية ، وفي المقابيس (٣٧٩: ٥) ورد البيت بالرواية التي أثبتناها فيما عدا كلمة « الحادر » فقد جاءت فيه بالحاء المهملة ونسب أيضاً لساعدة بن جؤية ، وهو غير ساعدة بن العجلان الهذلي أيضاً ، وفيه (٢ : ٣٨٩) جاءت الكلمات « مثل الحادر الرزم » فقط منسوبة للهذلي ، وفي المحمل والديوان (٢٠٢: ١) طبع دار الكتب جاءت الرواية كما أثبتناها في تحقيقنا ، وضبطت كلمة « الحادر » بالحاء المعجمة .

(١) الزيادة من ج .

(٢) وفي الصحاح « ويروى بألمجة من البوائج » ، وفي أقاموس أن البائجة والناجمة : الداهية ، وقد عقب شارحه في « التاج » على الكلمة الثانية في (نبتخ) بأن صحتها « البائجة » .

[نخن]

(قال) ^(٣) الأصمعي : يقال للناقعة ، إذا

تمدَّدَتْ للحَلْب - : قد انْخَأَّتْ .

ويقال للميت - (أيضاً) ^(٣) - : قد انْخَأَّنَ .

وقال الرَّاجِزُ : - فَتَرَكْ (فيه) ^(٣) الهَمْزَ :

مُرَبَّةٌ بِالنَّقْرِ وَالْإِبْسَاسِ

وَالْإِنْخِنَانِ الدَّرِّ وَالنُّعَاسِ ^(٤)

قلت ^(٥) : وأصل « انْخَأَّنَ » : من « انْخَأَّنَ » : من « انْخَأَّنَ » .

وهو « انْخَأَّنَ » .. (وهو) ^(٦) الطويل المديد .

خ ن م

خن (خنم) ^(٣) نخم ، نخن :

(مُسْتَعْمَلَةٌ) ^(٣) :

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع .
الحسنة .

(٤) كذا ورد البيت في اللسان (نخن) غير منسوب .

(٥) س « قال الأزهرى » ، وفي ج : « يقال انْخَأَّتْ وانْخَأَّتْ من البخن إلخ » بالتخفيف في الأولى والهمز في الثانية .

(٦) ما بين القوسين ساقط من س .

[خمن] (١)

قال الليث : الخَمْنُ : تَحْمِينُكَ الشَّيْءَ
بِالْوَهْمِ . . . نَخَنَ يَخْمُنُ خَمْنًا (٢) .

تقول : قل فيه قولًا (٣) بالتَّخْمِينِ - أى :
بِالْوَهْمِ وَالظَّنِّ .

وقال أبو حاتم : هذه كلمة أصلها فارسية
ثم عرّبت (٤) . . وأصلها (٥) من قولهم :
« خَمَانًا » (٦) .

معناه (٧) : الظنُّ والحدسُ .

[ويقال : هو من خَمَنَ الناس - أى : من
ضَعَفَهم .

كأنه « فَعْلَانُ » من النَخْنِ ، وهو
الكَئْسُ] (٨) .

(١) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٢) ج « يخمن » بضم الميم ، وفي اللسان : « نخن
الشيء يخمنه - يكسر هاء - خنًا ، وخن يخمن - بضمها -
خنًا ، وعلى هذا فالضم والكسر جائزان ، وقد ضبط
المضارع في « الأساس » بالضم .

(٣) ج « شيئًا » .

(٤) ج « فارسية لا أصل لها في العربية » .

(٥) ج « إنما هي » .

(٦) كذا في ج ، س ، م - بفتح الخاء وألف بعد
الميم - وفي « خنًا » بالتجريك ، وفي اللسان ، والتكملة :
« خنا » بضم الخاء .

(٧) في ح ، وفي اللسان : « على الظن والحدس » بدل

« معناه .. الخ » .

(٨) الزيادة من ج .

[نخن]

قال الليث : رجلاً مَخْنٌ وامرأةٌ مَخْنَةٌ
إلى القصر ما هو ؟ .. وفيه زهوٌ وخِفةٌ (٩) .

قلت : (ما علمتُ أحدًا من أهل اللغة قال
في المَخْنِ : إنه القصر - غير الليث .

وقد (١٠) روى أبو عبيد - عن الأصمعي - في
باب « الطَّوَالِ » (١١) (من الناس) (١٢) : « ومنهم
« المَخْنُ » ، و« اليمخور » ، و« المَعْمَاحِلُ » (١٣) .

وروى أبو العباس (١٤) - عن ابن الأعرابي - :
أنه قال : المَخْنُ : الطُّولُ .

(قال) (١٥) : والمَخْنُ - أيضًا : البكاء .

والمَخْنُ - [أيضًا] (١٦) - : نَزْحُ البئر .

(٩) العبارات المنقولة عن الليث هنا جاءت بلفظها
في اللسان (نخن) ، ولعل المعنى « مائلة إلى القصر » وفي
المقاييس (٥ : ٣٠٤) : أن النخن الرجل الطويل ، وفي
القاموس : أنه القصير والطويل - ضد -
على أن عبارة الليث غير واضحة .

(١٠) ما بين القوسين ساقط من س في الموضعين .

(١١) كذا في اللسان - بصيغة الجمع ، وفي نسخ
التهذيب : « باب الطول » بصيغة المصدر .

(١٢) ج : « والمماخل » بالخاء المعجمة ، وهو
تصحييف .

(١٣) ج « ثعلب » .

(١٤) ما بين القوسين ساقط من س ، اللسان .

(١٥) الزيادة من م .

وَأَنشُدْ غَيْرُهُ :

قَدْ أَمَرَ الْقَاضِي بِأَمْرِ عَدْلٍ

أَنْ يَمْنَحُنُوهَا بِشَيْءٍ أَدْلٍ^(١)

وقال أبو عمرو : (يقال)^(٢) : مَنَحَهَا

وَمَنَحَهَا وَمَسَحَهَا^(٣) .. إذا باضَعَهَا .. يعنى
المرأة^(٤) .

(([خَم]))

أبو العباس^(٥) ، عن ابن الأعرابي :

(قال)^(٦) : النَخْمَةُ : ضَرْبٌ مِنْ خُشَامِ الْأَنْفِ
وهو ضيقٌ فِي نَفْسِهِ^(٧) ((^(٨))).

[نَخَم]

أبو العباس - عن ابن الأعرابي - قال^(٨) :
النَّخْمَةُ : النُّخَاعَةُ^(٩) والنَّخْمَةُ : اللِّطْمَةُ .

[وقال]^(١٠) الليث : النُّخَامَةُ : مَا يُخْرَجُ
مِنَ الْخَيْشُومِ عِنْدَ التَّنَخُّعِ^(١١) .

يقال : هو يَنْخَمُ نَخْمًا^(١٢) .

قلت^(١٣) : وقال غيره : النُّخَامَةُ : مَا يُلْقِيهِ

الرَّجُلُ مِنْ خَرَّاشِي^(١٤) صَدْرِهِ .

و (أَمَّا)^(١٥) النُّخَاعَةُ : فَمَا نَزَلَ مِنَ النُّخَاعِ
الَّذِي مَادَّتُهُ مِنَ الدِّمَاغِ^(١٦) .

(٨) هذه عبارة س ، وفي ج : « ابن الأعرابي

أيضا » .

وعبارة د : « قال ابن الأعرابي الخ » ،
وقد اخترنا عبارة س لأنها تتفق والنسق التأليفي للأؤلف
خاصة في المادة السابقة ، والمادة المترجمة .

(٩) بضم النون - كما نص في القاموس ، وكما
وقع في ج ، وقد ضبطت في د ، م بالفتح وهو خطأ .

(١٠) في اللسان : « عند التنخم » .

(١١) قال في القاموس : « ويحرك » - أي تهتج
خاؤه مع نونه أيضا .

(١٢) س « قال الأزهرى » .

(١٣) بتشديد الياء مكسورة - كما في ج ، س ،
واللسان ، وفي د « من خراشي » بالياء الساكنة .

(١٤) عبارة ج : « والنخاعة ما ينزل من نخاع
الظهر المتصل بالدماغ ، وفي د ضبطت كلمة « النخاع »
بكسر النون ، وهو ضبط صحيح إذ يجوز كسرها
وفتحها وضمها كما نص في القاموس .

(١) ورد هذا البيت غير منسوب في اللسان (نخن)

مرتين ، برواية :

* أَنْ تَمْنَحُنَهَا ... الخ *

بالتاء فوقية بدل الياء التحتية .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع
الأربعة .

(٣) س : « ومنحها ومسحها » ، وهو تصحيف
وتحريف .

(٤) ج « .. ومسحها - بمعنى واحد » .

(٥) ج « نعلب » .

(٦) بفتح الفاء - كما في القاموس ، واللسان :
(نخم) .

(٧) ما بين القوسين المزودجين ساقط من س .

وقال الليث : النَّخْمُ^(١) : اللَّعِبُ وَالْغِنَاءُ .

وروى أبو العباس^(٢) — عن ابن الأعرابي — (أَنَّهُ)^(٣) قال : النَّخْرُ أَجُودُ الْغِنَاءِ .

ومنه حديثُ الشَّعْبِيِّ (أَنَّهُ)^(٣) اجتمع شَرِبُ^(٤) من أهل الأنبار ، وَبَيْنَ أَيْدِيهِمْ نَاجُودُ^(٥) فَغَنَّى نَاجِحُهُمْ :

* أَلَا فَاسْقِيَانِي قَبْلَ جَيْشِ أَى بَكْرٍ^(٦) *

— (أَى : غَنَى مُغْنِيهِمْ بِهَذَا)^(٣) —

[خ ف ب]

مُهْمَلٌ^(٧) .

خ ف م

﴿ اسْتُعْمِلَ مِنْهُ : فَنَخَمَ :

[فَنَخَمَ]^(٨)

الليث : فَنَخَمَ يَفْنَحُمُ فَنَخَامَةً فَمَوْ فَنَخَمَ : عَابَلُ .

((وفي حديث ابن (أبي)^(٩) هَالَةً وَصِفَتُهُ النَّبِيُّ — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « كَانَتْ فَنَخَامَةً مُفَحَّمًا — أَى : عَظِيمًا مُعْظَمًا

[في الصُّدُورِ وَالْمُيُونِ ، وَلَمْ تَكُنْ خِلْقَتُهُ فِي جِسْمِهِ الضَّخَامَةَ »]^(١٠) .

وَأَتَيْنَا فَلَانًا فَفَنَخَمْنَاهُ^(١١) أَى : عَظَمْنَاهُ وَرَفَعْنَاهُ^(١٢) مِنْ شَأْنِهِ .

(١) م « اللخم » وهو تحريف .

(٢) ج « نعلب عن ابن الأعرابي » .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع الثلاثة .

(٤) بفتح فسكون ، وهو جماعة الشاربين ، وفي « شرب » بكسر ها .

(٥) ج : « ناجوذ » بالذال المعجمة ، وهو تصحيف .

(٦) كذا ورد هذا الشطر في اللسان (نخم) وحده غير منسوب .

(٧) هذه الزيادة من ج .

(٨) زيادة وضعناها تكميلاً للنسخ الذي اتبعه المؤلف .

(٩) ما بين القوسين ساقط من س .

(١٠) الزيادة من اللسان ، والنهاية (٤١٩:٣) .

(١١) كذا في م ، س ، واللسان ، وفي د : « فلانا فَنَمَنَاهُ » .

(١٢) س « ورفعنناه » .

وقال رؤبة .

* نَحْمَدُ مَوْهَ لَنَا الْأَجَلَ الْأَفْخَمَا^(١) ((^(٢)) *

وقال بعضهم^(٣) : الْفَيْخَمَانُ : الرَّئِيسُ

الْمُعْظَمُ^(٤) (الذي)^(٥) يُصْدَرُ عَنْ رَأْيِهِ ، وَلَا يُقْطَعُ أَمْرُهُ دُونَهُ^(٦) .

* آخِرُ الثَّلَاثِيِّ الصَّحِيحِ مِنْ حَرْفِ الْخَاءِ *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ]^(٧)

كتاب الثلاثي المعتل من حرف^(٨) الخاء

[خ غ ... : مُهْمَلٌ]^(٩)

باسبب النحاء أو الفأف

خ ق ... و اى :

خاق - خوق - قاخ - ققى :

[مُسْتَعْمَلَةٌ] *

[خوق] (١٠)

قال الليث : الْخَرَقُ : حَلَقَةٌ^(١١) الْقُرْطِ

(٦) ج « الضخم » .

(٧) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٨) ج « ولا يود أمره » ، وصحتها « ولا يرد أمره » .

(٩) س : « من حروف الخاء » .

(١٠) ج « خاق » ، وفيها تقديم وتأخير في هذه المادة عما هنا .

(١١) يسكون اللام كما في ج ، واللسان والقاموس وفد : « حلقة » بفتح اللام ، وفي القاموس أنها جائزة أولغة ضعيفة ، أو غير صحيحة ، وفي الموضع الثاني من ج « خوقه » بضم الخاء .

(١) كذا ورد هذا البيت في اللسان (نغم) منسوبا لرؤبة .

(٢) ما بين القوسين المزوجين ساقط من ج .

(٣) ج « وقال غيره » .

(٤) الزيادة من ج في الموضعين .

(٥) س « من حروف » .

* زيادة لازمة حسب تنسيق الكتاب .

والشَّنْفِ (١).

يقال : مافى أذنها خُرُصٌ ولا خَوَقٌ (٢).

أبو العباس (٣) — عن ابن الأعرابي —

قال : الحَادُورُ (٤) : القُرْطُ ، وَخَوَقُهُ

حَلَقَتُهُ (٥).

قال : والمُخَوَّقُ : الحَادُورُ العظيمُ

الخَوَقِ (٦).

قال : ويقال للرجل : خُقْ خُقْ — أى : حلَّ

جاريته بالقرطة (٧).

وقال الليث : مَفَازَةُ خَوْقَاءَ .. مُنْخَاقَةٌ (٨).

(وَأَشْد) (٩) :

(١) ج : « والسيف » وهو تحريف واضح .

(٢) كذا في اللسان والقاموس ، د وفي ج ، س : « خرس » بفتح الحاء ، وفي ج « خوق » بضمها .

(٣) ج واللسان : « ثعلب » .

(٤) ج « والحادور » ، وفي س « الحاذور » بالذال المعجمة ، وهو تصحيف .

(٦) ج « العظيم الجوف » ، وفي س « العظيم الخوق » بضم الحاء .

(٧) عبارة ج « ثعلب عن ابن الأعرابي : « خوق خق — إذا حلى جاريته بالقرطة » و « خوق خق » بفتح الحاء وهو خطأ في الضبط .

(٨) ج : « . ومفازة . . . منخافة » بالفاء فيهما .

(٩) ما بين القوسين ساقط من ج

* خَوْقَاءَ مُفَضَّاهَا إِلَى مُنْخَاقٍ (١٠) *

وَوَقٌ (١١) أَخَوَقٌ .. خَوْقَاهَا سَمْعُهُ جَوْفُهَا
وقد انْخَاقَتِ الْمَفَازَةُ .

ويقال : خَوْقُهَا : طَوْلُهَا وَعِرْضُ
أَنْبَسَاطِهَا (١٢) .

شمرٌ — عن أبي عمرو — : الخَوْقَاءُ :
الْمَفَازَةُ الَّتِي لَا مَاءَ بِهَا .

وَبَلَدٌ أَخَوَقٌ : وَاسِعٌ بَعِيدٌ .

قال رؤبة :

فِي الْعَيْنِ مَهْوَى ذِي حَدَابٍ أَخَوَقَا
إِذَا الْمَهَارَى اجْتَبَدَتْهُ تَخَرَّقَا

(١٠) البيت لرؤبة كما في اللسان (خوق ، فضا) ،
وفي الموضع الأول جاءت كلمة « مفضاها » بفتح الميم —
كما في التهذيب « نسخني ج ، م » ، والصحيح ضمها كما
في د واللسان (فضا) ، وفي س « مقضاها » بالقاف
والصاد المهملة .

(١١) « خوق » بفتح الواو كما في القاموس ، وفي
د « خوق » بسكونها ، وفي س « وخوق » بالزاي بعد
الحاء وفي اللسان « خوق أخوق » وهو تحريف ،

(١٢) د « خوقها » بسكون الواو ، وهو خطأ ،
وفي ج ، س : « وعرض » بفتح العين وسكون الراء .

* [عَنْ طَامِسِ الْأَعْلَامِ أَوْ تَخَوُّقًا] ^(١) *

تَخَوُّقٌ : تَبَاعُدُ عَنْهُ ^(٢) .

وقال غيره : مَفَازَةٌ خَوْقَاءُ : (وَاسِعَةٌ الْجَوَفِ :

وقال ابن مُقْبِلٍ :

وَجَرَدَاءُ خَوْقَاءِ الْمَسَارِحِ هُوَ جَلٍ

بِهَا لَا يَسْتَدَاءِ الشَّعْشَعَانَاتِ مَسْبَحٌ ^(٣)

أبو عبيدٍ - عن الأُمَوِيِّ - :

نَاقَةٌ خَوْقَاءُ ^(٤) ، وَبَعِيرٌ أَخْوَقٌ : بَيْنُ الْخَوَقِ .

وهو مِثْلُ الْجَرْبِ .

شمر ^(٥) عن ابن سُمَيْلٍ - :

الْخَوْقَاءُ : الرَّكِيَّةُ الْبَعِيدَةُ الْقَعْرِ .. الْوَاسِعَةُ .. مِنَ الرَّكَايَا بَيْنَهُ الْخَوَقِ ^(٦) .

(قال : وَالْخَوْقَاءُ مِنَ النِّسَاءِ : الدَّقِيقَةُ الطَّوِيلَةُ) ^(٧) .

قال ^(٧) : وَالْخَوْقَاءُ - أَيْضًا - : الْحَمَقَاءُ مِنَ النِّسَاءِ .. وَنِسَاءُ خَوْقٍ .

وفي نواذر الأعراب : خَوْقُ الْفَرَسِ [جِلْدٌ] ^(٨) ذَكَرَهُ الَّذِي يَرْجِعُ فِيهِ مَشْوَارُهُ .

وقال الليث : خَاقَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ - إِذَا فَعَلَ بِهَا ^(٩) .

أبو العباس - عن ابن الأعرابي - :

خَاقَ بَاقٍ : صَوْتُ حَرَكَتِهِ أَبِي عُمَيْرٍ فِي زَرْنَبِ الْقُلُومِ .

قال : وَالزَّرْنَبُ : الْكَائِنُ .

(١) رد البيتان الأولان فقط في نسخ التهذيب ، س، م، وكذلك في اللسان (خوق) - منسوبة لرؤبة والبيت الثالث ورد بعدهما فوراً ، ومنسوبا معهما لرؤبة في النسخة ج ، ومن عجب أن البيت الثالث هذا قد ورد في اللسان (خوق) - قبل البيتين الأولين بأسطر - منسوبا لابن مقبل .

وفي م : م « احتنبتة » وهو خطأ ، وفي اللسان « مهوى » بالتونين وهو خطأ لأن الكلمة مضافة ،

(٢) الزيادة من ج .

(٣) كذا ورد البيت في اللسان (خوق) منسوبا لابن مقبل ، وفي ج : « وجرءاء » بالحاء المهملة ، وفي د ، م « الشعشعانات » بالسين المهملة قبل العين الأولى ، وفي ج ، م بالشين المعجمة قبلها - كاللسان .

(٤) ما بين القوسين ساقط من س في الموضعين .

(٥) ج « قال » وقال ابن سميل .

(٦) د « بينه » بضم آخره .

(٧) ج « ابن سميل : والخواق الخ » .

(٨) الزيادة من ج ، وفي اللسان والقاموس « جلدة ذكره » .

(٩) س « إذا فعل بها » مبنياً للمجهول . والضبط الصحيح هو البناء للفاعل ، وفي ج : « وقال الليث : يقال : خاقها إذا ناكها :

قال [الليث] ^(١) : وَخَاشِ مَاشٍ : قُمَاشُ
الْبَيْتِ وَسَقَطُهُ .

(قلت) ^(٢) : وَجَعَلَ الرَّاجِزُ « خَاقٍ بَاقٍ » :
فَلَهُمُ الْمَرَأَةُ .. حَيْثُ يَقُولُ ^(٣) :

* مُلْصِقَةَ السَّرِجِ بِخَاقٍ بَاقِيًا ^(٤) *

(وهذا [من] ^(٥) تسمية العرب الشيء ^(٦))

باسم غيره — إذا كان معه ، أو من
سببه ^(٣) .

[فخى]

قال الليث : إذا كان الرجلُ قَبِيحَ

(١) في ج أن القائل هو الليث ، ولذلك زدت
اسمه هنا .

(٢) س « قال الأزهري » .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع الثلاثة
وفيها بدله في الموضع الأول : « وأنشد غيره » .

(٤) كذا ورد هذا الرجز في اللسان (خوق)
منسوباً للراجز .

(٥) الزيادة من س ، م .

(٦) س « .. الشيء تسمى باسم .. إلخ » .

التَّمَحُّعُ .. يقال ^(٧) : قَحَى يُقَحَى (تَقَحُّيَّةٌ) ^(٨)
وهي حكايةُ تَمَحُّعِهِ .

[قاخ]

شَمِيرَ — عن الأَخْفَشِ : [فيما رَوَاهُ لَهُ
ابنُ هَانِيٍّ عَنْهُ] ^(٩) :

لَيْلَةُ قَاخٍ — أَي : سَوْدَاةُ وَأُنْشَدَ :

كَمْ لَيْلَةٌ طَخِيَاءَ قَاخًا حِنْدِسًا

تَرَى النُّجُومَ مِنْ دُجَاهَا طُمَسًا ^(١٠)

خ ك ... [و ا ي] ^(١١)

[كوخ] ^(١١)

الْكُؤُخُ وَالْكَاخُ : دَخِيْلَانِ (في
العربية) ^(٣) [وكأنهما من كلام التَّيْبَطِ] ^(٩) .

(٧) عبارة ج « قال الليث : يقال للرجل إذا
كان قبيح التَّمَحُّعِ قَدَقَحَى » .

(٨) ما بين القوسين ساقط من س .

(٩) الزيادة من ج .. الخ في الموضعين .

(١٠) كذا ورد البيت في اللسان (قاخ) غير
منسوب .

(١١) الزيادة في الموضعين يقتضيها نسق الكتاب
وتنظيماته .

بَابُ الْخَجَاءِ وَالْجَيْمِ

« خَيْرُ الْفُحُولِ الْبَازِلُ الْخُجَّاءُ »^(٦)

[(خجى) (٣)]

قال محمد بن حبيب : الأَخْجَى : هُنُ
المرأة - إذا كان كثير الماء فاسداً قَعُوراً
بَعِيدَ الْمِيسَارِ^(٧) - وهو أَخْبَثُ له .
وَأُنْشَدَ^(٨) :

وَسَوْدَاءُ مِنْ نَبْهَانَ تَذْنِي نِطَاقِهَا

بِأَخْجَى قَعُورٍ أَوْ جَوَاعِرٍ ذَيْبٍ^(٩)

(٦) هذا الكلام أشبه بأن يكون شعراً .

(٧) عبارة ج : « ويقال لمن المرأة - إذا كان
كثير الماء فاسداً - أخجى ، وأنشد ابن حبيب :
وفي س : « بعيد الميسار . بياء مثناة بعد الميم ،
وهو تحريف .

(٨) في اللسان : « قال محمد بن حبيب » .

(٩) رَوَاهُ اللِّسَانُ (خَجْأ) مَنْسُوباً إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ
حَبِيبٍ ، وَهُوَ سَهْوٌ « وَاضِحٌ لِأَنَّ الشُّعْرَاءَ لَيْسَ فِيهِمْ » مُحَمَّدُ
ابْنُ حَبِيبٍ « سَوَّى مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ الضُّبِّيُّ أَحَدَ الشُّعْرَاءِ
الْعَبَّاسِيِّينَ الْقَائِلِينَ بِالْإِمَامَةِ - رَاجِعٍ مَعْجَمِ الشُّعْرَاءِ لِلْمَرْزُبَانِيِّ
ص ٤١٨ - وَيَغْلِبُ عَلَى الظَّنِّ أَنَّ الْمَقْصُودَ بِهِ هُنَا مُحَمَّدُ بْنُ
حَبِيبٍ الرَّائِيَّةُ ، لِأَنَّ الْبَيْتَ مِنَ الْجُزْأَةِ يُجِثُّ بِبَعْدِ عَنْ مَجَالِ
الْعَصْرِ الْعَبَّاسِيِّ ، أَوْ عَلَى الْأَقْلَى عَنْ الشَّاعِرِ الْمَذْكُورِ ، وَلَا
أَدْرِي عَلَى أَيِّ أُسَاسٍ لَغَوِيٌّ أَوْرَدَ صَاحِبُ اللِّسَانِ هَذَا
الْبَيْتَ فِي (خَجْأ) وَتَرَكَهُ فِي مَوْضِعِهِ الطَّبَعِيِّ وَهُوَ (خَجَى) -
أَيُّ : بَابُ الْأَلْفِ الْاِئْتَةِ .

خ ج ... و اى :

خجاً ، خجى ، ججاً ، جاج^(١)

جوخ :

[مُسْتَعْمَلَةٌ *] :

[خجاً]

أبو عبيد : خَجَّاتُ الْمَرْأَةِ وَقَطَّائِهَا -

أَيُّ : نَسَكَّتْهَا^(٢) .

(ونحو ذلك قال أبو زيد)^(٣) .

وقال اللحياني : رَجُلٌ خُجَّاءٌ : كَثِيرٌ
الْمُبَاضَعَةُ^(٤) .

وَفِعْلٌ خُجَّاءٌ : كَثِيرُ الضَّرَبِ .

وَقَالَتْ بِنْتُ^(٥) الْخُسِّ :

(١) كَذَا فِي ج ، وَفِي د « جَاح » بِالْهَاءِ الْمَهْمَلَةِ .

* زِيَادَةُ تَقْتَضِيهَا تَنْسِيقَاتُ الْكِتَابِ .

(٢) عِبَارَةٌ ج « أَبُو عَبِيدٍ عَنْ أَصْحَابِهِ : خَجَّائِهَا
خَجْأً إِذَا نَسَكَّتْهَا ، وَقَطَّائِهَا - بِالْفَافِ - وَهُوَ خَطَأٌ
مِثْلُهُ « ثُمَّ زَادَ بَعْدَ ذَلِكَ : « قَالَ اللَّيْثُ : خَجَّائِهَا خَجْأً
إِذَا نَسَكَّتْهَا » .

(٣) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج فِي الْمَوْضِعِ .

(٤) م : « خُجَّاءَةٌ » - بضم فسكون - ، وَفِي د :

« الْمُبَاضَعَةُ » بِالضَّادِ الْمَهْمَلَةِ ، وَكَانَ غَلَطٌ .

(٥) فِي اللِّسَانِ « ابْنَةُ »

وقوله :

* ... أو جَوَاعِرِ ذُنُبٍ ^(١) ... *

أَرَادَ .. أَنَهَا رَسْعَاهُ ^(٢) .

وقال الليثُ : التَّخَاجِي فِي الْمَشْيِ :

التَّبَطُّؤُ ^(٣) .

وَأَنشَدَ (شَمْرٌ) ^(٤) :

ذَرُوا التَّخَاجِيَّ وَامْشُوا مِشْيَةً سَجُجًا

إِنَّ الرِّجَالَ ذَوُوعَصَبٍ وَتَذْكِيرٌ ^(٥)

[جَخَى (وَجَخَى . وَجَخَّ) ^(٤)]

رَوَى ^(٦) عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

(١) د « أو جواعر » بضم الراء .

(٢) ج « يقول : هى » وفى س : « رسعاه » بالمعجمة .

(٣) س ، م ، اللسان « التباطؤ » وما هنا صحيح واردة فى كتب اللغة ، وخاصة اللسان ، وفى م « للتخاجى » .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج ، وفى المواضع الأربعة ، وبديل جملة « وأنشد شمر » فى الموضع الأول جاء فى اللسان : « وأنشد لسان بن ثابت » وفى س جاء العنوان فعلاً واحداً هو « جخا » مكتوباً بالالف .

(٥) أورده فى اللسان (خجاً) منسوباً لسان بن ثابت برواية :

« دعوا التخاجؤ ... الخ »

وهذه الرواية تناسب مادة (خجاً) فى اللسان حيث ورد البيت فيها .

(٦) عبارة ج : « وفى الحديث أن النبى الخ »

وعبارة م : « وروى عن النبى الخ » .

« (أَنَّهُ) ^(١) كَانَ إِذَا سَجَدَ جَخَى » ^(٧) :

قال أبو العباس : أحمدُ بْنُ يُحْيَى ^(٨) :

يقال : جَخَّ (الرَّجُلُ) ^(١) وَجَخَى - إِذَا خَوَى

فِي سَجُودِهِ - وَهُوَ أَنْ يَرْفَعَ ظَهْرَهُ حَتَّى يُقِلَّ

بَطْنَهُ عَنِ الْأَرْضِ .

قال : ويقال : « جَخَى » إِذَا ^(٩) فَتَحَ

عَضْدِيَّهُ فِي السُّجُودِ .

وفى حديث حذيفة - حين وَصَفَ الْقُلُوبَ

فقال - : « وَقَلْبُ مُرَبَّدٌ كَالْكُوزِ مُجَخَّيًّا ..

وَأَمَّا كَفَّهُ » ^(١٠) .

والمُجَخَّى : الْمُسَائِلُ [عَنِ الْإِسْتِقَامَةِ

وَالْإِعْتِدَالِ] ^(١١) :

(٧) الحديث فى النهاية (١ : ٢٤٢) .

(٨) عبارة ج : « أخبرنى المنذرى عن أبى العباس أنه قال » .

(٩) تكررت العبارة « خوى ، فى سجوده ، وهو أن يرفع ظهره حتى يقل بطنه عن الأرض ، قال ويقال جخى إذا » فى دوحدها ولا شك أن ذلك كان سهواً من الناسخ .

(١٠) التشبيه الذى فى الحديث مذكور فى النهاية (١ : ٢٤٢) .

(١١) الزيادة من اللسان والنهاية (الصفحة السابقة) .

يقال : جَجَى إِلَى السَّوْءِ^(١) - إِذَا
مَالَ إِلَيْهَا .

وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ^(٢) :

كَفَى سَوْءَةً أَلَّا تَزَالَ مُجَنِّيًا

إِلَى سَوْءَةٍ وَفَرَاءٍ فِي اسْتِكَ عُودُهَا^(٣)
[أَيْ : مَا ثَلَا]^(٤) .

ويقال : جَجَى اللَّيْلُ تَجَنُّيَةً - إِذَا أَدْبَرَ .

وقال أبو تراب^(٥) : سَمِعْتُ مُدْرِكًا
يقول : رَجُلٌ أَجَجَنِي وَأَجْجَرَ^(٦) - إِذَا كَانَ
قَلِيلَ لَحْمِ الْفَخْذَيْنِ ، وَفِيهِمَا^(٧) تَخَاذُلٌ مِنْ

(١) كَذَا فِي ج ، وَاللَّسَان ، وَفِي د ، س : « جَجَى
فِي السَّوْءَةِ » وَفِي م : « إِلَى السَّوْءِ » وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ ،
وَفِي اللَّسَانِ : « أَيْ مَالَ » .

(٢) ج : « أَبُو عُبَيْدَةَ » بِالْتَاءِ ، وَالصَّحِيحُ
بِدُونِهَا كَمَا فِي اللَّسَانِ وَسَائِرِ نَسَخِ التَّهْذِيبِ الْآخَرَى .

(٣) كَذَا وَرَدَ الْبَيْتُ غَيْرَ مَنْسُوبٍ فِي اللَّسَانِ (جَجَا)
وَفِي س : « أَلَّا يَزَالَ » ، « وَقَرَاءَ » ، بِالْيَاءِ النَّجْتِيَّةِ
فِي الْأَوَّلَى ، وَالْقَافِ فِي الثَّانِيَةِ .

(٤) الزِّيَادَةُ مِنْ ج وَاللَّسَانُ مَعَ رَفْعِ « مَائِلٌ » .

(٥) ج « وَقَالَ ابْنُ الْفَرَجِ » .

(٦) بِالْجِيمِ ثُمَّ الْهَاءِ ، وَفِي ج ، « وَأَجْجَرَ » بِالزَّيْ
بَعْدَ حَاءٍ مَهْمَلَةٍ ، وَفِي س : « وَأَجْجَنَ » بِالْهَاءِ الْمَهْمَلَةِ
بَعْدَهَا خَاءٌ فَنُونٌ - وَكَلَهُ تَصْغِيفٌ أَوْ تَحْرِيفٌ .

(٧) « وَفِيهَا » .

الْعِظَامِ ، وَتَفَاحَجَ^(٨) .

وَيُقَالُ لِلشَّيْخِ - إِذَا حَنَّاهُ السَّكْبَرُ - :

قَدْ جَجَى .

[جَاخ .. (وَجُوخ) :]^(٩)

أَبُو عُبَيْدٍ - عَنْ الْأَحْمَرِ - : تَجَوَّخْتَ
الْبَهْرُ تَجَوُّخًا - إِذَا انْهَارَتْ .

وَقَالَ شَمِيرٌ^(١٠) : جَوَّخَ السَّيْلُ الْوَادِيَّ
تَجْوِيخًا - إِذَا كَسَرَ جَنْبَتَيْهِ^(١١) .
وَهُوَ الْجَوْخُ .

وَقَالَ مُهَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ [الْهَلَالِيُّ -

أَنشَدَهُ شَمِيرٌ]^(١٢) - :

(٨) بِالْجِيمِ بَعْدَ الْهَاءِ كَمَا فِي ج ، م ، وَاللَّسَانُ ، وَفِي د :
« تَفَاحَجَ » بِالْهَاءِ بَعْدَ الْجِيمِ ، وَفِي س : « تَفَاحَجَ » .

(٩) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج .

(١٠) ج « وَقَالَ غَيْرُهُ » .

(١١) ج « جَنْبَيْهِ » ، وَفِي اللَّسَانِ قَالَ مَرَّةً :
« جَوَّخَ السَّيْلُ الْوَادِيَّ يَجْوُخُهُ جَوْخًا » وَمَرَّةً أُخْرَى
ذَكَرَ الْعِبَارَةَ الَّتِي هُنَا .

(١٢) الزِّيَادَةُ مِنْ ج ، وَفِيهَا : « وَأَنشَدَ » بِدُونِ
الضَّمِيرِ وَهُوَ خَطَأٌ .

أَلْتَّ عَلَيْهِ دِيْمَةً بَعْدَ وَابِلٍ
فَلِلْجَزْعِ مِنْ جَوْخِ السُّيُولِ قَسِيْبٌ^(١)
ويقال: تَجَوَّخَتْ قُرْحَةً^(٢) - إذا انفجرت
بالمِدَّةِ .

وقال أبو حاتم: تقول العامة^(٦)
الْجَوْخَانُ .. وهو فارسيٌّ مُعَرَّبٌ .
وهو بالعربية: الْمِسْطَحُ وَالْجَرِينُ^(٧) .

بَابُ الْخَاءِ وَالشَّيْنِ

[(خ ش ... و اى)]^(٣) :

خشى - وخش - خاش - شاخ
(شخى - خشا)^(٣) :
[مُسْتَعْمَلَةٌ]^(٤) :

[(خشى)]^(٣)

(قال)^(٣) اللَّيْثُ : الْخَشْيَةُ : الْخَوْفُ
وَالْفِعْلُ خَشِيَ .. يَخْشَى^(٥) .

ويقال: هذا المكانُ أَخْشَى من ذلك
(المكان)^(٣) .

وقال العجاج:

* قَطَعْتُ أَخْشَاهُ إِذَا مَا أَحْبَبَا^(٨) *

وقال الفراء - في قول الله جلَّ وعزَّ^(٩) :

(٦) ورد هذا الكلام في ج مع تقديم وتأخير
عما هنا .

(٧) ج واللسان . « الجرِين والمسطح » .

(٨) كذا ورد البيت في اللسان (خشى) منسوباً
للعجاج . وفي (حبيج) أوردته منسوباً كذلك ، لكن
برواية أخرى هي :

علوت أخشاه إذا ما أحببا

وفي ج « أخشاه » بالخاء المهملة ، وفي د :

قطعت خشاه إذا ما أحببا

وفي س، م: « أخشاه » كذا هنا ، وفي س: « إذا
ما أحببا » .

(٩) ج « وقال الله تعالى « بدل » وقال الفراء -
إلى قوله: وعز » .

(١) ورد الليث في اللسان (جوخ) - منسوباً
لحميد - برواية: « ألتت علينا ... الخ » ، ثم قال:
ونسبه ابن بري إلى النمر بن تولب ، وقبيل سطوراً أربعة
في المادة نفسها ، ورد الشطر الثاني غير منسوب - برواية
أخرى هي :

ولاصخر من جوخ السيول وجيب

وفي م: « لثت » ، وفي س « ديمة » بفتح الدال ،
(٢) في الصحاح ، واللسان « قرحة » بفتح القاف
- وفي القاموس بضمها .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع
الخمس وبديل المادتين « شخى وخشا » جاء فيها « خيش »
وخش » وثانيتين مكررة .

(٤) زيادة منا لموافقة السياق .

(٥) م « يخشا » بالألف في الرسم الخطى ، وصحتها
بالياء .

[وخش]

قال الليث : الْوَخْشُ مِنَ النَّاسِ :
رُدَّ التَّمَهُمُ ^(٩) ، وَصَغَارُهُمْ .

اسمٌ يَقَعُ عَلَى الرَّاحِدِ وَالْجَمْعِ وَالْإِنَاثِ ^(١٠) .
رَجُلٌ وَخَشٌ ، وَامْرَأَةٌ وَخَشٌ ، [وَقَوْمٌ
وَخَشٌ] ^(١١) .

وَرَبَّمَا جَمَعَ أَوْ خَاشَا ^(١٢) ..
وَرَبَّمَا أُدْخِلَ فِيهِ النُّونُ .

وَأُنْشَدَ :

* جَارِيَةٌ لَيْسَتْ مِنَ الْوَخْشَنِ ^(١٣) *
النُّونُ صِلَةٌ لِلرَّوِيِّ .

(٩) ج « رذالهم » .

(١٠) فِي اللِّسَانِ (وَخَش) : تَكُونُ لِلوَاحِدِ
وَالْإِثْنَيْنِ وَالْجَمْعِ وَالْمُؤَنَّثِ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ .

(١١) الزِّيَادَةُ مِنْ ج ، س ، م ، وَاللِّسَانُ .

(١٢) ج « وَرَبَّمَا جَمَعُوا وَخَاشَا » .

(١٣) كَذَا وَرَدَ الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (وَخَش) مَنْسُوبًا
لِدَهْلَبِ بْنِ قَرِيحٍ ، وَبَعْدَهُ بَيْتَانِ هُمَا قَوْلُهُ :

: كَأَنْ يَجْرِي دَمْعُهَا الْمُسْتَنَ

قَطْنَةً مِنْ أَجْدُودِ الْقَطَنِ

« قَطْنَةٌ ، قَطْنٌ » بِضَمِّتَيْنِ فَنُونٌ مُشَدَّدَةٌ فِيهِمَا :

وَفِي (خَشَن) وَرَدَ مَنْسُوبًا لِدَهْلَبٍ أَيْضًا مَعَ بَيْتٍ
بَعْدَهُ هُوَ :

* وَلَا مِنَ السُّودِ الْقَصَارِ الْخَنُ *

وَفِي (قَطَن) وَرَدَ الْبَيْتَانِ اللَّذَانِ جَاءَا بَعْدَهُ فِي
(وَخَش) مَنْسُوبَيْنِ لِدَهْلَبٍ كَذَلِكَ .

« فَخَشَيْنَا أَنْ يُرْهِقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا » ^(١) -

قال : « فَخَشَيْنَا » - أَيْ : فَعَلِمْنَا .

وَقَالَ الزَّجَّاجُ : « فَخَشَيْنَا » : مِنْ كَلَامِ
الْخَضِرِ ^(٢) .

وَالدَّلِيلُ عَلَى أَنَّهُ لِلْخَضِرِ ^(٣) ؛ قَوْلُهُ [عَزَّ
وَجَلَّ] ^(٤) : « فَأَرَدْنَا أَنْ يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا » ^(٥) .

قال : وَجَائِزٌ أَنْ يَكُونَ « فَخَشَيْنَا » :
عَنِ اللَّهِ ^(٦) ؛ [عَزَّ وَجَلَّ] ^(٧) لِأَنَّ الْخَشْيَةَ مِنْ
اللَّهِ [تَعَالَى] ^(٨) مَعْنَاهَا : الْكَرَاهَةُ ، وَمَعْنَاهَا
مِنَ الْآدَمِيِّينَ - : الْخَوْفُ .

(١) الْآيَةُ رَقْمَ ٨٠ مِنْ سُورَةِ « السَّكْفِ » .

(٢) « فَخَشَيْنَا » مُبْتَدَأُ خَبْرِهِ « مِنْ كَلَامِ الْخَضِرِ »
وَالْخَضِرُ هُوَ أَبُو الْعَبَّاسِ عَمُّ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَضَبَطَهُ
بِفَتْحِ الْأَوَّلِ وَكَسْرِ الثَّانِي ، أَوْ بِكَسْرِ فَسْكَوْنِ ، كَمَا فِي
الْقَامُوسِ .

(٣) ج « عَلَى أَنَّهُ مِنْ كَلَامِ الْخَضِرِ » ، وَكَذَلِكَ
فِي اللِّسَانِ .

(٤) الزِّيَادَةُ مِنْ س .

(٥) الْآيَةُ ٨١ مِنْ سُورَةِ « السَّكْفِ » .

(٦) « عَنِ اللَّهِ » مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَرٍ لِيَكُونَ .

(٧) الزِّيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ .

(٨) الزِّيَادَةُ مِنْ ج .

وأنشد أبو عبيد في «الإيخاش» :

وَأَلْقَيْتُ سَهْمِي وَسَطَهُمْ حِينَ أَوْخَشُوا
فَمَا صَارَ لِي فِي الْقَسَمِ إِلَّا تَمِيمٌ^(١)

== وفي (جذب) وردت الأبيات الخمسة الآتية منسوبة لجندل - وهي :

جارية ليست من الوخشن
لا تلبس المنطق بالمتن
إلا بيت واحد بتن
كأن مجرى دمعها المستن
قطننة من أجود القطن

«المنطق» بكسر الأول، «بتن» بتشديد التاء مفتوحة

قال صاحب اللسان والقاموس: «دهلب اسم شاعر معروف» فلا أدري: هل هو جندل صاحب الأبيات السابقة أوها شخصان مختلفان؟ غير أن اتحاد الأبيات المتفقة يؤكد أنهما شاعر واحد .

وقد ذكر الآمدي في المؤلف (ص ١٦٩) شاعر اسمه أبو دهلـب . وقال : هو أحد بني ربيعة بن قريع بن كعب ابن سعد بن زيد مناة بن تميم شاعر - وهو القائل :

خنت قلوصى أمس بالأردن
حنى فما ظلمت أن تحنى
خنت بأعلى صوتها المرن
في خرب أعجش مستعج
فيه كتهذيم نواحي الشن
أو نقب الصنج ارتجاس الغن

وهذه السكتية «أبو دهلـب» قد ترجح أن يكون «جندل» لوصح - اسما، وإن كان كلام اللسان والقاموس يناقض ذلك .

غير أن من الواضح أن دهلـب بن قريع هو أبو دهلـب ابن قريع، وأن الأبيات كلها من قصيدة واحدة .

(١) ورد هذا البيت في اللسان (وخش) منسوبا ليزيد ابن الطثرية - وعى أمه واسم أبيه: سلامة - مع

قال : «أَوْخَشُوا» : خلطوا .

وقال النابغة :

أَبَوْا أَنْ يُقِيمُوا لِلرِّمَاحِ وَوَخَّشَتْ

شِفَارِ وَأَعْطَوْا مُنِيَّةَ كُلِّ ذِي دَخَلٍ^(٢)

قال شمر - [في قوله]^(٣) : «وَخَّشَتْ» - :
أَلْقَتْ بِأَيْدِيهَا ، وَأَطَاعَتْ .

بيت قبله - هو :

أرى سبعة يسهون للوصل كلمهم

له عند «ريا» دينة يستدبرنها

وكذلك جاء في (ثمن) وحده منسوب ليزيد أيضا -
وفي كذا المخصص (١٧ : ١٣٠) وورد أيضا في الأغاني (٨ :
١٧٧ برواية الشطر الثاني هكذا :

. فما صارلى من ذاك إلا تميمها

وكذلك في شرح التبريزي لديوان أبي تمام الجزء الأول ص ٥١ عند شرح البيت ٢١ من قصيدة فتح عمورية برواية «فما طارلى» وورد شطره الأول في المقاييس (٦ : ٩٤) غير منسوب .

هذا وفي ج «فألقيت سهمي» ، وفي د : «فما طارلى»
وفي س : «في القسم» بكسر القاف .

«والطثرية» : بفتح الطاء والتاء .

(٢) كذا ورد البيت في اللسان (وخش) منسوباً للنابغة وفي ج ، س ، م «شفار» بالعين المعجمة كاللسان -
وفي د «شفار» بالفاء ، وفي م «منبة» بالباء الموحدة بعد النون ، وفي س : «دخل» بدل دخل .

(٣) الزيادة من ج .

[خيش] (١)

قال الليث : الخيش : ثيابٌ في نسجها رِقَّةٌ ، وخبوطها غِلَاطٌ .

[تُتَخَذُ] (٢) من مُشَاقَّةِ الكَتَّانِ .

وأنشد :

وَأَبْصَرْتُ سَامِيَ بَيْنَ بُرْدَى مَرَا جِلٍ
وَأَخْيَاشٍ عَصَبٍ مِنْ مُهْلَمَلَةٍ الْيَمَنِ (٣)
ويقال : فيه خِيُوشَةٌ (٤) - أى : رِقَّةٌ .

[خاش] (٥)

قال الليث : رجلٌ مُتَخَوِّشٌ (٦) - أى :
مَهْزُولٌ .

(وقال) (٧) أبو عبيد : قال الفراء : الخَوْشَانِ .

(١) س «خاش» ، ولم تذكر هذه المادة (خيش)
في العناوين السابقة ص ٣٢٠ إلا في ج .

(٢) الزيادة من اللسان .

(٣) كذا ورد البيت في اللسان (خيش) غير
منسوب ، برواية :

* وَأَبْصَرْتُ لَيْسَى ٠٠٠٠ إلخ *

وفي ج «سامي» بضم أوله .

(٤) س : «خيوشنة» .

(٥) ج، س : «خوش» .

(٦) س : «منخوش» .

(٧) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين .

الْخَاصِرَتَانِ .. مِنَ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ .

وقال أبو الهيثم : أَحْسَبُهُمَا «الْحَوْشَانِ»
- بالخاء .

قلت (٨) : والصواب ما رَوَى أَبُو عُبَيْدٍ
عَنِ الْفَرَاءِ (٩) .

وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ - عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ،
وَعَنْ (١٠) عَمْرٍو - (عَنْ أَبِيهِ - أَنَّهُمَا قَالَا) (٧) :
الْخَوْشُ : الْخَاصِرَةُ .

قلت (٨) : - وهو عندي - : مأخوذ من
« التَّخْوِيشِ » وهو التَّنْقِيسُ (١١) .

قال رؤبة (١٢) :

* يَا عَجَبًا وَالِدَهُرُ ذُو تَخْوِيشٍ ! ! (١٣) *

(٨) س «قال الأزهرى . ، في الموضعين .

(٩) عبارة ج هنا هي : « أبو عبيد عن الفراء :
الحوشان : الخاصرتان من الإنسان وغيره ، قلت : وكان
أبو الهيثم أنكر «الحوشن» بالخاء ، وقال : أراه أراد
«الحوشان» ولم يكن رحمه الله حفظ هذا الحرف ، وهو
صحيح بالخاء كما رواه أبو عبيد .

(١٠) م : «عن» بدون الواو .

(١١) س : «الشقبص» .

(١٢) ج : «وقال رؤبة» .

(١٣) كذا ورد في اللسان : (خوشر) منسوباً
لرؤبة .

[أى : ذو تنقيص للأشياء] ^(١) .

ويقال : خَوَّشَهُ حَقَّهُ - إِذَا نَقَصَهُ .

وقال ابن شميل : خَاشَ الرَّجُلُ جَارِيَتَهُ بِأَيْزِهِ .

(قال : وَاخْلَوْشُ : كَالطَّعْنِ) ^(٢) .

وَ (كَذَلِكَ) ^(٣) : جَافَهَا (بِهِ يَجُوفُهَا) ^(٤) [وَكَامَهَا] ^(١) وَنَشَعَهَا وَرَفَعَهَا ^(٣) .

وقال الراعي - يصف ثوراً يَحْفِرُ ^(٤) كِنَاسًا وَيُخَافِي (صَدْرَهُ) ^(٥) عن عروقِ الأَرطَى .

(فقال) ^(٦) :

يُخَاوِشُ الْبَرْكَ عَنْ عِرْقٍ أَضْرَبَهُ

تَجَافِيًا كَتَجَافِي الْقَرْمِ ذِي السَّرَرِ ^(٧)

أى : يرفع صدره عن عرقِ الأَرطَى ^(٨) .

وقال ابن الأعرابي : يقال لِفُماشِ البيتِ وَسَقَطِ مَتَاعِهِ : خَاشَ مَاشٍ .

وَأُنْشِدَ [أَبُو زَيْدٍ] ^(٩) :

صَبَحَنَ أُنْمَادَ بَنِي مُنْقَاشٍ

خُوصَ الْعُيُونِ يُبْسِ الْمَشَاشِ

يَحْمِلُنَ صَبْئَانًا وَخَاشَ مَاشٍ ^(١٠)

قال : سَمِعَ فَارَسِيَّتَهُ ^(١١) .. فَأَعْرَبَهَا .

[شاخ]

يقال : شاخَ الرَّجُلُ شَيْخُوخَةً ^(١٢) ،

(٨) في اللسان «عروق الأَرطَى» .

(٩) الزيادة من اللسان ، وفي ج وردت هذه العبارة مع تقديم وتأخير في جملها .

(١٠) كذا وردت الأبيات في جميع أصول التهذيب وكذلك وردت في اللسان (خوش) غير منسوبة . ورواية البيت الأول فيه :

* صَبَحَنَ أُنْمَادَ بَنِي مُنْقَاشٍ *

(١١) كذا في اللسان ، وفي نسخ التهذيب

« فارسية » بغير الضمير .

(١٢) ج «شيوخا» وفي س، م : «شيوخوخة» .

(٣٠ م - ج ٧)

(١) الزيادة من ج في الموضعين .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع الثلاثة .

(٣) فد «ونسعها ورقعها» ، في س «وكسعها ورفعها» وهو تحريف ، صوبناه من اللسان .

(٤) س «يحفز» بالزاي المعجمة .

(٥) د «يخافي» بدون واو ، وفي س : سقطت

كلمة «صدره» .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج ، اللسان، والواقع

أنها لا معنى لها .

(٧) كذا ورد البيت في اللسان (خوش) منسوبا

للاعي .

فهو شيخٌ .

وجَمْعُهُ : شُيُوخٌ^(١) ، وأَشْيَاخٌ ،
ومَشَيْخَةٌ^(٢) ، (وشَيْخَانٌ^(٣))
ومَشْيُوخَاءُ^(٤) .

ويقال للعَجُوزِ : شَيْخَةٌ .

[والعرب تقول لِرِزْجِ المرأة - وإن
كان شاباً - : هو شَيْخُهَا .. ولامرأة الرجل -
وإن كانت شابةً - : هي عَجُوزُهُ .

ويقال [^(٥) : قد شيخ الشيخ^(٦)]
تَشْيِخًا - إذا كَبُرَ .

والمَشَايخُ : جمعُ مَشَيْخَةٍ^(٧) .
(أبو عبيدٍ - (عن أبي زيدٍ)^(٧) - :
شَيْخْتُ بِالرَّجُلِ^(٨) ، تَشْيِخًا^(٩)) .

- (١) في القاموس أن شينها تكسر أيضا .
(٢) - بفتح فسكون - أو بفتح فكسر - كما في
القاموس .
(٣) بكسر الشين - كما في اللسان والقاموس ،
وفي بفتحها ، وهي ساقطة من ج .
(٤) بالواو بعد الباء - أو بدون الواو - كما في
القاموس .
(٥) الزيادة من ج في الموضعين .
(٦) ج « الرجل » .
(٧) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع الأربعة .
(٨) كذا في د ، ج ، م واللسان - وفي س :
« الرجل » .
(٩) ما بين القوسين المزدوجين ساقط من س .

وسَمَّيْتُ بِهِ تَسْمِيْعًا ، وَلَدَدْتُ بِهِ تَنْدِيدًا -
إِذَا فَضَخْتُه^(١٠) .

(وقال)^(٧) أبو زيد (- أيضا - :
(^(٧) من الأشجار : الشَّيْخُ .
وهي شجرةٌ (يقال لها : شجرةُ الشَّيْخِ ،
وتمرَّتْها جِرْوٌ .. كَجِرْوِ « الخُرَّيعِ » .
وهي شجرةٌ)^(١١) العَصْفَرِ .. مِنْبَتُهَا
الرَّيَاضُ وَالْقَرْيَانُ^(١٢) .

(وتُجْمَعُ الْمَشَيْخَةُ : مَشَايِخَ - أيضا - .

[خشا]^(٧)

أبو العباس^(١٣) - عن ابنِ الأعرابي -
[قال]^(١٤) : الْخَشَا : الزَّرْعُ الْأَسْوَدُ -
من البَرْدِ - والشَّخَا : السَّبَخَةُ^(١٥) .

[أبو عبيد - عن الأُمَوِيِّ - قال : الْخَشَوُ :
الْحَشَفُ مِنَ التَّمْرِ .

وقد خَشَتِ النَّخْلَةُ تَحْشُو خَشَوًا]^(١٦) .

- (١٠) ج « .. تنديدًا .. » بمعنى واحد .
(١١) ما بين القوسين ساقط من س .
(١٢) في اللسان (قرأ) أنها مجازي الماء إلى الرياص ،
ومفردُها « القرى » بفتح القاف والراء .
(١٣) ج « ثعلب » .
(١٤) الزيادة من س .
(١٥) في اللسان (شخا) : « قال والشخا السبخة » .
(١٦) الزيادة من ج ، وتوجد في اللسان مع بعض
نقح - ير .

بَابُ الْخَاءِ وَالضَّادِ

(خ ض .. واى :)^(١)

خاض وخض وضخ أضاخ :

[مستعملة]^(٢) :

[(خاض)]^(٣)

قال الليث : خَضْتُ الْمَاءَ .. خَوْضًا
وخيَاضًا^(٤).

واختَاضَ .. اخْتِيَاضًا، وَخَوْضَ .. تَخَوُّضًا.

قال : واَلْخَوْضُ : اللَّبْسُ فِي الْأَمْرِ .

واَلْخَوْضُ : الْمَشْيُ فِي الْمَاءِ .

واَلْخَوْضُ — من الكلام — : ما فيه
الكَذِبُ وَالْبَاطِلُ .

وَالْمِخْوَضُ : مَجْدَحٌ يُخَاضُ بِهِ السَّوِيقُ^(٥)

وقال غيره^(٦) : خَضْتُه بِالسَّيْفِ (أَخَوْضُهُ
خَوْضًا) .

وذلك إِذَا وَضَعْتُ^(٧) السَّيْفَ^(٨) فِي أَسْفَلِ بَطْنِهِ ، ثُمَّ رَفَعْتُهُ^(٩) إِلَى فَوْقِ^(١٠) .

[واخْتَاضَهُ بِالسَّيْفِ : كَذَلِكَ .

وقال أبو النجيم :

* فَاخْتَاضَ أُخْرَى فَهُوَ رَجُوحًا^(١١) *

وأخاضَ الْقَوْمُ خَيْلَهُمُ الْمَاءَ .. إِخَاضَةً — إِذَا
خَاضُوا بِهَا الْمَاءَ .

وَالْخِيَاضُ : أَنْ تُدْخَلَ قِدْحًا مُسْتَعَارًا .

بَيْنَ قِدَاحِ الْمَيْسَرِ تَتَيَّمَنُ بِهِ^(١٢) .

(٥) عبارة ج : « خاض فلان فلانا بالسيف يخوضه
خوضا » .

(٦) ج « إِذَا وَضَعَ » .

(٧) ما بين القوسين ساقط من س .

(٨) ج « ثُمَّ رَفَعَهُ » .

(٩) بضم القاف على قطع الاضافة .

(١٠) الزيادة من ج ، والبيت لم يرد في اللسان .

(١١) عبارة ج « قَدَحًا امْتَنَحْتَهُ تَيْمَنَاهُ فِي قِدَاحِ
الْمَيْسَرِ » وفي اللسان « يَتَيَّمَنُ بِهِ » بِالْيَاءِ التَّجْنِيسِ .

(١) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين .

(٢) زيادة من وضعنا اتباعاً لنسقه .

(٣) س : « وَخِيَاضًا وَخِيَاضًا » وهو تكرير من
الناسخ .

(٤) ج : « مَجْدَحٌ » . بالذال المعجمة ، وفي س :
« السَّوِيقُ » بالراء وهو تحريف .

يقال : مُخَضَّتْ بِهِ^(١) (في القِدَاحِ)^(٢)
خِيَاضًا ، وخَاوَضْتُ القِدَاحَ .. خِيَاضًا^(٣) .

وقال الهذلي :

فَخَضَّخَضْتُ صُفْيَ فِي جَمِّهِ

خِيَاضَ الْمُدَايِرِ قِدْحًا عَطُوفًا^(٤)

[قلت : وقوله]^(٥) . « خَضَّخَضْتُ »

(١) ج « خاض به » .

(٢) ما بين الفوسين سافطس ج .

(٣) عبارة ج : « وخاوض القيداح مخاوضة
وخواضا » .

(٤) كذا ورد البيت في اللسان (خضض ، خوض ،
عطاف) منسوباً للهذلي ، وفي (جم) منسوباً لصخر الهذلي ،
وفي (صنفن) لأبي صخر الهذلي .
والبيت لصخر الغي الهذلي كما في شرح أشعار الهذليين
(١ : ٣٠٠) وقد ورد ضمن القصيدة ١٧ برقم ٢٢ وقبله :
وماء وردت على زورة
ككشى السبئي يراح الشفقا

وقد نسب هذا البيت الأخير في المقائيس (١ : ٤٥٦)
لأبي كبير الهذلي ، وكتب محققه أن ذلك خطأ وصوابه
أهـ لصخر ، ومن عجب أن مصححي اللسان لم ينتبهوا للخطأ
الموجود في (صنفن) من نسبة البيت لأبي صخر .

وقد ورد البيت الشاهد في هامش القاموس (خاض)
برواية « نخضضت صفي في جمه . . . الخ » بدل :
« صفي » .

(٥) الزيادة في المواضع الثلاثة من ج .

تسكُرِيرٌ ، مِنْ « خاضَ يَخُوضُ » - [كما
قالوا : « نَخْنَخْتُ » مِنْ أَنَاخَ]^(٥) .
لَمَّا كَرَّرَهُ جَعَلَهُ مُتَعَدِّيًا :

و « المداير » : المَقْمُورُ .. يُقَمَّرُ فيستعيرُ
قِدْحًا يَثِقُ بفوزهِ ليعاودَ مَنْ قَعَرَهُ القِمَارَ^(٦)

[وقال ابن السكيت]^(٥) :

ويقال^(٧) لِلْمَرْعَى - إِذَا كَثُرَ عُشْبُهُ
والتَفَّ - : قَدْ اخْتَاضَ^(٨) اخْتِيَاضًا .

وقال^(٧) سَلَمَةُ بْنُ الْخَرْشَبِ^(٩) :

وَمُخْتَاضٍ تَبْيِضُ الرُّبْدُ فِيهِ

تُخَوِّجِي تَبَيُّتَهُ فَهُوَ الْعَمِيمُ^(١٠)

[ويقال لذلك المكان - من الوادي - :

(٦) عبارة ج « ايعيد به القمار » .

(٧) ج : « يقال » بدون الواو - في الموضع الأول -
و « قال » بدون الواو - في الموضع الثاني - أيضا .

(٨) م « قد اختياض » .

(٩) ج « الخرشب » بفتح الخاء وهو خطأ .

(١٠) كذا ورد البيت في اللسان (خوض) منسوباً
لسلمة .

مَخَاضٌ، وجمعه: مَخَائِضٌ - إذا كان يُخَاضُ
لِرَقَّتِهِ وَقِلَّتِهِ [١].

عمرؤ - عن أبيه - الخَوْضَةُ: اللؤلؤة.

وفي النوادر (٢): «سيفٌ خَيْضٌ» - إذا
كان مخلوطاً من حَدِيدٍ (أَنِيثٍ، وَحَدِيدٍ
ذَكِيرٍ) (٣).

والمَخَاضُ - من النهر الكبير - : الموضع (٤)
الذي يَتَضَخَّضُ مائِهِ (٥)، فَيُخَاضُ عند
العبور عليه.

ويقال له: المَخَاضَةُ (٦) - بالهاء أيضاً - .

(١) هذه الزيادة من ج، وكان موضعها عقب بيت
أبي النجم المتقدم في الصفحة ٤٦٧، ولكن وضعناها
في المكان المناسب لها.

(٢) ج «وفي نوادر الأعراب».

(٣) بصيغة المصغر وردت السكامتان في د، س،
م واللسان طبعة بيروت، وفي ج، والقاموس: «أَنِيثٌ»
و«ذَكَرٌ» وصوابه «ذَكِيرٌ» بفتح فكسر كما أثبتنا.

(٤) م «المواضع» بصيغة الجمع.

(٥) ما بين القوسين ساقط من س في الموضعين.

(٦) د «المخاضة» بالصاد المهملة.

(٥)
[(وخض)]

قال الليث: الوَخْضُ. طَعْنٌ (٧) غيرُ
نَجَافٍ.

قلت (٨): (هذا خطأ) (٩).

رَوَى أبو عبيد - عن الأصمعي - : إذا
خالَطَتِ الطَّعْنَةُ الجَوْفَ ولم تنفذْ، فذلك
الوَخْضُ والوَخْطُ (١٠) .. وقد وَخَضَهُ وَخْضاً.

قال: وقال أبو زيد: البَيْحُ مِثْلُ الوَخْضِ
وَأُنْشِد:

* نَقَحْنَا عَلَى الْهَامِ وَبَجَّأَ وَخْضاً (١١) *

(٧) م «ظمن» بالطاء المعجمة.

(٨) س «قال الأزهرى».

(٩) ما بين القوسين ساقط من ج، وعبارتها هنا
«قلت: تفسيره الوخض أنه غير جائف [خطأ]، والوخض أن
[يخالط الطعن الجوف]».

(١٠) س «الرخض والوخط» بالراء في الأولى،
والطاء المعجمة في الثانية.

(١١) البيت لرؤية وقد تقدم برواياته المختلفة ومراجعته
في العمود الثاني من صفحتي ٣٤، ٣٩، وذكر في اللسان في
مواضع أربعة هي: (بجج، قفخ، هذذ، وخض) كما
ذكرنا هناك.

وقال أبو عمرو : يقال : وَخَضَهُ بِالرُّمَحِ
وَوَخَطَهُ^(١) .

[وضخ]

قال الليث : الْمَوَاضِخَةُ : التَّبَارِي
(والمبالغة)^(٢) في العدو .

وقال العجاج :

* تَوَاضِخُ التَّقْرِيبِ قِلَوا مَغْلَجاً^(٣) *

أبو عبيد - عن الأصمعي - :

الْمَوَاضِخَةُ : أَنْ تَسِيرَ مِثْلَ سَيْرِ
صَاحِبِكَ - وليس (هو)^(٤) بالشَّدِيدِ .

قال : وكذلك هو في الاستِقَاءِ^(٥) .

يقال منه : أَوْضَخْتُ لَهُ - أَي : اسْتَقَيْتُ لَهُ

شيئاً قليلاً ، واسمُ ذلك (الشيء)^(٦) الذي
يُسْتَقَى : الْوَضُوحُ^(٧) .

قال : وَالْمَوَاعِدَةُ مِثْلُ الْمَوَاضِخَةِ^(٨) .

قلت^(٩) : الْمَوَاضِخَةُ - عند العرب - :
الْمُعَارَضَةُ والمبَارَاةُ ، وإنْ لم يكن مع ذلك
مبالغة في العدو .

وَأَصْلُهُ^(١٠) من الْوَضُوحِ - كما قال الأصمعي .

وقال ابن السكيت : الْوَضُوحُ : الماء
الذي يكون في الدَّلْوِ شديهاً بالنَّصْفِ .

وقال الليث : يقال للرجل - إذا استَقَى
فَنَفَخَ بالدَّلْوِ نَفْحاً^(١١) شديداً : قد أَوْضَحَ بها .

(٦) س «الوضوح» بالحاء المهملة .

(٧) س «المواعدة مثل المواضحة» بالعين المهملة ،
والحاء المهملة ، وفي م : «المواضحة مثل المواعدة»
بتقديم وتأخير ، وفي اللسان (وضخ) «المواعدة» بالعين
المهملة ، وهو خطأ ، وفي (وغد) جاءت بالمعجمة ، ولم
يتنبه لذلك مصححوه .

(٨) س «قال الأزهرى» .

(٩) م «فأصله» بالفاء .

(١٠) كذا في اللسان - بالنون والفاء والحاء المهملة
وكذلك في ج ، س بالنسبة للفعل و . ج ، م بالنسبة للمصادر ،
وفد «نفخ بالدلو نفخاً» بالحاء المعجمة ، والنفخ بمعنى
الدف بشفة .

(١) س «وخضه ووخظه» وفي اللسان «وخطه
... ووخضه» .

(٣) ما بين القوسين ساقط من س .

(٤) أورده في اللسان (وضخ) مذسوبا للعجاج
برواية :

* قلوا مغلجاً *

وفي ج ، س ، م : «قلوا» أيضاً ، وفي س «تواضح»
بالحاء المهملة ، «مغلجاً» بعين وحاء مهملتين ، وفي ج :
«مغلجاً» بالعين والحاء المعجمتين وفي د : «قرواً مغلجاً»
والصحيح ما أثبتناه في الكلمتين .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين .

(٦) س «الاستيقاء» .

قلت^(١): «أوضح بها»^(٢) - إذا استقي بها ماء قليلا^(٣).

[أضاح] (٤)

[أضاح] (٥): اسم جبل^(٥)، ذكره

امرو القيس في شعر [له] (٩) يصف برقا^(١٠)
(شامة من بعيد، فقال) (١١):

فلمّا أن علّا كنّني أضاح
وهت أعجاز ريقه فحاراً^(١٢)

باب النخاء والصناد

تقول: أخوصت الخوصة، وأخوصت
الشجرة.

[خ ص . . و ا ي] (٥)

خاص - صاخ^(٦) - خصي - (صخي)^(٧)
(خوص)^(٨): [مستعملة] (٥).

(٨)
[خوص]

قال الليث: أخوص: ورق للقل
والنخل ونحوهما.

(٩) الزيادة من ج، واللسان.
وفي س: «في شمرة».

(١٠) ج: «يصف عيناً»، وفي س: «برقا
نشأ منه».

(١١) ما بين القوسين ساقط من ج.

(١٢) كذا ورد البيت في اللسان (وضح) مذ-وبا
لا يرى القيس، وفي (أضح) أوردته منسوباً أيضاً
برواية:

فأما أت دنا لقما أضاح
.....

وهي رواية الديوان - طبعة المعارف - ص ١٤٩،
وقد أورد الشطر الأول منه على أنه لا يرى القيس،
والشطر الثاني على أنه للتوأم اليشكري - في رواية الأصمعي
لخمس أبيات على هذه الشاكلة.

وفي م: «على»، وفي س، م: «كنني» بالتاء
وفي «كنني» بكسر النون.. وفتحها من ج واللسان.

(١) س: «قال الأزهرى».
(٢) س «أوضح» بالحاء المهملة.
(٣) عبارة ج: «إذا لم يملأها وجعل فيها شيئاً
قليلاً».

(٤) ج «أضاح».

(٥) زيادة لازمة ليوافق الوضع هنا نسق
الكتاب في المواضع الثلاثة.

(٦) م «اسم جبار».

(٧) ما بين القوسين ساقط من م.

(٨) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين، وقد
ضبطت الثانية في م «خوص» بتشديد الواو.

والْخَوَّاصُ : الذى ^(١) يُعَارِجُ بِالْخُوصِ
أَشْيَاءَ . . . وَالْخِيَاصَةُ سَمَلُهُ ^(٢) .

أبو عبيد - عن أبي عمرو - :
أَمْصَحَ ^(٣) الثَّمَامُ : خَرَجَتْ أَمَّا صِيغُهُ .
وَأَحْجَنَ : خَرَجَتْ حُجْنَتُهُ ^(٤) -
وكلاهما خُوصُ الثَّمَامِ .

وقال ^(٥) أبو عمرو : إِذَا ^(٦) مُطِرَ الْعَرَفُ فَجَّ
بَلَانَ ^(٧) عودُهُ قِيلَ : ثَقَبَ عودُهُ .

فَإِذَا اسْوَدَّ شَيْئًا | قَلِيلًا ^(٨) قِيلَ : قَدِ
قِيلَ .

فَإِذَا ازْدَادَ ^(٩) قَلِيلًا [قَلِيلًا] ^(١٠) قِيلَ :
قَدِ ارْقَاطٌ ^(١١) .

فَإِذَا ازْدَادَ ^(١٢) قَلِيلًا آخَرَ قِيلَ : قَدَّأَبِي .
وهو ^(١٣) - حِينُئذٍ - يَصْلُحُ أَنْ يُؤْكَلَ .
فَإِذَا تَمَّتْ خُوصَتُهُ قِيلَ : قَدِ
أَخْوَصَ .

قلت ^(١٤) : كَأَنَّ أَبَا عمرو [قَد] ^(١٥)
شَاهَدَ الْعَرَفَ فَجَّ وَالثَّمَامَ حِينَ تَحْوَلًا مِنْ حَالٍ
إِلَى [حَالٍ] ^(١٦) .

وما تعرفُ العربُ منهما ^(١٧) إِلَّا
مَا وَصَفَهُ ^(١٨) .

(٩) كَذَا فِي ج ، س ، م وَاللَّسَانِ . وَفِي د :
« زَاد » .

(١٠) الزِّيَادَةُ مِنْ ج ، وَيُظْهِرُ أَنَّهَا تَكَرَّرَ مِنَ
النَّاسِخِ ، بِدَلِيلِ مَا بَعْدَهَا .

(١١) بِأَنْفِ غَيْرِ مَهْمُوزَةٍ بَعْدَ الْقَافِ . كَذَا فِي اللَّسَانِ
وَج ، وَالْقَامُوسِ .

(١٢) فِي اللَّسَانِ « زَاد » .

(١٣) فِي اللَّسَانِ « فَهُوَ » .

(١٤) س « قَالَ الْأَزْهَرِيُّ » .

(١٥) الزِّيَادَةُ مِنَ اللَّسَانِ .

(١٦) الزِّيَادَةُ مِنْ ج ، س ، م وَاللَّسَانِ .

(١٧) س « مِنْهَا » .

(١٨) عِبَارَةٌ ج « وَكَلَامُ الْعَرَبِ عَلَى مَا قَالَ » .

(١) ج « مِنْ يَمَالِجِ » .

(٢) فِي اللَّسَانِ : « وَالْخَوَّاصُ مَعَالِجُ الْخَوَّاصِ
وَيَبَاعُهُ » .

(٣) كَذَا فِي النَّاسِخِ ج ، د ، م وَالْقَامُوسُ ، وَفِي س
« مَصْحَحٌ » وَفِي اللَّسَانِ : « امْتَصَحَ » وَهُوَ خَطَأٌ لَمْ يَتَنَبَّهُ
إِلَيْهِ مَصْحُوحُهُ .

(٤) بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَهُوَ الصَّحِيحُ - كَمَا فِي الْقَامُوسِ -
وَفِي د ضُبُطَتْ بِفَتْحِ الْأَوَّلِ .

(٥) ج : « قَالَ » .

(٦) ج : « وَإِذَا » .

(٧) ج وَاللَّسَانُ : « وَلَانَ » .

(٨) الزِّيَادَةُ مِنْ س .

وقال الليثُ : الخوصُ : ضيقُ العينِ
[وصبرُها] ^(١) وغُورُها .

والفعلُ [من ذلك] ^(١) : خوصَ
(يخوصُ) ^(٢) .

والنعتُ : أخوصُ وخوصاءُ .

والإنسانُ يخَوصُ ، ويتَخَوصُ ^(٣) في
نظرِهِ ^(٤) - إذا غَضَّ [من] ^(٥) بصرِهِ
شيئًا .

وهو في ذلك يُحدِّقُ النظرَ ، كأنه يُقومُ
قَدْحًا ^(٦) .

وكذلك - إذا نظرَ إلى عَيْنِ الشمسِ ..
غَمَضَ ^(٧) عَيْنَيْهِ مُتَخَاوِسًا .

وأنشد :

(١) الزيادة من اللسان في الموضعين .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٣) س : « يتخاوص ويتخاوص » .

(٤) س « بصره » .

(٥) الزيادة من ج، س، م واللسان .

(٦) ج واللسان « يقوم سهما » .

(٧) ج « فسكران يغمض » .

يَوْمًا تَرَى حِرَّ بَاءَهُ مُتَخَاوِسًا ^(٨)

والظاهرة ^(٩) الخوصاء : أشدُّ الظواهرِ
حرًّا ^(١٠) ، لا تستطيع أن تُحدِّ طَرَفَكَ إلا
مُتَخَاوِسًا .

وأنشد :

* حينَ لاحَ الظَّهيرةُ الخوصاءُ ^(١١) *

قلت ^(١٢) : كلُّ ما قاله الليثُ في الخوصِ ^(١٣)
فهو صحيحٌ ، غيرَ [ما قال في الخوصِ أنه] ^(١٤)
ضيقُ العينِ [فانه خطأ] ^(١٥) ، لأنَّ العربَ

(٨) كذا ورد البيت في اللسان (خوص) غير منسوب
وورد في الأساس (خوص) غير منسوب أيضا ، مع بيت
بعده هو قوله :

* يطلب في الجندل ظلا قالها *

وورد البيتان في اللسان (قلم) غير منسوبين أيضا
(٩) س « والظهرة » بدون الياء .

(١٠) بالنصب كما في ج، س، م واللسان ، وفي د :
ضبطت الكلمة بالرفع ، وهو خطأ .

(١١) كذا ورد البيت في اللسان (خوص) غير
منسوب .

(١٢) س « قال الأزهرى » .

(١٣) ج « في هذا الباب » .

(١٤) الزيادة من ج في في الموضعين .

(١٥) ج « والعرب إذا أرادوا الخ » .

إذا أرادوا ضيقها (قالوا) ^(١) : هو ^(٢)
الخَوْصُ — بالحاء .

[قال ذلك الفراء وغيره] ^(٣) .

ورجلٌ أخَوْصٌ ، وامرأةٌ حَوْصاءٌ — إذا
كانا ضيقَي العين .

فاذا ^(٤) أرادوا غُورَ العين فهو الخَوْصُ
— بالتاء معجمةً من فوق — .

[يقال : خَوِصَتْ عينُه تخَوْصُ خَوْصًا —
إذا غارت] ^(٥) .

وروى أبو عبيد — عن أصحابه — :

خَوِصَتْ ^(٥) عَيْنُهُ ، وَدَنَقَتْ ، وَقَدَحَتْ —
إذا غارت .

وقال أبو عبيد : قال أبو زَيْدٍ في النِّعْجَةِ — :

إذا اسْوَدَّتْ إحدى عَيْنَيْهَا وَاَبْيَضَّتْ
الْأُخْرَى فهي خَوْصَاءٌ .

(١) ما بين القوسين ساقط من س .

(٢) س : « فهو » .

(٣) الزيادة من ج في الموضعين .

(٤) في اللسان « وإذا » بالواو .

(٥) من باب فرح — كما في اللسان والقاموس .

وقد خَوِصَتْ خَوْصًا ، واخْوَصَتْ
اخْوِصًا ^(٦) .

وفي الحديث : « مَثَلُ الْمَرْأَةِ الصَّالِحَةِ
مَثَلُ النَّاجِ الْمُخَوَّصِ بِالذَّهَبِ ، وَمَثَلُ الْمَرْأَةِ
السُّوءِ كَالْحِمْلِ الثَّقِيلِ عَلَى الشَّيْخِ الْكَبِيرِ » ^(٧) .

وتخوِصُ التاج : مأخوذٌ من خَوْصٍ
النَّخْلِ ^(٨) .. يَجْعَلُ لَهُ صَفَائِحُ مِنَ الذَّهَبِ عَلَى
قَدَرِ عَرْضِ الْخَوْصِ ^(٩) .

أبو العباس — عن ابن الأعرابي — ^(١٠) قال :
خَوْصُ الرجل — إذا ابتداءً بِأَكْرَامِ الْكَرَامِ
ثم اللثام .

(٦) الفعلان والمصدران وردا في س بالضاد المعجمة .

(٧) صدر الحديث الخاص بالمرأة الصالحة : في النهاية
(٢ : ٨٧) .

(٨) س « من حوض النخل » .

(٩) العرض — بفتح فسكون — ضد الطول ، والعرض
— بكسر ففتح — المصدر ، وكلاهما صحيح : وفي اللسان « قدر
عرض الخوص » — بفتح العين وسكون الراء .

(١٠) ج « عن سامة عن الفراء قال : » .

وأنشد^(١) :

يَا صَاحِبِي خَوْصًا بِسَلِّ^(٢)

— أَيْ : ابْتَدِثْ بِكَرَامِ الْإِبْلِ^(٣) (فَاسِقِيهَا)^(٤)

فَإِنَّ^(٥) تَقْصَ الْمَاءِ كَانَ عَلَى شِرَارِهَا .

[وأخبرني المنذري — عن ثعلب عن ابن

الأعرابي]^(٦) — (قال :

و)^(٧) يقال : خَصَقَهُ الشَّيْبُ وَخَوْصَهُ

وَأَوْشَمَ فِيهِ .. بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وقال غيره : خَوْصُهُ^(٨) الشَّيْبُ وَخَوْصٌ

فِيهِ إِذَا بَدَأَ فِيهِ .

(١) ج « قال : وقال » بدل « وأنشد » .

(٢) كذا ورد البيت غير منسوب في اللسان (خوص)

وبعد بيتان عما :

من كل ذات ذنب رفل

حرقها حمض بلاد فل

وسميت مرة أخرى في الصفحة التالية .

وورد الأول والثاني غير منسوبين في المقاييس

(٢٢٨:٢) برواية :

من كل ذات لبن رفل

(٣) ج « بكرامها » .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين .

(٥) ج « فإذا » .

(٦) الزيادة من ج ، وفي أسلوبها هنا تقديم

وتأخير .

(٧) ج « خوصه » بوزن فرح ، وهو خطأ .

و [^(٨) قال الأخطل :

زَوْجَةُ أَشْمَطَ مَرْهُوبٍ بَوَادِرُهُ

قَدْ كَانَ فِي رَأْسِهِ التَّخْوِيسُ وَالنَّزَعُ^(٩)

وسمعت أرباب النعم يقولون للرعيان^(١٠)

يَوْمَ الْوَرْدِ — إِذَا أوردوا الإبل — والساقيان

يُحِيلَانِ^(١١) الدلاء في الحوض حتى فاض — :

ألا وخوصوها أرسالا . ولا تور ذوها جملة

فتبائك على الحوض وتهدم أعضاده فيتثنونها

على مدى غلوة ؛ ويرسلون^(١٢) منها ذودا

(٨) الزيادة من ج ، واللسان ، وفي الأخير :

« إذا بدا — بدون همز — أى ظهر . وكلاهما جائز .

(٩) كذا ورد البيت في اللسان (خوص) منسوباً

للأخطل و « التخويس » بالخاء المعجمة كالم، واللسان،

وفي ج، د، س : « التخويس » بالخاء المهملة .

(١٠) في اللسان : « للركبان » . وعبارة ج في هذا

الموضع : وسمعت العرب تقول — لرعيانها — إذا أوردت

البعير الماء والسقا تسمى في الحوض — : ألا وخوصوها

رسلا رسلا — بالتحريك — ولا ترسلوها دفعة واحدة ،

وذلك أنها إذا وردت دفعة تداكت على الحوض، وتوطأت،

وازدهمت على السقا حتى لا يكتفى سقيهم ربيها، وإذا أرسلت

ذوداً بعد ذود شربت ربيها وهو أكرم على السقا .

(١١) د « يحيلان » بالخاء المهملة .

(١٢) في نسخ التهذيب : « وترسلون » بالناء ،

وفي اللسان « فيرسلون » بالفاء « والأنسب ما أنبتناه .

بعد ذؤد ؛ فيكون^(١) ذلك أروى للنعم
وأهون على الشفاة^(٢) .

[ومنه قولُ الراجز :

يا صاحبيَّ خوصاً بالأرسل^(٣)

وقال آخر :

* يا صاحبيَّ خوصاً بسلّ [*^(٤)

ويقال : إن فلاناً^(٥) ليخوص من ماله -

إذا كان يعطى الشيء المقارب^(٦) .

وكلُّ هذا مأخوذ من تخويص الشجر

- إذا أورق قليلاً قليلاً .

(١) في اللسان « ويكون » بالواو .

(٢) كذا في اللسان .

(٣) لم يرد هذا البيت بنصه في اللسان ، ولكن الذي ورد به بيتان يحتمل أن أولهما يكون رواية أخرى لبيتنا . وهما :

يا ذائديها خوصاً بأرسل

ولا تنوداها زياد الضلال

وقد وردا في (خوص) منسوبين لأبي النجم ، ثم في (رسل) غير منسوبين ، وكذلك وردا في المقاييس (٢ : ٢٢٩) وفيها « بإرسال » بكسر الهمزة ، ونسبا في الهامش لأبي النجم .

(٤) الزيادة كلها من ج والبيت تقدم ص ٤٧٥ .

(٥) ج « ويقال إنه ليخوص » .

(٦) ضبطت السكامة في اللسان بفتح الراء .

ويقال : نلتُ من فلان^(٧) خوصاً خائصاً
وخيصاً خائصاً - إذا نلتُ منه شيئاً
يسيراً^(٨) .

ومنه قول الأعشى :

* لقد نالَ خيصاً من عُفيرة خائصاً *^(٩)

وقارة خوصاً : مرتفعة طويلة .

وقال الشاعر^(١٠) :

رباً بينَ نيتي صفصفٍ ورتائجٍ

بخوصاءٍ من زلاء ذاتِ لُصوبٍ^(١١)

وقال ابن الأعرابي :

الخيصاء - من المعزى : التي أخذتُ قرينها

مُنْتَصِبٌ ، والآخر لاصقٌ برأسها .

(٧) ج « تخوصته ، وقد نلت منه » الخ .

(٨) ج « أي نلت منه مثالة لا تسد مسداً » .

(٩) كذا ذكره اللسان (خوص) منسوباً

لأعشى ، وهو عجز بيت ذكر بتمامه في (خيص) منسوباً ، صدره :

لعمري لمن أمسى من القوم شاخصاً

لقد قال الخ

(١٠) ج « وقال الأعشى » .

(١١) كذا ورد البيت في اللسان (خوص) منسوباً

لأعشى .

وَالْخُصَاءُ - أَيْضًا -: الْعَطِيَّةُ التَّافِيَّةُ (١)
أبو عبيد - عن أبي زيد -: خَاوَصَتُهُ الْبَيْعُ
مُخَاوَصَةً - إِذَا عَارَصَتْهُ الْبَيْعُ .

وقال ابنُ شُمَيْلٍ : يُقَالُ : (هذه) (٢)
أَرْضٌ مَا تُمْسِكُ خَوْصَتَهَا الطَّائِرَ - أَيْ : رَطْبُ
الشَّجَرِ .. إِذَا وَقَعَ عَلَيْهِ الطَّائِرُ مَا لَمْ يَكُنْ مِنْ
رُطُوبَتِهِ وَنَعْمَتِهِ .

وقال [النَّضْرُ] (٣) : الْخَوْصَاءُ مِنْ
الرِّيَّاحِ : الْخَارَةُ .. يَكْسِرُ الْإِنْسَانُ عَيْنَهُ مِنْ
حَرِّهَا وَيَتَخَاوَصُ لَهَا .

والعرب تقول : طَلَعَتِ الْجَوَازُءُ ..
وَهَبَّتِ الْخَوْصَاءُ .

وقال غيره : بَرَّ خَوْصَاءُ : بَعِيدَةُ الْفَقْرِ
لَا يُرَوَّى مَاؤُهَا (الْمَالِ) (٤) .

(١) ورد هذا الكلام المنقول عن ابن الأعرابي
- في ج - في آخر مادة (خصى) الآتية في هذه الصفحة
مع تصرف يسير .

(٢) ما بين القوسين ساقط من س .

(٣) الزيادة من ج .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج ، وفيها :
« لا يرى ماؤها » والمراد بالمال : النعم ، وكسر الواو
من اللسان ، وفي د يفتحها .

وَأُنْشِدُ (٥) :

* وَمَنْهَلٍ أَخَوْصَ طَامٍ خَالِي (٦) *
قلت (٧) : وَالْخَوْصَةُ : خَوْصَةُ النَّخْلِ
وَالْمَقْلِ (٨) .

وللعرفج (٩) وَالْثَمَامُ .. خَوْصَةُ أَيْضًا .
وَأَمَّا الْبُقُولُ الَّتِي يُقَنَّائِرُ وَرَقُّهَا - وَقْتُ
الْهِيجِ - فَلَا خَوْصَةَ لَهَا (١٠) .

وخَوْصَةُ الْعَرْفَجِ وَالْثَمَامِ .. تَبْقِيَانِ صَلْبَتَيْنِ
فِي شَجَرَتِهِمَا .

[خصى]

قال [الليث] (١١) : الْخِصَاءُ : أَنْ تَخْصِيَ
الشَّاةَ أَوْ الدَّابَّةَ خِصَاءً - مَمْدُودٌ .. لِأَنَّهُ عَيْبٌ

(٥) ج « وقال الرازي » .

(٦) كذا ورد في اللسان (خوص) غير منسوب .

(٧) س « قال الأزهرى » .

(٨) س « خوصة النخل والبقل » بالضاد المعجمة
والباء .

(٩) س، م « والعرفج » وهو خطأ .

(١٠) عبارة ج في هذا الموطن : « وقال غيره :
الخوصة لا تكون إلا لورق النخل والمقل ، ويكون
للجنة من الكلاء مثل العرفج والثمام وما أشبهها . فأما
العشب فلا خوصة له » .

(١١) الزيادة من ج، س، م، واللسان .

والعُيُوبُ تُجَى عَلَى « فِعَالٍ » مِثْلُ الْعِثَارِ
وَالنَّفَارِ (وَالْعِضَادِ .. وما أشبهها) ^(١) .

[وفي أمثال العرب : « هُوَ كَخَاصِي
الْعَيْرِ » .

يقال ذلك للذي لا حياء له، ولا مروءة] ^(٢)

وفي بعض الأخبار : « الصَّوْمُ خِصَالٌ » .

وبعضهم يرويه « الصَّوْمُ وَجَالٌ » .

والمعنيان متقاربان ^(٣) .

وَالْخُصِيَّةُ تُؤَنَّثُ - إِذَا أُفْرِدَتْ .

فَإِذَا ثَنُّوا .. ذَكَرُوا [وَأُنْثُوا] ^(٤)

وَأُنْشِدْ [الْفَرَاء] ^(٥) :

كَأَنَّ خُصِيَّتَيْهِ مِنَ التَّدْلِيلِ

ظَرَفُ عَجُوزٍ فِيهِ ثَلَاثَا حَنْظَلٍ ^(٥)

ومن العرب مَنْ يَقُولُ : الْخُصِيَّتَانِ .

[وقال ابن السكيت : تقول : مَا أَعْظَمَ

خُصِيَّتَيْهِ وَخُصِيَّتَيْهِ - وَلَا تُكْسَرُ الْخَاءُ .

قال : وقال أبو عمرو :

الْخُصِيَّتَانِ : الْبَيْضَتَانِ .

وَالْخُصِيَّانِ : الْجِلْدَتَانِ اللَّتَانِ فِيهِمَا

الْبَيْضَتَانِ] ^(٦) .

وقال ابن السكيت :

(يقال) ^(٧) : خُصِيَّةٌ وَخُصِيَّةٌ .

الموضع الأول جاء قوله - قبل بيتي الشاهد - :

تقول : يَا رَبَاهُ يَا رَبَّ هَلْ

لِنْ كُنْتَ مِنْ هَذَا مِنْجَى أَجَلِي

لِأَمَّا بِتَطَائِقِ وَإِمَابِ « اِرْحَلِي »

وفيه كثير من الأبيات المشتقة من نبع ذلك المعنى ،

ورواها التبريزي في الحماسة (٤ : ٣٣٨) .

كأن خصييه من التمدل

سحق جراب فيه ثلثا حنظل

(٦) الزيادة من ج في الموضع الأول والثاني بهذا

النص ، وكذلك من اللسان في الجزء المنقول عن أبي عمرو

أما المنقول عن ابن السكيت في هذه الزيادة فقد جاء في

اللسان بعبارة : « يقال : لأنه لعظيم الخصيتين والخصيان » ،

وفي الموضع الثاني : « والجمع خصية وخصيان » .

(٧) ما بين القوسين ساقط من س ، ويلاحظ أن مقول

القول هنا يتناقض مع ما تقدم في أوائل الزيادة المتقدمة

قبيل هذا عن ابن السكيت .

(١) ما بين القوسين ساقط من ج وفي اللسان

« والعضاض » محرفة .

(٢) الزيادة من ج ، ولم أعثر على المثل في الميداني ،

ويوجد في الأساس (خصي) .

(٣) هذا الخبر ليس في النهاية .

(٤) الزيادة في الموضعين من ج ، وفي س « والخصية

يؤنث » بالياء التحتية المثناة ، وفي ج « ما دامت

مفردة » .

(٥) كذا ورد البيتان في اللسان (خصي ، ثي) ،

وورد الأول وحده في (دلل) ، ولم ينسب لأحد ، وفي

قال : وقال أبو عبيدة^(١) :

يقال : « خُصِيَّةٌ » ولم نسمع « خِصِيَّةً » .

(قال)^(٢) : ولم يُقَلْ : « خُصِيٌّ »^(٣) . .

للو احد .

قال : ويقال : خُصَيَّان في الثَّغْنِيَّة .

[وقال^(٤) غيرُه :

يقال لجمع الخُصِيَّ : خِصِيَّةٌ وخِصَيَّان]^(٥) .

[صاح]

قال الليث : الصَّاخَةُ - خفيف^(٦) - :

وَرَمَ في العَظْمِ من كَدَمَةٍ أو صَدْمَةٍ . يبقى أثرُها
كالمَشَشِ^(٧) .

وثلاثُ صاخاتٍ ، والجميعُ : الصَّاخُ^(٨)

وأنشد :

(١) س « أبو عبيد » .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع الخمسة .

(٣) بضم فسكون - كما في ج ، م ، وفي اللسان :

« ولم يقولوا للواحد : خصى » بالضبط السابق ، وفي
« خصى » بضم ففتح .

(٤) س : « قال » بغير الواو .

(٥) الزيادة من ج .

(٦) ج « خفيفة » .

(٧) س « كالمشيش » بالياء بين المعجمتين ، واللسان

كما هنا .

(٨) في اللسان والقاموس : « والجمع صاخات

وصاخ » .

* بِخَصِيَّتِهِ صَاخٌ مِنْ صِدَامِ الْخَوَافِرِ^(٩) *

(وقال)^(١٠) أبو عبيد :

أَصَاخَ (الرجل)^(١١) يُصَيِّخُ إِصَاخَةً - إذا

استمع وأنصت (لصوت)^(١٢) .

وأنشد قول أبي دَوَادٍ :

وَيُصَيِّخُ أحياناً كما أسد

- تَمَعَ الْمُضِلُّ لَصَوْتِ نَاشِدٍ^(١٣)

[صغى]

قال^(١٤) الليث : صَغَى الثَّوبُ يُصَغَى

[صَغَى]^(١٥) - إذا تَسَخَّجَ وَدَرِنَ .

(وهو صَخ .. والاسم : الصَّخَاوَةُ)^(١٦) .

وربما جُعِلَتْ الواوُ ياءً ، لأنه بُيَ (^(١٧))

عَلَى « فَعَلَ يَفْعَلُ » .

قُلْتُ^(١٨) : لم أَسْمَعْهُ إِلَّا لِلَّيْثِ^(١٩) .

(٩) لم يرد هذا الشطر في اللسان في أية مادة .

(١٠) كنذا ورد البيت في اللسان (صبخ) منسوباً

لأبي دَوَادٍ . وكذلك ورد في (نشد) مكرر العجز
منسوباً له أيضاً .

(١١) ص « وقال » .

(١٢) الزيادة من اللسان .

(١٣) كنذا في اللسان والقاموس ، وفي نسخ التهذيب :

« الصغى » .

(١٤) س « قال الأهرى » .

(١٥) ج « ولا أحفظ هذا الحرف لغير الليث » .

بَابُ الْخَاءِ وَالسَّيْنِ

[خ س ... و اى] ^(١)

خاس - خسا - خسى - ^(١) سخا - ساخ -

وسخ :

[مُسْتَعْمَلَةٌ] ^(٢) .

[خاس] ^(١)

[أبو العباس - عن ابن الأعرابي - :

الْخَوْسُ: الطَّعْمَانُ بِالرَّمَّاحِ .. وَلَاءٌ .. وَلَاءٌ .

وقد خاسه يُخَوْسُهُ خَوْسًا - إِذَا طَعَنَهُ] ^(٣)

[و] [قال] ^(٤) اللَّيْثُ: (يُقَالُ لِلشَّيْءِ) ^(١)

- يَبْقَى فِي مَوْضِعٍ فَيَفْسُدُ وَيَتَغَيَّرُ .. كَالْجَوْزِ

والتَّمْرِ - : خَائِسٌ .

وقد خاسَ يَخِيسُ .

فَإِذَا أَتَيْنَ فَهُوَ مُصِلٌ ^(٥) .

قال : والزَّائِي - فِي اللَّحْمِ وَالْجَوْزِ ^(٦) - :

أَحْسَنُ مِنَ السَّيْنِ .

وقال غيره : (يُقَالُ) ^(٧) لِلشَّيْءِ - إِذَا

كَسَدَ - : خَاسَ .

كَأَنَّهُ لَمَّا كَسَدَ سُوْقُهُ فَسَدَ .. حَتَّى

خَاسَ ^(٧) .

وقال اللَّيْثُ : الْإِبِلُ الْمُخَيَّسَةُ : الَّتِي لَمْ

تُسْرَحَ ، وَلَسَكُنْهَا خُيِّسَتْ لِلنَّحْرِ أَوِ الْقَسَمِ ^(٨)

(٥) بصيغة اسم الفاعل من « أصل » الرباعي

يقال : صل اللحم صلولا: أتن - كأصل .. وفي اللسان:

« فهو مغل » بوزن « فرح - من » مغل « بالغين

المعجمة - بمعنى فسد ، والمعنى صحيح مع التعبيرين .

(٦) م « اللحم والجوز » بالخاء المعجمة في الكلمتين .

(٧) عبارة ج « وقال ابن السكيت : يقال للسوق

إذا كسد - وللشيء يكسد : قد خاس - أي كسد حتى

فسد ، كالجيفة إذا خاست أول ما تروح » .

(٨) ج « التي لم تسرح » - براء مخففة - وفي

ج ، م « ولسكنها خيست » وفي ج : « للنحر والقسم

وأُنشد للناطقة » .

(١) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع

الأربعة .

(٢) زيادة لازمة لتناسق النسق .

(٣) الزيادة بهذا النص من ج ، ومع بعض تغيير

من اللسان (خوس) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من س في الموضعين ،

والواو الزائدة في الموضع الأول - من ج .

وَأُنْشِدْ قَوْلَ النَّابِغَةِ :

وَالْأَذْمُ قَدْ خُيِّسَتْ فُتْلًا مَرَّافِقَهَا

مَشْدُودَةً بِرِحَالِ الْخَيْرَةِ الْجُدِّ (١)

[رَفَعَ « الْمَرَّافِقَ » : « الْفُتْلَ » - لِأَنَّ

« الْفُتْلَ » فِي الْمَعْنَى : ابْتَدَأَ .

وَلِأَنَّمَا نُصِبَتْ لِاتِّصَالِهَا بِالْفِعْلِ .

وَهَذَا كَقَوْلِكَ : مَرَرْتُ بِرَجُلٍ كَرِيمٍ جَدُّهُ .

فـ « كَرِيمٌ » مُتَّصِلٌ بِالْأَوَّلِ .

وَهُوَ نَعْتٌ لِلْجَدِّ .

وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِ اللَّهِ — عَزَّ وَجَلَّ —

« أَخْرَجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ

أَهْلُهَا » (٢) [(٣)] .

(١) كَذَا وَرَدَ الْبَيْتُ فِي الْإِسَانِ (خَيْس) مَنْسُوبًا لِلنَّابِغَةِ ، وَوَرَدَ شَطْرُهُ الثَّانِي فِي الْعَمْدَةِ (٢٣٢ : ٢) ، وَفِي هَامِشِهِ ذَكَرَ الشَّطْرَ الْأَوَّلَ بِرَوَايَةِ الْإِسَانِ مَنْسُوبًا لِلنَّابِغَةِ ، وَفِي الْأَسَاسِ (خَيْس) وَرَدَ الْبَيْتُ كَمَا هُنَا مَنْسُوبًا لِلنَّابِغَةِ وَفِي ج ، س ، « فُتْلًا » كَمَا هُنَا - وَفِي م « فُتْلًا » بِفَتْحِ الْفَاءِ ، وَفِي د « فُتْلًا » بِالتَّحْفِيفِ ، « وَالْجَدُّ » بِزِيَادَةِ وَو ، وَفِي س « الْحَرْدُ » بِالْخَاءِ وَالرَّاءِ قَبْلَ الدَّالِّ

(٢) آيَةُ رَقْمِ ٧٥ مِنْ سُورَةِ « النَّسَاءِ » .

(٣) الزِّيَادَةُ مِنْ س .

وَقَالَ اللَّيْثُ (٤) : الْإِنْسَانُ يُخَيِّسُ فِي « الْمُخَيِّسِ » (٥) حَتَّى يَبْلُغَ [مِنْهُ] (٦) شِدَّةَ الْغَمِّ وَالْأَذَى (٧) .

يُقَالُ : قَدْ خَاسَ فِيهِ .

وَبَنَى أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ [عَلَيْهِ السَّلَامُ] (٨) سِجْنًا فَسَمَّاهُ « نَافِعًا » فَنُقِبَ ، وَأَقْلَتَ مِنْهُ الْمُجَبَّسُونَ . ثُمَّ بَنَى سِجْنًا آخَرَ حَصِينًا فَسَمَّاهُ : « مُخَيِّسًا » ، وَقَالَ :

بَنَيْتُ بَعْدَ « نَافِعٍ » « مُخَيِّسًا »

بَابًا حَصِينًا وَأَمِينًا كَيْسًا

أَلَا تَرَانِي كَيْسًا مُكَيِّسًا ؟ (٩)

(٤) ج « قَالَ الْأَزْهَرِيُّ » .

(٥) س « يُخَيِّسُ فِي الْمَجْبُوسِ » بِالْخَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ .

(٦) الزِّيَادَةُ مِنْ ج فِي الْمَوْضِعِينَ .

(٧) ج ، س - « وَالْأَذَى » بِالذَّالِ .

(٨) رَوَاهَا الْإِسَانُ (خَيْس) هَكَذَا - مَنْسُوبَةٌ لِعَلِيٍّ - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - :

أَمَا تَرَانِي كَيْسًا مُكَيِّسًا

بَنَيْتُ بَعْدَ « نَافِعٍ » « مُخَيِّسًا »

بَابًا كَبِيرًا وَأَمِينًا كَيْسًا

وَفِي (كَيْس) أَوْرَدَ الْبَيْتَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ غَيْرَ مَنْسُوبِينَ وَبِهَذِهِ الرِّوَايَةِ أَوْرَدَهُمَا الْعَقْدُ الْفَرِيدُ (٤ : ٢٦٩) : وَرَوَى الثَّالِثُ هَكَذَا :

حَصِينًا حَصِينًا وَأَمِيرًا كَيْسًا
(م ٣١ - ج ٧)

[وقال غيره : يقال : خَيْسَتْ الرجلَ
وغيره - إذا ذلَّتهُ .. والأصل واحد ^(١)
وقال الليث : يقال : قَلَّ خَيْسُهُ !!
مأظرفه !! - أى : قَلَّ عَمُّهُ .
وليست بالعالية ^(٢) .

قلت ^(٣) : وروى عمرو - عن أبيه - في
قول العرب ^(٤) : « أَقَلَّ اللهُ خَيْسَهُ » - بكسر
الخاء - أى : أَقَلَّ اللهُ لِبَنِهِ .. و « كَثُرَ
خَيْسُهُ » - أى : دَرَّه وَلَبَنُهُ ^(٥) .

وأخبرني المنذرى - عن الصَّيْدَاوِيَّ -
قال :

= ورواية التهذيب وترتيبه - ورد البيتان الأولان
منها - في النهاية (٢ : ٩٢) منسوب .
وفي شرح التبريزي للحجاسة (٢ : ١٨٥) وردت
الآيات - الأول والثاني برواية اللسان ، والثالث برواية :
سوطاً متيناً وأميراً كيساً

وكلمة « مخيس » بفتح الياء وكسرهما - قال
لص من شعراء الحجاسة أيام على :
تحللت العصا وعلمت أنى
رهين « مخيس » إن أدركوني

(١) الزيادة من ج .

(٢) أى باللغة العالية ، وفي س : « قل ...
ما أظرفه » وفي اللسان : « ما أظرفه ... قل خيسه » .

(٣) س « قال الأزهرى » .

(٤) أوردت ج العبارات التي هنا بتصرف .

(٥) ستأتى عبارة اللسان قريباً .

سَأَلْتُ الرَّيَّاشِيَّ عَنْ « الْخَيْسَةِ » ؟ فقال :
الْأَجْمَةُ ^(٨) .

وَأَنشُد ^(٧) :

* لِحَاهُمُ كَأَنَّهَا أَخْيَاسُ ^(٨) *

قال : وعرضتُ على الرياشي دُعَاءَ للعَرَبِ
- بعضهم على بعض ^(٩) - فيقول ^(١٠) :

« أَقَلَّ اللهُ خَيْسَكَ » - أى : لَبَنَكَ ؟

فقال : نعم : العَرَبُ تقولُ هذا ، إلا أن
الأصمعيَّ لم يعرفه .

وقال أبو سعيد الضَّرِيرُ :

يقال ^(١١) : قَلَّ خَيْسُ فُلَانٍ - أى : قَلَّ
خَطْوُهُ .

ويقال : أَقْلِلْ مِنْ خَيْسِكَ - أى : مِنْ
كَذِبِكَ .

(٦) م « الأحة » بالخاء المهملة .

(٧) ج « قال . فَأَنشُدته » .

(٨) كذا ورد في اللسان (خيس) غير منسوب .

(٩) س « بعضهم لبعض » وكذلك اللسان الذي

يختلف مع ما هنا في بعض التعابير ، والصواب « على
بعض » كما في التهذيب .

(١٠) س ، اللسان : « فيقول » وسائر النسخ

بالتاء الفوقية ، والأول أصح .

(١١) ج ، واللسان : « وروى عن أبي سعيد

الضرير أنه قال » .

ويقال : فلانٌ في عَيْصٍ أَخْيَسَ ، وعدَدٍ أَخْيَسَ - أَيْ : كَثِيرٍ الْعَدَدِ^(١) .

[و] قال^(٢) جَنْدَلٌ :

وَإِنَّ عَيْصِي عَيْصُ عَزٍّ أَخْيَسُ
أَلْفٌ تَحْمِيهِ صَفَاةٌ عَرْمَسُ^(٣)

وقال أبو عُبَيْدٍ : الْخَيْسُ : الْأَجَمَةُ .

وقال اللَّيْثُ : يقال :

خَاسَ فلانٌ بوعَدِمٍ - [يَخْيِسُ]^(٤) -
إذا أَخْلَفَ .

وخَاسَ بَعْمَدِهِ - إذا غدر [وَنَسَكَثَ]^(٥) .

ويقال : إنْ فَعَلَ فلانٌ كَذَا وكَذَا فَإِنَّهُ
يُخَاسُ أَنْفَهُ - أَيْ : يُبْذَلُ أَنْفُهُ .

[خَسَأُ]

[بالهمز]^(٥) .

قال اللَّيْثُ [وَغَيْرُهُ]^(٥) : تقول^(٦) :

(١) ج « في عدد كبير » .

(٢) الواو الزائدة من ج .

(٣) كَذَا ورد في اللسان والأساس (خيس)
منسوباً لجندل .

(٤) الزيادة من اللسان في الموضعين .

(٥) الزيادة من ج في الموضعين .

(٦) س : « تقول » بالياء التحتية المثناة .

خَسَأْتُ الْكَلْبَ - إِذَا زَجَرْتَهُ .

فقلت : أَخْسَأُ .

وَالْخَاسِي - من الكلاب والخنازير - :

الْمُبَاعَدُ .

(وقد)^(٧) خَسَأَ الْكَلْبُ . . يَخْسَأُ

خُسُوءًا .

قال الله - جَلَّ وَعَزَّ^(٨) - لِلْيَهُودِ - لَعْنُهُمُ

اللهُ^(٩) - : « كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ »^(١٠) -

أَيْ : مَذْخُورِينَ .

ويقال : أَخْسَأُ إِلَيْكَ وَأَخْسَأُ عَنِّي^(١١) .

وَحَسَأَ الْبَصَرُ - إِذَا كَلَّ (وَأَعْيَا)^(١٢) -

يَخْسَأُ (خُسُوءًا)^(٧) .

ومنه قول الله - جَلَّ وَعَزَّ^(١٢) - : « يَنْقَلِبُ

(٧) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع الثلاثة .

(٨) س « عز وجل » .

(٩) الزيادة من م .

(١٠) الآية رقم ٦٥ من سورة « البقرة » .

(١١) الفعلان بصيغة الأمر - كما في اللسان (خَسَأُ)

وفي بصيغة المضارع في الفعل الأول ، وهو سهو في الضبط ، وفي ج « وأخسأ عنا » بضمير الجمع .

(١٢) س : « عز وجل » .

إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ»^(١) .

[قلت^(٢) : ويقال : خَسَا تُهُ (فَخَسَا)^(٣)

— أَيْ^(٤) : أَبْعَدَتْهُ فَبَعِدَ .

[خسا]^(٥)

[غَيْرَ مَهْمُوز]^(٦) .

قال الليث^(٧) : « خَسَا زَكَا »^(٨) ..

فَخَسَا : كَلِمَةٌ .. مَحْنَتُهَا : أَفْرَادُ الشَّيْءِ .

يُلْعَبُ بِالْجَوَزِ فيقال : « خَسَا زَكَا »

و«خَسَا» ، فَرْدٌ ، وَ«زَكَا» : زَوْجٌ .

كما تقول : شَفَعْتُ وَوَتَرْتُ .

(١) الآية رقم ٤ من سورة «الملك» .

(٢) الزيادة من ج في الموضعين .

(٣) ما بين القوسين ساقط من س .

(٤) م «إذا» .

(٥) بالألف اللينة — نطقا وكتابة — كما في ج ،
واللسان والقاموس وفي د،س،م كتبت بالياء ، واسكن
الألف أنسب .

(٦) س «وقال» ، وعبرة ج : « خسا كلمة
محنتها لإفراغ الشيء ، ياعب بالجووز فيقال : خسا أم زكا ؟
نحسا : فرد ، وزكا : زوج كما يقال : «شفع ووتر» .

(٧) في اللسان : «خَسَا زَكَا» بالنون فيهما ،
وفي القاموس : «الخسا: الفرد، والزكا: الزوج» ، وقال
لأنهما متصوران ومقتضى هذا أن ينونا ، واسكنهما تقلا
بالوجهين .

وقال رؤبة :

* لَمْ يَدْرِ مَا الزَّاكِي مِنَ الْمُخَاسِي^(٨) *

وقال رؤبة^(٩) — أيضا :

* يَمْشِي عَلَى قَوَائِمٍ خَسَا زَكَا^(١٠) *

وقال ابن السكيت^(١١) :

يُجْمَعُ «خَسَا» : «أَخَاسِي» .

وانشد للعجاج^(١٢) :

حَيْرَانُ لَا يَشْمُرُ مِنْ حَيْثُ أَتَى

عَنْ قَبْضٍ مَنْ لَاقَى أَخَاسِ أُمِّ زَكَا؟؟^(١٣)

يقول : « لَا يَشْمُرُ » أَفْرَدٌ هُوَ

أُمُّ زَوْجٍ^(١٤) ؟

(٨) كذا ورد البيت في اللسان (خسا) منسوبا

لرؤبة .

(٩) ج «الآخر» .

(١٠) لم يرد هذا البيت في اللسان .

(١١) ج : «وقال الليث» .

(١٢) اللسان : «رؤبة» .

(١٣) كذا ورد البيت في اللسان (خسا) منسوبا

لرؤبة، وفي (زكا) ورد الشطر الثاني وحده منسوبا للعجاج
برواية :

* عَنْ قَبْضٍ الخ *

بالضاد بدل الصاد المهملة ، وفي ج «حيران» .

(١٤) كذا في ج،س،م واللسان . وفي د «لايشعر

أفرد أم هو زوج ؟» .

[قال]^(١) : والأَخَاسِي : جَمْعُ
« خَسَا » .

(سَلَمَةُ - عن الفراء - : العَرَبُ تقولُ
للزَّوْجِ : « زَكَا » ، وللفردِ : « خَسَا »)^(٢) .

قال : ومنهم من يُلَحِّقُهُمَا^(٣) بِبَابِ
« فَتَى » [فَيَصْرِفُ]^(٤) .

وَمِنْهُمْ مَنْ يُلَحِّقُهُمَا^(٣) بِبَابِ « زُفَرَ » .
وَمِنْهُمْ مَنْ يُلَحِّقُهُمَا^(٣) بِبَابِ « سَكَرَ » .

[قال]^(٥) : وأنشدني الدُّبَيْرِيُّ^(٦) :

كَانُوا خَسَاً أَوْ زَكَامٍ دُونَ أَرْبَعَةٍ
لَمْ يَخْلُقُوا وَجَدُوا النَّاسَ تَعْتَلِجُ^(٧)

(١) الزيادة من ج واللسان .

(٢) ما بين القوسين ساقط من س ، وفي اللسان :
« زكا ، خسا » ، بالتونين ، والسلام الآتي بعد هذا مباشرة
يفيد أنه خطأ .

(٣) كذا - بضمير المثنى - كما في ج ، وفي د ، س ،
م واللسان « يلحقها » بإفراد الضمير ويمكن تصحيحها
بأن المراد عبارة « خسا زكا » .

(٤) الزيادة من ح .

(٥) الزيادة من س ، واللسان .

(٦) كذا في س ج ، م ، واللسان ، وفي د « الزبيرية »
بالزاي المعجمة .

(٧) كذا ورد البيت في اللسان (خسا) منسوباً
للدبيريّة لمشادا .

ويقال^(٨) : هو يُخَسِّي وَيُزَكِّي - أي :
يَلْعَبُ فيقول : أَزَوْجٌ أَمْ فَرْدٌ ؟

وقال غيره^(٩) : (خَاسَيْتُ فُلَانًا - إذا
لَا عِبَتَهُ بِالْجَوْزِ - فَرْدًا أَوْ زَوْجًا .

وأنشد^(١٠) ابنُ الأعرابيِّ - في صفةِ
فَرَسٍ - :

* يَعْدُو عَلَى خَمْسِ قَوَائِمُهُ زَكَا^(١١) *

أراد : أَنَّ هَذَا الْفَرَسَ يَعْدُو عَلَى خَمْسِ
مِنَ الْأَتْنِ . فَيَطْرُدُهَا^(١٢) ، وَقَوَائِمُهُ « زَكَا »
- أي : هي أَرْبَعٌ^(١٣) (١٤) .

والتَّخَاسِي : هو التَّراي بِالْخَصَى^(١٥) .

(٨) س : « وقال » .

(٩) في اللسان « وتقول » .

(١٠) كذا في اللسان ، وفي س « وأنشدني » .

(١١) كذا ورد البيت في اللسان (خسا) غير
منسوب .

(١٢) س : « فيطردوها » .

(١٣) كذا في اللسان لأن المعدود مؤنث ، وفي د
وسائر نسخ التهذيب : « أربعة » وبعضهم يسوغها لأن
المعدود غير مذكور .

(١٤) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١٥) عبارة ج : « التَّخَاسِي تراي الإبل بأخفافها
الخصى » .

يقال : تَخَاسَتْ قَوَائِمُ النَّاقَةِ بِالْحَصَى -
أى : ترامت به (١) .

وقال الممّزقُ العبدى (٢) :

تَخَامَى يَدَاهَا بِالْحَصَى وَرَضُّهُ
بِاسْمِ صَرَافٍ إِذَا حَمَّ مُطْرِقٍ (٣)
أَرَادَ بِ«الْأُسْمَرِ الصَّرَافِ» مَذْسِمَهَا (٤) .
[وَ] « حَمَّ » - أَيْ : قَصَدَ (٥) .

[سخا] (٦)

قال الليث : السَخَا : بَقْلَةٌ مِنْ بَقُولٍ

(١) ج : « تخاسف قوائمه » .

(٢) « الممزق » بفتح الزاى المشددة وفى « الممزق » بكسرها .

(٣) كذا ورد البيت فى اللسان (خسا) منسوباً للممزق وفى أساس البلاغة (خسا) ورد البيت منسوباً للشاعر بالرواية الآتية :

بِاسْمِ صَرَافٍ إِذَا جَمَّ مُطْرِقٌ

بالجيم وفى « مطرق » بالضم ، وفيها « تخاسى » بضم الأول وفتح السين ، والصواب بفتح التاء والسين أو ضم التاء وكسر السين .

(٤) ج : « المنسم » . وفى اللسان كما هنا .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج فى الموضعين والواو مزيدة لتنسيق الأسلوب .

(٦) بالألف نطقاً وخطاً كما فى س واللسان ، وفى د وباقى نسخ التهذيب « سخي » بالياء المنطوقة ألفاً

الرَّيْبِ (٧) [تَرْتَفِعُ] (٨) عَلَى سَاقِهَا كَهَيْئَةِ
(سُنبُلَةٍ فِيهَا حَبَّاتٌ كَحَبِّ) (٩) الَّتِي تَبُوتُ . .
وَلُبُّ حَبِّهَا : دَوَاءٌ لِلجُرْحِ (١٠) .

[قال] (١٠) : وَالْوَاحِدَةُ سَخَاةٌ .

وَبَعْضُهُ يَقُولُ : صَخَاةٌ (١١) .

ويقال : سَخَّيْتُ نَفْسِي وَبَنَفْسِي (١٢)
هَذَا الشَّيْءَ - إِذَا تَرَكْتَهُ ، وَلَمْ تُتَنَازَعْكَ
نَفْسُكَ إِلَيْهِ (١٣) .

أبو عبيد - عَنْ الْعَدَبَسِ الْكِنَانِيِّ -
قَالَ : السَّخَا : مَقْصُورٌ . وَهُوَ ظُلْعٌ يَكُونُ مِنْ

(٧) فى اللسان : « السخاة بقلة ربعية والجمع سخا »
وصواب النسب « ربعية » وفيه أيضا - عن أبى حنيفة -
« السخاء بقلة ترتفع على ساق لها . . . وجمع السخاء
سخا » وفى ج : « بقلة من نبات الربيع » .

(٨) الزيادة من اللسان .

(٩) ج : « ولباب » بصيغة الجمع . وفى اللسان
« دواء للجروح »

(١٠) الزيادة من ج .

(١١) م : « والواحدة سخاوة » ، وفى اللسان
« سخاة » وقد يقال لها الصخاة أيضا .

(١٢) س : « عن هذا الشيء » وفى ج « عن الشيء »

(١٣) ورد هذا الكلام : « ويقال الخ » فى ج أثناء
ترجمة « وسخ » الآتية لأن فيها خلطا بين « سخا » و« وسخ »

أَنْ يَثْبَ البعير بِالْحَمْلِ الثَقِيلِ ، فَتَمْتَرِضُ^(١)
الرَّيْحُ بَيْنَ الْجِلْدِ وَالْكَتَفِ .

يقال منه : بَعِيرٌ سَخٍ - مقصور^(٢) -
مِثْلُ : عَم .

الْحَرَّانِي - عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ عَنْ أَبِي
عَمْرٍو - :

سَخَوْتُ النَّارَ .. أَسَخَوُهَا .. سَخَوًّا .

وَسَخَيْتُهَا .. أَسَخَاَهَا .. [سَخِيًّا]^(٣) .

وَذَلِكَ إِذَا أَوْقَدْتُ ، فَاجْتَمَعَ الْجُمُرُ
وَالرَّمَادُ فَفَرَجَتْهُ^(٤) .

يقال : اسْخَ نَارَكَ - أَيْ : اجْعَلْ لَهَا
مَكَانًا تَقْدُ عَلَيْهِ^(٥) .

وَأَنشُد :

(١) « فتمترض » بالناء - كما في اللسان ، ج
وفي د ، س ، م « فيعترض » .

(٢) كلمة « مقصور » هنا بمعنى « منقوص »
في علم الصرف .

(٣) الزيادة من اللسان .

(٤) في س : « الحمر » بدل « الجر » ، وفي ج :
« ففرجته » بتخفيف الراء .

(٥) في اللسان « اجعل لها مكانا توقد عليه » ،
وفي ج : « اجعلها مكانا توقد عليه » .

وَيُرْزَمُ أَنْ [يَرَى] الْمَعْجُونُ يُلْقَى
بِـسَخِي النَّارِ إِزْزَامَ الْفَصِيلِ^(٦)
وقال أبو تراب^(٧) : (قال الغنوي^(٨)) :
سَخَا النَّارَ وَصَخَاَهَا - إِذَا فَتَحَ عَلَيْهَا .

وقال ابن السكيت^(٩) :
يقال سَخَا فلانٌ يَسْخُو ، وَسَخِي يَسْخِي
وَسَخُو يَسْخُو^(١٠) - إِذَا كَانَ سَخِيًّا .

ويقال : إِنْ « السَخَا » : مَاخُودٌ مِنْ
« السَّخُو »^(١١) ، وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُوسَعُ
تَحْتَ الْقَدْرِ لِيَتِمَكَّنَ الْوَقُودُ .
لَأَنَّ الصَّدْرَ أَيْضًا يَتَّسِعُ لِلْعَطِيَّةِ .

(٦) كذا أورده اللسان (سخا) غير منسوب
برواية التهذيب ثم قال ويروى :

* بسخو النار الخ *

والزيادة من ج ، م واللسان ، وهي في س « ترى »
بالناء وفي « أرازم » بفتح الهمزة .

(٧) ج « ابن الفرج » .

(٨) ما بين القوسين ساقط من ج ، وفي آخر المادة
جاء بدله « حكاها عن بعض غني » .

(٩) ج « قال : ويقال » .

(١٠) في د ، م : « سخوا يسخوا » بألف بعد الواو
فيهما وهو خطأ صوابه من اللسان وكتب اللغة .

(١١) س : « إن السخاء » وفي ج « ويقال : إن

قال ذلك أبو عمرو الشَّيبَانِيُّ^(١) :

والعرب تقول : رجلٌ سَخِيٌّ ، وقوم أسَخِيَّاء .

أبو عبيد - عن الأصمعي - [السَّخَاخُ : الأرض الحرَّة اللِّينَةُ ..]^(٢) السَّخَاوِيُّ : الأرضُ اللِّينَةُ التُّرْبَةُ^(٣) .. مع بُعْدٍ .

وقال النَّابِغَةُ الدُّبَيَّانِيُّ :

أَتَانِي وَعَيْدٌ وَالتَّمَانِيْفُ يَبْدُنَا

سَخَاوِيَّهَا وَالْفَائِطُ الْمُتَصَوَّبُ^(٤)

شَمِرٌ - عن أبي عمرو - : السَّخَاوِيُّ - من الأرض - : التي لاشيء فيها .. وهي سَخَاوِيَّةٌ .

وقال الجَعْدِيُّ :

* سَخَاوِيٌّ يَطْفُو آلهَا مُنْمَ يَرْسُبُ^(٥) *

[سَخَا]

قال شَمِرٌ^(٦) : قال أبو مُجِيبٍ^(٧) : بَطْحَاءُ سُوَآخَى .. وهي التي تَسُوخُ فيها الأَقْدَامُ .

ووصف بغيراً يَرِاضُ - : قال : فأخذ صاحبه بذَنَبِهِ في بَطْحَاءِ سُوَآخَى .

ولمَّا يُضْطَرُّ إِلَيْهَا الصَّعْبُ لَيْسُوخَ فِيهَا .

وقال^(٨) اللَّيْثُ : سَاخَتِ الْأَرْضُ :

فَهِيَ^(٩) تَسُوخُ سَوْخَاً (وَسَوْوُخَاً)^(١٠) - إذا انْخَسَعَتْ .

وكذلك الأَقْدَامُ تَسُوخُ في الأرض -

= « السخا » مأخوذ من سخو الجمر ، وهو توسيعه وتنجيته ، كأن « السخى » يتسع صدره للبذل كما يتسع الجمر لالوقود »

(١) كسنا في اللسان ، ومنه ضبطنا لفظ « يوسع » بفتح السين المشددة : وفي د بكسرها مشددة ، وفي م بكسرها دون تشديد ، وفي س « توسع » بناء المضارعة .

(٢) الزيادة من ج ، وتوجد في اللسان (سَخَخَ) .

(٣) ج ، واللسان : « الزراب » .

(٤) كسنا ورد البيت في اللسان (سخا) منسوباً للابنة وفي « والتنانيف » .

(٥) كسنا ورد هذا الشطر في اللسان (سخا) منسوباً للجعدى ، وفي التهذيب ج ، د ، م : « يطفو لها » ، وفي س « يطفو الهاء » .

(٦) ج : « وقال شمر » .

(٧) س : « أبو مخب » .

(٨) ج : « قال الليث » بدون الواو .

(٩) ج ، س : « وهى » .

(١٠) ما بين القوسين ساقط من ج ، وهو بالهز منقول عن اللسان ، والقاموس .

وفي د ، م بدون هز .

(وكذلك سَاخَتْ بِهِمُ الْأَرْضُ ، وَهِيَ تَسُوحُ بِهِمْ) ^(١) .

قال: والسَّوَاحِي: طِينٌ كَثُرَ مَائُهُ.. من رِدَاغِ الْمَطَرِ ^(٢)

يقال: إِنَّ فِيهِ لَسَوَاحِيَةً ^(٣) شديدة — والنَّصْغُ غيرُ سَوِيوْحَةٍ ، كما يقال ^(٤) : كُمَيْثَرَةٌ .

ويقال ^(٤) : مُطَرْنَا حَتَّى صَارَتْ الْأَرْضُ سَوَاحِي — بوزنِ « فُعَالِي » ^(٥) [وَفَعَالِي]

(١) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٢) ج، س « كثير مائه » ، وفي س « رزاغ » بالزاي المعجمة بعد الراء ، وهو تحريف .

(٣) بضم السين وتشديد الواو وتخفيف الياء — وفي د « لسواخية » بتشديد الواو والياء ، وفي ج : « لسواخية » بفتح السين وتخفيف الواو ، وفي س : « لسواخة » بدون ياء بعد الحاء — وقد اخترت الضبط الأول — بضم السين وتشديد الواو ، وتخفيف الياء — لأنه الذي يتفق وصيغة التصغير ، وهو ضبط اللسان ، والقاموس .

(٤) ج « تقول » في الموضع الأول ، وكذلك في الموضع الثاني .

(٥) « سواخي » بضم السين وتشديد الواو — مثل « سواخاً » — بينهما وتخفيف الواو وتنوين الحاء — كما في القاموس . وبالأول ضبطت الكلمة في د ، وكذلك لفظ « فعالي » .

وفي ج « على تقدير » بدل « بوزن » ، وفي س : « سواخي بوزن فعالي » بفتح الفاء وتخفيف العين وكسر اللام .

[بفتح الفاء واللام] ^(٦) .

وفي النوادر ^(٧) : تَسَوَّخْنَا فِي الطَّيْنِ .

وتَرَوَّخْنَا ^(٨) — أَيْ : وَقَعْنَا فِيهِ .

[وسخ]

قال الليث : أَلَوَسَّخُ : مَا عَلَا ^(٩) الْجِلْدُ وَالثَّوْبَ مِنَ الدَّرَنِ .. لِقَوْلِهِ التَّعَهُدُ بِالْمَاءِ ^(١٠) .

يقال : وَسَّخَ الْجِلْدُ يَوْسَخُ [وَسَخًا] ^(١١) وَتَوَسَّخَ [وَتَسَخًا] ^(١٢) وَاسْتَوَسَّخَ . وكذلك الثَّوْبُ .

وقد أَوْسَخْتُهُ ، وَوَسَّخْتُهُ أَنَا ^(١٣) .

(٦) هذه الزيادة من اللسان ، والتي قبلها يقتضيها المقام .

(٧) ج : « وفي نوادر الأعراب » .

(٨) بالراء المهملة ، وفي اللسان « تروخنا » بالزاي المعجمة وهو تحريف ، وتصحيف .

(٩) ج « ما يعالو الجلد » .

(١٠) ج : « من قلة التعهد بالماء » ، وفي اللسان : « من الدرن وقلة التعهد بالماء » .

(١١) الزيادة من اللسان في الموضعين ، وفي س : « يوسخ ويوسخ واستوسخ » .

(١٢) في اللسان : « وكذلك الثوب » ، وأوسخه ووسخه ووسخته أنا ، وعبارة ج في هذا الموضع :

« يقال : وسخ جلده وثوبه ، وتوسخ واتسخ ، وقد أوسخته ووسخته واستوسخ الثوب » ثم جاء فيها بعد ذلك عبارات من مادة « سخا » أشرفنا إليها سابقا .

باب الحياء والزى

(خ ز ... واى) ^(١):

خزى - خزا - خاز - وخز - [زاخ] ^(٢):

[مستعملة] * .

[خزى]

قال الليث: الخزى: السوء .

يقال: خزى الرجل يخزى خزيًا . .

والله أخزاه وأقامه على خزيته ، و [كل] ^(٣) مخزاة .

وفي حديث يزيد بن شجرة: أنه خطب

الناس (في بعض معانيه) ^(١) : وحضهم ^(٤)

على الجهاد - فقال (في آخر خطبته) ^(١) :

(١) ما بين القوسين ساقط من س في المواضع الأربعة .

* زيادة منا لموافقة النسق

(٢) الزيادة من ج ، س ، وهى بهذا الترتيب في س أما ج فالتانى هنا هو الخامس هناك .

(٣) الزيادة من ج ، واللسان .

(٤) ج «يحصهم» بالصاد المهملة في صيغة المضارع وفي اللسان «يحصهم» بالثاء المثناة .

«انهمكوا وجوه القوم ، ولا تخزوا الحور العين» ^(٥) .

قال أبو عبيد: قوله: «و» ^(٦) لا تخزوا

[الحور العين] ^(٧) ليس من «الخزى» لأنه

لاموضع للخزى ههنا - ولكنه من «الخزاية» وهى ^(٨) الاستحياء .

يقال - من الهالك - : خزى الرجل يخزى خزيًا ^(٩) .

ومن الحياء (ممدود) ^(١) : خزى

يخزى خزاية .

ويقال ^(١٠) : خزيت فلانًا - إذا

استحييت منه .

(٥) كذا ورد الحديث في النهاية (٢: ٣٠) .

(٦) الزيادة من س .

(٧) الزيادة من ج .

(٨) ج : «وهو» .

(٩) س «خزيًا» بفتح الأول .

(١٠) في اللسان «يقال» بدون الواو .

وقال ذو الرمة - [يصف النسر] —
والكلاب^(١) :-

خزاية أدر كتبه بعد جولة

من جانب الخبل مخلوطاً بها الغضب^(٢)

وقال القطامي — يذكر ثوراً وحشياً
كرّ بعد فراره —^(٣) :

خرجاً وكرّ كرور صاحب نجدة

خزى الحرّار أن يكون جباناً^(٤)

قال : والذي أراد ابن شجرة بقوله :

« [و]^(١) لا تنزروا الخور العين » — أى :

لا تجعلوهن يستحيين من فعلكم [وتقصيركم

في الجهاد]^(٥) ولا تعرضوا لذلك^(٦) منهن

(١) الزيادة من ج في الموضعين .

(٢) كذا ورد البيت في اللسان (خزى) منسوبا
لذی الرمة ، وفي س «العصب» بالعين والصاد المهملتين
وبرواية اللسان جاء في الديوان — كبريدج — ص ٢٥
برقم ٩٦ من القصيدة ١ .

(٣) ج «يذكر ثورا أيضا» .

(٤) كذا ورد البيت في اللسان (خزى) منسوبا
للقطامي ، وفي د، ج «الحرائر» بفتح آخره .

(٥) الزيادة من اللسان .

(٦) في اللسان : «لذلك» .

وانهم كانوا وجوه القوم ولا تولوا^(٧) عنهم
(مدبرين)^(٨) .

وقال الليث :

رجل خزيان ، وامرأة خزياً^(٩) .

وهو الذي عمل امرأ قبيحاً ، فاشتد
لذلك حياؤه وخزائته .

والجميع : الخزايا .

وفي الدعاء^(١٠) : اللهم احشرونا غير

خزايا ولا نادمين — أى : غير مستحيين
من أعمالنا .

[وقال غيره :

الخزى الهوان ، وقد أخزاه الله — أى :
أهان الله]^(١١) .

(٧) بضم التاء واللام — مضارع «ولى» بتشديد
اللام ، وفي ج «تولوا» بتاعين — مضارع «تولى» .

(٨) ما بين القوسين ساقط من ج واللسان .

(٩) بفتح الحاء — كما في م ، واللسان ، وفي د :
ضبطت بضمها .

(١٠) ج «وفي الحديث» ، وبالنص الذي هنا ورد
في النهاية (٣٠:٢) .

(١١) الزيادة من ج ، واللسان .

وقال شمر :

قال بعضهم : أخزيتَه — (أى) ^(١) : فضحَّته .

ومنه قولُ الله [عزَّ وجلَّ] ^(٢) حكايةً عن لوطٍ .. أنه قال لقومه :

« فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزَوْا فِي صُنُوفِي » ^(٣) .

يقول : لا تنضحوني ^(٤) .

قال : وخزى يخزى خزيا — إذا وقع في بليَّةٍ وشرٍّ .

[ونحو ذلك قال ابنُ السكَّيت] ^(٥) .

[خزا]

أبو عبيد — عن الأصمعي — خزوتُ الرجل .. أخزوه خزواً — إذا سُسَّته .

وأنشد قولَ لبيدٍ ^(٦) :

(١) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٢) الزيادة من س .

(٣) الآية ٧٨ من سورة « هود » .

(٤) في اللسان : « أى لا تنضحون » بدون الياء بعد النون .

(٥) الزيادة من ج .

(٦) ج : « وأنشد لبيد » .

* وأخزها بالبرِّ لله الأجل ^(٧) *

وقال الليث :

أخزوه : كَفَّ النَّفْسَ عَنْ هِمَّتِهَا ، وَصَبَرُهَا عَلَى مُرِّ الْحَقِّ .

يقال : أخز في طاعة الله نفسك .

وقال غيره :

خزوتُ الفصيل .. أخزوه خزواً — إذا أجرتُ لسانَه فشَقَّقَتَه ^(٨) .

(٧) هذا عجز بيت أوردته اللسان (خزى) منسوبا للبيد مع بيت قبله هو :

وا كذب النفس إذا حدثتها
لأن صدق النفس يرمى بالأمل
غير أن لا تكذبها في التقى
وأخزها إلخ

وقد ورد بهذه الرواية في مشاهد الإنصاف ص ١٠٣ منسوبين للبيد ، وكذلك وردا بها أيضا في الشعر والشعراء (١ : ٢٣٨) ، والبيت الأول ورد وحده في البيان والتبيين (٢ : ١٥٢) برواية :

وا كذب النفس إن حدثتها

..... إلخ

وفي المقاييس (٢ : ١٧٩) ورد الشطر الشاهد برواية التهذيب منسوبا ، وكذلك ورد في المجمل (خزا) ، وأورد الزمخشري في الأساس (خزى) .. البيت كله كما قدمناه .

(٨) وردت الجملة الثانية في اللسان قبل الأولى مع تغيير طفيف .

(١)

[خار]

أبو العباس^(٢) — عن ابن الأعرابي — :
يقال : خَزَاهُ خَزَوْاً ، وَخَازَهُ خَوْزاً —
إذا سَاسَهُ .

قال : والخَوْزُ : المَعَادَاةُ — (أيضاً)^(٣) .

[وخز]

قال الليث :

الْوَخَزُ : طَعْنٌ غَيْرُ نَافِذٍ^(٤) .

وَخَزَهُ يَخْزُهُ [وَخَزَا]^(٥) .

ويقال : وَخَزَهُ الْقَتِيرُ — إذا شَمِطَ^(٥)

مَوَاضِعَ مِنْ حُلِيِّتِهِ .. فهو مَوْخُورٌ^(٦) .

قال : وإذا^(٧) دُعِيَ الْقَوْمُ إِلَى طَعَامٍ
جَاءُوا أَرْبَعَةً أَرْبَعَةً .. قَالُوا : جَاءُوا وَخَزَا
وَخَزَا .

وإذا جاءوا عَصَبًا .. قِيلَ : جَاءُوا
أَفَاجِجَ — أَيْ : فَوْجًا فَوْجًا^(٨) .

قال : وَالْوَخَزُ : الشَّيْءُ الْقَلِيلُ .

وَأُنْشِدَ :

سَوَى أَنْ وَخَزًا مِنْ كِلَابِ بْنِ مُرَّةٍ
تَنْزَوُا إِلَيْنَا مِنْ بُقْيَعَةٍ جَابِرٍ^(٩)

وقال [أَبُو الْحَسَنِ]^(١٠) اللَّحْيَانِيُّ :

الْوَخَزُ : الْخَطِئَةُ بَعْدَ الْخَطِئَةِ^(١١) .

(٧) س « فاذا » بالفاء .

(٨) ج واللسان « عصب » ، وفي ج : « قالوا :
جاءوا فاجج » ، وفي د : « أفاجج » بالباء الموحدة ،
وفي س : « وإذا جاءوا غضبا » ، بالغين والضاد
المعجمين .

(٩) أورده اللسان (وخز) غير منسوب برواية :
.....

..... من بقية جابر

بالتون ، والبقية — بالباء ومضرا — القطعة من
الأرض تخالف التي جنبها ، وبالتون موضع .

(١٠) الزيادة من ج ، وفي عبارتها هنا تقديم وتأخير

وتصرف .

(١١) م : « الخطئة بعد الخطئة » ، وفي س :

« الخطئة » .

(١) الزيادة من ج في الموضعين .

(٢) ج « نعلب » .

(٣) ما بين القوسين سابق من ج ، وقد أورد
صاحب اللسان الأبيات الشواهد لكلمة « خاز باز » في
هذه المادة (خاز) أما صاحب التهذيب فقد أوردها في
(خزب) كما سبق ص (٢١٢ ، ٢١٣) .

(٤) ج ، م : « غير نافذ » بالذال المهملة ، وفي س :
« فاقذ » بالفاء والقاف بينهما الألف ، وهو تحريف .

(٥) عبارة اللسان « وخزه القتيروخزا ولهزه لزا
بمعنى واحد » وفيه ضبطت ميم « شبط » بالفتح وهو خطأ
وهذه العبارة الأولى ستأتي ص ٢٩٤ نقلا عن أبي عبيد .

(٦) بالزاي المعجمة كما في ج ، م واللسان وكما
يقتضيه المقام ، وفد « وخوذ » بالذال المعجمة ، وفي س
« وخور » بالراء المهملة .

وأنشد قوله :

لَهَا أَشَارِيرُ مِنْ لَحْمٍ مُتَمَرَّةٌ

مِنْ الشَّعَالِي وَوَحْزٌ مِنْ أَرَانِيهَا^(١)

(أى : القليل من الأرانِبِ)^(٢) .

وقال : (هذه)^(٣) أَرْضُ بَنِي تَمِيمٍ

وفِيهَا وَحْزٌ مِنْ [بَنِي] عَامِرٍ .

قلتُ : ومعنى « الْخَطِيطَةُ »^(٤) : القليلُ

(بَيْنَ ظَهْرَانِي السَّكْبِيرِ . . من غير جنسٍ القليل .

وقال)^(٥) أَبُو عُبَيْدٍ : (يقال)^(٦) : وَحْزُهُ

الْقَتِيرُ وَحْزًا ، وَلَهْزُهُ لَهْزًا - بمعنى واحد .

قلت^(٧) « الْوَحْزُ » : الشَّعْرَةُ بَعْدَ الشَّعْرَةِ ،

تَشْيِبُ وَسَائِرُ شَعْرِ الرَّأْسِ أَسْوَدُ .

وقال سُكَيْيَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ :

قلتُ لِلْحَسَنِ : أَرَأَيْتَ الْبَرَّ وَالْبُسْرَ . .

الْمَجْمَعُ بَيْنَهُمَا^(٨) ؟ قال : لا .

قلتُ : الْبُسْرُ^(٩) يَكُونُ فِيهِ الْوَحْزُ ؟

قال : اقْطَعْ ذَلِكَ !

قال شَيْمَرٌ : الْوَحْزُ : الْقَلِيلُ .

يقال : بِهَا وَحْزٌ مِنْ بَنِي فُلَانٍ^(١٠) .

فَشَبَّهَ مَا أَرْطَبَ مِنَ الْبُسْرِ - فِي قَلْبِهِ -

بِالْوَحْزِ .

(٧) س « قال الأزهري » .

(٨) كَذَا فِي اللِّسَانِ : « انْجَمَع » بِالنُّونِ ، وَفِي

نَسْخِ التَّهْذِيبِ « أُيْجَمَع » :

(٩) س « الوخز » بدل « البسر » .

(١٠) س : « بِهَا وَخَزٌ مِنَ النَّاسِ » ، وَعِبَارَةُ

اللِّسَانِ « قَالَ : اقْطَعْ ذَلِكَ ، الْوَحْزُ : الْقَلِيلُ مِنَ الْأَرْطَابِ

فَشَبَّهَ مَا أَرْطَبَ مِنَ الْبُسْرِ فِي قَلْبِهِ بِالْوَحْزِ » وَهِيَ عِبَارَةُ

أَوْضَحَ ، وَيُظْهِرُ أَنَّ عِبَارَةَ « يَقَالُ بِهَا وَخَزٌ مِنْ بَنِي فُلَانٍ »

زِيَادَةٌ مِنَ النَّسَاجِ .

(١) أوردته اللسان في المواضع الآتية (تمر ، ثعلب رنب ، شرر ، وخز) ونسبه في الأول والثالث والرابع والخامس لأبي كاهل اليشكري ، وفي الثاني نسبه لرجل من يشكر ، وروايته فيها جميعا « من لحم بتمره » وفي الموضوعين الأول والثالث أورد قبله البيت :

كَأَنَّ رَحْلِي عَلَى شَغْوَاءٍ حَادِرَةٍ

ظُمِيَاءٍ قَدْ بَلَ مِنْ طَلِّ خَوَافِيهَا

وقد جاء البيت الشاهد برواية اللسان - غير

منسوب - في مجالس ثعلب : (١٩٠) ، والعمدة :

(٢٧٤ : ٢) ، والشعر والشعراء (٤٩ : ١) ، والبيت من

شواهد النحو المشهورة وضبط في « متهرة » بكسر

الآخر ، وهو سهو .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع

الثلاثة .

(٣) ما بين القوسين ساقط من س .

(٤) كَذَا فِي ج ، س وَاللِّسَانِ - وَفِي د ، م : « أَرْضُ

مِنْ تَمِيمٍ » .

(٥) الزيادة من اللسان .

(٦) فم : « الخطئة » .

قال : وقال أبو عدنان :

الوخز : التَّبْزِغُ .

وقال خالد بن جَنْبَةَ :

يقال : وَخَزَ فِي سَفَاكِهَا^(٧) بِمِضْعِهِ .

(قال)^(٨) . والوخز كالنَّخْسِ ، وَيَكُونُ^(٩)

من الطَّمَنِ الخفيف الضَّعِيفِ .

بَابُ النِّحَاءِ وَالطَّاءِ

(خ ط . . . وای)^(١) :

خطا - خطى - وخط - خاط^(٢) - طاخ

طحا - [خيط]^(٣) .

[مُسْتَعْمَلَةٌ]^(٤) :

[خطا]

قال الليث : خَطَوْتُ خَطْوَةً وَاحِدَةً

وَالْأَسْمُ : الْخَطْوَةُ ، وَالْجَمْعُ : الْخَطَا .

قال الله [جلَّ وعزَّ]^(٥) « وَلَا تَتَّبِعُوا

خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ »^(٦) .

وأخبرني المُنْذِرِيُّ - (عن الحرَّانِيِّ عن

ابن السَّكِّيتِ)^(١٠) - قال :

الْخَطْوَةُ مَا بَيْنَ الْقَدَمَيْنِ^(١١) - وَالْخَطْوَةُ الْفِعْلُ .

قال [المنذريُّ]^(١٢) :

وسمعتُ أبا العباس يقول في قوله [تعالى]^(١٣) :

« وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ »^(٦) : أَيْ :

فِي الشَّرِّ . . . يُثْقَلُ .

(٧) ج « في سنامها » ، وعبارة اللسان تتفق مع

د، س، م .

(٨) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٩) في اللسان : « يكون » بدون الواو السابقة

على الفعل .

(١٠) عبارة « عن الحرَّانِيِّ » ساقطة من ج ، وعبارة

« عن ابن السكيت » ساقطة من س .

(١١) م « ما بين القدمين » بالهاء بدل الفاف ، وهو

تحريف .

(١٢) الزيادة من ج في الموضعين .

(١) ما بين القوسين ساقط من ج ، وفي د « ح »

بدون إعجام .

(٢) كذا في ج، س، م ، والذي في د « خلط » .

(٣) الزيادة من ج .

(٤) الزيادة لاستكمال نسق الكتاب .

(٥) الزيادة من م .

(٦) الآية ١٤٢ من سورة « الأنعام » .

قال : واختاروا التثقيلاً لما فيه من الإشباع^(١).. وخفف بعضهم .

قال : وإنما ترك التثقيل من تركه استئقلا للضمة مع الواو .

يذهبون إلى أن الواو أجزأهم^(٢) من الضمة .

وقال الفراء : العرب تجمع « فُعْلَةٌ » من الأسماء على « فُعَلَاتٍ » - مثل « حُجْرَةٍ وحُجْرَاتٍ »^(٣) - فرقاً بين الاسم والنعت (النعت)^(٤) : يُخَفَّفُ ، مثل « حُلْوَةٍ وحُلَوَاتٍ » فلذلك صار التثقيل الاختيار .

وربما خفف الاسم ، وربما فُتِح ثانيه فقل : « حُجْرَاتٌ » .

وقال الزجاج : معنى « خُطَوَاتِ الشَّيْطَانِ » : طُرُقُهُ وآثَارُهُ^(٥) .

- (١) ج « لا فيها » ، وفي « من الاتساع » .
(٢) أجزأهم - كما في نسخ التهذيب كلها والاسان كجزأهم وأجزأهم - بمعنى قصت عنهم .
(٣) بضم الأول والثاني وفي ج ، س ضبطت بسكون الثاني .
(٤) ما بين الفوسين ساقط من س .
(٥) عبارة الاسان : « وقال الزجاج : خطوات الشيطان الخ » .

وقال الفراء : معناه : لا تَتَّبِعُوا آثَارَهُ^(٦) فإن أتباعه معصية^(٧) « إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ »^(٧) وقال الليث : معناه : لا تَقْتَدُوا به^(٨) .

قال : وقرأ بعضهم : « خُطَوَاتِ الشَّيْطَانِ » من الخَطِيطَةِ : المَأْتَمِ .

قلت^(٩) : ما عَلِمْتُ أحداً من قُرَّاء الأمصار^(١٠) قرأ بالهمز .. ولا معنى له^(١١) .

أبوزيد - يقال : نَاقَتْكَ هذه من المتخَطَّيَاتِ الخفيف - أي : ناقة قوية جَلْدَةٌ ، تَمِضِي وتُخَلِّفُ التي قد سَقَطَتْ .

[٠٠ خطي]

قال الليث : خَطِيءُ الرجلُ خَطِئاً فهو خاطيءٌ وأخطأ - إذا لم يُصِبِ الصوابَ^(١٢) .

(٦) كذا في ج ، س ، م وفي اللسان « أثره » والأولى أنسب .

(٧) الآية ٦٠ من سورة « يس » .

(٨) س « لا تَتَّبِعُوا » وهي تعريف .

(٩) س « قال الأزهرى » .

(١٠) ج « من القراء المشهورين » وفي س : « من أقرأ الأمصار » .

(١١) س « فيه » .

(١٢) الزيادة من ج .

الحراني - عن ابن السكيت - :
يقول الرجل لصاحبه^(١) : إِنْ أَخْطَأْتُ
فَخَطُّنِي ، وَإِنْ أَصَبْتُ فَصَوِّبْنِي ، وَإِنْ
أَسَأْتُ فَسَوِّ عَلَى - أي : قُلْ [لِي] ^(٢) :
قد أسأت .

(قال)^(٣) . وتقول : لَأَنْ تَخْطِيءَ فِي الْعِلْمِ
أَيْسَرُ مِنْ أَنْ تُخْطِيءَ فِي الدِّينِ ^(٤) .
ويقال ^(٥) : قد خَطِئْتُ - إِذَا أُمِيتُ
فَأَنَا أَخْطَأُ [خِطِئًا] ^(٦) . . وأنا خاطيء .

قال الله جل وعز ^(٧) : « إِنْ قَتَلْتَهُمْ كَانَ ^(٨)
خِطِئًا كَبِيرًا » ^(٩) .

(١) عبارة ج : « وقال ابن السكيت : يقال : إِنْ
أَخْطَأْتُ ... لا يخ » .

(٢) الزيادة من ج ، س ، م واللسان

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٤) كننا في ج ، س ، م واللسان «لأن» وفي د
« لا تخطيء » وفي ج ضبط الفعل الأول « تخطيء »
بفتح التاء وكسر الطاء ، وضبط الثاني بفتحهما .

(٥) ج « يقال » بدون الواو .

(٦) الزيادة من ج .

(٧) ج « قال الله تعالى » ، وفي س : « .. الله
عز وجل » .

(٨) في نسخ التهذيب الأربع : « إنه كان » وهو
خطأ لا ينبغي أن يكون قط ، وفي اللسان وردت الآية
الكريمة صحيحة .

(٩) الآية ٣١ من سورة «الإسراء» .

وقال ^(١٠) - أيضاً - : « إِنْ أَسَأْنَا
خَطِئْنَا » ^(١١) ، أي : آثَمْنَا .

قال : وقال أبو عبيدة ^(١٢) :

يقال : أَخْطَأْتُ ، وَخَطِئْتُ .. لُغْتَانِ .

وقال امرؤ القيس ^(١٣) :

يَا لَهْفَ هِنْدٍ إِذَا خَطِئْتَ كَاهِلًا

(الْقَاتِلِينَ الْمَلِكَ الْمَلَا حِلًا) ^(١٤)

(١٠) ج « ويقال » ، وهو واضح الخطأ .

(١١) الآية ٩٧ من سورة «يوسف» .

(١٢) س « أبو عبيد » .

(١٣) ج « .. لغتان وأنشد » .

(١٤) أورد صاحب اللسان البيت الأول وحده من
هذا الرجز في (خطأ) منسوباً لامرئ القيس ، وأنى
بالبيتين معا في (حلل) منسوبين إليه أيضاً ، ورواية
الدبوان (١٧٥، ١٧٦) طبعة السندوني - هي :

يالهف هند إذا خطئ كاهلا

تالله لا يذهب شيعي باطلا

حتى أير مالكا وكاهلا

القاتلين الملك الملاحلا

وفي الدبوان - طبعة المعارف جاء هذا الرجز بالرواية

الآتية :

والله لا يذهب شيعي باطلا

حتى أير مالكا وكاهلا

القاتلين الملك والملاحلا

خير معد حسبا ونائلا

يالهف هند إذا خطئ كاهلا

=

(٣٢ م - ج ٧)

أَرَادَ : أَخْطَأَنَّ^(١) « كَاهِلًا » .

(وَهُمْ حَتَّى مِنْ بَنِي أَسَدٍ)^(٢) .

ويقال في مَثَلٍ : « مَعَ الْخَوَاطِيءِ سَهْمٌ صَائِبٌ »^(٣) .

(يُضْرَبُ)^(٤) لِلَّذِي^(٥) يَكْثُرُ الْخَطَا

وَيَأْتِي الْأَحْيَانَ بِالصَّوَابِ^(٥) .

== راجع « ص ١٣٤ الآيات الأولى من القصيدة ٢١ » -
ورواية الشعر والشعراء (١ : ٥٥) .

يالهف نفسي لأخطئن كاهلا

انقناتين الملك الحلاحلا

ناله لا يذهب شيخى باطلا

و « خطئن » هي رواية ج، م، واللسان والديوان،
وفي د « خطئين » بياء بعد الهجزة ، وفي س « خطين »
بياء دون هجزة ، وما بين القوسين ساقط من ج ،
واللسان في الموضع الأول ، ومن ج في المواضع الثلاثة
الباقية .

وفي الأساس أورد البيتين معا كما هنا . وأورد
بعدهما قوله :

خير معد حسباً واثلاً

(١) ج « أَى : أَخْطَأَنَّ » ، وفي س « أَرَادَ
خطا لن » .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع الثلاثة .

(٣) كذا ورد المثل في نسخ التهذيب واللسان
والقاموس ، والذي في الميداني (٢ : ٢٨٠ - برقم ٣٨٥٧) :
« من الخواطيء .. الخ » « وفسر الخواطيء » بأنها
السهام التي تخطيء القرطاس .

(٤) كذا في ج ، س ، م ، واللسان ، وهو الصحيح ،
وفي د : « للذكر » .

(٥) واضح أن تفسير الميداني للمثل يتفق مع هذا
المعنى ، وهو أوضح من نص الميداني .

وسمعتُ المُنْذِرِيَّ يَقُولُ :

سمعتُ أبا الهيثم يَقُولُ^(٦) :

« خَطِئْتُ » : لما صنعه^(٧) عَمْدًا وَهُوَ الذَّنْبُ ..

و « أَخْطَأْتُ » : لما صنعه^(٧) - خطأً غيرَ عَمْدٍ .

قال : وَالْخَطَا - مَهْمُوزٌ مَقْصُورٌ - : اسمٌ
مِنْ « أَخْطَأْتُ خَطَاً وَإِخْطَاءً » .

(قال)^(٦) : وَخَطِئْتُ خَطِئًا - بكسر
الْخَاءِ .. مَقْصُورٌ - إِذَا أَمِئْتُ .

وَأَنْشَدَ :

عِبَادُكَ يَخْطِئُونَ وَأَنْتَ رَبُّ

كَرِيمٌ لَا تَلِيْقُ بِكَ الدُّمُومُ^(٨)

قال : [وَ]^(٩) الْخَطِيئَةُ : الذَّنْبُ عَلَى

عَمْدٍ .

قال : وَأَمَّا قَوْلُهُ :

* « ... إِذْ خَطِئْتُ كَاهِلًا »^(١٠) *

(٦) عبارة ج « وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ - عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ
أَنَّهُ قَالَ » .

(٧) « لما صنعه » هو تعبير اللسان في الموضعين وهو
الصحيح وفي ج « فيما صنعه » ، وفي د « خطئْتُ ما صنعه » .

(٨) كذا ورد البيت في اللسان (خطأ) غير منسوب
وفي ج « الدوموم » بالدال المهملة .

(٩) الزيادة من ج .

(١٠) س « إِذَا خَطِئْتُ » .

فإنَّ وَجْهَ الكلامِ فيه كان^(١) «أَخْطَأَنَ»
بالألفِ ، فردّه إلى الثَّلاثِيّ ، لأنّه الأَصْلُ .
فجعل «خَطِئَنَ» بمعنى «أَخْطَأَنَ» .

وقال الليثُ : الخطِئَةُ : «فَعِيلَةٌ»
وجمعها : كان ينبغى أن يكونَ «خَطَائِيٌّ»^(٢)
— بهمزيّن — فاستثقلوا التَّقاءَ^(٣) همزتيّن .. خَفَّفُوا
الآخرَ منهما ، كما يُخَفَّفُ «جَائِيٌّ»^(٤) — على
هذا القياس — فكَرَّهُوا^(٥) أن تكونَ عِلَّتُهُ
مِثْلَ عِلَّةِ «جَائِيٍّ»^(٦) ، لأنَّ تلكَ الهمزة
زائدةٌ ، وهى أصليّةٌ ففَرَّوْا «بِخَطَايَا» إلى
يَتَايَى ، ووجدوا له فى الأسماءِ الصحيحةِ
نَظِيرًا .

(١) س «كان فيه» .

(٢) كذا — بفتح الآخر — كما فى ج ، م ، واللسان
وفى د : «خطائى» بياء مشددة ومنونة فى آخره
والصحيح الأول .

(٣) ج «فاستثقلوا الجمع بين همزتين» .

(٤) كذا ضبطت فى اللسان ، وفى ج : «جاء»
— بهمزة منونة مكسورة — وفى د «جائى» بياء مكسورة
منونة فى آخره ، والصحيح ما فى اللسان .

(٥) فى اللسان : «وكرهوا» .

(٦) كذا فى اللسان ، وهو الصحيح ، وفى ج :
«جائى» بهمزة منونة مكسورة وسط الياء ، وفى د :
«جائى» بياء مكسورة منونة فى آخرها .

وذلك مِثْلُ «ط — اهر» ، وطاهرةٍ
وطهاَرَى .

وقال أبو إسحقَ (الذَّحْوِيُّ)^(٧) فى قول
الله ج — ل — وعزَّ^(٨) : «نَغْفِرُ لَكُمْ
خَطَايَاكُمْ»^(٩) .

قال : الأَصْلُ فى «خَطَايَا» كان
«خَطَائِيٌّ»^(١٠) فأعلَمَ^(١١) .

فيجب أن تُبدَلَ من هذه الياءِ همزةٌ
فتَصِيرُ «خَطَائِيٌّ»^(١٢) مِثْلُ «خَطَاعٍ»^(١٣)

(٧) ما بين القوسين ساقط من ج فى الموضعين ،
وعبارتها فى الموضع الأول : «وقال الزجاج : فى ١٠٠ الخ» .
(٨) ج واللسان : «فى قوله تعالى» ، وفى س :
«عز وجل» .

(٩) الآية ٥٨ من سورة «البقرة» .
(١٠) كذا فى ج — بياء قبل الهمزة المضمومة
ويكفى فتحها وفى اللسان : «خطايؤا» بضم الياء وفتح
الهمزة منونة ، وفى د ، س ، م : «خطايؤ» بسكون الياء
وضم الهمزة منونة ، وكلا الضبطين خطأ ، والصحيح الأول :
(١١) كذا فى نسخ التهذيب واللسان ، ولعلها :
«فأعل» من «الإعلال» ثم حُرِفَتْ فى الكتابة .

(١٢) س «فيجب أن يبدل» بالياء المثناة التحتيّة
وضبط كلمة «خطائى» هنا منقول من ج ، وفى د
كتبت «خطائى» بهزتين بعدها ياء مشددة مضمومة .
وهو خطأ .

(١٣) لعل مقابلة الهمزة بالعين فى هذه الكلمة الوازنة
ناشئة من أنهما حرفان حلقيان ، وأن الأولى كُرس
الثانية فى الخط وفتح العين الثانية من ضبط ج ، واللسان ،
وفى د ضبطت بالكسر المنون .

فتجتمع هزتان ؛ فقلبت^(١) الثانية ياء ،
فتصيرُ « خَطَائِي » مثلُ « خَطَائِي »^(٢) .

ثم يجب أن تُقلب الياء والكسرة إلى
الفتحة والألف^(٣) فتصيرُ « خَطَائِي »
مثلُ « خَطَائِي »^(٤) .

فيجب أن تبدل الهمزة ياء .. لو وقعها
بين ألفين (فتصيرُ « خَطَائِيَا » .

ولإنما أبدلت الهمزة - حين وقعت بين
ألفين^(٥) - لأن الهمزة مجانسة للألفات
فاجتمعت ثلاثة أحرف من جنس واحد .

قال : وهذا الذي ذكرنا : مذهب
سيبويه .

(١) كذا في د، هـ، واللسان ، وفي ج « فتقلب »
وفي س « تقلب » .

(٢) كذا في ج، هـ، واللسان ، وفي د، هـ « خطائي »
بإاء مضمومة مشددة في آخرها ، و « خطاعي » بإاء
مشددة مكسورة في آخرها ، وفي ج « فيصير » بالياء
المثناة التحتية .

(٣) في العبارة ألف ونفس غير مرتب ولورتب
لقليل : « إلى الألف والفتحة » .

(٤) في د « خطائي » وفي اللسان : « خطاءا »
مثل خطاءا .

(٥) ما بين القوسين ساقط من س .

(وقال)^(٦) ابن السكيت : يُقال : « خُطِيءَ
عَنكَ السُّوءُ »^(٧) - إذا دعوا له أن يُدفع
عنه السُّوءُ .

[خاط]

ثعلب - عن ابن الأعرابي - يُقال : « خُط
خُط » - إذا أمرته أن يختل^(٨) إنسانا
برمحه .

وقال الليث وغيره : الخُوطُ^(٩) : الغُصْنُ
الناعم .

وأنشد :

* سرعرا خوطا كغصن نابت^(١٠) *

وفي النوادر^(١١) « تخوَّطت فلانا »

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٧) كذا بتشديد الطاء - في اللسان ، وفي د :
بدون تشديد ، وفي س : « خطيء عنك السوء » بفتح
الخاء في الكلمة الأولى وفتح الهمزة في الثالثة .

(٨) بفتح الأول وكسر الثالث - كما في ج، واللسان
وكتب اللغة ، وفي د : « يختل » بفتح الثالث، وفي س :
« يختل » بالخاء المهملة واللام المشددة .

(٩) م « الخوطا » .

(١٠) كذا ورد هذا الشطر وحده في اللسان
(خوط) غير منسوب ، وفي سرع ذكر - مع صدره -
غير منسوب أيضاً - وهو :

أزمان لاذ كنت كنعت الناعت

سرعرا الخ

(١١) ج « وفي نوادر الأعراب » .

وَتَحَوُّتُهُ : تَحَوُّطًا ، وَتَحَوُّتًا - إِذَا أَتَيْتَهُ
الْفَيْئَةَ بَعْدَ الْفَيْئَةِ - (أى : الحينَ بَعْدَ الحينِ) ^(١)
وَأَمَّا « خَاطَ » . يَخِيطُ « فَانْه يَقَالُ ^(٢) :
خِطْتُ الثَّوبَ أَخِيطُهُ ، خِيطًا . . فَمَوْخِيطٌ
وَإِلْخِيَاطُ : الْإِبْرَةُ ، وَتَحَوُّهَا . . مِمَّا يُخَاطُ
بِهِ - (وَهُوَ الْمَخِيطُ .

وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ ^(٣) :
« حَتَّى يَلْبِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ » ^(٤)
- أَيْ : فِي خِرْتِ الْمَخِيطِ ^(٥) .
وَمِثْلُ « خِيَاطٍ وَمَخِيطٍ » : [« لِحَافٌ
وَمِلْحَفٌ » وَ] ^(٥) « سِرَادٌ وَمِسْرَدٌ » (وَإِزَارٌ
وَمِئْزَرٌ » ، « وَقِرَامٌ وَمِقْرَمٌ » ^(٦) .
وَإِلْخِيَاطَةٌ : حِرْفَةُ الْخِيَاطِ .
وَتَوْبُهُ تَخِيطٌ .

(١) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَائِطٌ مِنْ ج فِي الْمَوَاضِعِ
الرَّابِعَةِ .

(٢) عِبَارَةٌ ج - فِي إِعَادَتِهِ لِمَادَةِ (خَاطَ) - بَعْدَ
أَنْ ذَكَرَ مَادَّةَ (وَخِطَ) - : « خَاطَ يَخِيطُ ، أَبُو الْعَبَّاسِ
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : يَقَالُ : هُوَ أَدَقُّ مِنْ خِيَاطِ الْبَاطِلِ ،
وَهُوَ غَزْلُ الشَّمْسِ ، وَقَالَ اللَّيْثُ : خِطْتُ الثَّوبَ . . الْخِ .
(٣) س « عَزَّ وَجَلَّ » .

(٤) الْآيَةُ ٤٠ مِنْ سُورَةِ « الْأَعْرَافِ » .

(٥) الزِّيَادَةُ مِنْ ج .

وَكَانَ حَدُّهُ : « تَحْيُوطٌ » . . فَلَمَّ يَنْوُوا الْيَاءَ
- كَمَا لَمَّ يَنْوَاهَا فِي « خَاطَ » ^(٦) فَالْتَقَى سَاكِنَانِ :
سَكُونُ الْيَاءِ ، وَسَكُونُ الْوَائِ ^(٧) .

فَقَالُوا : « تَخِيطٌ » . . لِاتِّمَاقِ السَّاكِنَيْنِ . .
أَلْقَوْا أَحَدَهُمَا ^(٨) .

وَكَذَلِكَ بُرِّئَ مَسْكِيْلٌ :

(الْأَصْلُ) ^(٩) : « مَسْكِيُولٌ » .

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : إِذَا قَالُوا : تَخِيطٌ
بَنَوْهُ عَلَى النُّقْصَانِ . . لِنُقْصَانِ الْيَاءِ فِي « خِطْتُ »
وَالْيَاءِ فِي « تَخِيطٌ » هِيَ ^(٩) « وَ » « مَفْعُولٌ »
انْقَلَبَتْ يَاءٌ لِسَكُونِهَا وَانْكَسَارِ مَا قَبْلَهَا
. . لِيَعْلَمَ أَنَّ السَّاقِطَ يَلَا .

(٦) بِصِيغَةِ الْمَاضِي ، وَفِي اللَّسَانِ ضَبَطُهَا الْمَصْحُوحُونَ
بِكَسْرِ الطَّاءِ مَنْوُةٌ - عَلَى صِيغَةِ اسْمِ الْفَاعِلِ ، وَهُوَ
خَطَأً وَاضِحٌ .

(٧) لَمَل « سَكُونٌ » هَذَا بِمَعْنَى « سَاكِنٌ »
مِنْ اسْتِعْمَالِ الْمَصْدَرِ فِي اسْمِ الْفَاعِلِ كَمَدَلْ بِمَعْنَى عَادِلٌ ،
أَيْ سَاكِنُ الْيَاءِ وَسَاكِنُ الْوَائِ ، فَيَكُونُ مِنْ إِضَافَةِ
الْصِفَةِ لِلْمَوْصُوفِ بِهَذَا الْمَعْنَى .

(٨) فِي ج « فَقَالُوا ، يَخِيطُ وَيَخْطُو » . . الْخِ
وَالْكَلِمَةُ الثَّانِيَةُ مَحْذُوفَةٌ فِي النُّسخِ الثَّلَاثِ الْبَاقِيَةِ وَلَيْسَتْ
فِي اللَّسَانِ ، وَوُجُودُهَا لَا يَتَّفِقُ وَالتَّعْلِيلُ الَّذِي ذَكَرَهُ .

(٩) كَذَا فِي ج ، وَاللَّسَانُ ، وَهُوَ الصَّوَابُ ، وَفِي
بَاقِي النُّسخِ : « هُوَ » .

قال . ومن قال : « مَخْيُوطٌ » أَخْرَجَهُ
على التَّمَامِ .

قلت ^(١) : وَأَحْسِبُهُ ^(٢) حَكَى هَذِهِ الْعِلَّةَ
عن الفراء ^(٣) .

وقال : (أبو اسحق في قول) ^(٤) اللَّهُ جَلَّ
وَعَزَّ ^(٥) : حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ
مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ [مِنَ الْفَجْرِ] ^(٦) [^(٧) :
مُهَا فَجْرَانِ .

أحدهما : يَبْدُو أَسْوَدَ مُعْتَرِضًا - وهو
الْخَيْطُ الْأَسْوَدُ .

وَالْآخَرُ يَبْدُو طَالِعًا مُسْتَطِيلًا ^(٨) يَمَلَأُ
الْأَفَقَ .. فَهُوَ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ .

(١) س : « قال الأزهرى » .

(٢) كذا في ج : س ، م ، و ، اللسان . وفي د : « وأحسب »
بدون الضمير .

(٣) ج « حكى ما قاله » .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج ، وعبارته في هذا
الموضع : « قال الزجاج : وقال الله الخ » .

(٥) س « عز وجل »

(٦) الآية ١٨٧ من سورة « البقرة » .

(٧) الزيادة من س في المواضع الثلاثة وفيها :
« ومها فجران » في الموضع الأول ، « وقال الفراء في
قول الله . الخ » في الموضع الثاني .

(٨) كذا في م ، س ، واللسان ، وفي د : « مستطيراً » ،
وفي ج « ساطعاً » ، والأول أدق .

[قال] ^(٩) : وَحَقِيقَتُهُ : حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ
اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ .

((وقال الفراء في قوله [عز وجل] ^(٧) :
« حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ
الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ » :

قال رجلٌ للنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
(أَهْوَى الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ وَالْخَيْطُ الْأَسْوَدُ ؟
فقال صلى الله عليه وسلم) ^(١٠) : « إِنَّكَ لَعَرِيضُ
الْقَفَا !! هُوَ اللَّيْلُ مِنَ النَّهَارِ » .

[و] ^(١١) (الرجل إذا عَرِضَ قَفَاهُ قَلَّ
فهمه ^(١٢)) ((^(١٣) .

وأخبرني المنذرى - عن أبي طالب - أنه
قال : الْخَيْطُ اللَّوْنُ ، واحتجَّ بقول الله
[عز وجل] ^(٧) .

(٩) الزيادة من ج .

(١٠) ما بين القوسين المفردين ساقط من س في
الموضعين .

(١١) زيادة لازمة لنسق الأسلوب .

(١٢) ما بين القوسين المزدوجين ساقط من ج
وعبارة النهاية (٢ : ٩٢) : « الخيط الأبيض من
الخيط الأسود ، يريد بياض النهار وسواد الليل » .

وقال أبو دُوَادٍ^(١) الإِيَادِيُّ :

فَلَمَّا أَضَاءَتْ لَنَا سُودُفَةٌ

وَلَاخَ مِنَ الصُّبْحِ خَيْطٌ أَنَارَ^(٢)

[وَقَوْلُهُ^(٣) :

« ... أَضَاءَتْ لَنَا سُودُفَةٌ »

هِيَ^(٤) — هَهْنَا — الظَّالِمَةُ .

و « ... لَاخَ مِنَ الصُّبْحِ ... »

— أَيْ : بَدَأَ ... وَظَهَرَ .

وقال غيره^(٥) : (الْخَيْطُ)^(٦) : الْقَطِيعُ

(١) م « أبو داود وهو خطأ .

(٢) كذا ورد البيت في اللسان (خيطة) منسوباً لأبي دواد الإيادي كما أورده الزنجشيري في الكشف (١١٥:١) منسوباً لأبي داود وهو خطأ في التصحيح ورد البيت أيضاً في مشاهد الإنصاف ص ٤٣ منسوباً لأبي داود كما هنا .

وفي س : « فلما أضاء » ، وفي م : « خيط أنار » .

(٣) أصل هذه الزيادة من اللسان ، وعبارته : « وقول أبي دواد : الخ » ، وقد اختصرناها مراعاة للمقام .

(٤) كذا في اللسان ، وفي نسج التهذيب الأربع : « وهي الخ » .

(٥) الضمير يعود على « الفراء » ، وأعلى « أبي طالب » وفي ج : وقال الليث « .

(٦) يفتح الحاء وكسرهما ، وما بين القوسين ساقط من ج ، وفي اللسان : الخيط والخيط جماعة النعام — يفتح الحاء في الأولى ، وكسرهما في الثانية .

من النعام ، واحداً لها : خَيْطِي .

وقال أبيد^(٧) :

وَحَيْطًا مِنْ قَوَاضِبِ مُؤَلَفَاتٍ

كَأَنَّ رِثَالَهَا وَرَقُ الْإِفَالِ^(٨)

وقال الليث^(٩) : نَعَامَةٌ خَيْطِي ..

(وَحَيْطُهَا)^(٩) : طُولُ قَصَبِهَا وَعُنُقُهَا .

ويقال : هو ما فيها .. من اختلاط سواد

في بياض لا زِمَ لها .

.. كَالْعَيْسِ فِي الْإِبِلِ الْعِرَابِ .

وقال غيره : يقالُ لِلْقَطِيعِ مِنَ النِّعَامِ :

(خَيْطٌ)^(٩) وَخَيْطٌ وَخَيْطِي .

ولمَّا خَيْطَها أَنَّهَا تَقَطَّطَرُ ، وَتَقَابَعُ

كَالْخَيْطِ الْمَمْدُودِ^(١٠) .

(٨) كذا ورد البيت في اللسان (خيطة) منسوباً

للبيد ، ثم قال : وهذا البيت نسبة ابن بري لشبل ، وفي د : « مؤلفات » بكسر اللام ، « ورق » بكون الراء ، « الأفال » بفتح الهمزة — وكسرهما من ج واللسان والقاموس ، وهو الصحيح .

(٩) ج قال . « نعام الخ » .

(٩) ما بين القوسين ساقط من س في الموضعين

وفي م « وخيطةا » — بفتح الياء في الموضع الأول .

(١٠) عبارة ج (وقال غيره : الخيط — بكسر الحاء

الفتح من النعام ، ويقال : خيط ، وخيطة ، — بفتحها فيهما — وقيل لها : خيط وخيط — أَيْ : بفتح الحاء وكسرهما — لأن رثالها تتقاطر وتقابح كالخيط الممدود ، ولمَّا خيطةا — بفتح الحاء والياء — تقاطرها .

وقال اللَّيْثُ : يقال : خَاطَ فلانٌ
خَيْطَةً واحدةً — إذا سارَ سَيْرَةً ، ولم يَقْطَعْ
السَّيْرَ .

وَخَاطَ الْحَيَّةُ — إذا انسابَ عَلَى
الأَرْضِ^(١) .
وَأَنشَدَ^(٢) :

وَبَيْنَهُمَا مُنْسَقَى زِمَامٍ كَأَنَّهُ
نَحِيطُ شُجَاعٍ آخِرَ اللَّيْلِ ثَائِرٍ^(٣)
وَنَحِيطُ الْحَيَّةِ : مَزَحُهَا .

وقال غَيْرُهُ : خاط فلانٌ إِلَى فلانٍ
— أَيْ : مَرَّ إِلَيْهِ .

و [يُقَالُ]^(٤) : خاطَ فلانٌ بغيرِ
بِيعِيرٍ — إذا قَرَنَ بَيْنَهُمَا .

(١) ج « وخاطت ... انسابت » بناء التانيث .

(٢) ج « وقال الشاعر » .

(٣) كذا ورد البيت في اللسان (خيط) منسوباً
لدى الرمة وقد ورد كذلك في الأساس (خيط) منسوباً
وضبطه محققو اللسان بضم قافيته ، والصواب كسرهما
لأنه من القصيدة التي أولها :

أشأقتك أخلاق الرسوم الدوائر

بأعناق « حوضي » المعتقدات النوادر ؟

وبيننا هو رقم ٤٥ من القصيدة ٣٩ ، وصفحته

٢٦٣ من طبعة « كبريدج » .

(٤) الزيادة من ج .

وفي نوادر الأعراب^(٥) : خاطَ فلانٌ
خَيْطًا — إذا مَضَى سَرِيعًا^(٦) .
وَتَخَوَّطَ تَخَوُّطًا ... مِثْلُهُ^(٧) .

وكذلك : فَخَطَ في الأرضِ مَخْطًا^(٨) .

أبو عبيد — [عن الأصمعي]^(٩) — خَيْطَ
الشَّيْبُ رَأْسَهُ [وفي رأسِهِ وَلِحْيَتِهِ : صَارَ
كَالْخَيْوِطِ ، أَوْ ظَهَرَ كَالْخَيْوِطِ —
مِثْلُ وَخَطَ .

وتَخَيَّطَ رَأْسَهُ : كذلك]^(١٠) .

وقال أبو كَبِيرٍ^(١١) .

* حَتَّى يُخَيَّطَ بِالْبَيَاضِ قُرُونِي^(١٢) *

(٥) ج « وفي النوادر : يقال : » .

(٦) في ج « إذا مضى فيها سريعاً » ولا معنى
لهذه الزيادة .

(٧) ج « والتخووط مثله » .

(٨) م « وكذلك مخطط . الحج » .

(٩) الزيادة من ج ، س .

(١٠) الزيادة من اللسان :

(١١) ج « وأنشد » .

(١٢) هذا عجز بيت ورد في اللسان والأساس :

(خيط) منسوباً إلى بدر بن عامر الهذلي ، وصدره كما
في اللسان .

* تالله لا أنسى منيعة واحد * =

وقال غيره : الخَيطة : الوَتْدُ :

قال (١) أَبُو ذُوَيْبٍ (الْهَذَلِيُّ) (٢) .

تَدَلَّى عَلَيْهَا بَيْنَ سَبِّ وَخَيْطَةٍ

شَدِيدُ الوَصَاةِ نَابِلٌ وَابْنُ نَابِلٍ (٣)

= ورواية الأساس (خيطه) منسوبة لبدر :

أقسمت لا أنسى

حتى تخطه الخ

والبيت أول خمسة أبيات وردت في شرح أشعار الهذليين (١٣: ١) منسوبة لبدر بن عامر يرد على أبي العيال الهذلي .. وهو يوافق في روايته — ما ورد في الأساس ، وفي هامش هذا الشرح : ويروى : « حتى توخطه . . . »

وفي المقاييس ورد البيت (٢ : ٢٣٤) منسوباً للهذلي .

(١) ج، س : « وقال » .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٣) أورد صاحب اللسان (خيطه) بيت أبي ذؤيب هكذا :

تدلى عليها بين سب وخيطة

بجرداء مثل الكف يكبو غرابها

ثم قال : « وأورد الجوهري هذا البيت مستشهداً به على الوتد وقال أبو عمرو : الخيطة جبل لطيف يتخذ من الساب — بفتح الأول والثاني — وأنشد في التهذيب :

تدلى عليها بين سب وخيطة

شديد الوصاة نابل وابن نابل

وقال : قال الأصمعي : السب : الحبل ، والخيطة : الوتد » ورواية (خيط) أورد ابن منظور البيت في

قال الأصمعي : السَّبُّ : الْحَبْلُ ، وَالْخَيْطَةُ

الْوَتْدُ (٤) .

(جرد ، سبب) منسوباً لأبي ذؤيب ، وفي (وكف) أوردته بها غير منسوب ، وفي المقاييس (٢: ٢٣٤) ورد البيت برواية اللسان منسوباً للهذلي ، وبالرواية نفسها جاء البيت في شرح أشعار الهذليين لاسكري (١: ٥٣) برقم ٢٤ ضمن القصيدة الثانية في شعر أبي ذؤيب ، وفي كتاب الكشف (٤: ٣٨) ورد الشطر الأول وحده غير منسوب ، وفي مشاهد الإنصاف بشرح شواهد الكشف ص ٥٩ ورد البيت بالرواية الآتية :

تدلى عليها بين سب وخيطة

تدلى دلو الماتح المتشعر

ثم قال : ويروى لأبي ذؤيب بدل الشطر الثاني :

* بجرداء مثل الكف يكبو غرابها *

والناظر في شعر أبي ذؤيب يرى أن البيت رقم ١٤ من القصيدة الثانية عشرة من شعره — قد ورد بالنص الآتي :

تدلى عليها بالحبال موثقاً

شديد الوصاة نابل وابن نابل

الذي ورد أيضاً في المقاييس (٥: ٣٨٣) غير منسوب وهو نص يقترب إلى حد كبير من الرواية الواردة في التهذيب على أن الذي ينطق به الواقع الوثيق أن بيت التهذيب ملفق من الشطر الأول للبيت ٢٤ من القصيدة ٢ والشطر الثاني للبيت ١٤ من القصيدة ١٢ ، وهو أمر واضح كل الوضوح .

أما رواية مشاهد الإنصاف للشطر الثاني من البيت فلم أعر لها على مصدر أدبي يعتمد عليه .

(٤) في ج « قالوا : السب .. الخ » وفي م : « والحيلة » بالباء الموحدة .

وفي الحديث: «أَدُو الخِيَاطَ والمَخِيْطَ»^(١).

أراد بالخِيَاطِ — هُمَا — : الخِيْطُ
(وبالمَخِيْطِ : الإبرة .

وقال أبو زيد : يقالُ : هَبْ لي خِيْطاً
وخِيَاطاً ونِصاحاً .

كُلُّهُ : الخِيْطُ^(٢) الَّذِي يُخَاطُ بِهِ .

والخِيَاطُ : المَخِيْطُ — في قولِ الله
جلَّ وعزَّ^(٣) — : « حَتَّى يَلْدِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ
الْخِيَاطِ »^(٤) .

وقال ابنُ شُمَيْلٍ : في البَطْنِ مَقَاطُهُ
وَمَخِيْطُهُ^(٥) .

(١) الحديث في النهاية (٢ : ٩٢) .

(٢) ما بين القوسين المفردين ساقط من ج ، وفي
س : « هَبْ لي خِيْطاً ونِصاحاً » وفي اللسان : « هَبْ لي
خِيَاطاً ونِصاحاً » وفيهما : « أَى خِيْطاً واحداً » وعِبارة
ج : « وقال غيره : الخِيَاطُ الإبرة ، ومنه قول الله تعالى
.... قَات : فالخِيَاطُ له معنيان أحدهما الإبرة ، والآخر
الخِيْطُ » .

(٣) س « عز وجل » .

(٤) الآية ٤٠ من سورة « الأعراف » كما
سبق أن أشرنا .

(٥) د « بن البطن » ، وفي ج « مقاطة ومخيطة »
بتشديد الطاء ، وبالنسبة المربوطة في آخر الكلمتين
وفي س : « مقاطة » بالميم المضمومة ، والطاء المخففة
وفي م واللسان كما أثبتنا وهو الصحيح .

قال : وَمَخِيْطُهُ : مُجْتَمِعُ الصِّفَاتِ — وهو
ظَاهِرُ البَطْنِ .

[وخط] (٦)

قال الليثُ : [يقال] (٧) : وَخَطَّهُ بالسَّيْفِ
— أَى^(٨) : تَنَاولَهُ مِنْ بَعِيدٍ .

وقد^(٩) وَخَطَ فلانٌ يُوْخَطُ وَخَطًّا .

و (تقول)^(١٠) : وَخَطَنِي الشَّيْبُ . .
وَوُخِطَ^(١١) فلانٌ — إذا شاب رأسه — فهو
مَوْخُوْطٌ^(١٢) .

ويقالُ : وَخَطَ في السَّيْرِ يَخِطُ — إذا
أَسْرَعَ .

(٦) ذكرت هذه المادة في ج بن تفرعات مادة
(خط) .

(٧) الزيادة من ج ، س ، م .

(٨) ج « إذا » .

(٩) كذا في ج ، وفي سائر النسخ : « يقال
وخط ... الخ » .

(١٠) ما بين القوسين ساقط من ج ، وفي س :
« ويقال » .

(١١) ج « وخط » بكسر الخاء بعد الواو المفتوحة ،
وفي س : « وخط » بفتح فضم .

(١٢) ج « وهو » ، وفي س : « مخطوط » .

وكذلك وَخَطَ الظَّالِمُ ونحوه .

أبو عبيد — عن الأصمعي — : إذا خَالَطَتِ
الطَّعْنَةُ الْجَوْفَ ولم تَنْفُذْ .. [فَذَلِكَ
الْوَحْضُ .. وَ]^(١) الْوَحْطُ .

[وَوَحَطَهُ بِالرُّمَحِ .. وَوَحَضَهُ]^(١) .

وأنشد :

* وَخَطًا بِمَاضٍ فِي الْكُلِّيِّ وَخَاطٍ^(٢) *

قلت^(٣) : ولم أَسْمَعْ لغير اللَّيْثِ — في تَفْسِيرِ
« الْوَحْطِ » — أَنَّهُ الضَّرْبُ بِالسَّيْفِ .

وأراه أراد أَنَّهُ يَتَنَاوَلُهُ بِذُبَابِ السَّيْفِ
طَعْنًا — لَا ضَرْبًا .

وأما « الْوَحْطُ » في السَّيْرِ — بِمَعْنَى

(١) الزيادة من ج، س . اللسان في الموضع الأول،
ومن اللسان في الموضع الثاني .

(٢) كذا أورده في اللسان (وخط) غير منسوب،
ثم قال : « وفي التهذيب : وخضاً بماض » ، ولا أدرى
مدى صحة هذه الدعوى ، لأن نسخ التهذيب كلها روته
« وخطا » بالطاء ، ولعل صاحب اللسان نقل عن نسخة
للتهذيب لم تصل إلينا .

(٣) س قال « الأزهري » ، وعبارة ج هنا :
« قلت » والذي قاله الليث أن الوخط الضرب بالسيف —
لا أعرفه إلا أن يكون معناه طعنه بطرفه .

السُّرْعَةِ — فَقَدْ ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَصْحَابِهِ
وهو صَحِيحٌ .

وكذلك .. « وَخَطُ الشَّيْبِ » : مِثْلُ
« الْوَحْزِ »^(٤) .. سَوَاءٌ .

وقال أبو عمرو : « وَخَطَهُ » بِالرُّمَحِ
وَوَحَضَهُ .

قال : وَالْمِيخَطُ^(٥) : الدَّاخِلُ ، وَوَحَطَ —
أَيُّ : دَخَلَ .

وقال (أَبُو ثَرَابٍ : سَمِعْتُ^(٦) الْبَاهِلِيَّ
(يَقُولُ)^(٦) : وَخَطَهُ الشَّيْبُ ، وَوَحَضَهُ
— بِمَعْنَى واحِدٍ .

[طخا]

أبو عبيد — عن الأصمعي — :

الطَّخَاةُ وَالطَّهَاءُ وَالطَّخَافُ .. كُلُّهُ :
السَّحَابُ الْمُرْتَفِعُ .

(٤) م « الوخر » بالراء المهملة .

(٥) كذا ضبطت كلمة « الميخط » في ج، م، اللسان،
وفي د . « المخيظ » .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين، وفيها :
« الباهلي قال .. الخ » .

وقال الليث: الطَّخِيَاءُ ظُلْمَةٌ الغيم.

قال: والطَّخَاءَةُ والطَّهَاءَةُ^(١) - من الغيم^(٢) - كلُّ قِطْعَةٍ مُسْتَدِيرَةٍ تَسُدُّ ضوءَ الْقَمَرِ.

ويقال لها: الطَّخِيَّةُ، ((وهي مَارَقٌ (وانْفَرَدَ)^(٣).

ويُجْمَعُ .. على الطَّخَاءِ والطَّهَاءِ.

[قال]^(٤): ويقال للأحمق: الطَّخِيَّةُ^(٥).

والجميع: الطَّخِيُّونَ.

وفي الحديث: «إِنَّ لِلْقَلْبِ طَخَاءَةً كَطَخَاءَةِ الْقَمَرِ».

[أى: شيئاً يَغْشَاهُ كَمَا يَغْشَى الْقَمَرُ]^(٦).

(١) كذا في د، واللسان، وفي ج «الطخاة والطهاة» وفي م «الطخاة والطهاة».

(٢) س «من الغيم».

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين.

(٤) الزيادة من ج في المواضع الثلاثة، ومن س واللسان - أيضا - في الثاني.

(٥) ما بين القوسين المزدوجين ساقط من س.

(٦) الزيادة من اللسان. وفي النهاية (١١٦: ٣) «... طخاء كطخاء القمر».

وروى أبو عبيد في حديثه رفعه^(٧):

«إِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ طَخَاءً عَلَى قَلْبِهِ فَلْيَأْكُلِ السَّفَرَجَلَ».

قال أبو عبيد: [والطَّخَاءُ]^(٨) يُقْبَلُ [وَعِشَاءً]^(٩) وَغَشَى.

يقال: ما في السماء طَخَاءٌ^(٩) - أى: سَحَابٌ وَظُلْمَةٌ.

قال: والطَّخِيَّةُ: الظُّلْمَةُ [الشديدة]^(٤).

وقال النابغة^(١٠):

فَلَا تَذْهَبْ بِعَقْلِكَ طَاخِيَاتٍ

مِنْ الْخَيْلَاءِ لَيْسَ لهنَّ بَابٌ^(١١)

(٣)
[طاخ]

أبو زيد: رجلٌ طَيِّخَةٌ .. من رجال

(٧) الحديث بهذا النص في النهاية (٣: ١١٦).

(٨) الزيادة من اللسان.

(٩) يفتح الطاء كما في ج، واللسان، وفي د «طخاء» بكسرهما.

(١٠) ج «وأشدد للناطقة».

(١١) لم يرد هذا البيت في اللسان في أى موضع.

طَيِّخَاتٍ^(١) .. وَلَطَخَۃٌ - من رجال
لَطَخَاتٍ .

وهما معاً : الأَحَقُّ الذي لاخير فيه .

أبو عبيد - عن أبي عبيدة - الطَّيِّخُ^(٢) :
الكِبَرُ .

ثعلب - عن ابن الأعرابي - : الْمَطَّيْخُ
الْفَاسِدُ .

وأَتَانَا فلانُ زَمَنَ الطَّيِّخَةِ^(٣) - أى :
زَمَنَ الْفِتْنَةِ والحَرْبِ .

وقال الأحيانيُّ :

طَاخَ فلانُ فلانًا يَطْوُخُهُ ، وَيَطِيخُهُ
وطيخه - إِذَا رَمَاهُ بِقَبِيحٍ .. من قولٍ أو فعلٍ
[ورجلٌ طَيَّاخَةٌ - وهو الذي يَتَطَيِّخُ في
المَجْلِسِ بالخطأ .

أبو عبيد - عن الكسائي - :

طَاخَ فلانٌ يَطِيخُ طَيِّخًا - إِذَا تَلَطَّخَ
بِقَبِيحٍ^(٣) .

وطيخته^(٤) أنا ، و [يقال]^(٣) :
طَيِّخْتُهُ .

(وقال)^(٥) أبو زيد : طَيِّخَهُ العذابُ -
[أى]^(٣) : أَلَحَّ عليه فَأَهْلَكَهُ^(٦) .

وطيخه السَّمْنُ - [إِذَا]^(٣) امْتَلَأَ
سَمْنًا .

وقال أبو مالك :

يقال : طَيِّخَ أصحابه - إِذَا شَتَمَهُمْ فَأَلَحَّ
عليهم .

وقال الليث : الطَّيِّـُـخُ - حِكَايَةُ
الضَّحِكِ^(٧) .

تقول :

(قال)^(٥) الناسُ : طِيخ - طِيخ - أى :
قَهَقُوا^(٨) .

(٤) س « وطوخته » .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين .

(٦) س « وأهلكه » بالواو .

(٧) عبارة اللسان « وطِيخ : حكاية صوت
الضحك » .

(٨) كذا في اللسان والقاموس ، وهو الصحيح ،
وفي د : « طِيخ طِيخ » بسكون الخاء .

(١) بفتح الطاء في الموضعين كما في ج، س، واللسان
والقاموس، وفي د ضبطت بكسرهما .

(٢) بفتح الطاء أيضاً كما في اللسان .

(٣) الزيادة من ج في المواضع الأربعة ، وبعض
ما في الموضع الأول يوجد في اللسان .

أَبْوَابُ الْحَاءِ وَالذَّالِ

وَأُنْشَدَ :

وَخَوَدَ فَحَلَهَا مِنْ غَيْرِ شَلٍّ
بِدَارِ الرِّيحِ تَخْوِيدَ الظِّلِّيمِ^(٦)
قلتُ^(٧) غَلِطَ اللَّيْثُ فِي تَفْسِيرِ التَّخْوِيدِ
.. أَنَّهُ بِمَعْنَى إِرْسَالِ الْفَحْلِ .
وَعَلِطَ فِي تَفْسِيرِ الْبَيْتِ جُمْلَةً .

(٦) هكنا ضبط البيت في التهذيب ثم صححه
الأزهري كما سيأتي في الصفحة التالية، وفي اللسان (خود)
ورد البيت كله مضبوطاً فيه الفعل « وخود » بصيغة
الأمر . وبنصب « فحلها » على المفعولية ، ثم نقل ابن منظور
تصحیح الأزهري وذكر الشطر الأول فقط مضبوطاً
بالضبط الجديد .

وفي ج « بدار » بفتح الباء والراء، وفي دبكسرهما
وفي المقاييس (٢٢٧ : ٢) ضبط البيت :
وخود فحلها ... بدار الريف ... الخ
ببناء الفعل للمجهول وكسر الراء ورواية الديوان
كرواية اللسان .

(٧) س « قال الأزهري » ، وعبارة ج ، « قلت :
غلط الليث في تفسير التخويد ، وفي إعراب البيت ، والبيت
معروف للبيد ، والرواية الصحيحة :
« وخود فحلها من غير شل »
من قولك خود البعير تخويداً إذا أسرع ، وإنما
وصف السنة وبردها ، ولأسرع غل الإبل بالعشى إلى
مراحه ، مبادراً بهبوب الريح الباردة كما يخود الظليم -
إذا تأوب يبيضه بالعشى .

(خ د ... و اى)^(١) .

خدى . خاد . وخد . داخ . دوخ .
[خود]^(٢) : [مستعملة]^(٣) .

(خاد)^(١) ... [وخود]^(٣) .

قال الليث : أَخْوَدُ : الْفَتَاةُ الشَّابَّةُ
مَا لَمْ تَصِرْ نَصَفًا .. وَجَمْعُهُ : خَوَدَاتٌ^(٤) .

أبو عبيد - عن الأصمعي -^(٥) :

أَخْوَدُ - مِنَ النِّسَاءِ - : الْحَسَنَةُ الْخُلُقِ .

وقال أبو زيد : جَمْعُ خَوْدٍ : خَوْدٌ -
بضم الخاء .

وقال الليث :

[يقال]^(٢) : خَوَدَتِ الْفَحْلُ تَخْوِيدًا - إِذَا
أَرْسَلَتْهُ فِي الْإِبْلِ .

(١) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين ،
والحرف الثاني في س معجم (ذ) . والصواب لإعماله .
(٢) الزيادة من ج في الموضعين ، وترتيب المواد
في ج - من الموضع الأول - جاءت هكنا : - الأول
فالثالث فالسادس فالخامس فالرابع فالثاني .

(٣) زيادة لازمة مراعاة للنسق في الموضعين .

(٤) ج « والجمع » ، وفي س « خوادت » .

(٥) ج « أبو عبيد : سمعت الأصمعي يقول » .

والبيتُ لِلْبَيْدِ.. في قصيدة له قرأتها :

يقال : خَوَّدَ البعيرُ تَخْوِيدًا - إذا أسرع
والرَّوَايَةُ :

* وَخَوَّدَ فَحَلُمَهَا مِنْ غَيْرِ شَلٍّ (١) *

وَصَفَّ بَرْدَ الزَّمانِ ، وإسراعَ الفَحْلِ
إلى مَرَّاحِهِ مُبَادِرًا هُبُوبَ الرِّيحِ الباردةِ
أَصِيلًا (٢) - كما يُخَوِّدُ الظِّلِمُ - إذا راحَ إلى
بَيْضِهِ وَأَدْحِيهِ .

(وقال) (٣) أبو عبيدٍ - [عن أصحابه] (٤) - :

التَّخْوِيدُ سُرْعَةُ سَيْرِ البعيرِ .

(فهذا هو الصحيح) (٣) .

[وأما قول الليث : خَوَّدْتُ الفَحْلَ - إذا

أرسلتهُ في الإبل ، فهو باطلٌ .. ما قاله
أحدٌ] (٤) .

(١) كذا بضم لام « خَلَّها » كما في اللسان .. وفي د
ضبطت بالفتح .

(٢) س « أصلا » بضم ففتح ، وفي اللسان
« الباردة بالعشى » .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين وعبارة
الموضع الثاني من كلام المؤلف .

(٤) الزيادة من ج في المواضع الأربعة ، وقوله
- في الموضع الثالث - « أعربوه » معناها « عربوه » .

[وقال الليث] (٥) : الخَيْدُ (٦) : فارسيةٌ -

حَوَّلُوا الذَّالَ دالًا [فأعربوه] (٦) .

قلتُ : يُعْنَى (٧) به الرُّطْبَةُ (٨) .

[خدى ... (وخد) (٩)] :

يقال : خَدَى البعيرُ .. يَخْدِي خَدْيًا - فهو

خَادٍ - إذا أَسْرَعَ المشى (٩) .

ومثله : وَخَدَّ يَخْدُ ، وَخَوَّدَ يُخَوِّدُ .

[كَلَّهُ] (١٠) بمعنى واحد .

وقال الليثُ : الوَخْدُ : سَمَةٌ (١١) الْخَطْوُ

في المشى .

(٥) الزيادة من ج ، س ، م .

(٦) في القاموس « الخيد » كبل - بكسر الميم -
الرطوبة - بفتح الراء وسكون الطاء - عربوها وغيروها ،
وأصلها « خويد » بفتح فكسر فسكون ، وفي هامشه
« هكذا بفتح الحاء وبالذال المهملة ، وفي نسخ المتن المطبوعة ،
وضبطه الشارح بالكسر والذال المعجمة نقلا عن الصاغاني » .

وفي اللسان (خيد) ، « الخيد » فارسية ، حولوا
الذال دالا ، قال أبو منصور : يعنى به الرطوبة « ، وفي ج .
« حولوا الدال ذالا » وفي ضبطت بفتح فسكون .

(٧) كذا في ج ، س ، م ، واللسان ، وفي د :
« لا يعنى به » وفي ج « يعنى » بفتح فسكون فكسر .

(٨) بفتح فسكون كما سبق نقلا عن القاموس
وفي س « البطة » .

(٩) ما بين القوسين ساقط من ج ، س .

(١٠) زيادة لازمة على نسقه لتصحيح الأسلوب

(١١) كذا في ج ، م ، د ، واللسان ، وفي س « سرعة »

وهي أوضح .

ومثله : أَخَذَيْ ... لغتان .

يقال : وَخَدَتِ الناقةُ .. تَخِدُ وَخَدًا
[وَوُخُودًا] .

وَحَدَتْ .. تَحْدِي حَدِيًّا [.
وَبَعِيرٌ وَخَادٌ .

وقال النابغة :

فَمَا وَخَدَتْ بِمِثْلِكَ ذَاتُ غَرْبٍ

حَطُوطٌ فِي الزَّيْمِ وَلَا جُلُودٌ^(١)

وأشد أبو عبيد^(٢) - في الناقة
(الوَخُودِ)^(٣) - :

وَخُودٌ مِنَ اللَّائِي تَسْمَعْنَ بِالضُّحَى

قَرِيضَ الرُّدَا فِي الْغِنَاءِ الْمُهَوِّدِ^(٤)

(١) كذا ورد البيت في اللسان (حطط ، وخذ)
منسوباً للناطقة ، وفي س « ذات » بفتح التاء ، وفي ج
م ، « خطوط » بالخاء المعجمة ، وفي س « حطوط »
بضم الأول ، وفي ج ، واللسان (وخذ) ، « لون » بالخاء
المهملة - والصحيح أنها بالجيم - قال في القاموس :
« وناقة وجل لون » .

(٢) في اللسان « أبو عبيدة » .

(٣) ما بين القوسين ساقط من اللسان .

(٤) كذا ورد البيت في اللسان (خور ، ردف ،
هود) منسوباً للراعي في الأخيرتين دون الأولى .

ورواية التهذيب « يسمعن » بياء المضارعة مبنياً
للفاعل مع تشديد الميم - مكسورة - ، بعكس ج التي ضبطته مبنياً

داخ^(٥) : [ودوخ] .

قال الليث : (يقال)^(٦) : دَاخَ^(٥) لفلان
يَدُوخُ^(٥) - إذا ذلَّ [وخضع]^(٧) .

وقد^(٨) دَوَّخْنَاهُمْ تَدْوِيحًا .. ودُخْنَاهُمْ
دَوْنًا .

قلت^(٩) : (ويقال)^(٦) : دَاخَ يَدِيخُ -
إذا ذلَّ^(١٠) .

وقد دَيَّخْتَهُ وَدَيَّخْتُهُ^(١١) - بالبدال والذال -
(إذا ذلَّ^(١٢))^(٦) .. فهو مَدَيَّخٌ [و] مَدَيَّخٌ^(٧)
- أى : مُذَلَّلٌ .

للمفعول ، والصحيح ما أثبتناه ، وفي المقاييس ورد البيت
(٥٠٤:٢) منسوباً للراعي برواية :

.... يسمعن

كما في ج - مبنياً للمجهول - وكذلك ضبط في
الأساس (ردف) .

(٥) بالبدال المهمة في المواضع الثلاثة - كما في ج ، م
واللسان .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع الثلاثة .
وعبارة ج في الموضع الثاني « ومن العرب من يقول » .

(٧) الزيادة من ج ، س في الموضعين .

(٨) ج « ويقال : دَوَّخْنَاهُمْ .. الخ » .

(٩) س : « قال الأزهرى » .

(١٠) ج « يدبخ - بهذا المعنى ، وقد .. الخ » .

(١١) ج « دَيَّخْنَاهُمْ وَدَيَّخْنَاهُمْ » .

[أخذ]

قال : والمُسْتَأْخِذُ : المُسْتَكِينُ :

قال : ومَرِيضٌ مُسْتَأْخِذٌ - أَيْ :
مُسْتَكِينٌ لمرضه .قلتُ^(٨) : هذا حَرْفٌ مُصَحَّفٌ ، قُلِبَتْ
الذَّالُ دَالًا فِيهِ^(٩) .والصَّوَابُ : « المُسْتَأْخِذُ » - بالذَّال^(١٠) ..
وهو الذى يَسِيلُ الدَّمُ مِنْ أَنْفِهِ .ويقال .. للذى بَعِيفُهُ رَمَدٌ : مُسْتَأْخِذٌ -
أَيْضًا .وأَقْرَأْنِي الْإِيَادِيَّ - عَنْ شَمْرِ - لِأَبِي عُبَيْدٍ
- عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : « المُسْتَأْخِذُ » : الْمُطَاطِيءُ
رَأْسَهُ مِنْ وَجَعٍ .وهذا كُلُّهُ بِالذَّالِ^(١٠) .وَمَوْضِعُهَا فِي « بَابِ الْخَاءِ وَالذَّالِ »^(١١) .

(٨) س « قال الأزهري » .

(٩) س « قلبت الذال دالا » بأسلوب الخطاب .

(١٠) أَيْ المعجمة في الموضعين .

(١١) الْآتِي ص ٥٢٤ ، وَفِي س « وموضعها »
بالتثنية .قال ذلك ابن الأعرابي وحكاه^(١) أبو عبيد
عن الأحرار - بالذال - : ذِيخْتُهُ^(٢) .فَأَنكَرَهُ شَمْرٌ بِالذَّالِ ، [وَزَعَمَ أَنَّهُ بِالذَّالِ]^(٣)
وهو صَحِيحٌ لِأَشْكَّ فِيهِ - بِالذَّالِ وَالذَّالِ^(٤) :

وَأَنشُدْ شَمْرَ :

* قَاعَ وَإِنْ يَبْرُكْ فَشَوْلٌ دُوخٌ^(٥) *ودُوخٌ فَلَانُ الْبِلَادِ - إِذَا سَارَ فِيهَا حَتَّى
عَرَفَهَا ، وَلَمْ يَخْفَ^(٦) عَلَيْهِ طَرُقُهَا^(٧) .وَرَوَى اللَّيْثُ - فِي هَذَا الْبَابِ - حَرْفًا
صَحَّفَهُ فَقَالَ :(١) ج « وروى أبو عبيدة » ، وَفِي س :
« ورواه » .

(٢) عِبَارَةٌ ج : « ذِيخْتُهُ بِالذَّالِ » .

(٣) الزِّيَادَةُ مِنْ ج

(٤) ج « واللغتان عندى صحيحتان » .

(٥) كَذَا وَرَدَ فِي اللِّسَانِ (قَمَا) غَيْرَ مَنْسُوبٍ
وَفِي « فَشَوْلُك » بِالسَّكَافِ فِي آخِرِهِ .(٦) « يَخْفَ » بَفَتْحِ فَسَكُونِ ، وَضَبَطَتْ فِي د :
« يَخْفَ » بَفَتْحِ الْخَاءِ وَسَكُونِ الْفَاءِ .(٧) ضَبَطَتْ « طَرُقَهَا » فِي د بِضَمِ فَسَكُونِ
وَفِي س كَذَلِكَ مَعَ فَتْحِ الْقَافِ .

بَابُ الْخَاءِ وَالْبَاءِ

(خ ت ... و اى) ^(١)

خنا ، خات ، اختنا ، تاخ ، وتخ :

[مُسْتَعْمَلَةٌ] * :

(١)

(خنا) : [واختنا] *

قال الليث : خَنَا الرَّجُلُ .. يَخْتُو خُتُوًا ^(٢)

وهو أن تَرَاهُ منكسراً - من حُزْنٍ أو مَرَضٍ -
مُتَحَسِّمًا .

ويقال : أَرَاكَ اخْتَنَاتَ ^(٣) من فلان

فَرَقًا .

وقال العجاج ^(٤) :

* مُخْتَنِتًا لِشَيْثَانٍ مِرْجَمٍ ^(٥) *

(١) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين .

* زيادتان منا لاستكمال النسق .

(٢) بوزن « قعود » ، وختوا - بوزن فهم - أيضا كما في اللسان .

(٣) ج « أختأت » .

(٤) ج « وأنشد شمر » .

(٥) أوردته في اللسان (خنا) منسوباً للعجاج برواية :

... لشيطان مرجم

(شَيْثَانٌ : بوزن شَيْعَانٍ) ^(٦)

ومَفَاذَةٌ مُخْتَنِتَةٌ : لا يُسْمَعُ فيها صوتٌ

ولا يُهْتَدَى فيها [السَّبِيلَ] ^(٧) .

أبو عبيد - عن الكسائي - : اخْتَنَاتُ

له اخْتِنَاءٌ - إذا خَتَلَتْهُ .

وقال أبو زيد - في كتاب « الهمز » - :

اخْتَنَاتُ من الرجل اخْتِنَاءً - أى :
اخْتِنَاءً مُنْهً .

قال : واخْتَنَاتُ - [أيضاً] ^(٧) - اخْتِنَاءً

إذا مَاخَفَتْ ^(٨) أن يَلْحَقَكَ من الْمَسْبِيَةِ ^(٩)

شيء ، أو ... من السلطان .

بفتح النون غير منونة ، والضبط الذى أثبتناه من م والقاموس ، وفي س : « مختنئاً » وفي م : « مختنئاً » وفي ج « بشيان مرجم » - بكسر القين وتشديد الياء وكسر النون منونة - ، وفي د : « لشيطان » بالكسر دون تنوين .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج . م ، وكلمة

« شيطان » ساقطة من س .

(٧) الزيادة من ج في الموضعين .

(٨) س « خفت » بفتح أوله .

(٩) س : « من المسبة » .

وقال أبو الهيثم : قال (أعرابي^(١)) :
رأيتُ تمرًا .. فاخْتَتَأَ .. لي^(٢) .

وقال الأصمعي : « فاخْتَتَأَ » : ذَلَّ^(٣) .

وقال مرّةً : اختَبَأَ^(٤) .

وأنشد :

كُنَّا .. وَمَنْ عَزَّ بَرًّا .. نَخْتَبِسُ النَّا

سَ وَلَا نَخْتَتِي لِمُخْتَبِسِ^(٥)

[— أي : لا نَذِلُّ^(٦) .

وقال أبو عمرو : الخَتَتِي : الدَّلِيلُ .

وروى أبو ترابٍ - للكسائي^(٧) - : هو

خاتلٌ له .. وَخَاتٍ (له)^(٨) : بمعنى واحدٍ .

(١) ما بين القوسين ساقط من س . وعبرة ج :
« وحكى أبو الهيثم عن بعض الأعراب أنه قال » .

(٢) س فاخْتَتَأَ بدون همز .

(٣) ج « اختَتِي » ، وفي س : « اختَتَأَ » دون
فاءٍ فيهما .

(٤) ج « اختَتِي » ، وفي س : « اختَتَأَ » بغير
همز فيهما .

(٥) كذا ورد في اللسان (ختأ) غير منسوب ؛
وفى « ولا نختتِي الختتس » .

(٦) الزيادة من ج في الموضعين .

(٧) ج « أبو الفرج عن الكسائي » ، وفي س
« وروى الكسائي » .

(٨) ما بين القوسين ساقط من س ، وفيها :
« وخاتِي » .

وقال أوسُ بنُ حَجَرٍ^(٩) :

يَدِبُ إِلَيْهِ خَاتِيًا يَدْرِي لَهُ

لِيَعْقِرَهُ فِي رَمِيهِ حِينَ يُرْسِلُ^(١٠)

وقال الليث [أيضاً]^(١١) : الْمُخْتَتِي :

الدَّلِيلُ .

وإذا تَغَيَّرَ لونُ الرَّجُلِ - من تخافة شيء

نحو السُّلْطَانِ وَغَيْرِهِ - (فقد اخْتَتَأَ)^(١٢) .

ثعلبٌ - عن^(١٣) ابن الأعرابي - : (قال)^(١٤) :

الْخَتِي^(١٥) : الطَّعْنُ الْوَلَاءِ^(١٦) .

[خات]

أبو عُبَيْدٍ : الخَائِئَةُ^(١٧) من الْعِقْبَانِ : التي

تَخْتَتَاتُ .

(٩) ج « وأنشد لأوس » ، وفي طبعة بيروت من
اللسان ضبطت كلمة « حجر » بضم الحاء وسكون الهم
وهو خطأ واضح .

(١٠) كذا ورد البيت في اللسان (ختا) منسوباً
لأوس ، وفي د « يدري » بفتح الراء ، « ليفقره » ،
« دميّه » وفي ج « ليفقره » بفتح الياء ؛ وفي س « يرسل »
بفتح السين .

(١١) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين

(١٢) ج « وقال ابن الأعرابي » .

(١٣) ج « الختِي » بكسر الحاء وسكون التاء .

(١٤) ج « الطعن ولأ » .

(١٥) ج « الخاتية » .

وهو صَوْتُ جَنَاحَيْهَا - [إِذَا انْقَضَتْ
فَسَمِعْتَ صَوْتَ] ^(١) انْقِضَاضِهَا .

يقال : خَانتُ تَخَوْتُ ^(٢) .

وقال ابن رُبَيْعٍ اَلْهَذَلِيُّ ^(٣) :

تَخَوْتُ قُلُوبَ الْقَوْمِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ
كَمَا خَاتَ طَيْرُ الْمَاءِ وَرَدَ مُلَمَعٌ ^(٤)

وقال آخرُ :

* يَخَوْتُونَ أُخْرَى الْقَوْمِ خَوْتَ الْأَجَادِلِ ^(٥) *

وقال الليثُ : [يقال] ^(٦) : عُقَابٌ

(١) الزيادة من اللسان ، وفي التهذيب « صوت
جنّاحيها وانقضاها » .

(٢) ج « وهو من خات يخوت » .

(٣) نسبة في اللسان لابن ربيع - بكسر الراء -
أو الجوح المثل .

(٤) أورده اللسان (خوت) برواية :

« تخوت قلوب الطير... »

ومافي التهذيب أدق وأليق بالمعنى التشبيهي في البيت .

(٥) عجز بيت أورده اللسان (خوت) غير منسوب
وصدره :

« وما القوم إلا خمسة أو ثلاثة »

.....

وفي الصحاح (خوت) :

« يخوتون أخرى الحيل خوت الأجادل »

(٦) الزيادة من ج .

خَائِثَةٌ : تُصَوِّتُ بِجَنَاحَيْهَا . ولها ^(٧) حَفِيفَةٌ .
وسمعتُ خَوَاتَهَا - أَيْ : حَفِيفَهَا
وصَوَّتَهَا .

أبو عبيد - عن أبي زيد - : الْخَوَاتُ
وَالْحَرَاتُ ^(٨) وَالْوَحَاةُ : الصَّوْتُ .

وقال أَبُو نُحَيْلَةَ :

* أَوْ كَاخْتِيَّاتِ الْأَسَدِ الشَّوِيَّاتِ ^(٩) *

[الشَّوِيَّاتِ] ^(١٠) : (جَمْعُ شَاةٍ) ^(١١) .

ويقال ^(١٢) : اخْتَتَتِ الذُّئْبُ شَاةً مِنَ الْغَنَمِ
(اخْتِيَّاتًا) ^(١٣) - إِذَا اخْتَطَفَهَا .

وكذلك : اخْتَتَتِ الصَّقْرُ الطَّيْرَ ^(١٤) .

وكلُّ اخْتِطَافٍ : اخْتِيَّاتٌ وَخَوْتُ .

وفي حديث أبي جندل بن عمرو بن سهيلٍ

(٧) في نسخ التهذيب ، واللسان : « وله » بإفراد
الضمير ، والأنسب تثنيته كما فعلنا .

(٨) ج « والحرات » بالبناء المفتوحة .

(٩) كذا ورد في اللسان (خيت) منسوباً لأبي

نخيلة ، وفي ج « السوياء » بالسين ، وهو تخریف .

(١٠) زيادة لازمة لفسق الأسلوب .

(١١) ما بين القوسين مما قُطِعَ من ج ، س .

(١٢) ج « يقال » بغير واو .

(١٣) ما بين القوسين ساقط من س .

(١٤) ج « الصيد » بدل « الطير » .

(أَنَّهُ) (١) اخْتَمَتَ لِلضَّرْبِ .. حَتَّى خِيفَ عَلَى عَقْلِهِ (٢) .

قال شمرٌ : هكذا رُوي .

والمعروف : أَخَتَّ الرَّجُلُ ، فهو مُخِتٌ
- إذا انكسر واستَحيا .

وَالْخِتُ : الْمُنْكَسِرُ .

(قال : وَالْخِتَتِي : نَحْوُ الْمُخِتِ . .
وهو الْمُتَصَاغِرُ . . الْمُنْكَسِرُ) (٣) .

(٤)

[تاخ]

قال الليثُ : تَاخَتِ الْإِصْبَعُ (٥) فِي الشَّيْءِ
الْوَارِمِ الرَّخْوِ .

وَأَنشَدَ بَيْتَ أَبِي ذُوَيْبٍ (٦) :

(١) ما بين القوسين ساقط من ج ، وعبارة اللسان :
« وفي الحديث حديث أبي جندل ... الخ » ، وعبارة ج :
« وروي شمر في حديث أن أبا جندل . الخ » .

(٢) لم يذكر هذا الحديث في النهاية .

(٣) ما بين القوسين ساقط من م .

(٤) هذه الترجمة ساقطة من س ، ووردت في ج
بتقديم وتأخير .

(٥) بثلاث الهجزة والباء وبوزن « عنقود »
بضمهما .

(٦) ج « وَأَنشَدَ لأبي ذُوَيْبٍ » .

* بِالنِّسْبِ (فَهِيَ) تَتَوَخُّ فِيهِ الْإِصْبَعُ (٧) *
قال : وَيُرْوَى :

(٧) ورد هذا الشطر وحده في اللسان (توخ)
برواية :

« . . . ، . . . تتوخ فيه » - كما هنا

وفي (توخ) ورد البيت كله بالنسبة الآن :

قصر الصبوح لها فشرح لها

بالي فهي تتوخ فيها الإصبع

و « شرح » مبنى للمجهول .

وفي (قصر) جاءت الرواية :

قصر الصبوح لها فشرح لها

بالي فهي تتوخ فيه الإصبع

و « شرح » مبنى للفاعل .

وسياتى في التهذيب (توخ) - ص ٥٣٦ من هذا

الجزء - برواية :

« [بالي] فهي تتوخ فيها الإصبع »

وقد ورد البيت كله في شرح أشعار الهذليين

(١ : ٣٣) برقم ٥٢ في قصيدته ، بالرواية الآتية :

قصر الصبوح لها فشرح لها

بالي فهي تتوخ فيها الإصبع

و « شرح » مبنى للفاعل ، و « التي » مفتوح

النون .

قال : ويروى :

« رصن الصبوح » . . . بفتح الحاء .

ويروى أيضاً :

قصر الصبوح لها فشرح لها

بالي فهي تتوخ فيه الإصبع

ببناء العاملين للمجهول وفتح نون « التي » أيضاً .

وقد نسب لأبي ذُوَيْبٍ في المواطن السابقة كلها .

وفي الأساس (خذف) وردت الكلمات الآتية :

« فهي تسوخ فيها الإصبع »

بالسين - لا بالثاء ولا بالتاء . . هذا وما بين القوسين

ساقط من ج ، وفي د : « بالي » بفتح الياء المشددة .

«... (فَهِيَ) ^(١) تَتَوَخُّ . . .»

(بِالتَّاءِ) ^(٢) .

قلت ^(٣) : تَأَخَّحَ وَسَاخَ : معروفان بهذا المعنى .

وأما «تأخَّحَ» - بمعناها - : فلا أَحْفَظُهُ لغير اللَّيْثِ ^(٤) .

وفي الحديث : «أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَتَى بِسَكْرَانَ فَأَمَرَ بِهِ حَتَّى ضُرِبَ بِالْمِيتَةِ ^(٥) .

(وَرَوَى عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ - عَنْ أَحْمَدَ

(١) ما بين القوسين ساقط من ج ، س ، وعبرة « ويروى تتوخ » .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع السبعة .

(٣) س « قال الأزهرى » .

(٤) عبارة ج « قلت : ولم أسمعه بالتاء - بمعنى تتوخ - لغير الليث » .

(٥) عبارة ج « فأمر بالميخة فضرِبَ بها » وفي اللسان : أتى بسكران فقال : اضربوه ، فضرِبوه بالنعال والثياب والميخة « ، وفيه : أن هذه الكلمة اختلفت في ضبطها « فقليل : بكسر الميم وتشديد التاء وقيل بفتح الميم وتشديد التاء ، وقيل : بكسر الميم وسكون التاء » ، وقد ورد الحديث - كما في اللسان - في النهاية (٤ : ٢٩١) ، وزاد بعده : « وفي رواية : ومنهم من جلده بالميخة » .

ابن صالح - أنه قال - في قوله : « ضُرِبَ بِالْمِيتَةِ » : هي الجرائد الرطبة ^(٦) .

وروى أبو العباس ^(٦) - عن ابن نجدة - عن أبي زيد - أنه قال ^(٧) : يقال للعصا : المِيتَةُ - بسكون التاء وفتح الياء ^(٨) -

قال : وهي ^(٩) ((المِيتَةُ (أيضاً) ^(١٠) - الياء ^(١١) قبل التاء والميم مكسورة - .

(قال) ^(١٢) : و (هي) ^(١٣) المِيتَةُ ((^(١٤) - التاء مُشَدَّدةٌ قبل الياء [الساكنة] ^(١٥) (والميم مكسورة) - ^(١٦) . [ثلاث لغات] ^(١٧) .

فمن قال : « مِيتَةٌ - خة » ^(١٨) فهي مأخوذة ^(١٩) . . من وَتَخَّحَ يَتَخَّحُ .

(٦) ج « وروى ثعلب » .

(٧) ج « أنه يقال »

(٨) ج « التاء قبل الياء » .

(٩) ج « ويقال الميخة » .

(١٠) م « بالياء .. »

(١١) ما بين القوسين المزدوجتين ساقط من س .

(١٢) الزيادة من ج في الموضعين .

(١٣) في اللسان « ميخة » بتقديم التاء على الياء وهو خطأ ، وعبرة ج : « قلت : ومن قال ... الخ » .

ومن قال: «مَيْتِيخَةٌ»^(١).. فهي من تَاخَ
يَلْيَخُ.

ومن قال: «مَيْتِيخَةٌ».. فهي «فَعِيلَةٌ»

مِنْ مَتَخَ [الجرادُ - إِذَا رَزَّ ذَنَبَهُ فِي
الْأَرْضِ]^(٧).

وقال الليثُ: تاه «الْأَخْتِ»: أَصْلُهَا
هَاءُ التَّائِيثِ.

بَابُ الْخَطَا وَالْبَطَاءِ

وأنشد:

لَهَا مَتْنَتَانِ خَطَاتَا كَمَا
أَكَبَّ عَلَى سَاعِدَيْهِ النَّوْرُ^(٨)

[قال]^(٩) بعضُ النَحْوِيِّينَ^(١٠): كُفَّ
نُونُ «خَطَاتَانِ» - كَمَا قَالُوا^(١١): «اللَّذَا»،
وَهُمْ يُرِيدُونَ «اللَّذَانِ».

(٧) الزيادة من ج.

(٨) البيت لامرئ القيس كما في اللسان (خطا)
و (متن)، وديوان الشاعر بتحقيق محمد أبي الفضل
- طبعة المعارف - ص ١٦٤ برقم ٣٢ من القصيدة ٢٩،
وبتحقيق السندوبى ص ٩٨ - البيت رقم ٣٠ من
القصيدة ٢٢، وقد ورد في شرح أشعار الهذليين
(١٦٥:١) منسوباً إليه، وكذلك في المقاييس
(٢٩٥:٥)، وسيأتي ثلثه الأول ص ٥٢١ الآتية منسوباً
لامرئ القيس أيضاً.

(٩) الزيادة من ج، س، م.

(١٠) كذا في س، وفي د، م «بعض النحويين»
بالواو، وفي ج: «بعضهم».
(١١) ج: «كما قيل»

(خ ظ ... واى)^(٢):

[قلت]^(٣): أَهْمِلْتُ [وَجُوهُهَا]^(٤)
غَيْرَ ... خطا^(٥):

[خطا] *

قال الليثُ: (يقال)^(٦): خَطَا يَخْطُو
وَ[خَطَى] يَخْطِي^(٧).. فَهُوَ خَاظٍ وَخَظٍ -
وهو الْمَكْتَنَزُ اللَّحْمِ.

وَالْخَطَاةُ - مِنْ كُلِّ شَيْءٍ - الْمُسْكَنْزَةُ.

(١) في اللسان «مَيْتِيخَةٌ» بتقديم الياء على التاء
وهو خطأ لم ينتبه إليه مصححوه هنا وفي الموضع السابق.

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين.

(٣) الزيادة من ج.

(٤) الزيادة من ج، س.

* الزيادة لموافقة النسق.

(٥) س «خطاً» وفي م: «خطاً» بالحاء المهملة
في الأولى. وبالطاء المهملة في الثانية.

(٦) يفتح الظاء - والزيادة التي قبله من اللسان،
فهو من باب «دعا، فرح» كما في القاموس.

(وقال الأخطلُ :

أَبْنِي كَلِيمٍ إِنَّ عَمِّيَ الَّذَا

قَتَلَا لِلْمُلُوكِ وَفَكَكَا الْأَغْلَالَ^(١))

وقيل: بل أُخْرِجَتْ عَلَى أَصْلِ التَّصْرِيفِ.

كما يقال^(٢) - للذكر - : « خَطَا » .. قالوا:

للمرأتين : « خَطَّاتَا » .. لأن الواحدة يقال لها:

« خَطَّتْ، وَغَزَتْ » - فَتَسْقُطُ الْأَلِفُ النَّاءُ^(٣) -

فلما تحركتِ النَّاءُ في قولك : « خَطَّاتَا وَغَزَاتَا »

كان في القياس : أن تُتْرَكَ الْأَلِفُ مَكَانَهَا

« خَطَّاتَا وَغَزَاتَا »^(٤) ولكنهم بنوا التثنية

على عَقَبِ فِعْلٍ الْوَاحِدِ .. فَأَلْزَمُوا^(٥) طَرَحَ

(١) البيت للأخطل الشاعر النصراني الأموي

كأبي اللسان (خطا ، لذا) ، والشعر والشعراء
(١٨٧٠١) .

وقد ورد في شرح الحماسة لابن بري (٢٥٥: ٢)

غير منسوب ونسبه الشيخ محيي الدين - إلى الفرزدق ،
وهو سهو .

(٢) ج : « تقول » .

(٣) بضم المهملة ، وفتح الفاء في « الألف »
وفي د على العكس وهو خطأ .

(٤) كذا في ج ، س ، م في الموضعين والذي
في د « خَطَّاتَا وَغَزَاتَا » وهو خطأ .

(٥) س : « وَأَلْزَمُوا » بالواو، ومثاء : ألزموا .

الْأَلِفِ ، وكان^(٦) في « خَطَّاتَا »^(٧) رِوَايَةٌ عَلَى
هَذَا الْقِيَاسِ - فافهم .

فإذا جَمَعْتَ « الْخَطَاةَ » بالناء .. قلت :

خَطَّوَاتٍ^(٨) .. [لأنَّ^(٩) أَصْلَهَا الْوَاوُ .

أبو عبيد - عن الفراء - : « خَطَا » [و]^(٩)

بَطَا « و » كَطَا - بغير هَمْزٍ - يعني اِكْتَبَزَ .

ومثله : « يَخْطُو ، وَيَبْطُو ، وَيَكْطُو »^(١٠) .

وقال شمر : يقال « خَطَا .. يَخْطُو .. خَطَّوَا »

و « بَطَا .. يَبْطُو .. بَطَّوَا » .

وأنشد :

بِأَيْدِيهِمْ صَوَارِمُ مُرْهَفَاتٍ

وَكُلُّ مُجَرَّبٍ خَاظِي السَّكُوبِ^(١١)

قال : وَالْخَاظِي^(١٢) : الْعَلِيظُ الصُّلْبُ .

(٦) - بصيغة الفعل الماضي في جميع النسخ ولعلها:
« وكأن » بضم الألف وتشديد النون .

(٧) بضم آخره - كما هو واضح ، وفي د ضبطت
الناء بالكسرة .

(٨) الزيادة من ج ، س ، م .

(٩) الزيادة من م .

(١٠) م : « يَخْطُو يَبْطُو ... » بدون واو
العطف .

(١١) كذا ورد البيت في اللسان (خطا) غير منسوب

(١٢) م : « وَالْخَاظِي » بالهمز في آخر الكلمة .

وقال الهذلي [يصفُ حماراً]^(١):

خَاظِ كَعْرِقِ السُّدْرِ يَسْـ

سَبْقُ غَارَةِ الْخُوصِ النَّجَائِبِ^(٢)

وأخبرني المنذريُّ — عن ثعلب عن ابن

الأعرابيِّ — أنه قال — في قول امرئ

القيس^(٣):

* لَهْتَا مَتَمَتَّانِ خَطَاتَانِ^(٤) ... *

أراد: « خَطَاتَانِ » .. فأسقط النون .

وقال أبو الهيثم: يقال فرس خَطٌّ بَطٌّ^(٥).

ثم يقال: خَطًّا بَطًّا — وكذلك خَطِيَّةٌ
بَطِيَّةٌ.

(١) الزيادة من ج ، وفي اللسان: « يصف

العير » .

(٢) كذا ورد البيت في اللسان (خطا) منسوبا

لهذلي — دون تعيينه ، وهو للأعلم الهذلي حبيب بن
عبد الله ، وهو أخو صخر الغي الهذلي ، وقد ورد
برقم ٨ في القصيدة الأولى من شعره كما في شرح أشعار
الهذليين للسكري (١ : ٣١٣) وتبلغ القصيدة ٢٤
بيتاً .

(٣) ج « .. قال في قوله » .

(٤) تقدم البيت بتمامه ، والتعليق عليه ص ٥١٩

— حاشية رقم ٨ .

(٥) « خط » بالخاء والطاء المعجمتين — كما في ج ،

م واللسان والقاموس ، وفي د ، س : « حظ » بالخاء
المهملية .

ثم يقال: خَطَّاءٌ بَطَّاءٌ —

تُقَلَّبُ^(٦) الياء ألفاً ساكنة .. (على لغة
طَيِّءٍ)^(٧) .

وأنشد:

وَمَتَمَتَّانِ خَطَّاتَانِ

كَزُخْلُوفٍ مِنَ الْهَضْبِ^(٨)

أراد « خَطَّيْتَانِ » .

وأنشد:

أُمْسَيْنَا أُمْسَيْنَا

وَلَمْ تَنَامِ الْعَيْنَا^(٩)

كان أصله:

« وَلَمْ تَنَمْ الْعَيْنَانِ »^(١٠) .

فلما حركت الميم لاستقبالها اللام: رَدَّ الْأَلِفَ

(٦) ج « فتقلب الياء ألفاً » .

(٧) ما بن القوسين ساقط من ج .

(٨) كذا أورده في اللسان (خطا) ، ونسبه لأبي

دواد الإيادي . ويوجد بهذه الرواية في شرح ديوان امرئ
القيس — طبعة المعارف — ص ١٦٤ ، منسوباً لأبي دواد
أيضاً ، وفي كتاب الخيل لأبي عبيدة ص ١٥٨ نسب إلى
عقبة بن سابق الجرمي .

(٩) كذا ورد في اللسان (خطا) غير منسوب .

(١٠) س « ولم تنام » بالألف .

وأنشد :

مهلاً - فـدايـ لك يا فضالة

أجره الرّمح ولا شهالة^(١)

أراد: « ولا شهلة »^(٢).

وقال آخر :

حتى تحاجزن عن الدّواد

تحاجز الرّى ولم تسكاد^(٣)

(١) كذا ورد البيت في اللسان (خطا) غير

منسوب ، وفي (هيل) و (ويه) أورده غير منسوب أيضاً برواية : « وبها فداء لك الخ » وفي د : « فدى لك » وفي ج :

مهلاً فذلك يا فضاله أحره ... الخ »

وفي س : « ولا تهاله » بفتح تاء المضارع.

(٢) ج « تهله » بفتح فكسر .

(٣) كذا ورد البيت في اللسان (خطا) غير منسوب ،

وفي د ضبطت كلمة « الدّواد » بتخفيف الواو ، وفي م :

« الزواد » بالزاي ، وفي ج « الرقاد » بالراء المهملة والقاف .

(أ أراد :

« ولم تسكد »

فلما حرّكت القافية الدّال : ردّ الألف^(٤).

قلت : وأما قولهم : خطيت^(٥) المرأة وبطيت^(٦) من الخطوة^(٦) - فهو بالخاء^(٧) .. ولم أسمع فيه انحاء^(٨) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من س ، وفي د « رد » بضم الدال .

(٥) م « خطيت » بالخاء المعجمة ، ثم الطاء المهملة .

(٦) بضم الحاء وكسرها - كما في اللسان والقاموس ، وفي د ضبطت بفتحها .

(٧) أي المهملة .

(٨) عبارة ج « بالخاء غير معجمة » .

بَابُ الْخَاءِ وَالذَّالِ

(خ ذ... واى) ^(١)

خذى. خذى. ذاخ. أخذ. ذوذخ. خاذ
[ذبخ] ^(٢).

[مستعملة] *

[خذى] *

قال الليث: خَذَى الحمارُ يَخْذَى خَذًا ..
فهو أَخْذَى الأُذُنَ - إذا انكسرت أُذُنُهُ .
وَأُذُنٌ خَذَوَاهُ ، وَأَتَانٌ خَذَوَاهُ .
والجميع : أَخْذَى ^(٣) .

وهو الرَّخْوُ رَايفٌ ^(٤) الأُذُنِ .
وكذلك : فَرَسٌ أَخْذَى .. والأُنثَى
خَذَوَاهُ .

(١) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين .

(٢) الزيادة من ج ، والمواد فيها تختلف في ترتيبها
عما هنا .

* الزيادة لمراعاة النسق .

(٣) بالياء - وفي ج « الخذو » بالواو ، وهو -
وإن كان صحيحاً في الواقع - لا يتفق مع رأى الليث ،
ولذلك عقب عليه الأزهري بعد قليل .

(٤) بكسر الفاء ، كما في د على الإضافة .

(قلت ^(٥) : جَمَعُ الْأَخْذَى : خُذُوْهُ
- بالواو - لأنه من بنات الواو .
كما قيل في جمع « الأعشى : عَشُوْهُ » ^(٦) .
وقال أبو عبيد ^(٧) : أُذُنٌ خُذَاوِيَّةٌ ^(٧) ..
من آذان الخيل ^(٨) .

وأُنشد :

لَهُ أُذُنَانِ خُذَاوِيَّةَانِ
وَبِالْعَيْنِ يُبْصِرُ مَا فِي الظُّلَمِ ^(٩)
قال : وهى الخفيفة .

(٥) س : « قال الأزهري » .

(٦) ج « أبو عبيدة » بالتاء .

(٧) ج « خذاية بفتح الحاء .

(٨) ج « الفرس » .

(٩) كذا ورد البيت غير منسوب في اللسان (خذأ)
برواية .

... .. والعين تبصر ... الخ

وقد ذكر المعلقون على طبعة بيروت للسان تعليقا
على روايته للبيت بقولهم : « كذا في الأصل ، والتهذيب ،
وفي التكملة : « وبالعين يبصر » وهذا كلام غير صحيح
بالنسبة للتهذيب وأصوله .

وفي ج « لها ... تبصر » وفي س « خذأوتان »
- بكسر الواو -

وأما الأذُنُ أَخَذَ وَاهُ (١) فهي التي
استرخت من أصلها على الخدين .

(الليث : رجلٌ خَذِيَانٌ (٢) كثيرُ الشرِّ .

قلت (٣) : ليس من هذا الباب (٤) .

[حَذَى]

[قال] (٥) الليث : خَذَى الإنسانُ يَخْذَأُ
خَذْأً (٦) - مَهْمُوزٌ - وَخَذْتُ لِفُلَانٍ ،
وَاسْتَخَذْتُ لَهُ - إِذَا اقْدَتُّ لَهُ .

أبو زيدٍ - فِي الْهَمْزِ - : خَذْتُ (له)
خَذْأً (٦) - إِذَا اسْتَخَذْتُ لَهُ .

[أَخَذَ]

قال الليث (٤) أَخَذَ يَأْخُذُ أَخْذًا - وَهُوَ
خِلَافُ الْعِطَاءِ .. وَهُوَ التَّنَاوُلُ .

وَالْأَخْذَةُ : رُقِيَّةٌ تَأْخُذُ الْعَيْنَ .. وَنَحْوُهَا
(قال (٤) : وَالْإِخَاذَةُ : الضَّيْعَةُ .. يَتَّخِذُهَا
الْإِنْسَانُ لِنَفْسِهِ .

وفي حديثٍ مَسْرُوقٍ أَنَّهُ قَالَ : مَا شَبَّهْتُ
بِأَصْحَابِ مُحَمَّدٍ - [صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ] (٧) - إِلَّا
الْإِخَاذَةَ .

تَكْفِي الْإِخَاذَةَ الرَّاكِبِ .
وَتَكْفِي الْإِخَاذَةَ الرَّكَبَيْنِ .
وَتَكْفِي الْإِخَاذَةَ الْفِئَامَ مِنَ النَّاسِ (٨) .

(٧) الزيادة من ج ، والنهـاية (١ : ٢٨) ،
والمقاييس (١ : ٦٨) .

(٨) س « القيام من الناس » ، والحديث بهذا
النص وارد في اللسان ، وفي النهاية (١ : ٢٨) : « جالست
أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدتهم كالإخاذا » .

وعبارة ج « وقال مسروق : جالست أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم فوجدتهم كالإخاذا » ، فالإخاذا
يروى الرجل ، والإخاذا يروى الرجلين ، والإخاذا يروى
العشرة والإخاذا لو نزل به أهل الأرض لأصدرهم ،
فوجدت عبد الله من ذلك الإخاذا ، ورواه أبو عبيد
الإخاذا » .

ويلاحظ الخلاف في تذكير الكلمة وتأنيثها مع د
وسائر النسخ ، وفي المقاييس (١ : ٦٨) : « وقال
مسروق بن الأجدع : ما شبهت بأصحاب محمد ... النخ
عبارة د .

(١) بالحاء المعجمة - كما في ج ، س ، م ، واللسان ،
وفي د بالحاء المهملة .

(٢) د : « خنذيان » بكسر النون ، وقد
نبطت في اللسان (خنذا ، خندا) بالتنوين في عدة مواضع .
(٣) س « قال الأزهرى » .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع الثلاثة .
(٥) الزيادة من ج .

(٦) بسكون الذال وفتحها - كما في اللسان - وزاد
في القاموس « الخذوء » وفعله كمنح وفرح ، وفي د
« خذاء » بألف قبل الهزة .

[و] قال أبو عبيد^(١) : هو « الإِخَاذُ » -
بغير هاء - وهو مُجْتَمَعُ الماءِ .. شَبِيهٌ بِالْغَدِيرِ .

وقال^(٢) عَدِيُّ (بَنُ زَيْدٍ)^(٣) .. يصف
مطراً .

فَاضَ فِيهِ مِثْلُ الْعُحُونِ مِنَ الرُّوِّ

ضِ ، وَمَا ضَنَّ بِالْإِخَاذِ غُدْرُ^(٤)

قال : وجمع « الإِخَاذِ » : « أَخَذٌ »^(٥) .

وقال الأَخْطَلُ :

فَظَلَّ مُرْتَبِيًّا وَالْأَخْذُ قَدْ سَمِيَتْ

وَوَظَنَّ أَنَّ سَبِيلَ الْأَخْذِ مَشْمُودٌ^(٦)

قال ذلك [كَلَهُ]^(٧) أبو عبيدة^(٨) .
وقاله أبو عمر .. وزاد فقه^(٩) :

وَأَمَّا « الإِخَاذَةُ » (بالهاء)^(١٠) فإنها :
الأَرْضُ .. يَأْخُذُهَا الرَّجُلُ فِيخُورُهَا لِنَفْسِهِ
وَيَتَّخِذُهَا ، وَيُحْيِيهَا .

شَمِرٌ - عن أبي عدنان - قال :

« إِخَاذٌ » : جَمْعُ « إِخَاذَةٍ » ، و« أَخْذٌ »^(١١) :
جَمْعُ « إِخَاذٍ » .

قال : وقال أبو عبيدة^(١٢) : الإِخَاذَةُ

(١) الواو الزائدة من ج ، واللسان ، وفي ج
« أبو عبيدة » .

(٢) ج ، واللسان : « قال » بدون الواو .

(٣) ما بن القوسين ساقط من ج .

(٤) كذا ورد البيت منسوباً في اللسان (أخذ) ،
وكذلك جاء - منسوباً - في المقاييس (١ : ٦٨) وفيها
« فأنش » بهزة ممدودة ، وفي ج : « وما ظن » ،
وفي د « غدو » بواو بعد الدال ، وفي م : « غدر »
بسكون الدال وضم الراء ، وفي ج « بالأخذ » بفتح الهمزة .

(٥) بضم الهاء - ككتاب وكتب - وهو الصحيح
كما في اللسان والنهاية ، وفي ج « الأخاذ » بفتح الهمزة ،
وفي د « أخذ » بضم فسكون ، وفي س « أخذ » بفتح
فسكون .

(٦) كذا ورد البيت في المقاييس (١ : ٦٨)

برواية :

« مرتبئاً » بالهمزة بدل الباء . وجاء في اللسان
(أخذ) برواية « مرتبئاً » بالياء المثلثة والهمزة ،
و « ميمون » بدل « مشمود » ، ونسب فيهما للأخطل .
وعلى ما تقدم عن اللسان والقاموس تكون كلمة
« الأخذ » في البيت ساكنة الحاء ضرورة شعرية .

(٧) الزيادة من ج ، س .

(٨) س « أبو عبيد » بدون تاء .

(٩) ج « وزاد فيه » « وأما ... الخ .

(١٠) ما بين القوسين ساقط من س .

(١١) كذا في اللسان والقاموس كما سبق - وفي د
« أخذ » ، وفي م « أخذ » بسكون الحاء فيهما ، وضم
الهمزة في الأولى ، وفتحها في الثانية .

(١٢) ج « أبو عبيد » بدون تاء .

وَالْإِخَاذُ — بِالْمَاءِ وَغَيْرِ الْمَاءِ — : جَمْعُ إِخْذٍ ^(١)
وَالْإِخْذُ : صِنْعٌ ^(٢) الْمَاءِ .. يَجْتَمِعُ فِيهِ .
وَفِي النَّوَادِرَ : إِخَاذَةُ الْحَبْنَةِ : مَقْبَضُهَا
وَهِيَ نِقَافُهَا .

وَجَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى عَائِشَةَ — [رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهَا] ^(٣) (فَقَاتَتْ لَهَا) ^(٤) : « أُقِيدُ
جَمَلِي؟ » ^(٥) .

وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : « أُؤْخَذُ جَمَلِي؟ » ^(٦)
فَلَمْ تَقْطُنْ ^(٧) لَهَا [عَائِشَةُ] ^(٨) حَتَّى فُطِنَتْ

(١) ج « أخذ » بضم الهمزة .

(٢) بكسر الصاد — كما في القاموس — ، وفي ج :
« صنع الماء » بضم الصاد والتونين ، وفي النهاية (٢٨:١)
« مصنع الماء » . وفي اللسان (أخذ) « صنع الماء »
بفتح الصاد والتونين والإضافة .

(٣) الزيادة من س ، واللسان .

(٤) ما بين القوسين ساقط من اللسان .

(٥) م « أُقِيد » بهيئة الاستفهام والقاف
مكسورة .

(٦) م « أخذ » ؟ ، وفي النهاية « أُؤْخَذ »
بثلاث همزات .

(٧) مضارع (فطن) من أبواب « تعب ، قتل ،
كرم » كما في المصباح ، والقاموس وغيرها .

(٨) الزيادة من ج ، وعبارتها « فلم تَقْطُنْ عَائِشَةَ
لِمَسَاتِهَا حَتَّى .. الخ » .

فَأَمَرْتُ ^(٩) بِإِخْرَاجِهَا ^(١٠) .

(وَالتَّأْخِذُ) ^(١١) : أَنْ تَحْتَالَ ^(١٢) الْمَرْأَةُ
بِحِيلٍ مِنَ السَّحْرِ تَمْنَعُ بِهَا زَوْجَهَا مِنْ جَمَاعٍ
غَيْرِهَا ^(١٣) .

يُقَالُ : [إِبَّ] لِفُلَانَةٍ ^(١٤) أُخِذَتْ
تُؤْخَذُ ^(١٥) بِهَا الرِّجَالُ عَنِ النِّسَاءِ .
وَقَدْ أَخَذَتْهُ السَّاحِرَةُ [تُؤْخَذُهُ] ^(١٦)
تَأْخِذًا .

وَمِنْ هُنَا قِيلَ لِلْأَسِيرِ : أَخِذْ .

وَقَدْ أَخَذَ فُلَانٌ — إِذَا أُسِرَ .

وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ ^(١٧) : « فَأَقْتُلُوا

(٩) كذا في ج واللسان ، وفي سائر النسخ
« فَأمر » بدون التاء .

(١٠) عبارة ج « فَأمرت بإخراج السائلة من
عندها » .

(١١) ما بين القوسين ساقط من س .

(١٢) م « أَنْ تَحْتَال » بالماء المعجمة .

(١٣) عبارة ج « والتأخذ أن تحتال بحيل تمنع
بها زوجها من جماع غيرها ، وذلك سحر » ، وفي س
« تمنع زوجها من ... الخ » .

(١٤) الزيادة من ج ، وفيها « ويقال » بزيادة
الواو ، وفي اللسان « يقال لفلانة » وفي د ، م « يقال
لفلان ... الخ » .

(١٥) س « يؤخذها الرجال » .

(١٦) الزيادة من م .

(١٧) س « عز وجل » .

المُسْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ»^(١)

معناه - والله أعلم - : اسْرِوهُمْ^(٢).

أبو عبيد - عن أبي زيد - :

(مِنْ أَمْتَالِهِمْ)^(٣) : «إِنَّهُ لَا كُذْبَ
مِنْ الْأَخِيذِ الصَّبْحَانِ»^(٤).

قال : وقال الفراء : فلان^(٥) أَكْذَبُ
مِنْ أَخِيذِ الْجَيْشِ .. وهو الذى يأخذه
العدو^(٦) فَيَسْتَدِلُّونَهُ عَلَى قَوْمِهِ .. فهو يَكْذِبُهُمْ
بِحَبْثِهِ^(٧).

(١) الآية ٥ من سورة « التوبة » .

(٢) ج « أسروهم » ، وفي م « ليسروهم »
والأخيرة جائزة على التسهيل .

(٣) ما بين القوسين ساقط من س في الموضعين
(٤) المثل رقم ٣١٩١ في مجمع الأمثال (١٦٦:٢)
وصدره - كما هناك - : « أَكْذَبُ مِنْ ... الخ » ،
قال الميداني : والأخيد : المأخوذ ، والصبحان : الذى شرب
الصباح ، وفي اللسان : « الأخيد الصبحان » في الموضع
الأول ، و « الأخذ الصبحان - بكسر الحاء - » فيما
نقل عن الفراء والياء المثناة في الكلمة الثانية محرفة عن
الياء الموحدة ، ولم يتنبه لها مصححو اللسان ، وفي د
« لا أكذب من الأسير » .

(٥) عبارة ج « وروى عن الفراء أنه قال :
فلان ... الخ » .

(٦) ج « والذى أخذه أعداؤه » .

(٧) ج « بجهد » بضم الجيم وفي د « فتحها -
وهما جائزان ، وفي س « جهده » .

وأخبرني المنذرى - عن المفضل بن
سامة^(٨) (عن أبيه)^(٩) ، عن الفراء - أنه قال :
« إِنَّهُ لَا كُذْبَ مِنَ الْأَخِيذِ الصَّبْحَانِ »^(١٠)
بلا ياء .

قال : وهو الفصيل الذى اتخمت^(١١) من اللبن .
يقال منه : قد أَخَذَ يَأْخُذُ أَخْذًا .

أبو عبيد - عن الفراء - : [يُقَالُ]^(١٢) :
بَعَيْنُهُ أَخْذٌ^(١٣) ، وهو الرمد .

وقال أبو ذؤيب :

يَرْمِي الْغُيُوبَ بَعَيْنِيهِ وَمَطْرِفُهُ
مُغْضٍ كَمَا كَسَفَ الْمُسْتَأْخِذُ الرَّمْدُ^(١٤)

(٨) ج « المنذرى عن ثعلب عن سامة » .

(٩) ج ، س ، م « أَكْذَبُ » ، وفي د « لا كذب »
بالدال المهملة .

(١٠) في اللسان « الذى اتخذ » وهو حجر ينفق فاحش ،
قال في القاموس : الأخذ - بفتح الحاء - تخمة الفصيل
من اللبن » .

(١١) الزيادة من س .

(١٢) بضم الأول والثاني كما في اللسان والقاموس .

(١٣) ورد البيت برقم ٦ من القصيدة رقم ٣ من
شعر أبي ذؤيب ضمن شرح أشعار الهذليين للسكري
(١ : ٥٨) برواية :

... .. كما كسف المستأخذ الرمد

وكتب محققه في الهامش « .. ويروى « المستأخذ
الرمد » - بفتح الحاء وضم الدال - =

وَ (الْمُسْتَأْخَذُ) ^(١) : الذى بِهِ أُخِذَ - وهو الرَّمْدُ .

عمرو - عن أبيه - يُقال : أَصْبَحَ فلانٌ مُؤْتَخِذاً .. لمرضه ، وَمُسْتَأْخِذاً - إِذَا أَصْبَحَ مُسْتَكِيناً ^(٢) .

والعرب تقول ^(٣) : لو كُنْتَ مِنَّا لَأَخَذْتَ بِأَخْذِنَا - بكسر الألف - أَى : أَخَذْتَ بِشَكْلِنَا وَهَدَيْنَا .

= وفي اللسان ورد البيت بالرواية الأولى المتقدمة ، والرواية الثانية التى أشار إليها فى الهامش توافق رواية التهذيب .

وفى المقاييس (١ : ٦٩) ضبط البيت بالضبط الآتى وهو .

..... « المستأخذ الرمد »

يفتح الحاء والذال فى السكامة الأولى ، والميم فى الثانية ، وقد استند محققه فى هذا الضبط إلى قول صاحب الجهرة (٣ : ٢٣٧) : « وبروى : المستأخذ الرمد » يفتح الحاء - أَى والميم مع ضم آخر الكلمتين - وهو الجيد « وفى د » مفض « بضم فكسر ، وتشديد الضاد .

(١) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٢) ج « وقال أبو عمرو : يقال .. » ، وفى د « مؤتخذ الموضة » بضم الذال ، « والمرضة » بوزن الضربة وما أنبتاه هو الصواب كما فى س واللسان « ومستأخذنا » بالنصب - كما فى ج ، واللسان ، وفى د ضبطت السكامة بالرفع . ولا مسوغ له .

(٣) س « يقول » .

وقال ابن السكيت : يُقال : ذهبَ بَنُو فلانٍ وَمَنْ أَخَذَ إِخْذَهُمْ .. وَأَخَذَهُمْ .

يَكْسِرُونَ ^(٤) الألف ، وَيَضَعُونَ الذال . (وإن شئتَ فَتَحْتَ الألف ، وَضَمَمْتَ الذال [أَى : وَمَنْ سَارَ سَيْرُهُمْ] ^(٥) .

قال : وقومٌ يَفْتَحُونَ الألفَ وَيَنْصِبُونَ الذالَ ^(٦) .

هكذا رَوَاهُ لنا المُنْذِرِيُّ - عن الحرَّانِيِّ عن ابنِ السَّكَيْتِ ^(٧) .

وقال غيره : اسْتَعْمَلَ فلانٌ على السَّامِ وما أَخَذَ إِخْذَهُ [بالكسر] ^(٥) - أَى : وما وَآلَاهُ ^(٨) .

ونجومُ الأَخْذِ : هى نُجُومُ مَنَارِلِ القَمَرِ ^(٩)

(٤) كذا فى ج ، م ، واللسان ، وفى د « يَكُونُ الألف » وهو خطأ .

(٥) الزيادة من اللسان فى الموضع .

(٦) ما بين القوسين ساقط من س .

(٧) عبارة ج فى هذا الموضوع « الحرَّانِيُّ عن ابن السكيت - فى باب ما هو مكسور الأول فيما يفتحها - تقول : استعمل فلان على الشام وما أخذ إخذه ، ومن لو كنت منا لأخذت بأخذنا - أَى بجائزنا وشأننا . وقال ابن السكيت - فى باب آخر - ذهب بنو فلان الحج .

(٨) ج « أَى ما وآلاه » .

(٩) ج « نجوم الأنواء » .

سُمِّيَتْ نُجُومُ الْأَخْذِ .. لِأَخْذِ الْقَمَرِ فِي مَنَازِلِهَا.

[وقال أبو عبيد^(١) : أنشدنا^(٢) الفراء :

وَأَخَوْتُ نُجُومُ الْأَخْذِ إِلَّا أَنْضَةً

أَنْضَةً مَحَلِّ لَيْسَ قَاطِرُهَا يُثْرَى^(٣)

قال : الْأَخْذُ : أَنْ تَأْخُذَ كُلَّ يَوْمٍ

فِي نَوْءٍ .

وقال القتيبي : نُجُومُ الْأَخْذِ : مَنَازِلُ

الْقَمَرِ .. سُمِّيَتْ « نُجُومُ الْأَخْذِ » لِأَخْذِ الْقَمَرِ

كُلَّ كَلِيلَةٍ فِي مَنَزِلٍ مِنْهَا .

قال : وقيل : نُجُومُ الْأَخْذِ : الَّتِي يُرَى

بِهَا مُسْتَرَقُّ السَّمْعِ (مِنْ الشَّيَاطِينِ)^(٤)

وَالأَوَّلُ أَصَحُّ .

وقال الليث : أَخْذَ الْبَعِيرُ يَأْخُذُ أَخْذًا

(١) الزيادة من ج .

(٢) كذا في ج ، وعبارة د : « وأنشد الفراء » .

(٣) كذا ورد البيت في اللسان (أخذ ، خوى

نضض) غير منسوب ، وسيأتى في هذا الجزء « باب

لفيف حرف الحاء » - دة « خوى » .

وقد جاء بهذه الرواية في المقاييس (١ : ٧٠) ،

(٢ : ٢٢٥) غير منسوب أيضاً ، وكذلك في الأساس

(خوى) وكتاب « الأزمنة والأمكنة » (١ : ١٨٥) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج .

(وهو)^(٥) كهيئة الجنون^(٦) .

(وكذا لك اللهأة تأخذ أخذاً كهيئة

الجنون)^(٥) .

وقال غيره : الْأَخْذُ : مصدرُ « أَخَذَ »

الفَصِيلُ « يَأْخُذُ أَخْذًا »^(٧) .

وهو أن يتسَخَّم من شُرْب اللَّبَنِ .

ويقال : ائْتَخَذَ الْقَوْمُ .. يَأْتَخِذُونَ

اِئْتِخَازًا^(٨) .

وذلك : إِذَا تَصَارَعُوا .. فَأَخَذَ كُلُّ وَاحِدٍ

مِنْهُمْ عَلَى مُصَارِعِهِ « أَخَذَةً » يَعْتَقِلُ بِهَا .

وجمعها .. أَخَذٌ^(٩) .

ومنه قول^(١٠) الرَّاكِبِ :

(٥) ما بين القوسين ساقط من س في الموضعين

وفي د ، ج « يأخذ أخذاً » ، « تأخذ أخذاً » -

بضم خاء الفعل في الأولى وفتحها في الثانية وسكون خاء المصدر

فيهما - والصواب ما أثبتناه لقلا عن م واللسان وكتب اللغة .

(٦) عبارة ج بعد هذا : « قلت : الأخذ أن

يدشم الفصيل من كثرة شرب اللبن ، والذي قاله الليث

غير معروف ، ويقال : ائْتِخَذَ الْقَوْمُ الْخَ » .

(٧) « أخذاً » بفتح الحاء - كما في م واللسان

والقاموس وغيرها ، وفي د ضبطت بسكونها .

(٨) كذا في ج ، س ، م واللسان وهو الصحيح

وفي د : « استئخذاً » .

(٩) عبارة م : « وأخذ كل واحدة على مصارعه »

وفي ج « فأخذ كل صريع على قرنه أخذة الخ » .

(١٠) ج « وقال الراكب » . (م ٣٤ - ج ٧)

أَهَكَذَا وَلَمْ يَكُنْ كَرًّا وَكَرًّا

وَأَخَذَ وَشَغَرَ بَيَّاتٍ أُخْرَى^(١)

وقال الليث: [يُقال] ^(٢): أَخَذَ فلانٌ

ما [لِ اللَّهِ دُونَ] لا ^(٣) يَتَّخِذُهُ اتِّخَاذًا .

وَتَخَذَ يَتَّخِذُ تَخَذًا^(٤): [بمعناه] ^(٣) .

(وَتَخَذْتُ) ^(٥) مالا - أى: كسبته .

أُزِمَّتِ التاء الحرف - كأنها أصلية .. كما

قال الله - جلَّ وعزَّ^(٦): «لَوْ شِئْتَ لَاتَّخَذْتَ

(١) ورد الشعر الثاني من اللسان (أخذ) غير

منسوب . وروايته :

« . . . وشغريبات . . . » بالراء المهملة .

وقد نقل ابن منظور عن أبي زيد في (شغزب) أنه ذل: «شغزب الرجل الرجل وشغزبه بمعنى واحد» وعلى هذا فلروايتان جائزتان وإن كان كلام التهذيب أرجح .

(٢) الزيادة من ج ، س ، واللسان .

(٣) الزيادة من ج في الموضعين .

(٤) س: «أخذ فلان الخ» وفي د: «وتخذ . . . وتخذت الخ» ينتج الخاء فيهما . وفي م «وتخذ يتخذ تخذًا» بكسر خاء المضارع وسكون خاء المصدر والحواس ما أبتناه فلا عن اللسان والقاموس وغيرهما

(٥) بكسر الخاء كما في م ، واللسان ، وضبطت في د بنتجها ، وما بين القوسين ساقط من ج .

(٦) س: «عز وجل» .

عَلَيْهِ أَجْرًا»^(٧) .

وقال الفراء: قرأ مجاهد: «لَتَتَّخِذَنَّ»^(٨)

قال: وأنشدني القناني^(٩):

* تَتَّخِذَهَا سُرِّيَّةً تُقْعِدُهُ^(١٠) *

(أى: تَتَّخِذُهَا .

قال: وأصلها: «افْتَعَلَتْ»^(١١) .

(قلت: وقد صحَّت هذه القراءة

عن ابن عباس . . وبها قرأ أبو عمرو وابن القلاء)^(١٢) .

وأفادني المنذرى - عن ابن اليزيدي

(٧) الآية ٧٧ من سورة هـ السكهف .

(٨) عبارة ج: «وقرأ أبو عمرو: «لَتَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِ أَجْرًا» . وأنشد الفراء

(٩) في اللسان: «العتابي» ولعل أصل العبارة: « . . . القناني للعتابي » .

(١٠) كذا ورد هذا الشعر في اللسان (أخذ ، وقعد) مذسوبا للعتابي ، وفي الموضع الأول ضبطت كلمة «سرية» بفتح السين وكسر الراء مخففة ، وفي الثاني ضبطت بكسر الراء مشددة . ولم تضبط السين . والصحيح ما أثبتناه .

(١١) ما بين القوسين ساقط من س ، وفي ج بعد البيت: «قال: وأصلها افتعلت ، «تقعه» : أى تنحده وتقوم عليه » .

(١٢) ما بين القوسين ساقط من ج .

عن أبي زيد - : أَنَّهُ قَرَأَ «لَوْ شِئْتَ لَتَخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا» (١) .

قال : وكذلك (٢) هو مَسْكُوبٌ في «الإمام» ، وبه يَقْرَأُ الْقُرَّاءُ (٣) .

ومن قَرَأَ «لَا تَخَذْتَ» - بفتح الخاء وبالألف - فإنه يُخَالِفُ الْكِتَابَ (٤) .

وقال الليثُ : مَنْ قَرَأَ «لَا تَخَذْتَ» فقد أَدْغَمَ (٥) التَّاءَ فِي الْيَاءِ - فاجتمع هَمْزَتَانِ فَصِيرَتْ إِحْدَاهُمَا «يَاءً» وَأَدْغَمَتْ كِرَاهَةً التَّعْقَابَهُمَا (٦) .

قال : وَالْإِخْذُ (٧) مَا حَفَرْتَ - كَهَيْئَةِ

(١) راجع هامش ٧ في الصفحة السابقة .

(٢) ج ، س «قال : كذلك» .

وفي اللسان : «وكذلك هو في الإمام»

(٣) الإمام هو مصحف عثمان رضي الله عنه

وفي س : «وبه نظر القراء» .

(٤) د : «لتخذت» بدون ألب ، والكتاب

كالكتابة : مصدر كتب في س «من قرأ» بغير الواو .

(٥) كذا في ج ، س ، م ، واللسان ، وفي د

«فأدغم» . وفي د «لتخذت» بفتح التاء مخففة .

والصواب بتشديد الهمزة كما في اللسان .

(٦) لم يرتب العمل الصرفي ترتيباً فنياً ، ولو

رتبه لقال : «اجتمعت هَمْزَتَانِ فَصِيرَتْ إِحْدَاهُمَا يَاءً ،

وَأَدْغَمَتْ الْيَاءَ فِي التَّاءِ ، كِرَاهِيَةِ التَّعْقَابِ» وكلمة

«كراهية» ضبطت في د بالنصب المتنون .

(٧) بكسر الهمزة - وفي ج بفتحها .

الْخَوْضِ - لِنَفْسِكَ .

وَالْجَمِيعُ : الْأَخْذَانُ - تُمْسِكُ الْمَاءَ أَيَّامًا .

(وَالْأَمْرُ مِنْ «أَخَذَ يَأْخُذُ» : «خُذْ»

وَلِلثَنَيْنِ : «خُذَا» ، وَلِلْجَمِيعِ : «خُذُوا» (٨) .

[ذُوذَخ . . . وَخَوَاحْ] (*)

أَبُو الْعَبَّاسِ (٩) - عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ -

قال :

الذُّوْذَخُ ، وَالْوَخَوَاحُ : الْعِذْيُوطُ (١٠) .

[خاذ]

أَبُو عُبَيْدٍ - عَنْ الْأَمْوِيِّ - : خَاوْذَتُهُ

مُخَاوْذَةٌ - إِذَا فَعَلْتَ مِثْلَ فَعَلِهِ .

[قلت] (١١) : وَأَنْكَرَ شِمْرٌ «خَاوْذَتُ» (١٢)

بهذا المعنى ، وَذَكَرَ أَنَّ الْمُخَاوْذَةَ وَالْخَوَازَ :

الْفِرَاقُ .

(٨) ما بين القوسين ساقط من ج .

(*) الزيادة مراعاة النسخ .

(٩) ج «عاب»

(١٠) بفتح الياء كما في ج ، م ، واللسان ، وزاد

في «القاموس» : «العذيبوط» بضم العين والياء -

والعذوط «بكسر العين وفتح الواو - مع حذف

الياء .

(١١) الزيادة من ج .

(١٢) كذا في اللسان وسائر نسخ التهذيب ، ولعلها

«خاوذ» دون التاء .

وَأَنشُد :

* إِذِ النَّوَى تَدُنُو عَنِ الْخَوَازِ (١) *

وأخبرني المنذرى - عن أبي طَالِبٍ .. عن أبيه (٢) . . عن الفراء - (أَنَّهُ) (٣) قال :
الْجُمُعَى تُخَاوِذُهُ - إِذَا حُمَّ فِي الْأَيَّامِ ..
وَفُلَانٌ يُخَاوِذُ نَابِلَ زِيَارَةٍ - أَيُّ : يَتَعَمَّدُ نَابِلَ زِيَارَةٍ (٤) .

قلت (٥) : وَالَّذِي حَفِظْتُهُ [وَسَمِعْتُهُ] (٦)
- مِنَ الْعَرَبِ - (٧) فِي « الْخَوَازِ » : أَنَّ حِلَّتَيْنِ (٨)
(مِنْهُنَّ) (٩) نَزَلَتَا عَلَى مَاءٍ عَصُوضٍ لَا يُرَوَى
تَعَمَّمَهُمَا (١٠) فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ .. فَسَمِعْتُ بَعْضَهُنَّ

(١) وردهذا الشطر في س ، واللسان (خوذ)
غير منسوب برواية « إِذَا النَّوَى . . . الْخ »

(٢) ج ٠٠٠ المنذرى عن ثعلب عن سلمة عن
الفراء الخ »

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج

(٤) بالراء - كما في ج ، س ، م ، واللسان ،
وفي د « بالزيادة »

(٥) س : « قال الأزهرى » .

(٦) الزيادة من ج

(٧) كذا في ج ، وفي د ، س ، م : « عن
العرب » وعارة اللسان : « وسماعى من العرب » .

(٨) ج : « أنى رأيت حلتين منهم » .

(٩) ما بين القوسين ساقط من ج ، واللسان .

(١٠) كذا في م ، واللسان ، وفي د ، س
« نعمها » وفي ج « غصوض » بالغين المعجمة
و « نعم الحلتين » .

يقول لبعض : خَاوِذُوا وَرَدَّكُمْ تُرَوُّوا
نَعَمَكُمْ (١١) .

ومعناه (١٢) : أَنَّ تُورِدَ إِحْدَى الْحِلَّتَيْنِ
تَعَمَّهَا يَوْمًا ، وَتَعَمُّ الْأُخْرَى فِي الْمَرَعَى .. فَإِذَا
كَانَ الْيَوْمُ الثَّانِي أُورِدَتِ الْأُخْرَى نَعَمَهَا
وَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ (١٣) كَانَ وَرَدُهُمْ غِبًّا .

وذلك أنهم إِذَا جَمَعُوا نَعَمَهُمَا فِي يَوْمٍ
وَاحِدٍ عَلَى الْمَاءِ .. نَزَحُوهُ ، وَصَدَرَتْ (١٤) النَّعَمُ
غَيْرَ رَوَاءٍ .

فهذا معنى « الْخَوَازِ » عدهم (١٥) .

(١١) ج : « يقول لأصحابه خاوذوا على هذا الماء
نعمكم » .

(١٢) بضمير المفرد كما في ج ، س ، واللسان ، وفي
د ، م : « ومعناهم » .

(١٣) في اللسان : « فإذا فعلوا » .

(١٤) س : « وصدروا غير رواء » .

(١٥) م عبارة ج في هذا الموطن : « ومعناه أن
تورد لإحدى الحلتين يوماً نعمها . فإذا كان في اليوم الذي يليه
أوردت الحلة الأخرى نعمها ، ويكون سقيهم غباً - بكسر
الغين وتشديد الباء - ، ولو اجتمع النعمان - بفتح النون والعين -
على الماء في يوم نزحت الركبة . وصدر المال عن غير رى »
وفي اللسان جاءت العبارة هكذا : « ومعناها أن يورد فريق
نعمه يوماً ونعم الآخرين في الرعى ، فإذا كان اليوم الثاني
أورد الآخرون نعمهم . فإذا فعلوا ذلك شرب كل
مال غبا ، لأن المالكين إذا اجتمعوا على الماء نزح فلم يردوا
وكان صدرهم عن غير رى ، فهذا معنى الخواذ عندهم »

ويقال : ذهب فلان في خوذان^(١) الخامل
- إذا أحرَّ عن أهل الفضل .

ومنه قول عمرو بن أحر^(٢) :

إِذَا سَبَبْنَا مِنْهُمْ دَعَى لِأُمِّهِ
خَلِيلَانَ مِنْ خَوْذَانٍ قَنَّ مَوْلَدٍ^(٣)

أبو العباس^(٤) - عن ابن الأعرابي -

[قال]^(٥) : هو من « خـوذانِ »

الناس ، وهَلَايَهِمْ ، وقَرَمِهِمْ^(٦)
(وَحَدَمِهِمْ)^(٧) .

(١) بفتح الحاء كما ضبط في التهذيب والقاموس ،
وضبطت في اللسان بضمة .

(٢) ج : « وقال ابن أحر » .

(٣) أورده في اللسان (خوذ) بالضبط الآتي :

« خليلان من خوذان قن مولد » - بفتح النون
من « خوذان » وضمة من « قن » - وهو خطأ في
الضبط - كما يبدو من العبارة السابقة عليه في التهذيب .

(٤) ج : « نعلب عن » .

(٥) الزيادة من س في الموضعين .

(٦) م ج « وهلايهم » بتقديم الياء على التاء ،
« وقرمهم » بالراء المهملة .

(٧) « وخدمهم » بالحاء - كما في س ، القاموس
وفي د ، م « وخدمهم » بالميم ، وما بين القوسين
ساقط من س في الموضعين .

وفي النوادر^(٨) : [يقال]^(٩) :

أَمْرُهُ خَائِذٌ لَا يُذْ ، (وَأَمْرُهُ)^(٧) مُخَاوِذٌ
مُلَاوِذٌ^(٩) - إذا كان مُعْوِراً .

[ذخ]

أبو عبيد - عن أبي عمرو^(١٠) - قال :
الذَّيْخُ : الضَّيْمَانُ الذَّكْرُ .

وقال غيره : في فلان ذَيْخٌ - أَيْ :
كَبِيرٌ .

أبو عبيد - عن القَدَسِ الكِنَانِي -
قال : الذَّيْخُ : الْقِنُونُ من أَقْفَاءِ النَّخْلِ
وَجَمْعُهُ : ذَيْخَةٌ .

قال [أبو عبيد]^(١١) :

وقال الأحر : ذَيْخَتُهُ تَذْيِيخًا - إذا^(١٢)
ذَلَّتْهُ .

(٨) ج : « وفي نوادر الأعراب » .

(٩) ج : « مخاووذ وملاووذ » بواو العطف .

(١٠) ج : « عن الأحر - الذيخ الخ » .

(١١) الزيادة من ج .

(١٢) ج : « أَيْ » .

قالت^(١) : وقد روى^(٢) - عن ابن الأعرابي
(أنه قال)^(٣) : ذيخته وذخته ، (بالدالِ

والدالِ)^(٧) - إذا^(٨) ذللتته .
[وهما لغتان]^(٩) .

باب الحياء والشاء

(خ ث ... واى)^(٣)

خوٲ ، ناخ ، حى ، وثخ ، خيث :
[مستعملة] : (*)

[خوٲ] (٤)

قال [الليث]^(٥) : خوٲت المرأة تخوٲ
خوٲًا .

قال : وخوٲها عظم^(٦) بطنها فى
استرخاء .

قال : ويقال : بل الخوٲاء : الحدة
الناعمة . . ذات [صدرة]^(١٠) .
والجوٲاء - بالجيم - العظيمة [البطن]^(١٠)
عند الشرة .

ويقال : [بل]^(١٠) هو كبطن الحبلى .
وأنشد لامية [بن حرمّان]^(١١) .

(٧) ما بين القوسين ساقط من س .

(٨) ج : (أى) .

(٩) الزيادة من ج .

(١٠) الزيادة فى المواطن الثلاثة من ج ، س ، م
وفى اللسان من (خوٲ) فى الموضع الأول ، ومن
(جوٲ) فى الموضعين الثانى والثالث . وكلمة « صدره »
وردت بالتنكير ، ولا شك أن تعريفها كان أوضح لمن
لم يكن ألزم .

(١١) الزيادة من اللسان (خوٲ) .

(١) س : « قال الأزهرى » .

(٢) ج : « وروى » .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج فى الموضعين .

(*) الزيادة لتناسق الأسلوب .

(٤) الزيادة من س .

(٥) الزيادة من ج ، س ، م .

(٦) س « عظم » بضم العين .

عَلِقَ الْقَلْبُ حُبَهَا وَهَوَاهَا
وَهِيَ بِكَرٍّ غَرِيْرَةٍ خَوْنَاءُ^(١)

قال : ويقال : الْخَوْنُ :^(٢) اَمْتِلَاءُ
الصَّدْرِ .

وروى لابن السكيت .. أو غيره^(٣) ..
عن أبي زيد — (أنه قال)^(٤) :

الْخَوْنَاءُ^(٥) : الْحِفْضَا جَةٌ^(٦) مِنَ النِّسَاءِ .

(وقال)^(٧) ابن شميل — في باب الخاء — :
الْخَوْنَاءُ : النَّاعِمَةُ النَّارَةُ^(٨) .

[قال]^(٩) : وقال أُمَيَّةُ بْنُ حُرْثَانَ^(١٠) :

* وَهِيَ خَوْدٌ عَمِيْمَةٌ خَوْنَاءُ^(١١) *

[وقال ذو الرُّمَّةِ :

بِهَا كُلُّ خَوْنَاءٍ الْحَشَا مَرَّيَّةٍ

رَوَادٍ يَزِيدُ الْقُرْطَ سُوءًا قَدْ أَلْهَى^(١٢)

(٧) بتشديد الراء — كما في ج والقواميس اللغوية
وفي د ضبطت بتخفيفها .

(٨) الزيادة من ج .

(٩) بالخاء المهملة المضمومة — كما في ج ، م واللسان
وكتب اللغة ، وفي د « خرنان » بالخاء المعجمة المفتوحة
وفي س « حوئان » بالخاء المهملة والواو .

(١٠) لم يرد هذا الشطر في اللسان ، وواضح أنها
رواية أخرى لعجز البيت السابق ، وفي ج :
« وهى خود غريرة خوئاء »

(١١) ورد هذا البيت في اللسان (خوٲ) منسوباً
لدى الرمة وضبط شطره الثاني هكذا
رواد يزيد القرط سوء فذالها

بكسر لام « فذال » وفتح همزة « سوء » وضم
طاء « القرط » وقد ورد في الديوان ص ٥٤٣ برقم ٨٥
من القصيدة ٦٨ — برواية التهذيب عدا كلمة سوءاً .
فقد ضبطت فيه « سوءاً » بفتح السين .

أما ضبط اللسان في الشطر الثاني فخطأ فاحش
من مصححيه لأن القافية صرفوعة ، وأول القصيدة هو قوله .
دنا البين من مى فردت جالها

فهاج الهوى تقويضها واحتمالها

(١) كذا ورد البيت في اللسان (خوٲ) منسوباً
لأمية بن حرنان بن الأسكر ، وكذلك ورد في المقائيس
(٢ : ٢٢٦) لكنه لم ينسبه ؛ ونسبه في الهامش
نقلاً عن اللسان .

(٢) بالتجريك — كما في القاموس واللسان ، وفي
ج ، د ، م جاءت « الخوٲ » بالخاء المفتوحة والواو
الساكنة ، وفي س « الخوٲ » بالخاء ، ولم تضبط
بالشكل .

(٣) ج « وحكى ابن السكيت عن أبي زيد » .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين ،

(٥) بالخاء كما في س ، واللسان ، وفي د ، س ، م
« الجوئاء » .

(٦) كذا في م ، واللسان والقاموس ، وفي د ، م :
الحفصاحة — بالخاء المهملة قبل تاء التأنيث ، وفي ج :
« الحفصاحة » بالخاء بعد اللام ، والخاء قبل الناء .
وكلاهما تحريف .

قالوا : « اَلْخَوْثَاءُ » : الْمُسْتَرْخِيَةُ الْحُشَا
و « الرَّوَادُ » : التي لا تستقر في مكانٍ . إنما
تجىء وتذهب [(١)] .

[قال أبو منصور : « اَلْخَوْثَاءُ » - في بيت ابن
حُرثَانَ - : صِفَةُ مَحْمُودَةٍ . . وفي بيت
ذِي الرُّمَّةِ : صِفَةُ مَذْمُومَةٍ] (٢) .

[خُثْي]

أبو عبيد - عن الفراء والأصمعي - : خُثْيَ
الثَّوْرُ . . يَخْثِي خُثْيًا (٣) .

(قال) (٤) : وواحدُ الأخْثَاءِ :

(١) الزيادة من ج في الموضعين .

(٢) الزيادة من اللسان ، وهي تدل على أن ابن
منظور كان ينقل من نسخة للتهذيب لم تصل إلينا - كما
ألعت إلى ذلك مزاراً .

(٣) م بفتح التاء في الماضي وكسرهما في المضارع
كما في د ، م واللسان والقاموس .

وفي ج « خُثْي يَخْثِي » بكسرهما في الأول وفتحها
في الثاني .

وفي س « خُثْي » بدل « يَخْثِي » .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع الأربعة
وفي الموضع الأول جاء الفعل في س « قالا » بألف الاثنين
وهي تعسود إلى المروي عنهما ، أما « قال » فتسند إلى
الراوي :

خُثْي (٥) .

وقال ابن الأعرابي : اَلْخُثْيُ : للثَّوْر (٦) .

[ثَاخ]

(قال) (٧) الليث : ثَاخَتِ الإصْبَعُ في الشيء
الْوَارِمِ .

[وقال غيره : ثَاخَ وَسَاخَ : به - هذا
المعنى] (٨) .

(وأنشد قوله (٩) :

[بِأَنِّي] فَهِيَ تَشُوخُ فِيهِ الإصْبَعُ (١٠))

وقال ابن السكيت (١١) : ثَاخَ وَسَاخَ
في الأرض (السهلة) (١٢) - إذا ذهبَ فيها
سُقْلًا .

(٥) س : « خُثْي » بفتح الخاء وهو خطأ .

(٦) س « الثور » وهو خطأ أيضاً :

(٧) يعني أبا ذؤيب ، وقد تقدم البيت والتعليق
عليه بإفاضة في العمود الثاني من ص ١٧٥ ، وما بين المعقوفين
في البيت زيادة من هناك ، ومن اللسان (تَوْخ ، ثَوْخ)
ومن شرح أشعار الهذليين - على ما تقدم ، وفي س
« تنوخ » بالنون بعد التاء وهو تحريف .

(٨) ج : « ويقال : ثَاخ . . . الخ » .

(١)

[(خيث)]

أبو العباس^(٢) - عن عمرو . . عن أبيه -
قال : التَّخِيْتُ : عِظَمُ البطن ، واسترخاؤه .

والتَّخِيْتُ : الْجُمُعُ وَالْمَنَعُ .

والتَّهْيِثُ^(٣) : الإِعْطَاءُ .

[وئخ]

في النوادر^(٤) :

يقال لِمَا^(٥) اخلط مِن أَجْفَاسِ الْعُشْبِ

(١) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٢) ج : « ثعلب عن . . » .

(٣) ج : « والتَّهْيِثُ » بالناء المثناة في آخره .

(٤) ج : « في نوادر الأعراب » .

(٥) كذا في ج ، س واللسان - وهو الصحيح .

وفي د ، م « ما » بغير لام ، وهي واضحة الخطأ .

الْعَضُّ - : وَئِيخَةٌ وَوَسِيغَةٌ^(٦) - بِالْعَيْنِ
وَالْخَاءِ^(٧) .

وقال^(٨) ابنُ الأعرابيُّ : يقال : في

الْحَوْضِ بِلَّةٌ وَهَلَةٌ وَوَحْشَةٌ . . مِنْ ماءٍ^(٩) .

(٦) ج : « وسيفة وئيجة » .

(٧) بأسلوب اللف واللفظ غير المرتب .

(٨) ج : « ثعلب عن ابن الأعرابي » .

(٩) « البلة والهلة » بكسر الأول فيهما ، « الوئجة »

بالتجريك كما نص في القاموس ، وفي س « بلة وهلة »

بفتح الأول فيهما ، قال في اللسان (هال) : « وحكاها

كراع بالفتح » ، وفي القاموس ، « ما أصاب هلة : شيئاً »

- بفتح الهاء واللام مشددة -

وفي اللسان (وئخ) ضبطت « بلة » بفتح الباء .

وفي د : « وئجة » بسكون الناء .

بَابُ الْخَاءِ وَالرَّاءِ

وأنشد:

بِوَقْعِهَا يُرِيخُ الْمُرِّيخُ
وَالْحَسْبُ الْأَوْفَى وَعِزُّ جَنْبِخِ^(٦)

قال: والمُرِّيخُ^(٧): المرؤسانسج.

قلت^(٨): أما العُظِيمُ الهَشُّ الْوَالِجُ فِي
جَوْفِ الْقَرْنِ، فَإِنَّ أَبَا خَيْرَةَ قَالَ:
هُوَ الْمَرِيخُ وَالْمَرِيخُ.
ويجمعان: «أمرخة» و«أمرجة»^(٩).

رواه أبو تراب^(١٠) له في كتاب
«الاعتقَاب».

(٦) كذا ورد البيت في اللسان (ريخ) غير منسوب
وفي س «بوقعها» بالياء المثناة بدل الموحدة.

(٧) كذا بفتح الياء - كما في ج واللسان، وفي د
ضبط بكسرها.

(٨) س «قال الأزهرى».

(٩) «المريخ والمريخ» بفتح الميم وكسر الراء
مخففة - كما في اللسان والقاموس، وفي ج: «المريخ
والمريخ» بضم الأول وفتح الثاني وتشديد الثالث مفتوحا وفي
د «المريخ والمريخ» بكسر الأول والثاني فيهما مخففا.
(١٠) ج «حكاه ابن الفرج في كتاب المنيخ».

(خ ر... واى)^(١)

خار، خرى، (خور)^(١)، راخ، رخی
ورخ، أخر، أرخ^(٢). [مستعملة]*

[(ريخ) (١)]

قال الليث: التريخ: ضعف الشيء
ووهنه.

قال: ويسمى العُظِيمُ^(٣) الهَشُّ
الْوَالِجُ^(٤) فِي جَوْفِ الْقَرْنِ -: «مُرِيخُ
الْقَرْنِ»^(٥).

قال: ويقال: ضَرَبُوا فَلَانًا حَتَّى رَيَّخُوهُ -
أى: أَوْهَنُوهُ.

(١) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع
الثلاثة.

* زيادة لازمة اتباعاً للنسق.

(٢) جاءت هذه المسود في ج مرتبة على النسق
التالى: الثانى فالرابع فالخامس فالثامن فالسادس
فالأول فالسابع أما الثالث فساقط منها كما سبق.

(٣) تصغير عظم فهو يضم الأول وفتح الثانى
وفي ج: «العظيم» بفتح فكسر.

(٤) م: «الدالج» وفي اللسان «الداخل».

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج، وعبارتها
«في جوف القرن المريخ»، وفي د: «مريخ» بصيغة
اسم الفاعل.

قال : وسألتُ عنهما أبا سَعِيدٍ ؟
فلم يَعْرِفْهُمَا .

قال : وعَرَفَ غَيْرُهُ «المَرِيخَ»^(١) : «الْقَرْنَ»
الْأَبْيَضَ .. الَّذِي يَكُونُ فِي جَوْفِ الْقَرَنِ .

(قلت)^(٢) : وقد ذَكَرَ اللَّيْثُ «المَرِيخَ»
بهذا المعنى - في باب «مَرَخَ» وَجَمَعَهُ :
«أَمْرَخَةً» .

وجَعَلَهُ في هـ — هذا الباب مَرِيخًا^(٣)
- بتشديد الياء -

ولم أَسمَعْهُ لغيره^(٤) .

وأما «التَّرِييخُ»^(٥) - بمعنى التَّوْهِينِ
[والتَّضْعِيفِ]^(٦) - فهو صَحِيحٌ .

(١) عبارة اللسان : «وقال أبو تراب : سألت
أبا سعيد عن «المريخ والمريخ» فلم يعرفها ، وعرف
غيره «المريخ والمريخ» - بكسر الراء المشددة بعد الميم
المخففة - كوكب من الخنس في السماء الخامسة وهو بهرام» .
(٢) س : «قال الأزهرى» ، وما بين القوسين
ساقط من ج .

(٣) د «مريخاً» بصيغة اسم الفاعل ، والصحيح
ما أُنْبِتْنَاهُ نقلاً عن اللسان .
(٤) في اللسان : «قال : ولم أسمع له الخ» .

(٥) بفتح التاء - كما في اللسان - وفي ضبطت
بالكسر .

(٦) الزيادة من ج ، وليست في اللسان .

وقد رَآخَ يَرِيخُ رُيُوخًا - إِذَا اسْتَرَخَى^(٧)
وكذلك : دَاخَ^(٨) .

وَرَوَى ثعلبٌ - عن ابن الأعرابي^(٩) :
رَآخَ يَرِيخُ - إِذَا تَبَاعَدَ [ما]^(١٠) بَيْنَ
فَخِذَيْهِ ، وَانْفَرَجَ .. حَتَّى لَا يَقْدِرَ عَلَى
ضَمِّهِمَا .

وَأَنشُد :

* أَمْسَى حَبِيبٌ كَالْفَرِيخِ رَأِيخًا *

* يَأْتِ يَمَاشِي قُلُوصًا مَخَانِيخًا^(١١) *

(٧) ج «إذا ذل أو ضعف» .

(٨) س «راخ» بالراء المهملة .

(٩) ج «وقال اللحياني : يقال : راخ الخ» .

(١٠) الزيادة من ج ، س ، م ، و عبارة اللسان : «إذا
باعد ما بين ... الخ» .

(١١) تقدم حديث عن البيهقي ضمن التعليقات
السابقة ، مادة (مخخ) ، وقد وردا معاق اللسان (ريخ)
وورد الأول وحده في (فرج) ، والثاني وحده في (مخخ)
كذلك وردا ضمن أبيات خمسة في مجالس ثعلب (١ : ٢٥٥)
وهي بروايته :

أَمْسَى حَبِيبٌ كَالْفَرِيخِ رَأِيخًا

يَقُولُ هَذَا الشَّرَّ لَيْسَ بِأَرِيخًا

بَاتَ يَمَاشِي قُلُوصًا مَخَانِيخًا

صَوَادِرًا عَنْ شَوْكٍ أَوْ أَضَايِخًا

عَنْ طَرُقٍ تَجْمَلُخُ الْمَجَالِيخًا

[صَوَادِرًا عَنْ شُوكَ أَوْ أَضَايَحًا ^(١)]

[ورخ]

أبو عبيد - عن أبي زيد - : أَوْرَخْتُ
العَجِينَ - إِذَا أَكْثَرْتُ مَاءَهُ حَتَّى يَسْتَرْخِي
وَقَدْ وَرَخَ يَوْرَخُ .

واسم ذلك العجين : الْوَرِيخَةُ .

[(رخو)] ^(٢)

قال الليث ^(٣) : الرَّخُوُ وَالرَّخُوُ ^(٤) :
لِغَتَانِ فِي الشَّيْءِ الَّذِي فِيهِ رَخَاوَةٌ ^(٥) .

قلت ^(٦) : اللَّغَةُ الْجَيِّدَةُ ^(٧) : الرَّخُوُ -
بِكسر الراء - .

== وقد نسبها نعلب إلى أبي محمد الحنظلي - من حنظلم -
- بفتح الأول والثالث وسكون الثاني - ابن فقمس بن
طاريف بن عمرو بن قعين بن الحارث بن نعلبة بن دودان
بن أسد - كما في نهاية الأرب للقلقشندي ص (٢٣٠) .
وقد تقدم عن هذه الأبيات وما حولها حديث في
ص ١٩ من هذا الجزء .

(١) الزيادة من اللسان .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع الثلاثة .

(٣) ج : « وقال » .

(٤) بكسر الراء وفتحها ، وزاد في اللسان :
« والرخو » بضمها .

(٥) عبارة اللسان : « هو الشيء الذي فيه
رخاوة » .

(٦) س : « قال الأزهرى » .

(٧) ج : « كلام العرب : الرخو الخ » ، وفي
اللسان : « كلام العرب الجيد : الرخو .. الخ » .

قاله الفرّاء والأصمعيّ .

(قالاً) ^(٢) : وَالرَّخُوُ - بفتح الراء -
مَوْلَدٌ ، [وَالْأُنْثَى : بِالْهَاءِ] ^(٨) .

وقال الليث : الرَّخَاةُ : سَكَمَةٌ
الْعَيْشِ .

يقال : إِنَّهُ فِي عَيْشٍ رَخِيٍّ ^(٩) ، وَهُوَ
رَخِيٌّ الْبَالُ - إِذَا كَانَ نَاعِمَ الْحَالِ ^(١٠) .

ويقال : إِنَّ ذَلِكَ الْأَمْرَ لَيَذْهَبُ
مِنِّي فِي بَالٍ رَخِيٍّ - (إِذَا لَمْ يُهْتَمَّ
لَهُ) ^(١١) .

(قال) ^(١٢) : وَاسْتَرْخَى بِهِ [الْأَمْرُ] وَاسْتَرْخَتْ
بِهِ ^(١٣) حَالُهُ - إِذَا وَقَعَ فِي حَالٍ ^(١٤) حَسَنَةٍ
بَعْدَ ضَيْقٍ (وَشِدَّةٍ) ^(٢) .

(٨) الزيادة من اللسان .

(٩) ج : « ويقال : إنه في عيش .. » .

(١٠) ج : « إذا كان ناعماً » .

(١١) ما بين القوسين ساقط من ج ، وفي س :
« تهتم له » وفي اللسان : « يهتم به » .

(١٢) ما بين القوسين ساقط من س .

(١٣) الزيادة من ج ، س ، م .

(١٤) ج « حاله » .

ويقال^(١): رَخِيَ يَرُخِي رَخَاءً ..
فهو رَخِيٌّ - أَيْ: نَاعِمٌ .
وهو رَاخِي البَال^(٢) .

وأنشد أبو عبيد قول طَفِيٍّ —
[الغنوي]^(٣) :

فَأَبْلَ واستَرَخِي بِهِ الْخَطْبُ بَعْدَمَا

أَسَافَ وَوَلَا سَعَيْنَا لَمْ يُؤْبَلِ^(٤)

« استَرَخِي بِهِ الْخَطْبُ » - أَيْ: أَرْخَاهُ

خَطْبُهُ وَنَعْمَهُ^(٥) .. وَجَعَلَهُ فِي رَخَاءٍ وَسَعَةٍ
بعد ذهاب مَالِهِ^(٦) .

وقال الليثُ وغيره: الرَّخَاءُ - من

الرَّيَّاح -: اللَّيْنَةُ السَّريَّةُ [التي]^(٧) لا تَزَعُزُعُ
شَيْئًا .

قال الله [جلَّ وعزَّ]^(٨) -: « تَجَرَّي بِأَمْرِهِ
رُخَاءً حَيْثُ أَصَابَ »^(٩) يعني الرِّيحَ .. أَنَّهَا
تَهْبُ لِيْنَةً بِأَمْرِهِ .

وَنَحْوَ ذَلِكَ قَالَ أَهْلُ التَّفْسِيرِ^(١٠) .

وقال الليثُ: التَّرَاخِي (هو)^(١١) التَّقَاعُسُ
عن الشيء .

قال: والمرَاخاةُ: أَنْ تُرَاخِيَ رِبَاطًا أَوْ
رِبَاقًا^(١٢) .

ويقال: رَاخِلُهُ مِنْ خِنَاقِهِ - أَيْ:
رَفَقَهُ عَنْهُ .

(١) ج « يقال » بدون الواو .

(٢) ج « فهو رخی البال ، وراخی البال » .

(٣) الزيادة من ج ، اللسان ، وعبارة ج :
« ... لطيف الغنوي » ، وفي اللسان : « قال طفيف
الغنوي » .

(٤) كذا ورد البيت في اللسان (أبل ، ورخا
وسوف) منسوباً لطيف الغنوي في الأولين ، ولطيف
فقط في الثالثة .

(٥) ج « أرخى به » وفي م « ونعمه » بتخفيف
العين وهو جائز .

(٦) س « ذهاب حاله » بالخاء المعجمة .

(٧) الزيادة من س .

(٨) الزيادة من ج .

(٩) الآية ٣٦ من سورة « ص » ، وافظ « بأمره »
ساقط من ج .

(١٠) عبارة ج « والمفسرون فسروا « الرخاء »
من الرياح بنحو مما فسرهم الليث » .

(١١) عبارة ج « ... قال والتراخي » ، وما بين
القوسين ساقط من ج .

(١٢) س : « يراخي » بالياء ، وفي ج : « أو
وناقا » .

وَأَرْخَ لَهُ قَيْدَهُ - أَيْ : وَسَّعَهُ وَلَا تُضَيِّقُهُ (١).

ويقال : أَرْخَ لَهُ الْخَيْلَ - أَيْ : وَسَّعَ عَلَيْهِ الْأَمْرَ فِي تَضَرُّفِهِ - حَتَّى يَذْهَبَ حَيْثُ شَاءَ (٢).

أَبُو عُبَيْدٍ (٣) ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ :
(قَالَ) (٤) : الْإِرْخَاءُ : شِدَّةُ الْعَدُوِّ (٥).
وَهِيَ الْخَيْلُ الْمَرَّاحِي.

(وَقَالَ) (٦) غَيْرُهُ : فَرَسٌ مِرْخَاءٌ .
وَالْإِرْخَاءُ الْأَعْلَى : أَشَدُّ الْخُضْرِ .
وَالْإِرْخَاءُ الْأَدْنَى : دُونَ الْأَعْلَى .

وَقَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ (٦) :

(١) عبارة ج : « ويقال : رَاخَ لَهُ مِنْ خُنَاقِهِ ،
وَأَرْخَ لَهُ مِنْ قَيْدِهِ أَيْ وَسَّعَهُ وَلَا تُضَيِّقُهُ » .

(٢) ج « ... أَيْ وَسَّعَ عَلَيْهِ الْمَجَالَ فِي أَمْرِهِ حَتَّى
يَتَصَرَّفَ فِيهِ كَمَا شَاءَ » ، وَفِي س - كَمَا فِي د ، م -
غَيْرِ عِبَارَةٍ : « حَيْثُ شَاءَ » إِذْ جَاءَتْ فِيهَا « حَيْثُ
يَشَاءُ » .

(٣) ج : « أَبِي عُبَيْدٍ » .

(٤) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج فِي الْمَوَاضِعِ
الثَّلَاثَةِ .

(٥) س « شِدَّةُ الْخُضْرِ » .

(٦) ج « وَأَنْشُدَ » .

لَهُ أَیْطَلَا ظَنِّي وَسَّاقَا نَعَامَةً
وَإِرْخَاءُ سِرْحَانٍ وَتَقْرِيبُ تُفْلٍ (٧)

(وَقَالَ) (٨) اللَّيْثُ : نَاقَةٌ مِرْخَاءٌ ..
[وَفَرَسٌ مِرْخَاءٌ] (٨) فِي سَيْرِهَا (٩) .
وَأَرْخَيْتُ الْفَرَسَ ، وَتَرَاخَى الْفَرَسُ .

(٧) هَذَا الْبَيْتُ هُوَ أَحَدُ أَبْيَاتِ الْمَعْلُوقَةِ ، وَقَدْ وَرَدَ
فِي شَرْحِ الزُّرُوزِيِّ لِلْمَعْلُوقَاتِ السَّبْعِ ص ٣٧ ، وَشَرْحِ
الدَّبَّانِ بِتَحْقِيقِ السُّنْدُوبِيِّ ص ١٥٥ وَكَذَلِكَ بِتَحْقِيقِ
أَبِي الْفَضْلِ ص ٢١ ، وَالشَّعْرِ وَالشُّعْرَاءِ (١ : ٥٧)
وَالْأَمَالِ (٢ : ٢٥٠) وَالْعَمْدَةِ (١ : ٢٨٩ ، ٢ : ٢٤)
وَنَسَخْتُ التَّهْذِيبَ ج ، س - بِرِوَايَةٍ :
* وَتَقْرِيبُ تُفْلٍ *

بِنَاءَيْنِ مَفْتُوحَةٍ فَسَا كُنَّةُ فَفَاءٍ مَضْمُومَةٍ ، وَهِيَ
الرِّوَايَةُ الْمَشْهُورَةُ .

وَقَدْ أُورِدَ الْبَيْتُ كُلُّهُ فِي اللِّسَانِ (تَفْلٍ) بِهَذِهِ
الرِّوَايَةِ ، ثُمَّ قَالَ : « قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : وَسَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ
مِنَ الْأَعْرَابِ يَقُولُونَ : « تَفْلٍ » عَلَى « فَعْلٍ » - بِتَشْدِيدِ
الْعَيْنِ بَعْدَ فَاءٍ مَضْمُومَةٍ - قَالَ : وَأَنْشُدُهُ :
.....

وَعَارَةُ سِرْحَانٍ وَتَقْرِيبُ تُفْلٍ

وَهِيَ رِوَايَةُ نَسَخْتُ د ، م مِنَ التَّهْذِيبِ .

وَفِي (أَطْلَ) وَرَدَ الشُّطْرُ الْأَوَّلُ وَحْدَهُ كَمَا هُنَا
مَنْسُوبًا .

وَفِي (رَخَا) جَاءَ الشُّطْرُ الثَّانِي وَحْدَهُ كَمَا هُنَا أَيْضًا
غَيْرُ كَلِمَةِ « تَتَفْلٍ » بَدَلَ « تَفْلٍ » ، وَفِي (سَرَحَ) وَرَدَ
الشُّطْرُ الثَّانِي وَحْدَهُ بِرِوَايَةٍ :
وَعَارَةُ سِرْحَانٍ وَتَقْرِيبُ تُفْلٍ

(٨) الزِّيَادَةُ مِنْ ج ، س ، م .

(٩) بِضَمِّيرِ الثَّانِي ، وَفِي ج « بِسَيْرِهَا » .

قال : و « الإرخاء » : عَدُوٌّ^(١) فوق
« التَّقْرِيبِ » .

قلت^(٢) : لا يقال : أَرُخَيْتُ الْفَرَسَ ..
ولكن يُقالُ : أَرُخِيَ الْفَرَسُ فِي عَدُوِّهِ - إِذَا
أَحْضَرَ^(٣) .

ولا يقال : تَرَاخَى الْفَرَسُ (إِلَّا عِنْدَ
فُتُورِهِ^(٤) فِي حُضْرِهِ^(٥) .

[والذي حكاه الليث : لا أَدْرِ
ما هو]^(٦) ؟

قلت^(٢) : وإِرْخَاءُ الْفَرَسِ مَأْخُوذٌ مِنْ
الرَّيْحِ « الرُّخَاءِ » .. وهى السريعة مع لين^(٧) .
وجائزٌ أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ : « أَرُخِيَ بِهِ
عَنَّا » - أَيْ : أَبْعَدَهُ عَنَّا ، [و « هُوَ مُتَرَاخٍ
عَنَّا » - أَيْ : بَعِيدٌ عَنَّا]^(٦) .

وقال الليث : (يقال)^(٥) : تَرَاخَى عَنِّي
فُلَانٌ - أَيْ : أَبْطَأَ عَنِّي .

(وغيره يقول : معناه : بَعْدَ عَنِّي)^(٥) .
(وقال الليث)^(٨) : وَأَرُخَتِ الْفَأَقَةُ إِرْخَاءً
[وَإِرْخَاؤُهَا]^(٩) (هو)^(٥) اسْتَرَخَاءُ صَلَوَيْهَا^(١٠)
فمى مُرْخٍ .

ويقال : أَصَلْتُ .. وَإِصْلَاؤُهَا : انْهِيكَائُ
صَلَوَيْهَا - وهو انْفِرَاجُهُمَا^(١١) عِنْدَ الْوِلَادَةِ (حين
يَقَعُ الْوَلَدُ فِي صَلَوَيْهَا)^(٥) .

[أرخ]

قال الليث : الْأَرُخُ وَالْأَرُخِيُّ - لُغَتَانِ -
الْفَتَى مِنَ الْبَقَرِ^(١٢) .

قال : وَالْأَرُخِيَّةُ : وَلَدُ الثَّيْتَلِ^(١٣) .

(٨) ما بين القوسين ساقط من م ، وفي ج . س :
« قال » .

(٩) الزيادة من ج ، س ، م .

(١٠) بفتح اللام كما في س وكتب اللغة ، وفي ضبطت
بسكونها .

(١١) في م « اتهاك » ، وفي ج « أصلتها » ،

وفي س « وهى » ، وفي ج ، س « انفراجها » .

(١٢) في اللسان : « الأرخ والإرخ والأرخى البقر » .

(١٣) م « التيتل » بتاءين بينهما الياء ، وهو

تجريف :

(١) ج « العدو » .

(٢) س « قال الأزهري » في الموضعين .

(٣) ج : « إذا خف حضره » .

(٤) س « فتور » .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع الخمسة .

(٦) الزيادة من ج في الموضعين .

(٧) ج « في لين » ؟

ابن شميل: يقال للأنثى من بقر الوَحْشِ: «أَرَحٌ» .. وجمعه: «إِرَاحٌ»^(١).

وقال ابن مقبل^(٢):

أَوْ نَعِجَةٍ مِنْ إِرَاحِ الرَّمْلِ أَخَذَلَهَا
عَنْ إِفْهَاءِ وَاضِحِ الْخَلْدَيْنِ مَكْحُولٌ^(٣)

وأخبرني المندريُّ - عن الصَّيِّدَاوِيِّ -

قال: الأَرَحُ وَلَدُ الْبَقَرَةِ الْوَحْشِيَّةِ .. إذا كانت أنثى.

قال: والتَّارِيخُ مأخوذٌ منه.

(قال)^(٤): كأنه شيءٌ حَدَثَ - كما يحدثُ
الْوَلَدُ.

قال الصَّيِّدَاوِيُّ: وأخبرنا أحمد بن عليّ
الْبَاهِلِيُّ - عن مُصْعَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ^(٥) الزُّبَيْرِيِّ -

(١) بوزن كتاب - كافي القاموس، وفي ج «والجميع
الأَرَاخُ» بفتح الهمزة، وفي س «وجمعها» وهي أنسب
مع الأسلوب.

(٢) س «ابن مقبل» بالياء المثناة التحتية.

(٣) كذا ورد في اللسان (أرخ) منسوباً لابن
مقبل، وفي نسخ التهذيب «أَرَاخُ» بفتح الهمزة و «عن
المها».

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج، س.

(٥) ج «عبيد الله».

قال: الأَرَحُ وَلَدُ الْبَقَرَةِ الصَّغِيرِ^(٦).

قال: والتَّارِيخُ مأخوذٌ منه - أي: أنه
حديثٌ.

قال: وَأَنْشَدَنِي الْبَاهِلِيُّ - لِرَجُلٍ مَدَنِيٍّ
كَانَ بِالْبَصْرَةِ^(٧):

لَيْتَ لِي فِي الْخَمِيسِ خَمْسِينَ عَيْمًا
كُلُّهَا حَوْلَ مَسْجِدِ الْأَشْيَاحِ
مَسْجِدٌ لَا يَزَالُ يَهْوِي إِلَيْهِ

أُمُّ أَرَحٍ قِنَاعُهُسَا مُتَرَاخِي^(٨)

وَأَنْشَدَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ الْمَرْزِيُّ - فَيَا رَوَى^(٩)

عن أبي خَلِيفَةَ - أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ سَلَامٍ أَنْشَدَهُ^(٧)

(٦) «الأَرَحُ» ضبطت بفتح الهمزة في د وبكسرهما
في ج، م، واللسان، والضبطان جائزان - كما تقدم - عن
القاموس، و «الصغير» بالتذكير كافي ج، م، واللسان، وهو
الصحيح، وفي د «الصغيرة» بالتأنيث.

(٧) ج «مدني» انقطع إلى البصرة، وفي اللسان
«من أهل البصرة».

(٨) كذا ورد البيتان في اللسان (أرخ) منسويين
لرجل مدني من أهل البصرة، وفيه ضبطت كلمة «مسجد»
الواقعة في أول البيت الثاني بالكسر، وفي ج «غينا»
بالغين المعجمة، وهو تحريف، وفي ناج العروس «خمين»
عاماً «وفي س «لا تزال تهوى إليه»، وفي د «لأرخ»
بكسر الهمزة، وفي اللسان بفتحها، وها جائزان كما سبق.
(٩) ج «فيما أخبرنا ..» عن محمد .. أنه
أنشده.

(١٠) الضمير يعود على «أبي خليفة».

لَأَمِّيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ :

وَمَا يَبْقَى عَلَى الْحِدْثَانِ غُفْرٌ

بِشَاهِدَةٍ لَهُ أُمُّ رَعُومُ

تَبَيَّتُ اللَّيْلَ حَانِيَةً عَلَيْهِ

كَمَا يَخْرَمُ الْأُرْخُ الْأَطُومُ^(١)

قال : « الْغُفْرُ » : وَلَدُ الْوَعِيلِ^(٢) .

و « الْأُرْخُ »^(٣) : وَلَدُ الْبَقْرَةِ .

(و)^(٤) « يَخْرَمُ » ، أَيْ : يَصُمُّتُ^(٥) .

و « الْأَطُومُ » : الصَّامُ بَيْنَ شَفَتَيْهِ^(٦) .

وَرَوَى أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى^(٧) - عَنْ

ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ - : قَالَ :

(١) كَذَا وَرَدَ الْبَيْتَانِ فِي اللِّسَانِ (أُرْخ) مَنْسُوبِينَ

لَأَمِّيَّةَ ، وَفِي ج « الْإُرْخ » بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ .

(٢) بَفَتْحٍ فَسَكُونُ أَوْ كَسْرٍ ، وَكَذَا بَضْمٍ فَكَسْرٍ -

كَذَا فِي الْقَامُوسِ ، وَبِالضَّبْطِ الثَّانِي ضُبْطَتْ فِي اللِّسَانِ ، وَفِي

س « الْغُفْر » بَفَتْحِ الْغَيْنِ وَ « الْوَعِيل » بِالْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ ،

وَهُوَ تَصْغِيفٌ .

(٣) ضُبْطَتْ فِي ج بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ .

(٤) الزِّيَادَةُ مِنْ ج وَاللِّسَانِ .

(٥) فِي اللِّسَانِ « أَيْ يَسْكُتُ » .

(٦) س « انْضِمَامٌ » .

(٧) ج « وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ » .

مِنْ أَسْمَاءِ الْبَقْرَةِ : الْيَفْنَةُ وَالْأُرْخُ - بَفَتْحِ

الْهَمْزَةِ - ، [وَالطَّنْيَا وَاللَّفْتُ]^(٨) .

[قَالَ الْأَزْهَرِيُّ . وَالصَّحِيحُ : الْأُرْخُ

بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ]^(٩) .

وَالَّذِي حَكَاهُ الصَّيِّدُ أَوْيٌّ - عَنْ مُصْعَبٍ - :

فِيهِ نَظَرٌ .

وَمَا قَالَهُ اللَّيْثُ - أَنَّهُ يُقَالُ لَهُ : الْأُرْخِيُّ - :

لَا أَعْرِفُهُ^(١٠) .

((وَقِيلَ : إِنَّ « التَّارِيخَ »^(١١) الَّذِي

يُؤَرِّخُهُ النَّاسُ (لَيْسَ)^(١٢) بِعَرَبِيٍّ تَخْصِيٍّ .

وَإِنَّ الْمُسْلِمِينَ أَخَذُوهُ عَنْ أَهْلِ الْكِتَابِ .

وَتَارِيخُ^(١٣) الْمُسْلِمِينَ أُرْخٌ مِنْ سَنَةِ

(٨) الزِّيَادَةُ مِنْ ج ، س ، وَاللِّسَانِ .

(٩) الزِّيَادَةُ مِنْ س ، وَاللِّسَانِ ، وَعِبَارَةُ الْآخِرِ :

« قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : الصَّحِيحُ . . . بَفَتْحِ الْأَلْفِ » .

(١٠) عِبَارَةُ ج « وَالصَّحِيحُ مَا رَوَاهُ ثَعْلَبٌ عَنْ

ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ « أُرْخ » - بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ ، وَأَمَّا مَا رَوَاهُ لَنَا

الْمَنْذَرِيُّ عَنْ مُصْعَبِ الزُّبَيْرِيِّ : لِرْخ - فَهُوَ وَهْمٌ ، وَالَّذِي

قَالَهُ اللَّيْثُ : الْأُرْخِيُّ - وَالْأَثَرُ أُرْخِيَّةٌ - : « فَلَمْ أَسْمَعْ لغيره » .

(١١) فِي اللِّسَانِ « التَّارِيخُ » وَ « تَارِيخٌ » بِالْهَمْزِ

فِي الْمَوْضِعَيْنِ .

(١٢) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ س .

(م ٣٥ - ج ٧)

الهجرة^(١)، وكتب في خلافة عمر، فصار تاريخاً إلى [هذا]^(٢) اليوم^(٣).

(٤)
[خار]

قال الله جلَّ وعزَّ^(٥): « فِيمِنْ خَيْرَاتٍ حَسَنَاتٍ^(٦) ».

قال أبو إسحاق^(٧): « خَيْرَاتٌ ».. أصله في اللغة: خَيْرَاتٌ^(٨).

والمعنى: أنهنَّ خَيْرَاتُ الأخلاق، حَسَنَاتُ الْخَلْقِ^(٩).

قال: وقد قرئ بتشديد الياء^(١٠).

(١) في اللسان « ٠٠٠٠ » من زمن هجرة سيدنا رسول الله «.

(٢) الزيادة من س.

(٣) ما بين القوسين المزدوجين — والمفردين ساقط من ج في الموضعين.

(٤) س « خير »، والمادة واردة في ج مع تقديم وتأخير.

(٥) ج « وقال »، وفي س « عز وجل ».

(٦) الآية رقم ٧٠ من سورة « الرحمن ».

(٧) س « وقال الزجاج ».

(٨) س « خيرات حسان » والزيادة لا معنى لها.

(٩) بهذا الضبط تكون جمع خلقة، وفي اللسان ضبطت بفتح فسكون والأول أنسب.

(١٠) راجع الكشف (٤ : ٥٥)، وابن كثير (٤ : ٢٨٠).

وقال الليث: رجلٌ خَيْرٌ، وامرأةٌ خَيْرَةٌ: (فاضلةٌ في صلاحها.. وامرأةٌ خَيْرَةٌ)^(١١) في جمالها وميسمتها^(١٢).

ففرَّقَ بَيْنَ « الْخَيْرَةِ » و« الْخَيْرَةِ » واحتجَّ بالآية.

قلت^(١٣): ولا فرق بين « الْخَيْرَةِ » و« الْخَيْرَةِ » عند أهل المعرفة باللغة^(١٤).

(وقال)^(١٥) أبو زيد: يقال: هي خَيْرَةٌ النساء، وشرَّةُ النساءِ^(١٥).

وأشداً أبو عبيدة^(١٦):

* رَبَلَاتٍ هِنْدٍ خَيْرَةٍ الْمِلْسَكَاتِ^(١٧) *

وقال الليث: ناقةٌ خَيْرٌ، وجملٌ خَيْرٌ.

(١١) ما بين القوسين ساقط من س.

(١٢) بكسر الميم الأولى كاف ج، واللسان والقاموس، وفي د ضبطت بفتحها.

(١٣) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين، وفي س « قال الأزهري ».

(١٤) عبارة ج « ولا فرق عند أهل اللغة بينهما ».

(١٥) م « وشرَّة » بضم الشين.

(١٦) س « أبو عبيد ».

(١٧) هذا الشطر عجز بيت أوردته في اللسان (خير) مرة وحده وأخرى مع صدره الذي هو:

« ولقد طعنت مجامع الربلات »

وقد نسبته لرجل جاهلي من عدى تميم.

(قلت^(١)): وقد جاء في حديث مرفوع^(٢):
«أَعْطُوهُ جَمَلًا^(٣) رَبَاعِيًّا^(٤) خِيَارًا» .

وقال الليث: يقال: خَايَرْتُ فُلَانًا فَخَرْتُهُ
خَيْرًا ، والله يَخِيرُ للعبد — إذا اسْتَخَارَهُ ،
(وَخَارَ الله لنا ما هو خَيْرٌ، والأمر: خِرْ)^(٥) .

ويقال: هذا وهذه وهؤلاء: خَيْرَتِي —
وهو ما يَخْتَارُهُ .

وتقول: «أَنْتَ بِالْخِتَارِ» ، و«أَنْتَ
بِالْخِيَارِ» ... سَوَاءٌ .

وقال (الفرّاء — في قول)^(٥) الله جلّ
وعزّ^(٦) —: «وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ
رَجُلًا^(٧)» .

(١) ما بين القوسين ساقط من ج ، وفي س :
«قال الأزهرى» .

(٢) ج «وفي الحديث» .

(٣) ج «أعطه» .

(٤) بتخفيف الباء كما في النهاية (٢ : ٩١ ، ١٨٨)
ولفظها في الموضع الأول: «أعطه جملاً خياراً رباعياً» وفي
الموضع الثاني: «لم أجد إلا جملاً خياراً رباعياً» . وود
ضبطت الياء بالتشديد .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع
الثلاثة .

(٦) ج «الله تعالى» ، وفي س «عز وجل» .

(٧) الآية ١٥٥ من سورة «الأعراف» .

(قال: والتفسير: أنه اختار منهم
سبعين رجلاً)^(٥) .

ولما استُجِيزَ^(٨) وقوعُ الفعلِ عليهم —
إذا طُرِحَتْ^(٩) «مِنْ» لأنه مأخوذٌ من قولك:
هؤلاء خَيْرُ القومِ ، وخَيْرٌ مِنَ القومِ .
فلَمَّا جازَتْ^(١٠) الإِضَافَةُ مَكَانَ «مِنْ»
ولم يتغيّرِ المعنى استَجَازُوا أَنْ يَقُولُوا: اخْتَرْتُكُمْ
رَجُلًا ، واخْتَرْتُ مِنْكُمْ رَجُلًا .

وأنشد:

* تَحْتَ الَّتِي اخْتَارَ لَهُ [الله] الشَّجَرَةَ^(١١) *

يريد: اخْتَارَ اللهُ لَهُ مِنَ الشَّجَرِ^(١٢) .

وقال^(١٣) أبو العباس: إنّما جاز هذا ..

لأنَّ الاختِيَارَ يدلُّ على التَّبْعِيضِ .

ولذلك حُدِفَتْ «مِنْ» .

(٨) ج «ولما استخير» وهو تحريف . وفي
اللسان «استجازوا» .

(٩) س «طرحت» بصيغة الماضي المبني للفاعل
مسنداً لضمير المخاطب :

(١٠) م «جاوزت» .

(١١) كذا ورد في اللسان (خير) دون نسبة
لشاعر معين وما بين المعقوفين زيادة من ج ، س ، م ،
واللسان، وفي م «تحت الذي» وفي «الشجرة» بالناء .

(١٢) س «يريد أختار أراد الله من الشجر» وهي
عبارة مبهمّة .

(١٣) ج «قال» بدون الواو .

وفي حديث آخر^(١) : « رَأَيْتُ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ ، فَلَمْ أَرْ مِثْلَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ »^(٢) .

قال شمر : مَعْنَاهُ - والله أعلم - : لم أر مثل الخير والشر لا يُمَيِّزُ بينهما فَيُبَالِغُ في طلب الجنة والهَرَبِ من النار .

[وقال أبو زيد : يقال : « إِنَّكَ مَا وَخَيْرًا » أَيْ : إِنَّكَ عَلَى خَيْرٍ]^(٣) .

وقال الليث : الْخَيْرَةُ - خَفِيفَةٌ - : مَصْدَرُ « اخْتَارَ » خَيْرَةً - مِثْلُ ارْتَابَ رَيْبَةً .

(قال : وكلُّ مَصْدَرٍ يَكُونُ إِ « أَفْعَل » ، فَاسْمُ مَصْدَرِهِ « فَعَالٌ » ، نَحْوُ أَفَاقَ يُفِيقُ ، فَوَاقَا ، وَأَصَابَ يُصِيبُ صَوَابًا ، وَأَجَابَ [يُجِيبُ]^(٤) جَوَابًا .

أَقِيمِ الْأِسْمُ مَقَامَ الْمَصْدَرِ .

وكذلك عَذَبَ عَذَابًا .

(١) ج « وفي الحديث » .

(٢) بهذا النص ورد الحديث في النهاية (٢ : ٩١) .

(٣) الزيادة من ج وفي عبارتها غموض .

(٤) الزيادة من ج، س، م، واللسان .

قلت^(٥) : قرأ القراء^(٦) : « أَنْ تَكُونَ لَهُمُ الْخَيْرَةُ »^(٧) بفتح الياء .

ومثله : سَبَّ طَيْبَةً - إِذَا حَلَّ اسْتَرْقَأَ .

وروى^(٨) الحرَّانِيُّ - عن ابن السكيت - يقال : مُحَمَّدٌ خَيْرَةُ اللَّهِ مِنْ خَلْقِهِ .

وتقول : « إِيَّاكَ وَالطَّيْرَةَ » .. « وَسَبَّ طَيْبَةً » .

وقال الزَّجَّاجُ : الْخَيْرَةُ : التَّخْيِيرُ .

وقال الفراء - في قول الله جلَّ وعزَّ^(٩) : « وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ ، مَا كَانَ

(٥) س « قال الأزهري » .

(٦) س « الفراء » بالفاء .

(٧) الآية ٣٦ من سورة « الأحزاب » وفيها قراءتان « يَكُونُ » بالياء، وهي المشهورة، و« تَكُونُ » بالناء المثناة الفوقية، كما في الكشف (٣ : ٢٣٧)، وعبارة ج وهكذا قرئ في سورة الأحزاب : « أَنْ تَكُونَ لَهُمُ الْخَيْرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ » بفتح الياء .

(٨) ما بين القوسين ساقط من ج وعبارتها : « قلت : اللغة الجيدة « اختار خيرة » بفتح الياء ، هكذا قرأ الفراء في موضعين من الكتاب ، وهو اسم أقيم مقام المصدر من اختار اختياراً ومثله سبى طيبة ، والتولة « بوزن عنبية » .

(٩) نس « عز وجل » .

لَهُمُ الْخَيْرَةُ»^(١) أى : ليس لهم أن يَخْتَارُوا
[على]^(٢) الله .

قال : ويقال : [الْخَيْرَةُ وَ]^(٣) الْخَيْرَةُ
وَالطَّيْرَةُ وَالطَّيْرَةُ^(٤) .

(قال)^(٥) : والعَرَبُ تقول : أُعْطِنِي الْخَيْرَةَ
منهنَّ ، وَالْخَيْرَةَ وَالْخَيْرَةَ .

كل ذلك : لما تَخْتَارُهُ مِنْ رَجُلٍ أَوْ امْرَأَةٍ
أَوْ بَهِيمَةٍ — تصلح لإحدى (هؤلاء)^(٥)
الثلاثة .

أبو عبيدٍ — عن أبي زيد — قال :
الاسْتِخَارَةُ أَنْ تَسْتَعِظَ الْإِنْسَانَ وَتَدْعُوهُ
إِلَيْكَ .

وَأُنْشِدَ^(٦) :

(١) الآية ٦٨ من سورة القصص .

(٢) الزيادة من ج، س، م، واللسان .

(٣) الزيادة من س ، م واللسان .

(٤) عبارة ج « وقال الفراء : الخيرة والخيرة
والطيرة والطيرة » بفتح الياء وسكونها في الكلمتين .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين .

(٦) س « ويدعوه » وفي ج « وتدعوه إليه
وقال خالد » .

لَكَ إِمَّا أُمُّ عَمْرٍو تَبَدَّلَتْ
سِوَاكَ خَلِيلًا شَاتِي تَسْتَخِيرُهَا^(٧)
ويقال^(٨) : اسْتَخَرْتُ فُلَانًا فَمَا خَارَ
[لى]^(٩) — أى : فما عَظَفَ .

والأصلُ في هذا : أَنَّ الصَّائِدَ يَأْتِي الْمَوْضِعَ
الَّذِي يَظُنُّ فِيهِ وَلَدَ الظَّبْيَةِ ، أَوْ الْبَقْرَةِ
[الْوَحْشِيَّةِ]^(١٠) ، فَيَخُورُ خُورَ الْغَزَالِ
فَتَسْتَمِعُ^(١١) الْأُمُّ ، فَإِنْ كَانَ لَهَا وَلَدٌ ، ظَنَّتْ
أَنَّ الصَّوْتَ صَوْتُ وَلَدِهَا . فَتَتَّبِعُ الصَّوْتَ ،
فَيَعْلَمُ الصَّائِدُ — حِينَئِذٍ — أَنَّ لَهَا وَلَدًا ، فَيَطْلُبُ
مَوْضِعَهُ .

فيقال : اسْتَخَارَهَا أَيْ : خَارَ لِتَخُورَ .

(٧) كذا ورد البيت في اللسان (خير) منسوباً
لخالد بن زهير الهذلي ابن أخت أبي ذؤيب وغريمه في حب
« أم عمرو » . وهو البيت رقم ٣ في قصيدته البالغة
١٧ بيتاً كما في شرح أشعار الهذليين (١ : ٢١٢) ،
والمخاطب به هو أبو ذؤيب نفسه ، وقد جاء به — هذه
الرواية في المقاييس (٢ : ٢٣٢) منسوباً للهذلي ، وفي
د « فتستخيرها » وفي الأساس أورد البيت (خور)
غير منسوب .

(٨) ج « وقال غيره » .

(٩) الزيادة من اللسان .

(١٠) الزيادة من ج .

(١١) س « فتسمم » .

ثم قيل لكلٍّ من^(١) استمعطف: (قد)^(٢)
استخارَ .

(قلت)^(٣) : وجعل الليثُ الاستِخارةَ
للضبعِ واليربوعِ ، وهو باطلٌ .

[إنما الاستِخارةُ ما فسَّرتهُ]^(٤) .

وقال الليث : الخِيرُ : (الهَيْبَةُ)^(٥) .

وقال أبو عبيدٍ : الخِيرُ : السكرُ .

[وهو الصَّواب]^(٦) .

وقال الفراء : يقال : لكَّ خَوَارُها - أى :
خيارُها .

وفي بنى فلانٍ : خُورَى من الإبل - أى :
كرَامٌ^(٧) .

(١) ج « لمن استمعطف » .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٣) س « قال الأزهرى » ، والفعل ساقط من ج .

(٤) الزيادة سن ج فى الموضعين .

(٥) كذا فى س ، والذي فى د ، م ، واللسان
والقاموس : « الهَيْبَةُ » وهو تحريف قطعاً ، والكلمة
ساقطة من ج .

(٦) كذا فى ج ، وفى اللسان وسائر النسخ التهذيب :
« الإبل السكرام » ، وفى س « خورى » بفتح الحاء
وكسر الراء .

ثعلبٌ - عن ابن الأعرابى -^(٧) :
الخُوَيْرَةُ : تصغيرُ الخُورَةِ .. وهى خِيَارُ
المال .

وقال^(٨) الليث : والخُوارُ^(٩) : صوتُ
الثَّوْرِ ، وما اشتدَّ من صوتِ البقرة والعجل .
تقول^(١٠) : خَارَ يَخُورُ خَوَاراً .

قال : والخُورُ : مَصَبُّ المياهِ الجاريةِ فى
البحر - إذا اتَّسعَ وعرضَ .

وقال شمرٌ : الخُورُ : عُنُقُ^(١١) من البَحْرِ
يدخلُ فى الأرض ، وجمعه خُورٌ .

وقال العجاجُ [يصف السفينة : .

إِذَا انْتَحَى بِجُؤْجُؤٍ مَسْمُورٍ]^(١٢)

وَقَارَةً يَنْقُضُ فى الخُورِ

(٧) ج « وقال ابن الأعرابى » .

(٨) ج « قال » بغير واو .

(٩) كذا فى ج . وفى سائر النسخ : « الخوار »
بغير واو .

(١٠) س « يقال » .

(١١) ج « غبق » - بالتحريك - وهو تحريف .

(١٢) الزيادة من ج ، س ، م واللسان .

* تَقْضَى الْبَارِزِي مِنَ الصَّقُورِ (١) *

وقال غيره : الخَوْرُ : المُنْخَفِضُ من الأرض - بين نَشْرَيْنِ .

ولذلك قيل للدُّبُرُ : خَوْرَانُ (٢) .. لأنه كالمهبطَةِ بين رَبْوَتَيْنِ .

ويقال : طَعَنَ الحِمَارَ فَخَارَهُ خَوْرًا - إذا طَعَنَهُ فِي خَوْرَانِهِ ، وهو المِوَاءُ الذي فيه الدُّبُرُ - من الرَّجُلِ ، والقُبُلُ - من المرأة .

وأما الأرضُ الخَوَارَةُ : فهي اللَّيْنَةُ السَّهْلَةُ (٣) .

ويقال : بَسْكَرَةُ خَوَارَةٍ (٤) - إذا - كانت سَهْلَةً مَجْرَى المِحْوَرِ فِي القَعْوِ .

وَأُنْشِدَ :

(١) كذا وردت الأبيات في اللسان (خور) منسوبة للعجاج ؛ وفي د : « في الخور » وفي س : إذا بمجوجو مسر

وتارة ينقص في الحوور

يقضى البازي من الصقور

(٢) بضمة واحدة ، وفي د ضبطت بضمين منونة .

(٣) عبارة ج « والأرض الخوارة هي الليينة السهلة » .

(٤) في اللسان (بكر) عن ابن سيده أنها بفتح الكاف وسكونها .

عَلَّقَ عَلَى بَكَرِكَ مَا تُعَلِّقُ

بَكَرُكَ خَوَارٌ وَبَكَرِي أُورَقُ (٥)

ويقال : فَرَسٌ خَوَارُ العِنَانِ - إذا

كَانَ لَيِّنَ العِطْفِ (٦) ، كَثِيرَ الجَرَمِ .

وخيلٌ خُورٌ (٧) .

وقال ابنُ مُقْبِلٍ (٨) :

مُدِجٌ إِذَا الخُورُ اللَّهَامِيمُ هَرَوَلَتْ

تَوَثَّبَ أَوْسَاطُ الخَبَارِ عَلَى القَتْرِ (٩)

وقال الليث : الخَوَارُ (١٠) : الضعيف الذي

(٥) كذا ورد البيت في اللسان (خور) غير منسوب ، ثم قال : « احتجاجة بهذا الرجز للبكرة الخوارة غلط ، لأن البكر في الرجز بكر الإبل ، وهو الذكر منها الفتي » ، وهو نقد جيد .

وفي م « ما تغلى » بالقاء بعد التاء .

(٦) س « خوار » بفتح الراء ، و « العناق » بالقاف ، وفي د ، م : « العطف » بفتح العين ، والصواب كسرهما .

(٧) س « ورجل خور » .

(٨) في اللسان « قال » ، وفي س « ابن مقبل » بالياء المثناة .

(٩) ورد البيت في (خور) منسوباً لابن مقبل ومضبوطاً « على القتر » بفتح القاء والتاء وسكون الراء . وفي د « توثب » بضم الباء . « القتر » بالعين المضدومة ، وصوابها من ج ، س ، م ، واللسان ، وفي ج ، واللسان « توثب » بفتح التاء ، والصواب ضمها .

(١٠) ج « قال والخور » ، وفي د « الخوار » بضم الخاء وتخفيف الواو .

لا بقاء له على الشدة .

ورجل خوار^(١) ، وسهم خوار^(٢) .

قال : والخوار في كل شئ عيب^(٣) إلا في هذه الأشياء ، ناقة خوار^(٤) ، وشاة خوار^(٥) — إذا كانتا غزيرتين بالين ، وبعبير خوار^(٦) : رقيق حسن^(٧) ، وفرس خوار^(٨) [العنان]^(٩) : لين العطف^(١٠) والجميع : خور^(١١) — في جميع ذلك ، والعدد خوارات^(١٢) .

[وقال أبو الهيثم : رجل خوار^(١٣) ، وقوم خوارون^(١٤) ، ورجل خور^(١٥) ، وقوم خور^(١٦) وناقة خوار^(١٧) : رقيقة الجلد .. غزيرة^(١٨) .
وخار الرجل — يخور^(١٩) ، فهو خائر^(٢٠)

وقوم خارة^(٢١) ، وقد خار خوراً^(٢٢) .

قال : والخور^(٢٣) : خليج البحر .

قال : ويقال — للدُّبر — : الخوران^(٢٤) والخوارة^(٢٥) .

لضعف ففحيتها سميت به^(٢٦) .

قال : ويجمع^(٢٧) « الخوران » .. الدُّبر : « خورانات » .

قال : وكذلك كل اسم كان مذكراً — لغير الناس .. فجمعته — على لفظ تأت الجمع — : جائز .

نحو حمامات^(٢٨) ، وسراقات^(٢٩) وما أشبهها^(٣٠) .

وقال غيره : خار البرد^(٣١) يخور خوراً^(٣٢) — إذا فتر وسكن .

(٧) الزيادة من ج ، وعبرة اللسان : « أبو الهيثم : رجل خوار وقوم خوارون ، ورجل خور ، وناقة خوار : رقيقة الجلد غزيرة » .

(٨) س « والخور » بضم الخاء وسكون الواو .

(٩) ضمير الفاعل يعود على « الدبر » .

(١٠) عبارة ج « وقال الليث يجمع . . . » .

(١١) « حمامات » بتشديد الميم الأولى — كما في ج ، واللسان ، وفي د « حمامات » بتخفيفها .

(١٢) كذا — بالهمز — في م ، وفي د « خوراً » بواوين .

(١) كذا في ج ، وعبرة د « رجل » بدون واو .

(٢) س « غيب » بالغين المعجمة ، وهو تصحيف .

(٣) س « غزيرتين بالين وبعبير . . الخ » .

(٤) هذه الزيادة من ج ، واللسان .

(٥) س « كثير العطف » بفتح العين ، وفي اللسان : « سهل العطف » .

(٦) س « والجميع خوارات » ، وفيها كررت عبارة « خور في جميع » .

سامة - عن الفراء - : خَوَّرَ الرجلُ خَوْرًا -
إذا ضَعُفَ .

ويقال: إِنَّ في بعيرك هذا (لَشَارِبَ) ^(١)
خَوْرَ .

يكون مدحاً.. ويكون ذمّاً .

فالمذحُ أن يكون صَبُوراً على العطش
والتعب، والدِّمُّ أن يكون غير صَبُورٍ عليهما .
(قال شمر: قال أعرابيٌّ لِيَخْلَفِ الأُحْمَرِ:
ما خَيْرَ اللَّبَنِ ^(٢) للمريض !

وذلك بمحضٍ من أَيْ زَيْدٍ .

فقال له خَلَفٌ: ما أَحْسَنَها من كلمة ..!!
لو لم تُدَنِّسْها ^(٣) بإسماعيلِ الناس ^(٤) .

قال : وكان خَلَفٌ ضَمِيناً ^(٥) .. فرجع
أبو زيد إلى أصحابه ، فقال لهم : إذا أقبل

(١) ما بين القوسين ساقط من س في المواضع الثلاثة .

(٢) بفتح الراء في « خير » لأنها صيغة تعجب
كما سيأتي .

(٣) يسكون السين - على الجزم بهم - ، وفي دضبطت
بضمها .

(٤) في اللسان « للناس » ،

(٥) س : « طيباً » .

خَلَفٌ ^(٦) فقولوا بأجمعكم : « ما خَيْرَ اللَّبَنِ
للمريض !! » ، ففعلوا ذلك عند إقباله ؛ فعلم أنه
من فَعَلَ أَيْ زَيْدٍ .

(قال شمر) ^(١) : ويقال : ما أَخْيَرُهُ ..
[وَخَيْرُهُ] ^(٧) . وما أَشْرَهُ .. وَشَرُّهُ ، وهذا
خير منه وشرُّ منه ، (وَأَخْيَرُ مِنْهُ) ^(٨) وَأَشْرُ مِنْهُ .
قال : وقوله « ما خَيْرَ اللَّبَنِ لِلْمَرِيضِ ! :
تَعَجُّبٌ » ^(٩) .

[خرى]

قال الليث : خَرِيٌّ يَخْرَأُ (خَرَاءُ) ^(٩) ،
والاسم : الخِرَاءُ .. والمسكان : المَخْرُوءَةُ .
وقال غيره : يُجْمَعُ « الخِرَاءُ » : « خروءاً
وخرُءاناً » .

وفي الحديث: « أَنَّ الْكُفَّارَ قَالُوا لِسَلْمَانَ :
إِنَّ مُحَمَّدًا يُعَلِّمُكُمْ كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى الْخِرَاءَةَ ؟ »

(٦) س « إذا قيل » .

(٧) الزيادة من س ، م ، واللسان .

(٨) ما بين القوسين المزدوجين ساقط من ج .

(٩) ما بين القوسين ساقط من ج ، ولفظ « خراء »
هو تعبير س ، واللسان ، وفي د « خراء » بألف قبل
الهمزة .

« وَأَخْرُ »^(٦) : [معناه] : جماعةٌ أخرى^(٧) .

وقال الزجاجُ في قوله [تعالى]^(٨) :
« وَأَخْرُ مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ »^(٩) : « أَخْرُ »
(لا تنصرف ، لأنَّ وُحْدَانَهَا لا تنصرف^(١٠))
وهو « أَخْرَى وَأَخْرُ »^(١١) .

[وقال المبرد : لأنه معدولٌ عما كان
الأصلُ عليه .

وذلك أن « الأصغر » و « الأكبر » يدخلهما
الألف واللام . إلا أن تقول : « هو أصغر من
كذا وأكبر من كذا » ، نخرج « أَخْرُ وَأَخْرَى »
من بابهِ ، وأجيزَ - بغير ألف ولامٍ - وبغير

(٦) بلفظ الجمع ، وهي قراءة - راجع الكشف
(٣٣٢ : ٢) .

(٧) ج « جماع أخرى » .

(٨) الزيادة من ج ، وعبارتها : « في قول الله
تعالى » .

(٩) الآية ٥٨ من سورة « ص » .

(١٠) ج « أخر لا ينصرف » بالياء التحتية ، والوحدان
- بضم الواو - كالأحدان . - بضم الهمزة ، وفي د ، م
« لأنَّ وحدانها لا ينصرف » ، بفتح الواو في الجمع ،
وبالياء المثناة التحتية في الفعل .

(١١) ما بين القوسين ساقط من س ، ولفظ
« وهو » بالتذكير - كما في اللسان أيضاً ، وواضح أن
الأولى تأنيثه .

فقال أَجَلٌ . . . أَمَرْنَا أَلَا نَسْكُنْفِي [في

الاستنجاء]^(١) بِأَقْلٍ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ^(٢) .

شمرٌ : قال الفراءُ : جَمْعُ « الْخُرْءِ » :
خُرُوءٌ - عَلَى « فَعُولٍ » .

يقال : رَمَوْا بِخُرُوءِهِمْ وَسَلُّوْحِهِمْ ،
ورمى بِخُرْآنِهِ وَسَلُّحَانِهِ .

وهو جَمْعُ « خَرْءٌ » - أَيْضاً^(٣) .

(والمخْرُوءَةُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي يُتَخَذَلَى
فيه)^(٤) .

[آخر]

قال الليث : يقال : هذا أَخْرُ ، وهذه
أَخْرَى . . في التذكير والتأنيث .

قال : وَقَوْلُ اللَّهِ - [جَلَّ وَعَزَّ]^(٥) - :

(١) الزيادة من ج .

(٢) الحديث في النهاية (١٧ : ٢) .

(٣) س « يقال : راموا » وفي د « جمع خرو » ،
وفي م « خرء » بواو أو بضمة كبيرة فوق الهمزة .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج ، وفي د « والمخروءة »
وفي القاموس : « والموضع مخرأة ومخرأة ومخرأة »
- بفتح الراء والمهمزة في الأولى ، ومع الألف في الثانية ،
وبضم الراء وفتح الهمزة في الثانية - .

(٥) الزيادة بهذا اللفظ من م ، وفي س « عز
وجل » ، وفي ج « قال : قول الله تعالى » .

الإضافة - فهو لا يَنْصَرِفُ^(١) .

وكذلك كل جمع عَلَى « فَعَلَ »^(٢)
لا ينصرف .. إذا كانت وَحْدَانُهُ لا تنصرف^(٣)
مِثْلُ « كَبَرٌ وَصَغَرٌ » .

وإذا كان « فَعَلَ »^(٢) جمعاً لـ « فَعْلَةٍ » فإنه
ينصرف .

نحو « سُرَّتْهُ وَسُرَّتِي » ، و « حُفِرَتْهُ وَحُفِرِي » .
وإذا كان « فَعَلَ »^(٢) اسماً مصروفاً عن
« فاعِلٍ » لم ينصرف في « المعرفة » ، وانصرف
في « النكرة »^(٤) .

وإذا كان اسماً لطائراً أو غيره .. فإنه ينصرف
نحو : « سُبَيْدٌ وَمُرْعٍ (وَجُرْذٍ) »^(٥) ، [وما
أشبهها]^(٦) .

(١) الزيادة من ج .

(٢) بضم الفاء وفتح العين في المواطن الثلاثة -
كما في م ، واللسان وفي د ضبطت بالعكس .

(٣) كذا - بتأنيث الفعلين - في اللسان ، وفي نسخ
التهذيب « إذا كان وحدانه لا ينصرف » بتذكيرها .

(٤) في اللسان « وينصرف في النكرة » وكلاهما
سليم .

(٥) ما بين القوسين ساقط من اللسان .

(٦) الزيادة من اللسان .

وقرىء : « وَآخِرُ مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ »^(٧)
على الواحد .

وقوله [جَلَّ وَعَزَّ]^(٨) : « وَمَنْعَةَ النَّاسِ لِمَا
الْأَخْرَى » : تأنيثُ الْآخِرِ^(٩) .

ومعنى « آخِرَ »^(١٠) : شيءٌ غيرُ الأول
الذي قَبْلَهُ .

وأما « الْآخِرُ » - بكسر الخاء - فهو
الله جَلَّ وَعَزَّ^(١١) « هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ (وَالظَّاهِرُ
وَالْبَاطِنُ) »^(١٢) (١٣) .

وروى عن النبي - صلى الله عليه وسلم -
أنه قال - وهو يُمَجِّدُ اللهَ^(١٤) : « أَنْتَ الْأَوَّلُ

(٧) هذه هي القراءة المشهورة .

(٨) الزيادة من ج ؛ وعبارتها : « وقول الله
جل وعز » وهي الآية ٢٠ من سورة « النجم » .

(٩) يفتح الخاء - كما في ج ؛ واللسان - ؛ وفي د
ضبطت بكسرها .

(١٠) في د « آخر » بهجزة غير ممدودة .

(١١) ج « فالله تعالى » .

(١٢) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١٣) الآية ٣ من سورة « الحديد » .

(١٤) ج « في تمجيد الله تعالى » .

تقول : مَضَى قُدَمًا ، وتأخَّرَ أخراً^(٦) .

ويقال : [فعل الله بالأخِرِ]^(٧) .. لا مَرَحَبًا

بِالأخِرِ^(٨) - مقصورٌ - أى : بالأبعد .

وجاء فلانٌ فى أخْرِياتِ النَّاسِ ، وفى

أخْرِى القومِ - [أى : فى أواخرِهِمْ]^(٩) .

وأنشد :

* أَنَا الَّذِي وَلِدْتُ فِي أَخْرِى الْإِبْلِ^(١٠) *

ويقال : لَقِيَهُ أَخْرِيًّا - (أى :

أَخْرِيًّا)^(١١) .

(وأخبرنى المنذرُ عن)^(١٢) الحرَّانِ

(٦) بضم الدال والخاء فى السكتين - كما فى ج ، م ، واللسان وفى ج « قداماً والأخر والقدم » يسكون الدال والخاء ، وفى م « والأخر » بكسرها وفى س « بالأخرة » بكسرها أيضاً وفى د « أخرا » - بضم فسكون - .

(٧) الزيادة من ج ، وقد وردت أيضاً فى المقاييس (٧٠:١) منسوبة للخليل .

(٨) د « بالإخر » بكسر الهمزة والخاء ، وفى م « بالأخر » بضمهما ، والصواب ما أثبتناه .

(٩) الزيادة من اللسان .

(١٠) كذا ورد هذا الشطر فى اللسان (آخر) ، والمقاييس : (٧٠:١) غير منسوب .

(١١) ما بين القوسين ساقط من س ، وفى د : « أخرياً » بغير مد الهمزة ، وما أثبتناه عن ج .

فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ ، وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ^(١) .

وقال الليث : « الْآخِرُ وَالْآخِرَةُ » :

نَقِيضُ «الْمُتَقَدِّمِ وَالْمُتَقَدِّمَةِ» .

(قال : والمستأخر : نَقِيضُ الْمُسْتَقْدِمِ)^(٢)

قال : وَآخِرَةُ الرَّحْلِ ، وَقَادِمَتُهُ^(٣)

وَمَوْخَرُ الْعَيْنِ وَمُقَدِّمُهَا .

جاء (فى العين)^(٤) بالتخفيف خاصة .

وَمَوْخَرُ الشَّيْءِ وَمُقَدِّمُهُ .

ويقال : جاء فلانٌ أخيراً - أى

بِأَخِرَةٍ^(٥) .

وبعثته سِلْعَةً بِأَخِرَةٍ^(٥) - أى : بِتَأْخِيرٍ .

(قال)^(٦) : وَالْأَخِرُ : نَقِيضُ الْقَدِّمِ ،

(١) ليس هذا الحديث من مرويات النهاية والتعبير « فليس » من ج ، س ، م واللسان ، وفى د « فلا بعدك شيء » .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج فى المواضع الثلاثة .

(٣) ج « وآخر » وفى د « وأخرة » بدون مد ، وفى س : « وأخرة الرحل قادمته »

(٤) ما بين القوسين ساقط من س .

(٥) يفتح الهمزة والخاء ضبطت فى ج ؛ وفى د « بأخرة » بكسر الخاء ، وعبارة اللسان « جاء أخرة وبأخرة وأخرة وبأخرة » بفتح الخاء فى الجميع مع ضم الهمزة فى الأخيرتين وفتحها فى الأوليين ؛ والصواب ما فى د - أى بنظرة .

عن ابن السكيت :-

يقال : نظر إلى ^(١) بمؤخر عينه ، وضرب مؤخر رأسه ^(٢) - وهي آخره الرجل ^(٣) .

و [يقال] ^(٤) : جاءنا بأخرة ، وجاءنا أخيراً وأخراً ^(٥) ، وبعته ببيعاً بأخرة [وبنظرة] ^(٦) .

و [يقال] ^(٧) : شق ثوبه أخراً ، ومن أخري .

وقال (الفراء في قول) ^(٨) الله جل

وعز ^(٩) : « والرسل يدعوكم في آخركم » ^(١٠) :

من العرب من يقول : « في آخراتكم » ^(١١) .

ولا يجوز في القراءة .

وأنشد :

وَيَتَّبِعِي السَّيْفَ بِأَخْرَانِهِ

من دون كف الجار والميم ^(١٢) .

(وقال) ^(١٣) ابن الأعرابي ^(١٤) : يقال :

أتيتك آخر مرتين ، وآخر مرة ^(١٥) .

وبعته المتاع (بأخرة) ^(١٦) - أي : بنظرة .

ويقال : للناقة آخران وقادمان .

فخلفاها المقدمان : قادماها .

وخلفاها المؤخران : آخرها ^(١٧) .

والعرب تقول : واسط الرجل .. للذي

جعله الليث [بجهله] ^(١٨) قادمة .

ويقولون : مؤخرة الرجل ، وأخرة

(١) م : « بمؤخر » بفتح الهزة وتشديد الخاء المسكورة .

(٢) عبارة ج « وضرب مقدم رأسه ومؤخره » .

(٣) بالمد - كما في ج - وفي د : بالهزة غير ممدودة .

(٤) الزيادة من ج في المواضع الأربعة .

(٥) في اللسان : « لقيه أخيراً وجاء أخيراً وأخيراً وأخيراً وآخرياً وآخرياً وأخيرة » - بضم الهزة في الأول والثالث مع سكون الخاء ، وكسر الهزة مع سكون الخاء في الرابع - وفي ج : « وجاءنا بأخرة » بفتح الهزة والخاء .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع الثلاثة .

(٧) س « عز وجل » .

(٨) الآية ١٥٣ « من سورة آل عمران » .

(٩) عبارة ج : « قال الفراء : ومن العرب

... الخ » .

(١٠) كذا ورد البيت في اللسان (آخر) غير

منسوب .

(١١) ج « ثعلب عن ابن الأعرابي » .

(١٢) م : « وأخرة » بدون همز أو مد .

(١٣) « المقدمان والمؤخران » بصيغة اسم المفعول -

كما في ج واللسان ، وفي د بصيغة اسم الفاعل ، وفي س : « خلفاها » بفتح الخاء .

(١٤) الزيادة من ج .

الرَّحْلُ^(١) - قاله الأصمعي^(٢) .

وروى أبو عبيد - عنه -^(٣) : الْمِخَارُ :
النَّخْلَةُ التي يبق حَمَاهَا^(٤) إلى آخر الصَّرام .

وأنشد :

تَرَى الْغَضِيضَ الْمُوقَرَ الْمِخَارَ
مِنْ وَقَعِهِ يَنْتَثِرُ أَنْثَارًا^(٥)

[وقال أبو العباس محمد بن يزيد : تقول :
ضَرَبْتُ رجلاً آخَرَ - أي : ليس بالأوَّل .

قال : وأصله : « أَفْعَلُ مِنْ كَذَا » .. فلما
استغنيت عن « مِنْ » بمعناه ، وكان مَعْدُوْلًا
عن الألف واللام ، خارجًا من بابه - لأنَّ بابه
« الْأَفْعَلُ وَالْفَعْلَى » بالألف واللام - إذا

(١) « مؤخرة » بضم فسكون - كما في ج ، وفي د
« مؤخرة » بضم ففتح نداء مشددة مكسورة ، وفي
اللسان « مؤخرة وآخرة الرحل » ، وفي القاموس :
« آخرة الرحل كآخره ومؤخرته » .

(٢) ج : « كذلك قال الأصمعي » .

(٣) ج « أبو عبيد عن الأصمعي » ، وفي س :
« وروى أبو عبيدة » بالناء .

(٤) م « التي تبقى حملها النخ » .

(٥) كذا ورد البيت في اللسان (آخر) غير
منسوب ؛ قال : « وروى . العنيد والغضيب » ؛
وود : « الموقر » بكسر القاف ، « والميخارا » بالياء
بدل الهمزة .

حَذَفْتُ « مِنْ » عَنْ « أَفْعَلٍ مِنْهَا » .

قال : ومؤنث « آخَرَ » : « أُخْرَى »
مثل المذكر .

ولا يجوز : امرأة صُغْرَى ولا كُبْرَى - إلا
أن تقول : « الصُّغْرَى والكُبْرَى » - أو تقول :
« أَصْغَرُ مِنْ كَذَا » .

وقال : « آخَرُ » لا ينصرف في معرفة
ولا نكرة - لأنها نُعُوتٌ .

وكذلك : « جَمْعٌ ، وَكُنْعٌ » لا تنصرف
- لأنها نُعُوتٌ^(٦) .

أبو زيد : جئتُ أُخْرِيًّا ، وبِأَخْرَةٍ -
بمعنى واحد^(٧) .

(قال)^(٨) : ويقال : بعته المتاعَ
إِخْرِيًّا^(٩) .

(٦) الزيادة من ج .

(٧) د : « لإخريا » بكسر الهمزة ، « بإخرة »
بكسرها وسكون الخاء وفي م : بفتح الهمزة وكسر
الهاء فيهما .

(٨) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٩) ج « بعته الشيء » وفي « ج » ، س « أخريا »
بضم فسكون ؛ وفي « أخريا » بفتح فسكون .

(١)

بَابُ الْإِخْوَانِ وَاللَّامِ

خ ل ... واى

خال - خلا - (خلاً) ^(٢) - خلى - ولخ - لخا:
[مستعملة] *

[خال]

قال الليث : الخال : أخو الأم - والخالة
أختها .

والمصدر : الخؤولة .

وأخول الرجل [وأخول] ^(٣) - إذا
كان ذا أخوال .. فهو مخول ومخول .
وقال الأصمعي وغيره : غلام معم
مخول ^(٤) - إذا كان كريم الأعمام والأخوال .
ولا يقال : معم ، ولا مخول ^(٥) .

الحراني - عن ابن السكيت : يقال : هما

(١) ج « أبواب » .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج .

* الزيادة لإتمام نسق الكتاب .

(٣) الزيادة من اللسان .

(٤) س : « معم ومخول » .

(٥) في اللسان - قبيل هذا الكلام : « ورجل

معم مخول ومعم مخول : كريم الأعمام والأخوال ، لا
يكاد يستعمل إلا مع معم ومعم » . بفتح العين في الأولى
وكسرها في الثانية .

ابناً عم ، ولا تقل ^(٦) هما ابناً خال .

وتقول : هما ابنا خالة - ولا تقل :
ابنا عمّة ^(٧) .

ويقال تعممت عمّا ، وتحوّلت خالاً -
إذا اتخذت عمّا ، أو خالاً .

والخؤولة : جمع الخال .

والعمومة : جمع العم ^(٨) .

وقال الليث : الخال : بثرة في الوجه
تضرب إلى السواد .

والجميع : الخيلان .

أبو عبيد - عن السكائي - :

رجل نحيل (ونحيل) ^(٩) ، ومخول
- من الخال - وتصغيره : خميل فيمن قال :
نحيل .

(٦) س : « ولا يقل » ، وفي اللسان : « ولا

يقال » .

(٧) س : « ولا يقل » وفي م « ولا تقول » وفي

اللسان : « ولا يقال » .

(٨) كذا في س ، واللسان ، وفي سائر نسخ

التهذيب : « جماعة العم » .

(٩) ما بين القوسين ساقط من س .

وخَوَيْلٌ - فَيَمِّنُ قَالَ (١) : مَحْوُلٌ .

الليث : الخَالُ : ثوبٌ ناعمٌ من رِثْيَابِ
اليَمِّنِ .

قلت (٢) : الخَالُ ضَرْبٌ من بُرُودِ اليَمِّنِ
المَوْشِيَّةِ (٣) .

والخَالُ : اللِّوَاءُ الَّذِي يُعَقَّدُ لَوْلَايَةِ وَالٍ .

وَلَا أَرَاهُ مُسَمًّى خَالًا .. إِلَّا لِأَنَّهُ (٤) كَانَ
يُعَقَّدُ من بُرُودِ الخَالِ .

والخَالُ : الكَبَرُ ، والخِيَلَاءُ .

وقال (الراجز) (١) :

* وَاتَّخَالَ ثَوْبٌ مِنْ ثِيَابِ الْجَهْلِ (٥) *

وجعل الليث (٦) : « الخَالُ » هَهُنَا ثَوْبًا !!
وإنَّمَا هُوَ الكَبَرُ .

وقال الله : (جَلَّ وَعَزَّ) (٧) : « إِنَّ اللَّهَ
لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ » (٨) .
فَالْمُخْتَالُ (٩) : المَتَكَبِّرُ .

ويقال : رَجُلٌ خَالٌ - أَيْ : مُخْتَالٌ .
ومنه قَوْلُهُ .

* إِذَا تَجَرَّدَ لَا خَالَ وَلَا بَخِيلٌ (١٠) *

وقال الليث : الخَالُ (١١) : كَالظَّمْعِ وَالْعَمَزِ
فِي الدَّابَّةِ .

يقال : خَالَ الفَرَسُ .. يَخَالُ خَالًا .. فَهُوَ
خَائِلٌ .
وَأُنْشَدَ :

(٦) ج « وَكَأَنَّ اللَّيْثَ جَعَلَ ... الْخَ » .

(٧) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ سَ ، فِيهَا :
« عَزَّ وَجَلَّ » .

(٨) الْآيَةُ ١٨ مِنْ سُورَةِ «لِقَامَانَ» .

(٩) كَذَا فِي ج ، م .. وَفِي د ، س : « وَالْمُخْتَالُ »
بِالْوَاوِ .

(١٠) كَذَا وَرَدَ فِي اللِّسَانِ (خَيْلٌ) غَيْرُ مَنْسُوبٍ .

(١١) ج « قَالَ اللَّيْثُ : وَالْخَالُ ... الْخَ » .

(١) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج فِي الْمَوْضِعَيْنِ .

(٢) س « قَالَ الْأَزْهَرِيُّ » .

(٣) كَذَا فِي ج ، س ، م وَاللِّسَانُ ، وَفِي د : « مِنْ
ضُرُوبِ الْبَيْنِ الْمَوْشِيَّةِ » ، بِضَمِّ الْمِيمِ وَفَتْحِ الْوَاوِ وَتَشْدِيدِ
الشَّيْنِ .

(٤) كَذَا فِي ج ، م ، وَاللِّسَانُ ، وَفِي د ، س :
« إِلَّا أَنَّهُ » .

(٥) الْبَيْتُ لِمَعْجَازِ كَمَا فِي اللِّسَانِ (خَبَلٌ) وَبَعْدَهُ :

* وَالْدهْرُ فِيهِ غَفْلَةٌ لِلْغَفَالِ *

نَادَى الصَّرِيحُ فَرَدُّوا الْخَيْلَ غَانِيَةً

تَشْكُو الْكَلَالَ وَتَشْكُو مِنْ حَفَا خَالٍ^(١)

(وَقَالَ)^(٢) أَبُو عَمْرٍو (وغيره :

يقال)^(٣) : رجلٌ خَالٌ مَالٍ ، وَخَائِلٌ
مَالٍ — إِذَا كَانَ حَسَنَ الْقِيَامِ عَلَى نَعْمِهِ .

ابن بُزُجٍ : الْخَائِلُ : الْخَافِظُ ، وَرَاعِي
الْقَوْمِ .. يَخُولُ عَلَيْهِمْ — أَيْ : يَحْلُبُ وَيَسْقِي
وَيَرْعَى .

ويقال : خَالَ الْمَالِ .. يَخُولُهُ — إِذَا
سَاسَهُ^(٤) .

وَالْخَوْلِيُّ : الْقَائِمُ بِأَمْرِ النَّاسِ ، السَّائِسُ لَهُ .

وفي الحديث : « أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

(١) أورد البيت في اللسان (خيل) غير منسوب
برواية :

... من أذى خال

قال : وفي رواية :

... من حفا الخال

وهي رواية س ، وفي ج « من جفا خال » .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين .

(٣) ج : « إِذَا سَالَهُ » ، والصواب ما هنا كما

في اللسان .

وَسَلَّمَ كَانَ يَتَخَوَّلُهُمْ بِالْمَوْعِظَةِ مَخَافَةَ السَّامَةِ
عَلَيْهِمْ^(٤) .

[وَقَالَ أَبُو عبيدٍ^(٥) : قَالَ أَبُو عَمْرٍو :

وقوله^(٦) : « يَتَخَوَّلُهُمْ » — أَيْ :
يَتَعَهَّدُهُمْ بِهَا .

(قَالَ : وَالْخَائِلُ : الْمُتَعَهِّدُ لِلشَّيْءِ ..
الْمُصْلِحُ لَهُ .. الْقَائِمُ بِهِ)^(٧) .

قال : وَقَالَ الْفَرَّاهُ : الْخَائِلُ : (الرَّاعِي)^(٧)
لِلشَّيْءِ ، وَالْخَافِظُ لَهُ .

وَقَدْ خَالَ يَخُولُ خَوْلًا .

وَأُنْشِدَ :

* فَهَوَّلَنَّا خَائِلٌ وَفَارِطٌ^(٨) *

قلت^(٩) : وَالْعَرَبُ تَقُولُ : مَنْ خَالَ

هَذَا الْفَرَسِ ؟ — أَيْ : مَنْ صَاحَبَهَا ؟

(٤) رواية النهاية (٢ : ٨٨) : « يتخولنا » ،
وكذلك في ج ، س واللسان ، وفيها : « مخافة السامة
عليها » .

(٥) الزيادة من ج ، س — غير أنها في الأخيرة :
« قال » بغير الواو .

(٦) كذا في س ، وفي النسخ الثلاث الباقية :
« قوله » بدون واو .

(٧) ما بين القوسين ساقط من س في الموضعين .

(٨) كما ورد هذا الشطر في اللسان (خول) غير
منسوب .

(٩) س « قال الأزهرى » .

(م ٣٦ - ج ٧)

ومنه قول الشاعر :

يَصْبُّ لَهَا نِطَافَ الْقَوْمِ سِرًّا

وَيَشْهَدُ خَالُهَا أَمْرَ الرَّعِيمِ ^(١)

يقول : لفارسها قدّر .

فالرئيس يُشاورُهُ في تدبيره .

وَالْخَوَالُ : الرَّعَاءُ الْخَفَاطُ لِلْمَالِ .

وَالْخَالُ : خَالُ السَّحَابَةِ - إِذَا رَأَيْتَهَا

مَاطِرَةً .

وفي الحديث : « أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا رَأَى مَخِيلَةً أَقْبَلَ وَأَدْبَرَ وَتَغَيَّرَ .

قَالَتْ عَائِشَةُ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ :

وَمَا يَدْرِي ؟ لَعَلَّهُ كَمَا ذَكَرَ اللَّهُ [عَزَّ وَجَلَّ] ^(٢)

« فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ » [قَالُوا

هَذَا عَارِضٌ مُمِطِرُنَا ؛ بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ

(١) كننا ورد في اللسان (خول) غير منسوب ،

وفي نسخ التهذيب « نطاف » بدل « نطاف » وفي دوحدها
« يصب » بضم ففتح .

(٢) الزيادة من س ، وفي النهاية (٢ : ٩٣) :

« كَانَ إِذَا رَأَى مَخِيلَةً أَقْبَلَ وَأَدْبَرَ » وليس فيها بقية
الحديث .

بِهَرِيحٍ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ^(٣) .

وقال ^(٤) أبو عبيد : « الْمَخِيلَةُ » - بفتح

الميم - : السَّحَابَةُ ، وَجَمْعُهَا : مَخَائِلُ .

وقد يقال للسحاب أيضاً : الْخَالُ .

فَإِذَا أَرَادُوا أَنَّ السَّمَاءَ قَدْ تَغَيَّمَتْ .. قَالُوا :

قَدْ أَخَالَتْ ، فَهِيَ مَخِيلَةٌ - بضم الميم .

فَإِذَا ^(٥) أَرَادُوا السَّحَابَةَ نَفْسَهَا .. قَالُوا :

هَذِهِ مَخِيلَةٌ - بالفتح .

ويقال للرجل الْمُخْتَالِ : خَائِلٌ .

وَجَمْعُهُ : خَالَاتٌ .

ومنه قول الشاعر :

أَوْدَى السَّبَابُ وَحُبُّ الْخَالَةِ الْخَلْبَةُ

وَقَدْ كَبِرْتُ فَمَا بِالنَّفْسِ مِنْ قَلْبَةٍ ^(٦)

(٣) في نسخ التهذيب عدا « س » : « .. مستقبل
أوديتهم الآية » ، وهو وضع لا يتفق أبداً مع نسق
الحديث ، ولهذا زدنا بقية الآية السكرية ، وهي رقم ٢٤
من سورة « الأحقاف » .

(٤) كننا في ج ، وفي باقي النسخ : « قال »

بغير واو .

(٥) ج، س « وإذا » بالواو .

(٦) أورده في اللسان (خيل) غير منسوب -

برواية « وقد برئت » وفي (خلب ، قلب) أورده
منسوباً للنمر - يعني ابن تولب - برواية : =

أراد بـ « الْخَالَةِ » جَمْعَ « الْخَائِلِ » وهو الْمُخْتَالُ الشَّابُّ .

وقال الليث : يقال للرجل السَّمَحُ : خَالٌ .. تشبيهاً بالخَالِ ، وهو السَّحَابُ المَاطِرُ . قال : ويقال : خَيَّلَتِ السَّحَابَةُ - إذا أَغَامَتْ ، ولم تُمْطِرْ .

وكلُّ شَيْءٍ كانَ خَلِيقًا .. فهو يُخَيَّلُ^(١) . يقال : إنَّ فلانًا لَمْ يُخَيَّلْ .. للخَيْرِ^(٢) .

أبو عبيد - عن الكِسَائِيِّ - : السَّحَابَةُ الْمُخَيَّلَةُ : التي إذا رَأَتْهَا حَسِبْتَهَا مَاطِرَةً^(٣) - وقد أَخْيَلْنَا^(٤) .

=

وقد برئت فما بالقلب من قلبه
وفي الأمل (١: ٢٢٣) ورد البيت مع اثنين بعده
منسوبا للنمر بن تولب برواية :

..... .

وقد برئت فما بالصدر من قلبه
والبيت وارد أيضا في الصحاح وتاج العروس
(خبل) .

هذا ، وفي « كبرت » ، « من » بفتح التاء في الأولى والميم في الثانية ، والصحيح ما أثبتناه .

(١) ج « تخيل » بضم الميم ، والصواب فتحها .
(٢) كذا في اللسان ، وفي « الخيل » بضم الميم وهو خطأ .

(٣) في اللسان (خيل) : « والسحابة الخيل والمخيلة - بضم الميم وفتح الحاء وتشديد الياء المكسورة فحما - والمخيلة - بضم الميم وكسر الحاء - : التي إذا رَأَتْهَا حَسِبْتَهَا مَاطِرَةً » .

(٤) س « أخيلنا » بالياء الموحدة .

وَتَخَيَّلَتِ السَّمَاءُ^(٥) : تَهَيَّأتُ للمطر .

قال : وقال الأحرُ : أَفْعَلُ كَذَا وكَذَا
إِذَا هَلَسَكَتْ هُلُكٌ^(٦) - أى : على ما خَيَّلَتْ -
أى : على كلِّ حالٍ ، ونحوه^(٧) .

(ابن السَّكَيْتِ خَيَّلَتِ السَّمَاءُ للمطر
وما أَحْسَنَ خَيَّلَتَهَا)^(٨) وَخَالَهَا !!

- أى : خَلَّاقَتَهَا للمطر^(٩) .

وقولهم^(١٠) : أَفْعَلُ ذَلِكَ عَلَى ما خَيَّلَتْ -
أى : على ما شَبَّهَتْ^(١١) .

ولأنه لَمْ يُخَيَّلْ للخير ، وقد أَخَلَّتْ فِيهِ خَالًا
من الخير ، وَتَخَوَّلَتْ فِيهِ خَالًا ، ووجدتُ

(٥) س « وتحيات » بالحاء المهملة ، والباء الموحدة .

(٦) بضمة واحدة على الكاف كما في اللسان (خيل ، هلك) ، وعبارته في الموضع الثاني : « وافعل ذلك إما ... الخ » والمعنى : وإن هلسكت نفسك لأنها سبب المهالك .

(٧) في اللسان « ونحو ذلك » .

(٨) ما بين القوسين ساقط من س .

(٩) كذا في س ، واللسان ، وفي ج « خلاقتها » وفي د « خلاقتها » بالحاء المكسورة والفاء .

(١٠) ج « وقوله » .

(١١) ومن ذلك قول الشاعر :

لما ذمنا على ما خليت

سعد بن زيد وعمرو بن تميم

أَرْضًا مُتَخَيِّلَةً - إِذَا بَلَغَ نَبْتُهَا الْمَدَى ^(١) .

أبو عبيد - عن أبي زيد - :

تَخَيَّلْتُ عَلَيْهِ تَخَيُّلاً - إِذَا تَخَيَّرْتُهُ
وَتَفَرَّسْتُ فِيهِ الْخَيْرَ .

وَخَيَّلْتُ عَلَيْنَا السَّمَاءَ - إِذَا رَعَدَتْ
وَبَرَقَتْ قَبْلَ الْمَطَرِ .

فَإِذَا وَقَعَ الْمَطَرُ ذَهَبَ اسْمُ التَّخْيِيلِ .

قال : وَخَيَّلْتُ عَلَى الرَّجُلِ - تَخَيُّيلاً -
إِذَا وَجَّهْتُ التُّهْمَةَ إِلَيْهِ .

وقال غيره : خَيَّلْتُ لِلنَّاقَةِ وَأَخَيَّلْتُ -
وَهُوَ أَنْ تَضَعَ لَوْلَدِهَا خَيَّالاً لَيَفْرَغَ مِنْهُ الذَّنْبُ
فَلَا يَقْرَبُهُ ^(٢) .

وقال الليث : كُلُّ شَيْءٍ اشْتَبَهَ عَلَيْكَ
فَهُوَ مُخَيَّلٌ ^(٣) . . . وَقَدْ أَخَالَ .

(١) عبارة اللسان : « ووجدت أرضاً متخيلة
ومتخيلة إذا بلغ نبتها المدى وخرج زهرها » .

(٢) جملة « فلا يقربه » مكررة في د ، وهو سهو
من الناسخ .

(٣) س : « محيل » بالميم المفتوحة والحاء
المهملة .

وَأَنشُد :

وَالصَّدْقُ أَهْلُجُ لَا يُخِيلُ سَبِيلُهُ

وَالصَّدْقُ يَعْرِفُهُ ذُووُ الْأَلْبَابِ ^(٤)

قال : وَأَخَالَتِ النَّاقَةُ . . . فِيهِ مُخَيِّلَةٌ -
إِذَا كَانَتْ حَسَنَةَ الْعَطَلِ . فِي ضَرْعِهَا لَبَنٌ .
قال وَالْخَوْلُ : مَا أُعْطِيَ اللَّهُ الْإِنْسَانَ مِنْ
الْعَبِيدِ وَالنَّعَمِ .

وقال ^(٥) أبو النجم :

* كُومَ الذَّرَا مِنْ خَوْلِ الْمُخَوَّلِ ^(٦) *

ويقال : هُوَلَاءُ خَوْلُ فُلَانٍ - إِذَا اتَّخَذَهُمْ
كَالْعَبِيدِ وَقَهَرَهُمْ .

(٤) كذا ورد البيت في اللسان (خيل) غير
منسوب ، وفي ج ، س . « يخيل » يفتح أوله ، وهو خطأ
في الضبط ورواية الأساس (خيل) :
الحق أبلج
والحق يعرفه الخ
ولم ينسبه .

(٥) كذا في ج ، س ، وفي د ، م : « قال » بغير
الواو .

(٦) أورده في اللسان (خول) منسوباً لأبي النجم -
ممع ضم آخر الكلمة الأولى « كوم » وفتح واو
« الخول » وكذلك ضبطت الأخيرة في الأساس (خول) .
حيث أورده منسوباً لأبي النجم كذلك .

قال : وَخَوَّلَ اللَّجَّامَ : أَصْلُ فَأَسِهُ .

قلت^(١) : لَا أَعْرِفُ « خَوَّلَ اللَّجَّامَ »
وَلَا أَدْرِي مَا هُوَ ؟

أبو عبيد - عن الفرّاء - قال :

الْأَخْيَلُ : الشَّقَرُاقُ^(٢) - عند العرب .

وقال شمر : كانت العربُ تَنْشَأُ بِهِ -
وقال الليثُ مِثْلَهُ .

قال : وَيَسْمَى الشَّاهِينَ : الْأَخْيَلُ .

وجمعه : الْأَخْيَالُ .

قال : وَالْخَيْسَالُ : كُلُّ شَيْءٍ تَرَاهُ
كَالظِّلِّ .

وكذلك خَيَالُ الْإِنْسَانِ فِي الْمِرَآةِ .

وَخَيَالُهُ فِي الْمَنَامِ : صُورَةٌ تَمَثَّلُهُ .

وَرَبَّمَا مَرَّ بِكَ الشَّيْءُ شَبِهُ الظِّلَّ^(٣)

فَهُوَ خَيَالٌ .

يقال^(٤) : تَخَيَّلَ لِي خَيَالُهُ .

ويقال : خِلْقُهُ زَيْدًا . . خِيَالًا نَا^(٥) .

إِحْأَلُهُ وَأَخْأَلُهُ .

وَمِنْ أَمْثَلِهِمْ : « مَنْ يَسْمَعُ يَخْلُ » -

أَيْ : يَظُنُّ^(٦) .

قال : وَقِيلَ : « مَنْ يَشْبَعُ يَخْلُ^(٧) »

وَكَلَامُ الْعَرَبِ هُوَ الْأَوَّلُ .

[قال]^(٨) : قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ :

وَمَعْنَاهُ^(٩) : مَنْ يَسْمَعُ أَخْبَارَ النَّاسِ

وَمَعَا يَبْهَمُ يَقَعُ^(١٠) فِي نَفْسِهِ عَلَيْهِمُ الْمَكْرُوهُ .

وَمَعْنَاهُ : أَنَّ الْمَجَانِبَةَ لِلنَّاسِ أَسْلَمُ .

(٣) د « شبه » بفتح الهاء .

(٤) س : « فيقال » .

(٥) ج « خلت زيدا » وفي س « خلايا » .

(٦) كذا ورد المثل في الميداني (٣: ٣٠٠) .

(٧) كذا ضبط في اللسان (خيل) وفي ج ، :

« يسبع » وفي د : « يشبع » بضم الياء ، وفي س :

« يسبع » .

(٨) الزيادة من س .

(٩) س « معناه » بدون الواو .

(١٠) يسكون العين كما في س ، وفي د « يقيم »

بضمها .

(١) س : « قال الأزهرى » .

(٢) كذا ضبطت في د، م، و في ج واللسان ضبطت

بكسر الشين والقاف وتشديد الراء ، وفي القاموس أن

« الشقراق » - بكسر الشين وفتحها مع تشديد الراء ،

وبوزن « قرطاس وسفرجل » - و « الشقراق » -

بكسر الشين وفتحها ، مع فتح الراء الأولى وسكون

القاف - هو طائر معروف ، رقيق بحمرة وخضرة

وبياض .

وقال ابن هانئ - في قولهم : (مَنْ يَسْمَعُ)^(١) يَخْلُ - :

يقالُ ذلك عند تحقيق الظن .

(قال)^(١) : « وَيَخْلُ » : مُشْتَقٌّ مِنْ « يَخِيلُ إِلَى »^(٢) .

أبو نصر - عن الأصمعي - :

الْخَيْالُ : خَشَبَةٌ تُوضَعُ فَيُلْقَى عَلَيْهَا الثَوْبُ لِلْغَنَمِ إِذَا رَأَاهَا الدَّئِبُ ظَنَّ أَنَّهُ إِنْسَانٌ .

وأنشد :

أَخْ لَا أَخَا لِي غَيْرُهُ غَيْرَ أَتَنِي
كَرَاعِي الْخَيْالِ يَسْتَطِيفُ بِلَا فِكْرٍ^(٣)
وَالْخَيْالُ - أَيْضًا - مَا نُصِبَ فِي أَرْضٍ
لِيَعْلَمَ أَنَّهَا حَيٌّ فَلَا تُقَرَّبُ^(٤) .

وقيل : رَاعِي الْخَيْالِ هُوَ الرَّأْلُ - يَنْصِبُ

لَهُ الصَّائِدُ خَيْالًا يَأْلُقُهُ ، فَيَجِيءُ فَيَأْخُذُ
الْخَيْالَ فَيَتَّبِعُهُ الرَّأْلُ .

وَالْخَيْالُ : خَيْالُ الطَّائِرِ - يَرْتَفِعُ فِي
السَّمَاءِ فَيَنْظُرُ إِلَى ظِلِّ نَفْسِهِ ، فَيَرَى أَنَّهُ
صَيْدٌ ، فَيَنْقَضُ ، وَلَا يَجِدُ شَيْئًا .
وهو خَاطِفٌ ظَلَمٌ .

وَالْخَيْالُ : أَرْضٌ لِبَنِي تَغْلِبِ^(٥) .

ويقال^(٦) . وَرَدْنَا أَرْضًا مُتَخَيِّلَةً^(٧) ، وَقَدْ
تَخَيَّلْتُ - إِذَا بَلَغَ نَبْتُهَا أَنْ يُرْعَى .

وفي الحديث : « (إِنَّ قَوْمًا وَفَدُوا
عَلَى النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَقَالَ
خَطِيبُهُمْ بَعْدَ مَا وَصَفَ جُدُوبَةَ بِلَادِهِمْ^(٨) :
كُنَّا^(٩)) نَسْتَحِيلُ الْجَهَامَ ، وَنَسْتَحِيلُ
الرَّهَامَ^(١٠) » .

(٥) م « لبني تغلب » .

(٦) ج « وقال غيره » .

(٧) ضبطت في ج بفتح الياء .

(٨) م « إلى النبي » .

(٩) م « بلادهم » ، وفي س « بلادهم » .

(١٠) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١١) في النهاية (٢: ٩٣) : « ونستحيل الجهم »

وفيها (٢: ٢٨٤) : « ونستحيل الرهام » ، وفيها :

(١: ٣٢٣) : « ونستحيل الجهم » بالحاء المهملة - وأن

في الفعل روايتين : بالمعجمة والمهملة . وفي ج « نستحيل »

بالمهملة في الموضعين ، وفي س بالمعجمة فيهما .

(١) ما بين القوسين ساقط من س في الموضعين .

(٢) س : « مستبق ثم يخيل إلى » .

(٣) كذا ورد البيت في اللسان (خيل) غير

منسوب ، وقال : « وروى : أخى لا أخا بعده ..

الخ » و « بلا فسكر » - بفتح الفاء - وقد « كراع »

بالنقص ، وفي س « فلا » ، وفي ج « وكر » .

(٤) في اللسان « ما نصب في الأرض ليعلم الخ » .

و «اسْتَحَالَةً»^(١) الْجَهَامِ : أَنْ تَنْظُرَ^(٢)
إِلَيْهِ.. هَلْ يَحُولُ؟ — أَيْ : يَتَجَرَّكُ.

« وَاسْتَحَالَةً الرَّهَامِ » : إِذَا نَظَرْتَ
إِلَيْهَا فَخَلَّتْهَا مَاطِرَةٌ .

وَقَالَ الرَّاجِزُ :

تَخَالَهَا طَائِرَةٌ وَلَمْ تَطِيرْ
كَأَنَّهَا خَيْلَانُ رَاعٍ مُحْتَظَرٍ^(٣)

أَرَادَ : « الْخَيْلَانِ » : مَا نَصَبَهُ^(٤) الرَّاعِي
عِنْدَ حَظِيرَةِ غَنَمِهِ .

قَالَ : وَالْمُخَايَلَةُ : الْمُبَارَاةُ .

يُقَالُ : خَايَلْتُ فَلَانًا — أَيْ : بَارَيْتُهُ
وَفَعَلْتُ فِعْلَهُ .

وَقَالَ السَّكْمِيُّ :

(١) كَذَا فِي ج ، وَالَّذِي فِي سَائِرِ النُّسخِ :
« اسْتَحَالَةً » بِدُونِ الْوَاوِ .

(٢) ج : « الْجَهَامِ » بِكسْرِ الْجِيمِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ
وَسَابِقَهُ.. وَ « يَنْظُرُ » بِأَلْيَاءِ التَّجْنِيةِ .

(٣) كَذَا وَرَدَ الْبَيْتُ فِي الْإِسَانِ (خِيل) غَيْرِ
مَنْسُوبٍ .

(٤) فِي الْإِسَانِ « مَا يَنْصَبُهُ » .

أَقُولُ لَهُمْ يَوْمَ أَيْمَانِهِمْ
مُخَايَلَهَا فِي النَّدَى الْأَثْمَلِ^(٥)

« مُخَايَلَهَا » — أَيْ : تُفَاخِرُهَا
وَتُبَارِيهَا .

وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

وَقَالُوا : أَنْتَ أَرْضٌ بِوٍ وَتَخَيَّلَتْ
فَأَمْسَى لِمَا فِي الرَّأْسِ وَالصَّدْرِ شَاكِيًا^(٦)
« تَخَيَّلَتْ » : اشْتَبَهَتْ .

وَقَالَ عَرَّامٌ^(٧) : (خَيْلٌ)^(٨) فَلَانٌ عَنْ
الْقَوْمِ — إِذَا كَعَّ عَنْهُمْ .

قَالَ سَلَمَةُ : وَمِثْلُهُ : « غَيِّفَ ، وَخَيِّفَ » .

أَبُو عَمِيدٍ — عَنْ أَبِي زَيْدٍ — : ذَهَبَ الْقَوْمُ
أَخْوَلَ أَخْوَلَ — أَيْ : وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ .

(٥) كَذَا وَرَدَ الْبَيْتُ فِي الْإِسَانِ (خِيل) مَنْسُوبًا ،
وَفِي ج ، س : « يَوْمَ أَيْمَانِهِمْ » ، بِكسْرِ النُّونِ عَلَى
الْإِضَافَةِ :

(٦) كَذَا وَرَدَ الْبَيْتُ فِي الْإِسَانِ (خِيل) مَنْسُوبًا
لِابْنِ أَحْمَرَ ، وَفِي ج ، س : « أَنْتَ » بِتَاءَيْنِ ، وَفِي د
« أَنْتَ » بِأَلْفِظِ ضَمِيرِ الْمُخَاطَبِ ، وَفِي « وَأَمْسَى » .

(٧) س « غَرَامِ » .

(٨) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ س

وَأُنْشَدْنَا لِضَابِيٍّ يَصِفُ ثَوْرًا وَخَشِيًّا حَمَلَ
عَلَى السَّكَلَابِ^(١) :

يُسَاقِطُ عَنْهُ رَوْقُهُ ضَارِيَاتِهَا
سِقَاطَ حَدِيدِ الْقَيْنِ أَخْوَلَ أَخْوَلًا^(٢)

ثعلب - عن ابن الأعرابي - :
الْخَوْلَةُ : الظُّبْيَةُ^(٣) .

قال : وَخَالَ : يَخُولُ خَوْلًا - إِذَا صَارَ
ذَا خَوْلٍ^(٤) - بَعْدَ انْفِرَادِهِ .

وَخَالَ يَخِيلُ خَيْلًا - إِذَا دَامَ عَلَى
أَكْلِ الْخَيْلِ^(٥) - وَهُوَ السَّدَابُ .

أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ : لَا يُخِيلُ ذَاكَ

(١) ج « يصف الثور » .

(٢) كذا ورد البيت في اللسان (خول) منسوبا
إلصابي البرجي .

(٣) بفتح فسكون - كما في ج ، س واللسان ،
والقاموس ، وفي د بالتحريك ، وفي ج « الطينة » ، وفي س
« الطيبة » وكلها تحريفات .

(٤) بفتح الواو - كما في ج واللسان والقاموس ،
وفي د « خول » بسكونها ، وفي س « حول » بحاء مبهمة
وواو ساكنة .

وعبارة اللسان : « وخال يخال ويخول خولا . .
الخ . . » .

وفي س « خولا » بالتحريك ، وهو خطأ .

(٥) بكسر الحاء - كما نص في القاموس - وفي ج
ضبطت بالفتح .

عَلَى أَحَدٍ - أَيْ : لَا يُشْكِلُ .

وَشَيْءٌ مُخِيلٌ : مُشْكِلٌ .

[خلا]

قال شمر : يُقَالُ : وَجَدْتُ الدَّارَ مُخْلِيَةً

- [أَيْ : خَالِيَةً]^(٦) .

وَقَدْ خَلَّتِ الدَّارُ وَأَخْلَتْ .

وَوَجَدْتُ فَلَانَةً^(٧) مُخْلِيَةً - أَيْ : خَالِيَةً .

وَلَقِيتُ فَلَانًا بِخَلَاءٍ مِنَ الْأَرْضِ^(٨) ..

- أَيْ : بِأَرْضٍ خَالِيَةٍ .

قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ .

(قَالَ)^(٩) : وَيَقُولُ الرَّجُلُ (لِلرَّجُلِ)^(١٠) :

أَخْلُ مَعِيَ حَتَّى أَكَلَمَكَ ، وَأَخْلُنِي حَتَّى

أَكَلَمَكَ - أَيْ : كُنْ مَعِيَ خَالِيًا^(١١) .

(٦) الزيادة من ج ، س ، م ، واللسان ،

(٧) غير منوثة - كما في ج ، س ، واللسان والقاموس ،
وفي د ضبطت بفتحيتين - على التنوين .

(٨) س « من أرض » .

(٩) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١٠) ما بين القوسين ساقط من س .

(١١) الماضي : خلا معه وأخلاه - كَأَخْلَاهُ وَأَخْلَى
مَعَهُ ، وفي ج : « أَخْلُ مَعِيَ » بضم الهمزة وسكون
الحاء ، وهو جائز في الضبط ، لأنه من الثلاثي أو من
الرباعي .

ويقال^(١) : استخلمتُ فلاناً - أى :
قلتُ له : اخْلُني^(٢) .

وقال^(٣) الجعدي :

وَذَلِكَ مِنْ وَقَعَاتِ الْمُنُو

نِ فَأَخْلِي إِلَيْكَ وَلَا تَعْجَبِي^(٤)

- أى : أَخْلِي^(٥) بِأَمْرِكَ .. من
« خَلَوْتُ »^(٦) .

وتقول : افعلْ كذا وخلاكِ ذمٌّ - [أى :
لا يُذَرِّكَ ذمٌّ]^(٧) .

وقال عبدُ الله^(٨) بنُ رَوَاحَةَ :

فَشَأْنُكَ قَانَعَمِي وَخَلَائِكَ ذَمٌّ

وَلَا أَرْجِعُ إِلَى أَهْلِي وَرَأْيِي^(٩)

وقال الليثُ : خَالَني فلانٌ مُخَالَةً -
أَيُّ : خَالَفَنِي .

وقال النابغة [الذي بُنِيَ^(١٠)] لِرُزْعَةَ بنِ

عَوْفٍ - حينَ بُمَثِ بَنُو عامِرٍ إِلَى حِصْنِ بنِ
فَزَارَةَ ، وَإِلَى عَيْنَةَ بنِ حِصْنٍ^(١١) : أَنْ اقْطَعُوا
مَا بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَنِي أُسَدَ ، وَأَلْحِقُوهُمْ بِبَنِي كِنَانَةَ

(٨) كذا في ج ، واللسان .. وفي سائر نسخ
التهذيب : « أبو عبد الله ٠٠ الخ » وهي زيادة
لامعنى لها .

(٩) كذا ورد البيت في اللسان (خلا) منسوباً
لعبد الله بن رَوَاحَةَ وفي د « فانعمي » بالغين المعجمة ،
وفي ح ، س ، و « حسن الصجابة » (٣٦:١) : « إلى
أهلي » بياء المتكلم وفي سيرة ابن هشام (٣٢٥:٣)
ورد مع بيت قبله مفسووين لعبد الله بن رَوَاحَةَ بالرواية
الآتية :

إذا آويتني وحملت رحلي

مسيرة أربع بمسد الحساء

فَشَأْنُكَ أَنْعَمَ وَخَلَائِكَ ذَمٌّ

ولا أرجع إلى أهلي ورأئي

(١٠) الزيادة من اللسان .

(١١) كذا في س، م، واللسان ، وفي د « إلى
حصن بن فزارة » وفيها وفي م : « عينته » بكسر العين ،
وفي ج : « إلى فزارة وإلى عينته » .

(١) س « وقد استخلمت الخ »

(٢) بهزة الوصل وضم اللام - كافي، س، م، وفي ج
« اخلني » بهزة الوصل مع كسر اللام ، وفي اللسان
« اخلني » بصيغة الأمر من « أخلاه يخليه » وهو جائز
كما سبق ، أما ضبط ج خطأ ،

(٣) ج « قال » بدون الواو .

(٤) ورد البيت في اللسان (خلا) منسوباً للجعدي .
وضبطت الكاف في « ذلك » بالفتح - كما حدث في نسخ
التهذيب ، وتجمع الأمثال (١ : ٢٤٥) ، والصواب
كسرها ، كما يتضح من الخطاب في عجز البيت .

(٥) بصيغة الأمر من « أخلي » الرباعي .

(٦) أى من حيث المادة ، وإلا فهو من
« أخليت » صرفياً .

(٧) الزيادة من م ، وفي اللسان « أى أعبرت
وسقط عنك الذم » .

ونحالفكم^(١).. فنحن بنو أبيكم - وكان عيينة
هم بذلك .

وقال النابغة :

قَالَتْ بَنُو عَامِرٍ خَالُوا بَنِي أَسَدٍ
يَا بُؤْسَ لِلْجَهْلِ ضَرَّاراً لِأَقْوَامٍ^(٢)
قال الأصمعي : معناه : اتركوهم^(٣) .
يقال : خاليتُه خِـلاءً - أي :
تاركته .

وقال (فيها)^(٤) :

(١) س « ويحالفكم » بالياء والهاء المهملة ،
وفي م : « بني كناية ويحالفكم » بالياء بدل النون في
كناية ، وبالياء والهاء المعجمة في الفعل .

(٢) ذكره اللسان (خلا) منسوباً للنابغة برواية:
يا بُؤْسَ للجهرب

وفي شرح الحماسة للبربري ورد الشطر الثاني وحده
(٥٨ : ٤) غير منسوب ، وذكر الشطر الأول في
الهامش وفي ص (٤ : ٢٩٧) ورد البيت كله منسوباً ،
وفي الموضعين يتفق مع رواية التهذيب وذكر البيت أيضاً
في الكتاب لسبويه (١ : ٣٤٦) :

هنا وفي د « يا بُؤْسَ » بضم السين ، وفي س
« يا بؤس » بدون همزة .

(٣) في اللسان « أي تاركوهم » وهي أنسب بما
سيأتى قريباً .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج ، وفي د
« خلا » بفتح أوله ، وهو خطأ .

يَأْبَى الْبَلَاءُ فَمَا يَبْغِي بِهِمْ بَدَلًا
وَمَا أُرِيدُ خِلَاءً بَعْدَ إِحْكَامٍ^(٥)
« يَأْبَى الْبَلَاءُ » - أي : التجربة .

أي : جرّ بناهم فأحمدناهم ، فلا نخال لهم .
وقال الليث : خاليتُ فلاناً - أي :
صارعته .

وكذلك : المَخَالاةُ في كل أمر .
وأنشد :

* وَلَا يَدْرِي الشَّقِيُّ بِمَنْ يُخَالِي^(٦) *

قلت^(٧) : كأنه إذا صارعه خلا كل
واحد منهما لصاحبه^(٨) (فلم يستعين واحد
منهما على صاحبه أحداً)^(٩) .

(٥) كذا ورد البيت في اللسان (خلا) : وفي د
« البلاء » بكسر الباء ، وفي م : « فأتى » ، « خلا »
بفتح الخاء .

(٦) ورد هذا الشطر في اللسان (خلا) غير
منسوب بهذا الضبط وكذلك في ج ، م ، وفي د : « ولا
يدري » بضم أوله ، وفي س : « ولا أدري » .
(٧) س قال « الأزهرى » .

(٨) س « كأنه أراد صارعه » ، وفي ج :
« خلا به فلم » وفي س : « منهما على صاحبه » .

(٩) ما بين القوسين ساقط من س ، وفي ج
« . . . بأحد » وعبارة اللسان - منسوبة
للأزهرى - هي « قال الأزهرى : كأنه إذا صارعه
خلا به فلم يستعين واحد منهما بأحد ، وكل واحد منهما
يخلو بصاحبه » .

ويقال : (عَدُوٌّ مُخَالٍ)^(١) أى : ليس له عهد .

وقال الجعدي :

غَيْرُ بَدْعٍ مِنَ الْجِيَادِ وَلَا يُجْ

مَنْبَنَ [إِلَّا إِلَى عَدُوٍّ مُخَالٍ]^(٢)

« لَا يُجْنِبَنَّ » [(٣) أى : لَا يُقَدِّنَ .

ويقال^(٤) : خَالَيْتُ الْعَدُوَّ - أى :

تركت ما بيني وبينه من المَوَادعة، وخَلَا كُلُّ واحدٍ مِنَّا مِنَ الْعَهْدِ .

وقال الليث : خَلَا [الْمِسْكَانُ وَ]^(٥)

الشَيْءُ يَخْلُو [خُلُوءًا وَ]^(٥) خَلَاءً [وَأَخْلَى

إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ أَحَدٌ ، وَ]^(٥) لَا شَيْءَ فِيهِ

وهو خَالٍ^(٦) .

والخلاءُ - من الأرض - قَرَارٌ خَالٍ^(٧)
وَخَلَا الرَّجُلُ . . . يَخْلُو خَلْوَةً .

ويقال : اسْتَخْلَيْتُ الْمَلِكَ^(٨) فَأَخْلَانِي -

أى : خَلَا مَعِي ، وَخَلَا بِي ، وَأَخْلَى لِي مَجْلِسَهُ .

وفلانٌ يَخْلُو بفلانٍ - إِذَا خَادَعَهُ .

ويقال : خَلَا قَرْنٌ فَقَرْنٌ - أى : مَضَى .

وَالْقُرُونُ الْخَالِيَةُ : الْمَاضِيَةُ .

وقال اللحياني : خَلَوْتُ بفلانٍ أَخْلُو بِهِ خَلْوَةً وَخَلَاءً^(٩) .

(قال)^(١٠) :

وقال بعضهم : أَخْلَيْتُ بفلانٍ أَخْلِي بِهِ

إِخْلَاءً .. بِمَعْنَى خَلَوْتُ بِهِ .

(١) ما بين القوسين ساقط من س في الموضعين .

(٢) رواه اللسان (خلا) منسوباً للجعدي -

بعبارة : « إِلا عَلَى عَدُوٍّ » ، وفي د : « غَيْر » بفتح
الراء ، وفي م « يَجْنِبَنَّ » بالياء، المثناة بعد النون .

(٣) الزيادة من س ، م ، واللسان .

(٤) ج « وَقَالَ بَعْضُهُمْ » .

(٥) الزيادة من اللسان في المواضع الثلاثة .

(٦) ج ، س « وَهُوَ خَالٍ » وهو خطأ .

(٧) ج « بَرَّازٌ خَالٍ » ، وهو صحيح من جهة
المعنى أيضاً .

(٨) ج « اسْتَخْلَيْتُ الْمَلِكَ » بالخاء المهملة
وبكسر الميم .

(٩) ج « خَلَاءَ » بفتح الخاء ، وهو الصواب ،
وفي د « خَلَاءَ » بكسرها .

وتركته مُخْلِياً بفلان - أى : خالياً
(به)^(١) .

وخلت الدارُ خلاً - إذا لم يبقَ
فيها أحدٌ .
وأخلاًها الله .. إخلاءً .

ويقال : خلا فلانٌ على اللبن أو على اللحم -
إذا لم يأكل معه شيئاً .

قال : وكِنَانَةٌ تقول : أخلى على
اللبن .

وقال الراعى :

رَعَتُهُ أَشْهُرًا وَخَلَا عَلَيْهَا
فَطَارَ السُّنَى فِيهَا وَاسْتَفَارَا^(٢)
قال : ويقال : أنا خِلِيٌّ مِنْ هَذَا ..
وخَلَاً^(٣) .

فمن قال : « خِلِيٌّ » .. ثنى وجمع وأَنْثَ .

ومن قال : « خَلَا »^(٤) .. لم يُثَنِّ ولم

يَجْمَع ولم يُؤنث .

والعرب تقول : ويل للشَّجِيِّ . من
الْخِلِيِّ^(٥) .

« وَالْخِلِيُّ » : الذى لاهم له .. الفارِغُ^(٦) .

ويقال : هو خَلَوَ من هذا الأمر - أى :
خارجٌ .

وهما خَلَوَا ، وهم خَلَوُ .

وقال بعضهم : هما (خِلَوَانِ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ
وَهُمُ^(٧)) أَوْ خَلَا .. وليس بِالْوَجْهِ .

ويقال : خَلَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ زَوْجِهَا .

ويقال للمرأة : « أَنْتِ خِلِيَّةٌ بَرِيَّةٌ »
فَتَطْلُقُ بِهَا الْمَرْأَةُ - إِذَا نَوَى طَلَاقُهَا^(٨) .

وقال ابنُ بَرُزْجٍ : امرأةٌ خِلِيَّةٌ ..

(٥) ورد هذا المثل في الميداني (٢ : ٣٦٧)
برقم ٤٣٨٣ ، وذكرت قصته أيضاً في المثل رقم ٢١١٢ -
« صغراهن شراهن » - راجع (١ : ٣٩٨) من
الكتاب السابق .

(٦) كذا ورد التعبير في اللسان (خلا) .

(٧) ما بين القوسين ساقط من س

(٨) كذا ضبط الفعل في م مبنياً للمجهول ، وفي
ج ، د ، س « نوى » بفتح النون والواو . والأول
أنسب ، وفي ج « بريئة » .

(١) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٢) كذا ورد البيت في اللسان (خلا) منسوباً
لراعى . وفي س : « فطار الى » .

(٣) بفتح الحاء ، وفي م « خلا » بكسرها .

(٤) ج « خلا » بفتح الهزة .

ونسوةٌ خِلَيَّاتٌ : لا أزواجَ لهن ولا أولادَ .

وقال^(١) : امرأةٌ خِلْوَةٌ ، وامرأتان خِلْوَتَانِ ، ونِسْوَةٌ^(٢) خِلَوَاتٌ - أى : عزَبَاتٌ .

ورجل خِلِيٌّ ، و [رجلان] خِلَيَّانِ^(٣) و [رجالٌ] أَخِلِيَاءٌ : لانساءَ لهم .

شمرٌ - عن ابن الأعرابي - : اتَّخَلِيَّةٌ : الناقةُ تُنْتَجِجُ^(٤) فَيُنَجَّرُ ولَدُها حمداً لِيَدُومَ لهم^(٥) لَبَنُهَا، فَتُسْتَدَرُّ بِحَوَارٍ غيرها .. فاذا^(٦) دَرَّتْ نُجِيَّ الحَوَارُ ، واحتَلَبِتْ .

وربما جَمَعُوا من اتَّخَلَايَا ثَلَاثًا وأربعًا على حَوَارٍ واحدٍ^(٧) .. وهو التَّلَسُّنُ^(٨) .

وقال شمر^(٩) : وقال ابن شميل :

ربما عطفوا ثلثًا وأربعًا على فصيل وبأَيَّتَيْنِ شاءوا تَخَلَّوْا^(١٠) ، وهى اتَّخَلِيَّةٌ .

وقال اللحياني : اتَّخَلِيَّةٌ : (الناقةُ)^(١١) ، تُنْتَجِجُ - وهى غزيرة - فَيُنَجَّرُ^(١٢) ولَدُها من تحتها وَيُجْعَلُ تحت أخرى ، (وتُخَلَّى)^(١٣) هى للحلبِ .. لسكرمها .

قلت^(١٤) : وقد شاهدت الخلايا فى حَلَايِبِهِمْ^(١٥) .

وسمعتهم يقولون : بنو فلانٍ قد خلوا ، وهم يَخْلُونُ^(١٦) .

(٩) ج : « قال شمر » بغير واو ، وفى اللسان : « قال : وقال ابن شميل » .

(١٠) كذا فى ج ، س ، م ، اللسان ، وفى د « ساء وتخلوا » .

(١١) ما بين القوسين ساقط من م .

(١٢) س : « فينجر » .

(١٣) ما بين القوسين ساقط من س .

(١٤) ن : « قال الأزهرى » .

(١٥) ج : « وقد رأيت الخلايا فى حلوبة العرب » وعبرة اللسان : « قال الأزهرى : ورأيت الخلايا فى حلأئيبهم » .

(١٦) كذا فى ج ، س ، م ، واللسان ، وفى د : « قد خلفوا » ، وفيها أيضا : « يخلون » يفتح فكسر .

(١) كذا فى د ، ج ، واللسان ، وفى س ، م : « وقالوا » .

(٢) فى اللسان : « ونساء » .

(٣) الزيادة ضرورية ليوافق النسق هنا ما سبق فى الأئى ، وقد جاءت عبارة اللسان دون هذه الزيادة (٤) بالبناء للمجهول ، وفى د ضبطت بكسر التاء .

(٥) أى لأصحابها .

(٦) كذا فى د ، س ؛ واللسان ، وفى ج ، م : « وإذا » بالواو .

(٧) ج : « على حوار غيرها » .

(٨) كذا فى ج ، د ، م ، واللسان ، وفى س : « التلبس » .

وَالْخَلِيَّةُ : الناقة^(١) تُنْتَجُ فَيُنْجَرُ وَلَدُهَا
ساعة يقع في الأرض^(٢) قبل أن تسمه (أمه)^(٣)
ويُدْنَى منها^(٤) وَلَدُ نَاقَةٍ نُتِجَتْ قَبْلَهَا^(٥)
فتمعط عليه ، ثم يُنْظَرُ إِلَى أَغْزَرِ النَاقَتَيْنِ
فَتُجْعَلُ خَلِيَّةٌ وَلَا يَكُونُ لِلْحَوَارِ مِنْهَا إِلَّا قَدْرُ
مَا يُدْرِهَا ، وَتُتْرَكُ الْأُخْرَى لِلْحَوَارِ يَرْضَعُهَا
[متى شاء]^(٦) وتسمى «الْبَسُوطُ»^(٧) وجمعها
بسطٌ .

والغزيرة التي يَتَخَلَّى بلبنها أهلها : هي
الْخَلِيَّةُ^(٨) .

وقال اللحياني : الْخَلِيَّةُ : السَّفِينَةُ الْعَظِيمَةُ
وَجَمْعُهَا : خَلَايَا .
ومنه قول طرفة :

* خَلَايَا سَفِينٍ بِالْفَوَاصِفِ مِنْ دَدٍ^(٩) *
قال : ويقال : تَخَلَّيْتُ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ
تَخَلَّيًّا .

واستَخَلَّيْتُ بفلان : في معنى خَلَوْتُ .
ثعلبٌ - عن ابن الأعرابي - : الْخَلِيَّةُ :
مَا يُعَسَّلُ^(١٠) النَّحْلُ فِيهِ [مِنْ]^(١١) رَاقُودٍ
أَوْ طِينٍ ، أَوْ خُشْبٍ مَنَقُورَةٍ^(١٢) .

وقال الليث : إِذَا سُوِّتِ الْخَلِيَّةُ مِنْ
طِينٍ ، فَهِيَ كَوَارَةٌ^(١٣) .

قال : ويقال : « خَلِيٌّ » - أَيْضًا - بغير هاء .
قال : وَالْخَلِيَّةُ مِنَ السُّفْنِ : الَّتِي لَا يُسَيَّرُهَا

(٩) ورد البيت كله في اللسان (خلا) منسوبا
لطرفة ، وكذلك في (ددا) وصدره :

كأن حدوج المالكية غدوة . . . الخ
وهذا البيت هو الثالث في معلقة طرفة كما في الزوزني
ص ٥١ وقد ورد الشطر الشاهد وحده في اللسان (نصف)
(١٠) م : « يعسل » كيضرب ، وفي اللسان
« تعسل » كتضرب .

(١١) الزيادة من ج ، س ، م ، واللسان .

(١٢) ج : « خشبة » .

(١٣) بكسر الكاف وتخفيف الواو أو بضم
الكاف مع التخفيف أو التشديد وبالوزن الثالث
ضبطت في اللسان .

(١) ج : « وهي الناقة » .

(٢) س : « تقع بالأرض » وفي اللسان : « ساعة
يولد » .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٤) د « ويدنى » بكسر النون ، فهو خطأ .

(٥) ج : « . . ناقة كانت ولدت قبلها » .

(٦) الزيادة من ج ، ونصها في اللسان : « متى
ما شاء » .

(٧) في اللسان : « بسوطا » .

(٨) ج : « وهي الخلية » .

مَلَّاحُهَا، وَتَسِيرُ^(١) مِنْ غَيْرِ جَذَبٍ .

قلتُ^(٢) : وَغَيْرُهُ يَقُولُ : اَلْخَلِيَّةُ :
العَظِيمَةُ مِنَ السُّفُنِ .. وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : خَلَا الرَّجُلُ عَلَى بَعْضِ
الطَّعَامِ - إِذَا اقْتَصَرَ عَلَيْهِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : اَلْخَلَاءُ - مَمْدُودٌ - : الْبَرَّازُ
مِنَ الْأَرْضِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : اخْلَوَلَى (فُلَانٌ)^(٣)
- إِذَا دَامَ عَلَى أَكْلِ اللَّبَنِ .

(قَالَ)^(٤) : وَاطْلَوَلَى : حَسَنٌ كَلَامُهُ
وَإِذَا كَلَوَلَى - إِذَا انْهَزَمَ .

[ثَعْلَبٌ عَنْهُ^(٥)] - قَالَ : وَاَلْخَلَاءَةُ^(٥)
كُلُّ بَقْلَةٍ قَلَعَتْهَا .

وَقَالَ اللَّيْثُ : اَتَلَخَلَى^(٦) : هُوَ اَلْحَشِيشُ

(١) بفتح التاء الفوقية - كما في ج، م، اللسان، وفرد:
« وتسير » بضم فسكون فسكون . وفي س: « ويسير »
بالياء .

(٢) س « قال الأزهرى » .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج ومن اللسان في
الموضعين .

(٤) الزيادة من ج .

(٥) م « والخلا » بدون التاء .

(٦) س « الخلا » بالالف .

الَّذِي يُحْدِثُ مِنْ يَقُولِ الرَّبِيعِ ، وَقَدْ اخْتَلَيْتُهُ
وَبِهِ سُمِّيَتِ اَلْمِخْلَاةُ .. وَالوَاحِدَةُ : خَلَاةٌ .

وَقَالَ الْأَخْيَانِيُّ : خَلَيْتُ اَلْخَلَاَ أَخِيهِ
خَلِيًّا - أَيْ : نَزَعْتُهُ .

وَأَعْطَيْتُ خِلَاةً أَخِي فِيهَا .

وَيُقَالُ : أَخَلَى اللَّهُ الْمَاشِيَةَ يُخْلِيهَا إِخْلَاءً -
أَيْ : أَنْبَتَ لَهَا مَا تَأْكُلُ^(٧) مِنْ اَتَلَخَلَى .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : خَلَيْتُ الْقِدْرَ - إِذَا
أَلْقَيْتُ تَحْتَهَا حَطْبًا .

وَخَلَيْتُهَا - إِذَا طَرَحْتُ فِيهَا اَللَّحْمَ .

وَخَلَيْتُ فَرَسِي - إِذَا حَشَشْتُهُ عَلَيْهِ
اَلْحَشِيشَ .

وَخَلَيْتُ الْفَرَسَ - إِذَا أَلْقَيْتُ فِي فِيهِ
اَلْأَجَامَ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : اَلْخَلَى : الرَّطْبُ
مِنَ الْحَشِيشِ .. وَبِهِ سُمِّيَتِ اَلْمِخْلَاةُ - فَإِذَا يَبَسَ
فَهُوَ حَشِيشٌ .

(٧) كذا في س، م، واللسان، وفي د « ماكل »
محذوف التاء والهمزة .

وقال الليثُ : يقال : ما في الدَّارِ أَحَدٌ
خَلَا زَيْدًا... وزيدٌ : نَصَبٌ وجرٌّ .

فإذا قلتَ ما خلا زَيْدًا - نَصَبْتُ
لا غير^(١) .. لأنه قد بَيَّنَّ الفعلَ .

وتقول : ما أَرَدْتُ مَسَاءَ تَكَ خَلَا أَنِّي
وَعَظُمْتُكَ .. ومعناه^(٢) : إِلَّا أَنِّي وَعَظُمْتُكَ .

وأنشد :

خَلَا اللَّهُ لَا أَرْجُو سِوَاكَ وَإِنَّمَا

أَعُدُّ عِيَالِي شُعْبَةً مِنْ عِيَالِكَ^(٣)

وقال ابن الأعرابي : خَلَا فلانٌ - أي :
مات^(٤)

وخَلَا - إذا أَكَلَ الطَّيِّبُ^(٥) .

(١) بضم الراء - على نية الإضافة - كما في ج، س، م،
وفي د ضبطت « لا غير » بفتح الراء .

(٢) كذا في ج وفي سائر النسخ : « معناه » بدون
الواو .

(٣) كذا ورد البيت في اللسان (خلا) غير منسوب،
وهو من شواهد النحو ، وفي س : « شبيعة » بدل
« شعبة » .

(٤) ج ، واللسان . « إذا مات » .

(٥) بفتح الطاء - كما في اللسان، وفي د « الطيب »
بكسرهما وسكون الياء .

(وَحَلَا - إِذَا تَعَبَّدَ) ^(٦)

وَحَلَا - إِذَا تَبَرَّأَ مِنْ ذَنْبٍ قَرِيبَ بِهِ ^(٧) .

أبو عُبَيْد - : عن أبي عمرٍو - : خَلَا لَكَ
الشَّيْءُ ، وَأَخْلَى - [بمعنى فَرَّغَ] ^(٨) .

وَأَنشَدَ لِمَعْنِ بْنِ أَوْسٍ :

أَعَاذِلُ هَلْ يَأْتِي الْقَبَائِلَ حَظًّا

مِنَ الْمَوْتِ أَمْ أَخْلَى لَنَا الْمَوْتَ وَحَدَنَا ^(٩)

[خَلَا]

وقال الليثُ : الْخِلَاءُ - فِي الْإِبِلِ - كَالْحِرَانِ
- فِي الدَّوَابِّ - .

يقال : خَلَّتِ النَّاqَةُ تَخَلًّا خِلَاءً - إذا
لم تَبْرَحْ مَكَانَهَا .

وفي الحديث ^(١٠) : « أَنَّ نَاقَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

(٦) ما بين القوسين سابق من م، وفي اللسان « تعبد »
بالياء المثناة .

(٧) م « فرق به » .

(٨) الزيادة من اللسان ، وفي ج « وخالاك »
بالواو .

(٩) كذا ورد البيت في اللسان (خلا) منسوباً
لمعْنِ بْنِ أَوْسِ المَزْنِيِّ، وكذلك جاء في المقاييس (٢: ٤٠٤)
غير منسوب .

(١٠) س « وفي هذا الحديث » .

عليه وسلم خَلَّتْ بِهِ يَوْمَ الْحَدِّ يَدِيَهُ فَقَالُوا :
« خَلَّتِ الْقَصُوءُ » .

فَقَالَ النَّبِيُّ - عَلَيْهِ السَّلَامُ ^(١) : مَا خَلَّتْ
وَلَا هُوَ لَهَا يَخْلُقُ .. وَلَكِنْ حَبَسَهَا حَاسُ
الْفِيلِ ^(٢) .

قلت : والخلاء لا يكون إلا للناقة .
وهي ناقة خالي .. بغيرها .

وأكثر ما يكون الخلاء منها - إذا
صَبَعَتْ - فتَبْرُك ولا تَتَوَرَّ ^(٣) .

وقال ابن شميل : يقال للجمل : خَلَّأَ
يَخْلَأُ خَلَاءً - إذا بَرَكَ .. فلم يَقُمْ .

قال : ولا يقال : « خَلَّأَ » إلا للجمل ^(٤) .
قلت ^(٥) : غَلِطَ ابن شميل في « الخلاء » ^(٦)

(١) د « قال النبي » ، وما هنا من ج ، س ، م
والنهاية (٥٨ : ٢) وفي ج ، س « النبي صلى الله عليه

وسلم » .
(٢) في النهاية « وما ذاك لها يخلق » ، وفي اللسان
« فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما خَلَّتْ .
وما هو لها يخلق » .

(٣) م « ولا تتور » بناءً على ، وفي اللسان : « تبرك
فلا تتور » .

(٤) د هم « خلا » دون همزة .

(٥) س « قال الأزهري » .

(٦) كذا - بكسر الخاء - كما في ج ، س ، واللسان
وفي د هم بفتحها .

فعله للجمل خاصة ، وهو عند العرب : للناقة .

وقال ^(٧) زهير .. يصف ناقة :

بَارِزَةُ الْفَقَارَةِ لَمْ يَخْنُهَا
قَطَافٌ فِي الرُّكَابِ وَلَا خِلَاءٌ ^(٨)

(٩)
[ولخ]

قال الليث : يقال : ائْتَلَخَ الْعُشْبُ .. يَأْتَلِخُ

قال : وائْتَلَاخُهُ : عِظْمُهُ ، وَطُولُهُ وَالتِّفَافُ ^(١٠)

وَأَرْضٌ مُؤْتَلِخَةٌ - (إذا كانت) ^(١١) مُعْشِبَةً .

(٧) س « عند العرب : الناقة » ، وفي ج « ومنه
قول زهير » .

(٨) روى في « وبارزة » ، وفي « بارزة الفقارة »
بكسر الفاء ، و« الخلاء » بكسر الهمزة ، وهذا وذاك
في الضبط - وقد ورد البيت في اللسان (أرز) و(قطف)
كاملاً برواية :

« بَارِزَةُ الْفَقَارَةِ لَمْ يَخْنُهَا »

منسوباً لزهير . وفي (خلاء) أورد الشطر الأول
وحده ، ولا أدري كيف تم هذا في تصحيح اللسان - مع
أن الشاهد في الشطر الثاني ، والبيت موجود برقم ١٤
في قصيدته رقم ٩ من ديوان الشاعر طبع « صادر يروت »
برواية اللسان ، وهي قطعاً رواية أصح وأجزل ، وأدنى
إلى النسق العربي .

(٩) ضم الأزهري - في هذه المادة - مادَنَ
(أَلِخَ) و(وَلَخَ) .

(١٠) كذا - بالفاء بعد التاء - في ج ، س ، واللسان
وفي د هم « التفاف » بالفاء قبل الألف .

(١١) ما بين القوسين ساقط من ج ، واللسان .
(م ٣٧ - ج ٧)

وقال ابن شميل: يقال للأرض المُعْشِبَةُ :
مُؤْتَلِخَةٌ ، ومُتَلَخَةٌ^(١) ومُعْتَلِجَةٌ
وهَادِرَةٌ .

أبو عبيدٍ ، عن الأموي :
اِئْتَلَخَ الأمرُ اِئْتِلَاخًا - إذا اِخْتَلَطَ .

وقال غيره : اِئْتَلَخَ^(٢) ما في البطن - إذا
تَمَرَّكَ وُسِّعَتْ لَهُ قَرَارِقُرٌ .

أبو عبيدٍ - عن الفراء - وَقَعُوا فِي اِئْتِلَاخٍ^(٣)
- أى : في اِخْتِلَاطٍ ، وقد اِئْتَلَخَ^(٤) أمرهم .

ويقال : أرضٌ وَلِخَةٌ [و]^(٥) وَلِخَةٌ
وَوَرِخَةٌ : مُؤْتَلِخَةٌ مِنَ النَّبْتِ .

(٤)
[اِخْلا]

أبو عبيدٍ - عن أبي عمرو وغيره - : المُسْعَطُ
هو اللَّخَا .. مَقْصُورٌ .

(١) كذا في ج ، واللسان ، وفي د ، م « ملتجة »
وفي س : « مليخة » بالياء التحتية المثناة قبل الحاء .

(٢) س « ابتلخ ، ابتلاخ ، ابتلخ » - بالياء بدل
الهمزة - في المواضع الثلاثة .

(٣) الزيادة من ج ، س ، م واللسان .

(٤) س « بخا » .

وقد تَلَيَّيْتُ^(٥) الرجلَ وَلَوُتُهُ وَأَلْخَيْتُهُ
.. كُلُّ هَذَا إِذَا أَسْعَطْتُهُ .

وقال الليث : اللَّخَا : الْغِذَاءُ لِلصَّبِيِّ
سِوَى الرِّضَاعِ .

و [تَقُولُ]^(٦) : الصَّبِيُّ يَلْتَخِي - أى :
يَأْكُلُ خُبْزًا مَبْلُولًا^(٧) .

وَأَنشُد :

فَهْنٌ مِثْلُ الْأَمْهَاتِ يُلْخِنُ
يُطْعِمُنْ أَحْيَانًا وَحِينًا يَسْتَمِينُ^(٨)

(٥) س « لحت » .

(٦) الزيادة من ج .

(٧) س « مخلوجا » .

(٨) كذا ورد هذان البيتان في اللسان (نحا)
منسوبين لابن ميادة ، وبعد أسطر في ترجمة المادة ، ذكر
البيتان مع أربعة بعدها منسوبة لرجل من بني أسد
والأربعة هي :

كَأَنَّهَا مِنْ شَجَرِ الْبَسَاتِينِ
الْعَنْبَاءُ الْمُنْتَقَى وَالْتَيْنِ
لَا عَيْبَ إِلَّا أَنْهَنْ يَلْهَيْنِ
عَنْ لَذَّةِ الدُّنْيَا وَعَنْ بَعْضِ الدِّينِ

وفي (عنب) ذكر البيت الثاني برواية :

« تَطْعَمُنْ أَحْيَانًا وَحِينًا تَسْقِينِ »

وبعد الأربعة المتقدمة برواية : « . . المنتقى »
ولم ينسبها .

شمر - عن أبي عمرو : المَلَاخَاةُ : المخالفةُ
والملاخاةُ - أيضاً : المُصَانَعَةُ .

وأنشد :

وَلَاخِيَتَ الرَّجَالِ بِذَاتِ بَيْبِي
وَيَيْنِكَ حِينَ أَمْسَكَكَ اللَّخَاءُ^(١)
قال : « لَاخِيَتَ » : وَافَقْتَ .

وقال الطَّرِمَّاحُ :

فَلَمْ نَجْزَعْ لِمَنْ لَاخَى عَلَيْنَا
وَلَمْ نَذَرِ الْعَشِيرَةَ لِلْجُنَاةِ^(٢)
وقال الليث : اللَّخَاءُ : المَلَاخَاةُ .
وهو التَّحْرِيشُ والتَّحْمِيلُ .

تقول : لَاخِيَتَ بِي عِنْدَ فُلَانٍ - أَيْ :
أَتَيْتَ بِي عِنْدَهُ^(٣) - مُلَاخَاةً وَنَحَاءً .

= وفي المقاييس (٤: ١٥٠) ورد البيت الثاني من
الأربعة برواية :

« العنقاء المتنقى والتنين »

وحده وذكره في المخصص (عنب) مع سابقه
منسوباً لبعض بني أسد .

(١) كذا ورد البيت غير منسوب في اللسان (لحا) .

(٢) كذا ورد البيت في اللسان (لحا) منسوباً
للطرماح .

(٣) س «أى: أتيت من عنده» .

قال : وَالتَّخَيُّتُ جِرَانُ البعير - إِذَا
قَدَّزَتْ مِنْهُ سَيْرًا لِلسَّوْطِ - وَنَحْوَ ذَلِكَ .

قلت^(٤) : (وَالصَّوَابُ)^(٥) : التَّخَيُّتُ
جِرَانُ البعير - بِالْحَاءِ^(٦) .

والعربُ تَسْوِي السَّيَاطَ مِنَ الْجِرَانِ .. لِأَنَّ
جِلْدَهُ أَصْلَبُ وَأَمْتَنُ .

وأظنه .. من قولك : لَحَوْتُ الْعُودَ، وَلَحِيَّتُهُ
- إِذَا قَشَرْتَهُ .

وقال شمر : سمعتُ ابنَ الأعرابي يقول :
اللَّخَاءُ^(٧) - مَقْصُورٌ - : أَنْ يَمِيلَ بَطْنُ الرَّجُلِ
فِي أَحَدِ جَانِبَيْهِ .

(وقال)^(٥) أبو عبيد : قال^(٨) الأصمعي :
إِنْ كَانَتْ لِأَحَدِي رُكْبَتَيِ الْبَعِيرِ أَعْظَمَ مِنَ
الْأُخْرَى - فَهُوَ الْخَيُّ .. وَنَاقَةٌ لَخَوَاءُ .

(٤) س «قال الأزهرى» .

(٥) ما بين القوسين - ساقط من ج في الموضعين وفي
س، م : «الصواب» بغير الواو - في الموضع الأول .

(٦) أى المِهْمَلَةُ .

(٧) د «اللخاء» بالمد ، وفي س : «الاجاء»
بالحاء المِهْمَلَةُ .

(٨) ج «عن الأصمعي» .

قال: واللّخى^(١) كثرة الكلام في الباطن:
وقال الليث: اللّخو: (لَخُو) ^(٢) القُبُلِ
المضطرب .. الكثير الماء:

(وقال) ^(٣) ابن السكيت - عن الأصمعي -:
اللّخواء: المرأة الواسعة الجهاز^(٤).

وقال في موضع آخر: امرأة لَخْواء ..
ورجل أَلَخى - وهو أن تسكون إحدى
خاصرتيه أعظم من الأخرى^(٥).
وقد لَخى ^(٦) لَخَا.

واللّخا - أيضاً - شئ مثل الصدف
يُتخذ مسطاً^(٧).

(وقال) ^(٨) أبو عمرو: اللّخى: إعطاء

(١) بفتح اللام - كما في اللسان والقاموس - وفي د
ضبطت بكسرها.

(٢) ما بين القوسين ساقط من س .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين .

(٤) بفتح الجيم - كما في اللسان (القاموس د، م،

وفي ج، س ضبطت بالكسر .

(٥) كذا في ج، م، واللسان، وفي س «أن يكون»

وفي م: «حاضريه» وهو تصحيف .

(٦) كذا في ج، واللسان، وفي س: «لخى»

بفتح الحاء .

(٧) س «واللحاء» بالحاء المهملة والهمزة ،

و «مسطاً» بالسين - كما في ج، س، م، واللسان، وفي د

«مصطاً» بالصاد: و «مصط» لغة في «سعط» -

كما في كتب اللغة .

(٨) بفتح الحاء - مقصوداً - كما في ج، س، واللسان ،

وفي د، م «اللخي» بسكونها .

الرجل ماله .. ضاحبه .

وأُشَد:

لَخَيْتُكَ مَالِي ثُمَّ لَمْ تُنْفَ شَاكِراً

فَعَشَّ رُوَيْدًا لَسْتُ عَنْكَ بِغَافِلٍ^(٩)

[لاخ] (١٠)

وقال الليث: واد .. لاخ ، وأودية ..

لاخة^(١١) .

وقال شمر: وادٍ لاخ - وأصله: لاخ

ثم نُقِلَتْ إلى بنات الثلاثة . فقيل: لاخ .

ثم نُقِصَتْ (منه) ^(١٢) عَيْنُ الفعل .

قال: ومعناه: السعة والاعور جاج .

وروى أبو العباس^(١٣) - عن ابن الأعرابي -:

وادٍ لاخ^(١٤) - بالتشديد - وهو المتضايق ،

الكثير الشجر .

وقد مرَّ في المضاعف .

(٩) كذا ورد البيت في اللسان (لحا) غير منسوب

وفي د «لحيتك» بالحاء المهملة ، وفي س: «فَعَسَّ»

بالسين المهملة أيضاً .

(١٠) الزيادة من س، وإن كانت لم تذكر في الترجمة .

(١١) ج، س «لاخ» بوزن فاض، وفي س «وأودية»

لاخية .

(١٢) ما بين القوسين ساقط من م .

(١٣) ج، واللسان «ثعلب» بدل «أبو العباس» .

(١٤) بتشديد الحاء مرفوعة - كما في اللسان ، ج

د، م - وفي س بكسرها .

بَابُ الْخَاءِ وَالنُّونِ

خ ن ... و اى

خان ، خنى ، ناخ ، نخا ، [نىخ]^(١)

وخن ، أخن : [مستعملة] *

[خان]

قال الليث : المخانة : خُونُ النصح
وخُونُ [الوُدِّ]^(٢).

والخُونُ : عَلَى مَحْنٍ^(٣) شَتَّى .

تقول^(٤) : خَانِي فُلَانٌ .. خِيَانَةً .

وفى الحديث : « الْمُؤْمِنُ يُطَبِّعُ عَلَى كُلِّ
خُلُقٍ .. إِلَّا الْخِيَانَةَ وَالْكَذِبَ »^(٥).

وتقول : خانهُ^(٦) الدهرُ والنعيمُ خَوْنًا

(١) الزيادة من ج، م، ولفظها فى س « منح » .

* زيادة لازمة اتباعا للنسق .

(٢) هذه الزيادة مطموسة فى د، وموجودة فى ج،
س، م واللسان .

(٣) بالخاء المهملة وكسر النون — كما فى اللسان،
وفى ج، س، م : « مخن » بالخاء المعجمة ، وفى د « محن »
بالخاء المهملة وسكون النون .

(٤) س « يقول » بآباء المثناة التحتية .

(٥) لم يذكر هذا الحديث فى النهاية .

(٦) س « خان » .

وهو تغيّر حاله إلى شرٍّ منها .

[وَالْخَوْنُ]^(٧) — فى النظر : فِتْرُهُ^(٨) .

ومن ذلك يقال للأسد : خَائِنُ الْعَيْنِ .

قال : « وَخَائِنَةُ الْأَعْيُنِ » : مَا تَخُونُ
[به]^(٩) من مُسَارَقَةِ النَّظَرِ إِلَى مَا لَا يَحِلُّ لَهُ^(١٠) .

قال : وَإِذَا نَبَأَ سَيْفُكَ عَنِ الضَّرْبَةِ فَقَدْ
خَانَكَ .

وَسُئِلَ بَعْضُهُمْ عَنِ السَّيْفِ ؟

فقال : أَخُوكَ .. وَرَبِّمَا خَانَكَ .

قال : وَكُلُّ مَا غَيَّرَكَ عَنْ^(١١) حَالِكَ فَقَدْ
تَخَوَّنَكَ .

وقال ذو الرُّمَّةِ :

(٧) الزيادة من ج، س، م .

(٨) كَذ فى م — بهاء الضمير ، وفى ج، د، س :
« فترة » ، وفى اللسان : « والخن فترة فى النظر » .

(٩) الزيادة ضرورية فى الأسلوب .

(١٠) وعبارة اللسان . « ما تسارق من النظر إلى
مألا يحل » .

(١١) كلفا فى ج، س، م، واللسان ، وفى د « من

حالك » .

لَا يَرْفَعُ الطَّرْفَ إِلَّا مَا تَخَوَّنَهُ

دَاعٍ يُنَادِيهِ بِاسْمِ الْمَاءِ مَبْغُومٌ^(١)

قلت^(٢) : ليس معنى قوله .

« (إِلَّا) مَا تَخَوَّنَهُ » .

حجة لما احتج به .. له^(٤) .

ومعنى « إِلَّا مَا تَخَوَّنَهُ »^(٥) :

إِلَّا مَا تَعَهَّدَهُ .

[و]^(٦) كَذَلِكَ قَالَ^(٧) أَبُو عُبَيْدٍ (حِكَايَةً)^(٣)

عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ :

« التَّخَوُّنُ » : التَّعْهْدُ .

(١) كذا ورد البيت في اللسان (خون) منسوباً
لدى الرمة . وفي المادة نفسها ورد الشطر الأول وحده
منسوباً إليه أيضاً برواية :

لَا يَنْشُطُ الطَّرْفَ الْخ

وفي (بنم ، نعت) ورد البيت كله بالرواية الثانية
منسوباً إليه ، وفي إصلاح المنطق ص ٢٧٣ أورد ابن
السكيت بها كذلك ، وهي رواية المفائيس (٢ : ٢٣١)
أيضاً ، والبيت بهذه الرواية في ديوان الشاعر ص ٥٧١
برقم ١٨ من القصيدة ٧٥ .

(٢) س « قال الأزهرى » .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع الأربعة .

(٤) في اللسان « لما احتج به » .

(٥) ج ، واللسان « إنما معناه إلا .. الخ » .

(٦) الزيادة من ج .

(٧) ج « روى » .

وَأُنْشِدَ بَيْتَ ذِي الرُّمَّةِ (هَذَا)^(٣) .

وإِنَّمَا^(٨) وَصَفَ وَلَدَ ظَبْيَةٍ أَوْدَعَتْهُ

خَرّاً ، وَهِيَ تَرْتَعُ بِالْقُرْبِ مِنْهُ ، وَتَتَعَمَّدُهُ
بِالنَّظَرِ إِلَيْهِ وَتُوْنِسُهُ بِبَغَامِهَا^(٩) .

وقوله^(١٠) :

« بِاسْمِ الْمَاءِ » .

الماءُ : حِكَايَةُ دُعَائِهَا لِإِيَّاهُ .

وقال « دَاعٍ (يناديه) فَذَكَرَهُ »^(٣) ..

لأنه ذهب به إلى الصَّوْتِ وَالنَّدَاءِ .

قلت^(١١) : وقد يكون التَّخَوُّنُ بمعنى

التَّنْقِصِ .

ومنه قول لبید (يصف ناقةً)^(١٢) :

(٨) كذا في ج ، س ، م ، واللسان ، وفي « فإنما »

بالفاء .

(٩) س « بفغامها » .

(١٠) س « ويقول » .

(١١) س « قال الأزهرى » .

(١٢) ما بين القوسين ساقط من س .

عُدَّافِرَةٌ تَقْمَعُ بِالرُّدَافِ

تَخَوَّنَهَا نَزُولِي وَارْتَحَالِي^(١)

ويقال : تَخَوَّنَتْهُ الدهورُ وتَخَوَّفَتْهُ —

أى : تَمَقَّصَتْهُ .

فالتَّخَوَّنُ^(٢) له معنيان :

أَحَدُهَا التَّنْقِصُ^(٣) وَالْآخَرُ التَّعْهَدُ .

وَمَنْ جَعَلَهُ «تَعْهَدًا» جَعَلَ «النُّونَ»

مُبْدَلَةً مِنْ «اللام» .

يقال : تَخَوَّلَهُ ، وَتَخَوَّنَهُ .. بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

ومنه حديثُ ابنِ مسعودٍ : «كَانَ (رَسُولُ

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)^(٤) يَتَخَوَّنُنَا

بِالْمَوْعِظَةِ تَخَافَةَ السَّامَةِ عَلَيْنَا » .

[وكان الأصمعيُّ يَرْوِيهِ : «يَتَخَوَّنُنَا»

بِالنُّونِ]^(٥) .

(١) كَذَا وَرَدَ الْبَيْتُ فِي الْلسَانِ (خُون ؛ رَدَف ،

عَذْفَر) مَنْسُوبًا لِلْبَيْدِ ؛ وَفِي س : « عِدَافِرَةٌ » وَفِي م :

« عِدَافِرَةٌ » وَفِي ج : « بِالرُّدَافِ » بِكَسْرِ الْفَاءِ ؛ وَفِي م :

« تَخَوَّلَهَا » وَفِي د : « وَارْتَحَالِي » بِالْجِيمِ الْمَعْجَمَةِ . وَقَدْ وَرَدَ

الشُّطْرُ الثَّانِي وَحْدَهُ فِي الْمَقَائِيسِ (خُون) مَنْسُوبًا لَهُ كَذَلِكَ

وَفِي الْأَسَاسِ (خُون) . وَرَدَ الشُّطْرُ الثَّانِي مَنْسُوبًا لَهُ .

(٢) فِي الْلسَانِ « وَالتَّخَوَّنُ » .

(٣) م « النقص » .

(٤) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج .

(٥) الزيادة من النهاية (٢ : ٨٨) .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ (خَائِنٌ ، وَ) ^(٦) خَائِنَةٌ

— إِذَا بُوْلِغَ فِي وَصْفِهِ بِالْخِيَانَةِ .

وَأَمَّا قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ ^(٦) : « يَعْلَمُ

خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ » ^(٧) فَإِنَّهُ

أَرَادَ — وَاللَّهُ أَعْلَمُ — : [يَعْلَمُ] ^(٨) خِيَانَةَ

الْأَعْيُنِ .. فَأُخْرِجَ «الْمَصْدَرُ» عَلَى «فَاعِلَةٍ» ^(٩)

كَقَوْلِهِ [تَعَالَى] : * « لَا تَسْمَعُ فِيهَا لِأَغْيَةٍ » ^(١٠)

— أَيْ : لَغَوًا ^(١١) .

وَمِثْلُهُ : سَمِعْتُ «رَاغِيَةَ الْإِبِلِ» ، وَ«ثَاغِيَةَ

الشَّاءِ» ^(١٢) — أَيْ : رَغَاوَهَا وَثَغَاوَهَا ^(١٣) .

كُلُّ ذَلِكَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ ^(١٤) .

(٦) س : « عز وجل » .

(٧) الآية ١٩ من سورة « غافر » .

(٨) الزيادة من ج ، س ، م ، واللسان ، وفي س :

« يعلم خائنة الخ » .

(٩) م « فاعل » بالتذكير ، وفي اللسان وسائر

النسخ بالتأنيث .

* زيادة لازمة لتنسيق الأسلوب .

(١٠) الآية ١١ من سورة « الفاشية » وفي ج :

« لا يسمع فيها لأغْيَةٍ » بِالْيَاءِ فِي الْفِعْلِ ، وَبِرَفْعِ

الْمَفْعُولِ .

(١١) ج : « أَيْ لَغَوَ » بِالرَّفْعِ .

(١٢) م : « .. وَاغِيَةٌ .. وَالشَّاءِ » وَفِي س :

« .. الْإِبِلِ وَالشَّاءِ » .

(١٣) فِي د « .. رَغَاوَهَا وَثَغَاوَهَا » ، وَمَا أَثْبَتْنَاهُ

مِنْ ج ، س ، م ، وَالْلسَانِ .

(١٤) م « مِنْ الْكَلَامِ » .

ومعنى الآية : أَنَّ النَّظَرَ .. إِذَا نَظَرَ إِلَى
مَا لَا يَحِلُّ لَهُ النَّظَرُ إِلَيْهِ نَظَرَ خِيَانَةً .. يُسْرِهَا
(مُسَارَقَةً) ^(١) : — : علمها الله .

لأنه إِذَا نَظَرَ النَّظْرَةَ الْأُولَى — غيرَ متعمِّدٍ
نَظَرًا ^(٢) — (فهو) ^(٣) غيرُ آثمٍ ولا خائنٍ .
فإن أعاد ^(٤) النَّظَرَ — وَنَيْتُهُ ^(٥) الْخِيَانَةُ —
فهو خائنُ النظرِ .

وقال اللَّيْثُ: الْخَوَانُ : الْمَائِدَةُ .. (مُعَرَّبَةٌ) ^(١)
وهي الْخُونُ .. وَالْعَدَدُ : أَخْوَانَةٌ .
وقال عَدِيُّ (بْنُ زَيْدٍ) ^(١) :
* ... لَخُونٍ مَأْدُوبَةٍ وَزَمِيرٍ ^(٦) *

(١) ما بين القوسين ساقط من ج — في المواضع
الثلاثة .

(٢) ج ، واللسان : « إِذَا نَظَرَ أَوَّلَ نَظْرَةٍ »
وفي د « غير معتمد » .

وفي ج ، واللسان : « غير متعمد خيانة » .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج ، س .

(٤) كذا في ج ، س ، م — وفي د « عاد » .

(٥) س « وبينه » .

(٦) لم يرد هذا الشطر في اللسان (خون)
وورد بيته بتمامه في (أدب) منسوباً لعدى .
وصدره كما هناك :

رجل وبله يجاوره دفء ... الخ

بالجم المكسورة في الكلمة الأولى من الشطر الشاهد ،
وبالباء الموحدة في الكلمة الثانية ، وبالراء في الثالثة .

وَالْخَوَانُ : مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ ^(٧) .

(وخن)

ثعلب — عن ابن الاعرابي — قال :
التَّوْخُنُ : الْقَصْدُ إِلَى خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ .
قال : وَالْوَخْنَةُ : الْفَسَادُ .
وَالنَّوْخَةُ : الْإِقَامَةُ ^(٨) .

ورواية المقاييس (١ : ٧٥٠) :

زجل وبله يجاوبه دفء ... الخ
بالزاي بدل الراء في الأولى ، وبالياء في الثانية ،
وبالباء الموحدة في الثالثة .

ورواه الجواليقي في المغرب ص ١٣٠ :

زجل عجزه يجاوبه دفء ... الخ

وواضح أن كلمة « رجل » محرفة عن « زجل »
بالزاي المعجمة ، وقد نسب في المواطن السابقة كلها لعدى
وضبط في ج :

.....

لخون مأدوبة وزمير

بكسر النون والتاء .

وفي د :

لخون مأدوبة

بضمهما .

وفي م :

لخون مأدوبة

بضم الأولى وكسر الثانية الحالية من الواو .

وكلها ضبوط غير دقيقة .

(٧) م « اسم » .

(٨) ج « والتوخية » .

[خنى (١)]

وَالْخَنَوَةُ : الْغَدْرَةُ .

وَالْخَنَوَةُ - أَيْضًا - : الْفُرْجَةُ فِي الْخُصِّ .

وقال الليث : أَخْلَنَّا - مِنْ الْكَلَامِ - :
أَفْجَسَّهُ .

ويقال : خَنَّا يَخْنُو خَنًا - مقصورٌ -

وَأَخْنَى فِي كَلَامِهِ (٢) .

وَخَنَّا الدَّهْرَ : آفَاتُهُ (٣) .

وقال كبيد :

* وَقَدَرْنَا إِنْ خَنَّا الدَّهْرَ غَفْلًا (٤) *

(١) الزيادة من ج، س .

(٢) في اللسان : « وخننا في كلامه ، وأخنى :

أخنى » .

(٣) ضبط لفظ « الدهر » في ج، د بالضم ، وضبطت

« آفاته » في ج بالفتح ، وكلاهما خطأ .

(٤) ورد هذا الشطر مع بيته كله في اللسان (خنا)

منسوباً للبيد ، وصدره :

قلت هجداً فقد طال السرى

..... الخ

كذلك ورد الشطر الشاهد في المقاييس (٢: ٢٢٢)

وفي الهامش ذكر مصححه أن صدره هو :

قال هجداً فقد طال السرى

..... الخ

ونسب تلك الرواية لديوانه ص ١٣ طبعة ١٨٨١

واللسان (خنا) وهذا سهو بالنسبة لرواية اللسان .

وبرواية « قلت » ورد البيت في الأساس (خنى)

منسوباً للبيد أيضاً .

وَأَخْنَى : (عليهم) (٥) الدَّهْرُ - إِذَا
أَهْلَكَهُمْ .

وقال النابغة (٦) :

* أَخْنَى عَلَيْهَا الَّذِي أَخْنَى عَلَى لُبْدٍ (٧) *

وقال أبو عبيد : أَخْنَى عَلَيْهِ : أَفْسَدَ ..
وهذا هو الصواب .

[ناخ]

ثعلب - عن ابن الأعرابي - :

النَّوْحَةُ : الْإِقَامَةُ .

وقال غيره : (يُقَالُ) (٨) : أَنْخْتُ الْبَعِيرَ
فَأَسْتَنَّاخَ .

وتقول . نَوَّخْتُهُ .. فَتَنَوَّخَ .

وَالْفَحْلُ يُتَنَوَّخُ النَّاقَةَ - إِذَا أَرَادَ ضَرْبَهَا .

(٥) ما بين القوسين ساقط من م .

(٦) س « ومنه قول النابغة » .

(٧) كذا ورد هذا العجز من البيت في اللسان

(خنا) مع صدر البيت - منسوباً للنابغة - وهو :

* أَوَسَتْ خَلَاءَ وَأَمْسَى أَهْلُهَا احْتَمَلُوا *

كذلك أورد البيت في (لبد) منسوباً ، ورواية :

* أَضَحَّتْ خَلَاءَ وَأَضْحَى أَهْلُهَا احْتَمَلُوا *

وفي المقاييس (٢ : ٢٢٢) ، ورد العجز - غير

منسوب برواية التهذيب .

وهذا الشطر الشاهد من الأمثال السائرة التي ذكرها

الميداني في مجمع الأمثال (١: ٢٤٣) برقم ١٢٨٩ .

(٨) ما بين القوسين ساقط من س .

وَالْمَسَاخُ : الموضعُ الذي تُنَاخُ فيه
الإبلُ .

ويقال - أيضاً - : نَخَخْتُ فَنَخَخْتُ .
والأصلُ : الإِنَاخَةُ ^(١) ، (وَالنَّوْخَةُ) ^(٢) .

[يَنْخ]

قال الليثُ : الينخ ^(٣) : من قولك : أَيْنَخْتُ
الناقةَ - إذا دعوتها إلى الضَّرَابِ .
تقولُ : إِينِخْ .. إِينِخْ ^(٤) .

قلتُ ^(٥) : هذا زَجْرٌ لها - كما يقال
لها ^(٦) - (إذا أُنِيخَتْ) ^(٧) - : لِمَخْ .. لِمَخْ .

[نَخَا]

قال الليثُ : (النَّخْوَةُ) ^(٨) : العظْمةُ .
تقولُ : انتَخَيْ فلانٌ - إذا تَسَكَّبَ .

وَأُنْشِدُ :

* وَمَا رَأَيْنَا مَعْشَرًا قَبِيذَةً خُوا * ^(٩)

أبو حاتم - عن الأصمعيِّ - : يقالُ : زُهِيَّ
فلانٌ .. فهو مَزْهُوٌّ ... ولا يقالُ : زَهَا .

قالُ : ويقالُ : نَخَا فلانٌ ، وانتَخَى .
ولا يقالُ : نَحَى ^(١٠) .

[أُخِن]

أبو عبيد - عن أبي عمرو - : قالُ :
الْأَخْنِي ^(١١) : ضَرْبٌ مِنَ الثَّيَابِ الْمُخَطَّطَةِ
قلتُ ^(١٢) : وَالْأَخْنِيَّةُ ^(١٣) : الْقِسِيَّةُ -
أَيْضًا .

وقال الأَعَشِيُّ :

(٩) كَذَا وَرَدَ فِي اللِّسَانِ (نَخَا) غَيْرَ مَنْسُوبٍ .
(١٠) كَذَا - بِالْبَاءِ لِلْمَجْهُولِ - فِي ج ، وَفِي د :
« نَحَى » بِكَسْرِ الْحَاءِ بَعْدَ نُونٍ مَفْتُوحَةٍ وَفِي س :
« يَنْحَى » بِصِغَةِ الْمُضَارَعِ ، وَفِي اللِّسَانِ : « وَيُقَالُ :
نَحَى فَلَانٌ - بِالْبَاءِ لِلْمَجْهُولِ - وَانْتَحَى وَلَا يُقَالُ : نَخَا » .
وَفِي الْقَامُوسِ : « نَخَا يَنْخُو نَخْوَةً .. كَنَخَى -
كَنَى - وَانْتَحَى » .
(١١) كَذَا فِي ج وَاللِّسَانِ ، وَالْقَامُوسُ ، وَفِي د :
« الْأَخْنِي » - بِفَتْحِ فَسْكَوْنِ - وَفِي م : « الْأَخْنِي » - بِفَتْحِ
فَكَسْرِ - .

(١٢) كَذَا فِي ج ، اللِّسَانُ ، الْقَامُوسُ ، وَفِي د :
« الْأَخْنِيَّةُ » - بِالْهَمْزَةِ غَيْرِ مَمْدُودَةٍ - ، وَفِي س « الْأَخْنِيَّةُ » -

(١) م « نَاخَه » .

(٢) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج .

(٣) كَذَا - بِفَتْحِ النُّونِ - ضَطٌّ وَرَدَ ، وَفِي اللِّسَانِ
« الْيَنْخُ » بِكَوْنِهَا .

(٤) بِكَسْرِ النُّونِ وَفَتْحِهَا مَعَ سَكُونِ الْحَاءِ ، كَمَا
فِي الْقَامُوسِ ، وَفِي د « لِينِخْ .. لِينِخْ » - بِالْحَاءِ الْمَهْجَلَةِ
وَفِي م بِالْمَعْجَمَةِ .

(٥) س : « قَالَ الْأَزْهَرِيُّ » فِي الْمَوْضِعَيْنِ .

(٦) ج : « كَقَوْلِكَ » .

(٧) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ س وَاللِّسَانِ .

(٨) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ س .

مَنْعَتْ قِيَّاسُ الْإِخْنِيَّةِ رَأْسَهُ

بِسَهَامٍ يَثْرِبُ أَوْ ثِيَابِ الْوَادِي^(١)

وقال أبو مالك : الإخني^(٢) : أْكْسِيَّةٌ
سُودٌ لَيِّنَةٌ يَلْبَسُهَا النَّصَارَى .

وقال البعيث :

فَكَرَّرَ عَلَيْنَا نُمَّ ظَلٍّ يَجْرُهَا

كَمَا جَرَّ ثَوْبَ الْإِخْنِيِّ الْمُقَدَّسِ^(٣)

وقال أبو خراس :

كَأَنَّ الْمَلَاءَ الْمُحْضَ خَلْفَ كُرَاعِهِ

إِذَا مَا تَمَطَّى الْإِخْنِيُّ الْمُخْذَمُ^(٤)

بَابُ الْإِخْنَاءِ وَالْفَاءِ

(خ ف . . وای)^(٣)

خاف ، خفي ، خفا ، فأخ ، أفخ ، خيف

وخف : [مستعملة] : *

[(فأخ)] (٤)

قال الليث : الْفَيْخَةُ : السُّكْرُجَةُ^(٥) .

لَأَنَّهَا [تُفَيِّخُ - كَأ]^(٨) تُفَيِّخُ الْعَجِينَةَ - فَتَجْعَلُ
كَالسُّكْرُجَةِ^(٥) .

وقال ابن الأعرابي : نَحْوُهُ^(٩) .

(٦) كَذَا وَرَدَ فِي اللِّسَانِ (أَخْن) مَنْسُوبًا لِلْبَيْثِ

وَفِي س :

« فَسَكَنَ عَلَيْنَا ثُمَّ طَبَلَ نَحْوَهَا »

وَفِي د : « الْإِخْنِي » - بِفَتْحٍ فَسَكُونٍ .

(٧) كَذَا وَرَدَ الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (أَخْن) مَنْسُوبًا

لِأَبِي خِرَاشٍ الْهَذَلِيّ، وَفِي د « الْحَضْ » بِكَسْرِ الضَّادِ ، وَفِي س
« الْمُحْذَم » بِالْهَاءِ الْمَهْلَةِ ، وَفِي م : « الْمُحْذَم » بِالْهَاءِ
الْمَهْلَةِ .

(٨) الزِّيَادَةُ مِنْ ج ، س ، م ، وَفِي الْأَوَّلَى « تَفَيِّخُ »

كَأ تَفَيِّخُ - كَأ هُنَا - وَفِي الثَّانِيَةِ وَالثَّلَاثَةِ : « تَفْتِيخُ » كَأ
تَفْتِيخُ ، وَفِي د « لَأَنَّهَا تَفْتِيخُ » وَهُوَ تَحْرِيفٌ ، صَوَابُهُ
مَا أُثْبِتْنَاهُ عَنْ ج .

(٩) ج « مِثْلُهُ » .

(١) كَذَا وَرَدَ الْبَيْتُ مَنْسُوبًا لِلْأَعْمَشِيِّ فِي اللِّسَانِ

(أَخْن) ، ثُمَّ قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ : وَيُرْوَى : « سَهَامٌ
بِلَادِي » ، وَفِي د : « الْإِخْنِيَّة » بِالْهَمْزَةِ غَيْرِ مَمْدُودَةٍ
وَبِسُكُونِ الْهَاءِ وَالصَّوَابُ الْمَدُ .

(٢) كَذَا فِي ج ، م ، وَاللِّسَانِ ، وَفِي د « الْإِخْنِي »

بِفَتْحٍ فَسَكُونٍ .

(٣) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ س .

* زِيَادَةُ لِتَمَامِ النِّسْقِ .

(٤) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج .

(٥) كَذَا فِي ج ، س ، وَاللِّسَانُ وَالْقَامُوسُ ، وَفِي د

« السُّكْرُجَةُ » بِسُكُونِ الْكَافِ وَتَخْفِيفِ الرَّاءِ .

وأشدد: [الليث^(١)].

ونهيده في فيخة مع طرمة

أهديتها لفتى أراد الزغبد^(٣)

((«الهيده»: الزبد^(٤) .

و«الطرمة^(٣)»: الشهد^(٥) .

(«والزغبد»: الزبد^(٤))^(٥) .

شمير - عن ابن الأعرابي :

فيخة البول : أساع مخرجه .. وكثرته .

قال : وفيخة الحر : (شدته^(٤))

وغلواؤه .

وفيخة النبات : التفافه وكثرته .

وفي الحديث « أن النبي - صلى الله عليه

وسلم - خرج مع بعض أصحابه متبرزا ..

(١) الزيادة من ج ، واللسان .

(٢) كذا ورد البيت في اللسان (فيخ) غير

منسوب ، وفي د « فيخة » بكسر الفاء ، « الزغبد » بدون ألف .

(٣) س « والطرمة » .

(٤) ما بين القوسين المفردتين ساقط من س في الموضعين .

(٥) ما بين القوسين المزدوجتين ساقط من ج .

فقال له^(٦) : تنح فإن كلاً بأله تفيخ^(٧) .

قال أبو عبيد : قال أبو زيد :

الإفاخة : أخلدت .

يعنى [من]^(٨) خروج الريح خاصة^(٩) .

يقال : [قد]^(١٠) أفأخ الرجل .. يفيخ

إفاخة .

وقال الليث : إفاخة الريح بالذفر^(١١) .

وقال أبو زيد : إذا جعلت الفعل للصوت

- قلت : [قد]^(١٠) فأخ يفوخ .

قال : وأما الفوخ^(١٢) - بالحاء - : فمن^(١٣)

(٦) عبارة ح « وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال » .

(٧) ورد الحديث في النهاية (٣: ٧٧) بالنسب الآتي : « .. أنه خرج يريد حاجة ، فأتبعه بعض أصحابه فقال : تنح عني فإن كل بائله تفيخ » ، وبالرواية التي هنا تكاد العبارة تؤلف نصف بيت من الشعر .

(٨) الزيادة من س .

(٩) س « صاخة » ، وفي د : « يعنى خروج » بضم الجيم .

(١٠) الزيادة من ج في الموضعين .

(١١) د بسكون الباء ، وج بضمها ، والضبطان صحيحان ، وفي د « لإخافة » .

(١٢) ج : « فأما » ، وفي س : « الفوخ » بالحاء المعجمة .

(١٣) كذا في ج ، س ، م وفي د « من الريح » .

الريِّحِ : أَنْ يَجِدَهَا.. لَا مِنْ الصَّوْتِ^(١) .

شمرٌ — : قال ابن الأعرابي^(٢) :

أَفَاحَ بَبُولِهِ - إِذَا اتَّسَعَ مَخْرَجُهُ .

قال : وَأَفَاحَتِ النِّاقَةُ بَبُولَهَا.. وَأَشَاعَتْ
وَأَوْزَعَتْ^(٣) .

وَأَنشَدَ لَجْرِيرٍ :

ظَلَّ اللَّهَازِمُ يَلْعَبُونَ بِنِسْوَةٍ

بِالْجَوِّ يَوْمَ يُفْخِنَ بِالْأَبْوَالِ^(٤)

قال : وَالْإِفَاحَةُ : أَنْ يُسْقَطَ فِي يَدِهِ .

وَأَنشَدَ لِلْفَرَزْدَقِ :

أَفَاحَ وَأَلْقَى الدَّرْعَ عَنْهُ وَلَمْ أَكُنْ

لِأَلْقَى دِرْعِي عَنْ كَمِيٍّ أَفَاحَتْ^(٥)

قال . وقال أعرابيٌّ : أَفَاحَ فَلَانٌ عَنْ^(٦)

فَلَانٍ — إِذَا صَدَّ عَنْهُ .

وَأَنشَدَ :

أَفَاحُوا مِنْ رِمَاحٍ انْخَطَّ لِمَا

رَأَوْنَا قَدْ شَرَعْنَاهَا نِهَالًا^(٧)

وقال شمرٌ : قال الفرءاء :

فَاحَتْ رِيحُهُ ، وَفَاحَتْ .

قال : وَفَاحَتْ : أَخَذَتْ بِنَفْسِهِ^(٨)

وَفَاحَتْ : دُونَ ذَلِكَ .

أبو زيد : فَاحَتْ^(٩) الرِّيحُ .. تَفُوحُ -

إِذَا كَانَ لَهَا صَوْتُ .

[أفخ]

وقال الليث : مَنْ هَمَزَ الْيَاءُ فُوحَ^(١٠) فهو

على تقدير « يَنْعُولِ »^(١١) .

قال : وَرَجُلٌ مَأْفُوحٌ^(١٢) - إِذَا شُجَّ فِي

يَأْفُوحِهِ^(١٣) .

(٧) كذا ورد البيت في اللسان (فيخ) غير منسوب
وفي م « أفاحوا » بالحاء المهملة، وفي ج « رماخ » بالخاء
المعجمة، وفي س سقط الحرف « لما »، وفي د « نهالا » بفتح
النون .

(٨) بفتح الفاء - كما في م، وفي د ضبطت بسكونها

(٩) س : « وفاحت » بالواو .

(١٠) بالهمز في المواضع الثلاثة - كما في م واللسان .

والقاموس ، وفي سائر النسخ بالالف دون همز وفي
س « شج به » .

(١١) س : « يفعل » بغير واو .

(١) ج ، س « فن الرياح يجدها .. » الخ، وهي
أدق وأصح .

(٢) س « شمر عن ابن الأعرابي » .

(٣) ج « وأشاعت » وفي س « وأرغت » .

(٤) كذا ورد البيت في اللسان (فوخ) منسوباً

لجربير .

(٥) كذا ورد البيت في اللسان (فيخ) منسوباً

للفردق و « عن » ساقطة في س .

(٦) ج « من فلان » وكذلك في القاموس .

[خيف]

قال الليث : الخَيْفَانَةُ : الجِرَادَةُ .. قبل أن
يَسْتَوِيَ جَنَاحَاهَا ^(٨) .

وناقةٌ خَيْفَانَةٌ : سريعةٌ .. شَبِيهَةٌ ^(٩)
بِالجِرَادَةِ لِسُرْعَتِهَا .

أبو عبيد - عن أصحابه - : إذا صارت
في الجِرَادِ ^(١٠) خطوطٌ ^(١١) مُخْتَلِفَةٌ ، فهو
خَيْفَانٌ ^(١٢) .
الواحدة .. خَيْفَانَةٌ .

قلت ^(١٣) : والعَرَبُ تُشَبِّهُ الخَيْلَ
بِالخَيْفَانِ ^(١٤) .

وقال امرؤ القيس :

(٨) كذا في ج ، س ، واللسان ، وفي د ، م :
« جناها » .

(٩) كذا في ج ، س ، م ، وفي اللسان :
« شبيهت » ، وفي « شبيهه » .

(١٠) كذا في ج ، وفي د ، س ، م واللسان :
« الجراد » مفردة .

(١١) س : « وخطوط » بالواو .

(١٢) س « خيقان » بالقاف .

(١٣) س « قال الأزهرى » .

(١٤) كذا في ج ، واللسان ، وفي د « بالخيفان »
بكسر الخاء .

قال : وَمَنْ لَمْ يَهْمَزْ فهو على تقدير « فاعول »
من اليَفْعِ ^(١) .

والهمزُ أَصُوبٌ وأحسن ^(٢) .

(أبو عبيد) ^(٣) : أَفَخَّتْهُ وَأَذَنْتُهُ - إذا
أصبتَ يَأْفُوخَةً ^(٤) وَأَذَنُهُ .

وجم ^(٥) « اليَأْفُوخِ » ^(٦) : « يَأْفِيخُ » .

وأخبرني المُنْذَرِيُّ - عن إبراهيم الخُرْبِيِّ
عن أبي نصر عن الأصمعي - قال :

اليَأْفُوخُ ^(٥) : حيثُ التَقَى عَظْمٌ مُقَدَّمُ
الرَّأْسِ وَعَظْمٌ مُؤَخَّرُهُ ، حيثُ يكونُ لَيِّنًا
مِنَ الصَّبِيِّ .

(يقالُ له - من الصَّبِيِّ) ^(٣) - قبل أن

يتلاقى العَظْمَانِ : اللَّمَاعَةُ وَالرَّمَاعَةُ وَالنَّمْعَةُ ^(٧)

(١) س : « النفخ » بالنون .

(٢) وأشهر في كتب اللغة كذلك .

(٣) ما بين القوسين ساقط من س في الموضعين .

(٤) س : « فحته » بدل « أفحته » ، وفي د
« يافوخه » دون همزة .

(٥) س : « وجميع »

(٦) في د : « اليافوخ » بغير همز .

(٧) عبارة س : « وهي اللامعة و... الخ »

وَأَرْكَبُ فِي الرَّوْعِ خَيْفَانَةً

لَهَا ذَنْبٌ خَلَقَهَا مُسَبِّطٌ^(١)

وقال الليث: أَخْيَفُ^(٢): مصدرُ «خَيْفٍ»

والنعتُ: أَخْيَفُ وَخَيْفَاءُ .

وهو خِلَافُ الْعَيْنَيْنِ.. تكون^(٣) إِحْدَاهُمَا زَرْقَاءُ ، وَالْأُخْرَى سَوْدَاءُ .

والجميعُ : خَوْفٌ .

الأصمعيُّ : فَرَسٌ أَخْيَفُ - إِذَا كَانَتْ

(١) كذا ورد البيت في اللسان (خيف) منسوباً لأمريء القيس ثم قال : وهذا البيت في الصحاح :

وَأَرْكَبُ فِي الرَّوْعِ خَيْفَانَةً

كسا وجهها سعف منتشر

وبهذه الرواية ورد في اللسان (سعف) مرة بتمامه وأخرى ذكر الشطر الثاني وحده - منسوباً لأمريء القيس فيهما ، كذلك ذكر الشطر الثاني في الأساس (سعف) والمقاييس (٣ : ٧٣) ، وذكر المعلق أنه بتلك الرواية ورد في اللسان (خيف) وهو سهو .

هذا ورواية الصحاح جاء البيت في الديوان ص (٩٧) برقم ٢٦ من القصيدة ٢٢ طبعة السندوي - وفي ص ١٦٣ برقم ٢٦ في القصيدة ٢٩ من طبعة المعارف .

وورد الشطر الثاني في الأملالي (٢ : ٢٦٠) بالرواية الآتية :

لَهَا جَنْبٌ خَلْفَهَا مَسْبُطٌ

ومنسوباً لأمريء القيس .

(٢) يفتح الياء ، وفي ج ضبطت بالسكون .

(٣) س « يكون » بالياء التهجئة .

إحدى عَيْنَيْهِ زَرْقَاءُ ، وَالْأُخْرَى كَحَلَاءَ^(٤)
[والجميعُ : خَوْفٌ]^(٥) .

ومنه قيل : « النَّاسُ أَخْيَافٌ » - (أَي) ^(٦) : لَا يَسْتَوُونَ .

و « بَعِيرٌ أَخْيَفُ » - إِذَا كَانَ وَاسِعَ جِلْدٍ^(٧) الثَّيْلِ .

وَأُنْشِدُ :

صَوَّى لَهَا ذَا كِدْنَةٍ جُلْدِيًّا

أَخْيَفَ كَانَتْ أُمُّهُ صَفِيًّا^(٨)

قال : وَالْخَيْفُ جِلْدُ الضَّرْعِ ، (وَنَاقَةٌ خَيْفَاءُ - إِذَا كَانَتْ وَاسِعَةً جِلْدِ الضَّرْعِ)^(٩) .

(٤) د « زرقاء ٠٠ و ٠٠ كحلاء » بضم الآخر فيهما .

(٥) الزيادة من ج ، وفي الأملالي (١ : ٢١٢) أن « الجمع » خيف - بكسر الحاء .

وفي القاموس « أن الجمع خيف وخوف » بكسرها وفتحها .

(٦) ما بين القوسين ساقط من س في الموضعين .

(٧) م « واسع الجلد الثيل » .

(٨) كذا ورد البيت في اللسان (خيف) غير منسوب ، وفي (صوى) ذكره منسوباً للفقهي ، وفي (جلد) أوردته منسوباً للرازي .

وفي المقاييس (٣ : ٣١٧) ورد الشطر الثاني غير منسوب .

وفي الأملالي (١ : ٢١٢) جاء البيت بتمامه دون أن ينسب لشاعر .

وَالْخَيْفُ : ما ارتفع من مجرى السيل
وانحدر عن غلظ الجبل^(١).

ومنه قيل: مسجِدُ «الْخَيْفِ» [بمَنَى]^(٢)
لأنَّ بُنِيَ فِي خَيْفِ الْجَبَلِ .
قال: و«الْخَيْفُ»: جمع «خَيْفَةٍ».. مِنْ
الْخَوْفِ .

وقال الهذلي^(٣):

فَلَا تَقْعُدَنَّ عَلَى زَخَّةٍ

وَتُضْمِرَ فِي الْقَلْبِ وَجْداً وَخَيْفاً^(٤)

أبو عمرو: الْخَيْفَةُ^(٥): السَّكِينُ

(١) ج، م « ٠٠ عن مجرى السيل » وفي اللسان
« عن مجرى السيل ومسيل الماء » ، وهي أدق في التعبير
من لفظ د .

(٢) الزيادة من اللسان .

(٣) هو: صخر الغي الهذلي كما في أشعار الهذليين
(١: ٢٩٩) .

(٤) كذا ورد البيت في اللسان (زخخ ، خيف)
منسوباً لصخر الغي الهذلي ، وفي الأمل (١: ٢١٢) ورد
غير منسوب ، وفي منتهى أشعار الهذليين ص ٤٦ طبع
لندن سنة ١٨٥٤ وشرح أشعار الهذليين للسكري
(١: ٢٩٦) أنه لصخر، وقد ورد برقم ١٧ في القصيدة
رقم ١٧ من أشعاره — في المصدر الأخير ، وأورده في
المقاييس (٢ : ٢٣٥) غير منسوب .

(٥) س « الخيفة » بكسر الخاء .

وهي: الرَّمِيضُ^(٦) .

الأصمعي: الْخَافَةُ: مِثْلُ الْخَرِيَّةِ مِنْ
الْأَدَمِ .. يُشْتَارُ^(٧) فِيهَا الْعَسَلُ .

وقال الليث: تصغيرُها: خَوْيْفَةٌ .
واشتقاقُها: مِنَ الْخَوْفِ .. وهي جُبَّةٌ مِنْ أَدَمٍ
يَلْبَسُهَا الْعَسَّالُ^(٨) وَالسَّقَّاءُ .

(قال)^(٩): ويقال: خَيْفَ الأمرِ بينهم

— أَى: وَزَع .

وخَيْفَتُ عُمُورُ^(١٠) اللَّثَّةِ بَيْنَ الْأَسْنَانِ —
أَى: فُرَّقَتْ .

[خاف]

قال الليث: يقال: خَافَ يَخَافُ خَوْفاً .
وإنما صارت الواوُ (أَلِفًا فِي « يَخَافُ »
لأنَّه عَلَى بقاء « عَمِلَ يَعْمَلُ » فاستثقلوا الواوُ

(٦) ج « الرميض » بالصاد المهملة .

(٧) كذا في ج، س، واللسان والقاموس، وفي د، م:
« يشار » والعلان مستعملان ، ومثلها « أشار العسل
واستشاره » كما في القاموس .

(٨) س « الفسال » بالغين المعجمة ، وهو تصحيف .

(٩) ما بين القوسين ساقط من م .

(١٠) د « عمرد » بضم العين والميم والراء .

فألقوها .

ففيها^(١) ثلاثة أشياء .

الحرفُ والصَّرفُ والصوتُ .

وربما ألقوا^(٢) الحرفَ بصرفها وألقوا

منه^(٣) الصوتَ .

وقالوا: «يَخَافُ» وكان حذؤه: «يَخَوْفُ»

— الواو^(٤) منصوبة — فألقوا^(٥) الواو واعتمد

الصوتُ على صرف الواو .

وقالوا: «خَافَ» وكان حذؤه «خَوْفَ»

— الواو^(٤) مكسورة — فألقوا^(٦) الواو بصرفها

وألقوا^(٧) الصوتَ ، فاعتمد^(٧) الصوتُ على

فتحة الخاء ، فصار معها ألفاً كَيِّنَةً .

وكذلك نحو ذلك ، (فافهم)^(٧) .

ومنه التخويفُ (والإخافةُ والتخوُّفُ)^(٧)

والتعنتُ : خَائِفٌ .. وهو الفرع .

(١) ج « وفيها » بالواو .

(٢) ما بين القوسين ساقط من س، في المواضع الثلاثة .

(٣) في اللسان : « منها » .

(٤) في اللسان : « بالواو » في الموضعين .

(٥) س « وألقوا » بالواو .

(٦) س « وتصرفها » .

(٧) في اللسان « واعتمد » .

قال : وتقول : طريقٌ مُخَوِّفٌ [وَمُخَيِّفٌ]^(٨)

— يَخَافُهُ الناسُ .

ووجعٌ [مُخَوِّفٌ وَ^(٨) مُخَيِّفٌ] — يُخَيِّفُ

مَنْ رَأَاهُ^(٩) .

وهكذا قال الأصمعي :

قال : وحائِطٌ مُخَوِّفٌ ، وتغرِبُ مُخَوِّفٌ

— يُفَرِّقُ منه ، ويَجِبِيهِ الخَوْفُ مِنْ قِبَلِهِ .

وقال الليث : خَوَّفْتُ الرَّجُلَ — إذا جعلتُ

فيه الخَوْفَ .

وخَوَّفْتُهُ — إذا جعلتُهُ بحالٍ يَخَافُهُ

[فيها] الناسُ .

وقال الله جلَّ وعزَّ^(١٠) : « أَوْ يَأْخُذْهُمْ

عَلَى تَخَوُّفٍ »^(١١) .

قال الفرَّاء : جاء في التفسير : أَوْ^(١٢)

التَّعَنُّصُ .

(٨) الزيادة من اللسان في الموضعين .

(٩) س « من وراءه » .

(١٠) س « عز وجل » .

(١١) الآية ٤٧ من سورة « النحل » .

(١٢) في اللسان ونسخ التهذيب الأريم : جاء في

التفسير بأنه « .

(م ٣٨ — ج ٧)

قال : والعَرَبُ تقول : تَخَوَّفْتُهُ -
أى : تَنَقَّصْتُهُ (من حَافَاتِهِ .
فهذا الذى سمعتُ .

وقد أتى التفسيرُ بِإِخَاءٍ (١) :

وأخبرنى المذرىُّ - عن الحرَّانِ عن ابن
السَّكَيْتِ - قال :

يقال : هو يَتَخَوَّفُ المَالَ وَيَتَخَوَّفُهُ (٢)
- أى : يَتَنَقَّصُهُ (٣) ، ويأخذُ من أطرافه .

وقال ابنُ مُقْبِلٍ :

تَخَوَّفَ السَّيْرُ مِنْهَا تَأَمِكًا قَرْدًا

كَمَا تَخَوَّفَ عَوْدَ النَّبَعَةِ السَّفَنُ (٤)

(١) بالحاء المعجمة - فى النسخ الأربع واللسان (خوف)
وفى الأمالى (٢١٢ : ١) : « ويقال : تخوفت الشيء
- بالحاء غير معجمة - إذا أخذت من حافاته » ، وفى
اللسان (حرف) : « وتخوف الشيء : أخذ حافته
وأخذه من حافته ، وتخوفه بالحاء » .

(٢) ج، س « ويتخونه » .

(٣) ما بين القوسين مكررى فى س .

(٤) كذا ورد البيت فى اللسان (خوف) منسوباً
لابن مقبل ، وفى (سفن) أورده بالرواية السابقة منسوباً
لذى الرمة ، وقد ذكره كارليل هيس فى ملحق ديوان
ذى الرمة ص ٦٧٤ برقم ٩٥ ضمن الأبيات التى نسبت
إليه وبعضها غير صحيح ورواه الزخشمى فى الكشف
(٣٣٠ : ٣) منسوباً لزهير بعبارة : « تخوف الرجل . الخ »
وفى مشاهد الإصاف (١٣٠) « تخوف الرجل » بالجمع
المعجمة منسوباً لأبى كبير الهذلى أو زهير ، وذكر فى الأمالى

شمرٌ - عن ابن الأعرابى - :

تَخَوَّفْتُ الشَّيْءَ وَتَخَيَّفْتُهُ ، [وَتَخَوَّفْتُهُ
وَتَخَيَّفْتُهُ] (٥) - إذا تَنَقَّصْتُهُ .

وقال الكسائى : ما كان من ذوات
الثلاثة - من بنات الواو - : فإنه يُجْمَعُ على
« فُعْلٍ » ... وفيه ثلاثة أوجه :

يقال : خَافٌ . . . وَخَيْفٌ ، وَخَيْفٌ
وَخُوفٌ .

قال : ونحوه : كذلك .

(وقال) (٦) ابنُ السَّكَيْتِ : أخافَ
القومُ - إذا أَتَوْا خَيْفَ مَنِ ، فنزلوا .

[خفى]

قال الليث : أَخْفَيْتُ الصَّوْتَ ، وَأَنَا أَخْفِيهِ
إِخْفَاءً .

(٢ : ١١٢) غير منسوب وقال الصاغانى فى العباب :
« وعزاه الأزهرى لابن مقبل وهو لعبد الله بن عجلان
التهدي ، وذكر صاحب الأغانى فى ترجمة حماد الرواية
أنه لابن مزاحم النخلى .

وفى الأساس (خوف) ورد البيت برواية التهذيب
منسوباً لزهير ، وقد رجعت لى ديوان زهير فلم أجده .

(٥) الزيادة من س ، م ، واللسان ، وعبارة ج هنا :
« تخوفت الشيء وتخوته ، وتخيفته إذا تنقصته الخ » .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج .

(قال) ^(١) : وَفِعْلُهُ اللَّازِمُ : اخْتَفَى .

قلت ^(٢) : الْأَكْثَرُ (من كلام العرب) ^(٣) :
اسْتَخْفَى .. لَا اخْتَفَى .

و « اخْتَفَى » : لَفَةٌ لَيْسَتْ بِالْعَالِيَةِ .

أبو عبيد - عن الأصمعي - :

خَفَيْتُ الشَّيْءَ : أَظْهَرْتَهُ وَكَتَمْتُهُ .

(قال) ^(١) وَالرَّكِيَّةُ .. يُقَالُ لَهَا : « خَفِيَّةٌ »

[لِأَنَّهَا] ^(٤) اسْتُخْرِجَتْ ^(٥) [وَأُظْهِرَتْ] ^(٦) .

قال : و « أَخْفَيْتُ » - أَيْضاً - : مِثْلُهُ .

وقال الأخفش في قول الله (جل وعز) ^(٣) :

« وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ
بِالنَّهَارِ » ^(٧) .

قال : « الْمُسْتَخْفِي » : الظَّاهِرُ .

و « السَّارِبُ » : الْمَتَوَارِي .

(١) ما بين القوسين ساقط من ج . واللسان في

الموضعين .

(٢) س « قال الأزهري » .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين

وعبارة س في الموضع الثاني « عز وجل » .

(٤) الزيادة من ج ، س ، واللسان .

(٥) د ، م « استخرجت » بالحاء المهملة .

(٦) الزيادة من اللسان .

(٧) الآية ١٠ من سورة « الرعد » .

قال : وَمَنْ قَرَأَ « أَكَادُ أَخْفِيهَا » ^(٨)

فَعِنَاهُ ^(٩) : أَظْهَرُهَا .

لَأَنَّكَ تَقُولُ : خَفَيْتُ السَّرَّ - أَيْ : أَظْهَرْتَهُ .

وأنشد :

فَإِنْ تَكْتُمُوا الدَّاءَ لَا نَخْفِهِ

وَإِنْ تَبْعَثُوا الْحَرْبَ لَا نَقْعُدُ ^(١٠)

وروى سَلَمَةُ عن الفراء ^(١١) : في قوله

[عَزَّ وَجَلَّ] ^(١٢) : « وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ

بِاللَّيْلِ [وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ] .

« مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ » ^(١٣) - أَيْ : مُسْتَعْتَرٍ .

(٨) الآية ١٥ من سورة « طه » وهي قراءة

أبي الدرداء وسعيد بن جبير - كما في الكشف

(٢ : ٤٣٠) .

(٩) ج « أَيْ أَظْهَرَهَا » .

(١٠) البيت بهذه الرواية في الديوان - طبعة السندوبى -

ص ٧٧ ورقة ٧ في القصيدة ١٣ ، وهو لامرئ القيس

ابن حجر بن الحارث الكندي ، وفي الديوان طبعة

المعارف ص ١٨٦ برقم ٧ في القصيدة ٣٢ ورواه اللسان

(خفا) منسوباً إلى امرئ القيس بن عابس الكندي

- وهو خلط بين الشاعرين - برواية :

« فَإِنْ تَكْتُمُوا السَّرَّ . . . الْخ »

وقد أورده الزغفرى في الكشف (٢ : ٤٣٠)

منسوباً لامرئ القيس برواية الديوان .

(١١) ج « وقال الفراء » .

(١٢) الزيادة من س .

(١٣) الزيادة من اللسان .

وساربُ [بالهَـكَّار]^(١) - أى : ظاهر^(٢) .

كأنه قال : الظاهر والخفيُّ عنده - جلَّ وعزَّ - : واحدٌ .

وقال في قوله [جلَّ وعزَّ]^(٣) : « أكادُ أخفيها »^(٤) - :

في التفسير : « .. مِنْ نَسَى .. فكيف أطلعُكم عليها ؟ » .

قلت^(٥) : وقول الأخفش : « المُستخفي : الظاهرُ » .. خطأٌ عند اللغويين .
والقول : ما قال الفراء^(٦) .

وأما « الاختفاء » فله^(٧) معنيان :

أحدهما : بمعنى الاستخراج .

ومنه قيل للنَّبَّاش : المُخْتَفِي .

(١) الزيادة من س ، ولفظ « أى » ساقط منها .

(٢) كذا يجب أن تكون العبارة ، وقد وردت في نسخ التهذيب هكذا : « أى مستتر ، أى وسارب ظاهر » .

(٣) س « وقال في قوله » والزيادة لتام الأسلوب .

(٤) الآية ١٥ من سورة « طه » - على قراءة ضم الهجزة .

(٥) س « قال الأزهرى » .

(٦) عبارة ج بعد كلمة « خطأ » هي : « والمستخفي بمعنى المستر كما قال الفراء » .

(٧) عبارة ج « له » :

والثاني : بمعنى « الاستخفاء » .. وهو الاستِخْتَار^(٨) .

وجاء « خَفِيتُ »^(٩) .. بمعنيين (متضادين)^(١٠) وكذلك « أَخْفَيْتُ »^(١١) (فيما زعم أبو عبيدة)^(١٢) .

وكلامُ العرب الجيّدُ : أن يقال^(١٣) : خَفِيتُ الشيءَ أَخْفَيْدُ^(١٤) - أى : أظهرتُه .
وقال امرؤ القيس^(١٥) :

خَفَاهُنَّ مِنْ أَنْفَاقِنِ كَأَنَّمَا
خَفَاهُنَّ وَدَقَّ مِنْ سَحَابٍ مُرَّ كَبِ^(١٦)

(٨) عبارة ج : « أحدهما بمعنى « خفي » والآخر بمعنى الاستخراج ، ومنه قيل للنَّبَّاش : الخفي : وجاء الخ » .

(٩) ج « خفيت » بفتح الفاء .

(١٠) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين .

(١١) ج « اختفيت » بالحاء المهملة .

(١٢) ج « ٠٠٠ العالى أن تقول » .

(١٣) كذا في س بفتح الهجزة ، وفي د ضبطت بضمها ، وهو خطأ .

(١٤) ج « ومنه قوله » :

(١٥) رواه في اللسان (خفا) منسوباً لأمريء القيس ، ثم قال : قال ابن برى : والذي وقع في شعر امرئ القيس :

.....

خفاهن ودق من عبي مجاب =

وَأَخْفَيْتُ الشَّيْءَ - أَيْ : سَتَرْتُهُ .

قال الله (جلَّ وعزَّ) ^(١) : « إِنْ تُبْدُوا
مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ » ^(٢) .

معناه : أَوْ تُسِرُّوهُ ^(٣) .

وَاخْتَفَيْتُ ^(٤) الشَّيْءَ - أَيْ : أَظْهَرْتُهُ

وَاسْتَخْفَيْتُ مِنْهُ - أَيْ : تَوَارَيْتُ .

هذا هو المعروف في كلام العرب .

== وهذا يوافق ما في الديوان - سندوني - ص ٥٥
حيث يوجد البيت برقم ٤٩ من القصيدة رقم ٢ .
وبرواية ابن بري جاء في الديوان طبعة المعارف
برقم ٤٢ في القصيدة ٣ ص ٥١ .

وبرواية التهذيب ورد البيت في المقاييس (٢: ٢٠٢)
منسوباً لامرئ القيس ، وكذلك في الأمل (١: ٢١١)
غير منسوب ، وبها أيضاً ذكر في نوادر أبي زيد ٩
والمخصص (١٠ : ٤٦) .

(١) ما بين القوسين ساقط من ج ، ونصه في س
« عز وجل » .

(٢) الآية ٢٨٤ من سورة « البقرة » .

(٣) ج « أَيْ : تُسِرُّوهُ » وبعدها قالت :
« واخفيت الشيء استخرجته ، ومنه قيل للنباش :
المخفي ، وأما « اخفي » بمعنى خفي فهي لغة ، وليست
بالعالية ، ولا بالنكرة ، واستخفيت من فلان - أَيْ :
تواريت واستترت ، ولا يكون بمعنى الظهور ٠٠٠ أبو
عبيد ٠٠ الخ » .

(٤) كذا في ج ، م ، واللسان ، وفي د : « وأخفيت » .

أبو عبيد - عن الأصمعي - :

اَلْخَافِي : هُمُ الْجُنُّ .

وأشد :

* وَلَا يُحْسُ مِنْ اَلْخَافِي بِهَا أَثَرٌ ^(٥) *

وَجَمْعُ « الخافي » : خَوَافٍ .

قال : والخَوَافِي - مِنَ السَّعَفِ - : مَادُون

« الْقَلْبَةِ » ^(٦) .

وأهل المدينة يسمونها : « العواهن » .

قال : والخَوَافِي : مَادُون الرِّيشَاتِ ^(٧)

العَشْرِ . من مَقْدَمِ الجَنَاحِ .

قال : واَلْخَنَاءُ - ممدودٌ - : مَاخَفِي عَلَيْكَ .

(٥) ورد البيت في اللسان (خفا) كاملاً هكذا .

يمشى ببذاء لا يمشي بها أحد

ولا يحس من الخافي بها أثر

وهو لأعشى باهلة .

(٦) بكسر القاف وفتح اللام - كما في اللسان

والقاموس .

وهي - كالقلاّب والقلوب جمع قلب - مثناة القاف .

وهو شحمة النخل أو أجود خوصها .

وفي ج بضم فسكون ، وفي س بكسر فسكون .

(٧) م « الرياشات » ، وفي س : « قال :

الخوافي » بدون راو .

يقال : بَرِحَ اَلْخَفَاءُ^(١) ، وذلك : إذا ظهر
وصار في بَرَّاحٍ - أي : أمرٍ مُنْكَشَفٍ^(٢) .

وقيل : بَرِحَ -^(٣) اَلْخَفَاءُ - أي : زال
اَلْخَفَاءُ .

والأول أجود .

وقال الليث : اَلْخُفْيَةُ^(٤) : من قولك :
أَخْفَيْتُ الشَّيْءَ - [أي]^(٥) : سَتَرْتُهُ .

ويقال : خُفْيَةُ^(٥) - بكسر الخاء .

قال : وَلَقِيْتَهُ خُفْيًا - أي : سِرًّا .

وَالْخُفْيَةُ : تَقْيِيزُ التَّلَافُوتِ .

قال : وَالْخَفَاءُ - مقصور - : هو الشَّيْءُ

(١) بكسر الراء - كفتح - وفي ضبطت
بالفتح في الموضعين .

وفي القاموس : « برح الخفاء كسيع » وضع الأمر ،
وكنصر : غضب .

وفي اللسان « برح » بالكسر فقط ، وراجع الميدان
(١ : ٩٥) المثل ٤٦٠ .

(٢) عبارة س « أي في أمر » وفي د « أي
أمر » بضم آخره .

(٣) ج « الخفية » بفتح فكسر فتشديد -
وهو خطأ .

(٤) الزيادة من ج، س، م، واللسان .

(٥) م « خيفة » بتقديم الياء على الفاء .

اَلْخَافِي .. وهو : المَوْضِعُ اَلْخَافِي .

وَأُنْشَدَ :

وَعَالِمِ السِّرِّ وَعَالِمِ اَلْخَفَاءِ

لَقَدْ مَدَدْنَا أَيْدِيًا بَعْدَ الرَّجَا^(٦)

وقال أمية :

تُسَبِّحُهُ الطَّيْرُ اَلْكِرَامِينُ فِي اَلْخَفَاءِ

وَإِذَا هِيَ فِي جَوِّ السَّمَاءِ تَصْعَدُ^(٧)

قال : وَالْخَفَاءُ : رداء تلبسه المرأة فوقَ

ثيابها^(٨) .

قال : وَكُلُّ شَيْءٍ غَطِيَّتَهُ بِشَيْءٍ - مِنْ كِسَاءٍ

أَوْ غِطَاءٍ ... فهو خِفَاؤُهُ .

والجميع : الْأَخْفِيَةُ .

ومنه قول ذِي الرُّمَّةِ :

(٦) كذا ورد في اللسان (خفا) غير منسوب .

(٧) كذا ورد في اللسان (خفا) منسوباً لأمية

وفي ج ، د ، م من التهذيب « وتفسخه » ، وفي س
« وينسخه » .

(٨) عبارة اللسان : « رداء تلبسه العروس على

نوبها فتخفيه به » .

قال : ويقال : « شَرَى » و « خَفِيَّة »^(٤) :
مَوْضِعَان .

(قال)^(٥) : والخَفِيَّةُ : بِسُرٍّ كَانَتْ
عَادِيَّةً فَاَنْدَقَدَتْ^(٦) ، ثُمَّ خُفِرَتْ .
والجميعُ : الخَفَايَا . . والخَفِيَّاتُ .

قاله ابنُ السَّكَيْتِ .

أبو عبيدٍ - عن أبي عمرو - : خَفِيَ^(٧)
البرقُ يَخْفَى^(٨) خَفِيًّا - إِذَا بَرَقَ بَرَقًا ضَعِيفًا .

قال : وقال الكِسَائِيُّ : خَفَا يَخْفُو
خَفْوًا^(٩) - بمعناه .

وقال^(١٠) ابنُ الأعرابي : الوَمِيزُ أَنْ
يُومِضَ الْبَرْقُ إِيمَاضَةً ضَعِيفَةً ، ثُمَّ [يَخْفَى

(٤) ضبطت بضمة واحدة - في اللسان ، وفي د
ضبطت منونة وامل الأول أقيس .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج ، س ، ونصه
في د : « قالا » .

(٦) كذا في ج ، م ، واللسان ، وفي د « فاندقت » .

(٧) كذا - بكسر الخاء - كافي ج ، س ، واللسان
وفي د « خفي » بفتحها .

(٨) بفتح الفاء - كما في ج ، س ، واللسان ، وفي
د « يخفي » بكسرها .

(٩) كذا في ج ، س ، واللسان ، وفي د « خفوا »
بضم الخاء والفاء وتشديد الواو .

(١٠) س : « قال » بدون الواو .

عليه زَادُ وَأَهْدَامُ وَأَخْفِيَّةُ
قَدْ كَادَ يَحْتَرِّزُهَا عَنْ ظَهْرِهِ الْحَقْبُ^(١)

قال : و « الخَفِيَّة » : غَيْضَةٌ مُلْتَفَةٌ يَتَخَذُهَا
الْأَسَدُ عَرِيْنَهُ^(٢) ، وَهِيَ خَفِيَّةٌ .

وَأَنشَد :

أَسْوَدُ شَرَى لَأَقْتُ أَسْوَدَ خَفِيَّةٍ
تَسَاقَيْنَ سَمَّا كُلُّهُنَّ خَوَادِرُ^(٣)

(١) كذا ورد في اللسان (خفا) منسوباً لذي الرمة
وفي التهذيب « يحترها » بالجمع والراء ، وفي ج « راد »
بالراء المهملة ، وفي م « يحترها » بالحاء المهملة .
ورواية الديوان « كبريدج » ص ٣١ - برقم ١١٧
في القصيدة الأولى هي :
عليه زاد وأهدام وأخفيسة

قد كاد يستلها عن ظهره الحقب

(٢) م « عرينة » بالفاء ، وفي ج « عريسة » .

(٣) كذا ورد البيت في اللسان (خفا) غير منسوب ،
وكذلك في (حرد) غير أن فافيته « ٠٠٠ كلهن حوارد »
وفي ثنايا مادة (خفا) ورد بيت يتفق مع بيت الشاهد
في صدره ، أما عجزه فهو :

« تساقوا على لوح دماء الأساود »

وقد نسبته للأشهب بن ربيعة ، وبهذه الرواية جاء
البيت في الأمالي (١ : ٨) منسوباً للأشهب أيضاً غير
أن روايته « تساقوا على حرد ٠٠٠ الخ » .

وقد جاء الشطر الأول من البيت في (شري) غير
منسوب كما ورد البيت كله بلفظ الرواية السابقة في الأمالي
عدا قوله : « أسود وغى » - في شرح الحماسة
(٤ : ٣٥٩) وواضح أن البيتين مختلفان ، وليس من
قصيدة واحدة .

ثم يُومِضُ^(١) ، وليس فيه^(٢) يَأْسٌ مِنْ
مَطَرٍ .

وقال أبو عبيد : الخَفُّ : اعتراض البرق
في نواحي السماء .

والوَمِضُ : أَنْ يَلْمَعَ قَلِيلًا ثُمَّ يَسْكُنُ^(٣) .

(والعَرَبُ تقول : إِذَا حَسَنَ مِنَ الْمَرَأَةِ
خَفِيَّاهَا حَسَنَ سَائِرُهَا .

يَعْنُونَ رَخَامَةَ صَوْتِهَا وَأَثَرَ وَطِئِهَا)^(٤) .

[وخف]

(قال)^(٥) اللَّيْثُ : الْوَخْفُ : ضَرْبُ بَكِ
الْخَطْمِيِّ^(٦) فِي الطَّسْتِ^(٧) ... تُوَخِّفُهُ
ليختلط .

(١) الزيادة من ج، م، واللسان ، وفي الأصل
مكأنها يياض .

(٢) ج « وليس في هذا » .

(٣) عبارة س : « والوميض يلمع قليلا لم يسكن » .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج، م
وفي د : « يعنون » بضم الياء والنون .
وفي اللسان « يعنى » .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٦) بفتح الحاء وكسرهما كما في القاموس .

(٧) بالسين المهملة ، قال في القاموس : « وحكى
بالسين المعجمة » ،

تقول^(٨) : أَمَا عِنْدَكَ وَخِيفٌ أَغْسِلُ بِهِ
رَأْسِي ؟

[و]^(٩) قَالَ شَمِيرٌ : أَوْخَفْتُ الْخَطْمِيَّ -
إِذَا ضَرَبْتَهُ بِيَدِكَ لِصَيْرِ غَسُولًا .
وكذلك يُفَعَّلُ بِالْخَطْمِيِّ^(١٠) .

وقال ابن الأعرابي في قول القُلاخِ :

* [و]^(٩) أَوْخَفْتُ أَيْدِيَ الرَّجَالِ الْغِسْلَاءِ^(١١) *

(٨) كذا في ج، م، واللسان : وفي د « يقول »
بالياء .

(٩) الزيادة من ج ، س، م، في الموضعين .

(١٠) وردت العبارة السابقة المشار إليها حاشية ٤
في ج . بعد قوله : « يفعل بالخطمي » .

(١١) كذا ورد هذا الشطر في اللسان (وخف)
منسوبا للقلاخ ، وقد ورد في الأمالي (٢ : ١٥٦) غير
منسوب ، مع البيت الذي قبله ، وهو :

« لَئِنْ إِذَا مَا الْأَمْرُ كَانَ مَعْلًا »

وفي اللسان (معل) أورد البيتين السابقين مع بيت
ثالث بعدها هو :

لم تلقى دارجة ووغلا

وفي المادة نفسها ذكر البيت الأول من هذه الثلاثة
وبعده أربعة أخرى منسوبة إلى القلاخ وهي قوله :

لَئِنْ إِذَا مَا الْأَمْرُ كَانَ مَعْلًا

ولم أجد من دون شروعا

وكان ذو العلم أشد جهلا

من الجهول لم تجدني وغلا

ولم أكن دارجة وغللا

وفي (وعد) أورد البيتين الأولين من هذه الخمسة
منسوبين للقلاخ .

أراد خَطَرَانِ الْيَدِ بِالْفَخَارِ وَالسَّكَّامِ^(١)
كأنه يضربُ غِسلًا .

ويقال: أتاه بَلْبَنٍ مِثْلِ «وِخَافِ» الرَّأْسِ
و«وِخِيفِ» الرَّأْسِ .

[وهو]^(٢) ما يُغَسَّلُ به الرَّأْسُ .

وَالْوِخِيفَةُ — من طعام الأعراب — : أَقِطْ

مَطْعُونٌ يُذَرُّ^(٣) عَلَى ماء ، ثُمَّ يُصَبُّ عَلَيْهِ
السَّمْنُ، وَيَضْرَبُ بَعْضُهُ بَبَعْضٍ، ثُمَّ يُؤْكَلُ^(٤) .

[خفاً]

(قال)^(٥) أبو زيد — (في كتاب

«الْمُزْنِ»)^(٥) : خَفَّاتُ الرَّجْلِ خَفْنًا، وَجَفَّاتُهُ

جَفْنًا^(٦) — إِذَا اقْتَلَعَتْهُ وَضَرَبَتْهُ بِهِ الْأَرْضَ .

(٣) كَذَا فِي ج، س، وَاللَّسَانُ، وَفِي د، م: « يَذَرُّ »
بِالدَّالِ الْمَهْمَلَةِ .

(٤) س « تَوْكَل » بِالنَّاءِ الْفَوْقِيَّةِ .

(٥) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج .

(٦) س « خَفَا ، وَخَفَاةٌ إِذَا . . . الْخ » ، وَفِي ج
« خَفَّاتُ الرَّجْلِ خَفَاءٌ وَخَفَّاتُهُ خَفَا » ، وَفِي م « خَفَا
وَخَفَّاتُهُ خَفَا » بِالْحَاءِ فِيهَا جَمِيعًا .

وَالصَّوَابُ مَا أَتَيْنَاهُ — كَمَا فِي د وَاللَّسَانِ .

(١) د « بِالْفَخَارِ » بِتَشْدِيدِ الْحَاءِ ، وَفِي ج

« بِالْفَخَارِ » بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ ، وَفِي اللَّسَانِ « وَالسَّكَّامِ »
بِضَمِّ الْمِيمِ .

قَالَ الْقَالِي فِي شَرْحِ الْبَيْتِ : « وَأَوْخَفْتُ أَيْدِي

الرَّجَالِ سَيرِيدٌ : قَلَبُوا أَيْدِيَهُمْ فِي الْخَصُومَةِ » وَهُوَ أَوْضَحُ
مِنْ شَرْحِ التَّهْذِيبِ .

(٢) الزِّيَادَةُ مِنْ ج، س، م .

بَابُ الْخَاءِ وَالْبَاءِ

خ ب ... و اى

خاب . خبا . باخ . وبخ

[مستعملة] *

[باخ]

قال الليث : بَاخَتِ النَّارُ تَبُوخُ بَرُخًا وَبُؤُوحًا^(١) .

وَأَبَاخَهَا الَّذِي يُخَمِّدُهَا .

وَأَبَاخَتُ الْحَرْبَ إِبَاخَةً .

أبو عبيد — عن الكسائي — :

عَدَا الرَّجُلُ حَتَّى أَفْتَجَ^(٢) — وَبَاخَ — إِذَا أَعْيَا وَأَنْهَرَ .

وقال ابن الأعرابي : « بَاخَ » الرَّجُلُ

« يَبُوخُ » — إِذَا سَكَنَ غَضَبُهُ .

« وَبَاخَ » الْحَرْبُ « يَبُوخُ » — إِذَا قَتَرَ .

* زيادة لاستكمال النسق .

(١) بالهمز — كما في ج ، واللسان ، وضبطت بواوين في باقي نسخ التهذيب .

(٢) في القاموس أنه يقال ، أَفْتَجَ وَأَفْتَجَ - بصيغة المنى للفاعل والمفعول ، وفي ج « أَفْتَجَ » بالبناء والحاء وفي م « أَفْتَجَ » بالفتح والتاء .

وقال شمر : بَاخَ الْحَرْبُ — إِذَا سَكَنَ قَوْرُهُ .

[خاب]

قال الليث : الْخَيْبَةُ : حِرْمَانُ الْجَدِّ .

يقال : خَابَ يَخْبِبُ خَيْبَةً .

وْخَيْبَةُ اللَّهِ تَخْيِيماً .

ويقال : جعل الله سعى فلان في خِيَابِ

(ابن هَيَّابٍ)^(٣) وَبَيَّابٍ بن بَيَّابٍ^(٤) —

في مَثَلٍ للعرب .

ولا يقولون منه : خَابَ وَهَابَ .

قال : وَالْخِيَابُ^(٥) : الْقِدْحُ الَّذِي لَا

يُورَى .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٤) الياء في السكيات الأربع مشددة — كما في اللسان والتماموس ، وفي د : « خِيَابُ بن هِيَاب » بفتح الياء — فيها — غير مشددة ، وفيها « يِيَابُ بن تِيَاب » بتقديم الياء على الباء الخفيفة ، وفي س « تِيَابُ بن تِيَاب » بالتاء الفوقية بدل الياء ، وعبارة اللسان « وسعيه في خِيَابِ ابن هِيَاب — أى : في خِيار ، وبياب بن يِيَاب — في مثل للعرب » — ولم أجد هذا المثل في الميداني .

(٥) س « والعجائب » — بالباء الموحدة بعد الحاء .

ثعلب - عن ابن الأعرابي - : خَابَ
يَخُوبُ خَوْبًا - إِذَا افْتَقَرَ .

وفي الحديث : « نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ
الْخَوْبَةِ »^(١) .

أبو عبيد : أصابهم خَوْبَةٌ - إِذَا ذَهَبَ
مَا عِنْدَهُمْ ، فَلَمْ يَبْقَ عِنْدَهُمْ شَيْءٌ .

عمرو - عن أبيه - : الْخَوْبَةُ
وَالْقَوَايَةُ^(٢) ، وَالْخَطِيطَةُ : الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ
تُمْطَرْ^(٣) .

وقوي المطرُ يَقْوَى - إِذَا احْتَبَسَ .
وقال شمر : لَا أَدْرِي « مَا أَصَابَتْهُمْ
خَوْبَةٌ » ... وَأُظِنُّهُ « حَوْبَةٌ »^(٤) .

قلت^(٥) : [و] الْخَوْبَةُ - بِالْخَاءِ -
صَحِيحٌ ، (وَلَمْ يَحْفَظْهُ شَمْرٌ)^(٦) .

- (١) كذا في د، س، م واللسان، وفي ج، والنهاية
(٨٦ : ٢) « نعوذ بك .. الخ » .
(٢) س « والقواية » بالباء الموحدة .
(٣) د، م : « لم تمطر » بكسر الطاء .
(٤) أي بالحاء المهملة ، وفي س . « خوية »
- بالحاء والياء - وهو تصحيف .
(٥) س « قال أنزهري » .
(٦) الزيادة من ج، اللسان في الموضعين .
(٧) ما بين القوسين ساقط من ج .

ويقال للجوع : الْخَوْبَةُ .

وقال الشاعر :

* طَرُودٌ لِيَخْوِبَاتِ النَّفُوسِ السَّكَوَانِعِ^(٨) *

سَلَسَةٌ عَنِ الْفِرَاءِ^(٩) قَالَ : خَابَ - إِذَا

خَسِرَ ، وَخَابَ - إِذَا كَفَرَ .

[خَبَأَ] (١٠) .

قال [الليث]^(١١) : خَبَأْتُ الشَّيْءَ أَخْبَيْتُهُ
خَبْأً .

وَالْخَبْءُ : مَا خَبِئَتْ مِنْ ذَخِيرَةٍ
لِيَوْمٍ مَا .

[و] ^(١٢) قَالَ اللَّهُ [عَزَّ وَجَلَّ]^(١٣) : « الَّذِي

(٨) كذا ورد هذا الشطر في اللسان (خوب) غير
منسوب ، وهو عجز بيت لسان بن عمرو - كما في اللسان
(كنن) ، وصدرة :

خَيْصُ الْحِشَا يَطْوِي عَلَى السَّغْبِ نَفْسَهُ

والرواية هناك : « لحوبات . . » بالحاء المهملة
ولا شك أنها تصحيف ، وقد ذكر البيت كله بالرواية
الصحيحة في الأساس (خوب) غير منسوب .

(٩) ج « وقال الفراء » .

(١٠) شملت هذه الترجمة « خَبَأَ » المجهوز
و « خبا » غير المجهوز .

(١١) الزيادة من ج، س، م .

(١٢) الزيادة من س .

يُخْرِجُ الْخَبْءَ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ»^(١).

قال الفراء: «الْخَبْءُ» - مهموز - وهو

الْغَيْبُ^(٢) .. غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ .

ويقال: هو الماء [الذي]^(٣) يَنْزِلُ من

السماء، (وَالنَّبْتُ [الذي يخرج]^(٤) من الأرض.

وفي)^(٥) الحديث «اطْلُبُوا الرِّزْقَ فِي

خَبَايَا الْأَرْضِ»^(٦).

قيل: معناه: الْحَرْثُ، وإثارة الأرض

لِلزَّرَاعَةِ.

وأصله: من الْخَبْءِ.. الذي قال الله [عزَّ

وجلَّ]^(٧) [فيه]^(٨) «يُخْرِجُ الْخَبْءَ»:

وواحدة «الْخَبَايَا»: خَبِيئَةٌ^(٩).

وقال الليث: امرأة «مُخْبِئَةٌ».

وهي «الْمُعْصِرُ» قبل أن تَتَزَوَّجَ.

(١) الآية ٢٥ من سورة «النمل».

(٢) ج «الغيب» بالثاء المثناة.

(٣) الزيادة من ج، وتوجد في اللسان مع تغير يسير في التعبير.

(٤) الزيادة يقتضيها السياق.

(٥) ما بين القوسين ساقط من س.

(٦) عبارة النهاية (٢: ٣). «ابتغوا الرزق... الخ».

(٧) الزيادة من س واللسان.

(٨) الزيادة يقتضيها السياق وبوجها المعنى.

(٩) س «خبأة»

وقيل: [الْخَبْبَاءُ]^(١٠) هي الْمَخْدَرَةُ

[التي]^(١١) لَا بُرُوزَ لَهَا - (من الْجَوَارِي)^(١٢).

وقال الليث: الْخَبَاءُ: مَدَنُهُ هَمْزَةٌ -

وهو سَمَةٌ تُخْبَأُ^(١٣) في موضع خَفِيٍّ من الناقَةِ

النَّجِيْبَةِ، وإنما هي لُدَيْعَةٌ بالنار.

والجميعُ أَخْبِيَّةٌ - مهموزة^(١٤) -.

قال: وَالْخَبَاءُ: من بُيُوتِ الْأَعْرَابِ

جَمْعُهُ أَخْبِيَّةٌ - بلا هز.

وَتَخْبَيْتُ كِسَاءً تَحْبِيًّا، وَأَخْبَيْتُ كِسَاءً

- إِذَا جَعَلْتَهُ خَبَاءً^(١٥).

قال: وَالْخَبَاءُ: عِشَاءُ الْبَرَّةِ وَالشَّعِيرِ [ة]^(١٦)

فِي السُّنْبُلَةِ.

(١٠) الزيادة من ج، واللسان، وعبارتها «الخبأة

من الجوارى هي الخ».

(١١) الزيادة من ج، س، م، واللسان.

(١٢) عبارة «من الجوارى» ساقطة من ج في

هذا الموضع إذ أنها تقدمت فيها أول الجملة.

(١٣) ج «تخفي»، وفي اللسان: «توضم».

(١٤) س «أخبية» بالياء.

(١٥) م «جمعه أخبية» بالهمزة، وفي «تخيباً»

بفتح فسكون فكسر وفي س: «واختبى كسأ»، والصواب فيها جميعاً ما أنبتناه.

(١٦) الزيادة من ج، واللسان، وفي ج «البرة»

بتخفيف الراء، وفي س: «عشاء البر» وهو تحريف أو تصحيف.

ذَكَرَهُ النَّضْرُ عَنْ الطَّائِفِيِّ .

أَبُو عُبَيْدٍ - عَنْ الْأَصْمَعِيِّ :-

مِنْ الْأَنْبِيَةِ : الْخَبَاءُ .. وَهُوَ مِنَ الْوَبَرِ
أَوْ الصُّوفِ (١) .

وَلَا يَكُونُ مِنْ شَعَرٍ .

ثَعْلَبٌ - عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :-

الْخَبَاءُ بَيْتٌ صَغِيرٌ .. مِنْ صُوفٍ ، أَوْ
مِنْ شَعَرٍ .

وَإِذَا كَانَ أَكْبَرَ مِنَ الْخَبَاءِ فَهُوَ بَيْتٌ (٢) .

أَبُو عُبَيْدٍ - عَنْ أَبِي زَيْدٍ :-

يُقَالُ - مِنَ الْخَبَاءِ - : أَخْبَيْتُ إِخْبَاءً - إِذَا
أَرَدْتُ الْمَصْدَرَ (إِذَا عَمِلْتُهُ .

وَتَخْبَيْتُ أَبْضًا (٣) .

قَالَ : وَقَالَ الْأَمَوِيُّ : أَخْبَيْتُ ، وَقَالَ

السَّكَّائِيُّ : خَبَيْتُ (٤) .

قَالَ : وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ :

الْخَا بَيْهٌ : أَصْلُهَا الْهَمْزُ .. مِنْ « خَبَأْتُ » (٥) .

قُلْتُ (٦) : الْعَرَبُ تَتْرَكُ الْهَمْزَ (٧) فِي

« أَخْبَيْتُ » (٨) وَ « خَبَيْتُ » وَفِي « الْخَا بَيْهٍ »

.. لِكَثْرَتِهَا فِي كَلَامِهِمْ اسْتَنْقَلُوا الْهَمْزَ (٩) .

وَيُقَالُ : خَبَتِ النَّارُ - إِذَا خَمَدَ لَهْمُهَا

وَسَكَنَ - « خَبُوا » (١٠) فَهِيَ « خَا بَيْهٌ »

وَقَدْ « أَخْبَاهَا الْمُخْبِيُّ » - إِذَا أَخَمَدَهَا .

وَقَالَ اللَّيْثُ : « خَبَتِ حِدَّةُ النَّارِ » : مِثْلُهُ .

(([وينخ]))

أَهْمَلُ اللَّيْثُ ثَلَاثِيَّةً (١١) ، وَاسْتَعْمَلَ مِنْهُ

« التَّوْبِيخُ » ... وَهُوَ اللَّوْمُ .

يُقَالُ : وَبَخْتُ فَلَانًا بِسَوْءِ فَعْلِهِ [تَوْبِيخًا] (١٢)

- (إِذَا أَنْبَتْهُ تَأْنِيْبًا) (١٣) (((١٤) .

(٥) فِي م « خَبَأْتُ بِتَشْدِيدِ الْبَاءِ » .

(٦) س « قَالَ الْأَرْهَرِيُّ » .

(٧) ج « تَرَكْتُ الْعَرَبَ الْهَمْزَ » .

(٨) م « أَخْبَيْتُ » بِالزَّيْنِ بَدَلَ الْبَاءِ .

(٩) ج « لِأَنَّهَا كَثُرَتْ فِي كَلَامِهِمْ فَاسْتَنْقَلُوا

الْهَمْزَ » .

(١٠) س « خَبُوا » بِنَتْجِ فَسَكُونُ .

(١١) ج « أَهْمَلُ ثَلَاثِيَّةً » .

(١٢) الزِّيَادَةُ مِنْ ج .

(١٣) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج .

(١٤) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ الْمَزْدُوجِينَ سَاقِطٌ مِنْ س .

(١) ج « وَالصُّوفُ » .

(٢) عِبَارَةٌ ج « .. أَوْ شَعْرٌ ، وَإِذَا كَانَ مِنَ

الْخَبَاءِ فَهُوَ بَيْتٌ » وَهُوَ تَعْبِيرٌ نَاقِصٌ يَحْتَاجُ بِالْمَعْنَى .

(٣) كَذَا وَرَدَتْ عِبَارَةُ أَبِي عُبَيْدٍ فِي اللِّسَانِ (خَبَا)

مَنْسُوبَةٌ لِلْسَّكَّائِيِّ ، وَهِيَ عِبَارَةٌ مُضْطَرِبَةٌ ، وَجُمْلَةٌ « إِذَا

عَمِلْتُهُ » غَيْرُ مَفْهُومَةٍ ، وَرَبَّمَا كَانَ هُنَاكَ أَلْفَاظٌ مَحْذُوفَةٌ

تَسْكَكِلُ الْأَسْلُوبَ ، وَفِي س : « أَخْبَيْتُ » بِبَاءَيْنِ ، وَفِي

ج . « إِذَا عَمِلْتُهُ » .

(٤) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ س .

بَابُ الْخَاءِ وَالْيَمِيمِ

خ م ... واى

خام ، مانخ ، مخى ، وخم ، خيم :

[مُسْتَعْمَلَةٌ] * :

(٢)

[خام]

(قال) (٣) الليث: تقول (٤) : خام الرجلُ

يخيمُ - إذا كادَ يَكِيدُ كَيْدًا فَرَجَعَ [عليه] (٥)

ولم يَرَ فيه ما يُحِبُّ ، وَنَكَلَ وَنَكَصَ .

وكذلك : إذا خاموا فى الحرب ، فلم

يُظْفَرُوا بِخَيْرٍ (٦) وَضَعُفُوا .

(١) ج « أبواب » .

* الزيادة لاستكمال النسق .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٣) ما بين القوسين ساقط من س .

(٤) س « يقول » بالياء التحتية .

(٥) الزيادة من اللسان . وعبارته بأكملها :

« وخام عنه يخيم خما وخيماناً وخيوماً وخياماً وخيمومة :

نكص وجبن ، وكذلك إذا كاد يكيد كيداً فرجع

عليه ولم ير فيه ما يحب ... الخ البيت الآتى » .

والعبارة غير واضحة تماماً .

(٦) س « غير » .

وأنشد :

رَمَوْنِي عَنْ قَيْسٍ الزُّورِ حَتَّى

أَخَامَهُمُ الْإِلَهُ بِهَا فَخَامُوا (٧)

أبو عبيد - عن أبي عمرو - : أَخَامُوا :

الْجَبَانُ .. وَقَدْ خَامَ يَخِيمُ .

وقال الفراء وابن الأعرابي : الإخامة :

أَنْ يُصِيبَ الْإِنْسَانَ أَوِ الدَّابَّةُ (٨) - عَنَّتْ فِي رِجْلِهِ

فَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمَكِّنَ (٩) - قَدَمَهُ مِنَ الْأَرْضِ

فِيْبَيْتِي (١٠) عَلَيْهَا .

يقال : إنه لَيُخِيمُ لِأَحَدَى رِجْلَيْهِ (١١) .

وقال أبو عبيدة : الإخامة - للفرس :-

(٧) كذا ورد البيت فى اللسان (خيم) غير منسوب

(٨) ج « الإنسان أو الدابة » بضم آخر الكلمتين .

(٩) ج « يمكن » مضارع « أمكن » ، وهو ضبط جائز .

(١٠) كذا فى د ، واللسان ، وفى ج « فيبتي » بفتح الياء والقاف وهو جائز .

(١١) م « ليخيم » بالحاء المهملة .

أَنْ يَرْفَعَ إِحْدَى يَدَيْهِ، أَوْ إِحْدَى رِجْلَيْهِ..
عَلَى طَرَفٍ حَافِرِهِ^(١).

وَأُنْشِدُ الْفَرَاءُ:

رَأَوْا وَقْتَرَةً فِي عَظْمٍ سَاقٍ فَحَاوَلُوا
جَبُورِي لَمَّا أَنَّ رَأَوْنِي أُخِيمَهَا^(٢)

وفي الحديث: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ مَثَلُ
الْخَامَةِ مِنَ الزَّرْعِ.. تُمِيلُهَا الرِّيحُ مَرَّةً هَهُنَا
وَمَرَّةً هَهُنَا»^(٣).

وقال^(٤) أبو عبيد: الخامة^(٥): الغَضَّةُ
الرَّطْبَةُ.

(١) عبارة «على طرف حافره» مؤشر عليها
في د بشبه الشطب، ولكنها موجودة في ج، س، م،
واللسان.

(٢) كذا ورد البيت في اللسان (خيم) مرتين
متقاربين، ولم ينسب، وفي المقاييس (٢: ٢٣٧) ورد
البيت بالرواية الآتية:
رَأَوْا قَتَرَةً بِالسَّاقِ مَنِ حَاوَلُوا

جَبُورِي أُخِيمَهَا

وقد ذكر فيه قبل البيت العبارة الآتية: «ويقال
قد خام يخيم، فأما قوله: ... الخ البيت، ولهذا ضبطت
كلمة «أخيمها» بفتح الهزة، ولكنها في التهذيب
واللسان ضبطت بضمها، لأن «الإخامة» مصدر «أخام»
الرباعي.

(٣) لم يرد هذا الحديث في النهاية.

(٤) ج «قال».

(٥) ج «الخامة» بتشديد الميم.

وقال الطَّرِّ مَاحُ:

إِنَّمَا نَحْنُ مِثْلُ خَامَةِ زَرْعٍ
فَمَتَى بَيَّانٍ يَأْتِ مُحْتَصِدُهُ^(٦)

ثعلب - عن ابن الأعرابي -: قال:
الخامة: السُّبَيْلَةُ.. وجمعها: خام.

قال: والخامة: الفَجْلَةُ^(٧).
وجمعها: خام.

وقال (أبو سعيد)^(٨) الضَّرِيرُ:
إِنْ كَانَتْ «الْخَامَةُ» مُحْفُوظَةً فَلَيْسَتْ
مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ.

قلت^(٩): ابن الأعرابي^(١٠) أعلم بكلام

(٦) كذا ورد البيت في اللسان (خوم) منسوباً
للطرماح، وفي المقاييس (٢: ٧١) ذكر غير منسوب،
وفي (٢: ٢٣٧) منه ذكر منسوباً للطرماح، ورواية
الديوان (١١٣):

لَمَّا النَّاسُ مِثْلُ نَابِتَةِ الزَّرْعِ

عَ مَتَى يَأْنِ يَأْتِ مُحْتَصِدُهُ

(٧) «الفجلة» بسكون اللام وضمها - كما في
القاموس، وفي ج، واللسان ضبطت بالسكون فقط،
وفي «الفجلة» بضم الجيم وتشديد اللام، وفي س
«الفجلة» بالحاء المهملة وفي م «النفخة» بالنون
والحاء المعجمة.

(٨) ما بين القوسين ساقط من ج.

(٩) س: «قال الأزهرى».

(١٠) ج «وابن الأعرابي» بالواو.

العرب مِنْ أَبِي سَعِيدٍ ، وَقَدْ جَعَلَ «الْخَامَةَ»
مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ بِمَعْنَيَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ .

[(خيم) (١)]

أَبُو عُبَيْدٍ : الْخَيْمُ : الشَّيْئَةُ .. وَهِيَ الطَّبِيعَةُ
وَالْخُلُقُ (٢) .

وَقَالَ غَيْرُهُ : خَيْمُ السَّيْفِ : فِرْنْدُهُ
و «خَيْمٌ» : مَوْضِعٌ يَعْنِيهِ (٣) .

ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْخَيْمَةُ (٤)
لَا تَكُونُ (إِلَّا مِنْ أَرْبَعَةِ أَعْوَادٍ) (٥) ، ثُمَّ
تُسَمَّى بِالْأَمَامِ ، وَلَا تَكُونُ مِنْ ثِيَابٍ (٥) .

قَالَ : وَأَمَّا الْمِظْلَةُ فَهِيَ الثَّيَابُ (٥) وَغَيْرُهَا .
وَيُقَالُ : مِظْلَةٌ (٦) .

أَبُو عُبَيْدٍ - عَنْ أَبِي عَمْرٍو - : الْخَيْمُ (٧) :

- (١) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ س فِي الْمَوْضِعَيْنِ .
(٢) ج «الشمة وحا» ، وَعِبَارَةُ اللِّسَانِ «الْخَيْمُ :
الشَّيْئَةُ وَالطَّبِيعَةُ وَالْخُلُقُ وَالسَّجِيَّةُ» .
(٣) «خَيْمٌ» بِالتَّنْوِينِ ، وَفِي ضَبْطِ بَضْمَةٍ وَاحِدَةٍ ،
وَفِي ج «مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ» .
(٤) د «الْخَيْمَةُ» بِكسْرِ الْهَاءِ ، وَالصَّوَابُ بَفَتْحِهَا .
(٥) س «نَبَاتٌ» وَ «النَّبَاتُ» فِي الْمَوْضِعَيْنِ .
(٦) بِكسْرِ الْمِيمِ - كَمَا فِي اللِّسَانِ ، وَفِي د ضَبْطُهَا
بِفَتْحِهَا .
(٧) يَفْتَتِحُ الْهَاءُ كَمَا فِي ج ، د ، وَاللِّسَانُ ، وَفِي س ، م
بِكسْرِهَا .

عِيدَ أَنْ يُبْنَى (٨) عَلَيْهَا الْخِيَامُ .

وَقَالَ النَّابِغَةُ :

فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا آلُ خَيْمٍ مُنْضَلٍ

وَسَفَعُ عَلَى آسٍ وَنَوَى مُعْتَلِبٌ (٩)

وَالْعَرَبُ تَقُولُ : خَيْمٌ فَلَانِ خَيْمَةٌ - إِذَا

بَنَاهَا .. وَتَخَيَّمَ - إِذَا أَقَامَ فِيهَا .

وَقَالَ زُهَيْرٌ :

* وَضَعْنَ عِصَى الْخَاضِرِ الْمُتَخَيِّمِ (١٠) *

وَخَيْمَتِ الْبَقَرَةُ : أَقَامَتْ فِي كِنَاسِهَا ..
فَلَمْ تَبْرَحْهُ .

قَالَ اللَّيْثُ .

(٨) ج «بُنِيَ» - بِالْتَاءِ - وَهُوَ تَعْبِيرٌ جَائِزٌ .
(٩) كَذَا أورد البيت في اللسان (خيم) منسوباً
لنابغة ، ثم قال : ورواه أبو عبيد للنابغة ، ورواه ثعلب
لزهير ، وقد جاء العجز وحده في (ثعلب) منسوباً للنابغة
وفي ج :

« وسفع ... ونوى معتلِب »
بكسر الكلمات الثلاث .

(١٠) كَذَا ورد هذا العجز في اللسان (خيم)
منسوباً لزهير ، وصدر البيت - كما في الديوان (٧٨)
والأساس (خيم) - هو :
فلما وردن الماء زرقاً جماعه

وضعن الخ
وفي س «الخاص النخيم» ، وفي د «المتخيم»
بالحاء المهملة .

قال: والخَيْمَةُ - مستديرة - [بَيْتٌ] ^(١)
من بيوت الأعراب .

وأنشد :

* أَوْ مَرَّخَةٌ خَيْمَتٌ فِي أَصْلَاحِ الْبَقَرِ ^(٢) *

قال : وَتَخَيَّمَتِ ^(٣) الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ فِي
الثَّوْبِ - إِذَا عَمِقَتْ بِهِ .

قال: وَخَيْمَتُهُ أَنَا : غَطِيَّتُهُ كِي يَعْبَقَ بِهِ .

وقال الشاعر ^(٤) :

* مَعَ الطَّيِّبِ الْمَخَيَّمِ فِي الشَّيَابِ ^(٥) *

قال : وَالْخَيْمُ : سَعَةُ الْخَلْقِ .

[وخم]

قال الليث: الْوَخِيمُ : الْأَرْضُ الَّتِي لَا يَنْجَعُ
كَلْوُهَا .. وَكَذَلِكَ الْوَيْبِلُ .

(١) الزيادة من اللسان والقاموس .

(٢) لم يرد في اللسان من هذا الشطر إلا قوله في

مادة (خيم) :

« أَوْ مَرَّخَةٌ خَيْمَتٌ » ولم ينسبه

وفي د : « أَوْ مَرَّخَةٌ » بالضم ، وفي اللسان لم تضبط
حركتها ، وفي ج : « مَرَّخَةٌ » بالحاء المهملة .

(٣) م « وَتَخَيَّمَتِ » بفتح التاء بعد ميم ساكنة .

(٤) ج « وَأَنْشَدَ » .

(٥) كذا ورد هذا الشطر في اللسان (خيم)

غير منسوب ، وفي د : « الْخَيْمِ » بفتح الياء .

قال : وَطَعَامٌ وَخِيمٌ : [غَيْرُ مَوَافِقٍ] ^(١)
وَقَدْ وَخِمَ وَخَامَةً - إِذَا لَمْ يُسْتَمَرَّ ^(٢) .

قال : وَاسْتَوَّخَمْتُهُ ^(٣) ، وَتَوَّخَمْتُهُ .

وأنشد ^(٤) :

* إِلَى كَلَالٍ مُسْتَوْبِلٍ مُتَوَّخِمٍ ^(٥) *

قال : وَمِنْهُ اسْتَقَمَّتِ الْخَيْمَةُ ^(٦) .

يقال : تَخَيَّمَتِ الْخَيْمُ ، وَتَخَيَّمَتِ الْخَيْمُ

(٦) الزيادة من اللسان والقاموس .

(٧) كذا في س والقاموس ، وفي ج « لم يستمره »

- بفتح الراء مشددة - وفي د « يستمر به » وفي م ،
واللسان : « يستمره » وفي ج « وخم » وفي س « وخم »
بكسر الخاء في الأولى وفتحها في الثانية .

(٨) س « واستمرخته » .

(٩) ج « وقال زهير » .

(١٠) كذا ورد هذا الشطر في اللسان (وخم)
منسوباً لزهير ، وهو عجز بيت للشاعر ، ذكر اللسان
صدره بالرواية الآتية :

« قَضُوا مَا قَضُوا مِنْ أَمْرِهِمْ ثُمَّ أَوْرَدُوا »

الخ

وفي الديوان (ص ٨٥ طبع بيروت) جاء صدره

بالرواية التالية :

« تَقَضُوا مَنَابِإَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ أَصْدَرُوا »

وفيه ضبطت السكاهتان « مستوبل » ومتوخم »

بصيغة اسم المفعول .

(١١) بفتح الحاء : قال في القاموس : « بوزن

هجرة ، وتسكن خاؤه في الشعر » .

(م ٣٩ - ج ٧)

[ماخ]

(قال) ^(٥) اللّيثُ : مَآخَ يَمِيخُ مِيخًا
وَيَمِيخُ تَمِيخًا :

وهو التَّيَخُّرُ في المشى .

قلت ^(٦) : هذا غلطٌ ، والصَّوابُ : مَآخَ
يَمِيحُ - بالخاء - (إذا تَبَخَّرَ) ^(٧) .

وقد مرَّ في « كتاب الخاء » ^(٨) .

وأما « ماخ » : فإنَّ أحمدَ بنَ يحيى روى
- عن ابن الأعرابي - أنه قال :

المَآخُ : سكُون اللَّهَبِ .

ذَكَرَهُ في باب « الخاء » .

وقال في موضعٍ آخَرَ :

[مَآخَ] ^(٩) الغَضَبُ وغيرُهُ - إذا سَكَنَ .

قلت ^(٦) : [و] ^(١٠) الميمُ فيه مُبْدَلَةٌ (من

الباء) ^(٧) .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٦) س « قال الأزهري » في الموضعين .

(٧) ما بين القوسين ساقط من س في الموضعين .

(٨) أى المهملة ، وفي اللسان : « وقد تقدّم
في الخاء » .

(٩) الزيادة من ج ، س ، م ، واللسان .

(١٠) الزيادة من س ، واللسان .

وَأَتَخَمَ (يَتَخِمُ) ^(١) .

قال : وأصل التَّخْمَةِ : وَخَّةٌ .. مُخَوِّلَتِ
الواوُ « تَاءٌ » .

كما قالوا : « تَقَاءَةٌ » .. وَأَصْلُهَا : « وَقَاءَةٌ » .

وتَوَلَّجَ - وَأَصْلُهُ : « وَوَلَجَّ » .

قال : والوَخَمُ : داءٌ - كالْبَاسُورِ -

يُخْرِجُ بِحَيَاءٍ ^(٢) الناقَةَ - عند الولادة - حَتَّى
يَقْطَعَ مِنْهُ .

والناقَةُ وَخَّةٌ - إذا كان بها ذلك .

قال : وَيُسَمَّى ذَلِكَ الْبَاسُورُ : الْوَذَمَ .

[ومخ] *

ثعلب - عن ابن الأعرابي - قال :

الوَخَّةُ : الْعَذْلَةُ الْمُخْرِقَةُ .

قلت ^(٣) : أَصْلُهَا الْوَبْخَةُ .. فَقُلِبَتْ « الْبَاءُ »

مِمَّا لَقُرْبِ تَخْرَجِيهِمَا ^(٤) .

(١) ما بين القوسين ساقط من س ، وفي م : « وتخم
يتخم » - بكسر الخاء فيهما وتشديد التاء في المضارع -
وهو خطأ .

(٢) كذا في ج ، س ، واللسان وفي د ، م « بحيا »
وهو خطأ .

* لم ترد هذه المادة فيما سبق من تراجم الباب .
(٣) س « قال الأزهري » .

(٤) أى الباء - بالوحدة - والميم - كما في ج ، س
وعبارة ج : « الأصل في الوخة : الوبخة فقلبت . الخ . وفي
اللسان « الأصل في الوبخة الوخة » وهو خطأ لم ينتبه له
مصححوه .

يقال : بَاخَ حَرَّ اللَّهَبِ وَمَاخَ - إِذَا سَكَنَ
وَقَتَرَ حَرَّهُ .

[مخى]

أبو الهيثم^(١) (فِي مَا قَرَأْتُ)^(٢) بَخَطَهُ لَابِنَ
بُرْجٍ^(٣) .. فِي نَوَادِرِهِ : تَمْخَيْتُ إِلَى فُلَانٍ^(٤) -
(أى)^(٥) : اعْتَذَرْتُ .

ويقال : اَمْخَيْتُ [إِلَيْهِ]^(٦) .

وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

وَلَمْ تُرَاقِبْ مَا تَمَّا فَتَمَخَّيْهُ
مِنْ ظُلْمٍ شَمِخٍ آخِضٍ مِنْ تَشْيِخِهِ
أَشْهَبَ مِثْلَ الذَّسْرِ بَيْنَ أَفْرُخِهِ^(٧)

(١) ج « ابن الهيثم » .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج س .

(٣) ج « عن ابن بروج » .

(٤) ج . واللسان : تَمْخَيْتُ إِلَيْهِ » .

(٥) ما بين القوسين ساقط من س .

(٦) الزيادة من اللسان .

(٧) كذا وردت هذه الأبيات الثلاثة في اللسان

(مخا) غير منسوبة مع بيت قبلها ، هو قوله .

« قالت ولم تقصد له ولم تخه »

وقال الأصمعي^(٨) : يقال : اَمْخَى - مِنْ
ذَلِكَ الْأَمْرِ .. اَمْخَاءً - إِذَا حَرَجَ مِنْهُ^(٩) تَأْمَمًا .
وَالْأَصْلُ : « اَمْخَى » .

قال ابن برى : صواب لإنشاده - يعنى للبيتين الثالث
والرابع - :

ما بال شيخى آخِضٍ مِنْ تَشْيِخِهِ
أزعر مثل الذسر عند مساجحه

وفى (ومخى) ذكر البيت الأول « قالت .. الخ »
كما سبق ، ثم ذكره برواية أخرى هى :
« ... ولم تقصد به .. الخ »

ثم أورد الثالث والرابع بالنص الآتى :
ما بال شيخ آخِضٍ مِنْ تَشْيِخِهِ

كالسكرز المربوط بين أفروخه

وفى المقاييس (٥ : ٣٠٤) ورد البيتان الثانى
والثالث من الأربعة « ولم تراقب .. الى .. تشيخه »
برواية التهذيب غير منسوية .

(٨) ج « قال » بغير الواو .

(٩) كذا - بالخاء المهملة فى أوله - فى اللسان

وفى د، ج ، م : « خرج » بالخاء المعجمة ، وفى س :
« خرجت » بالخاء والياء .

(١)
بَابُ لَفَيْفِ صَرْفِ الْجَنَاءِ

سُدَّتْ ، غَيْرَ خَوْخَةٍ أَبِي بَكْرٍ^(٦) [الصدّيق
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]^(٧) .

وقال الليثُ : وناسٌ^(٨) يُسمّون هذه
الأبوابَ - التي تسمّيها العجمُ « بَنَجْرَقَاتٍ »^(٩) - :
خَوْخَاتٍ .

قال : والخَوْخَةُ : ثَمَرَةٌ .

والجميعُ : خَوْخٌ .

قال : وَضَرَبُ^(١٠) من الثِّيَابِ أَخْضَرُ
يُسمّيه^(١١) أهلُ مَكَّةَ : الْخَوْخَةَ .

قال : والخَوْخَاءَةُ : الرجلُ الأحمقُ

(٦) في النهاية (٨٦ : ٢) : « لا يبق في المسجد
خوخة إلا سدت الخ » .

(٧) لفظ « الصدّيق » زيادة من ج واللسان ،
وباقى الزيادة من اللسان وحده وواضح أنّهما من كلام المؤلف .

(٨) كذا في ج ، واللسان ، وفي د ، س ، م
« ناس » .

(٩) في اللسان « بنجرقات » بالحاء المهملة . وفي د
ضبطت بكسر التاء منونة .

(١٠) س « وصوت » .

(١١) ج « تسميه » بالتاء .

خ ... و اى

خوخ . خاخ . وخوخ . خوى . وخی . أخ

أخيه . أخيخة . خو

[مستعملة] * .

[خوخ] (٢)

قال الليثُ : الخَوْخَةُ : مُخْتَرَقٌ^(٣) بين

بيتين أو دارين [لم]^(٤) يُصَبَّ عليهما^(٥) بابٌ

- بلغة أهل الحجاز .

وروى عن النبي - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

- أَنَّهُ قَالَ : « لَا تَبْقَى خَوْخَةٌ فِي الْمَسْجِدِ إِلَّا

(١) ج : « أبواب » .

* زيادة لاستكمال النسق .

(٢) الزيادة من س .

(٣) ج « مخترق » بالحاء المهملة ، وفي س « مخترف »
بالحاء المهملة والفاء .

وفي اللسان : « مخترق ما بين كل دارين لم ينصب
عليها باب » .

وفي القاموس « ... دارين ما عليه باب » .

(٤) الزيادة من اللسان .

(٥) ج ، واللسان : « عليها » .

وجعه : الْخُوخَاوُونُ^(١) .

قلت^(٢) : والذي حَفِظْنَاهُ^(٣) وحصلناه
لِلنِّقَاتِ : الْهُوَاهَاةُ^(٤) : الْجَبَانُ الْأَحْقُ بِالْهَاءِ .
ولعلَّ الخاء فيه لغةٌ .

[وُخُوخ]

قال الليث : الْوَخُوخَةُ : حكايةٌ بعضِ
أَصْوَاتِ الطَّيْرِ .

قال . وَالْوَخُوخُ : الْكَسِيلُ النَّثِيلُ .
وأنشد :

(١) قال في القاموس : « والخوخاء ، وبهاء :
الأحق .. جمعه : « خوخاءون » ، وفي د : « الخوخاة » ،
« الخوخاون - بضم الواو في الجمع - وفي ج ، م : « الخوخاة ..
والخوخاون » - بفتح الخاء للأولى - وفي س « الخوخاة ..
والخوخاون » - بضمها - والصواب ما في القاموس .

(٢) س « قال الأزهري » .

(٣) ج « أحفظه » .

(٤) كذا في د ، وفي س ، م « الهواه » ، وفي ج
« الهواهة » ، وقال في اللسان : « الخوخاة : الرجل
الأحق - ابن سيده : الخوخاء - ممدود : الأحق ، والجمع
خوخاءون ، قال الأزهري : الذي أعرفه لأبي عبيد -
الرجل الأحق - بالهاء ، ولعل الخ » .

وقال في القاموس « والخوخاء ، وبهاء : الأحق »
و « رجل هومة - بالضم - جبان » ، وفي شرحه :
« وكذلك هوماة وهواهية » .

* لَيْسَ بِوَخُوخٍ وَلَا مُسْتَطِلٍّ^(٥) *

ثعلبٌ - عن ابن الأعرابي - :

الْوَخُوخُ : الْكَسْلَانُ عَنْ الْعَمَلِ .

قال : ويقال للرجل العنّين : وَخُوخٌ .
وَذَوْذَخٌ .

(٦)

[وُخ]

ثعلبٌ - عن ابن الأعرابي - :

الْوَخُ : الْأَلَمُ ، وَالْوَخُ : الْقَصْدُ .

و [الْخَوْ] : الْجُوعُ .

قلتُ : وَكُلُّ وَادٍ وَاسِعٍ - فِي جَوْ^(٧)
سهلٍ .. فَهُوَ خَوْ وَخَوِيٌّ .

وَالْخَوَانُ : وَادِيَانِ مَعْرُوفَانِ فِي دِيَارِ
[بَنِي]^(٨) تَمِيمٍ .

(٥) أورده في اللسان (وُخ) غير منسوب
وضبطه « ولا مستطل » بالتاء المثناة ، وضبط التهذيب
هو الصحيح ، قال في اللسان (سنطل) : لأن معنى « المستطل » :
المائل الذي لا يملك نفسه ، أو الذي يتجدر رأسه وعنقه
ثم يرتفع » وهو المناسب هنا .

(٦) كتبت هذه الترجمة في س : « خو » وذكر
في اللسان في ثانيا مادة « خوى » .

(٧) كذا في النسخ د ، س ، م واللسان ، وفي ج :
« في خو » بالخاء المعجمة ، وهو تصحيف .

(٨) الزيادة من م .

و «يَوْمُ خَوٍّْ» : [يَوْمٌ] ^(١) - من أيام
العرب - معروف.

[خوى]

قال الله جل وعز ^(٢) - (في قصة عاد) ^(٣) :-
«كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ» ^(٤) .
وأعجازُ ^(٥) النَّخْلِ : أصولُها .
وقيل : «خَاوِيَةٍ» نعتٌ للنَّخْلِ ^(٦) .. لأنَّ
«النَّخْلَ» يُذَكَّرُ وَيؤنَّثُ .

وقال جل وعز ^(٧) في موضع آخر :
«كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ» ^(٨) .
و «الْمُنْقَعِرُ» : المنقلعُ من منبته ^(٩)

(١) الزيادة من ج، س، م - وفي الميداني (٤٤١: ٢)
«يوم خو - بالخاء المعجمة المفتوحة والواو المشددة
المكسورة - موضع» .
(٢) س «عز وجل»

(٣) ما بين القوسين ساقط من س في الموضعين .

(٤) الآية رقم ٧ من سورة «الحاقة» .

(٥) ج «أعجاز» بغير الواو .

(٦) «خاوية» بالكسر على الحكاية ،
وضبطت في ج بالضم على اللفظ ، وكذلك في اللسان في
نص الآية .

(٧) س «وقال الله عز وجل» ، وفي اللسان :
«وقال عز وجل» .

(٨) الآية ٢٠ من سورة «القمر» .

(٩) في اللسان : «المنقعر» بدون الواو، و «عن»
بدل «من» .

(وكذلك : «الْخَاوِيَةُ» .. معناها : مَعْنَى
الْمُنْقَلِعِ) ^(٣) .

ف قيل [لها] ^(١٠) - إذا انقلعتْ :- «خَاوِيَةٌ»
.. لأنها خَوَتْ من منبتها الذي كانت نبئتْ
فيه ^(١١) ، وخَوَى منبتها [منها] ^(١٢) .

ومعنى ^(١٣) «خَوَتْ» - أى : خَلَتْ
كما تَخْوَى الدَّارُ (خُوِيًا - إذا خَلَتْ مِنْ
أهلها .

أبو عبيد - عن أبي زيد :- [خَوَتْ] ^(١٤)
الدَّارُ «تَخْوَى خُوِيًا - إذا خَلَتْ» .
وقال الكسائي .. مثله .

قال : وَيَجُوزُ : «خَوِيَتِ الدَّارُ» ^(١٥)
وقال الأصمعي : خَوَى البيتُ يَخْوَى

(١٠) الزيادة من م واللسان .

(١١) س : «نبت» .

(١٢) الزيادة من ج واللسان :

(١٣) م : «وبمعنى» .

(١٤) الزيادة من ج .

(١٥) ما بين القوسين ساقط من س . وفي ج «خويا»
بفتح الخاء .

خَوَاءٌ - ممدود^(١) - إذا ما خلا من أهله .

ويقال : دخل فلان في خَوَاءٍ فرسه - يعنى ما بين يديه ورجليه .

أبو زيد^(٢) : خَوَتْ النُّجُومُ تَخَوًى خِيًّا - إذا اُتَحَلَّتْ فلم تُمَطِّرْ .

وخَوَتْ تَخَوًى - إذا مالت للمغييب .

وقال أبو عبيدٍ أيضاً - عن أصحابه^(٣) :

خَوَتْ النُّجُومُ وَأَخَوَتْ - إذا سَقَطَتْ ولم تُمَطِّرْ . . [فى نوحيها]^(٤) .

وأنشد^(٥) (الفراء)^(٦) :

وَأَخَوَتْ نَجُومُ الْأَخْذِ إِلَّا أَنْضَةً

أَنْضَةً مَحَلٍّ لَيْسَ قَاطِرُهَا يُثْرِى^(٧)

(١) س : « خواء - ممدودا » بكسر الخاء

وفتح الدال .

(٢) م « أبو زيد » بالتاء .

(٣) ج : « من أصحابه » .

(٤) الزيادة من اللسان .

(٥) فى ج « وأنشدنا » .

(٦) ما بين القوسين ساقط من س .

(٧) تقدم هذا الشاهد والتعليق عليه ص ٥٢٩

وفى ج : « أنضة أنضة » بالصاد المهملة فيهما ، وفى د : « لا أنضة أنضة » بدون همزة فى الأولى ، وبالصاد المهملة فى الثانية : وفى « أنضة » بالصاد المحففة المفتوحة وفى ج « يثرى » بفتح الياء الأولى .

أبو زيد : خَوَتْ الْإِبِلُ تَخَوًى - إذا تَخَصَّتْ بطونها ، وارتفعت^(٨) .

وفى الحديث : « أَنَّ النَّبِيَّ - صلى الله عليه وسلم - كان إذا سَجَدَ خَوًى »^(٩) .

ومعناه : أنه جأفى بطنه عن الأرض^(١٠) وعَضُدَيْهِ - عن جَنْبَيْهِ .

ومنه يقال للناقة - إذا بَرَكَتْ فَتَجَافَى بَطْنُهَا فى بُرُوكِهَا - لَضُمُورِهَا - : قد خَوَتْ .

وأنشد أبو عبيدٍ فى صَفَةِ نَاقَةٍ ضَامِرٍ^(١١) :

ذَاتَ انْتِبَازٍ عَنِ الْحَادِي إِذَا بَرَكَتْ

خَوَتْ عَلَى ثَفَنَاتٍ مُحْزِلَاتٍ^(١٢)

(٨) س : « فارتفعت » .

(٩) الحديث فى النهاية (٢ : ٩٠) برواية التهذيب

فى ج ، د ، م .

(١٠) س : « من الأرض » .

(١١) س : « ضامرة » .

(١٢) كذا ورد البيت فى اللسان (خوى ، نفن)

وحده غير منسوب ، وفى (حزل) ورد منسوباً لأبى دواد مع بيت قبله هو قوله :

أعددت للحاجة القصوى يمانية

بين المهارى وبين الأرحنيات

ثم قال : وأنشده الجوهري « ذات انتباز » بالرفع ، قال

ابن برى : صواب لإنشاده : « ذات انتباز » بالنصب معطوفاً على ما قبله . وكونه معطوفاً على ما قبله غلط

كبير ، والصحيح أن يقال : لأنه نعت لـ « يمانية » .

على أن الوجهين جائزان . . . النصب على النعت الحقيقى ، والرفع على كونه نعتاً مقطوعاً . =

[«مُخَزَّاتٌ»] : (مُرْتَفِعَاتٌ متجافيات^(١)).

وقال أبو زيد: خَوَّيتِ المرأةُ «خَوَّى» - إذا لم تأكلْ عند الولادة .

وقال الأصمعيُّ: خَوَّى الرجلُ يَخْوِي خَوَّى : - إذا قَلَّ الطعامُ في بطنه فَضَعُفَ .

وقال السكسائيُّ: خَوَّيْتُ للمرأة - إذا عَمِلْتُ لها خَوِيَّةً تأكلها .
وقال الأصمعيُّ: يقال للمرأة: «خَوَّيْتُ» وهي تُخَوِّي تَخْوِيَّةً .

وذلك إذا حَفَرْتُ لها حُفِيرَةً ثُمَّ أَوْقَدْتُ فيها ، ثُمَّ تَقَعَّدْتُ فيها من داءِ تَجْدُهُ^(٢) .

= وفي س: «دان انتباز» ، وفي ج ، س ، م : «ثفئات» بفتح الفاء ، وفي ج ، م : «مخزئات» بالخاء المعجمة .

وفي س: «مخربلات» بالخاء المعجمة والراء المعجمة والباء .

(١) زيادة ما بين المعقوفين من لوازم الأسلوب وما بين القوسين ساقط من ج .

(٢) في اللسان : «فهى تخوى» و «حفيرة» بصيغة التصغير - كما في د، س، م واللسان ، وفي ج «لذا حفرت لها حفيرة» بصيغة الخطاب والتكبير ، وفي م : «أقد» ، «تقعد» مبنيين للمجهول .

قال : ويقال للطائر - إذا أراد أن يقعَ فيبْسُطَ جناحيه ويَمُدَّ رجليه : قد (خَوَّى)^(٣) تَخْوِيَةً .

وقال غيره : خَوَّاه الأرض - ممدودٌ - : بَرَّاحُهَا^(٤) .

وقال أبو النجِّم - يصف فرساً طويلاً القوائم^(٥) - : -

* يَبْدُو خَوَّاهُ الْأَرْضِ مِنْ خَوَائِهِ^(٦) *
ويقال لما يَسُدُّهُ الفرسُ بذَنَبِهِ من فُرْجَةٍ ما بين (رجليه)^(٧) : خَوَايَةً^(٨) .

(٣) ما بين القوسين ساقط من س .
وفي ج : «وقد خوى» .

(٤) س «تراجعهما» ، وفي اللسان : «وخواء» بالواو .

(٥) كذا نسق الأسلوب في س ، وفي ج ، د ، م ، جاءت هذه العبارة : «يصف . . . القوائم» بعد البيت مباشرة .

(٦) كذا ورد هذا الشعر في اللسان (خوى) منسوباً لأبي النجم .

(٧) ما بين القوسين ساقط من س .

(٨) كذا في ج واللسان ، وفي د ، م : «خواية» بتشديد الواو ، وفي س : «خوائه» .

وقال الطَّرِمَّاحُ :

فَسَدَّ بِمَضْرَحِيَّ اللَّوْنِ جَنْبِلٍ

خَوَايَةِ فَرْجٍ مَقْلَاتٍ دَهِينٍ^(١)

أى : سَدَّتْ مَا بَيْنَ نَحْدَيْهَا بِذَنْبِ مَضْرَحِيَّ

اللون .

وخوى البيت - إذا انهدم .

وقالت خَنْسَاءُ^(٢) :

كَانَ أَبُو حَسَّانَ عَرْشًا خَوَى

مِمَّا بَنَاهُ الدُّهْرُ دَانَ ظَلِيلٍ^(٣)

(١) كذا ورد البيت في اللسان (خوى) منسوبا

للطرماح ، وفي (دهن) ورد البيت - منسوبا للمثقب - برواية « تسد » بعد قوله « وأنشد الأزهري للمثقب » . وفي ج : « بمضرحي » ، « فرح » بالصاد المهملة في الكلمة الأولى ، وبالحاء المهملة في الثانية ، وفي س : « بمضرحي » بالصاد والحاء المهملتين ، و « حثل » بالحاء المهملة .

(٢) ج واللسان (خوى) : « ومنه قول خنساء »

وفي المقاييس والأساس واللسان (عرش) « الخنساء » ، وهي أنسب .

(٣) كذا ورد في اللسان (خوى ، وعرش)

والمقاييس (٤ : ٢٦٥) وفي الأساس (عرش) جاءت الرواية :

كان أبو غسان . . . الخ

وواضح أنها تحريف ، وفي الديوان ص ٧٠ ورد البيت هكذا :

إن أبا حسان عرش هوى

مما بنى الله بكن ظليل

وفي س « داي ظليل » .

« خوى » - أى : انهدم ووقع .

ومنه قوله (جلَّ وعزَّ)^(٤) : « أعجاز

نَحْلٍ خَاوِيَةٍ »^(٥) .

وقوله [عز وجل]^(٦) : « وَهِيَ خَاوِيَةٌ

عَلَى عُرْوَتِهَا »^(٧) .

وقال الليث : خَوَتْ الدار - أى : بَادَ

أهلها وهي قائمة بلا عامر .

والخوي - عن الأصمعي - : الوادى السهل

البعيد .

وأنشد بعضهم قول الطَّرِمَّاحِ :

وَخَوَى سَهْلٌ يُبْشِرُ بِهِ الْقَوُ

مُ رِبَاضًا لِلْعَيْنِ بَعْدَ رِبَاضٍ^(٨)

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج ، وهو في س

« عز وجل » .

(٥) الآية ٧ من سورة « الحاقة » كما سبق

قريبا .

(٦) الزيادة من س .

(٧) الآية ٢٥٩ من سورة « البقرة » ، والآية

٤٢ من سورة « الكهف » .

(٨) كذا ورد البيت في اللسان (خوى) منسوبا

للطرماح ، وفي د « وخوى سهل » برفع الأولى وكسر

الثانية ، والرفع والنصب جائزان في كليهما ، وفي نسخ

التهذيب « ريباضاً للعين » بالياء المشناة في الأولى ، وفتح

العين في الثانية .

يقول : يمرُّ الرُّكبان بالعين في مَرابضها
فَتُثِيرُها منها ..

و « الرِّبَاضُ » : البقرُ التي رَبَضَتْ
في كُنُسِها^(١) .

[خاخ]

(خَاخُ)^(٢) : اسمُ موضعٍ يقال له : «رَوْضَةٌ»
خاخ ، بين الحرَمَيْنِ .

وكانت المرأة التي أدركها على الزُّبُرِ
- رضى الله عنهما - وأخذها منها كتاباً كتبه
حَاطِبُ بْنُ أَبِي بَلْتَعَةَ معها إلى أهل مكة ..
إِذَا أَدْرَكَهَا بِرَوْضَةِ خَاخٍ^(٣) .

أبو عبيد - عن أبي عمرو - : الْخَوَيْخِيَّةُ^(٤)
الدَّاهِيَّةُ - [والياء مخففة]^(٥) .

(١) س « تقول » ، « الرياض » ، « بصت » ،
وفي ج : « كنسها » بضم فسكون .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج ، س وضبطت
«خاخ» في د بالضم دون تنوين .

(٣) ج : « وأخذوا منها » وفيها وفي اللسان :
« ألقاها » وفي د « أدركها » .

(٤) م « الخويخية » بضم ففتح فكسر فتشديد .

(٥) الزيادة من اللسان .

وَأُنْشَدْنَا لِلْبَيْدِ :

وَكُلُّ أَنَاسٍ سَوْفَ تَدْخُلُ بَيْتَهُمْ

خَوَيْخِيَّةٌ تَصْفَرُّ مِنْهَا الْأَنَامِلُ^(٦)

وقال شيرٌ : لم أسمع « خَوَيْخِيَّةً » إلا

لِلْبَيْدِ .

قلت^(٧) : وهو حَرْفٌ غَرِيبٌ^(٨) :
وأبو عمرو وثقة .

ورواه بعضهم « دُوَيْخِيَّةً » .

وأخبرني المنذرى - عن ثعلب ، عن ابن

الأعرابي - قال :

الضَّوَيْضِيَّةُ : الدَّاهِيَّةُ .

وكذلك : الضَّوَاضِيَّةُ^(٩) .

(٦) كذا ورد البيت في المقاييس (٢: ٢٥٣) غير
منسوب ، وجاء كلمة « بيتهم » التي وردت فيه بالنون
ثم قال : ويروى « بيتهم » ، وجاء البيت برقم ٤٢ في
شرح شواهد الشافعية للشيخ محيى الدين وزميليه
(١ : ١٩١) ، وكذلك ورد مع ثلاثة قبله في شواهد
الكشاف ص ٩٣ - برواية « دويهية » و « بيتهم »
بالنون في الكتابين ؛ وبها أيضا ضبط في ج ، س وبتشديد
الياء الأخيرة ضبطت « خويخية » في م .

(٧) س : « قال الأزهرى » .

(٨) في اللسان « وهذا حرف غريب » .

(٩) كذا ضبطت الكلمتان في القاموس ؛ وفي
اللسان : « الصوصية والصواضية » - بالصاد المهملة -
وفي ج : « الضوضئة والصواضية » - بفتح الصاد =

قلت^(١) : وهذا غريب - أيضاً - .

[وخی]

سَمِعْتُ غيرَ واحدٍ من [العرب]^(٢)
الْفُصَّاحَاءِ يقول للرجل - إذا هداه لَصَوْبٍ^(٣)
بَلَدٍ يَأْتِيهِ - : أَلَا.. وَخُذْ^(٤) (على سَمْتِ هذا
الْوَحْيِ - أَى)^(٥) : على هذا الْقَصْدِ والصَّوْبِ
وقال أبو عمرو : وَخَى فلانٌ يَخِي وَخِيًا
إذا تَوَجَّهَ لَوَجْهِ .

وَأَنشد الأَصمعيُّ :

* قَالَتْ وَلَمْ تَقْصِدْ لَهُ وَلَمْ تَنْجِهْ^(٦) *

أَى : لم تَتَحَرَّرْ فِيهِ الصَّوَابَ .

== وفي « الضَّوْضَةُ والضَّوْاضَةُ » - بضم الضاد الأولى -
وفي س : « الصَّوْصِيَّةُ والضَّوْاضَةُ » بالصاد في الأولى
وبفتح الضاد الأولى في الثانية « الضَّوْضَةُ والضَّوْاضَةُ »
وهو ضبط د تقريباً .

(١) س « قال الأزهري » في الموضعين .

(٢) الزيادة من ج .

(٣) ج « . . يقول لصاحبه إذا أرشده لصوت
بلد الخ » .

(٤) س : « الأَوْخَى » .

(٥) ما بين القوسين ساقط من س .

(٦) تقدم هذا البيت في التعليق رقم (٧) ص ٦١١ .

وفي اللسان « به » ، وفي د : « ولم يَنْجِهْ » بالياء
التحتية .

قلت^(١) : التَّوْحَى للحق - بمعنى
التَّحَرَّى^(٢) - : مأخوذاً من هذا .

يقول الرجل لصاحبه^(٣) : تَوَحَّيْتُ فِيما
أَتَيْتُهُ^(٤) مَحَبَّتِكَ - أَى : تَحَرَّيْتُ^(٥) .
وربما قَلَبُوا الواوَ أَلِفًا^(٦) . فقالوا :
تَأَخَّيْتُ .

وقال الليث : تَوَحَّيْتُ أَمْرًا كَذَا - أَى :
تَيَمَّمْتُهُ^(٧) .

وإذا قلت : وَخَيْتُ فلانًا لأمر كذا^(٨)
عَدَيْتَ فِيهِ الْفِعْلَ .. إلى غيره .

ويقال : عَرَفْتُ : وَخَى الْقَوْمَ ، وَخَيْتَهُمْ
وَأَمَّهُمْ وَإِمامَهُمْ - أَى : قَصَدْتَهُمْ^(٩) .

(٧) عبارة اللسان : « والتَّوْحَى بمعنى التَّحَرَّى
للحق » .

(٨) ج « ويقال : توخيت .. الخ » .

(٩) ج « قلته » .

(١٠) كذا في ج واللسان ، وفي د ، س ، م :
« تحويته » والأول أنسب .

(١١) ج « وربما قلبت الواو ألفا فقليل » .

(١٢) كذا في ج ، س ، م واللسان ، وفي د :
« أَى تممته » .

(١٣) م « الأمر كذا الخ » .

(١٤) كذا في اللسان . وفي ج ، م « وأمتهم »
- بفتح الهمزة وسكون الميم - . وفي د : « وخيتهم »
بتخفيف الياء .

(١)
[أُخِي]

وقال الليثُ : الْأُخِيَّةُ (٢) : عُودٌ
يُعرَضُ في الحائط .. تُشدُّ إليه الدَّابَّةُ .
وجمعها (٣) : الْأَوَاخِي ، وَالْأَخَايَا .

وفي الحديث : « لَا تَجْعَلُوا ظُهُورَكُمْ
كَأَخَايَا الدَّوَابِّ » .. يَعْنِي فِي الصَّلَاةِ .

- [أُي : لَا تُقَوِّسُوهَا فِي الصَّلَاةِ حَتَّى ..
تَصِيرَ كَهَذِهِ الْعُرَا] (٤) .

قال : وَلِفَلَانٍ عِنْدَ الْأَمِيرِ أُخِيَّةٌ (٥)
ثَابِتَةٌ .

(١) هذه الزيادة حتمية لأن الهززة فيما سيأتي
أصلية وقد وردت العبارات التي تحتها في اللسان مادة
(أخا) .

(٢) في اللسان : « وَمِنْ ذَوَاتِ الْبَاءِ . الْأُخِيَّةُ ،
وَالْأُخِيَّةُ ؛ وَالْأُخِيَّةُ وَاحِدَةُ الْأَوَاخِي » بفتح فكسر
مع تخفيف الباء في الأولى وتشديد الباء في الثانية ، ومع
المد في الثالثة .

وفي القاموس : « الْأُخِيَّةُ - كَأُخِيَّةٍ - وَيَشْدَدُ
وَيُخَفِّفُ ، « وَفِي هَامِشِهِ : « الْأُخِيَّةُ - كَأُخِيَّةٍ ؛ وَيَشْدَدُ
وَيُخَفِّفُ » ؛ وَفِي النِّهَايَةِ (٢٩: ١) أَنَّهَا بِالْمَدِّ وَالتَّشْدِيدِ .
(٣) ج « وَالْجَمْعُ » .

(٤) الحديث في الموضع السابق من « النِّهَايَةِ » .
والزيادة منها ومن س .

والفعلُ : أَخْيَيْتُ [أُخِيَّةً] (٥)
و (تَأُخِيَّةً) (٦) .

قال : وَتَأُخَيْتُ أَنَا .. اِشْتِمَاقُهُ : « مِنْ أُخِيَّةٍ » (٧)
العُودُ ، وَهِيَ فِي تَقْدِيرِ الْفِعْلِ : « فَاعُولَةٌ » .
قال : وَيُقَالُ : أُخِيَّةٌ (٨) - بِالتَّخْفِيفِ .

قلت (٩) : وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ : لِلْحَبَلِ
- الَّذِي (١٠) يُدْفَنُ تَحْتَ - (١١) الْأَرْضِ - مَشْنِيًّا -
وَيُبْرَزُ طَرَفَاهُ الْآخِرَانِ .. شِبْهَ (حَلَقَةٍ) (١٢) ،
وَتُشَدُّ بِهِ الدَّابَّةُ - : أُخِيَّةٌ .

وجمعها (١٣) : أَوَاخِي ، وَأَخَايَا - كَمَا قَالَ

(٥) الزيادة من ج. م. واللسان غير أنها في ج
بالماء والتشديد، وفي اللسان ونسخ التهذيب - عدا .. س -
« أُخِيَّةٌ تَأُخِيَّةٌ » بغير واو . والمناسب وجودها .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين .
(٧) كذا في ج ، وهو الصواب حتى تكون بوزن
« فاعولة » وفي « أُخِيَّةٌ » بدون مد .
(٨) كذا في ج. م. وفي د : « أُخِيَّةٌ » .
دون مد .

(٩) س « قَالَ الْأَزْهَرِيُّ » .
(١٠) س « تَقُولُ لِلَّذِي » .
(١١) ج « فِي الْأَرْضِ » .

(١٢) ج « وَالْجَمْعُ » . وفيها : « أُخِيَّةٌ » بالماء ،
وهو خطأ .

الليث .. مثلُ خطيئة^(١) وخطايا - وعيها
كعلتها ، وقد مرّ تفسيرها * .

وهي الأورى .. والأواخي .

وقد تحقّف الياءُ منهما^(٢) .

ونحو ذلك قال الأصمعي .. فيما روى عنه
أبو حاتم .

وكذلك روى الحراني عن ابن السكيت .

وقال لي أعرابي : أخٌ لي أخية^(٣)
أرِبط^(٤) إليها مهرى .

وإنما تُؤخّى الأخيّة^(٥) في سهولة
الأرضين .. لأنها أرفق بالخيل من الأوتاد
(الناشزة أطرافها)^(٦) عن وجه الأرض

(١) كذا في ج . س وهو الصواب . وفي د م
« خطئة » .

* راجع ص ٤٩٩ من هذا الجزء .

(٢) ج : « فيهما » .

(٣) ج واللسان : « أخية » بالمد والتشديد .

(٤) ج واللسان : « واربط » .

(٥) ج واللسان : « الأخية » بالمد والتشديد .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع
الأربعة ، وكلمة « الناشزة » جاءت في س^١ « الناشزة »
بالراء المهملة .

وهي أشدُّ رُسوباً^(٧) في (بطن)^(٨) الأرض
السهلة .. من الوند .

ويقال لها^(٩) : الإدرؤن^(١٠) .

وجمعه : الأدارين .

وروى أبو سعيد الخدري - عن النبي
- صلى الله عليه (وسلم - أنه قال)^(١١) :

« مثل المؤمن والإيمان كمثل الفرس في
أخيته^(١٢) .. يحول ثم يرجع إليها .
وإن المؤمن يسهُو ثم يرجع إلى الإيمان »^(١٣) .

[أخية]

(قال)^(١٤) ابن دُرَيْد : الأخيخة : دقيق

(٧) ج « وهي أثبت » .

(٨) ج واللسان « ويقال للأخية بالمد وتشديد
الياء » .

(٩) بكسر فسكون ففتح ، وفي ج بفتح فسكون
فضم ، وقال في اللسان . (درن) : « ومن جعل الهمز
في إدرؤن - فاء المثال فهي رباعية . مثل فرعون
وبرذون » ثم قال بعد قليل : « قال ابن جني : ما حق
بجردحل وحنزقر » - بكسر فسكون ثم ففتح فسكون -
فيهما .

(١٠) في النهاية (١ : ٢٩) : « أخية بالمد
والتشديد » .

(١١) ينتهي الحديث في النهاية عند قوله : « أخيته » .

[(أخ) (٦)]

وَأَنشَدْنَا الْمُنْدَرِيَّ^(٧) - (فِي مَا رَوَى لَنَا)^(٨)
 عَنْ أَحَدِ بْنِ يَحْيَى^(٩) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ -
 أَنَّهُ أَنشَدَهُ :

وَأَنشَدَتِ الرَّجُلُ فَصَارَتْ فَنَحَا
 وَصَارَ وَصَلُ الْغَائِيَاتِ أَخَا^(١٠)
 « أَخَا » - أَيْ : قَدِرًا .

قال : وَأَنشَدَنِيهِ أَبُو الْهَيْثَمِ^(١١) « إِخَا »
 - بِالْكَسْرِ - وَقَالَ : هُوَ الزَّجَرُ^(١٢) .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : (أَخْ) : كَلِمَةٌ تُقَالُ^(١٣)
 عِنْدَ الْقَاوِئَةِ .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج، س .

(٧) س « وَأَنشَدْنَا الْمُنْدَرِيَّ » ، وفي م « وَأَنشَدَ الْمُنْدَرِيَّ » .

(٨) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٩) ج « عَنْ ثَعْلَبٍ » .

(١٠) تقدم البيت في التعليق رقم ٦ ص ٦٣ برواية « والتوت الرجل » ، كما ورد في اللسان (أخخ) برواية التهذيب هنا - غير منسوب .

(١١) ج « ابن الهيثم » . والصواب « أبو الهيثم » كما في اللسان .

(١٢) ج « هو الرحر » بالراء ثم الحاء المهملتين .

(١٣) م « كلمة يقال » بالياء التحتية المثناة .

يُصَبُّ عَلَيْهِ مَاءٌ وَيُبْرَقُ^(١) بِرَبِّتٍ أَوْ بِسَمْنٍ وَيُشْرَبُ .

وَلَا يَكُونُ إِلَّا رَقِيقًا .

وَأَنشَدَ :

تَصْفِرُ فِي أَعْظَمِهِ الْمَخِيخَةُ
 تَجَشُّو الشَّيْخَ عَنِ الْأَخِيخَةِ^(٢)

قال : شُبَّهَ صَوْتُ مَصَّةِ الْعِظَامِ - الَّتِي فِيهَا الْمُخْ - بِجُشَاءِ الشَّيْخِ .. لِأَنَّهُ مُسْتَرْخِي الْخَنَكِ وَاللَّهَوَاتِ .. فَلَيْسَ لِجُشَائِهِ صَوْتُ .

قلت^(٣) : وَهَذَا الَّذِي قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي « الْأَخِيخَةِ » : صَحِيحٌ .

سُمِّيَتْ « أَخِيخَةُ » بِحِكَايَةِ^(٤) صَوْتِ الْمُتَجَشِّئِ لَهَا - إِذَا تَحَسَّاهَا رَقِيقَةً^(٥) .

(١) ج : « وَيَبْرَقُ » .

(٢) كَذَا جَاءَتْ الرِّوَايَةُ بِـ « عَنْ » فِي التَّهْذِيبِ وَالْمَقَابِيسِ (١ : ١١) ، وَفِي اللِّسَانِ (أَخَخ) : « عَلَى الْأَخِيخَةِ » وَالْمَعْنَى بِكُلِّ مَنَّهُمَا صَحِيحٌ ، وَ« تَصْفِرُ » بِالتَّاءِ هِيَ رَوَايَةُ اللِّسَانِ ، وَالْوَارِدُ فِي الْمَقَابِيسِ هُوَ الشُّطْرُ الثَّانِي فَقَطْ ، وَلَمْ يَنْسَبِ الْبَيْتَ لِأَحَدٍ .

(٣) س « قَالَ الْأَزْهَرِيُّ » .

(٤) فِي اللِّسَانِ « لِحِكَايَةِ » .

(٥) س « صَوْتُ الْمُتَجَشِّئِ » وَفِي اللِّسَانِ « الْمُتَجَشِّئِ لَهَا إِذَا تَجَشَّاهَا » وَفِي ج ، اللِّسَانِ « لَرَقَّتْهَا » .

قال: وزعم بعض العرب أنه يقال للأخ: «أخ» - مُثَقَّلٌ .

قال: ذكره ابن السكيت .

ولا أدري ما صحته ؟

وقال (ابن المظفر: قال) (١) الخليل (٢):
يقال: «الأخ» للواحد .. والاثنان: أخوان
والجميع: إخوان وإخوة .

قال: وتقول: بيني وبينه: أخوة وإخاء .
وتقول (٣): أخيته .. (على) (١) «فأعلمته»
ولغة طيء: وأخيته .

وتقول: هذا رجل من آخائي .. على
وزن «أفعالي» (٤) - أي: إخواني .
وقد قاله أبو زيد .

(١) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين .
(٢) عبارة ج: «وقال الخليل فيما روى عنه
الليث» .

(٣) س «ويقال» .

(٤) «آجائي» بالمد - كما س، م، والاسال، وفي
ج «أخالي» وفي د: «من أخاي»، وفي ج، س،
واللسان «بوزن» .

قال: ويقال: «تركته بأخي» (٥) أخير
- أي: تركته بشراً .

وقال الخليل: تأنيث الأخ (٦): «أخت»
وتأوفا «ها» و [الاثنين]: أختان
و [الجميع]: أخوات (٧) .

قال: و «الأخ» كان تأسيس (أصل) (٨)
بنائه على «فعل» - ثلاثة متحرّكات (٩) .
وكذلك: «الأب» .

فاستثقلوا ذلك، فلَقَوْا الواو، وفيها
ثلاثة أشياء (١٠): حرف وصرف وصوت (١١) .

(٥) كذا في اللسان وهو الصواب، وفي نسخ
التهذيب «بأخ» .

(٦) كذا في ج، س، م، واللسان، وفي د: «بأخ»
بتشديد الخاء .

(٧) الزيادة ن لازمتان في النسق، وعلى هدى
ما فعل المؤلف في مواطن كثيرة، ويجوز أن يكون
نصهما: «الأخوين، والإخوة» .

(٨) ما بين القوسين ساقط من س .

(٩) في نسخ التهذيب واللسان: «ثلاث متحرّكات»
وهو خطأ واضح .

(١٠) في اللسان: «وألقوا» وفي م: «وفيه»،
تعبير جائز .

(١١) ج «حروف صرف وصوت»، وهو
تخريف .

فربما ألقوا الواو والياء بصرفها^(١) فألقوا
منها الصوت ، واعتمد الصوت على حركة
ما قبله .

فإن كانت الحركة فتحة صار الصوت
منها « أَلِفًا لَيِّنَةً » .

وإن كانت ضمة صار معها « واوًا
لَيِّنَةً »^(٢) .

وإن كانت كسرة صار معها « ياء
لَيِّنَةً »^(٣) .

فاعتمد صوت واو « الآخر » على فتحه
الضياء ، فصار معها أَلِفًا لَيِّنَةً - « أَخَا » -
[وكذلك « أَبَا » .. فأما الألف اللينة في
موضع الفتح - أقولك « أَخَا »]^(٤) ،
وكذلك « أَبَا » فَكَأَلِفٍ^(٥) « رَبَا ، وَغَزَا » .

(١) س « فربا » ، وفي ج « والياء » بالوحدة .

(٢) س « صار معاً » ولعلها « صاراً » .

(٣) كذا في ج ، س ، واللسان ، وفي د ، م : « صار
معها الياء » .

(٤) الزيادة من ج ، واللسان .

(٥) في س « وكذلك أبَا » وفي ج : « زنا » ،
وفي نسخ التهذيب كلها ، واللسان : « كألف » والصواب ،
بالفاء في جواب « أما » .

ونحو ذلك - [وكذلك أبي]^(٦) - ثم
ألقوا الألف استخفافاً - لكثرة استعمالهم -
وبقيت « الخاء » على حركتها فجرت على
وجوه النحو لقصر الاسم^(٧) .

فإذا لم يضيفوه قَوَّوْهُ بالتنوين ، وإذا
أضافوا^(٨) لم يحسن التنوين في الإضافة
فقَوَّوْهُ بالمد^(٩) .. فقالوا « أَخُو .. وَأَخَا
وَأَخِي »^(١٠) .

تقول : أَخُوكَ أَخُو صَدِيقٍ - وَأَخُوكَ
أَخٌ صَالِحٌ^(١١) .

فإذا^(١٢) نثروا .. قالوا : أَخَوَانٍ وَأَبَوَانٍ
لأن الاسم متحرك الحشو ، فلم تصير حركته

(٦) الزيادة من ج .

(٧) كذا في ج ، س ، م ، واللسان ، وفي د « لعصر »
بالعين المهملة .

(٨) كذا في ج ، م ، واللسان ، وفي د « فإذا » ، وفي
س « أضافوه » .

(٩) كذا في اللسان ، وفي نسخ التهذيب « بالمد » .

(١٠) في س ، واللسان : « أخو وأخي وأخا » .

(١١) س ، م « وأخوك أخو صالح » وهو تحريف ،

(١٢) كذا في س ، وفي سائر النسخ واللسان :

« وإذا » .

خَلْفًا مِنْ «الْوَاوِ» السَّاقِطَةِ^(١) — كما صارتْ
حَرَكََةُ الدَّالِ مِنْ «الْيَدِ» وحركة الميم مِنْ
«الدِّمِ» .. فقالوا «دَمَانٍ، وَيَدَانِ» .

وقد جاء في الشعر «دَمَيَانِ» .. كَقَوْلِ
الشاعرِ :

فَلَوْ أَنَّا عَلَى حَجَرٍ ذُحْنًا

جَرَى الدَّمَيَانِ بِالْخَبَرِ الْيَقِينِ^(٢)

(١) في اللسان : «الواو الساقط» وهو جائز
على التأويل بالحرف .

(٢) كذا ورد البيت في اللسان (أخا) وحده — وغير
منسوب ، وفي (دمي) ورد البيت مع اثنين قبله — غير
منسوب — وهما قوله : —

لعمرك لاني وأبا رباح

على طول التجاور منذ حين

ليغضني وأبغضه وأيضاً

يراني دونه وأراه دوني

وفي المادة نفسها تكرر الشطر الثاني من بيت الشاهد
مرتين وحده .. كذلك ورد هذا الشطر — وحده — أيضاً في
شرح شواهد الشافعية للشيخ محيي الدين وزميلي (٢: ٦٤)
برقم ٤٨ ، وذكر الشارحون الشطر الأول بروايته :
«على حجر» بتقديم الجيم المضمومة على الحاء الساكنة
منسوباً لعلي بن بدال السلمي ، وضعفوا نسبته إلى الفرزدق
أو المثقب العبدى أو الأخطل ، هذا وقد ضبطت كلمة
«حجر» في م يضم فسكون .

وإنما قال : «الدَّمَيَانِ» على «الدِّمَا»^(٣)
كقولك : دَمِي وجهُ فلانٍ أشدَّ الدِّمَا ..
فَحَرَّكَ الحَشْوُ^(٤) .

وكذلك قالوا : «أَخَوَانِ» وهم «الإخوة»
— إذا كانوا لأبٍ — وهم «الإخوانُ» — إذا
لم يكونوا لأبٍ .

((قلت^(٥)) : هذا خطأ — (الإخوة)^(٥)
و«الإخوانُ» يكونون إخوةً لأبٍ ، وإخوةً
للصِّفَاءِ))^(٦) .

وقال^(٧) أبو حاتم : قال أهل البصرة أجمعون :
«الإخوة» : في النسب ، و«الإخوانُ» :
في الصداقة .

(٣) كذا جاءت العبارة في نسخ التهذيب واللسان —
للاج ، س فقد وردت الكلمة الأولى فيهما «الدِّمَا»
وضبطت الثانية في ج «الدِّمَا» بكسر الدال والقصر .

(٤) س «قال الأزهرى» .

(٥) ما بين القوسين ساقط من س .

(٦) ما بين القوسين المزدوجتين ساقط من ج .
وفي س «للصِّفَاءِ» وفي سائر النسخ «للصفا» والمد هو
الصواب — كما أثبتنا .

(٧) س «قال بغير الواو» .

(م ٤٠ — ج ٧)

تقول^(١) : قال رجلٌ .. من إخواني وأصدقائي .

فإِذَا كَانَ أَخَاهُ فِي النَّسَبِ .. قالوا^(٢) : إخواني .

قال (أبو حاتم)^(٣) : وهذا (خطأ و)^(٤) تخليطٌ .

يقال للأصدقاء وغير الأصدقاء : إخوانٌ وإخوانٌ .

قال الله (جلّ وعزّ)^(٥) : « إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ »^(٦) ولم يعنِ النسب^(٧) .

وقال : « أَوْ بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ »^(٨) . وهذا في النسب .

(١) س « يقول » بالياء التحتية المثناة .

(٢) كذا في ج، س، م، واللسان ، وفي د « قال » والأول أنسب .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين .

(٤) ما بين القوسين ماقط من ج ، ولفظه في س : « عز وجل » .

(٥) الآية ١٠ من سورة « الحجرات » .

(٦) كذا يجب أن يكون ، كما في اللسان - وفي د ، م : « ولم يعنِ » بالياء .. وفي س : « ولم يعرف النسب » .

(٧) الآية ٦١ من سورة « النور » .

وقال : « فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ »^(٨) .

وقال الليث : الإخاء : المُواخاةُ والتَّآخِي والأُخُوَّةُ : قَرَابَةُ الْأَخِ ، والتَّآخِي^(٩) : اتِّخَاذُ الْإِخْوَانِ .

ويقال^(١٠) : بينهما إخاءٌ وأخوةٌ : ونحو ذلك . وَآخَيْتُ فَلَانًا مُوَاخَاةً وَإِخَاءً .

و « الْأُخْتُ » .. كان حدثها « أُخَةٌ » فصار الأعرابُ على الهاء .. والهاءُ في موضع رَفَعٍ - ولكنها انفتحتْ لِحَالِ هاءِ التَّأْنِيثِ فَاعْتَمَدَتْ عَلَيْهِ ، لأنها لا تعتمدُ إِلَّا على حرفٍ متحرِّكٍ بالفتحة ، وَأُسْكِنَتْ الْهَاءُ^(١١) فَحَوَّلَ صَرَفُهَا عَلَى الْأَلِفِ وَصَارَتْ الْهَاءُ تَاءً - كَأَنَّهَا

من أَصْلِ الْكَلِمَةِ - [و] وقع^(١٢) الإعرابُ على التَّاءِ ، وَالزِمَتِ الضَّمَّةُ - التي كانت في الْهَاءِ - الْأَلِفِ .

وكذلك نحو ذلك فَافْتَهَمُ .

(٨) الآية ٥ من سورة « الأحزاب » ، وفي د ، ج ، م « وإخوانكم » .

(٩) ج « والتآخي » بدون مدة .

(١٠) س ، م « ويقول » .

(١١) بالهاء المعجمة - كما في ج، س، م، واللسان ، وفي د بالهمزة .

(١٢) الزيادة من ج ، س .

وقال بعض النحويين: سُمِيَ الْأَخُ أَخًا
لأنَّ قَصْدَهُ قَصْدُ أَخِيهِ .

وأصله: من « وَخَى يَخِي » - إذا قَصَدَ
فَقَلَّبَتِ الْوَاوُ هَمْزَةً .

وفي الحديث « أَنْ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ - آخَى ^(١) بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ »
- أَيْ: أَلْفَ بَيْنَهُمْ بِأُخُوَّةِ الْإِسْلَامِ
وَالْإِيمَانِ ^(٢) .

وقرأتُ في كتاب «النوادر» لابن هانيء
- (عن أبي زيد) ^(٣) - :

يقال: «خَايَ بِكَ عَلَيْنَا» - أَيْ: اعْجَلَ
عَلَيْنَا .. غيرَ مَوْصُولٍ .

وَأُسْمَعْنِيهِ الْإِيَادِيُّ لِشَمْرِ - عن أبي
عبيد - : «خَايِيكَ عَلَيْنَا» .

وصل الياء بالباء في الكتاب ^(٥) .

والصوابُ: ما كُتِبَ في كتاب ابن

(١) كتبت في د « آخا » بالألف .

(٢) كذا ورد الحديث في النهاية (وخي) .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٤) د «خائي بك» . أَيْ اعْجَلَ، وفي م: «خاي»

- وهو الصحيح كما في اللسان - وفي س: «خاييك»

بتقديم الباء موصولة بالياء المثناة، وفي القاموس: خاء بك .

(٥) المراد بالكتاب: الكتابة .

هانيء ^(٦) .

يقال خَايَ بِكَ عَلَيْنَا، وَخَايَ بِكُمَا ،
وَخَايَ بِكُمُ ، [وَخَايَ بِكَ : اعْجَلِي
[وَخَايَ بِكُمَا : اعْجَلَا] ، وَخَايَ بِكُنَّ : اعْجَلْنَ .
كُلُّ ذَلِكَ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ إِلَّا السَّكَافَ ،
فَإِنَّكَ تُشَدِّدُهَا وَتَجْمَعُهَا] ^(٧) .

وقال السكيتُ :

* نَحَايَ بِكَ الْحَقُّ يَهْتَفُونَ وَحَيْهَلْ ^(٨) *

قال: الياء متحركة غير شديدة، والألف
ساكنة .

(٦) أي النوادر المشار إليه آنفاً .

(٧) ما بين المعقوفين المفردين مزيد لإتمام السياق
الفني ، وما بين المعقوفين المزدوجين مزيد من اللسان ،
الذي جاء به في مادة (خا) :

« وخاء بك معناه اعجل ، وخاء بك علينا وخاي
لعتان - أَيْ: اعجل ، وليست الياء للتأنيث - في الأصل
« التاء » وهو تحريف - ويستوي فيه الاثنان والجمع والمؤنث
نقاء بكما وخاي بكما ، وخاء بك وخاي بك ، قال السكيت:
لماذا ما شحطن الحادين سمعهم

نحاي بك الحق يهتفون وحي هل
والياء متحركة غير شديدة . والألف ساكنة :

وروي: «نخاء بك» ، وقال ابن سلمة: معناه: خبت
وهو دعاء منه عليه ، تقول: «نخائبك» - أَيْ: بأمرك
الذي خاب وخسر . قال الجوهري: وهذا خلاف قول
أبي زيد - كما ترى ، وقيل: القول: الأول ، قال
الأزهري: قرأت في كتاب النوادر ... الخ «مع بعض
التغيير والتصرف الذي وضعناه في صلب الكتاب .

(٨) كذا روي البيت في اللسان (خا) منسوباً
للسكيت ، وكذلك رسمت «خاي بك» في ج، س، م، =

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(١)

أَبْوَابُ رَبَاعِي (حَرْفُ) الْخَاءِ

بَابُ الْخَاءِ وَالْقَافِ

فما^(٥) كان من الفعل الرباعي على أربعة
أحرف ، نحو « دَخَقَ وَشَيْطَنَ » بوزن
« فَعْلَلَّ » .. [قَلَتَ . شَيْطَنَ]^(٦) فلان .
وإذا قلت : « تَشَيْطَنَ » فانه تحويل^(٧)
منه إلى حال الشيطان^(٧) .
فإذا قُدِّمَ الفعلُ فهو واحدٌ في كلِّ
وجهٍ .

وذلك أنك تقول : [الْقَوْمُ]^(٨) فعلوا
(قالوا ، و [الاثنان]^(٨) فَعَلَا ، [قالَا]^(٩) فلما

(٥) كذا في اللسان ، وفي نسخ التهذيب : « مما »
بميمين .

(٦) الزيادة من ج في الموضعين .
(٧) ج « فهو منه تحويل إلى حال .. الخ » .
(٨) الزيادة في الموضعين ضرورة في الأسلوب
العربي ، وإن كانت تبدو متنافرة مع كلامه في آخر
هذه الفقرة .

[دخق] (٢)

قال^(٣) الليث : دَخَقَ الرجلُ يَدْخُقُ
دَخَقَةً — في مَشْيِهِ^(٤) ، وهو الثقيل — في
مَشْيِهِ^(٤) .. الحَدِيدُ في تكلفه .
ومثله اشتقاقُ الفعلِ .

== وفي د : « بخائي بك » ، وفي المفاتيح (١٥٧:٢)
والقاموس « خاء بك » ، أما « حيل » فقد رسمت
كذلك في د ، والمفاتيح ، وفي اللسان ، ج ، س ، م ،
رسمت : « حى هل » .

(١) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٢) هذه الزيادة من س ، والزيادات المائلة الآتية
— في مثل هذا الموضع حتى آخر هذا الجزء كلها من صنعنا .

(٣) م ، س « وقال » .

(٤) بكسر الميم — كما في كتب اللغة — وفي د
« مشيته » بفتح الميم ، وفي ج ، س ، م ، واللسان : ومشيهِ
— في الموضعين .

أظهرت الاسم قلت : فعل القوم، فاذا قدمت
الأسماء قلت : القوم فعلوا^(١) .

وإنما «فعلوا» : خبر الأسماء، ولم تجعل
للقوم فعلاً^(٢) لأنك تقول : عبد الله ضربته
فالهاء^(٣) هي لعبد الله .

وكذلك «الواو» التي في «فعلوا» هي
للقوم ، فافهم ذلك ونحوه^(٤) .

قلت^(٥) : لم أجسد «دخق»
(مستعملاً)^(٦) لغير الليث ، وأرجو أن
يكون مضبوطاً^(٧) .

[خرنق]

أبو عبيد : أرض مخرقة^(٨) : كثيرة
الخرانق .

وقال الليث : الخرنق : الفتي من
الأرانب ، وأنشد :

(كَانَ تَحْتَى قَرِيماً سُودَانِيَا
أَوْ بَارِيَا يَحْتَطِفُ الْخَرَانِقَا)^(٩)

وقال الليث^(١٠) : الخرنق : ولد الأرنب .
وأنشد^(١١) :

* لَيْثَةُ الْمَسِّ كَمَسِّ الْخَرْنَقِ^(١٢) *

(وقال [الليث]^(١٣) : الخرنق : اسم
حمة^(١٤)) .. وأنشد :

* بَيْنَ عُنَيْزَاتٍ وَبَيْنَ الْخَرْنَقِ^(١٥) *

(الحمة : العين الحارة التي يتدأوى
بها)^(١٦) .

(٩) كذا ورد البيت في اللسان (خرنق) غير منسوب
[وفي ج . « قرما » بفتح فسكون . وفي م « قرما »
بكسر فسكون ، وفي د : « قراما » بكسر ففتح فألف .
(١٠) ج . « أبو زيد » ، وفي اللسان : « وأنشد
الليث » .

(١١) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين
(١٢) كذا ورد هذا الشطر في اللسان (خرنق)
غير منسوب .

(١٣) الزيادة من ج ، واللسان .
(١٤) كذا ورد هذا البيت في اللسان (خرنق)
غير منسوب ، وفي س « عثيرات .. الخرنق » .
(١٥) ما بين القوسين ساقط من ج ، س .

(١) ما بين القوسين ساقط من س .
(٢) كذا في س ، واللسان ، وهو الصواب ، وفي
د ، ج ، م « للقوم » .

(٣) س « قالها » ، وهو تحريف .

(٤) بالنصب عطفاً على « ذلك » .

(٥) س « قال الأزهرى » .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج ، وفيها « دخق »
بالحاء المهملة .

(٧) ج ، واللسان « صحيحاً » .

(٨) كذا في د ، م ، واللسان ، وفي ج « مخرقة »
بفتح الهمزة ، وفي س « مخرقة » بالطاء بدل النون .

قال : والخوزنق نهر - وهو بالفارسية :
« خرنسكاه »^(١) .. فعرب .

وأنشد :

وَتَجِبَى إِلَيْهِ السَّيْلَخُونَ وَدُونَهَا
صَرِيفُونَ فِي أَهْأَارِهَا وَالْخَوْزَنْقُ^(٢)

وهكذا [قال]^(٣) ابن السكيت في
« الخوزنق » .

[خربق]

أبو عبيد - عن الأصمعي - :
خربقت^(٤) الشيء : (قَطَعْتُهُ)^(٥) وكذلك
قَرَضَبْتُهُ^(٦) .

وقال الليث : الخربق : نَبَاتٌ كَالسَّمِ
يُعْشَى وَلَا يَقْتُلُ .
وامرأة مُحَرِّقَةٌ .. وهى الرَبُوحُ .

- (١) بضم الحاء - كما في ج، د، هـ، واللسان ، وفي س
« خرنسكاه معروف » بفتحها .
(٢) كذا ورد البيت في اللسان (خربق) منسوبا
للأعشى، وفي س « وتجبى ... السيلجون » .
(٣) الزيادة من ج ، س ، م ، وفي ج : « . قال
غيره » .
(٤) ج . س « خربقت » .
(٥) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين .
(٦) ج « قرصته » بإصاء الماهلة ، وفي س
« قرضته » .

ويقال : اخرنبق الرجل - وهو الانقماع^(٧)
المريب .

وأنشد :

صَاحِبُ حَانُوتٍ إِذَا مَا اخْرَنْبَقًا
فِيهِ عِلَّاهُ سُكْرُهُ فَخَذَرَقًا^(٨)

قال : ورجل مُحَذَرَقٌ ، وخذراق^(٩) -
أى : سَلَّاحٌ .

ثعلب - عن ابن الأعرابي - (قال)^(١٠) :
يقال للمرأة الطويلة العظيمة : خرباق^(١١)
وغلفاق^(١٢) ، ومُزَنَّرَةٌ ، [وَلُبَاخِيَّةٌ]^(١٣) .

أبو عبيد - عن الأصمعي - : مِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي
الرَّجُلِ - يُطِيلُ الصَّمْتَ حَتَّى يُحْسَبَ
مُغْفَلًا ، وهو ذُو نَكَرَاءَ - :
« مُخَرَّنَبِقٌ لَيْبَاعٌ »^(١٤) .

- (٧) س ، واللسان « انقماع » .
(٨) كذا ورد البيت في اللسان (خربق) غير
منسوب ، - وفي س : « حايوت ... سكونه فخذرقا .
(٩) س « مخذرق وخذراق » .
(١٠) الزيادة من اللسان .
(١١) س « وهو ذو نكر » والمثل وارد في
الميداني (٣ : ٣٠٩ برقم ٤٠٥٣ ، قال : ويروى
« لينباق » .

قال: «وَالْخَرَنْبِقُ»: السَاكِتُ الْمَطْرُقُ.

«لَيْنَبَاعَ»: لَيْثٌ إِذَا أَصَابَ فُرْصَتَهُ .

فَمَعْنَاهُ: أَنَّهُ سَكَتَ ^(١) لِدَاهِيَةِ يَرِيدُهَا .

وقال: (وقال) ^(٢) أَبُو حَاتِمٍ:

«الْخَرَنْبِقُ»: اللَّاصِقُ بِالْأَرْضِ .

«لَيْنَبَاعَ»: لَيْنَبَسُطٌ .

وقال أَبُو عَمْرِو بْنُ الْعَمَلَاءِ:

«مُخَرَنْبِقٌ لَيْنَبَاعٌ» .

هُوَ الَّذِي يُطْرُقُ ^(٣) ، فَإِذَا أَمْسَكَهُ

الْأَمْرُ وَتَبَّ .

قال: وَمِثْلُهُ «مُخَرَنْطِمٌ لَيْنَبَاقٌ» ^(٤) .

[فَنَقَحَ]

سَلَمَةُ ^(٥) — عَنْ الْفَرَّاءِ —: «دَاهِيَةٌ

فَنَقَحَ» ^(٦) .

(١) ج «يَسْكُتُ» .

(٢) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج ، س ، م .
وَسَقُوطُهُ أَجُودٌ .

(٣) س «بَطْرِيقٌ» .

(٤) س «مُخَرَنْطِمٌ لَيْنَبَاقٌ» ، وَفِي اللِّسَانِ
«لَيْنَبَاعٌ»

(٥) «سَلَمَةُ» بِفَتْحِ اللَّامِ — كَمَا فِي ج ، س وَاللِّسَانِ ،
وَفِي د ، م «سَلَمَةُ» بِسُكُونِهَا .

(٦) هَكَذَا ضُبِطَتِ السَّكْمَةُ فِي د ، وَفِي اللِّسَانِ
«فَنَقَحَ» بِفَتْحِ الْقَافِ .

هَكَذَا اسْمَعْنِيهِ الْمُنْذَرِيُّ فِي «نَوَادِرِ الْفَرَّاءِ» .

[قَفَخَر]

وقال اللِّيثُ:

الْقَفَاخِرُ ، وَالْقَنْفَخَرُ: التَّارُ النَّاعِمُ ^(٧) .

وَأَنشَدَ:

* مَعْدَلِجٌ بَيْضٌ قَفَاخِرِيٌّ ^(٨) *

ابْنُ السَّكَيْتِ — عَنْ أَبِي عَمْرٍو —:

امْرَأَةٌ قَفَاخِرَةٌ: حَسَنَةُ الْخَلْقِ .. حَدِيثُهُ

وَرَجُلٌ قَفَاخِرِيٌّ .

[مَخْنَقٌ]

وقال اللِّيثُ: الْمَخْنَقُ: رُقْعٌ يَغْشَى ^(٩)

(٧) بِتَمْدِيدِ التَّاءِ وَالرَّاءِ فِي الْوَصْفِ الْأَوَّلِ ، وَفِي

ضَبْطِ بَضْمِ الرَّاءِ مَخْفَفَةٌ ، وَبَعْدَ الْوَصْفِ الثَّانِي زِيدَتْ فِيهِ
كَلِمَةُ «قَفَخَر» .

(٨) كَذَا وَرَدَ فِي اللِّسَانِ (قَفَخَر) غَيْرَ مَنْسُوبٍ

قال: «وَرَوَاهُ شَمْرٌ:

* مَعْدَلِجٌ بَيْضٌ قَفَاخِرِيٌّ *

قوله: «بَيْضٌ»: عَلَى قَوْلِهِ قَبْلَهُ:

* قَعَمٌ بَنَاهُ قَصَبٌ فَعْمَى *

وَمَعْنَى قَوْلِهِ «عَلَى قَوْلِهِ» — أَيْ: مُعْتَمِدٌ عَلَيْهِ . لِأَنَّ

«مَعْدَلِجٌ» وَصْفٌ لـ «فَعْمَى» مَبْنِيٌّ عَلَيْهِ .

(٩) د: «رُقْعٌ يَغْشَى» — بِفَتْحِ فَسْكَوْنِ فَنَقَحَ —،

وَالضَّبْطُ الَّذِي أُتْبِئَاهُ مِنْ ج وَاللِّسَانُ .

الْعُنُقَ وَالصَّدْرَ .

وَالْبُرْسُ الصَّغِيرُ : يَسْمَى بُخْنَقًا^(١) .

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

* عَلِيٍّ مِنَ الظَّالِمَاءِ جُلٌّ وَبُخْنَقُ^(٢) *

قَالَ : وَلِلْجَرَادِ بُخْنَقٌ .. وَهُوَ جَلْبَابُهُ الَّذِي

عَلَى أَصْل^(٣) عُنُقِهِ .

وَجَمْعُهُ : بُخَانِقُ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : قَالَ الْفَرَّاءُ : سَأَلْتُ

الدُّبَيْرِيَّةَ — عَنْ^(٤) الْبُخْنَقِ ؟ (فَقَالَتْ :

هِيَ)^(٥) خِرْقَةٌ تَلْبَسُهَا الْمَرْأَةُ فَتَغْطِي مَا قَبْلَ

مِنْ رَأْسِهَا وَمَا دَبَرَ ، غَيْرَ وَسْطِ رَأْسِهَا .

(١) فِي اللِّسَانِ ضُبُطَتْ بِفَتْحِ النُّونِ .

(٢) كَذَا وَرَدَ الشَّاهِدُ فِي اللِّسَانِ (بُخْنَقُ) مَنْسُوبًا

لِذِي الرُّمَّةِ .

وَفِي د «جَلْ بَخْنَقُ» بِدُونِ وَاوٍ الْعَطْفِ ، وَفِي س

« خَلْ » وَقَدْ جَاءَ فِي الدِّيْوَانِ ص ٣٦٦ بِرَقْم ٤١ مِنْ الْقَصِيدَةِ ٥٢ بِالرَّوَايَةِ الْآتِيَةِ :

وَتَبَاهٍ تَوَدَّى بَيْنَ أَرْجَائِهَا الصَّبَا

عَلَيْهَا مِنَ الظَّالِمَاءِ جُلٌّ وَخَنْدَقُ

وَعَلَيْهَا : لَا يَكُونُ الْبَيْتُ شَاهِدًا .. بِخِلَافِ رَوَايَةِ

التَّهْذِيبِ .

(٣) س : « أَطْل » .

(٤) عِبَارَةٌ « قَالَتِ الزُّبَيْرِيَّةُ : الْبُخْنَقُ الْخ » بِالزَّيِّ

لَا بِالْدَّالِ .

(٥) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج .

وَقَالَ شَمِرٌ : يُقَالُ : بُخْنَقُ ، وَبُخْنَقُ^(٦) .

قَالَ : وَالْبُخْنَقُ يُخَاطُ مَعَ الدَّرْعِ — كَأَنَّهُ
بُرْنُسٌ .

وَيُقَالُ : هِيَ مِقْنَعَةٌ تَجْعَلُهَا الْمَرْأَةُ عَلَى

رَأْسِهَا ، ثُمَّ تَخِيطُ طَرَفَيْهَا^(٧) تَحْتَ حَنَكِهَا .

يُقَالُ — مِنْهُ — : تَبَخْنَقَتْ .

وَبَعْضُهُمْ يَسْمِيهِ : « الْخَنْكَ »^(٨) .

وَقَالَ أَبُو التَّيَمِّ : يُقَالُ : بُخْنَقُ

وَبُخْنَقُ^(٩) .

وَالْمَبَخْنَقُ^(١٠) — مِنَ الْخَيْلِ — الَّذِي أَخَذَتْ

غُرَّتُهُ لَحْيَيْهِ .. إِلَى أَصُولِ أُذُنَيْهِ .

ثَعْلَبٌ — عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْبُخْنَقُ

يُخَاطُ مَعَ الدَّرْعِ ، تَجْعَلُهُ^(١١) الْمَرْأَةُ عَلَى رَأْسِهَا

(٦) الثَّانِيَةُ بِفَتْحِ النُّونِ ، وَفِي د، م ضُمْتُ كَالْأَوَّلَى

وَفِي س «بُخْنَقُ» بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ .

(٧) كَذَا فِي اللِّسَانِ ، وَفِي نَسْخِ التَّهْذِيبِ :

« طَرَفَيْهَا فِيهَا » وَوَاضِحٌ أَنَّ « فِيهَا » الزَّائِدَةُ ، لَا
مَعْنَى لَهَا .

(٨) س « الْخَنْكَ » .

(٩) تَقْدِمُ هَذَا الضُّبُطُ فِي قَوْلِ شَمِرٍ قَرِيبًا .

(١٠) س « وَابْخِيقُ » .

(١١) بِضَمِّ اللَّامِ ، وَفِي نَسْخِ التَّهْذِيبِ بِسُكُونِهَا ،

وَفِي س «يُخَاطُ» بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ .

فيصيرُ مِثْلَ^(١) الدَّرْعِ - كأنه بُرْنُسٌ^(٢).

وبعضُ بنى عُقَيْلٍ^(٣) يقول: بِجُنُقٍ^(٤).

[خنفق]

وقال الليثُ: الْخَنْفَقِيُّ^(٥) [في]^(٦) حكاية جَرَى الخليل.

يقال: جاءوا بالرَّكْضِ وَالْخَنْفَقِيِّ^(٥) وبه سُمِّيتِ الدَّاهِيَةُ.

أبو عبيدٍ - عن الأصمعيِّ - : جاء فلان بالخَنْفَقِيِّ^(٥) - وهو الدَّاهِيَةُ.

وأنشد أبو عبيد:

سَهَرْتُ بِهِ لَيْلَةً كُلَّهَا
فَجِئْتُ بِهِ مُؤَدَّنًا خَنْفَقِيًّا^(٧)

(١) ج «مع الدرع» .

(٢) في اللسان: «ترس» وواضح أنه تحريف.

(٣) ج، س: «عقيل» بفتح فسكس.

(٤) س واللسان «بجناق» بالحاء المهملة ، وفي ج «بجناق» بفتح النون .

(٥) ج ، س «الخنفقي» بالحاء المهملة في المواضع الثلاثة .

(٦) الزيادة من ج .

(٧) تقدم البيت - مع التعليق الوافي عليه وتحقيق رواياته وقائله - راجع هامش ١ ص ١٢٢ .

يقول: وَلَدْتُ الرَّأْيَ لَيْلَةً كُلَّهَا ، فَجِئْتُ بِدَاهِيَةٍ^(٨) .

[خرقل]

ثعلبٌ - عن ابن الأعرابيِّ - :
خَرَ قَلَ فلانٌ في رَمِيهِ - إِذَا تَنَوَّقَ فِيهِ .

وقال^(٩) : الْخَرَ قَلَةً : إِمْرَأُ السَّهْمِ^(١٠) من الرَّمِيَّةِ .

وقيل^(١١) : الْخَرَ قَلَةً : إِسْرَالُ السَّهْمِ بِالْعَائِيِّ .

وأنشد:

تَحَادَلَ فِيهَا مُمٌّ أَرْسَلَ قَدْرَهَا
فَخَرَ قَلَ مِنْهَا جُفْرَةَ الْمُتَمَكِّسِ^(١٢)

(٨) س «يقال ولدت . . . فجئت» بناء المتكلم وفي اللسان: «للرأي» .

(٩) ج: «وقال غيره» ، وفي س «ويقال» .

(١٠) كذا في القاموس ، وفي اللسان «امراق» بتشديد الميم .

(١١) ج «وقال» .

(١٢) كذا ورد في اللسان (خرقل) غير منسوب . وفي ج «تحادل» وفي س، م «حفرة» .

[قلخم ودلخم]

ابن شُمَيْل : الْقِلَخْمُ وَالْدَلْخَمُ^(٥) ..
اللام منهما شديدة .. وهما : الْجَلِيل — من
الْجَلَالِ^(٦) — الضَّخْمُ الْعَظِيمُ .
وأنشد :

* دِلْخَمٌ تَسْمَعُ حَجِيجٍ دَلْهَمَسًا^(٧) *

[مخرق]

والمَمْرَقُ : الْمَمُوهُ^(٨) ، وهي الْمَخْرَقَةُ
.. مأخوذة^(٩) مِنْ .. مَحَارِيقِ الصَّبَّانِ .
خ ك ...^(١٠)

[كشمخ وكشخن]

قال الليث : الْكَشْمَخَةُ^(١١) : بَقْلَةٌ تَكُونُ

(٥) س «القلخم والدلخم» بفتح القاف وتخفيف
اللام في الأولى وفتح الدال واللام مشددتين في الثانية .
(٦) س : «اللام منها» ، وفي د : «الجمال»
بفتح الجيم .

(٧) كذا ورد البيت في د غير منسوب ، وفي
اللسان (دلخم) روى «... تسع حجيج» وهو خطأ
وفي ج : «دلخم» بضم الميم ، وفي م «حجيج» بحاء
ثم جيم .

(٨) في اللسان ضبط اللفظان بصيغة اسم المفعول .
(٩) كذا — بناء التأنيث — في د، م واللسان ، وفي
ج، س «مأخوذ» وهو جائز — باعتبار اللفظ .
(١٠) كذا يوجد هذا العنوان في نسخ التهذيب
الأربع ولا يوجد في اللسان .

(١١) هذا الكلام يوجد في اللسان مادة (كشمخ)
وكذلك يوجد في «كشخن» عدا الزيادة الآتية
برقم ٧ في الصفحة التالية .

يقول : تَحَادَلْ^(١) الراعى على الْقَوْسِ —
أى : مال عليها فَأَمَرَقَ السَّهْمَ مِنْ جُفْرَةٍ
الرَّمِيَّةِ ، وهي وَسْطُهَا .

[خدرنق وخدرنق]

عمرؤ — عن أبيه — قال :
الْخَذَنْقُ وَالْخَذَنْقُ وَالْخَذَرَنْقُ وَالْخَذَرَنْقُ^(٢)
— بالبدال والذال — : الْعَنْكَبُوتُ .

وأنشد أبو عبيدة :

وَمَنْهَلِ طَائِمٍ عَلَيْهِ الْغَلَقُ
يَنْبِرُ أَوْ يُسْدِي بِهِ الْخَذَرَنْقُ^(٣)

قال : وَالْخَذَرَنْقُ^(٤) : الْعَنْكَبُوتُ
الذَّكَرُ .

(١) ج «تخاذل» بالخاء والذال المعجمتين .
وقس «يحادل» .

(٢) تبادلت الأولى والثانية موضعهما في ج، وهما
بالبدال المهملة في س والثالثة ساقطة منها ، وكانت مضبوطة
بالذال المعجمة في د، م .

(٣) كذا ورد البيت في اللسان (خدرنق، غلق،
بور) وفي الأولى والثالثة نسب إلى الزيفان فقط ، وفي
الثانية نسب إلى الزيفان السعدى ، وفي د : «ينبر»
بفتح أوله ، وفي ج «يسدى» بفتح أوله ، وفي س :
«ظام» بالطاء المعجمة ، وفيهما «الخدرنق» بالبدال المهملة
والصواب رواية اللسان .

(٤) في ج بالبدال المهملة .

في رمال بنى سعد .. طَيِّبَةٌ رَخِصَةٌ .

قلت ^(١): (قد) ^(٢)أقمت في رمال بنى سعد
دَهْرًا ^(٣)، فما رأيت بها كَشْمَخَةً ^(٤) ولا سمعت

بها [وأحسبها نَبَطِيَّةً] ^(٧) وما أراها عربية .
وكذلك: الكَشْمَخَةُ .. مُوَلَّدَةٌ، ليست
بعربية ^(٨) .

(٥)

بَابُ الْخَاءِ وَالْجِيمِ

[جندب]

قال الليث: جَمَلٌ جَنْدَبٌ: عَظِيمُ الْجِسْمِ
عَرِيزُ الصَّدْرِ .. وَهُوَ الْجُنْدَابُ .

وأنشد :

* شَدَاخَةٌ ضَخْمُ الضُّلُوعِ جُنْدَبًا ^(٦) *

وقال أبو عبيد: سمعتُ الْعَدْبَسَ الْكِنَانِيَّ

يقول: الْجُنْدَبُ: دَابَّةٌ نَحْوُ الْحِرْبَاءِ .
وَجَمْعُهُ: جَنْدَابُ .

قال: ويقال للواحد: جُنْدَابُ .

قال: وقال السكسائي: هذا أبو جُنْدَابِ

قد جاء .

وقال شمر: الْجُنْدَبُ وَالْجُنْدَابُ:
الْجُنْدَبُ الضَّخْمُ .

وَجَمْعُهُ: جَنْدَابُ .

وأنشد :

لَهَبَانٌ وَقَدَّتْ حِزَانُهُ

يَرْمِضُ الْجُنْدَبُ مِنْهُ فَيَصِيرُ ^(٩)

(١) س « قال الأزهري » .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج ، س .

(٣) ج « شتوة » .

(٤) م : « وما أرى بها الخ » .

(٥) ذكر هذا الباب في ج متأخراً عن الموضع
الذي ورد فيه « باب الخاء والشين » ، وإن كان دون
عنوان .

(٦) كذا ورد هذا البيت في اللسان (جندب)

مع بيتين قبله ، وهما قول رثبة :

ترى له منا كِباً ولبياً

وكاهلاً ذا صهوات شرجياً

والثلاثة رواها الجوهرى في الصحاح (جندب)

منسوبة له .

(٧) الزيادة من اللسان (كشمخ » .

(٨) ج « ليست بصحيحة » .

(٩) كذا ورد البيت في اللسان (لهب) غير

منسوب ، وأورده أيضاً في (جندب) برواية : =

وقال آخر :

* وَعَانَقَ الظَّلَّ أَبُو جُنَادِبَا^(١) *

ثعلبٌ - عن ابن الأعرابي - : أبو جُنَادِبَ :
دابةٌ ، واسمُ الحُمُوطِ^(٢) .

وقال الليث : جُنَادَى وَأَبُو جُنَادَى^(٣)
من الجُنَادِبِ - الياء مماله - والاثنان أبو
جُنَادَى بَيْنَ - لم يصرفوه - وهو الجرادُ الأخضرُ
الذي يكسر السكيزَان^(٤) ، وهو الطويل
الرَّجْلَيْنِ .

ويقال : أبو جُنَادِبَ - بالياء .

[خداج]

وقال الليث : أَخْلَدَ لَجَّةٌ : الجارية الضَّخْمَةُ

== «... الجغد فيه» ، وفي «لهيان» يسكون
الماء ، والفعل «وقدت» ساقط من م ، وفيها :
«فبصم» بالميم بدل الراء ، وفي «لهيان» ، «جزانه»
- بكسر اللام والياء المشددة في الأولى ، والجيم المفتوحة
في الثانية .

(١) كذا ورد في التهذيب ، وفي اللسان (جغد)
«أبو جغاد» بالكسر .

(٢) ج «المخطوط» بالخاء المعجمة المفتوحة .

(٣) كذا في ج ، د واللسان ، وفي «جغادى»
بكسر الدال ، وفي «جغادى» بفتح الجيم ، وفي التكملة
«جغادى وأبو جغادى» .

(٤) في اللسان : «يكسر السكران» وفي بعض
نسخه «يسكر السكران» .

الساقِ ، المَكُورَتَهَا .

أبو عبيد - عن الأصمعي - :

الخدَّ لَجَّةٌ : الجارية الممتلئة الذراعين والساقين .

وأنشد [ابن الأعرابي]^(٥) :

إِنَّ لَهَا لَسَائِقًا خَدَّ لَجًا

لَمْ يَدْ لَجِ اللَّيْلَةَ فِيمَنْ أَدَلَّجَا^(٦)

يعنى جارية (قد)^(٧) عشقها ، فركب الناقة
وساقها من أجلها .

[جلخد]

وقال الليث : الْمُجْلَخِدُ : المضطجع .

أبو عبيد - عن الأصمعي - :

الْمُجْلَخِدُ : المستلق الذي قد رمى بنفسه .

وقال ابن أحرر :

(٥) الزيادة من س ، م - وفي ج «وأنشد غيره» .

(٦) كذا ورد البيت في اللسان (خدلج) غير
منسوب ، وفي (دلج) جاءت روايته : «إن لنا...
الخ» ، وفي «أن لها لسابقا» ، «لم يدالج» يسكون
الجيم ، وفي م : «لسامقا» ، وفي ج : «لم يدلج»
بفتح الجيم .

(٧) ما بين القوسين ساقط من ج .

يَظْلُ أَمَامَ بَيْتِكَ مُجْلَخِدًا

كَمَا أَلْقَيْتَ بِالسَّيْدِ الْوَضِينَا^(١)

[خزرج]

وقال الليث: الْخَزْرَجُ وَالْأَوْسُ: حَيَّانٍ

من الأنصار.

وقال الأصمعي: الْخَزْرَجُ: مَنْ نَعَتْ

الرَّيْحَ.

وقال أبو ذؤيب:

غَدَوْنُ عَجَالَى وَانْتَحَتْنُ خَزْرَجَ

مُقَفِّيَّةً آثَارَهُنَّ هَدُوجَ^(٢)

ثعلب - عن ابن الأعرابي - قال:

الْخَزْرَجُ: رِيحُ الْجَنُوبِ.

وبه سُمِّيَتِ الْقَبِيلَةُ: «الْخَزْرَجَ».

وهي أنفع من الشمال.

[خنجر]

وقال الليث: الْخَنْجَرُ^(٣): مِنَ الْحَدِيدِ

وَنَاقَةُ خَنْجَرَةٍ: غَزِيرَةٌ.

أبو عبيد - عن الأصمعي -: الْخَنْجُورُ

وَاللَّهُمُومُ^(٤) وَالرُّهْشُوشُ: الْغَزِيرَةُ اللَّبَنُ^(٥)

[من الإبل]^(٦) - وَجَمْعُهَا: خَنْجَارُ.

[خنجر]

وقال الليث: الْخَرْفَجَةُ: حُسْنُ الْغِذَاءِ

فِي السَّعَةِ.

وفي حديث أبي هريرة: «أَنَّهُ كَرِهَ

السَّرَاوِيلَ الْمُخَرْفَجَةَ»^(٧).

قال أبو عبيد. قال الأُمَوِيُّ:

يُقَالُ فِي تَفْسِيرِ «الْمُخَرْفَجَةِ» فِي الْحَدِيثِ:

(٣) فِي اللِّسَانِ: «الْيَيْثُ: الْخَنْجَرَةُ مِنَ الْحَدِيدِ

وَالْخَنْجَرُ وَالْخَنْجَرُ - بَفَتْحِ الْخَاءِ وَكَسْرِهَا - :
السَّكِينُ».

(٤) ضَبَطَتِ الْكَلِمَتَانِ فِي جِ بَفَتْحِ أَوَّلِهِمَا

وَالصَّوَابُ الضَّمُّ.

(٥) س: «الْغَزِيرَةُ اللَّبَنُ».

(٦) زِيَادَةُ لَفْظِ «الْإِبِلِ» مِنْ ج، م وَلَفْظُ «مِنْ»

زَائِدٌ مِنْ ج.

(٧) الْحَدِيثُ فِي النِّهَايَةِ (٢: ٢٥).

(١) كَذَا وَرَدَ الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (جُلُخِدَ) مَنْسُوبًا

لِابْنِ أَحْمَرَ، وَفِي جِ «الرَّضِينَا» بِالرَّاءِ، وَفِي سِ «الْوَضِينَا»
بِالضَّادِ الْمُهْمَلَةِ.

(٢) كَذَا وَرَدَ الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (خَزْرَجَ) مَنْسُوبًا

لِأَبِي ذُؤَيْبٍ.

وَهُوَ الْبَيْتُ الْخَامِسُ مِنَ الْقَصِيدَةِ ١١ فِي شِعْرِ

أَبِي ذُؤَيْبٍ كَمَا فِي أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ (١: ١٢٨)،

وَالرَّوَايَةُ هُنَاكَ: «مُقَفِّيَّةٌ» بِدَلِ «مُقَفِّيَّةٌ».

لأنها : التي تقع على ظهور القدمين^(١) .

قال أبو عبيد : وذلك تأويلها .

ولمّا أصل هذا : مأخوذ من السعة .

قال الأموي : ولهذا قيل : عيشٌ

مُخَرَفَجٌ - إذا كان واسعاً رَغداً .

قال العجاج : -

غَرَاءَ سَوَى خَلَقَهَا الْخَبْرُ نَجَا

مَادُ الشَّبَابِ عَيْشَهَا الْمُخَرَفَجَا^(٢)

والذي يُراد من الحديث : أنه كَرِهَ

إِسْتِبَالَ السَّرَاوِيلِ - كما كَرِهَ إِسْبَالَ^(٣)

الإزار .

وأخبرني المنذري - عن الصَّيْدَاوِيِّ^(٤) .

عن الرِّيَاشِيِّ - : قال :

(١) قال في النهاية بعد ذكر الحديث : « هي

الواسعة الطويلة التي تقع النخ .. ومنه عيش مخرفج » .

(٢) كذاورد البيهتان في اللسان (خرفج وخبرنج)

منسوبا للعجاج ، وفي (ماد) ورد البيت الثاني غير منسوب
وسأئني البيت الأول في هذا الجزء .

وفد : « خلقها » بضم الحاء ، « ماء » بالهمزة
بعد الألف بدل الدال بعد الهمزة .

(٣) بضم السكاف واللام أو فتحهما في الموضعين من

الكلمتين .

(٤) ج « عن الشيخ عن .. » .

الْمُخَرَفَجُ .. وَالْخُرَفَجُ .. وَالْخُرَافِجُ :
الْحَسَنُ الْغِذَاءُ^(٥) .

وقال أبو عبيد^(٦) : خُرُوفٌ خُرَافِجٌ^(٧)

- أي : سمين .

[خزليج]

وفي النسوار : فلانٌ يَتَخَزَلِجُ في

مِشْيَتِهِ^(٨) .

[الحجم ، خالج ، جلجم]

وقال الليث : اللَّخْجَمُ^(٩) : البعيرُ الواسِعُ

الْجَوْفِ .

وَالْخُلْجَمُ : الطَّوِيلُ .

وكذلك قال أبو عبيد في « الْخُلْجَمِ » :

لأنه الطويل .

وقال رُؤْبَةُ :

(٥) م « الغداء » بالدال المهملة .

(٦) ج : « أبو عبيدة » .

(٧) بضم ففتح فكسر - كما في القاموس - وفي

اللسان « خرفج وخرافج » بضمين بينهما سكون في
الأولى ، وبضم الخاء وكسر الفاء في الثانية .

(٨) ج ، س : « يتخزليج » بالراء المهملة ، وفي س

« مشيه » .

(٩) س : « اللخم » .

* جُلَا لَا خَلَجَمَهٗ ^(١) *

وَأَجَلَخَمَ الْقَوْمُ - إِذَا اسْتَكْبَرُوا .

وَأَنشُد :

* نَضْرِبُ جَمْعِيهِمْ إِذَا أَجَلَخَمُوا ^(٢) *

[جنبخ]

وقال الليث : الْجُنْبُخُ : الضَّخْمُ بُلْغَةً مُضَرَّ ^(٣) .

قال : وَالْقَمَلَةُ الضَّخْمَةُ : جُنْبُخَةٌ .

[وَالْجُنْبُخُ : الْكَبِيرُ الْعَظِيمُ] ^(٤) ..
وَعَزَّ جَنْبُخُهُ .

(١) وردت الكلمتان في اللسان وتاج العروس (خلجم) هكذا :

..... خدلاء خلجمه

منسوبة إلى رؤية، وفي ج «حلالا» بضم الحاء، وفي س: «حلالا» بفتحها، وفي د «خلجمه» بضم الميم .

(٢) تقدم البيت كاملاً مع التعليق الواقع ص ٢٨٧ وهامشها رقم ٥ .

وقد ورد في اللسان (جانبخ) منسوبة للعجاج وبعده:

* خوادباً أهونهن الأم *

وفي ج، د: «... جميعهم» .

وفي س: «تضرب جميعهم» .

وفي م: «... جميعهم إذا اخلجهموا» .

(٣) بالضاد المعجمة، وفي اللسان «مصر» بالصاد المهملة وهو تصحيف .

(٤) الزيادة من اللسان .

وقال أعرابي :

* يَا بَنِي [لِي] اللَّهُ وَعِزُّ جُنْبُخِ ^(٥) *

وقال ابن السكيت :

الْجُنْبُخُ : الطويل .

- وَأَنشُد :

إِنَّ الْقَصِيرَ يَلْتَوِي بِالْجُنْبُخِ

حَتَّى يَقُولَ بَطْنُهُ جَنْجٍ جَنْجٍ ^(٦)

[خنجل]

ثعلبٌ - عن ابن الأعرابي - :
الْخَنْجَلُ : الْمَرَأَةُ السَّخَاءُ .

وقد خَنْجَلَ - إِذَا تَزَوَّجَ خَنْجَلًا ^(٧) .

(٥) الزيادة من اللسان، وقد أورد هذا الشطر (جنبخ) منسوباً لأعرابي .

(٦) أوردته في اللسان (جنبخ) غير منسوب - برواية التهذيب وفي (جسخ) أوردته غير منسوب أيضاً برواية :

* إن الدقيق يلتوى ... الخ *

وقد كتب آخره في نسخ التهذيب موصولاً هكذا «جبخنجخ» .

وفي ضبط بكسر الجيمين والحاءين جميعاً، وفي ج بفتح الأولين وأولى الحاءين وكسر الثانية، وفي م: ضبط برفع الحاء الأخيرة .

(٧) ج «خنجلا» بفتح الحاء، والصواب كسرهما كافي اللسان .

ابن السكيت — عن أبي عمرو^(١) —
الْخُنْجِلُ : الْبَذِيَّةُ الصَّخَابَةُ الْجَسِيمَةُ .

[جخرط]

وَالْخُحْرُطُ : الْعَجُوزُ الْهَرِمَةُ .

وَأُنْشَدَ :

* وَالذَّرْدَيْسُ الْخُحْرُطُ الْجَلَنَفَةُ^(٢) *

قال : ويقال : جِخْرُطٌ — بالحاء
[الْمُهِمَلَةِ]^(٣) .

[خجر]

ثعلبٌ — عن ابن الأعرابي — :

اَتَخْمَجِرِيرُ^(٤) : الْمَاءُ الْمَلْحُ .

وَأُنْشَدَ :

* لَوْ كَانَ مَاءٌ كَانَ خَمْجِرِيرًا^(٥) *

[جخدر]

وقال غيره^(٦) :

الْجُخْدَرُ^(٧) وَالْجُخْدَرِيُّ : الضَّخْمُ .

[جخدم]

ابن دُرَيْدٍ :

الْجُخْدَمَةُ : الشَّرْعَةُ فِي الْعَمَلِ وَالْمَشْيِ .

[خنرج]

وَالْخَنْزَجَةُ^(٨) : التَّكْبَرُ .

[جخدل]

وغلام جَخْدَلٌ^(٩) [وَجُخْدُلٌ —

كلاهما]^(١٠) : خَادِرٌ^(١١) سَمِينٌ .

(٦) في اللسان : « وقال ابن دريد .

(٧) ج واللسان بفتح الجيم — كما أثبتنا — وفي د ضبطت بضمها .

(٨) كذا في ج واللسان ، وفي د : « والخنرجة » بالراء المهملة ، وفي س « والخنرجة » بحاءين وراء مهملات وباء بعد الأولى .

(٩) ج « جخدر » وهو تصحيف .

(١٠) الزيادة من اللسان ، وفي معناها « جخدل » بالحاء المهملة — كما في اللسان والقاموس ، وفي هامش الأخير — نقلًا عن الصاغاني — أن المعجمة تصحيف عن المهملة .

(١١) ج « خادر » بالحاء المعجمة .

(١) س « عن ابن عمرو » .

(٢) كذا ورد البيت في اللسان (جخرط) غير منسوب ، وفي ج ضبطت الكلمة الوسطى بفتح الجيم وفي د ضبطت الأخيرة بالكسر .

(٣) زيادة لازمة للتوضيح .

(٤) كذا ضبطت الكلمة في س ، م ، واللسان وفي ج كتبت « الخمجير » بتقديم الخاء وهو تصحيف وفي د كتبت « الخمجدير » بدال مفتوحة بعد الجيم ، وهو أيضًا تصحيف ، وخطأ في الضبط .

(٥) أورده في اللسان : (خجسر) غير منسوب برواية :

* لو كنت ماء كنت خمجيرا *

[خرفج]

وخرَفَجَ الشيءَ — إذا أَخَذَهُ بكثرة .

وَأَنشَدَ : —

* خَرَفَجَ مَيَّارُ أَبِي ثُمَامَةَ ^(١) *(بَابُ الْخَاءِ وَالشَّيْنِ) ^(١)[خ ش ...] ^(٢)

[شمخر وضمخر]

وقال الليث : الشَّمْخَرُ ... والشَّمْخَرُ ...

والضَّمْخَرُ ... والضَّمْخَرُ ... ^(٣) بالكسروالضم ^(٥) : — الْجِسْمُ مِنَ الْفُحُولِ .

وَأَنشَدَ لِرُؤْبَةَ :

أَبْنَاهُ كُلُّ مَضْعَبٍ شُمْخَرٍ

سَامٍ عَلَى رَغَمِ الْعِدَا ضِمْخَرٍ ^(٦)قال : ورجلٌ شُمْخَرٌ ضِمْخَرٌ ^(٧) : —

إذا كان متكبراً :

(١) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٢) الزيادة من ج .

(٣) وردت هذه الكلمات الأربع بالراء المهملة مع تشديد اللين والميم ، وكذلك الضاد والميم — في ج ، س واللسان وبالزاي المعجمة — مع تشديد الحرفين السابقين في م . وبالزاي المعجمة — مع تخفيف الميم — في د ، وكل العبارات الواردة في هذه الترجمة جاءت في اللسان : (شمخر) بالراء المهملة ، وبعضها جاء فيه (ضمخر) بالراء المهملة أيضاً ، وليس في اللسان مادة (شمخر) ولا مادة (ضمخر) بالزاي المعجمة — ولذلك رجحت أن تكون الكلمات بالراء المهملة خاصة أن بيت رُؤْبَةَ ذكر في اللسان في مادتها .

وفي القاموس جاءت المادتان في بابي الراء والزاي فني (شمخر) قال : الشمخرة : الكبر ، واشمخر : طال والشمخر : الجبل العالي ، والشمخر — كجميز — المتكبر وفي (ضمخر) قال : الضمخر — كشمخر — المتكبر ، والضمخر والسمين ، وفي (شمخر) قال : الشمخر : بضم الشين وكسرها ، وتشديد الميم — الطامح النظر ، والضمخر من الإيل والناس . وبهاء : الكبر — كالاصمخزة ، وفي (ضمخر) قال : الضمخر — بضم الضاد وكسرها — الضخم من الإيل والرجال ، والجسيم من الفحول .

== وما في القاموس يرجح أن تكون المادتان من باب الزاي المعجمة .

(٤) كذا جاء في ج عدا كلمة « ثمامة » التي وردت فيها « شمامة » بالشين ، وفي د ، م :

* خرفج ميار أبي ثمامة *

وفي س : « خرمج » بالخاء المعجمة في الأول والخاء المهملة في الآخر ، وفي اللسان : « أبو ثمامة » بالتاء المثناة وكل هذا تصحيف وتحريف .

(٥) أي للشين والضاد المعجمتين .

(٦) كذا ورد البيت في اللسان (شمخر) منسوباً لرؤبة وضبطت القافيتان في د ، م بالزاي المعجمة ، وفي ج وس بالراء المهملة ، وفي د « العدي » بضم العين ، وفي ج بكسرها ، وكلا الضبطين صحيح .

(٧) كذا بالراء المهملة في القافيتين — في ج ، س واللسان وفي د ، م بالمعجمة .

(م ٤١ — ج ٧)

[قلتُ: وحكى] ^(١) ابن السكيت

— عن الأصمعي — في الشمخر والضمخر ^(٢) :

أنه المتكبر ^(٣) .

أبو عبيد — عن الفراء — :

يقال ^(٤) : في طعام فلان شمخيرة ^(٥)

.. وهي الرّيح .

(وقال) ^(٦) شمير : لم أسمع «شمخيرة» ^(٧)

في «الرّيح» إلا هنا .

ويقال : إنه لدو شمخرقة ^(٨) .

— أي : ذو كبر .

وإن فلاناً شمخر ضمخر ^(٩) .

— أي : متكبر .

وقال أبو الهيثم : الشمخيرة ^(١٠) :

الرّيح — .. أخذ من الرجل الشمخر ^(١١) ..
وهو المتكبر المتغضب .

وذلك : (من خبث النفس) ^(١٢) .

كما يقال : أصبت ^(١٣) الرّيحانة — إذا
خبثت رائحتها .

ثمّ يقال : رأيته مصفاً ^(١٤) — أي : غضبان
خبث النفس .

[شندخ]

وقال الليث : الشندخ : الوقاد من الخليل

وأشدد أبو عبيدة ^(١٥) للمرار :

(٩) كذا في ج ، س واللسان ، وفي ج بالمعجمة
فيهما ، وفي م بالمعجمة في الأولى وبالمهملة في الثانية .

(١٠) بهذا الضبط جاءت في س واللسان ، وفي
د ، م بمجمتين ، وفي ج بمهملة ثم بمعجمة .

(١١) د ، م بالمعجمة مع تخفيف الميم .

(١٢) س «أصبت» بالباء ، وفي م : «صنت»
بغير ألف .

(١٣) ج «مضنا» بالضاد المعجمة .

(١٤) س «أبو عبيد» بدون تاء .

(١) الزيادة من ج

(٢) كذا — بالمهملة — في س ، واللسان — وفي د ، م
بالمعجمة .

(٣) عبارة ج «.. الأصمعي نحواً» قال .

(٤) س : «عن الفراء قال» وفي ج : «سمعت
الفراء يقول» .

(٥) براء ين مهملتين — كما في س واللسان ، وفي
د ، م بالمجمتين ، وفي ج : شخريزة «بهملة ومعجمة
بينهما ياء» .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين .

(٧) بالمهملتين — كما في س واللسان ، وفي د ، م
بالمجمتين ، وفي ج : «شمخريزة» بهملة ومعجمة بينهما
ياء أيضاً .

(٨) كذا في ج ، س واللسان ، وفي د ، م :
بالمعجمة .

شُندُخْ أَشْدَفُ مَا وَرَعْتَهُ

وَإِذَا طُوطِيٌّ طَيَّارٌ طِمْرٌ^(١)

وقال أبو عبيدة : الشُّندُخْ^(٢) — من

الخيل والإبل والرجال — : الطويل الشديد
المُكْتَنَزُ [من]^(٣) اللحم .

(١) كذا ورد البيت في د، س، م من التهذيب

وفي ج : « ما وزعته » بالزاي المعجمة ، « طمر »
بفتح الطاء .

وفي اللسان : (شدف) ورد منسوباً للمرار ، وفي
(شندخ) نسب للمرار برواية « شندخ » و « ما وزعته »
بالزاي المعجمة كما في ج ، وفي (طأطأ) ورد منسوباً
للمرار بن منقذ ، وفي (شدف ، طأطأ) جاءت الرواية :

* شندف أشدف الخ *

وفي (شنص) جاءت روايته :

شندف أشدف ما ورعته

وشنصى إذا هبج طمر

ولم ينسب لأحد .

وفي المقاييس (شنص) ٣ - ٢١٨ - ورد الشطر
الثاني وحده - غير منسوب - برواية اللسان (شنص) .

والبيت وارد في المفضلية ١٦ من شعر المرار بن
منقذ برقم ١٣ في قصيدته البالغة ٩٥ بيتاً ، وروايته -
كما في اللسان (شدف) سوى كلمة « فلذا » فإن رواية
اللسان والتهذيب « ولذا » بالواو .

(٢) ج : ضبطت بفتح الشين .

(٣) الزيادة من ج .

وأنشد :

* بِشُندُخٍ يَقدُمُ أُولَى الْأَلفِ^(٤) *

وقال طلق بن عدي^(٥) :

وَلَا يَرَى الْفَرَسَ بَعْدَ الْفَرَسِخِ

شَيْئاً عَلَى أَقْبَ طَاوٍ شُندُخٍ^(٦)

وأخبرني المنذرى - عن ثعلب .. عن

سأمة .. عن الفراء - قال :

الشُّندَاخِيُّ : الطعام .. يجعله الرجل - إذا

ابتنى داراً ، أو بيتاً .

[شردخ]

و [قرأت]^(٧) في « النوادر » : قدّم شرداخة

- أي : عريضة^(٨) .

(٤) كذا ورد في اللسان (شندخ) غير منسوب

وفي س . « شندخ » بغير باء الجر .

(٥) في اللسان (شندخ) : طالق بن عدي ، وفي

مادة (نقح) : « طلق » - كما في التهذيب .

(٦) كذا ورد في اللسان (شندخ) منسوباً .

(٧) الزيادة من ج .

(٨) عبارة س « قدم شرداخة : عريضة » ، وكلمة

« قدم » ساقطة من م ، وفيها « عريضة » بالعين المعجمة

وفي ج « شرداخة » بالسين المهملة .

[خشم]

[و]^(١) قال الليث : الخشم مأوى الزناير والنحل ، ويتهما ذوالنخاريب^(٢) .
وفي الحديث : « لتركبن سنن من كان قبلكم [ذراعاً]^(٣) يذراع حتى لو سلكوا خشم دبر لسلكتموه »^(٤) .

(قال)^(٥) : وقد جاء في الشعر « الخشم »
اسماً لجماعة الزناير^(٦) .

وأشد في صفة كلاب الصيد :

وكانها خلف الطير —

لدة خشم مقبذ^(٧)

أبو عبيد : سمعت الأصمعي يقول :

الجماعة من النحل : يقال لها : الثول

(١) الزيادة : من ج .

(٢) كذا في م ، اللسان - وفي د « النخاريب »
- بالناء - وفي س « النخاريب » - بالحاء المهملة - .

(٣) الزيادة من ج ، س ، م ، اللسان ، والنهاية :
(٣٣ : ٢) .

(٤) في د « يذراع » بفتح الـ وال تشديد الراء
وفي س « حتى سلكوا » .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٦) ج « أسماء لجماعة الخ » .

(٧) كذا ورد البيت في اللسان (خشم) غير
منسوب .

والخشم^(٨) .

شمر - عن ابن شميل - : الخشممة :
أرض حجارتها رصراض^(٩) كأنها فثرت
على وجه الأرض نثراً ، فلا تسكاد تمشي
فيها^(١٠) .. حجارتها خمر^(١١) .

وهي جبل ليس بالشديد الغليظ ، فيه رخاوة
موضوع بالأرض وضماً^(١٢) ، وهو ما استوى
مع الأرض : (من الجبل)^(١٣) ، وما تحت
هذه الحجارة الملقاة^(١٤) على وجه الأرض :

(٨) « الثول » بفتح التاء - كافي اللسان والقاموس
وفي س ضبطت بضمها .

(٩) ج « الحشرم » بدون تاء ، وفي د « أرض »
و « رصراض » بضم الـ كلمتين دون تنوين .

(١٠) ج : « فلا يسكاد يمشي » بالياء التحتية
في الفعلين .

(١١) في اللسان « حم » بدون راء ، وهو خطأ
واضح غفل عنه النساخ .

(١٢) في اللسان : « وهو جبل ... » الخ ما
أثبتناه هنا ، وفي ج : « جبل » بالحاء المهملة ، وفي س
« خيل » ، وفي د ، م : « ليس بالشديدة الغليظة فيها
رخاوة ... الخ » .

(١٣) ما بين القوسين ساقط من اللسان ، وفي س
« من الحيل » .

(١٤) كذا - بكسر الآخر - كافي ج ، س واللسان
وفي د ، م بضم التاء .

أَرْضٌ فِيهَا حِجَارَةٌ، وَطِينٌ، مُحْتَلِطَةٌ^(١).
وهي في ذلك غَلِيظَةٌ، وَقَدْ تُنْبِتُ الْبَقْلَ
وَالشَّجَرَ.

وإنما الخَشْرَمَةُ^(٢) : رَضْمٌ من حِجَارَةٍ
مَرَكُومٍ^(٣) بعضه على بعضٍ .
والخَشْرَمَةُ : لا تطول ولا تعرض .. إنما هي
رَضْمَةٌ^(٤) .. وهي مُسْتَوِيَةٌ .

وقال الليث — في الخَشْرَمَةِ نَحْوًا مِمَّا
قال ابن شميل — غير أنه قال :
حِجَارَةُ الخَشْرَمَةِ : أعظمها : مِثْلُ قَامَةِ
الرَّجُلِ تَحْتَ التُّرَابِ .

قال : وإذا كانت الخَشْرَمَةُ^(٥) مُسْتَوِيَةً
مَعَ الْأَرْضِ ، فَمِى الْقِفَافِ .
وإنما قَفَفَهَا كَثْرَةُ حِجَارَتِهَا^(٦) .

(١) بناء التأنيث — كما في ج ، س ، م واللسان
وفي د «مختلط» بدونها .

(٢) عبارة اللسان : « وقيل : الخَشْرَمَةُ رَضْمٌ
... الخ » . وواضح أن العبارة هنا تعقيب من الأزهري
على كلام ابن شميل .

(٣) بضم الميم — كما في م واللسان ، وفي د :
« من كوم » بكسرها مع إبدال الراء نونا ، وفي ج :
« مركوم » بالكسر دون إبدال .

(٤) د « رضمه » بسكون الهاء .
(٥) بضم الآخر — كما في ج واللسان ، وفي د :
ضبطت بكسر التاء .

(٦) ج « وهي » وفي م : « قفها » بفاء واحدة ، وفي
اللسان كما هنا .

وقال شمر : قال أبو أسلم^(٧) :
الخَشْرَمَةُ مِنْ أَغْلَظِ الْقَفِّ .
قال : وقال بعضهم : الخَشْرَمُ : مَسْفُلٌ^(٨)
مِنَ الْجَبَلِ ، وَهُوَ^(٩) قَفٌّ وَغِلْظٌ .
وهو جبلٌ — غير أنه متواضعٌ .
وجمعهُ : الخَشَارِمُ .

(خشم)

وقال الليث : [الخُرْشُومُ أَنْفُ الْجَبَلِ
الْمَشْرِفُ عَلَى وادٍ ، أَوْ قَاعٍ .
وقال الأصمعي^(١٠) : الخُرْشُومُ :
مَا غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ^(١١) .

أبو عبيد — عن الفراء — : الخُرْشُومُ^(١٢) :
الْمُتَعَطِّمُ فِي نَفْسِهِ .. الْمُتَكَبِّرُ .

(٧) عبارة س : « قال أبو أسلم قال : الخَشْرَمَةُ
... الخ » ، ولا معنى للزيادة .

(٨) كذا بالفاء — كما في ج ، س ، م واللسان ،
وفي د « ما شغل » بالغين المعجمة بعد الشين .

(٩) ج ، س ، واللسان : « وهي » وما هنا
أدق وأقرب .

(١٠) الزيادة من ج واللسان .

(١١) بعد هذه الكلمة وردت العبارة الآتية في ج
« أبو عبيد — عن الفراء : الخُرْشُومُ ما غلظ من الأرض »
ثم ذكرت بعدها العبارات التي هنا . وواضح أن الجملة
السابقة زادت عفواً من الكتاب .

(١٢) كذا في ج ، س ، م ، واللسان ، وفي د :
« الخُرْشُوم » بكسر الشين .

قال : وَالْمُخْرَنْشِمُ - أَيْضًا - : الْمُتَغَيَّرُ
اللون ، الذَّاهِبُ اللحم .

ثعلب - عن ابن الأعرابي - : اخْرَنْشِمَ^(١)
الرجل - إذا تَقَبَّضَ وتَقَارَبَ خَلْقُ بَعْضِهِ
إِلَى بَعْضٍ^(٢) .

وَأُنْشِدَ :

* وَفَخَذِي طَالَتْ وَلَمْ تَخْرَنْشِمِ^(٣) *

[خرمش]

وقال الليث : انْخَرَمَشَتْ : إِفْسَادُ الْكِتَابِ
وَالْعَمَلِ .. وَنَحْوِهِ .

[شمرخ]

قال [الليث] : وَالشَّمْرَانُخُ : عِسْقَبَةٌ مِنْ
عِذْقٍ ، أَوْ عُنُقُودٍ^(٤) .

أبو عبيد - عن الأصمعي - : الشَّمْرَانُخُ :

هو الذي عليه البُسْرُ .. وَأَصْلُهُ : فِي الْعِذْقِ
ويقال له : الشَّمْرُوخُ^(٥) .

وفي الحديث « أَنْ سَعَدَ بَنَ عُبَادَةَ أَتَى
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ^(٦) رَجُلٌ - كَانَ
فِي الْحَيِّ - مُخْدَجٌ^(٧) سَقِيمٌ ، وَجَدَ عَلَى أُمَّةٍ
مِنْ إِبَائِهِمْ يَخْبُثُ بِهَا .

فقال النبيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ^(٨) :

« خُذُوا لَهُ عِشْكَالًا فِيهِ مِائَةُ شَمْرَاحٍ
فَاضْرِبُوهُ بِهَا ضَرْبَةً »^(٩) .

قلت^(١٠) وَالْعِشْكَالُ^(١١) هُوَ الْعِذْقُ^(١٢)
نَفْسُهُ .

(٥) كذا وردت عبارة الأصمعي في ج ، س ، م
واللسان ، وفي « الشمرانخ » بالزاي المعجمة ، و « البشر »
بالبين المعجمة ، و « العنق » بالعين المعجمة والدال المهملة .

(٦) ج « عليه وآله » في الموضعين .

(٧) ج « محدح » بجاءين مهملتين .

(٨) ج ، س واللسان والنهاية : (٥٠٠ : ٢) .
« فاضربوه به » وكلمة « ضربة » ساقطة فيها جميعا .

(٩) س : « قال الأزهري » .

(١٠) كذا في س ، م واللسان ، وفي ج « فالعشكال »
وفي د : « بالعشكال » .

(١١) د « العنق » بالعين المعجمة ، والدال المهملة .
والصواب من ج ، س ، م .

(١) كذا في ج ، س ، م واللسان ، وفي « الخرنسم »
بالبين المعجمة .

(٢) ج . واللسان : « من بعض » ، وهو تعبير
جائز .

(٣) كذا ورد في اللسان (خرمش) غير منسوب .

(٤) كذا ضبطت في اللسان والقاموس ، وفي د :
« والشمرانخ » بالزاي المعجمة و « عسقة » بكسر القاف ،
و « عرق » بالراء المهملة .

وكل غصنة من غصنة العشكال :
شمراخ .

وفي كل شمراخ : ما بين خمس تمرات
إلى ثمان^(٢) .

وسمعت أبا صبرة السعدي .. يقول :
شمرخ (العذق)^(٣) - أي : اخرط
شماريخه بالمخلب .. قطعاً^(٤) .

وقال أبو عبيدة : إذا دقت الغرة ، وسالت

وجملت الخيشوم ، ولم تبلغ الجحفة - فهي
شمراخ^(٥) .

وقال الليث : الشمراخ - من الغرة - :
ما سال على الأنف .

قال : والشمراخ - من الجبل^(٦) - : رأس
مستدق طويل في أعلاه .

(وقال)^(٧) أبو عبيد : قال الأصمعي :
الشماريخ : رهوس الجبال .

قال : وهي الشماخيب .. واحدتها
شخوبة .

[قال]^(٨) : والخنازيد هي الشماريخ
الطوال المشرفة .. واحدتها : خنذيدة^(٩) .

وقال الليث : الشمروخ غصن دقيق
يكون في أعلى الغصن الغليظ .. خرج من

(٥) س : « العدة » بدل « الغرة » ، وفي د :
« الخيشوم » بضم الخاء ، وفي ج : « ولم تبلغه » وكلها
تحريفات .

(٦) س : « وقال ... من الجبل » .

(٧) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٨) الزيادة من ج ، س .

(٩) س « خنذيدة » بدالين مهملتين .

(١) ج « وكل غصن » ، وفي م « غصنة » بكسر
فكون ، وفي د : « من غصنة » بكسر النون ، والصواب
من ج ، س ، م .

(٢) عبارة س : « ... وكل شمراخ خمس تمرات
... الخ » ، - بالثاء المثناة - وفي ج « خمس تمرات
إلى عشر تمرات » - بالثاء المثناة - وفي اللسان أورد
هذه الجملة بعد نهاية الحديث « فاضربوه به » بالنص
الآتي : « خمس مرات إلى عشر مرات » ويظهر أن
العبارة في اللسان منقولة عن مكانها ، وليست من الحديث
ولا تفسيره ، لأنها تتناقض مع تسميع المائة الجسلدة .

(٣) س « شمرخ » بحيف الماضى ، وفي د « العذق »
بالتين الممجة والدال المهملة ، وصوابها من ج ، س ، م
واللسان .

(٤) في اللسان « قطعاً » ، ومن العجيب أن
محققيه تركوا الكلمة كما هي ثم كتبوا في الهامش :
« هكذا في الأصل وفي القاموس : قطعاً » :

سَنَتِهِ دَقِيقًا رَخْصًا^(١) .

[خرشب]

ثعلبٌ - عن ابن الأعرابي - : أَخْرَشُبُ
[بالخاء]^(٢) : الطويلُ السمينُ .

[شمخر]

قال : وَالْمُشْمَخِرُ : الطويلُ من
الجبال^(٣) .

[خنشل]

وقال الليث : رجلٌ خَنْشَلٌ ، [و]
خَنْشَلِيلٌ^(٤) ، وهو المِسْنُ القويُّ .

وَأَنشَدَ :

قَدْ عَلِمَتْ جَارِيَةُ عُطْبُولُ
أَنِّي بِنَصْلِ السَّيْفِ خَنْشَلِيلٌ^(٥)

[عُطْبُولُ : طويلةٌ حَسَنَةٌ]^(٦) .

[وَخَنْشَلِيلٌ] * - أَيْ : عَمُولٌ بِهِ .

وقال أبو عبيدٍ : رجلٌ خَنْشَلِيلٌ :
ماضٍ .

ثعلبٌ - عن ابن الأعرابي - : أَخْلَشَلِيلُ
من الإبل : الْمَسْنُ الْبَازِلُ^(٧) .

وسمعتُ أعرابيةً - قد طَعَنَتْ في السِّنِّ -
وهي تقول^(٨) : قد خَنْشَلْتُ وَضَعُفْتُ .
أرادتُ أنها قد أَسَدْتُ .

[شغلب]

وقال الليث : مَشْخَلَبَةٌ^(٩) : كلمةٌ عِرَاقِيَّةٌ ،
ليس عَلَى بِنَائِهَا شَيْءٌ من العَرَبِيَّةِ .

(٦) الزيادة من ج .

* زيادة لنسق الأسلوب .

(٧) في ج : بعض تقديم وتأخير في العبارات
السابقة قريباً .

(٨) كذا في اللسان نقلاً عن التهذيب - وهي
أولى مما في نسخ التهذيب التي معنا وهو « فقالت لي » .
(٩) بتقديم الشين على الخاء - كما في اللسان ،
والقاموس وس ، وفي : « مخشلية » بالكسر وتقديم
الخاء على الشين ، وبهذا التقديم جاءت في ج ، م أيضاً
وفي د - كذلك - : « عراقية » بفتح الأخر دون
تنوين .

(١) في اللسان : « ... دقيق يثبت في أعلى ...
الخ » ، « خرج في سنته » ، وفي م « رخصاً » بالضاد
المعجمة .

(٢) الزيادة من اللسان .

(٣) ج : « الجبال » بالخاء المهملة ، وكلمة
« المشمخر » تتصل بما دقني (شمخر وضمخر) المتقدمتين
ص ٦٤١ ، ٦٤٢ .

(٤) الواو الزائدة من س واللسان . وفي ج :
« رجل خشل » بدون نون .

(٥) كذا ورد البيت في اللسان : (خنشل)
غير منسوب .

وهي تُتَخَذُ^(١) من اللَّيْفِ وَالْخَرَزِ -
أَمْثَالِ الْحَلِيِّ :

قال : وهذا حديثٌ فاشٍ في الناس :

يَا مَشْخَلْبَةَ

مَا ذِي الْجَلْبَةِ

تَزَوَّجَ حَزْمَلَهُ

بِعَجُوزٍ أَرْمَلَهُ^(٢)

وقد تُسمَّى الجاريةُ : مَشْخَلْبَةً^(٣) ، بما

يُرى عليها من الخرزِ كالحلِيِّ^(٤)

[دخشن]

(وقال)^(٥) الفراء : الدَّخْشَنُ : الحَذْبَةُ^(٦)

(١) د «وهي تتخذ» بالبناء للفاعل .

(٢) هذا الكلام ترنيمة تشبه أن تكون شعرية والمقطع الأول يشبه مجزوء « المتدارك » والمقطع الثاني أشبه بالإقاعات العامة المتسقة التي تشبه الشعر والأغنيات البلدية ، وفي د ، ج ، م : « يا مخشلبة » وصوابها من س ، واللسان .

وفي د ، ج ، م واللسان : « ماذا » وصوابها من س . (٣) كذا في س ، واللسان والقاموس - بتقديم الشين على الخاء وبالتنوين - ، وفي باقي نسخ التهذيب « مخشلبة » .

(٤) بضم الخاء وكسر اللام مع تشديد الياء أو تخفيفها - وكذلك بكسر الخاء وفتح اللام - مقصورا - وفي د « الحلي » بضم ففتح .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٦) ج : « الدخشة » ، وفي م : « الحذبة » بفتح فسكون .

وفي القاموس « الحذبة » بالخاء المكسورة والذال المفتوحة والباء المشددة - وهو خطأ ، صوابه ما هنا .

وأنشد :

حُذِبُ حَدَائِيرُ مِنَ الدَّخْشَنِ

تَرَ كُنَّ رَاعِيَهُنَّ مِثْلَ الشَّنِّ^(٧)

قال : والدَّخْشَنُ في الكلام لا يُنَوَّنُ^(٨)

والشاعرُ ثَقَّلَ نَوْنَهُ للحاجة إليه .

(وقال ابن دُرَيْدٍ : الدَّخْشَنُ : الغليظ .

قلت^(٩) : ويقال الدَّخْشَمُ^(١٠) .

[شلغف ، وسخلف]

أبو تراب - عن [جماعة من]^(١١) أعْرَابِ^(١٢)

قَيْسٍ - :

الشَّلْخَفُ والسَّلْخَفُ : المَخْطَرُ

الْحَلْقُ^(٣) .

(٧) كذا ورد البيت في اللسان (دخش) غير

منسوب ، وفي ج « حذب » بالتحريك .

(٨) س « لا تنون » يعني الكلمة .

(٩) س « قال الأزهرى » .

(١٠) ورد ما بين القوسين المتنوين في التهذيب

بعد الكلمات الآتية عن « شالخف وساخف » ، فوضعناه في موضعه من مادة (دخش) .

(١١) الزيادة من ج واللسان .

(١٢) د « إعراب » بكسر الهمزة .

(١٣) ضبطت الكلمة الثانية في م بفتح الفاء وسكون

اللام وفي س : « الحلق » بالخاء المهملة ، وجاءت ذات الشين قبل ذات الشين فيها .

بَابُ النِّجَاءِ وَالْبُصَارِ

[خضرم]

أَبُو عُبَيْدٍ - عَنْ الْأَصْمَعِيِّ - : الْخِضْرَمُ :
الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الْعَطِيَّةَ .

قَالَ : وَكُلُّ شَيْءٍ كَثِيرٍ .. فَهُوَ خِضْرَمٌ .
وَخَرَجَ الْمَجَّاجُ يَرِيدُ الْيَمَامَةَ ، فَاسْتَقْبَلَهُ جَرِيرٌ
فَقَالَ : أَيْنَ تَرِيدُ ؟

قَالَ أُرِيدُ الْيَمَامَةَ .

قَالَ : تَجِدُ بِهَا نَبِيذًا خِضْرَمًا - أَيْ :
كَثِيرًا ^(١) .

قَالَ (أَبُو عُبَيْدٍ) ^(٢) : وَقَالَ الْفَرَّاءُ :
رَجُلٌ يُخَضَّرَمُ الْحَسَبَ .. وَهُوَ الدَّعِيُّ ^(٣) .

قَالَ : وَلَحِمٌ مُخَضَّرَمٌ : لَا يُدْرَى أَمِنْ
ذَكَرٍ هُوَ ، أَمْ مِنْ أُنْثَى ^(٤) ؟

(١) س « ابن تريد » بالموحدة ، « فقال أريد .. »
« فقال تجد » ، « خضرم » بالهاء المهملة والصاد ، وفي
ج أيضا : « فقال أريد » .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٣) د « رجل مخضرم » بحاء ساكنة وصاد
مهملة ، و « الداعي » بألف بعد الدال ، وكلاهما خطأ
صوبناه من م ، س واللسان .

(٤) د : « أم ذكر الخ » بميم واحدة ، وهذا
يدل على أن هذه النسخة كتبت باملأه ، أو منقولة عن
نسخة مملأة .

شَمْرٌ - عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ - : طَعَامٌ مُخَضَّرَمٌ
وَمَا مُخَضَّرَمٌ : بَيْنَ الثَّقِيلِ وَالْخَفِيفِ .

وَرَجُلٌ مُخَضَّرَمٌ : لَيْسَ بِالزَّائِكِ الْحَسَبِ .
وَشَاعِرٌ مُخَضَّرَمٌ : جَاهِلٌ إِسْلَامِيٌّ .
وَأَنشَدَ :

إِلَى ابْنِ حَصَانٍ لَمْ يُخَضَّرَمْ جَدُّوهُ
كَرِيمُ الثَّنَا وَالْخِيمِ وَالْفَرْعِ وَالْأَصْلِ ^(٥)
وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ ^(٦) - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - :
« أَنَّهُ خَطَبَ النَّاسَ يَوْمَ النَّحْرِ عَلَى نَاقَةٍ
مُخَضَّرَمَةٍ ^(٧) » .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ :

الْمُخَضَّرَمَةُ : الَّتِي قُطِعَ طَرَفُ أَذُنِهَا .

(٥) رواه اللسان (خضرم) غير منسوب بعبارة
« كريم الثناء » ورواية التهذيب أدق وأصح لأن « الثناء »
هو ما أخبر به عن الرجل من حسن أو إقبيح كما في اللسان
أما « الثناء » في المدح فقط .

(٦) ج « وفي الحديث عن النبي .. الخ » .

(٧) الحديث وارد في النهاية (٤٢: ٢) وكذلك
تفسير « المخضرمة » .

ومنه قيل للمرأة المخفوضة: مُحْضَرَمَةٌ^(١)
وأخبرني المنذرى - عن إبراهيم الحربي -
(أ.هـ) (٢) قال :

خَضَرَمَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ نَعْمَهُمْ - أَيْ : قَطَعُوا
مِنْ آذَانِهَا شَيْئًا .

فأما جاء الإسلامُ أمر النبي - صلى الله عليه
وسلم - بَأَنْ يُخَضَّرَ مُوَا آذَانُهَا^(٣) .. في غير
الموضع الذي خَضَرَمَ فيه أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ .

فكانت خَضَرَمَةُ أَهْلِ الْإِسْلَامِ بَائِنَةً مِنْ
خَضَرَمَةِ [أَهْلِ] ^(٤) الْجَاهِلِيَّةِ .

وذكر - بإسناد له - حديثاً^(٥) : أَنَّ قَوْمًا
مِنْ بَنِي تَمِيمٍ بَيَّتُوا^(٦) لَيْلًا ، وَسِيقَ نَعْمُهُمْ

فَادَّعَوْا أَنَّهُمْ خَضَرَمُوا خَضَرَمَةَ^(٧) الْإِسْلَامِ
وَأَنَّهُمْ مُسْلِمُونَ ، فَرُدَّتْ أُمُومُهُمْ عَلَيْهِمْ^(٨)
فقيل - لهذا المعنى - لِكُلِّ مَنْ أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ
وَالْإِسْلَامَ : «مُخَضَّرَمٌ» لَأَنَّهُ أَدْرَكَ الْخَضَرَمَتَيْنِ .
أبو عبيد - عن الأحرر^(٩) - : يَقَالُ لَوَلَدِ
الضَّبِّ : حِجْلٌ ، ثُمَّ مُطَبِّخٌ ، ثُمَّ خَضَرَمٌ^(١٠)
ثُمَّ ضَبٌّ .

[خضرب]

وأخبرني المنذرى - عن أبي الهيثم - أنه قال :
رَجُلٌ مُخَضَّرَبٌ^(١١) - إِذَا كَانَ فَصِيحًا
بَلِيغًا .

وَأَشَدَّ لَطَرَفَةً :

(٧) بالخاء المعجمة - كما في ج ، س ، م واللسان ،
والنهاية ، وفي ضبطت بالخاء المعجمة .

(٨) تنتهى رواية النهاية عند قوله « .. خضرمة
الإسلام » .

(٩) د « الأحرر » بفتح آخره .

(١٠) بضم الخاء وفتح الصاد وكسر الراء - كما
ضبط بالحروف في اللسان - وقد « خضرم » بفتح الأول
والثالث وسكون الثانى .

(١١) بهذا الضبط كتب في ج ، س واللسان
وقد ضبط بكسر الراء .

(١) ج : « المخضرمة » .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٣) م : « يحضرموا » بالخاء المعجمة ، وفي د :
« آذانها » بهمزة غير ممدودة .

(٤) الزيادة من اللسان .

(٥) ج « وقد جاء في الحديث » ، وفي اللسان :
« وقد جاء في حديث » ، وفي النهاية « ومنه الحديث » :
« إن قوما .. الخ » بكسر الهنزة .

(٦) د : « بيتوا » بضم الياء بعدما باء مشددة
مفتوحة ، وهو خطأ صوابه من باقى نسخ التهذيب واللسان
والنهاية (٤٣ : ٢) .

وَكَايْنُ تَرَى مِنْ يَلْمَعِيٍّ مَخْضَرْبٍ
وَلَيْسَ لَهُ عِنْدَ الْعَزَائِمِ جَوْلٌ^(١)

(١) أورد البيت منسوباً في اللسان (خضرب) برواية « ألمعي » وفي (حظرب) أورده مع اثنين قبله منسوبة — بالرواية الآتية :

وأعلم علما ليس بالظن أنه

إذا ذل مولى المرء فهو ذليل

وأن لسان المرء ما لم يكن له

حصاة على عوراته لدليل

وكأن ترى من لودعي محظرب

وليس له عند العزيمة جول

وفي (لم) جاء البيت كما في الموضع الأول سوى كلمة « محظرب » التي جاءت برواية الموضع الثاني وفي (جول) جاء الشطر الثاني فقط — برواية الموضع الأول — غير منسوب .

وبعد رواية البيت في ذلك الموضع قال صاحب اللسان : « قال أبو منصور : كننا أنشدناه بالخاء والضاد ورواه ابن السكيت « من يلمعي محظرب » بالخاء والظاء » وعبارة التهذيب هنا « هكذا أنشدناه » . وقد جاء

قلت^(٢) : هكذا أنشدناه — بالخاء والضاد .

ورواه ابن السكيت :

* ... مِنْ يَلْمَعِيٍّ مَخْضَرْبٍ^(٣) *

بالخاء والظاء .

وقد مر تفسيره في رُباعيِّ الحاء^(٤) .

البيت في الصحاح برواية « عند العزائم » وفي المحكم برواية : « عند العزيمة » ، وسائر البيت برواية التهذيب .

هذا — وفي س : « ترى يلمعي » بحذف « من » ، و « مخضرب » بالخاء والصاد المهملة ، وفيها وفي ج : « حول » بالحاء المهملة .

(٢) س « قال الأزهرى » .

(٣) م « مخظرب » بالخاء والظاء المعجمتين .

(٤) ج « في الحاء » .

(١)
بَابُ

وقال أسامة الهذلي :
تَبْرُ بِرِجْلَيْهَا الْمَدْرَ كَأَنَّهُ
بِمُشْرِفَةِ الْخِضْلَافِ بَادٍ وَقَوْلُهَا (٧)
قال : « الْخِضْلَافُ » : شجرة (٨) المقل
.. « تَبْرُهُ » : تَدْفَعُهُ (٩) .

[فرضخ]

وقال الليث : الْفِرْضَاخُ (١٠) : الْعَرِيضُ .
يقال : فِرْسِنْ (١١) فِرْضَاخَةً ، وَقَدَمَ
[فِرْضَاخَةً ، و] (١٢) فِرْضَاخًا وَامْرَأَةً فِرْضَاخَةً :
حَلِيمَةً عَرِيضَةً [الثَّدْيَيْنِ] (١٣) .

(٧) هكذا ورد البيت في اللسان (خضلف) منسوبا
لأسامة الهذلي .

وفي د « تبره ... مشرفة ... ربولها » وفي س ، م
« بمشرفة » كما في اللسان .

(٨) س « شجرة المقل » .

(٩) ج : « تبره بدفعه » - بضم تاء الفعل وفتح
نونه وتشديد الزاي المفتوحة - ، وفي د : « تبره : تدفعه »
- بضم أول الفعل وكسر ثانيه وتشديد الزاي المضمومة -
(١٠) بالحاء المعجمة - كما في ج ، م واللسان ، وفي د
كتبت بالحاء المهملة .

(١١) س : « فرس » .

(١٢) الزيادة من اللسان .

(٢)
[خضلف]

وقال الليث : الْخِضْلَافُ : شَجَرُ الْمُقْلِ .
وقال أبو عمرو : الْخِضْلَافَةُ (٣) خِفَّةٌ حَمَلِ
النَّخِيلِ .
وَأَنشَدَ :

إِذَا زُجِرَتْ أَلَوْتُ بِضَافٍ سَبِيْبِهِ
أَتَيْتُ كَعْنُوَانِ النَّخِيلِ الْمُخْضَلَفِ (٤)
قلت (٥) : جعل قِلَّةً حَمَلِ النَّخْلِ (٦)
خِضْلَافَةً - لِأَنَّهُ شَبَّهَ بِالْمُقْلِ .. فِي قِلَّةٍ حَمَلِهِ .

(١) يوجد هذا العنوان في جميع نسخ التهذيب وإن
كان ما تحته مندرجا تحت الباب السابق عليه « باب الحاء
والضاد » .

(٢) هذه الترجمة وما يليها مزيدة منا للتنسيق
كسابقاتها في الرباعي .

(٣) س ، م « الخضلفة » بتقديم الفاء على اللام
وهو خطأ في الخط .

(٤) كذا ورد في اللسان (خضلف) غير منسوب
وفي ج « بضاف » وفي س « سبيه » ، وفي د « المخضلف »
بكسر اللام .

(٥) س « قال الأزهرى » .

(٦) د : « النعل » بالحاء المهملة ، وفي ج ، س ،
واللسان « النخيل » .

وفي حديث الدَّجَّال :

«أَنَّ أُمَّهُ كَانَتْ فِرْضَاخِيَّةً» ^(١) -

أى : ضُخْمَةٌ عَرِيضَةٌ [الثديين] ^(٢) .

قاله ابن الأعرابي .

قال : ومن أسماء العَقْرَبِ : «الْفِرْضُخُ»
و«الشَّوْشَبُ» ، و«تَمْرَةٌ» لا تنصرف ^(٣) .

[خضرف]

وقال الليث : أَخْضُرَفَةٌ : هَرَمٌ الْعَجُوزِ
وَفُضُولٌ جِلْدُهَا .

وقال ابنُ السَّكَيْتِ : أَخْضُرَفٌ ^(٤)

(١) كذا في التهذيب والنهاية (٤: ٤٣٣)، وفي
اللسان «قرضاخة» .

(٢) الزيادة من اللسان .

(٣) س ، واللسان : « لا ينصرف » بالياء
النتحية المثناة والمراد لفظ « تمر » .

(٤) س : « الحصرَف » بالصاد المهملة وبغير
النون .

من النساء : الضُخْمَةُ .. الكَثِيرَةُ اللَّحْمِ ..
الكَبِيرَةُ الثَّدْيَيْنِ .

[ضردخ]

وَالضَّرْدِخُ ^(٥) : الْعَظِيمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

وقال بعضُ الطَّاغُوتِيِّينَ ^(٦) :

غَرَسْتُ فِي جَبَّانَةٍ لَمْ تُسْمَخْ

كُلَّ صَفِيٍّ ذَاتِ فَرْعٍ ضِرْدِخٍ

تَطْلُبُ الْمَاءَ مَتَى مَا تَرَسَخَ ^(٧)

(٥) بكسر الضاد والذال - كما في القاموس ، ج ، م
وفي د واللسان : بكسر الضاد وفتح الدال .

(٦) ج : « قال » ، وفي د ، م : « الطائين »
ياء واحدة .

(٧) كذا وردت الأبيات في اللسان (ضردخ)
غير مضبوطة - فيما عدا « غرست » إذ ضبطت فيه بفتح
الطاء - على أنها للخطاب ، وفي ج : « تسمخ » ،
« صردخ » ، وفي س : « صردخ » بالصاد والذال
المكسورتين في الأولى ، والمفتوحتين في الثانية ، وفيها
أيضا « ترسخ » بالحاء المهملة .

بَابُ النِّجَاءِ وَالصَّادِ

(١)

[دخرس]

قال الليث : الدَّخْرِيسُ - من الثوب والأرض والدَّرْع - التَّيْرِيْزُ^(٢).

قال : والتَّخْرِيسُ^(٣) .. لغةٌ فيه .

عمرو عن أبيه - واحد الدَّخَارِيسِ : دِخْرِيصٌ ودِخْرِصَةٌ^(٤).

وقال غيره^(٥) : الدَّخْرِيسُ مُعَرَّبٌ^(٦).

(١) الزيادة من س واللسان .

(٢) كذا في اللسان ، وفي ج : « التيرز » بفتح التاء والراء ، وفي د . « التير » بقاء مكسورة وراءين بينهما ياء ، وفي م « التيرز » دون ضبط بالشكل .

(٣) ج ، س « التحريس » بالحاء المهملة .

(٤) كذا في ج ، واللسان ، وفي د « ذخرس » وذخرصة « بالنال في الكلمتين مع الجيم في الأولى والحاء المعجمة في الثانية ، وفي م « دخرس وذخرصة » بفتح الدال والراء فيهما .

(٥) ج ، واللسان : « وسمعت غير واحد من اللغويين يقول : » ، وفي د : « غيره » بكسر الراء .

(٦) د « معرب » بسكون العين وفتح الراء

مخففة .

أصله فارسيٌّ ، وهو عند العرب : التَّيْفِيقَةُ وَاللَّيْمَةُ ، والشَّجْبَةُ ، والسَّعِيدَةُ^(٧) .. كُلُّهُ عَنْهُ .

[صلخهم ، صلخد]

وقال الليث : جَمَلٌ صَلَخَهُمْ صَلَخْدٌ^(٨)

[صَلَخْدَمْ^(٩) .. (وهو الماضي .

وأنشد :

* وَأَتَلَعَ صَلَخَهُمْ صَلَخْدٍ صَلَخْدَمْ^(١٠) *

وقال الآخر^(١١) :

(٧) في اللسان (دخرس) و (سعد) : « اللينة » بكسر فسكون . وكلا الضبطين صحيح - كما في القاموس ، و « السبجة » بالجيم المعجمة - كما في م ، واللسان ، والقاموس وفي د « والسبجة » بالحاء المهملة - وفي اللسان (دخرس) : « والسعيدة » بوزن المصغر ، وفي (سعد) ضبطت كما هنا - بفتح السين وكسر العين .

(٨) بكسر الصاد مع تشديد اللام فيهما ، وفي س « صلخهم صلخد » بفتح فسكون فيهما .

وفي اللسان : « بعير صلخهم » الخ .

(٩) الزيادة من اللسان (صلخهم) .

(١٠) ما بين القوسين ساقط من ج ، والبيت وارد في اللسان (صلخهم) غير منسوب .

(١١) في اللسان « وقال آخر » .

إِنْ تَسْأَلْنِي كَيْفَ أَنْتَ فَأَنْتَى

صَبُورٌ عَلَى الْأَعْدَاءِ جَلَدٌ صَلَخِدَمْ^(١)

و « الصَّلَخِدَمْ » : تُخَامِي .

أصله : صَلَخِمَ ، أو .. صَلَخِدَ^(٢) .

ويقال : بل هو^(٣) كَلِمَةٌ خَماسِيَّةٌ ، فاستبهرت

الحروف .. والمعنى واحد .

وقال الفرّاء : وَمِنْ^(٤) نادر كلامهم

قول الراجز :

* مُسْتَرْعِلَاتٍ لِصَلَخِمِ سَامِي^(٥) *

(١) كذا ورد البيت في اللسان (صلخيم) غير منسوب ، وفي د : « إِنْ تَسْأَلْنِي ... فَأَنْتَى » .

(٢) ج « أصله من الصلخيم أو من الصلخد » بفتح فسكون فيهما - وفي اللسان : « من الصلخيم والصلخد » بتشديد الصاد واللام مفتوحتين فيهما مع سكون الحاء ، وهذا وذاك خطأ في الضبط .

(٣) أي « الصلخدِم » ومعنى أن الكلمة خماسية أنها مكونة من خمسة حروف أصول ، وفي ج « بل هي » وفي اللسان كما هنا .

(٤) كذا في اللسان - وفي نسخ التهذيب « من » بدون الواو .

(٥) كذا ورد البيت في ج : م ، وفي د « مسترعلات » وفي س « مسترعلات » - بضم العين - ولم يضبط آخره في اللسان (صلخيم) حيث ورد غير منسوب ، وفيه (حذب) ورد البيت مع اثنين قبله - بالرواية الآتية ولم تنسب - :

بات يقامى ليلهن زمام

والفقهسى حاتم بن تمام

مسترعات بصلخيم سام

يريد : « لِصَلَخِمِ »^(٦) .. فزاد « لاما » .

كما قال أَبُو نُحَيْلَةَ^(٧) :

* لِيَلَخِ نَحْشَى الشَّدَا مُصَلَخِمِ^(٨) *

فصاعف « الميم » - كما ترى .

أبو عبيد - عن أبي عمرو - :

المُصَلَخِدُ والمُصَلَخِمُ^(٩) : المُنْتَصِبُ الْقَائِمُ .

والمُصَلَخِمُ^(١٠) - خفيف الميم - : (في)^(١١)

معناها .

وقال رؤبة :

* إِذَا اصْلَخِمَ لَمْ يُرَمِ مُصَلَخِمُهُ^(١٢) *

(٦) كذا في ج ، م ، واللسان ، وفي د « يريد الصلخم » .

(٧) في ج ، واللسان : « وقال أَبُو نُحَيْلَةَ » ، وفي م « نَحْيَلَة » .

(٨) كذا ورد البيت في اللسان (صلخيم) منسوباً لأبي نُحَيْلَةَ ، وفي س : « أَبْلَخِ » وفي د « أَبْلَخِ » بالثنونين ، و « الشدا » بالبدال المهملة والألف ، وفي ج « مصلخيم » - بكسر الميم دون تشديد - .

(٩) في اللسان « المصلخم والمصلخد » بتقديم وتأخير ،

(١٠) بالحاء المعجمة - كما في ج ، م ، واللسان ، وفي د بالحاء المهملة .

(١١) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١٢) كذا ورد البيت في اللسان (صلخيم) منسوباً لرؤبة .

— أَى : غَضِبَ .. قاله شَمْرٌ .

وقال غيرُه : انْتَصَبَ^(١) .

(ويقال للفعل الشديد : صَلَخْدَى^(٢) —
بالتنوين .

ومنهم من يقول : صَلَخْدٌ .

ومنهم من يقول : صَلَاخْدٌ^(٣) .

(خربص)

الليثُ : امرأةٌ خَرَبَصَةٌ^(٤) : شَابَةٌ ذاتُ
تَرَازِقٍ^(٥) .

والجميع : خَرَابِصُ^(٦) .

وَأَخْرَبَصِيصٌ — الواحدةُ : خَرَبَصِيصَةٌ :

(١) سيعود للحديث عن مادة (صلخم) في ثنايا
صفحتي ٦٥٨ ، ٦٥٩ الآيتين قريباً .

(٢) كذا في اللسان (صلخد) ، وعبارته « وقيل »
وفي د ر سمت بالألف هكذا « صلخدا » .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج ، س ، م ، وفي
اللسان « ومنهم من يقول : صلاحد — بالضم — والجمع :
صلاحد » بفتح الصاد .

(٤) بفتح الحاء — كما في اللسان والقاموس .

(٥) بفتح التاء — كما في اللسان والقاموس (ترر)
وفي د ، م ، واللسان (خربص) ضبطت التاء بالضم ، وفي
ج : « برازة » بالياء في الأول ، والزاي بعد الألف .

(٦) س « خرائس » بالهمزة .

هَنَّةٌ تراها في الرَّمْلِ ، لها بصيصٌ — كأنَّها
عَيْنُ الجَرَّادَةِ .

ويقال : هو نباتٌ له حَبٌّ يُتَّخَذُ منه
طعامٌ ، فيؤْكَلُ .

(وروى)^(٧) عمروٌ — عن أبيه — (قال)^(٧) :
أَخْرَبَصِيصٌ : الجملُ الصغيرُ .

(وقال)^(٧) أبو عبيدٍ — عن أبي الجراح
في (باب النفي)^(٧) : ما عليها خَرَبَصِيصَةٌ —
أَى : شيءٌ من الخُلِيِّ .

(وقال الرِّياشِيُّ : أَخْرَبَصِيصَةٌ :
خَرَزَةٌ .

وقال الأصمعيُّ : جاءت وما عليها
خَرَبَصِيصَةٌ — أَى : شيءٌ من الخُلِيِّ)^(٧) .

ابن السَّكَيْتِ عن أبي صاعدٍ
الكَلَابِيِّ^(٨) : يقال : (ما)^(٩) في الوِعَاءِ
خَرَبَصِيصَةٌ — [أَى : شيءٌ]^(١٠) .

(٧) ما بين القوسين ساقط من ج وفي اللسان « الخلي »
بفتح فسكون .

(٨) بكسر الكاف — كذا في ج وكتب الالة ، وفي د
ضبطت بضمها .

(٩) ما بين القوسين ساقط من س .

(١٠) الزيادة من اللسان .

[صنخر]

عمرؤ - عن أبيه - :

الصَّنْخَرُ، والصَّنْخِرُ^(١) : الجَمَلُ الضَّخْمُ.((قال أبو عمرو : الصَّنْخِرُ^(٢) : بوزن«قِنْدَعْلٍ»^(٣) .. وهو الأحمق .

والصَّنْخِرُ : بوزن «الْقَمِيمِ» .. وهو

البُسرُ^(٤) اليابس .(وكلاهما : الجَمَلُ الضَّخْمُ)^(٥) .

وقال في النوادر :

جَمَلٌ صُنْخِرٌ ، وصُنْخِرٌ^(٦) : عَظِيمٌطويلٌ من الرجال والإبل^(٧) .

[صمخ]

وقال ابن الأعرابي :

الصَّمْخَابُ : الجَمَلُ الضَّخْمُ .

[صمخ]

وقال الليث : الصَّمَالِيخُ : اللَّبَنُ الخَالِصُ

الْمُتَكَبَّدُ^(٨) .

قال : والصَّمْلُوخُ : وَسَخُ صِمَاخِ الأُذُنِ -

وهو الصَّمْلَاخُ^(٩) .

والجميعُ : الصَّمَالِيخُ .

قال :

ويقال للجَبَلِ^(١٠) الصَّمْبِ المنيع : صِلْخَمٌ

(١) كذا ضبطت الكلمتان في ج، م، واللسان (صنخر)،

وفي د : « الصمخر والصنخر » بالميم في الأولى، وتشديد
النون مفتوحة مع سكون الحاء - في الثانية، وفي س :
« الصيخر والصيخم » !! .

(٢) الوزن المقابل يعين هذا الضبط - وفي د :

« الصنخر » بوزن « الهزبر » .

(٣) في اللسان : « قندعل » بالذال المعجمة ،

وحالفتان .

(٤) كذا في القاموس ، وفي اللسان : « البر » وفي

التهذيب « البشرم » بالشين المعجمة بعد الباء - ثم الميم
بعد الراء .

(٥) هذه الجملة ساقطة في اللسان .

(٦) كذا في اللسان والقاموس ، وفي د « صنخر »

بكسر ففتح فسكون .

(٧) ما بين القوسين المزدوجتين ساقط من ج ،
س ، م ، وعبارة القاموس : الصنخر كجرحل، وخصر
وعلايط وعلايط : الجمل الضخم، والرجل العظيم الطويل ،
وهي أوضح وأدق وأشمل .

(٨) بالكاف - كذا في القاموس واللسان (كبد)

وفي اللسان (صمخ) « المتابد » باللام ، وهو خطأ لم
يتنبه إليه مصححوه .

(٩) د « وسخ صمخ » بخاءين مهملتين مع ضم

الثانية أيضاً ، و « الصملاخ » بالحاء المهملة كذلك
والصواب من ج ، س واللسان والقاموس .

(١٠) س « ولجبل » بالحاء المهملة .

[و] مُصَلِّخٌ^(١) .

وأنشد :

* عَنْ صَائِلٍ عَاسٍ إِذَا مَا أَصْلَحَ مَمَّا^(٢) *

وفي الحديث :

« عُرِضَتِ الْأَمَانَةُ عَلَى الْجِبَالِ الصُّمِّ
الصَّلَاحِمْ »^(٣) .

وسمعتُ العربَ تقول — لأصل^(٤)

النَّصِي^(٥) [وَالصَّلِيَّانِ .. من الوَرَقِ

(١) س «صلخ» بفتح فسكون، وفي «مصلخ»
بلام مفتوحة نفاء ساكنة، وهو ضبط خاطيء صوبناه
من ج، س، واللسان، والواو الزائدة من اللسان
وراجع مادة (صلخ) في الصفحة التالية .

(٢) أوردته اللسان (صلخ) غير منسوب برواية:
«عن صائل» وفي (ع س ١): أوردته برواية التهذيب
كاملاً، وصدره:

«يهوون عن أركان عز أدرما»

ونسيه لرؤية، وفي (سلم) جاء برواية التهذيب
أيضاً ومنسوباً لرؤية، وفي (درم) ورد صدره فقط
منسوباً لرؤية .

(٣) كذا ورد في النهاية (٤٦: ٣) .

(٤) كذا في س، م، واللسان، وفي د: «الأصل» .

(٥) د «النصي» بتشديد الصاد أيضاً، والصواب
تخفيفها — كما في ج واللسان .

الريق إذا يَدَسَ^(٦) -: صُمْلُوخُ .

وجمعه: الصَّمَالِيخُ .

[و]^(٧) قال الطَّرِمَاحُ :

سَمَاوِيَّةٌ زُغْبٌ كَأَنَّ شَكِيرَهَا

صَمَالِيخٌ مَمْعُودِ النَّصِي^(٨) الْمَجْلَحِ

وهي^(٩) مَارَقٌ من نباتِ أصولها .

وقال ابن شميل .. في باب «اللَّيْنِ» :
الصَّمَالِيخُ وَالسُّمَالِيخُ^(١٠) — من اللَّيْنِ -: الذي
حُقِنَ فِي السَّقَاءِ، ثُمَّ حُفِرَتْ لَهُ حُفْرَةٌ^(١١)
وَوُضِعَ فِيهَا حَتَّى يَرُوبَ .

يقال : سَقَانِي لَبْنًا^(١٢) صَمَالِيخِيًّا .

(٦) الزيادة من اللسان، وعبارته « والعرب
تقول .. الخ » .

(٧) الزيادة من س .

(٨) كذا ورد في اللسان (صمليخ) منسوباً
للطرميح، لكن برواية «المجلح» بالخاء المعجمة مثل
د، والصواب بالخاء المهملة كما في ج، س، م .

(٩) كذا في ج، س، د، وفي م، واللسان: «وهو»
بالتذكير والتعبران جائزان .

(١٠) بالسين المهملة — كما في ج، س، واللسان،
وفي د، م رسمت الثانية بالصاد أيضاً — كالأولى، وهو
سهو من الكتاب .

(١١) بالخاء المهملة في الفعل والاسم — كما في ج،
واللسان، وعبارتهما «ثم حفر له حفرة» وفي د كتب بالجيم .
(١٢) كذا في ج، س، م، .. واللسان، وفي د «لبدا»
بالدال .

وقال أبو عمرو : الصمليخ^(١) - من
الطعام واللبن - الذي لا طعم له .

وقال النضر : صمليخ الأذن ، وصمليخها :
[وسخها وما يخرج من قشورها]^(٢) .

الباهلي^(٣) : المصليخ : المستكبر .

وقال ذو الرمة - يصف حميراً - :

فَظَلَّتْ بِمَلَقَى وَاحِفٍ جَرَعَ المَعَى

قِيَامًا يُغَالِي مُصْلِيخًا أَمِيرُهَا^(٤)

- أى : مستكبراً لا يجرّ كها ، ولا ينظر
إليها .

وقال : المصليخ والمطليخ^(٥) والمطريخ :
واحد .

[خنصر]

والخنصر^(٦) : صغرى الأصابع^(٧) .

ويقال : فلان به ثنى الخناصر^(٨) - أى :
يبدأ^(٩) به إذا ذكر أشكاله .

(١) كذا وردت العبارة في اللسان (صمليخ)
منسوبة لابن الأعرابي ، وفي (صمليخ) : « الساملي
- بفتح السين - من الطعام واللبن مالا طعم له » . وضبطت
في س « الصمليخ » بفتح الصاد .

(٢) الزيادة من اللسان (صمليخ) .

(٣) من هنا آخر البيت عود إلى (صمليخ) التي
تقدم عنها الحديث في ص ٦٥٥ ، ص ٦٥٦ .

(٤) كذا ورد البيت في الديوان - طبعة « كبريدج »
ص ٣١٠ برقم ٤١ من القصيدة ٤٠ - كذا ورد في اللسان
(صمليخ) برواية :

فَظَلَّتْ بِمَلَقَى وَاحِفٍ جَرَعَ المَعَى

قِيَامًا يُغَالِي مُصْلِيخًا أَمِيرُهَا

وفيها كثير من التصحيف ، وفي نسخ التهذيب
جاء برواية اللسان إلا « واجف » التي كتبت « واحف »
بالهاء المحلة و « المعى » التي كتبت « المعاء » .

(٥) د « والمطليخ » بضم الميم غير مشددة .

(٦) بفتح الصاد وكسرهما .

(٧) في اللسان : « الإصبع الصغرى » .

(٨) كذا في س - وفي ج واللسان : « بفلان
ثنى الخناصر » .

(٩) كذا في ج ، س ، م ، وفي اللسان « تبدأ به »
وفي د : « تبدأ به » وكأها صالح لغة .

بَابُ الْخَاءِ وَالسِّينِ

[دخس]

قال الليث : الدَّخْسَةُ^(١) : الْخَبْ^(٢)
يَدْخُسُ عَلَيْكَ ، وَلَا يُبَيِّنُ لَكَ مَحَنَةً
مَا يَرِيدُ^(٣) .

وقال ابنُ الفَرَجِ : أمرٌ مُدْخَسٌ ومُدْهَسٌ
- إذا كان مستوراً .

وأنشدني المنذريُّ بيتاً حفظتُ منه
عَجْزُهُ :

... ..

... .. مُدْخَسًا دِخْسًا^(٤)

(١) د « الدخسة » بالسين المعجمة .

وفي اللسان : « والدخس » .

(٢) بكسر الخاء وفتحها ، والثاني هو الأصل كما
في القاموس ، وبالكسر جاء ضبطه في ج، م، وبالفتح
ضبط في اللسان .

(٣) في القاموس « أي لا يبين لك ما يريد » وفي
اللسان « .. لك معنى ما يريد » .

(٤) كذا وردت الكلمتان فقط في التهذيب وفي
اللسان ورد البيت كله (دخس) غير منسوب :
ونصه :

يقبلون البسر منك ويشنؤ

ن ثناء مدخساً دخاساً

[دخس]

وقال الليث : الدَّخْسُ^(٥) : الْجَسِيمُ
[الشديد اللحم]^(٦) .

(دخس)

وقال غيره : الدَّخْسُ : الشديدُ من
الناس والإبل .

وأنشد :

* وَقَرَّبُوا كُلَّ جَلَالٍ دَخْسٍ *

* عِنْدَ الْقَرَى جُنَادٍ عَجَسٍ^(٧) *

(خرمس)

وقال الليث : اخْرَمَسَ^(٨) الرجل - أي :

ذَلَّ وخضع .

(٥) كذا في ج، م، واللسان - وفي د : « الدخس »
بالسين المعجمة .

(٦) الزيادة من اللسان .

(٧) كذا ورد البيتان في اللسان (دخس) غير
منسوين . . . وبهاتهما :

« ترى على هامته كالبرنس »

وفي نسخ التهذيب « عبل القري » والمؤكد أنها
تجريف .

(٨) ومثلها « اخرنمس » كذا في اللسان .

أبو عبيد - عن الأصمعي - :
المُسْرَبُ مَسْرَبٌ (١) : السَّائِكُ .

[سربخ]

وفي النّوادر : ظَلَلْتُ اليومَ مُسْرَبِيحًا
وَمُسْرَبِيحًا (٢) .

- أَيْ : ظَلَلْتُ أَمْشِي فِي الظَّهِيرَةِ .

(وقال) (٣) شَمِرٌ : قال أبو عمرو :
السَّرْبَخُ : الأرضُ الواسعةُ .

قال : وقال غيره : هي الأرضُ البعيدة .

وقال أبو دُوَادٍ (٤) :

أَسَادَتْ كَلِيلَةٌ وَيَوْمًا فَلَمَّا

دَخَلْتُ فِي مُسْرَبِيحٍ مَرْدُونٍ (٥)

(١) ومثلها « الخرمس » بصيغة اسم الفاعل من
الرباعي - « خرمس » كما في اللسان والقاموس .

(٢) في اللسان ضبطت الكلمتان بصيغة اسم
المفعول .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٤) كذا في ج ، واللسان ؛ وفي د ، س ، م :
« أبو داود » .

(٥) كذا ورد البيت في اللسان (ردن ، سربخ)
منسوباً لأبي دواد ، وفي د : « من دون » ، وهو
تحريف .

قال : « المَرْدُونُ » : المنسوجُ (٦) بالسَّرابِ ،
و « الرَّدْنُ » : الغزل .

وقال الليثُ : السَّرْبَخُ : مَفَازَةٌ
لَا يُهْتَدَى فِيهَا .

[سخب]

قال : والسَّخْبُ (٧) : شَجَرَةٌ (٨) من شَجَرِ
الثَّمَامِ (٩) .. له قُصْبٌ (١٠) مجتمعةٌ ، وجُرْمُومَةٌ
وعِيدَانُهُ (١١) : كَالْكُرَّاثِ [في] (١٢) الكَثْرَةِ
وَكأنَّ نَمْرَتَهُ مَكاسِيحُ الْقَصَبِ .. وَأَدَقُّ
مِنْهَا (١٣) .

وَأُنشِدُ غَيْرُهُ :

(٦) كذا - بالميم - في اللسان ، وهو الصواب ،
وفي نسخ التهذيب « المنسوخ » بالخاء المعجمة .

(٧) كذا « ج ، م واللسان والقاموس ، وفي د :
« والسخب » ياء بين السين والحاء ، وهي من أخطاء
النساخ .

(٨) في اللسان والقاموس « شجر » .

(٩) كذا ضبطت في ج ، واللسان والقاموس ،
وفي د ضبطت بكسر التاء .

(١٠) كذا في اللسان وهو الصواب ، وفي التهذيب
« قصب » بالهملة .

(١١) د « وعيدانه » بتشديد النون مفتوحة .

(١٢) الزيادة من ج ، واللسان .

(١٣) في نسخ الأسلوب هنا شيء من الضعف ..

* وَاللَّوْثُ يُنْبِتُ فِي أَصُولِ السَّخْبَرِ (١) *

[خنفس]

وقال الليث : اُخْنَفَسَاءُ : دَوِيْبَةٌ (٢)
سوداء تكون في أصول الحيطان .

يقال : هو أَلَجٌ (٣) من اُخْنَفَسَاءٍ .. لرجوعها
إليك كلما رميت بها - وثلاثُ خُنْفَسَاوَاتٍ .
والجميعُ : اُخْنَفَاسُ .

(١) ذكر هذا الشطر في اللسان (سخبر) بغيره
غير منسوب ، ثم ذكر بيتا لحسان نصه :
لأن تغدروا فالغدر منكم شيمة
والغدر يثبت في أصول السخبر
ورواية الاشتقاق لابن دريد (٢٨٩) بتحقيق
عبد السلام هارون :

لأن تغدروا فالغدر منكم عادة

..... الخ

(٢) بتشديد الباء ، وفي د ضبطت بالفتح مخففا
« والخنفساء » بضم الفاء وفتحها - قال في المصباح :
« تقع على الذكر والأنثى ، وبعض يقول في الذكر :
خنفس - بوزن جندب - بالفتح ، ولا يمنع الضم فإنه
القياس ، وبنو أسد يقولون : خنفسة - بضم الفاء
وفتحها - في الخنفساء ، كأنهم يجعلون الهاء عوضا عن
الألف ، والجمع : الخنفاص » .

وفي الصحاح : « الخنفساء والأنثى خنفساء -
بضم الفاء وفتحها فيهما - والخنفس لغة فيه ، والأنثى
خنفسة - بفتح الفاء فيهما - ، وفي اللسان - عن
الأصمعي - : لا يقال : خنفساء - بالهاء - كما سيأتي .

(٣) كذا في نسخ التهذيب ، وفي اللسان :
« أَلَجٌ » بالهاء المهملة ولا مانع منها .

وفي لغة : خُنْفَسَاءُ (٤) واحدة ، وثلاثُ
خُنْفَسَاوَاتٍ (٥) .

أبو عبيد - عن أبي عمرو - : هو اُخْنَفَسُ (٦)
[لذكر من الخنفاص] (٧) .

أبو حاتم - عن الأصمعي - : هي اُخْنَفَسُ ،
والخنفساء .

ولا يقال - بالهاء - : خُنْفَسَاءُ (٨) .

(قال ابن كيسان : إذا كانت أَلِفُ
التأنيث خامسة : حُذِفَتْ - إذا لم تكن
ممدودة في التصغير ، كقولك : خُنْفَسَاءُ
وُخْنَفَسَاءُ .

قال : والتي تُسْقَطُ (٩) من ذلك : أَلِفُ

(٤) في أكثر كتب اللغة أن « الخنفاص » جمع
« خنفس » - بفتح الفاء - ، وفي ج : « خنفساء » ، ولعلها
« خنفساء » كما في الصحاح .

(٥) بفتح الفاء ، وفي د : « خنفساء واجدة »
بالجيم .

(٦) كذا في ج ، م و كتب اللغة .. وفي د « الخنفس » .

(٧) الزيادة من اللسان .

(٨) كذا في اللسان ، وفي نسخ التهذيب :
« خنفساء » .

(٩) في اللسان : « والذي أسقط » بصيغة المبني
للمفعول .

« حَبَارَى »^(١).

تقول : حَبِيرٌ^(٢) - كَأَنَّكَ^(٣) صَغُرْتَ

« حَبَارَ ».

وربما عَوَّضُوا مِنْهَا « الهاء » فقالوا :

« حَبِيرَةٌ »^(٢).

ذكره في « باب التصغير ».

ويقال : « خَنَفْسٌ » للخُفْنَسَاءِ - وهي لغة

أهل البصرة .

قال الشاعر :

وَالْخَنَفْسُ الْأَسْوَدُ مِنْ نَجْرِهِ

مَوَدَّةُ الْقُرْبِ فِي السَّرِّ^(٤)

وقال ابن دَرَارَةَ^(٥) :

(١) بالحاء المهملة كما في اللسان ، وفي التهذيب

« د » : « حَبَارَى » بالجيم المعجمة .

(٢) بتشديد الياء - في الكلمتين - ، وفي اللسان :

« حَبِير » بالحاء وبسكون الياء ، وفي د « حَبِير » بالجيم مع التخفيف ، وكذا « حَبِيرَة » بتشديد الياء .

(٣) كذا في اللسان ، وهو الصواب وفي د :

« كَأَنَّ صَغُرْتَ » .

(٤) كذا ورد البيت في اللسان (خنافس) غير

منسوب برواية : « من نَجْرِهِ » - بصيغة المضارع وبالتاء - بدلا من « من نَجْرِهِ » وهو تصحيف

وخطأ في الضبط لم ينتبه له مصححوه ، وفي د « مود » بدون تاء .

(٥) كذا في اللسان - وفي د « وقال لرداره » .

وَفِي الْبَرِّ مِنْ ذَنْبٍ وَرَمَعٍ وَعَمْرَبٍ

وَتَرْمَلَةٌ تَسْعَى وَخَنَفْسَةٌ تَسْرَى^(٦)

أبو زيد : يقال : خَنَفَسَ الرجل - عن

القوم - خَنَفَسَةً^(٧) - إذا كرههم وعدل

عنهم .

[خَنَفَسَ]

الليث : ... أَسَدٌ خُنَابِسٌ .

وَخَنَفَسَ : تَرَارَتُهُ^(٨) .

ويقال : مَشَيْتُهُ^(٩) .

وَالْخُنَابِسَةُ : الْأُنْثَى - وهي التي استبان

حُمْلَهَا .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج ، س ، م .

والبيت وارد في اللسان : (خنافس) منسوباً بهذه الرواية ، وفي د :

..... من ذيب وسبع

وترملة

(٧) عبارة اللسان : « خنفسة عن القوم » .

(٨) في ج : « سرارته » وفي م : « نزارته » ،

(٩) في د : « مشيته » بفتح الميم وهو خطأ صوابه

من ج ، واللسان والقاموس .

أبو عبيد : الْخُنَابِسُ^(١) : القديم الشديد
[الثابت]^(٢) .

وأنشد للقطامي :

* أَبَى اللَّهُ أَنْ أَخْزَى وَعِزُّ خُنَابِسٍ^(٣) *

وقال شمره : أسدُّ خُنَابِسٍ - أى :
جَرِي^(٤) .

(١) بضم الخاء - كذا في ج واللسان ، وفي د :
ضبطت بفتح الأول .

(٢) الزيادة من اللسان .

(٣) أوردته في اللسان (خنابس) منسوبا مع
صدره وهو :

وقالوا عليك ابن الزبير فلذبه

أبى الله الخ

وفي ديوان الشاعر - طبعة بيروت سنة ١٩٦٠
بتحقيق الدكتور ابراهيم السامرائي والأستاذ أحمد
مطلوب - ورد البيت برقم ٢ في قصيدته رقم ٢٣ ص ١٥٠
وروايته :

فقالوا فعذبه

..... وعز خنابس

وضبطهما للكلمتين الأخيرتين بوحى بأن «عز»
فعل ماضٍ و «خنابس» فاعل ، وهو على هذا الوضع
خطأ كبير لا يقع فيه من يتصدرون لتحقيق الدواوين
لأن كلمة «عز» معطوفة على لفظ الجلالة ، وخنابس
وصف لها ، وليست الأولى فعلا ولا الثانية فاعلا !!!
كما زعما ، والشطر الشاهد ورد في المقاييس (٢: ٢٥٤)
غير منسوب وفي د «وعز» بكسر العين وضم الزاي
دون تنوين .

(٤) كذا في م واللسان ، وفي ج : «جری»
بتشديد الياء - مع كسر الراء - ، وفي د «جری»
بضمها مخففة - مع مكون الراء - .

ويقال : غليظ .

قال : وقال زيد بن كَثُوة :

الْخُنَابِسُ - من الرجال - : الضخم الذى
تعلوه كراهة^(٥) . من رجال خُنَابِسِينَ .

وأنشدنى (الإيادى)^(٦) :

كَيْتَ يَخَافُكَ خَوْفُهُ

جَهْمٌ مُضَارِمَةٌ خُنَابِسٍ^(٧)

[فرسخ]

وفي حديث حُذَيْفَةَ : « مَا بَيْنَكُمْ
وَبَيْنَ أَنْ يُصَبَّ عَلَيْكُمْ الشَّرُّ فَرَسِخٌ
إِلَّا مَوْتُ^(٨) رَجُلٍ [يَعْنِي عَمْرَبْنِ الْخَطَّابِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]^(٩) .

(٥) كذا في اللسان .. وفي نسخ التهذيب «كرهة»
بغير ألف - مع سكون الراء - .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج ، وفي اللسان :
« وأنشد الإيادى » وعبارة التهذيب أصح وأدق
ولعل أصل ما في اللسان « وأنشد للإيادى » على غرار العبارة
المذكورة مع البيت السابق .

(٧) كذا ورد البيت في اللسان (خنابس) غير
منسوب ، وفي د سقطت كلمة « جهم » .

(٨) كذا في ج ، س ، م واللسان وهو الصواب -
وفي د « الأموات » .

(٩) الزيادة من اللسان والنهاية (٣: ٤٢٩) .

فَلَوْ قَدْ مَاتَ صُبَّ عَلَيْكُمُ الشَّرُّ
فَرَأَسِخَ»^(١).

قال شيرازي: قال ابن شميل: كل شئ دائم
كثير لا ينقطع: فرسخ.

وقالت الكلابية: فراسخ الليل
والنهار: ساعتها وأوقاتها.

وقال خالد بن جندب: هؤلاء قوم
لا يعرفون مواقيت الدهر، ولا فراسخ
الأيام^(٢).

قال: حيث يأخذ الليل من النهار..
والنهار من الليل.

وقال أبو زياد: ما مطر الناس مطراً
بين نوائين إلا كان بينهما فرسخ.

قال: والفرسخ: انكسار البرد.

يقال^(٣) فرسخت عنه الحصى - إذا
انكسرت.

(١) الحديث في النهاية حتى عبارة «... ابن
الخطاب» فقط.

(٢) في اللسان «الدهر وفراسخ الأيام» بدون
«لا» ولعلها ساقطة.

(٣) كذا في النسخ الأربع، وهو تمثيل للمعنى
السابق ومن قول القول أيضاً.

وقال: امرأتين محمومة، ولو افرسخت
عنها الحصى لجئتكم.

وقال بعض العرب: أغضت^(٤) السماء
أياماً بعين ما فيها فرسخ.

و«العين»: أن يدوم المطر أياماً.

وقوله: «ما فيها فرسخ»^(٥)...

يقول: ليس فيها فرجة ولا إقلاع.

وانتظرتك فرسخاً من النهار - يعني
طويلاً.

وأرى «الفرسخ» أخذ من هذا.

(ثعلب - عن ابن الأعرابي -:

سمى: الفرسخ فرسخاً لأنه إذا مشى^(٦)
صاحبه استراح عنده وجلس.

قال: وإذا احتبس المطر اشتد البرد

(٤) كذا في اللسان (غضن) وفيه (فرسخ):
«أعصبت» وهو تحريف لم يفتن إليه مصححوه، وفي ج
«أغضبت» وهو أيضاً تحريف.

(٥) ضبطت السين ود بالكسر، وهو خطأ.
(٦) بالشين المعجمة - كما في اللسان -، وفي مادة
(خسفع) الآتية ص ٦٦٨، تكررت هذه العبارة وفيها
«مشى» بالشين أيضاً. وسرى هناك حديثاً عن مادة
(فرسخ).

فَإِذَا مُطِرَ النَّاسُ كَانَ لِلْبَرْدِ بَعْدَ ذَلِكَ فَرَسَخٌ
— أَى : سُكُونٌ .. مِنْ قَوْلِكَ : تَفَرَسَخَ
عَنِّي الْمَرَضُ — أَى : تَبَاعَدَ ^(١) .

[خلبس]

وَقَالَ اللَّيْثُ : « خَلَبَسَ » .

اِخْلَاطَيْسُ : الْكَذِبُ ^(٢) .

وَإِخْلَاطَيْسُ : أَنْ تَرَوَى الْإِبِلَ ثُمَّ
تَذْهَبَ ذَهَابًا شَدِيدًا حَتَّى يُعَيَّ ^(٣) الرَّاعِي :
يَقَالُ : أَكْفَيْكَ الْإِبِلَ وَخَلَايَيْسَهَا .

أَبُو عَمِيدٍ — عَنْ أَبِي زَيْدٍ — :

اِخْلَاطَيْسُ : الْحَدِيثُ الرَّقِيقُ .

وَيَقَالُ : الْكَذِبُ .

وَقَالَ الْكُمَيْتُ :

* وَأَشْهَدُ مِنْهُمْ بِالْحَدِيثِ اِخْلَاطَيْسًا ^(٤) *

(١) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ — مِنْ أَوَاخِرِ الصَّفْحَةِ السَّابِقَةِ
إِلَى هُنَا — سَاقَطَ مِنْ ج ، س .

(٢) كَذَا فِي م ، وَفِي د ، ج ، س : « خَلْبَسَ
الْخِلَاطَيْسَ » وَاعِلُ الْأَصْلِ : « خَلْبَسَ — وَقَالَ اللَّيْثُ :
الْخِلَاطَيْسُ .. الْخ » .

(٣) ج « تَعَيَّ » — بِإِثْنَاءِ وَتَشْدِيدِ النُّونِ مَكْسُورَةً —
وَفِي م « تَعَيَّ » بِفَتْحِ فَسْكَوْنِ فَكْسَرٍ خَفِيفٍ .

(٤) كَذَا وَرَدَ هَذَا الشُّطْرُ فِي اللِّسَانِ (خَلْبَسَ)
وَهُوَ عَجَزٌ يَبْتَ ذَكَرَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ مَنْسُوبًا لِلْكُمَيْتِ ،
وَصَدْرُهُ :

بِمَا قَدْ أَرَى فِيهَا أَوَانِسَ كَالِدِي

..... الخ

وَيَقَالُ : خَلَبَسَ قَلْبَهُ : فَتَنَهُ ^(٥) ،
وَذَهَبَ بِهِ .

[سَمَخ]

وَقَالَ اللَّيْثُ : السَّمَالِيخِيُّ ^(٦) — مِنَ الطَّعَامِ
وَاللَّابِنِ — : الَّذِي لَا طَعْمَ لَهُ .

وَسَّمَالِيخِيُّ النَّصِيُّ ^(٧) : أَمَّا صِيغَتُهُ
وَهُوَ مَا تَنَزَّعَ مِنْهُ .. مِثْلُ ^(٨) الْقَضِيْبِ .

[خنسر]

وَأَنشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ :

إِذَا مَا نَتَجْنَا أَرْبَعًا عَامَ كَفَاءٍ

بَغَاهَا خَنَاسِيرًا فَأَهْلَاكَ أَرْبَعًا ^(٩)

(٥) كَذَا فِي ج ، س ، وَاللِّسَانُ — وَفِي د : « خَلْبَسَ
قَلْبَهُ فَتَنَهُ » عَلَى أَنَّهَا اسْمٌ مَكْسُورٌ الْفَاءُ سَاكِنٌ التَّاءُ
وَأَخْرَجَهُ نَاءٌ مَرْبُوطَةٌ بِالرَّفْعِ عَلَى الْفَاعِلِيَّةِ .

(٦) كَذَا فِي ج ، س ، م — وَفِي د وَاللِّسَانُ « السَّمَالِي »
بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ .

(٧) كَذَا فِي ج ، س ، م ، وَاللِّسَانُ ، وَفِي د « النَّصِيُّ »
بِتَشْدِيدِ الصَّادِ ، وَهُوَ خَطَأٌ فِي الضَّبْطِ .

(٨) بَفَتْحِ اللَّامِ كَمَا فِي ضَبْطِ فِي اللِّسَانِ ، وَفِي د :
« مِثْلُ » بضمها وكلاهما صحيح .

(٩) أَوْرَدَهُ فِي اللِّسَانِ (خَنَسَر) غَيْرَ مَنْسُوبٍ مَعَ
ضَبْطِ « نَتَجْنَا » بِالْبَاءِ لِلْمَفْعُولِ ، وَجَاءَ فِي (بِغَا ، خَنَسَر)
كَفَاءً (بِهَذَا الضَّبْطِ مَنْسُوبًا لِكُتُبِ بْنِ زُهَيْرٍ ، وَفِي (كَفَاءً)
ضَبْطُ الْفِعْلِ « نَتَجْنَا » بِفَتْحِ الْأَوَّلِ وَالثَّانِي وَهُوَ الصَّوَابُ
وَالضَّبْطُ الْأَوَّلُ خَطَأٌ لَمْ يُفْطَنَ إِلَيْهِ مَصْحُوحُ اللِّسَانِ ،
وَكَذَلِكَ جَاءَ الضَّبْطُ صَوَابًا فِي د — وَفِي اللِّسَانِ « كَفَاءً »
بِفَتْحِ الْكَافِ ، وَهُوَ وَالضَّمُّ لَفْتَانٌ .

قال [و] ^(١) الخنَّاسِيرُ : ((الهلاكُ .

وقال (ابن الأعرابي ^(٢)) : الخنَّاسِيرُ ^(٣)))
والخنَّاسِيرُ : الدَّوَاهِي .

وقيل : الخنَّاسِيرُ : الغَدْرُ واللُّؤْمُ .

ومنه قول الشاعر :

فَإِنَّكَ لَوْ أَشْبَهْتَ عَمِّي حَمَلْتَنِي
وَلَكِنَّهُ قَدْ أَدْرَكَتْكَ الْخَنَاسِيرُ ^(٤)
— أى : أدرَكَتْكَ مَلَأَتْ أُمُّكَ .

وقال ابن الأعرابي في موضعٍ آخرَ :
الخنَّاسِيرُ : قَمَاشُ الْبَيْتِ ^(٥) .

(١) الزيادة من س .

(٢) ما بين القوسين ساقط من س .

(٣) ما بين القوسين المزدوجين ساقط من ج .

(٤) كذا ورد في اللسان (خنسر) غير منسوب .

(٥) د «قماش» بكسر الشين ، وهو خطأ .

[خفسج]

و [قال] ^(٦) : الخَيْسَفُوجُ ^(٧) : حَبُّ
الْقُطْنِ .

قاله الليث .

[ثعلب - عن] ^(٦) سلمة : عن الفراء :

يقال : تَفَرَّسَخَ عَنَّا المرضُ . .
وَأَفَرَّسَخَ - إِذَا تَبَاعَدَ .

قال : وإنما سُمِّيَ الْفَرَسَسَخُ فَرَسَخًا ..
لأنه إِذَا مَشَى صَاحِبُهُ اسْتَرَاحَ عِنْدَهُ ^(٨)
وَجَلَسَ .

(٦) الزيادة من ج في الموضعين .

(٧) كذا في اللسان والقاموس ، د ، م - وفي ج :
« الخفسرج » - بفتح الخاء والفاء وكسر ما بعده كل
منهما - وفي س : « الخيسفوج » بجاءين مهملتين .

(٨) من أول قوله : « ثعلب عن سلمة » .. إلى
آخر هذه الصفحة متعلق بمادة (فرسخ) السابقة في
ص ٦٦٦ ، وقد تقدمت العبارة الأخيرة بنصها هناك ،
وفد هنا « استراح عنه وجلس » والصواب « عنده »
كما سبق .

باب الحاء والزاي

[زخرط]

أبو عبيد - عن الفراء - : يقال لِمُحَطَّطِ
النَّمَجَةِ والإبل : الزَّخْرُطُ^(١) .

[زخحر]

أبو عبيد - عن أبي عبيدة - :
الزَّخْحَرَةُ : الزَّامَرَةُ [وهي الزَّائِيَةُ]^(٢) .
ثعلب - عن عمرو عن أبيه - : قال :
الزَّخْحَرُ : السَّهْمُ الدَّقِيقُ النَّاقِرُ^(٣) .

قلت : ويقال للقَصَبِ :
زَخْحَرٌ وزَخْحَرِيٌّ^(٤) .

وقال الجعدي :

(١) ج : « الزخرط » بفتح الزاي ، وهو خطأ .

(٢) الزيادة من اللسان .

(٣) أي الذي يصيب الهدف ، وفي ج : « النافر »
وفس « التام » ، وعبارة اللسان : « الرقيق الصوت
الناقر » بالزاي المعجمة ، وهو تصحيف .

(٤) ضبطنا في د : « زخحر وزخحري » بتشديد الراء
في الأولى ، وكسر الزاي في الثانية - مع فتح الحاء فيها -
والضبط الصحيح من ج ، س واللسان والقاموس .

فَقَسَامِي زَخْحَرِيٌّ وَارِفٌ
مَالَتِ الْأَعْرَافُ مِنْهُ وَاسْتَهْلَ^(٥)
وقال بعضُ هَذَيْلٍ - (يصف
الظَّليم)^(٦) - :

عَلَى حَتِّ الْبُرَايَةِ زَخْحَرِيٌّ اللَّهُ
وَاعِدِ ظَلٍّ فِي شَرِّ طَوَالٍ^(٧)
أراد : عِظَامَ سَوَاعِدِهِ - أُنْهَا جُوفٌ
كَالْقَصَبِ .

(٥) كذا ورد البيت في التهذيب ، وفي اللسان :
(زخحر) جاءت الرواية :

فَتَعَالَى زَخْحَرِيٌّ وَارِمٌ
مَالَتِ الْأَعْرَافُ مِنْهُ وَاسْتَهْلَ
وفي (خفف ، ورم) جاءت الرواية :
فَتَعَالَى زَخْحَرِيٌّ وَارِمٌ

من ربيع كلما خف هطل
(٦) ما بين القوسين ساقط من ج ، م ، وفي د :
« تصف » .

(٧) كذا ورد في اللسان (زخحر ، برى ، شرى)
منسوبا للأعلم الهذلي ، وكذلك في شرح أشعار
الهذليين (١ : ٣٢٠) حيث جاء برقم ٨ في القصيدة رقم ٢
من شعر الأعلم .

وفي د : « على حث » بالثاء المثناة ، و « ظل »
بكسر الظاء ، وقد ورد البيت أيضا في المقاييس :
(١ : ٢٣٣) منسوبا للأعلم ، وفيه (٢ : ٢٨) ورد ، وير
منسوب .

وقال أمية بن أبي الصلت^(١) في «الزخحر»
(السهم)^(٢) :

يَرْمُونَ عَنْ عَقْلِ كَأَنَّهَا غُبُطٌ
بِرَزْخٍ يُعْجِلُ الْعَرِيَّ إِعْجَالاً^(٣)
وقال الأُمَوِيُّ : الزَّخْخَرُ : السَّهَامُ .

قلتُ : أراد السَّهَامَ التي عَيَّدَها من
قَصَبٍ .. وقَصَبُ الْعَرَامِيرِ : زَمْخَرٌ .

ومنه قول الجعدي :

حَنَاجِرَ كَالْأَقْمَاعِ بُحًّا حَنِينَهَا
كَمَا صَبَّحَ الزَّمَانُ فِي الصُّبْحِ زَمْخَرٌ^(٤)

(١) م «... أمية بن الصلت» .

(٢) ما بين القوسين ساقط من س .
وفي ضبطت الكلمة بضم الميم .

(٣) كذا ورد البيت في اللسان (زخحر) و(عتل)
و(غبط) وقد نسبته في الموضع الأول لأبي الصلت الثقفي
ثم قال : « وفي التهذيب : قال أمية بن أبي الصلت في
الزخحر السهم .. البيت » وفي (عتل) قال : « قال أمية
.. البيت » ، وفي (غبط) نسبته لأبي الصلت الثقفي ، وفي
النهاية (٣١١:٢) ورد البيت بالرواية السابقة غير
منسوب ، وفي الهامش نسبة المعلق لأبي الصلت - نقلًا
عن اللسان - ثم نقل العبارة التي سبقت في الموضع الأول
ونسب في سيرة ابن هشام ص ٦٩ لأبي الصلت أو أمية
برواية «عن شدف» .

(٤) كذا روى في التهذيب ، ورواية اللسان :
(زخحر) :

* حناجر كالأقماع جاء حنينها ... الخ *

أبو عبيد - عن أبي عمرو - الزَمْخَرُ :
الكَثِيرُ الْمُتَفُّ - من الشجر .

[برزخ]

وقال الفراء - في قول الله جلَّ وعزَّ^(٥) :
« مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ
لَا يَبْغِيَانِ »^(٦) - أي : حَاجِزٌ خَفِيٌّ^(٧) .
وقال في قوله^(٨) [عزَّ وجلَّ]^(٩) :
« وَمِنْ وَرَائِهِمْ بَرْزَخٌ إِلَى يَوْمِ
يُبْعَثُونَ »^(١٠) .

قال الفراء : « الْبَرْزَخُ » : من يومَ يَمُوتُ
إلى يومَ يُبْعَثُ .

وقوله (جلَّ وعزَّ)^(١١) : « وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا
بَرْزَخًا »^(١٢) - أي : حَاجِزًا .

ونسبه للجعدي .

وفي ج «خناجر» - بالخاء المعجمة - ، « صبح »
- بالباء الموحدة - ، وفي س «بحًا» - بالخاء المعجمة -
و « كما تفخ » .

(٥) ج «.. الله تعالى» .

(٦) الآيتين ١٩، ٢٠ من سورة «الرحمن» .

(٧) د «حائز» ، وفي س : «حفي» . وكلاهما
تحريف .

(٨) س : «في قول الله» .

(٩) الزيادة من س .

(١٠) الآية ١٠٠ من سورة «المؤمنون» .

(١١) س «عز وجل» .

(١٢) الآية ٥٣ من سورة «الفرقان» .

قال : و « الْبَرْزَخُ » و « الْحَاجِزُ »
و « الْمُهْلَةُ » : مُتَقَارِبَاتٌ فِي الْمَعْنَى .

وذلك أَنَّكَ تَقُولُ : بَيْنَهُمَا حَاجِزٌ .. أَنَّ
يَتَزَوَّارًا^(١) .

فَتَنْوِي بِـ « الْحَاجِزِ »^(٢) الْمَسَافَةَ الْبَعِيدَةَ
وَتَنْوِي الْأَمْرَ الْمَانِعَ .. مِثْلُ الْيَمِينِ
وَالْعِدَاوَةِ .

فَصَارَ الْمَانِعُ فِي الْمَسَافَةِ ، كَالْمَانِعِ فِي الْخَوَادِثِ^(٣)
فَوَقَعَ عَلَيْهِمَا « الْبَرْزَخُ » .

وَفِي حَدِيثٍ عَلَى - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ -^(٤) :
« أَنَّهُ صَلَّى بِقَوْمٍ فَأَسْوَى بَرْزَخًا^(٥) » .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : قَالَ السِّكْسَائِيُّ :
« أَأَسْوَى » : أَغْفَلَ^(٦) وَأَسْقَطَ .

(١) كَذَا فِي ج، س، وَاللَّسَانُ - وَفِي « أَنْ يَتَزَوَّرَ »
وَفِي د : « أَى يَتَزَوَّرَا » .

(٢) كَذَا فِي ج، س، م، وَاللَّسَانُ - وَفِي د « بِالْحَاجِزِ »
كَأَمْسَبَق .

(٣) كَذَا فِي د، وَاللَّسَانُ ، وَفِي ج، س، م :
« مِنَ الْخَوَادِثِ » .

(٤) فِي اللَّسَانِ : رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ .

(٥) الْحَدِيثُ بِهَذَا النَّصِّ فِي النِّهَايَةِ (١ : ١١٨) .

(٦) فِي اللَّسَانِ « أَجْفَلَ » .

قَالَ : و « الْبَرْزَخُ » : مَا بَيْنَ كُلِّ
شَيْئَيْنِ .

وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَيِّتِ : هُوَ فِي « الْبَرْزَخِ » ، لِأَنَّهُ
بَيْنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ .

فَأَرَادَ بِـ « الْبَرْزَخِ » : مَا بَيْنَ الْمَوْضِعِ الَّذِي
أَسْقَطَ عَلَى [كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ]^(٧) مِنْ ذَلِكَ
الْحَرْفِ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي كَانَ انْتَهَى إِلَيْهِ
[مِنَ الْقُرْآنِ]^(٨) .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : بَرَزَخُ الْإِيمَانِ : مَا بَيْنَ
أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ .

وَقِيلَ : مَا بَيْنَ الشَّكِّ^(٩) وَالْيَقِينِ .

[خَزِير]

ابْنُ شَمِيلٍ : يَقَالُ : فَلَانٌ يَتَخَزَّرُ^(١٠)
عَلَيْنَا - أَى : يَتَعَمَّقُ .

(٧) الزِّيَادَةُ مِنْ س ، وَفِي ج : « أَسْقَطَ مِنْهُ عَلَى »
وَفِي د « عَلَى مِنْهُ » .

(٨) الزِّيَادَةُ مِنَ اللَّسَانِ .

(٩) م « مَا بَيْنَ الشَّدِّ » وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

(١٠) بَزَايِسُ مُعْجَمَتَيْنِ - كَمَا فِي اللَّسَانِ (خَزِير) ،
وَكَذَلِكَ الْقَامُوسُ ، وَفِي نَسْخِ التَّهْذِيبِ : « خَزِير »
بِالرَّاءِ الْمَهْمَلَةِ فِي آخِرِهَا ، وَابْنُ الْقَوَامِيسِ « خَزِيرُ »
- بَفَتْحِ الْخَاءِ وَالزَّايَيْنِ مَعَ سَكُونِ الْبَاءِ - بِمَعْنَى سَيِّءِ الْخَلْقِ .

[زخرب]

أبو عبيد : الزُّخْرِبُ^(١) : القويُّ
الشديدُ .

[خنزر]

والْخَنْزِيرُ : معروفٌ .
وْخَنْزَرٌ^(٢) : اسمُ رجلٍ^(٣) .
وْخَنْزَرٌ^(٢) : اسمُ موضعٍ .
وقال الجعديُّ :

أَلَمْ خَيَالٌ مِنْ أُمَيْمَةٍ مَوْهِنًا

طَرُوقًا وَأَصْحَابِي بِدَارَةِ خَنْزَرٍ^(٤)

(قال بعضهم : خَنْزَرُ الرجلِ خَنْزَرَةٌ

— إذا نظر بمؤخرٍ^(٥) عَيْنِهِ .

(١) كذا في م واللسان : (زخرب) ، وفي ج :

« الزخرب » بتخفيف الباء ، فد « الزخرب » بتشديدها
بعد الراء المهملة فيهما .

(٢) كذا بالتونين في الموضعين — كما في اللسان

وفد « خنزر » بغير تنوين ، وفي ج ، س « خنزر » بصيغة
الفعل الماضي .

(٣) س « اسم رسل » .

(٤) كذا ورد البيت في اللسان (خنزر) منسوباً

للجعدى .

(٥) د « بمؤخر » بتشديد الخاء مفتوحة .

جَعَلَهُ « فَنَعَلَ » .. من « الْأُخْزَرِ »^(٦)

عمرو — عن أبيه — :

الْخَنْزِرُ وَأَنْ : الْخَنْزِيرُ^(٧)

[ذكره في باب «الْمَيْلَانِ ، وَالْفَيْدُلَانِ ،
وَالْكَيْدُ بَانَ وَالْخَنْزِرُ وَأَنْ »]^(٨) .

أبو عبيد — عن الكسائي — :

في رأسه خَنْزِرُؤَانَةٌ — وهو الكَبِيرُ^(٩) .

[خربز]

وَالْخَرْبِزُ : الْبَطِيخُ — مُعَرَّبٌ^(١٠) .

[زخرف]

وقال الليث : الزُّخْرَفُ : الزَّيْنَةُ .

يبت مُزْخَرْفٌ ، وقد زَخْرَفَتْهُ زَخْرَفَةٌ .

وَتَزَخْرَفَ الرجلُ — إذا تَرَيَّنَ .

ويقال : الزُّخْرَفُ : الذَّهَبُ .

وَالزَّخَارِفُ : السُّقْنُ .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج ، س ، م .

(٧) د « الخنزوان » بفتح الخاء ، وفي القاموس :

أنها تضم أيضا .

(٨) الزيادة من اللسان (خنزر) .

(٩) « ورد هذا الكلام في اللسان (خنز) .

(١٠) كذا في ج واللسان ، وفي س « معرب »

بصيغة اسم المفعول من « أعرب » ، وسم « معروف » .

قال : والزَّخْرَفُ دُويِّبَاتٌ^(١) تَطِيرُ عَلَى
الماء ، ذَوَاتُ أَرْبَعٍ - مِثْلُ الذَّبَابِ .

وفي الحديث : « أَنْ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ - لَمْ يَدْخُلِ الْكَعْبَةَ حَتَّى أَمَرَ بِالزَّخْرَفِ
فَنُحِّيَ »^(٢) .

قيل : الزَّخْرَفُ - ههنا - : نُقُوشٌ
وَتَصَاوِيرٌ^(٣) تُزَيَّنُ^(٤) بِهَا « السَّكْبَةُ » وَكَانَتْ
بِالذَّهَبِ فَأَمَرَ بِهَا حَتَّى حُتَّتْ .

وَأَصْلُ الزَّخْرَفِ : الذَّهَبُ .

ومنه قوله [عز وجل]^(٥) : « وَلِيُمَيِّتَهُمْ
أَبْوَابًا وَسُرُورًا عَلَيْهَا يُتَسَكَّنُونَ ، وَزُخْرَفًا »^(٦) .
وقال ابن الأعرابي - في قوله [تعالى]^(٧) :

(١) كذا بتشديد الباء - كما في ج ، س - وهو
الصواب . وفي دهم ضبطت بالفتح الخفيف .

(٢) كذا ورد الحديث في النهاية (٢: ٢٩٩) .

(٣) بالضم دون تنوين لأنه ممنوع من الصرف
وفي ضبطت بالضم والتنوين .

(٤) كذا في اللسان ، وفي نسخ التهذيب :
« زين بها » .

(٥) الزيادة من س ، وفي اللسان : « قوله
تعالى » .

(٦) الآية ٣٥ من سورة « الزخرف » .

(٧) الزيادة من اللسان .

« زُخْرَفَ الْقَوْلِ غُرُورًا »^(٨) - أي : حُسْنُ
الْقَوْلِ - بِتَرْقِيشٍ^(٩) الكذب .

والزَّخْرَفُ : الذَّهَبُ - في غيره .

وقوله [عز وجل]^(١٠) : « حَتَّى إِذَا
أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا »^(١١) - أي : زينتها
من الأنوار والزَّهْر .. من بين أَحْمَرَ وَأَصْفَرَ
وَأَبْيَضَ .

(خزرف)

(قال ابن السكيت : الخِزْرَافَةُ^(١٢) : الكثيرُ
الكلام .. الخَفِيفُ .

وقيل : هو الرَّخْوُ^(١٣) .

وقال امرؤ القيس :

(٨) الآية ١١٢ من سورة « الأنعام » .

(٩) كذا في ج ، س ، م واللسان . وفي د :
« بترقيش » .

(١٠) الزيادة من س واللسان .

(١١) الآية ٢٤ من سورة « يونس » .

(١٢) كذا بكسر الخاء - كما في اللسان والقاموس
وفي ضبطت بفتحها .

(١٣) بكسر الراء ، وفي د : بفتحها . قال في
التهذيب (رخو) .. بالكسر - كلام العرب ، وبعض الناس
يضم الراء أو يفتحها .

(٤٣ م - ٧ ج)

وَتَمَامَهَا^(٥).

وقال الفراء: الزُخْرُفُ: الذهب - في قوله [تعالى]: «وَزُخْرُفًا».

وجاء في التفسير: إِنَّا نَجْعَلُهَا لَهُمْ مِنْ فِضَّةٍ وَمِنْ زُخْرُفٍ، فإذا أَلْقَيْتَ «مِنْ» مِنْ «الزُّخْرُفِ» أَوْقَعْتَ الفعلَ عليه.

- أي: وَزُخْرُفًا نَجْعَلُ ذلك لهم منه.

وقيل: معناه: ونجعل لهم - مع ذلك - ذهبًا وغنى.

وهو أشبهُ الوجهين بالصواب^(٦).

[بزمنخ]

ابن دُرَيْدٍ: بَزْمَخَ الرجلُ - إذا تكبَّرَ.

(٥) ينصب آخر الكلمتين على البدلية، وي د ضبطتا بضمهما.

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج، س، م، وفيه عود إلى مادة (زخرف) السابقة (ص ٦٧٢، ٦٧٣).

وَلَسْتُ بِطَيِّخَةٍ فِي الرَّجَالِ
وَلَسْتُ بِخِزْرَافَةٍ أَخْذَبًا^(١)
و «الأخذبُ»: الذي لَا يَبَالُكُ
حُفًا^(٢).

ثعلب - عن ابن الأعرابي - الخِزْرَافَةُ:
الذي لَا يُحْسِنُ^(٣) الْقُعُودَ فِي الْمَجْلِسِ.

* * *
(قال زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ: الزُّخْرُفُ: مَتَاعُ
الْبَيْتِ.

وَالزُّخْرُفُ فِي اللُّغَةِ: الزَّيْنَةُ، وَكُلُّ
الشَّيْءِ^(٤).

و «أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرَفَهَا»: كَمَا لَهَا

(١) تقدم البيت برواياته المختلفة ص ٢٨٨، ٢٨٩ وعبارة د - هنا -:

* قلت بطيخة الخ *

وقد أورده اللسان (خزرف) برواية:

ولست بخِزْرَافَةٍ فِي الْقُعُودِ

ولست بطيخة أخذبا

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج، س، م.

(٣) م «الذي يحسن» بخذف «لا» وهو لا يتفق مع المعنى.

(٤) في اللسان: «وكال حسن الشيء».

بَابُ الْخَاءِ وَالطَّاءِ

[خضرف]

قال الليث : الْخُظْرِفُ^(١) : الْعَجُوزُ
الْفَانِيَّةُ .

أَوْ^(٢) قَدْ خُظِرَفَ جِلْدُهَا — أَيْ :
اسْتَرْخَى .

يقال بالطاء والضاد — والطاء^(٣) أَكْثَرُ
وَأَحْسَنُ .

وَجَمَلٌ خُظْرُوفٌ^(٤) : يُخْطَرِفُ خَطْوَهُ

(١) وردت هذه الكلمة بمعناها المذكور هنا
في اللسان (خظرف) بالطاء المعجمة وعبارات التهذيب
الآتية ذكرها اللسان في مادتي (خظرف ، خظرف) .
وفي القاموس (خضرف) : قال : — « الخضرف » المرأة
الضخمة اللحية الكبيرة الثديين ، و « الخظرف » العجوز
القانية كالخظرف ... أو الثلاثة بمعنى ، وفي مادة
(خظرف) قال : الخظرف : العجوز القانية أو
الصواب بالمهملة ، أو جيم ما في المهملات فالمعجمة لغة
فيه .

وفي ج ، س « الخظرف » بغير نون .

(٢) الزيادة من ج .

(٣) أي المهملات — كما في ج ، س ، م .

وفي د « الطاء » بالإعجام .

(٤) بوزن عصفور — كما ضبطها القاموس .

وكذلك ضبطت في ج ، م واللسان .

وفي د ، س ضبطت بفتح الخاء .

وَيَتَخْطَرِفُ فِي مَشْيِهِ — يَجْعَلُ خَطْوَتَيْنِ
خَطْوَةً .. مِنْ وَسَاعَتِهِ .

ويقال : رَجُلٌ مُتَخَطِرِفٌ^(٥) : وَاسِعُ
الْخَلْقِ^(٦) ، رَحْبُ الذَّرَاعِ .

وَخُظِرَفَ الرَّجُلُ يُخْطَرِفُ خُظْرَفَةً —
إِذَا أَسْرَعَ الْمَشْيَ .

وَأُنْشِدَ :

* وَإِنْ تَلَقَّاهُ الدَّهَّاسُ خُظْرَفًا^(٧) *

[طرخف]

ابن الأعرابي : الطَّرْخِفُ^(٨) — مِنْ

(٥) بالنون — كما في ج واللسان .

وفي د بالضم دون تنوين .

(٦) بضم الخاء واللام — كما في القاموس .

وفي د ضبطت بفتحها وسكون اللام .

(٧) أورده اللسان في (خظرف) غير منسوب

برواية « خظرفا » بالطاء المعجمة .

(٨) كذلك ضبطت الكلمة في اللسان والقاموس .

والمؤنث « الطرخفة » ومثلهما « الطرخف والطرخفة » بالحاء

المهملات وفي ج ، س : « الطرخف » بفتح الطاء والخاء ؛

وفي د « الطرخف » بفتح الطاء والراء وسكون الخاء .

الرُّبْدِ - : مَارَقَّ وَسَلَ .
وهو الرَّخْفُ^(١) - أَيْضًا .

[طرخم]

الليثُ : اطْرَخَمَ الرَّجُلُ - وهو عَظَمَةُ
الأحمق ، وأنشد .

* وَالْأَزْدُ دَعَوَى النَّوْكَِ وَاطْرَخُوا^(٢) *

يقول^(٣) : ادَّعَوْا النَّوْكََ^(٤) ثم
تَعَظَّمُوا .

قال : واطْرَخَمَ الرَّجُلُ - إذا كُلَّ
بصره .

والمُطْرَخَمُ : الغَضَبَانُ المتطاولُ .

ويقال : ائْتَمَتِخ من التَّخَمَةِ .

قال : والإِطْرَخَامُ : الاضطجاع .

وقال أبو ترَابٍ - عن أصحـابـه - :
(شَبَابٌ)^(٥) مُطْرَهَمٌ وَمُطْرَخَمٌ : بمعنى
واحدٍ^(٦) .

[خرطم]

وقال الله جلَّ وعزَّ^(٧) : « سَنَسِمْهُ عَلَى
الْخُرْطُومِ »^(٨) .

الْخُرْطُومُ : الأنفُ .

ومعناه : سَنَجْعَلُ لَهُ فِي الْآخِرَةِ الْعَلَمَ^(٩) الذى

يُعْرِفُ بِهِ أَهْلُ النَّارِ - مِنْ أَسْوَدَادٍ وَجُوهِهِمْ .

وقال الفراء : الْخُرْطُومُ - وإنْ خُصَّ

بِالسَّيِّئَةِ - فَإِنَّهُ فِي مَذْهَبِ^(١٠) : الْوَجْهِ .

لأنَّ بعضَ الْوَجْهِ يُؤَدِّى عن بعض .

وقال أبو العباس : هو من السَّبَاعِ : الخُطْمُ
والخُرْصُومُ .

(٥) هذه الكلمة ساقطة من ج .

(٦) راجع اللسان (طرخم) .

(٧) ج : « الله تعالى » .

وفى س : « عز وجل » .

(٨) الآية ١٦ من سورة « القلم » .

(٩) بالتحريك - أى العلامة .

(١٠) بالتثنية ، و « الوجه » خير « إن » ، وفى

ج ، س « فى مذهب الوجه » بالإضافة دون تنوين .

(١) كذا ضبطت الكلمة فى ج ، س ، م واللسان
والقاموس . وفى اللسان والقاموس أن مؤنثه « الرخفة »
وفى « الزحف » بالزى المعجمة فالهاء المهمله .

(٢) كذا ورد البيت فى اللسان (طرخم) غير
منسوب . وفى س : « البوك » . وفى د : « النول »
باللام .

(٣) م « يقال » .

(٤) بفتح النون وضمها كما فى القاموس ، وفى د
« النول » باللام أيضا .

ومن الخنزير : الفَنْطِيسَةُ .

ومن ذى الجناح : المنقار .

ومن ذوات الخف : المشفر .

ومن الناس : الشفة^(١) .

ومن [ذوات] الحافر : الجحافل^(٢)

(قال عمرو : الخرطوم : للفيل ، وهو أنفه ، ويقوم له مقام يده ، ومقام عنقه .

قال : والخرقوق التى فيه لا تنفذ ، وإنما هو وعاء - إذا ملأه الفيل من طعام أو ماء أو لجه فى فيه ، لأنه قصير العنق ، لا ينال ماء ولا مرعى .

قال : وإنما صار ولد البختي - من البختية -

جزور لحم^(٣) ، لقصر عنقه ، ولمجزه عن تناول الماء والمرعى .

قال : وللمعوضة خرطوم ، وهى شبيهة بالفيل^(٤) .

وقال أبو عبيد : من أسماء الخمر : «الخرطوم» .
ثعلب - عن ابن الأعرابي - : الخرطوم :
السلاف الذى سأل من غير عصر .

وقال الأصمعي^(٥) : المخرنطم : الغضبان المستكبر - مع رفع رأسه .

[طلخف]

(أبو عبيد .. أو غيره :

(٣) كذاوردت العبارة فى اللسان ، وهى واضحة فى أداء المعنى .

وفى التهذيب : « قال : وإنما صار ولدا لتجبق من التحية ... الخ » ، وهى بهذا الوضع فى منتهى الغموض .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج ، م وسيعود قريبا فى أعلى الصفحة ٦٧٩ إلى الحديث عن : (خرطم) فى مادة (طرخم) .

(٥) بفتح الميم كما هو معروف ، وكما فى جهم ، وفى د ضبطت بالضم .

(١) بفتح الشين كما فى ج ، س واللسان ، وفى د ضبطت بضمها ، وفى د أيضا - « ومن الخنزير : الفَنْطِيسَةُ » وفى ج ، س : « الفَنْطِيسَةُ » بالقاف ، وفى م « الفَنْطِيسَةُ » بالعين المعجمة ، وكلها تعريفات صوابها من اللسان والقاموس .

(٢) باللام - كما فى ج ، س ، م واللسان ، وفى د : « الجحافر » بالراء .

جُوعٌ طَلَخَفٌ، و [ضَرَبٌ] ^(١) طَلَخَفٌ
— أَيْ : شديدٌ .

وَأَنشَدَ شَمِرٌ :

إِذَا اجْتَمَعَ الْجُوعُ الطَّلَخَفُ وَحُبُّهَا
عَلَى الرَّجُلِ الْمَضْعُوفِ كَادَ يَمُوتُ ^(٢) ^(٣)

[خنطل]

وقال الليث : الخنطولة : طائفة من الإبل
والدواب ^(٤) ونحوها .

وإبل خنطيل : متفرقة ^(٥) .

(وقال غيره : خنطيل ^(٦)) : لا واحد لها
من جنسها .

وهي جماعات [من الوحش والطير] ^(٥)

.. في تفرقة .

[طمخر] (٧)

أبو الحسن اللحياني : شرب حتى
اطمخر واطمخر ^(٨) — أَيْ : امتلاً .

[طلخم]

وقال الليث : اطلخم السحاب — إذا
تراكب وأظلم .

والمطلخمت من الأمور : شدادها .

والطلخام : الفيل الأثني .

[وطلخام : موضع] ^(٩) .

[خنطر]

قال : والخنطير ^(١٠) : المعجوز المسترخية

الجنون ولحم الوجه .

(٧) الزيادة من س .

(٨) كذا في م ، وفي د بالخاء المعجمة في الكلمتين
وفي اللسان (طمخر) : « وشرب حتى اطمخر — أَيْ
امتلاً ولم يضرره ، والخاء لغة » وفي (طمخر) : « وشرب
حتى اطمخر — أَيْ امتلاً ، وقيل هو أن يعتلى من الشراب
ولا يضره ، والخاء المهملة لغة » .

(٩) الزيادة من ج ، اللسان :

(١٠) قال في القاموس : « بوزن قنديل » وذكر
العبرة التي هنا ، وفي اللسان (خنطر) قال : « الخنطير
بالطاء المعجمة ، وكذلك ضبطت في ج بالمعجمة ، وفي س
« والخنطير بغير النون ، وفي د ضبطت الكلمة بفتح الحاء .
هذا ولم ترد في القاموس مادة (خنطر) بالمعجمة
ولا في اللسان مادة (خنطر) بالمهملة ، غير أن القاموس
أدق وتوافقه د ، س ، م من التهذيب ، إذ كلها بالمهملة .

(١) الزيادة من اللسان ، وعبارته « ضرب
طلخف وجوع طلخف : شديد » ، وقد ضبط آخر
الكلمتين في د بضمة واحدة .

(٢) كذا ورد البيت في اللسان (طلخف) غير
منسوب .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج ، س ، م .

(٤) م « والداب » بغير واو .

(٥) الزيادة من اللسان في الموضعين ، وفي س :
« وإبل خنطيل — خنطل » . وفي د ضبطت كلمة
« خنطيل » بضمتين — على التنوين ، والصواب بواحدة .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج .

[طرخم]

وكذلك : مُسَلَخِمٌ .

أبو تراب : قال الأسيدي : إنه كَمَطَرَحِمٌ

وهو حارحيم - أي : متشكبه بتمطلم .

(وقال) ^(٥) أبو زيد : الخُرْطُومُ

والخَطْمُ : الأنف .

* باب الخاء والذال

| الإدخِلْ |

أبو عبيد عن الفراء : خَرَذَلْتُ اللحمَ

وخرَذَلْتُهُ - بالذال والذال - كلاهما : فرَّقْتُهُ وقطَعْتُهُ .

(و) ^(١) قال الليث : الإِرْدَخْلُ :

القار السمين .

وقال الليث : الخِرْدُولَةُ ^(٦) عُضْوٌ من

اللحم وافِرٌ .

قالت ^(٢) : لم أسمع « الإِرْدَخْلَ » ^(٣) لغير

الليث .

قَالَ ^(٧) أبو زيد .

| خِرْذَلْ |

وقال ^(٨) : خَرَذَلْتُ اللحمَ : فَصَلْتُقال : (و) ^(٤) الخِرْدَلُ : ضَرْبٌ منالحُرْفِ ^(٩) .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج ، وفي مقولة

أبي زيد عود إلى الحديث عن (خرطم) ، وقد تقدمت
س ٦٧٦، ٦٧٧ .

« ليس كل المواد المذكورة هنا داخلية و هذا

الباب .

(١) الواو ساقطة من ج في الموضعين .

(٢) س : « قال الأزهرى » .

(٣) كذا - بإراء قبل الدال - كاف ج، س، اللسان

والقاموس - وفي د، م « الإدخِلْ » بدالين مفتوحتين
وخاء ساكنة .

(٤) كذا سبقت الكلمة في ج، د، واللسان والقاموس

وهو الصواب ، وفي م ضمت الفاء ، وفي س ضبطت
بفتح الاء وفتح الراء .

(٦) كذا في ج، د، و س، م : « الخردلة » بدون

الواو وبالشكل نفسه . والكلمة بهذا الضبط لا توجد في
اللسان ولا القاموس - سواء بالواو أم بدونها .

(٧) ج، د، س : « وقاله » ، وفي م : « وقال »

والذي أثبتناه أوفق في النسخ .

(٨) كذا في ج ، س ، م ، وفي د : « قال »

بدون الواو .

أعضاءه مؤفزة^(١).

قال : وخرذلت الطعام : أكلت
خياره وأطاييه .

وفي الحديث : « فَمِنْهُمْ الْمُؤَبَّقُ بِعَمَلِهِ
وَمِنْهُمْ الْمُخْرَدَلُ »^(٢).

قال : « الْمُخْرَدَلُ » : المرمى^(٣).

وقال غيره : « الْمُخْرَدَلُ » : الممتطع .

أبو زيد : خرذل الطعام خرذلة -
إذا أكل خياره وأطاييه .
وخرذل اللحم : وفر قطعة .

وقال الأصمعي : إذا كثرت نفض^(٤)
النخلة ، وعظم ما بقي من بُسرِها^(٥) ، قيل :
خرذلت . . فهي مخرذل .

(١) بفتح الفاء - كما في ج، س، وفي د، م بكسرهما،
وعبارة اللسان : « وافرة » .

(٢) كنا ورد الحديث في النهاية (٢: ٢٠) .

(٣) عبارة النهاية « هو المرمى المصروع » .

(٤) بالتحريك - كما في اللسان والقاموس ، وفي د
ضبطت بسكون الفاء .

(٥) س « كسرهما » وهو تحريف واضح .

[دربخ]

الحياني : درّبح ودرّبخ^(٦) - إذا
حنى ظهره .

وقال الليث : الحمامة^(٧) تدرّبخ
لذكورها عند السّفاد - إذا طاوعته .
وقال رؤبة :

* وَلَوْ تَقُولُ دَرِّبْخُوا لَدَرِّبْخُوا^(٨) *

[دلخ]

وقال : والدّ لخّم^(٩) دالا شديداً .

تقول : رماه الله بالدّ لخّم .

(٦) الأولى بالخاء المهيّلة والثانية بالخاء المعجمة مع
الدال المهيّلة فيهما وهو نص اللسان ، والمادتان في القاموس
أيضاً . وفي ج بالذال المعجمة في الأولى والدال المهيّلة في
الثانية مع الخاء المعجمة فيهما ، وفي س بالدالين والخاءين
المهيّلات ، وفي م بالدالين المهيّلتين والخاءين المعجمتين
وكل ذلك تحريف وتصحيف .

(٧) كنا في ج ، د ، س ، والقاموس واللسان .
وفي م « الجماعة » .

(٨) تقدم الحديث عنه والتعليق عليه ص ٢١٤
(هامش ٧) ، ص ٣٦٣ (العمود الأول) فارجع إلى التعليق
هناك ، ورواية اللسان هنا ، م : « ولو تقول » بالنون ،
وفي ج : « ولو يقول » ، وفي مجالس ثعلب (٢: ٤٣٦) :
« ولو أقول » كما أشرنا سابقاً .

(٩) بالذال المشددة المفتوحة - كما نص على ذلك في
اللسان ، وفي د ضبطت بكسر الدال وفتح اللام خفيفة .

[دخذب]

وقال الليث: جاريةٌ دَخْدَبَةٌ ودِخْدَبَةٌ^(١) - بكسر الدالين وفتحهم - إذا كانت مُكْتَنَزَةً^(٢).

[خندم]

قال: وخَنْدَمَةٌ^(٣): اسمٌ موضعٍ بناحية «مَكَّةَ»^(٤).

وأنشد:

إِنَّكَ لَوْ شَهِدْتِنَا بِالْخَنْدَمَةِ
إِذْ فَرَّ صَفْوَانٌ وَفَرَّ عِكْرِمَةُ^(٥)

(١) كذا في دسوقي اللسان ضبطت الأولى بكسرهما والثانية بفتحهما - عكس ما هنا .

(٢) بفتح الآخر لأنها خبر «كانت» وبه ضبطت في ج، س، - وفي د ضمت التاء .

(٣) كذا ضبطت - بفتح الحاء والدال - في اللسان والقاموس، وفي هامش الأخير أنه كز بوجه في بعض الضبوط .

(٤) في النهاية (٢ : ٨٢) : قال أبو موسى : أظنه جهلاً ، قلت : هو جبل معروف عند مكة « وقد نقل صاحب اللسان هذه العبارة بنصها .

(٥) ذكره في اللسان (خندم) وبعده أبيات ستة من مشطور الرجز - برواية :

لأنك لو شاهدت يوم الخندمة

ونقل عن الشاطبي أنه قال : « هذا الرجز نسبة ابن السيد البطليوسي - بكسر السين في الكلمة الأولى وفتح الباء والطاء والياء مع سكون اللام والواو في

[خندف]

ثعلب - عن ابن الأعرابي - قال :
الْخَنْدُوفُ^(٦) : الذي يتبختر في مَشْيِهِ كِبْرًا
وَبَطْرًا .

وقال بعض النسابين : كانت «خَنْدِفُ» -

الثانية - في كتابه « المثلث » للراعي الهذلي ، ثم قال ابن منظور : وأنشده الجوهري في (سائل) ولم ينسبه لراجز معين ، وذكر ابن بري - بكسر الباء - هناك أنه حماس - بكسر الحاء - بن قيس بن خالد الكنتاني : قاله عقب هزيمته مع المشركين أمام خالد بن الوليد في فتح مكة ، وكان قد أعد سلاحاً من قبل - فسأله امرأته : لمن يعمده ؟ فقال لمحمد وأصحابه فلما انتهزم لامته زوجته فرد عليها بتلك الآيات .

قال : « وقيل لأنها لهرم بن الصطيم - بضم الهاء وفتح الحاء - قالها وهو يحارب بني جعفر بعد أن قتلوا أخاه ، قال : وذكر ابن هشام في السيرة نسبتها للراعي أو حماس ولم يذكر هريماً » .

وقد ذكر ابن هشام في السيرة (٤ : ٢١ ، ٢٢) هذا البيت - مع ثمانية أخرى من مشطور الرجز - برواية :

« لأنك لو شهدت يوم الخندمة »

وقد نسبها لحماس حين فر عن المعركة - يخاطب زوجته ، ثم قال : وتروى للراعي الهذلي .

وفي د ضبطت السكاف في « إنك » بالفتح ، وهو خطأ .

(٦) بوزن « عصفور » كما في القاموس .

امرأة^(١) إِيَّاسَ [بْنِ] مُضَرَ - غَلَبَتْ
عَلَى نَسَبِ أَوْلَادِهَا مِنْهُ .

فَذَكَرُوا^(٢) أَنْ إِبِلَ إِيَّاسَ انْتَشَرَتْ
لَيْلًا فَخَرَجَ مُدْرِكَةُ فِي بُغَائِهَا^(٤) وَرَدَّهَا^(٥)
فَسَمَّى « مُدْرِكَةَ »^(٦) وَخَنَدَقَتْ^(٧) الْأُمَّ فِي
أَثَرِهِ - أَيْ : أَسْرَعَتْ ، فَسَمَّيْتُ « خِنْدِفَ » .
وَأَسْمَاهُ لَيْلَى بِنْتُ [عِمْرَانَ بْنِ]^(٨)
إِلْحَافٍ [بِنِ]^(٩) قُضَاعَةَ .

وَقَعْدَ طَائِحَةِ يَطْبُحُ الْقِدْرَ ، فَسَمَّى
« طَائِحَةَ » .

(١) بالضم - على الوصف لخندف ، وفي ضبطت
بفتح الفاء .

(٢) الزيادة من ج واللسان .

(٣) ج، س، م، واللسان : « وَذَكَرُوا » بِالْوَاوِ
(٤) بضم الباء - كما في ج ، د، س ، والقاموس ،
وفي اللسان ضبطت بكسرها ، وهو خطأ من المصححين .

(٥) ج « فَرَدَّهَا » بِالْفَاءِ .

(٦) بفتح آخره على أنه مفعول ثان .

(٧) « وَخَنَدَقَتْ » بِالْفَاءِ - كما في ج . س، م
واللسان ، وفي د : « وَخَنَدَقَتْ » بِالْقَافِ ، وَهُوَ
تَحْرِيفٌ .

(٨) الزيادة من اللسان والنهاية (٢ : ٨٢) .

(٩) « لِإِلْحَافِ » بِهَمْزَةِ الْقَطْعِ وَالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ -
كَمَا فِي ج، س، م، وَاللسان والنهاية ، وفي د : « لِإِلْحَافِ »
بِأَلْفِ الْوَصْلِ وَالْجِيمِ ، وَالزِّيَادَةُ مِنْ ج ، س ، وَالنِّهَايَةُ
وَاللسان :

[وَانْقَمَعَ قَمْعَةٌ فِي الْبَيْتِ فَسَمِيَ
« قَمْعَةً »]^(١٠) .

وَقِيلَ : إِنْ خِنْدِفَ قَالَتْ لَزَوْجِهَا « إِيَّاسَ »
مَا زِلْتُ أَخْنَدِفُ فِي أَثَرِكُمْ^(١١) فَقَالَ لَهَا : فَأَنْتِ
« خِنْدِفُ »^(١٢) .

فَذَهَبَ لَهَا اسْمًا ، وَلَوْلَدِهَا نَسَبًا [وَسُمِّيَتْ
بِهَا الْقَبِيلَةُ]^(١٣) .

أَبُو عُبَيْد - عَنْ أَبِي عَمْرٍو - : وَالْخَنْدَقَةُ
وَالنَّعْمَلَةُ^(١٤) : أَنْ يَمْشِيَ الرَّجُلُ مُفَاجَأً^(١٥)
وَيَقْلِبَ قَدَمَيْهِ كَأَنَّهُ يَغْرِفُ^(١٦) بِهِمَا .
وَهُوَ مِنَ التَّبَخُّثِ .

(١٠) الزيادة في الموضع الأول من اللسان ، وفي
الموضع الثاني منه ومن النهاية .

(١١) عبارة ج : « وَقَالَتْ خِنْدِفُ لَزَوْجِهَا الْخَ » .

(١٢) كَذَا فِي ج، م، وَاللسان ، وفي د « أَوَأَنْتِ
خِنْدِفُ » بِفَتْحِ الْفَاءِ .

وَالْقِصَّةُ مَفْصَلَةُ الْعِبَارَةِ فِي الْقَامُوسِ بِصُورَةٍ وَافِيَةٍ .

(١٣) م « الْخَنْدَقَةُ » بِالْقَافِ ، وَفِي س :
« وَالنَّعْمَلَةُ » .

(١٤) بِتَشْدِيدِ الْجِيمِ كَمَا فِي ج، م وَكُتِبَ اللَّغَةُ ، وَفِي د
« مُفَاجَأً » دُونَ تَشْدِيدِهَا ، وَفِي س : « مُتَفَاجَأً »
بِزِيَادَةِ تَاءٍ بَدَلِ الْمِيمِ .

(١٥) كَذَا فِي اللِّسَانِ (خِنْدِفٌ وَنَعْمَلٌ) ، وَفِي
س : « : يَمْزُجُ » وَهُوَ تَصَحُّفٌ .

بِظُلْمِ رَجُلٍ أَيَّامَ « الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ »
 دى يا آلَ « خَنْدِفَ » فخرج ، الزُّبَيْرُ ومعه
 سبعة (وهو يقول)^(١) :

أَخَنْدِفُ إِلَيْكَ أَيُّهَا الْمُخَنْدِفُ^(٢) ، والله
 لئن كنت مثله ما لأنصرك .

فأنت^(٣) : إن صحَّ هذا من فعل الزُّبَيْرِ
 فإنه كان قبل هجرى النجى - صلى الله عليه وسلم -
 عن التَّعْنِى بعزاء الجاهلية^(٤) .

[خذفل]

أبو حاتم - عن الأصمعي عن أبي عمرو
 ابن^(٥) العلاء - قال :

(١) عبارة النهاية « سمع رجلاً يقول يا آل خندف »
 وورد « خندف » بالعزاء المهملة ، وما بين القوسين ساقط
 من س .

(٢) كذا وردت العبارة في اللسان ، والنهاية ،
 وورد « خندف » إليك أيها الخندف « بصيغة الأمر في
 الأصل . وبالعزاء المهملة فيه وفي الاسم ، وفي ج . س . م :
 « خندف » ، والخندف « بالعزاء فيهما ، وبصيغة الأمر
 في الأولى .

(٣) س « قال الأزهرى » .

(٤) كذا في م . ج . س ، اللسان والنهاية ،
 وورد « التفرى بزاء » بالفتح المعجمة في الكامتين .

(٥) كذا يجب أن يكون النص ، والزيادة من ج ،
 س . واللسان - وفي د ، م « عن أبي عمر العلاء » بدون
 واو بعد عم . ووردت الزيادة المشار إليها .

الْخَدَّ أَفْلُ^(٦) : الْمَعَاوِزُ^(٧) .

ومن أمثالهم^(٨) :

« غَرَنِي بُرْدَاكَ مِنْ خَدَّافِي »^(٩) .

(وأصله أن امرأة رأت على رجل بُرْدَيْنِ
 فتزوجته طمعاً في يساره ، فألفته
 مُعْسِراً) .

ثعلب - عن ابن الأعرابي - : خَدَقَلُ^(١٠)
 الرجلُ - [إذا]^(١١) كبسَ قيصاً
 خَلَقًا .

(٦) بالعزاء والذال المهمتين والنساء - كما في د ، م
 واللسان ، وفي ج ، س « الخدافل » بالعزاء المعجمة والذال
 المعجمة والفاء .

(٧) س « المقاور » بالفاء والراء .

(٨) ج « من أمثالهم » بغير واو ، والمثل وارد في
 الميداني (٥٨ : ٢) برقم ٢٦٧١ ، وشرحه هناك ينص
 على عكس ما هنا - إذ قال : وأصل المثل أن رجلاً
 استعار من امرأة يرد بها فلبسها ورمى بخلقان كانت
 عليه فجاءت المرأة تسترجع برديها . فقال الرجل :
 « غرنى برداك من خدافلى »

وعليها تضبط السكاف بالكسر وعلى ما في التهذيب
 تضبط بالفتح - قال الميداني . وروى « من خدافلى »
 بالفتح المعجمة .

(٩) ورد في القاموس . « وغرنى . . . الخ » :

(١٠) ج ، س . « خدقل » .

(١١) الزيادة من اللسان .

[خفد]

وقال الليث: الخَفِيدُ^(١): الظَلِيمُ -
وفيه لغة أخرى: « خَفِيدٌ » .

وقال أبو عمرو: هو الخَفِيدُ^(١) -
أسرعتَه .

قلت^(٢): وهذا ثَلَاثِيٌّ - من
« خَفَدَ » .

)) [خند]

أبو عبيد - عن الأصمعي - :
جارية خَبْنَدَاةٌ ، وَخَبْنَدَاةٌ^(٣) .
وهي الثَّامَّةُ الْقَصَبِ .

(١) ج « الخفندد » في الموضعين .

(٢) س « قال الأزهرى » .

(٣) س « وخنداة » بالحاء المهملة . وفي م
« وخندة » بغير ألف .

وجارية خَبْنَدُ^(٤) : ناعمة تَارَةٌ^(٥) .

(أنشد سمر قول العجاج :

* فَقَدْ سَبَتْنِي غَيْرَ مَا تَعْدِيرِ *
* تَمْشِي كَمْشِي الْوَجِلِ الْمُبْهُورِ *
* عَلَى خَبْنَدَى قَصَبٍ مَمْكُورِ^(٦) *
« خَبْنَدَى » « فَعَنْلٌ » ، وهو واحد .
والفعل : « اخْبَنْدَى ، وَاخْبَنْدَى » - إذا تَمَّ
قَصَبُهُ .

واخْبَنْدَتِ الجارية ، وَاخْبَنْدَتْ^(٧) .

وَبَخْنَدُ^(٨) : من أسماء النساء))^(٩) .

(٤) كذا في م . واللسان . وفي س « بخند »
بالذال المعجمة ، وفي د « يخذن » بالياء المثناة .

(٥) س « تارة » بتخفيف الراء . وهو خطأ .

(٦) كذا وردت الأبيات في اللسان (خند)

منسوبة للعجاج وفي (بخند) ورد البيت الثالث وحده
برواية « إلى خبندى » منسوبة أيضاً .

(٧) ما بين القوسين ساقط من س .

(٨) بفتح الباء والذال أو كسرها - كما في
اللسان .

(٩) ما بين القوسين المزدوجتين ساقط من ج .

بَابُ الْخَنْتَاءِ وَالْخَنْتَاءِ

وقال ابن السكيت :

الْخَنْتَبُ (٧) : الْقَصِيرُ .

وَأَنْشَدَ :

فَأَدْرَكَ الْأَعْنَى الدَّثُورَ الْخَنْتَبَا

يَشْدُ شَدًّا ذَا نَجَاءٍ مُلْهَبَا (٨)

[خنتر]

أبو عبيد - عن الأموي - :

الْخَنْتَارُ : الْجُوعُ الشَّدِيدُ .

(٧) ضبطت الكلمة هنا وفي «الخنط» : الخنط - بضم التاء فقط ، والصواب الضم والفتح كما في القاموس .

(٨) أوردها في اللسان (خنط) برواية التهذيب (د) عدا كلمتي «الخنط» ، «ملها» حيث جاءت الأولى في د : بالتاء الثلاثة ، وجاءت الثانية بكسر الميم وفتح الهاء .

وكذلك كلمة «ذا» إذ وردت في د «لذا» ولكنها في النسخ الثلاث الباقية «ذا» وكذلك هي في اللسان ، وفي س جاءت الكلمة الأولى بالتاء المثلثة مفتوحة .

وفي (عثا) جاء غير منسوب برواية «فشد شدا» وبعدة :

«وحاس منى فرقا وطحربا» وجاء هذا البيت الأخير في (طعرب) وحده بلفظ «وحاس منا» ولم ينسب البيتان لمين .

[بختَر]

قال الليث : التَّبَخْتُرُ : مِشْيَةٌ حَسَنَةٌ .

ورجل بَخْتَرِيٌّ (١) : صَاحِبُ تَبَخْتُرٍ

(ورجل بِخْتِيرٍ) (٢) : كَذَلِكَ .

وقال غيره : هُوَ يَمْشِي الْبَخْتَرِيَّةَ (٣) .

[خنط]

ثعلبٌ - عن ابن الأعرابي - :

الْخَنْتَبُ وَالْخَنْتَبُ (٤) : نَوْفٌ (٥)

الجارية - قبل أن تُخَفَّضَ .

قال : وَالْخَنْتَبُ (٦) : الْمُخَنْثُ -

أَيْضًا - .

(١) ج «بختري» بضم الباء والتاء وهو تصحيف واضح .

(٢) بكسر الباء كما في اللسان والقاموس ، وفي د صبحت بفتحها ، والكلمتان ساقطتان من ج .

(٣) وردت الكلمة مفردة في ج ، ش ، م ، وفي د كبرت مشتومة بالهاء بدل التاء .

(٤) بفتح التاء وضمها مع ضم الحاء ، وفي ج ضبطت الأولى بكسرها والثانية كالأولى هنا .

(٥) بفتح النون ، وفي س بضمها ، وفي ج : «كوف» بالكاف المضومة ، وهو تحريف .

(٦) س «الخنط» بالحاء المهملة .

وقال أبو عمرو : هو الخَنْتُورُ^(١)
— أيضاً .

[خنتل]

ثعلبٌ — عن ابن الأعرابيُّ — قال :
الخَنْثَالَةُ : العَذْرَةُ^(٢) .

[خفتر]

(قال أبو نصرٍ في قول عديٍّ — :
وَعُصْنٌ عَلَى الْخَفْتَارِ وَسَطَ جُنُودِهِ
وَبَيَّتْنِ فِي لَدَاتِهِ رَبًّا مَارِدٍ^(٣))

(١) كذا ضبط بالتاء المثناة في ج، س، م واللسان
وقد بالتاء المثناة .

(٢) كذا ضبطت الكلمتان في اللسان (خنتل) ،
وجاءت الكلمة الأولى بالتاء المثناة — في ج ، د ، س ، م ،
وجاءت الثانية في س «الفردة» بالفاء والذي في القاموس
خنتل اسم رجل ، وكثفد موضع في ديار بكر ، والخنتل —
مثلية التاء مع فتح الحاء — الضعيف والراة الضخمة البطن
الستريخية وواد .

(٣) كذا ورد البيت في اللسان (خفتر) منسوبا
وفي د «الخفتار» بالحاء المكسورة ، وهو تحريف
وخطأ في الضبط .

قال : الخَفْتَارُ^(١) : ملكُ الحبشة .

[دخدر]

والدَّخْدَارُ : ضربٌ — من الثياب —
نَفِيسٌ ، وهو مُعَرَّبٌ^(٥) .
الأصلُ فيه «تختارُ» أى : مَبِينٌ في
التَّخْتِ .

وقد جاء في الشعر القديم^(٦) :

وفي النوادر : فلان يَنْبَخْتُ في مِشِيَّتِهِ
وَيَنْبَخُسِي^(٧) .

(٤) قال في القاموس : «الخفتار» ملك الجزيرة
أو ملك الحبشة ، أو الصواب الحيقار أو الجيفار بالجيم
والفاء .

(٥) د : «وهو معرب» من «أعرب» ، فهو
خطأ في الضبط .

(٦) مابين القوسين ساقط من ج ، س ، م .
ومن ذلك الشعر القديم قول الكميث — كما في اللسان
(دخدر) — :

« تجلو البوارق عنه صفح دخدار »

(٧) راجع مادة (بنحتر) أول الصفحة الماضية .

(١)

بَابُ الْإِنْجَاءِ وَالذَّالِ

[خذرف]

قال الليث : الخذروف : السريع في

جره .

والخذروف : غويذ - أو قصبة (٢)

مشقوقة - يفرض (٣) في وسطه ، ثم يشد

بخط ، فاذا أمر (٤) دار وسمعت له حقيقا (٥)

.. يامب به الصبيان ويوصف به الفرس

لسر عته .

(١) : « باب الحاء والذال » بالمهمل .

(٢) س « الحذروف » بالذال المهمل أيضا ، وفيها « أو قصبة » بصيغة التصغير .

(٣) كذا في س ، وفي ج : « تفرض » بالتاء الفوقية المثناة وفي د : « يفرض » بالفتح المهمل والراء المشددة المفتوحة .

(٤) كذا في اللسان وهو الصواب ، وفي التهذيب « مد » .

(٥) كذا - بالحاء المهمل - كما في ج ، س ، م ، واللسان - وفي د : « خفينا » بالمهمل .

تقول : هو يخذرف (٦) بقوائمه .

وأنشد قوله :

* دَرِيرٌ كَخَذْرُوفِ الْوَلِيدِ أَمْرُهُ (٧) *

وقال ذو الرثمة :

* وَإِنْ سَحَّ سَحًّا خَذْرَفَتْ بِالْأَكَارِعِ (٨) *

(٦) كذا في ج واللسان ، وفي د ، « يخذرف » بالحاء المهمل . وفي س : « يخذرف » بالحاء المعجمة . والذال المهمل .

(٧) كذا ورد هذا الشطر الشاهد في اللسان : (خذرف ، درر) منسوباً لامرئ القيس ، وهو صدر بيت ذكر اللسان عجزه في الموضعين ، وهو :

* تتابع كفيه بخط موصل *

ورواية الديوان بشرح السندوني (ص ١٥٥) ، وكذلك بتحقيق أبي الفضل (ص ٢١) : « قلب كفيه » .

وبرواية اللسان ورد في المقاييس (٢ : ٢٥٥) ، غير منسوب .

(٨) كذا ورد هذا الشطر الشاهد في اللسان : (خذرف) منسوباً لذى الرمة ، والبيت وارد في ديوانه ضمن القصيدة ٤٨ برقم ٣٩ ص ٣٦٥ والشطر الشاهد هو عجزه ، أما صدره فهو قوله :

لماذا واضح التقريب واضغن مثله
وهو في وصف الحمار وأنه حين تعدو معه .

وقال بعضهم : الخَذْرَفَةُ : ما تَرْمِي الإِبِلُ
بأخفافها من الحَصَى - إِذَا أَسْرَعَتْ .

وكلُّ شَيْءٍ مُنْتَشِرٍ مِنْ شَيْءٍ : خَذْرُوفٌ ^(١)
وَأَنشَد :

* خَذَارِيفُ مِنْ قَيْضِ النَّعَامِ التَّرَائِكِ ^(٢) *

وقال الليث : الخَذْرَافُ : نَبَاتٌ رِبْعِيٌّ ^(٣)
إِذَا أَحْسَّ بِالصَّيْفِ يَيْسَ .
الوَاحِدَةُ خَذْرَافَةٌ ^(٤) .

(وَرَوَى) ^(٥) أَبُو عُبَيْدٍ - عَنْ الْأَصْمَعِيِّ :-
الْخَذْرَافُ : شَجَرٌ مِنَ الْحُمْضِ ^(٦) .

قُلْتُ ^(٧) : وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ ، وَلَيْسَ
مِنْ بُقُولِ الرَّبِيعِ ^(٨) .

وَقَالَ مُدْرِكٌ ^(٩) الْقَيْسِيُّ : تَخَذَرَفَتْ ^(١٠)
النَّوَى فَلَانًا ، وَتَخَذَرَمَتْهُ ^(١٠) .

- أَيْ : قَذَفَتْهُ وَزَحَلَتْ بِهِ ^(١١) .

(١) كَذَا - بِالْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ - كَمَا فِي ج ، س ، م ،
وَاللَّسَانِ - وَفِي د بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ .

(٢) كَذَا وَرَدَ هَذَا الشَّطْرُ فِي اللِّسَانِ (خَذْرَفُ)
غَيْرِ مَنْسُوبٍ .

(٣) كَذَا فِي الْقَامُوسِ ، د ، س - وَفِي ج «رِبْعِيٌّ»
بِفَتْحِ الرَّاءِ .

وَفِي اللِّسَانِ «نَبَاتٌ رِبْعِيٌّ» وَيَبْدُو أَنَّهُ خَطَأٌ .

(٤) بِالْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ - كَمَا فِي ج ، س ، م وَاللِّسَانِ ،
وَالْقَامُوسِ - وَفِي د بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ .

(٥) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج .

(٦) س «مِنْ الْحُمْضِ» بِالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ .

(٧) س «قَالَ الْأَزْهَرِيُّ» .

(٨) س «مِنْ يَقُولُ» .

(٩) د «مُدْرِكٌ» بِفَتْحِ الرَّاءِ .

(١٠) س : بِالذَّالِ الْمُهْمَلَةِ فِيهِمَا .

(١١) م ، ج : «وَزَحَلَتْ» بِالرَّاءِ الْمُهْمَلَةِ .

باب الحاء والثاء

[خثرم]

قال الليث : (الخثرمة ^(١)) : طَرَف
الأُرنبَةِ - إِذَا غَلُظَتْ .

وهكذا رواه - شمرٌ - عن أبي حاتم - بالحاء
وأما أبو عبيدٍ فإنَّ أصحابه رَوَوْا عنه هذا
الحرفَ بالحاء - « خثرمة ^(٢) » .

وقال : هِيَ الدَّائِرَةُ [التي] ^(٣) عند
الأُنْفِ ^(٤) وَسَطَ الشَّقَّةِ العُلْيَا .

قلت ^(٥) : وقد رَوَاهُ [عنه] ^(٦) ثعلبٌ

- عن ابن الأعرابيُّ : « خثرمة ^(٧) » - بالحاء
أيضاً - فهما لغتان .

[خثر]

أبو عبيد - عن أبي زيد - : الخَثَرُ ^(٨)
[والخَثَرُ] ^(٩) : الشَّيْءُ الخَسِيسُ .. يَبْقَى من
متاع البيت في الدار - إِذَا احْتَمَلَ القَوْمُ ^(١٠) .

وقال ابن الأعرابيُّ : هِيَ الخَثَائِرُ ^(١١) -
لُقُاش البيت .

(٧) س « خثرمة » كما سبق في العاشية ٢ .

(٨) في القاموس : « الخثر كالخثر والخثر والخثر » -
بفتح الحاء والنون مع كسر الثاء في الأولى ، وفتح الحاء
والثاء أو كسرها أو ضمهما مع سكون النون في الباقية .

(٩) الزيادة من اللسان .

(١٠) في اللسان « .. من متاع القوم إذا احتملوا »
وفي القاموس « .. إذا تحملوا » .

(١١) س : « الخثائر » بالثاء المنسأة ، وهو

تحريف .

(م ٤٤ - ج ٧)

(١) ما بين القوسين ساقط من س .

(٢) ج « بالحاء خثرمة » - بالمعجمتين - ، وفي س
« خثرمة » بفتح الحاء المهملة والراء .

(٣) الزيادة من ج ، س واللسان .

(٤) س : « الأنف » باللام ، وهو تحريف .

(٥) س : « قال الأزهري » .

(٦) الزيادة من س .

وقال ابن السكيت :

الْخُزْنَاثِيرُ وَالْخُزْنَاثِيرُ^(١) : الدَّوَاهِي .

[**]

أبو عبيد - عن أبي عبيدة :

يقال للرجل الذي (يَتَطَيَّرُ)^(٢) : الْخُزْنَارِمُ^(٣) .

وقال خُشَيْمُ [بَنُ]^(٤) عَدِيَّ :

وَلَكِنِّي أَمْضِي عَلَى ذَاكَ مُقَدِّمًا

إِذَا صَدَّ عَنْ تِلْكَ الْهَنَاتِ الْخُزْنَارِمُ^(٥)

[خُرْمَل] *

أبو عبيد - عن الأصمعي - :

الْخُرْمِلُ^(٦) : الْمَرْأَةُ الْحَمَاءُ :

وقال الليث : عَجُوزُ خُرْمِلٍ^(٧) : مُتَهَدِّمَةٌ .

[خُرْب]

قال : وَالْخَرْثُوبُ وَالْخَرْثُوبُ : شَجَرٌ

يَنْبُتُ فِي جِبَالِ الشَّامِ^(٨) ، لَهُ حَبٌّ كَحَبِّ

الْيَنْبُوتِ ، يَسْمِيهِ صَبْيَانُ أَهْلِ الْعِرَاقِ : « الْقِثَاءُ »

ثم قال : قال ابن بري : قال ابن السرياق : هو
للقاص السكبي . قال : وهو الصحيح وصوابه :

* وليس بهيب إذا شد رحله *

بدليل قوله بعده :

* ولكنه يمضي على ذاك مقدما *

قال : والضمير في « وليس » يعود على رجل خاطبه

في بيت قبله وهو :

وجدت أباك الخبر بجرأ بنجدة

بناها له مجداً أشم ققام

وهو كلام وجيه ، على أن رواية « ولست »

توافق رواية التهذيب للبيت الثاني « ولكنني » ، وهي
رواية المقاييس (٢ : ٢٥٠) ولأن كان لم ينسبه ، وانظر
« الحيوان » (٣ : ٤٣٧) وحواشيه .

* جميع المواد الآتية من الرباعي ليست من باب
« الحاء والحاء » عدا « خنثب » .

(٦) بكسر الحاء والميم ، وفي س : يكسر الحاء
وفتح الميم ، وفي فقط وجد الجرفان (خر) بعد كلمة
« الخرميل » وليس لهما معنى هنا .

(٧) س « خرميل » بفتح الحاء والميم .

(٨) عبارة س : « والخرنوب شجر في بلاد
الشام .. الخ » .

(١) عبارة اللسان : « ابن الأعرابي : الخناشير
والخناشير للدواهي . والأولى بالشين المعجمة ، وهو
تحريف لم يتنبه له مصححوه ، والصواب ما هنا ، ومثله
في القاموس .

** في قوله « أبو عبيد » إلى آخر بيت « عدي »
عود إلى مادة « خزم » .

(٢) ما بين القوسين ساقط من س .

(٣) بضم الحاء - كما في ج ، م واللسان والقاموس
وفد ضبطت بفتحها وهو خطأ واضح .

(٤) « خثيم » بصيغة التصغير - كما في د ، س ،
واللسان ، وفي ج « خيثم » بفتح الحاء بعدها الياء ، والزيادة
من س واللسان .

(٥) كذا ورد البيت في نسخ التهذيب كلها منسوبا
للشاعر ، وفي اللسان (خزم) أورده مع بيت آخر قبله
منسوبا لخثيم بالرواية الآتية :

ولست بهيب إذا شد رحله

يقول : عداني اليوم واق وحاتم

ولكنه يمضي على ذاك مقدماً

إذا صد عن تلك الهنات الخنثارم

الشَّامِيَّةُ^(١) .. وهو يابسٌ أسودٌ .

[فنجخر]

وقال : « الْفَنْخِيرَةُ »^(٢) : شِبْهُ صَخْرَةٍ
تَتَقَلَعُ^(٣) مِنْ^(٤) أَعْلَى الْجَبَلِ .. فِيهَا رَخَاوَةٌ .

وهي أصغر من « الْفَنْدِيرَةِ »^(٥) .

ويقال للمرأة - إِذَا تَدَحَّرَجَتْ فِي
مَشْيِهَا - : إِنَّهَا لَفَنْخِيرَةٌ^(٦) .

وَالْفَنْخُورُ^(٧) : الصُّلْبُ الْبَاقِي عَلَى

النُّطَاحِ^(٨) .

وقال ابن السَّكَّيْتِ : رَجُلٌ فُنْخَرٌ^(٩)
وَفُنَاخِرٌ ، وَهُوَ الْعَظِيمُ الْجُنَّةِ .

وَأَنشَدَ بَعْضُهُمْ^(٩) (فِي ذَلِكَ)^(١٠) :

إِن لَّنَا لَجَارَةً فُنَاخِرَةً

تَكْدَحُ لِلدُّنْيَا وَتَذْسِي الْآخِرَةَ^(١١)

[فرفخ]

وقال الليث : [الْفَرْفَخُ]^(١٢) وَالْفَرْفَخَةُ :

الْبَقْلَةُ الْحَقَاءُ .

[بربخ]

وَالْبَرْبَخَةُ : الْإِرْدَبَةُ^(١٣)

(١) د « القثاء » بفتح القاف ، وفي ج « الشامي »
بضم الياء .

(٢) في اللسان : « الفنجيرة شبه صخرة تتقلع في
أعلى الجبل ... والفنجور الصلب الباقي على النكاح » .

وفي القاموس : « الفنجيرة بالكسر - الرجل
الكثير الافتخار وشبه صخرة تنقطع في أعلى الجبل ...
وكربرج : الصاب الباقي على النطاح ... الخ » .

وقال الزبيدي في تاج العروس : « الصواب أنه -
يعني : الفنجيرة - فنجيرة » كسكينة ، والصواب في
« تنقطع » : « تتقلع » كما في اللسان ، وواضح أن كلمة
« النكاح » في اللسان محرفة - كما سيأتي .

(٣) كذا في اللسان - كما سبق آنفاً .

(٤) ج ، س واللسان : « في أعلى .. » .

(٥) س ، م : « الفنديرة » بالقاف ، والصواب
بالفاء .

(٦) د « الفناخرة » بفتح آخرها .

(٧) س « الفنجور » بفتح الفاء والحاء .

(٨) بالطاء المهملة ، وفي اللسان : « النكاح »
بالكاف ، وهو تحريف وفي القاموس : بالطاء أيضاً .

(٩) ج واللسان « وأنشدني بعض أهل الأدب »

(١٠) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١١) كذا ورد البيت في اللسان (فنجخر) غير منسوب

وفي ج « لجارة » بضم الآخر ، وفي س « تكدح الدنيا »
وفي د « الآخرة » بالتاء - لا بالهاء .

(١٢) الزيادة من اللسان .

(١٣) س « الأردية » بالياء المثناة .

[نخرب]

والتَّخَارِيبُ^(١) : هي الثَّقَبُ التي فيها
الزَّنَابِيرُ .

تقول : إِنَّهُ لَأَضِيقُ مِنَ التَّخْرُوبِ .

وكذلك الثَّقَبُ^(٢) - في كلِّ شيءٍ - :

تُخْرِبُ^(٣) .

وشجرةٌ مُنْخَرَبَةٌ - إذا بَلِمَتْ ، وصارت
فيها تَخَارِيبٌ .

[خنثب]

أبو عبيد - عن الفراء - قال : الخَنْثَبَةُ^(٤) :
الذَّاقَةُ الغَزِيرَةُ .. الكَثِيرَةُ اللَّبَنِ .
وهي : الخَنْثَعَةُ^(٥) .

(١) د : « والتخاريب » بالتاء المثناة ثم الحاء
المهله .

(٢) بالتاء المثناة - كما في ج ، س ، م واللسان ،
وفي د « الثقب » بالنون .

(٣) س « نخروب » بفتح النون .

(٤) بكسر الخاء - كما في اللسان والقاموس ،
وفي د ضبطت بفتحها ، وفي س « الخنثية » .

(٥) ج « الخنثعة » بالتاء المثناة ، وفي د ضبطت
بفتح الخاء .

[خرف وكرف]

وفي « النوادر » : خَرَفَتْهُ^(١) بالسَّيْفِ
وَكَرَفَتْهُ - إذا ضَرَبَتْهُ .

وخرَافُ^(٢) العِصَاهِ^(٣) : ثَمَرُهَا^(٤)
.. واحدها خِرْفَةٌ^(٥) .

[* *]

(ويقول^(١٠) العجَّاج :

* وَدُسْتُهُمْ كَمَا يَدَّاسُ الْفَرْفَخُ *

* يُؤْكَلُ أَحْيَانًا وَحِينًا يُشَدَّخُ^(١١) *

قال : الْفَرْفَخُ : بَقْلَةُ الْحَمَاءِ^(١٢) .

(٦) س « وخرائف » بالهمزة دون النون .

(٧) س ، م « العصاة » بالتاء المربوطة .

(٨) كذا في س ، م « ثمرها » ، وفي د « وثمرها »
وفي ج واللسان « ثمرتها » .

(٩) كذا في ج ، م واللسان ، وفي د « خريفة »
بكسر الخاء والراء وضم الفاء والتاء .

(١٠) د « وقول العجَّاج » ، وهذا عود للكلام
عن (فرغخ) المتقدمة آنفا ص ٦٩١ .

(١١) كذا ورد البيت في اللسان (فرغخ)
منسوبا للعجَّاج ، ورواية التهذيب : « موكل أحيانا » ،
وفي د « كما يداير .. » .

(١٢) ما بين القوسين ساقط من ح ، س .

(١)
ومن خماسي الخاء

وأشد :

* غَرَّاهُ سَوَى خَلَقَهَا الْخَبْرُ نَجًّا (٤) *

(وقال شمر : الْخَبْرُ نَجٌّ : الْخُلُقُ

الْحَسَنُ .

[خنصرف]

ابن السَّكِّيتِ : الْخَنْصَرِفُ - مِنْ

النِّسَاءِ - : الضَّخْمَةُ .. الْكَثِيرَةُ اللَّحْمِ ..

الْكَبِيرَةُ (٥) الثَّدْيُ .

[صلخدم]

وَالصَّلَخْدَمُ : الصُّلْبُ الْقَوِيُّ .

وقال : -

* صَبُورٌ عَلَى الْأَعْدَاءِ جَلْدٌ صَلَخْدَمٌ (٦) *

(٤) تقدم البيت كاملاً في التهذيب ص ٦٣٨ هامش
رقم ٢ ، وقد ذكره اللسان (خرفج وخبرنج) بتمامه
منسوباً للمعجاج ، وفي (مأد) ذكر شرطه الثاني غير
منسوب .

(٥) كذا في اللسان ، وفي « الكنية » وهو
تحريف .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج ، س ، م .
والبيت ورد في اللسان (صلخدم) غير منسوب ، وصدره
لأن تسأليني كيف أنت ؟ فأنني

صبور الخ

[خلفبس]

قال الليث : اَخْلَنَبُوسُ (٢) : حَجَرُ

الْقَدَّاحِ .

[خندرس]

وَالْخَنْدَرِيسُ : مِنْ أَسْمَاءِ الْخَمْرِ

[القديمة] (٣) .

أبو عبد الله - عن الفراء - :

سُمِّيَتْ بِهَا لِقِدَمِهَا .

ومنه قيل : حِنْطَةُ خَنْدَرِيسٍ .. للقديمة .

[خبرنج]

أبو عبيد وغيره :

الْخَبْرُ نَجٌّ : الْبَدَنُ الدَّائِمُ - .

(١) كذا في س ، د ، م .

وفي ج : « باب خماسي الخاء » .

(٢) بهذا ضبط في ج والقاموس الذي قال :

« خلبوس كضرفوط » .

وفي اللسان « الخلبوس » وهو تحريف لم يفطن

إليه مصححوه .

وفي س « الحلابوس » بلامين بعد الخاء .

(٣) « القديمة » صفة للخمر ، وزيادتها : من اللسان .

[خرنبل]

الليث : امرأة خرنبل^(١).

- وهي الحقاء .

ويقال : هي العجوز المتهدمة .

والجميع : الخرايل^(٢).

[خذرنق]

أبو عبيدة : الخذرناق والخذرناق^(٣) :
العنكبوت .وقال أبو مالك : هي الخذناق^(٤) — للعنكبوت [الضخمة]^(٥).

(خفنجل)

والخفنجل^(٦) : الرجل الذي فيه
سماعة^(٧) وفحج^(٨).وأنشد الليث^(٩) :* خفنجل يغزل بالدراره^(١٠) *

(درخيل ودرخين)

ثعلب عن ابن الأعرابي : الدرخنيل^(١١)
والدرخين^(١٢) : من أسماء الداهية .

[وأنشد :

(٦) كذا ضبطت في ج ، م ، وفي د . « الخفنجل »
بالحاء المهملة ، وفي س « الخفنجل » بحاءين مهملتين .(٧) بالجيم في آخره كما في ج ، م ، واللسان .
وفي د ، س « وفحج » بحاءين مهملتين .(٨) كذا في ج ، د ، م ، واللسان .
وفي س : « وأنشد البيت » .(٩) كذا ورد البيت في اللسان (خفنجل ، درر)
غير منسوب وفي ج ، س « تغزل بالدرارة » والصواب
« يغزل » ، وفي د : بالدوارة ، بالواو بعد الدال
وفي اللسان (درر) « حفنجل » بدل « خفنجل » وهي
تحرير قطعاً لم يقبض له مصححوه(١٠) باللام في الأولى والثون في الثانية ، ويفتح
الراء فيها . - ومثلها : « الدرخين » بالحاء المهملة
أيضاً كما في اللسان - وضبطت الراء في الثانية بالضم في د
وهو خطأ(١) وردت الكلمتان « خرنبل ، الخرايل »
في اللسان بالزاي المعجمة ، وليس في اللسان مادة
(خرنبل) بالراء المهملة . وفي القاموس : والخرايل
الحقاء والعجوز المتهدمة والجمع خرايل ، وفي هامشه :
الخرنبل والخرايل - كلها بالراء المهملة .(٢) ج ، س : « الخرايل » ، وكذلك
« خرنبل » بالزاي المعجمة كاللسان .(٣) بالذال المعجمة في الأولى والذال المهملة في الثانية ،
وفي س ، م بالعكس ، وفي د بالمعجمة فيهما ، وفي ج
بالمهملة فيهما ، وما أثبتناه عن اللسان ، وفي القاموس :
الخذرنق والخذنق والخذرنق بالمهملة في الأوليين والمعجمة
في الثالثة .(٤) بالمهملة فيهما ، وفي اللسان أن الخذنق والخذنق
والخذرنق والخذرنق كلها بمعنى ذكر العناكب ، وفي د :
« الخذرنق والخذرنق » وفي س الخذاري والخذرنق

(٥) الزيادة من ج ، س ، م .

* تَاحَ لَهُ أَعْرَفُ بَادِي الْعَثُونِ *
 * فَزَلَ عَنْ دَاهِيَةِ دُرَنْجِينِ *
 * حَتَفَ الْخُبَارِيَّاتِ وَالسَّكَرَاوِينَ^(١) [٢] *

[درخبيل]

[أبو مالك^(٣) : هي^(٤) الدُرَنْجِينُ
 والدُرْخَبِيلُ^(٥) ... للداهية]^(٦) .

(دختنوس)

دَخْتَنُوسُ^(٧) : اسمُ بِنْتٍ حَاجِبٍ
 ابْنِ زُرَّارَةَ التَّمِيمِيِّ .

ويقال : دَخْدَنُوسُ^(٨) .

سَمَّاهَا أَبُو هَا بِاسْمِ ابْنَةِ « كَسْرَى » .
 وأصلُ هذا الاسمِ [« دُخْتَرِ نُوشِ »]^(٩)
 ..فارسيَّةٌ عُرِّبَتْ - مَعْنَاهَا^(١٠) : بِنْتُ
 الْهِنِيِّ^(١١) - قُلِبَتْ الشَّيْنُ سَيْنًا .. لَمَّا عُرِّبَ .

[خذنفر]

ثَعْلَبُ^(١٢) - عن ابن الأعرابي - (قال)^(١٣) :
 الْخَذَنْفَرَةُ : الْخَفْخَفَةُ الصَّوْتِ .
 كَانَ صَوْتُهَا يَخْرُجُ مِنْ مَنْخَرِهَا^(١٤) .
 وَالْخَفْخَفَةُ : صوت الثوب الجَدِيدِ - إِذَا
 حَرَّكَتَهُ .

(٩) الزيادة من القاموس .

(١٠) بهاء الغائبة كما في م ، وفي د : « معناه »
 وفي س : مفناه .

(١١) بكسر آخره على الإضافة ، وفي د ضبطت
 الهمزة بالضم . وعبارة القاموس في هذا الموطن :
 « دختنوس كمصرفوط بنت لقيط بن زرارة التميمي
 وهي معربة أصلها دخترنوش - أي : بنت الهنبي . سماها
 باسم ابنة كسرى ، ويقال دخدنوس بالدال » .

(١٢) كذا في ج ، س ، م ، وفي د : « ثعلبة » .

(١٣) ما بين القوسين ساقط من ج و س .

(١٤) بهذا الوزن وبوزن « عصفور » ، وبفتح
 الأول والثالث وكسرها وضمها - وفي د : منخرينها « بفتح
 الأول وكسر الثالث » .

(١) كذا وردت الأبيات في اللسان (درخن)
 غير منسوبة ، وروايته « ضافي العثون » . وورد البيت
 الأخم وحده في (حيدر) غير منسوب أيضاً ، والأبيات
 في وصف الصقر .

(٢) الزيادة من ج ، م ، واللسان ، في

الموسم .

(٣) ح « أبو مالك » .

(٤) في اللسان : « هو » .

(٥) ج : « الدرجنين والدرخبيل » وفي س

« الدرخبين والدرخبيل » .

(٦) س : « دختنوس » بالحاء المهملة .

(٧) ح واللسان : « بنت لحاجب .. الخ » ،

وفي القاموس : « بنت لقيط الخ » .

(٨) ج : « دخدنوس » بالباء قبل الواو .

آخر كتاب الخفاء

[ويتلوه بعون الله وحسن توفيقه كتاب حرف الغين]^(١)

بسم الرحمن الرحيم

هذا كتاب حرف الغين من تهذيب اللغة

أَبْوَابُ الْمَضَاعِفِ

(١) الزيادة من ج .

وكتب محقق هذا الجزء بعد الفراغ من طبعه - :

« وقد تمت كتابة هذه النسخة المحققة من الجزء السابع من « تهذيب اللغة للأزهري » في الساعة الثامنة من صباح يوم السبت المبارك ٣٠ من ربيع الأول سنة ١٣٨٤ هـ الموافق ٨ من أغسطس سنة ١٩٦٤ م .

وتمت مراجعتها على أصول التهذيب المخطوطة في الساعة الخامسة من مساء الأحد ٢٦ من جمادى الآخرة سنة ١٣٨٤ هـ الموافق أول نوفمبر سنة ١٩٦٤ م - بدقة وأمانة تامتين .

وتم تدوين التعاليقات عليها في تمام الساعة الواحدة من صباح الأحد غرة جمادى الآخرة سنة ١٣٨٥ هـ الموافق ٢٦ من سبتمبر سنة ١٩٦٥ م .

وتم تصحيح هذه الطبعة في الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الخميس المبارك ٢٨ من ذى القعدة سنة ١٣٨٦ هـ الموافق ٩ من مارس سنة ١٩٦٧ م .

والله أسأل أن يجعلها من الآثار الخالدة في ميدان الثقافة العربية وأن يجزل بها النفع كفاء ما بذلت فيها من جهود .

دكتور / عبد السلام أبو النجا سرحان

الأستاذ بجامعة الأزهر

اصطلاحات ورموز

د : — رمز للنسخة التهذيب المخطوطة بدار الكتب تحت رقم ٩ لغة ، وهي التي اعتبرت أصلاً لسائر النسخ في هذه الطبعة .

ج : — رمز للنسخة المخطوطة بدار الكتب رقم ١٠ لغة ، وتوجد أجزاءها كاملة كالنسخة السابقة غير أن بينهما كثيراً من الاختلاف .

س : — رمز للنسخة المخطوطة بدار الكتب تحت الرقم ١١ لغة ، ولا يوجد منها إلا الجزء التاسع والعاشر ، ويبدأ أولهما من باب « الخلاء والزاي » المذكور في ص ١٩٨ من هذا الجزء وقد أشرنا إلى ذلك في الهامش الأول هناك ، وفيها أيضاً كثير من الاختلاف .

م : — رمز للنسخة "الصورة المنقولة عن نسخة المدينة المنورة وهي أقرب النسخ إلى النسخة الأولى .

() : — قوسان مفردان ، ويضمان بعض العبارات والكلمات الناقصة من نسخة عن أخرى .

(()) : — قوسان مزدوجان ، ه يضمن بعض العبارات والكلمات الناقصة من نسخة عن أخرى أيضاً، ويوضعان دائماً كلما وجد بينهما قوسان من النوع المفرد .

[] : — معقوفان ، ويضمن العبارات والكلمات الزائدة في نسخة عن الأخرى أو المزیدة من

الاسان أو سواء من كتب اللغة ، إلا في التراجم حيث سارت المطبعة على وضعها جميعاً

بين معقوفين ، وقد أشرنا إلى ما زدناه نحن منها في الهوامش .

obeykandi.com

ثبت بأهم المراجع

- ١ -- أدب الكتاب لابن قتيبة
- ٢ -- أديان العرب لأحمد يوسف نجاشي
- ٣ -- أراجيز العرب لحمد توفيق البكري
- ٤ -- أساس البلاغة للزمخشري
- ٥ -- إصلاح المنطق لابن السكيت
- ٦ -- الأغاني للأصفهاني
- ٧ -- الأمل إلى القائل
- ٨ -- الاستيعاب لابن عبد البر
- ٩ -- الاشتقاق لابن دريد
- ١٠ -- الافتضاب
- ١١ -- البيان والتبيين للجاحظ بتحقيق السندوني
- ١٢ -- التكملة في اللغة
- ١٣ -- الحيوان للجاحظ
- ١٤ -- الروض الأنف للسيبلي
- ١٥ -- الشعر والشعراء لابن قتيبة
- ١٦ -- الشوامخ : مجموعة قصائد مختارة من كتاب « منتهى الطالب من أشعار العرب »
- ١٧ -- الصحاح للجوهري في اللغة
- ١٨ -- العقد المرید لابن عبد ربہ
- ١٩ -- العمدة لابن رشيق

- ٢٠ — الفاخر للمفضل الضبي
- ٢١ — القاموس المحيط للفيروز آبادي
- ٢٢ — الكتاب لسيبويه
- ٢٣ — الكشف للزمخشري = تفسير الكشاف
- ٢٤ — اللسان لابن منظور
- ٢٥ — المؤلف والمختلف للآمدي
- ٢٦ — المثل السائر لابن الأثير
- ٢٧ — المجمل في اللغة
- ٢٨ — المحكم لابن سيده
- ٢٩ — المخصص لابن سيده
- ٣٠ — المصباح المنير في اللغة
- ٣١ — المعرب للجواليقي
- ٣٢ — المفضليات للمفضل الضبي
- ٣٣ — المقاييس = مقاييس اللغة = معجم المقاييس لابن فارس
- ٣٤ — النهاية في غريب الحديث لابن الأثير
- ٣٥ — تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة
- ٣٦ — تاج العروس بشرح القاموس للزبيدي
- ٣٧ — تفسير ابن كثير
- ٣٨ — تفسير الطبري
- ٣٩ — جمهرة أشعار العرب
- ٤٠ — جمهرة اللغة
- ٤١ — حسن الصحابة في شرح أشعار الصحابة

- ٤٢ — خزانة الأدب للبغدادى
- ٤٣ — ديوان أمية بن أبى الصلت الثقفى
- ٤٤ — » الحطينة طبع الحلبي ١٩٥٨
- ٤٥ — » الطرماح بن حكيم
- ٤٦ — » المعجاج — مخطوط بدار الكتب
- ٤٧ — » القطامى — طبع دار الثقافة ببيروت
- ٤٨ — » امرى القيس بتعليق السندوبى
- ٤٩ — » » » » أبى الفضل
- ٥٠ — » جرير طبعة القاهرة
- ٥١ — » ذى الرمة طبعة كمبريدج ١٩١٩
- ٥٢ — » رؤبة بن المعجاج
- ٥٣ — » زهير طبعة بيروت
- ٥٤ — » » » » دار الكتب
- ٥٥ — » عروة بن الورد طبعة بيروت
- ٥٦ — دراسات تفصيلية لبلاغة عبد القاهر الجرجاني للأستاذ المحقق وبعض الزملاء
- ٥٧ — دلائل الإعجاز لعبد القاهر الجرجاني
- ٥٨ — رسائل الجاحظ بتعليق السندوبى
- ٥٩ — سمط الآلى بشرح أمالى القالى لعبد العزيز الميمنى
- ٦٠ — سيرة ابن هشام طبعة التحرير
- ٦١ — شرح أشعار الهذليين للسكرى بتحقيق عبد الستار فراج
- ٦٢ — » المعلقات للزوزنى
- ٦٣ — » حماسة أبى تمام للتبريزى

- ٦٤ — شرح ديوان أبي تمام للتبريزي
- ٦٥ — » » الهذليين طبع دار الكتب
- ٦٦ — » » زهير ثعلب
- ٦٧ — » » قيس بن الخطيم بتحقيق ناصر الدين الأسدي
- ٦٨ — » » لبید طبعة الكويت ١٩٦٢
- ٦٩ — » » شواهد الشافية لمحي الدين وزميله
- ٧٠ — قطوف من ثمار الأدب للمحقق
- ٧١ — مبادئ اللغة
- ٧٢ — مجالس ثعلب = المجالس لثعلب
- ٧٣ — مجمع الأمثال للميداني بتحقيق محي الدين
- ٧٤ — مشاهد الإنصاف بشرح شواهد الكشاف
- ٧٥ — معجم الأدباء لياقوت
- ٧٦ — » » البلدان
- ٧٧ — » الشعراء للمرزباني بتحقيق عبد الستار فراج
- ٧٨ — منتهى أشعار الهذليين طبع لندن ١٨٥٤م
- ٧٩ — نوادر أبي زيد
- ٨٠ — وفيات الأعيان لابن خلكان بتحقيق محي الدين

فهرس
الأبواب والمواو اللغوية

للجزء السابع

obeykandi.com

فهرس

الآبواب والسكتب

الباب	الصفحة
باب الخاء والنون	٣
» » والفاء	٨
» » والباء	١١
» » والميم	١٦
كتاب الثلاثي الصحيح	١٩
من حرف الخاء	
أبواب الخاء والكاف	٤٢
» » والجيم	٤٤
» » والضاد	٩٧
» » والصاد	١٢٤
» » والسين	١٥٩
باب الخاء والزاي مع الطاء	١٩٨
» من حرف الخاء	
أبواب الخاء والطاء	٢٢٢
» » والدال	٢٦٣
باب الخاء والتاء	٢٩٤

الصفحة	الباب
٣٢٠	... الخاء مع الظاء
٣٢١	باب الخاء والذال
٣٣٣	» » والثاء
٣٤٤	أبواب الخاء والراء
٣٩٠	باب الخاء واللام
٤٣٦	» » والنون

٤٥٤ كتاب الثلاثي المعتل من حرف الخاء

٤٥٤	باب الخاء والقاف
٤٥٨	» » والجيم
٤٦١	» » والشين
٤٦٧	» » والضاد
٤٧١	» » والصاد
٤٨٠	» » والسين
٤٩٠	» » والزاي
٤٩٥	» » والطاء
٥١٠	» » والبدال
٥١٤	» » والثاء
٥١٩	» » والظاء
٥٢٣	» » والذال
٥٣٤	» » والثاء

الصفحة	الباب
٥٣٨	باب الخاء والراء
٥٥٩	» » واللام
٥٨١	» » والنون
٥٨٧	» » والفاء
٦٠٢	» » والباء
٦١٢	» » والميم
٦١٢	باب لغير حرف الخاء
٦٢٨	أبواب رباعي حرف الخاء
٦٢٨	باب الخاء والقاف
٦٣٥	» » والجيم
٦٤١	» » والشين
٦٥٠	» » والضاد
٦٥٣	باب
٦٥٥	باب الخاء والصاد
٦٦١	» » والسين
٦٦٩	» » والزاي
٦٧٥	» » والطاء
٦٧٩	» » والدال
٦٨٥	» » والتاء
٦٨٦	» » والذال
٦٨٩	» » والثاء

obeykandi.com

الفهرس الهجائى للمواد حسب أواخر الكلمات

المادة	الصفحة	المادة	الصفحة	المادة	الصفحة	المادة	الصفحة
حرف الهمزة		حرف الهمزة		حرف الهمزة		حرف الهمزة	
خبأ	٦٠٣	خشب	٠٩٠	خشب	٠٩٠	خشب	٠٩٠
اختأ	٥١٤	خصب	١٥٠	خصب	١٥٠	خصب	١٥٠
خجأ	٤٥٨	خضب	١١٦	خضب	١١٦	خضب	١١٦
خذى	٥٢٤	خطب	٦٥١	خطب	٦٥١	خطب	٦٥١
خرى	٥٥٣	خلب	٢٤٥	خلب	٢٤٥	خلب	٢٤٥
خسأ	٤٨٣	خث	٤١٧	خث	٤١٧	خث	٤١٧
خطى	٤٩٦	خو	٤٤٣	خو	٤٤٣	خو	٤٤٣
خفا	٦٠١	خثب	٦٨٥	خثب	٦٨٥	خثب	٦٨٥
خلا	٥٧٦	خثب	٦٩٢	خثب	٦٩٢	خثب	٦٩٢
حرف الألف		دخ	٦٨١	دخ	٦٨١	دخ	٦٨١
ختا	٥١٤	زخ	٢١٦	زخ	٢١٦	زخ	٢١٦
خزا	٤٩٢	زخرب	٦٧٢	زخرب	٦٧٢	زخرب	٦٧٢
خسا	٤٨٤	سحب	١٨٧	سحب	١٨٧	سحب	١٨٧
خشا	٤٦٦	شحب	٩٣	شحب	٩٣	شحب	٩٣
خطا	٤٩٥	شخلب	٦٤٨	شخلب	٦٤٨	شخلب	٦٤٨
خطا	٥١٩	صحب	١٥٢	صحب	١٥٢	صحب	١٥٢
خلا	٥٦٨	صنحب	٦٥٨	صنحب	٦٥٨	صنحب	٦٥٨
سخا	٤٨٦	لحب	٤٢٨	لحب	٤٢٨	لحب	٤٢٨
طخا	٥٠٧	نحب	٤٤٥	نحب	٤٤٥	نحب	٤٤٥
لخا	٥٧٨	نخرب	٦٩٢	نخرب	٦٩٢	نخرب	٦٩٢
نخا	٥٨٦	حرف التاء		حرف التاء		حرف التاء	
جخب	٦٩	بخت	٣١٢	بخت	٣١٢	بخت	٣١٢
ججذب	٦٣٥	خات	٥١٥	خات	٥١٥	خات	٥١٥
خاب	٦٠٢	خبت	٣١٠	خبت	٣١٠	خبت	٣١٠
خبب	١١	خرت	٢٩٤	خرت	٢٩٤	خرت	٢٩٤
خدب	٢٨٦	خفت	٣٠٤	خفت	٣٠٤	خفت	٣٠٤
خرب	٣٥٩	خلت	٢٩٨	خلت	٢٩٨	خلت	٢٩٨
خرشب	٦٤٨	خمت	٣١٩	خمت	٣١٩	خمت	٣١٩
خرنب	٦٩٠	خنت	٢٩٩	خنت	٢٩٩	خنت	٢٩٩
خرب	٢١٢	سخت	١٦١	سخت	١٦١	سخت	١٦١
		شخت	٧٦	شخت	٧٦	شخت	٧٦
		نخت	٣٠٧	نخت	٣٠٧	نخت	٣٠٧

الصفحة	المادة	الصفحة	المادة	الصفحة	المادة
٨٥	شنخ	٢٩٢	دمخ	٤٧١	أصاخ
٦٤٢	شدخ	٢٨٤	دنخ	٥٨٩	أفخ
٤٧٩	صاخ	٥١٢	دوخ	٦٠٢	باخ
١٥٤	صبخ	٥٣١	ذوذخ	١٤	بمخ
١٣٥	صرخ	٥٣٣	ذبخ	٢٨٩	بدخ
١٤٣	صلخ	٣٦٣	ربخ	٣٣٠	بذخ
١٥٧	صمخ	٢٩٧	رتخ	٣٦٢	برخ
٦٥٨	صملخ	٢٦٨	ردخ	٦٩١	بربخ
٦٥٤	ضردخ	١٦٦	رسخ	٦٧٠	برزخ
١١٩	ضمخ	١٣٧	رصخ	٢١٣	بزخ
٥٠٨	طاخ	١٠٨	رضخ	٦٧٤	بزمنخ
٢٥٢	طبخ	٣٨٦	رمخ	٢٥٤	بطخ
٢٣١	طرخ	٥٣٨	ربخ	٤٢٢	بلخ
٢٣٢	طلخ	٢٠٦	زلخ	٥١٧	تاخ
٢٤٠	طنخ	٢٢١	زمنخ	٢٩٧	نخ
٣٢٠	ظمنخ	٢١٠	زنخ	٣٠٣	تنخ
٥٨٧	فاخ	٤٨٨	ساخ	٥٣٦	ثاخ
٣٠٧	فتخ	١٨٧	سبخ	٣٣٤	ثلخ
١٠	فمخ	٦٦٢	سربخ	٤٦٠	جاخ
٣٥٢	فرخ	١٧٠	سلخ	٦٩	جبخ
٦٦٥	فرسخ	١٩٥	سمخ	٤٥٩	جمنخ
٦٥٣	فرضخ	٦٦٧	سملخ	٦٧	جفخ
٦٩١	فرفخ	١٨١	سنخ	٦٤	جلخ
١٨٦	فسخ	٤٦٥	شاخ	٧١ ، ٦٩	جمنخ
٨٩	فشخ	٧٥	شدخ	٦٣٩	جنبخ
١٥٠	فصخ	٨١	شرخ	٤٦٠	جوخ
١١٥	فضخ	٦٤٣	شردخ	٦١٦	خاخ
٣٩٢	فلخ	٨٣	شلخ	٦١٢	خوخ
٤٣٩	فنخ	٩٦	شمخ	٥١٢	داخ
٦٣١	فمنخ	٦٤٦	شمرخ	٦٨٠	دربخ
				٢٧٩	دلخ

الصفحة	المادة	الصفحة	المادة	الصفحة	المادة
٦٥٥	صلخد	١١١	نضخ	٤٥٧	قاخ
	حرف الدال	٤٤٠	نفضخ	٣٩	قفخ
٥٢٤	أخذ	٣٤	نقخ	٣١	قلخ
٣٥١	خاذ	٦٠٥	ونخ	٤١	قنخ
٣٢٥	خند	٥٣٧	ونخ	٤٢	كرخ
٥٣١	خوذ	٦١٣	ونخ	٤٢	كشخ
٣٢٨	نخذ	٥٣١	وخواخ	٦٣٤	كشمخ
	حرف الراء	٦١٣	وخوخ	٤٣	كفخ
٥٥٤	أخر	٥٤٠	ورخ	٤٣	كنخ
٣٦٩	بخر	٤٨٩	وسخ	٤٥٧	كوخ
٦٨٥	بخر	٤٧٠	وضخ	٥٨٠	لاخ
٦٤٠	جخد	٥٧٧	ولخ	٤٢٣	لبنخ
٤٦	جخر	٦١٠	ومنخ	٢٩٩	لنخ
٥٤٦	خار	٥٨٦	ينخ	٢٣٣	لطح
٣٦٤	خبر		حرف الدال	٣٩٢	لفخ
٢٩٤	ختر	٥١٣	أخذ	٦١٠	ماخ
٣٣٣	ختر	٦٨٤	بخذ	٣١٩	متخ
٤٧	خجر	٦٣٦	جلخد	١٨	مخخ
٢٦٣	خدر	٥١٠	خاد	٢٩٣	مدخ
٣٢٣	خندر	٦٨٤	خبند	٣٣٠	مدخ
١٩٨	خزر	٢٦٩	خرد	٣٨٣	مرخ
١٦٢	خسر	٩٧	خضد	١٩٦	مسخ
٧٧	خسر	٢٨٥	خقد	١٥٧	مصخ
١٢٦	خصر	٦٨٤	خقدد	٢٥٨	مطخ
٩٩	خضر	٢٧٧	خلد	٤٣٣	ملخ
٢٢٢	خطر	٢٩٠	خد	٥٨٥	ناخ
٦٨٦	خفتر	٥١٠	خود	٤٤٨	نبنخ
٣٥٥	خفر	٢٦٨	رخد	٣٠٤	تنخ
٣٤٤	خار	١٥٩	سخد	٦٤	نخنخ
٦٤٠	خمجر	١٢٤	صخد	١٨١	نسخ

الصفحة	المادة	الصفحة	المادة	الصفحة	المادة
	حرف الشين	٤٩٣	خاز	٣٧٤	خمر
٤٦٤	خاش	٢١٥	خبز	٦٨٥	خنتر
٩٣	خبش	٦٧٢	خربز	٦٨٩	خنثر
٧٤	خدش	٢٠١	خرز	٦٣٧	خنجر
٧٨	خرش	٦٧١	خربز	٣٤٧	خنر
٦٤٦	خرمش	٢١٧	خمز	٦٧٢	خنزر
٨٨	خفش	٢٠٩	خنز	٦٦٧	خنسر
٩٤	خنش	٧٣	شنز	٦٦٠	خنصر
٨٦	خنش	٢١١	ننز	٦٧٨	خنطر
٤٦٤	خيش	٤٩٣	وخز	٦٨٦	دخدر
٨٥	نخنش			٢٦٩	دخر
٤٦٢	وخش	١٨٩	بخس	٣٢١	ذخر
	حرف الصاد	٤٨٠	خاس	٢٠٢	زخر
١٥٢	بخص	١٨٧	خبص	٦٦٩	زخمر
١٥٢	خبص	١٦٣	خرص	١٦٧	سخر
١٢٩	خرص	٦٦١	خرمس	٦٦٢	سخر
٦٥٧	خرمص	١٨٤	خفس	٨٠	شخر
١٣٧	خلص	١٦٩	خلص	٦٤١	شمخر
١٤٦	خنص	٦٦٧	خلبس	٦٤٨	شمخر
١٥٥	خنص	٦٩٣	خلنبس	١٣٧	صخر
٤٧١	خوص	١٩١	خنص	٦٥٨	صنخر
١٢٦	دخنص	٦٦٤	خنبس	٦٤١	ضمخر
٦٥٥	دخرص	٦٩٣	خندريس	٢٣١	طخر
١٣٤	رخص	١٧٣	خنس	٦٧٨	طمخر
٧١	شخص	٦٦٣	خنفس	٣٥٧	فخر
١٤٤	لخص	٦٩٥	دختوس	٦٩١	فخر
	حرف الضاد	١٦٠	دخنس	٦٣١	قفخر
٤٦٧	خاض	٦٦١	دخنس	٤٣	كخر
١١٠	خرض	٦٦١	دخنس	٣٨٧	مخر
١١٢	خفص	٦٦١	دخنس	٣٤٥	نخر
٩٩	دخنص	٧٣	شخص		
١٢٠	مخنص	١٥٩	طنخس		
٤٦٩	وخص	١٧٩	نخنس	٢١٣	بنز
					حرف الزاي

المادة	الصفحة	المادة	الصفحة	المادة	الصفحة
حرف الطاء		خفف	٨	خفق	٣٦
جخرط	٦٤٠	خلف	٣٩٣	خلق	٢٥
خاط	٥٠٠	خندف	٦٨١	خنفق	٦٣٣
خبط	٢٤٨	خنصرف	٦٩٣	خنق	٣٢
خرط	٢٢٧	خنف	٤٣٧	خوق	٤٥٤
خايط	٢٣٥	خيف	٥٩٠	دخوق	٦٢٨
خمت	٢٥٩	رخف	٣٥٢	لحق	٣٢
خنت	٢٤١	زخرف	٦٧٢	مخرق	٦٣٤
زخرط	٦٦٩	زحف	٢١١	حرف اللام	
سخرط	١٥٩	سخرف	١٨٥	إردخل	٦٧٩
لخرط	٢٣٣	سلخف	٦٤٩	بخل	٤٢٣
مخرط	٢٦١	مشخف	٨٩	جخدل	٦٤٠
نخرط	٢٤٠	شلخف	٦٤٩	خال	٥٥٩
وخرط	٥٠٦	طخف	٢٤٥	خبيل	٤٢٤
حرف القاء		طرخف	٦٧٥	ختل	٢٩٨
جخف	٦٧	طلخف	٦٧٥	ختل	٣٣٤
خاف	٥٩٢	كرنف	٦٩٢	خجبل	٥٥
خجف	٦٦	لخف	٣٩٢	خدقل	٦٨٣
خدف	٢٨٦	نخف	٤٤٢	خدل	٢٧٠
خدرف	٦٨٧	وخف	٦٠٠	خدل	٣٢٣
خذف	٣٢٧	حرف القاف		خردل	٦٧٩
خرف	٣٤٨	بخق	٣٩	خرقل	٦٣٣
خرنف	٦٩٢	بختق	٦٣١	خرمل	٦٩٠
خزرف	٦٧٣	خبق	٤٠	خرنبل	٦٩٤
خزف	٢١١	خدرنق	٦٣٤	خزل	٢٠٣
خسف	١٨٣	خدنق	٦٣٤	خسل	١٦٨
خشف	٨٦	خدرنق	٦٩٤	خشل	٨٣
خصف	١٤٦	خدق	٢٠	خصل	١٤٠
خضرف	٦٥٣	خربق	٦٣٠	خضل	١١٠
خضف	١١٢	خرق	٢١	خطل	٢٣٣
خضلف	٦٥٣	خرنق	٦٢٩	خفل	٣٩٢
خطرف	٦٧٥	خزق	٢٠	خفنجل	٦٩٤
خطف	٢٤١	خسق	١٩	خمل	٤٢٨

المادة	الصفحة	المادة	الصفحة	المادة	الصفحة
خشل	٦٨٦	خضرم	٦٥٠	حرف النون	
خنجل	٦٣٩	خضم	١١٧		
خنشل	٦٤٨	خطم	٢٥٥	أخن	٥٨٦
خنطل	٦٧٨	خقم	٤١	بخن	٤٥٠
دخل	٢٧١	خلجم	٦٣٨	ثخن	٣٣٤
درخيل	٦٩٥	خلم	٤٣٢	خان	٥٨١
درخيل	٦٩٤	خقم	١٦	خبين	٤٤٦
رخل	٣٤٤	خندم	٦٨١	ختن	٢٩٩
سخل	١٧٢	خقم	٤٥٢	خمين	٦٥
شخل	٨٤	خيم	٦٠٨	خدن	٢٨٠
مخل	٤٢٨	دخيم	٦٨٠ ، ٦٣٤	خدن	٣٢٤
نخل	٣٩١	رخم	٣٨١	خزن	٢٠٨
		زخم	٢٢٢	خسن	١٧٩
تخم	٣١٧	سخم	١٩٥	خشن	٨٥
جخدم	٦٤٠	شخم	٩٧	خصن	١٤٥
جلجم	٦٣٨	صخم	١٥٨	خضن	١١١
خام	٦٠٦	صلخدم	٦٩٣	خفن	٤٣٦
ختم	٣١٣	صلخم	٦٥٥	حقن	٠٣٥
خترم	٦٨٩	ضخم	١٢٤	خمن	٤٥١
خثم	٣٤٢	طخم	٢٥٥	خان	٣
خنجم	٧١	طرخم	٦٧٩ ، ٦٧٦	دخشن	٦٤٩
خدم	٢٩٠	طلخم	٦٧٨	دخن	٢٨٠
خدم	٣٣٠	نخم	٤٥٣	درخين	٦٩٤
خرشم	٦٤٥	قلخم	٦٣٤	سخن	١٧٦
خرطم	٦٧٦	كخم	٤٤	كشخن	٦٣٤
خرم	٣٧٠	لخجم	٦٣٨	لخن	٣٩٠
خزم	٢١٧	لخم	٤٣٢	مخن	٤٥١
خشرم	٦٤٤	نخم	٤٥٢	وخن	٥٨٤
خشم	٩٣	وخم	٦٠٩		
خضم	١٥٤				

المادة	الصفحة	المادة	الصفحة	المادة	الصفحة
حرف الواو	٥٤٠	خجى	٤٥٨	خوى	٦١٤
رخو	٥٤٠	خذى	٥٢٣	صخى	٤٧٩
حرف الياء	٦١٨	خزى	٤٩٠	قخى	٤٥٧
أخى	٦١٨	خشى	٤٦١	مخى	٦١١
جخى	٤٥٩	خفى	٥٩٤	ونخى	٦١٧
خفى	٥٣٦	خفى	٥٨٥		

تمت الفهارس والحمد لله أولاً وأخيراً

ملاحظة: —

وقعت بعض أخطاء مطبعية طفيفة لم نر محللاً لتسجيلها هنا اكتفاءً بفطنة القارئ وزكائه وأكثرها

المحقق

ظهر في التعليقات ؟

obeykandi.com